المناباللي ا

صنّفه وجققه

> المجلد اكادي والثلاثون أبو هريرة الدوسي ١٤٦٢٩-١٤١٢٩



النَّاشِرُّ وَلار الْلزسِبُ اللَّهِ/مِثِ اللَّهِ الطبعة الأولى 1434 هـ / 2013م

لا يسمح بإعادة إصدار الكتاب أو تخزينه في نطاق إستعادة المعلومات ، أو نقله بأي شكل كان ، أو بواسطة وسائل الكترونية ، أو كهروستاتية ، أو أشرطة ممغنطة ، أو وسائل ميكانيكية ، أو الاستنساخ الفوتوغرافي ، أو التسجيل وغيره دون إذن خطي من الناشر .





تابع مسند أبي هُرَيرة الدَّوْسِي رَضي الله تعالى عَنه القُنُوت

١٤١٢٩ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ إِذَا قَالَ: سَمِعَ اللهُ لَمِنْ حَمِدَهُ، رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ، اللَّهُمَّ أَنْجِ بَعْدَ الرُّكُوع، فَرُبَّمَا قَالَ، إِذَا قَالَ: سَمِعَ اللهُ لَمِنْ حَمِدَهُ، رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ، اللَّهُمَّ أَنْجِ الْوَلِيدَ بْنَ الْوَلِيدَ، وَسَلَمَةَ بْنَ هِشَام، وَعَيَّاشَ بْنَ أَبِي رَبِيعَة، وَالمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْوَلِيدَ بْنَ اللَّهُمَّ الْعَنْ فُلَانًا، وَفُلاَئًا، عَلَى مُضَرَ، وَاجْعَلْهَا سِنِينَ كَسِنِي يُوسُفَ، قَالَ: يَجْهَرُ بِذَلِكَ، وَيَقُولُ فِي بَعْضِ صَلَاتِه، فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ: اللَّهُمَّ الْعَنْ فُلَانًا، وَفُلانًا، عَنَّ وَجَلَّ: ﴿ لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَرِّبِ، حَتَّى أَنْزَلَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَرِّبِ، فَإِنَّهُمْ ظَالمُونَ ﴾ "(١).

(﴿ وَيُ وَيُكُبِّرُ وَيَرْفَعُ رَأْسَهُ: سَمِعَ اللهُ يَكُولُ حِينَ يَفْرُغُ مِنْ صَلَاةِ الْفَجْرِ، مِنَ الْقَرَاءَةِ، وَيُكَبِّرُ، وَيَرْفَعُ رَأْسَهُ: سَمِعَ اللهُ لَنْ حَدَهُ، رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ، ثُمَّ يَقُولُ وَهُوَ قَائِمٌ: اللَّهُمَّ أَنْجِ الْوَلِيدَ بْنَ الْوَلِيدِ، وَسَلَمَةَ بْنَ هِشَام، وَعَيَّاشَ بْنَ أَبِي رَبِيعَة، وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ المُؤْمِنِينَ، اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَطْأَتَكَ عَلَى مُضَرَ، وَاجْعَلْهَا عَلَيْهِمْ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ المُؤْمِنِينَ، اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَطْأَتَكَ عَلَى مُضَرَ، وَاجْعَلْهَا عَلَيْهِمْ وَاللهُ وَرَسُولَهُ، وَعُصَيَّةَ، عَصَتِ اللهَ وَرَسُولَهُ، كَسِنِي يُوسُفَ، اللَّهُمَّ الْعَنْ لِحِيّانَ، وَرِعْلًا، وَذَكُوانَ، وَعُصَيَّةَ، عَصَتِ اللهَ وَرَسُولَهُ، وَمُعَنِينَ أَنْهُ تَرَكَ ذَلِكَ لَيَا أُنْزِلَ: ﴿ لَيْسَ لَكَ مِنَ الأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَرِّبُهُمْ ظَالِمُونَ ﴾ "(٢).

⁽١) اللفظ لأحمد.

⁽٢) اللفظ لمسلم.

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ يَدْعُو فِي الصَّلَاةِ حِينَ يَقُولُ: سَمِعَ اللهُ لَمِنْ حَدِهُ، رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ، ثُمَّ يَقُولُ، وَهُو قَائِمٌ، قَبْلَ أَنْ يَسْجُدَ: اللَّهُمَّ أَنْجِ الْوَلِيدَ بْنَ الْوَلِيدِ، وَسَلَمَةَ بْنَ هِشَام، وَعَيَّاشَ بْنَ أَبِي رَبِيعَةَ، وَالـمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْوَلِيدَ، اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَطْأَتَكَ عَلَى مُضَرَ، وَاجْعَلْهَا عَلَيْهِمْ كَسِنِي يُوسُفَ، ثُمَّ اللهُ أَكْبَرُ، فَيَسْجُدُ، وَضَاحِيَةُ مُضَرَ يَوْمَئِذٍ مُخَالِفُونَ لِرَسُولِ الله ﷺ (١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ لَا يَقْنُتُ، إِلَّا أَنْ يَدْعُوَ لأَحَدِ، أَوْ يَدْعُوَ عَلَى أَحَدٍ، وَكَانَ إِذَا قَالَ سَمِعَ اللهُ لَمِنْ حَمِدَهُ، قَالَ: رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ: اللَّهُمَّ أَنْجِ..» وَكَانَ إِذَا قَالَ سَمِعَ اللهُ لَمِنْ حَمِدَهُ، قَالَ: رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ: اللَّهُمَّ أَنْجِ..» وَذَكَرَ الْحَدِيثَ(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، لَمْ يَكُنْ يَقْنُتْ، إِلَّا أَنْ يَدْعُوَ لِقَوْمٍ، أَوْ عَلَى قَوْمٍ، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَدْعُوَ عَلَى قَوْمٍ، أَوْ يَدْعُوَ لِقَوْمٍ، قَنَتَ حِينَ يَرْفَعُ رَأْسَهُ مِنَ الرَّكْعَةِ الثَّائِيَةِ، مِنْ صَلَاةِ الْفَجْرِ»(").

أخرجَه أحمد ٢/ ٢٥٥ (٧٤٥٨) قال: حَدثنا أبو كامل، قال: حَدثنا إبراهيم، يعني ابن سَعد. و (الدَّارِمي) (١٧١٧) قال: حَدثنا يَجيَى بن حَسَّان، قال: حَدثنا إبراهيم بن سَعد. و (البُخاري) ٢/ ٤٧ (٤٥٦٠) قال: حَدثنا مُوسى بن إسماعيل (٤)، قال: حَدثنا إبراهيم بن سَعد. و (مُسلِم) ٢/ ١٣٤ (١٤٨٥) قال: حَدثني أبو الطاهر، وحَرمَلة بن إبراهيم بن سَعد. و (مُسلِم) ٢/ ١٣٤ (١٤٨٥) قال: حَدثني أبو الطاهر، وحَرمَلة بن يحيَى، قالا: أَخبَرنا ابن وَهْب، قال: أَخبَرني يُونُس بن يَزيد. و (ابن ماجة) (٨٧٥) قال: حَدثنا أبو مَرْوان، مُحمَد بن عُثمان العُثماني، ويَعقوب بن مُحميد بن كاسِب، قالا: حَدثنا إبراهيم بن سَعد. و (النَّسائي) ٢/ ٢٠١ وفي الكُبرى (٦٦٥) قال: أَخبَرنا عَمرو بن عُثمان، قال: حَدثنا مُحمَد بن مَعد. و (النَّسائي) مَرَة. و (ابن خُزيمة) (٦١٩) قال: حَدثنا مُحَمد بن

⁽١) اللفظ للنَّسَائي.

⁽٢) اللفظ لابن خُزَيمة (٦١٩).

⁽٣) اللفظ لابن خُزَيمة (١٠٩٧).

⁽٤) في «تُحفة الأَشراف» (١٣١٠٩): «عَن مُوسى بن إسهاعيل، وأَحمد بن يُونُس».

يَحيَى، قال: حَدثنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا إبراهيم بن سَعد. وفي (١٠٩٧) قال: حَدثناه عَمرو بن علي، ومُحَمد بن يَحيَى، قالا: حَدثنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا إبراهيم بن سَعد. و «ابن حِبَّان» (١٩٧٢) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن الحَسَن بن قُتيبة، قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيَى، قال: حَدثنا ابن وَهْب، قال: أَخبَرني يُونُس. وفي (١٩٨٣) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي، أبو الجَهم، قال: حَدثنا حَسَّان بن إبراهيم، قال: حَدثنا يُونُس بن يَزيد.

ثلاثتهم (إبراهيم بن سَعد، ويُونُس بن يَزيد، وشُعَيب بن أَبي حَمَزَة) عَن مُحَمَد بنَ مُسلِم بن شِهاب الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، وأَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحَن، فذكراه.

• أخرجَه الحُميدي (٩٦٨). وابن أبي شَيبَة ٢/٣١٦(٢١٩). وأحمد ٢/٩٢٩ (٢٢٥٩). و«أصلم» (٧٢٥٩). و«البُخاري» ٨/ ٤٥(٠٦٠) قال: أَخبَرنا أبو نُعَيم، الفَضل بن دُكَين. و«مُسلِم» ٢/ ١٣٥ (١٤٨٦) قال: حَدثناه أبو بَكر بن أبي شَيبَة، وعَمرو النَّاقِد. و«ابن ماجَة» (١٢٤٤) قال: حَدثنا أبو بَكر بن أبي شَيبَة. و«النَّسائي» ٢/ ٢٠١، وفي الكُبري (٦٦٤) قال: أَخبَرنا مُحمَد بن مَنصور. و«أبو يَعلَى» (٥٨٧٣) قال: حَدثنا عَمرو النَّاقِد. و«ابن خُزيمة» (٦١٥) قال: حَدثنا عَبد الجَبَّار بن العَلاء (ح) وحَدثنا أَحمد بن عَبدَة، وسَعيد بن عَبد الرَّحَن.

تسعتهم (عَبد الله بن الزُّبير الحُمَيدي، وأبو بَكر بن أبي شَيبَة، وأحمد بن حَنبل، وأبو نُعَيم، الفَضل بن دُكين، وعَمرو بن مُحَمد النَّاقِد، ومُحَمد بن مَنصور، وعَبد الجَبَّار بن العَلاء، وأحمد بن عَبدة، وسَعيد بن عَبد الرَّحمَن) عَن سُفيان بن عُيينة، عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن سَعيد بن المُسَيِّب، عَن أبي هُرَيرة، قال:

«لَـَّارَفَعَ رَسُولُ الله ﷺ، رَأْسَهُ مِنَ الرَّكْعَةِ الآخِرَةِ، مِنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ، قَالَ: اللَّهُمَّ أَنْجِ الْوَلِيدَ بْنَ الْوَلِيدِ، وَسَلَمَةَ بْنَ هِشَام، وَعَيَّاشَ بْنَ أَبِي رَبِيعَةَ، وَالـمُسْتَضْعَفِينَ بِمَكَّةَ، اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَطْأَتَكَ عَلَى مُضَرَ، وَاجْعَلْهَا عَلَيْهِمْ سِنِينَ كَسِنِي يُوسُفَ»(١).

⁽١) اللفظ للحُمَيدي.

_ في رواية عَمرو النَّاقِد، عند أَبي يَعلَى: «... وَاجْعَلْهَا عَلَيْهِمْ سِنِينَ كَسِنِي يُوسُفَ، ثُمَّ خَرَّ سَاجِدًا».

لَيس فيه: «أبو سَلَمة».

 وأُخرجَه عَبد الرَّزاق (٤٠٢٨) عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري^(١). و«أَحمد» ٢/ ٢٧١ (٧٦٥٦) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر، عَن الزُّهْري. وفي ٢/ ٤٧٠ (١٠٠٧٤) قال: حَدثنا عَبد الـمَلِك بن عَمرو، قال: حَدثنا هِشام، عَن يَحيَى. وفي ٢/ ٥٠٢ (١٠٥٢٨) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا مُحَمد. وفي ٢/ ٥٢١ (١٠٧٦٤) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، وأَبو عامر، قالا: حَدثنا هِشام (ح) والخفَّاف، قال: أُخبَرنا هِشَام، عَن يَحيَى. و «البُخاري» ٦١/٦ (٤٥٩٨) قال: حَدثنا أبو نُعَيم، قال: حَدثنا شَيْبان، عَن يَحيَى. وفي ٨/ ١٠٤ (٦٣٩٣) قال: حَدثنا مُعاذ بن فَضَالة، قال: حَدثنا هِشام بن أبي عَبد الله، عَن يَحيَى. وفي ٩/ ٢٥ (١٩٤٠) قال: حَدثنا يَحيَى بن بُكير، قال: حَدثنا اللَّيث، عَن خالد بن يَزيد، عَن سَعيد بن أبي هِلال، عَن هِلال بن أُسامة. و «مُسلِم» ٢/ ١٣٥ (١٤٨٧) قال: حَدثنا مُحَمد بن مِهرَان الرَّازي، قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلِم، قال: حَدثنا الأُوزَاعي، عَن يَحبَى بن أَبِي كَثير. وفي (١٤٨٨) قال: وحَدثني زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا حُسين بن مُحَمد، قال: حَدثنا شَيبان، عَن يَحيَى. و «أبو داؤد» (١٤٤٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم، قال: حَدثنا الوَليد، قال: حَدثنا الأَوزَاعي، قال: حَدثني يَحيَى بن أَبي كَثير. و«أَبو يَعلَى» (٥٩٩٥) قال: حَدثنا أَحمد بن إِبراهيم الدُّوْرَقي، قال: حَدثنا مُبَشِّر بن إِسهَاعيل الحَلَبي، عَن الأَوزَاعي، عَن يَحيَى بن أَبِي كَثيرٍ. و «ابن خُزيمة» (٦١٧) قال: حَدثنا أحمد بن عَبدَة، قال: حَدثنا أبو داوُد، قال:

⁽١) في المطبوع: «عَبد الرَّزاق، عن مَعمَر، عن الزُّهري، عن أبي سَلمة بن عَبد الرَّحن، عن أبي هُرَيرة، قال: لما رَفع رأسه مِن الركعة الآخرة» لَيس فيه ذِكر النَّبي ﷺ.

ـ والحَدِيثُ أَخرِجه أَحمد (٧٦٥٦)، والنَّسائي (٢٥١)، والسَّرَّاج (١٣٠٢ و١٣٠٦)، و «أَبو عوانة (٢١٧٨)، وابن الـمُنذر، في «الأوسط» (١٥٣٧ و ٢٧٠٥)، و «ابن حِبَّان» (١٩٦٩)، مِن طريق عَبد الرَّزاق، وفيه: «عَن أَبِي هُرَيرة، قال: لما رَفَع رسولُ الله ﷺ رَأْسه من الرَّكعَة الآخرة».

حَدثنا هِشام، عَن يَحيَى بن أَبِي كَثير. وفي (٦٢١) قال: حَدثنا علي بن سَهل الرَّمْلِي، قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلِم، قال: حَدثني أَبو عَمرو الأَوزَاعي، عَن يَحيَى. و «ابن حِبَّان» (٩٦٩) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحَمد الأَزْدي، قال: حَدثنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن أُخبَرنا عَبد الله بن أُخبَرنا عَبد الله بن مُحمد بن سَلْم، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّحَن بن إبراهيم، قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلِم، قال: حَدثنا الأَوزاعي، قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلِم، قال: حَدثنا الأَوزَاعي، قال: حَدثنا كَثير.

أربعتُهم (ابن شِهاب الزُّهْري، ويَحيَى بن أَبي كَثير، ومُحَمد بن عَمرو بن عَلقَمة، وهِلال بن أُسامة) عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحَمَن، عَن أَبي هُرَيرة، قال:

«لَهَا رَفَعَ رَسُولُ الله عَلَيْهِ، رَأْسَهُ مِنَ الرَّكْعَةِ الآخِرَةِ، فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ، قَالَ: اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ، أَنْجِ الْوَلِيدَ بْنَ الْوَلِيدِ، وَسَلَمَةَ بْنَ هِشَامٍ، وَعَيَّاشَ بْنَ أَبِي رَبِيعَةَ، وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ، اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَطْأَتَكَ عَلَى مُضَرَ، وَاجْعَلْهَا عَلَيْهِمْ كَسِنِي يُوسُفَ»(١).

(*) وَفِي رَواية: (رَكَعَ رَسُولُ الله ﷺ، فِي الصَّلَاةِ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ أَنْجِ عَيَّاشَ بْنَ هِشَام، اللَّهُمَّ أَنْجِ الْوَلِيدَ بْنَ اللَّهُمَّ أَنْجِ اللَّهُمَّ أَنْجِ الْوَلِيدَ بْنَ اللَّهُمَّ أَنْجِ اللَّهُمَّ أَنْجِ اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَطَأَتَكَ عَلَى مُضَرَ، اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَطَأَتَكَ عَلَى مُضَرَ، اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَطَأَتَكَ عَلَى مُضَرَ، اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا سِنِينَ كَسِنِي يُوسُفَ، اللهُ أَكْبَرُ، ثُمَّ خَرَّ سَاجِدًا»(٢).

(*) وفي رواية: «بَيْنَا النَّبِيُّ عَلَيْهُ، يُصَلِّي الْعِشَاءَ إِذْ قَالَ: سَمِعَ اللهُ لَمِنْ حَمِدَهُ، ثُمَّ قَالَ قَبْلَ أَنْ يَسْجُدَ: اللَّهُمَّ نَجِّ عَيَّاشَ بْنَ أَبِي رَبِيعَةَ، اللَّهُمَّ نَجِّ سَلَمَةَ بْنَ هِشَام، اللَّهُمَّ نَجِّ الْوَلِيدِ، اللَّهُمَّ نَجِّ الـمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الـمُؤْمِنِينَ، اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَطَأَتَكَ عَلَى مُضَرَ، اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا سِنِينَ كَسِنِي يُوسُفَ»(٣).

⁽١) اللفظ لأحمد (٧٦٥٦).

⁽٢) اللفظ لأَحمد (١٠٥٢٨).

⁽٣) اللفظ للبُخاري (٩٨٥).

(﴿) و فِي رواية: ﴿ أَنَّ النَّبِيَ عَلَيْهُ ، قَنَتَ بَعْدَ الرَّكْعَةِ ، فِي صَلَاةٍ ، شَهْرًا ، إِذَا قَالَ: سَمِعَ اللهُ لَنْ حَمِدَهُ ، يَقُولُ فِي قُنُوتِهِ: اللَّهُمَّ أَنْجِ الْوَلِيدَ بْنَ الْوَلِيدِ ، اللَّهُمَّ نَجِّ سَلَمَةَ بْنَ هِشَامٍ ، اللَّهُمَّ نَجِّ عَيَّاشَ بْنَ أَبِي رَبِيعَةَ ، اللَّهُمَّ نَجِّ الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ، اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَطْأَتَكَ عَلَى مُضَرَ ، اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا عَلَيْهِمْ سِنِينَ كَسِنِي يُوسُف ، قَالَ اللَّهُمَّ اللهُ عَلَيْهِمْ سِنِينَ كَسِنِي يُوسُف ، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: ثُمَّ رَأَيْتُ رَسُولَ الله عَلَيْهِمْ مَرْدَ الدُّعَاءَ بَعْدُ ، فَقُلْتُ : أُرَى رَسُولَ الله عَلَيْهِمْ قَدْ قَدِمُوا » (١) .

(*) وفي رواية: «قَنَتَ رَسُولُ الله ﷺ، فِي صَلَاةِ الْعَتَمَةِ شَهْرًا، يَقُولُ فِي قُنُوتِهِ: اللَّهُمَّ نَجِّ الْوَلِيدِ، اللَّهُمَّ نَجِّ سَلَمَة بْنَ هِشَام، اللَّهُمَّ نَجِّ الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ، اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَطْأَتَكَ عَلَى مُضَرَ، اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا عَلَيْهِمْ سِنِينَ كَسِنِي مِنَ الْمُؤْمِنِينَ، اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَطْأَتَكَ عَلَى مُضَرَ، اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا عَلَيْهِمْ سِنِينَ كَسِنِي مِن اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا عَلَيْهِمْ سِنِينَ كَسِنِي يُوسُفَ، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: وَأَصْبَحَ رَسُولُ الله ﷺ، ذَاتَ يَوْمٍ فَلَمْ يَدْعُ هُمُ، فَذَكَرْتُ دَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: وَمَا تَرَاهُمْ قَدْ قَدِمُوا»(٢).

لَيس فيه: «سَعيد بن الـمُسَيِّب» (٣).

• أَخرِجَه البُخاري ٢/٣٠١(٨٠٤) قال: حَدثنا أَبو اليَهان، قال: حَدثنا شُعيب، عَن الزُّهْري، قال: أَخبَرني أَبو بَكر بن عَبد الرَّحَن بن الحارِث بن هِشَام، وأَبو سَلَمة بن عَبد الرَّحَن، قَالَا: وقال أَبو هُرَيرَة، رَضيَ الله عَنهُ؛

⁽١) اللفظ لمسلم (١٤٨٧).

⁽٢) اللفظ لأبي داوُد.

⁽٣) المسند الجامع (١٢٩٠٠ و١٣٠٠)، وتحفة الأَشراف (١٣١٠ و١٣١٠ و١٣١٣ و١٣١٥ و١٣١٥ و١٣١٥ و١٣١٥ و١٣١٥ و١٣١٥ و٩٥٤٥ و٩٥٤٥ و٩٥٤٥ وو٩٥٢٥). وأَطراف المسند (٩٥٢٥ و٩٥٤٥ وو٤٠٧ وو٤٠٧).

والحَدِيث؛ أَخرَجَه البَزَّار (٧٦٥٧ و٧٩٧٢ و٥٨٥٨)، وابن الجارود (١٩٧)، وأَبو عَوانَة (٢١٦٧ -٢١٦٧ و٧٩٧٠)، والطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (٣٠٢٣)، والطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (٣٠٢٣)، والدَّارَقُطني (١٦٩٠)، والبَيهَقي ٢/ ١٩٧ و١٩٨ و٢٠٠ و٢٠٠ و٢٤٤ و٩/ ١٤، والبَغَوى (٣٣٦ و٢٣٧).

"وَكَانَ رَسُولُ الله ﷺ حِينَ يَرْفَعُ رَأْسَهُ، يَقُولُ: سَمِعَ اللهُ لَمِنْ حَمِدَهُ، رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ، يَدْعُو لِرِجَالٍ فَيُسَمِّيهِمْ بِأَسْمَائِهِمْ، فَيَقُولُ: اللَّهُمَّ أَنْجِ الْوَلِيدَ بْنَ الْوَلِيدِ، وَسَلَمَةَ بْنَ هِشَام، وَعَيَّاشَ بْنَ أَبِي رَبِيعَةَ، وَالـمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الـمُؤْمِنِينَ، اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَطْأَتَكَ عَلَى مُضَرَ، وَاجْعَلْهَا عَلَيْهِمْ سِنِينَ كَسِنِي يُوسُف، وَأَهْلُ اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَطْأَتَكَ عَلَى مُضَرَ، وَاجْعَلْهَا عَلَيْهِمْ سِنِينَ كَسِنِي يُوسُف، وَأَهْلُ اللَّهُمَّ اشْدُو وَعْرَئِدٍ مِنْ مُضَرَ مُخَالِفُونَ لَهُ".

ـ جعله عن أبي بكر بن عَبد الرَّحَن بن الحارِث بن هِشَام، وأبي سَلَمة (١).

_ فوائد:

- أَبُو اليَهَان؛ هو الحَكم بن نافِع البَهرانيُّ، الجِمصيُّ، وشُعيب؛ هو ابن أَبي حَمزَة، القُرَشيُّ الأُمُويُّ، أَبُو بِشر الجِمصيُّ، والزُّهْري؛ هو مُحَمد بن مُسلِم بن شِهاب.

ـ قال الدَّارَقُطني: يَرويه الزُّهْري واختُلِف عَنه؛

فرَواه ابن عُيينة، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد وَحدَه، عَن أَبي هُريرة.

وتابَعَه جَعفر بن بُرقان، عَن الزُّهْري.

وخالَفهما مَعمَر، فرَواه عَن الزُّهْري، عَن أبي سَلَمة وَحدَه، عَن أبي هُريرة.

ورَواه يُونُس بن يَزيد الأَيلي، وإِبراهيم بن سَعد، وشُعيب بن أَبي حَمزة، والنُّعمان بن راشِد، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، وأَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

والقَولَان مَحَفُّوظانِ. «العلل» (١٧٠٨).

* * *

١٤١٣٠ - عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلِيْةِ:

«اللَّهُمَّ أَنْجِ عَيَّاشَ بْنَ أَبِي رَبِيعَةَ، اللَّهُمَّ أَنْجِ سَلَمَةَ بْنَ هِشَامٍ، اللَّهُمَّ أَنْجِ

⁽١) المسند الجامع (١٣٠٧٢)، وتحفة الأَشراف (١٤٨٦٤).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني، في «الأَوسط» (٥٤)، والبَيهَقي ٢/ ٢٠٧.

الْوَلِيدَ بْنَ الْوَلِيدِ، اللَّهُمَّ أَنْجِ الـمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الـمُؤْمِنِينَ، اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَطْأَتَكَ عَلَى مُضَرَ، اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا سِنِينَ كَسِنِي يُوسُفَ»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْهُ، كَانَ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرَّكْعَةِ الآخِرَةِ، يَقُولُ: اللَّهُمَّ أَنْجِ عَيَّاشَ بْنَ أَبِي رَبِيعَةَ، اللَّهُمَّ أَنْجِ سَلَمَةَ بْنَ هِشَامٍ، اللَّهُمَّ أَنْجِ الْوَلِيدَ بْنَ اللَّهُمَّ أَنْجِ اللَّهُمَّ أَنْجِ الْوَلِيدَ بْنَ اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَطْأَتَكَ عَلَى مُضَرَ، اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَطْأَتَكَ عَلَى مُضَرَ، اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا سِنِينَ كَسِنِي يُوسُفَ»(٢).

(*) وفي رواية: «كَانَ النَّبِيُّ عَلَيْقِ، يَدْعُو فِي الْقُنُوتِ: اللَّهُمَّ أَنْجِ سَلَمَةَ بْنَ هِشَام، اللَّهُمَّ أَنْجِ الْوَلِيدَ بْنَ الْوَلِيدِ، اللَّهُمَّ أَنْجِ عَيَاشَ بْنَ أَبِي رَبِيعَةَ، اللَّهُمَّ أَنْجِ السَّمُسُّ تَضْعَفِينَ مِنَ المُؤْمِنِينَ، اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَطْأَتَكَ عَلَى مُضَرَ، اللَّهُمَّ سِنِينَ كَسِنِي يُوسُفَ»(٣).

أَخرِجَه أَحمد ٢/ ١٨ ٤ (٩٤٠٣) قال: حَدثنا قُتَيبة، قال: حَدثنا السَمُغيرة بَن عَبد الرَّحَمَن القُرَشي. و «البُخاري» ٢/ ٣٣ (١٠٠٦) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا مُغيرة بن عَبد الرَّحَمَن. وفي ٤/ ٥٣ (٢٩٣٢) قال: حَدثنا قَبِيصَة، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٤/ ١٨٢ (٣٣٨٦) قال: حَدثنا أَبو اليَهان، قال: أَخبَرنا شُعيب.

ثلاثتهم (الـمُغيرة بن عَبد الرَّحَن، وسُفيان بن سَعيد الثَّوْري، وشُعيب بن أبي حَرزة) عَن أبي الزِّنَاد، عَبد الله بن ذكوان، عَن عَبد الرَّحَن بن هُرمُز الأَعرج، فذكره (٤٠).

_ قال البُخاري عَقِب (١٠٠٦): قال ابن أبي الزِّناد، عَن أبيه: هذا كُلُّه في الصُّبح.

^{* * *}

⁽١) اللفظ للبُخاري (٣٣٨٦).

⁽٢) اللفظ للبُخاري (١٠٠٦).

⁽٣) اللفظ للبُخاري (٢٩٣٢).

⁽٤) المسند الجامع (١٣٠٧١)، وتحفة الأشراف (١٣٦٦٤ و١٣٧٦٨ و١٣٧٨٧ و١٣٨٨)، وأطراف المسند (٩٨٩٥).

١٤١٣١ - عَنْ عُبَيْدِ الله بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْقُرَشِيِّ، أَوْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُبَيْدِ الله الْقُرَشِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؟

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ يَدْعُو فِي دُبُرِ صَلَاةِ الظُّهْرِ: اللَّهُمَّ خَلِّصِ الْوَلِيدَ بْنَ الْوَلِيدِ، وَسَلَمَةَ بْنَ هِشَامٍ، وَعَيَّاشَ بْنَ أَبِي رَبِيعَةَ، وَضَعَفَةَ الـمُسْلِمِينَ مِنْ أَيْدِي الْمُشْرِكِينَ، الَّذِينَ لَا يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً وَلَا يَهْتَدُونَ سَبِيلًا».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤٠٧(٩٢٧٤) قال: حَدثنا عَفانَ، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، قال: أَخبَرنا علي بن زَيد، عَن عُبَيد الله بن إبراهيم القُرَشي، أَو إِبراهيم بن عُبَيد الله القُرَشي، فذكره (١).

_فوائد:

- علي بن زَيد؛ هو ابن جُدْعان التَّيْميُّ، وعَفان؛ هو ابن مُسلِم، الصَّفار.

١٤١٣٢ - عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، قَالَ: كَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يَقُولُ:

«لأُقَرِّبَنَّ بِكُمْ صَلَاةً رَسُولِ الله ﷺ، فَكَانَ أَبُو هُرَيْرَةً يَقْنُتُ فِي الرَّكْعَةِ الآَخِرَةِ مِنْ صَلَاةِ الظُّهْرِ، وَصَلَاةِ الْعِشَاءِ الآخِرَةِ، وَصَلَاةِ الصَّبْحِ، بَعْدَ مَا يَقُولُ: سَمِعَ اللهُ لَنْ حَدَهُ، فَيَدْعُو لِلْمُؤْمِنِينَ، وَيَلْعَنُ الْكَافِرِينَ»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: وَالله إِنِّي لأَقْرَبُكُمْ صَلَاةً بِرَسُولِ الله ﷺ، وَكَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يَقْنُتُ فِي الرَّكْعَةِ الآخِرَةِ مِنْ صَلَاةِ الْعِشَاءِ الآخِرَةِ، وَكَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يَقْنُتُ فِي الرَّكْعَةِ الآخِرَةِ مِنْ صَلَاةِ الْعُشَاءِ الآخِرَةِ، وَكَانَ أَبُو هُرَيْنَ، وَيَلْعَنُ وَصَلَاةِ الصَّبْحِ، بَعْدَ مَا يَقُولُ: سَمِعَ اللهُ لَنْ حَمِدَهُ، فَيَدْعُو لِلْمُؤْمِنِينَ، وَيَلْعَنُ الْكَافِرِينَ (٣).

⁽١) المسند الجامع (١٣٠٧٣)، وأَطراف المسند (٩٩٧٠).

⁽٢) اللفظ لأحمد (١٠٠٧٥).

⁽٣) اللفظ لأَحمد (٨٤٢٦).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ أَنَّهُ كَانَ يَقْنُتُ فِي الرَّكْعَةِ الآخِرَةِ مِنْ صَلَاةِ الظُّهْرِ، وَصَلَاةِ الْعِشَاءِ الآخِرَةِ، وَصَلَاةِ الصَّبْحِ، بَعْدَ مَا يَقُولُ: سَمِعَ اللهُ لَمِنْ حَمِدَهُ، فَيَدْعُو لِلْمُؤْمِنِينَ، وَيَلْعَنُ الْكَافِرِينَ، وَيَذْكُرُ أَنَّ النَّبِيَ ﷺ، كَانَ يَفْعَلُهُ» (١).

أخرجَه عَبد الرَّزاق (٤٩٨١) عَن عُمر بن راشد، أو غيره. و «أُحمد» ٢/ ٢٥٥٧ (٧٤٥٧) قال: حَدثنا أَبو قَطَن، وأَبو عامر، قالا: حَدثنا هِشَام، يَعنِي الدَّستُوائي. وفي ٢/ ٧٤٥٧ (١٠٠٥) ٢/ ٣٣٧ (٨٤٢٦) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا هِشَام. وفي ٢/ ٧٤٥ (١٠٠٥) قال: قال: حَدثنا عَبد المَلِك بن عَمرو، قال: حَدثنا هِشَام. و «البُخاري» ١/ ٢٠١ (٧٩٧) قال: حَدثنا مُعاذ بن فَضَالة، قال: حَدثنا هِشَام. و «مُسلِم» ٢/ ١٣٥ (١٤٨٩) قال: حَدثنا مُعاذ بن هِشام، قال: حَدثني أَبي. و «أَبو داوُد» (١٤٤٠) قال: حَدثنا داوُد بن أُميَة، قال: حَدثنا مُعاذ بن هِشام، قال: حَدثني أبي. و «النَّسائي» حَدثنا داوُد بن أُميَة، قال: حَدثنا مُعاذ، يَعنِي ابن هِشام، قال: حَدثني أَبي. و «النَّسائي» ٢/ ٢٠٢، وفي «الكُبرَى» (٦٦٦) قال: أَخبَرنا سُلَم البُلْخي، قال: حَدثنا النَّضر، قال: أَنبأنا هِشام. و «ابن حِبَّان» (١٩٨١) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحَمد الهَمُداني، قال: حَدثنا مُؤمَّل بن هِشام، قال: حَدثنا إسماعيل ابن عُلَيَّة، عَن هِشام الدَّستُوائي.

كلاهما (عُمر بن راشد، وهِشام بن أبي عَبد الله الدَّستُوائي) عَن يَحيَى بن أبي كَثير، عَن أبي سَلَمة بن عَبد الرَّحَن بن عَوْف، فذكره (٢).

_قلنا: صَرَّح يَحِيَى بن أبي كَثير بالسماع، عِند مُسلِم، وأبي داوُد، وابن حِبَّان.

* * *

١٤١٣٣ - عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، قَنَتَ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ بَعْدَ الرُّكُوعِ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ أَنْجِ الْوَلِيدِ، وَسَلَمَةَ بْنَ هِشَامٍ، وَعَيَّاشَ بْنَ أَبِي رَبِيعَةَ، وَالمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْوَلِيدِ، وَسَلَمَةَ بْنَ هِشَامٍ، وَعَيَّاشَ بْنَ أَبِي رَبِيعَةَ، وَالمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ، وَالمُسْلِمِينَ مِنْ أَهْلِ مَكَّةً».

⁽١) اللفظ لعَبد الرَّزاق.

⁽٢) المسند الجامع (١٣٠٧٤)، وتحفة الأشراف (١٥٤٢١ و١٥٤٢٩)، وأَطراف المسند (١٠٧١١). والحَدِيث؛ أخرجَه الدَّارَقُطني (١٦٩١)، والبَيهَقي ١٩٨/٢ و٢٠٦.

قَالَ: فَوَافَقَهُ الْقَاسِمُ عَلَى أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، قَنَتَ بَعْدَ الرُّكُوع.

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٩٩٣(٩١٣٨) قال: حَدثنا عَبد الله بن بَكر السَّهْمي، قال: حَدثنا عَبد الله بن عَمير، فذكره (١٠). عَبَّاد بن مَنصور، عَن عَبد الله بن عُبيد بن عُمير، قال: حَدثني أبي عُبيد بن عُمير، فذكره (١٠).

* * *

١٤١٣٤ - عَنْ عَجْلَانَ مَوْلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ عُتْبَةً، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يَدْعُو عَلَى أَحْيَاءٍ مِنَ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ، فَأَنْزَلَ اللهُ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَالَمُونَ﴾ قَالَ: ثُمَّ هَدَاهُمْ إِلَى الإِسْلَام».

أَخرجَه ابن خُزَيمة (٦٢٣) قال: حَدثنا أَحمد بن المِقدام العِجْلي، قال: حَدثنا خالد بن الحارِث، قال: حَدثنا مُحَمد بن عَجلان، عَن أَبيه، فذكره (٢).

* * *

١٤١٣٥ – عَنْ عَطَاءٍ الْخُرَاسَانِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ يَقُولُ:

"مِنْ حُسْنِ الصَّلَاةِ طُولُ الْقُنُوتِ».

أُخرجَه أَبو يَعلَى (٦٤٤٦) قال: حَدثنا أَبو هَمَّام، قال: حَدثنا كُلثوم بن مُحَمد بن أَبِي سدرة، أَن عَطاءً الخُراسَاني حَدَّثهم، فذكره.

_فوائد:

ـ قال إسحاق بن منصور، عن يحيى بن مَعين، أنه قيل له: عطاء الخُراساني لَقِيَ أَحَدًا مِن أَصحاب النَّبي ﷺ؟ قال: لَا أَعلمه. «المراسيل» (٥٧٦).

_عَطَاءٌ الخُراسَاني؛ هو ابن أبي مُسلِّم، وأبو هَمَّام؛ هو الوَليد بن شُجاع السَّكُونيُّ.

* * *

⁽١) المسند الجامع (١٣٠٧٥)، وأطراف المسند (٩٩٩٢).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطُّبَري، في «تهذيب الآثار» (٥٥٢).

⁽٢) المسند الجامع (١٣٠٧٦).

١٤١٣٦ - عَنْ طَاوُوسِ بْنِ كَيْسَانَ الْيَهَانِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«نَحْنُ الآخِرُونَ السَّابِقُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، بَيْدَ كُلَّ أُمَّةٍ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِنَا، وَأُوتِينَاهُ مِنْ بَعْدِهِمْ، فَهَذَا الْيَوْمُ الَّذِي اخْتَلَفُوا فِيهِ، فَهَذَانَا اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، لَهُ، فَغَدًا لِلْيَهُودِ، وَبَعْدَ غَدٍ لِلنَّصَارَي.

فَسَكَتَ فَقَالَ: حَقُّ الله عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ، أَنْ يَغْتَسِلَ فِي كُلِّ سَبْعَةِ أَيَّامٍ، يَغْسِلُ رَأْسَهُ وَجَسَدَهُ»(١).

(*) وفي رواية: «نَحْنُ الآخِرُونَ السَّابِقُونَ، بَيْدَ أَنَّهُمْ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِنَا، وَأُوتِينَاهُ مِنْ بَعْدِهِمْ، وَهَذَا الْيَوْمُ الَّذِي كَتَبَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، عَلَيْهِمْ، فَاخْتَلَفُوا فِيهِ، فَهَدَانَا اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، لَهُ، يَعْنِي يَوْمَ الجُّمُعَةِ، فَالنَّاسُ لَنَا فِيهِ تَبَعْ، الْيَهُودُ غَدًا، وَالنَّصَارَى بَعْدَ غَدٍ» (٢).

(*) وفي رواية: «نَحْنُ الآخِرُونَ الأَوَّلُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، نَحْنُ أَوَّلُ النَّاسِ دُخُولًا الْجُنَّة، بَيْدَ أَنَّهُمْ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِنَا، وَأُوتِينَاهُ مِنْ بَعْدِهِمْ، فَهَدَانَا اللهُ لَيَا اخْتَلَفُوا فِيهِ، النَّاسُ لَنَا فِيهِ تَبَعٌ، غَدًا لِلْيَهُودِ، وَلِلنَّصَارَى بَعْدَ غَدٍ» (٣).

أَخرِجَه الحُمَيدي (٩٨٥) قال: حَدثنا شُفيان. و «أَهمد» ٢/ ٢٤٩ (٧٣٩٣) قال: حَدثنا شُفيان. وفي ٢/ ٢٧٤ (٧٦٩٣) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. وفي ٢/ ٢٤٦ (٨٤٨٤) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا وُهيب. و «البُخاري» ٢/ ٦ (٨٩٦) قال: حَدثنا قُهيب. وفي ٤/ ٢١٥ (٣٤٨٦) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا وُهيب. و «مُسلم» ٣/ ٦ (١٩٣٣) قال: وحَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا وُهيب. و «مُسلم» ٣/ ٦ (١٩٣٣) قال: وحَدثنا

⁽١) اللفظ لأَحمد (٨٤٨٤)، وحَديث الغُسل يأتي بتهامه إن شاء الله.

⁽٢) اللفظ للنَّسَائي ٣/ ٨٥.

⁽٣) اللفظ للنَّسَائي (١٦٦٥).

ابن أبي عُمر، قال: حَدثنا شُفيان. و «النَّسَائي» ٣/ ٨٥، وفي «الكُبرَى» (١٦٦٦) قال: أَخبَرنا سَعيد بن عَبد الرَّحَن الـمَخزومي، قال: حَدثنا شُفيان. وفي «الكُبرَى» (١٦٦٥) قال: أَخبَرنا أبو عاصم، خُشَيش بن أَصرَم النَّسَائي، عَن عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر (١). و «ابن خُزَيمة» (١٧٢٠) قال: حَدثنا عَبد الجَبَّار بن العَلَاء، قال: حَدثنا شُفيان (ح) وحَدثنا سَعيد بن عَبد الرَّحَن الـمَخزومي، قال: حَدثنا شُفيان.

ثلاثتهم (سُفيان بن عُيينة، ومَعمَر بن راشد، ووُهَيب بن خالد) عن عَبد الله بن طاوُوس، عَن أَبيه طاوُوس بن كَيسان اليَهاني، فذكره (٢).

* * *

١٤١٣٧ - عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«نَحْنُ الْآخِرُونَ وَنَحْنُ السَّابِقُونَ، بَايْدَ أَنَّهُمْ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِنَا، وَأُوتِينَاهُ مِنْ بَعْدِهِمْ، فَهَذَا الْيَوْمَ الَّذِي اخْتَلَفُوا فِيهِ، فَهَدَانَا اللهُ لَهُ، فَالنَّاسُ لَنَا فِيهِ تَبَعُ، الْيَهُودُ غَدًا، وَالنَّصَارَى بَعْدَ غَدِ»(٣).

(*) وفي رواية: «نَحْنُ الآخِرُونَ السَّابِقُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، بَيْدَ أَنَّهُمْ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِنَا، ثُمَّ هَذَا يَوْمُهُمُ الَّذِي فُرِضَ عَلَيْهِمْ فَاخْتَلَفُوا فِيهِ، فَهَدَانَا اللهُ، فَالنَّاسُ لَنَا فِيهِ تَبَعٌ، الْيَهُودُ غَدًا، وَالنَّصَارَى بَعْدَ غَدٍ»(١٠).

أَخرِجَه الحُمَيدي (٩٨٤) قال: حَدثنا سُفيان. و"أَحمد» ٢ / ٢٤٣ (٧٣٠٨) و٢/ ٢٤٩ (٣٩٣٧) قال: حَدثنا سُفيان. و"البُخاري» ١/ ١٨ (٢٣٨) و٢/ ٢(٨٧٦) و٤/ ٢٠ (٢٩٥٦) و ٩/ ٨ (٦٨٨٧) و ٩/ ١٧٥ (٩٤٥) قال: حَدثنا أَبو اليَهان، قال: أَخبَرنا شُعيب. و"مُسلم» ٣/ ٦ (١٩٣١) قال: حَدثنا عَمرو النَّاقد، قال: حَدثنا سُفيان بن

⁽١) لم يذكر المِزِّي هذا الإسناد في "تُحفة الأَشراف».

⁽٢) المسند الجامع (١٧٠ ١٣٠)، وتحفة الأشراف (١٣٥٢٢)، وأطراف المسند (٩٦٨٤).

والحَدِيث؛ أُخْرِجَه أَبُو عَوانَة (٢٥٣٦ و٢٥٣٨ و٢٥٦٠)، والبَيهَقي ١/٢٩٧ و٣/ ١٧٠ و١٨٨.

⁽٣) اللفظ للحُمَيدي.

⁽٤) اللفظ للبُخاري (٨٧٦).

غُينة. وفي (١٩٣٢) قال: وحَدثنا ابن أبي عُمر، قال: حَدثنا شُفيان. و «النَّسَائي» ٣/ ٨٥، وفي «الكُبرَى» (١٦٦٦) قال: أَخبَرنا سَعيد بن عَبد الرَّحَن المَخزومي، قال: حَدثنا شُفيان. و «أبو يَعلَى» (٦٢٦٦) قال: حَدثنا أبو خَيثَمة، قال: حَدثنا شُفيان. و «ابن خُزَيمة» شُفيان. و «أبو يَعلَى» (١٧٢٠) قال: حَدثنا سَعيد بن (ح) واحدثنا سَعيد بن عَبد الجَبَّار بن العَلاء، قال: حَدثنا شُفيان (ح) وحَدثنا سَعيد بن عَبد الرَّحَن المَخزومي، قال: حَدثنا شُفيان (ح) وحَدثنا يُونُس بن عَبد الأعلى، قال: أخبَرنا ابن وَهْب، أن مالكًا حَدثه.

ثلاثتهم (سُفيان بن عُيينة، وشُعيب بن أبي حَمزَة، ومالك بن أنس) عَن أبي الزِّنَاد، عَبد الله بن ذَكُوان، عَن عَبد الرَّحَن بن هُرمُز الأَعرج، فذكره (١١).

- قال أَبو بَكر ابن خُزَيمة: خبر مَعمَر، عَن هَمَّام بن مُنبِّه، عَن أَبِي هُرَيرة مِن هذا الباب.

* * *

١٤١٣٨ – عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهِ، قَالَ: هَذَا مَا حَدَّثَنَا بِهِ أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ:

«نَحْنُ الآخِرُونَ السَّابِقُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، بَيْدَ أَنَّهُمْ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِنَا، وَأُوتِينَاهُ مِنْ بَعْدِهِمْ، فَهَذَا يَوْمُهُمُ الَّذِي فُرِضَ عَلَيْهِمْ، فَاخْتَلَفُوا فِيهِ، فَهَدَانَا اللهُ لَهُ، فَهُمْ لَنَا فِيهِ بَبَعْ، الْيَهُودُ غَدًا، وَالنَّصَارَى بَعْدَ غَدٍ»(٢).

(*) وفي رواية: «نَحْنُ الآخِرُونَ السَّابِقُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»(٣).

أَخرَجَه أَحمد ٤/ ٢٧٢(٧٦٩٣) و٢/ ٣١٢(١٠٠). والبُخاري ٨/ ١٥٩ (٦٦٢٤) و٩/ ٥٣ (٧٠٣٦) قال: حَدثني إِسحاق بن إِبراهيم الحَنظَلي. و«مُسلم» ٣/ ٧ (١٩٣٥)

⁽۱) المسند الجامع (۱۳۰۷۸)، وتحفة الأَشراف (۱۳۲۸۳ و ۱۳۷۶)، وأَطراف المسند (۹۷۸۲). والحَدِيث؛ أَخرِجَه أَبو عَوانَة (۲۵۳۳ و ۲۵۳۷ و ۲۵۳۷)، والطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (۱۳۲)، والبَيهَقي ٣/ ١٧٠، والبَغَوي (۲٤۷۷).

⁽٢) اللفظ لأَحمد (٨١٠٠).

⁽٣) اللفظ للبُخاري (٦٦٢٤).

قال: حَدثنا مُحَمد بن رافع. و «ابن حِبَّان» (٢٧٨٤) قال: أَخبَرنا ابن قُتَيبة، قال: حَدثنا ابن أُتَيبة، قال: حَدثنا ابن أبي السَّري.

أُربعَتُهُم (أَحمد بن حَنبل، وإسحاق بن إبراهيم، ومُحَمد بن رافع، ومُحَمد بن أبي السَّرِي) عَن عَبد الرَّزاق بن هَمَّام، عَن مَعمَر بن راشِد، عَنِ هَمَّام بن مُنبَّه، فذكره (١).

ـ قال ابن حِبَّان: سَمِعتُ مُوسى بن مُحَمد الذُّهْلي بأَنطاكية يقول: سَمِعتُ الـمُزني يقول^(٢): بَيْدَ: مِن أَجل.

* * *

١٤١٣٩ - عَنْ أَبِي صَالِحِ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:
﴿ نَحْنُ الآخِرُونَ السَّابِقُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، بَيْدَ أَنَّهُمْ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِنَا،
وَأُوتِينَاهُ مِنْ بَعْدِهِمْ، وَهُوَ الْيَوْمُ الَّذِي أُمِرُوا بِهِ، فَاخْتَلَفُوا فِيهِ، فَجَعَلَهُ اللهُ لَنَا عِيدًا،
فَالْيَوْمَ لَنَا، وَخَدًا لِلْيَهُودِ، وَبَعْدَ غَدٍ لِلنَّصَارَى ﴾ (٣).

(*) وفي رواية: «نَحْنُ الآخِرُونَ الأَوَّلُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، نَحْنُ أَوَّلُ النَّاسِ دُخُولًا الْجُنَّةَ، بَيْدَ أَنَّهُمْ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِنَا، وَأُوتِينَاهُ مِنْ بَعْدِهِمْ، فَهَدَانَا اللهُ لَمَا اللهُ لَمَا اللهُ لَلهُ لَلهُ مَنْ بَعْدِهِمْ، فَهَدَانَا اللهُ لَمَا اللهُ لَهُ، وَالنَّاسُ لَنَا فِيهِ تَبَعْ، غَدًا لِلْيَهُودِ، وَبَعْدَ غَدٍ لِلنَّصَارَى (٤).

(*) وفي رواية: «نَحْنُ الآخِرُونَ الأَوَّلُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَنَحْنُ أَوَّلُ مَنْ يَدْخُلُ الْجُنَّةَ، بَيْدَ أَنَّهُمْ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِنَا، وَأُوتِينَاهُ مِنْ بَعْدِهِمْ، فَاخْتَلَفُوا، فَهَدَانَا اللهُ لَلَهُ الْخَتَلَفُوا فِيهِ هَدَانَا اللهُ لَهُ، فَهَذَا يَوْمُهُمُ الَّذِي اخْتَلَفُوا فِيهِ هَدَانَا اللهُ لَهُ، قَالَ: يَوْمُ الْجُمُعَةِ، فَالْيَوْمَ لَنَا، وَغَدًا لِلْيَهُودِ، وَبَعْدَ غَدٍ لِلنَّصَارَى».

⁽۱) المسند الجامع (۱۳۰۷۹)، وتحفة الأشراف (۱۶۷۰۷ و ۱۶۷۰۳)، وأطراف المسند (۱۰۳۲۶). والحَدِيث؛ أخرجَه أَبو عَوانَة (۲۵۳۵ و ۲۰۳۱ و ۷۰۹۳)، والبَيهَقي ٣/ ١٧١، والبَغَوي (١٠٤٥).

رَّ عَبِيكَ، اللهُ اللهُ اللهُ عَجَر (٢٠١٤٧)، نقلًا عن هذا الموضع: "سَمِعتُ الـمُزَني يقول: سَمِعتُ الشَّافعي يقول».

⁽٣) اللفظ لأحمد (٧٣٩٥).

⁽٤) اللفظ لأَحد (٧٦٩٢).

أُخرجَه أُحمد ٢/ ٢٤٩ (٧٣٩٥) قال: حَدثنا ابن إِدريس. وفي ٢/ ٢٧٤ (٧٦٩٢) قال: حَدثنا قُتَيبة بن قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر. و «مُسلم» ٣/ ٦ (١٩٣٤) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، وزُهير بن حَرب، قالا: حَدثنا جَرير.

ثلاثتهم (عَبد الله بن إدريس، ومَعمَر بن رَاشِد، وجَرِير بن عَبد الحَمِيد) عَن سُلَيهان بن مِهرَان الأَعمَش، عَن أَبي صالح، ذَكُوان السَّهان، فذكره (١١).

* * *

١٤١٠ - عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:
 قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«نَحْنُ الآخِرُونَ السَّابِقُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، بَيْدَ أَنَّهُمْ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِنَا، وَأُو بِينَاهُ مِنْ بَعْدِهِمْ، وَهَذَا يَوْمُهُمُ الَّذِي فُرِضَ عَلَيْهِمْ، فَاخْتَلَفُوا فِيهِ، فَهَدَانَا اللهُ لَهُ، فَالنَّاسُ لَنَا فِيهِ بَعْ، الْيَوْمَ لَنَا، وَلِلْيَهُودِ غَدًا، وَلِلنَّصَارَى بَعْدَ غَدٍ».

أُخرجَه أَحمد ٢/ ٥٠٢(١٠٥٣٧) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا مُحَمد، عَن أَبِي سَلَمة، فذكره^(٢).

_ فوائد:

ـ يَزيد؛ هو ابن هارون، الوَاسِطيُّ.

* * *

١٤١٤ - عَنْ أَبِي حَازِمٍ سَلْمَانَ الأَشْجَعِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَعَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاش، عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَا: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«أَضَلَّ اللهُ عَنِ الجُمُعَةِ مَنْ كَانَ قَبْلَنَا، فَكَانَ لِلْيَهُودِ يَوْمُ السَّبْتِ، وَكَانَ

⁽١) المسند الجامع (١٠٨٠])، وتحفة الأَشراف (١٢٣٤٥)، وأَطراف المسند (٩١٢٢).

والحَدِيث؛ أُخرِجَه الطُّبَرِي ٣/ ٦٣١، وأُبو عَوانَة (٢٥٣٩).

⁽٢) المسند الجامع (١٣٠٨١)، وأطراف المسند (١٠٨٣١).

والحَدِيث؛ أُخرَجَه إِسهاعيل بن جَعفر ١/ ٧٧(١٥٧).

لِلنَّصَارَى يَوْمُ الأَحَدِ، فَجَاءَ اللهُ بِنَا، فَهَدَانَا اللهُ لِيَوْمِ الْجُمُعَةِ، فَجَعَلَ الْجُمُعَةَ، وَالسَّبْتَ، وَالأَّحَدَ، وَكَذَلِكَ هُمْ تَبَعُ لَنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، نَحْنُ الآخِرُونَ مِنْ أَهْلِ الدُّنْيَا، وَالأَوَّلُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، المَّغْرُونَ مِنْ أَهْلِ الدُّنْيَا، وَالأَوَّلُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، المَقْضِيُّ لَهُمْ قَبْلَ الْخَلَائِقِ».

وَفِي رِوَايَةِ وَاصِلِ: «المَقْضِيُّ بَيْنَهُمْ اللهُ (١).

أَخرِجَه مُسلم ٣/ ١٩٣٦) و ١٩٣٧) قال: حَدثنا أَبو كُرَيب، وواصل بن عَبد الأَعلى. و «النَّسَائي» ٣/ ٨٧، و في «الكُبرَى» (١٦٦٤) قال: خَدثنا علي بن الـمُنْذِر. و «أَبو يَعلَى» (٦٢١٦) وفي «الكُبرَى» (١٦٦٤) قال: أُخبَرنا واصل بن عَبد الأَعلى. و «أَبو يَعلَى» (٦٢١٦) قال: حَدثنا أَبو هِشَام.

أربعتُهم (أبو كُريب، مُحَمد بن العَلَاء، وواصل بن عَبد الأَعلى، وعلي بن الـمُنْذِر، وأبو هِشام الرَّفَاعِي) عَن مُحمد بن فُضيل، عَن أبي مالك الأَشجَعي سَعد بن طارق، عَن أبي مازم، عَن أبي هُرَيرة، وعن رِبعي بن حِرَاش، عَن حُذَيفة، فذكراه.

• أَخرجَه مُسلم ٣/ ٧ (١٩٣٨) قال: حَدثنا أَبو كُرَيب، قال: أَخبَرنا ابن أَبي زَائِدة، عَن سَعد بن طارق، قال: حَدثني رِبعي بن حِرَاش، عَن حُذَيفة، قال: قال رسولُ الله ﷺ:

«هُدِينَا إِلَى الجُمُعَةِ، وَأَضَلَّ اللهُ عَنْهَا مَنْ كَانَ قَبْلَنَا.. » فَذَكَرَ بِمَعْنَى حَدِيثِ ابْنِ فُضَيْل.

لَيسَ فيه: «حَدِيث أبي هُرَيرة»(٢).

* * *

١٤١٤٢ - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، مَوْلَى أُمِّ بُرْثُنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

⁽١) اللفظ لمسلم.

⁽٢) المسند الجامع (٣٢٩١ و٣٢٠٨)، وتحفة الأَشراف (٣٣١١ و١٣٣٩).

والحَدِيث؛ أَخرِجَه البَزَّار (٢٨٤١ و٩٧٦٩ و٩٧٧٠)، وأَبو عَوانَة (٤٤٢ و٢٥٤٠ و٢٥٤١)، والدَّارَقُطني (١٥٧٨)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإيهان» (٢٧٠٦).

"إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، كَتَبَ الجُّمُعَةَ عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلَنَا، فَاخْتَلَفُوا فِيهَا، وَهَدَانَا اللهُ لَهَا، فَالنَّاسُ لَنَا فِيهَا تَبَعُ، فَالْيَوْمُ لَنَا، وَلِلْيَهُودِ غَدًا، وَلِلنَّصَارَى بَعْدَ غَدٍ»(١).

(*) وفي رواية: «إِنَّ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، كَتَبَ الْجُمُعَةَ عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلَنَا، فَالْخَتُلَفَ النَّاسُ فِيهَا، وَهَدَانَا اللهُ لَهَا، فَالنَّاسُ لَنَا فِيهَا تَبَعٌ، فَالْيَوْمُ لَنَا، وَلِلْيَهُودِ غَدًا، وَلِلنَّصَارَى يَوْمُ الأَحَدِ»(٢).

أُخرَجَه أَحمد ٢/ ٢٣٦ (٧٢١٣) قال: حَدثنا ابن أَبِي عَدِي، عَن سَعيد. وفي ٢/ ٩٠١ (٩٠٢٩) قال: ٢/ ٩٠٨ (٩٠٢٩) قال: حَدثنا جَمْنا جُرْنا جَدثنا جَمْنا جُرْنا حَدثنا جَدثنا حَدثنا سَعيد (ح) هَمَّام بن يَحِيَى. وفي ٢/ ١٠٥ (١٠٦٥) قال: حَدثنا حَدثنا صَعيد (ح) وعَبد الوَهَاب، عَن سَعيد. وفي (١٠٦٥) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا هَمَّام.

كلاهما (سَعيد بن أَبِي عَروبة، وهَمَّام بن يَحيَى) عَن قَتادَة بن دِعَامة، عَن عَبد الرَّحَمن بن آدم، مَولَى أُم بُرْثُن، فذكره^(٣).

ـ فوائد:

_قال إِسحاق بن مَنصور، عَن يَجيى بن مَعين قال (إِسحاق): قَتادَة عَن عَبد الرَّحَمَن مولى أُم برثن؟ قال: لا، لم يَسمع. «المراسيل» (٦٣٣).

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه قَتادة، واختُلِف عَنه؛

فرَواه سَعيد بن أَبي عَرُوبة، وهِشام الدَّستُوائي، وهَمام، عَن قَتادة، عَن عَبد الرَّحَن بن آدَم، مَولَى أُم بُرثُن، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفهم سَعيد بن بَشير، فرَواه عَن قَتادة، عَن سَعيد بن عَبد الرَّحَمَن بن أَبْزَى، عَن أَبي هُريرة، ووَهِم فيه.

⁽١) لفظ (١٠٦٢٤).

⁽٢) لفظ (١٠٦٥١).

⁽٣) المسند الجامع (١٣٠٨٣)، وأطراف المسند (٩٧٢٨).

والحَدِيث؛ أُخْرَجَه الطَّيالِسي (٢٦٩٤)، وإسحاق بن رَاهُوْيَه (٤٥)، والبَزَّار (٩٥٧٠).

والصُّواب قَول ابن أبي عَرُوبة ومَن تابَعَه.

ويُقال: عَبد الرَّحَمَن مَولَى ابن أُم بُرثُن، وإِنها هو مولى أُم بُرثُنٍ. «العِلل» (٢١٣٥).

وقال الدارَقُطنيّ: عَبد الرَّحَمَن، مَولَى أُم برثن يحدِّث عَن أَبي هُرَيرة، وقال ولده: هو عَبد الرَّحَمَن بن برثن، رَوى عن أَبي هُرَيرة، وجابر بن عَبد الله، رَوى عنه قَتادَة، وسُليهان التَّيْمي، وهو الذي يقول قَتادَة: عَبد الرَّحَمَن بن آدم، والتَّيْمي يقول: عَبد الرَّحَمَن صاحب السقاية، عداده في البَصْرين، ويُقال إِن قَتَادَة لـمَّا لم يَعرف اسم أَبيه، قال: عَبد الرَّحَمَن بن آدم، يَعني أَبا البشر، والله أَعلَم. «الـمُؤْتَلِف والـمُختَلِف» ١٨٧ /١ و١٨٨ و١٨٨.

* * *

١٤١٤٣ - عَنْ أَبِي سَعِيدِ المَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«مَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ وَلَا غَرَبَتْ عَلَى يَوْمٍ خَيْرٍ مِنْ يَوْمِ الجُّمُعَةِ، هَدَانَا اللهُ لَهُ، وَأَضَلَّ النَّاسَ عَنْهُ، فَالنَّاسُ لَنَا فِيهِ تَبَعٌ، هَوَ لَنَا، وَلِلْيَهُودِ يَوْمُ السَّبْتِ، وَلِلنَّصَارَى يَوْمُ الأَّحَدِ، إِنَّ فِيهِ لَسَاعَةً لَا يُوَافِقُهَا مُؤْمِنٌ يُصَلِّي، يَسْأَلُ الله، عَزَّ وَجَلَّ، شَيْئًا إِلَّا يَوْمُ الأَحْدِ، إِنَّ فِيهِ لَسَاعَةً لَا يُوَافِقُهَا مُؤْمِنٌ يُصَلِّي، يَسْأَلُ الله، عَزَّ وَجَلَّ، شَيْئًا إِلَّا أَعْطَاهُ»(١).

(*) وفي رواية: «مَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ وَلَا غَرَبَتْ عَلَى يَوْم خَيْرٍ مِنْ يَوْم الْجُمُعَةِ.

ثُمَّ قَدِمَ عَلَيْنَا كَعْبٌ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: وَذَكَرَ رَسُولُ الله ﷺ، سَاعَةً فِي يَوْمِ الْخُمُعَةِ، لَا يُوَافِقُهَا مُؤْمِنٌ يُصَلِّي، يَسْأَلُ اللهَ شَيْئًا إِلَّا أَعْطَاهُ.

قَالَ كَعْبٌ: صَدَقَ، وَالَّذِي أَكْرَمَهُ، وَإِنِّي قَائِلٌ لَكَ اثْنَتَيْنِ فَلَا تَنْسَهُمَا: إِذَا دَخَلْتَ السَمْسِجِدَ، فَسَلِّمْ عَلَى النَّبِيِّ عَيَّالِيْ، وَقُلْ: اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي أَبُوابَ رَحْمَتِكَ، وَإِذَا خَرَجْتَ فَسَلِّمْ عَلَى النَّبِيِّ عَلَى النَّبِيِّ وَقُلْ: اللَّهُمَّ احْفَظْنِي مِنَ الشَّيْطَانِ»(٢).

أَخرِجَه أَحمد ٢/ ١٨ ٥ (١٠٧٣٤) قال: حَدثنا عُثمان بن عُمر. و «النَّسَائي» في «الكُبرَى» (٩٨٤٠) قال: أَخبَرنا عِيسى بن إِبراهيم، عَن ابن وَهْب. و «ابن خُزَيمة»

⁽١) اللفظ لأحمد.

⁽٢) اللفظ للنَّسَائي.

(۱۷۲٦) قال: حَدثنا عِيسى بن إِبراهيم الغَافِقي، قال: حَدثنا ابن وَهْب (ح) وحَدثنا مُحَمد بن رافع، قال: حَدثنا مُحَمد بن إِسماعيل بن أَبي فُدَيك.

ثلاثتهم (عُثمان بن عُمر، وعَبد الله بن وَهْب، ومُحَمد بن إِسماعيل بن أَبي فُدَيك) عَن مُحَمد بن عَبد المَقبري، عَن أَبيه، عَن مُحمد بن عَبد المَقبري، عَن أَبيه، فذكره (١١).

_ قال أبو عَبد الرَّحَن النَّسَائي: ابن أبي ذِئب أثبت عندنا مِن مُحَمد بن عَجلان، ومِن الضَّحَّاك بن عُثهان، في سَعيد الـمَقبُري، وحديثُه أولى عندنا بالصواب، وبالله التوفيق، وابن عَجلان اختلطت عليه أحاديث سَعيد الـمَقبُري، ما رواه سَعيد، عَن أبيه مَن أبي هُرَيرة، وغيرهما مِن مشايخ سَعيد، عَن أبي هُرَيرة، وابن عَجلان مشايخ سَعيد، عَن أبي هُرَيرة، وابن عَجلان مشايخ سَعيد، فجعلها ابن عَجلان كلها عَن سَعيد، عَن أبي هُرَيرة، وابن عَجلان ثقةٌ، والله أعلَم.

* * *

١٤١٤٤ - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَعْرَجِ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَيْكَةِ:

﴿ خَيْرُ يَوْمٍ طَلَعَتْ فِيهِ الشَّمْسُ يَوْمُ الجُّمُعَةِ: فِيهِ خُلِقَ آدَمُ، وَفِيهِ أُدْخِلَ الجُّنَّةَ،
 وَفِيهِ أُخْرِجَ مِنْهَا ﴾ (٢).

(*) وفي رواية: «خَيْرُ يَوْمٍ طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ يَوْمُ الْجُمُعَةِ: فِيهِ خُلِقَ آدَمُ، وَفِيهِ أُدْخِلَ الْجُنَّةَ، وَفِيهِ أُخْرِجَ مِنْهَا، وَلَا تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ»(٣).

أَخرِجَه أَحمد ٢/ ١٠١(٩١٩٦) قال: حَدثنا علي بن إِسحاق، قال: أَخبَرنا عَبد الله، قال: أَخبَرنا عَبد الله، قال: أَخبَرني يُونُس، عَن الزُّهْري. وفي ٢/ ١٨ ٤(٩٣٩٩) قال: حَدثنا قُتيبة، قال:

⁽۱) المسند الجامع (۱۳۰۸٤)، وتحفة الأَشراف (۱۶۳۲۸)، وأَطراف المسند (۱۰۱۵۳). والحَدِيث؛ أَخر جَه اليَزَّ ار (۸۶۳۳).

⁽٢) اللفظ لأُحمد (٩١٩٦).

⁽٣) اللفظ لأحمد (٩٣٩٩).

حَدثنا الـمُغيرة بن عَبد الرَّحَن القُرَشي، عَن أَبِي الزِّنَاد. وفي ٢/ ١٥ (١٩٢٩) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا صالح بن أَبِي الأَخضَر، عَن ابن شِهاب. و «مُسلم» ٣/ ١٩٢٩) قال: حَدثني حَرمَلة بن يَحيَى، قال: أَخبَرنا ابن وَهْب، قال: أَخبَرني يُونُس، عَن ابن شِهاب. وفي (١٩٣٠) قال: وحَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا الـمُغيرة، يَعنِي الجِزامي، عَن أَبِي الزِّنَاد. و «التِّرمِذي» (٤٨٨) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا الـمُغيرة بن عَبد الرَّحَن، عَن أَبِي الزِّنَاد. و «النِّسَائي» ٣/ ٨٩ قال: أَخبَرنا سُويد بن نَصر، قال: أَنبأنا عَبد الله، عَن يُونُس، عَن الزُّهْري (و) وأَخبَرنا هارون بن مُوسى، عَد الله، وهو ابن الـمُبارَك، عَن يُونُس، عَن الزُّهْري (ح) وأَخبَرنا هارون بن مُوسى، قال: حَدثنا أبو ضَمْرة، عَن يُونُس، عَن ابن شِهاب. و «أبو يَعلَى» (١٢٨٦) قال: حَدثنا قال: حَدثنا عَبد الرَّحَن أَبيه.

كلاهما (ابن شِهاب الزُّهْري، وأَبو الزِّنَاد، عَبد الله بن ذَكْوَان) عَن عَبد الرَّحَمَن بن هُرمُز الأَعرِج، فذكره (٢٠).

_قال أبو عِيسى التّرمِذي: حَدِيثُ أبي هُرَيرة حَدِيثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

* * *

١٤١٥ - عَنْ عَبْدِ الله بْنِ فَرُّوخَ الْقُرَشِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ عَيْلَةً، قَالَ:
 ﴿خَيْرُ يَوْم طَلَعَتْ فِيهِ الشَّمْسُ يَوْمُ الجُّمُعَةِ: فِيهِ خُلِقَ آدَمُ، وَفِيهِ أُدْخِلَ الجُنَّةَ،
 وَفِيهِ أُخْرِجَ مِنْهَا، وَفِيهِ تَقُومُ السَّاعَةُ (٣).

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٥٤٠ (١٠٩٨٣). و «ابن خُزَيمة» (١٧٢٩) قال: حَدثنا يَعقُوب بن إبراهيم الدَّوْرَقي.

⁽١) هو عَبد الرَّحَمن بن أبي الزِّنَاد.

⁽۲) المسند الجامع (۱۳۰۸۰)، وتحفة الأشراف (۱۳۸۸۲ و۱۳۹۰)، وأطراف المسند (۹۷۸۸). والحَدِيث؛ أُخرجَه البَزَّار (۸۸۳۰ و ۸۸۳۱)، وأَبو عَوانَة (۲۵۲۲ و۲۰۵۳)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (۶۳۳۵)، والبَيهَقي ۳/ ۲۰۱.

⁽٣) اللفظ لهما.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، ويَعقُوب الدَّوْرَقي) عَن مُحَمد بن مُصعَب القَرْقَسَائِي، عَن عَبد الله الأَمُويُّ، عَن عَبد الله بن عَبد الله الأَمُويُّ، عَن عَبد الله بن فَرُوخ، فذكره (١).

ـ قال أبو بكر ابن خُزيمة: قد اختلفوا في هذه اللفظة في قوله: فيه خُلِق آدم، إلى قوله: وفيه تقوم السَّاعَة، أهو عَن أبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، أو عَن أبي هُرَيرة، عَن كعب الأَحبار، قد خَرَجْتُ هذه الأَحبار في كتاب «الكبير»، مَن جعل هذا الكلام رواية مِن أبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، ومَن جعله عَن كعب الأَحبار، والقلب إلى رواية مَن جعل هذا الكلام عَن أبي هُرَيرة، عَن كعب أميل، لأَن مُحُمد بن يَحيى حدثنا، قال: حَدثنا الأُوزَاعي، عَن يَحيى، عَن أبي سَلَمة، عَن أبي هُرَيرة؛

«خَيْرُ يَوْمٍ طَلَعَتْ فِيهِ الشَّمْسُ يَوْمُ الْجُمُعَةِ: فِيهِ خُلِقَ آدَمُ، وَفِيهِ أُسْكِنَ الْجُنَّةَ، وَفِيهِ أُخْرِجَ مِنْهَا، وَفِيهِ تَقُومُ السَّاعَة».

قال: قلتُ له: أشيءٌ سَمِعتَه مِن رَسول الله ﷺ؟ قال: بل شَيءٌ حَدثناه كَعب.

وهكذا رواه أَبَان بن يَزيد العَطَار، وشَيْبان بن عَبد الرَّحَمَن النَّحْوي، عَن يَحيَى بن ي كَثير.

قال أبو بَكر ابن خُزَيمة: وأما قوله: خيرُ يَوم طلعت فيه الشَّمس يَوم الجُمُعة، فهو عَن أبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، لا شك ولا مِريَة فيه، والزيادة التي بعدها: فيه خُلِق آدم إلى آخره، هذا الذي اختلفوا فيه، فقال بَعضُهم: عَن النَّبي ﷺ، وقال بَعضُهم: عَن كَعب.

* * *

١٤١٤٦ - عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عُثْمَانَ التَّبَانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«سَيِّدُ الأَيَّامِ يَوْمُ الجُّمُعَةِ: فِيهِ خُلِقَ آدَمُ، وَفِيهِ أُدْخِلَ الجُنَّةَ، وَفِيهِ أُخْرِجَ مِنْهَا، وَلَا تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا يَوْمَ الجُّمُعَةِ».

⁽١) المسند الجامع (١٣٠٨٦)، وأطراف المسند (٩٧٢٦).

أَخرجَه ابن خُزَيمة (١٧٢٨) قال: حَدثنا الرَّبيع بن سُليهان الـمُرادي، قال: حَدثنا عَبد الله بن وَهْب، قال: أَخبَرني ابن أبي الزِّنَاد، عَن أبيه، عَن مُوسى بن أبي عُثهان، فذكره (١).

_ قال أَبو بَكر ابن خُزَيمة: غلطنا في إِخراج هذا الحَدِيث، لأَن هذا مُرسَل، مُوسى بن أَبي عُثمان لم يَسمع مِن أَبي هُرَيرة، أَبوه أَبو عُثمان النَّبان رَوى عَن أَبي هُرَيرة أَجبارًا سَمِعها مِنه.

_ فوائد:

- ابن أَبِي الزِّنَاد؛ هو عَبد الرَّحَمَن بن أَبِي الزِّنَاد القُرَشيُّ.

* * *

١٤١٤٧ - عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ الْهَاشِمِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«قِيلَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: لأَيِّ شَيْءٍ سُمِّي يَوْمُ الجُّمُعَةِ؟ قَالَ: لأَنَّ فِيهَا طُبِعَتْ طِينَةُ أَبِيكَ آدَمَ، وَفِيهَا الطَّعْقَةُ، وَالْبَعْثَةُ، وَفِيهَا الْبَطْشَةُ، وَفِي آخِرِ ثَلَاثِ سَاعَاتٍ مِنْهَا سَاعَةٌ مَنْ دَعَا الله، عَزَّ وَجَلَّ، فِيهَا اسْتُجِيبَ لَهُ».

أُخرِجَه أُحمد ٢/ ٣١١(٨٠٨٨) قال: حَدثنا هاشم، قال: حَدثنا الفَرَج بن فَضَالة، قال: حَدثنا على بن أَبي طَلحَة، فذكره (٢).

⁽۱) المسند الجامع (۱۳۰۸۷).

والحَدِيث؛ أخرجَه البَيهَقيُّ، في «شُعَب الإِيهان» (٢٧١٠)، وابن الـمُنْذِر، في «الأَوسَط» (١٧١٤)، من طريق الرَّبيع بن سُليهان، عَن عَبد الله بن وَهْب، عَن ابن أَبي الزُّنَاد، عَن أَبيه، عَن مُوسى بن أَبي عُثهان، عَن أَبيه، عن أَبي هُريرة.

⁻ قال ابن حَجَر: قال أَبُو بكر ابن خُزيمة: هذا الحَدِيث مُرسل؛ لم يسمع من أبي هُرَيرة، غلطت في إخراجه.

قالَ ابن حَجَر: كَأَنه سقط من نسخته: «عَن أبيه» فقد رواه الحاكم من حَدِيث ابن وَهْب بهذا الإسناد، فقال فيه: «عَن أبيه». «إتحاف المهرة» (١٩٩٧).

⁽٢) المَسند الجامع (١٣٠٨٨)، وأَطرَاف المسند (١٠٠٨٩)، وتَجَمَع الزَّوائِد ٢/ ١٦٤، وإِتحاف الجِيرَة الـمَهَرة (١٤٧١).

والحَدِيث؛ أُخرجَه الحارِث بن أبي أُسامة «بغية الباحث» (١٩٤).

_ فوائد:

_هاشم؛ هو ابن القاسم، أبو النَّضر، البَغْداديُّ.

* * *

١٤١٤٨ - عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؟

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ ، ذَكَرَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، فَقَالَ : فِيهِ سَاعَةٌ لَا يُوَافِقُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ ، وَهُوَ قَائِمٌ يُصلِّي ، يَسْأَلُ الله عَلَيْةِ بِيَدِهِ ، يُقَلِّلُهُ الله عَلَيْةِ بِيَدِهِ ، يُقَلِّلُهُ الله عَلَيْةِ بِيَدِهِ ، يُقَلِّلُهَا الله عَلَيْةِ بِيَدِهِ ، يُقَلِّلُهُا الله عَلَيْةِ بِيَدِهِ ، يُقَلِّلُهُا الله عَلَيْةِ بِيَدِهِ ، يُقَلِّلُهُا الله عَلَيْهِ بِيَدِهِ ، فَعَلَلُهُا اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ اللهُ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ اللهِ اللهُ عَلَيْهِ اللهِ اللهُ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهِ عَلَى اللهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَمْ عَلَوْ اللهِ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ عَلِي اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ عَلَ

أُخرِجَه مالكُ (ح) وحَدثنا إسحاق، قال: أُخبَرنا مالك. و«البُخاري» ٢/ ١٩٣٥) قال: مالك (ح) وحَدثنا إسحاق، قال: أُخبَرنا مالك. و«البُخاري» ٢/ ١٦ (٩٣٥) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة، عَن مالك. و«مُسلم» ٣/ ٥ (١٩٢٢) قال: حَدثنا يُحيَى بن يَحيى، قال: قرأتُ على مالك (ح) وحَدثنا قُتيبة بن سَعيد، عَن مالك بن أنس. و«النَّسَائي» في «الكُبرَى» (١٧٦٠) قال: أُخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، عَن مالك. وفي (١٠٢٣) قال: أُخبَرنا عِمران بن أُخبَرنا عُمد بن سَلَمة، عَن ابن القاسم، عَن مالك. وفي (١٠٢٣) قال: أُخبَرنا عِمران بن بَكار، قال: حَدثنا على بن عَيَّاش، قال: حَدثنا شُعيب.

كلاهما (مالك بن أنس، وشُعيب بن أبي حَمزَة) عَن أبي الزِّنَاد، عَبد الله بن ذَكْوَان، عَبد الله بن ذَكْوَان، عَبد الرَّحَن بن هُرمُز الأعرج، فذكره (٤٠).

⁽١) اللفظ لمالك «الـمُوَطأ».

⁽٢) اللفظ للنَّسَائي (١٠٢٣١).

⁽٣) وهو في روايةً أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (٤٦٢)، وسُوَيد بن سَعيد (١٤٥)، والقَعنَبي (٢٤٨)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٥٢٦).

⁽٤) المسند الجامع (١٣٠٨٩)، وتحفة الأَشراف (١٣٧٨٣ و ١٣٨٠)، وأَطراف المسند (٩٧٨٧). والحَدِيث؛ أُخرجَه البَزَّار (٨٨٨٠)، وأَبو عَوانَة (٢٥٤٤ و٢٥٤٧)، والطَّبَراني، في «الدعاء» (١٧٠-١٧٤)، والبَيهَقي ٣/ ٢٤٩، والبَغَوي (١٠٤٨).

_ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه أَبو الزِّناد، واختُلِف عَنه؛

فرَواه مُوسَى بن عُقبة، وعُبيد الله بن عُمر، ومُغيرة بن عَبد الرَّحَن القُرَشي، وعَبد الرَّحَن القُرَشي، وعَبد الرَّحَن بن إسحاق، وورقاء، وهِشام بن عُروة، ومُحمد بن إسحاق، ومالِك بن أَنس، وعَبد الرَّحَن بن أَبِي الزِّناد، عَن أَبِي الزِّناد، عَن الأَعرَج، عَن أَبِي هُريرة.

وخالَفهم شُعيب بن أبي حَمزة، رَواه، عَن أبي الزِّناد، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، عَن أَبي هُريرة.

قاله أَبو حَيوَة شُرَيح بن يَزيد، عَنه، وحَديث الأَعرَج أَصَحُّ.

ورَواه الزُّهْري، وعَمرو بن يَحيَى، وجَعفر بن رَبيعَة، وابن لَهِيعَة عَن الأَعرَج، عَن أَبِي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ. «العِلل» (٢٠١٦).

* * *

١٤١٤٩ - عَنْ عِكْرِمَةَ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، عَلَى الْمِنْبَرِ، وَهُوَ يَذْكُرُ السَّاعَةِ الَّتِي فِي الجُمُعَةِ، فَرَأَيْتُهُ يَقْبِضُ أَصَابِعَهُ وَيُقَلِّلُهَا».

أُخرجَه أَبو يَعلَى (٦٦٦٨) قال: حَدثنا إِسْحاق بن أَبِي إِسرائيل، قال: حَدثني مُوسى بن عَبد العَزيز، يَعني عَن الحَكم بن أَبَان، قال: حَدثني عِكرِمة، فذكره (١٠).

* * *

١٤١٥٠ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ الجُمْحِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

"إِنَّ فِي اجْحُمُعَةِ لَسَاعَةً، لَا يُوَافِقُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ، يُصَلِّي فِيهَا، يَسْأَلُ اللهَ خَيْرًا، إِلَّا أَعْطَاهُ».

وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: يُقَلِّلُهَا بِيَدِهِ(٢).

⁽١) أُخرجَه الطَّبَراني، في «الأوسط» (٢٧٠٢).

⁽٢) اللفظ لأحمد (١٠٤٦٤).

َ (*) وفي رواية: «إِنَّ فِي الجُّمُعَةِ لَسَاعَةً، لَا يُوَافِقُهَا رَجُلٌ يَدْعُو فِيهَا بِخَيْرٍ، إِلَّا اسْتَجَابَ اللهُ لَهُ ﴾(١).

(*) وفي رواية: «سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ، وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ: إِنَّ فِي يَوْمِ اللهِ ﷺ يَقُولُ، وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ: إِنَّ فِي يَوْمِ الْخُمُعَةِ سَاعَةً _ وَأَشَارَ بِكَفِّهِ كَأَنَّهُ يُقَلِّلُهَا _ لَا يُوَافِقُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ، يَسْأَلُ اللهَ فِيهَا شَيْئًا، إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ.

فَأَشَارَ إِلَيْنَا كَيْفَ أَشَارَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ، فَأَلْصَقَ أَصَابِعَهُ بَعْضَهَا إِلَى بَعْضٍ، وَحَنَاهَا شَيْئًا، ثُمَّ قَبَضَهَا وَلَمْ يَبْسُطْهَا»(٢).

(*) وفي رواية: «إِنَّ فِي الْجُمُعَةِ لَسَاعَةً، لا يُوَافِقُهَا مُسْلِمٌ يَسْأَلُ اللهَ فِيهَا خَيْرًا، إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ، قَالَ: وَهِيَ سَاعَةٌ خَفِيفَةٌ "(٣).

أَخرِجَه عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر. وفي ٢/ ٥٥٧ (٩٨٩٣) قال: حَدثنا مُحَمد بن حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر. وفي ٢/ ٤٥٧ (٩٨٩٣) قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٢/ ٢٩٤ (١٠٠٧) قال: جَدثنا عَبد الرَّحَن، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. وفي ٢/ ٤٨١ (١٠٢٣) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. وفي سَلَمة. وفي ٢/ ٤٨١ (١٠٢٣) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا شُعبة. و «مُسلم» ٣/ ١٥ (١٩٢٦) قال: حَدثنا عَبد الرَّحَن بن سَلاَم الجُمَحي، قال: حَدثنا الرَّبيع، يَعني ابن مُسلم. و «ابن خُزيمة» حَدثنا عَبد الرَّحَن بن سَلاَم الجُمَحي، قال: حَدثنا الرَّبيع، يَعني ابن مُسلم. و «ابن خُزيمة» (١٧٣٥) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة.

أربعتُهم (مَعمَر بن رَاشِد، وشُعبَة بن الحَجَّاج، وحَماد بن سَلَمة، والرَّبيع بن مُسلم) عَن مُحَمد بن زياد الجُمَحي، فذكره (١٠).

* * *

⁽١) اللفظ لأحمد (١٠٢٣٩).

⁽٢) اللفظ لعَبد الرَّزاق «الـمُصنَّف».

⁽٣) اللفظ لمسلم.

⁽٤) المسند الجامع (١٣٠٩٠)، وتحفة الأَشراف (١٤٣٧٢)، وأَطراف المسند (١٠١٧٧). والحَدِيث؛ أَخرجَه إسحاق بن رَاهُوْيَه (٩٠)، والطَّبَراني، في «الدعاء» (١٥١-١٥٦).

١٤١٥١ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ: «إِنَّ فِي الْجُمُعَةِ لَسَاعَةً، لَا يُوافِقُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ، قَائِمٌ يُصَلِّي، يَسْأَلُ اللهَ تَعَالَى فِيهَا خَيْرًا، إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ.

وَأَشَارَ بِيَدِهِ يُقَلَّلُهَا، وَقَبَضَ سُفْيَانُ، يَقُولُ: قَلِيلٌ »(١).

(*) وفي رواية: (فِي الجُمُعَةِ سَاعَةٌ، لَا يُوَافِقُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ يُصَلِّي، يَسْأَلُ اللهَ فِيهَا خَيْرًا، إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ. وَقَالَ بِيَدِهِ، فَقَبَضَ أَصَابِعَهُ الْيُمْنَى ثَلَاثَ أَصَابِعَ، قُلْنَا: يُزَهِّدُهَا يُزَهِّدُهَا»(٢).

(*) وفي رواية: "عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: الْتَقَيْتُ أَنَا وَكَعْبٌ، فَجَعَلْتُ أُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ الله عَلَيْةِ، وَجَعَلَ يُحَدِّثِنِي عَنِ التَّوْرَاةِ، حَتَّى أَتَيْنَا عَلَى ذِكْرِ يَوْمِ الجُّمُعَةِ، فَقُلْتُ: إِنَّ رَسُولَ الله عَلَيْةِ قَالَ: إِنَّ فِيهَا لَسَاعَةً، لَا يُوَافِقُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ يُصَلِّي، يَسْأَلُ اللهَ فِيهَا خَيْرًا، إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ»(٣).

(*) وفي رواية: ﴿فِي الجُمُعَةِ سَاعَةٌ، لَا يُوَافِقُهَا مُسْلِمٌ قَائِمٌ يُصَلِّي، فَسَأَلَ اللهَ خَيْرًا، إِلَّا أَعْطَاهُ.

وَقَالَ بِيَدِهِ، وَوَضَعَ أَنْمَلَتَهُ عَلَى بَطْنِ الْوُسْطَى وَالْخِنْصَرِ، قُلْنَا: يُزَهِّدُهَا»(٤).

أَخرَجَهُ الحُمَيدي (١٠١٦) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا أَيوب. و «أَحمد» / ٢٠٠٧ (٧٤٦٦) قال: حَدثنا إِسهاعيل، قال: حَدثنا أَيوب. وفي ٢/ ٢٥٥ (٧٤٦٦) قال: قال قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا ابن عَون. وفي ٢/ ٩٨٤ (١٠٤٦٥) قال: قال حَجَّاج: قال شُعبَة: وحَدثني ابن عَون. وفي (١٠٤٧٠) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا هِشام. و «الدَّارِمي» (١٦٩٠) قال: أُخبَرنا هُحَمد بن كَثير، عَن خَلَد بن قال: أَخبَرنا هِشام. و «الدَّارِمي» (١٦٩٠) قال: أُخبَرنا هُحَمد بن كَثير، عَن خَلَد بن

⁽١) اللفظ للحُميدي.

⁽٢) اللفظ لأَحمد (١٠٤٧٠).

⁽٣) اللفظ للدَّارمي.

⁽٤) اللفظ للبُخاري (٥٢٩٤).

حُسين، عَن هِشام. و «البُخاري» ٧/ ٦٦ (٥٢٩٤) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا بشر بن الـمُفَضَّل، قال: حَدثنا سَلَمة بن عَلقَمة. وفي ٨/ ١٠٥ (٦٤٠٠) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا إِسهاعيل بن إِبراهيم، قال: أُخبَرنا أَيوب. و «مُسلم» ٣/ ٥ (١٩٢٣) قال: حَدثنا زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا إِسهاعيل بن إِبراهيم، قال: حَدثنا أَيوب. وفي (١٩٢٤) قال: حَدثنا ابن المُثَنى، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدي، عَن ابن عَون. وفي (١٩٢٥) قال: وحَدثني مُميد بن مَسعَدة البَاهِلي، قال: حَدثنا بِشْر، يَعني ابن مُفَضَّل، قال: حَدثنا سَلَمة، وهو ابن عَلقَمة. و «ابن ماجَة» (١١٣٧) قال: حَدثنا مُحَمد بن الصَّبَّاح، قال: حَدثنا سُفيان بن عُينة، عَن أَيوب. و«النَّسَائي» ٣/ ١١٥، وفي «الكُبرَى» (١٧٦٢) قال: أَخبَرنا عَمرو بن زُرَارة، قال: أنبأنا إسهاعيل، عَن أيوب. وفي «الكُبرَى» (١٧٦٣) قال: أَخبَرنا عَمرو بن زُرَارة، قال: حَدثنا إِسماعيل، عَن ابن عَون. وفي (١٧٦٤) قال: أَخبَرني شُعيب بن يُوسُف، قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا ابن عَون. و «أَبو يَعلَى» (٦٠٥٥) قال: حَدثنا زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا إسهاعيل بن إبراهيم، قال: حَدثنا أيوب. و ابن خُزَيمة» (١٧٣٧) قال: حَدثنا يَعقُوب بن إبراهيم الدَّوْرَقي، وزياد بن أيوب، قالا: حَدثنا إِسهاعيل، قال: أَخبَرنا أَيوب (ح) وحَدثنا مُحَمد بن بَشار، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب، قال: حَدثنا أَيوب. وفي (١٧٤٠) قال: حَدثنا مُحَمد بن بَشار، قال: حَدثنا ابن أبي عَدي، عَن ابن عَون. و «ابن حِبَّان» (٢٧٧٣) قال: أَخبَرنا أحمد بن على بن المُثنى، قال: حَدثنا أبو خَيثَمة، قال: حَدثنا إِسهاعيل بن إبراهيم، قال: حَدثنا أيوب.

أُربعتُهم (أيوب بن أبي تَميمَة السَّخْتياني، وعَبد الله بن عَون، وهِشام بن حَسَّان القُردُوسي، وسَلَمة بن عَلقَمة) عَن مُحَمد بن سِيرين، فذكره (١١).

* * *

⁽۱) المسند الجامع (۱۳۰۹۱)، وتحفة الأَشراف (۱٤٤٠٦ و١٤٤٤ و١٤٤٦ و١٤٤٧)، وأَطراف المسند (١٠٢٢٠).

والحَدِيث؛ أَخرِجَه الطَّيالِسي (٢٦١٩ و٢٦٦٠)، والبَزَّار (٩٨٤٣ و٩٨٤٣ و ٩٩٠٨ و ٩٩٠١)، وابن الجارود (٢٨٢)، وأَبو عَوانَة (٢٥٤٨-٢٥٥٠)، والطَّبَراني، في «الدعاء» (١٥٧–١٦٨).

١٤١٥٢ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ: «إِنَّ فِي الْجُمُعَةِ سَاعَةً، لَا يُوَافِقُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ، يَسْأَلُ اللهَ فِيهَا شَيْئًا، إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ»(١).

(*) وفي رواية: «إِنَّ فِي الجُمُعَةِ سَاعَةً، لَا يُوَافِقُهَا عَبْدٌ يَسْتَغْفِرُ اللهَ فِيهَا، إِلَّا غَفَرَ اللهُ لَهُ، قَالَ: فَجَعَلَ النَّبَيُّ ﷺ، يُقَلِّلُهَا بِيَدِهِ (٢٠).

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٢٨٤ (٧٨١٠) قال: حَدثنا إِبراهيم بن خالد، قال: حَدثنا رَباح، عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري. و «النَّسَائي» ٣/ ١١٥، وفي «الكُبرَى» (١٧٦١ و ١٧٦١) قال: أَخبَرني مُحَمد بن يَحيَى بن عَبد الله، قال: حَدثنا أَحمد بن حَنبل، قال: حَدثنا إِبراهيم بن خالد، عَن رَباح، عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري. وفي (٢٣٢١) قال: أَخبَرني عَمرو بن عُثمان، قال: حَدثنا شُعيب بن أَبي حَرَة، عَن أَبي الزِّنَاد.

كلاهما (ابن شِهاب الزُّهْري، وأَبو الزِّنَاد، عَبد الله بن ذَكْوَان) عَن سَعيد بنِ السُّمُسَيِّب، فذكره (٣).

* * *

حَدِيتُ أَبِي سَلَمَةَ، قَالَ: كَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يُحَدِّثْنَا عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:
 «إِنَّ فِي الجُمْعَةِ سَاعَةً، لَا يُوَافِقُهَا مُسْلِمٌ وَهُوَ فِي صَلَاةٍ، يَسْأَلُ اللهَ خَيْرًا، إِلَّا آتَاهُ إِيَّاهُ».

قَالَ: وَقَلَّلَهَا أَبُو هُرَيْرَةَ بِيَدِهِ.

قَالَ: فَلَمَّا تُوُفِّيَ أَبُو هُرَيْرَةَ، قُلْتُ: وَالله لَوْ جِئْتُ أَبَا سَعِيدٍ، فَسَأَلْتُهُ عَنْ هَذِهِ السَّاعَةِ، أَنْ يَكُونَ عِنْدَهُ مِنْهَا عِلْمٌ، فَأَتَيْتُهُ..» الحَدِيثَ.

سلف في مسند أبي سَعيد الخُدْري، رَضي الله عَنه.

⁽١) اللفظ لأحمد.

⁽٢) اللفظ للنَّسَائي (١٠٢٣٢).

⁽٣) المسند الجامع (١٣٠٩٢)، وتحفة الأشراف (١٣٠٩٣ و١٣٠٧)، وأطراف المسند (٩٤٦٣). و الحديث؛ أخرجَه الطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (٣٣٦١).

وَحَدِيثُ مُحُمَّدِ بْنِ مَسْلَمَةَ الأَنصَارِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ،
 أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

﴿إِنَّ فِي الجُّمُعَةِ سَاعَةً، لَا يُوَافِقُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ، يَسْأَلُ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، فِيهَا خَيْرًا، إلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ، وَهِي بَعْدَ الْعَصْرِ».

سلف في مسند أبي سَعيد الخُدْري، رَضي الله عَنه.

* * *

١٤١٥٣ – عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: اجْتَمَعَ كَعْبٌ وَأَبُو هُرَيْرَةَ، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: قَالَ نَبِيُّ الله ﷺ:

﴿ إِنَّ فِي الجُمْعَةِ لَسَاعَةً، لَا يُوَافِقُهَا مُسْلِمٌ فِي صَلَاةٍ، يَسْأَلُ اللهَ فِيهَا خَيْرًا، إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ»(١).

أَخرجَه النَّسَائي في «الكُبرَى» (١٧٦٥ و١٠٢٥) قال: أَخبَرنا الفَضل بن سَهل، قال: حَدثني الأَحوَص بن جَوَّاب، قال: حَدثنا عَهار بن رُزَيق، عَن مَنصور، عَن مُجاهد، عَن ابن عَباس، فذكره.

- أخرجَه النَّسَائي في «الكُبرَى» (١٠٢٣٤) قال: أخبَرنا مُحَمد بن بَشار، قال: حَدثنا أَبو أَحمد، قال: حَدثنا شَفيان، عَن مَنصور، عَن مُجاهد، عَن ابن عَباس، قال أَبو هُرَيرة: إِن في الجُمُعة لساعةً، لا يَسأَلُ الله فيها عَبدٌ شيئًا، إِلا أَعطاهُ إِياهُ. «مَوقوف».
- وأخرجَه عَبد الرَّزاق (٥٥٥٨) عَن الثَّوْري، عَن مَنصور، عَن مُجاهد، عَن الثَّوْري، عَن مَنصور، عَن مُجاهد، عَن ابن عَباس، قال: اجتمع أبو هُرَيرة وكَعب، فقال أبو هُرَيرة: إِن في يومِ الجُمُعة لساعةً، لا يُوافقُها رجلٌ مُسلِمٌ، يَسأَلُ الله تعالَى فيها خيرًا، إلا آتاهُ إِياهُ.

فقال كَعبٌ: أَلا أُحدِّثُك عَن يومِ الجُمُعة؟ فقال كَعبٌ: إِذَا كَانَ يومُ الجُمُعة فَقَال كَعبٌ: إِذَا كَانَ يومُ الجُمُعة فَزِعَت له (٢) السَّمَاواتُ والأَرضُ، والبَرُّ والبَحرُ، والشجرُ والثَّرى، وَالمَاءُ وَالحَلائِقُ كُلُّها،

⁽١) لفظ (١٠٢٣٥).

⁽٢) قوله: «له»، لم يرد في طبعة المجلس العلمي، وأَثْبَتناه عَن طبعة الكتب العلمية (٥٧٥).

إلا ابن آدَم والشَّيطان، قال: وتَحُفُّ الـمَلائِكةُ بأَبوابِ الـمَسجِد، فيكتُبونَ مَن جاءَ الأُولَ فَالأُولَ، فإذا خَرَجَ الإِمامُ طَوَوْا صُحُفَهُم، فمَن جاءَ بعدَ ذلكَ جاءَ بحقِّ الله، ولِمَا كُتِبَ عليه، وحَقُّ علَى كلِّ رجلٍ حالمٍ يَغتسِلُ فيه كغُسلِه مِن الجَنَابةِ، ولَم تَطلُعِ الشمسُ ولَم تَغرُب في (١) يوم أعظم مِن يوم الجُّمُعة، والصَّدقةُ فيه أعظم مِن سائِرِ الأَيام.

قال ابنُ عَبَّاس: هذا حَدِيثُ أَبِي هُرَيرة وكَعبٍ، وأَرَى أَنا إِن كَانَ لأَهلِه طِيبٌ أَن يَمَسَّ مِنه يَومئِذ. «مَوقوف»(٢).

_ فوائد:

_ قال البَزَّار: هذا الحديث قد رواه غير عَهار بن رُزَيق، عَن مَنصور، عَن مُجاهد، قال: اختلف أَبُو هُرَيرة، وكعب، فذكره عَن مُجاهد، عَن أَبِي هُرَيرة، ولم يدخل بينهما ابن عَباس إِلَّا من حَدِيث عَهار بن رُزَيق. «مُسنده» (٧٦١٣).

_وقال الدَّارَقُطني: يَرويه مُجاهد واختُلِف عَنه؛

فرَواه عَمار بن رُزَيق، عَن مَنصور، عَن مُجاهد، عَن ابن عَباس، عَن أَبِي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ.

وخالَفه زَائِدة، والبَكائي، فرَوَياه عَن مَنصور، عَن مُجاهد، عَن ابن عَباس، عَن أَبِي هُريرة مَوقوفًا.

ورَواه عَبد العَزيز بن عَبد الصَّمَد، عَن مَنصور، عَن مُجاهد، قال: اجتَمَع ابن عَباس، وأَبو هُريرة، وكَعب، فقال أَبو هُريرة: إِن في الجُمُعةِ ... الحَديثَ.

وقال في آخِرِ روايته: قال عَن رَسول الله ﷺ، فجَعله عَن مُجاهد، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه الأَعمش، عَن مُجاهد، قال: اجتَمَع ابن عَباس، وأَبو هُريرة، وكَعب، وعَبد الله بن عَمرو وجَعَل الحَديث عَنهم، ولَم يَرفَعهُ.

⁽١) تحرف في طبعة المجلس العلمي إلى: «مِن»، والمُثبت عَن طبعة الكتب العلمية.

⁽٢) المسند الجامع (١٣٠٩٤)، وتحفة الأَشراف (١٣٥٧٧).

والحَدِيث؛ أُخرجَه البَزَّار (٧٦١٣ و ٩٣٦٥)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (٨١٦٩ و٩٣٤).

ورَواه أَبو بِشر، عَن مُجاهد، عَن أَبي هُريرة، مَوقوفًا. ورَواه لَيثٌ، عَن مُجاهد، عَن أَبي هُريرة، مَرفُوعًا.

والصَّحيح حَديث زَائِدة، عَن مَنصور.

ورَواه فُضيل بن عَمرو، عَن مُجاهد، مَوقوفًا على كَعب. «العِلل» (١٦٦٣).

_ مجُاهد؛ هو ابن جَبر المَكيُّ، ومَنصور؛ هو ابن المُعتَمِر السُّلَميُّ.

* * *

١٤١٥٤ - عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، أَنَّهُ قَالَ: وَقَدْ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ عَلِيْةٍ يَقُولُ:

﴿ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ سَاعَةٌ، لَا يُوَافِقُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ، إِلَّا اسْتُجِيبَ لَهُ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤٠٣(٩٢٢٨) قال: حَدثنا مُوسى بن داوُد، قال: أَخبَرنا ابن لَمِيعَة، عَن أَبِي الزُّبَير، عَن جابر، فذكره (١٠).

_ فوائد:

_ قال الدَّارِميِّ: قلتُ ليَحيَى بن مَعين: كيف رواية ابن لَهِيعَة، عَن أَبِي الزُّبَير، عَن جابر؟ فقال: ابن لِهَيعَة، ضعيفُ الحَدِيث. «تاريخه» (٥٣٣).

_ جابر؛ هو ابن عَبد الله بن عَمرو بن حَرَام، الأَنصاريُّ، الصحابي، وأَبو الزُّبَير؛ هو مُحَمد بن مُسلِم بن تَدْرُس، الـمَكِّيُّ، وابن لَهِيعَة؛ هو عَبد الله.

* * *

حَدِيثُ دِينَارِ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ:
 «فِي الْجُمُعَةِ سَاعَةٌ، لَا يُوَافِقُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ قَائِمٌ يُصَلِّي، يَسْأَلُ اللهَ فِيهَا شَيْئًا، إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ».

يأتى، إن شاء الله.

* * *

⁽١) المسند الجامع (١٣٠٩٥)، وأطراف المسند (٩٠١٥).

١٤١٥٥ - عَنْ أَبِي رَافِعِ الصَّائِغِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «إِنَّ فِي الجُّمُعَةِ لَسَاعَةً، لَا يُوَافِقُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ يُصَلِّي، يَسْأَلُ اللهَ فِيهَا خَيْرًا، إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤٨٩ (١٠٣٤٨) قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، ورَوح، قالا: حَدثنا شُعبَة، أَو سَعيد، عَن قَتادَة، عَن أَبي رافع، فذكره (١).

_فوائد:

_ قال عَبد الله بن أحمد بن حنبل: سمعتُ أبي يقول: قال شُعبة: لم يَسمع قَتادة مِن أبي رافع شيئًا. قال أبي: أدخل بينه وبين أبي رافع: خلاسًا والحسن. «العلل» (١٢٤١).

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه قَتادة، واختُلِف عَنه؛

فرَواه ابن أبي عَرُوبة، وقد اختُلِف عَنه؛

فَرَواه غُندَر، ورَوح بن عُبادة، وَأَبو بَحر البَكراوي، عَن سَعيد، عَن قَتادة، عَن أَبِي رافِع، عَن أَبِي هُريرة.

وخالَفه عَبد الأَعلَى بن عَبد الأَعلَى، فرَواه عَن سَعيد، عَن قَتادة، قال: بَلَغَنا عَن أَبِي رافِع، عَن أَبِي هُريرة.

ورَواه مُجَّاعة بن الزُّبير، عَن قَتادة، عَن خِلَاس بنِ عَمرو، عَن أَبِي رافِع، عَن أَبِي هُريرة، وهو أَشبَهُها بالصَّواب. «العِلل» (٢٢٢٤).

- وقال الدارَقُطنيّ: قَتادة لم يسمع مِن أبي رافع. «العلل» (٢٢٢٦).

_ أَبو رافع؛ هو نُفَيع الصَّائِغ الـمَدَنيُّ، وقَتادَة؛ هو ابن دِعَامة، وسَعيد؛ هو ابن أبي عَرُوبة، ورَوح؛ هو ابن عُبادة.

* * *

١٤١٥٦ - عَنْ هَمَّام بْنِ مُنبِّهِ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

⁽١) المسند الجامع (١٣٠٩٦)، وأَطراف المسند (١٠٥٨٤).

﴿ إِنَّ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ لَسَاعَةٌ، لَا يُوَافِقُهَا مُسْلِمٌ وَهُوَ يُصَلِّي، يَسْأَلُ اللهَ فِيهَا شَيْتًا، إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ (١٠).

(*) وفي رواية: "فِي الجُمُعَةِ سَاعَةٌ، لَا يُوَافِقُهَا مُسْلِمٌ، وَهُوَ يَسْأَلُ رَبَّهُ شَيْئًا، إِلَّا آتَاهُ إِيَّاهُ").

أُخرِجَه عَبد الرَّزاق (٥٥٧١). وأَحمد ٢/ ٣١٢(٨١٠٤). و «مُسلم» ٣/ ٦(١٩٢٧) قال: حَدثناه مُحَمد بن رافع.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، ومُحَمد بن رافع) عَن عَبد الرَّزاق بن هَمَّام، عن مَعمَر بن راشد (٣)، عَن هَمَّام بن مُنَبِّه، فذكره (٤).

* * *

١٤١٥٧ - عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

"إِنَّ فِي الجُّمُعَةِ سَاعَةً، مَا دَعَا اللهَ فِيهَا عَبْدٌ مُؤْمِنٌ بِشَيْءٍ، إِلَّا اسْتَجَابَ اللهُ لَهُ" (٥). أخرجَه ابن أبي شَيبَة ٢/ ١٤٩ (٥٥٥٣) قال: حَدثنا علي بن مُسْهِر. و «أَحمد» ٢/ ٤٠١ (٩١٩٥) قال: حَدثنا على بن إسحاق، قال: أَخبَرنا عَبد الله.

كلاهما (علي بن مُسْهِر، وعَبد الله بن الـمُبارَك) عَن الأَجلَح بن عَبد الله الكِندي، أَن أَبا بُردَة بن أَبي مُوسى الأَشعَري أَخبَره، فذكره (٦٠).

⁽١) اللفظ لعَمد الرَّزاق «الـمُصنَّف».

⁽٢) اللفظ لأحمد.

⁽٣) قوله: «عن مَعمَر»، لم يرد في طبعة المجلس العلمي، وأَثبَتناه عَن طبعة الكتب العلمية (٥٥٨٥)، ومصادر تخريج الحَدِيث أعلاه.

⁽٤) المسند الجامع (١٣٠٩٧)، وتحفة الأشراف (١٤٧٤٩)، وأطراف المسند (١٠٣٦٩). والحديث؛ أُخرجَه الطَّبَراني، في «الدعاء» (١٦٩)، والبَغَوي (١٠٤٥ و ١٠٤٩).

⁽٥) اللفظ لأحمد.

⁽٦) المسند الجامع (١٣٠٩٨)، وأَطراف المسند (١٠٥٤٢). والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني، في «الدعاء» (١٧٨).

_فوائد:

_قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه الأَجلَح، عَن أَبِي بُردَة، عَن أَبِي هُريرة.

ومَن قال فيه: عَن الأَجلَح، عَن أَبِي بُردَة، عَن أَبِي مُوسَى، فقَد وهِم، وإِنها سَمِعَه أَبو بُردَة بن أَبي مُوسَى، عَن أَبِي هُريرة. «العِلل» (٢٢٤٩).

* * *

١٤١٥٨ - عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

﴿فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ سَاعَةٌ، لَا يُوافِقُهَا عَبْدٌ يُصَلِّي، أَوْ يَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ، يَدْعُو اللهَ فِيهَا بِشَيْءٍ، إِلَّا اسْتَجَابَ لَهُ».

أُخرجَه عَبد الرَّزاق (٥٥٨٧) قال: أُخبَرنا يَحيَى بن رَبيعَة، قال: سَمِعتُ عَطاءً يقول، فذكره (١٠).

• أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٥٧٣) عَن ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني عَطاءٌ، أَنه سَمِعَ أَبه سَمِعَ أَبا هُرَيرة يقول: إِن في يَوم (٢) الجُمُعة لسَاعةٌ، لا يَسأَلُ الله فيها مُسلِمٌ شيئًا، وهو يُصلِّي، إلا أَعطَاهُ. قال: ويقول أبو هُرَيرة بيدِه يُقلِّلُها.

قال عَطاءٌ أَيضًا، عَن بَعض أَهل العِلم: هي بعدَ العَصر، فقيلَ لهُ: فلا صلاةً بعدَ العَصر؟ قال: لا، ولَكِن ما كان في مُصلاهُ لم يَقُم مِنه، فهو في صلاةٍ. «مَوقوف».

* * *

١٤١٥٩ - عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ قَالَ: خَرَجْتُ إِلَى الطُّورِ، فَلَقِيتُ كَعْبَ الأَحْبَارِ، فَجَلَسْتُ مَعَهُ، فَحَدَّتَنِي عَنِ قَالَ: خَرَجْتُ إِلَى الطُّورِ، فَلَقِيتُ كَعْبَ الأَحْبَارِ، فَجَلَسْتُ مَعَهُ، فَحَدَّتَنِي عَنِ التَّوْرَاةِ، وَحَدَّثْتُهُ عَنْ رَسُولِ الله ﷺ:

⁽١) أُخرجَه الطَّبَراني، في «الدعاء» (١٤٩).

⁽٢) قوله: «يَوم»، لم يرد في طبعة المجلس العلمي، وأثبَتناه عَن طبعة الكتب العلمية (٩٠٥٠).

«خَيْرُ يَوْمِ طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ يَوْمُ الجُّمُعَةِ: فِيهِ خُلِقَ آدَمُ، وَفِيهِ أُهْبِطَ مِنَ الجُّنَّةِ، وَفِيهِ تِيبَ عَلَيْهِ، وَفِيهِ مَاتَ، وَفِيهِ تَقُومُ السَّاعَةُ، وَمَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا وَهِيَ مُصِيخَةٌ يَوْمَ الجُّنَّةِ، وَفِيهِ تِيبَ عَلَيْهِ، وَفِيهِ مَاتَ، وَفِيهِ تَقُومُ السَّاعَةُ، وَمَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا وَهِيَ مُصِيخَةٌ يَوْمَ الجُّمُعَةِ، مِنْ حِينِ تُصْبِحُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، شَفَقًا مِنَ السَّاعَةِ، إِلَّا الجُنَّ يَوْمَ الجُنْمُسُ، وَهُو يُصَلِّي، يَسْأَلُ اللهَ شَيْئًا، إلَّا وَالإِنْسَ، وَفِيهِ سَاعَةٌ لَا يُصَادِفُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ، وَهُو يُصَلِّي، يَسْأَلُ اللهَ شَيْئًا، إلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ».

قَالَ كَعْبٌ: ذَلِكَ فِي كُلِّ سَنَةٍ يَوْمٌ، فَقُلْتُ: بَلْ فِي كُلِّ جُمُعَةٍ، فَقَرَأَ كَعْبٌ التَّوْرَاةَ، فَقَالَ: صَدَقَ رَسُولُ الله ﷺ.

قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَلَقِيتُ بَصْرَةَ بْنَ أَبِي بَصْرَةَ الْغِفَارِيَّ، فَقَالَ: مِنْ أَيْنَ أَقْبَلْتَ؟ فَقُلْتُ: مِنَ الطُّورِ، فَقَالَ: لَوْ أَدْرَكْتُكَ قَبْلَ أَنْ تَخْرُجَ إِلَيْهِ مَا خَرَجْتَ، سَمِعْتُ رَسُولَ الله عَيْكِةِ يَقُولُ:

«لَا تُعْمَلُ المَطِيُّ إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ: إِلَى المَسْجِدِ الْحَرَامِ، وَإِلَى مَسْجِدِي هَذَا، وَإِلَى مَسْجِدِي هَذَا، وَإِلَى مَسْجِدِ إِيلْيَاءَ، أَوْ بَيْتِ المَقْدِسِ، يَشُكُّ».

قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: ثُمَّ لَقِيتُ عَبْدَ الله بْنَ سَلَام، فَحَدَّثُتُهُ بِمَجْلِسِي مَعَ كَعْبِ الأَحْبَارِ، وَمَا حَدَّثُتُهُ بِهِ فِي يَوْمِ الجُّمُعَةِ، فَقُلْتُ: قَالً كَعْبُ: ذَلِكَ فِي كُلِّ سَنَةٍ يَوْمٌ، قَالَ: قَالَ كَعْبُ التَّوْرَاةَ، فَقَالَ: بَلْ قَالَ: قَالَ عَبْدُ الله بْنُ سَلَامٍ: صَدَقَ كَعْبُ، ثُمَّ قَالَ عَبْدُ الله بْنُ سَلَامٍ: هِيَ فِي كُلِّ جُمُعَةٍ، فَقَالَ عَبْدُ الله بْنُ سَلَامٍ: صَدَقَ كَعْبُ، ثُمَّ قَالَ عَبْدُ الله بْنُ سَلَامٍ: فَقُلْتُ لَهُ: أَخْبِرْنِي بِهَا وَلَا تَضَنَّ عَلَيًّ، قَالَ عَبْدُ الله بْنُ سَلَامٍ: فَقُلْتُ لَهُ: أَخْبِرْنِي بِهَا وَلَا تَضَنَّ عَلَيًّ، فَقَالَ عَبْدُ الله بْنُ سَلَامٍ: فَقُلْتُ لَهُ: أَخْبِرْنِي بِهَا وَلَا تَضَنَّ عَلَيًّ، فَقَالَ عَبْدُ الله بْنُ سَلَامٍ: فَقُلْتُ نَعْمِ الجُمُعَةِ، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَقُلْتُ: وَكَيْفَ تَكُونُ آخِرَ سَاعَةً فِي يَوْمِ الجُمُعَةِ، قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لَا يُصَادِفُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ، وَهُوَ يُصَلِّي».

وَتِلْكَ السَّاعَةُ سَاعَةٌ لَا يُصَلَّى فِيهَا؟ فَقَالَ عَبْدُ الله بْنُ سَلَامٍ: أَلَمْ يَقُلْ رَسُولُ الله عَيْكِينٍ:

«مَنْ جَلَسَ مَجْلِسًا يَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ، فَهُوَ فِي صَلَاةٍ حَتَّى يُصَلِّي؟».

قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَقُلْتُ: بَلَى، قَالَ: فَهُوَ ذَلِكَ(١).

(*) وفي رواية: "عَنْ أَبِي هُرَيْرَة، قَالَ: قَدِمْتُ الشَّامَ، فَلَقِيتُ كَعْبًا، فَكَانَ يُحِدِّثُنِي عَنِ التَّوْرَاةِ، وَأُحَدِّثُهُ عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، حَتَّى أَتَيْنَا عَلَى ذِكْرِ يَوْمِ الجُمُعَةِ، فَحَدَّثُتُهُ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ يَسْأَلُ الله فَحَدَّثُنَهُ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ يَسْأَلُ الله فَحَدَّثُهُ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ يَسْأَلُ الله فَحَدَّ الله وَرَسُولُهُ، هِي فِي كُلِّ سَنةٍ مَرَّةً، فَلْتُ: لَا، فَنَظَرَ كَعْبٌ سَاعَةً، فَقَالَ كَعْبٌ: صَدَقَ الله وَرَسُولُهُ، هِي فِي كُلِّ شَهْرٍ مَرَّةً، قُلْتُ: لَا، فَنَظَرَ سَاعَةً، فَقَالَ: صَدَقَ الله وَرَسُولُهُ، فِي كُلِّ جُمُعةٍ مَرَّةً، قُلْتُ: نَعَمْ، فَقَالَ كَعْبٌ: أَتَدْرِي أَيُّ يَوْمٍ هُوَ؟ قُلْتُ: وَأَيُّ يَوْمٍ هُوَ؟ قَالَ: فِيهِ خَلَقَ الله أَدَمَ، وَفِيهِ فَقَالَ كَعْبٌ: أَتَدْرِي أَيُّ يَوْمٍ هُوَ؟ قَالَ: فِيهِ خَلَقَ الله أَدَمَ، وَفِيهِ فَقَالَ كَعْبٌ: أَتَدْرِي أَيُّ يَوْمٍ هُوَ؟ قَالَ: فِيهِ خَلَقَ الله أَدَمَ، وَفِيهِ فَقَالَ كَعْبٌ: أَتَدْرِي أَيُّ يَوْمٍ هُوَ؟ قَالَ: فِيهِ خَلَقَ الله أَدَمَ، وَفِيهِ فَقَالَ كَعْبٌ: أَتَدْرِي أَيُّ يَوْمٍ هُوَ؟ قَالَ: فِيهِ خَلَقَ الله أَدَمَ، وَفِيهِ فَقَالَ كَعْبٌ: أَتَدْرِي أَيُّ يَوْمٍ هُوَ؟ قَالَ: فِيهِ خَلَقَ الله أَدَمَ، وَفِيهِ فَقَالَ كَعْبٌ الله إِنْ سَلامٍ بِقَوْلٍ كَعْبٍ، فَقَالَ: كَذَبَ كَعْبٌ وَقُولُ كَعْبٍ، فَقَالَ: كَذَبَ كَعْبٌ عَلْمُ الله عُبْدُ إِنِي، قَقَالَ: كَذَبَ كَعْبُ عَلْمُ الله عَبْرُ وَالمَعْرِ وَالمَعْرِفِ، قُلْكُ: كَيْفَ وَلَا عَلْهُ وَلَا الْمَعْرُ وَالمَعْرِفِ، قَالَ: كَذَبَ كَيْفُ وَلَا لَهُ عَلْمُ وَالمَا سَمِعْتَ النَّبِي عَيْقُ فَيهَا بَيْنَ الْعَصْرِ وَالمَعْرِفِ، قُلْتُ فَي صَلَاةٍ، مَا كَانَ فِي صَلَاةً وَالَذَا الْعَبُدُ وَقَالَ: هُنَ الْعَصْرِ وَالْ الْعَبُدُ فِي صَلَاةً، مَا كَانَ فِي صَلَاةً وَالله أَيْمُ الله وَلَا الْمَالِمُ الله وَلَا الْعَبْدُ وَلَا الْعَبْدُ وَلِهُ الله عَلْكُولُ الْعَلَى الله الْعَبْدُ وَلِهُ الله الْعَبْدُ وَالْمَا سَوْمَا الله الْعَلْمُ الله الْعَبْدُ الله الْعَبْدُ وَلِهِ الله الْعَبْدُ الله الْعَبْدُ وَالْمَا سَوْمَا الله الْعَلَاقُ الله ال

(*) وفي رواية: «خَيْرُ يَوْمِ طَلَعَتْ فِيهِ الشَّمْسُ يَوْمُ الْجُمُعَةِ: فِيهِ خُلِقَ آدَمُ، وَفِيهِ أُدْخِلَ الْجُنَّةَ، وَفِيهِ أُهْبِطَ مِنْهَا، وَفِيهِ تَقُومُ السَّاعَةُ، وَفِيهِ سَاعَةٌ لَا يُوَافِقُهَا مُؤْمِنٌ يُصَلِّى، وَقَبَضَ أَصَابِعَهُ يُقَلِّلُهَا، يَسْأَلُ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، خَيْرًا، إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ (٣).

(*) وفي رواية: «خَيْرُ يَوْمِ طَلَعَتْ فِيهِ الشَّمْسُ يَوْمُ الجُّمُعَةِ: فِيهِ خُلِقَ آدَمُ، وَفِيهِ أُهْبِطَ مِنْهَاً»(٤).

⁽١) اللفظ لمالك «الـمُوَطأ».

⁽٢) اللفظ لأحمد (٢٤٢٠١).

⁽٣) اللفظ لأحمد (١٠٥٥٢).

⁽٤) اللفظ لأبي يَعلَى.

أَخرجَه مالك(١) (٢٩١) عَن يَزيد بن عَبد الله بن الهَادِ، عَن مُحَمد بن إبراهيم بن الحارِث التَّيْمي. و «الحُمَيدي» (٩٧٤) قال: حَدثنا عَبد العَزِيز بن أبي حازم، قال: حَدثني يَزيد بن عَبد الله بن أُسامة بن الهادِ، عَن مُحَمد بن إِبراهيم التَّيْمي. و«أَحمد» ٢/ ٤٨٦ (١٠٣٠٨) و٥/ ٥١ ٤ (٢٤١٩٤) و٦/ ٧ (٢٤٣٤٩) قال: قرأتُ على عَبد الرَّحَمَن: مالك، عَن يَزيد بن عَبد الله بن الهَادِ، عَن مُحَمد بن إِبراهيم بن الحارِث النَّيْمي. وفي ٢/ ٥٠٤(١٠٥٥٢) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا مُحَمد. وفي ٥/ ٥١ (٢٤١٩٥) قال: حَدثنا يَزيد بن هَارُون، قال: حَدثنا مُحَمَد بن إِسحاق، عَن مُحَمَد بن إِبراهيم. وفي ٥/ ٥٣ (٢٤٢٠١) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن قَيس بن سَعد، عَن مُحَمد بن إبراهيم التَّيْمي. و «أَبو داوُد» (١٠٤٦) قال: حَدثنا القَعنَبي، عَن مالك، عَن يَزيد بن عَبِد الله بن الهَادِ، عَن مُحَمد بن إبراهيم. و «التِّر مِذي» (٤٩١) قال: حَدثنا إسحاق بن مُوسى الأنصاري، قال: حَدثنا مَعْن، قال: حَدثنا مالك بن أنس، عَن يَزيد بن عَبد الله بن الهادِ، عَن مُحَمد بن إبراهيم. و (النَّسَائي) ٣/ ١١٣، وفي (الكُبرَى) (١٧٦٦) قال: أَخبَرنا قُتَيبة، قال: حَدثنا بَكر، يَعني ابن مُضَر، عَن ابن الهادِ، عَن مُحَمد بن إِبراهيم. و «أَبو يَعلَى» (٥٩٢٥) قال: حَدثنا أبو خَيثَمة، قال: حَدثنا ابن إِدريس، قال: حَدثنا مُحَمد بن عَمرو. و «ابن خُزَيمة» (١٧٣٨) قال: حَدثنا يَعقُوب بن إِبراهيم الدُّوْرَقي، قال: حَدثنا مُحَمد بن عُبيد، قال: حَدثنا مُحَمد بن إِسحاق، عَن مُحَمد بن إِبراهيم بن الحارِث التَّيْمي. و«ابن حِبَّان» (٢٧٧٢) قال: أَخبَرنا الحُسَين بن إدريس الأنصاري، قال: أُخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك، عَن يَزيد بن عَبد الله بن الهَادِ، عَن مُحَمد بن إِبراهيم بن الحارِث التَّيْمي.

كلاهما (مُحَمد بن إبراهيم التَّيْمي، ومُحَمد بنَ عَمروٰ بن عَلقَمة) عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحَن بن عَوْف، فذكره (٢).

⁽١) وهو في رواية أبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (٤٦٣)، وسُوَيد بن سَعيد (١٤٥)، والقَعنَبي (٢٤٩)، والقَعنَبي (٢٤٩)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٨٣٨).

⁽۲) المسند الجامع (۱۹٤۷ و۱۳۰۹)، وتحفة الأشراف (۲۰۲۰ و۲۰۲۰)، وأطراف المسند (۳۱۸۱ و۷۷۸۹ و۷۷۸۹).

والحَدِيث؛ أَخرِجَه الطَّيالِسي (٢٤٨٣ و٢٤٨٤)، وابن أبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٠٠١)، والبَزَّار (٨٥٩٥)، وأبو عَوانَة (٢٥٤٥)، والطَّبَراني، في «الدعاء» (١٧٦ و١٨٦)، والبَيْقوي ٣/ ٢٥٠ و٢٥٠١).

_ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: وفي الحَدِيث قصةٌ طويلةٌ، وهذا حَدِيثٌ صحيحٌ، ومَعنَى قوله: «أَخبِرني بها ولا تَضنَن بها عليَّ»: لا تبخل بها عليَّ، والضَّنُّ: البُخل، والظَّنين: الـمُتهَم.

أخرجَه عَبد الرَّزاق (٥٥٨٥) عَن ابن جُريج، عَن رجلٍ، عَن أبي سَلَمة، عَن أبي سَلَمة، عَن أبي هُرَيرة، وابن سَلَام، أنه قال:

«إِنِّي لأَعْلَمُ تِلْكَ السَّاعَةِ، قُلْتُ لَهُ: يَا أَخِي، مَا أَنَا بِالرَّجُلِ تَنْفَسُهَا عَلَيْهِ، حَدِّثْنِي بِهَا، قَالَ: هِيَ آخِرُ سَاعَةٍ مِنْ يَوْمِ الجُّمُعَةِ، قَبْلَ أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ، قُلْتُ: أَولَيْسَ قَدْ قُلْتَ: سَمِعْتَ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: أَنْ لَا يُصَادِفَهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ، وَهُوَ أَولَيْسَ قَدْ شَمِعْتَ النَّبِيَ ﷺ يَقُولُ: فِي صَلَاةٍ، وَلَيْسَتْ قَدْ سَمِعْتَ النَّبِي ﷺ يَقُولُ: مَنْ صَلَّى، ثُمَّ جَلَسَ يَتْتَظِرُ الصَّلَاةَ، لَمْ يَزَلْ فِي صَلَاتِهِ حَتَّى تَأْتِيهُ الصَّلَاةُ الأُخْرَى التَّي عَلَيْهِ، وَفِيهَا أَهْبِطَ مِنَ الجُنَّةِ، وَفِيهَا تِيبَ عَلَيْهِ، وَفِيهَا الْجَنِّةِ، وَفِيهَا تِيبَ عَلَيْهِ، وَفِيهَا أَهْبِطَ مِنَ الجُنَّةِ، وَفِيهَا تِيبَ عَلَيْهِ، وَفِيهَا قُبِضَ، وَفِيهَا تَقُومُ السَّاعَةُ».

وأخرجَه عَبد الرَّزاق (٩١٦٢) عَن ابن جُرَيج، قال: حُدِّثتُ عَن بَصرةَ بن
 أبي بَصرةَ، قال: سَمِعتُ رسولَ الله ﷺ يقول:

«لَا يُعْمَلُ المَطِيُّ إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدٍ: مَسْجِدِ الْحُرَامِ، ثُمَّ مَسْجِدِ رَسُولِ الله ﷺ، وَمَسْجِدِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ».

مختصر على حَدِيث بَصرة بن أبي بَصرة، ولم يَذكر ابن جُرَيج مَن حَدثه.

* * *

٠ ١٤١٦ - عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: انْطَلَقَ أَبُو هُرَيْرَةَ إِلَى الشَّامِ، فَالْتَقَى هُوَ وَكَعْبُ، فَيُحَدِّثُ أَبُو هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَحَدَّثَ كَعْبُ عَنِ التَّوْرَاةِ، حَتَّى مَرَّ بِالسَّاعَةِ الَّتِي فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

«فِي يَوْم الجُمْعَةِ سَاعَةٌ، لَا يَسْأَلُ اللهَ الْعَبْدُ الـمُسْلِمُ فِيهَا شَيْتًا، إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ».

فَقَالَ كَعْبٌ: وَلَكِنْ فِي يَوْم جُمُعَةٍ وَاحِدَةٍ مِنَ السَّنَةِ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: لَا، فَقَالَ كَعْبٌ: هَاهُ، صَدَقَ اللهُ وَرَسُولُهُ، فِي كُلِّ جُمُعَةٍ، ثُمَّ إِنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَدِمَ المَدِينَة،

فَالْتَقَى هُوَ وَعَبْدُ الله بْنُ سَلَام، فَذَكَرَ لَهُ أَبُو هُرَيْرَةَ مَا قَالَ كَعْبٌ فِي يَوْمِ الجُمُعَةِ، فَقَالَ عَبْدُ الله: كَذَبَ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: إِنَّهُ قَدْ رَجَعَ.

أُخرَجَه عَبد الرَّزاق (٥٥٨٣) قال: وحَدثني ابن جُريج، عَن الأَعرج^(١)، عَن إِبراهيم بن عَبد الرَّحَن، فذكره.

* * *

الله عَلَيْهِ الله عَلَيْهِ الله بْنِ رَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله عَلَيْهِ:

«الْيَوْمُ الْمَوْعُودُ يَوْمُ الْقِيَامَةِ، وَالْيَوْمُ الْمَشْهُودُ يَوْمُ عَرَفَةَ، وَالشَّاهِدُ يَوْمُ
الْخُمُعَةِ، وَمَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ وَلَا غَرَبَتْ عَلَى يَوْمِ أَفْضَلَ مِنْهُ، فِيهِ سَاعَةٌ لَا يُوَافِقُهَا
عَبْدٌ مُؤْمِنٌ، يَدْعُو اللهَ بِخَيْرٍ، إِلَّا اسْتَجَابَ اللهُ لَهُ، وَلَا يَسْتَعِيذُ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا أَعَاذَهُ اللهُ مَنْهُ».

أَخرِجَه التِّرمِذي (٣٣٣٩) قال: حَدثنا عَبد بن مُمَيد، قال: حَدثنا رَوح بن عُبادة، وعُبَيد الله بن مُوسى. وفي (٣٣٣٩م) قال: حَدثنا عَلي بن حُجْر، قال: حَدثنا قُرَّان بن مَا الأَسَدي.

ثلاثتهم (رَوح بن عُبادة، وعُبَيد الله بن مُوسى، وقُرَّان بن مَمَّام) عَن مُوسى بن عُبَيدة الرَّبَذي، عَن أيوب بن خالد الأنصاري، عَن عَبد الله بن رافع الـمَخزومي، فذكره(٢).

_قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَدِيثٌ لا نَعرفُه إِلا مِن حَدِيث مُوسى بن عُبَيدة، ومُوسى بن عُبَيدة، ومُوسى بن عُبيدة يُضَعَّف في الحَدِيث، ضَعَّفهُ يَحيَى بن سَعيد وغيره مِن قِبَلِ حِفْظِه، وقد رَوَى شُعبَة، وسُفيان الثَّوْري، وغير واحدٍ مِن الأَئِمة عَن مُوسى بن عُبَيدة.

⁽١) أُورد عبد الرزاق أولًا، قبل هذا، برقم (٥٥٨٢) قولًا؛ عن ابن جُريج، قال: أَخبرني إِسماعيل بن كثير، أَن طاوُوسًا أَخبره؛ أَن السَّاعة من يوم الجمعة، التي تقوم فيها الساعة...، ثم في حديثنا هذا (٥٥٨٣) قال: وحَدَّثني عَن الأَعرج، وهذ عَطفٌ على الإسناد السابق.

⁽٢) المسند الجامِع (١٣١٠٠)، وتحفة الأَشراف (٥٩ ١٣٥).

والحَدِيث؛ أُخْرَجَه الطَّبَراني، في «الأَوسط» (١٠٨٧)، والبّيهَقي ٣/ ١٧٠، والبّغَوي (١٠٤٧).

وقال أيضًا: ومُوسى بن عُبَيدة الرَّبَذي، يُكنى أَبا عَبد العَزيز، وقد تَكَلَّمَ فيه يَحيَى بن سَعيد القطَّان، وغيره مِن قِبَل حِفْظِه.

_فوائد:

_قال ابنُ عَدِي: هذا الحَدِيث العُهدةُ فيه على مُوسى بن عُبَيدة. «الكامل» ٢/ ١٩٨.

١٤١٦٢ - عَنْ عَجْلَانَ مَوْلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ عُتْبَةً، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«أَلَا هَلْ عَسَى أَحَدُكُمْ أَنْ يَتَّخِذَ الصُّبَّةَ مِنَ الْغَنَمِ عَلَى رَأْسِ مِيلَ، أَوْ مِيلَيْنِ، فَيَتَعَذَّرَ عَلَيْهِ الْكَلْأُ، فَيَرْتَفِعَ، ثُمَّ تَجِيءُ الجُّمُعَةُ فَلَا يَجِيءُ وَلَا يَشْهَدُهَا، وَتَجِيءُ الجُّمُعَةُ فَلَا يَشْهَدُهَا، حَتَّى يُطْبَعَ عَلَى قَلْبِهِ (۱).

(*) وفي رواية: «هُلْ عَسَى أَحَدُكُمْ أَنْ يَتَّخِذَ مِنَ الْغَنَم، فَيُقِيمُ عَلَى رَأْسِ جَبَلٍ: مِيل، أَوْ مِيلَيْنِ، مِنَ الـمَدِينَةِ، فَتَأْتِي الجُّمُعَةُ فَلَا يُجَمِّعُ، ثُمَّ تَأْتِي الجُّمُعَةُ فَلَا يُجَمِّعُ، فَيُطْبَعَ عَلَى قَلْبِهِ، فَيَكُونَ مِنَ الْغَافِلِينَ»(٢).

أَخرجَه ابن ماجة (١١٢٧) قال: حَدثنا مُحَمد بن بَشار. و«أَبو يَعلَى» (٦٤٥٠) قال: حَدثنا مُحَمد بن الـمُثنى. و«ابن خُزَيمة» (١٨٥٩) قال: حَدثنا مُحَمد بن بَشار.

كلاهما (مُحَمد بن بَشار، ومُحَمد بن الـمُثَنى) عَن مَعْدِي بن سُليمان، أبي سُليمان، صاحبِ الطعام، عَن محمد بن عَجلان، عَن أبيه، فذكره (٣).

_ فو ائد:

_قال أَبو زُرعَة الرَّازي: مَعْدي بن سُليَهان واهي الحديث، يحدِّث عَن ابن عَجلان بمَناكير. «الجَرح والتَّعديل» ٨/ ٤٣٨.

* * *

⁽١) اللفظ لابن ماجة.

⁽٢) اللفظ لأَن يَعلَى.

⁽٣) المسند الجامع (١٣١٠١)، وتحفة الأَشراف (١٤١٤٨). والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيهان» (٢٧٥١).

حَدِيثُ الْحُكَمِ بْنِ مِينَاءَ، أَنَّ عَبْدَ الله بْنَ عُمَرَ، وَأَبَا هُرَيْرَةَ حَدَّثَاهُ، أَنَّهُمَا سَمِعَا رَسُولَ الله بَيْنَ يَقُولُ، عَلَى أَعْوَادِ مِنْبَرِهِ:

"لَيَنْتَهِيَنَّ أَقْوَامٌ عَنْ وَدْعِهِمُ الجُمُعَاتِ، أَوْ لَيَخْتِمَنَّ اللهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ، ثُمَّ لَيَكُونُنَّ مِنَ الْغَافِلِينَ».

سلف في مسند عَبد الله بن عَباس، رَضي الله تعالى عَنهما.

* * *

النَّبِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ السَمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيّ عَيْلَةِ، قَالَ:

«الجُمْعَةُ عَلَى مَنْ آوَاهُ اللَّيْلُ إِلَى أَهْلِهِ».

أَخرجَه التِّرمِذي (٢٠٥) قال: سَمِعت أَحمد بن الحَسَن يقول: كُنا عند أَحمد بن حَبِل، فذكروا على مَن تَجِبُ الجُمُعة، فلم يذكر أَحمد فيه عَن النَّبي عَلَيْ شيئًا، قال أَحمد بن الحَسَن، فقلتُ لأَحمد بن حَنبل: فيه عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي عَلَيْ، فقال أَحمد: عَن النَّبي عَلَيْ، فقال أَحمد: عَن النَّبي عَلَيْ، فقال أحمد بن الحَسَن: حَدثنا حَجَّاج بن نُصَير، قال: حَدثنا مُعارك بن عَبَّد، عَن عَبد الله بن سَعيد المَقبُري، عَن أَبيه، فذكره (١).

قال: فغضب عَليَّ أحمد بن حَنبل، وقال: استغفر ربك، استغفر ربك.

_ قال أَبو عِيسى التَّرمِذي: إِنها فعل أحمد بن حَنبل هذا لأَنَّه لم يَعُدَّ هذا الحَدِيث شيئًا، وضَعَّفَهُ لحال إسناده.

وقال أبو عِيسى: وإِنها فعل هذا أحمد بن حَنبل لأنَّه لم يُصَدِّق هذا عَن النَّبي عَلَيْق، والحَجَّاج بن نُصَير يُضعَّفُ في النَّبي عَلَيْق، والحَجَّاج بن نُصَير يُضعَّفُ في الحَدِيث، وعَبد الله بن سَعيد المَقبُري ضَعَّفهُ يَحيَى بن سَعيد القَطان جِدًّا في الحَدِيث.

فَكُلُّ مَن رُوِي عَنه حَدِيثٌ مَّن يُتَّهمُ، أَو يُضعَّفُ، لغَفلَتِه وكَثرة خطئِه، ولا

⁽١) المسند الجامع (١٣١٠٢)، وتحفة الأَشراف (١٢٩٦٥)، وإِتحاف الجِيرَة الـمَهَرة (١٤٩٩). والحَدِيث؛ أُخرجَه البَيهَقي ٣/ ١٧٦.

يُعرفُ ذلك الحَدِيث إلا مِن حَدِيثه فلَا يُحتَجُّ بِه، وقد رَوَى غيرُ واحدٍ مِن الأَئِمة عَن الضُّعفاءِ وبَيَّنُوا أَحوالهُم للنَّاس. «العِلل» ٦/ ٢٣٤.

_فوائد:

_ قال البُخاريّ: عَبد الله بن سَعيد بن أَبي سَعيد، الـمَقْبُري، عَن جَدِّه، قال يَحيى القَطان: استَبان لي كَذِبُه في مجلس. ويُقال له: أَبو عَبَّاد. «التاريخ الكبير» ٥/ ١٠٥.

_ وقال البُخاري: مُعارك بن عَبد الله القيسي، عَن عَبد الله بن سَعِيد، يُقال: مُعارك بن عَبَّاد، لم يصح حديثه. «الكامل» ٨/ ٢٠٩.

_ وقال أَبو زُرْعَة الرَّازي: مُعارك بن عَبَّاد واهي الحَديث جِدًّا، ولا سيما إِذا حَدَّث عَن عَبد الله بن سَعيد الـمَقبُري، فيقع ضَعفٌ على ضَعفٍ. «سؤالات البَرْذَعي» (١٠٢).

_ وقال أَبو عِيسى التِّرمِذي: وقد رُوِي عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، قال: الجُمُعَة عَلى مَن آوَاهُ اللَّيلُ إِلَى أَهلِه.

وهذا حَدِيثٌ إِسنادُه ضعيفٌ، إِنها يُروَى مِن حَدِيث مُعارك بن عَبَّاد، عَن عَبد الله بن سَعيد الـمَقبُري، وضَعَف يَحيَى بن سَعيد القَطان عَبد الله بن سَعيد الـمَقبُري في الحَدِيث. «السنن» (١ ٥٠١).

_ وقال العُقَيلي: مُعارِك بن عَبَّاد العَيشي، ويُقال: ابن عُبَيد الله، عَن عَبد الله بن سَعيد، ولا يَصِح حَديثهُ. «الضُّعفاء» ٦/ ١٣٠.

* * *

١٤١٦٤ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ الْجُمَحِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

﴿ إِنَّ أَوَّلَ جُمُعَةٍ جُمِّعَتْ بَعْدَ جُمُعَةٍ جُمِّعَتْ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، بِمَكَّةَ، جُمِّعَتْ بِجُوَاثَا بِالْبَحْرَيْنِ، قَرْيَةٍ لِعَبْدِ الْقَيْسِ».

أُخرجَه النَّسَائي في «الكُبرَى» (١٦٦٧) قال: أُخبَرنا مُحَمد بن عَبد الله بن عَمار، قال: حَدثنا الـمُعافَى، عَن إبراهِيم بن طَهمان، عَن مُحَمد بن زياد، فذكره (١١).

⁽١) المسند الجامع (١٣١٠٣)، وتحفة الأَشراف (١٤٣٦٠).

_ فوائد:

_الـمُعافى؛ هو ابن عِمران.

* * *

١٤١٦٥ - عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، وَسَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبَى ﷺ قَالَ:

«مَنْ أَدْرَكَ مِنَ الْجُمُعَةِ رَكْعَةً، فَلْيُصَلِّ إِلَيْهَا أُخْرَى».

أُخرجَه ابن ماجة (١١٢١) قال: حَدثنا مُحَمد بن الصَّبَّاح، قال: أَخبَرنا عُمر بن حَبيب، عَن ابن أَبي ذِئب، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة (١)، وسَعيد بن الـمُسَيِّب، فذكراه.

• أَخرجَه النَّسَائِي ٣/ ١١٢ قال: أَخبَرنا قُتَيبة، ومُحَمد بن مَنصور، واللَّفْظ له، عَن سُفيان. و «ابن خُزَيمة» (١٨٥٠) قال: حَدثنا بخبَر الوَليد بن مُسلم، مُحَمد بن عَبد الله بن مَيمون، بالإسكندرية، قال: حَدثنا الوَليد، عَن الأوزَاعي. وفي (١٨٥١) قال: حَدثناه أَحمد بن عَبد الله بن عَبد الرَّحيم البَرْقي، قال: حَدثنا ابن أبي مَريَم، قال: أَخبَرنا يَحيَى بن أَيوب، عَن أُسامة بن زَيد اللَّيثي.

ثلاثتهم (سُفيان بن عُينة، وعَبد الرَّحَن بن عَمرو الأَوزَاعي، وأُسامة بن زَيد) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحَن بن عَوْف، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، قال:

«مَنْ أَدْرَكَ مِنْ صَلَاةِ الْجُمْعَةِ رَكْعَةً، فَقَدْ أَدْرَكَ»(٢).

(*) وفي رواية: «مَنْ أَدْرَكَ مِنَ الْجُمْعَةِ رَكْعَةً، فَلْيُصَلِّ إِلَيْهَا أُخْرَى »^(٣).

ليس فيه: «سَعيد بن الـمُسَيِّب».

_ قال أُسامة: وسَمِعتُ مِن أَهل الـمَجلس القاسِم بن مُحَمد، وسالمًا يقولان: ىلغنا ذلك.

⁽١) لم يذكر المِزِّي حَدِيث أبي سَلَمة في الْأَعْف الأَشراف».

⁽٢) اللفظ للنَّسَائي ٣/ ١١٢.

⁽٣) اللفظ لابن خُزَيمة (١٨٥١).

_ قال أبو بكر ابن خُزيمة: هذا خبر رُوِيَ على المَعنَى، لم يُؤدَّ على لَفْظ الخبر، وَلَفْظ الخبر: مَن أُدرك مِن الصَّلاة ركعةً، فالجُمُعة مِن الصَّلاة أيضًا كما قاله الزُّهْري، فإذا رُوِيَ الخبر على المَعنَى لا على اللَّفْظ جاز أن يُقال: مَن أُدرك مِن الجُمُعة ركعةً، إذ الجُمُعة مِن الصَّلاة، فإذا قال النَّبي عَلَيْ : مَن أُدرك مِن الصَّلاة ركعةً، فقد أُدرك الصَّلاة، كانت الصلواتُ كلها داخلةً في هذا الخبر الجُمُعة وغيرها مِن الصلوات، وقد رَوَى هذا الخبر أيضًا بمِثل هذا اللَّفظ أُسامة بن زَيد اللَّيثي، عَن ابن شِهاب.

وأخرجَه أبو يَعلَى (٢٦٢٥) قال: قُرئَ على بِشْر: أَخبَركم أبو يُوسُف، عَن الحَجَّاج، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، عَن أبي هُرَيرة، عَن رسولِ الله ﷺ، قال:
 «مَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنَ الجُّمُعَةِ، صَلَّى إلَيْهَا أُخرَى».

لَيس فيه: «أبو سَلَمة».

• وأُخرِجَه مالك (١) (٢٧٩). والبُخاري، في «القراءَة خلف الإِمام» (٢٣٣ و ٢٣٣) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف، عَن مالك، سَمِعَ ابن شِهاب يقول: مَن أُدرَك مِن صلاةِ الجُمُعة رَكعةً، فَليُصلِّ إِلَيها أُخرَى.

وقال ابنُ شِهابٍ: هِي السُّنَّة (٢). «منقطعٌ ١٣٠٠.

ـ فوائد:

_ قال ابن أبي حاتم: سألتُ أبي عَن حَدِيث؛ رواه بقيَّة، عَن يُونس، عَن الزُّهْري، عَن سالم، عَن ابن عُمر، عَن النَّبي ﷺ، قال: من أدرك ركعةً من صَلاة الجمُعة وغيرها فقد أدرك.

⁽١) وهو في رواية أبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (٤٤٦)، وسُوَيد بن سَعيد (١٤٠)، والقَعنَبي (٢٤٠).

⁽٢) اللفظ للبُخاري.

⁽٣) المسند الجامع (١٣١٠٤)، وتحفة الأُشراف (١٣٢٥٤ و١٥١٤)، والمقصد العلي (٣٦٨)، وحَجَمَع الزَّوائِد ٢/ ١٩٢، وإتحاف الجِيرَة الـمَهَرة (١٥٥٢)، والمطالب العالية (٧٢٢). والحَدِيث؛ أُخرِجَه الطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (٢٨٨٥)، والدَّارَقُطني (١٥٩٥–١٦٠٠)، والبَيهَقي ٣/ ٢٠٣.

قال أبي: هذا خطأٌ، المتن والإِسناد، إنها هو الزُّهْري، عَن أبي سَلَمة، عَن أبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ؛ من أدرك من صلاةٍ ركعةً فقد أدركها.

وأَما قوله: مِن صَلاة الجُمُعة، فليس هذا في الحَدِيث، فوَهِمَ في كليهما. «علل الحَدِيث» (٤٩١).

_ وأَخرجَه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ٢/ ٥٢٦، مِن طريق حَجَّاج بن أَرطَاة، عَن النُّهريّ، عَن سَعيد، عَن أَبي هُريرة.

وفي ٦/ ٥٣٧، من طريق عَبد الرَّزاق بن عُمَر الدِّمَشقي، عن الزُّهْريّ، عَن سَعيد بن المُسَيِّب، عَن أَبي هُريرة، وقال: وهذا بهذا الإِسناد عن الزُّهْريّ، عَن سَعيد، لا يقُول: مَن أَدرك من الصَّلاة ركعة. مَن أَدرك من الصَّلاة ركعة.

وفي ٧/ ٣٨٨، من طريق أبي جابر البياضي، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، عَن أبي هُرَيرة، وقال: وهذا رواه عن الزُّهْريّ الثِّقات، وقال: مَن أُدرك من الصَّلاة ركعة، ولم يذكر «الجُمُعة»، ورَواه قومٌ ضعفاءُ عن الزُّهْريّ مثل: مُعاوية بن يَحيَى الصَّدَفي، وجماعة من أَمثاله، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، فذكروا «الجُمُعة»، ووافقهم أبو جابر البياضي، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، فذكروا «الجُمُعة»، ووافقهم أبو جابر البياضي، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، وذِكْرُ «الجُمُعة» في الإسناد لَيس بمحفوظ.

- وقال الدَّارَقُطنيِّ: اختُلِف فيه على سَعيد بن الـمُسَيِّب؛

فَرُواه يَحِيَى بن راشِد البَراء، عَن داوُد بن أَبي هِند، عَن ابن الـمُسَيِّب، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ، قاله إِسحاق بن الفُرات عَنه.

وكَذلك قال حَجاج بن أَرطاة، عَن أَبِي جابر البَياضي، عَن ابن الـمُسَيِّب، عَن أَبِي هُريرة، عَن النَّبِي ﷺ، وكِلاهما غَير مَحفُوظٍ.

ورَواه يَحيَى بن سَعيد الأَنصاري، أَنه بَلَغَه عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب قَوله، وهو أَشبَه بالصَّواب. «العِلل» (١٧٢٩).

ـ تقدم من قبل، من رواية أبي سَلَمة بن عَبد الرَّحَمَن، عَن أبي هُريرة، عَن النَّبي عَن النَّبي عَن النَّبي عَن النَّبي عَن أدرك الصَّلَاةَ.

وانظر فوائده، وأقوال الدَّارَقُطني، في «العِلل» (١٧٣٠)، هناك، لِزامًا.

١٤١٦٦ - عَنْ أَبِي صَالِحِ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «قَدِ اجْتَمَعَ فِي يَوْمِكُمْ هَذَا عِيدَانِ: فَمَنْ شَاءَ أَجْزَأَهُ مِنَ الْجُمُعَةِ، وَإِنَّا مُجُمِّعُونَ».

أخرجَه ابن ماجَة (١٣١١م) قال: حَدثنا مُحَمد بن يَحيَى، قال: حَدثنا يَزيد بن عَبد رَبِّه. و «أَبو داوُد» (١٠٧٣) قال: حَدثنا مُحَمد بن الـمُصَفَّى، وعُمر بن حَفص الوُصَابي، المَعنَى.

ثلاثتهم (يَزيد بن عَبد رَبِّه، ومُحمد بن الـمُصَفَّى، وعُمر بن حَفص) عَن بَقِيَّة بن الوليد، قال: حَدثنا شُعبَة، عَن مُغيرة الضَّبِّي، عَن عَبد العَزيز بن رُفَيع، عَن أبي صالح، فذكره.

• أخرجَه ابن ماجة (١٣١١) قال: حَدثنا مُحَمد بن المُصَفَّى الجِمْصي، قال: حَدثنا بَقِيَّة، قال: حَدثنا بَقِيَّة، قال: حَدثني مُغِيرَة الضَّبِّي، عَن عَبد العَزيز بن رُفَيع، عَن أبي صالح، عَن ابن عَباس، عَن رسولِ الله ﷺ، أَنه قال:

«اجْتَمَعَ عِيدَانِ فِي يَوْمِكُمْ هَذَا: فَمَنْ شَاءَ أَجْزَأَهُ مِنَ الْجُمُعَةِ، وَإِنَّا مُجَمِّعُونَ إِنْ شَاءَ اللهُ».

جعله مِن حَدِيث ابن عَباس.

• وأخرجَه عَبد الرَّزاق (٥٧٢٨) عَن التَّوْري، عَن عَبد العَزيز، عَن ذَكُوان، قال: «اجْتَمَعَ عِيدَانِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ: فِطْرٌ وَجُمُعَةٌ، أَوْ أَضْحَى وَجُمُعَةٌ، قَالَ: فَخَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: إِنَّكُمْ قَدْ أَصَبْتُمْ ذِكْرًا وَخَيْرًا، وَإِنَّا مُجُمَّعُونَ، مَنْ أَرَادَ أَنْ يَجُلِسَ فَلْيَجْلِسْ». «مُرسَل»(٢).

_ذكوان؛ هو أبو صالح السَّمان.

• وأخرجه عَبد الرَّزاق (٥٧٢٩) عَن ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني بَعضُ أَهلِ السَمَدينة، عَن غَير واحِد مِنهُم؛

⁽١) قوله: «أَن»، لم يرد في طبعة المجلس العلمي، وأَثبَتناه عَن طبعة الكتب العلمية (٥٧٤٥).

⁽۲) المسند الجامع (۳۰۹۰ و ۱۳۱۰)، وتحفة الأَشراف (۱۹ ۵ و ۱۲۸۲۷). والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (۸۹۹۸ و۸۹۹۸)، وابن الجارود (۳۰۲)، والبَيهَقي ۴/ ۳۱۸.

«أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْ اجْتَمَعَ فِي زَمَانِهِ يَوْمُ جُمُعَةٍ وَيَوْمُ فِطْرٍ، أَوْ يَوْمُ جُمُعَةٍ وَأَضْحَى، فَصَلَّى بِالنَّاسِ الْعِيدَ الأَوَّلَ، ثُمَّ خَطَبَ، فَأَذِنَ لِلأَنصَارِ فِي الرِّجُوعِ إِلَى الْعَوَالِي، وَتَرْكِ الجُمُعَةِ، فَلَمْ يَزَلِ الأَمْرُ عَلَى ذَلِكَ بَعْدُ».

قال ابن جُرَيج، وَحُدِّثتُ عَن عُمَر بن عَبد العَزيز، وعَن أَبي صَالِح الزَّيَّات؛ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اجْتَمَعَ فِي زَمَانِهِ يَوْمُ جُمُّعَةٍ وَيَوْمُ فِطْرٍ، فَقَالَ: إِنَّ هَذَا الْيَوْمَ يَوْمٌ قَدِ اجْتَمَعَ فِيهِ عِيدَانِ، فَمَنْ أَحَبَّ فَلْيَنْقَلِبْ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَنْتَظِرَ فَلْيَنْتَظِرْ».

ـ مُرسَلٌ.

_ فوائد:

ـ قال ابن أبي حاتم: سألتُ أبي عَن حَدِيث؛ رواه بقيَّة، عَن شُعبَة، عَن مُغيرة، عَن عَبدة، عَن مُغيرة، عَن عَبد العَزيز بن رُفَيع، عَن أبي صالح، عَن أبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، قال: اجتمع عيدان في عهد النَّبي ﷺ.

قال أبي: رَواه أبو عَوانة، عَن عَبد العَزيز بن رُفَيع، قال: شهدتُ الحَجَّاج بن يُوسُف، واجتمع عيدان في يوم فجمعوا، فسألتُ أهل الـمَدينَة، قلتُ: كان فيكم رَسول الله ﷺ عشر سنين، فهل اجتمع عيدان؟ قالوا: نعم، قال أبي: هذا أشبه. «علل الحَديث» (٢٠٢).

ـ وقال البَزَّار: حَدِيث الـمُغيرة عَن عَبد العَزيز، لا نعلم رواه عَن شُعبَة وأَسنده إِلَّا بَقِيَّة، وحديث عَبد العَزيز بن رُفَيع، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُرَيرة، فقد رواه غير واحد عَن أَبي صالح، مُرسَلًا. «مُسنده» (٨٩٩٦).

_وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه عَبد العَزيز بن رُفَيع، وقَد اختُلِف عَنه؛

فَرُواه زياد بن عَبد الله البَكَّائي، والـمُغيرة بن مُقسِم، من رِواية بَقيَّة، عَن شُعبة، عَنه. وقالَ وهب بن حَفص: عَن الجُدِّي، عَن شُعبة، عَن عَبد العَزيز بن رُفَيع، ولَمَ

وقال أبو بِلال، عَن أبي بَكر بن عَياش، عَن عَبد العَزيز بن رُفَيع.

وقال يَحيَى بن حَمزة: عَن هُذَيل الكُوفي، عَن عَبد العَزيز بن رُفَيع، كُلهم قالُوا: عَن أبي هُريرة.

وكَذلك قال عُبيد الله بن مُحمد الفِريابي، عَن ابن عُبينة، عَن عَبد العَزيز بن رُفَيع. وخالَفه الحُميدي، عَن ابن عُبينة، فأرسَلَه ولَم يَذكُر أَبا هُريرة.

وكَذلك رَواه الثُّوري، واختُلِف عَنه.

وكَذلك رَواه أَبو عَوانة، وزائدة، وشَرِيك، وجَرير بن عَبد الحَميد، وأَبو حَمزة السُّكَّري، كُلهم عَن عَبد العَزيز بن رُفَيع، عَن أَبي صالح مُرسَلًا، وهو الصَّحيحُ. «العِلل» (١٩٨٤).

وقال ابن عَبد البَرِّ: هذا الحَدِيث لم يَروِه فيها علِمت عَن شُعبَة أَحدٌ مِن ثقات أصحابه الحفاظ، وإنها رَواه عنه بقية بن الوَليد، وليس بشيءٍ في شُعبَة أصلًا، وروايته عَن أهل بلده أهل الشَّام فيها كلامٌ، وأكثر أهل العِلم يُضعفون بَقِيَّة عَن الشَّاميين وغيرهم، وله مَناكير، وهو ضَعيفٌ، لَيس ممن يُحتج به. «التمهيد» (١٩٨٤).

* * *

حَدِيثُ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:
 (إِنَّ فِطْرَةَ الإِسْلامِ: الْغُسْلُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ».

تقدم من قبل.

وَحَدِيثُ الْحُسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:
 «أَوْصَانِي خَلِيلِي بِالْغُسْلِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ».
 يأتي، إن شاء الله.

* * *

١٤١٦٧ - عَنْ طَاوُوسِ بْنِ كَيْسَانَ الْيَانِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «حَقُّ لله عَلَى كُلِّ مُسْلِمِ أَنْ يَغْتَسِلَ فِي كُلِّ سَبْعَةِ أَيَّامٍ، يَغْسِلُ رَأْسَهُ وَجَسَدَهُ (١٠).

⁽١) اللفظ لمسلم (١٩١٦).

(*) وفي رواية: «حَقُّ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ أَنْ يَغْتَسِلَ كُلَّ سَبْعَةِ أَيَّامٍ، وَأَنْ يَمَسَّ طِيبًا إِنْ وَجَدَهُ»(١).

أخرجه أحمد ٢/ ٣٤١ (٨٤٨٤) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا وُهَيب، قال: حَدثنا وُهَيب، قال: حَدثنا مُسلم بن إبراهيم، قال: حَدثنا وُهَيب، قال: حَدثنا أبن طاوُوس. وفي ٢/ ٧(٨٩٨) قال البُخاري: رواه قال: حَدثنا وُهَيب، قال: حَدثنا أبن طاوُوس، عَن أبي هُرَيرة، قال: قال النَّبي ﷺ: لله تَعالى، أَبان بن صالح، عَن مُجاهد، عَن طاوُوس، عَن أبي هُرَيرة، قال: قال النَّبي ﷺ: لله تَعالى، عَلَى كُلِّ مُسلِم حَقٌ، أَن يَغتَسلَ فِي كُلِّ سَبعةِ أَيامٍ يومًا. وفي ٤/ ٢١٥ (٣٤٨٦) قال: حَدثنا مُوسى بن إسماعيل، قال: حَدثنا وُهَيب، قال: حَدثنا بَهْز، قال: حَدثنا وُهَيب، قال: حَدثنا عَبد الله بن طاوُوس. و «ابن خُرَيمة» (١٧٦١) قال: حَدثنا يَحيَى بن حَبيب الحارِثي، حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا شُعبَة، قال: سَمِعتُ عَمرو بن دينار. و «ابن حِبَان» (١٣٣٤) قال: أخبَرنا مُحَمد بن إسحاق بن خُرَيمة، قال: صَمِعتُ عَمرو بن دينار. و «ابن حَبيب بن عَربي، قال: حَدثنا رَوح بن عُبادة، قال: حَدثنا شُعبَة، قال: سَمِعتُ عَمرو بن دينار يُحدِّث بن حَبيب بن عَربي، قال: حَدثنا رَوح بن عُبادة، قال: حَدثنا شُعبَة، قال: سَمِعتُ عَمرو بن دينار يُحدِّث.

كلاهما (عَبد الله بن طاؤُوس، وعَمرو بن دينار) عَن طاؤُوس بن كَيسان اليَهاني، فذكر ه^(۲).

- أخرجَه عَبد الرَّزاق (٥٢٩٧) عَن مَعمَر، عَن ابن طاوُوس، وربها قال: عَن ابن طاوُوس، عَن أبيه، عَن أبي هُرَيرة، قال: يَحق عَلى كلِّ حالمٍ، أَن يَغتسِل في كلِّ سبعة أَيامٍ يومًا، يَغسل رأْسَه، وسائِر جَسدِه. «مَوقوف».
- وأخرجَه عَبد الرَّزاق (٥٢٩٨) عَن ابن جُريج، قال: أخبَرني عَمرو بن دينار،
 أنه سمع طاوُوسًا يقول: قال أبو هُرَيرة: لله عَلى كلِّ مُسلِم، أن يَغتسِل في كلِّ سبعَة أيام

⁽١) اللفظ لابن خُزَيمة (١٧٦١).

⁽٢) المسند الجامع (١٣٠٧٧)، وتحفة الأشراف (١٣٥٢٢)، وأَطراف المسند (٩٦٨٤). ما لما من أنه حَدالةً العرب (٢٦٩٣)، النَّار (١٣٥٤ معهم ١٩٥٥) أَ مَ رَبَّةٍ

والحَدِيث؛ أَخْرَجَه الطَّيالِسي (٢٦٩٣)، والبَزَّار (٩٣٤٥ و٩٣٤٥)، وأَبو عَوانَة (٢٥٣٦ و٢٥٣٠)، والبَغَوي و٢٥٦٠)، والبَغَوي (٢٥٦٠)، والبَغَوي (٢٥٧٠).

يومًا، فيَغسل كل شيءٍ مِنه، ويَمَسَّ طِيبًا إِن كان لأَهلِه. «مَوقوف»، ولم يذكر فيه: «وربّها قال: عَن ابن طاؤوس، عَن أَبيه».

وأخرجَه عَبد الرَّزاق (٥٢٩٥) عَن ابن جُرَيج، قال: أُخبَرني حَسَن بن مُسلم، عَن طاوُوس، قال: قال رسولُ الله ﷺ:

«حَتُّ عَلَى كُلِّ مُسْلِم قَدْ بَلَغَ الْحُلُمَ، أَنْ يَتَطَهَّرَ فِي كُلِّ سَبْعَةِ أَيَّامٍ يَوْمَا للهِ، وَإِنْ لَمَ يَكُنْ جُنْبًا، فَلْيَغْسِلْ رَأْسَهُ وَجِلْدَهُ، يَوْمَ الجُمْعَةِ»، «مُرسَل»(١).

_فوائد:

_ قال البَزَّار: هذا الحَديث لا نَعلم رَواه عَن شُعبة عَن عَمرو، عَن طاوُوس، عَن أَبِي هُرَيرة رَضِي الله عَنه، مَرفوعًا، إِلارَوح. «مُسنده» (٩٣٤٩).

_ وقال الدَّارَقُطني: اختُلِف في رَفعِه عَن طاوُوس، فرفَعه أَبَان بن صالح، عَن مُجاهد، عَن طاوُوس، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ.

واختُلِف عَن عَمرو بن دينار، فرَواه عُمر بن قَيس، عَن عَمرو بن دينار، عَن طاوُوس، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ.

وكَذلك قال يَحيَى بن حَبيب بن عَرَبي، عَن رَوح، عَن شُعبة، عَن عَمرو بن دينار، مَرفُوعًا.

وغَيرُه يَرويه عَن شُعبة مَوقوقًا.

وكَذلك رَواه ابن جُرَيج، وابن عُيينة، عَن عَمرو، مَوقوفًا.

وكَذلك رَواه إبراهيم بن مَيسَرة، عَن طاوُوس، مَوقوفًا.

ورُوي عَن ابن جُرَيج، عَن الحَسن بن مُسلم، عَن طاؤُوس مُرسَلًا، عَن النَّبي ﷺ. والصَّحيح المَوقُوف على أبي هُريرة. «العِلل» (٢١٠٩).

* * *

١٤١٦٨ - عَنْ أَبِي صَالِحِ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهُ، قَالَ:

⁽١) أُخرِجه إسحاق بن رَاهُوْيَه، في «مُسنَد ابن عباس» (٨١٧)، من طريق ابن جُرَيج.

«مَنِ اغْتَسَلَ ثُمَّ أَتَى الجُمُعَةَ، فَصَلَّى مَا قُدِّرَ لَهُ، ثُمَّ أَنْصَتَ حَتَّى يَفْرُغَ مِنْ خُطْبَتِهِ، ثُمَّ يُصَلِّي مَعَهُ، غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الجُمُعَةِ الأُخْرَى، وَفَضْلُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ»(١).

(*) وفي رواية: «مَنِ اغْتَسَلَ يَوْمَ الجُمُعَةِ، فَأَحْسَنَ غُسْلَهُ، وَلَبِسَ مِنْ صَالِحِ ثِيَابِهِ، وَمَسَّ مِنْ طِيبِ بَيْتِهِ، أَوْ دُهْنِهِ، غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الجُمُعَةِ الأُخْرَى، وَزِيَادَةُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنَ الَّتِي بَعْدَهَا».

أُخَرِجَه مُسلم ٣/ ٨(١٩٤٢) قال: حَدثنا أُمَية بن بِسطام، قال: حَدثنا يَزيد، يَعني ابن زُرَيع، قال: حَدثنا رَوح. و «ابن حِبَّان» (٢٧٨٠) قال: أُخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا داوُد بن رُشيد، قال: حَدثنا إسماعيل بن جَعفر.

كلاهما (رَوح بن القاسم، وإسماعيل بن جَعفر) عَن سُهيل بن أبي صالح السَّمان، عَن أبيه، فذكره (٢).

* * *

حَدِيثُ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، وَأَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ
 حُنَيْفٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَا: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

"مَنِ اغْتَسَلَ يَوْمَ الجُّمُعَةِ، وَاسْتَاكَ، وَمَسَّ مِنْ طِيب، إِنْ كَانَ عِنْدَهُ، وَلَبِسَ مِنْ أَحْسَنِ ثِيَابِهِ، ثُمَّ خَرَجَ حَتَّى يَأْتِيَ الـمَسْجِدَ، فَلَمْ يَتَخَطَّ رِقَابَ النَّاسِ، ثُمَّ رَكَعَ مَنْ أَخْسَنِ ثِيَابِهِ، ثُمَّ أَنْصَتَ إِذَا خَرَجَ الإِمَامُ، فَلَمْ يَتَكَلَّمْ حَتَّى يَفْرُغَ مِنْ صَلَاتِهِ، كَانَتْ كَفَّارَةً لِمَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ الجُمُعَةِ الَّتِي قَبْلَهَا».

قَالَ: وَكَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يَقُولُ: وَثَلَاثَةُ أَيَّامٍ زِيَادَةٌ، إِنَّ اللهَ جَعَلَ الْحَسَنَةَ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا.

سلف في مسند أبي سَعيد الخُدْري، رَضِي الله عَنه.

* * *

⁽١) اللفظ لمسلم.

⁽٢) المسند الجامع (١٣١١٦)، وتحفة الأَشراف (١٢٦٤٥)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (١٥٠٩). والحَدِيث؛ أَخرجَه البَغَوي (١٠٥٩).

١٤١٦٩ - عَنْ أَبِي سَعِيدِ الـمَقْبُرِيِّ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:
﴿ إِذَا كَانَ يَوْمُ الجُّمُعَةِ، فَاغْتَسَلَ الرَّجُلُ، وَغَسَلَ رَأْسَهُ، ثُمَّ تَطَيَّبَ مِنْ أَطْيَبِ
طِيبِهِ، وَلَمِسَ مِنْ صَالِحِ ثِيَابِهِ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ، وَلَمْ يُفَرِّقُ بَيْنَ اثْنَيْنِ، ثُمَّ اسْتَمَعَ
لِلإِمَام، غُفِرَ لَهُ مِنَ الجُّمُعَةِ إِلَى الجُّمُعَةِ، وَزِيَادَةُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ (١٠).

َ (*) وفي رواية: «مَنِ اسْتَنَّ يَوْمَ الجُّمُعَةِ، ثُمَّ اغْتَسَلَ كَمَا يَغْتَسِلُ مِنَ الجُنَابَةِ، ثُمَّ مَسَّ مِنْ طِيبٍ، ثُمَّ لَبِسَ ثَوْبَيْهِ، ثُمَّ غَدَا إِلَى الـمَسْجِدِ، فَلَمْ يُفَرِّقْ بَيْنَ اثْنَيْنِ، وَلَمْ يَتَكَلَّمْ حَتَّى يَقُومَ الإِمَامُ، غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَ الجُّمُعَتَيْنِ».

أُخرِجَه عَبْد الرَّزاق (٥٩٥٠) عَن ابن جُرَيج، عَن رجل. و «ابن خُزَيمة» (١٨٠٣) قال: حَدثنا أَحمد بن نَصر، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن عَبد الله، قال: حَدثني سُليهان بن بلال، عَن صالح بن كَيسان.

كلاهما (الرجل الـمُبهم، وصالح) عَن سَعيد بن أبي سَعيد الـمَقبُري، عَن أبيه، فذكره.

وأخرجه أبو يَعلَى (٢٥٤٩) قال: حَدثنا سُوَيد بن سَعيد، قال: حَدثنا عَبد الله بن
 رَجاء، عَن عُبيد الله بن عُمر، عَن الـمَقبُري، عَن أبي هُرَيرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ:

«مَنِ اغْتَسَلَ يَوْمَ الجُمُعَةِ، وَلَبِسَ مِنْ أَحْسَنِ ثِيَابِهِ، وَغَدَا وَابْتَكَرَ حَتَّى يَأْتِيَ، فَاسْتَمَعَ وَأَنْصَتَ، غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الجُمُعَةِ الأُخْرَى».

قَالَ: فَحَدَّثْتُ أَبَا بَكْرٍ عَمْرَو بْنَ حَزْمٍ بِهَذَا، فَقَالَ: وَزِيَادَةٌ أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ. لَم يقل فيه سَعيد بن أبي سَعيد: «عَن أبيه»(٢).

_ فوائد:

رواه ابن أبي ذِئب، عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن أبيه، عَن عَبد الله بن وَديعَة، عَن سَلَمان الفارسي، رضي الله تعالى عنه، وقد سلف في مسنده.

⁽١) اللفظ لابن خزيمة.

⁽۲) المسند الجامع (۱۳۱۷)، وإتحاف الجِيرَة الـمَهَرة (۱۵۰۹). والحَدِيث؛ أخرجَه البَزَّار (۸۵۵ و ۸۵۵۵)، والبَيهَقي ٣/٢٤٣.

وانظر فوائده، وأقوال ابن أبي حاتم، في «علل الحديث» (٥٨٠ و٥٨١)، والدَّارَقُطني، في «العِلل» (١١٠٨ و٢٠٤)، و«التتبع» (٧٥)، هناك، لِزامًا.

_ورواه مُحمد بن عَجلان، عن سَعيد بن أبي سَعيد الـمَقبُري، عن أبيه، عن عَبد الله بن وَدِيعَة، عن أبي ذَرِّ، وسلف في مسنده.

* * *

النَّالِثَةِ، فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ كَبْشًا أَقْرَنَ، وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الأُولَى، فَكَأَنَّمَا وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الأُولَى، فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ بَقَرَةً، وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الرَّابِعَةِ، فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ دَجَاجَةً، الشَّالِثَةِ، فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ كَبْشًا أَقْرَنَ، وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الرَّابِعَةِ، فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ دَجَاجَةً، الشَّاعَةِ السَّاعَةِ الرَّابِعَةِ، فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ دَجَاجَةً، وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الرَّابِعَةِ، فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ دَجَاجَةً، وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الرَّابِعَةِ، فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ دَجَاجَةً، وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الرَّابِعَةِ، فَكَأَنَّمَا مُ حَضَرَتِ وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الْمُعْرَبِ بَيْضَةً، فَإِذَا خَرَجَ الإِمَامُ حَضَرَتِ السَمَلائِكَةُ يَسْتَمِعُونَ الذِّكْرَ» (١٠).

(*) وفي رواية: "إِذَا كَانَ يَوْمُ الجُّمُعَةِ، فَاغْتَسَلَ أَحَدُكُمْ كَمَا يَغْتَسِلُ مِنَ الجُنَابَةِ، ثُمَّ غَدَا إِلَى أَوَّلِ سَاعَةٍ، فَلَهُ مِنَ الأَجْرِ مِثْلُ الجُزُورِ، وَأَوَّلُ السَّاعَةِ وَآخِرُهَا سَوَاءٌ، ثُمَّ الشَّالِثَةُ مِثْلُ الْكَبْشِ سَوَاءٌ، ثُمَّ السَّاعَةُ الثَّالِيَةُ مِثْلُ الثَّوْرِ، وَأَوَّلُمَا وَآخِرُهَا سَوَاءٌ، ثُمَّ الثَّالِثَةُ مِثْلُ الْكَبْشِ الأَقْرَنِ، أَوَّلُمَا وَآخِرُهَا سَوَاءٌ، ثُمَّ السَّاعَةُ الرَّابِعَةُ مِثْلُ الدَّجَاجَةِ، وَأَوَّلُمَا وَآخِرُهَا سَوَاءٌ، ثُمَّ السَّاعَةُ الرَّابِعَةُ مِثْلُ اللَّكُورِ، ثُمَّ عُفِرَ لَهُ إِذَا اسْتَمَعَ وَأَنْصَتَ مَا بَيْنَ الجُّمُعَتَيْنِ، وَزِيَادَةُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ» (٢٠).

(*) وفي رواية: «تَقْعُدُ الـمَلَائِكَةُ يَوْمَ الجُمْعَةِ عَلَى أَبُوَابِ الـمَسْجِدِ، يَكْتُبُونَ النَّاسَ عَلَى مَنَازِ لِهِمْ، فَالنَّاسُ فِيهِ كَرَجُلٍ قَدَّمَ بَدَنَةً، وَكَرَجُلٍ قَدَّمَ بَقَرَةً، وَكَرَجُلٍ قَدَّمَ النَّاسَ عَلَى مَنَازِ لِهِمْ، فَالنَّاسُ فِيهِ كَرَجُلٍ قَدَّمَ بَدَنَةً، وَكَرَجُلٍ قَدَّمَ بَدَنَةً، وَكَرَجُلٍ قَدَّمَ بَيْضَةً (٣). شَاةً، وَكَرَجُلٍ قَدَّمَ بَيْضَةً (٣).

⁽١) اللفظ لمالك «الـمُوَطأ».

⁽٢) اللفظ لعَبد الرَّزاق.

⁽٣) اللفظ للنَّسَائي ٣/ ٩٨.

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: عَلَى كُلِّ بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الـمَسْجِدِ مَلَكُ، يَكْتُبُ الأَوَّلَ فَالأَوَّلَ ـ مَثَّلَ الْجُزُورَ، ثُمَّ نَزَّ لَهُمْ حَتَّى صَغَّرَ إِلَى مَثَلِ الْبَيْضَةِ ـ مَلَكُ، يَكْتُبُ الإِمَامُ طُوِيَتِ الصُّحُفُ، وَحَضَرُوا الذِّكْرَ»(١).

أُخرجَه مالك(٢) (٢٦٦) عَن سُمَي، مَولَى أَبِي بَكر بن عَبد الرَّحْمَن. و «عَبد الرَّزاق» (٥٥٦٥) عَن ابن جُرَيج، عَن سُمَي. و«أَحمد» ٢/ ٤٦٠ (٩٩٢٨) قال: قرأْتُ على عَبد الرَّحَمن: مالك (ح) قال: وحَدثنا إِسحاق، قال: أَخبَرنا مالك، عَن سُمَي، مَولَى أَبي بَكر. و«البُّخاري» ٢/ ٣(٨٨١) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف، قال: أُخبَرنا مالك، عَن سُمَي، مَولَى أَبِي بَكر بن عَبد الرَّحَن. و «مُسلم» ٣/ ٤ (١٩١٧) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، عَن مالك بن أنس، فيما قُرئ عليه، عَن سُمَي، مَولَى أَبِي بَكر. وفي ٣/ ١٩٤١) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا يَعقُوب، يَعنى ابن عَبد الرَّحَن، عَن سُهيل. و «أَبو داوُد» (٣٥١) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة، عَن مالك، عَن سُمَي. و «التِّر مِذي» (٩٩) قال: حَدثنا إسحاق بن مُوسى الأنصاري، قال: حَدثنا مَعْن، قال: حَدثنا مالك، عَن سُمَى. و «النَّسَائي» ٣/ ٩٨، وفي «الكُبرَى» (٦ ١٧٠ و ١١٩١٠) قال: أَخبَرنا الرَّبيع بن سُليهان، قال: حَدثنا شُعيب بن اللَّيث، قال: أَنبأنا اللَّيث، عَن ابن عَجلان، عَن سُمَي. وفي ٣/ ٩٩، وفي «الكُبرَى» (١٧٠٨ و١١٩٠) قال: أَخِبَرنا قُتَيبة بن سَعيد، عَن مالك، عَن سُمَى. وفي «الكُبرَى» (١١٩٠٩) وعن مُحَمَد بن سَلَمة، والحارِث بن مِسكين، كلاهما عَن ابن القاسم، عَن مالك، به (٣). وفي (١١٩١١) وعَن قُتَيبة بن سَعيد، عَن يَعقُوب بن عَبد الرَّحَن، عَن سُهيل بن أبي صالح. و «ابن حِبَّان» (٢٧٧٥) قال: أَخبَرنا عُمر بن سَعيد بن سِنان، بمنبِج، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أبي بكر، عَن مالك، عَن سُمَى.

⁽١) اللفظ لمسلم (١٩٤١).

⁽۲) وهو في رواية أبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (٤٣٢)، وسُوَيد بن سَعيد (١٣٦)، والقَعنَبي (٢٣٦)، والقَعنَبي (٢٣٦)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٤٠٢).

⁽٣) يَعني: عَن سُمَي.

كلاهما (سُمَي، مَولَى أَبِي بَكر بن عَبد الرَّحَن، وسُهَيل بن أَبِي صالح) عَن أَبِي صالح، ذَكْوَان السَّمان، فذكره (١٠).

- قال أبو عِيسَى التِّرمِذي: حَدِيثُ أبي هُرَيرة حَدِيثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

* * *

١٤١٧١ - عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، وَأَبِي عَبْدِ الله الأَغَرِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«عَلَى كُلِّ بَابِ مَسْجِدٍ يَوْمَ الجُّمُعَةِ مَلَائِكَةٌ، يَكْتُبُونَ عَجِيءَ الرَّجُلِ، فَإِذَا جَلَسَ الإِمَامُ طُوِيَتِ الصُّحُفُ، فَالـمُهَجِّرُ كَالـمُهْدِي جَزُورًا، وَالَّذِي يَلِيهِ كَمُهْدِي الْبَقَرَةِ، وَالَّذِي يَلِيهِ كَمُهْدِي الدَّجَاجَةِ، وَالَّذِي يَلِيهِ كَمُهْدِي الدَّجَاجَةِ، وَالَّذِي يَلِيهِ كَمُهْدِي الْبَيْضَةِ» (٢).

(*) وفي رواية: «إِذَا كَانَ يَوْمُ الجُمُعَةِ، كَانَ عَلَى كُلِّ بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ السَّحُف، السَّمُسْجِدِ السَمَلَائِكَةُ، يَكْتُبُونَ الأَوَّلَ فَالأَوَّلَ، فَإِذَا جَلَسَ الإِمَامُ طَوَّوُا الصَّحُف، وَجَاؤُوا يَسْتَمِعُونَ الذِّكْرَ»(٣).

(*) وفي رواية: «إِنَّمَا مَثَلُ الـمُهَجِّرِ إِلَى الصَّلَاةِ، كَمَثَلِ الَّذِي يُهْدِي الْبَدَنَةَ، ثُمَّ الَّذِي عَلَى إِثْرِهِ كَالَّذِي يُهْدِي الْكَبْشَ، ثُمَّ الَّذِي عَلَى إِثْرِهِ كَالَّذِي يُهْدِي الْكَبْشَ، ثُمَّ الَّذِي عَلَى إِثْرِهِ كَالَّذِي يُهْدِي الْكَبْشَ، ثُمَّ الَّذِي عَلَى إِثْرِهِ كَالَّذِي يُهْدِي الْبَيْضَةَ»(١٠).

أخرجَه أَحمد ٢/ ٢٦٣(٧٥٧٢) قال: حَدثنا أَبو كامل، قال: حَدثنا إِبراهيم. وفي ٢/ ٢٦٤ (٧٥٧٢م) قال: حَدثناه يُونُس، (يَعني عَن إِبراهيم بن سَعد). وفي ٢/ ٢ ٥

⁽۱) المسند الجامع (۱۳۱۰٦)، وتحفة الأُشراف (۱۲۵۲۹ و۱۲۵۸۳ و۱۲۷۷۰)، وأطراف المسند (۹۲۲۰).

والحَدِيث؛ أُخِرجَه البَيهَقي ٣/ ٢٢٦، والبَغَوي (١٠٦٣).

⁽٢) اللفظ لأَحمد (١٠٦٥٤).

⁽٣) اللفظ للبُخاري.

⁽٤) اللفظ للنَّسَائي ٢/ ١١٦.

(١٠٦٥٤) قال: حَدثنا رُوح، قال: حَدثنا مُحَمد بن أَبِي حَفْصَة. و «البُخاري» ١٣٥/٤ (٣٢١١) قال: حَدثنا أَحمد بن يُونُس، قال: حَدثنا إبراهيم بن سَعد. و «النَّسَاثي» ٢/ ١٦٦، وفي «الكُبرَى» (٩٣٨) قال: أَخبَرنا أَحمد بن مُحَمد بن السَمُغيرة، قال: حَدثنا عُثمان، عَن شُعيب. وفي الكُبرى (١٧٠٢ و ١١٩١٤) قال: أَخبَرني مُحَمد بن حالد، قال: حَدثنا بشر بن شُعيب، عَن أَبيه.

ثلاثتهم (إبراهيم بن سَعد، ومُحَمد بن أَبي حَفصَة، وشُعيب بن أَبي حَزَة) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحَن، وأَبي عَبد الله الأَغر، فذكراه.

 أخرجَه عَبد الرَّزاق (٥٦٦) عَن مَعمَر. و (ابن أبي شَيبَة » ٢/١٥٢ (٢٥٥٥) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، عَن ابن أَبي ذِئب. و«أَحمد» ٢/ ٢٥٩ (٧٥١٠ و٧٥١) قال: حَدثنا عَبد الأُعلى، عَن مَعمَر. وفي ٢/ ٢٦٤(٧٥٧٢) قال: حَدثنا يَعقُوب، قال: حَدثنا أَبِي. وفي ٢/ ٢٨٠(٧٧٥٣) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر. وفي (٧٧٥٤) قال: حَدثنا علي بن إِسحاق، قال: أُخبَرنا عَبد الله، قال: أُخبَرنا يُونُس. وفي ٢/ ٢٨٠(٥٧٥) و ٢/ ٥٠٥(٥٧٥٥) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرني ابن أَبي ذِئب. و «الدَّارِمي» (١٦٦٥) قال: أُخبَرنا نَصر بن على، قال: حَدثنا عَبد الأُعلى، عَن مَعمَر. و «البُخاري» ٢/ ١٤ (٩٢٩) قال: حَدثنا آدم، قال: حَدثنا ابن أبي ذِئب. و «مُسلم» ٣/ ٧(١٩٣٩) قال: حَدثني أبو الطاهر، وحَرمَلة، وعَمرو بن سَوَّاد العامري، قال أبو الطاهر: حَدثنا، وقال الآخران: أُخبَرنا ابن وَهْب، قال: أُخبَرني يُونُس. و«النَّسَائي» ٣/ ٩٧، وفي «الكُبرَى» (١٧٠٤) قال: أُخبَرنا نَصر بن علي بن نَصر، عَن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا مَعمَر. وفي «الكُبرَى» (١١٩١٥) وعَن أَحمد بن عَمرو بن السَّرْح، والحارث بن مِسكين، وعَمرو بن سَوَّاد، ثلاثتهم عَن ابن وَهْب، عَن يُونُس. وفي (١١٩١٦) وعَن سُويد بن نَصر، عَن عَبد الله بن الـمُبارَك، عَن يُونُس. وفي (١١٩١٧) وعَن مُحَمد بن عَبد الله بن عَبد الحكم، عَن شُعيب بن اللَّيث بن سَعد، عَن أَبيه، عَن خالد بن يَزيد، عَن سَعيد بن أبي هِلال. و «أبو يَعلَى» (٦١٥٨) قال: حَدثنا مُحَمد بن إسحاق المُسَيّبي، قال: حَدثنا أنس بن عِياض، عَن يُونُس.

خستهم (مَعمَر بن رَاشِد، ومُحَمد بن عَبد الرَّحَمَن، ابن أَبي ذِئب، وإِبراهيم بن سَعد، والد يَعقُوب، ويُونُس بن يَزيد، وسَعيد بن أَبي هِلال) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن الأَغَر أَبي عَبد الله، صاحبِ أَبي هُرَيرة، عَن أَبي هُرَيرة، أَن النَّبي ﷺ قال:

«إِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ، قَعَدَتِ المَلَائِكَةُ عَلَى أَبْوَابِ المَسْجِدِ، فَكَتَبُوا مَنْ جَاءَ إِلَى الْجُمُعَةِ، فَإِذَا رَاحَ الإِمَامُ طَوَتِ المَلَائِكَةُ الصُّحُف، وَدَخَلَتْ تَسْمَعُ الذِّكْرَ، قَالَ: وَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: المُهَجِّرُ إِلَى الْجُمُعَةِ كَالمُهْدِي بَدَنَةً، ثُمَّ كَالمُهْدِي بَدَنَةً، ثُمَّ كَالمُهْدِي بَعَنَةً، ثُمَّ كَالمُهْدِي بَعَنَةً، ثُمَّ كَالمُهْدِي بَعَضَةً» ثُمَّ كَالمُهْدِي بَيْضَةً» ثُمَّ كَالمُهْدِي بَيْضَةً» ثُمَّ كَالمُهْدِي بَيْضَةً» ثُمَّ كَالمُهْدِي بَيْضَةً» (۱).

(﴿) وفي رواية: ﴿إِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ، وَقَفَتِ الْمَلَائِكَةُ عَلَى أَبُوابِ الْمَسْجِدِ، فَيَكْتُبُونَ الأَوَّلَ فَالأَوَّلَ، فَمَثُلُ الْمُهَجِّرِ إِلَى الجُمُعَةِ، كَمَثَلِ الَّذِي يُهْدِي بَدَنَةً، ثُمَّ كَالَّذِي يُهْدِي بَقَرَةً، ثُمَّ كَالَّذِي يُهْدِي بَيْضَةً، يُهُمْ كَالَّذِي يَهْدِي بَيْضَةً، يُهُمْ كَالَّذِي يَهْدِي بَيْضَةً، فَمَّ كَالَّذِي يَهْدِي بَيْضَةً، فَهَ كَالَّذِي يَهْدِي بَيْضَةً، فَإِذَا خَرَجَ الإِمَامُ وَقَعَدَ عَلَى المُنْبَرِ، طَوَوْا صُحُفَهُمْ، وَجَلَسُوا يَسْتَمِعُونَ الذِّكْرَ (٢٠).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: إِذَا كَانَ يَوْمُ الجُمُعَةِ، جَلَسَتِ الـمَلائِكَةُ عَلَى أَبُوابِ الـمَسْجِدِ، يَكْتُبُونَ كَلَّ مَنْ جَاءَ إِلَى الجُمُعَةِ، فَإِذَا خَرَجَ الإِمَامُ، طَوَتِ عَلَى أَبُوابِ الْمَسْجِدِ، يَكْتُبُونَ كَلَّ مَنْ جَاءَ إِلَى الجُمُعَةِ، فَإِذَا خَرَجَ الإِمَامُ، طَوَتِ الْمَلَائِكَةُ الصَّحُف، وَدَخَلَتْ تَسْمَعُ الذِّكْرَ، قَالَ: وَقَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ: المُهَجِّرُ إِلَى الْجُمُعَةِ كَالمُهْدِي بَدَنَةً، ثُمَّ كَالمُهْدِي بَقَرَةً، ثُمَّ كَالمُهْدِي شَاةً، ثُمَّ كَالمُهْدِي مَا اللهُ عَلَى المُهْدِي دَجَاجَةً، ثُمَّ كَالمُهْدِي حَسِبْتُهُ قَالَ ـ: بَيْضَةً »(٣).

(*) وفي رواية: «الـمُتَعَجِّلُ إِلَى الجُّمُعَةِ كَالَّذِي يُهْدِي بَدَنَةً، ثُمَّ كَالـمُهْدِي بَقَرَةً، ثُمَّ كَالـمُهْدِي طَائِرًا»(٤).

⁽١) اللفظ للدَّارِمي.

⁽٢) اللفظ لأَحمد (١٠٥٧٥).

⁽٣) اللفظ لأحمد (٧٥٥٧).

⁽٤) اللفظ لابن أبي شَيبَة.

لَيس فيه: «أبو سَلَمة».

• وأخرجه الدَّارِمي (١٦٦٤) قال: أخبَرنا مُحَمد بن يُوسُف، قال: حَدثنا الأَوزَاعي، عَن يَحِيَى. و «النَّسَائي» في «الكُبرَى» (١١٩١٨) عَن سُليهان بن عَبد الله بن مُحَمد بن سُليهان، عَن جَدِّه، عَن مالك، عَن الزُّهْري. و «أَبو يَعلَى» (٩٩٤) قال: حَدثنا أحمد بن إبراهيم الدَّوْرَقي، قال: حَدثنا مُبَشِّر بن إسمَاعيل الحَلَبي، عَن الأَوزَاعي، عَن يَحيَى بن أَبِي كَثير. و «ابن خُزيمة» (١٧٦٨) قال: حَدثنا زياد بن أيوب، أبو هاشم، قال: حَدثنا مُبَشِّر، يَعني ابن إسماعيل، عَن الأَوزَاعي، قال: حَدثنا مُبَشِّر، يَعني ابن إسماعيل، عَن الأَوزَاعي، قال: حَدثني يَحيَى بن أبي كَثير.

كلاهما (يَحيَى بن أَبِي كَثير اليَهامي، وابن شِهاب الزُّهْري) عَن أَبِي سَلَمة بن عَبد الرَّحَن بن عَوْف، عَن أَبِي هُرَيرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ:

«الـمُتَعَجِّلُ إِلَى الجُمُعَةِ كَالـمُهْدِي جَزُورًا، ثُمَّ الَّذِي يَلِيهِ كَالـمُهْدِي بَقَرَةً، ثُمَّ الَّذِي يَلِيهِ كَالـمُهْدِي بَقَرَةً، ثُمَّ الَّذِي يَلِيهِ كَالـمُهْدِي شَاةً، فَإِذَا جَلَسَ الإِمَامُ عَلَى الْمِنْبَرِ، طُوِيَتِ الصُّحُفُ، وَجَلَسُوا يَسْتَمِعُونَ الذِّكْرَ»(١).

(*) وفي رواية: «الـمُعَجِّلُ إِلَى الجُّمُعَةِ كَالـمُهْدِي بَدَنَةً، وَالَّذِي يَلِيهِ كَالـمُهْدِي شَاةً، وَالَّذِي يَلِيهِ كَالـمُهْدِي شَاةً، وَالَّذِي يَلِيهِ كَالـمُهْدِي طَيْرًا» (٢).

(*) وفي رواية: «الـمُسْتَعْجِلُ إِلَى الجُمُعَةِ كَالـمُهْدِي بَدَنَةً، وَالَّذِي يَلِيهِ كَالـمُهْدِي بَقَرَةً، وَالَّذِي يَلِيهِ كَالـمُهْدِي شَاةً، وَالَّذِي يَلِيهِ كَالـمُهْدِي طَيْرًا»(٣).

لَيس فيه: «أَبو عَبد الله الأَغَر»(٤).

⁽١) اللفظ للدَّارِمي.

⁽٢) اللفظ لأبي يَعلَى.

⁽٣) اللفظ لابن خُزَيمة.

⁽٤) المسند الجامع (١٣١٠٧)، وتحفة الأشراف (١٣٤٦٥ و١٣٤٧٣ و١٥٢٥١)، وأطراف المسند(٩٦٠٢ و١٠٧٩٧).

والحَدِيث؛ أَخرَجُه الطَّيَالِسِي (٢٠٠٦)، والبَزَّار (٨٢٩٣ و٨٢٩٤ و٨٥٩٥)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (٣٦٣٧ و٢٢٣٦ و٢٧٦٨ و٨٧٧٢)، والبَيهَقي ٣/ ٢٢٦ و٥/ ٢٢٩.

_ فوائد:

- قال علي ابن المَديني: حَدِيث أَبِي هُرَيرة؛ مَثَل المُهَجِّر إِلَى الجُمعة. رواه مَعمَر، وأصحابُ الزُّهْري، عَن الأَغر، عَن أَبِي هُرَيرة.

إِلاَّ أَنْ ابن عُيَينة رواه عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، عَن أَبي هُرَيرة.

وجميعًا صَحِيح. «العِلل» (١٥٣).

_وقال البُخاري: قال عَبد الصَّمَد، ووَهب: حَدثنا هِشام، عَن يَحيى، عَن عَلي بن سَلَمة القُرَشي، سَمِع أَبا هُرَيرة، رَضي الله عَنه، الـمُتَعَجِّل إِلى الجُمُعة.

وتابَعَهُ شَيبان.

وقال مُحمد بن يوسُف: حَدثنا الأَوزاعي، عَن يَجيى، عَن أَبِي سَلَمة، عَن أَبِي هُرَيرة، رَضِي الله عَنه، عَن النَّبِي ﷺ.

يَرفَعُهُ ابن كَثير، عَن الأَوزاعي. «التاريخ الكبير» ٦/ ٢٧٦.

ـ وقال ابن أبي حاتم: سألتُ أبي عَن حَدِيث؛ رواه ابن أبي العشرين، عَن الأوزاعي، عَن يَجيَى، عَن أبي سَلَمة، عَن أبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، قال: الـمُتعَجِّل إلى الجُمُعة.

قال أبي: هذا عِندي غلط، لأن النَّاس يَرُوونَه عَن يَحيَى بن أبي كثير، عَن علي بن سلمة، عَن أبي هُرَيرة، مَوقوفًا، وهذا أشبه. «علل الحَدِيث» (٥٧٩).

- وقال ابن أبي حاتم: سألتُ أبي عَن حَدِيث؛ رواه ابن أبي العشرين، عَن الأَوزاعي، عَن يَحْيَى، عَن أبي سَلَمة، عَن أبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، قال: مثل الـمُهجر إلى الجمعة كالـمُهدي جزورًا... الحَدِيث.

فقال أبي: هذا خطأً، إنها هو يَحيَى بن أبي كثير، عَن علي بن سلمة، عَن أبي هُرَيرة، مَوقوفًا. «علل الحَدِيث» (٢٠٠).

ـ وقال الدَّارَقُطني: يَرويه يَحيَى بن أبي كَثير، واختُلِف عَنه؛

فرَواه الأوزاعي، عَن يَحِيَى، عَن أَبِي سَلَمة، عَن أَبِي هُريرة، عَن النَّبِي عَيْقٍ.

وقال شَيبان، وعِكرمة بن عَمار: عَن يَحيَى، عَن عَلي بن سَلَمة، عَن أَبي هُريرة، مَوقوفًا، ويُشبِه أَن يَكُون هَذا أَصَحُّ. «العِلل» (١٤٠٨).

ـ وقال الدَّارَقُطني: يَرويه الزُّهْري، واختُلِف عَنه؛

فَرُواه ابن عُيينة، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب وحدَه، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفه يَزيد بن الهَادِ، وإِبراهيم بن مُرَّة، وغَيرُه فرَوَوْه عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة وحدَه، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفهم يُونُس، ومَعمَر، وابن أَبي ذِئب، والنَّعمان بن راشِد، واختُلِف عَنه، فرَوَوْه عَن الزُّهْري، عَن أَبي عَبد الله الأَغَرَّ، عَن أَبي هُريرة.

قال ذَلك جَرير بن حازم، عَن النُّعمان بن راشِد.

وقال وُهَيب: عَنه، عَن النُّعهان، عَن الزُّهْري، عَن الأَعرَج، عَن أَبي هُريرة، وَوَهِم فِي ذِكر الأَعرَج.

واختُلِف عَن إِبراهيم بن سَعد؛

فقال يَعقُوب بن إبراهيم بن سَعد، وسُليان بن داوُد الهَاشِمي: عَن إِبراهيم، عَن الزُّهْري، عَن الأَغَرِّ، عَن أَبي هُريرة.

وقال الوَركاني: عَن إبراهيم، عَن الزُّهْري، عَن الأَعرَج، عَن أبي هُريرة.

وقال شُعيب بن أبي حَمزة، ومُحمد بن أبي حَفصَة، وإبراهيم بن أبي عَبلَة، والـمُوَقَّرِي: عَن الزُّهْري، عَن أبي سَلَمة، والأَغَرَّ، عَن أبي هُريرة.

وكذلك قال أبو كامِل مُظفَّر بن مُدرك، وبِشر بن الوَليد، عَن إِبراهيم بن سَعد. وقال عَبد العَزيز بن الحُصَين: عَن الزُّهْري، عَن أَبِي سَلَمة، والأَعرَج.

وقال عُقَيلٌ: عَن الزُّهْرِي، عَن عَبد الرَّحَمَن بن هُرمُز الأَعرَج.

وقال يَحيَى بن سَعيد الأَنصاري: عَن الزُّهْري، عَن أَبِي سَلَمة، وسَعيد بن المُسَيِّب، وأَبِي عَبد الله الأَغَرَ، عَن أَبِي هُريرة، جَمَع بَين الثَّلاثة، وهو الـمَحفُوظ، لأَن يَحيَى جَمَع بَين الثَّلاثة في رِوايَتِه عَن الزُّهْري.

وقَول مَن قال: الأَعرَج، فيه نَظرٌ. «العِلل» (١٤١٦).

* * *

الله عَنْ سَعِيدِ بْنِ المُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله عَنِيْدَ:

﴿ إِذَا كَانَ يَوْمُ الجُّمُعَةِ، كَانَ عَلَى كُلِّ بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْمَسْجِدِ مَلَائِكَةٌ،

يَكْتُبُونَ النَّاسَ عَلَى مَنَازِ لِهِمُ: الأَوَّلَ فَالأَوَّلَ، فَإِذًا خَرَجَ الإِمَامُ طُوِيَتِ الصُّحُفُ،
وَاسْتَمَعُوا الْخُطْبَةَ، فَالْمُهَجِّرُ إِلَى الجُّمُعَةِ كَالْمُهْدِي بَدَنَةً، ثُمَّ الَّذِي يَلِيهِ كَالْمُهْدِي
بَقَرَةً، ثُمَّ الَّذِي يَلِيهِ كَالْمُهْدِي كَبْشًا، حَتَّى ذَكَرَ الدَّجَاجَةَ وَالْبَيْضَةَ»(١).

ـزادسَهل بن أبي سَهل: «... فَمَنْ جَاءَ بَعْدَ ذَلِكَ، فَإِنَّمَا يَجِيءُ بِحَقِّ إِلَى الصَّلَاةِ». أَخرِجَه الحُمَيدي (٩٦٣). وأحمد ٢/ ٢٣٩ (٧٢٥٧ و ٧٢٥٧). و «مُسلم» ٨/٨ (١٩٤٠) قال: حَدثنا يَحيَى، وعَمرو النَّاقد. و «ابن ماجَة» (١٩٩١) قال: حَدثنا هِشام بن عَهل. و «النَّسَائي» ٣/ ٩٨، وفي «الكُبرَى» (١٧٠٥ و ١١٩١٢) قال: أخبَرنا مُحمد بن مَنصور. وفي «الكُبرَى» (١١٩١٣) وعَن مُحمد بن عَبد الله بن يَزيد. و «ابن خُزيمة» (١٧٦٩) قال: حَدثنا عَبد الجَبَّار (ح) وحَدثنا سَعيد بن عَبد الله عَن.

عشرتهم (عَبد الله بن الزُّبير الحُمَيدي، وأَحمد بن حَنبل، ويَحيَى بن يَحيَى، وعَمرو بن مُحَمد النَّاقد، وهِشام بن عَهار، وسَهل بن أَبي سَهل الرَّازي، ومُحَمد بن مَنصور، ومُحَمد بن عَبد الله بن يَزيد، وعَبد الجَبَّار بن العَلَاء، وسَعيد بن عَبد الرَّحَن) عَن سُفيان بن عُيينة، عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، فذكره (٢).

_ قال أبو بَكر الحُمَيدي: فقيل لسُفيان إِنهم يقولون في هذا الحَدِيث: عَن الأَغر، عَن أَبِي هُرَيرة؟ قال سُفيان: ما سَمِعتُ الزُّهْري ذكر الأَغر قَطُّ، ما سَمِعتُه يقوله إلا عَن سَعيد، أَنه أَخبَره عَن أَبِي هُرَيرة.

* * *

١٤١٧٣ – عَنْ أَبِي عَبْدِ الله إِسْحَاقَ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

⁽١) اللفظ للحُمَدي.

⁽۲) المسند الجامع (۱۳۱۰)، وتحفة الأَشراف (۱۳۱۳)، وأَطراف المسند (۹۰۲۳ و ۹۰۲۳). والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن الجارود (۲۸٦)، والبَيهَقي ٣/ ٢٢٥ و ١٠/ ٨٤، والبَغَوي (١٠٦١).

«لَا تَطْلُعُ الشَّمْسُ وَلَا تَغْرُبُ عَلَى يَوْمٍ أَفْضَلَ مِنْ يَوْمِ الجُّمُعَةِ، وَمَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا تَفْزَعُ لِيَوْمِ الجُّمُعَةِ، إلَّا هَذَيْنِ الثَّقَلَيْنِ مِنَ الجِّنِّ وَالإِنْسِ، عَلَى كُلِّ بَابٍ مِنْ أَبُوابِ الْمَسْجِدِ مَلَكَانِ، يَكْتُبَانِ الأَوَّلَ فَالأَوَّلَ، فَكَرَجُلٍ قَدَّمَ بَدَنَةً، وَكَرَجُلٍ قَدَّمَ بَقَرَةً، وَكَرَجُلٍ قَدَّمَ بَيْضَةً، فَإِذَا قَعَدَ الإِمَامُ طُويَتِ الصَّحُفُ» (١).

أَخرِجَه عَبد الرَّزاق (٥٥٦٣). وأَحمد ٢/ ٢٧٢(٧٦٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، وابن بَكر. و «عَبد بن مُميد» (١٤٤٤) قال: حَدثنا رَوح بن عُبادة. و «النَّسَائي» في «الكُبرَى» (١١٩٠٧) عَن يُوسُف بن سَعيد بن مُسلم، وإبراهيم بن الحَسَن، كلاهما عَن حَجَّاج.

أَربعتُهم (عَبد الرَّزاق بن هَمَّام، ومُحمد بن بَكر، ورَوح بن عُبادة، وحَجَّاج بن مُحمد) عَن عَبد السَمَلِك بن عَبد العَزيز بن جُريج، قال: أُخبَرني العَلاء بن عَبد الرَّحَمن بن يَعقُوب، عَن أَبي عَبد الله إِسحاق^(۲)، فذكره^(۳).

ـ في رواية حَجَّاج بن مُحَمد: «إِسحاق، مَولَى زَائِدة».

* * *

١٤١٧٤ – عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَٰنِ بن يَعْقُوبَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ عَيَلِيْهِ، أَنَّهُ قَالَ:

«مَا تَطْلُعُ الشَّمْسُ بِيَوْمٍ وَلَا تَغْرُبُ بِأَفْضَلَ، أَوْ أَعْظَمَ، مِنْ يَوْمِ الجُمُعَةِ، وَمَا مِنْ دَابَةٍ إِلَّا تَفْزَعُ لِيَوْمِ الجُمُعَةِ، إِلَّا هَذَانِ الثَّقَلَانِ مِنَ الْجِنِّ وَالإِنْسِ، وَعَلَى كُلِّ بَابٍ

⁽١) اللفظ لأحمد.

⁽٢) تحرف في المطبوعتين مِن «مُصنَّف عَبد الرَّزاق» إِلى: «أَبي عَبد الله بن إِسحاق»، والتصويب عَن «مسند أَحمد» (٧٦٧٣) إِذ أَخرجه مِن طريق عَبد الرَّزاق، وانظر ترجمته في «تهذيب الكهال» ٢/ ٥٠٥، فهو: إِسحاق، مَولَى زائِدة، يُقال: إِسحاق بن عَبد الله الـمَدَني، والدعُمَر بن إِسحاق، كُنيته أَبو عَبد الله، ويُقال: أَبو عَمرو.

⁽٣) المسندالجامع (١٣١٠٨ و١٣١١)، وتحفة الأَشراف (١٢١٨٦)، وأَطراف المسند (٨٩٧٧). والحَدِيث؛ أُخرجَه الدُّولَابِي، في «الكني» ٢/ ٨١١.

مَلَكَانِ يَكْتُبَانِ الأَوَّلَ فَالأَوَّلَ: كَرَجُلٍ قَدَّمَ بَدَنَةَ، وَكَرَجُلٍ قَدَّمَ بَقَرَةً، وَكَرَجُلٍ قَدَّمَ شَاةً، وَكَرَجُلٍ قَدَّمَ بَيْضَةً، فَإِذَا قَعَدَ الإِمَامُ طُوِيَتِ الصُّحُفُ»(١).

(*) وَفِي رواية: «مَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ وَلَا غَرَبَتْ عَلَى يَوْمٍ أَفْضَلَ مِنْ يَوْمِ الجُمُعَةِ، إِلَّا هَذَيْنِ الثَّقَلَيْنِ مِنَ الجُنِّ وَالإِنْسِ، الجُمُعَةِ، وَمَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا تَفْزَعُ لِيَوْمِ الجُمُعَةِ، إِلَّا هَذَيْنِ الثَّقَلَيْنِ مِنَ الجُنِّ وَالإِنْسِ، عَلَى كُلِّ بَابٍ مِنْ أَبُوابِ المَسْجِدِ مَلكَانِ، يَكْتُبَانِ مَنْ جَاءَ الأَوَّلَ فَالأَوَّلَ: كَرَجُلٍ عَلَى كُلِّ بَابٍ مِنْ أَبُوابِ المَسْجِدِ مَلكَانِ، يَكْتُبَانِ مَنْ جَاءَ الأَوَّلَ فَالأَوَّلَ: كَرَجُلٍ قَرَّبَ بَدَنَةً، وَكَرَجُلٍ قَرَّبَ شَاةً، وَكَرَجُلٍ قَرَّبَ الصَّحُفَ» أَوْ طَائِرًا، إِذَا خَرَجَ الإِمَامُ جَلسَتِ المَلائِكَةُ، فَاسْتَمَعُوا الذِّكْرَ، وَطَوَيَتِ الصَّحُفَ» (٢).

(*) وفي رواية: «لَا تَطْلُعُ الشَّمْسُ، وَلَا تَغْرُبُ عَلَى يَوْمِ أَفْضَلَ مِنْ يَوْمِ الْخُمُعَةِ، وَلَا تَغْرُبُ عَلَى يَوْمِ أَفْضَلَ مِنْ يَوْمِ الْخُمُعَةِ، وَلَا يَشَا النَّقَلَيْنِ: الْجِنَّ، وَالإِنْسَ (٣).

(*) وفي رواية: «عَلَى كُلِّ بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْمَسْجِدِ مَلَكَانِ، يَكْتُبَانِ الأَوْلَ فَالأَوْلَ، فَكَرَجُلٍ قَدَّمَ شَاةً، وَكَرَجُلٍ قَدَّمَ فَالأَوْلَ، فَكَرَجُلٍ قَدَّمَ شَاةً، وَكَرَجُلٍ قَدَّمَ طَيْرًا، وَكَرَجُلٍ قَدَّمَ اللَّهِ عَلَى الصُّحُفُ» (١٠).

أخرجَه أَحمد ٢/ ٤٥٧ (٩٨٩٨) قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبَة. و«النَّسَائي» في «الكُبرَى» (١١٩٢٠) عَن مُحَمد بن بَشار، عَن مُحَمد بن جَعفر، عَن شُعبَة. وفي (١١٩٢١) وعَن مُحَمد بن عَبد الأَعلى، عَن يَزيد بن زُرَيع، عَن رَوح بن القاسم. وفي (١١٩٢١) وعَن قُتيبة بن سَعيد، عَن عَبد العَزيز بن مُحَمد أه و «أَبو يَعلَى» القاسم. وفي (١١٩٢٢) وعَن قُتيبة بن سَعيد، عَن عَبد العَزيز بن مُحَمد بن قيس. وفي (٦٤٦٨) قال: حَدثنا مُحَمد بن المُثنى، قال: حَدثنا إسماعيل. و «ابن خُزيمة» (١٧٢٧)

⁽١) اللفظ لأحمد.

⁽٢) اللفظ لأبي يَعلَى (٦٤٦٨).

⁽٣) اللفظ لابن حِبَّان (٢٧٧٠).

⁽٤) اللفظ لابن حِبَّان (٢٧٧٤).

⁽٥) تحرف في المطبوع إلى: «عَبد العَزيز بن أبي حازِم»، وهو على الصواب في «تُحفة الأُشراف» (١٤٠٨٢).

قال: حَدثنا عَلَي بن حُجْر السَّعدي، قال: حَدثنا إِسهاعيل، يَعني ابن جَعفر (ح) وحَدثنا مُحَمد بن الوَليد، قال: حَدثنا يُحَمد بن مُحَمد، يَعني ابن قيس الـمَدَني (ح) وحَدثنا مُحَمد بن جَعفر، بَشار، قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر (ح) وحَدثنا أَبو مُوسى، قال: حَدثنا يُزيد، يَعني ابن قال: حَدثنا شُعبَة (ح) وحَدثنا مُحَمد بن عَبد الله بن بَزيع، قال: حَدثنا يَزيد، يَعني ابن زُريع، قال: حَدثنا مَلي بن حُجْر، قال: وَدثنا إِسهاعيل، يَعني ابن جَعفر (ح) وحَدثنا مُحَمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبَة (ح) وحَدثنا أَبو مُوسى، قال: حَدثنا يَزيد، يَعني ابن زُريع، عَدثنا شُعبَة (ح) وحَدثنا أَبو مُوسى، قال: حَدثنا يَزيد، يَعني ابن زُريع، عَلى: حَدثنا رَوح بن القاسم. و «ابن حِبَّان» (۲۷۷۰) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُبَاب قال: حَدثنا رَوح بن القاسم. و «ابن حِبَّان» (۲۷۷۲) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُبَاب أَخبَرنا أَبو سَعيد، عَبد الكبير بن عُمر الحَطابي، بالبَصرة، قال: حَدثنا أَحد بن القاسم. قال: حَدثنا يَزيد بن خُمد بن القاسم. قال: حَدثنا يَزيد بن خُمد بن القاسم. قال: حَدثنا يَزيد بن خُمد بن القاسم.

خمستهم (شُعبَة بن الحَجَّاج، ورَوح بن القاسم، وعَبد العَزيز بن مُحَمد الدَّراوَرْدي، ويَحيَى بن مُحَمد، وإِسماعيل بن جَعفر) عَن العَلاء بن عَبد الرَّحَمَن بن يَعقُوب الحُرَقي، عَن أَبيه، فذكره (١٠).

_ فوائد:

_قال الدَّارَقُطنيِّ: يَرويه العَلاء بن عَبد الرَّحَمَن، واختُلِف عَنه؛

فرَواه رَوح بن القاسم، وشُعبة، وعَمرو بن أبي عَمرو مَولَى الـمُطَّلِب، والدَّراوَرْدي، ومُعلد بن جَعفر، وأبو زُكير يَحيَى بن مُعمد بن جَعفر، وأبو زُكير يَحيَى بن مُحمد بن قيس، وعَبد الله بن جَعفر بن نَجيح الـمَديني، عَن العَلاء، عَن أبيه، عَن أبي هُريرة.

⁽۱) المسند الجامع (۱۳۱۰۹)، وتحفة الأَشراف (۱٤٠١٩ و١٤٠٣٣ و١٤٠٨)، وأَطراف المسند (٩٩٢٢).

والحَدِيث؛ أَخرِجَه البَزَّار (٨٣٢٤ و ٨٣٣٠)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (٨٧٩٠)، والبَغَوي (١٠٦٢).

وخالَفهم زَيد بن أَبي أُنيسَة، وابن جُرَيج، رَوَياه عَن العَلاء، عَن إِسحاق أَبي عَبد الله، عَن أَبي هُريرة.

وخالفهم مُحمد بن إِسحاق، رَواه عَن العَلَاء، عَن أَبيه، عَن أَبي سَعيد الخُدْري، عَن النَّبي ﷺ في فضل البُّكُور فقَط.

والحديث حَديث أبي هُريرة، ويُشبِه أن يَكُون القَولَان عَن أبي هُريرة صَحيحَينِ. «العِلل» (١٦١٨).

رواه مُحَمد بن إسحاق، عَن العَلَاء، عَن أبيه، عَن أبي سَعيد الخُدْري، رَضي الله تعالى عَنه، وسلف في مسنده.

* * *

١٤١٧٥ - عَنْ هِلَالِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ الـمَدَنِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«الـمُهَجِّرُ، يُرِيدُ اجْمُعَةَ، كَمُقَرِّبِ الْقُرْبَانِ، فَمُقَرِّبٌ جَزُورًا، وَمُقَرِّبٌ بَقَرَةً، وَمُقَرِّبٌ بَقَرَةً».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٩٩٤ (١٠٤٧٩) قال: حَدثنا يُونُس بن مُحَمد، قال: حَدثنا مُحَمد بن هِلال الـمَدني، قال: حَدثنا أَبي، فذكره (١).

_فوائد:

_ قال أبو حاتم الرازي: مُحَمد بن هِلال الـمَديني، الذي يُحدِّث، عَن أبيه، عَن أبي هُرَيرة، صالح، وأبوه ليس بمشهور. «الجرح والتعديل» ٨/ ١١٥.

* * *

١٤١٧٦ - عَنْ أَبِي أَيُّوبَ مَوْلَى عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: دَخَلْتُ مَعَهُ الـمَسْجِدَيَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَرَأَى غُلَامًا، فَقَالَ لَهُ: يَا غُلَامُ اذْهَبِ الْعَبْ، قَالَ:

⁽۱) المسند الجامع (۱۳۱۱)، وأَطراف المسند (۱۰۶۹۷). والحَدِيث؛ أَخرجَه أَبُو الفَضل الزُّهْري (٥٠١).

إِنَّمَا جِئْتُ إِلَى المَسْجِدِ، قَالَ: يَا غُلَامُ اذْهَبِ الْعَبْ، قَالَ: إِنَّمَا جِئْتُ إِلَى المَسْجِدِ، قَالَ: فَتَقْعُدُ حَتَّى يَخُرُجَ الإِمَامُ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«إِنَّ المَلَائِكَةَ تَجِيَءُ يَوْمَ الجُمُعَةِ، فَتَقْعُدُ عَلَى أَبُوَابِ المَسْجِدِ، فَيَكْتُبُونَ السَّابِق، وَالثَّالِيَ وَالثَّالِث، وَالنَّاسَ عَلَى مَنَازِلِهِمْ، حَتَّى يَخْرُجَ الإِمَامُ، فَإِذَا خَرَجَ الإِمَامُ فَإِذَا خَرَجَ الإِمَامُ طُوِيَتِ الصُّحُفُ».

أخرجَه أحمد ٢/ ٤٨٣(١٠٢٧١) قال: حَدثنا يُونُس، قال: حَدثنا الحَزرَج، عَن أَبِي أَيوب، فذكره (١).

_فوائد:

_ قال البرقاني: قلتُ للدارَقُطني: الخَزرَج بن عُثمان، عَن أَبي أَيوب، عَن أَبي هُرَيرة جماعة، ولكن هذا هُرَيرة؟ فقال: الخزرج بصري يُترَك، وأَبو أَيوب، عَن أَبي هُرَيرة جماعة، ولكن هذا بَجَهُول. «سؤالاته» (١٢٧).

_ الخَزرَج؛ هو ابن عُثمان السَّعديُّ، ويُونُس؛ هو ابن مُحَمد الـمُؤَدِّب.

* * *

١٤١٧٧ - عَنْ أَوْسِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

"إِنَّ المَلَائِكَةَ يَوْمَ الجُّمُعَةِ عَلَى أَبُوابِ المَسْجِدِ، يَكْتُبُونَ النَّاسَ عَلَى مَنَازِلِمِمْ: جَاءَ فُلَانٌ مِنْ سَاعَةِ كَذَا، جَاءَ فُلَانٌ مِنْ سَاعَةِ كَذَا، جَاءَ فُلانٌ وَالإِمَامُ يَخْطُبُ، جَاءَ فُلَانٌ فَأَدْرَكَ الصَّلَاةَ وَلَمْ يُدْرِكِ الجُّمُعَةَ، إِذَا لَمْ يُدْرِكِ الْخُطْبَةَ»(٢).

_ في رواية بَهْز: «... جَاءَ فُلَانٌ مِنْ سَاعَةِ كَذَا، قَالَ حَمَّادُ: أَظُنَّهُ قَالَ خَمْسَ مِرَارٍ».

أَخرجَه ابن أَبِي شَيبَة ٢/ ١٥٢(٥٦٤) قال: حَدثنا عَفان. و«أَحمد» ٣٤٣/٢ (٨٥٠٤) قال: حَدثنا عَفان. وفي ٢/ ٤٩٠(١٠٣٦٥) قال: حَدثنا بَهْز.

⁽١) المسند الجامع (١٣١١٣)، وأطراف المسند (١٠٥٣٩).

⁽٢) اللفظ لأَحمد (٨٥٠٤).

كلاهما (عَفان بن مُسلم، وبَهْز بن أَسَد) عَن حَماد بن سَلَمة، عن علي بن زَيد بن جُدعان، عَن أَوْس بن خالد، فذكره (١٠).

* * *

١٤١٧٨ - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمُزَ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

﴿إِذَا كَانَ يَوْمُ الجُمُعَةِ، كَانَ عَلَى كُلِّ بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الـمَسْجِدِ مَلَائِكَةٌ يَكْتُبُونَ الأَوَّلَ فَالأَوَّلَ، فَإِذَا جَلَسَ الإِمَامُ طَوَوُا الصُّحُفَ وَجَاؤُوا يَسْتَمِعُونَ الذِّكْرَ (٢).

أَخرجَه النَّسَائي، في «الكُبرَى» (١٧٠١) قال: أَخبَرني الرَّبيع بن سُليهان بن داوُد، قال: حَدثنا إِسحاق بن بَكر بن مُضَر، قال: حَدثني أَبي، عَن عَمرو بن الحارِث (ح) وأخبَرنا عَبد المَلِك بن شُعيب بن اللَّيث بن سَعد، قال: حَدثني أَبي، قال: حَدثني جَدِّي، قال: حَدثني عُقيل. وفي (١١٩١٩) عَن الرَّبِيع بن سُليهان بن داوُد، عَن إِسحاق بن بَكر بن مُضَر، عَن أَبيه، عَن عَمرو بن الحارِث.

كلاهما (عَمرو بن الحارِث، وعُقَيل بن خَالد) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن عَبد الرَّحَن بن هُرمُز الأَعرج، فذكره^(٣).

* * *

حَدِيثُ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَعَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَا:
 «جَاءَ سُلَيْكٌ الْغَطَفَانِيُّ، وَرَسُولُ الله ﷺ يَخْطُبُ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: أَصَلَّيْتَ رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ تَجِيء؟ قَالَ: لَا، قَالَ: فَصَلِّ رَكْعَتَيْنِ، وَتَجَوَّزْ فِيهِمَا».

سلف في مسند جابر بن عَبد الله، رَضي الله تَعالى عَنها.

* * *

⁽۱) المسند الجامع (۱۳۱۱۶)، وأطراف المسند (۸۹۹۰)، وإتحاف الجيرَة الـمَهَرة (۱۵۱۹). والحَدِيث؛ أخرجَه الطَّيالِسي (۲۸۸۸)، والحارِث بن أبي أُسامة «بغية الباحث» (۱۹۹). (۲) لفظ (۱۷۰۱).

⁽٣) المسند الجامع (١٣١١٥)، وتحفة الأَشراف (١٣٩٦٣). ما لك ١٠٠٠ أَن مَه النَّا (٨٨٨٨)

١٤١٧٩ - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «إِذَا قُلْتَ لِصَاحِبِكَ: أَنْصِتْ، وَالإِمَامُ يَخْطُبُ، يَوْمَ الجُّهُمَّةِ، فَقَدْ لَغَوْتَ ((). (*) وفي رواية: «إِذَا قَالَ الرَّجُلُ لِرَجُلٍ، وَالإِمَامُ يَخْطُبُ: أَنْصِتْ، فَقَدْ لَغَيْتَ. وَإِنَّمَا هِيَ لُغَةُ أَبِي هُرَيْرَةَ.

قَالَ المَخْزُومِيُّ: إِذَا قُلْتَ لِصَاحِبِكَ: أَنْصِتْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَالإِمَامُ يَخْطُبُ، فَقَدْ لَغَنْتَ.

قَالَ سُفْيَانُ: وَقَوْلُ أَبِي هُرَيْرَةَ: لَغَيْتَ: لُغَةُ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَإِنَّمَا هُوَ لَغَوْتَ (٢٠).

أَخرِجَه مالك (٣) (٢٧٣). و «الحُمَيدي» (٩٩٦) قال: حَدثنا سُفيان. و «أَحمد» ٢ ٢٤٤ (٧٣٢٨) قال: قُرئ على سُفيان. وفي ٢/ ٥٨٥ (١٠٣٠٥) قال: قرأتُ على عبد الرَّحَن: مالك (ح) وحَدثنا إسحاق، قال: أَخبَرنا مالك. و «الدَّارِمي» (١٦٦٩) قال: حَدثنا قال: أَخبَرنا خالد بن خَلَد، قال: حَدثنا مالك. و «مُسلم» ٣/ ٥ (١٩٢١) قال: حَدثنا ابن أَبي عُمر، قال: حَدثنا سُفيان. و «ابن خُزيمة» (١٨٠٦) قال: حَدثنا علي بن خَشْرَم، قال: أَخبَرنا ابن عُيينة (ح) وحَدثنا سَعيد بن عَبد الرَّحَن، قال: حَدثنا سُفيان.

كلاهما (مالك بن أنس، وسُفيان بن عُيينة) عَن أبي الزِّنَاد، عَبد الله بن ذَكْوَان، عَبد الله بن ذَكْوَان، عَن عَبد الرَّحَن بن هُرمُز الأَعرج، فذكره (٤).

أخرجه ابن أبي شَيبَة ٢/ ١٢٤ (٥٣٣٨) قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة، عَن أبي الزِّنَاد،
 عَن الأَعرَج، عَن أبي هُرَيرة، قال: إذا قلتَ لصاحِبك: أنصِت، فقد لَغَوْتَ. «مَوقوف».

* * *

⁽١) اللفظ لمالك.

⁽٢) اللفظ لابن خُزَيمة.

⁽٣) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (٤٣٨)، وسُوَيد بن سَعيد (١٣٨)، والقَعنَبي (٢٣٨)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٥٢٥).

⁽٤) المسند الجامع (١٣١٩)، وتحفة الأَشراف (١٣٧١)، وأَطراف المسند (٩٧٦٨). والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن الجارود (٢٩٩)، والبَيهَقي ٣/ ٢١٩، والبَغَوي (١٠٨٠).

١٤١٨ - عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهِ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:
 (إِذَا قُلْتَ لِلنَّاسِ: أَنْصِتُوا، يَوْمَ الجُمُعَةِ، وَهُمْ يَنْطِقُونَ، وَالإِمَامُ يَخْطُبُ، فَقَدْ لَغَوْتَ عَلَى نَفْسِكَ» (١٠).

(*) وفي رواية: «إِذَا قُلْتَ لِلنَّاسِ: أَنْصِتُوا وَهُمْ يَتَكَلَّمُونَ، فَقَدْ أَلْغَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ».

أَخرَجَه عَبد الرَّزاق (٥٤١٨). وأَحمد ٢/ ٣١٨(٨٢١٨) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق بن هَمَّام، قال: حَدثنا مَعمَر، عَن هَمَّام، فذكره (٢).

_فوائد:

_مَعمَر؛ هو ابن رَاشِد الأَزْديُّ.

* * *

١٤١٨١ – عَنْ سَعِيدِ بْنِ المُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهُ، قَالَ: «إِذَا قَالَ الرَّجُلُ لِصَاحِبِهِ، يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَالإِمَامُ يَخْطُبُ: أَنْصِتْ، فَقَدْ لَغَا» (٣).

(*) وفي رواية: «إِذَا قُلْتَ لِصَاحِبِكَ، وَالإِمَامُ يَخْطُبُ، يَوْمَ الْجُمُعَةِ: أَنْصِتْ، فَقَدْ لَغَوْتَ»(٤).

أَخرِجَه عَبد الرَّزاق (٥٤١٦) عَن مالك. و «أَحمد» ٢/٣٩٣ (٩٠٩٠) قال: حَدثنا إبراهيم بن حَدثنا حُسَين، قال: حَدثنا ابن أَبي ذِئب. وفي ٢/ ٣٩٦ (٩٠٩٠) قال: حَدثنا إبراهيم بن أَبي العَبَّاس، قال: حَدثنا أَبو أُويس. وفي ٢/ ٤٧٤ (١٠١٣) قال: حَدثنا يَحيَى، عَن مالك. وفي ٢/ ٤٨٥ (١٠٣٠) قال: قرأتُ على عَبد الرَّحَن: مالك. وفي ٢/ ١٠٣٥ (١٠٩٠١) مالك. وفي ٢/ ١٠٩٠) قال: حَدثنا عُثمان بن عُمر، قال: أَخبَرنا يُونُس. وفي ٢/ ٥٣٢ (١٠٩٠١) قال: حَدثنا حَماد، عَن مالك، وابن أَبي ذِئب. و «الدَّارِمي» (١٠٧٠) قال: أَخبَرنا خالد بن

⁽١) اللفظ لعَبد الرَّزاق «الـمُصنَّف».

⁽٢) المسند الجامع (١٤٢٤٨)، وأطراف المسند (١٠٤٨١).

⁽٣) اللفظ لأحمد (١٠١٣٢).

⁽٤) اللفظ لأحمد (١٠٩٠١).

خَلَد، قال: حَدثنا مالك. وفي (١٦٧١) قال: أَخبَرنا المُعلَّى بن أَسَد، قال: حَدثنا وُهَيب، عَن مَعمَر. و "البُخاري " ٢/ ١٦ (٩٣٤) قال: حَدثنا يَحيَى بن بُكير، قال: حَدثنا اللَّيث، عَن عُقَيل. و "مُسلم " ٣/ ١٩٨٤) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، ومُحمد بن رُمح بن المُهاجِر، قال ابن رُمح: أَخبَرنا اللَّيث، عَن عُقيل. و "ابن ماجَة " (١١١) قال: حَدثنا أبو بَكر بن أبي فَيبة، قال: حَدثنا شَبابَة بن سَوَّار، عَن ابن أبي ذِئب. و "أبو داوُد" أبو بكر بن أبي فَيبة، قال: حَدثنا شَبابَة بن سَوَّار، عَن ابن أبي ذِئب. و "أبو داوُد" (١١١١) قال: حَدثنا القَعنبي، عَن مالك. و "التِّمني "٢ ٣٠، وفي "الكُبرَى" (١٧٣٩) قال: أخبَرنا عُعَمد بن سَلَمة، والحارث بن مِسكين، قِراءَةً عَلَيه وأنا أسمع، أخبَرنا تُحمد بن سَلَمة، والحارث بن مِسكين، قِراءَةً عَلَيه وأنا أسمع، عن ابن القاسم، قال: حَدثنا مالك. و "ابن خُزيمة" (١٧٣٨) قال: أخبَرنا عَمرو بن عَن ابن القاسم، قال: حَدثنا مالك. و "ابن خُزيمة" (١٨٥٠) قال: خَدثنا أبن وَهْب، قال: أخبَرني يُونُس (ح) وأخبَرنا مُحمد بن عُزيز عَبد الأَعلي، قال: أخبَرنا ابن وَهْب، قال: أخبَرنا يُونُس (ح) وأخبَرنا أبن تُحبَرنا ابن قُتيبة، قال: خَدثنا ابن قُتيبة، قال: أخبَرنا يُونُس. (ح) وأخبَرنا أبن قُتيبة، قال: حَدثنا ابن وَهْب، قال: أخبَرنا يُونُس (ح) وأخبَرنا أبن أن سَلامة حَدثهم، عَن عُقيل. و "ابن حِبّان" (٢٧٩٣) قال: أخبَرنا ابن قُتيبة، قال: حَدثنا ابن وَهْب، قال: أخبَرنا يُونُس.

ستتهم (مالك بن أنس، ومُحَمد بن عَبد الرَّحَمَن، ابن أبي ذِئب، وأبو أُوَيس، ويُونُس بن يَزيد، ومَعمَر بن رَاشِد، وعُقيل بن خَالد) عَن مُحَمد بن مُسلم، ابن شِهاب الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، فذكره.

- قال أبو عِيسى التِّرمِذي: حَدِيثُ أبي هُرَيرة حَدِيثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

• أخرجَه أحمد ٢/ ٢٧٢ (٧٦٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق (ح) وابن بَكر. و «مُسلم» ٣/ ٥ (١٩٢٠) قال: وحَدثنيه مُحَمد بن حاتم، قال: حَدثنا مُحَمد بن بَكر. و «أبو يَعلَى» (٢٤٨٥ و ٢١٤٦) قال: حَدثنا سَعيد بن يَحيَى بن سَعيد الأُمَوي، قال: حَدثنا وَي (٥٨٥٩) قال: حَدثنا زَكريا بن يَحيَى الوَاسِطي، قال: حَدثنا رُوح بن عُبادة. و «ابن خُزيمة» (١٨٠٥) قال: حَدثنا مُحَمد بن رافع، قال: أخبَرنا عَبد الرَّزاق.

أربعتُهم (عَبد الرَّزاق بن هَمَّام، ومُحَمد بن بَكر البُرسَاني، ويَحيَى بن سَعيد، ورَوح) عَن ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني ابن شِهَاب، عَن عُمَر بن عَبد العَزِيز، عَن إِبراهيم بن عَبد الله بن قارظ، عَن أَبي هُرَيرة، قال: سَمِعتُ رسولَ الله قارظ، عَن أَبي هُرَيرة، قال: سَمِعتُ رسولَ الله عَن أَبي هُرَيرة، قال: سَمِعتُ رسولَ الله عَن أَبي هُرَيرة، قال:

«إِذَا قُلْتَ لِصَاحِبِكَ: أَنْصِتْ، وَالإِمَامُ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَقَدْ لَغَوْتَ»(١).

• وأُخرِجَه عَبد الرَّزاق (٤١٤) و ٥٤١٥) عَن ابن جُرَيج. و «أَحمد » ١٨٠ /٢ ٢٥٠) و ٧٧٥٠ و ٧٧٥١) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا ابن جُرَيج، ومالك. و «ابن حبان» (٢٧٩٥) قال: أُخبَرنا عَبد الله بن مُحَمد الأَزْدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أُخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: أُخبَرنا ابن جُريج، ومالك.

كلاهما (عَبد الـمَلِك بن عَبد العَزيز، ابن جُرَيج، ومالك بن أَنس) عَن ابن شِهَابِ الزُّهْرِي، عَن ابن الـمُسَيِّب، عَن أَبِي هُرَيرة، قال: سَمِعتُ النَّبِي ﷺ يقول:

«إِذَا قُلْتَ لِصَاحِبِكَ، وَالإِمَامُ يَخْطُبُ: أَنْصِتْ، فَقَدْ لَغَوْتَ».

قال ابنُ جُرَيج: وأَخبَرني ابنُ شِهَاب، عَن عُمر بن عَبد العَزيز، عَن إِبراهيم بن عَبد الله بن قَارِظ، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ... مِثلَهُ (٢٠).

• وأخرجَه مُسلم ٣/ ٥(١٩١٩). والنَّسائي ٣/ ١٠٤، وفي «الكُبرَى» (١٧٤٠) كلاهما عَن عَبد الـمَلِك بن شُعيب بن اللَّيث بن سَعد، قال: حَدثني أَبي، عَن جَدِّي، قال: حَدثني عُقيل، عَنِ ابن شِهَاب، عَن عُمر بن عَبد العَزِيز، عَن عَبد الله بن إبراهيم بن قال: حَدثني عُقيل، عَنِ ابن شِهَاب، أنها حَدَّثاه، أن أَبا هُرَيرة قال: سَمِعتُ رسولَ الله عَلَيْ قول:

﴿إِذَا قُلْتَ لِصَاحِبِكَ: أَنْصِتْ، يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ، فَقَدْ لَغَوْتَ (٣). سَمَّاه عَبد الله بن إبراهيم بن قارظ.

⁽١) اللفظ لأحمد (٧٦٧٢).

⁽٢) اللفظ لأُحمد (٧٥٠٠ و٧٥١).

⁽٣) اللفظ للنَّسَائي ٣/ ١٠٤.

• وأخرجَه ابن خُزَيمة (١٨٠٥) قال: حَدثنا يَحيَى بن حَكيم، قال: حَدثنا مُحَمد بن بَكر البُرسَاني، قال: حَدثنا ابن جُرَيج، قال: حَدثني ابن شِهاب، عَن حَدِيث عُمر بن عَبد العَزيز، عَن إبراهيم بن قارظ، عَن أبي هُرَيرة، فذكره.

لَيس فيه: «حَدِيث سَعيد بن المُسَيِّب»(١).

_فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه الزُّهْري واختُلِف عَنه؛

فرَواه مالك، ويُونُس، وابن سَمعان، وابن أبي ذِئب، وابن جُرَيج، وعُقيل، وأبو أُويس، ويَحيَى بن سَعيد الأنصاري، ومُحمد بن إسحاق، وفُلَيح، وعَبد الرَّزاق بن عُمر، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، عَن أبي هُريرة.

وَرُوِي عَن عُقَيل، وابن جُرَيج، عَن الزُّهْري، عَن عُمر بن عَبد العَزيز، عَن إِبراهيم بن عَبد الله بن قارِظ، وعَن سَعيد بن الـمُسَيِّب أَنهما حَدَّثاه، عَن أَبي هُريرة.

ورُوِي عَن صالح بن أبي الأَخضَر، عَن الزُّهْري، عَن أبي سَلَمة، عَن أبي هُريرة.

ورَواه إِسحاق بن راشِد، وعُمر بن قَيس، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، وأَبِي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

والمَحفُوظ: حَديث الزُّهْري، عَن ابن الـمُسَيِّب، عَن أبي هُريرة.

وحَديث الزُّهْري، عَن عُمر بن عَبد العَزيز، عَن إِبراهيم بن عَبد الله بن قارِظ غَير مَدفُوع.

ورُوِي عَن مالِك، وعَن ابن عُييَنة ووَرقاء، وابن عَجلَان، عَن أَبي الزِّناد، عَن الأَغاد، عَن الأَغاد، عَن الأَعرَج، عَن أَبي هُريرة. «العِلل» (١٣٤٠).

* * *

⁽۱) المسند الجامع (۱۳۱۲۰ و۱۳۱۲)، وتحفة الأشراف (۱۲۱۸۱ و۱۳۲۰ و۱۳۲۰). والحَدِيث؛ أخرجَه الطَّيالِسِي (۲۱۱۱)، والبَزَّار (۲۹۹۷)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (۲۱۲۷)، والبَيهَقي ۳/ ۲۱۸ و ۲۱۸.

١٤١٨٢ - عَنْ أَبِي صَالِحِ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «إِذَا تَكَلَّمْتَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَقَدْ لَغَوْتَ وَأَلْغَيْتَ» (١٠).

_زاد ابن خُزَيمة: «يَعْنِي وَالإِمَامُ يَخْطُبُ».

أُخرِجَه أُحمد ٢/ ٣٨٨(٩٠٣١) قال: حَدثنا عَفان. و «ابن خُزَيمة» (١٨٠٤) قال: حَدثنا مُحَمد بن مَعمَر القَيسي، قال: حَدثنا حَبَّان.

كلاهما (عَفان بن مُسلم، وحَبَّان بن هِلال) عَن وُهَيب بن خالد، عَن سُهيل بن أَبِي صالح السَّمان، عَن أَبِيه، فذكره (٢٠).

أخرجَه ابن أبي شَيبَة ٢/ ١٢٦ (٥٣٥١) قال: حَدثنا غُنْدَر، عَن شُعبَة، عَن اللَّاعمَش، عَن أبي صالح، عَن أبي هُرَيرة، قال: إذا قال يَوم الجُمُعة، والإِمام يخطُب: صَهِ، فقد لَغَا. «مَوقوف».

_فوائد:

_غُندَر؛ هو مُحَمد بن جَعفر، وشُعبَة؛ هو ابن الحَجَّاج، والأَعمَش؛ هو سُليان بن مِهرَان.

* * *

١٤١٨٣ – عَنْ أَبِي صَالِحِ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

(مَنْ تَوَضَّأَ يَوْمَ الجُمُعَةِ، فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ، ثُمَّ أَتَى الجُمُعَةَ، فَدَنَا وَأَنْصَتَ
وَاسْتَمَعَ، غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الجُمُعَةِ، وَزِيَادَةُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، قَالَ: وَمَنْ مَسَّ الْحُصَى

أخرجَه ابن أبي شَيبَة ٢/ ٩٧(٥٠٦٥). وأحمد ٢/ ٤٢٤(٩٤٨٠). ومُسلم ٣/ ٨ (١٩٤٣) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى، وأبو بَكر بن أبي شَيبَة، وأبو كُرَيب. و«ابن ماجَة»

⁽١) اللفظ لأَحمد.

⁽٢) المسند الجامع (١٣١٢٢)، واستدركه محقق أطراف المسند ٧/ ٢٢٦. والحديث؛ أخرجه ابن الـمُنْذِر، في «الأوسط» (١٨٠٤).

⁽٣) اللفظ لأَحمد.

(١٠٢٥ و ١٠٩٠) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة. و «أَبو داوُد» (١٠٥٠) قال: حَدثنا مُسَدَّد. و «التِّرمِذي» (٤٩٨) قال: حَدثنا هَنَّاد. و «ابن خُزَيمة» (١٧٥٦) قال: حَدثنا يَعقُوب بن يَعقُوب بن إِبراهيم الدَّوْرَقي، وسَلْم بن جُنادة. وفي (١٨١٨) قال: حَدثنا يَعقُوب بن إِبراهيم الدَّوْرَقي. و «ابن حِبَّان» (١٢٣١) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن إِسحاق بن خُزَيمة، قال: حَدثنا يَعقُوب بن إِبراهيم الدَّوْرَقي. وفي (٢٧٧٩) قال: أَخبَرنا أبو خَليفة، قال: حَدثنا مُسَرهد.

ثمانيتهم (أبو بَكر بن أبي شَيبَة، وأحمد بن حَنبل، ويَحيَى بن يَحيَى، وأبو كُريب، مُحَمد بن العَلاء، ومُسَدَّد بن مُسَرهد، وهَنَّاد بن السَّرِي، ويَعقُوب بن إبراهيم، وسَلْم بن جُنادة) عَن أبي مُعاوية، مُحَمد بن خازِم، عَن سُلَيهان بن مِهرَان الأَعمَش، عَن أبي صالح، ذَكْوَان السَّهان، فذكره (۱).

- قال أبو عِيسى التّر مِذي: هذا حَدِيثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

* * *

١٤١٨٤ - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمُزَ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ «أَنَّهُ كَانَ يَقْرَأُ فِي الفَجْرِ يَوْمَ الجُمُعَةِ: ﴿ اللهِ. تَنْزِيلُ ﴾، وَ﴿ هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ ﴾ " (٢).

(*) وفي رواية: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، يَقْرَأُ فِي الجُمُعَةِ فِي صَلَاةِ الفَجْرِ: ﴿الْمِ. تَنْزِيلُ﴾ السَّجْدَةُ، وَ﴿هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ﴾ "".

(*) وَفِي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ يَقْرَأُ فِي الصُّبْحِ يَوْمَ الجُمُعَةِ بِـ﴿المِ. تَنْزِيلُ﴾ فِي الرَّكْعَةِ الأُولَى، وَفِي الثَّانِيَةِ: ﴿هَلْ أَتَى عَلَى الإِنْسَانِ حِينٌ مِنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُنْ شَيْئًا مَذْكُورًا﴾»(٤).

⁽١) المسند الجامع (١٣١٢٣)، وتحفة الأشراف (٤٠٥٤ و ١٢٥٤)، وأطراف المسند (٩٢٥٢). والحَدِيث؛ أخرِجَه البَيهَقي ٣/ ٢٢٣، والبَغَوي (٣٣٦).

⁽٢) اللفظ لأَحمد (١٠١٠٤).

⁽٣) اللفظ للبُخاري.

⁽٤) اللفظ لمسلم (١٩٩٠).

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٢٣٩) عَن الثَّوْري. و «ابن أبي شَيبَة» ٢/ ١٤١ (٢٤٥) قال: حَدثنا وَكيع، عَن شَفيان. و «أَحمد» ٢/ ٤٣٠ (٩٥٥٧) قال: حَدثنا يَحيَى، عَن شُفيان. و في ٢/ ٤٧٢ (١٠١٤) قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان (ح) وعَبد الرَّحَن، فال: حَدثنا شُفيان. و «الدَّارِمي» (١٦٦٣) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن يُوسُف، قال: حَدثنا شُفيان. و «البُخاري» ٢/ (٨٩١) قال: حَدثنا أبو نُعيم، قال: حَدثنا شُفيان. و في شُفيان. و في ١٦٨٥) قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان. و في ١٦٨٥) و ١٩٨٩) قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان. و «مُسلم» ٣/ ١٦ (١٩٨٩) قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان. و في (١٩٩٠) قال: حَدثني أبو الطاهر، قال: حَدثنا ابن وَهْب، عَن إبراهيم بن سَعد. و «ابن ماجَة» قال: حَدثنا عَبد الله بن وَهْب، قال: أَخبَرني إبراهيم بن سَعد. و «النَّسَائي» ٢/ ١٥٩٥، و في «الكُبري» (١٢٩٩ و١٢٣٩) قال: أَخبَرنا مُخمَد بن بَشار، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، قال: حَدثنا شُفيان (ح) وأَخبَرنا عُمرو بن على، قال: حَدثنا عُبد الله مَن اللهُ عَدثنا شُفيان (ح) وأَخبَرنا عُمرو بن على، قال: حَدثنا عُبد الله مَن اللهُ عَدثنا سُفيان.

كلاهما (سُفيان بن سَعيد الثَّوْري، وإِبراهيم بن سَعد) عَن سَعد بن إِبراهيم بن عَبد الرَّحَن بن عَوْف، عَن عَبد الرَّحَن بن هُرمُز الأَعرج، فذكره (١).

* * *

١٤١٨٥ - عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةً، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً، قَالَ:

«سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ ، يُرَجِّعُ بِهَاتَيْنِ السُّورَتَيْنِ فِي الجُّمُعَةِ: بِسُورَةِ الجُّمُعَةِ، وَ﴿ إِذَا جَاءَكَ الـمُنَافِقُونَ ﴾ ».

أُخرجَه عَبد الرَّزاق (٥٢٣٣) عَن مَعمَر، عَن جابر بن يَزيد الجُعْفي، عَن الحَكم بن عُتَيبة، فذكره.

_ فوائد:

ـ مَعمَر؛ هو ابن رَاشِد الأَزْديُّ الحُدَّانيُّ، أَبو عُروَة البَصْريُّ.

* * *

⁽۱) المسند الجامع (۱۳۱۲٤)، وتحفة الأَشراف (۱۳٦٤٧)، وأَطرافُ المسند (۹۸۲۹). والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (۲۰۰۱)، وأَبو عَوانَة (۲۰۵۳)، والبَيهَقي ٣/ ٢٠١، والبَغَوي (٦٠٥).

١٤١٨٦ - عَنْ عُبَيْدِ الله بْنِ أَبِي رَافِع، وَكَانَ كَاتِبًا لِعَلِيٍّ، قَالَ: كَانَ مَرْوانُ يَسْتَخْلِفُ أَبَا هُرَيْرَةَ عَلَى السَمَدِينَةِ، فَاسْتَخْلُفَهُ مَرَّةً، فَصَلَّى الجُمُعَة، فَقَرَأَ سُورَةَ الجُمُعَة، وَ﴿ إِذَا جَاءَكَ السَمُنَافِقُونَ ﴾، فَلَمَّ الْصَرَفَ مَشَيْتُ إِلَى جَنْبِهِ، فَقُلْتُ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، قَرَأْتَ بِسُورَتَيْنِ قَرَأَ بِهَا عَلِيُّ، عَلَيْهِ السَّلَامُ؟ قَالَ:

«قَرَأَ بِهِمَا حِبِّي أَبُو الْقَاسِم ﷺ (1).

(*) وَفِي رواية: «عَنْ عُبَيْدِ الله بْنِ أَبِي رَافِعِ، قَالَ: اسْتَخْلَفَ مَرْوَانُ أَبَا هُرَيْرَةَ عَلَى السَّخْلَفَ مَرْوَانُ أَبَا هُرَيْرَةَ عَلَى السَّخْدَةِ، فَخَرَجَ إِلَى مَكَّةَ، فَصَلَّى بِنَا أَبُو هُرَيْرَةَ يَوْمَ الجُّمُعَةِ، فَقَرَأَ بِسُورَةِ الجُّمُعَةِ فَقَرَأَ بِسُورَةِ الجُّمُعَةِ فَقَرَأَ بِسُورَةِ الجُّمُعَةِ فَقَرَأَ بِسُورَةِ الله: فَأَدْرَكْتُ فِي السَّجْدَةِ الأُولَى، وَفِي الآخِرَةِ: ﴿إِذَا جَاءَكَ السَّمْنَافِقُونَ ﴾، قَالَ عُبَيْدُ الله: فَأَدْرَكْتُ أَبِهَا بِالْكُوفَةِ، أَبِاللهُ عَلَيْ يَقْرَأُ بِهَا بِالْكُوفَةِ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ حِينَ انْصَرَفَ، فَقُلْتُ لَهُ: إِنَّكَ قَرَأْتَ بِسُورَتَيْنِ كَانَ عَلِيٌّ يَقْرَأُ بِهَا بِالْكُوفَةِ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ، يَقْرَأُ بِهَا "(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ عُبَيْدِ الله بْنِ أَبِي رَافِع، قَالَ: كَانَ أَبُو هُرَيرَةَ يُصَلِّي بِنَا الْحُمُعَةَ، فَيَقْرَأُ بِنَا فِي الرَّكْعَةِ الأُولَى بِسُورَةِ الْجُمُعَةِ، وَفِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ: ﴿إِذَا جَاءَكَ السُمُنَافِقُونَ ﴾ قَالَ عُبَيْدُ الله: فَأَدْرَكْتُ أَبَا هُرَيرَةَ حِينَ انْصَرَف، فَقُلْتُ: يَا أَبَا هُرَيرَةَ، السَّمَعْتُكَ تَقْرَأُ بِسُورَتَيْنِ، كَانَ عَلِيُّ بن أَبِي طَالِبٍ يَقْرَأُ بِهَمَا بِالْكُوفَةِ، قَالَ أَبُو هُرَيرَةَ إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ يَقْرَأُ بِهَمَا» (٣).

أخرجَه عَبد الرَّزاق (٥٣٦) عَن ابن جُرَيج. و «ابن أبي شَيبَة» ٢/ ١٤٢ (٥٤٥) و ١٤٢/ ٢٥ (٩٥٤٥) عن ابن جُرَيج. و «ابن أبي شَيبَة» ٢/ ٣٥٤ (٩٥٤٥) و ١٤٢/ ٢٦٤ (٣٧٦٢) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة بن قَعنَب، قال: حَدثنا يَجيَى. و «مُسلم» ٣/ ١٥ (١٩٨١) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة بن قَعنَب، قال: حَدثنا سُليهان، وهو ابن بِلال. وفي (١٩٨٢) قال: وحَدثنا قُتيبة بن سَعيد، وأبو بَكر بن أبي شَيبَة، قال: حَدثنا عَبد العَزيز، يَعني الدَّراوَرْدي. و «ابن ماجَة» (١١١٨) قال: حَدثنا أبو بَكر بن أبي شَيبَة، قال: حَدثنا يَعني الدَّراوَرْدي. و «ابن ماجَة» (١١١٨) قال: حَدثنا أبو بَكر بن أبي شَيبَة، قال: حَدثنا

⁽١) اللفظ لأَحمد.

⁽٢) اللفظ لابن ماجة.

⁽٣) اللفظ لعَبد الرَّزاق.

حاتم بن إسماعيل المكذي. و «أبو داؤد» (١١٢٤) قال: حَدثنا القَعنَبي، قال: حَدثنا سُليهان، يَعني ابن بِلال. و «التِّرمِذي» (٥١٥) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا حاتم بن إسماعيل. و «النَّسَائي» في «الكُبرَى» (١٧٤٧) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد. و «ابن خُزيمة» (١٨٤٣) قال: حَدثنا يَحيَى بن حَكيم، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد. و في (١٨٤٤) قال: حَدثنا يَحيَى بن حَكيم، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّابِ الثَّقَفي. و «ابن حِبَّان» (٢٨٠٦) قال: أَخبَرنا إسماعيل بن داؤد بن وَرْدان، بالفُسطاط، قال: حَدثنا هارون بن سَعيد بن الهَيثَم، قال: حَدثنا ابن وَهْب، قال: حَدثنا سُفيان.

سبعتهم (عَبد المَلِك بن عَبد العَزيز، ابن جُرَيج، وحاتم بن إِسهاعيل، ويَحيَى بن سَعيد، وسُليهان بن بِلال، وعَبد العَزيز بن مُحَمد الدَّراوَرْدي، وعَبد الوَهَّاب بن عَبد المَجِيد الثَّقَفي، وسُفيان بن سَعيد الثَّوْري) عَن جَعفر بن مُحَمد بن علي بن الحُسين بن علي بن أبي رافع، فذكره.

- في رواية سُليهان بن بِلال: «ابن أبي رافع».

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حَدِيثُ أَبِي هُرَيرة حَدِيثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

ورُوِي عَن النَّبِي ﷺ، أَنه كان يَقرأُ في صلاةِ الجُمُعة بـ ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَى﴾، وَ﴿هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيةِ﴾.

أخرجَه عَبد الرَّزاق (٢٣٢٥) عَن الثَّوْري، عَن جَعفر بن مُحَمد، عَن أبيه، عَن أبيه، عَن أبيه، عَن أبي رافع، أَنَّ عَليًّا كانَ يَقرَأُ في الجُمُعة بسُورةِ الجُمُعة، وَ ﴿إِذَا جَاءَكَ الـمُنَافِقُونَ ﴾ قال: فذَكَرتُ ذلكَ لأبي هُرَيرة، فقال:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يَفْعَلُ ذَلِكَ».

جعله عَن أَبِي رافِع.

وأخرجه أحمد ٢/ ٢٥ ٤ (١٠٠٣٧) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، وبَهْز، الـمَعنَى، قالا: حَدثنا شُعبَة، عَن الحَكم، قال بَهْز في حديثه: أخبَرني الحَكم، عَن مُحمد بن علي؛ أن رجلًا قال لأبي هُرَيرة: إن عليًا، عليهِ السلامُ، يَقرَأُ في يومِ الجُمُعة بِسُورَةِ الجُمُعةِ، وَ ﴿إِذَا جَاءَكَ الـمُنَافِقُونَ ﴾ فَقَالَ أَبُو هُرَيْرة:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يَقْرَأُ بِهَا».

«مُرسَل» لَيس فيه: «عُبَيد الله بن أبي رافع»(١).

_فوائد:

_قال الدَّارَقُطنيّ: يرويه عنه أبو جَعفر، مُحَمد بن علي، واختلف عنه؛

فرواه جَعفر بن مُحَمد، عَن أَبيه، عَن عُبَيد الله بن أَبي رافع، عَن أَبي هُرَيرة.

قاله عنه يَحيَى القَطَّان، وحاتم بن إِسهاعيل، وأَبو ضَمْرة، والدَّراوَرْدي، وسُليهان بن بِلال، وحُمَيد بن الأسود، وابن الهادِ، وابن جُرَيج، ويَحيَى بن أَيوب، وابن عُيينة، وعَبد الوَهَّاب الثَّقَفي، وعلى بن غُراب.

واختلف عَن الثُّوري؛

فقيل: عَن عَبد الرَّزاق، عنه، عَن جَعفر بن مُحَمد، مثل قول مَنْ مضى.

وكذلك رُوي عَن الأَشجَعي، وإبراهيم بن خالد، جميعًا عَن الثَّوْري، عَن جَعفر، عَن أَبيه، عَن عُبيد الله بن أبي رافع، عَن أَبي هُرَيرة.

وقال عَبد الله بن الوَليد العدني: عَن الثَّوْري، عَن جَعفر بن مُحَمد، عَن أَبيه، عَن أَبيه، عَن أَبيه، عَن أَبي رافع، عَن أَبي هُرَيرة.

وكذلك قال ابن وَهْب، ويَزيد بن أبي حكيم، عَن الثَّوْري.

وتابعه أبو حُذَيفة عَن الثُّوري كذلك.

والأول أصح.

ورواه داوُد بن عِيسى النَّخَعي، عَن أَبي جَعفر، مُحَمد بن علي، عَن أَبي رافع، عَن أَبي رافع، عَن أَبي هُرَيرة.

ورواه الحَجَّاج بن أَرطَاة، عَن أَبي جَعفر، عَن أَبي هُرَيرة، لم يذكر بينهما أَحدًا. والصَّحيح قول يَحيَى القَطَّان ومَنْ تابعه، عَن جَعفر بن مُحَمد.

⁽۱) المسندالجامع (۱۳۱۲٦)، وتحفة الأَشراف (۱۶۱۰٤)، وأَطراف المسند (۹۹۷۱ و ۱۰۲۸۰). والحَدِيث؛ أُخرِجَه الطَّيالِسي (۲٦٩٥)، والبَزَّار (۸۲٦۲)، وابن الجارود (۳۰۱)، والبَيهَقي ۳/ ۲۰۰، والبَغَوي (۱۰۸۸).

وقال شُعبَة: عَن الحكم، عَن أبي جَعفر، عَن أبي هُرَيرة، مُرسَل.

وقال إسماعيل بن عَيَّاش: عَن زَيد بن أَسلم، وعَبد العَزيز بن عُبَيد الله، عَن أَبِي جَعفر، مُحَمد بن علي، عَن أَبِي هُرَيرة. «العِلل» (١٦٢٥).

* * *

١٤١٨٧ - عَنْ أَبِي صَالِحِ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«أَمَرَنَا رَسُولُ الله عَيْكِيةِ، أَنْ نُصَلِّي بَعْدَ الجُمُعَةِ أَرْبَعًا».

قَالَ سُفْيَانُ: وَقَالَ غَيْرِي: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ كَانَ مِنْكُمْ مُصَلِّيًا بَعْدَ الجُمُعَةِ، فَلْيُصَلِّ أَرْبَعًا».

وَهَذَا أَحْسَنُ، فَأَمَّا الَّذِي حَفِظْتُ أَنَا الأَوَّلُ(١).

(*) وفي رواية: «إِذَا صَلَّيْتُمْ بَعْدَ اجْتُمُعَةِ، فَصَلُّوا أَرْبَعًا، فَإِنْ عَجِلَ بِكَ شَيْءٌ فَصَلِّ رَكْعَتَيْنِ إِذَا رَجَعْتَ»(٢).

قَالَ ابْنُ إِدْرِيسَ: لَا أَدْرِي هَذَا فِي حَدِيثِ رَسُولِ الله ﷺ، أَمْ لَا (٣).

(*) وفي رواية: «إِذَا صَلَّيْتُمْ بَعْدَ الْجُمُعَةِ، فَصَلُّوا أَرْبَعًا».

زَادَ عَمْرٌو فِي رِوَايَتِهِ: قَالَ ابْنُ إِدريسَ: قَالَ سُهَيْلٌ: فَإِنْ عَجِلَ بِكَ شَيْءٌ فَصَلِّ رَكْعَتَيْنِ فِي السَمَسْجِدِ، وَرَكْعَتَيْنِ إِذَا رَجَعْتَ (٤٠).

(*) وفي رواية: «إِذَا صَلَّيْتَ بَعْدَ الجُمْعَةِ، فَصَلِّ أَرْبَعًا».

قَالَ وُهَيْبٌ: فَقَالَ عُبَيْدُ الله بْنُ عُمَر، يَرُدُّ عَلَى سُهَيْلٍ: حَدَّثَنِي نَافِعٌ، عَنِ ابْنِ عُمَر؛ «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ يُصَلِّي بَعْدَ الجُمُعَةِ رَكْعَتَيْنِ»(٥٠).

⁽١) اللفظ للحُمَيدي.

⁽٢) اللفظ لأَحمد (٧٣٩٤).

⁽٣) يعني زيادة: « لَا أُدري هذا في حَدِيث رَسول الله ﷺ، أَم لَا».

⁽٤) اللفظ لمسلم (١٩٩٢).

⁽٥) اللفظ لابن حِبَّان (٢٤٧٩).

(*) وفي رواية: «مَنْ كَانَ مِنْكُمْ مُصَلِّيًا بَعْدَ الجُمُعَةِ، فَلْيُصَلِّ أَرْبَعًا، فَإِنْ كَانَ لَهُ شُغْلٌ، فَرَكْعَتَيْنِ فِي الـمَسْجِدِ، وَرَكْعَتَيْنِ فِي الْبَيْتِ»(١).

(*) وفي رواية: «أَمَرَنَا رَسُولُ الله ﷺ، أَنْ نُصَلِّي بَعْدَ الجُمُعَةِ أَرْبَعًا».

قَالَ سُهَيْلُ: قَالَ لِي أَبِي: إِنْ لَمْ تُصَلِّ فِي الْمَسْجِدِ الْحُرَامِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ، فَصَلِّ فِي الْمَسْجِدِ رَكْعَتَيْنِ، وَفِي بَيْتِكَ رَكْعَتَيْنِ(٢).

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٥٥٢٩) عَن ابن عُييَنة. و«الحُمَيدي» (١٠٠٦) قال: حَدثنا سُفيان. و «ابن أبي شَيبَة» ٢/ ١٣٣ (٥٤١٦) قال: حَدثنا ابن إِدريس. و «أَحمد» ٢/ ٢٤٩ (٣٩٤) و٢/ ٤٤٢ (٩٦٩٧) قال: حَدثنا ابن إدريس. وفي ٢/ ٩٩٤ (١٠٤٩١) قال: حَدثنا علي بن عاصم. و «الدَّارِمي» (١٦٩٧) قال: أُخبَرنا مُحَمد بن يُوسُف، قال: حَدثنا سُفيان. و «مُسلم» ٣/ ١٦ (١٩٩١) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى، قال: أَحبَرنا خالد بن عَبد الله. وفي (١٩٩٢) قال: وحَدثنا أبو بَكر بن أبي شَيبَة، وعَمرو النَّاقد، قالا: حَدثنا عَبد الله بن إدريس. وفي ٣/ ١٧ (١٩٩٣) قال: وحَدثني زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا جَرير (ح) وحَدثنا عَمرو النَّاقد، وأَبو كُرَيب، قالا: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان. و«ابن ماجَة» (١١٣٢) قال: حَدثنا أبو بَكر بن أبي شَيبَة، وأبو السَّائب، سَلْم بن جُنادة، قالا: حَدثنا عَبد الله بن إِدريس. و «أَبو داوُد» (١١٣١) قال: حَدثنا أَحمد بن يُونُس، قال: حَدثنا زُهير (ح) وحَدثنا مُحَمد بن الصَّبَّاحِ البِّزَّازِ، قال: حَدثنا إسهاعيل بن زَكريا. و «التِّرمِذي» (٥٢٣) قال: حَدثنا ابن أبي عُمر، قال: حَدثنا سُفيان. و «النَّسَائي» ٣/ ١٦ ، وفي «الكُبرَى» (١٧٥٥) قال: أُخبَرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أُنبأنا جَرير. وفي «الكُبرَى» (٥٠١) قال: أُخبَرنا عَلي بن حُجْر، قال: أُخبَرنا علي بن مُسْهِر، عَن سُفيان (٣). و «ابن خُزَيمة» (١٨٧٣) قال: حَدثنا أحمد بن عَبدَة، قال: أَخبَرنا عَبد العَزيز، يَعني ابن مُحَمد الدَّراوَرْدي (ح) وحَدثنا عَبد الجَبَّار بن العَلَاء، قال: حَدثنا سُفيان. وفي

⁽١) اللفظ لابن حِبَّان (٢٤٨٥).

⁽٢) اللفظ لابن حِبَّان (٢٤٨٦).

⁽٣) هذا الإِسناد لم يذكره الزِّي في «تُحفة الأشراف» (١٢٦٦٤) في ترجمة سُفيان الثَّوْري، عَن سُهيل.

(۱۸۷۶) قال: حَدثنا أبو عَبَّار، الحُسين بن حُريث، وسَعيد بن عَبد الرَّحَن المَخزومي، قالا: حَدثنا شُفيان (ح) وحَدثنا يُوسُف بن مُوسى، قال: حَدثنا جَرير (ح) وحَدثنا سَلْم بن جُنادة، قال: حَدثنا وَ عَن سُفيان. و «ابن حِبَّان» (۲۶۷۷) قال: أخبَرنا عَبد الله بن قَحْطَبة، قال: حَدثنا مُعتَمِر بن سُليهان، قال: عَدثني أبي. وفي (۲۶۷۸) قال: أخبَرنا أبو خَليفة، قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا أبو عَوانَة. وفي (۲۶۷۹) قال: أخبَرنا أبو يَعلَى، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى بن حَماد النَّرْسي، عَوانَة. وفي (۲۶۷۹) قال: أخبَرنا أبو يَعلَى، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى بن حَماد النَّرْسي، قال: حَدثنا وُهَيب بن خالد. وفي (۲۶۸۰) قال: أخبَرنا المُفضَّل بن مُحمد بن إبراهيم قال: حَدثنا أبو قُرَّة، عَن سُفيان. وفي الجُنَدي، بمَكَّة، قال: حَدثنا علي بن زياد اللَّحْجي، قال: حَدثنا أبو قُرَّة، عَن سُفيان. وفي الجُنَدي، بمَكَّة، قال: حَدثنا مُعتمِر بن سُليهان، عَن أبيه. وفي (۲۶۸۵) قال: أخبَرنا الحُسَين بن إسحاق الأَصفَهاني، بالكَرَج، قال: حَدثنا عَبد الله بن سَعيد الكِندي، قال: حَدثنا إبراهيم بن إدريس. وفي (۲۶۸۱) قال: أخبَرنا أحمد بن علي بن المُثنى، قال: حَدثنا إبراهيم بن الحَجَاج السَّامي، قال: حَدثنا مَاد سَلَمة.

جميعهم (سُفيان بن عُينة، وعَبد الله بن إدريس، وعلي بن عاصم، وسُفيان بن سَعيد النَّوْري، وخالد بن عَبد الله الوَاسِطي، وجَرير بن عَبد الحَمِيد، وزُهير بن مُعاوية، وإسماعيل بن زَكريا، وعَبد العَزيز بن مُحَمد الدَّراوَرْدي، وسُليمان بن طَرْخان التَّيْمي، وأبو عَوانَة، الوَضَاح بن عَبد الله، ووُهيب بن خالد، وحَماد بن سَلَمة) عَن سُهيل بن أبي صالح السَّمان، عَن أبيه، فذكره (١١).

- قال أبو عِيسى التّرمذي: هذا حَدِيثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

حَدثنا الحَسَن بن علي، قال: حَدثنا علي ابن المَديني، عَن سُفيان بن عُيينة، قال: كُنا نَعُدُّ سُهيل بن أَبِي صالح ثَبتًا في الحَدِيث.

⁽۱) المسند الجامع (۱۳۱۲۷)، وتحفة الأشراف (۱۲۵۹ و۱۲۵۹ و۱۲۹۳ و۱۲۹۳ و۱۲۶۳ و۱۲۶۳ و۱۲۶۳ و۱۲۶۳ و۱۲۶۳ و۱۲۶۳ و۱۲۶۳۶ و۱۲۶۳۶

والحَدِيث؛ أُخرجَه الطَّيالِسي (٢٥٢٨)، والبَزَّار (٩٠٩٤)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (٧٥٥٨)، والبَيهَقي ٣/ ٢٣٩ و ٢٤٠، والبَغَوي (٨٧٩).

_ فوائد:

ـ قال ابن هانئ : سَمِعت أَبا عَبد الله أَحمد بن حَنبل يقول: حَدِيث سُهيل، عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرة، قال: قال رَسول الله ﷺ: مَن كان مُصَلِّيًا بعد الجُمُعة، فليُصَل أَربعًا، فإن عَجلت به حاجتُه فليُصل رَكعَتين في الـمَسجِد، وركعتين في بيته.

قال أَبو عَبد الله: قال ابن إدريس: «يُصَلِّي رَكعَتين في بيته» هو مِن قول أَبي صالح. «سؤالاته» (٢١٣٩).

_وقال الدَّارَقُطنيِّ: يَرويه سُهيل بن أبي صالح، عَن أبيه، عَن أبي هُريرة. ورواه عَنه جَماعَةٌ، مِنهم الثَّوري، واختُلِف عَنه؛

فقال عيسَى بن يُونُس: عَن التَّوري، عَن سُمَي، عَن أَبِي صالح، عَن أَبِي هُريرة.

وخالَفه عَلي بن مُسهِر، وحَفص بن غِياث، وعُبيد بن سَعيد، وزائدة، وَمُحمد بن كُناسَة، فرَوَوْه، عَن الثَّوري، عَن سُهَيل، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة.

وكَذلك رَواه أصحاب سُهَيل الحُفاظ، عَن سُهَيل.

حَدثنا ابن أبي داوُد، قال: حَدثنا عَلي بن خَشرَم، قال: أَخبَرنا عيسَى بن يُونُس، عَن عَن سُفيان الثَّوري، عَن سُمَي مَولَى أبي بَكر بن عَبد الرَّحَن بن الحارِث بن هِشام، عَن أبي صالح، عَن أبي هُريرة، قال رَسول الله ﷺ: مَن كان مِنكُم مُصَلِّيًا بَعد الجُمُعة، فليُصَل أَربَعًا.

قال ابن أبي داؤد: ولم يَقُل عَن سُمَي إِلَّا عيسَى بن يُونُس.

وغَيرُه يَرويه عَن الثَّوري، عَن سُهَيل، تَفَرَّد بِه عَلي بن خَشرَم، عَن عيسَى، عَن الثَّوريِّ.

وخالَفه بِشر بن الحارِث الزاهِد، فرَواه عَن عيسَى بن يُونُس، عَن مالِك، عَن سُمَي، عَن أَبِي صالح، عَن أَبِي هُريرة، والله أَعلم. «العِلل» (١٥٠٤).

* * *

١٤١٨٨ - عَنْ عُبَيْدِ اللهُ بْنِ زَحْرٍ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ:

«أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، فَرَضَ لَكُمْ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّكُمْ ﷺ، الصَّلَاةَ فِي الْحَضَرِ أَرْبَعًا، وَفِي السَّفَرِ رَكْعَتَيْنِ».

أَخرِجَه أَحمد ٢/ ٠٠٤ (٩١٨٩) قال: حَدثنا يَحيَى بن غَيلان، قال: حَدثنا الـمُفَضَّل، قال: حَدثنا الـمُفَضَّل، قال: حَدِثني عُبَيد الله بن زَحْر، فذكره (١٠).

_ فوائد:

ـ الـمُفَضَّل؛ هو ابن فَضَالة، المِصريُّ.

* * *

١٤١٨٩ - عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: كَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يَقُولُ:

«سَافَرْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، وَمَعَ أَبِي بَكْرٍ، وَعُمَرَ، كُلُّهُمْ صَلَّى حِينَ خَرَجَ مِنَ السَمِدِينَةِ إِلَى أَنْ يَرْجِعَ إِلَيْهَا رَكْعَتَيْنِ، فِي السَمَسِيرِ وَالسَمُقَام بِمَكَّةَ».

أُخرجَه أَبو يَعلَى (٥٨٦٢) قال: حَدثنا مُحَمِد بن عَباد الـمَكِّي، قال: حَدثنا عَبد الرَّحَن بن عَبد الله بن عُبيد، أَبو سَعيد، مَولَى بني هاشم، عَن حَبيب بن أَبي حَبيب، عَن عَمرو بن هَرِم، عَن جابر بن زَيد، فذكره (٢).

_ فوائد:

_ أُخرَجَه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ٣٠٦/٣، في ترجمة حَبيب بن أبي حَبيب، وقال: تَفَرَّد بِه عَن عَمرو بن هرم، عَن جابر بن زيد.

* * *

١٤١٩٠ عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«جَمَعَ رَسُولُ الله ﷺ، بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ، وَالـمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ، فِي غَزْوَتِهِ إِلَى تَبُوكَ».

⁽١) المسند الجامع (١٣١٢٨)، وأطراف المسند (٩٩٧٢)، وتَجَمَع الزُّوائِد ٢/ ١٥٤.

⁽٢) المقصد العلي (٣٥٢)، ومجَمَع الزَّوائِد ٢/ ١٥٦، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (١٥٥٧). والحَدِيث؛ أخرجَه الطَّيالِسي (٢٦٩٩)، وإِسحاق بن رَاهُوْيَه (٤)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (٤٥٦٢).

أُخرجَه عَبد الرَّزاق (٤٣٩٧) عَن مالك، عَن داوُد بن الحُصين، عَن الأَعرج، فذكره.

أخرجه مالك (١١) (٣٨٢) عن داوُد بن الحصين، عن الأعرج؛
 «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ يَجْمَعُ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ، فِي سَفَرِهِ إِلَى تَبُوكَ».
 «مُرسَل»(٢).

_فوائد:

_أخرجَه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ٣/ ٥٦١، في ترجمة داوُد بن حُصين، من طريق مالك، عَن داوُد بن حُصين، عن الأَعرج، عَن أَبِي هُريرة، مَرفوعًا، وقال: ووصله كذلك عَن مالك إسحاق الحُنيني، وَهو في «الـمُوَطأ» مُرسل.

_وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه مالك، واختُلِف عَنه؛

فرفَعه محمد بن خالد بن عَثْمَة، وإِسحاق بن إِبراهيم الحُنَيني، عَن مالِك، عَن داوُد بن الحُصَين، عَن الأَعرَج، عَن أَبي هُريرة.

وكَذلك رَواه عَبد الكَريم بن الهَيثم، وابن الصَّباح الجَرجَرائي، عَن أَبي مُصعب، عَن مالِك.

وَأَرسَلَه القَعنَبي، ومَعنٌ، ويَحيَى القَطان، وابن وَهب، ومُحمد بن الحَسَن، وأصحاب المُوَطَّأِ. «العِلل» (٢٠٢٠).

وقال ابن عَبد البَرِّ: رواه هكذا جماعة من أصحاب مالك، مُرسلًا، إلا أبا المُصعَب في غير «الـمُوطأ»، ومُحَمد بن المبارك الصُّوري، ومُحَمد بن خالد بن عَثْمَة، ومُطرِّقًا، والحُنَيني، وإسماعيل بن داوُد المِخْرَاقي، فإنهم قالوا: عَن مالك، عَن داوُد بن الحصين، عَن الأَعرج، عَن أبي هُرَيرة، مُسندًا. «التمهيد» ٢/ ٣٣٧.

⁽۱) وهو في رواية أبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (٣٦٤)، وسُوَيد بن سَعيد (١١٦)، والقَعنَبي (٢٠٠)، والقَعنَبي (٢٠٠)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٣٢٦).

⁽٢) المسند إلجامع (١٣١٢٩).

وقال ابن عَبد البَرِّ: هكذا حَدَّث به في «الـمُوَطأ» أَبو مُصعَب، عنه، مُرسَل، وكذلك هو عنه في «الـمُوَطأ» مُرسَل، وذكر أحمد بن خالد، أَن يَحيَى بن يَحيَى رَوَى هذا الحَدِيث عَن مالك، عَن داوُد بن الحصين، عَن الأَعرج، عَن أَبي هُرَيرة؛ أَن رَسول الله عَلَي مالك، عَن الظُهر والعَصر في سفره إلى تبوك، مسندًا، قال: وأصحاب مالك جميعًا على إرساله (۱). «التمهيد» ٢/ ٣٣٨.

* * *

حَدِيثُ عَبْدِ الله بْنِ شَقِيقٍ، قَالَ: خَطَبَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ يَوْمًا بَعْدَ الْعَصْرِ، حَتَّى غَرَبَتِ الشَّمْسُ، وَبَدَتِ النَّجُومُ، وَجَعَلَ النَّاسُ يَقُولُونَ: الصَّلاَةَ، الصَّلاَةَ، قَالَ: فَجَاءَهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَمْيِم، لَا يَفْتُرُ وَلَا يَشْنِي: الصَّلاَةَ، الصَّلاَةَ، الصَّلاَةَ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: أَتُعلِّمُنِي بِالسُّنَةِ، لَا أُمَّ لَكَ ؟! ثُمَّ قَالَ:

«رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، جَمَعَ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ، وَالـمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ».

قَالَ عَبْدُ الله بْنُ شَقِيقٍ: فَحَاكَ فِي صَدْرِي مِنْ ذَلِكَ شَيْءٌ، فَأَتَيْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ فَسَأَلْتُهُ، فَصَدَّقَ مَقَالَتَهُ.

سلف في مسند عَبد الله بن عَباس، رَضي الله تعالى عَنهما.

* * *

١٤١٩١ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، إِذَا خَرَجَ إِلَى الْعِيدَيْنِ، رَجَعَ فِي غَيْرِ الطَّرِيقِ الَّذِي خَرَجَ نيه»(٢).

(*) وفي رواية: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، إِذَا خَرَجَ يَوْمَ الْعِيدِ فِي طَرِيقٍ، رَجَعَ فِي غَيْرِهِ»(٣).

⁽١) وينظر تعليق الدكتور بشار على «الموطأ» برواية يحيى.

⁽٢) اللفظ لأحمد.

⁽٣) اللفظ للتِّرمِذي.

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٣٨ (٨٤٣٥) قال: حَدثنا يُونُس بن مُحَمد. و «الدَّارِمي» (١٧٣٥) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن الصَّلت. و «ابن ماجَة» (١٣٠١) قال: حَدثنا مُحَمد بن حُميد، قال: حَدثنا أَبو تُميلة. و «التِّرمِذي» (٥٤١) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى بن واصل بن عَبد الأَعلى الكُوفي، وأَبو زُرْعَة، قالا: حَدثنا مُحَمد بن الصَّلت. و «ابن خُزيمة» (١٤٦٨) قال: حَدثنا على بن مَعْبد، وأبو الأَزهر، وكتبتُه مِن أصلِه، قالا: حَدثنا يُونُس بن مُحَمد، وهو المُؤدِّب. و «ابن حِبَّان» (٢٨١٥) قال: أَخبَرنا ابن خُزيمة، قال: حَدثنا على بن مَعْبد، قال: حَدثنا على بن مَعْبد، قال: حَدثنا على بن مَعْبد، قال: حَدثنا يُونُس بن مُحَمد.

ثلاثتهم (يُونُس بن مُحَمد الـمُؤَدِّب، ومُحَمد بن الصَّلت الأَسَدي، وأَبو تُمُكلة، يَحيَى بن واضح) عَن فُليح بن سُليهان، عَن سَعيد بن الحارِث الزُّرَقي، فذكره (١).

_ قال أبو عِيسى التِّرمِذي: حَدِيثُ أبي هُريرة حَدِيثٌ حَسَنٌ غَريبٌ، ورَوى أبو تُميلة، ويُونُس بن مُحَمد هذا الحَدِيث، عَن فُليح بن سُليهان، عَن سَعيد بن الحارِث، عَن جابر بن عَبد الله، وحَدِيثُ جابر كأنه أصحُّ.

_ فوائد:

رواه مُحَمد بن سَلَام، عَن أَبِي تُمَيلة، عَن فُلَيح، عَن سَعيد بن الحارِث، عَن جابر، وسلف في مسنده.

* * *

١٤١٩٢ - عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «التَّكْبِيرُ فِي الْعِيدَيْنِ: سَبْعًا قَبْلَ الْقِرَاءَةِ، وَخَمْسًا بَعْدَ الْقِرَاءَة».

أَخرِجَه أَحمد ٢/ ٣٥٦(٨٦٦٤) قال: حَدثنا يَحيَى بن إِسحاق، قال: أَخبَرنا ابن لَهِيعَة، قال: حَدثنا الأَعرِج، فذكره (٢).

⁽۱) المسند الجامع (۱۳۱۳۰)، وتحفة الأَشراف (۱۲۹۳۷)، وأَطراف المسند (۹۳۰۹). والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي ٣/ ٣٠٨، والبَغَوي (١١٠٨).

⁽٢) المسند الجامع (١٣١٣١)، وأُطراف المسند (٩٨٧٣).

_ فوائد:

- الأَعرج؛ هو عَبد الرَّحَمَن بن هُرمُز، وابن لَهِيعَة؛ هو عَبد الله.

* * *

١٤١٩٣ - عَنْ أَبِي يَحْيَى، عُبَيْدِ الله التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؟

«أَنَّهُ أَصَابَهُمْ مَطَرٌ فِي يَوْمِ عِيدٍ، فَصَلَّى بِهِمُ النَّبِيُّ ﷺ، صَلَاةَ الْعِيدِ فِي السَّبِيُّ ﷺ، صَلَاةَ الْعِيدِ فِي السَّمسْجِدِ»(١).

(*) وفي رواية: «أَصَابَ النَّاسَ مَطَرٌ فِي يَوْمِ عِيدٍ، عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ، فَصَلَّى بِهِمْ فِي الـمَسْجِدِ».

أَخرَجَه ابن ماجَة (١٣١٣) قال: حَدثنا العَبَّاس بن عُثمان الدِّمَشقي. و الَّبو داوُد» (١٦٠٠) قال: حَدثنا داوُد» (١٦٠٠) قال: حَدثنا عَمار (ح) وحَدثنا الرَّبيع بن سُليمان، قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف.

ثلاثتهم (العَبَّاس، وهِشام، وعَبد الله) عَن الوَليد بن مُسلم، قال: حَدثنا عِيسى بن عَبد الأَعلى بن أَبي فَروَة، قال: سَمِعتُ أَبا يَحيَى، عُبيد الله التَّيْمي، فذكره (٢).

ـ في رواية هِشام بن عَمار: قال: حَدثنا الوليد، قال: حَدثنا رجلٌ مِن الفَرْويين.

* * *

١٤١٩٤ - عَنْ مُمَيْدِ بْنِ عَبدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ قَالَ:

﴿ خَرَجَ نَبِيُّ الله ﷺ ، يَوْمًا يَسْتَسْقِي ، فَصَلَّى بِنَا رَكْعَتَيْنِ بِلَا أَذَانٍ وَلَا إِقَامَةٍ ، ثُمَّ خَطَبَنَا وَدَعَا الله ، وَحَوَّلَ وَجْهَهُ نَحْوَ الْقِبْلَةِ رَافِعًا يَدَهُ ، ثُمَّ قَلَبَ رِدَاءَهُ ، فَجَعَلَ الأَيْمَن عَلَى الأَيْمَن (٣).

أُخرِجَه أَحمدُ ٢/٣٢٦(٨٣١٠). وَابن ماجَة (١٢٦٨) قال: حَدثنا أَحمد بن

⁽١) اللفظ لأبي داوُد.

⁽٢) المسند الجامع (١٣١٣٢)، وتحفة الأشراف (١٤١٢٠).

والحَدِيث؛ أُخرجَه البَيهَقي ٣/ ٣١٠.

⁽٣) اللفظ لأحمد.

الأَزهر، والحَسَن بن أبي الرَّبيع. و«ابن خُزَيمة» (١٤٠٩ و١٤٢٢) قال: حَدثنا أَبو طالب، زَيد بن أَخزَم الطَّائي، وإبراهيم بن مَرزوق.

خمستهم (أحمد بن حَنبل، وأحمد بن الأزهر، والحَسَن بن أبي الرَّبيع، وزَيد بن أخزَم، وإبراهيم بن مَرزوق) قالوا: حَدثنا وَهْب بن جَرير، قال: حَدثنا أبي، قال: سَمِعتُ النُّعْمَان بن راشد يُحدِّث، عَن الزُّهْري، عَن حُمَيد بن عَبد الرَّحَن، فذكره (١٠).

ـ قال أَبو بَكر بن خُزَيمة: في القَلب مِن النَّعَهَان بن راشد، فإن في حَدِيثه عَن النُّعَهَان بن راشد، فإن في حَدِيثه عَن النُّهري تَخليطًا كَثيرًا، فإن ثَبت هذا الخبَر، ففيه دلالةٌ علَى أَن النَّبي ﷺ، خَطب ودَعا، وقَلَب رداءَهُ مرَّتين، مرَّةً قبل الصَّلاة، ومرَّةً بعدها.

_ فوائد:

_قال ابن الجُنيد: سَمعتُ يَحيَى بن مَعين يَقول: النُّعمَان بن راشد، ضَعيفُ الحَدِيثِ.

قلتُ ليَحيى: ضَعِيفٌ فيها رَوى عَن الزُّهرِي وحده؟ قال: عَن الزُّهرِي، وعن غير الزُّهرِي، هو ضَعِيفُ الحَديث. «سؤالاته» (٧٤٢).

_ وقال أَبو عَبد الرَّحمن النَّسائي: النُّعهان بن راشد ضعيفٌ، كَثِير الخطأ عَن الزُّهْرِي. «الكُبرى» (٢٨٦٩)

ـ وقال الدَّارَقُطنيِّ: يَرويه الزُّهْري واختُلِف عَنه؛

فَرَواه النَّعَهَان بن راشِد، عَن الزُّهْري، عَن حُميد بن عَبد الرَّحَمَن، عَن أَبي هُريرة، وَوَهِم فيه.

وخالَفه أصحاب الزُّهري، مِنهم: يُونُس، ومَعمَر، وابن أبي ذِئب، رَوَوْه عَن الزُّهري، عَن عَباد بن تَميم، عَن عَمِّه، وهو الصَّواب. «العِلل» (١٦٦٠).

* * *

١٤١٩٥ - عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهِيكٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

⁽۱) المسند الجامع (۱۳۱۳۳)، وتحفة الأَشراف (۱۲۲۹۱)، وأَطراف المسند (۹۰۷۰). والحَدِيث؛ أَخرجَه أَبو عَوانَة (۲۵۲۲)، والطَّبَراني، في «الدعاء» (۲۲۰۱)، والبَيهَقي ٣/ ٣٤٧.

«رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، يَمُدُّ يَدَيْهِ حَتَّى إِنِّي لأَرَى بَيَاضَ إِبْطَيْهِ». وَقَالَ سُلَيُهانُ: يَعْنِي فِي الإسْتِسْقَاءِ(١).

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي الدُّعَاءِ، حَتَّى أَرَى بَيَاضَ إِبْطَيْهِ».

قَالَ أَبِي، وَهُوَ أَبُو المُعْتَمِرِ: لَا أَظُنُّهُ إِلَّا فِي الإستِسْقَاءِ (٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، اسْتَسْقَى حَتَّى رَأَيْتُ، أَوْ رُئِيَ، بَيَاضُ إِبْطَيْهِ».

قَالَ مُعْتَمِرٌ: أُرَاهُ فِي الإسْتِسْقَاءِ (٣).

أخرجَه أحمد ٢/ ٢٣٥ (٧٢١٢) قال: حَدثنا ابن أبي عَدِي. وفي ٢/ ١٣٧٠ (٨٨١٦) قال: حَدثنا عَارِم، قال: حَدثنا مُعتَمِر. و «ابن ماجَة» (١٢٧١) قال: حَدثنا أبو بَكر بن أبي شَيبَة، قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا مُعتَمِر. و «النَّسَائي» في «الكُبرَى» (١٨٣٤) قال: أخبَرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أخبَرنا الـمُعتَمِر (٤). و «ابن خُزَيمة» (١٤١٣) قال: حَدثنا الحَسَن بن قَزَعَة، قال: حَدثنا مُحَمد بن أبي عَدِي.

كلاهما (مُحَمد بن أبي عَدِي، ومُعتَمِر بن سُليهان) عَن سُليهان بن طَرْخان التَّيْمي، عَن بَركة أبي الوَليد، عَن بَشير بن نَهِيك، فذكره (٥).

_ قلنا: صَرَّح سُليهان التَّيْمي بالسهاع عند النَّسَائي.

⁽١) اللفظ لأحمد (٧٢١٧).

⁽٢) اللفظ لأَحمد (٨٨١٦).

⁽٣) اللفظ لابن ماجة.

⁽٤) هذا الإسناد لم يذكره المِزِّي في «تُحفة الأشراف».

⁽٥) المسند الجامع (١٣١٣٤)، وتحفة الأشراف (١٢٢٢٢)، وأطراف المسند (٩٠٠٥)، ومجَمَع الزَّوائِد ١٦٨/١٠.

والحَدِيث؛ أُخرِجَه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٩٨)، والبَزَّار (٩٤٥٧)، والطَّبَراني، في «الدعاء» (٢١٧٦).

_ فوائد:

_قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه سُليهان التَّيمي وقَد اختُلِف عَنه؛

فَرَواه الحَارِث بن نَبْهان، عَن سُليهان التَّيمي، عَن بَشير بن نَهيك، عَن أَبي هُريرة. وخالَفه مُعتَمِر، وابن أَبي عَدي، فرَوَياه عَن التَّيمي، عَن بَركَة، عَن بَشير بن نَهيك، عَن أَبي هُريرة، وهو الصَّواب. «العِلل» (١٦٥٢).

* * *

١٤١٩٦ - عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

"كَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله عَيَيْقِ، فَقَامَ فَصَلَّى لِلنَّاسِ، فَأَطَالَ الْقِيَامَ، وَهُو دُونَ الْقِيَامِ الأُوَّلِ، الْقِيَامَ، وَهُو دُونَ الْقِيَامِ الأُوَّلِ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ، وَهُو دُونَ الرُّكُوعِ الأَوَّلِ، ثُمَّ سَجَدَ فَأَطَالَ السُّجُودَ، وَهُو دُونَ السُّجُودِ الأَوَّلِ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى ثُمَّ رَفَعَ، ثُمَّ سَجَدَ فَأَطَالَ السُّجُودَ، وَهُو دُونَ السُّجُودِ الأَوَّلِ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، وَفَعَلَ فِيهِمَا مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ يَفْعَلُ فِيهِمَا مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ يَفْعَلُ فِيهِمَا مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ يَفْعَلُ فِيهِمَا مِثْلَ ذَلِكَ، وَمُو رَكْعَتَيْنِ، وَفَعَلَ فِيهِمَا مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ يَفْعَلُ فِيهِمَا مِثْلَ ذَلِكَ، وَتُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ يَفْعَلُ فِيهِمَا مِثْلَ ذَلِكَ، وَمُ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ يَفْعَلُ فِيهِمَا مِثْلَ ذَلِكَ، وَكُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ مِنْ آيَاتِ الله، وَإِنَّهُمْ ذَلِكَ فَافْزَعُوا إِلَى ذِكْرِ الله، عَزَّ وَجَلَّ، لَا يَنْكَسِفَانِ لَمُوتِ أَحَدٍ وَلَا لِجَيَاتِهِ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ فَافْزَعُوا إِلَى ذِكْرِ الله، عَزَّ وَجَلَ، وَإِلَى الصَّلَاقِ».

أُخرِجَه النَّسَائي ٣/ ١٣٩، وفي «الكُبرَى» (١٨٨١) قال: أُخبَرنا مُحَمد بن عُبَيد الله بن عَبد العظيم، قال: حَدثني إِبراهيم سَبلَان، قال: حَدثنا عَبَّاد بن عَبَّاد الـمُهَلَّبي، عَن مُحَمد بن عَمرو، عَن أَبِي سَلَمة، فذكره (١).

* * *

١٤١٩٧ - عَنْ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ؛ أَنَّهُ سَأَلَ أَبَا هُرَيْرَةَ: هَلْ صَلَّيْتَ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، صَلَاةَ الْحَوْفِ؟ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: نَعَمْ، فَقَالَ مَرْوَانُ: مَتَى؟ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: نَعَمْ، فَقَالَ مَرْوَانُ: مَتَى؟ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: عَامَ غَزْوَةِ نَجْدٍ؛

⁽١) المسند الجامع (١٣١٣٥)، وتحفة الأَشراف (١٥٠٣٣).

"قَامَ رَسُولُ الله عَلَيْ إِلَى صَلَاةِ الْعَصْرِ، فَقَامَتْ مَعَهُ طَائِفَةٌ، وَطَائِفَةٌ أُخْرَى مُقَاطِي الْعَدُوّ، وَظُهُورُهُمْ إِلَى الْقِبْلَةِ، فَكَبَّرَ رَسُولُ الله عَلَيْ ، فَكَبَّرُوا جَمِيعًا: الَّذِينَ مَقَاطِي الْعَدُوّ، ثُمَّ رَكَعَ رَسُولُ الله عَلَيْ ، رَكْعَةً وَاحِدَةً، وَرَكَعَتِ الطَّائِفَةُ الَّتِي مَعَهُ، ثُمَّ سَجَدَ، فَسَجَدَتِ الطَّائِفَةُ الَّتِي تَلِيهِ، وَالآخَرُونَ قِيامٌ مُقَاطِي الْعَدُوّ، ثُمَّ قَامَ رَسُولُ الله عَلَيْ ، وَقَامَتِ الطَّائِفَةُ الَّتِي مَعَهُ، فَذَهَبُوا إِلَى مُقَالِي الْعَدُوّ، ثُمَّ قَامَ رَسُولُ الله عَلَيْ ، وَقَامَتِ الطَّائِفَةُ الَّتِي مَعَهُ، فَذَهَبُوا إِلَى الْعَدُوّ ، فَرَكَعُوا وَسَجَدُوا، الله عَلَيْ ، وَقَامَتِ الطَّائِفَةُ الَّتِي مَعَهُ ، فَلَا مُرَولُ الله عَلَيْ الْعَدُوّ، فَرَكَعُوا وَسَجَدُوا، وَرَسُولُ الله عَلَيْ ، وَمَنْ مَعَهُ ، ثُمَّ كَانَتْ مُقَالِيلِي الْعَدُوّ ، فَرَكَعُوا وَسَجَدُوا ، وَرَسُولُ الله عَلَيْ قَاعِدٌ، وَمَنْ مَعَهُ ، ثُمَّ كَانَتْ مُقَالِيلِي وَرَكُعُوا وَسَجَدُوا، وَرَسُولُ الله عَلَيْ قَاعِدٌ، وَمَنْ مَعَهُ ، ثُمَّ كَانَتْ مُقَالِيلِي الْعَدُوّ ، فَرَكَعُوا وَسَجَدُوا، وَرَسُولُ الله عَلَيْ قَاعِدٌ، وَمَنْ مَعَهُ ، ثُمَّ كَانَ السَّلَمُ ، وَسَجَدُوا، وَرَسُولُ الله عَلَيْ قَاعِدٌ، وَمَنْ مَعَهُ ، ثُمَّ كَانَ السَّلَامُ ، وَلِكُلِ اللهُ عَلَيْ وَسَجَدُوا، وَرَسُولُ الله عَلَيْ وَمَنْ مَعَهُ ، ثُمَّ كَانَ السَّلَامُ ، وَمَنْ مَعُهُ ، ثُمَّ كَانَ السَّلَمُ وَسُولُ الله عَلَيْ وَسُخَدُوا، وَرَسُولُ الله عَلَيْ وَمُنْ مَعَهُ ، ثُمَّ كَانَ السَّلَمُ وَسُولُ الله عَلَيْ وَمُنْ مَعُهُ ، ثُمَّ كَانَ السَّلَمُ وَاللهُ وَلَا اللهُ عَلَى السَّلَمُ وَسُولُ الله عَلَيْ وَمُعْدُ وَكُولُ اللهُ عَلَيْ وَسُلَمُ وَمُعْ وَاللهُ وَلَا اللهُ عَلَى السَّلَمُ وَاللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى السَّلَمُ وَا وَسَجَدُ وَمُحْدًانِ وَالْعَلَى السَّلَمُ وَاللهُ اللهُ عَلَى السَّلَمُ وَالْمُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ ا

ـ في رواية أحمد، والنَّسَائي، وابن خُزَيمة: «... فَكَانَتْ لِرَسُولِ الله ﷺ رَكْعَتَانِ، وَلِكُلِّ رَجُلِ مِنَ الطَّائِفَتَيْنِ رَكْعَتَانِ رَكْعَتَانِ».

أَخرجَه أَحمد ٢ ، ٣٢٠ (٨٢٤٣) قال: حَدثنا عَبد الله بن يَزيد المُقْرِئ، قال: حَدثنا الحَمَن عَيْه، وابن لَهِ يَعَة. و «أَبو داوُد» (١٢٤٠) قال: حَدثنا الحَمَن بن علي، قال: حَدثنا أَبو عَبد الرَّحَمَن السَمُقْرِئ، قال: حَدثنا حَيْوَة، وابن لَهِ يَعَة. و «النَّسَائي» ٣/ ١٧٣، وفي «الكُبرَى» (١٩٤٤) قال: أَخبَرني عُبيد الله بن فَضَالة بن إبراهيم، قال: أَنبأنا عَبد الله بن يَزيد المُقْرِئ (ح) وأَنبأنا مُحمَد بن عَبد الله بن يَزيد، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا حَيْوة، وذَكر آخر. و «ابن خُزيمة» (١٣٦١) قال: حَدثنا مُحدثنا مُحدثنا حَيْوة، وذَكر آخر. و «ابن خُزيمة» (١٣٦١) قال: حَدثنا مُحدثنا حَيْوة،

كلاهما (حَيْوَة بن شُريح، وعَبد الله بن لَهِيعَة) عَن أَبي الأَسوَد، مُحَمد بن عَبد الرَّحَمن، يَتيم عُروة، أَنه سَمِع عُروة بن الزُّبَير يُحدِّث، عَن مَرْوان بن الحَكم، فذكره.

أخرجَه أبو داؤد (١٢٤١) قال: حَدثنا مُحَمد بن عَمرو الرَّازي، قال: حَدثنا سَلَمة،

⁽١) اللفظ لأَبي داوُد.

قال: حَدثني مُحَمد بن إِسحاق، عَن مُحَمد بن جَعفر بن الزُّبَير، ومُحَمد بن الأَسوَد^(١)، عَن عُروة بن الزُّبَير، عَن أَبِي هُرَيرة، قال:

«خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، إِلَى نَجْدٍ، حَتَّى إِذَا كُنَّا بِذَاتِ الرِّقَاعِ، مِنْ نَخْلٍ، لَقِي جَمْعًا مِنْ غَطَفَانَ.. » فَذَكَرَ مَعْنَاهُ، وَلَفْظُهُ عَلَى غَيْرِ لَفْظِ حَيْوَةَ، وَقَالَ فِيهِ: حِينَ رَكَعَ بِمَنْ مَعَهُ وَسَجَدَ، قَالَ: فَلَيَّا قَامُوا مَشَوُا الْقَهْقَرَى إِلَى مَصَافِّ أَصْحَابِهِمْ، وَلَمْ يَذْكُرِ اسْتِدْبَارَ الْقِبْلَةِ.

لَيس فيه: «مَرْوان بن الحَكم».

• وأخرجه ابن خُزيمة (١٣٦٢) قال: حَدثنا أبو الأزهر. و (ابن حِبَّان) (٢٨٧٨) قال: أخبَرنا مُحَمد بن إسحاق بن خُزيمة، مِن أصل كتابه، قال: حَدثنا أحمد بن الأزهر، وكتبتُه مِن أصلِه، قال: حَدثنا أبي، عَن ابن إسحاق، قال: أخبَرني مُحَمد بن عَبد الرَّحَن بن نَوفَل، وكان يتيًا في حِجْر عُروة بن الزُّبير، عَن عُروة بن الزُّبير، عَن عُروة بن الزُّبير، قال: سَمِعتُ أبا هُرَيرة، ومَرْوانُ بن الحَكم يَسأَلُه عَن صلاةِ الحَوفِ، فقال أبو هُرَيرة:

«كُنْتُ مَعَ رَسُولِ الله عَيْنِ فَ مِنْ رَسُولِ الله عَيْنِ فَ عِلْكَ الْغَزَاةِ ، قَالَ: فَصَدَعَ رَسُولُ الله عَيْنِ ، النَّاسَ صَدْعَيْنِ ، قَامَتْ مَعَهُ طَائِفَةٌ ، وَطَائِفَةٌ أُخْرَى مِمَّا يَلِي الْعَدُوّ ، وَظُهُورُهُمْ إِلَى الْقَبْلَةِ ، فَكَبَّرَ رَسُولُ الله عَيْنِ ، وَكَبَّرُوا جَمِيعًا: الَّذِينَ مَعَهُ ، وَالَّذِينَ يُقَاتِلُونَ الْعَدُوّ ، ثُمَّ سَجَدَ رَسُولُ الله عَيْنِ ، رَكْعَةً وَاحِدَةً ، فَرَكَعَ مَعَهُ الطَّائِفَةُ الَّتِي تَلِيهِ ، ثُمَّ سَجَدَ وَسَجَدَتِ الطَّائِفَةُ الَّتِي تَلِيهِ ، وَالآخَرُونَ قِيَامٌ مُقَايِلِي الْعَدُوّ ، ثُمَّ قَامَ رَسُولُ الله عَيْنِ ، وَالْحَرُونَ قِيَامٌ مُقَايِلِي الْعَدُوِّ ، ثُمَّ قَامَ رَسُولُ الله عَيْنِ ، وَالْحَرُونَ قِيَامٌ مُقَايِلِي الْعَدُوّ ، ثُمَّ قَامَ رَسُولُ الله عَيْنِ ، وَالْحَدُونَ قَيَامٌ مُقَايِلِي الْعَدُوّ ، ثُمَّ قَامُ وَسُولُ الله عَيْنِ ، وَالْحَدُو ، وَأَقْبَلَتِ الطَّائِفَةُ الَّتِي كَانَتْ مُقَابِلَةَ الْعَدُوّ ، وَأَقْبَلَتِ الطَّائِفَةُ الَّتِي كَانَتْ مُقَابِلَةَ الْعَدُوّ ، وَأَقْبَلَتِ الطَّائِفَةُ الَّتِي كَانَتْ مُقَابِلَةَ الْعَدُوّ ، وَأَقْبَلَتِ الطَّائِفَةُ الَّتِي كَانَتْ مُقَابِلَة الْعَدُوّ ، وَأَقْبَلَتِ الطَّائِفَةُ الَّتِي كَانَتْ مُقَابِلَة الْعَدُوّ ، وَمُحَدُوا وَسَجَدُوا ، وَرَعُولُ الله عَلَيْقَ ، وَمُعَدُوا مَعَهُ ، وَسَجَدُو الله عَلَيْقُ ، وَسَجَدُوا مَعَهُ ، وُسَجَدُ وَسَجَدُوا مَعَهُ ، ثُمَّ أَقْبَلَتِ الطَّائِفَةُ الَّتِي كَانَتْ تُقَابِلُ الْعَدُوّ ، فَرَكَعُوا مَعَهُ ، فَرَكُعُوا مَعَهُ ، وَسَجَدُ وَسَجَدُوا مَعَهُ ، ثُمَّ أَقْبَلَتِ الطَّائِفَةُ الَّتِي كَانَتْ تُقَابِلُ الْعَدُوا مَعَهُ ، وَسَجَدُ وَسَجَدُوا مَعَهُ ، فَرَكُعُوا مَعَهُ ، وَسَجَدُ وَسَجَدُوا مَعَهُ ، فَرَكُعُوا اللهُ عَلَيْنَ تُقَابِلُ الْعَدُوا مَعَهُ ، وَسَجَدُ وَسَجَدُوا مَعَهُ ، فَرَكُعُوا اللهُ عَلَيْنَ اللهُ عَلَقَ أَنْتُ اللهُ عَلَيْنَ اللهُ الْعَدُونَ اللهُ عَلَيْنَ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ الْعَدُوا اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَيْنَ اللهُ الْعَلَى اللهُ الْعَدُونَ اللهُ الْعَلَى اللهُ الل

⁽١) هو مُحمد بن عَبد الرَّحَن بن نَوفل بن الأَسوَد، القُرشي، الأَسدي، أَبو الأَسوَد، الـمَدَني، يتيم عُروة. «تهذيب الكمال» ٢٥/ ٦٤٦.

وَسَجَدُوا، وَرَسُولُ الله ﷺ قَاعِدٌ وَمَنْ مَعَهُ، ثُمَّ كَانَ السَّلَامُ، فَسَلَّمَ رَسُولُ الله عَيِينَ الله عَيْنَةِ، وَسَلَّمُ الله عَيْنِيةِ، وَسَلَّمُوا جَمِيعًا، فَقَامَ الْقَوْمُ وَقَدْ شَرَكُوهُ فِي الصَّلَاةِ».

لَيس فيه: «مُحَمد بن جَعفر بن الزُّبَير»(١).

ـ في صَحِيح ابن خُزَيمة: «مُحَمد بن عَبد الرَّحَمَنُ بن الأَسوَد بن نَوفَل، وكان يتيًا في حِجْر عُروة بن الزُّبَير، وهو أَحَد بَني أَسَد بن عَبد العُزى بن قُصى».

وأَخرجَه البُخاري ٥/ ١٤٧ (١٣٧) تعليقًا، قال: وقال أبو الزُّبير، عَن جابِر:
 «كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، بِنَخْل، فَصَلَّى الحَوْفَ».

وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: "صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ عَلِيْةٍ، فِي غَزْوَةِ نَجْدٍ صَلَاةَ الْخَوْفِ".

وَإِنَّهَا جَاءَ أَبُو هُرَيْرَةَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ۚ أَيَّامَ خَيْبَرَ.

_فوائد:

_قال البُخاري: حَديث عُروَةَ بن الزُّبير، عَن أَبي هُريرةَ، يعني في صلاة الخوف، حَسَنٌ. «ترتيب علل التِّرمِذي» (١٦٨).

_وقال الدَّارَقُطنيّ: اختُلِف فيه على عُروة؛

فرَواه مُحمد بن جَعفر بن الزُّبير، عَن عُروة، عَن أَبِي هُريرة.

قاله يُونُس بن بُكَير، عَن مُحمد بن إِسحاق، عَن مُحمد بن جَعفر بن الزُّبير.

وخالَفه أبو الأَسود مُحمد بن عَبد الرَّحمَن، فرَواه عَن عُروة، عَن مَروان بن الحَكم، عَن أَبي هُريرة، وهو أَشبه بالصَّواب.

وقيل: عَن أَبِي الأَسود، عَن عُروة، عَن أَبِي هُريرة، أَن مَروان سَأَل أَبا هُريرة.

وقيل: عَن مُحمد بن إِسحاق، عَن مُحمد بن جَعفر بن الزُّبير، عَن عُروة، عَن عائِشة، رَضي الله عَنها. «العِلل» (١٦٣٧).

* * *

⁽١) المسند الجامع (١٣١٣٦)، وتحفة الأشراف (١٤٦٦٤ و١٤٦٠)، وأطراف المسند (١٠٢٩٣). والحَدِيث؛ أخرجَه البَزَّار (٨٠٣٨)، والبَيهَقي ٣/ ٢٦٤.

١٤١٩٨ - عَنْ عَبْدِ الله بْنِ شَقِيقٍ الْعُقَيْلِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ؟

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ نَزَل بَيْنَ ضَجْنَانَ وَعُسْفَانَ، فَقَالَ الـمُشْرِكُونَ: إِنَّ هِوُلاَءِ صَلَاةً هِي أَحَبُ إِلَيْهِمْ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَبْكَارِهِمْ، وَهِي الْعَصْرُ، فَأَجْعُوا أَمْرَكُمْ فَمِيلُوا عَلَيْهِمْ مَيْلَةً وَاحِلَةً، وَإِنَّ جِبْرِيلَ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، أَتَى النَّيِّ ﷺ، فَأَمَرَهُ أَنْ يَقْسِمَ أَصْحَابَهُ شَطْرَيْنِ، فَيُصَلِّى بِيعْضِهِمْ، وَتَقُومَ الطَّائِفَةُ الأُخْرَى وَرَاءَهُمْ، وَلْيَأْخُذُوا حِذْرَهُمْ وَأَسْلِحَتَهُمْ، وَلْيَأْخُذُوا حِذْرَهُمْ وَأَسْلِحَتَهُمْ، وَلِيَا أَخُذُوا حِذْرَهُمْ وَأَسْلِحَتَهُمْ، وَيَأْخُذُ هَوُلاءِ حِذْرَهُمْ وَأَسْلِحَتَهُمْ، وَيَعْرَفُوا الله ﷺ، وَيُومَ الطَّائِفَةُ وَلِيَا أَخُذُ هَوُلاءِ حِذْرَهُمْ وَأَسْلِحَتَهُمْ، وَلَمْ وَكُونَ هَمُ رَعُولِ الله ﷺ، وَلِرَسُولِ الله ﷺ، وَلِوَسُولِ الله ﷺ، وَلِحَتَانِ»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، نَزَلَ بَيْنَ ضَجْنَانَ، وَعُسْفَانَ فَحَاصَرَ السُمُشْرِكِينَ، قَالَ: فَقَالُوا: إِنَّ لِمَؤُلَاءِ صَلَاةً هِيَ أَحَبُّ إِلَيْهِمْ مِنْ أَبْنَائِهِمْ وَأَبْكَارِهِمْ، يَعْنُونَ الْعَصْرَ، فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ، ثُمَّ مِيلُوا عَلَيْهِمْ مَيْلَةً وَاحِدَةً، قَالَ: فَجَاءَ جِبْرِيلُ إِلَى يَعْنُونَ الْعَصْرَ، فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ، ثُمَّ مِيلُوا عَلَيْهِمْ مَيْلَةً وَاحِدَةً، قَالَ: فَجَاءَ جِبْرِيلُ إِلَى رَكْعَةً، رَسُولِ الله ﷺ، فَأَمَرَهُ أَنْ يَقْسِمَ أَصْحَابَهُ شَطْرَيْنِ، وَيُصَلِّي بِالطَّائِفَةِ الأُولَى رَكْعَةً، وَأَخْذَ هَوُلَاءِ الآخَرُونَ عِذْرَهُمْ وَأَسْلِحَتَهُمْ، فَكَانَتْ الطَّائِفَةِ مَعَ النَّبِي ﷺ، وَكُعَةً، وَأَخذَ هَوُلَاءِ الآخَرُونَ حِذْرَهُمْ وَأَسْلِحَتَهُمْ، فَكَانَتْ لِكُلِّ طَائِفَةٍ مَعَ النَّبِي ﷺ، وَكُعَةٌ رَكْعَةٌ وَكُعةً " الْكَلِّ طَائِفَةٍ مَعَ النَّبِي عَيْكِمْ، وَكُعةٌ رَكْعَةٌ " الْكَلُ طَائِفَةٍ مَعَ النَّبِي عَيْكِمْ، وَكُعةٌ رَكْعَةٌ الْآخَرُونَ حِذْرَهُمْ وَأَسْلِحَتَهُمْ، فَكَانَتْ لِكُلِّ طَائِفَةٍ مَعَ النَّبِي عَيْكِمْ، وَكُعةٌ رَكْعَةٌ " الْكَانِفُةُ مَعَ النَّبِي عَلَيْهِ، وَكُعةٌ رَكْعَةٌ " الْمُؤْلِونَ اللهُ عَلَاءِ الآخَرُونَ عِنْهُمْ وَأَسْلِحَتَهُمْ، فَكَانَتْ لِكُلِّ طَائِفَةٍ مَعَ النَّبِي عَلَيْهِ، وَكُعةٌ رَكْعَةٌ الْأَعْلِولَ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ الْعَلَاءِ الْعَلَاءِ الْعَلْمُ لَلْهُ اللّهُ الْعَلْمَ لَاءَ الْعَلْمُ الْمُولِولُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللْهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللْهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللْهِ اللللّهُ الللللْهُ اللّهُ اللّهُ الللللْهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّ

أَخرِجَه أَحمد ٢/ ٥٢٢ (١٠٧٧٥). والتَّرمِذي (٣٠٣٥) قال: حَدثنا مَحمود بن غَيلان. و «النَّسَائي» ٣/ ١٧٤، وفي «الكُبرَى» (١٩٤٥) قال: أَخبَرنا العَبَّاس بن عَبد العظيم. و «ابن حِبَّان» (٢٨٧٢) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة.

أربعتُهم (أحمد بن حَنبل، ومحمود بن غَيلان، والعَبَّاس بن عَبد العظيم، وأبو خَيثَمة، زُهير بن حَرب) عَن عَبد الصَّمَد بن عَبد الوارث، قال: حَدثنا سَعيد بن عُبيد الهُّنَائي، قال: حَدثنا عَبد الله بن شَقيق، فذكره (٣).

⁽١) اللفظ لأحد.

⁽٢) اللفظ لابن حِبَّان.

⁽٣) المسند الجامع (١٣١٣٧)، وتحفة الأَشراف (١٣٥٦٦)، وأَطراف المسند (٩٧١٧). والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٩٤٤١)، والطَّبَري ٧/ ٤٢٠.

- قال أَبو عِيسى التِّر مِذي: هذا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ مِن حَدِيث عَبد الله بن شَقيق، عَن أَبي هُرَيرة.

* * *

١٤١٩٩ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، قَالَ: سَمِعْنَا أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ:

﴿ فِي كُلِّ الصَّلَاةِ أَقْرَأُ، فَهَا أَسْمَعَنَا رَسُولُ الله ﷺ أَسْمَعْنَاكُمْ، وَمَا أَخْفَى مِنَّا أَخْفَى مِنَّا أَخْفَى مِنَّا مِنْكُمْ، كُلُّ صَلَاةٍ لَا يُقْرَأُ فِيهَا بِأُمِّ الْقُرْآنِ، فَهِيَ خِدَاجٌ.».

فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ: أَرَأَيْتَ إِنْ قَرَأْتُ بِهَا وَحْدَهَا، تُجْزِئُ عَنِّي؟ قَالَ: إِنِ انْتَهَيْتَ إِلَيْهَا أَجْزَأَتْ عَنْكَ، فَإِنْ زِدْتَ فَهُوَ أَحْسَنُ(١).

(*) وفي رواية: ﴿فِي كُلِّ صَلَاةٍ أَقْرَأُ، فَهَا أَعْلَنَ رَسُولُ الله ﷺ أَعْلَنَا، وَمَا أَخْفَى أَخْفَيْنَا»(٢).

(*) وفي رواية: «وَفِي كُلِّ صَلَاةٍ قُرْآنٌ، فَهَا أَسْمَعَنَا رَسُولُ الله ﷺ أَسْمَعْنَاكُمْ، وَمَا أَخْفَى مِنَّا أَخْفَيْنَاهُ مِنْكُمْ»(٣).

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يَؤُمُّنَا فِي الصَّلَاةِ، فَيَجْهَرُ وَيُخَافِتُ، فَجَهَرْنَا فِيهَا جَهَرَ فِيهِ، وَخَافَتْنَا فِيهَا خَافَتَ فِيهِ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: لَا صَلَاةً إِلَّا بِقِرَاءَةٍ»(٤).

(*) وفي رواية: ﴿فِي كُلِّ صَلَاةٍ يُقْرَأُ، فَهَا أَسْمَعَنَا رَسُولُ الله ﷺ أَسْمَعْنَاكُمْ، وَإِنْ لَمْ تَزِدْ عَلَى أُمِّ الْقُرْآنِ أَجْزَأَتْ، وَإِنْ زِدْتَ فَهُوَ خَمْرٌ»(٥).

⁽١) اللفظ للحُميدي.

⁽٢) اللفظ لابن أبي شَيبَة.

⁽٣) اللفظ لأَحمد (٧٨٢١).

⁽٤) اللفظ لأحمد (٨٠٦٢).

⁽٥) اللفظ للبُخاري (٧٧٢).

(*) وفي رواية: «فِي كُلِّ صَلَاةٍ قِرَاءَةٌ، وَلَوْ بِفَاتِحَةِ الكِتَابِ، فَمَا أَعْلَنَ لَنَا النَّبِيُّ ﷺ، فَنَحْنُ نُعْلِنُهُ، وَمَا أَسَرَّ فَنَحْنُ نُسِرُّهُ»(١).

(*) وفي رواية: ﴿فِي كُلِّ صَلَاةٍ قِرَاءَةٌ، فَهَا أَسْمَعَنَا النَّبِيُّ ﷺ أَسْمَعْنَاكُمْ، وَمَا أَخْفَى مِنَّا أَخْفَيْنَاهُ مِنْكُمْ، وَمَنْ قَرَأَ بِأُمِّ الْكِتَابِ فَقَدْ أَجْزَأَتْ عَنْهُ، وَمَنْ زَادَ فَهُوَ أَفْضَلُ »(٢).

أُخرجَه عَبد الرَّزاق (٢٧٤٣) عَن ابن جُرَيج. وفي (٢٧٤٦) عَن الثَّوْري، عَن ابن أبي لَيلَى. و «الحُمَيدي» (١٠٢٠) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا ابن جُرَيج. و «ابن أبي شَيبَة» ١/ ٣٦٢ (٣٦٥٨) قال: حَدثنا أبو أسامة، عَن حَبيب بن شَهيد. و«أحمد» ٢/ ٢٥٨ (٧٤٩٤) قال: حَدثنا عَبد الواحد الحدَّاد، أبو عُبَيدة، قال: حَدثنا حَبيب بن الشُّهيد. وفي ٢/ ٢٧٣(٧٦٨٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، وابن بَكر، قالا: أُخبَرنا ابن جُرَيج. وفي ٢/ ٧٨٢(٧٨٢) قال: حَدثنا مُحَمد بن بَكر، قال: حَدثنا ابن جُرَيج. وفي ٢/ ٣٠١(٧٩٩٣) قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، سُئِل عَن قراءَةِ الإِمام في الصلوات، قال: حَدثنا شُعبَة، عَن أَبِي مُحَمد. وفي ٢/ ٣٠٨(٨٠٦) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا سُفيان، عَن ابن أَبي لَيلَى. وفي ٢/ ٣٤٣(٨٥٠٦) و٢/ ١٦(٩٣٧٨) قال: حَدثنا عَفانَ، قال: حَدثنا حَماد، عَن قَيس، وحَبيب. وفي ٢/ ٣٤٨ (٨٥٦٧) قال: حَدثنا مُحَمَد بن جَعفر، قال: حَدثنَا ابنَ جُرَيج. وفي ٢/ ١١١(٩٣١٩) قال: حَدثنا مُحَمَد بن جَعفر، قال: حَدثنا سَعيد، يَعني ابن أبي عَروبة، عَن أبي مُحَمد، أظنه حبيب بن الشُّهيد. وفي ٢/ ٤٣٥(٩٦١٤) قال: حَدثنا يَحيَى، عَن حَبيب بن الشَّهيد. وفي ٢/ ٤٤٣(٩٧٠٩) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا ابن أَبي لَيلَ. وفي ٢/ ٤٤٦(٩٧٦٠) قال: حَدثنا وَكيع، عَن هارون الثَّقَفي. وفي ٢/ ٤٨٧(١٠٣٢٨) قال: حَدثنا إِسهاعيل، وابن جَعفر، قالا: حَدثنا ابن جُرَيج. و «البُخاري» ١/ ١٩٥ (٧٧٢) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا إسماعيل بن إبراهيم، قال: أُخبَرنا إبن جُرَيج. وفي «القراءة خلف الإمام» (١٦) قال:

⁽١) اللفظ للبُخارى «القراءة خلف الإمام» (١٨).

⁽٢) اللفظ لمسلم (٨١٣).

حَدثنا مُوسى، قال: حَدثنا حَماد، عَن قَيس، وعُهارة بن مَيمون، وحَبيب بن الشَّهيد. وفي (۱۸) قال: حَدثنا مُوسى، قال: حَدثنا داوُد بن أَبي الفُرَات، عَن إِبراهيم الصَّائِغ. و «مُسلم» ٢/ ١ (۸۱۲) قال: حَدثنا عَمرو النَّاقد، وزُهير بن حَرب، قالا: حَدثنا يَعيَى، و «مُسلم» ٢/ ١ (۸۱۲) قال: حَدثنا يَعيَى بن يَحيَى، إِسهاعيل بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج. وفي (۸۱۳) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى، قال: أَخبَرنا يَزيد، يَعني ابن زُريع، عَن حَبيب المُعلِّم. و «أَبو داوُد» (۷۹۷) قال: عَدثنا مُوسى بن إِسهاعيل، قال: حَدثنا حَماد، عَن قَيس بن سَعد، وعُهارة بن مَيمون، وحَبيب. و «النَّسَائي» ٢ / ١٦، وفي «الكُبرَى» (١٠٤٣) قال: أُخبَرنا مُحَمد بن قُدامة، قال: حَدثنا جَرير، عَن رَقَبة. وفي ٢/ ١٦، وفي «الكُبرَى» (١٠٤٤) قال: أُخبَرنا مُحَمد بن عَبد الأعلى، قال: أَنبأنا خالد، قال: حَدثنا ابن جُريج. و «ابن خُرَيمة» (٧٤٥) قال: حَدثنا عَبد الجَبَّار بن العَلاء العَطار، أَبو بَكر، قال: حَدثنا شُفيان، عَن ابن جُريج. و «ابن عَمرو القُرَشي، بالبَصرة، أبو يَزيد حبَّان» (١٧٨١) قال: أُخبَرنا مُحَمد بن إِسحاق بن خُزيمة، قال: حَدثنا عَبد الجَبَّار بن العَدل، قال: حَدثنا عَبد الجَبَّار بن العَدل، قال: حَدثنا مُعد الجَبَّار بن العَدل، قال: حَدثنا عَبد الجَبَّار بن العَدل، قال: حَدثنا عَبد الجَبَّار بن العَدل، قال: حَدثنا عَبد الجَبَّار بن العَلاء، قال: حَدثنا عَبد الجَبَّار بن العَلاء، قال: حَدثنا مُعيان، عَن ابن جُريج.

تسعتهم (عَبد الـمَلِك بن عَبد العَزيز، ابن جُرَيج، ومُحَمد بن عَبد الرَّحَمن بن أَبي لَيكَ، وحَبيب بن الشَّهيد، أَبو مُحَمد، وقيس بن سَعد، وهارون بن مُوسى الثَّقفي، وعُمارة بن مَيمون، وإبراهيم بن مَيمون الصَّائِغ، وحَبيب الـمُعَلِّم، ورَقبة بن مَسقَلَة) عَن عَطاء بن أَبي رَباح، فذكره.

وأُخرجَه عَبد الرَّزاق (٣٧١٥) عَن ابن جُرَيج، عَن عَطاءٍ (١١)، أنه سَمِع أَبا
 هُرَيرة يقول:

"إِذَا كُنْتَ إِمَامًا فَاحْذِفِ الصَّلَاةَ، فَإِنَّ (٢) فِي النَّاسِ الْكَبِيرَ، وَالضَّعِيفَ، وَالـمُعْتَلَ، وَذَا الْحَاجَةِ، وَإِذَا صَلَّيْتَ وَحْدَكَ فَطَوِّلْ مَا بَدَا لَكَ، وَأَبْرِدْ عَنِ الصَّلَاةِ،

⁽١) قوله: «عَن عَطاء» سقط مِن المطبوع، انظر «الـمُحلي» ٤/ ١٠٠، و «جمع الجوامع» ١٨٦/٤٥.

⁽٢) تحرف في طبعة المجلس العلمي إلى: «فزن»، والـمُثبت عَن طبعة الكتب العلمية.

فَإِنَّ شِدَّةَ الْحُرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ، فِي كُلِّ صَلَاةٍ يُقْرَأُ فِيهَا، مَا أَسْمَعَنَا رَسُولُ الله ﷺ أَسْمَعْنَاكُمْ، وَمَا أَخْفَى عَلَيْنَا أَخْفَيْنَاهُ مِنْكُمْ».

ذَلِكَ كُلُّهُ فِي حَدِيثٍ وَاحِدٍ، سَمِعْتُهُ مِنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

- وأخرجَه البُخاري في «القراءَة خلفُ الإِمام» (١١) قال: حَدثنا مُحَمد بن يُوسُف، قال: حَدثنا سُفيان، عَن ابن جُرَيج، عَن عَطاءٍ، عَن أَبِي هُرَيرة، رَضي الله عَنه، قال: يجزي بفاتحة الكِتاب، وإِن زَادَ فهُو خيرٌ. «مَوقوف».
- وأخرجَه مُسلم ٢/ ١٠ (٨١١) قال: حَدثنا مُحَمد بن عَبد الله بن نُمَير، قال: حَدثنا أَبو أُسامة، عَن حَبيب بن الشَّهيد، قال: سَمِعتُ عَطاءً يُحِدِّث، عَن أَبي هُرَيرة، أَن رسولَ الله ﷺ قال:

«لَا صَلَاةً إِلَّا بِقِرَاءَةٍ».

قَالَ أَبُو هُرَيْرَةً: فَمَا أَعْلَنَ رَسُولُ الله ﷺ، أَعْلَنَّاهُ لَكُمْ، وَمَا أَخْفَاهُ أَخْفَيْنَاهُ كُمْ»(١).

_ فو ائد:

_ قال الدَّارَقُطني: أخرج مُسلم، عَن ابن نُمير، عَن أبي أُسَامة، عَن حَبيب بن الشَّهيد، عَن عَطاء، عَن أَبي هُرَيرة، قال: قال رَسولُ الله ﷺ: في كل صَلاةٍ قراءَةٌ، فها أَسمعناه رَسولُ الله ﷺ أُسمعناه رَسولُ الله ﷺ أُسمعناكم.

قلتُ: وهذا لم يَرفع أوَّلَه إلا أبو أُسَامة.

خالفه يَحيَى القَطَّان، وسَعيد بن أبي عَروبة، وأبو عُبَيدة الحدَّاد، وَغيرُهم، رَوَوْه عَن حَبيب بن الشَّهيد، عَن عَطاء، عَن أبي هُرَيرة، قال: في كل صَلاة قراءَةٌ، فها أسمعناه رَسولُ الله ﷺ أسمعناكم.

⁽۱) المسند الجامع (۱۳۱۳۸)، وتحفة الأَشراف (۱۶۱۷۰ و۱۶۱۷۱ و۱۶۱۷ و۱۶۱۷۷ و۱۶۱۹)، وأطراف المسند(۱۰۰۶).

والحَدِيث؛ أَخرِجَه البَزَّار (٩٣٢٧ و٩٣٢٩)، وابن الجارود (١٨٨)، وأبو عَوانَة (١٦٦٨– ١٦٦٨)، والطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (١٦٠٥)، والبَيهَقي ٢/ ٤٠ و ٦٦ و ٦٣ و ١٩٣٠.

جعلوا أول الحَدِيث من قول أبي هُرَيرة، وهو الصَّواب.

وكذلك رواه قَتادَة، وأيوب، وحَبيب الـمُعَلِّم، وابن جُرَيج. «التتبع» (٢٠).

_وقال ابن حَجَر في تعليقه على هذا الحَدِيث في «النكت الظراف على تُحفة الأَشراف»: قلتُ: قال الدَّارَقُطنِي: المحفوظ عَن أَبي أُسامة وَقفَه. «تُحفة الأَشراف» (١٤١٧٠).

* * *

١٤٢٠٠ عَنْ أَبِي صَالِحِ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:
 ﴿ أَيُحِبُ أَحَدُكُمْ إِذَا رَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ، أَنْ يَجِدَ فِيهِ ثَلَاثَ خَلِفَاتٍ عِظَامٍ سِمَانٍ؟
 قَالَ: قُلْنَا: نَعَمْ، قَالَ: فَثَلَاثُ آيَاتٍ يَقْرَأُ بِمِنَّ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ ثَلَاثِ خَلِفَاتٍ سِمَانٍ عِظَامٍ»(١).

أخرجَه ابن أبي شَيبَة ١٠/ ٥٠٢ (٣٠٦٩) قال: حَدثنا وَكيع. و «أحمد» ٢/ ٢٩٦ (١٠٠١٧) قال: حَدثنا مُعاوية بن عَمرو، قال: حَدثنا زَائِدة. وفي ٢/ ٤٦٦ (١٠٠١٧) و٢/ ٤٩٦ (١٠٠١٧) قال: حَدثنا وَكيع. و «الدَّارِمي» (٣٥٧٨) قال: حَدثنا مُوسى بن خالد، قال: حَدثنا إبراهيم الفَزاري. و «البُخاري» في «القراءَة خلف الإِمام» (١٠٤) قال: حَدثنا أبو بَكر بن قال: حَدثنا عَبدَان، عَن أبي حَمزَة. و «مُسلم» ٢/ ١٩٦ (١٨٢٣) قال: حَدثنا أبو بَكر بن أبي شَيبَة، وأبو سَعيد الأشج، قالا: حَدثنا وَكيع. و «ابن ماجَة» (٣٧٨٢) قال: حَدثنا أبو بَكر بن أبي شَيبَة، وعلي بن مُحمد، قالا: حَدثنا وَكيع.

أربعتُهم (وَكيع بن الجَراح، وزَائِدة بن قُدَامة، وإبراهيم بن مُحَمد الفَزاري، وأبو حَزَة السُّكَّري، مُحَمد بن مَيمون) عَن سُليهان بن مِهرَان الأَعمَش، عَن أبي صالح، ذَكْوَان السَّهان، فذكره (٢).

* * *

⁽١) اللفظ لابن أبي شَيبة «المُصنَّف».

⁽٢) المسند الجامع (١٣١٣٩)، وتحفة الأشراف (١٢٤٧١)، وأطراف المسند (٩١٦٧). والحَدِيث؛ أخرجَه البَزَّار (٩٢٣٦)، وأَبو عَوانَة (٣٧٧٧)، والبَيهَقيُّ، في «شُعَب الإِيهان» (٢٠٤٨)، والبَغَوى (١١٧٧).

١٤٢٠١ - عَنِ ابْنِ أُكَيْمَةَ اللَّيثِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؟

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، انْصَرَفَ مِنْ صَلَاةٍ جَهَرَ فِيهَا بِالْقِرَاءَةِ، فَقَالَ: هَلْ قَرَأَ مَعِيَ مِنْكُمْ أَحَدٌ آنِفًا؟ فَقَالَ رَجُلٌ: نَعَمْ، أَنَا يَا رَسُولَ الله، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِنِّي أَقُولُ: مَا لِي أُنازَعُ الْقُرْآنَ».

فَانْتَهَى النَّاسُ عَنِ الْقِرَاءَةِ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، فِيهَا جَهَرَ فِيهِ رَسُولُ الله ﷺ بِالْقِرَاءَةِ، حِينَ سَمِعُوا ذَلِكَ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ (١).

(*) وفي رواية: «عَنِ الزُّهْرِيِّ، سَمِعَ ابْنَ أُكَيْمَةَ يُحَدِّثُ سَعِيدَ بْنَ الـمُسَيِّبِ، يَقُولُ: صَلَّى بِنَا رَسُولُ الله ﷺ صَلَاةً، نَظُنُّ أَنَّهَا الصَّبْحُ، فَلَمَّا يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا الصَّبْحُ، فَلَمَّا الله عَلَيْ صَلَاةً، نَظُنُّ أَنَّهَا الصَّبْحُ، فَلَمَّا وَصُلاَةً، نَظُنُّ أَنَا هُولُ: مَا لِي أُنَازَعُ الْقُرْآنَ؟. فَضَى صَلَاتَهُ، قَالَ: أَقُولُ: مَا لِي أُنَازَعُ الْقُرْآنَ؟. قَالَ مَعمَر، عَنِ الزَّهْرِي: فَانْتَهَى النَّاسُ عَنِ الْقِرَاءَةِ فِيهَا يَجْهَرُ بِهِ رَسُولُ الله ﷺ.

قَالَ مُعْمَرُ، عَنَ الزَّهْرِي: فَانتَهِى النَّاسُ عَنِ القِرَاءَهِ فِيهَا يَجِهْرِ بِهِ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ سُفْيَانُ: خَفِيَتُ عَلَيَّ هَذِهِ الْكَلِمَةُ »(٢).

لَى اللَّهُ هُرِيُّ شَيْئًا لَمُ أَفْهَمُهُ، فَقَالَ لَنُهُ مَا الزُّهْرِيُّ شَيْئًا لَمُ أَفْهَمُهُ، فَقَالَ لِي مَعْمَرٌ بَعْدُ، إِنَّهُ قَالَ: فَانْتَهَى النَّاسُ عَنِ الْقِرَاءَةِ فِيهَا جَهَرَ بِهِ رَسُولُ الله ﷺ.

قَالَ أَبو بَكْرِ الْحُمَيْدِيُّ: وَكَانَ سُفْيَانُ يَقُولُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ: «صَلَّى بِنَا رَسُولُ الله ﷺ، صَلَاةً أَظُنُّهَا صَلَاةً الصَّبْحِ، زَمَانًا مِنْ دَهْرِهِ»، ثُمَّ قَالَ لَنَا سُفْيَانُ: نَظَرْتُ فِي كِتَابِي، فَإِذَا فِيهِ عِنْدِي: «صَلَّى بِنَا رَسُولُ الله ﷺ، صَلَاةَ الصَّبْحِ».

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، صَلَّى صَلَاةً جَهَرَ فِيهَا بِالْقِرَاءَةِ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ بَعْدَ مَا سَلَّمَ، فَقَالَ: هَلْ قَرَأَ مِنْكُمْ أَحَدٌ مَعِي آنِفًا؟ قَالُوا: نَعَمْ يَا رَسُولَ الله، قَالَ: إِنِّي أَقُولُ: مَا لِي أَنَازَعُ الْقُرْآنَ، فَانْتَهَى النَّاسُ عَنِ الْقِرَاءَةِ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، فِيهَا يَجْهَرُ بِهِ مِنَ الْقِرَاءَةِ، حِينَ سَمِعُوا ذَلِكَ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ فَيهَا يَجْهَرُ بِهِ مِنَ الْقِرَاءَةِ، حِينَ سَمِعُوا ذَلِكَ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ أَنْ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ الللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ الل

⁽١) اللفظ لمالك «الـمُوَطأ».

⁽٢) اللفظ لأحمد (٧٢٦٨).

⁽٣) اللفظ لأحمد (٧٨٠٦).

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ أُكَيْمَةَ اللَّيْتِيَ يُحَدِّثُ سَعِيدَ بْنَ السُمُسَيِّبِ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَّا هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، يَقُولُ: صَلَّى لَنَا رَسُولُ الله عَلَيْهِ، صَلَاةً بَهَرَ فِيهَا بِالقِرَاءَةِ، وَلَا أَعْلَمُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: صَلَاةَ الفَجْرِ، فَلَمَّا رَسُولُ الله عَلَيْهِ، صَلَاةً الفَجْرِ، فَلَمَّا فَرَا مَعِيَ أَحَدٌ مِنْكُمْ؟ قُلْنَا: نَعَمْ فَرَغَ رَسُولُ الله عَلَيْهِ، أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ، فَقَالَ: هَلْ قَرَأَ مَعِيَ أَحَدٌ مِنْكُمْ؟ قُلْنَا: نَعَمْ قَالَ: أَلَا إِنِّي أَقُولُ: مَا لِي أَنْازَعُ القُرْآنَ؟ قَالَ: فَانْتَهَى النَّاسُ عَنِ القِرَاءَةِ فِيهَا جَهَرَ فِيهِ الإِمَامُ» (أَنَا فَا اللهِ مَامُ وَقَرَؤُوا فِي أَنْفُسِهِمْ سِرًّا فِيهَا لَا يَجْهَرُ فِيهِ الإِمَامُ» (أَنَا).

أخرجَه مالك (٢٧٩٦). وعَبد الرَّزاق (٢٧٩٥) عَن مَعمَر. وفي (٢٧٩٦) عَن أَبِي شَيبَة» ٢٧٥/١) عَن جُرَيج. و (الحُمَيدي» (٩٨٣) قال: حَدثنا شَفيان. و (ابن أَبِي شَيبَة» ٢٧٥/٢٥) قال: حَدثنا أَبِي شَيبَة. و (أَحمد» ٢/ ٢٤ (٢٢٦٧) قال: حَدثنا شَفيان. وفي ٢/ ٢٨٥ (٢٨٠٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر. وفي ٢/ ٢٨٥ (٢٨٠٧) قال: قرأتُ الله عَبد الرَّحَن: مالك. وفي ٢/ ٢٥٥ (٢٨٠١) قال: قرأتُ على عَبد الرَّحَن: مالك. وفي ٢/ ٢٥٨ (٢٠٣١) قال: حَدثنا إِسهاعيل، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّحَن بن إِسحاق. و (البُخاري» في (القراءة خلف الإِمام» (١١٢) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف، قال: حَدثنا اللَّيث، قال: حَدثنا مالك. وفي (١١٣) قال: حَدثنا أبو الوَليد، قال: حَدثنا اللَّيث. وفي الله الله بن عُوسُف، قال: حَدثنا أَبو الوَليد، قال: حَدثنا اللَّيث. وفي (٢٧٥) قال: حَدثنا شَفيان بن عُبينة. وفي (٨٤٨) قال: حَدثنا أبو بكر بن أبي الحَسَن، قال: حَدثنا عَبد الأُ على، قال: حَدثنا مُعمَر. و (أَبو داوُد» (٢٢٨) قال: حَدثنا سُفيان بن عُبمَد الرَّهُ مِن مَالك. وفي (٨٢٨) قال: حَدثنا سُفيان. القَعنَبي، عَن مالك. وفي (٨٢٨) قال: حَدثنا مُسَدَّد، وأَحمد بن مُحمد المَرْوَزي، ومُحمد بن أَبي خَلف، وعَبد الله بن مُحمد الزُّهْري، وابن السَّرْح، قالوا: حَدثنا سُفيان. و(التَّرمِذي» (٢١٨) قال: حَدثنا الأنصاري، قال: حَدثنا مَعْن، قال: حَدثنا مالك. و(التَّرمِذي» (٢١٣) قال: حَدثنا الأنصاري، قال: حَدثنا مالك.

⁽١) اللفظ للبُخاري (١١٣).

⁽٢) وهو في رواية أبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (٢٥٠)، وسُوَيد بن سَعيد (٩٣)، والقَعنَبي (١٣٠)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٢٢٠).

و «النَّسَائي» ٢/ ١٤٠، وفي «الكُبرَى» (٩٩٣) قال: أَخبَرنا قُتَيبة بن سَعيد، عَن مالك. و «ابن حِبَّان» (١٨٤٣) قال: أُخبَرنا ابن قُتَيبة، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: حَدثني اللَّيث. وفي (١٨٤٩) قال: أُخبَرنا عُمر بن سَعيد بن سِنَان، قال: أُخبَرنا أُحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك.

سبعتهم (مالك بن أنس، ومَعمَر بن رَاشِد، وعَبد الـمَلِك بن عَبد العَزيز، ابن جُرَيج، وسُفيان بن عُيينة، وعَبد الرَّحَمَن بن إِسحاق، ويُونُس بن يَزيد، واللَّيث بن سَعد) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن ابن أُكيمة اللَّيثي، فذكره.

ـ قال البُخاري عَقب (١١٣): وقوله: «فَانْتَهَى النَّاسُ» مِن كلام الزُّهْري، وقد بَيَّنه لي الحَسَن بن صَبَّاح، قال: حَدثنا مُبَشِّر، عَن الأُوزَاعي، قال الزُّهْري: فاتَّعَظ الـمُسلِمونَ بذلكَ، لَم يَكُونُوا يَقرؤُونَ فيها جُهر.

وقال مالك: قال رَبيعَة، للزُّهْري: إِذا حَدَّثتَ فبيِّن كلامك مِن كلام النَّبي ﷺ.

_ قال أبو داوُد (٨٢٦): رَوى حَدِيثَ ابن أُكَيمة هذا مَعمَر، ويُونُس، وأُسامة بن زَيد، عَن الزُّهْري على مَعنَى مالك.

_ وقال أَبو داوُد (٨٢٧): ورَوَاه عَبد الرَّحَمَن بن إِسحاق، عَن الزُّهْري، وانتهى حَدِيثُه إِلى قوله: «مَا لي أُنازَعُ القُرآنَ».

ورَوَاه الأَوزَاعي، عَن الزُّهْري، قال فيه: قال الزُّهْري: فاتَّعظَ الـمُسلِمون بذلكَ فلم يكونُوا يقرؤُون معه فيها يَجهر به ﷺ.

قال أَبو داوُد: سَمِعتُ مُحَمد بن يَحيَى بن فارس قال: قولُه: «فَانتَهَى النَّاسُ»، مِن كلام الزُّهْري.

_ وقال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَدِيثٌ حَسنٌ، وابن أُكَيمة اللَّيثي اسمُه عُهارة، ويُقال: عَمرو بن أُكَيمة.

ورَوى بعضُ أَصحابِ الزُّهْري هذا الحَدِيث، وذكروا هذا الحرف: قال: قال الزُّهْري: فانتهى الناسُ عَن القراءَةِ حين سَمِعوا ذلك مِن رسولِ الله ﷺ، وليس في هذا الحَدِيث ما يَدخلُ على مَن رأى القراءَةَ خلف الإِمام، لأَن أَبا هُرَيرة هو الذي رَوَى عَن

النَّبي ﷺ هذا الحَدِيث، ورَوَى أَبو هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، أَنه قال: مَن صَلَّى صلاةً لم يَقرأُ فيها بأُم القُرآن، فهي خِدَاجٌ، هي خِدَاجٌ، غيرُ تمامٍ، فقال له حامل الحَدِيث: إِني أَكُون أَحيانًا وراءَ الإمام، قال: اقرأ بها في نفسك.

ورَوى أَبو عُثمان النَّهْدي، عَن أَبي هُرَيرة قال: أَمرني النَّبي ﷺ، أَن أُنادِيَ: أَن لا صلاةَ إلا بقراءَةِ فاتحة الكتاب.

وهما أخوان: عَمرو بن مُسلم، وعُمر بن مُسلم، فأما عَمرو بن مُسلم بن عَهار بن أُكيمة، وهما أخوان: عَمرو بن مُسلم، وعُمر بن مُسلم، فأما عَمرو بن مُسلم، فهو تابعيٌّ، سَمِع أَبا هُرَيرة، وسَمِع مِنه الزُّهْري، وأما عُمر بن مُسلم، فهو مِن أَتباع التابعين، سَمِع سَعيد بن المُسَيِّب، ورَوَى عَنه مالك، ومُحَمد بن عَمرو، وهما ثقتان.

أخرجَه أبو يَعلَى (٥٨٦١) قال: حَدثنا أَحمد، قال: حَدثنا مُبَشِّر. و «ابن حِبَّان»
 (١٨٥٠) قال: أخبَرنا مُحَمد بن الحُسَين بن يُونُس بن أبي مَعشَر، شيخ بكَفْرِ تُوثا، مِن ديار رَبيعَة، قال: حَدثنا إسحاق بن زُريق الرَّسعنى، قال: حَدثنا الفِريابي.

كلاهما (مُبَشِّر بن إِسهَاعيل، ومُحَمد بن يُوسُف الفِريابي) عَن عَبد الرَّحَمن بن عَمرو الأَوزَاعي، عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، أَنه سَمِع أَبا هُرَيرة، قال:

«قَرَأَ نَاسٌ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، فِي صَلَاةٍ جَهَرَ فِيهَا بِالقِرَاءَةِ، فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ الله ﷺ، أَقْبَلَ عَلَيْهِمْ، فَقَالَ: إِنِّي أَقُولُ: مَا بَالِي الله ﷺ، أَقْبُلَ عَلَيْهِمْ، فَقَالَ: إِنِّي أَقُولُ: مَا بَالِي أَنْازَعُ الْقُرْآنَ».

قَالَ الزُّهْرِيُّ: فَاتَّعَظَ النَّاسُ بِذَلِكَ، وَلَمْ يَكُونُوا يَقْرَؤُونَ فِيهَا جَهَرَ (١١).

(*) وفي رواية: «صَلَّى رَسُولُ الله ﷺ صَلَاةً، فَجَهَرَ فِيهَا، فَقَرَأَ أُنَاسٌ مَعَهُ، فَلَمَ اللهَ عَلَهُ، فَلَمَ وَلَا أَنَاسٌ مَعَهُ، فَلَمَ قَالَ: إِنِّي لأَقُولُ: مَا لِي فَلَمَ اللهُ، قَالَ: إِنِّي لأَقُولُ: مَا لِي أَنُازَعُ الْقُرْآنَ، قَالَ: فَاتَّعَظَ الـمُسْلِمُونَ بِذَلِكَ، فَلَمْ يَكُونُوا يَقْرَؤُونَ».

⁽١) اللفظ لأبي يَعلَى.

جعله مِن حَدِيث سَعيد بن الـمُسَيِّب، عَن أبي هُرَيرة.

وأُخرِجه ابن حِبَّان (١٨٥١) قال: أُخبَرنا عَبد الله بن مُحَمد بن سَلْم، قال: حَدثنا عَبد الرَّحَمن بن إبراهيم، قال: حَدثنا الوَليد، قال: حَدثنا الأوزَاعي، عَن الزَّهْري، عَمَّن سَمِع أَبا هُرَيرة يقول:

«صَلَّى بِنَا رَسُولُ الله ﷺ صَلَاةً، فَجَهَرَ فِيهَا بِالْقِرَاءَةِ، فَلَمَّا سَلَّمَ، قَالَ: هَلْ قَرَأَ مَعِي مِنْكُمْ أَحَدٌ آنِفًا؟ قَالُوا: نَعَمْ يَا رَسُولَ الله، قَالَ: إِنِّي أَقُولُ: مَا لِي أُنَازَعُ الْقُرْآنَ». قَالَ الزُّهْرِيُّ: فَانْتَهَى الـمُسْلِمُونَ، فَلَمْ يَكُونُوا يَقْرَؤُونَ مَعَهُ.

- لم يُسَمِّ مَن سَمِع أَبا هُرَيرة (١).

ـ قال أبو حاتم ابن حِبَّان: هذا خبر مَشهور للزُّهْري مِن رواية أصحابه عَن ابن أُكْيمة، عَن أبي هُريرة، وَوَهِمَ فيه الأوزَاعي، إِذ الجوادُ يَعثرُ، فقال: عَن الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، فعلم الوليد بن مُسلم أنه وَهِمَ، فقال: عَمَّن سَمِع أبا هُريرة، ولم يذكر سَعيدًا، وأما قول الزُّهْري: فانتهى النَّاس عَن القراءَة، أراد به رفع الصوتِ خلف رسول الله عَلَيْ، اتباعًا مِنهم لزجره عَلَيْه، عَن رفع الصوت، والإمام يجهر بالقراءة في قوله: ما لي أُنازَع القُرآن.

_فوائد:

_ قال البُخاري: قال أبو صالح: حَدثني اللَّيث، قال: حَدثني يُونُس، عَن ابن شِهاب، قال سَمِعتُ ابن أُكَيمة اللَّيثي حَدث سَعيد بن الـمُسَيِّب، سمع أبا هُرَيرة يقول: صلى لنا النَّبي ﷺ صَلاة جهر فيها بالقراءة، ثم قال هل قرأ منكم أُحدٌ معي؟ قلنا: نعم، قال: إني أقول ما لي أُنازَع القُرآن، قال: فانتهى النَّاسُ عَن القراءة فيها جهر الإمام. وقال لَيث: حَدثني ابن شِهاب، ولم يقل: فانتهى النَّاس.

⁽۱) المسند الجامع (۱۳۱٤۰)، وتحفة الأَشراف (۱۶۲۲۶)، وأَطراف المسند (۹۰۲۷ و ۱۰۹۰۸)، وإتحاف الجِيرَة الـمَهَرة (۱۰۷۶).

واَلْحَدِيث؛ أَخرَجَه البَزَّار (٧٥٩ و ٧٧٨ و ٨٧٨)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (٣٩٧)، والبَيهَقي ٢/ ١٥٧ و ١٥٨، والبَغَوي (٦٠٧).

وقال بَعضُهم: هذا قول الزُّهْري.

وقال بَعضُهم، عَن سَعيد: هذا قول ابن أُكَيمة، والصَّحيح قول الزُّهْري.

وقال الأُوزَاعي: عَن الزُّهْري، عَن أَبِي هُرَيرة، ولم يَثبُت. «الكني» ١/ ٣٨.

_ وقال البَزَّار: هذا الحَدِيث رواه ابن عُيينة، ومَعمَر، وجماعة من أَصحاب الزُّهْريّ، عَن البَزَّار: هذا الحَدِيث رواه ابن عُريرة، وهُو الصَّواب.

وَقال بعض أصحاب الزُّهْريِّ: عَن الزُّهْريِّ، قال: سَمِعتُ ابن أُكيمة يحدث سَعيد بن الـمُسَيِّب.

وأخطاً في إِسناده الأَوزاعِيّ، فقال: عَن الزُّهْرِيّ، عَن سَعيد، عَن أَبِي هُرَيرة. ورَواه ابن أَخي الزُّهْرِيّ، عَن الزُّهْرِيّ، عَن الأَعرَج، عَن ابن بُحَيْنَة، عَن النَّبي ﷺ، وأخطأ في إسناده. «مُسنده» (٧٧٥٩).

_وقال ابن أبي حاتم: سألتُ أبي عَن حَدِيث؛ رواه الأوزاعي، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسيِّب، عَن أبي هُرَيرة، قال: قرأ النَّبي ﷺ في صلاةٍ جهر فيها بالقراءَة، فَلما سلم، قال: هل قرأ أَحَدُ منكم معي آنفا؟ الحَدِيث.

قال أبي: هذا خطأً، خالف الأوزاعيُّ أصحابَ الزُّهْري في هذا الحَدِيث، إنها رواه النَّاس عَن الزُّهْري، قال: سَمعتُ ابن أُكَيمة يُحدث سَعيد بن الـمُسيِّب، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ. «علل الحَدِيث» (٤٩٣).

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه الزُّهْري واختُلِف عنه؛

فرواه مالك، ومَعمر، ويونُس والزُّبَيدي، وابن جُرَيج، وعَبد الرَّحَمَن بن إِسحاق، واللَّيث بن سَعد، وابن أَبي ذِئب، وابن عُييَنة عَن الزُّهْري، عَن ابن أُكيمة، عَن أَبي هُريرة.

وخالفهم الأَوزاعي؛ رَواه، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسيِّب، عَن أَبي هُريرة، وَوَهِمَ فيه.

وإنما هو عَن الزُّهْري قال: سَمِعت ابن أُكيمة يحدث سَعيد بن الـمُسيِّب، عَن أبي هُريرة.

كذلك قال يُونُس، و ابن عُينة، عَن الزُّهْري في حديثها.

وكذلك رُوي عَن النَّعَهَان بن راشد، عَن الزَّهْري، عَن سَعيد، عَن أَبي هُريرة. ورَواه عُمر بن مُحمد بن صُهبان عَن الزُّهْري ووَهِمَ فيه وَهمًا قبيحًا، فقال: عَن الزُّهْري، عَن عُبيد الله بن عَبد الله بن عُتبَة، عَن ابن عَباس، وعُمر مَتروكٌ. «العِلل» (١٦٤٠).

* * *

١٤٢٠٢ - عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بِن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؟ «أَنَّ عَبْدَ الله بْنَ حُذَافَةَ السَّهْمِيَّ قَامَ يُصَلِّي، فَجَهَرَ بِصَلَاتِهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: يَا ابْنَ حُذَافَةَ، لَا تُسْمِعْنِي وَأَسْمِعْ رَبَّكَ، عَزَّ وَجَلَّ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٢٦(٨٠٩) قال: حَدثنا وَهْب بن جَرير، قال: حَدثنا أَبي، قال: سَمِعتُ النُّعَهَان يُحدِّث، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، فذكره.

أُخرجَه عَبد الرَّزاق (٤٢٠٧) عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري، قال:

«مَرَّ رَسُولُ الله ﷺ، بِعَبْدِ الله بْنِ حُذَافَةَ وَهُوَ يُصَلِّي، فَجَهَرَ بِصَوْتِهِ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: لَا تُسْمِعْنِي يَا ابْنَ حُذَافَةَ (١)، وَأَسْمِعِ اللهُ تَعَالَى». «مُرسَل»(٢).

_فوائد:

_قال ابن الجُنيد: سَمعتُ يَحيَى بن مَعين يَقول: النُّعَمَان بن راشد، ضَعيفُ الحَدِيثِ. قلتُ ليَحيى: ضَعيفٌ فيها رَوى عَن الزُّهريّ وحده؟ قال: عَن الزُّهريّ وعن غير الزُّهري، هو ضَعيفُ الحَدِيثِ. «سؤالاته» (٧٤٢).

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه الزُّهْري، واختُلِف عَنه؛

فرَواه النَّعمان بن راشِد، والزُّبَيدي، عَن الزُّهْري، عَن أَبِي سَلَمة، عَن أَبِي هُريرة. ورَواه جَعفر بن رَبيعة، عَن الزُّهْري، عَن أَبِي سَلَمة، عَن عَبد الله بن حُذافَةَ.

ورَواه يُونُس بن يَزيد، وعُقَيل بن خَالد، عَن الزُّهْري، عَن أَبِي سَلَمة، أَن عَبد الله بن حُذافَةَ.

⁽١) تَصَحَّف في المطبوعتين إلى: «يا حُذَافة» كذا، وأول الحديث: «مَرَّ رَسولُ الله ﷺ، بعَبد الله بن حُذافة».

⁽٢) المسند الجامع (١٤١٦)، وأطراف المسند (١٠٧٢٣)، ويجَمَع الزَّواثِد ٢/ ٢٦٥.

والحَدِيث؛ أُخرجَه البَزَّار (٧٩٠٦)، والبَيهَقي ٢/ ١٦٢.

ورَواه ابن عُيينة، عَن زياد بن سَعد، عَن الزُّهْري مُرسَلًا، أَن النَّبي ﷺ، قال لِعَبد الله بن حُذافَة.

والقَول قَول عُقَيل، ويُونُس.

ورَواه إِسهاعيل بن بُكير، وهو ضَعيفٌ، عَن إِبراهيم بن سَعد، عَن أَبيه، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي سَلَمة، عَن أبي هُريرة، ولا يَصِحُّ. «العِلل» (١٣٨٨).

_النُّعمان؛ هو ابن راشِد الجَزَريُّ، ووَهْب؛ هو ابن جَرير بن حازم.

* * *

١٤٢٠٣ - عَنْ سُلَيمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ قَالَ:

«مَا صَلَيْتُ وَرَاءَ أَحَدٍ بَعْدَ رَسُولِ الله ﷺ، أَشْبَهَ صَلَاةً بِرَسُولِ الله ﷺ، مِنْ فُلَانٍ».

قَالَ سُلَيُهَانُ: كَانَ يُطِيلُ الرَّكْعَتَيْنِ الأُولَيَيْنِ مِنَ الظُّهْرِ، وَيُخَفِّفُ الأُخْرَيَيْنِ، وَيُخَفِّفُ الأُخْرَيَيْنِ، وَيُخَفِّفُ الأُخْرَيَيْنِ، وَيُخَفِّفُ الْعِشَاءِ بِوَسَطِ وَيُخَفِّفُ الْعِشَاءِ بِوَسَطِ الْمُفَصَّلِ، وَيَقْرَأُ فِي الْعِشَاءِ بِوَسَطِ الْمُفَصَّلِ» (١٠).

(*) وفي رواية: «مَا صَلَّيْتُ وَرَاءَ أُحَدٍ أَشْبَهَ صَلَاةً بِرَسُولِ الله ﷺ، مِنْ فُلَانٍ، (إِنْسَانًا قَدْ سَمَّاهُ).

قَالَ الضَّحَّاكُ: فَحَدَّثَنِي بُكَيْرُ بْنُ عَبْدِ الله، عَنْ سُلَيُهَانَ بْنِ يَسَارٍ، أَنَّهُ قَالَ: صَلَّيْتُ وَرَاءَ ذَلِكَ الرَّجُلِ، فَرَأَيْتُهُ يُطَوِّلُ الرَّكْعَتَيْنِ الأُولَيَيْنِ مِنَ الظُّهْرِ، وَيُخَفِّفُ الأُخْرَيَيْنِ، وَيُخَفِّفُ الْعَصْرَ، وَيَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ بِقِصَارِ المُفَصَّلِ، وَيَقْرَأُ فِي الْعِشَاءِ الشَّمْسِ وَضُحَاهَا وَمَا يُشْبِهُهَا، ثُمَّ يَقْرَأُ فِي الصَّبْح بِالطُّولِ مِنَ المُفَصَّلِ» (٢).

(*) وفي رواية: «مَا رَأَيْتُ رَجُلًا أَشْبَهَ صَلَاةً بِرَسُولِ الله ﷺ، مِنْ فُلَانٍ، لإِمَام كَانَ بِالـمَدِينَةِ.

⁽١) اللفظ لأحمد (٧٩٧٨).

⁽٢) اللفظ لأحمد (١٠٨٩٥).

قَالَ سُلَيُهَانُ بْنُ يَسَارٍ: فَصَلَّيْتُ خَلْفَهُ، فَكَانَ يُطِيلُ الأُولَيَيْنِ مِنَ الظُّهْرِ، وَيُخَفِّفُ الأُخْرَيَيْنِ، وَيُخَفِّفُ الْعَصْرَ، وَيَقْرَأُ فِي الأُولَيَيْنِ مِنَ الـمَغْرِبِ بِقِصَارِ الـمُفَصَّلِ، وَيَقْرَأُ فِي الأُولَيَيْنِ مِنَ الْعِشَاءِ مِنْ وَسَطِ الـمُفَصَّلِ، وَيَقْرَأُ فِي الْغَدَاةِ بِطُوالِ الـمُفَصَّلِ.

قَالَ الضَّحَّاكُ: وَحَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، يَقُولُ: مَا رَأَيْتُ رَجُلًا أَشْبَهَ صَلَاةً بِصَلَاةً بِصَلَاةً رَسُولِ الله ﷺ، مِنْ هَذَا الْفَتَى، يَعْنِي عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ، قَالَ الضَّحَّاكُ: فَصَلَّيْتُ خَلْفَ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، فَكَانَ يَصْنَعُ مِثْلَ مَا قَالَ سُلَيُهَانُ بْنُ الضَّيَّانُ بْنُ يَسَارِ»(۱).

أخرجَه أحمد ٢/ ٣٠٩ (٧٩٧٨) قال: حَدثنا مُحَمد بن إسهاعيل بن أبي فُدَيك. وفي ٢/ ٣٢٩ (٨٣٤٨) قال: حَدثنا عَبد الله بن الحارِث. و «ابن ماجَة» (٨٢٧) قال: حَدثنا مُحَمد بن بَشار، قال: حَدثنا أبو بَكر الحَنفي. و «النَّسَائي» ٢/ ١٦، وفي «الكُبرَى» (١٠٥٦) قال: أخبَرنا هارون بن عَبد الله، قال: حَدثنا ابن أبي فُدَيك. وفي ٢/ ١٦، وفي «الكُبرَى» (١٠٥٧) قال: أخبَرنا هارون بن عَبد الله، قال: حَدثنا ابن أبي فُدَيك. وفي ٢/ ١٦، وفي «الكُبرَى» (١٠٥٧) قال: أخبَرنا عُبيد الله بن سَعيد، قال: حَدثنا عَبد الله بن الحارِث. و «ابن خُزيمة» (١٠٥٠) قال: أخبَرنا مُحمد بن إسحاق بن خُزيمة، قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا أبو بَكر الحَنفي. و «ابن حِبَّان» (١٨٣٧) قال: أخبَرنا مُحمد بن إسحاق بن خُزيمة، قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا أبو بَكر الحَنفي.

ثلاثتهم (مُحَمد بن إِسهاعيل بن أَبي فُدَيك، وأَبو بَكر الحَنفي، وعَبد الله بن الحارِث) عَن الضَّحَاك بن عُثمان، عَن بُكير بن عَبد الله بن الأَشج، عَن سُليمان بن يَسَار، فذكره (٢).

* * *

١٤٢٠٤ - عَنْ أَبِي عَبْدِ الله ، ابْنِ عَمِّ أَبِي هُرَيْرَة ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَة ؟ «أَنَّ النَّبِيَ عَنْ أَبِي هُرَيْرة ؟ «أَنَّ النَّبِيَ عَلَيْكَ اللهُ وَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ (٣).

⁽١) اللفظ لأُحمد (٨٣٤٨).

⁽٢) المسند الجامع (١٣١٤٢)، وتحفة الأَشراف (١٣٤٨٤)، وأَطراف المسند (٩٦١٦). والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي ٢/ ٣٨٨ و ٣٩١.

⁽٣) اللفظ لابن ماجة.

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، وَأَبَا بَكْرٍ، وَعُمَرَ، وَعُثْمَانَ، كَانُوا يَفْتَتِحُونَ الْقِرَاءَةَ بِـ﴿الْحَمْدُ لله رَبِّ الْعَالِمِينَ﴾».

أَخرجَه ابن ماجة (٨١٤) قال: حَدثنا نَصر بن علي الجَهضَمي، وبَكر بن خَلَف، وعُقبَة بن مُكْرَم. و«أَبو يَعلَى» (٦٢٢١) قال: حَدثنا نَصر بن على.

ثلاثتهم (نَصر، وبَكر، وعُقبَة) قالوا: حَدثنا صَفوان بن عِيسى، قال: حَدثنا بِشْر بن رافع، عَن أَبِي عَبد الله، ابن عَمِّ أَبِي هُرَيرة، فذكره (١١).

_ فوائد:

_قال البَزَّار: هذا الحَدِيث لا نعلمه يُروى عَن أَبِي هُرَيرة إِلَّا بهذا الإِسناد، وبشر بن رافع لَيس بالقوي، وَإِن كان قد رَوى عنه جماعةٌ من أَهل العِلم، وحَدَّثوا عنه. «مُسنده» (٨١٨).

* * *

٥ • ١٤٢٠ - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ الْحُرَقِيِّ، وَأَبِي السَّائِبِ، مَوْلَى هِشَامِ بْنِ زُهْرَةَ، وَكَانَا جَلِيسَيْنِ لأَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَن النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«مَنْ صَلَّى صَلَاةً لَمْ يَقْرَأْ فِيهَا بِأُمِّ الْقُرْ آنِ، فَهِيَ خِدَاجٌ، فَهِيَ خِدَاجٌ، غَيْرُ عَمَام»(٢).

أَخرجَه مُسلم ٢/ ١٠(٨١٠) قال: حَدثني أَحمد بن جَعفر الـمَعْقِري، قال: حَدثنا النَّضر بن مُحَمد. و «التِّرمِذي» (٢٩٥٣) قال: حَدثنا مُحَمد بن يَحيَى، ويَعقُوب بن سُفيان الفارسي، قالا: حَدثنا إِسماعيل بن أَبي أُويس.

كلاهما (النَّضر بن مُحَمد، وإسماعيل بن أبي أُويس) عَن أبي أُويس، عَبد الله بن عَبد الله بن عَبد الله عَن العَلاء بن عَبد الرَّحَن بن يَعقُوب، قال: سَمِعتُ مِن أبي، ومِن أبي السَّائب، وكانا جَليسَي أبي هُرَيرة، فذكراه.

- قال أبو عِيسى التّرمذي: وليس في حَدِيث إِسهاعيل بن أبي أُويس أكثر مِن هذا،

⁽١) المسند الجامع (١٣١٤٣)، وتحفة الأَشراف (١٥٤٤٥).

والحَدِيث؛ أُخرجَه البَزَّار (٨٨١٨).

⁽٢) اللفظ للتُّرمِذي (٢٩٥٣).

وسأَلتُ أَبا زُرعة عَن هذا الحَدِيث؟ فقال: كلا الحَدِيثين صَحِيح، واحتج بحَدِيث ابن أَبي أُوَيس، عَن أَبيه، عَن العَلاء.

 أخرجَه مالك^(۱) (٢٢٤). وعَبد الرَّزاق (٢٧٤٤ و٢٧٦٧) عَن ابن جُريج. وفي (٢٧٦٨) عَن مالك. و«ابن أبي شَيبَة» ١/ ٣٦٣(٣٦٣) و١/ ٣٧٩٦(٣٧٩٦) مُفرقًا، قال: حَدثنا إِسهاعيل ابن عُلَيَّة، عَن ابن جُرَيج. و«أَحمد» ٢/ ٢٥٠(٧٤٠٠) و٢/ ٤٨٧ (١٠٣٢٤) قال: حَدثنا إِسهاعيل، عَن ابن جُرَيج. وفي ٢/ ٢٨٥(٧٨٢٣) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: ابن جُرَيج قال: أَخبَرني. وفي (٧٨٢٤) قال: حَدثنا مُحَمد بن بكر، ومُحَمد بن عَبد الله، يَعنِي الأَنصاري، عَن ابن جُرَيج. وفي ٢/ ٢٨٦(٧٨٢٥) قال: وحَدثناه يَعقُوب، قال: حَدثنا أَبِي، عَن ابن إِسحاق. وفي ٢/ ٢٠٤(٩٩٣٤) قال: قرأْتُ على عَبد الرَّحَمَن: مالك (ح) وحَدثنا إسحاق، قال: أُخبَرنا مالك. و«البُّخاري» في «خَلق أَفعال العِباد» (١٤٠) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف، قال: حَدثنا مالك. وفي «القراءَة خلف الإِمام» (٨٩) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة، عَن مالك. وفي (٩٠) قال: حَدثنا عَيَّاش، قال: حَدثنا عَبد الأعلى، قال: حَدثنا مُحَمد بن إسحاق. وفي (٩٢) قال: حَدثنا مَحمود، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا ابن جُرَيج. و «مُسلم» ٢/ ٩ (٨٠٨) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، عَن مالك بن أنس. وفي ٢/ ١٠(٨٠٩) قال: وحَدثني محُمد بن رافع، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج. و «ابن ماجَة» (٨٣٨) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا إِسهاعيل ابن عُلَيَّة، عَن ابن جُرَيج. و "أَبو داؤد» (٨٢١) قال: حَدثنا القَعنَبي، عَن مالك. و «النَّسَائي» ٢/ ١٣٥، وفي «الكُبرَى» (٩٨٣ و٧٩٥٨) قال: أُخبَرنا قُتَيبة بن سَعيد، عَن مَالك. وفي «الكُبرَى» (١٠٩١٥) قال: أَخبَرنا سُوَيد بن نَصر، قال: أَخبَرنا عَبد الله، عَن مالك (ح) والحارِث بن مِسكين، قِراءَةً عَلَيه وأَنا أَسمع مِنه، عَن ابن القاسم، قال: حَدثني مالك. و «ابن خُزَيمة» (٤٨٩) قال: حَدثنا يَعقُوب بن إِبراهيم الدُّوْرَقي، قال: حَدثنا ابن عُلَيَّة، عَن ابن جُرَيج. وفي

⁽١) وهو في رواية أبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (٢٤٥)، والقَعنَبي (١٣٢)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٦٢٥).

(٥٠٢) قال: حَدثنا عُتبة بن عَبد الله اليَحمَدي، قال: قرأْتُ على مالك بن أَنس. و «ابن حِبَّان» (١٧٨٤) قال: أَخبَرنا الحُسين بن إِدريس الأَنصاري، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر الزُّهْري، عَن مالك.

ثلاثتهم (مالك بن أنس، وعَبد الـمَلِك بن عَبد العَزيز، ابن جُرَيج، ومُحَمد بن إسحاق) عَن العَلاء بن عَبد الرَّحَن بن يَعقُوب، أَنه سَمِع أَبا السَّائِب، مَولَى هِشام بن زُهْرةَ يقول: سَمِعتُ أَبا هُرَيرة يقول: سَمِعتُ رسولَ الله ﷺ يقول:

«مَنْ صَلَّى صَلَاةً لَمْ يَقْرَأْ فِيهَا بِأُمِّ الْقُرْآنِ، فَهِيَ خِدَاجٌ، هِيَ خِدَاجٌ، هِيَ خِدَاجٌ، غَيْرُ تَمَام».

قَالَ: فَقُلْتُ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ: إِنِّي أَحْيَانًا أَكُونُ وَرَاءَ الإِمَامِ؟ قَالَ: فَغَمَزَ ذِرَاعِي، ثُمَّ قَالَ: اقْرَأْ بِهَا فِي نَفْسِكَ يَا فَارِسِيُّ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«قَالَ اللهُ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى: قَسَمْتُ الصَّلَاةَ بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي نِصْفَهُا لِعَبْدِي، وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ، قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: اقْرَؤُوا، يَقُولُ الْعَبْدُ: فِي وَنِصْفُهَا لِعَبْدِي، وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ، قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: اقْرَؤُوا، يَقُولُ الْعَبْدُ: ﴿ الْعَبْدُ: هَمِدَنِي عَبْدِي، يَقُولُ الْعَبْدُ: ﴿ الْعَالَمِنَ ﴾ يَقُولُ الْعَبْدُ: ﴿ مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ ﴾ يَقُولُ الْعَبْدُ: ﴿ وَلَيْكَ نَسْتَعِينُ ﴾ فَهَذِهِ اللّهَ يُنْيِي وَبَيْنَ اللهُ: عَبْدِي، يَقُولُ الْعَبْدُ: ﴿ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴾ فَهَذِهِ اللّهَ يُنْيِي وَبَيْنَ عَبْدِي، وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ، يَقُولُ الْعَبْدُ: ﴿ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴾ فَهَذِهِ اللّهَ يُنْي وَبَيْنَ عَبْدِي، وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ، يَقُولُ الْعَبْدُ: ﴿ الْهِذِنَا الصِّرَاطَ السَمْسَقِيمَ. صِرَاطَ الّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَعْبُدِي، وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ، يَقُولُ الْعَبْدُ: ﴿ الْهَالِينَ ﴾ فَهَوُلُاء لِعَبْدِي، وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ، يَقُولُ الْعَالِينَ ﴾ فَهَوُلُاء لِعَبْدِي، وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ، يَقُولُ الضَّالِّينَ ﴾ فَهَوُلُاء لِعَبْدِي، وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ، يَقُولُ الضَّالِينَ ﴾ فَهَوُلُاء لِعَبْدِي، وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ، وَلَا الضَّالِينَ ﴾ فَهَوُلُاء لِعَبْدِي، وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ، وَلَا الضَّالِينَ ﴾ فَهَوُلُاء لِعَبْدِي، وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ، وَلَا الضَّالِينَ ﴾ فَهَوُلُاء لِعَبْدِي، وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ» (١٠).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي السَّائِب، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهُ عَلَيْ مَنْ صَلَّى صَلَّةً لَمْ يَقْرَأُ فِيهَا بِأُمِّ الْقُرْآنِ، فَهِيَ خِدَاجٌ، هِيَ خِدَاجٌ، هِيَ خِدَاجٌ، غَيْرُ تَمَامٍ. فَقُلْتُ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، إِنِّي أَكُونُ أَحْيَانًا وَرَاءَ الإِمَامِ، قَالَ: فَغَمَزَ ذِرَاعِي، وَقَالَ: يَا قَارِسِيُّ، اقْرَأْ بِهَا فِي نَفْسِكَ»(٢).

⁽١) اللفظ لمالك «الـمُوَطأ».

⁽٢) اللفظ لأَحمد (١٠٣٢٤).

(*) وفي رواية: (عَنْ أَبِي السَّائِبِ، مَوْلَى بَنِي زُهْرَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُ عَلَيْهُ: مَنْ صَلَّى صَلَاةً لَا يَقْرَأُ فِيهَا بِأُمِّ الكِتَابِ، فَهِي حِدَاجٌ، ثُمَّ هِي خِدَاجٌ، فَهُي خِدَاجٌ، ثُمَّ الإِمَام، فَلا ثَان فَقُلْتُ: كَيْفَ أَصْنَعُ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، إِذَا كُنْتُ مَعَ الإِمَام، وَهُو يَجْهَرُ بِالقِرَاءَةِ؟ قَالَ: وَيْلَكَ يَا فَارِسِيُّ، اقْرَأْ بِهَا فِي نَفْسِك، فَإِنِي سَمِعْتُ رَسُولَ الله عَلِيْ يَقُولُ: إِنَّ الله تَعَالَى قَالَ: قَسَمْتُ الصَّلَاةَ بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي، وَلِعَبْدِي مَا الله عَلَيْ يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: اقْرَؤُوا، فَإِذَا قَالَ العَبْدُ: ﴿ الْحَمْدُ لله رَبِ سَلَلَ، ثُمَّ يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: اقْرَؤُوا، فَإِذَا قَالَ العَبْدُ: ﴿ الْحَمْدُ لله رَبِ سَلَلَ، ثُمَّ يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ، وَإِذَا قَالَ: ﴿ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾ قَالَ: أَثْنَى عَلَيْ عَبْدِي، وَإِذَا قَالَ: ﴿ إِيّاكَ نَعْبُدُ وَإِيّاكَ نَعْبُدُ وَإِيّاكَ الْعَبْدُ: ﴿ إِيّاكَ نَعْبُدُ وَإِيّاكَ فَعُدُ وَا الصَّرَاطُ السَّرَاطُ السَّمَ قِيمَ. صَرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ المَعْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِينَ ﴾ فَهِيَ لَهُ ﴿ الْمُ اللّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ فَلَا الضَّالِينَ ﴾ فَهِيَ لَهُ ﴿ الْمَعْشُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِينَ ﴾ فَهِيَ لَهُ ﴿ الْمُنْ الصَّرِي اللَّهُ وَلَا الضَّالِينَ ﴾ فَلَى الضَّلِينَ الصَّرَاطُ النَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ فَكِلَا الضَّالِينَ فَي لَهُ إِلَى الْمَرْونِ الْمَعْ فَلَا الْعَالِينَ الْوَلَا الْمَالِينَ الْمَالِينَ الْمَعْشُولِ الْمُنْ الْمُعْمَلِ عَلَى الْمُولِ الْمَالِينَ الْمَعْمُ اللْهُ الْمُؤْولِ الْمُؤْمِلُ الْمُعْمُولِ الْمُعْمَلُولُ الْمُؤْمِلُ الْمُعْمَلُولُ الْمُؤْمِلُهُ الْمُؤْمِلُولُ الْمُؤْمِلُ الْمُؤْمُ الْمُعْمَلِ الْمُؤْمِلُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ الْمُ

لَيس فيه: «عَبد الرَّحَمَن بن يَعقُوب»، والد العلاء.

_ في رواية مالك، عند عَبد الرَّزاق، وفي رواية مُحَمد بن إِسحاق، عند البُخاري: «أَبو السَّائِب، مَولَى بَني زُهْرة».

_ وفي رواية ابن جُرَيج، عند عَبد الرَّزاق، ومُسلم: «أَبو السَّائِب، مَولَى بَني عَبد الله بن هِشام بن زُهرة».

_ وفي رواية ابن جُرَيج، عند أَحمد (٧٨٢٤)، والبُخاري (٩٢): «أَبو السَّائِب، مَولَى عَبد الله بن هِشام بن زُهرة».

_ وفي رواية مُحَمد بن إِسحاق، عند أَحمد (٧٨٢٥): «عَن أَبِي السَّائِب، مَولَى عَبدالله بن زُهْرة التَّيْمي».

• وأُخرِجَه الحُمَيدي (١٠٠٣) قال: حَدثنا سُفيان. وفي (١٠٠٤) قال: حَدثنا سُفيان، وغيد العَزيز الدَّراوَرْدي، وابن أبي حازم. و «أَحمد» ٢/ ٢٤١ (٧٢٨٩) قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٢/ ٤٥٧ (٩٩٠٠) قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبَة. و «البُخاري» في «القراءَة وفي ٢/ ٢٥٧ (١٠٢٠) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا شُعبَة. و «البُخاري» في «القراءَة

⁽١) اللفظ للبُخاري، «القراءَة خلف الإمام» (٩٠).

خلف الإِمام» (١٤ و٩٤) قال: حَدثنا أُمَية بن خالد، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع، عَن رَوح بن القاسم. وفي (٨٨) قال: حَدثنا على، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (٩١) قال: حَدَثْنَا مُحَمَد بن عُبَيد الله(١)، قال: حَدثنا ابن أبي حازم. وفي (٩٣) قال: حَدثنا قُتَيبة، قال: حَدثنا إِسهاعيل(٢). وفي (٩٥) قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن عَبد الله، قال: حَدثنا الدَّراوَرْدي. وفي (٢٧٤) قال: حَدثنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي، عَن شُعبَة. و «مُسلم» ٢/ ٩ (٨٠٧) قال: حَدثناه إِسحاق بن إِبراهيم الحَنظَلي، قال: أُخبَرنا سُفيان بن عُييَنة. و «ابن ماجَة» (٣٧٨٤) قال: حَدثنا أَبو مَرْوان، مُحَمد بن عُثمان العُثماني، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن أبي حازم. و«التّرمِذي» (٢٩٥٣) قال: حَدثنا قُتَيبةٍ، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحَمد. و النَّسَائي " في «الكُبرَى» (٧٩٥٩) قال: أُخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أُخبَرنا سُفيان، وهو ابن عُيينة. و "أَبو يَعلَى " (٦٤٥٤) قال: حَدثنا أَبُو خَيثَمة، قال: حَدثنا سَعيد بن عامر، عَن شُعبَة. وفي (٦٥٢٢) قال: حَدثنا يَحيى بن أيوب، قال: حَدثنا إِسهاعيل. و «ابن خُزيمة» (٤٩٠) قال: حَدثنا مُحَمد بن يَحيَى، قال: حَدثنا وَهْب بن جَرير، قال: حَدثنا شُعبَة. و (ابن حِبَّان) (٧٧٦) قال: أُخبَرنا الحُسَين بن مَودُود، أَبو عَروبة، قال: حَدثنا يَحيَى بن عُثمان بن سَعيد الحِمْصي، قال: حَدثنا أَبُو الـمُغيرة، قال: حَدثنا ابن ثَوْبَان، عَن الحَسَن بن الحُر. وفي (١٧٨٨) قال: أَخبَرنا أبو قُريش، مُحَمد بن جُمُعة الأَصم الحافظ، قال: حَدثنا عَبد الله بن سَعيد الكِندي، قال: حَدثنا عُقبة بن خالد، قال: حَدثنا سَعد بن سَعيد. وفي (١٧٨٩ و ١٧٩٤) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن إِسحاق بن خُزَيمة، قال: حَدثنا مُحَمد بن يَحيَى الذَّهْلي، قال: حَدثنا وَهْب بن جَرير، قال: حَدثنا شُعبَة. وفي (١٧٩٥) قال: أُخبَرُنا الفَضل بن الْجُبَّابِ الْجُمِّحي، قال: حَدثنا القَعنبي، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحمد.

⁽١) تحرف في طبعة الأَزهري إِلى: «مُحَمد بن أبي عُبَيد»، وفي طبعة دار الحَدِيث (٧٤) إِلى: «مُحَمد بن عُبيد»، وهو على الصَّواب في النسخة الخطية المصورة عَن مكتبة فاتح الورقة (١٨/ب)، وهو: مُحَمد بن عُبيد الله بن مُحَمد بن زَيد القُرشيُّ الأُمَويُّ، أبو ثابت الـمَدني، انظر ترجمته في «تهذيب الكهال» ٢٦/ ٤٧.

⁽٢) قوله: «عَن أَبِي هُرَيرة» سقط مِن هذا الإِسناد في طبعَتَيِ الأَزهري، ودار الحَدِيث (٧٦)، وهو على الصواب في النسخة المصورة عَن مكتبة فاتح الورقة (٥٠/أ).

ثمانيتهم (سُفيان بن عُيينة، وعَبد العَزيز بن مُحَمد الدَّراوَرْدي، وعَبد العَزيز بن أبي حازم، وشُعبَة بن الحَجَّاج، ورَوح بن القاسم، وإسماعيل بن جَعفر، والحَسَن بن الحُر، وسَعد بن سَعيد) عَن العَلَاء بن عَبد الرَّحَن بن يَعقُوب، مَولَى الحُرَقة، عَن أبيه، عَن أبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، أنه قال:

«كُلُّ صَلَاةٍ لَا يُقْرَأُ فِيهَا بِأُمِّ الْكِتَابِ، فَهِيَ خِدَاجٌ، فَهِيَ خِدَاجٌ، فَهِيَ خِدَاجٌ، فَهِيَ خِدَاجٌ، غَيْرُ ثَمَام»(١).

﴿ وَفِي رواية: الْمَنْ صَلَّى صَلَاةً لَمْ يَقُرَأُ فِيهَا بِأُمُّ الْقُرْآنِ، فَهِيَ خِدَاجٌ، ثَلَاثًا، غَيْرُ مَمَامٍ. فَقِيلَ الْأَبِي هُرِيْرَةَ: إِنَّا نَكُونُ وَرَاءَ الإِمَامِ؟ فَقَالَ: اقْرَأُ بِهَا فِي نَفْسِكَ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله عَيِنِي يَقُولُ: قَالَ اللهُ تَعَالَى: قَسَمْتُ الصَّلاةَ بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي سَمِعْتُ رَسُولَ الله عَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي نَصْفَيْنِ، وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ، فَإِذَا قَالَ الْعَبْدُ: ﴿ الْحُمْدُ لله رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ قَالَ الله تَعَالَى: أَنْنَى عَلَيَّ عَبْدِي، وَإِذَا قَالَ: ﴿ الرَّحْمِ لِ الرَّحِيمِ ﴾ قَالَ الله تُعَالَى: أَنْنَى عَلَيَّ عَبْدِي، وَإِذَا قَالَ: ﴿ الرَّحْمِ الرَّحِيمِ ﴾ قَالَ الله تُعَالَى: أَنْنَى عَلَيَّ عَبْدِي، وَإِذَا قَالَ: ﴿ اللهِ اللهُ عَلَيْ عَبْدِي، وَقَالَ مَرَّةً: فَوَّضَ إِلَى عَبْدِي، وَإِذَا قَالَ: ﴿ إِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴾ قَالَ: هَذَا بَيْنِي وَيَنْ عَبْدِي، وَقَالَ مَرَّةً: فَوَّضَ إِلَى عَبْدِي، وَإِذَا قَالَ: ﴿ إِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴾ قَالَ: هَذَا بَيْنِي وَيَنْ عَبْدِي، وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ، فَإِذَا قَالَ: ﴿ إِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴾ قَالَ: هَذَا بَيْنِي وَيَنْ عَبْدِي، وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ، فَإِذَا قَالَ: ﴿ إِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴾ قَالَ: هذَا لِعَبْدِي مَا اللهُ عَبْدِي مَا الضَّالِينَ ﴾ قَالَ: هذَا لِعَبْدِي مَا سَأَلَ، وَلَا الضَّالِينَ ﴾ قَالَ: هذَا لِعَبْدِي مَا سَأَلَ، وَلَا الضَّالِينَ ﴾ قَالَ: هذَا لِعَبْدِي، وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ» (٢٠).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله عَلَيْ يَقُولُ: قَالَ اللهُ عَنَّ وَجَلَّ: قَسَمْتُ الصَّلَاةَ بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي شَطْرَيْنِ، فَنِصْفُهَا لِي وَنِصْفُهَا لِي وَنِصْفُهَا لِي عَبْدِي وَلِعَبْدِي وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ الله عَلْيَ: اقْرَؤُوا، يَقُولُ الْعَبْدُ: ﴿الْحُمْدُ لِعَبْدِي، وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ، فَيَقُولُ: للهُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ فَيَقُولُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: حَدنِي عَبْدِي، وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ، فَيَقُولُ: ﴿مَالِكِ يَوْمِ ﴿الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾ فَيَقُولُ: ﴿مَالِكِ يَوْمِ اللهِ يَنْ عَبْدِي، وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ، يَقُولُ: ﴿مَالِكِ يَوْمِ اللهِ يَنْ عَبْدِي، وَلَعَبْدِي مَا سَأَلَ، يَقُولُ: ﴿مَالِكِ يَوْمِ اللهِ يَنْ عَبْدِي، وَلَعَبْدِي مَا سَأَلَ، يَقُولُ: ﴿مَالِكِ يَوْمِ اللهِ يَنْ عَبْدِي، وَلَعَبْدِي وَابَيْنَ عَبْدِي نِصْفَيْنِ، اللهُ يَنْ عَبْدِي نِصْفَيْنِ،

⁽١) اللفظ لأَحمد (٩٩٠٠).

⁽٢) اللفظ لمسلم.

يَقُولُ الْعَبْدُ: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴾ يَعْنِي فَهَذِهِ بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي، وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ، وَآخِرُ السُّورَةِ لِعَبْدِي، يَقُولُ الْعَبْدُ: ﴿اهْدِنَا الصِّرَاطَ الـمُسْتَقِيمَ. صِرَاطَ النَّرَاطَ الـمُسْتَقِيمَ. صِرَاطَ النِّينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ المَعْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ﴾ فَهَذَا لِعَبْدِي، وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: لَا تُحْزِئُ صَلَاةٌ لَا يُقْرَأُ فِيهَا بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ. قُلْتُ: فَإِنْ كُنْتُ خَلْفَ الإِمَامِ؟ فَأَخَذَ بِيَدِي، وَقَالَ: اقْرَأْ بِهَا فِي نَفْسِكَ يَا فَارِسِيُّ»(٢).

(*) وفي رواية: «مَنْ صَلَّى صَلَاةً لَمْ يَقْرَأْ بِأُمِّ الْقُرْآنِ، فَهِيَ خِدَاجُ، قُلْتُ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، إِنِّي أَخْيَانًا أَكُونُ وَرَاءَ الإِمَامِ؟ قَالَ: يَا ابْنَ الْفَارِسِيِّ، اقْرَأْ بِهَا فِي نَفْسِكَ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله عَلَيْ يَقُولُ: قَالَ اللهُ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى: قَسَمْتُ الصَّلَاةَ بَيْنِي فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله عَلَيْ يَقُولُ: قَالَ اللهُ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى: قَسَمْتُ الصَّلَاةَ بَيْنِي فَبَيْنِي وَبِصْفُهَا لِعَبْدِي، وَلِعَبْدِي مَا شَاءَ، يَقُومُ عَبْدِي وَبَيْنَ عَبْدِي نِصْفَهُا لِي وَنِصْفُهَا لِعَبْدِي، وَلِعَبْدِي مَا شَاءَ، يَقُومُ عَبْدِي فَيَقُولُ: ﴿الرَّحْمَنِ فَيَقُولُ: ﴿الرَّحْمَنِ فَيَقُولُ: ﴿الرَّحْمَنِ اللهُ وَبَعْنَكَ ﴿ اللَّوْمُ اللهُ عَلَيْ عَبْدِي، فَيَقُولُ: ﴿ اللهُ يَنْ عَبْدِي، فَيَقُولُ: ﴿ اللَّهُ وَلِيَاكَ نَسْتَعِينُ ﴾ ، فَيَقُولُ: ﴿ اللهُ وَبَيْنَ عَبْدِي مَا سَأَلَ ﴾ وَبَيْنَ عَبْدِي، فَيَقُولُ: ﴿ اللَّهُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴾ ، فَيَقُولُ: ﴿ اللهُ وَبَيْنَ عَبْدِي، فَيَقُولُ: ﴿ اللهُ وَرَقِي اللهُ وَالِكِ يَوْمِ اللهُ وَا اللهُ وَبَيْنَ عَبْدِي، فَيَقُولُ: ﴿ اللهُ وَرَقِي اللهُ وَرَقِي اللهُ وَالِكِ يَوْمِ اللهِ اللهُ وَالْمَالَةُ وَالْمَالَةُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَا إِلَا لَكُ اللهُ وَا عَبْدِي، وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ ﴾ (").

لَيس فيه: «أبو السَّائِب»(٤).

⁽١) اللفظ لابن ماجة.

⁽٢) اللفظ لابن خُزَيمة.

⁽٣) اللفظ لابن حِبَّان (١٧٩٥).

⁽٤) المسند الجامع (١٣١٤٤)، وتحفة الأُشراف (١٤٠٢١ و١٤٠٤٥ و١٤٠٨٠ و١٤٩٣٥)، وأُطراف المسند(٩٩٠٢ و٢٠٦٣).

والحَدِيث؛ أَخرِجَه الطَّيالِسي (٢٦٨٤)، والبَزَّار (٨٢٩٧ و٨٧٧)، وأَبو عَوانَة (١٦٧٣–١٦٨٨)، والجَدِيث؛ أَخرِجَه الطَّبَرانيَ، في «مسند الشَّاميين» (١٦٦)، والدَّارَقُطني (١١٨٩)، والبَيهَقي ٢/٣٨–٤٠ و١٥٩ و١٦٦ و٢٦٧ و٣٧٥، والبَغَوي (٥٧٨).

_ في رواية أحمد (٧٢٨٩): «حَدثنا سُفيان، قال: أَخبَرني العَلَاء بن عَبد الرَّحَمن بن يَعقُوب الحُرَقي، في بيته على فراشه».

- وفي رواية البُخاري (٨٨): قال سُفيان: ذهبتُ إلى المَدينَة سنةَ سبع وعشرين، فكان هذا الحَدِيثُ مِن أَهَمِّ الأَحاديث إليَّ فَرَحًا، قال: حَدثنا به الحَسَن بن عُمارة، عَن العَلاء، فقدمتُ مكَّة في الموسم، فجعلتُ أَسأَلُ عَنه، فأتيتُ سُوق العَلَف، فإذا أنا بشيخ يَعلِفُ جَملًا له نَوَّى، فقلتُ: يرحمك الله، تعرفُ العَلاء بن عَبد الرَّحَن؟ قال: هو أبي، وهو مريضٌ، فلم ألقَه حَتى مررتُ بالمَدينَة، فسألتُ عَنه؟ فقال: هو في البيت مريضٌ، فدخلتُ عليه، فسألتُهُ عَن هذا الحَديث.

قال عليٌّ: أرّى العَلاء مات سنةَ ثنتين وثلاثين.

_ وفي رواية مُسلم: «قال سُفيان: حَدثني به العَلَاء بن عَبد الرَّحَمَن بن يَعقُوب، دخلتُ عليه وهو مريضٌ في بيته، فَسَأَلتُه أَنا عَنه».

_وفي رواية النَّسَائي (٧٩٥٩): «قال سُفيان: دخلتُ على العَلَاء بن عَبد الرَّحَمَن في بيته، وهو مريضٌ، فسأَلتُه عَن هذا الحَدِيث، فحَدثَني به».

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَدِيثٌ حَسنٌ، وقد رَوَى شُعبَة، وإِسماعيل بن جَعفر، وغيرُ واحدٍ، عَن النَّبي ﷺ، نحوَ هذا الحَدِيث. نحوَ هذا الحَدِيث.

ورَوَى ابن جُرَيج، ومالك بن أنس، عَن العَلاء بن عَبد الرَّحَمَن، عَن أبي السَّائِب، مَولَى هِشام بن زُهْرة، عَن أبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، نحوَ هذا.

ورَوَى ابن أَبِي أُويس، عَن أَبيه، عَن العَلاء بن عَبد الرَّحَمَن، قال: حَدثني أَبي، وأَبو السَّائِب، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، نحوَ هذا.

ـ وقال أَبو حاتم ابن حِبَّان (٧٧٦): أَبو الـمُغيرة: عَبد القُدُّوس بن الحَجَّاج الحَوُّلاني.

_ وقال أَيضًا (١٧٨٩): لم يَقل في خبَر العَلَاء هذا: لا تُجزئ صلاةٌ، إِلا شُعبَة، ولا عَنه إِلا وَهْب بن جَرير، ومُحَمد بن كَثير.

وأخرجَه البُخاري، في «القراءة خلف الإمام» (٩٦ و٩٧) قال: حَدثنا عَبد الله،
 قال: حَدثنا سُفيان، عَن العَلاء، عَن أبيه، أو عَمَّن سَمِع أبا هُرَيرة؛ قال النَّبي ﷺ:

«قَالَ اللهُ تَعَالَى: قَسَمْتُ الصَّلَاةَ بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي، نَحْوَهُ».

وَعَنِ الْعَلَاءِ، عَمَّنْ حَدَّثُهُ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«أَيُّهَا صَلَاةٍ لَا يُقْرَأُ فِيهَا بِفَاتِحَةِ الكِتَابِ، فَهِيَ خِدَاجٌ».

_فوائد:

_قال البُخاري: أبو السَّائب مَولَى عَبد الله بن هِشام بن زهرة القُرَشي الـمَدَني.

قال ابن يُوسُف: أخبرنا مالِك، عَن العَلاء بن عَبد الرَّحَن، سَمِع أَبا السَّائب، سَمِع أَبا السَّائب، سَمِع أَبا هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ؛ مَن صَلى فلم يَقرأُ بأُم الكتاب، فهي خِداجٌ غير تمام...

وقال ابن بُكير: حَدثنا اللَّيث، عَن ابن عَجلان.

وقال ابن إسحاق: حَدثني إسحاق، عَن أبي السَّائب، نحوه.

وقال ابنُ أبي حازم، وشعبة، وابن عُيينة: عَن العَلَاء عَن أبيه، عَن أبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، نحوه.

وقال أَبو أُوَيْس، وعَبد الله بن جَعفر الـمَدَني: عَن العَلَاء، عَن أبيه، وأبي السَّائب، نحوه.

وقال عَبد الرزَّاق: عَن ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني العَلَاء، سَمِع أَبا السَّائب، نحوه. «الكني» (٣٣١)

ـ وقال التِّرمِذي: حَدثنا مُحَمد بن يَحيَى، ويَعقُوب بن سُفيان الفارسي، قالاً: حَدثنا إِسهاعيل بن أَبي أُويس، قال: حَدثني أَبي، عَن العَلاء بن عَبد الرَّحَمَن، عَن أَبيه، وأَبي السَّائب، مولى هِشام بن زهرة، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ قال: كل صلاة لم يقرأ فيها بأُم القرآن فهي خِداج... الحَديثَ.

ورَوى ابن جُرَيج، ومالك، وغير واحد، عَن العَلَاء، عَن أَبيه.

وسَمِعتُ أَبا زُرْعَة يقول: كلَاهما صَحِيحٌ، واحتج بحديث إِسماعيل بن أَبي أُوَيس. «ترتيب علل التِّرمِذي» (١١٠). _وقال البَزَّار: هذا الحَدِيث قد اختُلِف فيه؛

فرَواه مالك، عَن العَلَاء، عَن أَبِي السَّائب، مولى هِشام، عَن أَبِي هُرَيرة.

ورَواه شُعبَة، عَن العَلَاء، عَن أَبيه.

ورَواه أَبو أُويس، عَن العَلَاء، عَن أَبيه، وأبي السَّائب، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ. «مُسنده» (۸۲۹۷).

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه العَلاء بن عَبد الرَّحَمَن واحتُلِف عَنه؛

فرَواه رَوح بن القاسم، وسَعد بن سَعيد الأَنصاري، وشُعبة بن الحَجاج، وعَبد الرَّحَن بن إِسحاق، وسُفيان بن عُييَنَة، وعَبد العَزيز الدَّراوَرْدي، ومُحمد بن مُطرِّف أَبو غَسان، وعَبد العَزيز بن أَبي حازم، وإِسهاعيل بن جَعفر، وإبراهيم بن طَهان، وعَبد الرَّحَن بن إِبراهيم، وخَارجة بن مُصعب، ومُحمد بن يَزيد البَصريُّ، وعَبد الله بن زياد بن سَمعان، وعَبد الله بن جَعفر بن نَجيح، وزُهير بن مُحمد، وقيل عَن وعَبد الله بن زياد بن سَمعان، وعَبد الله بن جَعفر بن نَجيح، وزُهير بن مُحمد، وقيل عَن مِسعَرٍ: ولا يَثبُت، فرَوَوْه عَن العَلاء بن عَبد الرَّحَن، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة، وهو الصَّواب.

إِلَّا أَن شُعبة، وسَعد بن سَعيد، وإِسهاعيل بن جَعفر، وخارِجَة بن مُصعب اختَصَرُوه، والباقُون رَوَوه بِتَهامِهِ.

واختُلِف على ابن جُرَيج؛

فرَواه شُرَيج بن يُونُس، عَن إِسهَاعيل ابن عُليَّة، عَن ابن جُرَيج، عَن العَلَاء، عَن أَبِيهُ، عَن أَبِي هُريرة، بِمُتابَعَة مَن تَقَدم ذِكرُهُ.

وخالَفه أَحمَد بن حَنبَل، والتَّرجُماني، رَوَياه عَن ابن عُليَّة، عَن ابن جُرَيج، عَن العَلَاء، عَن أَبِي هُريرة.

وكَذلك قال عَبد الرَّزاق، عَن ابن جُرَيج.

ورَوَى هَذَا الحَديث مالِك بن أنس واختُلِف عَنه؛

فَرُواه القَعنَبِي، وخالَه عَبد الرَّحَمَن بن مُقاتِل، وعُتبَة بن عَبد الله، ويَحيَى بن بُكَير، وعَبد الله بن الـمُبارك، وعَبد الرَّحَمَن بن مَهدي، ومَعن، وابن القاسم، وابن وَهب،

وبِشر بن عُمر، وإسحاق الطَّباع، ويَحيَى بن سَلاَّم، رَوَوْه عَن مالِك، عَن العَلَاء، عَن أَبِي السَّائب مَولَى هِشام بن زُهرَة، عَن أَبِي هُريرة.

وخالَفهم مُطَرِّف بن عَبد الله من رواية أبي سَبْرَة الـمَدَني، فرَواه عَن مالِك، عَن الزُّهْري، عَن أبي السَّائب، عَن أبي هُريرة.

ورَواه يَحيَى بن سَعيد الأَنصاري، وعُهارة بن غَزيَّة، ومُحمد بن إِسحاق، ومُحمد بن عَجلَان، والوَليد بن كَثير، عَن العَلاء، عَن أَبي السَّائب، عَن أَبي هُريرة.

إِلَّا أَن ابن عَجلَان اختُلِف عَنه؛

فقال قُتيبة: عَن اللَّيث، عَن ابن عَجلان، عَن عَبد الرَّحَمَن مَولَى الحُرَقَة، عَن أَبي السَّائب، عَن أَبي هُريرة.

وغَيرُه يَرويه عَن اللَّيث، عَن ابن عَجلَان، عَن العَلَاء بن عَبد الرَّحمَن، وهو الصَّواب. ورَواه الحَسن بن الحُرِّ، عَن العَلَاء، حَدَّث به عَنه ابن ثَوبان واختُلِف عَنه؛

فرَواه زَيد بن يَحيَى، عَن ابن ثَوبان، عَن الحَسن بن الحُرِّ، عَن العَلَاء، عَن أَبِي السَّائب، عَن أَبِي هُريرة.

ورَواه أَبو الـمُغيرة عَبد القُدوس بن الحَجاج، عَن ابن ثَوبان، عَن الحَسن بن الحُرّ، عَن العَلاء، عَن أَبيه، وأَبي السَّائب، عَن أَبي هُريرة.

وكَذلك قال أَبُو أُويس، عَن العَلاء، عَن أبيه، وأبي السَّائب، عَن أبي هُريرة.

وكَذلك رَواه حاتم بن إِسهاعيل، عَن ابن عَجلان.

وكَذلك حُكي عَن عَلي بن الـمَديني، أَنه وجَدَه في كِتاب عَباد بن صُهَيب، عَن ابن عَجلَان، عَن العَلاء، عَن أبيه، وأبي السَّائب، عَن أبي هُريرة.

ورَواه عُقَيل بن خَالد، عَن الزُّهْري، عَن أَبِي السَّائب، عَن أَبِي هُريرة.

وتابَعَه أَبو سَبْرَة، عَن مُطَرِّف، عَن مالِك، عَن الزُّهْري، وكُلهم تَقارَبُوا في لَفظِه إِلَّا ابن سَمعان، فإنه زاد عَلَيهم: «يَقُول الله تَعالَى: بِسم الله الرَّحَمَن الرَّحيم، يَقُول الله تَعالَى: ذَكَرَني عَبدي»، وهو ضَعيف الحَديث.

أَخبَرَنا إِسماعيل بن محمد الصَّفار، وحمَزَة بن محمد الدِّهقان، قالا: حَدثنا إِسماعيل بن إِسحاق، قال: وقال عَلي بن الـمَديني في حَديث أبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ: قَسَّمت الصَّلاة بَيني وبَين عَبدي نِصفَين، قال مالك، وابن جُرَيج، ومحمد بن إِسحاق، قالُوا: عَن العَلاء بن عَبد الرَّحَن، عَن أبي السَّائب مَولَى وَهُمد بن إِسحاق، قولَى هِشام بن زُهرَة، وقال ابن إِسحاق: مَولَى عَبد الله بن زُهرَة، وقال ابن إِسحاق: مَولَى عَبد الله بن هِشام بن زُهرَة هو جَد زُهرَة بن مَعبَد بن عَبد الله بن هِشام الله بن هِشام بن زُهرَة هو جَد زُهرَة بن مَعبَد بن عَبد الله بن هِشام الله يَ وَي عَنه أهل مِصرَ.

ورَواه رَوح بن القاسم، وعَبد العَزيز بن أَبي حازم، وسُفيان بن عُييَنَة، وشُعبة، عَن العَلاء، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة، قال عَليُّ: فرَأَيتُه في كِتاب رَجُل، قال القاضي: قال لَنا بَعدُ، يَعني عَليًّا: هو عَباد بن صُهيب يَعني: الَّذي وجَدَه في كِتابِه قَد رَوى حَديثًا كَثيرًا، عَن ابن عَجلَان، عَن العَلاء، عَن أَبيه، وأبي السَّائب، عَن أَبي هُريرة. «العِلل» (١٦١٧).

- وقال الدارَقُطنيّ: رَوى هذا الحَدِيث جماعة مِن الثِّقات، عَن العَلَاء بن عَبد الرَّحَمَن، منهم: مالك بن أنس، وابن جُريج، ورَوح بن القاسم، وابن عُيينة، وابن عَجلان، والحَسَن بن الحر، وأبو أُويْس وغيرهم، على اختلاف منهم في الإِسناد، واتفاق منهم على المتن. «السنن» (١١٨٩).

* * *

١٤٢٠٦ - عَنْ عَبْدِ الـمَلِكِ بْنِ الـمُغِيرَةِ بْنِ نَوْفَلٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«كُلُّ صَلَاةٍ لَا يُقْرَأُ فِيهَا بِأُمِّ الْقُرْآنِ، فَهِيَ خِدَاجٌ، ثُمَّ هِيَ خِدَاجٌ»(١).

أُخرجَه أَحمد ٢/ ٢٩٠(٧٨٨٨) قال: حَدثنا يَزيد. و«البُخاري» في «القراءَة خلف الإِمام» (١٠٢) قال: حَدثنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا مُحَمد بن أبي عَدِي.

⁽١) اللفظ لأحمد.

كلاهما (يَزيد بن هارون، ومُحمد بن أبي عَدِي) عَن مُحَمد بن عَمرو^(١) بن عَلقَمَة، عَن عَبد الـمَلِك بن الـمُغيرة بن نَوفَل، فذكره (٢).

أخرجَه البُخاري «القراءة خلف الإِمام» (١٠٣) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا حَماد، قال: حَدثنا مُحمد بن عَمرو، عَن أبي سَلَمة، عَن أبي هُرَيرة، قولَه. «مَوقوف».

* * *

١٤٢٠٧ - عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؟

«أَمَرَنِي رَسُولُ الله ﷺ، أَنْ أُنَادِيَ: أَنَّهُ لَا صَلَاةَ إِلَّا بِقِرَاءَةِ فَاتِحَةِ الْكِتَابِ فَمَا زَادَ» (٣).

(*) وفي رواية: «قَالَ لِي رَسُولُ الله ﷺ: اخْرُجْ فَنَادِ فِي الـمَدِينَةِ: أَنَّهُ لَا صَلَاةَ إِلَّا بِقُرْآنٍ، وَلَوْ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ فَهَا زَادَ» (١٠).

أَخرِجَه أَحمد ٢/ ٢٨٤ (٩٥٢٥) قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد. و «البُخاري» في «القَراءَة خلف الإِمام» (١٠) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد. وفي (١٠٠) قال: حَدثنا قَبِيصَة، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (١١٥) قال: حَدثنا إسحاق، سَمِع عِيسى بن يُونُس. وفي (٣١٦) قال: حَدثنا شُفيان. و «أَبو داوُد» عِيسى بن يُونُس. وفي (٣١٦) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: خَدثنا شُفيان. و «أَبو داوُد» (٨١٩) قال: حَدثنا إبراهيم بن مُوسى الرَّازي، قال: أَخبَرنا عِيسى. وفي (٨٢٠) قال: حَدثنا ابن بَشار، قال: حَدثنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أَخبَرنا عِيسى بن يُونُس.

⁽١) تحرف في المطبوع مِن «القراءَة خلف الإِمام» إِلى: «مُحَمد بن عُمر»، وهو على الصَّواب في النسخة الخطية المصورة عَن مِكتبة فاتح الورقة (٢٠/ ب)، وطبعة دار الحدِيث (٨٥).

⁽٢) المسند الجامع (١٣١٤٥)، وأطراف المسند (٩٩٦٨).

والحَدِيثِ؛ أَخرجَه البَيهَقي، في «القراءة خلف الإِمام» (٨٦م و٢٣٩ و٣٠٢).

⁽٣) اللفظ لأَبي داوُد (٨٢٠).

⁽٤) اللفظ لأَبي داوُد (٨١٩).

أربعتُهم (يَحيَى بن سَعيد القَطَّان، وسُفيان بن سَعيد الثَّوْري، وعِيسى بن يُونُس، وسُفيان بن عُيينة) عَن جَعفر بن مَيمون، أبي علي البَصري بَيَّاع الأَنْهَاط، عَن أبي عُثهان النَّهْدِي، عَبد الرَّحَن بن مُلِّ، فذكره (١١).

_فوائد:

_أُخرَجَه العُقَيليّ، في «الضُّعفاء» ١/ ٥١٠، في ترجمة جَعفر بن مَيمون، وقال: ولا يُتابَع عَليه، والحَديث في هذا البابِ ثابِتٌ مِن غَيرِ هذا الوجهِ.

* * *

١٤٢٠٨ - عَنْ أَبِي المُهَزِّم، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؟

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي عِشَاءِ الآخِرَةِ بِالسَّمَاءِ، يَعْنِي ذَاتِ الْبُرُوجِ، وَالسَّمَاء وَالطَّارِقِ»(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ أَمَرَ أَنْ يُقْرَأَ بِالسَّمَاوَاتِ فِي الْعِشَاءِ».

أُخرَجَه أَحمد ٢/ ٣٢٦(٨٣١٤) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا رُزَيق، يَعني ابن أَبي سُلْمي. وفي ٢/ ٣٢٧(٨٣١٥) و٢/ ٥٣١(١٠٨٩٢) قال: حَدثنا أَبو سَعيد، مَولَى بني هاشم، قال: حَدثنا حَماد بن عَباد السَّدُوسي.

كلاهما (رُزَيق، وحَماد) عَن أبي المُهَزِّم، يَزيد بن سُفيان التَّميمي، فذكره (٣).

_ فوائد:

ـ قال البُخاري: يَزيد بن سُفيان، أَبو الـمُهَزِّم، البَصري، عَن أَبي هُرَيرة، تَرَكَهُ شُعبة. «التاريخ الكبير» ٨/ ٣٣٩.

* * *

⁽١) المسند الجامع (١٣١٤٦)، وتحفة الأشراف (١٣٦١٩)، وأطراف المسند (٩٥٨٥).

والحَدِيث؛ أَخرجَه إِسحاق بن رَاهُوْيَهُ (١٢٦)، والبَزَّار (٩٥٢٦)، وابن الجارود (١٨٦)، والدَّارَقُطني (١٢٢٤)، والبَيهَقي ٢/ ٣٧ و٥٩ و٣٧.

⁽٢) لفظ (١٤).

⁽٣) المسند الجامع (١٣١٤٧)، وأُطراف المسند (١٠٨٩٠ و ١٠٨٩١)، وتَجَمَع الزَّوائِد ٢/١١٨.

١٤٢٠٩ - عَنْ أَبِي الْغَيْثِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؟

«أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ عَلَيْهُ، يَقْرَأُ فِي رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ: ﴿قُلْ آمَنَّا بِالله وَمَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا﴾ فِي النَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ عَلَيْنَا ﴾ فِي الرَّكْعَةِ الأُولَى، وَبِهَذِهِ الآيةِ: ﴿رَبَّنَا آمَنَّا بِهَا أَنْزَلْتَ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ ﴾ أَوْ: ﴿إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَا تُسْأَلُ عَنْ أَصْحَابِ الشَّاهِدِينَ ﴾ أَوْ: ﴿إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَا تُسْأَلُ عَنْ أَصْحَابِ الْجَحِيم ﴾ شَكَ الدَّراوَرْدي.

أُخرجَه أَبو داوُد (١٢٦٠) قال: حَدثنا مُحَمد بن الصَّبَّاح بن سُفيان، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحَمد، عَن عُثمان بن عُمر، يَعني ابن مُوسى، عَن أَبي الغَيث، فذكره (١).

_ فوائد:

- عَبد العَزيز بن مُحَمد؛ هو الدَّراوَرْدي، وأَبو الغَيث؛ هو سالم الـمَدَنيُّ، مَولَى عَبد الله بن مُطيع.

* * *

• ١٤٢١ - عَنْ أَبِي حَازِم سَلْمَانَ الأَشْجَعِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؟

﴿ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَرَأً فِي رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ: ﴿ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ﴾ وَ﴿ قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدُ ﴾ (٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَرَأَ فِي الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ: ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ وَ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ ﴾ (٣).

أخرجَه مُسلم ٢/ ١٦٠ (١٦٣٧) قال: حَدثني مُحَمد بن عَبَّاد، وابن أَبي عُمر. و «ابن ماجَة» (١١٤٨) قال: حَدثنا عَبد الرَّحَمن بن إِبراهيم الدِّمَشقي، ويَعقُوب بن مُحَيد بن كَاسِب. و «أَبو داوُد» (١٢٥٦) قال: حَدثنا يَحيَى بن مَعِين. و «النَّسَائي» ٢/ ١٥٥، وفي «الكُبرَى» (١٠١٩ و ١٦٤٤) قال: أُخبَرنا عَبد الرَّحَمن بن إبراهيم، دُحَيم.

⁽١) المسند الجامع (١٣١٤٨)، وتحفة الأَشراف (١٢٩٢٦).

والحَدِيث؛ أخرجَه البّيهَقي ٣/ ٤٣.

⁽٢) اللفظ لمسلم.

⁽٣) اللفظ لابن ماجة.

خستهم (مُحَمد بن عَبَّاد، ومُحَمد بن أبي عُمر، ويَحيَى بن مَعِين، وعَبد الرَّحَمٰ بن إبراهيم، ويَعقُوب بن حُمَيد) قالوا: حَدثنا مَرْوان بن مُعاوية، قال: حَدثنا يَزيد بن كيسان، عَن أبي حازم، فذكره (١).

* * *

١٤٢١١ - عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ صَلَّى فِي يَوْمُ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً، بُنِي لَهُ بَيْتٌ فِي الْجَنَّةِ: رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ، وَرَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَهْرِ، وَرَكْعَتَيْنِ، أَظُنَّهُ قَالَ: قَبْلَ الْفَهْرِ، وَرَكْعَتَيْنِ، أَظُنَّهُ قَالَ: قَبْلَ الْعَصْرِ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعِشَاءِ الآخِرَةِ»(٢). الْعَصْرِ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعِشَاءِ الآخِرَةِ»(٢).

(*) وفي رواية: «مَنْ صَلَّى فِي يَوْمٍ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً، سِوَى الْفَرِيضَةِ، بَنَى اللهُ لَهُ بَيْتًا فِي الجُنَّةِ» (٣).

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٢/٤٠٢ (٦٠٣٥). وابن ماجة (١١٤٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة. و «النَّسَائي» ٣/ ٢٦٤، وفي «الكُبرَى» (١٤٨٢) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن عَبد الله بن الـمُبارَك، قال: حَدثنا يَحبَى بن إسحاق.

كلاهما (أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، ويَحيَى بن إِسحاق) عَن مُحَمد بن سُليهان، ابن الأَصْبَهاني، عَن سُهيل بن أَبي صالح السَّهان، عَن أَبيه، فذكره (٤).

_قال أبو عَبد الرَّحَن النَّسَائي: هذا خطأٌ، ومُحَمد بن سُليهان ضعيفٌ، هو ابن الأَصْبَهاني، وقد رُوِيَ هذا الحَدِيث مِن أُوجهٍ سوى هذا الوجه بغير اللفظ الذي تقدم ذكره. «المجتبى»(٥).

⁽١) المسند الجامع (١٣١٤٩)، وتحفة الأُشراف (١٣٤٣٨).

والحَدِيث؛ أُخرِجَه البَرَّار (٩٧٥٠)، وأَبو عَوانَة (٢١٦٣)، والبَيهَقي ٣/ ٤٢.

⁽٢) اللفظ لابن ماجة.

⁽٣) اللفظ للنَّسَائي.

⁽٤) المسند الجامع (١٣١٥٠)، وتحفة الأَشراف (١٢٧٤٧). والحديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٩٠٨٥) والطَّبَران، في «الأَوسط» (٥٢٤٣).

⁽٥) أطراف المسند (٩٥٦٦).

والحَدِيث؛ أُخرجَه الطَّيالِسي (٢٦٥٣).

ـ وقال أيضًا: وقد رَوى هذا الحَدِيث سُهيل بن أبي صالح واختُلِف عَليه فيه، ثم قال عَقِب الحَدِيث: هذا الحَدِيث عِندي خطأٌ، ومُحَمد بن سُليهان ضعيفٌ، وقد خالفه فُليح بن سُليهان فرواه عَن سُهيل، عَن أبي إِسحاق. «الكُبرَى» (١٤٨٢).

_فوائد:

ـ قال البُخاري: قال لي فَروَة بن أبي المَغراء: حَدثنا مُحمد بن سُليهان، ابن الأَصْبَهاني، عَن سُهَيل بن أبي صالح، عَن أبيه، عَن أبي هُرَيرَة، عَن النَّبي ﷺ، قال: مَن صَلَّى ثِنتَي عَشرَة رَكعَةً، في يَوم، سِوَى الـمَكتوبَة، بُني لَهُ بَيتٌ في الجَنَّة.

وقال لنا أَبُو النَّعَمان: حَدثنا حَماد بن زَيد، سَمِع عاصمًا، عَن أَبي صالح، عَن أُم حَبيبة، عَن النَّبي ﷺ ...، مِثلَه، وهذا أصح.

ورَوى فُلَيح، عَن سُهَيل، عَن أَبِي إِسحاق، عَن الـمُسَيَّب بن رافع، عَن عَنبَسَة، عَن أُم حَبيبة، عَن النَّبي ﷺ

وقال خالد: حَدثنا حُصين، عَن الـمُسَيَّب، عَن أَبي صالح ذَكوان، قال: حَدثني عَنبَسَة، قال: حَدثني عَنبَسَة، قال: حَدَّثني أُم حَبيبة، عَن النَّبي ﷺ. «التاريخ الكبير» ١/ ٩٩.

_ وقال ابن أبي حاتم: سألتُ أبي عَن حَدِيث رواه مُحَمد بن سُليهان الأَصْبَهاني، عَن سُهيل بنَ أبي صالح، عَن أبيه، عَن أبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ؛ أَنه كان يُصلي في اليوم واللَّيلة اثنتَيْ عَشرةَ ركعة؟.

فقال أبي: هذا خطأ، رواه سُهيل، عَن أبي إِسحاق، عَن الـمُسَيَّب بن رافع، عَن عَمرو بن أَوْس، عَن عَنبسة، عَن أُم حَبيبة، عَن النَّبي ﷺ.

وقال أبي: كنتُ مُعجبًا بهدا الحَدِيث، وكنت أرى أنه غريبٌ، حَتى رأيتُ: سُهيل، عَن أبي إِسحاق، عَن الـمُسَيَّب، عَن عَمرو بن أوْس، عَن عَنبسة، عَن أم حبيبة، عَن النَّبي ﷺ، فعلمتُ أن ذاك لزم الطريق. «علل الحَدِيث» (٢٨٨).

ـ وقال ابن أبي حاتم: سألتُ أبي عَن حَدِيث رواه مُحَمد بن سُليهان ابن الأَصْبَهاني، عَن سُهيل بن أبي صالح، عَن أبيه، عَن أبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، قال: من صلى في يَوْم وليلة اثنتَيْ عَشرة ركعة، بنى الله له بيتًا في الجنة؟.

قال أبي: هذا عِندي خطأ، لأن حَماد بن سَلَمة رَوَى عَن عاصم، عَن أَبي صالح، عَن أُم حَبيبة، عَن النَّبي ﷺ، والحَدِيث بأُم حَبيبة أشبه، ويُدخلون بين أبي صالح وأُم حَبيبة رجلًا.

قلتُ لأَبِي: مَن الذي يدخل بين أَبي صالح وأُم حبيبة؟ قال: يدخل بينهم عَنبسة بن أَبي سُفيان، ومنهم من يُدخِل بينهم أَبا صالح، عَن عَمرو بن أَوْس، عَن عَنبسة، عَن أُم حبيبة، عَن النَّبي ﷺ.

وأُم حَبيبة هي أُخت عَنبسة. «علل الحَدِيثُ» (٤٠١).

_وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه سُهيل بن أبي صالح، واختُلِف عَنه؛

فرَواه مُحمد بن سُليهان بن الأَصْبَهاني، وأيوب بن سَيار، عَن سُهَيل بن أَبِي صالح، عَن أَبِيهُ، ووَهِما فيه.

ورَواه فُلَيح بن سُليهان، عَن سُهَيل، عَن أَبي إِسحاق السُّبَيعي، عَن الـمُسَبَّب بن رافِع، عَن عَنبَسَة بن أَبي سُفيان، عَن أُم حَبيبَة.

وقَول فُلَيح أَشْبَه بالصَّواب.

ورَواه حَماد بن سَلَمة، وعُمر بن زياد الهِلالي، عَن عاصِم بن أبي النَّجُود، عَن أبي صالح، عَن أُم حَبيبَة.

وأَبُو صالح إِنَّهَا رَواهُ عَن عَنْبَسَةً عَن أُمْ حَبِيبَةً. «العِلل» (١٥٠٠).

_ وقال الدارَقُطنيّ: تَفَرَّد بِه مُحَمد بن سُلَيهان الأَصْبَهاني، عَن سُهيل، عَن أَبيه. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٥٧٩٨).

* * *

١٤٢١٢ - عَنْ أَبِي صَالِح السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يُصَلِّي، حَتَّى تَوَرَّمَتْ قَدَمَاهُ، فَقِيلَ لَهُ: إِنَّ اللهَ قَدْ غَفَرَ لَكُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ؟ قَالَ: أَفَلَا أَكُونُ عَبْدًا شَكُورًا»(١).

⁽١) اللفظ لابن ماجة.

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يَقُومُ يُصَلِّي، حَتَّى تَنْتَفِخَ قَدَمَاهُ، فَيُقَالُ لَهُ: يَا رَسُولَ الله، تَفْعَلُ هَذَا، وَقَدْ غَفَرَ اللهُ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ؟ قَالَ: أَفَلَا أَكُونُ عَبْدًا شَكُورًا».

أَخرجَه ابن ماجة (١٤٢٠) قال: حَدثنا أَبو هِشام الرَّفاعي، مُحَمد بن يَزيد، قال: حَدثنا يَحيَى بن يَمان. و «التِّرمِذي» في «الشَّمائل» (٢٦٣) قال: حَدثنا عِيسى بن عُثمان بن عِيسى بن عَبد الرَّحَن الرَّمْلِي.

كلاهما (يَحيَى بن يَهان، ويَحيَى بن عِيسى) عَن سُليهان بن مِهرَان الأَعمَش، عَن أَبي صالح، ذَكْوَان السَّهان، فذكره.

أخرجه ابن أبي شَيبَة ٢/ ٤٧٥ (٨٤٣٣) قال: حَدثنا وَكيع، عَن الأَعمَش،
 عَن أبي صالِح، عَن رجلِ مِن أَصحابِ النَّبي ﷺ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ يَقُومُ فِي الصَّلَاة حَتَّى تَرِمَ قَدَمَاهُ، فَقِيلَ لَهُ؟ فَقَالَ: أَلَا أَكُونُ عَبْدًا شَكُورًا».

وأُخرجَه عَبد الرَّزاق (٤٧٤٧) عَن الثَّوْري، عَن الأَعمَش، عَن بعض أَصحابه، قال:

«كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، يُصَلِّي حَتَّى تَوَرَّمَ قَدَمَاهُ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ الله، تَفْعَلْ هَذَا وَقَدْ تَوَرَّمَ قَدَمَاهُ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ الله، تَفْعَلْ هَذَا وَقَدْ تَوَرَّمَ قَدَمَاكَ، وَاللهُ تَعَالَى، قَدْ غَفَرَ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ، قَالَ: أَفَلَا أَكُونُ عَبْدًا شَكُورًا». «مُرسَل»(۱).

_ فوائد:

_ قال ابن أبي حاتم: سألتُ أبي عَن حَدِيث؛ رواه أبو حُذَيفة، عَن الثَّوْري، عَن الأَعمش، عَن أبي صالح، عَن أبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ؛ أنه كان يُصلي حَتى تَورمَت قدماه، فقيل: يا رَسول الله الحَدِيث؟.

⁽۱) المسند الجامع (۱۳۱۵)، وتحفة الأَشراف (۱۲٤۷۹ و ۱۲٤۸۱). والحَدِيث؛ أُخرجَه النَزَّ ار (۹۱۹۲-۹۱۹۶).

قال أبي: حَدثنا مُحمد بن كَثير، عَن الثَّوْري، عَن الأَعمش، عَن أبي صالح، قال رَسولُ الله ﷺ.

قال أبي: ومُرسلٌ أشبه. «علل الحدِيث» (٣١٠).

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه الأَعمش، واختُلِف عَنه؛

فَرُواه النَّوري، وشُعبة، ويَحيَى بن يَهان، ويَحيَى بن عيسَى الرَّملي، وهُشيم، عَن الأَعمش، عَن الأَعمش، عَن أبي هُريرة.

وقال جابر بن نُوح: عَن الأَعمش، عَن أبي صالح، عَن أبي هُريرة، أو أبي سَعيد. وقال مُحاضِرٌ: عَن الأَعمش، عَن أبي صالح، عَن أبي هُريرة، أو بَعض أَصحاب لنَّد عَلَالله.

وقال زَائِدة، وأَبو عَوانة، ووَكيع: عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن بَعض أَصحاب النَّبي ﷺ.

وهَذا من الأَعمش، والله أَعلم، كان يَشُك فيه. «العِلل» (١٤٩٠).

* * *

١٤٢١٣ – عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يُصَلِّي حَتَّى تَرِمَ قَدَمَاهُ، قَالَ: فَقِيلَ لَهُ: أَتَفْعَلُ هَذَا، وَقَدْ جَاءَكَ أَنَّ اللهَ قَدْ غَفَرَ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ؟ قَالَ: أَفَلَا أَكُونُ عَبْدًا شَكُورًا»(١).

أَخرجَه التِّرمِذي في «الشَّمائل» (٢٦٢) قال: حَدثنا أَبو عَمار، الحُسَين بن حُريث، قال: حَدثنا الفَضل بن مُوسى. و «ابن خُزيمة» (١١٨٤) قال: حَدثنا الفَضل بن مُوسى. و «ابن خُزيمة» (١١٨٤) قال: حَدثنا عَبد الرَّحَن بن مُحَمد الـمُحاربي (ح) وحَدثنا أَبو عَمار، قال: حَدثنا الفَضل بن مُوسى.

كلاهما (الفَضل بن مُوسى السِّينَاني، وعَبد الرَّحَمن بن مُحَمد الـمُحَاربي) عَن مُحَمد بن عَمرو بن عَلقَمة، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحَن بن عَوْف، فذكره (٢).

⁽١) اللفظ للتِّرمِذي.

⁽٢) المسند الجامع (١٣١٥٢)، وتحفة الأَشراف (١٥٠٨٣)، ومَجَمَع الزَّوائِد ٢/ ٢٧١. والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٠٠١ و ٨٠٠٢)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيهان» (١٤١٥ و ١٤١٥).

ـ فوائد:

_قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه مُحمد بن عَمرو، واختُلِف عَنه؛

فرَواه الـمُشمَعِل بن مِلحان، وهو بَغداديُّ ضَعيفٌ، والـمُحارِبي، والفَضل بن مُوسَى، وعَباد بن صُهَيب، عَن مُحمد بن عَمرو، عَن أبي سَلَمة، عَن أبي هُريرة.

وخالَفهم أَبو بَكر بن عَياش، فرَواه عَن مُحمد بن عَمرو، عَن أَبِي سَلَمة، عَن عائِشة.

وأَرسَلَه خالِد بن عَبد الله، والـمُعتَمِر بن سُليهان، والدَّراوَردي، عَن مُحمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة، عَن النَّبي ﷺ مُرسَلًا، وهو أَصَحُّ. «العِلل» (١٣٨٦).

* * *

١٤٢١٤ - عَنْ كُلَيْبِ الْجُرْمِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يُصَلِّي حَتَّى تَزْلَعَ، يَعْنِي تَشَقَّقُ، قَدَمَاهُ».

أَخرجَه النَّسَائي ٣/ ٢١٩، وفي «الكُبرَى» (١٣٢٨) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا صالح بن مِهرَان، وكان ثقة، قال: حَدثنا النَّعبَان بن عَبد السَّلام، عَن سُفيان، عَن عاصم بن كُليب، عَن أَبيه، فذكره (١).

_فوائد:

_سُفيان؛ هو ابن سَعيد بن مَسروق الثَّوْريُّ.

* * *

18710 عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ عَيَّا اللَّهِ، قَالَ: «أَيَعْجِزُ أَحَدُكُمْ إِذَا صَلَّى أَنْ يَتَقَدَّمَ، أَوْ يَتَأَخَّرَ، أَوْ عَنْ يَمِينِهِ، أَوْ عَنْ شِمَالِهِ». يَعْنِي السُّبْحَةَ (٢).

⁽١) المسند الجامع (١٣١٥٣)، وتحفة الأَشراف (١٤٢٩٩).

والحَدِيث؛ أُخرجَه البَزَّار (٩٦٣٨ و٩٦٣٩).

⁽٢) اللفظ لابن أبي شيبة.

أَخرِجَه ابن أَبِي شَيبَة ٢/ ٢٠٨ (٦٠٦٥) قال: حَدثنا إِسهاعيل بن إِبراهيم. و «أَحمد» ٢/ ٢٥٥ (٩٤٩٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي ٢/ ٢٥٥ (٩٤٩٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا إِسهاعيل ابن عُليَّة. و «أَبو داوُد» (١٠٠٦) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا حَاد، وعَبد الوارث.

ثلاثتهم (إسماعيل بن إبراهيم ابن عُلَيَّة، وحَماد بن زَيد، وعَبد الوارث بن سَعيد) عَن لَيث بن أَبي سُلَيم، عَن الحَجَّاج بن عُبَيد، عَن إبراهيم بن إسماعيل، فذكره (١).

_خالفه مَعمَر؛ فرواه عَن لَيث، عَن عَبد الرَّحَن بن سَابط، مُرسلًا؛

أخرجَه عَبد الرَّزاق (٣٩١٨) عَن مَعمَر، عَن لَيث، عَن عَبد الرَّحمَن بن سَابط، قال: قال رسولُ الله ﷺ:

"إِذَا صَلَّى أَحَدَكُمُ المَكْتُوبَةَ، فَأَرَادَ أَنْ يَتَطَوَّعَ بِشَيْءٍ، فَلْيَتَقَدَّمْ قَلِيلًا، أَوْ يَتَأَخَّرَ قَلِيلًا، أَوْ عَنْ يَسَارِهِ». «مُرسَل».

_قال البُخاري تعليقًا ١/ ٢١٥: ويُذكر عَن أبي هُرَيرة، رَفَعَهُ:

«لَا يَتَطَوَّعُ الإِمَامُ فِي مَكَانِهِ»، ولم يَصحّ.

_ فوائد:

_ قال البُخاري: قال عُبيد الله: أخبرنا شَيبان، عَن لَيث، عَن حجاج بن أبي عَبد الله، عَن إبراهيم بن إسماعيل، السلَمي، وكان خَلف على إمرأة رافع بن خَديج، عَن أبي هُرَيرة، عَن النَّبِيِّ ﷺ؛ إذا صَلَّى فَليَتَقَدَّم، أو يَتَأَخَّر.

وقال حَماد بن زيد: عَن لَيث، عَن حجاج بن عُبيد، عَن إبراهيم بن إِسماعيل، عَن أَبِي هُرَيرة، عَن النَّبِيِّ ﷺ.

وقال هَمام: حَدثنا لَيث، عَن أَبِي حَمَزَة، حَدَّث به عَن أَبِي هُرَيرة، عَن النَّبِيِّ ﷺ.

⁽١) المسند الجامع (١٣١٥٤)، وتحفة الأَشراف (١٢١٧٩)، وأَطراف المسند (٨٩٧٠). والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٩٨١٩)، والبَيهَقي ٢/ ١٩٠، والبَغَوي (٧٠٦).

حَدَّثني يُوسُف بن راشد، قال: حَدثنا تَميم بن زياد الرَّازي، قال: حَدثنا أَبو جَعفر الرَّازي، عَن لَيث، عَن حجاج بن يَسَار، عَن إِبراهيم بن إِسَاعيل، عَن أَبِي هُرَيرة، عَن النَّبِيِّ عَلَيْهِ؛ إِذَا صَلَّى فَليَتَقَدَّم.

قال أَبو عَبد الله البُخاري: ولم يثبت هذا الحَدِيث. «التاريخ الكبير» ١/ ٣٤٠.

_وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه حَماد بن زَيد، واختُلِف عَنه؛

فَرُواه القاضي إِسماعيل بن إِسحاق، عَن سُليهان بن حَرب، عَن حَماد بن زَيد، عَن أَيوب السَّخْتياني، عَن يَحيَى بن عُبيد، عَن إِبراهيم بن إِسماعيل، عَن أَبِي هُريرة، عَن النَّبِي ﷺ، ولَم يُتابَع عَلَيه.

وغَيرُه يَرويه عَن حَماد بن زَيد، عَن لَيث بن أَبِي سُلَيم، عَن الحَجاج بن عُبيد، عَن إِبراهيم بن إِسماعيل، عَن أَبِي هُريرة.

وكَذلك قال عَبد الوارث، عَن لَيث.

وقال شَيبان: عَن لَيث، عَن الحَجاج بن أبي عَبد الله، عَن إِسماعيل بن إِبراهيم، عَن أَبي هُريرة.

قال ذَلك عُبيد الله بن مُوسَى، عَن شَيبان.

وخالَفه مُحمد بن شُعيب، عَن شَيبان، فقال: عَن لَيث، عَن الحَجاج بن أَبي عَبد الله، عَن إِبراهيم بن إِسماعيل، عَن أَبي هُريرة.

وقال أَبو جَعفر الرَّازي: عَن لَيث، عَن الحَجاج بن يَسار، عَن إِبراهيم بن إِساعيل، عَن أَبِي هُريرة.

وقال مُحمد بن عُبيد بن حِسابِ: عَن حَماد بن زَيد، عَن لَيث، عَن الحَكم بن عُتيبة، عَن إبراهيم بن إِسماعيل، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ.

وقال غَيرُهُ: عَن حَماد بن زَيد، عَن لَيث، عَن حَجاج بن عُبيد، عَن إِسهاعيل بن إِبراهيم، عَن أَبِي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ.

وقال يَحيَى بن عَبد الحَميد الحِمانيُّ: عَن حَماد بن زَيد، وحَفص بن غِياث، عَن لَيث، عَن إِسهاعيل بن إِبراهيم، عَن الحَجاج بن عُبيد، عَن أَبِي هُريرة، قال رَسول الله ﷺ.

وقال إِسمَاعيل ابن عُليَّة: عَن لَيث بن أَبِي سُلَيم، عَن الحَجاج بن عُبيد، عَن إِبراهيم بن إِسمَاعيل، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ.

وقال عَبد السَّلام بن حَربٍ: عَن لَيث، عَن إِسهاعيل بن إِبراهيم، عَن أَبي هُريرة، ولَم يَذكُر الحَجاج.

ولا يَصِح الحَديث، والإضطِراب من لَيثٍ. «العِلل» (١٦٥١).

* * *

١٤٢١٦ - عَنْ شَدَّادٍ أَبِي عَمَّارٍ الشَّامِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله

عَلَيْكُمْ:

«َمَنْ حَافَظَ عَلَى شُفْعَةِ الضُّحَى، غُفِرَتْ لَهُ ذُنُوبُهُ، وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ»(١). (*) وفي رواية: «مَنْ حَافَظَ عَلَى سُبْحَةِ الضُّحَى، غُفِرَتْ ذُنُوبُهُ، وَإِنْ كَانَتْ أَكْثَرَ مِنْ زَبَدِ الْبَحْرِ»(٢).

أَخرجَه ابن أَبِي شَيبَة ٢/ ٢٠٤ (٧٨٦٨) قال: حَدثنا وَكيع. و «أَحمد ٣ ٢/ ٢٤٤ (٩٧١٤) قال: (٩٧١٤) قال: حَدثنا وَكيع. وفي ٢/ ١٠٤٥) قال: (٩٧١٤) قال: حَدثنا علي بن عاصم. و «عَبد بن حُميد ٣ (١٤٢) قال: حَدثنا عُثمان بن عُمر. و «ابن ماجَة ٣ (١٣٨٢) قال: حَدثنا وُكيع. و «التَّرمِذي ماجَة ٣ (١٣٨٢) قال: حَدثنا مُحَمد بن عَبد الأَعلى البَصْري، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع.

أربعتُهم (وَكيع بن الجَراح، وعلي بن عاصم، وعُثمان بن عُمر، ويَزيد بن زُرَيع) عَن النَّهَّاس بن قَهْم، أبي الخَطاب، عَن شَداد أبي عَهار الشَّامي، فذكره (٣).

_ قال أبو عِيسى التِّرمِذي: وقد رَوى وَكيع، والنَّضر بن شُمَيل، وغير واحدٍ مِن الأَئِمة هذا الحَدِيث، عَن نَهَّاس بن قَهْم، ولا نَعرفُه إلا مِن حَدِيثه.

⁽١) اللفظ لابن أبي شَيبَة.

⁽٢) اللفظ لَعَبد بن مُحَيد.

⁽٣) المسند الجامع (١٣١٥)، وتحفة الأَشراف (١٣٤٩١)، وأَطراف المسند (٩٦٥٢). والحَدِيث؛ أَخرجَه إسحاق بن رَاهُوْيَه (٣٢٩ و٤٦٢).

_فوائد:

ـ قَال صالح بن مُحمد البَغدادي، جَزرة: شَداد أَبو عَمار الشَّامي صدوق، لم يسمع من أبي هُرَيرة ولا من عَوف بن مالك. «تهذيب الكمال» ٢١/ ٤٠٠.

_ وأُخرجَه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ٨/ ٣٢٧، في ترجمة نَهَّاس بن قَهْم، وقال: أحاديثه مما ينفرد به عَن الثِّقات، ولَا يُتابَع عَليه.

* * *

١٤٢١٧ - عَنْ كُلَيْبِ الْجُرْمِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«مَا رَأَيْتُ رَسُولَ الله عَيَكِيةٍ، صَلَّى الضُّحَى قَطُّ، إِلَّا مَرَّةً وَاحِدَةً»(١).

(*) وفي رواية: «مَا رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، صَلَّى الضُّحَى قَطُّ» (٢).

أَخرَجُه ابن أَبِي شَيبَة ٢/ ٧٠٤(٧٨٧). وأَحمد ٢/ ٢٤٤(٩٧٥٧) و٢/ ٤٧٨

(١٠٢٠٢). و«النَّسَائي» في «الكُبرَى» (٤٧٩) قال: أَخبَرنا مَحمود بن غَيلان.

ثلاثتهم (أبو بَكر بن أبي شَيبَة، وأحمد بن حَنبل، ومحمود بن غَيلان) عن وَكيع بن الجَرَّاح، عن سُفيان الثَّوري، عَن عاصم بن كُليب الجَرَّمي، عَن أبيه، فذكره (٣).

* * *

١٤٢١٨ - عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لَا يُحَافِظُ عَلَى صَلَاةِ الضُّحَى إِلَّا أَوَّابٌ».

قَالَ: وَهِيَ صَلَاةُ الأَوَّابِينَ.

أَخرجَه ابن خُزيمة (١٢٢٤) قال: حَدثنا مُحَمد بن يَحيَى، قال: حَدثنا إسماعيل بن

⁽١) اللفظ لأحمد (٩٧٥٧).

⁽٢) اللفظ للنَّسَائي.

⁽٣) المسند الجامع (١٣١٥٦)، وتحفة الأَشراف (١٤٣٠٠)، وأَطراف المسند (١٠١٣٠)، وبَجمَع الزَّوائِد ٢/ ٢٣٤.

والحَدِيث؛ أُخرجَه البَزَّار (٩٦٣٧).

عَبد الله بن زُرارة الرَّقي، بَبغْداد، قال: حَدثنا خالد بن عَبد الله، قال: حَدثني مُحَمد بن عَبد الله، قال: حَدثني مُحَمد بن عَمرو، عَن أَبِي سَلَمة، فذكره (١).

ـ قال أبو بكر ابن خُزيمة: لم يُتابَع هذا الشَّيخ إسماعيل بن عَبد الله على إيصال هذا الخبر.

رَوَاه الدَّر اوَرْدي، عَن مُحَمد بن عَمرو، عَن أبي سَلَمة، مُرسلًا.

ورَوَاه حَماد بن سَلَمة، عَن مُحَمد بن عَمرو، عَن أبي سَلَمة، قَوْلَه.

_فوائد:

_قال البُخاري: إِسهاعيل بن عَبد الله بن زُرارة، الرَّقِّيّ، كان ببغداد، سَمِع خالدًا الطَّحَّان، قال: حَدثنا مُحَمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُرَيرةَ، رفعه، قال: لَا يُحافِظُ عَلَى الضُّحَى إِلَّا أَوَّابٌ.

حَدثنا مُوسى بن إسماعيل، قال: حَدثنا حَاد، عَن مُحَمد، عَن أَبي سَلَمة، قَولَهُ. وكذلك كان يقول أصحابُنا.

قال أبو عَبد الله البُخاري: وهذا أشبه، وهو الصّحيح. «التاريخ الكبير» ١/ ٣٦٦.

* * *

١٤٢١٩ - عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيِّ قَالَ:

«مَنْ صَلَّى بَعْدَ الْـمَغْرِبِ سِتَّ رَكَعَاتٍ، لَمْ يَتَكَلَّمْ بَيْنَهُنَّ بِسُوءٍ، عُدِلْنَ لَهُ بِعِبَادَةِ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً»(٢).

ُ (*) وفي رواية: «مَنْ صَلَّى سِتَّ رَكَعَاتٍ بَعْدَ الـمَغْرِبِ، لَا يَتَكَلَّمْ بَيْنَهُنَّ بِشَهُنَّ بِشَيْهُنَّ بِشَيْءٍ، إِلَّا بِذِكْرِ الله، عُدِلْنَ لَهُ بِعِبَادَةِ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً»(٣).

⁽١) المسند الجامع (١٣١٥٧)، وَنَجَمَع الزُّوائِد ٢/ ٢٣٩.

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني، في «الأُوسط» (٣٨٦٥).

⁽٢) اللفظ لابن ماجة (١١٦٧).

⁽٣) اللفظ لابن خُزَيمة.

أُخرَجه ابن ماجة (١١٦٧) قال: حَدثنا علي بن مُحَمد. وفي (١٣٧٤) قال: حَدثنا علي بن مُحَمد، وأبو عُمر، حَفْص بن عُمر. و «التِّرمِذي» (٤٣٥) قال: حَدثنا أَبو كُريب، يعني مُحَمد بن العَلَاء الهَمْداني الكُوفي. و «أَبو يَعلَى» (٢٠٢٢) قال: حَدثنا أَبو عَبد الرَّحَمَن الأَذرَمي. و «ابن خُزيمة» (١١٩٥) قال: حَدثناه أَبو عَهار، الحُسَين بن حُريث (ح) وحَدثناه حَفْص بن عَمرو الرَّبَالي.

ستتهم (علي بن مُحَمد الطَّنافسي، وحَفص بن عُمر الدُّوري، وأبو كُريب، وعَبد الله بن مُحَمد، أبو عَبد الرَّحَمن الأَذرَمي، والحُسَين بن حُريث، وحَفص بن عَمرو الرَّبَالي) عَن زَيد بن الحُبَاب، أبي الحُسَين العُكْلي، عَن عُمر بن أبي خَثعَم اليَهامي، عَن يَحيى بن أبي كَثير اليَهامي، عَن أبي سَلَمة بن عَبد الرَّحَمن بن عَوْف، فذكره (۱).

_ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: وقد رُوي عَن عائِشة، عَن النَّبي ﷺ، قال: مَن صَلَّى بعد المَغرب عِشرِين ركعةً، بَنَى الله له بيتًا في الجُنَّة، حَدِيث أَبي هُرَيرة حَدِيثٌ غريبٌ، لا نَعرِفُه إِلا مِن حَدِيث زَيد بن الحُبَاب، عَن عُمر بن أَبي خَثعَم.

وسَمِعتُ مُحَمد بن إِسماعيل (يَعني البُخاري) يقول: عُمر بن عَبد الله بن أَبي خَثْعَم، مُنكر الحَدِيث، وضَعَّفَه جِدًّا.

_فوائد:

_قال أَبو زُرْعَة الرَّازي: عُمَر بن عَبد الله بن أَبي خَثعم واهي الحَديث، حَدَّث عَن يَحيى بن أَبي كَثير ثَلَاثة أَحاديث، لو كانت في خمس مئة حَديث لأَفسدتها. «سؤالات البَرْذَعي» (٤٦٠).

- وقال البَزَّار: عُمر بن عَبد الله قد حَدَّث عَن يَحِيى بن أَبِي كَثير، عَن أَبِي هُرَيرة بأَحاديث لم يُتابَع عليها، منها؛ ما حَدَّث به أَبو كُريب، قال: حدَّثنا وَيد بن الحُبَاب، قال: حدَّثنا عُمر بن أَبِي خثعم، عَن يَحِيى بن أَبِي كَثير، عَن أَبِي سَلَمة، عَن أَبِي هُرَيرة؛ أَن النَّبِي عَلَيْ قال: مَن صَلَّى بَعد المغرب سِت رَكعات. «مُسنده» (٨٦٢٩).

* * *

⁽١) المسند الجامع (١٣١٥٨)، وتحفة الأَشراف (١٥٤١٢).

• ١٤٢٢ - عَنْ أَبِي صَالِح السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، يَضْطَّجِعُ بَعْدَ رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ عَلَى شِقِّهِ الأَيْمَنِ، ثُمَّ يَجْلِسُ ((). (*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، إِذَا صَلَّى رَكْعَتَي الْفَجْرِ اضْطَجَعَ».

أَخرجَه ابن ماجة (١١٩٩) قال: حَدثنا عُمر بن هِشام، قال: حَدثنا النَّضر بن شُميل، قال: أُخبَرنا أُحمد بن شُميل، قال: أُخبَرنا أُحمد بن عُثمان بن حَكيم، قال: حَدثنا مُحَمد بن صَلْت، كُوفِيٌّ، قال: حَدثنا أَبو كُدَينة.

كلاهما (شُعبَة بن الحَجَّاج، وأبو كُدَينة، يَحيَى بن الـمُهَلَّب) عَن سُهيل بن أبي صالح السَّمان، عَن أبيه، فذكره (٢).

ـ قال أبو عَبد الرَّحَمَن النَّسَائي: اسم أبي كُدَينة: يَحِيَى بن الـمُهَلَّب.

* * *

الله ﷺ:

(إذَا صَلَّى أَحَدُكُمُ الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ صَلَاةِ الصَّبْحِ، فَلْيَضْطَجِعْ عَلَى جَنْبِهِ الأَيْمَنِ (٢٠).

(*) وفي رواية: «إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ رَكْعَتَي الفَجْرِ، فَلْيَضْطَجِعْ عَلَى يَمِينِهِ (٤٠).

(*) وفي رواية: «إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الصَّبْحِ، فَلْيَضْطَجِعْ عَلَى يَمِينِهِ (٤٠).

(*) وفي رواية: «إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمُ الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الصَّبْحِ، فَلْيَضْطَجِعْ عَلَى يَمِينِهِ عَلَى يَمِينِهِ فَقَالَ لَهُ مَرْ وَانُ بْنُ الْحُكَمِ: أَمَا يُجْزِئُ أَحَدَنَا مَمْشَاهُ إِلَى المَسْجِدِ حَتَّى يَضْطَجِعَ عَلَى يَمِينِهِ ؟ قَالَ فَهُ مَرْ وَانُ بْنُ الْحُكَمِ: قَالَ: لَا، قَالَ: لَا، قَالَ: فَبَلَغَ ذَلِكَ ابْنَ عُمَرَ، فَقَالَ: أَكْثَرَ طَعْ عَلَى يَمِينِهِ ؟ قَالَ عُبَيْدُ الله في حَدِيثِهِ: قَالَ: لَا، قَالَ: فَبَلَغَ ذَلِكَ ابْنَ عُمَرَ، فَقَالَ: أَكْثَرَ طُعِهَ عَلَى نَفْسِهِ، قَالَ: فَقِيلَ لِإِبْنِ عُمَرَ: هَلْ تُنْكُرُ شَيْئًا عِمَّا يَقُولُ؟ قَالَ: لَا، وَلَكِنَّهُ الْجُرَا وَجَبُنَّا، قَالَ: فَبَلَغَ ذَلِكَ أَبُا هُرَيْرَةً، قَالَ: فَهَا ذَنْبِي إِنْ كُنْتُ حَفِظْتُ وَنَسُوا (٥٠).

⁽١) اللفظ للنَّسَائي.

⁽٢) المسند الجامع (١٣١٥٩)، وتحفة الأَشراف (١٢٦٨٥ و١٢٧٩٩)، وأَطراف المسند (٩١٩٦). والحَدِيث؛ أخرجه أَبو نُعَيم ٩/ ٣٣.

⁽٣) اللفظ لأحمد.

⁽٤) اللفظ لأبي داوُد.

⁽٥) اللفظ للتِّرمِذي.

أخرجه أحمد ٢/ ١٥٥ (٩٣٥٧) قال: حَدثنا عَفان. و «أَبو داوُد» (١٢٦١) قال: حَدثنا مُسَدَّد، وأَبو كامل، وعُبيد الله بن عُمر بن مَيسَرة. و «التِّرمِذي» (٢٢٠) قال: حَدثنا بِشْر بن مُعاذ العَقَدي. و «ابن خُزَيمة» (١١٢٠) قال: حَدثنا بِشْر بن مُعاذ العَقَدي. و «ابن حِبَّان» (٢٤٦٨) قال: حَدثنا بِشْر بن مُعاذ العَقَدي. و «ابن حِبَّان» (٢٤٦٨) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحَمد الهَمْداني، قال: حَدثنا بِشْر بن مُعاذ العَقَدي.

خمستهم (عَفان بن مُسلم، ومُسَدَّد بن مُسرهد، وأَبو كامل الجَحدَري، فُضَيل بن حُسَين، وعُبَيد الله بن عُمر، وبِشْر بن مُعاذ) عَن عَبد الواحد بن زياد، قال: حَدثنا سُليهان الأَعمَش، عَن أَبي صالح، فذكره (١١).

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمِذي: حَدِيثُ أَبِي هُرَيرة حَدِيثٌ حَسنٌ صحيحٌ غريبٌ مِن هذا الوجه، وقد رُوِيَ عَن عائِشة، أَن النَّبي ﷺ، كان إِذا صَلَّى رَكعتَيِ الفَجر في بَيتهِ اضْطَجَعَ عَلَى يَمِينه.

_ فوائد:

_قال عَمرو بن عَلِي الفلاس: سَمِعتُ أَبا داوُد، يعني الطَّيالِسي، وذكر عَبد الواحد بن زياد، فقال: عَمِد إلى أَحاديث كان يُرسِلُها الأَعمش، فَوصَلَها كُلَّها، يقول: حَدثنا الأَعمش، قال: حَدثنا مُجاهد، في كَذا وكَذا. «الضُّعفاء» للعُقَيلي ٣/ ٥٣١.

_ وقال البَزَّار: هذا الحَدِيثُ لا نَعلمُ رَواهُ عَن الأَعمَش، عَن أَبِي صالح، عَن أَبِي هُرَيرة، رَضي الله عَنه، إلا عَبد الواحد بن زياد. «مُسنده» (٩٢١٥).

وقال ابن عَدي: حَدثنا ابن حَادي ابن حَاد، قال: حَدثنا صالح، يعني ابن أَحمد بن حَنبل، قال: حَدثنا علي، يعني ابن الـمَدِيني، سَمعتُ يَحيَى، يعني القَطَّان يقول: ما رأيتُ عَبد الواحد بن زياد يطلب حديثًا قَطُّ لا بالبَصرة، ولا بالكوفة، قال يَحيى: وكنا نجلس على بابهِ يَوْم الجُمُعة بعد الصَّلاة، فنذاكره حَديث الأَعمَش، لا يَعرف مِنه حَرفًا. «الكامل» ٦/ ٢٣٥.

⁽١) المسند الجامع (١٣١٥٩)، وتحفة الأَشراف (١٢٤٣٥)، وأَطراف المسند (٩١٩٦). والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٩٢١٥)، والبَيهَقي ٣/ ٤٥، والبَغَوي (٨٨٧).

_ وقال معاوية بن صالح: قلتُ ليحيى بن مَعِين: مَن أثبت أصحاب الأعمش؟ فقال: بعد سفيان وشُعبة: أبو معاوية الضرير وبعده عبد الواحد بن زياد. «الجرح والتعديل» ٦/ ٢١.

* * *

١٤٢٢٢ - عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهِيكٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَنْ لَمْ يُصَلِّ رَكْعَتَي الْفَجْرِ، فَلْيُصَلِّهِمَا بَعْدَ مَا تَطْلُعُ الشَّمْسُ»(١).

(*) وفي رواية: «مَنْ نَسِيَ رَكْعَتَي الْفَجْرِ، فَلْيُصَلِّهِمَ إِذَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ»(٢).

أَخرجَه التِّرمِذي (٤٢٣) قال: حَدثنا عُقبَة بن مُكْرَم العَمِّي البَصْري. و «ابن خُرَيمة» (١١١٧) قال: حَدثنا علي بن نَصر بن علي الجَهضَمي، وعَبد القُدُّوس بن مُحَمد بن شُعيب بن الحَبحَاب. و «ابن حِبَّان» (٢٤٧٢) قال: أَخبَرنا أَحمد بن يَحيَى بن زُهير، بتُستَر، قال: حَدثنا عَبد القُدُّوس بن مُحَمد الحَبحَابي.

ثلاثتهم (عُقبَة بن مُكْرَم، وعلي بن نَصر، وعَبد القُدُّوس) عَن عَمرو بن عاصم الكِلابي، عَن هَمَّام بن يَحيَى، عَن قَتادَة بن دِعَامة، عَن النَّضر بن أنس، عَن بَشير بن بَهيك، فذكره (٣).

_ قال أبو عيسى التِّرمِذي: هذا حَدِيثٌ غريبٌ لا نَعرِفُه إلا مِن هذا الوجه، ولا نَعلمُ أحدًا رَوَى هذا الحَدِيث عَن هَمَّام، بهذا الإِسناد، نحوَ هذا، إلا عَمرو بن عاصم الكِلابي، والمعروف مِن حَدِيث قَتادَة، عَن النَّضر بن أنس، عَن بَشير بن نَهيك، عَن أبي هُرَيرة، عَن النَّبي عَيَالَةٍ، قال: مَن أدرك رَكعةً من صلَاة الصُّبح، قبل أن تطلع الشَّمس، فقد أدرك الصُّبح.

* * *

⁽١) اللفظ للتِّرمِذي.

⁽٢) اللفظ لابن خُزَيمة.

⁽٣) المسند الجامع (١٣١٦٠)، وتحفة الأَشراف (١٢٢١٧). والحَدِيث؛ أُخرجَه الدَّارَقُطني (١٤٣٦)، والبَيهَقي ٢/ ٤٨٤.

١٤٢٢٣ - عَنِ ابْنِ سِيلَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «لَا تَدَعُوا رَكْعَتَي الْفَجْرِ، وَإِنْ طَرَدَتْكُمُ الْخَيْلُ»(١).

(*) وفي رواية: ﴿لَا تَدَعُوهُمَا، وَإِنْ طَرَدَتْكُمُ الْخَيْلُ».

أُخرَجَه أَحمد ٢/ ٤٠٥(٩٢٤٢ و٩٢٥٨) قال: حَدثنا خَلَف بن الوَليد. و«أَبو داوُد» (١٢٥٨) قال: حَدثنا مُسَدَّد.

كلاهما (خَلَف بن الوَليد، ومُسَدَّد بن مُسرهد) عَن خالد بن عَبد الله الوَاسِطي، عَن عَبد الله الوَاسِطي، عَن عَبد الرَّحَن بن إِسحاق الـمَدني، عَن مُحَمد بن زَيد بن مُهاجِر، عَن ابن سِيلان، فذكره (۲).

ـ في رواية مُسَدَّد: «عَبد الرَّحَمن، يَعني ابن إِسحاق الـمَدني، عَن ابن زَيد».

أخرجه ابن أبي شَيبة ٢/ ٢٤١ (٦٣٨٢) قال: حَدثنا حَفص بن غِياث، عَن مُحمد بن زَيد، عَن عَبد رَبِّه، قال: سَمِعتُ أبا هُرَيرة يقول: لا تَدَعْ ركعَتَي الفَجر، ولو طَرقَتكَ الخَيل. «مَوقوف».

_ فو ائد:

_ قال البُخاري: عَبد رَبِّه بن سيلان، حديثُه في أهل الـمَدينة، سَمِع أَبا هُرَيرة، رَضِي الله عَنه، قَولَه.

قاله بِشر بن الـمُفَضَّل، عَن مُحمد بن زَيد بن مُهاجر.

وقال حَفص بن غِياث، عَن مُحمد: عَن عَبد رَبِّه الرُّويثي. «التاريخ الكبير» ٦/ ٧٥.

ـ وقال الدَّارَقُطنيِّ: يَرويه مُحمد بن زَيد بن مُهاجر، واختُلِف عَنه؛

فرَواه عَبد الرَّحَمَن بن إسحاق، عَنه، مَرفُوعًا.

قَالَه خالِد الواسِطي، وهارون بن مُسلم.

⁽١) اللفظ لأحمد.

⁽٢) المسند الجامع (١٣١٦١)، وتحفة الأُشراف (١٥٤٨٣)، وأُطراف المسند (١٠٩١٨). والحَدِيث؛ أُخرِجَه البَزَّار (٨١٧٧).

ووَقفَه ابن عُلَيَّة، عَن عَبد الرَّحَمَن بن أَبي إِسحاق. والمَوقُوف أَشبَه بالصَّواب. «العِلل» (١٦٤٨).

_ وقال المِزِّي: رَوَاه نُعيم بن الهَيصَم، عَن هارون بن مُسلم صاحب الحِنَّاء، عَن عَبد الرَّحَن بن سِيلان، عَن أَبي هُرَيرة.

ورَوَاه نُعيم بن الهَيصَم أيضًا، عَن بِشْر بن المُفَضَّل، عَن مُحَمد بن زَيد، عَن عَبد ربِّه بن سِيلان، عَن أبي هُرَيرة.

وقال بَعضُهم: عَبد الله بن سِيلان، وقال بَعضُهم: جابر بن سِيلان، والـمَشهور عَبد ربِّه بن سِيلان، ذَكرَه البُخاري، وغيرُه.

ورَوَاه عاصم بن عَبد العَزيز، عَن مُحَمد بن زَيد، عَن جابر بن سِيلان، عَن أَبي هُرَيرة.

وحَديثا آخر عَن جابر بن سِيلان، عَن ابن مَسعود، في الإعتكاف. «تحفة الأشراف» (٢٥٤٨٣).

* * *

١٤٢٢٤ - عَنْ أَبِي ثَوْرِ الأَزْدِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؟ (الْأَزْدِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؟ (النَّبِيَّ عَلَيْقِهُ الْفَجْرِ».

أَخرجَه النَّسَائي في «الكُبرَى» (٤٥٥) قال: أَخبَرنا أَبو بَكر بن إِسحاق، قال: حَدثنا إِسهاعيل بن خَليل، قال: أُخبَرنا ابن أَبي زَائِدة، عَن إِسرائيل، عَن عِيسى بن أَبي عَزَّة، عَن عامر، عَن أَبي ثَور الأَزْدي، فذكره (١١).

_ فوائد:

ـ عامر؛ هو ابن شَرَاحيل، الشَّعبيُّ، وإِسرائيل؛ هو ابن يُونُس بن أَبي إِسحاق، وابن أَبي زَائِدة؛ هو يَحيَى بن زَكريا بن أَبي زَائِدة، وأَبو بَكر بن إِسحاق؛ هو مُحَمد بن إِسحاق، الصَّاغَاني.

* * *

⁽١) المسند الجامع (١٣١٦٢)، وتحفة الأشراف (١٤٨٧٢).

• حَدِيثُ مَيْمُونَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي َ إِذَا رَأَيْتُكَ طَابَتْ نَفْسِي، وَقَرَّتْ عَيْنِي، فَأَنْبِئْنِي عَنْ كُلِّ شَيْءٍ، فَقَالَ:... وَقُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ، ثُمَّ ادْخُلِ الْجُنَّةَ بِسَلَامٍ».

موجود في الأدب

* * *

١٤٢٢٥ - عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«يَعْقِدُ الشَّيْطَانُ عَلَى قَافَيَةِ رَأْسِ أَحَدِكُمْ، إِذَا هُوَ نَامَ، ثَلَاثَ عُقَدِ، يَضْرِبُ مَكَانَ كُلِّ عُقْدَةً: عَلَيْكَ لَيْلٌ طَوِيلٌ فَارْقُدْ، فَإِنِ اسْتَيْقَظَ فَذَكَرَ اللهَ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ، فَإِنْ تَوَضَّأَ انْحَلَّتْ عُقَدُهُ، فَأَصْبَحَ نَشِيطًا طَيِّبَ النَّفْسِ، فَإِنْ تَوَضَّأَ انْحَلَّتْ عُقَدُهُ، فَأَصْبَحَ نَشِيطًا طَيِّبَ النَّفْسِ، فَإِنْ صَلَّى انْحَلَّتْ عُقَدُهُ، فَأَصْبَحَ نَشِيطًا طَيِّبَ النَّفْسِ، وَإِلَّا أَصْبَحَ خَبِيثَ النَّفْسِ كَسْلَانَ»(١).

أَخرِجَه مالك (٢ (٤٨٦). والحُمَيدي (٩٩٠) قال: حَدثنا سُفيان. و «أَحمد» ٢ / ٢٤٣/٢) قال: حَدثنا مُفيان. و «البُخاري» ٢ / ٢٥٢(١١٤١) قال: حَدثنا عَمرو عَبدالله بن يُوسُف، قال: أَخبَرنا مالك. و «مُسلم» ٢ / ١٨٧(١٧٦٩) قال: حَدثنا عَمرو النَّاقد، وزُهير بن حَرب، قال عَمرو: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. و «أَبو داوُد» (١٣٠٦) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة، عَن مالك. و «النَّسَائي» ٣ / ٢٠٣، و في «الكُبرَى» قال: حَدثنا عَبد الله بن عَبد الله بن يَزيد، قال: حَدثنا سُفيان. و «أَبو يَعلَى» (١٣٠٣) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا سُفيان. و في (٣٣٣٣) قال: حَدثنا داوُد بن (٢٢٧٨) عَمرو الضَّبِّي، قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا سُفيان بن عُينة. و «ابن حِبّان» عَمرو الضَّبِّي، قال: أَخبَرنا عُمر بن سَعيد بن سِنان العابد، قال: أَخبَرنا أَحد بن أَبي بَكر الزُهْرى، عَن مالك.

⁽١) اللفظ لمالك «المُوَطأ».

⁽٢) وهو في رواية أبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (٥٣٢)، وسُوَيد بن سَعيد (١٧٢)، والقَعنَبي (٣٠١)، والقَعنَبي (٣٠١)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٥٢٩).

ثلاثتهم (مالك بن أنس، وسُفيان بن عُيينة، وعَبد الرَّحَمَن بن أَبِي الرِّنَاد) عَن أَبِي الزِّنَاد) عَن أَبِي الزِّنَاد، عَبد الله بن ذَكُوان، عَن عَبد الرَّحَمَن بن هُرمُز الأَعرِج، فذكره (١).

* * *

١٤٢٢٦ - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بَابِي، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله

﴿إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا نَامَ عَقَدَ الشَّيْطَانُ عَلَيْهِ ثَلَاثَ عُقَدٍ، فَإِنْ تَعَارَّ مِنَ اللَّيْلِ فَذَكَرَ اللَّهُ حُلَّتُ عُقْدَةٌ، فَإِنْ تَوَضَّأَ حُلَّتْ عُقْدَتَانِ، فَإِنْ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ حُلَّتِ الْعُقَدُ كُلُّهَا، فَحُلُّوا عُقَدَ الشَّيْطَانِ وَلَوْ برَكْعَتَيْنِ».

أُخرجَه ابن خُزَيمة (١١٣٢) قال: حَدثنا علي بن قُرَّة بن حَبيب بن يَزيد بن مَطَر الرَّحَمن بن الرَّحَمن بن الرَّحَمن بن عَلى بن عَطاء، عَن عَبد الرَّحَمن بن بابي، فذكره (٢).

_ فوائد:

_ قال ابن حَجَر: رواه ابن جَرير، عَن ابن الـمُثَنى، وسعيد بن الرَّبِيع، عَن ابن مَهدي، عَن شُعبَة، به، ولم يرفعه. «إتحاف المهرة» (١٩٠٣٨).

* * *

الله عَنْ أَبِي صَالِحِ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله عَلَيْ:

(عَلَى قَافِيَةِ رَأْسِ أَحَدِكُمْ بِاللَّيْلِ حَبْلٌ، فِيهِ ثَلَاثُ عُقَدٍ، فَإِنِ اسْتَيْقَظَ فَذَكَرَ اللهَ الْحَلَّتْ عُقْدَةٌ، فَإِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ انْحَلَّتْ عُقَدُهُ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ، فَإِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ انْحَلَّتْ عُقَدُهُ كُلُّهَا، فَيُصْبِحُ نَشِيطًا طَيِّبَ النَّفْسِ قَدْ أَصَابَ خَيْرًا، وَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ، أَصْبَحَ كَسِلًا خَيْرًا، وَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ، أَصْبَحَ كَسِلًا خَيْرًا» (آ).

⁽۱) المسند الجامع (۱۳۱٦٣)، وتحفة الأُشراف (۱۳۱۸۷ و ۱۳۸۷)، وأطراف المسند (۹۷۷۷). والحَدِيث؛ أُخرجُه أَبو عَوانَة (۲۲۱۵ و۲۲۱۷)، والبَيهَقي ۲/ ۵۰۱، والبَغَوي (۹۲۰).

⁽٢) المسند الجامع (٦٣ ١٣١).

⁽٣) اللفظ لابن ماجة.

أخرجَه أحمد ٢/ ٢٥٣(٧٤٣٤). وابن ماجة (١٣٢٩) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وأَبو بَكر بن أَبي شَيبَة) عَن أَبي مُعاوية مُحمد بن خازم، قال: حَدثنا الأَعمَش، عَن أَبي صالح، فذكره (١٠).

* * *

١٤٢٢٨ عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:
«عَلَى ابْنِ آدَمَ ثَلَاثُ عُقَد بِجَرِير، إِذَا بَاتَ مِنَ اللَّيْلِ، فَإِنْ هُو تَعَارَّ مِنَ اللَّيْلِ
فَذَكَرَ الله، عَزَّ وَجَلَّ، انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ، فَإِنْ تَوضَّأَ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ، فَإِنْ قَامَ فَعَزَمَ فَصَلَّى
انْحَلَّتِ الْعُقَدُ جَمِيعًا، وَإِنْ هُو بَاتَ وَلَمْ يَذْكُرِ الله، عَزَّ وَجَلَّ، وَلَمْ يَتُوضَّأ، وَلَمْ يُصَلِّ،
خَتَى يُصْبِحَ، أَصْبَحَ وَعَلَيْهِ الْعُقَدُ جَمِيعًا».

أُخرجَه أُحمد ٢/٤٩٧(١٠٤٥٧) قال: حَدثنا هاشم بن القاسم، قال: حَدثني المُبارَك، عَن الحَسَن، فذكره.

• أخرجَه أحمد ٢/ ٤٩٧ (١٠٤٦١ و١٠٤٦١) قال: حَدثنا إِسهاعيل، عَن يُونُس، عَن الحَسَن، عَن أَبِي هُرَيرة، قال: إِذَا نَامَ أَحدُكم عُقِدَ عَلَى رأْسه ثلاثُ عُقَدٍ بَجَرير، فإِن قَامَ فَذَكَر الله، عَزَّ وَجَلَّ، أُطلِقَت واحدةٌ، وإِن مَضَى فتَوضاً أُطلِقَت الثَّانيةُ، فإِن مَضَى فصَلَّى أُطلِقَت الثَّانيةُ، فإِن أَصبَح، ولم يَقُم شيئًا مِن اللَّيل، ولم يُصَلِّ، أَصبَح وهُو عَلَيه، يَعني الجَرير. «مَوقوف»(٢).

_ فوائد:

ـ قال أَيوب السَّخْتِياني: لم يَسمَع الحسن مِن أَبي هُرَيرة. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (١٠٦).

_ وقال الدَّارِمي: قلتُ ليَحيَى بن مَعين: الحَسَن لَقيَ أَبا هُرَيرَة؟ فقال: لا. «تاريخه» (۲۷۵).

⁽١) المسند الجامع (١٣١٦٤)، وتحفة الأَشراف (١٢٥٥٠)، وأَطراف المسند (٩٣٠٠). والحَدِيث؛ أُخرجَه أَبو عَوانَة (٢٢١٦).

⁽٢) المسند الجامع (١٣١٦٥)، وأطراف المسند (٩٠٢٩)، وتجَمَع الزَّوائِد ٢/ ٢٦٢.

- وقال الدَّارَقُطنيِّ: يَرويه يُونُس بن عُبيد، واختُلِف عَنه؛ فرَواه عَبد الوارث، عَن يُونُس، عَن الحَسن، عَن أَبي هُريرة مَرفُوعًا.

وخالَفه إِسمَاعيل ابن عُليَّة، وعَبد الأَعلَى بن عَبد الأَعلَى، وغَيرُهما، فرَوَوْه، عَن يُونُس، عَن الحَسن، عَن أَبي هُريرة، مَوقوفًا.

ورَواه الـمُبارَك بن فَضالة، عَن الحَسن، عَن أَبِي هُريرة، عَن النَّبِي ﷺ. «العِلل» (١٥٥٠).

_ الحَسَن؛ هو ابن أبي الحَسَن البَصريُّ، والـمُبارَك؛ هو ابن فَضَالة، ويُونُس؛ هو ابن عُبَيد، وإسماعيل؛ هو ابن إبراهيم ابن عُليَّة.

* * *

١٤٢٢٩ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«يَعْقِدُ الشَّيْطَانُ عَلَى قَافِيَةِ رَأْسِ أَحَدِكُمْ، إِذَا هُوَ نَامَ، ثَلَاثَ عُقَدٍ، يَضْرِبُ كُلَّ عُقْدَةٌ، وَلَا عُقْدَةً الشَّيْقَظَ فَذَكَرَ اللهَ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ، فَإِنِ اسْتَيْقَظَ فَذَكَرَ اللهَ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ، فَإِنْ صَلَّى انْحَلَّتْ عُقَدُهُ كُلُّهَا، فَأَصْبَحَ نَشِيطًا طَيِّبَ فَإِنْ تَوَضَّأَ انْحَلَّتْ عُقَدُهُ كُلُّهَا، فَأَصْبَحَ نَشِيطًا طَيِّبَ النَّفْس، وَإِلَّا أَصْبَحَ خَبِيتَ النَّفْس كَسْلَانَ».

أخرجَه البُخاري ١٤٨/٤ (٣٢٦٩) قال: حَدثنا إِسهاعيل بن أبي أُوَيس، قال: حَدثني أُخي، عَن سُليهان بن بِلال، عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، فذكره (١).

_ فوائد:

- يَحَيَى بن سَعيد؛ هو ابن قَيس الأَنصاريُّ، وأَخو إِسماعيل؛ هو عَبد الحَمِيد بن عَبد الله بن عَبد الله بن أُويس الأَصبَحيُّ، أَبو بَكر بن أَبي أُويس.

* * *

⁽١) المسند الجامع (١٣١٦٦)، وتحفة الأَشراف (١٣٣٧). والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٧٨٢١)، والبَيهَقي ٣/ ١٥.

• ١٤٢٣ - عَن الْحَسَن الْبَصْرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«ذَكَرُوا عِنْدَ النَّبِيِّ عَلَيْ رَجُلًا، أَوْ أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ فُلَانًا نَامَ الْبَارِحَةَ، وَلَمْ يُصَلِّ حَتَّى أَصْبَحَ، قَالَ: بَالَ الشَّيْطَانُ فِي أُذُنِهِ»(١).

(*) و فِي رواية: «أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ عَلَيْهِ فَقَالَ: إِنَّ فُلَانًا نَامَ الْبَارِحَةَ، وَلَمُ يُصَلِّ شَيْئًا حَتَّى أَصْبَحَ، فَقَالَ: بَالَ الشَّيْطَانُ فِي أُذُنِهِ.

قَالَ يُونُسُ: وَقَالَ الْحَسَنُ: إِنَّ بَوْلَهُ وَالله تَقِيلٌ».

أُخرَجَه أَحمد ٢/ ٢٦٠(٧٥٢٨) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى. وفي ٢/ ٧٧٤(٩٥١٢) قال: حَدثنا إسهاعيل.

كلاهما (عَبد الأَعلى بن عَبد الأَعلى، وإِسماعيل ابن عُلَيَّة) عَن يُونُس بن عُبَيد، عَن الحِسن بن أَبِي الحِسن البَصريِّ، فذكره (٢).

_ فوائد:

_ قال أَيوب السَّخْتِياني: لم يَسمَع الحسن مِن أَبِي هُرَيرة. «المراسيل» لابن أَبِي حاتم (١٠٦).

_وقال الدَّارِمي: قلتُ ليَحيى بن مَعين: الحَسَن لَقيَ أَبا هُرَيرَة؟ فقال: لا. «تاريخه» (٢٧٥).

* * *

١٤٢٣١ - عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، أَو أَبِي ذَرِّ، قَالَ: مَا مِنْ رَجُلٍ يُرِيدُ أَنْ يَقُومَ سَاعَةٌ مِنَ اللَّيْلِ، فَيَغْلِبُهُ عَيْنَاهُ عَنْهَا، إِلَّا كَتَبَ اللهُ لَهُ أَجْرَهَا، وَكَانَ نَوْمُهُ صَدَقَةً تَصَدَّقَ بِهَا اللهُ عَلَيْهِ.

أُخرجَه عَبد الرَّزاق (٤٢٢٤) عَن الثَّوْري، عَن عَبدَة بن أَبِي لُبَابة، عَن سُوَيد بن غَفَلة، فذكره.

⁽١) لفظ (٧٥٢٨).

⁽٢) المسند الجامع (١٣١٦٧)، وأطراف المسند (٩٠٥٠)، وتَجَمَع الزَّوائِد ٢/ ٢٦٢. والحَدِيث؛ أخرجَه الإِسماعيلي، في «المعجم» (٢٦٤).

_ أُخرجَه عَبد الرَّزاق (٤٢٢٥) عَن أَبي مَعشَر، عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبي هُوَيرة، عَن النَّبي ﷺ، مِثلَهُ.

_ فوائد:

_ قال أَبو دَاوُد: سَمِعت أَحَمد بن حنبل، قيل لَه: أَبو مَعشَر، يَعني نَجيحٌ المدني؟ فقال: كان صدوقًا ثقةً، ولكن كان يَرفَع أحاديثَ.

وسَمِعت أَحَمَد مَرَّةً ذَكَرَه فَقال نَحو هَذا، قال: ولَكِن لا يُقيم الإِسناد؛ يَجعَل أَحاديث الـمَقبُريّ عن أبي هُرَيرة، وكان أَعجَميًّا. «مسائل أبي داود لأَحمد» (١٩٣٥).

_ الثَّوْري؛ هو سُفيان بن سَعيد بن مَسروق، أَبو عَبد الله الكُوفيُّ، وأَبو مَعشَر؛ هو نَجيح بن عَبد الرَّحَمَن السِّنْديُّ.

* * *

١٤٢٣٢ - عَنْ أَبِي صَالِحِ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«رَحِمَ اللهُ رَجُلًا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ فَصَلَّى، وَأَيْقَظَ امْرَأَتَهُ فَصَلَّتْ، فَإِنْ أَبَتْ نَضَحَ فِي وَجْهِهَا الْمَاءَ، وَرَحِمَ اللهُ امْرَأَةً قَامَتْ مِنَ اللَّيْلِ فَصَلَّتْ، وَأَيْقَظَتْ زَوْجَهَا فَصَلَّى، فَإِنْ أَبَى نَضَحَتْ فِي وَجْهِهِ الْمَاءَ»(١).

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٢٥٠ (٢٠٤) و٢/ ٢٣١ (٩٦٢٥). وابن ماجَة (١٣٣٦) قال: حَدثنا مُحمد بن ثابت الجَحدَري. و «أَبو داوُد» (١٣٠٨ و ١٤٥٠) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار. و «النَّسَائي» ٣/ ٢٠٥، و في «الكُبرَى» (١٣٠٨) قال: أَخبَرنا يَعقُوب بن إبراهيم. و «ابن خُزَيمة» (١١٤٨) قال: حَدثنا أَبو قُدَامة، ومُحَمد بن بَشار. و «ابن حِبَّان» (٢٥٦٧) قال: أَخبَرنا ابن خُزَيمة، قال: حَدثنا أَبو قُدَامة.

خستهم (أَحمد بن حَنبل، وأَحمد بن ثابت، ومُحَمد بن بَشار، ويَعقُوب بن إِبراهيم، وأَبو قُدَامة، عُبَيد الله بن سَعيد) عَن يَحيَى بن سَعيد القَطَّان، عَن مُحَمد بن عَجلان، عَن القَعقَاع بن حَكيم، عَن أَبي صالح، ذَكُوان السَّمان، فذكره (٢).

⁽١) اللفظ لأَحمد (٧٤٠٤).

⁽٢) المسند الجامع (١٣١٦٨)، وتحفة الأَشراف (١٢٨٦٠)، وأَطراف المسند (٩١٢٣). والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٩٢٨)، والبَيهَقي ٢/ ٥٠١.

_ فوائد:

_قال الدَّارَقُطنيِّ: يَرويه ابن عَجلَان، واختُلِف عَنه؛

فَرُواه يَحَنَى بن أَيوب، ويَحَنَى بن سَعيد القَطان، وسُليهان بن بِلال، عَن ابن عَجَلَان، عَن النَّبَى عَلَيْة.

ورَواه ابن عُيينة، عَن ابن عَجلان، واختُلِف عَنه؛

فقال ابن أبي عُمر: عَن سُفيان، عَن ابن عَجلَان، عَن سَعيد المَقبُري، أَو عَن ابن عَجلَان، عَن أَبِي هُريرة، عَن النَّبِي ﷺ.

وقال حُسين الجُعفيُّ: عَن ابن عُيينة، عَن ابن عَجلَان، عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبِي هُريرة، رفَعهُ.

وتابَعَه عَبد الرَّحَمَن بن بشر بن الحكم، عَن ابن عُيينة.

وقال الحُميدي: عَن ابن عُيينة، عَن ابن عَجلَان، عَن سَعيد، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ. «العِلل» (١٥٠٦).

* * *

١٤٢٣٣ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْكَ؟ «رَحِمَ اللهُ رَجُلًا قَامَ مِنَ اللَّيْل..».

قَالَ سُفْيَانُ: لَا تَرُشُّ فِي وَجْهَهِ، تَمْسَحُهُ.

أُخرجَه أُحمد ٢/ ٢٤٧ (٣٦٣) قال: قُرئَ على سُفيان: عَن ابن عَجلان، عَن سَعيد، فذكره (١٠).

_ فوائد:

_ سُفيان؛ هو ابن عُيينة.

* * *

⁽١) المسند الجامع (١٣١٦٩)، وأطراف المسند (٩٣٨٩). والحَدِيث؛ أُخرِجَه البَزَّار (٨٥٠٢).

حَدِيثُ الأَغَرِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:
 «إِذَا اسْتَيْقَظَ الرَّجُلُ مِنَ اللَّيْلِ، وَأَيْقَظَ امْرَأَتَهُ، فَصَلَّيَا رَكْعَتَيْنِ، كُتِبَا مِنَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ».

سلف في مسند أبي سَعيد الخُدري، رَضيي الله عَنه.

* * *

١٤٢٣٤ – عَنْ أَبِي عَبْدِ الله، سَلْمَانَ الأَغَرِّ، قَالَ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ صَلَّى فِي لَيْلَةٍ بِمِنَّةِ آيَةٍ، لَمْ يُكْتَبْ مِنَ الْغَافِلِينَ، وَمَنْ صَلَّى فِي لَيْلَةٍ بِمِئَتَيْ آيَةٍ، فَإِنَّهُ يُكْتَبُ مِنَ الْقَانِتِينَ الـمُخْلِصِينَ».

أَخرجَه ابن خُزَيمة (١١٤٣) قال: حَدثنا مُحَمد بن يَحيَى، قال: حَدثنا سَعد بن عَبد الحَمِيد، قال: حَدثنا سَعد بن عَبد الله بن عَبد الله عَن عَبد الله بن سَلْمان، عَن أَبِي الزِّنَاد، عَن مُوسَى بن عُقبة، عَن عَبد الله بن سَلْمان الأَغر، فذكره (١١).

* * *

١٤٢٣٥ – عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ مِنَ اللَّيْلِ، فَاسْتَعْجَمَ الْقُرْآنُ عَلَى لِسَانِهِ، فَلَمْ يَدْرِ مَا يَقُولُ، فَلْيَضْطَجِعْ »(٢).

أُخرِجَه عَبد الرَّزاق (٤٢٢١). وأُحمد ٢/ ٣١٨ (٨٢١٤) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق بن هُمَّام. و «مُسلم» ٢/ ١٩٠ (١٧٨٦) قال: حَدثنا مُحَمد بن رافع، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق. و «النَّسَائي» و «أَبو داوُد» (١٣١١) قال: حَدثنا أُحمد بن حَنبل، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق. و «النَّسَائي» في «الكُبرَى» (٧٩٩٠) قال: أُخبَرنا مُحَمد بن حاتم بن نُعَيم، قال: أُخبَرنا حِبَّان، قال:

⁽١) المسند الجامع (١٣١٧٠)، وتَجَمَع الزُّوائِد ٢/ ٢٦٧.

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٢٨٤)، والبَّيهَقي، في «شُعَب الإِيهان» (٢٠٠١).

⁽٢) اللفظ للنَّسَائي.

أَخبَرنا عَبد الله. و «ابن حِبَّان» (٢٥٨٥) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحَمد الأَزْدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق.

كلاهما (عَبد الرَّزاق بن هَمَّام، وعَبد الله بن الـمُبارَك) عَن مَعمَر بن رَاشِد، عَن هَمَّام بن مُنَبِّه، فذكره (١٠).

* * *

١٤٢٣٦ - عَنْ يَحِيَى بْنِ النَّضْرِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْهُ قَالَ:

«إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ مِنَ اللَّيْلِ، فَاسَّتَعْجَمَ الْقُرْآنُ عَلَى لِسَانِهِ، فَلَمْ يَدْرِ مَا يَقُولُ، اضْطَجَعَ».

أُخرجَه ابن ماجة (١٣٧٢) قال: حَدثنا يَعقُوب بن مُميد بن كَاسِب، قال: حَدثنا حاتم بن إسماعيل، عَن أبي بَكر بن يَحيى بن النَّضر، عَن أبيه، فذكره (٢).

* * *

١٤٢٣٧ - عَنْ أَبِي خَالِدٍ الْوَالِبِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«كَانَ النَّبِيُّ عَيَّكِيَّ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ يَخْفِضُ طَوْرًا، وَيَرْفَعُ طَوْرًا» (٣).

(*) وفي رواية: «كَانَتْ قِرَاءَةُ النَّبِيِّ ﷺ بِاللَّيْلِ يَرْفَعُ طَوْرًا، وَيَخْفِضُ طَوْرًا»^(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ أَنَّهُ كَانَ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ رَفَعَ صَوْتَهُ طَوْرًا، وَكَانَ يَذْكُرُ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ» (٥٠).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/٣٦٦(٣٧٠١) قال: حَدثنا حَفص. و«أَبو داوُد» (١٣٢٨)

⁽۱) المسند الجامع (۱۳۱۷۱)، وتحفة الأشراف (۱۶۲۹ و ۱۶۷۲۱)، وأطراف المسند (۱۰٤۷۸). والحَدِيث؛ أخرجَه أَبو عَوانَة (۲۲۲۲)، والبَيهَقي ٣/١٦، والبَغَوي (٩٤١).

⁽٢) المسند الجامع (١٣١٧٢)، وتحفة الأَشر اف (١٤٨١٥).

⁽٣) اللفظ لابن أبي شَيبة.

⁽٤) اللفظ لأبي داوُد.

⁽٥) اللفظ لابن خُزَيمة.

قال: حَدثنا مُحَمَد بن بَكار بن الريان، قال: حَدثنا عَبد الله بن الـمُبارك. و (ابن خُزَيمة) (١١٥٩) قال: حَدثنا علي بن خَشرَم، قال: أَخبَرنا عِيسى، يَعنِي ابن يُونُس (ح) وحَدثنا يُوسُف بن مُوسَى، قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمَير الهَمْداني. و (ابن حِبَّان) (٢٦٠٣) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن إسحاق بن سَعيد السَّعدي، قال: حَدثنا علي بن خَشرَم، قال: حَدثنا علي بن خَشرَم، قال: حَدثنا عيسَى بن يُونُس.

أَربعتُهم (حَفص بن غِياث، وعَبد الله بن الـمُبارك، وعِيسى بن يُونُس، وعَبد الله بن نُمير) عَن عِمران بن زَائِدة بن نَشيط، عَن أَبيه، عَن أَبي خالد الوالبي، فذكره (١٠).

ـ قال أَبو داوُد: أَبو خالد الوَالِبي اسمُهُ هُرمُز.

_ فوائد:

ـ قال المِزِّي: رَواه حَفص بن غِياث، عَن عِمران بن زَائِدة بن نَشيط، عَن جَدِّه، عَن أَبي خالد الوالبي به، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه وَكيع، عَن عِمران بن زَائِدة، عَن أَبيه، عَن أَبي خالد، مُرسلًا، لَيس فيه: عَن أَبِي هُريرة. «تُحفة الأَشراف» (١٤٨٨٢).

* * *

١٤٢٣٨ - عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؟

«عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ... بِهَذِهِ الْقِصَّةِ، لَمْ يَذْكُرْ: فَقَالَ لاَّبِي بَكْرِ: ارْفَعْ شَيْئًا، وَلِعُمَرَ: اخْفِضْ شَيْئًا، زَادَ: وَقَدْ سَمِعْتُكَ يَا بِلَالُ وَأَنْتَ تَقْرَأُ مِنْ هَذِهِ السُّورَةِ، وَمِنْ هَذِهِ السُّورَةِ، قَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهُ: كُلُّكُمْ اللهُ تَعَالَى بَعْضَهُ إِلَى بَعْضٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهُ: كُلُّكُمْ قَدْ أَصَابَ».

هكذا ذكره عقب حَديث عَبد الله بن رَباح، عَن أَبِي قَتَادة؛

«أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْهُ خَرَجَ لَيْلَةً، فَإِذَا هُوَ بِأَبِي بَكْرٍ يُصَلِّي يَخْفِضُ مِنْ صَوْتِهِ، قَالَ: وَمَرَّ بِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ وَهُوَ يُصَلِّي رَافِعًا صَوْتَهُ، قَالَ: فَلَمَّا اجْتَمَعَا عِنْدَ النَّبِيِّ عَلَيْهُ،

⁽١) المسند الجامع (١٤٤٦٢)، وتحفة الأَشراف (١٤٨٨٢). والحَدِيث؛ أَخرِجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (١٣٥٢)، والبَزَّار (٩٦٦٣)، والبَيهَقي ٣/ ١٢.

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: يَا أَبَا بَكْرٍ مَرَرْتُ بِكَ وَأَنْتَ تُصَلِّي تَخْفِضُ صَوْتَكَ، قَالَ: قَدْ أَسْمَعْتُ مَنْ نَاجَيْتُ يَا رَسُولَ الله، قَالَ: وَقَالَ لِعُمَرَ: مَرَرْتُ بِكَ وَأَنْتَ تُصَلِّي رَافِعًا صَوْتَكَ، قَالَ: يَا رَسُولَ الله أُوقِظُ الْوَسْنَانَ، وَأَطْرُدُ الشَّيْطَانَ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَوْتِكَ شَيْئًا».

أَخرِجه أَبو داوُد (١٣٣٠) قال: حَدثنا أَبو حَصِين بن يَحيَى الرَّازي، قال: حَدثنا أَسباط بن مُحَمد، عَن مُحَمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة، فذكره (١٠).

* * *

٩ ٢٢٣٩ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ مِنَ اللَّيْلِ، فَلْيُصَلِّ رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ، يَفْتَتِحُ بِهَا صَلَاتَهُ» (٢).

(*) وفي رواية: «إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْل، فَلْيَبْدَأُ بِرَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ» (٣).

(*) وفي رواية: «إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ مِنَ اللَّيْلِ، فَلْيَفْتَتِحْ صَلَاتَهُ بِرَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ»(١).

(*) وفي رواية: « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ يَفْتَتِحُ صَلَاتَهُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ، كَانَ يَفْتَتِحُ صَلَاتَهُ مِنَ اللَّيْل، بِرَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ (٥٠).

أُخرِجَه عَبد الرَّزاق (٢٥٦٢) عَن هِشام بن حَسَّان. و «الحُمَيدي» (١٠١٥) قال: حَدثنا شُفيان، قال: حَدثنا أَيوب. و «ابن أَبي شَيبَة» ٢/٣٧٣ (٦٦٨٥) قال: حَدثنا حَدثنا أَبو خالد، عَن هِشام. و «أَحمد» ٢/ ٢٣٢ (٧١٧٦) قال: حَدثنا مُحَمد بن سَلَمة، عَن هِشام. وفي ٢/ ٢٧٨ (٧٧٣٤) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا هِشام. وفي عَن هِشام. وفي

⁽١) المسند الجامع (١٤٤٦٣)، وتحفة الأُشراف (١٥٠٠٤).

والحَدِيث؛ أُخرجه البَيهَقي ٣/ ١١.

⁽٢) اللفظ للحُميدي.

⁽٣) اللفظ لأحد (٧١٧٦).

⁽٤) اللفظ لمسلم.

⁽٥) اللفظ لابن أبي شيبة.

٢/ ٣٩٩ (١٧٥٧) قال: حَدثنا مُعاوية، قال: حَدثنا زَائِدة، قال: حَدثنا هِشام بن حَسَّان. و «مُسلم» ٢/ ١٨٤ (١٧٥٧) قال: حَدثنا أبو بَكر بن أبي شَيبَة، قال: حَدثنا أبو أُسامة، عَن هِشام. و «أَبو داوُد» (١٣٢٣) قال: حَدثنا الرَّبيع بن نافِع، أبو تَوبَة، قال: حَدثنا سُليهان بن حَيَّان، عَن هِشام بن حَسَّان. و «التِّر مِذي» في «الشَّهائل» (٢٦٨) قال: حَدثنا مُحُمد بن العَلاء، قال: حَدثنا أبو أُسامة، عَن هِشام، يَعني ابن حَسَّان. و «ابن خُزيمة» مُحمد بن العَلاء، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، (١١٥٠) قال: حَدثنا عِبد الأَعلى، عَن هِشام. و «ابن حِبَّان» (٢٦٠٦) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن الحَسَن بن قُتيبة، بعَسقلان، عَن هِشام بن حَسَّان.

كلاهما (هِشام، وأَيوب بن أَبي تَميمَة) عَن مُحَمد بن سِيرين، فذكره(١).

- زاد عبد الرزاق، في «الـمُصَنَّف»: قَالَ هِشَامٌ: فَكَانَ مُحَمَّدٌ يَقْرَأُ فِي الأُولَى مِنْهُمَا: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِي يَوْمٌ لَا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خُلَّهٌ إِلَى ﴿ خَالِدُونَ ﴾، وَفِي الآخِرَةِ: ﴿ للله مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ وَإِنْ تُبْدُوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ ثُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُمْ بِهِ اللهُ فَيَغْفِرُ لَيَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَاللهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾، إِلَى آخِرِ السُّورَةِ».

- أخرجَه ابن أبي شَيبَة ٢/ ٢٧٣ (٦٦٨٣) قال: حَدثنا هُشَيم، قال: أُخبَرنا هِشام، عَن ابن سِيرين، قال: قال أبو هُرَيرة: إذا قامَ أُحدُكُم مِن اللَّيلِ، فليَفتَتَحْ برَكعَتينِ خَفيفَتين. «مَوقوف».
- وأخرجَه أبو داوُد (١٣٢٤) قال: حَدثنا نَحَلَد بن خالد، قال: حَدثنا إبراهيم،
 يَعني ابن خالد، عَن رَباح، عَن مَعمَر، عَن أيوب، عَن ابن سِيرين، أبي هُرَيرة، قال:
 إذا... بمَعناه، زاد: ثُم ليُطول بعدُ ما شاءَ. «مَوقوف».

⁽۱) المسند الجامع (۱۳۱۷۳)، وتحفة الأَشراف (۱۶۵۲ و۱۶۵۲۱ و۱۶۵۷۲)، وأَطراف المسند(۱۰۲۳۲).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٩٩٩٣)، وأَبو عَوانَة (٢٢٣٩-٢٢٤)، والبَيهَقي ٣/٦، والبَغَوي (٩٠٧ و٤٠٨).

- _ قال أبو داوُد: رَوَى هذا الحَدِيث حَماد بن سَلَمة، وزُهير بن مُعاوية، وجماعةٌ، عَن هِشام، أُوقفوه على أبي هُرَيرة، وكذلك رَوَاه أيوب، وابن عَون، أُوقفوه على أبي هُرَيرة، ورَوَاه ابن عَون، عَن مُحَمد، قال: فيهما تجوُّزٌ.
- وأخرجَه ابن أبي شَيبَة ٢/ ٢٧٣ (٦٦٨٤) قال: حَدثنا أبو أُسامة، عَن هِشام،
 عَن مُحَمد، قال: ما رأيتُه افتتَح صلاةَ تطَوُّع إلا بركعتينِ خَفيفَتينِ.

_ فوائد:

_ أَخرَجَه العُقَيليّ، في «الضُّعفاء» ٦/ ٢٥٢، مِن طريق حَماد بن زَيد، عَن هِشام، عَن هُمَاد، عَن هِشام، عَن مُحَمد، قال: قال أَبو هُرَيرة: إِذا قامَ أَحَدُكُم إِلَى الصَّلَاةِ مِنَ اللَّيل فَليَبدَأ فَليُصَلِّ رَكعَتَينِ خَفيفَتَينِ، قال حَمادٌ: فَذَكَرتُ ذَلكَ لأَيوبَ، فَقال: خَفيفَتَينِ؟ وأَنكَرَ أَيوبُ قَولَه خَفيفَتَين.

قال حَماد بن زَيدِ: كان هِشامٌ يَرفَعُ حَديثَ مُحَمد، عَن أَبِي هُرَيرة، يَقُول فيها: قال رَسُول الله ﷺ، فَذَكَرتُ ذَلكَ لأَيُوبَ، فَقَال لي: قُل لَه: إِنَّ مُحَمدًا لَم يَكُن يَرفَعُها، فَلَا تَرفَعُها، فَلَا تَرفَعُها، إِنَّما كان يَنجُو بِها فِي الرَّفع، فَذَكَرتُ ذَلكَ لِحِشام فَتَرَكَ الرَّفعَ.

* * *

١٤٢٤٠ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي
 هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«لَا تُوتِرُوا بِثَلَاثٍ، أَوْتِرُوا بِخَمْسِ، أَوْ بِسَبْع، وَلَا تَشَبَّهُوا بِصَلَاةِ الـمَغْرِبِ».

أُخرِجه ابن حِبَّان (٢٤٢٩) قال: أُخبَرنا الحَسَن بن سُفيان، قال: حَدثنا حَرمَلة، قال: حَدثنا ابن وَهْب، قال: حَدثني سُليهان بن بِلال، عَن صالح بن كَيسان، عَن عَبد الله بن الفَضل، عَن أبي سَلَمة بن عَبد الرَّحَن، وعَبد الرَّحَن الأَعرِج، فذكراه (١٠).

_ فو ائد:

_ابن وَهْب؛ هو عَبد الله بن وَهْب، المِصريُّ، وحَرمَلة؛ هو ابن يَحيَى، المِصريُّ.

* * *

⁽١) أُخرَجَه الدَّارَقُطني (١٦٥٠ و ١٦٥١)، والبَيهَقي ٣/ ٣١.

١٤٢٤١ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:
﴿إِنَّ اللهَ وِتُرُّ يُحِبُّ الْوتْرَ ﴾(١).

أخرجَه عَبد الرَّزاق (٩٨٠٢) عَن مَعمَر، عَن أيوب. و «أبن أبي شَيبَة» ٢/ ٢٩٧ (٧٧١٧) (٦٩٣٥) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أُخبَرنا هِشام. و «أَحمد» ٢/ ٢٧٧ (٧٧١٧) قال: حَدثنا قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثني مَعمَر، عَن أيوب. وفي ٢/ ٢٩٠ (٧٨٨٣) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أُخبَرنا هِشام. وفي ٢/ ٤٩١ (١٠٣٧٦) قال: حَدثنا مُحمَد بن جَعفر، قال: حَدثنا هِشام. و «الدَّارِمي» (١٠٧١) قال: أُخبَرنا الحَكَم بن مُوسى، عَن هِقْل بن زياد، قال: حَدثنا هِشام. و «ابن خُزيمة» (١٠٧١) قال: حَدثنا نَصر بن علي الجَهضَمي، وزياد بن يَحبَى الحَسَّاني، قال زياد: حَدثنا، وقال نَصر: أُخبَرنا عَبد العَزيز بن عَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا هِشام.

كَلَّاهِما (أَيُوبِ بن أَبِي تَمِيمَة السَّخْتياني، وهِشام بن حَسَّان القُردُوسي) عَن مُحَمَّد بن سِيرين، فذكره (٢).

ـ في رواية عَبد الرَّزاق في «الـمُصنَّف»: قال أَيوب: فكان ابن سِيرين يستحب الوِتر مِن كل شَيءٍ، حَتى ليأْكل وِترًا.

أخرجه عَبد الرَّزاق (٤٥٨٠) عَن مَعمَر، عَن أيوب، عَن ابن سِيرين، قال:
 كان أبو هُرَيرة يقول: إِن الله وترُّ يُحبُّ الوِترَ.

قال أيوب، أو غيرُه: فكان ابن سِيرين يستحب الوِتر مِن كل شَيءٍ، حَتى إِن كان ليأْكل وِترًا. «مَوقوف»^(٣).

_ فوائد:

_قال الدَّارَقُطنيّ: رفَعه هِشام بن حَسان، عَن ابن سِيرِين.

⁽١) اللفظ لابن أبي شَيبَة.

⁽٢) المسند الجامع (١٣١٧٤)، وأطراف المسند (١٠٢٢٥).

والحَدِيث؛ أَخرجَه أبو نُعَيم، في "أخبار أصبهان" (١٩٨٨).

⁽٣) كذا ورد في هذا الموضع، وسلف برقم (٩٨٠٢)، بإسناده ومتنه، مرفوعًا، وقد اختُلِف فيه بين الوقف والرفع، كما بَيَّن الدارَقُطنيّ.

وتابَعَه عِمران بن خالد، ومُجَّاعة بن الزُّبير.

ووَقفَه أَيوب، عَن ابن سِيرِين، عَن أَبِي هُريرة قَولهُ.

واختُلِف عَن هارون بن إبراهيم الأَهوازي؛

فقيل: عَنه، عَن مُحمد بن سِيرِين، عَن أَبِي هُريرة، مَرفُوعًا.

وقيل: عَنه، مَوقوفًا.

وقال الرَّباليُّ: عَن ابن أبي عَدي، عَن هِشام، عَن مُحمد، عَن أبي هُريرة قَولهُ. «العِلل» (١٤٣٥).

* * *

َ اللهُ عَلَيْتِهِ: اللهُ عَلَيْتِهِ:

«مَنْ لَمَ يُوتِرْ فَلَيْسَ مِنَّا».

أُخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٢/ ٢٩٧(٦٩٣٢). وأُحمد ٢/ ٤٤٣(٩٧١٥) قالا: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا خليل بن مُرَّة، عَن مُعاوية بن قُرَّة، فذكره (١).

_ فوائد:

_ قال ابن عَبد الهادي: حَدِيث مُعاوية بن قُرَّة، عَن أَبي هُرَيرة منقطع، قال أَحمد بن حَنبل: لم يسمع مُعاوية بن قُرَّة من أَبي هُرَيرة ولا لَقِيَه. «تنقيح التحقيق» ٢/ ٨٠٨.

ـ وَكيع؛ هو ابن الجَراح.

* * *

١٤٢٤٣ - عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«أَوْصَانِي خَلِيلِي بِثَلَاثٍ: الْوِتْرِ قَبْلَ النَّوْمِ، وَرَكْعَتَيِ الضُّحَى، وَصَوْمِ ثَلَاثَةِ أَيَّام مِنْ كُلِّ شَهْرٍ»(٢).

⁽١) المسند الجامع (١٣١٧٥)، وأطراف المسند (١٠٣٠٥)، ونَجَمَع الزَّ وائِد ٢/ ٢٤٠. والحَدِيث؛ أخرجَه إسحاق بن رَاهُوْيَه (٩٧).

⁽٢) اللفظ لأَحمد (٩١٨).

(*) وفي رواية: «أَوْصَانِي خَلِيلِي بِثَلَاثٍ، لَا أَدَعُهُنَّ حَتَّى أَمُوتَ: الْوِتْرِ قَبْلَ أَنْ أَنَامَ، وَصَوْم ثَلَاثَةِ أَيَّام مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، وَمِنَ الضُّحَى رَكْعَتَيْنِ (١).

(*) وفي رواية: ﴿أَوْصَانِي خَلِيلِي ﷺ، بِثَلَاثٍ: بِصِيَامِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، وَرَكْعَتَي الضُّحَى، وَأَنْ أُوتِرَ قَبْلَ أَنْ أَرْقُدَ»(٢).

(*) وَفِي رواية: «أَوْصَانِي خَلِيلِي ﷺ، بِثَلَاثٍ: الْوِتْرِ أَوَّلَ اللَّيْلِ، وَرَكْعَتَيِ الضُّحَى (٣)، وَصَوْم ثَلَاثَةِ أَيَّام مِنْ كُلِّ شَهْرٍ (٤٠).

أخرجه أحمد ٢/ ٥٥٤ (٩٩١٨) قال: حَدثنا مُحَمد، قال: حَدثنا شُعبة (ح) وأبو داوُد، قال: أخبَرنا شُعبة، عَن عَباس، يَعني الجُرُيْري. وفي (٩٩١٩) قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن أَبي شِمْر الضَّبَعي. و «الدَّارِمي» (١٩٧٥) قال: أخبَرنا شُعبة، عَن عَباس الجُرُيْري. وفي (١٨٧٤) قال: أخبَرنا شُعبة، عَن عَباس الجُرُيْري. وفي (١٨٧٤) قال: أخبَرنا أبو الوَليد، قال: حَدثنا شُعبة، عَن عَباس الجُرُيْري، و «البُخاري» ٢/ ١٧٧(١١٥) قال: محدثنا مُسلم بن إبراهيم، قال: أخبَرنا شُعبة، عَباس الجُرُيْري، هو ابن فَرُوخ. وفي ٢/ ١٩٥٥) قال: حَدثنا أبو مَعمر، قال: حَدثنا عَبد الوارث، قال: حَدثنا أبو التَيَّاح. وفي (١٦٢١) قال: وَحدثنا شَيبان بن فَرُوخ، قال: حَدثنا عَبد الوارث، قال: حَدثنا عَبد الوارث، قال: حَدثنا بُسلم، وعُمد بن المُثنى، وابن بَشار، قالا: حَدثنا مُعبة، عَن عَباس الجُرُيْري، وأبي شِمْر الضَّبَعي. و «النَّسَائي» ٣/ ٢٢٩ قال: أَخبَرنا شُليهان بن سَلْم، ومُحمد بن علي بن الحَسَن بن شَفيق، عَن النَّضر بن شُميل، قال: أَخبَرنا شُعبة، عَن أبي شِمْر. وفي ٣/ ٢٢٩، وفي شاكُبرَى» (١٣٩١) قال: أخبَرنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا شُعبة، عَن أبي شِمْر. وفي ٣/ ٢٢٩، وفي شاكُبرَى» (١٣٩١) قال: أخبَرنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُحمد، قال: حَدثنا شُعبة، عَن أبي شِمْر. وفي ٣/ ٢٢٩، وفي شاكُبرَى» (١٣٩١) قال: أخبَرنا بِشْر بن بَشار، قال: حَدثنا مُحمد، قال: أخبَرنا بِشْر بن ثَماد، وفي «الكُبرَى» (١٣٩٤) قال: أخبَرنا بِشْر بن ثَماد في «الكُبرَى» (١٣٩٤) قال: أخبَرنا بِشْر بن ثَماد في «الكُبرَى» (١٣٩٤) قال: أخبَرنا بِشْر بن

⁽١) اللفظ للدَّارِمي (١٥٧٥).

⁽٢) اللفظ لمسلم (١٦١٩).

⁽٣) في المطبوعِ من «المجتبى» للنسائي: «وَرَكْعَتَي الفَجرِ» بدل «وَرَكعَتَي الضُّحَى».

⁽٤) اللفظ للنَّسَائي (١٣٩١).

هِلال الصَّواف البَصْري، قال: حَدثنا عَبد الوارث، عَن أَبي التَّيَّاح. وفي (١٣٩٠) قال: أَخبَرنا سُلم البَلْخي، عَن النَّضر بن شُمَيل، قال: أَخبَرنا شُعبَة، عَن أَبي شِمْر. و«ابن خُزَيمة» (٢١٢٣) قال: حَدثنا عِبد الوارث، و«ابن خُزَيمة» (٢١٢٣) قال: حَدثنا عَبد الوارث، يَعني ابن سَعيد العَنبَري عَن أَبي التَّيَّاح. و«ابن حِبَّان» (٢٥٣٦) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزْدي، قال: حَدثنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أَخبَرنا عَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا شُعبَة، قال: حَدثنا عَباس الجُريْري.

ثلاثتهم (عَباس بن فَرُّوخ الجُرَيْري، وأَبو شِمْر الضُّبَعي، وأَبو التَّيَّاح، يَزيد بن مُمِّد) عَن أَبِي عُثمان النَّهْدي، عَبد الرَّحمَن بن مُلِّ، فذكره (١).

* * *

١٤٢٤٤ - عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«أَوْصَانِي خَلِيلِي بِثَلَاثٍ، (قَالَ هُشَيْمٌ:) فَلَا أَدَعُهُنَّ حَتَّى أَمُوتَ: بِالْوِتْرِ قَبْلَ النَّوْمِ، وَصِيَامِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، وَالْغُسْلِ يَوْمَ الجُّمُعَةِ»(١).

ُ (*) وَفِي رواية: ۗ «ثَلَاثٌ أَوْصَانِي بِهِنَّ خَلِيلِي ﷺ، لَا أَدَعُهُنَّ أَبَدًا: الْوِتْرُ قَبْلَ أَنْ أَنَامَ، وَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّام مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، وَالْغُسْلُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ»(٣).

(*) وفي رواية: «أَوْصَانِي النَّبِيُّ ﷺ بِثَلَاثٍ، لَسْتُ بِتَارِكِهِنَّ فِي حَضَرٍ وَلَا سَفَرٍ: نَوْمِ عَلَى وِتْرٍ، وَصِيَامِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، وَرَكْعَتَي الضُّحَى.

قَالً (1): ثُمَّ أَوْهَمَ الْحَسَنُ بَعْدُ، فَجَعَلَ مَكَانَ الضُّحَى: غُسْلَ يَوْمِ الْجُمُعَةِ»(٥).

⁽۱) المسند الجامع (۱۳۱۷)، وتحفة الأشراف (۱۳۱۸)، وأطراف المسند (۱۰۸۵۸). والجديث؛ أخرجَه الطَّيالِسي (۲۰۱۶)، وإسحاق بن رَاهُوْيَه (۱۱)، والبَزَّار (۹۰۲۳ و ۹۰۲۳)، والطَّبَراني، في «الأوسط» (۳۹۷۲)، والبَيَهَقي ۳/۳۳ و۶/ ۲۹۳، والبَغَوي (۹۲۸).

⁽٢) اللفظ لأحمد (٧١٣٨).

⁽٣) اللفظ لأحمد (٧٤٥٢).

⁽٤) القائل؛ قتادة، وجاء مصرحًا باسمه، عند عبد الرزاق (٧٨٧٥).

⁽٥) اللفظ لأحمد (٧٦٥٨).

(*) وفي رواية: «أَوْصَانِي خَلِيلِي بِالْغُسْلِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ»(١).

أُخرجَه عَبد الرَّزاق (٢٩٨٨ و ٤٨٥٠ و ٧٨٧٥) عَن مَعمَر، عَن قَتادَة. و «ابن أبي شَيبَة» ٢ ٩٣ (٥٠٣٣) قال: حَدثنا هُشَيم، قال: أُخبَرنا يُونُس. و «أَحمه» ٢ (٢١٨٠) أبي شَيبة» ٢ (٧١٨٠) قال: حَدثنا هُشَيم، وإسماعيل بن إبراهيم، عَن يُونُس. و في ٢ / ٢٣٣ (٧١٨٠) و ٢ / ٢٥٢ (٧٥٢) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، قال: جَدثنا يُونُس. و في ٢ / ٢٥١ (٧٤٥٢) قال: حَدثنا أَسوَد بن عامر، قال: حَدثنا جَرير، يَعني ابن حازم. و في ٢ / ٢٧١ (٧٦٥٨) قال: قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر، عَن قَتادَة. و في ٢ / ٢٧٩ (٨٣٣٩) قال: حَدثنا أَبو النَّضر، قال: حَدثنا المُبارَك. و في ٢ / ٢٧٤ (١٠١٥) قال: حَدثنا يَحيَى، عَن عِمران أَبي بَكر. و في ٢ / ٤٨٩ (١٠١٠) قال: حَدثنا جَرير بن عِمران أَبي بَكر. و في ١ / ٢٧٤ (١٠١٥) قال: حَدثنا جَرير بن صَعيد، عَن قَتادَة. و في (٦٢٣٦) قال: حَدثنا جَرير بن صَعيد، عَن قَتادَة. و في (٦٢٣٦) قال: حَدثنا شَيبان، قال: حَدثنا جَرير بن حِدثنا خَرير بن إبراهيم.

ستتهم (قَتَادَة بن دِعَامَة، ويُونُس بن عُبَيد، وجَرِير بن حازم، والـمُبارَك بن فَضَالَة، وعِمران بن مُسلم، أبو بَكر، ويَزيد بن إِبراهيم) عَن الحَسَن بن أَبِي الحَسَن البَصْري، فذكره (٢).

_فوائد:

_ قال أَيوب السَّخْتِياني: لم يَسمَع الحسن مِن أَبي هُرَيرة. «المراسيل» لابن أبي حاتم (١٠٦).

_ وقال الدَّارِمي: قلتُ ليَحيَى بن مَعين: الحَسَن لَقيَ أَبا هُرَيرَة؟ فقال: لا. «تاريخه» (٢٧٥).

_وقال البُخاري: قال ابن الـمُبارك: عَن مَعمَر، عَن قَتادة، عَن الحسن، عَن أَبي هُرَيرة.

⁽١) اللفظ لابن أبي شَيبَة.

⁽۲) المسند الجامع (۱۳۱۷)، وأطراف المسند (۹۰۳۰)، والمقصد العلي (۳۶۱)، وتجَمَع الزَّوائِد ۲/ ۱۹۰، وإتحاف الجِيرة السمَهَرة (۱۶۸۲ و ۱۷۳۳)، والمطالب العالية (۲۹۰). والحَدِيث؛ أُخرجَه الطَّيالِسِي (۲۰۹۳)، والبَرَّار (۹۹۸۷)، والطَّبَراني، في «الأوسط» (۲۲۲۵ و ۲۲۲۰ و ۳۵۰۷).

ثم أوهَم الحسن، فجعل مكان رَكعَتَي الضُّحَى، غُسل يَوْم الجُمعة.

وقال مُوسى: حَدثنا رَبيعَة، عَن الحسن، قال: حَدثنا أَبو هُرَيرة، نحوه، وقال: الغُسلُ يَوم الجُمعَة. «التاريخ الكبير» ٤/ ١٥.

_ وقال ابن أبي حاتم: سَمِعتُ أبي يقول، وذكر حديثًا حَدثه مُسلم بن إبراهيم، قال: حَدثنا رَبيعَة بن كُلثوم، قال: سَمِعتُ الحَسَن يقول: حَدثنا أبو هُرَيرة، قال: أوصاني خليلي ﷺ بثلاث.

قال أبي: لم يعمل رَبيعَة بن كُلثوم شيئًا، لم يسمع الحَسَن مِن أبي هُرَيرة شيئًا. قلتُ لأبي، رحمه الله: إن سالمًا الخياط، رَوى عَن الحَسَن، قال: سَمِعتُ أَبا هُرَيرة؟ قال: هذا ما يُبيِّن ضعفَ سالم. «المراسيل» (١١١).

_وسُئِل الدارَقُطنيّ؛ عَن حَديث أبي سَعيد الأَزدي، عَن أبي هُريرة، قال: أَوصاني خَليلي بِثَلَاثِ؛ صَوم ثَلَاثَة أيام، والغُسل يَوم الجُمُعة، وأن لا أَنام إِلَّا على وترٍ.

فقال: يَرويه قَتادة، واختُلِف عَنه؛

فرَواه أَبو حاتم سُوَيد بن إِبراهيم، عَن قَتادة، عَن سالِم بن أَبي الجَعد، عَن أَبي سَعيد الأَزْدي، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفه أَبَان العَطار، فرَواه عَن قَتادة، عَن أَبي سَعيد الأَزدي، لَم يَذكُر فِيه سالمِ بن أَبي الجَعدِ.

> وقيل: عَن سُويد أَبِي حاتم أَيضًا مِثل قَول أَبَان العَطارِ. ورَواه سَعيد بن أَبِي عَرُوبة، عَن قَتادة، عَن الحَسن، عَن أَبِي هُريرة. قال: لَيس فيها شَيء ثابتٌ. «العِلل» (٢٢٤٣).

> > * * *

١٤٢٤٥ - عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، مِنْ أَزْدِ شَنُوءَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«أَوْصَانِي خَلِيلِي ﷺ بِثَلَاثٍ، لَا أَدَعُهُنَّ فِي سَفَرٍ وَلَا حَضَرٍ: رَكْعَتَيِ الضُّحَى، وَصَوْمِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ، وَأَنْ لَا أَنَامَ إِلَّا عَلَى وِتْرٍ».

أُخرجَه أَبو داوُد (١٤٣٢) قال: حَدثنا ابن الـمُثَنى، قال: حَدثنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا أَبان بن يَزيد، عَن قَتادَة، عَن أَبي سَعيد، مِن أَزد شَنوءَة، فذكره (١٠).

_فوائد:

_ قال ابن أبي حاتم: سألتُ أبي، وأبا زُرْعَة، عَن حَدِيث؛ رواه أبان العَطار، عَن قَتادَة، عَن النَّبي ﷺ؛ أوصاني خليلي فَتادَة، عَن النَّبي ﷺ؛ أوصاني خليلي بثلاث.

قلتُ: ورَواه سَعيد بن أبي عَروبة، عَن قَتادَة، عَن الحسن، عَن أبي هُرَيرة.

قلتُ لهما: فأيهما الصّحيح؟

فقال أبي، وأبو زُرْعَة: سَعيد أحفظهم. «علل الحَدِيث» (٢٩٧ و ٦٨٥).

_وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه قَتادة، واختُلِف عَنه؛

فرَواه أَبو حاتم سُوَيد بن إِبراهيم، عَن قَتادة، عَن سالِم بن أَبي الجَعد، عَن أَبي سَعيد الأَزْدي، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفه أَبَان العَطار؛ فرَواه عَن قَتادة، عَن أَبِي سَعيد الأَزدي، لَم يَذكُر فِيه سالمِ بن أَبِي الجَعدِ.

وقيل: عَن سُويد أبي حاتم أيضًا مِثل قَول أبان العَطارِ.

ورَواه سَعيد بن أبي عَرُوبة، عَن قَتادة، عَن الحَسن، عَن أبي هُريرة.

قال: لَيس فيها شَيء ثابِتٌ. «العِلل» (٢٢٤٣).

_ قَتادَة؛ هو ابن دِعَامة، وأبو داوُد؛ هو سُليهان بن داوُد الطَّيالِسيُّ، وابن الـمُثَنى؛ هو مُحَمد بن الـمُثنى، العَنزيُّ.

* * *

١٤٢٤٦ - عَنْ مَعْبَدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ هِشَامٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ:

⁽۱) المسند الجامع (۱۳۱۷۸)، وتحفة الأَشراف (۱٤٩٤٠). والحَدِيث؛ أَخرجَه تمام، في «فوائده» (۲۵۸).

«أَوْصَانِي خَلِيلِي بِثَلَاثٍ، لَا أَدَعُهُنَّ حَتَّى أَمُوتَ: أَوْصَانِي بِرَكْعَتَيِ الضُّحَى، وَبِصِيَام ثَلَاثَةِ أَيَّام مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، وَأَنْ لَا أَنَامَ إِلَّا عَلَى وِتْرٍ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٥٢٦ (١٠٨٢٤) قال: حَدثنا عَبد الله بن يَزيد، قال: حَدثنا حَيْوَة، قال: حَدثنا حَيْوة، قال: حَدثني أبو عَقيل، زُهْرة بن مَعبد، عَن أبيه مَعبد بن عَبد الله بن هِشام، فذكره (١٠).

_ فوائد:

_حَيْوَة؛ هو ابن شُرَيح، أبو زُرْعَة المِصريُّ.

* * *

١٤٢٤٧ - عَنْ سُلَيْهَانَ بْنِ أَبِي سُلَيْهَانَ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ:

«أَوْصَانِي خَلِيلِي ﷺ بِثَلَاثٍ، وَلَسْتُ بِتَارِكِهِنَّ فِي سَفَرٍ وَلَا حَضَرٍ: أَنْ لَا أَنَامَ إِلَّا عَلَى وِتْرٍ، وَأَنْ أَصُومَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، وَأَنْ لَا أَدَعَ رَكْعَتَيِ الضَّحَى، فَإِنَّهَا صَلَاةُ الأَوَّابِينَ»(٢).

(*) وفي رواية: «أَوْصَانِي خَلِيلِي ﷺ، أَنْ لَا أَنَامَ إِلَّا عَلَى وَتْرِ »(٣).

(*) و في رواية: «أَوْصَانِي خَلِيلي ﷺ، أَنْ أُصَلِّيَ الضُّحَى، فَإِنَّهَا صَلَاةُ الأَوَّابِينَ»(٤).

أَخرِجَه ابن أَبي شَيبَة ٢/ ٢٨١(٦٧٦٧) و٢/ ٤٠٨٤(٧٨٨٤) قال: حَدثنا أَبو خالد. و«الدَّارِمي» (١٨٧٣) قال: حَدثنا يَزيد. و«الدَّارِمي» (١٨٧٣) قال: أَخبَرنا يَزيد بن هارون. و«ابن خُزَيمة» (١٢٢٣) قال: حَدثنا علي بن الحُسَين الدِّرْهَمي، قال: حَدثنا يَزيد، يَعنى ابن هارون.

كلاهما (أَبو خالد الأَحمَر، سُليهان بن حَيَّان، ويَزيد بنَ هارون) عَن العَوَّام بن حَوشب، قال: حَدثنا سُليهان بن أَبي سُليهان، فذكره.

⁽١) المسند الجامع (١٣١٧٩)، وأطراف المسند (١٠٣٠٨).

والحَدِيث؛ أُخرجَه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٤٦٩).

⁽٢) اللفظ لأحمد.

⁽٣) اللفظ لابن أبي شَيبَة (٦٧٦٧).

⁽٤) اللفظ لابن أبي شَيبَة (٧٨٨٤).

أخرجَه أحمد ٢/ ٢٦٥ (٧٥٨٦) قال: حَدثنا أبو العَبَّاس، مُحَمد بن السَّمَّاك،
 قال: حَدثنا العَوَّام بن حَوشب، قال: حَدثنى مَن سَمِع أبا هُرَيرة يقول:

«أَوْصَانِي خَلِيلِي ﷺ، بِصَوْمِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، وَبِالْوِتْرِ قَبْلَ النَّوْمِ، وَبَصَلَاةِ النَّوْمِ، وَبَصَلَاةِ النَّوْمِ، وَبَصَلَاةِ الضَّحَى، فَإِنَّهَا صَلَاةُ الأَوَّابِينَ».

لم يُسَمِّ العَوَّام بن حَوشب مَن سَمِع أَبا هُرَيرة (١).

_فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه العَوام بن حَوشَب، واختُلِف عَنه؛

فَرَواه مُحمد بن صُبَيح بن السَّماك، عَن العَوام، عَمَّن سَمِع أَبا هُريرة.

وغَيرُه يَرويه عَن العَوام، عَن سُليهان بن أبي سُليهان، عَن أبي هُريرة.

وكَذلك قال شُعبة، وإِسهاعيل بن زَكريا، ووَكيع، ويَزيد بن هارون، وإِسحاق الأَزرق، وحَفص بن غِياث، ومُحمد بن عُبيد، وهُشيم، عَن العَوام. «العِلل» (٢٠٩٤).

* * *

١٤٢٤٨ - عَنْ زَاذَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«أَوْصَانِي خَلِيلِي بِثَلَاثٍ: الْوِتْرِ قَبْلَ النَّوْمِ، وَصِيَامِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، وَرَكْعَتَى الضُّحَى».

أُخرجَه أَحمد ٢/ ٢٠٤(٩٢٠٦) قال: حَدثنا نوح بن مَيمون، قال: أُخبَرنا عَبد الله بن السُمبارَك، عَن سُفيان، عَن طارق بن عَبد الرَّحمَن، عَن زَاذَان، فذكره (٢).

_ فوائد:

_زَاذَان؛ هو أَبو عَبدالله الكِنديُّ، الكُوفيُّ الضّرير، وسُفيان؛ هو ابن سَعيد الثُّوريُّ.

* * *

⁽۱) المسند الجامع (۱۳۱۸۰)، وأطراف المسند (۹٦۱۶)، واستدركه محقق «أطراف المسند» ٨/ ٢٢٢. والحَدِيث؛ أخرجَه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٤٧٠).

⁽٢) المسند الجامع (١٣١٨١)، وأطراف المسند (٩٣٣٠).

والحَدِيث؛ أُخرَجَه الخطيب، في «تاريخ مدينة السلام» ٤/ ٩١.

١٤٢٤٩ - عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«أَوْصَانِي أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ، خَلِيلِي بِثَلَاثٍ لَا أَدَعُهُنَّ: الْغُسْلِ يَوْمَ الجُمُعَةِ، وَصَوْم ثَلَاثَةِ أَيَّام مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، وَالْوِتْرِ قَبْلَ النَّوْم».

أُخرجَه أُحَّد ٢/ ٤٨٤ (١٠٢٧٨) قال: حَدَّثنا يُونُس، قال: حَدثنا الْحَزرَج، عَن أَبِي أَيوب، فذكره (١).

_فوائد:

_قال البرقاني: قلتُ للدارَقُطني: أحمد بن يُونُس، عَن الخَزرَج بن عُثمان، عَن أبي أيوب، عَن أبي هُرَيرة جماعةٌ، أيوب، عَن أبي هُرَيرة جماعةٌ، ولكن هذا مجهولٌ. «سؤالاته» (١٢٧).

_أَبو أَيوب؛ هو الأُمَويُّ، مَولَى عُثمان بن عَفان، والخَزرَج؛ هو ابن عُثمان السَّعديُّ، ويُونُس؛ هو ابن مُحَمد، البَغداديُّ، الـمُؤَدِّب.

* * *

• ١٤٢٥ - عَنْ أَبِي رَافِع الصَّائِغ، قَالَ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ:

«ثَلَاثَةٌ حَفِظْتُهُنَّ عَنْ خَلِيلِي أَبِي الْقَاسِمِ ﷺ: الْوِتْرُ قَبْلَ النَّوْمِ، وَصَوْمُ ثَلَاثَةِ أَيَامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، وَرَكْعَتَي الضُّحَى»(٢).

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٩٠٨٧) قال: حَدثنا يُونُس. و «مُسلم» ٢/ ١٥٨ (١٦٢١) قال: حَدثني سُليمان بن مَعبد، قال: حَدثنا مُعَلَّى بن أَسَد.

كلاهما (يُونُس بن مُحَمد الـمُؤدِّب، ومُعَلَّى بن أَسَد) عَن عَبد العَزيز بن الـمُختار الأَنصاري، عَن عَبد الله بن فَيروز الدَّانَاج، قال: حَدثني أَبو رافع الصَّائِغ، فذكره (٣).

⁽١) المسند الجامع (١٣١٨٢)، وأطراف المسند (١٠٥٤١).

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن أَبي خَيثَمة، في «تاريخه» ٢/ ١/ ٤٨٥.

⁽٢) اللفظ لأحمد.

⁽٣) المسند الجامع (١٣١٨٣)، وتحفة الأَشراف (١٤٦٦٦)، وأَطراف المسند (١٠٥٧٦). والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسِي (٢٥٦٩)، والبَيهَقي ٣/ ٤٧.

_ فوائد:

_أَبُو رافع الصَّائِغ؛ هو نُفَيع الـمَدَنيُّ، نَزيل البَصرة.

* * *

١٥٢٥١ - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الأَصَمِّ، قَالَ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ:

«أَوْصَانِي خَلِيلِي بِثَلَاثٍ : صَوْمٍ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ، وَصَلَاةِ الضَّحَى ، وَلَا أَنَامُ إِلَّا عَلَى وِتْرٍ ».

أُخرجَه أُحمد ً ٢/ ٢٥٨ (٧٥٠٣) قال: حَدثنا عَبد الواحد الحَدَّاد، عَن خَلَف بن مِهرَان، قال: سَمِعتُ عَبد الرَّحَمَن بن الأَصم، فذكره (١).

* * *

١٤٢٥٢ - عَنْ مُجَاهِدِ بْنِ جَبْرٍ، وَشَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: «أَوْصَانِي خَلِيلِي بِثَلَاثٍ: أَنْ لَا أَنَامَ إِلَّا عَلَى وِتْرٍ، وَأَنْ أَصُومَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرِ، وَأَنْ لَا أَدَعَ رَكْعَتَي الضُّحَى».

أُخرجَه أَحمد ٢/ ٩٧ أَ (١٠٤٥٤) قال: حَدثنا مُعتَمِر، عَن لَيث، عَن مُجاهِد، وشَهر، فذكراه.

• أخرجَه ابن أبي شَيبَة ١/ ٢٨٥ (٢٩٤٩) و٢/ ٢٧٦ (٦٧٦٨) و٢/ ٢٩٤٩) و٢/ ٢٩٤١) و٢/ ٢٩٤١) و٢/ ٤١٠ (٢٩٤٩) قال: حَدثنا كي بن مُسْهِر، عَن لَيث. و «أَحمد» ٢/ ٣١١ (٨٠٩١) قال: حَدثنا شَرِيك، عَن يَزيد بن أبي زياد. وفي ٢/ ٩٩٤ (١٠٤٨٨) قال: حَدثنا علي بن عاصم، قال: حَدثنا لَيث بن أبي سُلَيم.

كلُّهُمَا (لَيث بن أَبِي سُلَيم، ويَزيد بن أَبِي زياد) عَن مُجَاهِد بن جَبر، عَن مُجَاهِد، عَن مُجَاهِد، عَن مُجاهِد، عَن مُجاهِد، عَن مُجاهِد، عَن أَبِي هُرَيرَة، قَالَ:

«أَمَرَنِي رَسُولُ الله ﷺ بِثَلَاثٍ، وَنَهَانِي عَنْ ثَلَاثٍ: أَمَرَنِي بِرَكْعَتَيِ الضَّحَى كُلَّ يَوْمٍ، وَالْوِتْرِ قَبْلَ النَّوْمِ، وَصِيَامِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، وَنَهَانِي عَنْ نَقْرَةٍ كَنَقْرَةِ اللَّيكِ، وَإِقْعَاءٍ الْكَلْبِ، وَالْتِفَاتِ كَالْتِفَاتِ الثَّعْلَبِ»(٢).

⁽١) المسند الجامع (١٣١٨٤)، وأَطراف المسند (٩٧٣٠).

⁽٢) اللفظ لأَحمد (٨٠٩١).

(*) وفي رواية: «أَوْصَانِي خَلِيلِي ﷺ بِثَلَاثٍ: أَنْ لَا أَنَامَ إِلَّا عَلَى وِتْرٍ، وَصَوْمِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، وَرَكْعَتَي الضُّحَى»(١).

(*) وفي رواية: «نَهَانِي خَلِيلِي أَنْ أُقْعِيَ كَإِقْعَاءِ الْقِرْدِ»^(٢).

(*) وفي رواية: «أَوْصَانِي خَلِيلِي أَنْ لَا أَنَامَ إِلَّا عَلَى وتْرِ»(٣).

(*) وفي رواية: «أَوْصَانِي خَلِيلِي ﷺ، بَرَكْعَتَي الضُّحَى "^(٤).

_ليس فيه: «شَهر بن حَوشَب».

وأخرجَه أحمد ٢/ ٢٦٥ (٧٥٨٥) قال: حَدثنا مُحَمد بن فُضيل، قال: حَدثنا
 يَزيد بن أبي زياد، قال: حَدثني مَن سَمِع أبا هُرَيرة يقول:

«أَوْصَانِي خَلِيلِي بِثَلَاثٍ، وَنَهَانِي عَنْ ثَلَاثٍ: أَوْصَانِي بِالْوِتْرِ قَبْلَ النَّوْمِ، وَصِيَامِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، وَرَكْعَتَيِ الضُّحَى، قَالَ: وَنَهَانِي عَنْ الْإِلْتِفَاتِ، وَإِقْعَاءٍ كَإِقْعَاءِ الْقِرْدِ، وَنَقْرٍ كَنَقْرِ الدِّيكِ».

لم يُسَمِّ يَزيد بن أبي زياد مَنْ سَمِع أبا هُرَيرة (٥).

_ فوائد:

_قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه لَيث بن أَبِي سُلَيم، واختُلِف عَنه؛

فَرُواه جَرير بن عَبد الحَميد، ويَحَيَى بن مُحمد بن قَيس، عَن لَيث، عَن مُجاهد، عَن أَبِي هُريرة.

⁽١) اللفظ لأَحمد (١٠٤٨٨).

⁽٢) اللفظ لابن أبي شَيبَة (٢٩٤٩).

⁽٣) اللفظ لابن أبي شَيبَة (٦٧٦٨).

⁽٤) اللفظ لابن أبي شَيبَة (٧٩٠١).

⁽٥) المسند الجامع (١٣١٨٥)، وأطراف المسند (١٠١٦٠ و١٠٩٥)، ومَجَمَع الزَّوائِد ٢/ ٧٩، وإتحاف الجِيرَة الـمَهَرة (١٤٢٠).

[َ] وَالْحَدِيثِ؛ أَخْرَجَه الطَّيَالِسِي (٢٧١٦)، والبَزَّار (٩٧٩٢)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (١٨٢٤)، والبَيهَقي ٢/ ١٢٠.

ورَواه مُعتَمِرٌ، والحَسن بن صالح، عَن لَيث، عَن مُجاهد، وشَهر، عَن أَبي هُريرة. وقَد رَواه أَيضًا عَبد الله بن عَبد الرَّحَن بن أَبي حُسين، عَن شَهر، عَن أَبي هُريرة. ورَواه مَطر الورَّاق، واختُلِف عنه؛

فرواه داوُد بن الزبرقان، عَن مَطر، عَن شَهر، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفه عَزرَة بن ثابت، فرَواه عَن مَطَر، عَن مُحمد بن سِيرِين، عَن أَبي هُريرة.

ولَه أَصل عَن ابن سِيرِين، رَواه عَنه عَبد الله بن الـمُختار، وعَبد الله بن عَون، وعَوف الأَعرابي، وهِشام بن حَسان، عَن ابن سِيرِين، عَن أَبي هُريرة.

ويُشبِه أَن يَكُون مَحَفُوظًا، والله أعلم. «العِلل» (١٨٧٦).

* * *

١٤٢٥٣ - عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاح، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«نَهَانِي خَلِيلِي عَنْ ثَلَاثٍ، وَأَمَرَنِيَّ بِثَلَاثٍ: نَهَانِي أَنْ أَنْقُرَ نَقْرَ الدِّيكِ، وَأَنْ أَلْتَفِتَ الْتِفَاتَ الثَّعْلَبِ، أَوْ أُقْعِيَ إِقْعَاءِ السَّبُعِ، وَأَمَرَنِي بِالْوِتْرِ قَبْلَ النَّوْمِ، وَصَوْمِ ثَلَاثَةِ أَيَّام مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، وَصَلَاةِ الضَّحَى».

أُخُرِجَه أَبو يَعلَى (٢٦١٩) قال: قُرئَ على بِشْر بن الوَليد: أَخبَركم أَبو يُوسُف، عَن مُحَمد بن عُبَيد الله، عَن عَطاءٍ، فذكره (١٠).

_فوائد:

مُحَمد بن عُبَيد الله؛ هو ابن أبي سُليهان، العَرْزَمي، وأبو يُوسُف؛ هو يَعقوب بن إبراهيم، القاضي.

* * *

١٤٢٥٤ - عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«أَوْصَانِي خَلِيلِي ﷺ بِثَلَاثٍ: الْوِّتْرِ قَبْلَ النَّوْمِ، وَصَوْمِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، وَرَكْعَتَيِ الضُّحَى».

⁽١) المقصد العلي (٢٨٩)، وتَجمَع الزَّوائِد ٢/ ٧٩، وإِتحاف الجِيرَة الـمَهَرة (١٤٢٠).

أُخرجَه أَبو يَعلَى (٦٣٦٩) قال: حَدثنا مُحَمد بن الخطاب، قال: حَدثنا مُؤَمَّل، قال: حَدثنا مُؤَمَّل، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، قال: حَدثنا قَيس بن سَعد، عَن عَطاءٍ، فذكره.

أخرجَه عَبد الرَّزاق (٤٨٤٩ و٧٨٧٦) عَن ابن جُرَيج، قال: أخبَرني عَطاءٌ،
 أن أبا هُرَيرة قال: ثلاثٌ لا أدعُهُن حَتى ألقَى أبا القاسِم ﷺ: أن أبيتَ كُلَّ لَيلةٍ عَلَى وترٍ،
 وأن أصومَ مِن كُلِّ شَهرٍ ثَلَاثةَ أيام، وصلاةِ الضُّحَى.

قال ابنُ جُرَيج: قلتُ لعَطاءٍ: أَرأَيتَ إِن زِدتُ علَى ثَلَاثَةِ أَيامٍ؟ فقال: فَهُو خيرٌ (١). «مَوقوف».

_فوائد:

_قال على ابن المَدِيني: سَمِعتُ يَحيى بن سَعِيد يقول: حماد بن سَلَمة، عن زياد الأَعلم، وقيس بن سعد، ليس بذاك. «الكامل» ٣/ ٣٧.

_ وقال الدُّوري: سَمِعتُ يَحيى بن مَعين، يقول، وسُئل عَن قَيس بن سَعد، عَن عَطَاء أَثبَت. (تاريخه) (٤١٧).

_ وقال أَحمد بن حَنبل: ضاع كتاب حَماد بن سَلَمة، عَن قيس بن سَعد فكان يحدثهم من حفظه، فهذه قضيته. «العِلل» (٤٥٤٦–٤٥٤٤).

_ وقال مُحَمد بن نَصر الـمَرْوَزي: المؤمَّل إِذا انفرد بحديثٍ، وجب أَن يُتَوَقَّفَ ويُتَبَّتَ فيه، لأَنه كان سَيِّئَ الحفظ، كثيرَ الغلط. «تعظيم قدر الصَّلاة» ٢/ ٥٧٤.

* * *

١٤٢٥٥ - عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«أَمَرَ نِي رَسُولُ الله ﷺ، بِرَكْعَتَيِ الضُّحَى، وَأَنْ لَا أَنَامَ إِلَّا عَلَى وِتْرٍ، وَصِيَامِ ثَلَاثَةِ أَيَّام مِنَ الشَّهْرِ».

أُخَرِجَه النَّسَائي ٤/ ٢٠٤ و٢١٨، وفي «الكُبرَى» (٢٦٩٠ و٢٧٢٨) قال: أُخبَرنا

⁽١) لفظ (٩٤٨٤).

والحَدِيث؛ أخرجَه تمام، في «فوائده» (١٢٨٠).

زَكريا بن يَحيَى، قال: حَدثنا أبو كامل، قال: حَدثنا أبو عَوانَة، عَن عاصم بن بَهْدَلة، عَن رجل، عَن الأسود بن هِلال، فذكره.

• أخرجَه أحمد ٢/ ٣٣١(٨٣٦) قال: حَدثنا أبو النَّضر، قال: حَدثنا شَيبان. و النَّسَائي ٤/ ٢١٨، وفي «الكُبرَى» (٢٧٢٦) قال: أَخبَرنا مُحَمَد بن علي بن الحَسَن، قال: سَمِعتُ أبي، قال: أَنبأنا أبو حَمزَة. وفي ٤/ ٢١٨، وفي «الكُبرَى» (٢٧٢٧) قال: أَخبَرنا مُحَمَد بن رافع، قال: حَدثنا أبو النَّضر، قال: حَدثنا أبو مُعاوية.

كلاهما (أَبُو مُعاوية، شَيبان بن عَبد الرَّحَمَن، وأَبو حَمزَة السُّكَّري، مُحَمد بن مَيمون) عَن عاصم بن بَهْدَلة، عَن الأَسوَد بن هِلال الـمُحاربي، عَن أَبي هُرَيرَة، قال:

«أَمَرَ نِي رَسُولُ الله ﷺ بِثَلَاثٍ: بِنَوْمٍ عَلَى وِثْرٍ، وَالْغُسْلِ يَوْمَ الجُمُعَةِ، وَصَوْمِ ثَلَاثَةِ أَيَّام مِنْ كُلِّ شَهْرٍ»^(۱).

_ليس فيه: «عَن رجل»^(۲).

_فوائد:

_قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه عاصِم بن أبي النَّجُود، واختُلِف عَنه؛

فَرُواه أَبُو حَمْزة السُّكَّري وشَيبان بن عَبد الرَّحَمَن، عَن عاصِم، عَن الأَسود بن هِلال، عَن أَبِي هُريرة.

ورُوي عَن أَبِي عَوانة، عَن عاصِم، عَن رَجُل، عَن الأَسود بن هِلال، عَن أَبِي هُريرة.

ورُوي، عَن أَبِي عَوانة، عَن عاصِم، عَن زِرِّ، عَن الأَسود بن هِلال، عَن أَبِي هُريرة.

وِقُول أَبِي حَمْزة وشَيبان أَشبَه بالصَّواب. «العِلل» (٢٠٣٠).

^{* * *}

⁽١) اللفظ لأَحمد.

⁽٢) المسند الجامع (١٣١٨٦)، وتحفة الأَشراف (١٢١٩٠)، وأَطراف المسند (٨٩٨٠). والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٩٦٢٦).

١٤٢٥٦ - عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«عَهِدَ إِلَيَّ رَسُولُ الله ﷺ، فِي ثَلَاثٍ لَا أَدَعُهُنَّ أَبَدًا: أَنْ لَا أَنَامَ إِلَّا عَلَى وِتْرٍ، وَصَلَاةِ الضُّحَى، وَصِيَام ثَلَاثَةِ أَيَّام مِنْ كُلِّ شَهْرٍ»(١).

أَخرجَه عَبد الرَّزاقَ (٤٨٥١) عَن إِسرائيل بن يُونُس^(٢). و «أَحمد» ٢/ ٢٧٧) قال: كَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا إِسرائيل. و «التِّرمِذي» (٧٦٠) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا أَبو عَوانَة.

كلاهما (إِسرائيل بن يُونُس، وأَبو عَوانَة، الوَضَّاح بن عَبد الله) عَن سِمَاك بن حَرب، عَن أَبِي الرَّبيع الـمَدَني، فذكره (٣).

_فوائد:

_ قال عَبد الله بن أحمد بن حَنبل: سألتُ أبي، قلتُ: سِهاك، عَن أبي الرَّبيع؟ قال أبي: أظنه الذي يُحدِّث عنه عَلقَمَة بن مَرثَد، أبو الربيع هذا. قلتُ لأبي: ما اسمه؟ قال: لا أُدري. «العِلل» (١٨٨٢).

_وقال أَبو عَبد الرَّحَمَن النَّسائي: سِماك بن حَرب لَيس مِمَّن يُعتمد عليه إِذا انفرد بالحَديث. «السنن الكُبري» (٣٢٩٥).

* * *

١٤٢٥٧ - عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: «أَوْصَانِي خَلِيلِي بِثَلَاثٍ: بِصَوْمِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، وَلَا أَنَامُ إِلَّا عَلَى الْوِثْرِ، وَرَكْعَتَي الضُّحَى».

أُخرَجه ابن خُزَيمة (١٢٢٢) قال: حَدثنا بِشْر بن خالد العَسكَري، قال: حَدثنا

⁽١) اللفظ لعَبد الرَّزاق «الـمُصنَّف».

⁽٢) تحرف في طبعة المجلس العلمي إلى: «إِسرائيل، عَن يُونُس»، وهو على الصواب في طبعة الكتب العلمية (٤٨٦٥).

⁽٣) المسند الجامع (١٣١٨٧)، وتحفة الأَشراف (١٤٨٨٣)، وأَطراف المسند (١٠٥٩١). والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (١٨ ٢٥)، والبَرَّار (٩٦٩٢).

مُحَمد بن كَثير، عَن الأَوزَاعي، عَن يَحِيى بن أَبي كَثير، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحَمَن، فذكره (١٠).

_ فوائد:

_ قال أَحمد بن حَنبل: الأَوزاعي كثيرًا مِمَّا يُخطئ عَن يَحيى بن أَبي كثير. «سؤالات السَمَّرُوْذي» (٢٦٨).

_ الأَوزَاعي؛ هو عَبد الرَّحَمن بن عَمرو، الشَّاميُّ، ومُحَمد بن كَثير؛ هو ابن أَبي عَطاءٍ، الصَّنْعانيُّ.

* * *

١٤٢٥٨ - عَنْ رَجُلٍ، يُقَالُ لَهُ: مَعْرُوفٌ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: «أَوْصَانِي خَلِيلِي ﷺ، أَنْ لَا أَنَامَ إِلَّا عَلَى وِتْرِ».

أَخرِجَه أَحمد ٢/ ٣٤٧(٨٥٥٥) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا هَمَّام، قال: حَدثنا هُمَّام، قال: حَدثنا مُحَمدبن واسع، عَن رجلٍ يُقال له: معروف، فذكره (٢).

_ فوائد:

_ مُحَمَّد بن واسع؛ هو ابن جابِر، الأَزْديُّ، وهَمَّام؛ هو ابن يَحيَى، وعَفان؛ هو ابن مُسلم، الصَّفار.

* * *

١٤٢٥٩ - عَنْ أَبِي ثَوْرِ الأَزْدِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: «أَمَرَنِي رَسُولُ الله ﷺ، أَنْ أُوتِرَ قَبْلَ أَنْ أَنَامَ».

قَالَ عِيسَى بْنُ أَبِي عَزَّةَ: وَكَانَ الشَّعْبِيُّ يُوتِرُ أُوَّلَ اللَّيْلِ، ثُمَّ يَنَامُ.

أَخرجَه التِّرمِذي (٤٥٥). وأبو يَعلَى (٦٤٠٨) كلاهما عَن أبي كُرَيب، مُحَمد بن

⁽١) المسند الجامع (١٣١٨٨).

والحَديث؛ أُخرجَه البَزَّار (٨٥٩٠).

⁽٢) المسند الجامع (١٣١٨٩)، وأَطراف المسند (١٠٩٤٤).

والحَدِيث؛ أخرجَه البَزَّار (٤٣٠)، والطَّبَراني، في «الأوسط» (٣٦٦٩).

العَلَاء، قال: حَدثنا يَحيَى بن زَكريا بن أَبي زَائِدة، عَن إِسرائيل، عَن عِيسى بن أَبي عَزة، عَن الشَّعْبي (١)، عَن أَبي ثَوْر الأَزْدي، فذكره (٢).

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: جَدِيثُ أَبي هُرَيرة حَدِيثٌ حَسَنٌ غَريبٌ مِن هذا الوجه، وأَبو ثَوْر الأَزْدي اسمُه حَبيب بن أَبي مُلَيكة.

ـ قال الزِّي: قال أبو القاسم: كذا قال أبو عِيسى، وفرَّق الحاكم أبو أحمد بينها، وجعل أبا ثَوْر الأَزْدي فيمن لا يقف على اسمه، وقال: أبو ثَوْر حَبيب بن أبي مُليكة النَّهْدي، ويُقال: الحُدَّاني، سَمِع ابن عُمر، رَوى عَنه الشَّعبي، والله أعلم.

وقال أبو عُبيد الآجُري: سألتُ أبا داوُد، عَن أبي ثَوْر الحُدَّاني؟ فقال: كُوفيٌّ، جَليلٌ، أَدرك أَصحابَ رسولِ الله ﷺ، قلتُ: هو حَبيب بن أبي مُلَيكة؟ قال: قد قال قوم: هو حَبيب بن أبي مُلَيكة. «تُحفة الأَشراف».

_ فوائد:

_ قال الدَّارَقُطني: هذا حَديث غريب مِن حَديث الشَّعبي، عَن أَبِي ثَور الأَزْدي، عَن أَبِي ثَور الأَزْدي، عَن أَبِي هُرَيرة، تَفَرَّد بِه عِيسى ابن أَبِي عَزة عَنه، وتَفَرَّد بِه إِسرائيل بن يُونُس، عَن عِيسى، وتَفَرَّد بِه يَحيَى بن زَكريا بن أَبِي زَائِدة، عَن إِسرائيل. «الأَفراد» (٩٧)، و «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٩٥).

* * *

١٤٢٦٠ - عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

⁽١) قوله: «عَن الشَّعْبي» سقط مِن طبعة دار المأمون لمسند أبي يَعلَى، وهو على الصواب في طبعة دار القبلة (٦٣٧٧).

والحديث؛ أُخرَجه التِّرمِذي، وأبو بَكر الأَبهَري، في «فوائده»، والدارقطني، في «الأفراد» (٩٧)، من طريق أبي كُرَيب، على الصواب.

⁽٢) المسند الجامع (١٣١٩٠)، وتجفة الأَشراف (١٤٨٧١).

والحَدِيث؛ أَخرجَه أَبو بَكر الأَبهَري، في «فوائده» (٣٧)، والدَّارَقُطني، في «الأَفراد» (٩٧).

«إِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا قَامَ يُصَلِّي، جَاءَهُ الشَّيْطَانُ فَلَبَسَ عَلَيْهِ، حَتَّى لَا يَدْرِي كَمْ صَلَّى، فَإِذَا وَجَدَ ذَلِكَ أَحَدُكُمْ، فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ »(١).

(*) وفي رواية: «يَأْتِي أَحَدَكُمُ الشَّيْطَانُ، فَيَلْبِسُ عَلَيْهِ فِي صَلَاتِهِ، فَلَا يَدْرِي أَزَادَ أَمْ نَقَصَ، فَإِذَا وَجَدَ أَحَدُكُمْ ذَلِكَ، فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ»(٢).

(*) وفي رواية: "إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ أَدْبَرَ الشَّيْطَانُ وَلَهُ ضُرَاطٌ، حَتَّى لَا يَسْمَعَ الأَذَانَ، فَإِذَا قُضِيَ الأَذَانُ أَقْبَلَ، فَإِذَا ثُوِّبَ بِهَا أَدْبَرَ، فَإِذَا قُضِيَ التَّثْوِيبُ أَقْبَلَ، غَإِذَا ثُوِّبَ بِهَا أَدْبَرَ، فَإِذَا قُضِيَ التَّثُوِيبُ أَقْبَلَ، يَغْطِرُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ، أَوْ قَالَ: نَفْسِهِ، يَقُولُ: اذْكُرْ كَذَا، اذْكُرْ كَذَا، لِمَا لَمْ يَكُنْ يَذْكُر، خَطْرُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ، أَوْ قَالَ: نَفْسِهِ، يَقُولُ: اذْكُرْ كَذَا، اذْكُرْ كَذَا، لِمَا لَمْ يَكُنْ يَذْكُر، حَتَّى يَظَلَّ الرَّجُلُ لَا يَدْرِي كَمْ صَلَّى، فَإِذَا لَمْ يَدْرِ أَحَدُكُمْ صَلَّى ثَلَاثًا، أَوْ أَرْبَعًا، فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ»(٣).

(*) وفي رواية: «إِنَّ الشَّيْطَانَ إِذَا سَمِعَ النِّذَاءَ وَلَّى وَلَهُ حُصَاصٌ، فَإِذَا سَكَتَ السَّمُوَذِّنُ أَقْبَلَ حَتَّى يَخْطِرَ بَيْنَ السَمْرُءِ وَقَلْبِهِ، لِيُنْسِيَهُ صَلَاتَهُ، فَإِذَا شَكَّ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ، فَلْيُسَلِّهُ مَلَاتَهُ، فَإِذَا شَكَّ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ، فَلْيُسَلِّمُ، ثُمَّ لِيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ »(١٤).

(*) وفي رواية: ﴿إِذَا ثُوِّبَ بِالصَّلَاةِ، أَدْبَرَ الشَّيْطَانُ لَهُ ضُرَاطٌ، وَإِذَا سَكَتَ السُّوَذِّنُ، خَطَرَ بَيْنَ أَحَدِكُمْ وَبَيْنَ نَفْسِهِ، حَتَّى يُنْسِيَهُ صَلَاتَهُ، فَلَا يَدْرِي كَمْ صَلَّى، فَمَنْ وَجَدَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا، فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ»(٥).

(*) وفي رواية: ﴿إِذَا نُودِيَ بِالصَّلَاةِ، أَدْبَرَ الشَّيْطَانُ وَلَهُ ضُرَاطٌ، فَإِذَا قُضِيَ أَقْبَلَ، حَتَّى يَخْطِرَ بَيْنَ الإِنْسَانِ وَقَلْبِهِ، فَيَقُولُ: أَقْبَلَ، حَتَّى يَخْطِرَ بَيْنَ الإِنْسَانِ وَقَلْبِهِ، فَيَقُولُ: اذْكُرْ كَذَا وَكَذَا، حَتَّى لَا يَدْرِيَ أَثْلَاثًا صَلَّى أَمْ أَرْبَعًا، فَإِذَا لَمُ يَدْرِ ثَلَاثًا صَلَّى، أَوْ أَرْبَعًا، سَجَدَ سَجْدَتَى السَّهْوِ»(1).

⁽١) اللفظ لمالك «الـمُوَطأ».

⁽٢) اللفظ لأحمد (٧٨٠٩).

⁽٣) اللفظ لأَحمد (١٠٧٧٩).

⁽٤) اللفظ لأَحمد (١٠٢٦٨).

⁽٥) اللفظ لأَحمد (١٠٥٥٠).

⁽٦) اللفظ للبُخاري (٣٢٨٥).

(*) وفي رواية: ﴿إِنَّ الشَّيْطَانَ يَأْتِي أَحَدَكُمْ فِي صَلَاتِهِ، فَيَدْخُلُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ نَفْسِهِ، حَتَّى لَا يَدْرِي زَادَ، أَوْ نَقَصَ، فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ، فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ، ثُمَّ يُسَلِّمَ، ثُمَّ يُسَلِّمَ، ثُمَّ يُسَلِّمَ،

(*) وفي رواية: «إِنَّ الشَّيْطَانَ يَدْخُلُ بَيْنَ بُنَيِّ آدَمَ وَبَيْنَ نَفْسِهِ، فَلَا يَدْرِي كَمْ صَلَّى، فَإِذَا وَجَدَ ذَلِكَ، فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ»(٢).

(*) وفي رواية: «إِذَا لَبَسَ الشَّيْطَانُ عَلَى أَحَدِكُمْ فِي صَلَاتِهِ، فَلَمْ يَدْرِ أَثَلَاثًا صَلَّى أَمْ أَرْبَعًا، فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ»^(٣).

أَخرِجَه مالك (١٤ ٢٦٣) عَن ابن شِهَاب. و (عَبد الرَّزاق» (٣٤٦٢) قال: أَخبَرنا ابن شِهاب. مَعمَر، عَن يَحيَى بن أَبِي كَثير. وفي (٣٤٦٤) عَن ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني ابن شِهاب. وفي (٣٤٦٥) عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري (ح) وذكر ابن أَبِي ذِئب، عَن الزُّهْري. و (الحُثميدي» (٩٧٩) قال: حَدثنا شفيان، قال: حَدثنا الزُّهْري. و (ابن أَبِي شَيبة» (١٩٢٢ ٢٣٨٩) و٢/ ٢٧٨(٤٥٤) قال: حَدثنا مُحمد بن مُصعَب، عَن الأوزاعي، عَن يَحيَى. و (أحمد» ٢/ ٢٤١ (٤٤٥٧) قال: حَدثنا شفيان، عَن الزُّهْري. وفي ٢/ ٢٧٣ عَن يَحيَى. و (أحمد» ٢/ ٢٤١ (٢٨٤) قال: حَدثنا شفيان، عَن الزُّهْري. وفي ٢/ ٢٧٨ (٢٦٨) قال: خَدثنا أَبر اهيم، قال: حَدثنا رَباح، عَن مَعمَر، شَهاب. وفي ٢/ ٢٨٣ (٧٩٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر (ح) عَن الزُّهْري. وفي ٢/ ٢٨٨ (٧٩٠) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر (ح) وعَبد الأَعلى بن عَبد الأَعلى، عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري. وفي ٢/ ٢٨٨ (١٠٢١) قال: حَدثنا شريج، قال: حَدثنا يُليح، عَن سَلَمة بن صَفوان بن سَلَمة الزُّرَقي. وفي حَدثنا عَبد المَلِك بن عَمرو، قال: حَدثنا هِشام، عَن يَحيَى. و (الدَّارِمي» (١٠١٧) قال: حَدثنا عَبد المَلِك بن عَمرو، قال: حَدثنا هِشام، عَن يَحيَى. و (الدَّارِمي» (١٣١٦) قال: حَدثنا عَبد المَلِك بن عَمرو، قال: حَدثنا هِشام، عَن يَحيَى. و (الدَّارِمي» (١٣١٦) قال: حَدثنا عَبد المَلِك بن عَمرو، قال: حَدثنا هِشام، عَن يَحيَى. و (الدَّارِمي» (١٣١٦) قال:

⁽١) اللفظ لابن ماجة (١٢١٦).

⁽٢) اللفظ لابن ماجة (١٢١٧).

⁽٣) اللفظ للنَّسَائي (٥٩٥).

⁽٤) وهو في رواية أبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (٤٧٩ و٤٨٨)، وسُوَيد بن سَعيد (١٥٧)، وعَبد الرَّحَمن بن القاسم (٢٤)، والقَعنَبي (٢٦٨)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (١٤٥).

أَخبَرنا وَهْب بن جَرير، قال: حَدثنا هِشام، عَن يَحيَى. وفي (١٦١٥) قال: أُخبَرنا يَزيد بن هارون، قال: أُخبَرنا هِشام، عَن يَحيَى. و «البُخاري» ٢/ ٨٧ (١٢٣١) قال: حَدثنا مُعاذ بن فَضَالة، قال: حَدَثنا هِشام بن أبي عَبد الله الدَّستُوائي، عَن يَحيَى بن أبي كَثير. وفي (١٢٣٢) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف، قال: أَخبَرُنا مالك، عَن ابن شِهَاب. وفي ٤/ ١٥١ (٣٢٨٥) قال: حَدثنا مُحُمد بن يُوسُف، قال: حَدثنا الأُوزَاعي، عَن يَحيَى بن أَبِي كَثيرٍ. و"مُسلم» ٢/ ٨٢/٢٠١) قال: حَدثنا يَحبَى بن يَحيَى، قال: قرأْتُ على مالك، عَن ابن شِهَاب. وفي ٢/ ٨٣(١٢٠٣) قال: حَدثني عَمرو بن النَّاقد، وزُهير بن حَرب، قالا: حَدثنا سُفيان، وهو ابن عُيينة (ح) قال: وحَدثنا قُتيبة بن سَعيد، ومُحَمد بن رُمح، عَن اللَّيث بن سَعد، كلاهما عَن الزُّهْرَي، بهذا الإِسناد نحوَهُ. وفي (١٢٠٤) قال: حَدثنا مُحَمد بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا مُعاذ بن هِشام، قال: حَدثني أبي، عَن يَحيَى بن أبي كَثير. و «ابن ماجَة» (١٢١٦) قال: حَدثنا شُفيان بن وَكيع، قال: حَدثنا يُونُس بن بُكير، قال: حَدثنا ابن إِسحاق، قال: حَدثني الزُّهْري. وفي (١٢١٧) قال: حَدثنا سُفيان بن وَكيع، قال: حَدثنا يُونُس بن بُكير، قال: حَدثنا ابن إِسحاق، قال: أَخبَرني سَلَمة بن صَفوان بن سَلَمة. و«أَبو داوُد» (١٠٣٠) قال: حَدثنا القَعنَبي، عَن مالك، عَن ابن شِهَاب. قال أَبو داؤد: وكذا رواهُ ابن عُييَنة، ومَعمَر، واللَّيث. وفي (١٠٣١) قال: حَدثنا حَجَّاج بن أَبي يَعقُوب، قال: حَدثنا يَعقُوب، قال: حَدثنا ابن أَخي الزُّهْري، عَن مُحَمد بن مُسلم، بهذا الحَدِيث بإسناده زاد: وهُو جالسٌ قبلَ التَّسليم. وفي (١٠٣٢) قال: حَدثنا حَجَّاج، قال: حَدثنا يَعَفُّوب، قال: أَخبَرنا أَبِي، عَن ابن إِسحاق، قال: حَدثني مُحَمَد بن مُسلم الزُّهْري، بإسناده ومَعناه، قال: فَليَسجد سَجدتين قبلَ أَن يُسلِّم ثم ليُسلِّم. و «التِّرمِذي» (٣٩٧) قال: حَدثنا قُتَيبة، قال: حَدثنا اللَّيث، عَن ابن شِهَاب. و «النَّسَائي» ٣/ ٣٠، وفي «الكُبرَى» (٥٩٦ و ١١٧٦) قال: أُخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، عَن مالك، عَن ابن شِهَاب. وفي ٣/ ٣١، وفي «الكُبرَى» (١١٧٧) قال: أَخبَرنا بِشْر بن هِلال، قال: حَدثنا عَبد الوارث، عَن هِشام الدَّستُوائي، عَن يَحِيَى بن أبي كثير. وفي «الكُبرَى» (٥٩٥) قال: أُخبَرني عِمران بن يَزِيد، قال: حَدثنا إِسماعيل بن عَبد الله، وهو ابن سَماعة، عَنَ الأَوزَاعي، قال: حَدثني الزُّهْرِي، ويَحِيَى. و «أَبُو يَعلَى» (٥٩٥٨) قال: حَدثنا أَبُو خَيثَمة، والـمُقَدَّمي، قالا: حَدثنا سُفيان بن عُيينة، عَن الزُّهْري. وفي (٥٩٦٤) قال: حَدثنا مُحَمد بن إسحاق الـمُسَيَّبي،

قال: حَدثني أَس بن عِياض، عَن يُونُس، عَن الزُّهْري. وفي (٥٩٩٣) قال: حَدثنا أَحمد بن إبراهيم الدَّوْرَقي، قال: حَدثنا مُبَشِّر بن إِسمَاعيل الحَلَبي، عَن الأَوزَاعي، عَن يَحيَى بن أَبِي كثير. و "ابن خُزيمة» (١٠٢٠) قال: حَدثنا سَعيد بن عَبد الرَّحَن المَخزومي، وعلي بن خَشْرَم، قال سَعيد: حَدثنا، وقال علي: أَخبَرنا ابن عُينة، عَن الزُّهْري (ح) وحَدثنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا أبو عاصم، قال: أخبَرنا ابن جُريج، قال: أخبَرنا ابن شُهاب (ح) وحَدثنا بُنْدَار، قال: أخبَرنا عُثمان بن عُمر، قال: حَدثنا ابن أَبي ذِئب، عَن الزُّهْري (ح) وحَدثنا مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا ابن أَبي فُدَيك، قال: حَدثنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أخبَرنا مُعاذ بن هِشام، قال: حَدثنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أخبَرنا عَبد الله بن مُحَمد الأَزْدي، قال: حَدثنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أخبَرنا عَبد الله بن مُحَمد الأَزْدي، قال: حَدثنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أخبَرنا عَبد الله بن مُحَمد الأَزْدي، قال: حَدثنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أخبَرنا عَبد الله بن مُحَمد الأَزْدي، قال: حَدثنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أخبَرنا عَبد الله بن مُحَمد الأَزْدي، قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحَمد بن أَبي كثير. وفي الراهيم، قال: أخبَرنا أحمد بن علي بن المُشَنى، قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحَمد بن أَبي حَدين أَسماء، عَن الزُّهْري.

أربعتُهم (مُحَمد بن مُسلم بن شِهاب الزُّهْري، ويَحيَى بن أبي كثير، وسَلَمة بن صَفوان، ومُحَمد بن عَمرو بن عَلقَمة) عَن أبي سَلَمة بن عَبد الرَّحَمَن بن عَوْف، فذكره (١٠).

_ قال البُخاري عَقِب (١٢٢٢): قال أَبو سَلَمة بن عَبد الرَّحَمَن: إِذَا فعل أَحدُكُم ذلكَ، فليَسجُد سَجدتَين وهُو قاعِد، وسَمِعه أَبو سَلَمة مِن أَبي هُرَيرة، رَضى الله عَنه.

_وقال أبو مُحَمد الدَّارِمي: ثُوِّب: يَعني أُقيم. _وقال أبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَدِيثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

⁽۱) المسند الجامع (۱۳۱۹۱)، وتحفة الأشراف (۱۶۹۲ و۱۵۱۰ و۱۵۲۰ و۱۵۲۳ و۱۵۲۳ و ۱۵۲۳۹ و ۱۵۲۳۳ و ۸۵۹۳ و ۸۵۹۳ و ۸۵۹۳ و ۸۵۹۳ و ۵۳۳۳ و ۵۳۳۳ و ۲۲۳۳ و ۲۲۳۳ و ۱۵۳۳ و ۲۲۳۳ و ۲۳۳۳ و ۲۳۳۳ و ۲۳۳۳ و ۳۳۳ و ۳۵۳ و ۳۵۳، والبَغَوي (۷۵۳).

_ فوائد:

_قال الدَّارَقُطنيّ: اختُلِف فيه على الزُّهْريّ؛

فرَواه مالِك بن أنس، وشُعيب بن أبي حَمزة، ويُونُس بن يَزيد، ومَعمَر، وعَبد الرَّحَن بن خالد بن مُسافِر، واللَّيث بن سَعد، وابن جُرَيج، وأيوب بن مُوسَى، وعَمرو بن الحارِث، والأوزاعي، وابن أبي ذِئب، وابن عُيينة، ومُحمد بن إسحاق، وابن أجي الزُّهْري، وأبو أُويس، والنُّعمان بن راشِد، وعُبيد الله بن أبي زياد الرُّصَافي، والوليد بن مُحمد المُوقَّرِي، عَن الزُّهْري، عَن أبي سَلَمة، عَن أبي هُريرة.

وخالَفهم زَمعَة بن صالح، وياسين الزَّيات فرَوَياه، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، عَن أَبي هُريرة.

وكَذلك قال بَقيَّةُ: عَن الزُّبَيدي، والأَوزاعي عَن الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، عَن أَبِي هُريرة.

والصَّواب قَول مَن قال: عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة. «العِلل» (١٣٧٨).

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ أيضًا: يَرويه يَحيَى بن أَبِي كَثير، عَن أَبِي سَلَمة، واختُلِف في مَتنِه؛ فرَواه عُمر بن يُونُس، عَن عِكرمة بن عَهار، عَن يَحيَى، عَن أَبِي سَلَمة، عَن أَبِي

قرواه عمر بن يونس، عن عِكرمه بن عهار، عن يجيى، عن ابي سلمه، عن ابي هُريرة، وقال فيه: ويَسجُد سَجدَتَين، ثُم يُسَلِّم.

ورَواه شَيبان، وعَلي بن الـمُبارك، وهِشام، والأَوزاعي، وغَيرُهم عَن يَحيَى، ولَم يَذكُروا فيه التَّسليم قَبل ولا بَعدُ.

وكَذلك قال الزُّهْري، عَن أَبِي سَلَمة.

ورَواه مُحمد بن إِسحاق، عَن سَلَمة بن صَفوان بن سَلَمة، عَن أَبِي سَلَمة، عَن أَبِي سَلَمة، عَن أَبِي هُريرة، وقال فيه: ثُمَّ يُسَلِّم، كَما قال عِكرمة بن عَمار، عَن يَحيَى، وهُما ثِقَتان، وزيادة الثُّقة مَقبولَة.

ورَواه فُلَيح بن سُليهان، عَن سَلَمة بن صَفوان، عَن أَبِي سَلَمة، عَن أَبِي هُريرة، وقال فيه: وليُسَلِّم، ثُمَّ يَسجُد سَجدَتَين وهو جالِسٌ.

وهَذا خِلَاف ما رَواه ابن إسحاق. «العِلل» (١٧٦١).

* * *

١٤٢٦١ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؟

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، انْصَرَفَ مِنِ اثْنَتَيْنِ، فَقَالَ لَهُ ذُو الْيَدَيْنِ: أَقَصُرَتِ الصَّلَاةُ أَمْ نَسِيتَ، يَا رَسُولَ الله عَلَيْةِ: أَصَدَقَ ذُو الْيَدَيْنِ؟ فَقَالَ النَّاسُ: أَمْ نَسِيتَ، يَا رَسُولُ الله عَلَيْهِ، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ أُخْرَيَيْنِ، ثُمَّ سَلَّمَ، ثُمَّ كَبَّرَ فَسَجَدَ مِثْلَ سُجُودِهِ، أَوْ أَطْوَلَ، ثُمَّ رَفَعَ»(١). شُجُودِهِ، أَوْ أَطْوَلَ، ثُمَّ رَفَعَ»(١).

(*) وفي رواية: «صَلَّى بِنَا رَسُولُ الله ﷺ، إِحْدَى صَلَاتَيِ الْعَشِيِّ: إِمَّا الظُّهْرَ، وَإِمَّا الْعَصْرَ - وَأَكْثَرُ ظَنِّي أَنَّهَا الْعَصْرُ - رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى جِدْع فِي الْمَسْجِدِ، فَاسْتَنَدَ إِلَيْهِ وَهُوَ مُغْضَبٌ، وَخَرَجَ سَرَعَانُ النَّاسِ يَقُولُونَ: قَصُّرَتِ الصَّلَاةُ، فَقَامَ ذُو الْيَدَيْنِ، فَهَابَا أَنْ يُكَلِّمَاهُ، فَقَامَ ذُو الْيَدَيْنِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، أَقُومِ أَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، فَهَابَا أَنْ يُكَلِّمَاهُ، فَقَامَ ذُو الْيَدَيْنِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله ﷺ: مَا يَقُولُ ذُو الْيَدَيْنِ؟ فَقَالَ: يَا رَسُولُ الله ﷺ: مَا يَقُولُ ذُو الْيَدَيْنِ؟ فَقَالُوا: صَدَقَ، فَصَلَّى بِنَا رَسُولُ الله ﷺ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ سَلَّمَ، ثُمَّ كَبَّرَ، الله عَلَيْقِ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ سَلَّمَ، ثُمَّ كَبَرَ، وَسَجَدَ كَسُجُودِهِ، أَوْ أَطْوَلَ، ثُمَّ رَفَعَ، ثُمَّ كَبَرَ فَسَجَدَ، ثُمَّ كَبَرَ وَرَفَعَ.

قَالَ مُحَمَّدٌ: فَأُخْبِرْتُ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: وَسَلَّمَ»(٢).

(*) وفي رواية: "صَلَّى رَسُولُ الله عَلَيْ الظُّهْرَ، أَوِ الْعَصْرَ، فَسَلَّمَ فِي الرَّكْعَتَيْنِ، ثُمَّ انْصَرَفَ، فَخَرَجَ سَرَعَانُ النَّاسِ، فَقَالُوا: خُفِّفَتِ الصَّلَاةُ، فَقَالَ ذُو الشِّمَالَيْنِ: أَخُفِّفَتِ الصَّلَاةُ، فَقَالَ ذُو الشِّمَالَيْنِ: أَخُفِّفَتِ الصَّلَاةُ أَمْ نَسِيتَ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ: مَا يَقُولُ ذُو الْيَدَيْنِ؟ قَالُوا: صَدَقَ، فَصَلَّى بِهِمُ الرَّكْعَتَيْنِ اللَّتَيْنِ تَرَكَ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ، بَعْدَ مَا سَلَّمَ "(").

(*) وفي رواية: «صَلَّى رَسُولُ الله ﷺ، إِحْدَى صَلَاتَيِ الْعَشِيِّ، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ سَلَّمَ، وَقَامَ إِلَى خَشَبَةٍ مُعْتَرِضَةٍ فِي الـمَسْجِدِ، فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَيْهَا ـ قَالَ

⁽١) اللفظ لمالك «الـمُوَطأ».

⁽٢) اللفظ للحُميدي.

⁽٣) اللفظ لأُحمد (٧٨٠٧).

يَزِيدُ: وَأَرَانَا ابْنُ عَونٍ، وَوَضَعَ كَفَيْهِ إِحْدَاهُمَا عَلَى ظَهْرِ الأُخْرَى، وَأَدْخَل أَصَابِعَهُ الْعُلْيَا فِي السُّفْلَى وَاضِعًا خَدَّهُ الأَيْمَنَ عَلَى ظَهْرِ كَفِّهِ اليُسْرَى _ وَقَامَ كَأَنَّهُ غَضْبَانُ، قَالَ: فَخَرَجَ السَّرَعَانُ مِنَ النَّاسِ، وَجَعَلُوا يَقُولُونَ: قُصِرَتِ الصَّلاةُ، قُصِرَتِ الصَّلاةُ، قُصِرَتِ الصَّلاةُ، قُصِرَتِ الصَّلاةُ، وَفِي الْقَوْمِ رَجُلٌ طَوِيلُ الْيَدَيْنِ الصَّلاةُ، وَفِي الْقَوْمِ رَجُلٌ طَوِيلُ الْيَدَيْنِ الصَّلَاةُ، وَفِي الْقَوْمِ رَجُلٌ طَوِيلُ الْيَدَيْنِ يُسَمَّى ذُو الْيَدَيْنِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، أَنسِيتَ الصَّلاةَ أَمْ قُصِرَتِ الصَّلاةُ، فَقَالَ: مَا نَسُولَ الله، أَنسِيتَ الصَّلاةَ أَمْ قُصِرَتِ الصَّلاةُ، فَقَالَ: مَا نَسِيتُ وَلا قُصِرَتِ الصَّلاةُ، فَقَالَ: أَوَكَذَلِكَ؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: فَرَجَعَ فَأَتَمَ مَا نَسِيتُ وَلا قُصِرَتِ الصَّلاةُ، فَقَالَ: أَوَكَذَلِكَ؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: فَرَجَعَ فَأَتَمَ مَا نَسِيتُ وَلا قُصِرَتِ الصَّلاةُ، فَقَالَ: أَوَكَذَلِكَ؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: فَرَجَعَ فَأَتَمَ مَا بَعِيلًا سَجَدَ، ثُمَّ رَفْعَ رَأْسَهُ فَكَبَّرَ، وَسَجَدَ مِثْلُهَا سَجَدَ، ثُمَّ رَفْعَ رَأْسَهُ وَانْصَرَفَ الْدُهُ وَانْصَرَفَ الْدَالِ اللهُ وَانْصَرَفَ الْدَالِكَ؟ وَالْعَهُ وَانْصَرَفَ الْدَالِكَ؟ وَاللّهُ وَانْصَرَفَ اللّه وَانْصَرَفَ اللّه وَانْصَرَفَ الْرَاهُ وَالْمَا وَالْمَا وَالْدَالِكَ؟ وَلَا قُولَا وَلَا عُولَالَا اللّهُ وَالْعَرَفَ وَالْمَاهُ وَانْصَرَفَ الْنَالَ الْعَلَالَ وَلَا عُولِولَا اللّهُ وَالْعَالَا اللّهُ وَالْعَالَ الْعَلَالَ وَالْمَالُولُ اللّهُ وَالْمَالُولُ اللّهُ وَالْمَالُولُولُ اللّهَ وَاللّهُ وَالْمَالُهُ وَاللّهُ الْعَلَالَ الْمُعَلِيلُهُ وَالْمَالُولُ اللّهُ وَالْمَالُهُ وَالْمِيلُولُ اللّهُ وَالْمَولُولُ الْمُعْلَى اللّهُ وَالْمُعَلَى اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ الْمُعَالَى الْعَلَى اللّهُ وَالْمَعَالَ الْمَالَمُ الْمُولُولُ اللّهُ وَاللّهُ الْمُؤْلُولُ اللّهُ وَلَا قُولُولُولُ اللّهُ وَاللّهُ الْمُؤْلُولُ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَاللّهُ الْمُؤْلُولُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّه

(*) وفي رواية: «صَلَّى بِنَا رَسُولُ الله ﷺ، إِحْدَى صَلَاتِي الْعَشِيِّ - قَالَ ابْنُ سِيرِينَ: سَمَّاهَا أَبُو هُرَيْرَةَ، وَلَكِنْ نَسِيتُ أَنَا - قَالَ: فَصَلَّى بِنَا رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ سَلَّمَ، فَقَامَ إِلَى خَشَبَةٍ مَعْرُوضَةٍ فِي الْمَسْجِدِ فَاتَّكَأَ عَلَيْهَا، كَأَنَّهُ غَضْبَانُ، وَوَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى الْيُسْرَى، وَشَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ، وَوَضَعَ خَدَّهُ الأَيْمَنَ عَلَى ظَهْرِ كَفِّهِ الْيُسْرَى، وَشَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ، وَوَضَعَ خَدَّهُ الأَيْمَنَ عَلَى ظَهْرِ كَفِّهِ الْيُسْرَى، وَشَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ، وَوَضَعَ خَدَّهُ الأَيْمَنَ عَلَى ظَهْرِ كَفِّهِ الْيُسْرَى، وَشَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ، وَوَضَعَ خَدَّهُ الأَيْمَنَ عَلَى ظَهْرِ كَفِّهِ الْيُسْرَى، وَشَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ، وَوَضَعَ خَدَّهُ الأَيْمَنَ عَلَى ظَهْرِ كَفِهِ الْقُوْمِ أَبُو وَخَرَجَتِ السَّرَعَانُ مِنْ أَبُوابِ الْمَسْجِدِ، فَقَالُوا: قَصُرَتِ الصَّلَاةُ، وَفِي الْقَوْمِ رَجُلُّ فِي يَدَيْهِ طُولٌ، يُقَالُ لَهُ: ذُو الْيَدَيْنِ، عَلَى اللهُ وَكَبَّ الصَّلَاةُ ؟ قَالَ: لَمْ أَنْسَ وَلَمُ اللهُ وَكَبَّرَ، وَسَجَدَ مِثْلَ سُجُودِهِ، أَوْ أَطُولَ، ثُمَّ رَأْسَهُ وَكَبَّرَ، ثُمَّ كَبَّرَ، وَسَجَدَ مِثْلَ سُجُودِهِ، أَوْ أَطُولَ، فَعَالَ اللهُ وَكَبَّرَ، وَسَجَدَ مِثْلَ سُجُودِهِ، أَوْ أَطُولَ، اللهُ وَكَبَّرَ، وَسَجَدَ مِثْلُ سُجُودِهِ، أَوْ أَطُولَ، وَالْمَالُولَ اللهُ وَكَبَّرَ، وَسَجَدَ مِثْلُ سُجُودِهِ، أَوْ أَطُولَ، وَالْمُهُ وَكَبَرَ، وَالْمَاهُ وَكَبَرَهُ الْمُؤَلِّ الْمُؤْلِ الْمُؤْلِ اللهُ الْمُؤْلِ اللهُ المُؤْلِ اللهُ ال

فَرُبَّهَا سَأَلُوهُ: ثُمَّ سَلَّمَ؟ فَيَقُولُ: نُبِّثُتُ أَنَّ عِمْرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ قَالَ: ثُمَّ سَلَّمَ»(٢).

(*) وفي رواية: «صَلَّى بِنَا رَسُولُ الله ﷺ، إِحْدَى صَلَاتَيِ الْعَشِيِّ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ سَرَعَانُ النَّاسِ سَلَّمَ، ثُمَّ قَامَ إِلَى خَشَبَةٍ كَانَتْ فِي الـمَسْجِدِ يَسْتَنِدُ إِلَيْهَا، فَخَرَجَ سَرَعَانُ النَّاسِ

⁽١) اللفظ للدَّارِمي.

⁽٢) اللفظ للبُخاري (٤٨٢).

يَقُولُونَ: قَصُرَتِ الصَّلَاةُ، وَفِي الْقَوْمِ أَبُو بَكْرِ، وَعُمَرُ، فَهَابَاهُ أَنْ يَقُولَا لَهُ شَيْئًا، وَفِي الْقَوْمِ رَجُلٌ طَوِيلُ الْيَدَيْنِ، يُسَمَّى ذَا الْيَدَيْنِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، أَقَصُرَتِ الصَّلَاةُ أَمْ نَسِيتَ؟ فَقَالَ: لَمْ تَقْصُرُ وَلَمْ أَنْسَ، قَالَ: فَإِنَّمَا صَلَّيْتَ رَكْعَتَيْنِ، فَقَالَ: أَكَمَا يَقُولُ ذُو الْيَدَيْنِ؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: فَقَامَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ سَلَّمَ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ سَلَّمَ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ سَلَّمَ» اللَّهَ اللَهُ اللَّهُ اللَهُ اللَّهُ اللَهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَهُ اللَهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَهُ اللَّهُ اللَهُ اللَّهُ اللَهُ اللَهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَهُ اللَهُ اللَهُ اللَهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْعَلَيْنِ الللَّهُ اللَّهُ اللَّ

(*) وفي رواية: "صلّى بِنَا رَسُولُ الله عَلَيْ، إِحْدَى صَلَاتَ الْعَشِيّ: الظُّهْر، أَوِ الْعَصْرَ، قَالَ: فَصَلّى بِنَا رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ سَلّم، ثُمَّ قَامَ إِلَى خَشَبَةٍ فِي مُقَدَّمِ الْمَسْجِدِ، فَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَيْهَا، إِحْدَاهُمَا عَلَى الأُخْرَى، يُعْرَفُ فِي وَجْهِهِ الْغَضَبُ، ثُمَّ خَرَجَ فَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَيْهَا، إِحْدَاهُمَا عَلَى الأُخْرَى، يُعْرَفُ فِي وَجْهِهِ الْغَضَبُ، ثُمَّ خَرَجَ سَرَعَانُ النَّاسِ، وَهُمْ يَقُولُونَ: قَصُرَتِ الصَّلاةُ، قَصُرَتِ الصَّلاةُ، وَفِي النَّاسِ أَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، فَهَابَاهُ أَنْ يُكَلِّمَاهُ، فَقَامَ رَجُلٌ كَانَ رَسُولُ الله عَلَيْه، يُسَمِّيهِ ذَا الْيَدَيْنِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، أَنْسِيتَ أَمْ قَصُرَتِ الصَّلاةُ؟ قَالَ: لَمْ أَنْسَ وَلَمْ تَقْصُرِ الصَّلاةُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، فَقَالَ: أَصَدَقَ ذُو قَالَ: بَلْ نَسِيتَ يَا رَسُولَ الله، فَأَقْبَلَ رَسُولُ الله عَلَيْهُ، عَلَى الْقَوْم، فَقَالَ: أَصَدَقَ ذُو قَالَ: بَلْ نَسِيتَ يَا رَسُولَ الله، فَأَقْبَلَ رَسُولُ الله عَلَيْهُ، عَلَى الْقَوْم، فَقَالَ: أَصَدَقَ ذُو الْيَدَيْنِ فَا أَنْ يُكَلِّمُ وَسَجَدَ مِثْلَ سُجُودِهِ، أَوْ أَطُولَ، ثُمَّ رَفَعَ وَكَبَّرَ، ثُمَّ كَبَرَ وَسَجَدَ مِثْلَ سُجُودِهِ، أَوْ أَطُولَ، ثُمَّ رَفَعَ وَكَبَرَ، ثُمَّ كَبَرَ وَسَجَدَ مِثْلَ سُجُودِهِ، أَوْ أَطُولَ، ثُمَّ رَفَعَ وَكَبَرَ، ثُمَّ كَبَرَ وَسَجَدَ مِثْلَ سُجُودِهِ، أَوْ أَطُولَ، ثُمَّ رَفَعَ وَكَبَرَ، ثُمَّ كَبَرَ وَسَجَدَ مِثْلَ سُجُودِهِ، أَوْ أَطُولَ، ثُمَّ رَفَعَ وَكَبَرَ، ثُمَّ وَكَبَرَ، وَصَحَدَ مِثْلَ سُجُودِهِ، أَوْ أَطُولَ، ثُمَّ رَفَعَ وَكَبَرَ، وَسَجَدَ مِثْلَ سُجُودِهِ، أَوْ أَطُولَ، ثُمَّ مَا لَوْعَ وَكَبَرَ، وَسَجَدَ مِثْلَ سُجُودِهِ، أَوْ أَطُولَ، ثُمَّ مَوْعَ وَكَبَرَ، وَسَجَدَ مِثْلَ سُجُودِهِ، أَوْ أَطُولَ، ثُمَّ مَلَى الْمُعَوْدِهِ، أَوْ أَطُولَ، وَلَا اللهُ ال

قَالَ: فَقِيلَ لِمُحَمَّدٍ: سَلَّمَ فِي السَّهُوِ؟ فَقَالَ: لَمْ أَحْفَظْهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَلَكِنْ نُبِّتُتُ أَنَّ عِمْرَانَ بْنَ حُصَيْنِ قَالَ: ثُمَّ سَلَّمَ»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، فِي قِصَّةِ ذِي الْيَدَيْنِ: أَنَّهُ كَبَّرَ وَسَجَدَ. وَقَالَ هِشَامٌ، يَعْنِي ابْنَ حَسَّانَ: كَبَّرَ، ثُمَّ كَبَّرَ وَسَجَدَ» (٣).

ُ (*) وفي رواية: «صَلَّى بِنَا رَسُولُ الله ﷺ، إِحْدَى صَلَاتَيِ الْعَشِيِّ، وَأَظُنُّ أَنَّهَا الظُّهْرُ، رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ قَامَ إِلَى خَشَبَةٍ فِي قِبْلَةِ الـمَسْجِدِ، فَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَيْهَا، إِحْدَاهُمَا

⁽١) اللفظ لابن ماجة.

⁽٢) اللفظ لأَبِي داوُد (١٠٠٨).

⁽٣) اللفظ لأَبي داوُد (١٠١١).

عَلَى الأُخْرَى، وَخَرَجَ سَرَعَانُ النَّاسِ، وَقَالُوا: قُصِرَتِ الصَّلَاةُ، وَفِي الْقَوْمِ رَجُلٌ إِمَّا قَصِيرُ وَعُمَرَ، رِضُوانُ الله عَلَيْهِمَا، فَهَابَا أَنْ يُكَلِّمَاهُ، قَالَ: وَفِي الْقَوْمِ رَجُلٌ إِمَّا قَصِيرُ الْيَدَيْنِ، وَإِمَّا طَوِيلُهُمَا، يُقَالُ لَهُ: ذُو الْيَدَيْنِ، فَقَالَ: أَقْصِرَتِ الصَّلَاةُ يَا رَسُولَ الله، الْيَدَيْنِ، وَقَالَ: أَقْصِرَتِ الصَّلَاةُ يَا رَسُولَ الله، أَمْ نَسِيتَ؟ فَقَالَ عَلَيْهِ: لَمْ تُقْصِرِ الصَّلَاةُ وَلَمْ أَنسَ، فَقَالَ: بَلْ نَسِيتَ، فَقَالَ: أَصَدَقَ أَمْ نَسِيتَ، فَقَالَ: أَصَدَقَ لَوْ الْيَدَيْنِ؟ فَقَالَ: بَلْ نَسِيتَ، فَقَالَ: أَصَدَقَ ذُو الْيَدَيْنِ؟ فَقَالَ عَلَيْهِ، فَمَ كَبَرَ، وَسَجَدَ مِثْلَ شُجُودِهِ، أَوْ أَطُولَ، شُمَّ رَفْعَ رَأْسَهُ وَكَبَّرَ، ثُمَّ كَبَرَ، وَسَجَدَ مِثْلَ سُجُودِهِ، أَوْ أَطُولَ، ثُمَّ رَفْعَ رَأْسَهُ وَكَبَّرَ، ثُمَّ كَبَرَ، وَسَجَدَ مِثْلَ سُجُودِهِ، أَوْ أَطُولَ، ثُمَّ رَفْعَ رَأْسَهُ وَكَبَرَ، ثُمَّ كَبَرَ، وَسَجَدَ مِثْلَ سُجُودِهِ، أَوْ أَطُولَ، ثُمَّ رَفْعَ رَأْسَهُ وَكَبَرَ، ثُمَّ كَبَرَ، وَسَجَدَ مِثْلَ سُجُودِهِ، أَوْ أَطُولَ، ثُمَّ سَلَّمَ سَلَّمَ وَكَبَرَ. قَالَ: ثُمَّ سَلَّمَ اللهُ وَكَبَرَ. قَالَ: ثُمَّ سَلَّمَ اللَّهُ وَكَبَرَ، قَلْ عُمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، أَنَّهُ قَالَ: ثُمَّ سَلَّمَ سَلَّمَ اللَهُ وَكَبَرَ.

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، سَلَّمَ مِنِ اثْنَتَيْنِ مِنْ صَلَاةِ الْعَشِيِّ، فَقَامَ إِلَيْهِ ذُو الْيَدَيْنِ، فَقَالَ: كُلُّ ذَلِكَ لَمْ يَكُنْ، ثُمَّ أَقْبَلَ ذُو الْيَدَيْنِ، فَقَالَ: كُلُّ ذَلِكَ لَمْ يَكُنْ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ، فَقَالَ: أَكُمَا يَقُولُ ذُو الْيَدَيْنِ؟ قَالُوا: نَعَمْ، فَأَتَمَّ مَا بَقِيَ مِنَ الصَّلَاةِ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَقَ السَّهُوِ»(٢).

(*) وفي رواية: ﴿ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، سَجَدَهُمَا بَعْدَ مَا سَلَّمَ وَتَكَلَّمَ ۗ (٣).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، سَجَدَ فِي وَهْمِهِ بَعْدَ التَّسْلِيمِ»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ عَيَّكِيَّةٍ تَكَلَّمَ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَي السَّهْوِ»(٥).

(*) وفي رواية: «سَجَدَ النَّبِيُّ عَلَيْةٍ، سَجْدَتَي السَّهُو بَعْدَ مَا سَلَّمَ وَكَبَّرَ،

فَسَجَدَ وَكَبَّرَ وَهُوَ جَالِسٌ، ثُمَّ رَفَعَ وَكَبَّرَ، ثُمَّ سَجَدَ وَكَبَّرَ، ثُمَّ رَفَعَ وَكَبَّرَ (١٠).

أُخرجَه مالك^(٧) (٢٤٧) عَن أيوبِ بن أَبِي تَمْيِمَة السَّخْتياني. و«عَبد الرَّزاق»

⁽١) اللفظ لابن حِبَّان (٢٦٧٥).

⁽٢) اللفظ لابن حِبَّان (٢٢٤٩).

⁽٣) اللفظ لابن أبي شَيبَة (٤٤٧٣).

⁽٤) اللفظ لابن أَبي شَيبَة (٤٥٠١).

⁽٥) اللفظ لأحمد (٧٣٦٨).

⁽٦) اللفظ للنَّسَائي ٣/ ٢٦ (٩٩ م١١).

⁽٧) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (٤٧٠)، وسُوَيد بن سَعيد (١٤٩)، وعَبد الرَّحَمن بن القاسم (١٢٨)، والقَعنَبي (٢٥٦)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٢٩٩).

(٣٤٤٧) عَن مَعمَر، عَن أَيوب. و«الحُمَيدي» (١٠١٣) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا أَيوب. و «ابن أَبِي شَيبَة» ٢/ ٢٩ (٤٤٧٣) و ٢/ ٣١(١٥٠١) و ١٨٢ (٣٧٣١) قال: حَدثنا أَبو خالد الأَحَر، عَن هِشام. و «أَحمد» ٢/ ٣٧ (١٥٩٥) قال: حَدثنا حَماد بن أُسامة، قال: حَدثنا هِشام، وابن عَون. وفي ٢/ ٢٣٤ (٧٢٠٠) قال: حَدثنا مُحَمد بن أبي عَدي، عَن ابن عَون. وفي ٢/ ٢٤٧ (٧٣٦٨) و٢/ ٢٤٨ (٧٣٧٠) قال: حَدثنا سُفيان، سَمِعَ أَيوب. وفي ٢/ ٢٨٤(٧٨٠٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أُخبَرنا مَعمَر، عَن أَيوب. و«الدَّارِمي» (١٦١٧) قال: أُخبَرنا يَزيد بن هارون، قال: أُخبَرنا ابن عَون. و «البُخاري» ١/ ١٢٩ (٤٨٢) قال: حَدثنا إسحاق، قال: حَدثنا ابن شُمَيل، قال: أَخبَرنا ابن عَون. وفي ١/ ١٨٣ (٧١٤) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة، عَن مالك بن أنس، عَن أيوب بن أبي تَمِيمَة السَّخْتياني. وفي ٢/ ٨٦(١٢٢٨) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف، قال: أَخبَرنا مالك بن أنس، عَن أيوب بن أبي تَميمَة السَّخْتياني. وفي ٢/ ١٢٢٩)٨٦ و٨/ ٢٠(١٠٥١) قال: حَدثنا حَفص بن عُمر، قال: حَدثنا يَزيد بن إبراهيم. وفي ٩/ ١٠٨ (٧٢٥٠) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثني مالك، عَن أَيوب. و «مُسلم» ٢/ ٨٦ (١٢٢٥ و ١٢٢٦) قال: حَدثني عَمرو النَّاقد، وزُهير بن حَرب، جميعًا عَن ابن عُييَنة، قال عَمرو: حَدثنا شُفيان بن عُييَنة، قال: حَدثنا أَيوب. وفي (١٢٢٧) قال: حَدثنا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهراني، قال: حَدثنا حَماد، قال: حَدثنا أَيوب. و«ابن ماجَة» (١٢١٤) قال: حَدثنا على بن مُحَمد، قال: حَدثنا أَبو أُسامة، عَن ابن عَون. و «أَبو داوُد» (١٠٠٨) قال: حَدثنا مُحَمد بن عُبيَد، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، عَن أَيوب. وفي (١٠٠٩) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة، عَن مالك، عَن أَيوب. وفي (١٠١٠) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا بِشْر، يَعني ابن الـمُفَضَّل، قال: حَدثنا سَلَمة، يَعني ابن عَلْقَمة. وفي (١٠١١) قال: حَدثنا علي بن نَصر بن علي، قال: حَدثنا سُليهان بن حَرب، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، عَن أيوب، وهِشام، ويَحيَى بن عَتيق، وابن عَون. و «التّرمذي» (٣٩٤) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع، قال: حَدثنا هُشَيم، عَن هِشام بن حَسَّان. وفي (٣٩٩) قال: حَدثنا الأَنصاري، قال: حَدثنا مَعْن، قال: حَدثنا مالك، عَن أيوب بن أبي تَمِيمَة، وهو السَّخْتياني. و«النَّسَائي» ٣/ ٢٠، وفي «الكُبرَى» (٥٧٨ و١١٤٨) قال: أَخبَرنا مُحَيد بن مَسعَدة، قال: حَدثنا يَزيد، وهو ابن زُرَيع، قال: حَدثنا ابن عَون. وفي

٣/ ٢٢، وفي «الكُبرَى» (٧٧٥ و١١٤٩) قال: أُخبَرنا مُحَمد بن سَلَمة، قال: حَدثنا ابن القاسم، عَن مالك، قال: حَدثني أيوب. وفي ٣/ ٢٦، وفي «الكُبرَى» (٥٧٦ و١١٥٨) قال: أُخبَرنا عَمرو بن سَوَّاد بن الأُسوَد، قال: أُخبَرنا ابن وَهْب، قال: أُنبأَنا عَمرو بن الحارِث، قال: حَدثنا قَتادَة. وفي ٣/ ٢٦، وفي «الكُبرَى» (١١٥٩) قال: أُخبَرنا عَمرو بن عُثمان بن سَعيد بن كَثير بن دينار، قال: حَدثنا بَقِيَّة، قال: حَدثنا شُعبَة، قال: وحَدثني ابن عَون، وخَالد الحَذَّاء. و «ابن خُزَيمة» (٨٦٠) قال: حَدثنا مُحَمد بن بَشار، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب، يَعني ابن عَبد الـمَحِيد الثَّقَفي، قال: حَدثنا أَيوب. وفي (١٠٣٥) قال: حَدثنا مُحَمد بن عَبد الأعلى الصَّنعاني، قال: حَدثنا بشر، يَعني ابن الـمُفَضَّل، قال: حَدثنا ابن عَون (ح) وحَدثنا بُنْدار، قال: حَدثنا مُعاذ بن مُعاذ، قال: حَدثنا ابن عَون (ح) وحَدثنا بُنْدار، قال: حَدثنا خُسَين، يَعني ابن الحَسَن، قال: حَدثنا ابن عَون (ح) وَحَدثنا بُنْدار، قال: حَدثنا ابن أبي عَدي، قال: أُنبأنا ابن عَون (ح) وحَدثنا سَعيد بن عَبد الرَّحَن، قال: حَدثنا سُفيان، عَن أَيوب (ح) وحَدثنا يَعقُوب الدَّوْرَقي، قال: حَدثنا بِشْر بن الـمُفَضَّل، عَن سَلَمة، وهو ابن عَلقَمة. وفي (١٠٣٦) قال: حَدثنا عِيسى بن إِبراهيم الغَافِقي، قال: حَدثنا ابن وَهْب، قال: حَدثني عَمرو بن الحارِث، قال: حَدثني قَتادَة بن دِعَامة. و «ابن حِبَّان» (٢٢٤٩ و٢٦٨٦) قال: أَخبَرنا عُمر بن سَعيد بن سِنَان، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أبي بَكر، عَن مالك، عَن أيوب بن أبي تَمِيمَة السَّخْتياني. وفي (٢٢٥٣) قال: وأُخبَرنا عُمر بن مُحَمد الهَمْداني، قال: حَدثنا مُحَمد بن عَبد الأُعلى، قال: حَدثنا بِشْر بن الـمُفَضَّل، قال: حَدثنا ابن عَون. وفي (٢٢٥٤) قال: وأَخبَرنا مُحَمد بن إِسحاق بن خُزَيمة، قال: حَدثنا يَعقُوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا بِشْر بن المُفَضَّل، عَن سَلَمة بن عَلقَمة. وفي (٢٢٥٥) قال: وأُخبَرنا أُحمد بن علي بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا ابن عُيينة، عَن أَيوب. وفي (٢٢٥٦) قَال: وأَخبَرنا عَبد الله بن مُحَمد الأزُّدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أُخبَرنا النَّضر بن شُمَيل، قال: حَدثنا ابن عَون. وفي (٢٦٧٥) قال: أُخبَرنا عَبد الله بن مُحَمد الأَزْدي، قال: حَدثنا إسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا عَبد الوَهَّابِ الثَّقَفي، قال: حَدثنا أَيوب. وفي (٢٦٨٨) قال: أُخبَرنا أَبُو يَعلَى، قال: حَدثنا أَبو الرَّبيع الزَّهراني، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، عَن أَيوب.

ثهانيتهم (أيوب بن أبي تميمة السَّخْتياني، وهِشام بن حَسَّان القُردُوسي، وعَبد الله بن عَون، ويَزيد بن إبراهيم، وسَلَمة بن عَلقَمة، ويَحيَى بن عَتيق، وقَتادَة بن دِعَامة، وخَالد بن مِهرَان الحَذَّاء) عَن مُحَمد بن سِيرين، فذكره (١١).

- في رواية سَلَمة بن عَلقَمة، عند أبي داوُد: «قال: قلتُ: فالتشَهُّد، قال: لم أسمع في التشَهُّد، وأحب إلى أن يتشَهَّد».

ـ قال أَبو داوُد (١٠٠٩): ولم يَذكُر: «فأُومؤُوا» إِلا حَماد بن زَيد، وكلُّ مَن رَوى هذا الحَدِيث لم يَقل: «فكَبَّر».

_ وقال أَبو داوُد (۱۰۱۱): رَوَى هذا الحَدِيث أَيضًا حَبيب بن الشَّهِيد، وحُميد، وحُميد، ويُونُس، وعاصِم الأَحوَل، عَن مُحَمد، عَن أَبي هُرَيرة، لم يَذكُر أَحدٌ مِنهم ما ذكر حَماد بن زيد، عَن هِشام، أَنه كَبَّر، ثم كَبَّر.

ورَوَى حَماد بن سَلَمة، وأَبو بَكر بن عَيَّاش هذا الحَدِيث، عَن هِشام، لم يَذكُرا عَنه هذا الذي ذكَرَه حَماد بن زَيد، أَنه كَبَّر، ثُم كَبَّر.

_ وقال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَدِيثٌ حَسنٌ صحيحٌ، وقد رَوَاه أَيوب، وغيرُ واحدٍ، عَن ابن سِيرين، وحَدِيثُ ابن مَسعود حَدِيثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

ـ وقال أَيضًا: وحَدِيثُ أَبِي هُرَيرة حَدِيثٌ حسنٌ صحيحٌ.

ـ وقال أَبو بَكر ابن خُزَيمة: في خبَر ابن سِيرين، عَن أَبي هُرَيرة؛ صَلى بنا رسولُ الله ﷺ، وهكذا رَوَاه مالك بن أَنس، عَن داوُد بن الحُصين، عَن أَبي سُفيان، مَولَى ابن أَبي أَحد، عَن أَبي هُرَيرة، قال: صَلى لنا رسول الله ﷺ.

⁽۱) المسند الجامع (۱۳۱۹)، وتحفة الأَشراف (۱٤١٥ و۱٤٤٣ و۱٤٤٩ و١٠٢٥ و١٤٤٦ و١٤٢٥). وأطراف المسند (١٠٢١٥ و١٠٢٣). وأطراف المسند (١٠٢١٤ و١٠٢٣). وأطراف المسند (١٠٢١٤ و١٠٢٣). وأطراف المسند (١٠٢١٤ و١٠٢٣). وأخرجَه البَزَّار (١٨٤٤ و١٨٩٠ و ٩٨٩١ و ٩٨٩١ و ٩٨٩١ و ٩٩٤١ و ٩٩٤١ و ٩٩٤١ و ٩٩٤١ و ٩٩٤١ و ٩٩٤١ و ١٩٩٠)، وأبو عَوانَة (١٩١٣ و١٩٩١)، وأبو عَوانَة (١٩١٣)، والطَّبَراني، في «الأوسط» (١٠٣٨ و ٣٠٤٠ و ٣٣١٠ و ٣٣١٠ و ٣٥٠٥ و ٢٥٣٠ و و١٣٠٠ و ٣٥٠٠ و ٢٥٠٠ و و٢٥٠٠ و ٢٥٠٠ و و٢٠٠٠ و و٣٠٠ و و٢٠٠٠ و و٢٠٠ و و٢٠٠٠ و و٢٠٠٠ و و٢٠٠ و و٢٠٠ و و٢٠٠ و و٢٠٠ و و٢٠٠ و و٢٠٠٠ و و٢٠٠ و و٢٠٠٠ و و٢٠٠ و و٢٠ و و٢٠٠ و

• أَخرجَه البُخاري ٢/ ٨٦ (١٢٢٨م) قال: حَدثنا سُليهان بن حَرب، قال: حَدثنا حَاد، عَن سَلَمة بن عَلقَمة، قال: قلتُ لُحَمد: في سَجدَتَيِ السَّهو تشَهُّد؟ قال: لَيس في حَدِيث أَبِي هُرَيرة.

- فوائد:

_ قال الدَّارَقُطني: حَدَّث به عَنه أيوب السَّخْتياني، وعَبد الله بن عَون، وحُميَد الطَّويل، وقَتادة، وحَبيب بن الشَّهيد، وسَلَمة بن عَلقمة، ويَحيَى بن عَتيق، وهِشام بن حَسان، وخَالد الحَذَّاء، وأَشعث بن عَبد الـمَلك، ويَزيد بن إبراهيم التَّسْتَري، وأشعث بن سَوَّار، ومُعاوية بن عَبد الكَريم الضال، وعِمران بن خالد، وسَلم بن أبي الذَّيال، وعَبد الله بن محمد بن سِيرين، وعاصِم الأحول، وقُرَّة بن خالد، وسُفيان بن حُسين، وأبو هِلال الراسِبي، والربيع بن صَبِيح، وأبو النَّضر رَوى عَنه مالِك بن أنس، وقيل: إنه جَرير بن حازم، وطَلحة بن النَّضر، وأيوب، شَيخ رَوى عَنه عَبد العَزيز بن عَبد الصَّمَد، وقيل: إنه أيوب بن خُوط، وسُليهان بن أبي سُليهان القافلانيُّ.

واختُلِف عَن أَيوب السَّخْتياني في إِسناده ومَتنِه، واختُلِف عَن قَتادة في إِسناده، واختُلِف عَن عاصِم الأحوَل في مَتنِه.

فأما أيوب؛ فرَواه عَنه مالك، وحَماد بن سَلَمة، وحَماد بن زَيد، وعَبد الوارث، ومَعمَر بن رَاشِد، وعَبد العَزيز بن أبي سَلَمة، وابن عُيينة، وعَبد الوَهَّاب الثَّقفي، وجَرير بن حازم، وعَبد الله بن عُمر العُمري، فاتفَقُوا على إِسناده، رَوَوْه عَن أيوب، عَن ابن سِيرِين، عَن أبي هُريرة.

وخالَفهم سَعيد بن أبي هِلال؛ فرَواه عَن أيوب السَّخْتياني، عَن عَبد الكَريم بن أبي المُخارِق أبي أُمَية، عَن ابن سِيرين، عَن أبي هُريرة، ووَهِم في ذَلك، لأَن أيوب سَمِعَه من ابن سِيرين، ولأَن أيوب أيضًا لا يَرضَى عَبد الكَريم بن أبي الـمُخارِق فيروي عَنه، وقَد خُفِظ عَن أيوب، أنه قال، مَع قِلَّة كلامه رَضي الله عَنه: رَحم اللهُ عَبد الكَريم كان غَير ثِقَةٍ.

وَأَمِا مَا ذُكِر فِي مَتنِه؛ فَإِن كُل مَن رَواه عَن أَيوب، وعَن غَير أَيوب، عَن ابن

سِيرِين، قال: إِن النَّبِي ﷺ قال لأَصحابِه: أَصَدَق ذُو اليَدَينِ؟ قالُوا: نَعم، إِلَّا حَماد بن زَيد، فإنه رَواه عَن أَيوب، وقال فيه: فأومَنُوا نَعم، واختُلِف عَن حَماد.

وأَما قَتادة؛ فإِن عَمرَو بن الحارِث رَوى عَنه، عَن ابن سِيرِين، عَن أَبي هُريرة بِمُتابَعَة مَن قَدَّمنا ذِكرَهُ.

وخالَفه سَعيد بن بَشير؛ رَواه عَن قَتادة، عَن ابن سِيرِين، عَن الجِرباق السُّلَمي، عَن الجِرباق السُّلَمي، عَن النَّبي ﷺ، ولَم يَذكُر أَبا هُريرة.

وأَما عاصِم الأَحوَل؛ فرَواه عَنه جَماعَة، واتفَقُوا على لَفظ مُتَقارب، وزاد عَلَيهم السَّم عارب في الله على السَّم عاليه السَّم عاليه السَّم عاليه عن يَمينِه وعَن يَسارَه، ولَم السَّم عَن يَمينِه وعَن يَسارَه، ولَم يَذكر هَذا عَن ابن سِيرينَ، غَيره.

ورَواه عَلَى بن عَبد الله العامري، عَن عَبد الكَريم بن أَبي الـمُخارِق، عَن ابن سِيرِين، عَن أَبي هُريرة، وعِمران بن حُصَين، عَن النَّبي ﷺ.

ومُحمد بن سِيرِين لَم يَسمَع هَذا من عِمران.

والصَّحيح: عَن ابن سِيرِين ما ذَكَره الحُفاظ عَنه، أَنه قال: نُبِئت عَن عِمران بن حُصين، أَنه قال: ثُمَّ سَلَّم بَعد سُجُود السَّهوِ.

وبَيَّن إِسنادَه أَشعث بن عَبد الـمَلك، فقال: عَن ابن سِيرِين، وَحَدثني خَالد الحَذَّاء، عَن أَبي قِلَابة، عَن أَبي الـمُهَلَّب، عَن عِمران بن حُصين.

ورَوى هَذا الحَديث أبو خَلدَة، خالِد بن دينار، واختُلِف عنه؛

فرَواه أَبو نُعَيم الفَضل بن دُكِين، عَن أَبي خَلدَة، عَن ابن سِيرِين، قال: حَدثني أَبو العُريان؛ أَن النَّبي ﷺ صَلَّى بأَصحابِه.

وخالفه عَبد الصَّمَد بن عَبد الوارث، رَواه عَن أَبي خَلدَة، عَن أَبي العُريان، عَن عُمر بن الخَطاب، رَضي الله عَنه، عَن النَّبي ﷺ، ولَم يَذكُر ابن سِيرِين، وقُول عَبد الصَّمَد أَشبَه بالصَّواب.

وأما سَلم بن أبي الذَّيال؛ فإنه رَوى عَنه مُعتَمِر هذا الحَدِيث، واختُلِفَ عَنه؛ فقال ابن أبي السَّرِي: عَن مُعتَمِر، عَن سَلم، عَن ابن سِيرِين، عَن أبي هُريرة.

وغَيرُه يَرويه، عَن مُعتَمِر، ولا يَذكُر فيه أَبا هُريرة.

وقال سُفيان بن حُسين في هَذا الحَديث: عَن ابن سِيرِين، عَن أَبِي هرَيرَة، أَن النَّبِي عَلَيْ قَال في آخِرِه: إِنها أَنا بَشَر مِثلُكُم أَنسَى كَها تَنسَون، ووَهِم في هَذا القَول.

وهَذا الكَلَام لَيس من حَديث ابن سِيرِين، ولا من حَديث أبي هُريرة، وإِنها رَواه عَلقمة، عَن عَبد الله. «العِلل» (١٨١٩).

_وقال الدارَقُطنيّ: غريبٌ من حَدِيث يَحيى بن عَتيق، عَن مُحَمد، تَفَرَّد بِه حَماد بن زيد عَن يَحيى، ورَواه حَماد بن زَيد عَن جماعة فيهم يَحيى. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٥٤٢٩).

* * *

١٤٢٦٢ - عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، مَوْلَى ابْنِ أَبِي أَحْمَدَ، أَنَّهُ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ:

«صَلَّى رَسُولُ الله عَلَيْهِ، صَلَاةَ الْعَصْرِ، فَسَلَّمَ فِي رَكْعَتَيْنِ، فَقَامَ ذُو الْيَدَيْنِ فَقَالَ رَسُولُ الله عَلَيْ: كُلُّ ذَلِكَ لَمْ فَقَالَ: أَقَصُرَتِ الصَّلَاةُ يَا رَسُولَ الله، أَمْ نَسِيتَ؟ فَقَالَ رَسُولُ الله عَلَيْهِ، كُلُّ ذَلِكَ لَمُ يَكُنْ، فَقَالَ: قَدْ كَانَ بَعْضُ ذَلِكَ يَا رَسُولَ الله، فَأَقْبَلَ رَسُولُ الله عَلَيْهِ، عَلَى النَّاسِ، فَقَالَ: أَصَدَقَ ذُو الْيَدَيْنِ؟ فَقَالُوا: نَعَمْ، فَقَامَ رَسُولُ الله عَلَيْهِ، فَأَتَمَ مَا بَقِيَ مِنَ الصَّلَاةِ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ بَعْدَ التَّسْلِيم، وَهُو جَالِسٌ»(١).

(*) وفي رواية: ﴿أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ صَلَّى بِهِمْ فَسَهَا، فَلَمَّا سَلَّمَ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ سَلَّمَ سَلَّمَ سَجُدَتَيْنِ، ثُمَّ سَلَّمَ»(٢).

(*) وفي رواية: «سَجَدَ رَسُولُ الله ﷺ، سَجْدَتَيِ السَّهْوِ بَعْدَ السَّلَامِ»^(٣). أخرجَه مالك^(١) (٢٤٨). وعَبد الرَّزاق (٣٤٤٨). و«أَحمد» ٢/٤٤٧(٩٧٧٦)

⁽١) اللفظ لمالك «الـمُوَطأ».

⁽٢) اللفظ لأَحمد (٩٧٧٧).

⁽٣) اللفظ لأَحمد (١٠٨٨٧).

⁽٤) وهو في رواية أبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (٤٧١)، وسُوَيد بن سَعيد (١٤٩)، وعَبد الرَّحَمن بن القاسم (١٥٦)، والقَعنبي (٢٥٧)، وورد في «مسند الْمُوطأ» (٣٢٧).

قال: حَدثنا وَكيع. وفي ٢/ ٥٩٤ (٩٩٢٧) قال: قرأْتُ على عَبد الرَّحَمَن (ح) وحَدثنا إسحاق. وفي ٢/ ٥٣٢ (١٠٩٠٠) قال: حَدثنا حَماد، يَعني ابن خالد. و همُسلم» ٢/ ١٢٨ (١٢٢٨) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد. و «النَّسَائي» ٣/ ٢٢، وفي «الكُبرَى» (٥٧٥ و و ١١٠٣٠) قال: حَدثنا يُونُس بن و ١١٠٥) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد. و «ابن خُزيمة» (١٠٣٧) قال: أخبَرنا عُمر بن عَبد الأَعلى الصَّدَفي، قال: أَخبَرنا أبن وَهْب. و «ابن حِبَّان» (٢٢٥١) قال: أخبَرنا عُمر بن سَعيد بن سِنَان، قال: أُخبَرنا أحمد بن أبي بَكر.

ثمانيتهم (عَبد الرَّزاقَ بن هَمَّام، ووَكيع بن الجَراح، وعَبد الرَّحَن بن مَهدي، وإسحاق بن عِيسى، وحَماد بن خالد، وقُتيبة بن سَعيد، وعَبد الله بن وَهْب، وأحمد بن أبي بَكر) عَن مالك بن أنس، عَن داوُد بن الحُصين، عَن أبي سُفيان، مَولَى ابن أبي أحمد، فذكره (١).

ـ في رواية وَكيع بن الجَراح: «عَن أَبِي سُفيان، مَولَى أَبِي أَحمد».

_ قال أَبو داوُد عَقِب (١٠١٥): رَوَاه داوُد بن الحُصين، عَن أَبِي سُفيان، مَولَى أَبِي أَمِهُ وَاللَّمِ عَن أَبِي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، بهذهِ القِصَّة، قال: ثُم سَجَدَ سَجَدَتَينِ وَهو جَالِسٌ، بَعدَ التَّسليم.

* * *

١٤٢٦٣ - عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؟ «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، صَلَّى الظُّهْرَ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ سَلَّمَ، قَالُوا: قَصُرَتِ الصَّلَاةُ، قَالَ: فَقَامَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ سَلَّمَ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ بَعْدَ مَا سَلَّمَ» (٢٠).

(﴿) وَفِي رَوَايَة: ﴿بَيْنَكُما أَنَا أُصَلِّي صَلَاةَ الظُّهْرِ، سَلَّمَ رَسُولُ الله ﷺ، مِنْ رَكُعَتَيْنِ، فَقَامَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سُلَيْم، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، أَقَصُرَتِ الصَّلَاةُ أَمْ نَسِيتَ؟ فَقَالَ رَسُولُ الله، إِنَّمَا صَلَّيْتَ نَسِيتَ؟ فَقَالَ رَسُولُ الله، إِنَّمَا صَلَّيْتَ

⁽۱) المسند الجامع (۱۳۱۹٦)، وتحفة الأَشراف (۱۶۹۶)، وأَطراف المسند (۱۳۲۷). والحَدِيث؛ أَخرَجَه أَبو عَوانَة (۱۹۱٦–۱۹۱۸)، والبَيهَقي ٢/ ٣٣٥ و ٤٥٨، والبَغَوي (٧٥٩). (۲) اللفظ لأَحمد (٩٤٥٨).

رَكْعَتَيْنِ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: أَحَقُّ مَا يَقُولُ ذُو الْيَدَيْنِ؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: فَقَامَ فَصَلَّى جهمْ رَكْعَتَيْنِ أُخْرَتَيْنِ»(١).

َ ﴿ ﴾ وفي رَواية: ﴿ صَلَّى بِنَا النَّبِيُّ ﷺ الظُّهْرَ، أَوِ الْعَصْرَ، فَسَلَّمَ، فَقَالَ لَهُ ذُو الْيَدِيْنِ: الصَّلَاةُ يَا رَسُولَ الله، أَنقَصَتْ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لأَصْحَابِهِ: أَحَقُّ مَا يَقُولُ؟ قَالُوا: نَعَمْ، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ أُخْرَيَيْنِ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ (٢).

(*) وفي رواية: ﴿ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ صَلَّى يَوْمًا، فَسَلَّمَ فِي رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ انْصَرَفَ، فَأَدْرَكَهُ ذُو الشِّمَالَيْنِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، أَنْقِصَتِ الصَّلَاةُ أَمْ نَسِيتَ؟ فَقَالَ: لَمْ تُنْقَصِ الصَّلَاةُ وَلَمْ أَنْسَ، قَالَ: بَلَى، وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، قَالَ رَسُولُ الله فَقَالَ: لَمْ تُنْقَصِ الصَّلَاةُ وَلَمْ أَنْسَ، قَالَ: بَلَى، وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، قَالَ رَسُولُ الله عَقَالَ: أَصَدَقَ ذُو الْيَدَيْنِ؟ قَالُوا: نَعَمْ، فَصَلَّى بِالنَّاسِ رَكْعَتَيْنِ (**).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، صَلَّى بِأَصْحَابِهِ، فَسَلَّمَ فِي رَكْعَتَيْنِ، فَقَالَ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ: ذُو الْيَدَيْنِ، وَكَانَ طَوِيلَ الْيَدَيْنِ: يَا رَسُولَ الله، أَقْصِرَتِ الصَّلَاةُ وَمَا نَسِيتُ، قَالَ: مَا يَقُولُ ذُو الْيَدَيْنِ؟ الصَّلَاةُ وَمَا نَسِيتُ، قَالَ: مَا يَقُولُ ذُو الْيَدَيْنِ؟ قَالُوا: صَدَقَ، فَصَلَّى بِهِمْ رَكْعَتَيْنٍ (3).

أخرجه الحُمَيدي (١٠١٤) قال: حَدثنا شُفيان، قال: حَدثنا ابن أبي لَبيد. و (ابن أبي شَيبَة ٢/ ٣٧(٤٥٤) قال: حَدثنا شَبابَة، عَن لَيث، عَن يَزيد، عَن عِمران بن أبي أنس. وفي شَيبَة ٢/ ٣٥(٤٥٤) قال: حَدثنا غُنْدَر، عَن شُعبَة، عَن سَعد بن إبراهيم. و (أحمد ٢/ ٣٨٦(٨٩٨)) قال: حَدثنا بُهْز، قال: حَدثنا شُعبَة، عَن سَعد بن إبراهيم. وفي ٢/ ٣٢٤(٨٥٤) قال: حَدثنا قال: حَدثنا بُهْر، قال: حَدثنا شُعبَة، عَن سَعد بن إبراهيم. وفي ٢/ ٤٠٠٤) قال: حَدثنا شُعبَة، عَن مَعد بن جَعفر، وبَهْز، المَعنَى، قالا: حَدثنا شُعبَة، عَن سَعد بن إبراهيم. و (البُخاري ١/ ١٨٣(٥١٧) قال: حَدثنا أبو الوَليد، قال: حَدثنا شُعبَة، عَن سَعد بن إبراهيم. و في ٢/ ١٨٥(١٢٧) قال: حَدثنا آدم، قال: حَدثنا شُعبَة، عَن سَعد بن إبراهيم. وفي ٢/ ١٨٥(١٢٧) قال: حَدثنا آدم، قال: حَدثنا شُعبَة،

⁽١) اللفظ لأحمد (٨٩٩٨).

⁽٢) اللفظ للبُخاري (١٢٢٧).

⁽٣) اللفظ للنَّسَائي ٣/ ٢٣ (٥٦٦ و١١٥٧).

⁽٤) اللفظ للنَّسَائي (٦٨٥).

عَن سَعد بن إِبراهيم. و «مُسلم» ٢/ ١٨(٩ ١٢٢) قال: حَدثني حَجَّاج بن الشاعر، قال: حَدثنا هارون بن إِسهاعيل الخَرَّاز، قال: حَدثنا علي، وهو ابن المُبارَك، قال: حَدثنا يَحيَى. وفي (١٢٣٠) قال: وحَدثني إِسحاق بن مَنصور، قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن مُوسى، عَن شَيبان، عَن يَحيَى. و «أَبو داوُد» (١٠١٤) قال: حَدثنا ابن مُعاذ، قال: حَدثنا أبي، قال: حَدثنا ألله مُوسى، عَن سَعد. و «النَّسَائي» ٣/ ٢٣، وفي «الكُبرى» (٥٦٥ و١١٥١) قال: أخبَرنا شليهان بن عُبيد الله (١٠٥، وفي ٣/ ٢٣، وفي «الكُبرى» (٥٦٥ و١١٥) قال: أخبَرنا عِيسى بن حَماد، قال: حَدثنا اللَّيث، عَن يَزيد بن أَبي حَبيب، وفي الكُبرى (٢٥٥) قال: أخبَرني إِبراهيم بن يَعقُوب، عَن عِران بن أَبي أنس. وفي الكُبرى (٧٦٥) قال: أخبَرني إِبراهيم بن يَعقُوب، وفي (٨٦٥) قال: حَدثنا كَبي بن أَبي كثير. وفي (٨٦٥) قال: حَدثنا حَدثنا عَبد الجَبَّار، قال: حَدثنا شُعيان، عَن ابن أَبي كَثير. و «ابن خُزيمة» (١٠٣٥) قال: حَدثنا عَبد الجَبَّار، قال: حَدثنا مُسلم بن إِبراهيم، قال: حَدثنا أَبان بن يَزيد العَطار، قال: حَدثنا مُسلم بن إِبراهيم، قال: حَدثنا أَبان بن يَزيد العَطار، عَن يَحِيى بن أَبي كَثير. و «ابن خُوريمة» (١٠٣٥) قال: حَدثنا مُسلم بن إِبراهيم، قال: حَدثنا أَبان بن يَزيد العَطار، عَن يَحِيَى بن أَبي كَثير. وَدُن أَبان بن يَزيد العَطار، عَن يَحِيَى بن أَبي كَثير.

أربعتُهم (عَبد الله بن أبي لَبِيد، وعِمران بن أبي أنس، وسَعد بن إِبراهيم، ويَحيَى بن أبي كَثير) عَن أبي سَلَمة بن عَبد الرَّحَمَن بن عَوْف، فذكره (٣).

⁽۱) تحرف في المطبوع مِن «المجتبى» إلى: «سُليهان بن عَبد الله»، وهو على الصَّواب في «السنن الكُبرَى» (٥٦٥ و ١١٥١)، و«تُحفة الأَشر اف» (١٤٩٥٢).

⁽٢) تحرف في المطبوع مِن «المجتبى» إلى: «سَعيد بن إِبراهيم»، وهو على الصَّواب في «السنن الكُبرَى» (٥٦٥ و ١١٥١)، و«تُحفة الأَشراف» (١٤٩٥٢).

⁽٣) المسند الجامع (١٣١٩٧)، وتحفة الأُشراف (١٤٩٥٢ و١٤٩٩١ و١٥٣٥٩ و٢٥٣٥١ و١٥٣٧٦)، وأَطراف المسند (١٠٧٦٦).

والحَدِيث؛ أَخرَجَه الطَّيَالِسي (٢٤٧٤)، والبَزَّار (٨٦٤٣ و٨٦٥٧)، وأَبو عَوانَة (١٩١٩–١٩٢١)، والبَيهَقي ٢/ ٢٥٠ و٣٥٧.

_ قال أبو عَبد الرَّحَمَن النَّسَائي: لا أَعلَم أَحدًا ذَكَر عَن أبي سَلَمة، في هذا الحَدِيث «ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ» غير سَعد.

* * *

١٤٢٦٤ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَأَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الله، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ:

وَلَمْ يُحَدِّثْنِي أَحَدٌ مِنْهُمْ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ -َعَالِسٌ، فِي تِلْكَ الصَّلَاةِ، وَذَلِكَ فِيهَا نَرَى، وَاللهُ أَعْلَمُ، مِنْ أَجْلِ أَنَّ النَّاسَ يَقَّنُوا رَسُولَ الله ﷺ، حَتَّى اسْتَيْقَنَ (۱).

أخرجَه الدَّارِمي (١٦١٨) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن صالح، قال: حَدثني اللَّيث، قال: حَدثني يُونُس. و «أَبو داوُد» (١٠١٣) قال: حَدثنا حَجَّاج بن أَبي يَعقُوب، قال: حَدثنا يَعقُوب، يَعني ابن إبراهيم، قال: حَدثنا أَبي، عَن صالح. و «النَّسَائي» ٣/ ٢٤، وفي «الكُبرَى» (٧١ و ١٥٥٥) قال: أَخبَرنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا يَعقُوب، قال: حَدثنا أَبو وفي «الكُبرَى» (٧١ و ١٠٥٥) قال: أَخبَرنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا يَعقُوب، قال: حَدثنا أَبو صالح، قال: حَدثني اللَّيث، قال: حَدثنا يُونُس. وفي (٣٤٠١) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى، قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى، قال: حَدثنا أبو صالح، قال: حَدثنا أبو سَعيد الجُعفي، قال: حَدثني ابن وَهْب، قال: أَخبَرني يُونُس. وفي يَحدثني ابن وَهْب، قال: حَدثنا أبو سَعيد الجُعفي، قال: حَدثنا يَعقُوب بن إبراهيم بن سَعد، قال: حَدثنا أَبي،

⁽١) اللفظ للدَّارِمي.

عَن صالح. و «ابن حِبَّان» (٢٦٨٤) قال: أَخبَرنا ابن قُتيبة، قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيَى، قال: حَدثنا ابن وَهْب، قال: أَخبَرنا يُونُس.

كلاهما (يُونُس بن يَزيد، وصالح بن كَيسان) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، قال: أَخبَرني ابن الـمُسَيِّب، وأَبو سَلَمة بن عَبد الرَّحَن، وأَبو بَكر بن عَبد الرَّحَن بن الحارِث بن هِشام، وعُبيد الله بن عَبد الله بن عُتبة، فذكروه.

رواية صالح، عند أبي داوُد، والنَّسَائي: عَن ابن شِهاب، أَن أَبا بَكر بن سُلَيهان بن أَبِي حَثْمَة أَخبَره، أَنه بَلَغَهُ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، بِهَذا الخبَرِ، قال: وَلَم يَسجُدِ السَّجدَتَيْن اللَّتَين تُسجَدَان إِذَا شَكَّ، حِينَ لَقَّاهُ النَّاسُ.

قال ابن شِهَاب: وأَخبَرني بهذا الخبَر سَعيد بن الـمُسَيِّب، عَن أَبي هُرَيرة، قال: وأُخبَرني أَبو سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، وأَبو بَكر بن الحارِث بن هِشَام، وعُبَيد الله بن عَبد الله.

ـ قال أبو داوُد: رواه يَحيَى بن أبي كثير، وعِمران بن أبي أنس، عَن أبي سَلَمة بن عَبد الرَّحَن، والعَلاء بن عَبد الرَّحَن، عَن أبيه، جميعًا عَن أبي هُرَيرة، بهذه القصَّة ولم يَذكُر أنه سَجَدَ السَّجدتَين.

قال أَبُو داوُد: ورَوَاه الزُّبَيدي، عَن الزُّهْري، عَن أَبِي بَكر بن سُلَيهان بن أَبِي حَثْمَة، عَن النَّبي ﷺ، قال فيه: ولم يَسجُد سَجدَتَي السَّهو.

_ وقال أَبو بَكر بن خُزيمة (١٠٥١): سَمِعتُ مُحَمد بن يَحيَى يقول: وهذه الأَسانيد عندنا مَحفُوظة عَن أَبي هُريرة، إلا حَدِيث أَبي بَكر بن سُليهان بن أبي حَثْمَة، فإنه يتخالج في النفس مِنه أَن يكون مُرسلًا لرواية مالك، وشُعيب، وصالح بن كَيسان، وقد عارضَهُم مَعمَر، فذكر في الحَدِيث أَبا هُريرة، والله أَعلَم.

قال أبو بكر: فقوله في خبر مُحَمد بن كثير، عَن الأَوزَاعي، في آخر الخبر: ولم يَسجُد سَجدَتي السَّهو حين يَقَّنَهُ النَّاس، إنها هو مِن كلام الزُّهْري، لا مِن قول أبي هُريرة، ألا ترى مُحَمد بن يُوسُف لم يذكر هذه اللفظة في قِصته، ولا ذكره ابن وَهْب، عَن يُونُس، ولا الوليد بن مُسلم، عَن عَبد الرَّحَن بن عَمرو، ولا أحدٌ ممن ذكرتُ حَدِيثَهم، خلا أبي صالِح، عَن اللَّيث، عَن ابن شِهاب؛ فإنه سَهَا في الخبَر، وأوهم الخطأ في روايته، فذكر

آخر الكلام الذي هو مِن قول الزُّهْري مُجردًا، عَن أَبِي هُرَيرة، أَن رسولَ الله ﷺ، لم يَسجُد يَوْم ذي اليَدَين، ولم يحفظ القِصة بتمامها، واللَّيث في خبَره عَن يُونس قد ذكر القِصة بتمامها، واللَّيث في خبَره عَن يُونس قد ذكر القِصة بتمامها، وأعلَم أَن الزُّهْري إِنها، قال: لم يَسجد النَّبي ﷺ يومئِذ، أَنه لم يُحدِّنه أَحدٌ مِنهم، أَن النَّبي ﷺ، لم يَسجُد مِنهم، أَن النَّبي ﷺ، لم يَسجُد يومئِذ، لا أنهم حَدثوه، عَن أبي هُريرة، أَن النَّبي ﷺ، لم يَسجُد يومئِذ، وقد تواترت الأخبار، عَن أبي هُريرة مِن الطُّرق التي لا يَدفعُها عالم بالأخبار، أَن النَّبي ﷺ، سَجَد سَجدَتَي السَّهو يَوْم ذي اليَدين.

قال أبو بَكر: قد أُمليتُ خبر شُعبَة، عَن سَعد بن إِبراهيم، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هَرَيرة، وطُرق أُخبار هُرَيرة، وطُرق أُخبار عُن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُرَيرة، وطُرق أُخبار مُحَمد بن سِيرين، عَن أَبي هُرَيرة، وخبَر داوُد بن الحُصين، عَن أَبي سُفيان مَولَى ابن أَبي مُحَمد بن سِيرين، عَن أَبي شُفيان مَولَى ابن أَبي أُحمد، عَن أَبي هُرَيرة أَن النَّبي ﷺ، سَجَد يَوْم ذي اليَدين سَجدَتَي السَّهو.

قال أَبو بَكر: خَرَّجتُ طُرق هذه الأَخبار وأَلفاظها في كتاب الكبير.

• أخرجه أبو داوُد (١٠١٢) قال: حَدثنا مُحَمد بن يَحيَى بن فارس، قال: حَدثنا مُحَمد بن كَثير، عَن الأُوزَاعي. و «أبو يَعلَى» (٥٨٦٠) قال: حَدثنا أحمد بن إبراهيم الدَّوْرَقي، قال: حَدثنا مُبَشِّر، عَن الأُوزَاعي. و «ابن خُزَيمة» (٤٠١م) قال: حَدثنا مُحَمد بن يَحيَى، قال: حَدثنا مُحَمد بن كثير، عَن الأُوزَاعي. وفي (١٠٤٤) قال: حَدثنا مُحَمد، قال: حَدثنا سُليهان بن عَبد الرَّحَن، قال: حَدثنا الوليد بن مُسلم، قال: حَدثنا عَبد الرَّحَن بن عَمرو. و «ابن حِبَّان» (٢٢٥٢) قال: وأخبَرنا مُحَمد بن الحَسَن بن قُتَيبة، قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيَى، قال: حَدثنا ابن وَهْب، قال: أَخبَرني يُونُس.

كلاهما (عَبد الرَّحَمَن بن عَمرو الأَوزَاعي، ويُونُس بن يَزيد) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن سَعيد بن المُسَيِّب، وأبي سَلَمة، وعُبيَد الله بن عَبد الله بن عُتبة بن مَسعود، عَن أبي هُرَيرة، قال:

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، سَلَّمَ فِي الرَّكْعَتَيْنِ، فَقَالَ لَهُ ذُو الشِّمَالَيْنِ بْنُ عَبْدِ عَمْرِو بْنِ نَضْلَةَ، وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ خُزَاعَةَ، حَلِيفٌ لِبَنِي زُهْرَةَ: أَقُصِرَتِ الصَّلَاةُ أَمْ نَسِيتَ، يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: لَمْ تُقْصَرُ وَلَمْ أَنَسَ، قَالَ ذُو الشِّمَالَيْنِ: قَدْ كَانَ بَعْضُ ذَلِكَ يَا

رَسُولَ الله، فَأَقْبَلَ رَسُولُ الله ﷺ، عَلَى مَنْ صَلَّى مَعَهُ، فَقَالَ: أَصَدَقَ ذُو اليَدَيْنِ؟ قَالُوا: نَعَمْ، فَقَامَ رَسُولُ الله ﷺ، فَأَتَمَّ الصَّلَاةَ، وَلَمْ يَسْجُدِ السَّجْدَتَيْنِ اللَّتَيْنِ اللَّتَيْنِ اللَّتَيْنِ اللَّيْنِ تُسْجَدَانِ فِي وَهْمِ الصَّلَاةِ، حِينَ يَقَّنَهُ النَّاسُ (١٠).

(*) وفي رواية: «سَلَّمَ رَسُولُ الله ﷺ، عَنْ رَكْعَتَيْنِ، فَقَالَ لَهُ ذُو الشِّمَالَيْنِ، مِنْ خُزَاعَةَ، حَلِيفٌ لِبَنِي زُهْرَةَ: أَقَصُرَتِ الصَّلَاةُ أَمْ نَسِيتَ يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: كُلُّ لَمْ يَكُنْ، فَأَقْبَلَ رَسُولُ الله ﷺ، عَلَى النَّاسِ، فَقَالَ: أَصَدَقَ ذُو الْيَدَيْنِ؟ قَالُوا: نَعَمْ، فَأَتَمَّ مَا بَقِيَ مِنْ صَلَاتِهِ، وَلَمْ يَسْجُدْ سَجْدَتَي السَّهْوِ حِينَ يَقَّنَهُ النَّاسُ»(٢).

- في رواية أبي داوُد: «... وَلَمْ يَسْجُدْ سَجْدَتَيِ السَّهْوِ، حَتَّى يَقَّنَهُ اللهُ ذَلِكَ». لَيس فيه: «أَبو بَكر بن عَبد الرَّحَن».

• وأخرجَه عَبد الرَّزاق (٣٤٤١). وأحمد ٢/ ٢٧١(٧٦٥٣). والنَّسائي ٣/ ٢٤، والنَّسائي ٣/ ٢٤، وفي «الكُبرَى» (٥٧٠ و ١٠٤٦) قال: أُخبَرنا مُحَمد بن رافع. و «ابن خُزَيمة» (٢٦٨٥) قال: وحَدثنا مُحَمد. و «ابن حِبَّان» (٢٦٨٥) قال: أُخبَرنا عَبد الله بن مُحَمد الأَزْدي، قال: حَدثنا إسحاق بن إبراهيم.

أربعتُهم (أحمد بن حَنبل، ومُحَمد بن رافع، ومُحَمد بن يَحَيَى الذُّهْلي، وإسحاق بن إبراهيم) قالوا: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن أبي سَلَمة بن عَبد الرَّحَن، وأبي بَكر بن سُليهان بن أبي حَثْمَة، عَن أبي هُرَيرة، قال:

⁽١) اللفظ لأبي يَعلَى.

⁽٢) اللفظ لابن خُزَيمة (١٠٤٠م).

⁽٣) اللفظ لأحمد.

(*) وفي رواية: "صَلَّى رَسُولُ الله ﷺ، الظُّهْر، أَوِ الْعَصْر، فَسَلَّمَ فِي الرَّكْعَتَيْنِ، فَقَالَ ذُو الشِّمَالَيْنِ بْنُ عَبْدِ عَمْرو، وَكَانَ حَلِيفًا لِبَنِي زُهْرَةَ: أَخُفِّفَتِ الصَّلاةُ أَمْ نَسِيتَ يَا رَسُولَ الله؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: مَا يَقُولُ ذُو الْيَدَيْنِ؟ قَالُوا: صَدَقَ يَا نَسِيتَ يَا رَسُولَ الله؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: مَا يَقُولُ ذُو الْيَدَيْنِ؟ قَالُوا: صَدَقَ يَا نَسِيتَ يَا رَسُولَ الله؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: مَا يَقُولُ ذُو الْيَدَيْنِ؟ قَالُوا: صَدَقَ يَا نَسِيتَ الله، قَالَ: فَأَتَمَّ بِهِمُ الرَّكْعَتَيْنِ اللَّيْنِ نَقَصَهُهَا، ثُمَّ سَلَّمَ. قَالَ الزُّهْرِيُّ: كَانَ هَذَا قَبْلَ بَدْرٍ، ثُمَّ اسْتَحْكَمَتِ الْأُمُورُ بَعْدُ الله ﴿).

لَيس فيه: «سَعيد، ولا عُبيد الله، ولا أبو بَكر بن عَبد الرَّحَن».

• وأخرجَه النَّسَائي ٣/ ٢٤، وفي «الكُبرَى» (٥٦٩ و١١٥٣) قال: أُخبَرنا هارون بن مُوسى الفَرْوي، قال: حَدثني أبو ضَمْرة، عَن يُونُس، عَن ابن شِهاب، قال: أُخبَرني أبو سَلَمة، عَن أبي هُرَيرة، قال:

«نَسِيَ رَسُولُ الله ﷺ، فَسَلَّمَ فِي سَجْدَتَيْنِ، فَقَالَ لَهُ ذُو الشِّمَ الَيْنِ: أَقْصِرَتِ الصَّلَاةُ أَمْ نَسِيتَ، يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: أَصَدَقَ ذُو الْيَدَيْنِ؟ قَالُوا: نَعَمْ، فَقَامَ رَسُولُ الله ﷺ، فَأَتَمَّ الصَّلَاةَ».

ليس فيه مع أبي سَلَمة أحد.

• وأخرجَه النَّسَائي ٣/ ٢٥، وفي «الكُبرَى» (٥٧٢ و١١٥) قال: أُخبَرنا مُحَمد بن عَبد الله بن عَبد الحَكم، قال: حَدثنا شُعيب، قال: أَنبأنا اللَّيث، عَن عُقيل. و«ابن خُزيمة» (١٠٤٥) قال: حَدثنا مُحَمد، قال: حَدثنا أَبو صالح، عَن اللَّيث.

كلاهما (عُقَيل بن خَالد، واللَّيث بن سَعد) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن سَعيد، وأبي سَلَمة، وأبي بَكر بن عَبد الرَّحَن، وابن أبي حَثْمَة، عَن أبي هُرَيرة، أنه قال:

«لَمْ يَسْجُدْ رَسُولُ الله عَيْكِيْ، يَوْمَئِذٍ قَبْلَ السَّلَامِ وَلَا بَعْدَهُ» (٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، لَمْ يَسْجُدْ يَوْمَ ذِي الْيَدَيْنِ».

⁽١) اللفظ لابن حِبَّان.

⁽٢) اللفظ للنَّسَائي.

• وأخرجَه مالك(١) (٢٤٩). و «أبو داوُد» (١٠١٣) قال: حَدثنا حَجَّاج بن أبي يعقُوب، قال: حَدثنا يَعقُوب، يَعني ابن إبراهيم، قال: حَدثنا أبي، عَن صالح. و «النَّسَائي» ٣/ ٢٤، و في «الكُبرَى» (٥٧١ و ٥١٥) قال: أُخبَرنا أبو داوُد، قال: حَدثنا يَعقُوب، قال: حَدثنا أبي، عَن صالح. و «ابن خُزيمة» (١٠٤٧) قال: حَدثنا مُحَمد، قال: وفيها قرأتُ على عَبد الله بن نافِع، وحَدثني مُطرِّف، عَن مالك. و في (١٠٤٨) قال: وحَدثنا مُحَمد أيضًا، قال: وحَدثنا يَعقُوب بن إبراهيم بن سَعد، قال: حَدثنا أبي، عَن صالح.

كلاهما (مالك بن أنس، وصالح بن كيسان) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن أبي بَكر بن سُليهان بن أبي حَثْمَة، قال:

"بَلَغَنِي أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، رَكَعَ رَكْعَتَيْنِ مِنْ إِحْدَى صَلَاتَي النَّهَارِ: الظُّهْرِ، أَوِ الْمُعَرِّ، فَسَلَّمَ مِنِ اثْنَتَيْنِ، فَقَالَ لَهُ ذُو الشِّمَالَيْنِ، رَجُلٌ مِنْ بَنِي زُهْرَةَ بْنِ كِلَابٍ: أَقَصُرَتِ الصَّلَاةُ يَا رَسُولَ الله عَلِيْةِ: مَا قَصُرَتِ الصَّلَاةُ وَمَا نَسِيتُ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله عَلِيْةِ: مَا قَصُرَتِ الصَّلَاةُ وَمَا نَسِيتُ، فَقَالَ لَهُ ذُو الشَّمَالَيْنِ: قَدْ كَانَ بَعْضُ ذَلِكَ يَا رَسُولَ الله، فَأَقْبَلَ الصَّلَاةُ وَمَا نَسِيتُ، فَقَالَ لَهُ ذُو الشَّمَالَيْنِ: قَدْ كَانَ بَعْضُ ذَلِكَ يَا رَسُولَ الله، فَأَقْبَلَ رَسُولُ الله، فَقَالَ الله، فَقَالَ الله، فَقَالَ الله، فَقَالَ الله، فَقَالَ الله، فَقَالُ الله، فَقَالُ الله، فَقَالُوا: نَعَمْ يَا رَسُولَ الله، فَأَتْمَ رَسُولُ الله عَلَيْةِ، مَا بَقِيَ مِنَ الصَّلَاةِ، ثُمَّ سَلَّمَ» (٢).

ُ _ في رواية أَبي داوُد: «... قَالَ: وَلَمْ يَسْجُدِ السَّجْدَتَيْنِ اللَّتَيْنِ تُسْجَدَانِ إِذَا شَكَّ، حِينَ لَقَّاهُ النَّاسُ».

_رووه بلاغًا.

وأخرجه ابن خُزَيمة (١٠٤٩) قال: حَدثنا مُحَمد، قال: حَدثنا أبو اليَهان، قال:
 أخبَرنا شُعيب، عَن الزُّهْري، قال: أُخبَرني أبو بَكر بن سُليهان بن أبي حَثْمَة؛

«أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْةٍ، سَهَا فِي صَلَاتِهِ»، مُرسَل.

• وأُخرَجَه مالك^{٣)} (٢٥٠). وابن خُزَيمة (١٠٥٠) قال: حَدثنا مُحُمد، قال:

⁽١) وهو في رواية أبي مُصعبِ الزُّهْري للموطأ (٤٧٢)، وسُوَيد بن سَعيد (١٥٠)، والقَعنَبي (٢٥٨).

⁽٢) اللفظ لمالك، «الـمُوَطأ».

⁽٣) وهو في رواية أبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (٤٧٣)، وسُوَيد بن سَعيد (١٥٠)، والقَعنَبي (٢٥٩).

حَدثنا مُطرَّف، وقرأَتُه على ابن نافِع، عَن مالك، عَن ابن شِهاب، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، وأَبِي سَلَمة بن عَبد الرَّحَمَن، مِثلَ ذلكَ. «مُرسَل»، ولَيس فيه: «أَبو بَكر بن سُليهان بن أَبِي حَثْمَة».

وأخرجَه عَبد الرَّزاق (٣٤٤٢) عَن ابن جُريج، قال: أُخبَرني ابن شِهاب، عَن أَبي بَكر بن سُليهان بن أبي حَثْمَة، وأبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، عَمَّنْ (١) يَقْنَعَانِ بحَدِيثه؛

«أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْ مَلَى رَكْعَتَيْنِ فِي صَلَاةِ الْعَصْرِ، أَوْ صَلَاةِ الظُّهْرِ، ثُمَّ سَلَّمَ، فَقَالَ النَّبِيُّ عَلَيْ مَلْ مَنْ سَيتَ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ عَلَيْ لَهُ أَهُ ذُو الشِّمَالَيْنِ بْنُ عَبْدِ عَمْرو: يَا نَبِيَّ الله، أَقَصُرَ تِ الصَّلَاةُ أَمْ نَسِيتَ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ عَلِيْ لَهُ أَوْ الشِّمَالَيْنِ: بَلَى، بِأَبِي يَا نَبِيَّ الله، قَدْ كَانَ بَعْضُ ذَلِكَ، فَالْتَفَتَ تُقْصَرْ وَلَمْ أَنْسَ، فَقَالَ لَهُ ذُو الشِّمَالَيْنِ: بَلَى، بِأَبِي يَا نَبِيَّ الله، قَدْ كَانَ بَعْضُ ذَلِكَ، فَالْتَفَتَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ، إِلَى النَّاسِ، فَقَالَ : أَصَدَقَ ذُو الْيَدَيْنِ؟ قَالُوا: نَعَمْ يَا نَبِيَّ الله، فَقَامَ إِلَى الصَّلَاةِ حِينَ اسْتَيْقَنَ رَسُولُ الله عَلَيْهِ، «مُرسَل»، وليس فيه: «سَعيد بن الـمُسَيِّب».

• وأخرجَه ابن خُزيمة (١٠٤١) قال: حَدثنا مُحَمد بن يَحيَى، قال: حَدثنا مُحَمد بن يَعيَى، قال: حَدثنا مُحَمد بن يُوسُف، قال: حَدثنا الأوزَاعي، قال: حَدثني الزُّهْري، قال: حَدثني سَعيد بن المُسَيِّب، وأبو سَلَمة بن عَبد الرَّحَن، وعُبيد الله بن عَبد الله بن عُتبَة، بِهذهِ القِصَّة، ولَم يَذكُر أَبا هُريرة، وانتهَى حَدِيثُه عِند قَولِه: فَأَتَمَّ مَا بَقِيَ مِن صَلَاتِه (٢).

_ فوائد:

_قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه الأَوزاعيّ واختُلِف عَنه؛

فرَواه مُحمد بن كَثير، عَن الأَوزاعي، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، وأَبي سَلَمة، وعُبيد الله بن عَبد الله، عَن أَبي هُريرة.

⁽١) قوله: «عَمَّن» سقط من المطبوع، وأَثبتناه عن «العِلل» للدارقطني (١٨١٠)، و «التمهيد» لابن عبد البر ١/٣٦٦، إِذ أورداه من طريق ابن جُريج.

⁽۲) المسند الجامع (۱۳۱۹۸)، وتحفة الأُشراف (۱۳۱۸۰ و۱۳۱۹ و۱۳۲۲ و۱٤۸۰۹ و۱۹۳۶)، وأطراف المسند(۱۰۷٦٦).

والحَدِيث؛ أَخرِجَه البَزَّار (٧٦٥٣ و٧٨٩٣ و٥٠٥)، والطَّبَراني، في «الأُوسط» (٨٦٨١)، والبَيهَقي ٢/ ٣٤١ و٣٥٨.

وخالَفه عُمر بن عَبد الواحِد، والفِريابي، وابن أبي العِشرين، فرَوَوْه عَن الأَوزاعي، عَن الزُّهْري، عَن الثَّلَاثة، مُرسَلًا.

ورَواه عَبد الرَّحَمَن بن نَمِر، وابن تَميم، عَن الزُّهْري، عَن هَؤَلَاء الثَّلَاثة، عَن أَبِي هُريرة.

وخالَفه يُونُس، ورَواه عَن الزُّهْري، عَن هَؤَلَاء الثَّلَاثة، وعَن أَبي بَكر بن عَبد الرَّحَن بن الحارِث بن هِشام، عَن أَبي هُريرة.

وكَذلك قال عَبد الواحد بن أبي عَون، عَن الزُّهْري مِثل قَول يُونُس.

ورَواه مَعمَر واختُلِف عَلَيه، عَلَى عَبد الرَّزاق؛

فقال عَباس البَحرانيُّ: عَن عَبد الرَّزاق، عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، وأَبي بَكر بن عَبد الرَّحَن، عَن أَبي هُريرة.

وخالفه أَحمَد بن حَنبَل، وإسحاق بن راهُوْيَه، وعَباس العَنبَري، وغَيرُهم، فقالُوا: عَن عَبد الرَّزاق، عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، وأَبي بَكر بن سُليهان بن أَبي حَثمَة، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه اللَّيث بن سَعد، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، وأَبي سَلَمة، وأَبي بَكر بن عَبد الرَّحَن، وأَبي بَكر بن سُليهان بن أَبي حَثمَة، عَن أَبي هُريرة.

وقال عَلي بن داوُد القَنطَري: عَن أَبي صالح، عَن اللَّيث، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، وأَبي سَلَمة، وعُبيد الله بن عَبد الله، وأَبي بَكر بن عَمرو بن حَزْم.

وقال أَبو ضَمرَة: عَن يُونُس، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة وحدَه، عَن أَبي هُريرة.

وكَذلك قال مُحمد بن إسحاق، عَن الزُّهْري، إِلَّا أَنه وقَفَه، وقال: عَن أَبِي هُريرة؛ أَنه كان يَأمُر بسَجدَتَي السَّهو قَبل السَّلام.

ورَواه ابن جُرَيج، عَن الزُّهْري، عَن أَبِي بَكر بن سُليهان بن أَبِي حَثمَة، وأَبِي سَلَمة، عَمَّن يَقْنَعان بِحَديثه، عَن النَّبِي ﷺ.

ورَواه الزُّبَيدي، وعَبد العَزيز بن الماجِشُون، عَن الزُّهْري، عَن أَبِي بَكر بن سُليمان بن أَبي حَثْمَة، مُرسَلًا.

قال ذَلك شبابة، عَن الماجِشُونِ.

وقال عَبد الله بن رَجاء: عَن الماجِشُون، عَن الزُّهْري، قال: بَلَغَني أَن النَّبي ﷺ لَمَ يُجاوِز به.

وكَذلك قال مُطَرِّف بن مازِن، عَن مَعمَرٍ.

واختُلِف عَن مالِك؛

فرَواه عَبد الحَميد بن سُليهان أَخو فُلَيح، عَن مالِك، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، عَن أَبِي هُريرة.

وقال القَعنَبي، ومَعنٌ، وأصحاب «الـمُوطَّأ»: عَن مالِك، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، وأبي سَلَمة، وأبي بَكر بن سُليمان بن أبي حَثْمَة مُرسَلًا، عَن النَّبي ﷺ.

وكَذلك قال عُقَيلٌ، عَن الزُّهْري، عَن هَوْلَاء الثَّلَاثة، عَن النَّبي ﷺ، مُرسَلًا. والصَّواب من ذَلك حَديث سَعيد، وأبي سَلَمة. «العِلل» (١٨١٠).

* * *

١٤٢٦٥ - عَنْ ضَمْضَمِ بْنِ جَوْسٍ الْهِفَّانِيِّ، قَالَ: قَالَ لِي أَبُو هُرَيْرَةَ:

«صَلَّى بِنَا رَسُولُ الله عَلَيْهُ اِ إَحْدَى صَّلاَتِي الْعَشِيِّ، فَلَمْ يُصَلِّ بِنَا إِلَّا رَكْعَتَيْنِ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ: ذُو الْيَدَيْنِ مِنْ خُزَاعَةَ: يَا رَسُولَ الله، أَقُصِرَتِ الصَّلاةُ أَمْ نَسِيتَ؟ فَقَالَ: كُلُّ ذَلِكَ لَمْ يَكُنْ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّمَا صَلَيْتَ بِنَا رَكْعَتَيْنِ، فَقَالَ رَسُولُ الله، إِنَّمَا صَلَيْتَ بِنَا رَكْعَتَيْنِ، فَقَالَ رَسُولُ الله، عَلَى الْقَوْمِ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ الله، لَمْ رَسُولُ الله عَلَى الْقَوْمِ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ الله، لَمْ تُصَلِّى الله عَلَى الْقَوْمِ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ الله، لَمْ تُصَلِّى الرَّكْعَتَيْنِ البَاقِيَتَيْنِ، ثُمَّ تُصَلِّى الرَّكْعَتَيْنِ البَاقِيَتَيْنِ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ (١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ سَلَّمَ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيِ السَّهْوِ وَهُوَ جَالِسٌ، ثُمَّ سَلَّمَ». قَالَ: ذَكَرَهُ فِي حَدِيثِ ذِي الْيَدَيْنِ (٢).

⁽١) اللفظ لابن حِبَّان.

⁽٢) اللفظ للنَّسَائي ٣/ ٦٦.

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، صَلَّى الظُّهْرَ، فَقَامَ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الأُولَيَيْنِ فَلَمْ يَقْعُدْ، حَتَّى إِذَا كَانَ فِي آخِرِ صَلاتِهِ، فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ، ثُمَّ سَلَّمَ»(١). فَلَمْ يَقْعُدْ، حَتَّى إِذَا كَانَ فِي آخِرِ صَلاتِهِ، فَسَجَدَ سَجْدَتَيْ السَّهْوِ بَعْدَ مَا سَلَّمَ».

أخرجه أحمد ٢/ ٢٢ (٩٤٥٨) قال: حَدثنا حَسَن بن مُوسى، قال: حَدثنا هارون بن عَبدالله، شيبان بن عَبدالرَّحَن، قال: قال يَحيَى. و «أبو داوُد» (١٠١٦) قال: حَدثنا هارون بن عَبدالله، قال: حَدثنا هاشم بن القاسم، قال: حَدثنا عِكرِمة بن عَهار. و «النَّسَائي» ٣/ ٦٦، و في «الكُبرَى» (٩٧٥ و ١٢٥٤) قال: أَخبَرنا سُويد بن نَصر، عَن عَبدالله بن المُبارَك، عَن عِكرِمة بن عَهار. و في «الكُبرى» (٥٧٤) قال: أُخبَرني إبراهيم بن يَعقُوب، قال: أُخبَرني عِكرِمة بن عَهار. و في «الكُبرى» (٥٧٤) قال: أُخبَرني أبراهيم بن يَعقُوب، قال: أُخبَرني الحَسَن بن مُوسى، قال: أُخبَرنا شَيبان، قال يَحيَى بن أبي كَثير. و في (٢٠٦) قال: أُخبَرني أبو بَكر بن إسحاق، قال: حَدثنا علي بن السُمارَك، عَن يَحيَى بن أبي كثير. و «ابن حِبَّان» (٢٦٨٧) قال: أُخبَرنا أبو خَليفة، قال: حَدثنا أبو الوَليد الطَّيالِسى، قال: حَدثنا عِكرِمة بن عَهار.

كلاهما (يَحيَى بن أَبِي كَثير اليَهامي، وعِكرِمة بن عَهار اليَهامي) عَن ضَمضَم بن جَوْس الهِفَّاني، فذكره (٢٠).

* * *

١٤٢٦٦ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؟

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، انْصَرَفَ مِنَ الرَّكْعَتَيْنِ مِنْ صَلَاةِ السَمَكْتُوبَةِ، فَقَالَ لَهُ رَجُلُ: أَقَصُرَتِ الصَّلَاةُ يَا رَسُولَ الله، أَمْ نَسِيتَ؟ قَالَ: كُلَّ ذَلِكَ لَمْ أَفْعَلْ، فَقَالَ النَّاسُ: قَدْ فَعَلْتَ ذَلِكَ يَا رَسُولَ الله، فَرَكَعَ رَكْعَتَيْنِ أُخْرَيَيْنِ، ثُمَّ انْصَرَفَ، وَلَمْ يَسْجُدْ سَجْدَتِي فَعَلْتَ ذَلِكَ يَا رَسُولَ الله، فَرَكَعَ رَكْعَتَيْنِ أُخْرَيَيْنِ، ثُمَّ انْصَرَفَ، وَلَمْ يَسْجُدْ سَجْدَتِي السَّهُو».

⁽١) اللفظ للنَّسَائي (٦٠٦).

⁽۲) المسند الجامع (۱۳۱۹۹)، وتحفة الأُشراف (۱۳۵۱)، وأَطراف المسند (۱۰۷٦٦). والحَدِيث؛ أُخرجَه البَزَّار (۹٤۱۷ و ٩٤١٩)، والبَيهَقي ٢/٣٥٧.

أُخرجَه أَبو داوُد (١٠١٥) قال: حَدثنا إِسهاعيل بن أَسَد، قال: أُخبَرنا شَبابَة، قال: حَدثنا ابن أَبي ذِئب، عَن سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقبُري، فذكره (١٠).

_ قال أَبو داوُد: رواه داوُد بن الحُصين، عَن أَبِي سُفيان، مَولَى أَبِي أَحمد، عَن أَبِي هُوَيِلَ أَبِي أَحمد، عَن أَبِي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، بهذه القِصَّة، قال: ثُمَّ سَجَدَ سَجدَتَينِ وَهُو جَالسٌ، بَعدَ التَّسلِيم.

_فوائد:

_ مُحَمد بن عَبد الرَّحَن بن الـمُغيرة، وشَبابَة؛ هو ابن سَوَّار الفَزَاريُّ.

* * *

١٤٢٦٧ - عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؟

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، سَجَدَ يَوْمَ ذِي الْيَدَيْنِ، سَجْدَتَيْنِ بَعْدَ السَّلَام».

أَخرجَه النَّسَائي ٣/ ٢٥، وفي «الكُبرَى» (٥٧٥ و١١٥) قال: أَخبَرَنا عَمرو بن سَوَاد بن الأَسوَد بن عَمرو، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن وَهْب، قال: أَخبَرنا اللَّيث بن سَعد، عَن يَزيد بن أَبِي حَبيب، عَن جَعفر بن رَبيعَة، عَن عِراك بن مالك، فذكره (٢).

* * *

١٤٢٦٨ - عَنْ أَبِي صَالِحِ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إِذَا قَرَأَ ابْنُ آدَمَ السَّجْدَةَ، اعْتَزَلَ الشَّيْطَانُ يَبْكِي، يَقُولُ: يَا وَيْلَهُ، أُمِرَ بِالسُّجُودِ فَسَجَدَ، فَلَهُ اجْتَنَّهُ، وَأُمِرْتُ بِالسُّجُودِ فَعَصَيْتُ فَلِيَ النَّارُ»(٣).

(*) وفي رواية: ﴿إِذَا قَرَأَ ابْنُ آدَمَ السَّجْدَةَ فَسَجَدَ، اعْتَزَلَ الشَّيْطَانُ يَبْكِي، يَقُولُ: يَا وَيْلَهُ، أُمِرَ ابْنُ آدَمَ بِالسُّجُودِ فَسَجَدَ، فَلَهُ الْجُنَّةُ، وَأُمِرْتُ بِالسُّجُودِ فَأَبَيْتُ فَلَى النَّارُ ﴾ (٤).

⁽١) المسند الجامع (١٣٢٠٠)، وتحفة الأَشْرَاف (١٣٠٣١). والحَدِيث؛ أَخرجَه السَّرَّاج، في «حديثه» (٢٣٩٥).

⁽٢) المسند الجامع (١٣٢٠١)، وتحفة الأُشراف (١٤١٥٩).

⁽٣) اللفظ لأحمد.

⁽٤) اللفظ لابن ماجة.

أخرجه أحمد ٢/ ١٥ (٩٧١) قال: حَدثنا وَكيع، ويَعلَى، ومُحَمد ابنا عُبيد. و «مُسلم» ١/ ٦١ (١٥٧) قال: حَدثنا أبو بَكر بن أبي شَيبَة، وأبو كُريب، قالا: حَدثنا أبو مُعاوية. وفي (١٠٥٨) قال: حَدثنا وَليع. و «ابن ماجَة» (١٠٥٢) قال: حَدثنا أبو مُعاوية. و «ابن خُزيمة» (٩٤٥) قال: قال: حَدثنا أبو مُعاوية. و «ابن خُزيمة» (٩٤٥) قال: حَدثنا يُوسُف بن مُوسى، قال: أخبَرنا جَرير (ح) وحَدثنا سَلْم بن جُنادة، قال: حَدثنا أبو مُعاوية. و «ابن حِبَّان» (٢٧٥٩) قال: أخبَرنا مُحمد بن إسحاق بن خُزيمة، قال: حَدثنا أبو مُعاوية.

خستهم (وَكيع بن الجَراح، ويَعلَى بن عُبَيد، ومُحمد بن عُبَيد، وأبو مُعاوية، مُحَمد بن خازم، وجَرِير بن عَبد الحَمِيد) عَن سُليهان بن مِهرَان الأَعمَش، عَن أبي صالح، ذَكْوَان السَّهان، فذكره (١).

_فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه الأَعمش، واختُلِف عَنه؛

فرَواه أَبُو مُعاوية ووَكيع، ومُحمد، ويَعلَى، ابنا عُبيد، وجَريرٌ، وشَرِيك، والفَضل بن مُوسَى، ويَحيَى بن زَكريا الأَنصاري، يُقال له: ابن أبي الحَواجِب، عَن الأَعمش، عَن أبي صالح، عَن أبي هُريرة.

وقال مُحاضِرٌ: عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة، أَو أَبي سَعيد بِالشَّكّ، ووَقَفَهُ.

وقيل: عَن مُحاضِر، عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة، أَو أَبي سَعيد، مَرفُوعًا.

والصَّحيح: عَن أَبِي هُريرة مَرفُوعًا. «العِلل» (١٤٩٦).

* * *

١٤٢٦٩ - عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَرَأَ لَهُمْ:

⁽۱) المسندالجامع (۱۳۲۰۲)، وتحفة الأُشراف (۱۲٤۷۳ و ۱۲۵۲۶)، وأَطراف المسند (۹۲۵۸). والحَدِيث؛ أُخرجَه أَبو عَوانَة (۱۹٤٥ و ۱۹٤٦)، والبَيهَقي ٢/ ٣١٢، والبَغَوي (٦٥٣).

﴿إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ ﴾، فَسَجَدَ فِيهَا، فَلَمَّا انْصَرَفَ أَخْبَرَهُمْ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، سَجَدَ فِيهَا انْصَرَفَ أَخْبَرَهُمْ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، سَجَدَ فِيهَا(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، قَالَ: رَأَيْتُ أَبِا هُرَيْرَةَ سَجَدَ فِي: ﴿إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ ﴾، فَقُلْتُ: أَلَمُ أَرَكَ سَجَدْتَ فِيهَا؟ قَالَ: لَوْ لَمْ أَرَ النَّبِيَّ ﷺ، سَجَدَ فِيهَا لَمْ أَسُجُدْ»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ سَجَدَ فِي: ﴿إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ ﴾، فَقُلْتُ: سَجَدْتَ فِي سُورَةٍ مَا يُسْجَدُ فِيهَا؟ قَالَ: إِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ الله عَيْكَةِ، يَسْجُدُ فِيهَا» (٣).

أَخرِجَه مالك (٤) (٧٤٥) عَن عَبد الله بن يَزيد، مَولَى الأَسوَد بن سُفيان. و «أَحمد» (٢/ ٢ ٢٤) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا هَمَّام، قال: حَدثنا يَحيَى بن أَبِي كثير. وفي ٢/ ٤٩٣٤ (٩٦٠٥) قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، عَن هِشام، قال: حَدثنا يَحيَى. وفي ٢/ ٤٩٤ (٩٨٠٩) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَمرو. وفي ٢/ ٤٥٤ (٩٨٥٩) قال: حَدثنا حَجَّاج، قال: أَخبَرنا ابن أَبِي ذِئب (ح) وأَبو النَّضر، عَن ابن أَبي ذِئب، عَن عَبد العَزيز بن عَيَّاش، عَن عُمر بن عَبد العَزيز. وفي ٢/ ٢٦٤ (١٠٠٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّحَن، قال: حَدثنا هِشام، عَن يَجيَى بن أَبي كثير. وفي ٢/ ٤٨٧ (١٠٣١٩) قال: قال: قرأتُ على عَبد الرَّحَن، قال: حَدثنا عُشان، عَن عَبد الله بن يَزيد، مَولَى الأَسوَد بن سُفيان. وفي قرأتُ على عَبد الرَّحَن: مالك، عَن عَبد الله بن يَزيد، مَولَى الأَسوَد بن سُفيان. وفي ١٠٩٥ (١٠٨٥) قال: خَدثنا عُثهان بن عُمر، قال: أَخبَرنا مالك، عَن عَبد الله بن يَزيد. و «الدَّارِمي» (١٠٨٥) قال: أَخبَرنا يُوسُف، قال: حَدثنا الأَوزَاعي، عَن يَحبَى. و «البُخارِي» و «البُخارِي» و «البُخارِي» و قال: أَخبَرنا مُحَمد بن يُوسُف، قال: حَدثنا الأَوزَاعي، عَن يَحبَى. و «البُخارِي»

⁽١) اللفظ لمالك «المُوَطَأ».

⁽٢) اللفظ لأَحمد (١٠٠٢٠).

⁽٣) اللَّفظ لأَحمد (٩٨٠٢).

⁽٤) وهو في رواية أبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (٢٥٩)، والقَعنَبي (١٣٨)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٤٥٩).

٧/ ١٥(١٠٧٤) قال: حَدثنا مُسلم، ومُعاذ بن فَضَالة، قالا: أَخبَرنا هِشام، عَن يَحيَى، وهُمُسلم وهُمُسلم ٢/ ١٢٣٨ قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى، قال: قرأْتُ على مالك، عَن عَبد الله بن يَزيد، مَولَى الأَسوَد بن سُفيان. وفي ٢/ ١٩٨(١٢٣٨) قال: وحَدثني إبراهيم بن مُوسى، قال: أَخبَرنا عِيسى، عَن الأَوزَاعي (ح) قال: وحَدثنا مُحمَد بن المُمثنى، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي، عَن هِشام، كلاهما عَن يَحيَى بن أَبي كثير. وه النَّسائي ٢/ ١٦١، وفي «الكُبرَى» (١٩٥٥) قال: أخبَرنا قُتية بن سَعيد، عَن مالك، عَن عَبد الله بن يَزيد. وفي ٢/ ١٦١، وفي «الكُبرَى» (١٩٣٥) قال: أَخبَرنا مُحمَد بن رافع، قال: حَدثنا ابن أَبي فِئب، عَن عَبد العَزيز بن عَيَّاش، عَن ابن قَيس، وهو يُحدثنا خالد بن عَبد العَزيز. وه أَبو يَعلَى (١٩٥٥) قال: حَدثنا وَهْب بن بَقِيَّة، قال: حَدثنا خالد بن عَبد الله، عَن مُحمد بن عَمرو. وفي (١٩٥٥) قال: حَدثنا أَحمد بن إبراهيم حَدثنا خالد بن عَبد الله، عَن عُمد بن عَمرو. وفي (١٩٥٥) قال: حَدثنا أَحمد بن أَبي كثير. الدَّوْرَقي، قال: حَدثنا مُبشِّر بن إسمَاعيل الحَلَبي، عَن الأَوزَاعي، عَن يَحيَى بن أَبي كثير. وهوابن حِبَّان» (٢٧٦١) قال: أَخبَرنا عُمر بن سَعيد بن سِنَان الطَّائي، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَعْر بن مُعيان.

أَربعتُهم (عَبد الله بن يَزيد، مَولَى الأَسوَد، ويَحيَى بن أَبي كَثير اليَهامي، ومُحَمد بن عَمرو بن عَلقَمة، وعُمر بن عَبد العَزيز) عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحَمَن بن عَوْف، فذكره (١٠).

_ فوائد:

_قال الدَّارَقُطنيِّ: يَرويه مُحُمد بن عَمرو، عَن أَبِي سَلَمة، عَن أَبِي هُريرة.

ويَحيَى بن أبي كَثير، عَن أبي سَلَمة، عَن أبي هُريرة.

ورَواه عُمر بن عَبد العَزيز، عَن أَبي سَلَمة، واختُلِف عَنه؛

⁽۱) المسند الجامع (۱۳۲۰۳)، وتحفة الأشراف (۱٤٩٦٩ و١٤٩٨٩ و١٥٣٩٥ و١٥٤٢٦)، وأطراف المسند(١٠٧٩٤).

والحَدِيث؛ أَخرِجَه الطَّيالِسي (٢٤٦١)، والبَزَّار (٨٥٨٨)، وأَبو عَوانَة (١٩٥٨ و٢٠٣١)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (٨٨٢٢)، والبَيهَقي ٢/ ٣١٥.

فرواه أبو مَعشر، عَن مُحمد بن قيس، عَن عُمر بن عَبد العَزيز، عَن أبي سَلَمة، عَن أبي سَلَمة، عَن أبي هُريرة.

وكَذلك رَواه مُحمد بن إسحاق، عَنْ مُحمد بن قَيس.

ورَواه عَبد الكَريم أَبو أُمَية، عَن مُحمد بن قَيس، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبيه عَبد الرَّحَن بن ف.

ووَهِم فيه عَبد الكَريمِ.

ورَوى هَذا الحَديث ابن أبي لَيلَى، واختُلِف عَنه؛

فرَواه الثَّوري، عَن ابن أَبِي لَيلَى، عَن حُميد الأَزرق، عَن أَبِي سَلَمة، عَن أَبِي هُريرة. قال ذَلك عَبد الرَّحَمن بن مَهدي، وغَيرُه، عَن الثَّوريِّ.

حَدثنا ابن صاعِد، قال: حَدثنا عَمرو بن عَلى، عَن ابن مَهدي.

وقال مُعاوية بن هِشام: عَن الثَّوري، عَن ابن أَبي لَيلَى، عَن مُحمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة، قال ذَلك أَبو الحُسين الرُّهَاوي، وهو وهمٌ.

والصَّحيح أنه عَن ابن أبي لَيلَى، عَن مُحيد الأَزرقِ.

ورَواه أَبو حَفص الأَبَّار، عَن ابن أَبي لَيلَى، عَن مُميد الشَّامي، عَن أَبي هُريرة، ولَمَ يَذكُر أَبا سَلَمة.

حَدثناه ابن مَنيع، قال: حَدثنا داوُد بن رُشَيد، قال: حَدثنا أَبو حَفص الأَبَّار.

ورَوى هَذا الحَديث يَزيد بن الهادِ، عَن أَبِي سَلَمة، سَمِعَه من أَبِي سَلَمة، عَن أَبِي رَدة.

ولا نَعلَم يَزيد بن الهادِ سَمِع من أَبي سَلَمة غَيرَه، وباقي أَحاديثِه يَرويها عَن مُحمد بن إبراهيم بن الحارِث التَّيمي، عَن أَبي سَلَمة.

ورَواه حَفْص بن غِياث، عَن مُحمد بن عَمرو، عَن أَبِي سَلَمة، عَن أَبِي هُريرة، قال: إِن رَسُول الله ﷺ، سَجَد في ﴿ص﴾.

حَدثناه ابن أبي داوُد، قال: حَدِثنا مُحمد بن آدَم، قال: حَدثنا حَفص بِذَلك.

انفَرَد حَفص بن غِياث بذَلك.

وخالَفه إِسماعيل بن جَعفر، وغَيرُه، عَن مُحمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة، أَن النَّبي ﷺ سَجَد في ﴿إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ﴾، وهو الصَّواب. «العِلل» (١٣٧٦).

_ وقال الدارَقُطنيّ: يَرويه ابن أَبِي لَيلَى، عَن رَجُل، يُقال: مُميد الأَزرق، عَن أَبِي سَلَمة، عَن أَبيه.

وتابَعَه زَيد بن حِبَّان، فرَواه عَن مُحمد بن قَيس القاصّ، عَن عُمر بن عَبد العَزيز، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبيه.

وخالَفهما أصحاب مُحمد بن قيس، فرَوَوْه عَن مُحمد بن قيس، عَن عُمر بن عَبد العَزيز، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة، وهو الصَّواب. «العِلل» (٥٥١).

* * *

١٤٢٧٠ عَنْ أَبِي رَافِعِ الصَّائِغِ، قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ صَلَاةَ الْعَتَمَةِ، أَوْ قَالَ: صَلَاةَ الْعِشَاءِ، فَقَرَأً: ﴿إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ﴾ فَسَجَدَ فِيهَا، فَقُلْتُ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ؟ فَقَالَ: سَجَدْتُ فِيهَا خَلْفَ أَبِي الْقَاسِم ﷺ، فَلَا أَزَالُ أَسْجُدُهَا حَتَّى أَلْقَاهُ(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي رَافِع، قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَسْجُدُ فِي: ﴿إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ ﴾، فَقُلْتُ: أَتَسْجُدُ فِيهَا؟ فَقَالَ: نَعَمْ، رَأَيْتُ خَلِيلِي يَسْجُدُ فِيهَا، وَلَا أَزَالُ أَسْجُدُ فِيهَا حَتَّى أَلْقَاهُ. قَالَ شُعْبَةُ: قُلْتُ: النَّبِيُّ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي رَافِع، قَالَ: صَلَّيْتُ خَلْفَ أَبِي هُرَيْرَةَ بِالـمَدِينَةِ الْعِشَاءَ الآخِرَةَ، قَالَ: فَقَرَأَ فِيهَا: ﴿إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ ﴾ فَسَجَدَ فِيهَا، فَقُلْت: تَسْجُدُ فِيهَا؟ فَقَالَ: رَأَيْتُ خَلِيلِي أَبَا الْقَاسِم ﷺ، سَجَدَ فِيهَا، فَلَا أَدَعُ ذَلِكَ»(٣).

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٢/ ٧(٦٦) قال: حَدثنا هُشَيم، قال: أَخبَرنا علي بن زَيد بن جُدعان. و «أَحمد» ٢/ ٢٢٩ (٧١٤٠) قال: حَدثنا أَبي،

⁽١) اللفظ لأَحمد (٧١٤٠).

⁽٢) اللفظ لأَحمد (٩٩١٧).

⁽٣) اللفظ لابن أبي شَيبَة.

عَن بَكر. وفي ٢/ ٤٥٦ (٩٨٨٠) قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبَة، عَن مَرُوان الأَصفَر. وفي ٢/ ٥٩ ١٧ (٩٩١٧) قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبَة، عَن عَطاء بن أَبِي مَيمونةٍ. وفي ٢/ ٦٦ ٤(١٠٠٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّحَمَن، قال: حَدثنا شُعبَة، عَن مَرْوان الأَصفَر، وعَطاء بن أبي مَيمونة. و«البُخاري» ١/ ١٩٤ (٧٦٦) قال: حَدثنا أَبُو النُّعَهَان، قال: حَدثنا مُعتَمِر، عَن أَبِيه، عَن بَكر. وفي (٧٦٨) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع، قال: حَدثني التَّيْمي، عَن بَكر. وفي ٢/ ٥٢(١٠٧٨) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا مُعتَمِر، قال: سَمِعتُ أبي، قال: حَدثني بَكر. و «مُسلم» ٢/ ٨٩(١٢٤٢) قال: حَدثنا عُبَيد الله بن مُعاذ، ومُحَمد بن عَبد الأُعلى، قالا: حَدثنا الـمُعتَمِر، عَن أَبيه، عَن بَكر. وفي (١٢٤٣) قال: حَدثني عَمرو النَّاقد، قال: حَدثنا عِيسى بن يُونُس (ح) قال: وحَدثنا أبو كامل، قال: حَدثنا يَزيد، يَعني ابن زُرَيع (ح) قال: وحَدثنا أَحمد بن عَبدَة، قال: حَدثنا سُلَيم بن أخضر، كلهم عَن التَّيْمي، بهذا الإِسناد(١). وفي (١٢٤٤) قال: وحَدثني مُحَمد بن الـمُثَني، وابن بَشار، قالا: حَدثنا محُمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبَة، عَن عَطاء بن أبي مَيمونة. و «أبو داوُد» (١٤٠٨) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا الـمُعتَمِر، قال: سَمِعتُ أَبي، قال: حَدثنا بكر. و «النَّسَائي» ٢/ ١٦٢، وفي «الكُبرَى» (١٠٤٢) قال: أَخبَرنا حُمَيد بن مَسعَدة، عَن سُلَيم، وهو ابن أَخضَر، عَن التَّيْمي، قال: حَدثني بَكر بن عَبد الله الـمُزَني. و «أَبو يَعلَى» (٦٤٣٤) قال: حَدثنا أبو مَعمَر، إسماعيل بن إبراهيم، قال: حَدثنا هُشَيم، قال: أُخبَرنا علي بن زَيد. وفي (٦٤٧٦) قال: حَدثنا عَمرو بن مُحَمد النَّاقد، قال: حَدثنا عِيسى بن يُونُس بن أبي إسحاق السَّبيعي، قال: حَدثنا سُليهان التَّيْمي، عَن بَكر بن عَبد الله الـمُزَني. و «ابن خُزَيمة» (٥٦١) قال: حَدثنا إسحاق بن إبراهيم بن الشَّهيد، ومُحمد بن عَبد الأَعلى الصَّنعَاني، وأبو الأَشعَث، أحمد بن المقدام العِجْلي، قالوا: حَدثنا الـمُعتَمِر، قال الشُّهيدي: قال: سَمِعتُ أَبِي، قال: وحَدثني بَكر، وقال الصَّنعَاني: عَن أَبيه، وقال أَبو الأَشْعَث: عَن أَبيه، عَن بَكر بن عَبد الله.

⁽١) يَعني: عَن بَكر بن عَبدِ الله المُزَني.

أُربعتُهم (علي بن زَيد، وبَكر بن عَبد الله الـمُزَني، ومَرْوان الأَصفَر، وعَطاء بن أَبي مَيمونة) أبي رافع، نُفَيع الصَّاثِغ، فذكره (١٠).

_ فو ائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه مَروان الأَصفَر، عَن أَبِي رافِع، وقَد حَدَّث به خَالد الحَنَّاء، واختُلِف عَنه؛

فَرَواه عُثمان بن مُحمد بن عَبد الله بن سَعيد بن الـمُغيرة بن عَمرو بن عُثمان بن عَفان، عَن عَلي بن عاصِم، عَن خَالد الحَذَّاء، عَن مَروان الأَصفَر، عَن أَبي رافِع، عَن أَبي هُريرة.

وكَذلك قيل: عَن يَحِيَى بن أبي طالِب، عَن عَلى بن عاصِم.

وغَيرُه يَرويه، عَن عَلي بن عاصِم، عَن خَالد الحَذَّاء، ولا يَذكُر أَبا رافع فيه، وذِكر أَبي رافع فيه صَحيح من رواية شُعبة، وعِند شُعبة فيه أَسانيد؛

عِندَه عَن مَروان الأَصفَر، عَن أَبِي رافِع، وعَن عَطاء بن أَبِي مَيمونَة، عَن أَبِي رافِع، عَن أَبِي رافِع، عَن أَبِي مُريرة.

وعِندَه عَن سُليان التَّيمي، وعَن قَتادة، عَن بَكر المُزَني، عَن أَبِي رافِع، عَن أَبِي هُريرة. قاله بَدَل بن المُحَرَّر، عَن شُعمة.

وعِندَه عَن قَتادة، عَن أَبِي رافِع، عَن أَبِي هُريرة.

وَقيل: عَن خِلَاس، عَن أَبِي رافِع، عَن أَبِي هُريرة.

قاله القَرقَساني، عَن شُعبة.

وعِندَه عَن عَلِي بن سُوَيد بن مَنجُوف، عَن أَبِي رافِع، عَن أَبِي هُريرة.

قاله أُمَية بن خالد، عَن شُعبة.

وقال غَيرُهُ: عَن شُعبة، عَن عَلي بن سُوَيد، عَن أَبي رافِع، عَن عُمر بن الخَطاب، رَضِي الله عَنه، فِعلَهُ.

⁽۱) المسند الجامع (۱۳۲۰)، وتحفة الأَشراف (۱۶۲۹ و۱۶۲۸)، وأَطراف المسند (۱۰۵۸). والحَدِيث؛ أخرجَه الطَّيالِسي (۲۰٦٦)، وإسحاق بن رَاهُوْيَه (۱۶–۱۲)، والبَزَّار (۹۶۸۹ و ۹۶۹۰) وأَبو عَوانَة (۱۹۵۳ و ۱۹۲۰، والبَغَوي (۷۲۷). والبَيهَقي ۲/ ۳۱۵ و ۳۱۲ و ۳۲۲، والبَغَوي (۷۲۷).

وقيل: عَن شُعبة، عَن يُونُس بن عُبيد، عَن بَكر بن عَبدالله، عَن أَبي رافِع، عَن أَبي هُريرة. وكذلك رَواه هِشام بن حَسان، وتحبوب بن الحَسن، وأَبو مَعشَر البَراء، كلهم عَن يُونُس بن عُبيد، عَن بَكر بن عَبدالله، عَن أَبي رافِع، عَن أَبي هُريرة.

وقيل: عَن أَبِي مَعشَر البَراء، عَن يُونُس بن عُبيد، عَن عَلِي بن زَيد، عَن أَبِي رافِع، عَن أَبِي رافِع، عَن أَبِي هُريرة ولا يَصِحُ.

ورَواه حَماد بن سَلَمة، عَن عَلي بن زَيد، عَن أَبي رافِع، عَن أَبي هُريرة. ورَواه التَّيمي، عَن بَكر، عَن أَبيرافِع، عَن أَبي هُريرة، وهو صَحيح عَنه. «العِلل» (١٦٤١).

١٤٢٧١ - عَنْ عَطَاءِ بْنِ مِينَاءَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: «سَجَدْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ فِي: ﴿إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ﴾، وَ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ﴾»(١).

أخرجه عَبد الرَّزاق (٥٨٨٧) قال: أخبرنا الثَّوْري، وابن جُريج. و «الحُميدي» عُينة. و «أحد» حدثنا سُفيان. و «ابن أبي شَيبَة» ٢/ ٦ (٢٦٤) قال: حَدثنا سُفيان بن عُينة. و «أحمد» ٢/ ٢٤٩ (٧٣٩٠) قال: حَدثنا سُفيان. و في ٢/ ٢٦٤ (٩٩٤٠) قال: حُدثنا عَبد الرَّحَن، عَن سُفيان. و «الدَّارِمي» (١٥٩١) قال: أخبرنا مُحمد بن يُوسُف، عَدثنا عَبد الرَّحَن، عَن سُفيان. و «الدَّارِمي» (١٠٩٨) قال: حَدثنا أبو بَكر بن أبي شَيبة، وعَمرو قال: حَدثنا سُفيان بن عُينة. و «ابن ماجَة» (١٠٥٨) قال: حَدثنا أبو بَكر بن أبي شَيبة، قال: حَدثنا سُفيان بن عُينة. و «أبو داؤد» (١٠٥٨) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: صَدثنا سُفيان بن عُينة. و «أبو داؤد» (١٤٠٧) قال: حَدثنا سُفيان بن عُينة. و «الكُبري» (١٤٠١) قال: حَدثنا سُفيان بن عُينة. و «النَّر مِذي» (١٢٥٠) قال: حَدثنا سُفيان بن أبراهيم، حَدثنا سُفيان (ح) و وكيع، عَن سُفيان. و «أبو يَعلَى» (١٣٨١) قال: حَدثنا أبو مُوسى، قال: حَدثنا قُل: حَدثنا أبو مُوسى، قال: حَدثنا أبو مُوسى مُوسى، قال: حَدثنا أبو مُوسى مُو

⁽١) اللفظ للحُمَيدي.

عَبد الرَّحَن بن مَهدي، قال: أَخبَرنا سُفيان (ح) وحَدثنا سَلْم بن جُنادة، قال: حَدثنا وَكِيع، عَن سُفيان. وفي (٥٥٥) قال: حَدثنا عَبد الرَّحَن بن بِشْر بن الحَكم، قال: حَدثنا عَبد الرَّحَن بن بِشْر بن الحَكم، قال: أَخبَرنا الحَسَن بن عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا الحَسَن بن سُفيان، قال: حَدثنا أبو بَكر بن أبي شَيبَة، قال: حَدثنا ابن عُيينة.

ثلاثتهم (سُفيان بن سَعيد الثَّوْري، وعَبد الـمَلِك بن عَبد العَزيز، ابن جُرَيج، وسُفيان بن عُيينة) عَن أَيوب بن مُوسى (١)، عَن عَطاء بن مِينَاء، فذكره (٢).

- قال أبو داوُد: أسلم أبو هُرَيرة سَنة ست، عام خَيبَر، وهذا السجود مِن رَسول الله عَلَيْةِ، آخِرَ فِعلِه.

ـ في رواية الحُمَيدي: قال سُفيان: وكان عَطاء بن مِينَاء مِن أَصحاب أَبي هُرَيرة المعروفين.

- وفي رواية ابن جُرَيج، عند ابن خُزَيمة، قال: وزعم أَيوب أَن عَطاء بن مِينَاء كان مِن صالحي النَّاس.

_ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه إِسهاعيل بن أُمَية، واختُلِف عَنه؛

فرَواه مُحمد بن عَمرو بن عَلقمة، عَن إِسماعيل بن أُمَية، واختُلِف عَنه؛

فرَواه عَبدَة بن سُليهان، والـمُحارِبي، ويَزيد بن هارون، عَن مُحُمد بن عَمرو، عَن إِسهاعيل بن أُمَية، عَن عَطاء بن ميناء، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفه زياد بن عَبد الله البَكَّائي، وأَبو ضَمرَة أَنس بن عِياض، رَوَياه عَن مُحمد بن عَمرو، عَن إِسماعيل بن أُمَية، عَن عَطاء بن يَسار، عَن أَبي هُريرة.

وقال زَائِدة: عَن مُحمد بن عَمرو، عَن أَبِي سَلَمة، عَن أَبِي هُريرة.

⁽١) تَصَحَّف في طبعة المجلس العلمي مِن «مُصنَّف عَبد الرَّزاق» إلى: «أيوب، عَن مُوسى»، والـمُثبت عَن طبعة الكتب العلمية (٩٠٤).

⁽۲) المسند الجامع (۱۳۲۰۶)، وتحفة الأشراف (۱۶۲۰٦)، وأطراف المسند (۱۰۰۵). والحَدِيث؛ أخرجَه أَبو عَوانَة (۱۹۵۶–۱۹۵۷)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (۲۰۰۵)، والبَيهَقَي ۲/ ۳۱۲، والبَغَوى (۷٦٤).

وقال داوُد بن الزِّبرِقان، عَن إِسماعيل بن أُمَية، عَن عَطاء بن أَبِي رَباح، عَن أَبِي هُريرة. وقال مُحمد بن مُسَلم الطائِفي، عَن إِسماعيل بن أُمَية، عَن أَبِي سَلَمة بن عَبد الرَّحَن، عَن أَبِي هُريرة.

ورَواه أيوب بن مُوسَى، عَن عَطاء بن ميناء، عَن أبي هُريرة.

حَدَّث به الثَّوري، وابن جُرَيج، وابن عُيينة، واختُلِف عَن الثَّوري؛

فقيل: عَن وَكيع، عَن الثَّوري، عَن أَيوب بن مُوسَى، عَن عَطاء بن يَسار، عَن أَبِي هُريرة، وهَذا وهمٌ.

والصَّحيح: عَطاء بن مِيناء. «العِلل» (١٦١٢).

* * *

١٤٢٧٢ - عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؟

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ يَسْجُدُ فِي: ﴿ اقْرَأُ بِاسْم رَبِّكَ ﴾ وَ ﴿ إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ ﴾».

أُخرجَه أَبو يَعلَى (٦٣٨٢) قال: حَدثنا عَمرُو بن مُحَمد، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، عَن مُحَمد بن عَمرو، عَن إِسماعيل بن أُمَية، عَن عَطاء بن يَسَار، فذكره.

_ فوائد:

_انظر فوائد الحديث السابق.

ـ مُحَمَد بن عَمرو؛ هو ابن عَلقَمة بن وَقَّاصِ اللَّيثيُّ.

* * *

١٤٢٧٣ - عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«سَجَدْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ فِي: ﴿إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَتْ ﴾، وَ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ﴾».

قَالَ الْحُمَيْدِيُّ: قِيلَ لِسُفْيَانَ فِيهِ: وَ﴿ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ ﴾؟ قَالَ: نَعَمْ (١٠).

⁽١) اللفظ للحُمَيدي.

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، سَجَدَ فِي: ﴿إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ ﴾ "(١).

خستهم (عَبد الله بن الزُّبَير الحُمَيدي، وأبو بَكر بن أبي شَيبَة، وأحمد بن حَنبل، وقُتَيبة بن سَعيد، ومُحَمد بن مَنصور) عَن شُفيان بن عُيينة، عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن أبي بَكر بن بَكر بن مُحَمد بن عَمرو بن حَزْم الأَنصاري، عَن عُمر بن عَبد العَزيز، عَن أبي بَكر بن عَبد الرَّحَن بن الحارِث بن هِشام الـمَخزومي، فذكره (٢).

- في رواية ابن ماجة؛ قال أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة: هذا الحَدِيث مِن حَدِيث يَحيَى بن سَعيد ما سَمِعتُ أَحدًا يذكرُه غيرَهُ.

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: وفي الحَدِيث أَربعة مِن التابعين بعضهم عَن بعض، حَدِيثُ أَبِي هُرَيرة حَدِيثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

_ فوائد:

_قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه عُمر بن عَبد العَزيز، واختُلِف عَنه؛

فرَواه ابن عُیینة، عَن یَحیَی بن سَعید، عَن أَبِي بَکر بن مُحَمد بن عَمرو بن حَزم، عَن عُمر بن عَبد العَزیز، عَن أَبِي بَکر بن عَبد الرَّحَن، عَن أَبِي هُريرة.

وكَذلك رُوي عَن الثَّوري، وهو غَريبٌ عَنه، قاله أَحَمَد بن عُبيد، عَن أَبي أَحمد الزُّبيري، عَنه.

وكَذلك رُوي عَن مالِك، عَن يَحيَى، قاله أَبو يَحيَى بن أَبِي مَيسَرة، عَن مُحمد بن حَرب، عَن مالِك.

⁽١) اللفظ لابن أبي شيبة.

⁽٢) المسند الجامع (١٣٢٠٦)، وتحفة الأَشراف (١٤٨٦٥)، وأَطراف المسند (١٠٥٤٤).

ورَواه مُحمد بن قَيس القاص، عَن عُمر بن عَبد العَزيز، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحَن، عَن أَبي هُريرة. «العِلل» (١٦٤٦).

* * *

١٤٢٧٤ - عَنْ نُعَيْمِ أَبِي عَبْدِ الله الـمُجْمِرِ، أَنَّهُ قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ فَوْقَ هَذَا الـمَسْجِدِ، فَقَرَأً: ﴿إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتُ ﴾، فَسَجَدَ فِيهَا، وَقَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، يَسْجُدُ فِيهَا (١).

أَخرِجَه أَحمد ٢/ ٤٥١(٩٨٢٩) قال: حَدثنا حَجَّاج. و «ابن خُزَيمة» (٥٥٩) قال: حَدثنا الرَّبيع بن سُليهان الـمُرادي، قال: حَدثنا شُعيب، يَعني ابن اللَّيث.

كلاهما (حَجَّاج بن مُحَمد، وشُعيب بن اللَّيث) عَن اللَّيث بن سَعد، عَن بُكير بن عَبد الله بن الأَشج، عَن نُعيم بن عَبد الله، أَبِي عَبد الله الـمُجْمِر، فذكره (٢).

_ قال أَبو بَكر ابن خُزَيمة: قد خرجتُ طُرق هذا الخبَر في كتاب الصَّلاة، كتاب الكبير، مَن قال: عَن أَبِي هُرَيرة: رأَيتُ النَّبِي ﷺ، أَو سَجدتُ مع النَّبِي ﷺ، في ﴿إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتُ﴾.

_ فوائد:

_قال الدَّارَقُطنيّ: اختُلِف فيه؛

فقال بُكَير بن الأَشَج: عَن نُعَيم الـمُجَمَّر، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه سَعيد بن أبي هِلالَ، عَن نُعَيم، واختُلِف عَنه؛

فرَواه ابن وَهب، عَن اللَّيث، عَن خالد بن يَزيد، عَن سَعيد، عَن نُعَيم، عَن أَبِي هُريرة.

وقال ابن عَبد الحكم: عَن أَبيه، وشُعَيب، عَن لَيث، عَن خالد، عَن ابن أَبي هِريرة. هِلال، عَن نُعَيم الـمُجَمَّر، عَن أَبي شَريرة.

⁽١) اللفظ لأحمد.

⁽٢) المسند الجامع (١٣٢٠٧)، وأُطراف المسند (١٠٣٤٩). والحَدِيث؛ أُخرجَه البَزَّار (٨١٥٧).

شَك ابن عَبد الحَكم، وذِكْر أبي سَلَمة فيه غَير صَحيحٍ. «العِلل» (١٦٢٩).

١٤٢٧٥ - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن سَعْدِ الأَعْرَجِ، مَوْلَى بَنِي خَحْزُومٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ قَالَ:

«سَجَدَ رَسُولُ الله ﷺ فِي: ﴿إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ ﴾، وَ﴿ اقْرَأُ بِاسْم رَبِّكَ ﴾».

أَخرجَه مُسلم ٢/ ٨٩ (١٢٤٠) قال: حَدثنا مُحَمد بن رُمح، قال: أَخبَرنا اللَّيث، عَن يَزيد بن أَبي حَبيب، عَن صَفوان بن سُلَيم. وفي (١٢٤١) قال: وحَدثني حَرمَلة بن يَحيَى، قال: حَدثنا ابن وَهْب، قال: أُخبَرني عَمرو بن الحارِث، عَن عُبيَد الله بن أَبي جَعفر.

كلاهما (صَفوان، وعُبَيد الله) عَن عَبد الرَّحَمَن الأَعرج^(۱)، مَولَى بَني مَخزوم، فذكره^(۲).

⁽١) ذكره المِزِّي في الْمُحْفة الأَشراف» (١٣٥٩٨) في ترجمة: عَبد الرَّحَمَن بن سَعد الـمُقعَد، عَن أَبي هُرَيرة، وهو الصَّواب. وذكره خَلف في جملة حَدِيث عَبد الرَّحَن بن هُرمُز الأَعرج، عَن أَبي هُرَيرة، وهو وَهمٌ، فإنهما اثنان؛ هذا يُقال له مَوكَى بَني مَخزوم، وابن هُرمُز، مَولَى بَني الـمُطَّلِب.

⁻ وقال ابن حَجَر: أَخرجَه أَبو العَبَّاس السَّرَّاج، مِن رواية قُرَّة، عَن ابن شِهاب، عَن صَفوان بن سُلَيم، و بَجَزَأَة، كلاهما عَن عَبد الرَّحَن بن سَعد الأَعرج، عَن أَبي هُرَيرة.

وقال الدَّارَقُطني: لم يَرْوِ عَبد الرَّحَن بن هُرمُز هذا الحَدِيث عَن أَبِي هُرَيرة مرفوعًا، إنها رواه عَن أَبِي هُرَيرة؛ أَن عُمر سجد في: ﴿إِذَا السهاءُ انشقت﴾، هكذا قال مالك، ومَعمَر، ويُونُس، وغيرهم، عَن الزُّهْري، عَنه.

وقال أَبُو علي الجياني: ذَكَره أَبُو مَسعود في موضعين: في رواية صَفوان بن سُلَيم، وفي رواية عُبَيد الله بن أبي جَعفر، كلاهما عَن عَبد الرَّحَن بن هُرمُز، رَكَب به طريق المجزأة.

وكلام الدَّارَقُطني أُولى بالصواب؛ وقد أُخرجَه ابن وَهْب في «مُوَطئِه» عَن قُرَّة، عَن الزُّهْري، وصَفوان، عَن عَبد الرَّحَن بن سَعد. «النكت الظراف» (١٣٥٩٨).

⁽٢) المسند الجامع (١٣٢٠٨)، وتحفة الأشراف (١٣٥٩٨ و١٣٩٤).

والحَدِيث؛ أَخرَجَه البَزَّار (٨٨٣٤)، وأَبو عَوانَة (١٩٥٩ و٢٠٣٢)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (١٩٩١ و٢٠٣٩)، والبَيهَقي ٢/ ٣١٦.

• أخرجَه ابن أبي شَيبَة ٢/ ٢٤ (٤٤٢٩) قال: حَدثنا غُنْدَر، عَن شُعبَة، عَن سَعد بن إبراهيم، أنه سَمِع عَبد الرَّحَن الأَعرج يقول: كان أبو هُرَيرة يَسجُد في: ﴿إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ﴾، فإذا قُرئت وكان خَلف الإِمام، فلم يَسجُد الإِمامُ، قال: فيُومِئُ برَأْسِه أبو هُرَيرة. «مَوقوف».

_ فوائد:

_قال الدَّارَقُطنيِّ: يَرويه الزُّهْري، وصَفوان بن سُلَيم؛

فرواه يزيد بن أبي حبيب، وعُمر بن صَالِح، عَن صَفوان بن سُلَيم، عَن عَبد الرَّحَمَن الأَعرَج، عَن أبي هُريرة.

وَبَيَّن نَسَبَه قُرَّة بن عَبد الرَّحَن؛ رَواه عَن الزُّهْري، وصَفوان بن سُلَيم، عَن عَبد الرَّحَن بن سَعد، عَن أَبي هُريرة.

ويُكْنَى أَبا حُميد، ولَيس بِعَبد الرَّحَن الأَعرَج، صاحِب أَبي الزِّناد، لأَن ذَلك هو عَبد الرَّحَن بن هُرمُز يُكْنَى أَبا داوُد، وهُما أَعرَجان وجَميعًا يَرويان، عَن أَبي هُريرة، وأَما عَبد الرَّحَن بن هُرمُز الأَعرَج، فإنها يَروي هَذا الحَديث، عَن أَبي هُريرة: أَن عُمر سَجَد في: ﴿إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ﴾.

رَوَى ذَلك عَنه: مالك، ومَعمَر، ويُونُس، وغَيرُهم، عَن الزُّهْري، وحَدَّث به عُمر بن شَبة، عَن أَبي عاصِم، عَن مالِك، عَن الزُّهْري، عَن الأَعرَج، عَن أَبي هُريرة، أَن النَّبي ﷺ: سَجَد في: ﴿إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ﴾.

ووَهِم فيه عُمر بن شَبَة وهمًا قَبيحًا، والصَّواب عَن مالِك، ما رَواه الثِّقات عَنه، عَن الزُّهْرِي، عَن الأَعرَج، عَن أَبي هُريرة، أَن عُمر سَجَدَ. «العِلل» (١٥٣٤).

_ وقال الدَّارَقُطنيّ: غريبٌ من حَدِيث عَبد الرَّحَمَن بن سَعد الأَعرج، وهو المُقعَد، يُكْنَى أَبا حُميد مديني، عَن أَبي هُرَيرة، لم يَرْوِه عنه غير الزُّهْري، وصَفوان بن سُلَيم، ولم يجمع بينهما غير قُرَّة بن عَبد الرَّحَن، تَفَرَّد بِه عَبد الله بن وَهْب، عَنه. «أطراف الغرائب والأَفراد» (٧٢٩٧).

* * *

١٤٢٧٦ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«سَجَدَ أَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، فِي: ﴿إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتُ ﴾، وَمَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْهُمَا» (١).

(*) وفي رواية: «عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ أَنَّهُ سَجَدَ فِي: ﴿إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ ﴾، وَأَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَمَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْهُمَا، وَسَجَدَ فِي ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ ﴾، وَأَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَمَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْهُمَا» (٢).

أَخرجَه النَّسَائي ٢/ ١٦١، وفي «الكُبرَى» (١٠٣٩) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا يَحيَى. وفي ٢/ ١٦٢، وفي «الكُبرَى» (١٠٤٠) قال: أُخبَرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أُخبَرنا الـمُعتَمِر. و «أَبو يَعلَى» (٢٠٤٧) قال: حَدثنا أَبو هِشام الرِّفاعي، قال: حَدثنا أَبو عامر.

ثلاثتهم (يَحيَى بن سَعيد القَطَّان، والـمُعتَمِر بن سُليهان، وأَبو عامر العَقَدي، عَبد الـمَلِك بن عَمرو) عَن قُرَّة بن خالد، عَن مُحَمد بن سِيرين، فذكره.

• أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٥٨٨٦). وأَحمد ٢/ ٢٨١(٧٧٦٤) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر، عَن أَيوب، عَن ابن سِيرِين، أَن أَبا هُرَيرة كان يَسجُد فيها، قال أَبو هُرَيرة:

﴿ وَرَأَيْتُ رَسُولَ الله عَيْكِ ، يَسْجُدُ فِيهَا، يَعْنِي: ﴿ إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتُ ﴾ (٣). لَم يذكر أَبابكر، ولا عُمر (٤).

* * *

١٤٢٧٧ - عَنْ كَعْبٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

⁽١) اللفظ للنَّسَائي ٢/ ١٦١.

⁽٢) اللفظ لأبي يَعلَى.

⁽٣) اللفظ لأحمد.

⁽٤) المسند الجامع (١٣٢٠٩)، وتحفة الأَشراف (١٤٥٠١)، وأَطراف المسند (١٠٢٣١). والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٢٦٢١)، والبَزَّار (٩٨٦٠)، والبَيهَقي ٢/٣١٦.

«رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، يَسْجُدُ فِي: ﴿إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ﴾».

يَّ أَخِرجَه أَبُو يَعلَى (٦٤١٣) قال: حَدثنا أَبُو خَيثَمة، قال: حَدثنا جَرير، عَن لَيث، عَن كَعب، فذكره (١٠).

_ فوائد:

ـ قال ابن أبي حاتم: سُئِل أبي عَن كَعب، الذي رَوى عَن أبي هُرَيرة؟ فقال: هو رَجِل وقع إلى الكوفة، رَوى عَنه لَيث بن أبي سليم، لا يُعرف مجَهُول، لا أعلم رَوى عَنه عَنه عَيْر لَيْت، وأبو عَوانة حَديثا واحِدًا. «الجَرح والتَّعديل» ٧/ ١٦١.

_ كَعب؛ هو الـمَدَنُّ، أَبو عامِر، ولَيث؛ هو ابن أَبي سُلَيم، الكُوفيُّ، وجَرير؛ هو ابن عَبد الحَمِيد الضَّبيُّ، وأَبو خَيثَمة؛ هو زُهير بن حَرب، النَّسَائي.

* * *

١٤٢٧٨ - عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: «سَجَدَ رَسُولُ الله ﷺ، وَالـمُسْلِمُونَ فِي النَّجْمِ، إِلَّا رَجُلَيْنِ مِنْ قُرَيْشٍ، أَرَادَا بِذَلِكَ الشَّهْرَةَ» (٢).

أخرجَه ابن أبي شَيبَة ٢/ ٨(٤٢٨٣). وأحمد ٢/٤٤٣ (٩٧١٠) قالا: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا ابن أبي ذِئب، عَن خاله الحارِث بن عَبد الرَّحَن، عَن أبي سَلَمة، فذكره (٣).

_ فوائد:

ـ قال ابن أبي حاتم: سألتُ أبي عَن حَدِيث؛ رواه أبو كُريب، عَن وَكيع، عَن ابن أبي ذِئب، عَن خاله، عَن أبيه، عَن أبي هُرَيرة، عَن النّبي ﷺ.

وقال مرة: عَن ابن أَبي ذِئب، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ؛ أَنه سجد في النَّجم.

⁽١) أُخرجَه ابن أبي خَيثَمة، في «تاريخه» ٢/ ١/ ٤٧٦.

⁽٢) اللفظ لهما.

⁽٣) المسند الجامع (١٣٢١١)، وأُطراف المسند (١٠٨١٧)، ومَجَمَع الزَّوائِد ٢/ ٢٨٥. والحَدِيث؛ أُخرجَه ابن الـمُنْذِر، في «الأَوسط» (٢٨٢١).

ورواه اللَّيث بن سَعد، عَن ابن أَبي ذِئب، عَن الحارِث بن عَبد الرَّحَمَن، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ.

ورواه ابن أبي فُدَيك، عَن ابن أبي ذِئب، عَن الحارِث بن عَبد الرَّحَمَن، عَن مُحمد بن عَبد الرَّحَمَن، عَن مُحمد بن عَبد الرَّحَن بن ثُوْبَان، عَن أبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ.

وكذا رواه الوَليد بن مُسلم، وعَبد العَزيز بن مُحمد، عَن ابن أَبي ذِئب.

قال أبي: هذا الصَّحيح. «علل الحَدِيث» (٤٦٨).

_الحارِث؛ هو ابن عَبد الرَّحَن، العَامِريُّ، خال ابن أبي ذِئب، وابن أبي ذِئب؛ هو مُحَمد بن عَبد السَمُلِك بن عَمرو، مُحَمد بن عَبد السَمَلِك بن عَمرو، العَقَديُّ.

* * *

١٤٢٧٩ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؟

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَرَأَ النَّجْمَ، فَسَجَدَ وَسَجَدَ النَّاسُ مَعَهُ، إِلَّا رَجُلَيْنِ أَرَادَا الشُّهْرَةَ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤ • ٣(١ ٢ • ٨) قال: حَدثنا أَبو عامر، قال: حَدثنا ابن أَبي ذِئب، عَن مُحَمد بن عَبد الرَّحمَن بن ثَوْبَان، فذكره (١).

_ فوائد:

_انظر فوائد الحديث السابق.

_أَبو عامر؛ هو عَبد الـمَلِك بن عَمرو، العَقَديُّ.

* * *

١٤٢٨٠ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؟
 ﴿أَنَّ النَّبَى ﷺ ، سَجَدَ فِي ﴿ ص ﴾ ».

⁽١) المسند الجامع (١٣٢١٠)، وأطراف المسند (١٠٢٨٠)، وإِتحاف الجِيرَة الـمَهَرة (١٧٧٦). والحَدِيث؛ أُخرجَه البَيهَقي ٢/ ٣٢١.

أُخرجَه أَبو يَعلَى (٥٩١٩) قال: حَدثنا أَبو كُرَيب، قال: حَدثنا حَفص، عَن مُحَمد بن عَمرو، عَن أَبِي سَلَمة، فذكره (١٠).

_ فوائد:

_ قال الدَّارَقُطني: رَواه حَفص بن غِياث، عَن مُحمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة، قال: إن رَسول الله ﷺ، سَجَد في ﴿ص﴾.

حَدثناه ابن أبي داوُد، قال: حَدثنا مُحمد بن آدَم، قال: حَدثنا حَفص بِذَلك.

انفَرَد حَفص بن غِياث بِذَلك.

وخالَفه إسماعيل بن جَعفر، وغَيرُه، عَن مُحمد بن عَمرو، عَن أبي سَلَمة، عَن أبي هُريرة، أَن النَّبي ﷺ سَجَد في ﴿إِذَا السَّمَاء انشَقَّت﴾، وهو الصَّواب. «العِلل» (١٣٧٦).

_حَفْص؛ هو ابن غِياث، النَّخَعيُّ، وأَبو كُريب؛ هو مُحَمد بن العَلاء.

* * *

كتاب الجَنائِز

١٤٢٨١ - عَنْ أَبِي حَازِمٍ سَلْمَانَ الأَشْجَعِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

﴿ لَقِّنُوا مَوْ تَاكُمْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ ﴾ (٢).

أُخرَجَه ابن أَبي شَيبَة ٣/ ٢٣٧ (١٠٩٦٢). ومُسلم ٣/ ٣٧ (٢٠٨١) قال: حَدثنا أَبو بَكر، وعُثمان ابنا أَبي شَيبَة (ح) وحَدثني عَمرو النَّاقد. و «ابن ماجَة» (١٤٤٤) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة. و «أَبو يَعلَى» (٦١٨٤) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبَة.

⁽١) المقصد العلي (٤١٨)، وتَجَمَع الزَّوائِد ٢/ ٢٨٥، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (١٧٨٢). والحَدِيث؛ أخرجَه الطَّبَراني، في «الأَّوسط» (١٩٤)، والدَّارَقُطني (١٥١٣). (٢) اللفظ للجميع.

ثلاثتهم (أبو بَكر، وعُثمان، ابنا أبي شَيبَة، وعَمرو بن مُحَمد النَّاقد) عن سليمان بن حَيان أبي خالد الأَحَر، عَن يَزيد بن كَيسان، عَن أبي حازم، فذكره (١).

_فوائد:

_ قال أَبو الفَضل بن عَهار: وجَدْتُ في كِتاب مُسلم الذي سهاه «كتاب الصَّحيح»: حَدِيث أَبي خالد الأَحمر، عَن يَزيد بن كَيسان، عَن أَبي حازم، عَن أَبي هُرَيرة، أَن النّبي عَلِينَةً قال: لقنوا موتاكم: لَا إِلَه إِلَّا الله.

قال أَبو الفَضل: هذَا غَلَط فيه أَبو خالد الأَحمر، إِنها هو مُستَخرِجٌ من قصة أَبي طالِب، أَن النَّبي ﷺ قال له: قل لَا إِلَه إِلَّا الله، أَشهد لك بها يَوْم القِيَامة. «علل الحَدِيث في كتاب الصَّحيح» (١٩).

* * *

١٤٢٨٢ - عَن الأَغَرِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

"لَقِّنُوا مَوْتَاكُمْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، فَإِنَّهُ مَنْ كَانَ آخِرَ كَلِمَتِهِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، عِنْدَ السَّمُوتِ، دَخَلَ الْجُنَّةَ يَوْمًا مِنَ الدَّهْرِ، وَإِنْ أَصَابَهُ قَبْلَ ذَلِكَ مَا أَصَابَهُ».

أَخرِجه أَبن حِبَّان (٢٠٠٤) قال: أَخبَرنا أَحمد بن مُحَمد بن الشَّرقي، قال: حَدثنا مُحَمد بن يَحبَى الذُّهْلي، قال: حَدثنا الثَّوْري، عَن مُخمد بن إسهاعيل الفارسي، قال: حَدثنا الثَّوْري، عَن مُنصور، عَن هِلال بن يِسَاف، عَن الأَغر، فذكره (٢).

_فوائد:

_ قال الدَّارَقُطنيِّ: يَرويه هِلال بن يَساف، عَن الأَغَرَّ، حَدَّث به مَنصور بن الـمُعتَمِر، وحُصَين بن عَبد الرَّحَن، واختُلِف عَنهها؛

فأَما مَنصور، فرَواه النُّوري، عَن مَنصور، واختُلِف عَنه؛

فَرُواه عيسَى بن يُونُس، وابن إِسهاعيل الفارِسي، عَن الثَّوري، عَن مَنصور مَرفُوعًا إِلَى النَّبَى ﷺ.

⁽١) المسند الجامع (١٣٢١٢)، وتحفة الأُشراف (١٣٤٤٨).

والحَدِيث؛ أَخرَجَه البَزَّار (٩٧٦٣)، وابن الجارود (١٣٥)، والطَّبَرَاني، في «الدعاء» (١١٤٥)، والبَيهَقي ٣/ ٣٨٣.

⁽٢) أَحْرِجُه الطِّبَراني، في «الدعاء» (٢١٤٤)..

وخالَفهما أبو نُعَيم، فوَقفَه على أبي هُريرة.

وزاد أبو إِسهاعيل الفارِسي، وهو مُحمد بن إِسهاعيل، في هَذا الحَديث كَلِمَةً لَم يَقُلها غَيرُه، وهي قَولهُ: لَقِّنُوا مَوتاكُم لا إِلَه إِلَّا الله.

ورَواه أَبو عَوانة، واختُلِف عَنه؛

فَرَواه حَبَّان بن هِلال، عَن أَبِي عَوانة، عَن مَنصور، مَرفُوعًا.

وغَيرُه يَرويه عَن أَبِي عَوانة، مَوقوفًا.

وكَذلك رَواه إِبراهيم بن طَهمان، وجَرير بن عَبد الحَميد، وأَبو حَفص الأَبَّار، عَن مَنصور.

وأمَّا حُصَين بن عَبد الرَّحَمَن، فرَواه عَمرو بن عُثمان الكِلَابي، عَن زُهَير بن مُعاوية، عَن حُصين، عَن هِلال، عَن الأَغَرّ، عَن أَبِي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ.

وخالفه شُعبة، وهُشيم، وعَبَّر بن القاسم، رَوَوْه عَن حُصين، عَن هِلال، مَوقوفًا. ورَواه عَلي بن عابِس، عَن حُصين، عَن الأَغَرِّ، عَن أَبي هُريرة مَوقوفًا.

أسقط مِنه هِلال بن يَسافٍ.

والصَّحيح، عَن حُصين، ومَنصور: الـمَوقُوفُ. «العِلل» (٢٢٦٠).

_ الأَغر؛ هو أَبو مُسلم الـمَدِينيُّ، ومَنصور؛ هو ابن الـمُعتَمِر، والثَّوْري؛ هو سُفيان بن سَعيد.

* * *

١٤٢٨٣ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

"إِنَّ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، يَقُولُ: إِنَّ عَبْدِي الـمُؤْمِنَ عِنْدِي بِمَنْزِلَةِ كُلِّ خَيْرٍ، يَحْمَدُنِي وَأَنَا أَنْزُعُ نَفْسَهُ مِنْ بَيْنِ جَنْبَيْهِ»(١).

⁽١) اللفظ لأحمد (٨٤٧٣).

أُخرجه أَحمد ٢/ ٣٤ ٣٤ (٨٤٧٣) قال: حَدثنا يُونُس، قال: حَدثنا لَيث، عَن يَزيد، يَعنِي ابن الهَادِ. وفي ٢/ ٣٦١ (٨٤٧٦) قال: حَدثنا أَبو سَلَمة، قال: أُخبَرنا عَبد العَزيز الأَندَرَاوَرْدي.

كلاهما (يَزيد بن عَبد الله بن الهاد، وعَبد العَزيز بن مُحَمد) عَن عَمرو بن أَبي عَمرو، مولى الـمُطَّلِب، عَن سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقْبُري، فذكره (١).

* * *

١٤٢٨٤ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ الجُّمَحِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ عَلِيْقٍ، قَالَ:

«قَالَ اللهُ تَعَالَى لِلنَّفْسِ: اخْرُجِي، قَالَتْ: لَا أَخْرُجُ إِلَّا كَارِهَةً».

أَخرجَه البُخاري في «الأَدب الـمُفرَد» (٢١٩) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا الرَّبيع بن مُسلم، قال: حَدثنا مُحُمد بن زياد، فذكره (٢).

* * *

١٤٢٨٥ - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ الْحُرَقِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ النَّبِيَّ قَالَ:

«إِذَا مَاتَ الإِنْسَانُ انْقَطَعَ عَنْهُ عَمَلُهُ إِلَّا مِنْ ثَلَاثٍ: إِلَّا مِنْ صَدَقَةٍ جَارِيَةٍ، أَوْ عِلْمٍ يُنْتَفَعُ بِهِ، أَوْ وَلَدٍ صَالِح يَدْعُو لَهُ»(٣).

أُخرجه أَحمد ٢/ ٧٧ والدَّارِمي» (٨٨٣) قال: حَدثنا سُليمان بن داوُد، قال: حَدثنا إسماعيل، قال: حَدثني إسماعيل بن

⁽۱) المسند الجامع (۱٤٩٧٢)، وأطراف المسند (٩٤٠٨)، وتَجَمَع الزَّوائِد ٢/ ٣٢١ و ١٠/ ٩٦، وإتحاف الجِيرَة الـمَهَرة (١٨٣٦).

والحَدِيث؛ أخرجه البَزَّار (٨٤٧١)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (١٧٥).

⁽٢) المسند الجامع (١٣٢١٣)، ومَجمَع الزُّوائِد ٢/ ٣٢٥.

والحَدِيثِ؛ أُخرِجَه البَزَّارِ (٩٠٩٠).

⁽٣) اللفظ لأحمد.

جَعفر المَدَني. و «البُخاري» في «الأدب المُفرد» (٣٨) قال: حَدثنا أبو الرَّبيع، قال: حَدثنا إسهاعيل بن جَعفر. و «مُسلم» ٥/ ٧٧ (٢٣٢) قال: حَدثنا يَحيَى بن أيوب، وقُتيبة، يَعنِي ابن سَعيد، وابن حُجْر، قالوا: حَدثنا إسهاعيل، هو ابن جَعفر. و «أبو داوُد» (٢٨٨٠) قال: حَدثنا الرَّبيع بن سُليهان المُؤذن، قال: حَدثنا ابن وَهب، عَن سُليهان، يَعنِي ابن بِلال. و «التِّرمِذي» (١٣٧٦) قال: حَدثنا عَلي بن حُجْر، قال: أَخبَرنا إسهاعيل بن جَعفر. و «النَّسائي» ٦/ ٢٥١، في «الكُبرى» (٢٤٤٥) قال: أَخبَرنا عَلي بن حُجْر، قال: حَدثنا إسهاعيل. و «أبو يَعلَى» (٧٤٥٢) قال: حَدثنا يَحيَى بن أيوب، قال: حَدثنا إسهاعيل بن جَعفر. و «ابن خُزيمة» (٢٤٩٤) قال: حَدثنا عَلي بن حُجْر السَّعدي، قال: حَدثنا إسهاعيل بن جَعفر. و «ابن جَعفر. و «ابن حِبَّان» (٢٠١٦) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمّد بن مَاجِك الهُرَوي، قال: حَدثنا إسهاعيل بن جَعفر. و «ابن جَعفر. و «ابن حِبَّان» (٢٠١٦) قال: حَدثنا إسهاعيل بن جَعفر.

كلاهما (إسماعيل بن جَعفر، وسُليمان بن بِلال) عَن العَلَاء بن عَبد الرَّحَمَن، عَن أَبيه، فذكره (١).

_ في رواية سُليهان بن بِلال، قال: «عَن العَلَاء بن عَبد الرَّحَمَن، أُراه عَن أَبيه». _ قال أَبو عِيسى التِّرمذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

* * *

١٤٢٨٦ - عَنْ أَبِي صَالِحٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «بَيْنَ النَّفْخَتَيْنِ أَرْبَعُونَ».

قَالُوا: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ أَرْبَعُونَ يَوْمًا؟ قَالَ: أَبَيْتُ، قَالَ: أَرْبَعُونَ سَنَةً؟ قَالَ: أَبَيْتُ، قَالَ: أَرْبَعُونَ شَهْرًا؟ قَالَ: أَبَيْتُ؛

«وَيَبْلَى كُلُّ شَيْءٍ مِنَ الإِنْسَانِ إِلَّا عَجْبَ ذَنبِهِ، فِيهِ يُرَكَّبُ الْخَلْقُ»(٢).

⁽۱) المسند الجامع (۱۰۹۹)، وتحفة الأَشراف (۱۳۹۷ و۱۳۰۲)، وأَطراف المسند (۹۹٤۷). والحَدِيث؛ أُخرجه ابن الجارود (۳۷۰)، وأَبو عَوانة (۸۲٤ و٥٨٢٥)، والطَّبَراني، في «الدعاء» (۱۲۵۰–۱۲۵۵)، والبَيهَقي ٦/ ۲۷۸، والبَغَوي (۱۳۹).

⁽٢) اللفظ للبخاري (٤٨١٤).

(*) وفي رواية: «مَا بَيْنَ النَّفْخَتَيْنِ أَرْبَعُونَ».

قَالَ: أَرْبَعُونَ يَوْمًا؟ قَالَ: أَبَيْتُ، قَالَ: أَرْبَعُونَ شَهْرًا؟ قَالَ: أَبَيْتُ، قَالَ: أَرْبَعُونَ سَهْرًا؟ قَالَ: أَبَيْتُ، قَالَ: أَرْبَعُونَ سَنَةً؟ قَالَ: أَبَيْتُ، قَالَ:

«ثُمَّ يُنْزِلُ اللهُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً، فَيَنْبُتُونَ كَمَا يَنْبُتُ الْبَقْلُ، لَيْسَ مِنَ الإِنْسَانِ شَيْءٌ إِلَّا يَبْلَى إِلَّا عَظْمًا وَاحِدًا، وَهُوَ عَجْبُ الذَّنَبِ، وَمِنْهُ يُرَكَّبُ الْخَلْقُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»(١).

أُخرجه البُخاري ٦/ ١٥٨ (٤٨١٤) قال: حَدثنا عُمر بن حَفَص، قال: حَدثنا أُبي. وفي ٦/ ٢٠٥ (٤٩٣٥) قال: حَدثني مُحَمد، قال: أُخبَرنا أَبو مُعاوية. و «مُسلم» أبي. وفي ٢ / ٧٠٢ (٤٩٣٥) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و «ابن ٨/ ٢١٠ (٤٢٦٤) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و «النّسائي» في ماجة» (٤٢٦٦) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و «النّسائي» في «الكُبرى» (١٣٩٥) قال: أُخبَرنا أُحمد بن حَرب، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية.

كلاهما (حَفص بن غِياث، وأَبو مُعاوية، مُحَمد بن خازم) عَن الأَعمَش، عَن أبي صالح، فذكره (٢).

_قلنا: صَرَّح الأَعمَش بالسماع في رواية حَفص بن غِياث.

_ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه الأَعمش، واختُلِف عَنه؛

فرَواه أَبو بَكر بن عَياش، عَن الأَعمش، عَن أبي صالح، عَن أبي هُريرة، مَرفُوعًا. وتابَعَه أبو مُعاوية الضَّرير، وسَعد بن الصَّلت.

ووَقفَه جَرير بن عَبد الحَميد.

ورَفعُه صَحيحٌ. «العِلل» (١٥١٢).

* * *

⁽١) اللفظ للبخاري (٤٩٣٥).

⁽٢) المسند الجامع (١٥٢٩٢)، وتحفة الأَشراف (١٢٣٧١ و١٢٥٠٨).

والحَدِيث؛ أَخرِجه البَزَّار (٩١٧٤ و ٩١٩٨)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٧٨٣)، والبَيهَقيُّ، في «شُعَب الإيبان» (٣٤٩)، والبَغَوى (٤٣٠٠).

١٤٢٨٧ - عَنْ أَبِي عِيَاضٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:
﴿ يَبْلَى كُلُّ عَظْمٍ مِنِ ابْنِ آدَمَ إِلَّا عَجْبَ الذَّنَبِ، وَفِيهِ يُرَكَّبُ الْخَلْقُ يَوْمَ الْقِيَامَة ﴾ (١).
أخرجه أحمد ٢/ ٩٩٤(١٠٤٨٢) قال: حَدثنا عَمرو بن مُجمع، أبو الـمُنذر الكِندي. وفي (١٠٤٨٣) قال: حَدثنا علي بن عاصم.

كلاهما (عَمرو بن مُجمع، وعلي بن عاصم) عن إبراهيم بن مُسلم الهَجَري، عَن أَبي عِياض، فذكره (٢).

* * *

١٤٢٨٨ – عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهِ، قَالَ: هَذَا مَا حَدَّثَنَا بِهِ أَبُو هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ: وَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِنَّ فِي الإِنْسَانِ عَظْمًا لَا تَأْكُلُهُ الأَرْضُ أَبَدًا، فِيهِ يُرَكَّبُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، قَالُوا: أَيُّ عَظْم هُوَ؟ قَالَ: عَجْبُ الذَّنَبِ»(٣).

أُخُرِجِه أَحمد ٢/ ٣١٥(٨١٦٥). ومُسلم ٨/ ٢١٠(٧٥٢٦) قال: حَدثنا مُحَمد بن رافع. و«ابن حِبَّان» (٣١٣٩) قال: أُخبَرنا ابن قُتيبة، قال: حَدثنا ابن أَبي السَّري.

ثلاثتهم (أَحمد بن حَنبل، ومُحَمد بن رافع، ومُحَمد بن الـمُتوكل بن أَبي السَّري) عَن عَبد الرَّزاق بن هَمام، قال: حَدثنا مَعمَر بن رَاشِد، عَن هَمَّام بن مُنَبِّه، فذكره (٤).

* * *

١٤٢٨٩ - عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «كُلُّ ابْنِ آدَمَ تَأْكُلُهُ الأَرْضُ، إِلَّا عَجْبَ الذَّنَبِ، مِنْهُ خُلِقَ، وَفِيهِ يُرَكَّبُ»(٥٠).

⁽١) اللفظ لأَحد (١٠٤٨٢).

⁽٢) المسند الجامع (١٥١٠٣)، وأَطِراف المسند (١٠٨٦٦).

والحَدِيث؛ أُخرجه إسحاق بن رَاهُوْيَه (٢٨٩).

⁽٣) اللفظ لأحمد.

⁽٤) المسند الجامع (١٠١٥)، وتحفة الأَشراف (١٤٧٨٩)، وأَطراف المسند (١٠٤٣١). والحَدِيث؛ أُخرجه هَمَّام، في «صحيفته» (٦٧).

⁽٥) اللفظ لمالك «الـمُوَطأ».

(*) وفي رواية: «كُلُّ ابْنِ آدَمَ يَبْلَى وَيَأْكُلُهُ التُّرَابُ، إِلَّا عَجْبَ الذَّنَبِ، مِنْهُ خُلِقَ، وَفِيهِ يُرَكَّبُ»(۱).

أخرجه مالك (٢) (٦٤٢). وأحمد ٢/ ٣٢٢ (٨٢٦) قال: حَدثنا علي بن حَفْص، قال: أَخبَرنا وَرْقاء. وفي ٢/ ٢٨٤ (٩٥٢٤) قال: حَدثنا يَحيَى، عَن ابن عَجلان. و «مُسلم» ٨/ ٢٠ (٧٥٢٥) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا الـمُغيرة، يَعني الجِزامي. و «أبو داوُد» (٤٧٤٣) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة القَعنبي، عَن مالك. و «النَّسائي» ٤/ ١١١، وفي «الكُبرى» (٢٢١٥) قال: أَخبَرنا قُتيبة، عَن مالك، ومُغيرة. و «أبو يَعلَى» (٢٢٩١) قال: حَدثنا بِشر، قال: حَدثنا عَبد الرَّحَن. و «ابن حِبَّان» و مُغيرة. (٣١٣٨) قال: أَخبَرنا أُخبَرنا أُخبَرنا أُحبرنا أُحبرنا أُحبرنا أُخبرنا أُخبرنا

خستهم (مالك بن أنس، ووَرْقاء بن عُمر، ومُحَمد بن عَجلان، والـمُغيرة بن عَبد الله بن ذَكُوان، عَن عَبد الرَّحَن بن أَبي الزِّناد) عَن أَبي الزِّناد، عَبد الله بن ذَكُوان، عَن الأَعرج، عَبد الرَّحَن بن هُرمُز، فذكره (٣).

* * *

١٤٢٩٠ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهُ عَيْكِ قَالَ:

«يَقُولُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: مَا لِعَبْدِي الــمُؤْمِنِ عِنْدِي جَزَاءٌ، إِذَا قَبَضْتُ صَفِيَّهُ مِنْ أَهْلِ الدُّنْيَا، ثُمَّ احْتَسَبَهُ، إِلَّا الجُنَّةُ».

⁽١) اللفظ لأَحمد (٩٥٢٤).

⁽٢) وهو في رواية أبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (٩٩١)، وسُوَيد بن سَعيد (٤١٠)، وابن القاسم (٣٤١)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٥٣٥).

⁽٣) المسند الجامع (١٥١٠٥)، وتحفة الأَشراف (١٣٨٣٥ و١٣٨٨)، وأَطراف المسند (٩٨٤٦). والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (٣٣٣٣)، والبَغَوي (٤٣١١).

أخرجه أحمد ٢/ ١٧ ٤ (٩٣٨٢). والبُخاري ٨/ ١٢ (٦٤٢٤) قالا: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا يَعقُوب بن عَبد الرَّحَن، عَن عَمرو بن أَبي عَمرو، عَن سَعيد الـمَقْبُري، فذكره (١٠).

* * *

الله عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله عَنَا قَالَ:

«لَا يَمُوتُ لأَحَدِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ثَلاَثَةٌ مِنَ الْوَلَدِ فَتَمَسَّهُ النَّارُ، إِلَّا تَحِلَّةَ الْقَسَمِ» (٢).

(*) وفي رواية: «لَا يَمُوتُ لُسُلِم ثَلاَثَةٌ مِنَ الْوَلَدِ فَيَلِجَ النَّارَ، إِلَّا تَحِلَّةَ الْقَسَمِ» (٣).

(*) وفي رواية: «مَا مِنْ مُسْلِم يَمُوتُ لَهُ ثَلاَثَةٌ مِنَ الْوَلَدِ، لَمْ يَبْلُغُوا الْحِنْثَ، فَتَمَسُّهُ النَّارُ، إِلَّا تَحِلَّةَ الْقَسَم» (٤).

(*) وفي رواية: «مَنْ مَاتَ لَهُ ثَلَاثَةٌ لَمْ يَبْلُغُوا الْحِنْثَ، لَمْ تَمَسَّهُ النَّارُ، إِلَّا تَحِلَّةَ الْقَسَمِ» يَعْنِي الْوُرُودَ^(٥).

(*) وفي رواية: «مَنْ قَدَّمَ ثَلَاثَةً مِنْ صُلْبِهِ لَمْ يَدْخُلِ النَّارَ، إِلَّا تَحِلَّةَ الْقَسَمِ»(١).

(*) وفي رواية: «لَا يَمُوتُ لِرَجُلِ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْوَلَدِ فَيَلِجَ النَّارَ، إِلَّا تَحِلَّةَ الْقَسَمِ»(٧).

أخرجَه مالك (^^ (٦٣١). وعَبد الرَّزاق (٢٠١٣٩) قال: أُخبَرنا مَعمَر. و (الحُّمَيدي) (١٠٥٠) قال: حَدثنا سُفيان. و (ابن أبي شَيبَة) ٣/ ٣٥٢ (١١٩٩٩) قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. و (أَحمد) ٢٧٦ (٧٧٠٧) قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٢/ ٢٧٦ (٧٧٠٧) قال:

⁽١) المسند الجامع (١٤٩٧٤)، وتحفة الأُشراف (١٣٠٠٤)، وأَطراف المسند (٩٤١٣). والحَدِيث؛ أَخرِجه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيهان» (٩٣٩٥ و٩٣٩٦)، والبَغَوي (١٥٤٧).

⁽٢) اللفظ لمالك «الـمُوَطأ».

⁽٣) اللفظ للحُمَيدي.

⁽٤) اللفظ لأحمد (١٠١٢٤).

⁽٥) اللفظ لأحمد (٧٧٠٧).

⁽٦) اللفظ لأحمد (١٠٢١٣).

⁽٧) اللفظ لابن ماجة.

⁽٨) وهو في رواية أبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (٩٨٢)، وسُوَيد بن سَعيد (٤٠٣)، وعَبد الرَّحَمَنَ بن القاسِم (١٥)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (١٣٥).

حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: قال مَعمَر. وفي ٢/ ٤٧٣ (١٠١٢) قال: حَدثنا يَحيَى، عَن مالك. وفي ٢/ ٤٧٩ (١٠٢١) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا رَمعَة. و«البُخاري» ٢/ ٩٣ (١٢٥١) وفي «الأدب (١٢٥١) قال: حَدثنا علي، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٨/ ١٦ (١٢٥٦)، وفي «الأدب المُفرَد» (١٤٣) قال: حَدثنا إسهاعيل، قال: حَدثني مالك. و «مُسلم» ٨/ ٣٩ (٨٧٩٩) قال: حَدثنا أبو بَكر بن قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى، قال: قرأتُ على مالك. وفي (١٧٩٠) قال: حَدثنا أبو بَكر بن أبي شَيبة، وعَمرو النَّاقد، وزُهير بن حَرب، قالوا: حَدثنا سُفيان بن عُيينة (ح) وحَدثنا عَبد بن مُحيد، وابن رافع، عَن عَبد الرَّزاق، قال: أخبَرنا مَعمَر. و «ابن ماجَة» (١٦٠٣) قال: عَدثنا أبو بَكر بن أبي شَيبة، قال: حَدثنا الأنصاري، قال: حَدثنا مَعْن، قال: حَدثنا مَعْن، قال: حَدثنا قُتيبة، عَن مالك بن أنس (ح) وحَدثنا الأنصاري، قال: حَدثنا مُعْن، قال: آخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، مالك بن أنس. و «النَّسائي» ٤/ ٢٥، وفي «الكُبرَى» (٢٠١٥) قال: أخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، عَن مالك. وفي «الكُبرَى» (١٦٥٨) قال: حَدثنا شُفيان. و «أبو يَعلَى» (١٨٥٨) قال: حَدثنا عَمرو النَّقد، قال: حَدثنا شُفيان. و «أبو يَعلَى» (١٨٥٨) قال: حَدثنا عَمرو النَّقد، قال: حَدثنا شُفيان. و «أبو يَعلَى» (١٨٥٨) قال: حَدثنا عَمرو النَّقد، قال: حَدثنا شُفيان. و «أبو يَعلَى» (١٨٥٨) قال: حَدثنا عَمرو النَّقد، قال: حَدثنا شُفيان. و «أبن بَكر، عَن مالك.

أربعتُهم (مالك بن أنس، ومَعمَر بن رَاشِد، وسُفيان بن عُيينة، وزَمعَة بن صالح) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، فذكره (١١).

- ـقال أَبو عَبد الله البُخاري عَقِب (١٢٥١): ﴿وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا﴾.
 - وقال أبو عِيسى التّر مِذي: حَدِيثُ أبي هُرَيرة حَدِيثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

_ فو ائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه الزُّهْري، واختُلِف عَنه؛

فرَواه عَبد العَزيز بن أبي سَلَمة الماجِشُون، وأبو أُوَيس، وابن عُيينة، والأَوزاعي، ومُحمد بن أبي حَفصَة، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، عَن أبي هُريرة.

⁽۱) المسند الجامع (۱۳۲۷٦)، وتحفة الأشراف (۱۳۱۳۳ و۱۳۲۳ و۱۳۳۰)، وأطراف المسند(۹۶۹۳).

والحَدِيث؛ أَخرِجَه الطَّيالِسي (٢٤٢٣)، وابن أبي عاصم، في «السُّنَّة» (٨٦٢)، والبَزَّار (٧٧١٠)، وابن الجارود (٥٥٤)، والبَيهَقي ٤/ ٦٧ و٧/ ٧٩ و٠١/ ٢٤، والبَغَوي (١٥٤٢ و٣٥٥).

واختُلِف عَن زَمعَةِ بن صالح؛

فرَواه وَكيع، عَن زَمعَة، عَن الزُّهْري كَذلكَ.

وَقيل: عَن يُونُس بن حَبيب، عَن أَبي داوُد، عَن زَمعَة، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، وأَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

ولا يَثبُت هَذا إِلَّا عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب. «العِلل» (١٦٨٢).

* * *

١٤٢٩٢ - عَنْ أَبِي صَالِح السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؟

«أَنَّ نِسْوَةً قُلْنَ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّا لَا نَقْدِرُ عَلَى مَجْلِسِكَ مِنَ الرِّجَالِ، فَلَوْ وَعَدْتَنَا مَوْعِدًا نَأْتِيكَ فِيهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: مَوْعِدُكُنَّ بَيْتُ فَلَانَةَ، فَجِئْنَ لِيعَادِهِ، فَجَاءَ رَسُولُ الله ﷺ، فَكَانَ فِيهَا حَدَّثَهُنَّ، أَنَّهُ قَالَ: مَا مِنِ امْرَأَةٍ يَمُوتُ لَمَا ثَلَاثَةٌ مِنَ الْوَلَدِ، وَسُولُ الله ﷺ، فَكَانَ فِيهَا حَدَّثَهُنَّ، أَنَّهُ قَالَ: مَا مِنِ امْرَأَةٍ يَمُوتُ لَمَا ثَلاَثَةٌ مِنَ الْوَلَدِ، وَسُولُ الله ؟ قَالَ: أَوِ اثْنَيْنِ (١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، يَعني قَالَ لِنِسْوَةٍ مِنَ الأَنصَارِ: لَا يَمُوتُ لِإِحْدَاكُنَّ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْوَلَدِ، فَتَحْتَسِبَهُ، إِلَّا دَخَلَتِ الجُنَّةَ، فَقَالَتِ امْرَأَةٌ مِنْهُنَّ: أَوِ اثْنَيْنِ»(٢).

أخرجه الحُميدي (١٠٤٩) قال: حَدثنا سُفيان. و «أَحمد» ٢/ ٢٤٦ (٧٣٥١) قال: حَدثنا سُفيان. و في ٢/ ٨٩٠٣ (٨٩٠٣) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا عَبد العَزيز. و «البُخاري» في «الأَدب المُفرد» (١٤٨) قال: حَدثنا علي، قال: حَدثنا سُفيان. و «مُسلم» ٨/ ٣٩ في «الأَدب المُفرد» (١٤٨٠) قال: حَدثنا علي، قال: حَدثنا عَبد العَزيز، يَعنِي ابن مُحَمد. و «النَّسائي» (٢٩٩١) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا عَبد العَزيز، يَعنِي ابن مُحَمد. و «ابن حِبَّان» في «الكُبري» (٢٩٤٥) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن مَنصور، قال: حَدثنا أَحمد بن عَبدَة، قال: حَدثنا اللهُ الدَّراوَرْدي.

⁽١) اللفظ للحُميدي.

⁽٢) اللفظ لأحمد (٨٩٠٣).

كلاهما (سُفيان بن عُيينَة، وعَبد العَزيز بن مُحَمد الدَّراوَرْدي) عَن سُهيل بن أَبي صالح، عَن أَبيه، فذكره (١٠).

_ في «الأدب الـمُفرد» قال سُفيان: كان سُهيل يَتَشَدَّدُ في الحَديث ويَحفظُ، ولم يكن أَحدٌ يقدرُ أَن يكتبَ عنده.

* * *

حَدِيثُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الأَصْبَهاني، قَالَ: أَتَانِي أَبُو صَالِحٌ يُعَزِّينِي عَنِ ابْنِ لِي مَا لَكُ يُعَدِّينِي عَنِ ابْنِ لِي مُرَيْرةً؟

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قُلْنَ لَهُ النِّسَاءُ: اجْعَلْ لَنَا يَوْمًا كَمَا جَعَلْتَهُ لِلرِّجَالِ، قَالَ: فَجَاءَ إِلَى النِّسَاءِ فَوَعَظَهُنَّ وَعَلَّمَهُنَّ وَأَمَرَهُنَّ، وَقَالَ لَمُنَّ: مَا مِنِ امْرَأَةٍ تَدْفِنُ ثَلَاثَةَ فَرَطٍ إِلَّا كَانُوا لَمُنَّاءِ فَوَعَظَهُنَّ وَعَلَّمَهُنَّ وَأَمْرَهُنَّ، وَقَالَ لَمُنَّذِ: مَا مِنِ امْرَأَةٍ تَدْفِنُ ثَلَاثَةً فَرَطٍ إِلَّا كَانُوا لَمُنَا النَّارِ، قَالَ: وَاثْنَيْنِ وَاثْنَيْنِ».

قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: مَنْ لَمْ يَبْلُغ الْحِنْثَ.

_ وَحَدِيثُ عَبد الرَّحَمَن بنَ الأَصْبَهاني، قال: سَمِعتُ أَبا حازم، عَن أَبِي هُرَيْرَةَ، قال: ثَلَاثَةً لَمْ يَبلُغُوا الْحِنْثَ».

سلف في مسند أبي سَعيد الخُدْري، رضي الله عَنه.

* * *

١٤٢٩٣ - عَنْ أَبِي الْحُبَابِ، سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهُ ﷺ قَالَ:

«مَا يَزَالُ الـمُؤْمِنُ يُصَابُ فِي وَلَدِهِ، وَحَامَّتِهِ، حَتَّى يَلْقَى اللهَ وَلَيْسَتْ لَهُ خَطِيتَهُ». أخرجه مالك(٢) (٦٣٣) أنه بَلَغه، عَن أبي الحُباب، سَعيد بن يَسَار، فذكره.

⁽١) المسندالجامع (١٤٢٦٧)، وتحفة الأُشراف (١٢٦٦٨ و١٢٧١)، وأَطراف المسند (٩١١٨). والحَدِيث؛ أُخرِجه البَزَّار (٩٠٧٥)، والبَيهَقي ٤/ ٦٧.

⁽٢) وهو في رواية أَبِي مُصعب الزُّهْري للمُوطأَ (٩٨٤)، وسُويد بن سَعيد (٤٠٤)، وورد في «مسندالـمُوطأ» (٨٥١).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن الـمُظفَّر، في «غرائب مالك» (٣٦).

_ فوائد:

_قال الدَّارَقُطني: يَرويه مالِك بن أنس، واختُلِف عَنه؛ فرَواه أصحاب «الـمُوطَّأ» عَن مالِك أنه بَلَغَه عَن أبي الحُبابِ.

ورَواه عَبد الله بن جَعفر البَرمَكي، عن مَعْن، عَن مالِك، عَن رَبيعة، عَن أَبي الحُبُاب، فَصَحَّف أَنه بَلغَه برَبيعة، والصَّحيح أَنه بَلغَهُ. «العلل» (٢٠٨٥).

وقال ابن عَبد البَرِّ: هكذا جَاءَ هذا الحَديثُ في المَوطَّأ، عِندَ عَامَّة رواتِه، وقَد حَدثنا خَلفُ بن قَاسِم، رَحِمَه الله، قال: حَدثنا عَبد الله بن جَعفَر بن الوَرد حَدثنا عَليُّ بن سَعيد بن بَشير الرَّازيُّ حَدثنا عَبد الله بن جَعفَر بن يَحيَى بن خَالد البَرَمَكيُّ حَدثنا مَعنُ بن عيسَى حَدثنا مَالِك عَن رَبيعَة بن أَبي عَبد الرَّحَن عَن أَبي الحُبابِ عَن أَبي هرَيرَة أَن رَسولَ الله عَن رَبيعَة بن أَبي عَبد الرَّحَن عَن أَبي الحُبابِ عَن أَبي هرَيرَة أَن رَسولَ الله عَن لَا يَزَالُ المُؤمِنُ يُصَابُ في ولَدِه وحامَّتِه حَتَّى يَلقَى الله ومَا عَلَيه خَطيئة.

قال أَبو عُمر: لَا أَحفَظُه لِمَالِك، عَن رَبيعَة عَن أَبِي الحُبَابِ إِلَّا بهذا الإِسناد. وأَمَّا مَعنَاه فَصَحيحٌ مَحفوظٌ، عَن أَبي هرَيرَة مِن وُجوه. «التمهيد» ٢٤/ ١٨٠.

* * *

١٤٢٩٤ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَا مِنْ مُسْلِمَيْنِ يَمُوتُ هَمُّا ثَلَاثَةُ أَوْلَادٍ لَمْ يَبْلُغُوا الْحِنْثَ، إِلَّا أَدْخَلَهُمُ اللهُ
وَإِيَّاهُمْ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ الْجُنَّةَ، قَالَ: يُقَالُ هَمُّ: ادْخُلُوا الْجُنَّةَ، قَالَ: فَيَقُولُونَ: حَتَّى يَجِيءَ أَبُوانَا، قَالَ: ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، فَيَقُولُونَ مِثْلَ ذَلِكَ، فَيُقَالُ هَمُّ: ادْخُلُوا الْجُنَّةَ أَنْتُمْ وَأَبُواكُمْ»(١).

أَخرِجه أَحمد ٢/ ٥١٠(١٠٦٣٠). والنَّسائي ٤/ ٢٥، وفي «الكُبرى» (٢٠١٦) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن إِسماعيل بن إِبراهيم ابن عُليَّة، وعَبد الرَّحَن بن مُحَمد. و «أَبو يَعلَى» (٢٠٧٩) قال: حَدثنا مُجَاهد بن مُوسَى.

أربعتُهم (أحمد بن حَنبل، ومُحَمد بن إِسهاعيل، وعَبد الرَّحَن بن مُحَمد بن سلام،

⁽١) اللفظ لأحمد.

و مُجَاهد بن مُوسَى) عَن إِسحاق بن يُوسُف الأَزرَق، عَن عَوف الأَعرابي، عَن مُحَمد بن سِيرين، فذكره (١).

_ فوائد:

_ قال الدَّارَقُطنيِّ: هو حَديث يَرويه عَوف الأَعرابي، عَن مُحمد بن سِيرِين، عَن أَبِي هُريرة، ووَهِم فيه.

وتابَعَه على ذَلك أشعث بن عَبد الـمَلك الجِمراني، عَن ابن سِيرِين، عَن أَبي هُريرة، من رِواية صِلَة بن سُليهان، عَنه، وأشعث من الثِّقات الحُفاظ، ولَكِن صِلَة ضَعيف الحَديث.

وكذلك رُوي عَن سَلَمة بن عَلقمة، عَن ابن سِيرِين، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ. وسَلَمة من الثِّقات الحُفاظ، لَم يَرو عَنه غَير مُحمد بن أَبي الشِّمال، ولَم يَكُن بِالقَوي. وكَلُّها وَهمٌ على ابن سِيرِين، لأَن هَذا لَيس من حَديث مُحمد بن سِيرِين، عَن أَبي هُريرة.

لأَن أَيوب السَّخْتياني، وهِشام بن حَسان، ويَحيَى بن عَتيق، وغَيرَهُم من الحُفاظ الأَثبات، رَوَوْه، عَن مُحمد بن سِيرين، عَن عَبيدة السَّلماني، مُرسَلًا، عَن النَّبي ﷺ.

ورُوي عَن أَبِي عاصِم النَّبيل، عَن أَشعَتْ بن عَبد الـمَلك، عَن مُحمد بن سِيرِين، عَن عَبدة، عَن عَلي بن أَبي طالِب، عَن النَّبي ﷺ.

تَفَرَّد بِه إِسحاق بن الضَّيف، عَن أبي عاصِم، عَن أشعَثَ.

خدثناه أبو بَكر أَحمَد بن عَبد الله بن مُحمد الوَكيل، عَن إِسحاق بن الضَّيف بِذَلك، ولَم أَجِده عِند أَحَد، عَن أبي عاصِم، فأحكُم بِالوَهم على إِسحاق، والله أعلم.

ورَوى هَذا الحديث يُونُس بن عُبيد، عَن مُحمد بن سِيرِين، عَن عَبيدة السَّلماني، عَن الزُّبير بن العَوام، عَن النَّبي ﷺ.

تَفَرَّد بِه عَبد الحكيم بن مَنصور، عَن يُونُس، وعَبد الحكيم لَيس بِالقَوي، وتَفَرَّد بِه عَبد الحكيم بن عَلي، عَن عَبد الحكيم.

⁽١) المسند الجامع (١٤٢٦٨)، وتحفة الأشراف (١٤٤٨٩)، وأطراف المسند (١٠٢٦٦). والحَدِيث؛ أخرجه البَيهَقي ٤/ ٦٨.

ورَواه عِمران بن خالد الحُزاعي، عَن مُحمد بن سِيرِين، عَن عَبيدة السَّلماني، عَن عَبيدة السَّلماني، عَن عَبدالله بن الزُّبير، عَن النَّبي ﷺ.

حَدَّث به عَلي بن عَبد الحَميد الـمَعْنِيّ، عَنه.

والصَّحيح من ذَلك: ما قاله أيوب، وهِشام، ويَحيَى بن عَتيق، وَمَن تابَعَهُم، عَن ابن سِيرِين، عَن عَبيدة مُرسَلًا، عَن النَّبي ﷺ.

وقَد رَوى هَذا الحَديث مَسلَمة بن عَلي الحُشني، وكان ضَعيفًا، عَن هِشام بن حَسان، عَن حَفصَة بِنت سِيرِين، عَن الزُّبير بن العَوام، عَن النَّبي ﷺ، ومَسلَمة مَترُوكٌ. «العِلل» (١٤٥٠).

* * *

١٤٢٩٥ - عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَى رَسُولِ اللهُ عَلَيْهُ بِوَلَدٍ لَمَا مَرِيضٍ يَدْعُو لَهُ بِالشِّفَاءِ وَالْعَافِيةِ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ الله، قَدْ مَاتَ لِي ثَلَاثَةٌ، قَالَ: فِي الإِسْلَامِ؟ قَالَتْ: فِي الإِسْلَامِ، فَقَالَ: مَا مِنْ مُسْلِم يُقَدِّمُ ثَلَاثَةً فِي الإِسْلَامِ، لَمْ يَبْلُغُوا الْحِنْثَ، يَحْتَسِبُهُمْ، إِلَّا احْتَظَرَ بِحَظِيرِ مِنَ النَّارِ»(١).

(*) وفي رواية: «جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ بِابْنِ لَمَا، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّهُ يَشْتَكِي وَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْهِ، قَدْ دَفَنْتُ ثَلَاثَةً، قَالَ: لَقَدِ احْتَظَرْتِ بِحِظَارٍ شَدِيدٍ مِنَ النَّارِ»(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ امْرَأَةً جَاءَتْ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ بِابْنِ لَمَا مَرِيضٍ لِيَدْعُوَ لَكُ عُولَ لَهُ فِيهِ، قَالَتْ: قَدَّمْتُ لَهُ بِالشِّفَاءِ، فَجَعَلَ رَسُولُ الله ﷺ يَقُولُ: إِنْ مَاتَ آجَرَكِ اللهُ فِيهِ، قَالَتْ: قَدَّمْتُ ثَلاثَةً فِي الإِسْلام»(٣).

⁽١) اللفظ لأحمد (١٠٩٣٦).

⁽٢) اللفظ لمسلم (٧٩٧).

⁽٣) اللفظ لأبي يَعلَى (٦٠٩٩).

أخرجه ابن أبي شَيبة ٣/ ٣٥٧ (١٢٠٠) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله، قال: حَدثنا على بن مُعاوية. وفي حَفص بن غِياث بن مُعاوية النَّخَعي، قال: سَمِعتُ طَلق بن مُعاوية. وفي ٢/ ١٩٣٥ (١٠٩٣) قال: حَدثنا مُحَمد بن عَبد الله، قال: حَدثنا عَمر بن أبوب، من ولد جَرير. و (البُخاري) في (الأدب المُفرد» (١٤٤) قال: حَدثنا عُمر بن حَفص بن غِياث، قال: حَدثنا أبي، عَن طَلق بن مُعاوية. وفي (١٤٧) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله قال: حَدثنا حَفص بن غِياث، قال: سَمِعتُ طَلق بن مُعاوية، هو جَدُّهُ. و (امُسلم) الله عَدد الله بن نُمَير، وأبو سَعيد الأشج، قالوا: حَدثنا أبو بَكر بن أبي شَيبَة، ومُحمد بن عَبد الله بن نُمَير، وأبو سَعيد الأشج، قالوا: حَدثنا حَفص، يعنون ابن غِياث (ح) وحَدثنا عُمر بن حَفص بن غِياث، قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، وزُهير بن حَرب، قالا: حَدثنا جَرير، عَن طَلق بن مُعاوية النَّخَعي، أبي غِياث. و «النَّبان بن مُعاوية النَّخَعي، أبي غِياث. عَدثني طَلق بن مُعاوية (ح) وحَفص بن غِياث، قال: أَنبأنا جَرير، قال حَدثني طَلق بن مُعاوية (ح) وحَفص بن غِياث، قال: حَدثني جَدِّي طَلق بن مُعاوية. وفي (١٩٩٦) قال: حَدثنا عُون، من غِياث، قال: حَدثني جَدِّي طَلق بن مُعاوية. وفي و (١٩٩٦) قال: حَدثنا حَفص، عَن طَلق بن مُعاوية. وفي و (١٩٩٦) قال: حَدثنا حَدثني جَدِّي طَلق بن مُعاوية. وفي و (١٩٩٦) قال: حَدثنا عُقب، قال: حَدثنا عُقب، قال: حَدثنا حَفص، عَن طَلق بن مُعاوية. وفي و (١٩٩٥) قال: حَدثنا عُقب، قال: حَدثنا عُونُس بن بُكير، قال: حَدثنا يَعيَى بن أبوب.

كلاهما (طَلق بن مُعاوية، ويَحيَى بن أيوب) عَن أبي زُرعة بن عَمرو بن جَرير، فذكره (١١).

_ في رواية أَحمد (٩٤٢٧): قال حَفص: سَمِعتُ هذا الحَدِيثَ مُنذُ سِتِّينَ سنةً، ولم أَبلغ عشرَ سِنين، وسَمِعتُ حَفصًا يذكرُ هذا الكلامَ سَنَةَ سَبع وثمانين ومئة.

* * *

١٤٢٩٦ - عَنْ أَبِي حَسَّانَ، قَالَ: تُوُفِّيَ ابْنَانِ لِي، فَقُلْتُ لأَبِي هُرَيْرَةَ: سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ حَدِيثًا ثُحَدِّثُنَاهُ يُطَيِّبُ بِأَنْفُسِنَا عَنْ مَوْتَانَا؟ قَالَ: نَعَمْ؛

⁽۱) المسند الجامع (١٤٢٦٦)، وتحفة الأَشراف (١٤٨٩١)، وأَطراف المسند (١٠٦١٠). والحَدِيث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (١٦٩)، والبَزَّار (٩٧٨٨)، والبَيهَقي ٤/ ٦٧.

«صِغَارُهُمْ دَعَامِيصُ الْجُنَّةِ، يَلْقَى أَحَدُهُمْ أَبَاهُ، أَوْ قَالَ: أَبُوَيْهِ، فَيَأْخُذُ بِنَاحِيَةِ ثَوْبِهِ، أَوْ يَهِ، فَيَأْخُذُ بِنَاحِيَةِ ثَوْبِهِ، أَوْ يَدِهِ، كَمَا آخُذُ بِصَنِفَةِ ثَوْبِكَ هَذَا، فَلَا يُفَارِقُهُ حَتَّى يُدْخِلَهُ اللهُ وَأَبَاهُ الْجُنَّةَ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ خَالِدِ بْنِ غَلاَّقِ الْعَيْشِيِّ، قَالَ: نَزَلْتُ عَلَى أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: وَمَاتَ ابْنٌ لِي، فَوَجَدْتُ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: هَلْ سَمِعْتَ مِنْ خَلِيلِكَ شَيْئًا يُطَيِّبُ إِنَّفُسِنَا عَنْ مَوْتَانَا؟ قَالَ: نَعَمْ، سَمِعْتُهُ قَالَ: صِغَارُهُمْ دَعَامِيصُ الْجُنَّةِ»(٢).

أخرجه أحمد ٢/ ٤٨٨ (١٠٣٣٠) قال: حَدثنا إِسهاعيل، عَن الجُرَيْري. وفي المراحر (١٠٣٣٦) و٢/ ١٠٣٦) قال: حَدثنا مُحَمد بن أَبِي عَدِي، عَن سُليهان، عَن أَبِي السَّلِيل. و (البُخاري) في (الأَدب المُفرد» (١٤٥) قال: حَدثنا عَيَّاش، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا سَعيد الجُريْري. و (مُسلم ١٨٠٥ (١٧٩٤) قال: حَدثنا المُعتَمِر، عَن سُويد بن سَعيد، ومُحَمد بن عَبد الأَعلى، وتقاربا في اللَّفظ، قالا: حَدثنا المُعتَمِر، عَن أَبِي السَّلِيل. وفي (٦٧٩٥) قال: وحَدَّثنيه عُبيد الله بن سَعيد، قال: حَدثنا يَحيَى، يَعنِي ابن سَعيد، عَن التَّيمي، بهذا الإسناد.

كلاهما (سَعيد بن إِياس الجُرَيْري، وأَبو السَّلِيل، ضُريب بن نُقير) عَن أَبي حَسان، خالد بن غَلاَّق العَيشي، فذكره (٣).

* * *

١٤٢٩٧ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؟

«أَنَّ امْرَأَةً أَتَتِ النَّبِيَّ عَلَيْ وَمَعَهَا ابْنٌ لَمَا مَرِيضٌ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ الله، ادْعُ الله أَنْ يَشْفِيَ ابْنِي هَذَا، قَالَ: فَقَالَ لَمَا رَسُولُ الله عَلَيْ : هَلْ لَكِ فَرَطٌ؟ قَالَتْ: نَعَمْ يَا رَسُولَ الله عَلَيْ : هَلْ لَكِ فَرَطٌ؟ قَالَتْ: نَعَمْ يَا رَسُولَ الله، قَالَ: فِي الْإِسْلامِ، قَالَ: جُنَّةٌ رَسُولَ الله، قَالَ: بَلْ فِي الإِسْلامِ، قَالَ: جُنَّةٌ حَصِينَةٌ، جُنَّةٌ حَصِينَةٌ، جُنَّةٌ حَصِينَةٌ،

⁽١) اللفظ لأحمد (١٠٣٣٦).

⁽٢) اللفظ لأَحمد (١٠٣٣٠).

⁽٣) المسند الجامع (١٤٢٦٥)، وتحفة الأَشراف (١٤٨٧٥)، وأَطراف المسند (٩٠٨٦). والحَدِيث؛ أُخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (١٤٤)، والبَزَّار (٩٥٤٨)، والبَيَهَقي ٢٧/٤، والبَغَوي (١٥٤٤).

أخرجه أبو يَعلَى (٦٠٦٨) قال: حَدثنا صالح بن مالك، قال: حَدثنا أبو عُبيدة النَّاجي، قال: حَدثنا مُحَمد بن سِيرين، فذكره (١).

_ فوائد:

_أَبو عُبيدة النَّاجي؛ هو بكر بن الأَسود.

* * *

١٤٢٩٨ - عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُومَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لَسِقْطٌ أُقَدِّمُهُ بَيْنَ يَدَيَّ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ فَارِسِ أُخَلِّفُهُ خَلْفِي»(٢).

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٣/ ٣٥٤ (١٢٠١٠). وابن ماجة (١٦٠٧) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا خالد بن مُخلَد، قال: حَدثنا يَزيد بن عَبد الـمَلِك النَّوفَلي، عَن يَزيد بن رُومان، فذكره (٣).

_فوائد:

_ قال المِزِّي: يَزيد بن رُومَان الأَسدي، أَبو رَوح الـمَدَني، مولى آل الزُّبير بن العَوَّام، رَوى عَن أَبي هُرَيرة مُرسَلٌ. «تهذيب الكهال» ٣٢/ ٢٢٢.

* * *

١٤٢٩٩ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«مَرَّ رَسُولُ الله ﷺ، بِالبَقِيعِ عَلَى امْرَأَةٍ جَاثِمَةٍ عَلَى قَبْرِ تَبْكِي، فَقَالَ لَهَا: يَا أَمَةَ الله، اتَّقِي اللهُ وَاصْبِرِي، فَقَالَ: يَا عَبْدَ الله، إِنِّي الحُرَّى الثَّكْلَى، فَقَالَ: يَا أَمَةَ الله، اتَّقِي اللهَ وَاصْبِرِي، قَالَتْ: يَا عَبْدَ الله، لَوْ كُنْتَ مُصَابًا عَذَرْتَنِي، فَقَالَ: يَا أَمَةَ الله، اتَّقِي اللهَ وَاصْبِرِي، قَالَتْ: يَا عَبْدَ الله، قَدْ أَسْمَعْتَ فَانْصَرِفْ عَنِّي، قَالَ: فَمَضَى اللهَ وَاصْبِرِي، قَالَتْ: يَا عَبْدَ الله، قَدْ أَسْمَعْتَ فَانْصَرِفْ عَنِّي، قَالَ: فَمَضَى

⁽١) المقصد العلي (٤٤٦)، ومجَمَع الزَّوائِد ٣/ ١٠، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (١٨٦٥)، والمطالب العالية (٧٩١).

⁽٢) اللفظ لهما.

⁽٣) المسند الجامع (١٣٢٧٧)، وتحفة الأَشراف (١٤٨٣١). والحَدِيث؛ أَخرجَه أَبو الشَّيخ، في «طبقات المحدثين» (١٤٩٢).

رَسُولُ الله ﷺ، فَاتَّبَعَهُ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَوَقَفَ عَلَى الْمَرْأَةِ، فَقَالَ لَمَا: مَا قَالَ لَكِ الرَّجُلُ الذَّاهِبُ؟ قَالَتْ: لَا، قَالَ: فَهَلْ تَعْرِفِينَهُ؟ قَالَتْ: لَا، قَالَ: ذَكَ رَسُولُ الله ﷺ، قَالَ: فَوَثَبَتْ مُسْرِعَةً وَهِي تَقُولُ: أَنَا أَصْبِرُ، أَنَا أَصْبِرُ يَا رَسُولَ الله، قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: الصَّبْرُ عِنْدَ الصَّدْمَةِ الأُولَى، الصَّبْرُ عِنْدَ الصَّدْمَةِ الأُولَى».

أُخرجَه أَبو يَعلَى (٢٠٦٧) قال: حَدثنا صالح بن مالك، قال: حَدثنا أَبو عُبَيدة الناجي، قال: حَدثنا مُحَمد بن سِيرين، فذكره (١).

_فوائد:

_ أَبُو عُبَيدة الناجي؛ هو بَكر بن الأَسوَد، ويُقال: ابن أبي الأَسوَد.

* * *

«لَــَّا تُوفِّيَ ابْنُ رَسُولِ الله ﷺ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«لَــَّا تُوفِّيَ ابْنُ رَسُولِ الله ﷺ صَاحَ أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

لَيْسَ هَذَا مِنَّا، لَيْسَ لِصَارِحٍ حَظِّ، الْقَلْبُ يَحْزَنُ، وَالْعَيْنُ تَدْمَعُ، وَلَا نَقُولُ مَا

يُغْضِبُ الرَّبَّ».

أخرجه ابن حِبَّان (٣١٦٠) قال: أَخبَرنا عِمران بن مُوسى بن مُجاشِع، قال: حَدثنا هُدْبة بن خالد القَيسي، قال: حَدثنا هَاد بن سَلَمة، عَن مُحَمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة، فذكره (٢).

* * *

١٤٣٠١ - عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الأَزْرَقِ؛ أَنَّهُ كَانَ مَعَ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ جَالِسًا ذَاتَ يَوْمِ بِالسُّوقِ، فَمُرَّ بِجِنَازَةٍ يُبْكَى عَلَيْهَا، فَعَابَ ذَلِكَ ابْنُ عُمَرَ، فَانْتَهَرَهُمْ، فَقَالَ لَهُ سَلَّمَةُ بْنُ الأَزْرَقِ: لَا تَقُلُ ذَلِكَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، فَأَشْهَدُ عَلَى أَبِي هُرَيْرَةَ لَسَمِعْتُهُ سَلَّمَةُ بْنُ الأَزْرَقِ: لَا تَقُلُ ذَلِكَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، فَأَشْهَدُ عَلَى أَبِي هُرَيْرَةَ لَسَمِعْتُهُ

⁽١) المقصد العلي (٤٣٦)، وتَجَمَع الزَّوائِد ٣/ ٢، وإِتحاف الجِيرَة الـمَهَرة (١٨٣٩)، والمطالب العالية (٧٨٣).

والحَدِيث؛ أُخرجَه البَزَّار (١٠٠٠٦).

⁽٢) أُخرجَه أَبو نُعَيم ٦/ ٢٥٦.

يَقُولُ، وَتُوُفِّيَتِ امْرَأَةٌ مِنْ كَنَائِنِ مَرْوَانَ، فَشَهِدَهَا مَرْوَانُ، فَأَمَرَ بِالنِّسَاءِ اللَّاتِي يَبْكِينَ فَضُرِبْنَ، فَقَالَ لَهُ أَبو هُرَيْرَةَ: دَعْهُنَّ يَا أَبَا عَبْدِ الـمَلِكِ؛

«فَإِنَّهُ مُرَّ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ، بِجِنَازَةٍ يُبْكَى عَلَيْهَا، وَأَنَا مَعَهُ، وَمَعَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، رَحِمَهُ اللهُ، فَانْتَهَرَ عُمَرُ اللَّآتِي يَبْكِينَ مَعَ الْجِنَازَةِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ: وَإِنَّ الْعَيْنَ دَامِعَةٌ، وَإِنَّ الْعَهْدَ لَحَدِيثٌ». وَعُهُنَّ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ، فَإِنَّ النَّفْسَ مُصَابَةٌ، وَإِنَّ الْعَيْنَ دَامِعَةٌ، وَإِنَّ الْعَهْدَ لَحَدِيثٌ».

قَالَ: أَنْتَ سَمِعْتَهُ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ (١).

(﴿) وفي رواية: (عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَطَاءِ بْنِ عَلْقَمَةً؟ أَنَّهُ كَانَ جَالِسًا مَعَ ابْنِ عُمَرَ بِالسُّوقِ، وَمَعَهُ سَلَمَةُ بْنُ الأَزْرَقِ إِلَى جَنْبِهِ، فَمُرَّ بِجِنَازَةِ يَتْبَعُهَا بُكَاءُ، فَقَالَ عَبْدُ الله بْنُ عُمَرَ: لَوْ تَرَكَ أَهْلُ هَذَا السَمِيِّتِ الْبُكَاءَ لَكَانَ جَيْرًا لَيْبِهِمْ، فَقَالَ سَلَمَةُ بْنُ الأَزْرَقِ: تَقُولُ ذَلِكَ يَا أَبًا عَبْدِ الرَّحْمَنِ؟ قَالَ: نَعَمْ أَقُولُهُ، قَالَ: إِنِّي سَلِمَةُ بْنُ الأَزْرَقِ: تَقُولُ ذَلِكَ يَا أَبًا عَبْدِ الرَّحْمَنِ؟ قَالَ: نَعَمْ أَقُولُهُ، قَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ أَبًا هُرَيْرَةَ، وَمَاتَ مَيِّتٌ مِنْ أَهْلِ مَرْوَانَ، فَاجْتَمَعَ النِّسَاءُ يَبْكِينَ عَلَيْهِ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: دَعْهُنَّ؛ فَإِنَّهُ مَاتَ مَيْتُ مِنْ أَلْ النَّيِّ عَلَيْهِ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: دَعْهُنَّ؛ فَإِنَّهُ مَاتَ مَيْتُ مِنْ آلِ النَّيِّ عَيْكِي فَاجْهَهُنَّ أَنْ يَبْكِينَ عَلَيْهِ، فَقَامَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يَنْهَاهُنَّ مَرْوَانُ: قَمْ إِنَّ الْعَيْنَ دَامِعَةً، وَالْفُؤَادَ مَيْطُرُدُهُنَّ، فَقَالَ رَسُولُ الله عَيْكِ : دَعْهُنَّ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ، فَإِنَّ الْعَيْنَ دَامِعَةً، وَالْفُؤَادَ مُصَابٌ، وَإِنَّ الْعَهْدَ حَدِيثٌ. فَقَالَ ابْنُ عُمْرَ: أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ أَبِي هُرَيْرَةً؟ وَالله وَرَسُولُه أَعْلَمُ مُنَ أَلِي هُرَيْرَةً؟ وَلَى الْنَهُ وَرَسُولُه أَعْلَمُ مِنْ أَلِي هُرَيْرَةً؟ قَالَ: فَالله وَرَسُولُه أَعْلَمُ الله وَرَسُولُه أَعْلَمُ الْنَالَةُ وَرَسُولُه أَعْلَمُ الله وَرَسُولُه أَعْلَمُ الله وَلَى الْنَالَة وَرَسُولُه أَعْلَمُ الْمَالَةُ وَرَسُولُه أَعْلَمُ الْمَالَمُ الله وَلَالَه وَرَسُولُه أَعْلَمُ الْمَالِهُ وَرَسُولُه أَعْلَمُ الْنَه وَلَالَه وَرَسُولُه أَعْلَمُ الله وَلَا الْعُولُ الْمَالَةُ وَلَالله وَرَسُولُه أَعْلَمُ الله وَلَا الله وَلَالله وَرَسُولُه أَعْلَمُ الْمَالِكُ وَلَا الله وَلَالله وَلَالله وَرَسُولُه أَعْلَمُ الله وَلَالِه وَلَا الله وَلَالله وَلَا الله وَلَا الله وَالَالِه وَلَا الله وَلَا الله وَلَا الله وَلَا الله وَلَالله وَلَالله وَلَالله وَلَا الله وَلَا الْمَالِهُ وَلَا

أخرجَه عَبد الرَّزاق (٢٦٧٤) عَن مَعمَر، وابن جُرَيج، عَن هِشام بن عُروَة، عَن وَهْب بن كَيسان أَيضًا. و «ابن أبي شَيبَة» ٣/ ٣٩٥ (١٢٢٦٣) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا وُهْب بن كَيسان. و «أَحمد» ٢/ ١١٠ (٥٨٨٩) قال: حَدثنا وُهَيب، عَن هِشام بن عُروَة، عَن وَهْب بن كَيسان. و «أَحمد» ٢/ ١١٠ (٥٨٨٩) قال: حَدثنا سُليهان بن داوُد، قال: أَخبَرنا إسهاعيل، قال: أَخبَرني مُحَمد بن عَمرو بن حَلْحَلة. وفي ٢/ ٢٧٣ (٧٦٧٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني هِشام بن عُروَة، عَن وَهْب بن كَيسان. وفي ٢/ ٢٠٨٤ (٩٢٨٢) قال: حَدثنا حَدثنا وَيْ ٢/ ٨٠٤ (٩٢٨٢) قال: حَدثنا

⁽١) اللفظ لأحمد (٩٢٨٢).

⁽٢) اللفظ لأحمد (٥٨٨٩).

عَفان، قال: حَدثنا وُهَيب، قال: حَدثنا هِشام بن عُروَة، عَن وَهْب بن كَيسان. و «عَبد بن مُمَد» (١٤٤١) قال: أخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: أخبَرنا مَعمَر، عَن هِشام بن عُروَة، عَن وَهْب بن كَيسان. و «ابن ماجَة» (١٥٨٧م) قال: حَدثنا أبو بَكر بن أبي شَيبَة، قال: حَدثنا عَفان، عَن حَماد بن سَلَمة، عَن هِشام بن عُروَة، عَن وَهْب بن كَيسان. و «النَّسَائي» عَفان، عَن حَماد بن سَلَمة، عَن هِشام بن عُروَة، عَن وَهْب بن كَيسان. و «النَّسَائي» ١٩/٤، وفي «الكُبرَى» (١٩٩٨) قال: أخبَرنا عَلي بن حُجْر، قال: حَدثنا إسماعيل، هو ابن جَعفر، عَن مُحَمد بن عَمرو بن حَلْحَلة. و «ابن حِبَّان» (٣١٥٧) قال: أخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزْدي، قال: حَدثنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: أخبَرنا عَبد الله بن مُحمَر، عَن هِشام بن عُروَة، قال: أُخبَرني وَهْب بن كَيسان.

كلاهما (وَهْب بن كَيسان، ومُحَمد بن عَمرو بن حَلْحَلة) عَن مُحَمد بن عَمرو بن عَطاء، عَن سَلَمة بن الأَزرَق، فذكره.

أخرجَه أحمد ٢/ ٣٣٣(٨٣٨٢) قال: حَدثنا مُحَمد بن بِشْر. و «أبو يَعلَى»
 (٦٤٠٥) قال: حَدثنا عَبد الرَّحَن بن صالح، قال: حَدثنا عَبد الرَّحيم.

كلاهما (مُحَمَد بن بِشْر، وعَبد الرَّحيم بن سُليهان) عَن هِشام بن عُروَة، قال: حَدثني وَهْب بن كَيسان، عَن مُحَمد بن عَمرو بن عَطاء، عَن عَمرو بن الأَزرَق، قال: تُوفي بعضُ كَنائِن مَرْوان، فشَهِدها النَّاس، وشَهِدها أَبو هُرَيرة، ومعَها نساءٌ يَبكون، فأَمر بهنَّ مَرْوان، فقال أَبو هُرَيرة: دَعهُنَّ؛

ُ «فَإِنَّهُ مَرَّ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ، جِنَازَةٌ مَعَهَا بَوَاكِي، فَنَهَرَهُنَّ عُمَرُ، رَحِمَهُ اللهُ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ: دَعْهُنَّ، فَإِنَّ النَّفْسَ مُصَابَةٌ، وَالْعَيْنَ دَامِعَةٌ، وَالْعَهْدَ حَدِيثٌ»(١).

(*) وفي رواية: «مُرَّ على رَسُولُ الله ﷺ، بِجِنَازَةٍ مَعَهَا نِسَاءٌ يَبْكِينَ، فَنَهَاهُنَّ عُمَرُ بْنُ الحَطَّابِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: دَعْهُنَّ يَا ابْنَ الْحَطَّابِ، فَإِنَّ النَّفْسَ مُصَابَةٌ، وَالعَيْنَ دَامِعَةٌ، وَالعَهْدَ قَرِيبٌ».

سَمَّاه عَمرو بن الأَزرَق.

• أخرجَه ابن أبي شَيبَة ٣/ ٢٨٥(١١٤١١) و٣/ ٣٩٥(١٢٢٦٤). وأحمد ٢/ ٤٤٤

⁽١) اللفظ لأحمد (٨٣٨٢).

(٩٧٢٩). وابن ماجة (١٥٨٧) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، وعلي بن مُحَمد(١).

ثلاثتهم (أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، وأَحمد بن حَنبل، وعلي بن مُحَمد) قالوا: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا هِشام بن عُروَة، عَن وَهْب بن كَيسان، عَن مُحَمد بن عَمرو بن عَطاءٍ، عَن أَبي هُرَيرة، قال:

«كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، فِي جِنَازَةٍ، فَرَأَى عُمَرُ امْرَأَةً، فَصَاحَ بِهَا، فَقَالَ رَسُولُ الله عَلَيْ: دَعْهَا يَا عُمَرُ، فَإِنَّ الْعَيْنَ دَامِعَةٌ، وَالنَّفْسَ مُصَابَةٌ، وَالْعَهْدَ حَدِيثٌ»(٢).

لَيس فيه: «سَلَمة بن الأَزرَق».

وأخرجَه الحُمَيدي (١٠٥٤) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا ابن عَجلان،
 عَن وَهْب بن كَيسان، عَمَّن سَمِع أَبا هُرَيرة يقول:

«سَمِعَ عُمَرُ بْنُ الْحَطَّابِ صَوْتَ بَاكِيَةٍ، فَنَهَاهَا، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: دَعْهَا يَا أَبَا حَفْصٍ، فَإِنَّ الْعَهْدَ قَرِيبٌ، وَالْعَيْنَ بَاكِيَةٌ، وَالنَّفْسَ مُصَابَةٌ».

لم يُسَمِّ مَن سَمِع أَبا هُرَيرة (٣).

_فوائد:

_قال الدَّارَقُطنيِّ: يَرويه وَهْب بن كَيسان، أَبو نُعيم، واختُلِف عَنه؛ فرَواه هِشام بن عُروة، عَن وَهْب بن كَيسان، واختُلِف عَنه؛

فَرُواه عُثْمَان بِن مِكْتَل، وابن جُرَيج، ووُهَيب بِن خالد، وحَسان بِن إِبراهيم، وحُمد بِن صَعيد الأُمَوي أَخو يَحيَى، وهو أَكبَر مِنهُ، (قال الشَّيخ: هُم جَماعَة، مُحُمد بِن سَعيد، ويَحيَى، وعبد الله، وعُبيد الله، أَربَعة إِخوَة ثِقاتٌ)، واللَّيث بِن سَعد، وسَعيد بِن صَعيد، ويَحيى، وأبو أُسامة، وإِسماعيل بِن عَياش، وابن هِشام بِن عُروة، عَن

⁽١) في «تُحفة الأَشراف»: «عَن أَبي بَكر بن أَبي شَيبَة» وحده.

⁽٢) اللفظ لأحمد (٩٧٢٩).

⁽٣) المسند الجامع (١٣٢٦١)، وتحفة الأَشراف (١٣٤٧٥)، وأَطراف المسند (٩٦١١ و ١٠٢٨٥)، وأَطراف المسند (١٩٦٨). وايتحاف الجنيرة المَهَرة (١٩٦٨).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسِي (٢٧٢١)، والبَزَّار (٨٠٤٦)، والبَيهَقي ٤/ ٧٠.

هِشام بن عُروة، عَن وَهْب بن كَيسان، عَن مُحمد بن عَمرو بن عَطاء، عَن سَلَمة الأَزرق، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفهم عَبد الله بن إدريس، فرَواه عَن هِشام، عَن مُحمد بن عَمرو بن عَطاء، عَن وَهْب بن كَيسان، عَن سلمة بن الأَزرَق، عَن أَبي هُريرة، قَلَب إِسناده، ووَهِم فيه.

وقال عِيسى بن يُونُس، ومُحمد بن بِشر: عَن هِشام عَن وَهْب بن كَيسان، عَن مُحمد بن عَمرو بن عَطاء، عَن عَمرو الأزرق، إنها هو سَلَمة بن عَمرو.

ورَواه وَكيع، عَن هِشام، عَن وَهْب بن كَيسان، عَن مُحمد بن عَمرو بن عَطاء، عَن أَبي هُريرة، وأَسقَط من الإِسناد سَلَمة بن الأَزرقِ.

قاله عَن وَكيع: أَحَمد بن حَنبَل، وهارون بن إسحاق، ويُوسُف القَطان، وعَمرو بن عَبد الله الأَودي، وغَيرُهم.

وخالَفهم مُحمد بن شُجاع الثَّلجي، عَن وَكيع، قال: عَن مُحمد بن عَمرو بن عَطاء، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة، ووَهِم في ذَلك.

ورَواه يَزيد بن هارون، عَن شَيخ له لَم يُسَمِّه، عَن هِشام، عَن وَهْب بن كَيسان، عَن أَبي هُريرة، وأَسقَط من الإِسناد رَجُلينِ.

ورَواه يَزيد بن سِنان، عَن هِشام، عَن عُروة، عَن أَبِي هُريرة، ووَهِم في قَوله: عَن عُروة. وأَرسَلَه حَماد بن أبي سُليهان، عَن هِشام بن عُروة، أَن رَسول الله ﷺ.

والصَّحيح عَن هِشام: قَول عُثهان بن مِكْتَل، وابن جُرَيج، ومَن تابَعَهُما.

ورَواه مُحمد بن عَمرو بن حَلحَلَة، عَن مُحمد بن عَمرو بن عَطاء، عَن سَلَمة الأَزرق، عَن أَبِي هُريرة، كَما قال ابن جُرَيج ومَن تابَعَه عَن هِشام.

ورَواه مُحمد بن عَجلَان، عَنْ وَهْب بن كَيسان، واختُلِف عَنه؛

فقال ابن عُينة: عَن ابن عَجلَان، عَن وَهْب بن كَيسان، عَمّن سَمِع أَبا هُريرة.

وقال داوُد العَطار: عَن ابن عَجلَان، عَن وَهْب بن كَيسان، عَن أَبي سَعيد الخُدْري، وأَبي هُريرة، لم يذكر بينهما أَحَدًا. «العِلل» (٢٠٩٧).

* * *

١٤٣٠٢ - عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«أَيُّمَا نَائِحَةٍ مَاتَتْ قَبْلَ أَنْ تَتُوبَ، أَلْبَسَهَا اللهُ سِرْبَالًا مِنْ قَطِرَانٍ، وَأَقَامَهَا لِلنَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

أُخرجَه أَبو يَعلَى (٦٠٠٥) قال: حَدثنا أَبو إِبراهيم التَّرُجُمَاني، قال: حَدثنا عُبيس بن مَيمون، قال: حَدثنا يَحيَى بن أَبِي كَثير، عَن أَبِي سَلَمة، فذكره (١٠).

_ فوائد:

_أُخرِجَه العُقَيليّ، في «الضُّعفاء» ٥/ ٣٧، في ترجمة عُبيس، وقال: ولَا يُتابَع عَليه.

ـ وأُخرَجَه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ٧/ ٩٠، في ترجمة عُبيس، وقال: وقد رَوى عُبيس عَن يَحيى غيره.

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه يَحيَى بن أَبي كَثير واختُلِف عَنه؛

فرَواه عُبَيس بن مَيمون، عَن يَحِيى، عَن أَبِي سَلَمة، عَن أَبِي هُريرة، ووَهِم فيه.

والصَّحيح عَن يَحيى، عَن أَبِي راشِد، عَن عَبد الرَّحَن بن شِبل، عَن النَّبي ﷺ. «العِلل» (١٧٥٣).

- أبو إبراهيم التّر جُمَاني؛ هو إسماعيل بن إبراهيم بن بَسَّام، البَعْداديُّ.

* * *

١٤٣٠٣ - عَنْ أَبِي مِرَايَةَ الْعِجْلِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَا تُصَلِّي السَمَلائِكَةُ عَلَى نَائِحَةٍ، وَلَا مُرنَّةٍ».

أُخرجَه أَحمد ٢/ ٣٦٢(٨٧٣١) قال: حَدثنا سُليهان بن داوُد، قال: حَدثنا عِمران، عَن قَتادَة، عَن أَبِي مِرَاية، فذكره.

أخرجَه أبو يَعلَى (٦١٣٧) قال: حَدثنا أحمد بن إبراهيم الدَّوْرَقي، قال: حَدثنا أبو داوُد، عَن عِمران القَطَّان، عَن أبي مِرَاية، عَن أبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، قال:

⁽١) المقصد العلي (٤٣٧)، ومجَمَع الزَّوائِد ٣/ ١٣، وإِتحاف الجِيرَة الـمَهَرة (١٩٩٣)، والمطالب العالية (٨٥٨).

(لا تُصَلِّي المَلائِكَةُ عَلَى نَائِحَةٍ، وَلَا مُرِنَّةٍ ».

لَيس فيه: «قَتادَة»(١).

_ فوائد:

_ عِمران؛ هو ابن دَاوَر العَمِّيُّ، أَبو العَوَّامِ القَطَّان، وأَبو داوُد؛ هو سُليهان بن داوُد، الطَّيالِسي.

* * *

٤ ١٤٣٠ - عَنْ أَبِي صَالِحِ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إِنَّ مِمَّا بِالنَّاسِ كُفْرًا: النِّيَاحَةَ، وَالطَّعَنَ فِي الأَنسَابِ»(٢).

(﴿ ﴾ و فَي روايَة: «اثْنَتَانِ فِي النَّاسِ هُمَا بِهِمْ كُفْرٌ: الطَّعْنُ فِي النَّسَبِ، وَالنِّيَاحَةُ عَلَى السَمِّتِ » (٣٠).

أخرجَه ابن أبي شَيبَة ٣/ ٣٩٠ (١٢٢٢٨) قال: حَدثنا أبو مُعاوية. و «أَحمد» ٢/ ٣٧٧ (٨٨٩٢) قال: حَدثنا أَسوَد بن عامر، قال: أخبَرنا أبو بَكر. وفي ٢/ ٤٤١ (٩٦٨٨) قال: حَدثنا ابن نُمَير. (٩٦٨٨) قال: حَدثنا ابن نُمَير. وفي ٢/ ٤٩٦ (١٠٤٣٨) قال: حَدثنا ابن نُمَير. وهي مُسلم» ١/ ٥٨ (١٣٩) قال: حَدثنا أبو مُعاوية (ح) وحَدثنا ابن نُمَير، واللَّفْظ له، قال: حَدثنا أبي، ومُحَمد بن عُبيد.

أربعتُهم (أبو مُعاوية، مُحَمد بن خازِم، وأبو بَكر بن عَيَّاش، ومُحَمد بن عُبَيد، وعَبدالله بن نُمَير) عَن سُليمان بن مِهرَان الأَعمَش، عَن أبي صالح، ذكوان السَّمان، فذكره (٤٠).

* * *

⁽١) المسند الجامع (١٣٢٦٢)، وأَطراف المسند (١٠٨٨٢)، والمقصد العلي (٤٣٨)، وتجمّع الزَّوائِد ٣/ ١٣، وإتحاف الجيرة الـمَهرة (١٩٨٥).

والحَدِيث؛ أُخرجَهُ الطَّيالِسي (٢٥٧٩).

⁽٢) اللفظ لابن أبي شَيبَة.

⁽٣) اللفظ لأَحمد (١٠٤٣٨).

⁽٤) المسند الجامع (١٣٢٦٣)، وتحفة الأشراف (١٢٤١٩ و١٢٤٥٨ و١٢٥٦)، وأطراف المسند (٩٢٠٦).

والحَدِيث؛ أَخرَجَه أَبُو عَوانَة (٦٤)، والبَيهَقي ٤/ ٦٣ و ١٠/٢٤٦.

٥ • ١٤٣٠ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَعَنْ عَجْلَانَ مَوْلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ عُتْبَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«شُعْبَتَانِ مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ، لَا يَتْرُكُهُمَا النَّاسُ أَبَدًا: النِّيَاحَةُ، وَالطَّعْنُ فِي النَّسَبِ».

أُخرِجَه أَحمد ٢/ ٤٣١(٩٥٧١) قال: حَدثنا يَحِيَى، عَن ابن عَجلان، قال: حَدثني سَعيد، عَن أَبِي هُرَيرة، قال^(١): وسَمِعت أَبِي يُحُدِّث، عَن أَبِي هُرَيرة، عَن النَّبِي ﷺ.

قال أبي (٢): قلت ليَحيَى: كلاهما عَن النَّبِي عَلَيْكُ؟ قال: نعم، فذكره.

أخرجَه البُخاري، في «الأدب الـمُفرَد» (٣٩٥) قال: حَدثنا أبو عاصم، عَن ابن عَجلان، عَن أبيه، عَن أبي هُرَيرة، رَضي الله عَنهُ، عَن النّبي ﷺ، قال:

«شُعْبَتَانِ لَا تَتْرُكُهُمَا أُمَّتِي: النِّياحَةُ، وَالطَّعْنُ فِي الأَنسَابِ».

لَيس فيه: «سَعيد الـمَقبُري»(٣).

_ فوائد:

- ابن عَجلان؛ هو مُحَمد بن عَجلان القُرَشيُّ، ويَحيَى؛ هو ابن سَعيد، القَطَّان، وأَبو عاصم؛ هو الضَّحَّاك بن مَحْلَد، أَبو عاصم النَّبيل.

* * *

١٤٣٠٦ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهُ عَيْقَةِ قَالَ:

«ثَلَاثٌ مِنْ عَمَلِ أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ، لَا يَتْرُكُهُنَّ أَهْلُ الإِسْلَامِ: النِّيَاحَةُ، وَالإِسْتِسْقَاءُ بالأَنوَاءِ، وَكَذَا».

قُلْتُ لِسَعِيدٍ: وَمَا هُوَ؟ قَالَ: دَعْوَى الْجَاهِلِيَّةِ، يَا آلَ فُلَانٍ، يَا آلَ فُلَانٍ.

⁽١) القائل؛ هو ابن عَجلان.

⁽٢) القائل؛ هو عَبد الله بن أحمد.

⁽٣) المسند الجامع (١٣٢٦٤)، وأطراف المسند (٩٣٨١).

والحَدِيث؛ أَخرَجَه البَزَّار (٨٤٨٩)، وابن الجارود (٥١٥).

(*) وفي رواية: «ثَلَاثٌ مِنْ عَمَلِ الجَاهِلِيَّةِ، لَا يَتْرُكُهُنَّ أَهْلُ الإِسْلَامِ: النِّيَاحَةُ، وَالإَسْتِسْقَاءُ بِالأَنوَاءِ، وَالتَّعَايُرُ».

أَخرَجَه أَحمد ٢/ ٢٦٢(٧٥٥٠). وابن حِبَّان (٣١٤١) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة.

كلاهما (أحمد بن حَنبل، وأبو خَيثَمة، زُهير بن حَرب) قالا: حَدْثنا رِبعي بن إِبراهيم، قال: حَدْثنا عَبد الرَّحَمْن بن إِسحاق، عَن سَعيد الـمَقبُري، فذكره (١).

- قال أبو حاتم ابن حِبَّان: رِبعي، هو أخو إِسماعيل ابن عُليَّة.

* * *

١٤٣٠٧ - عَنْ كَرِيمَةَ بِنْتِ الْحَسْحَاسِ الْـمُزَنِيَّةِ، قَالَتْ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ، وَهُوَ فِي بَيْتِ أُمِّ الدَّرْدَاءِ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«ثَلَاثٌ مِنَ الْكُفْرِ بِالله: شَقُّ الْجُيْب، وَالنِّيَاحَةُ، وَالطَّعْنُ فِي النَّسَبِ»(٢).

أُخرِجه ابن حِبَّان (١٤٦٥) قال: أُخبَرنا أَحمد بن عُمير بن يُوسُف، بدِمَشق، قال: حَدثنا يُونُس بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا بِشْر بن بَكر. وفي (٢١٦١) قال: أُخبَرنا عَبد الله بن مُحَمد بن سَلم، قال: حَدثنا عَبد الرَّحَمَن بن إبراهيم، قال: أُخبَرنا الفِريابي.

كلاهما (بِشْر بن بكر، والفِريابي، مُحَمد بن يُوسُف) عَن عَبد الرَّحَمَن بن عَمرو الأَوزَاعي، قال: حَدثتني كَرِيمة بنت الحَسحَاس المُؤنية، فذكرته.

_فوائد:

ـ قال الدارَقُطنيّ: يَرويه الأَوزاعي، عَن إِسهاعيل بن عُبيد الله عنها ـ يعني عن كريمة ـ واختُلِف عَنه؛

فرَواه شُعيب بن إِسحاق، وبشر بن بَكرٌ، والفِريابي، عَن الأَوزاعي، مَرفُوعًا.

⁽١) المسند الجامع (١٢٣٦٥)، وأُطراف المسند (٩٣٨١).

⁽٢) لفظ (١٤٦٥).

والحَدِيث؛ أُخرِجه ابن بطة، في «الإِبانة» (٩٩٦).

وَ وَقَفَه ضَمرَة بن رَبيعة، عَن الأَوزاعي. ورَفْعُه صَحيحٌ. «العِلل» (٢٢٠٢).

* * *

١٤٣٠٨ - عَنْ ذَكُوانَ أَبِي صَالِحِ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «أَرْبَعٌ مِنَ الجُّاهِلِيَّةِ، لَنْ يَدَعَهَا النَّاسُ: النِّيَاحَةُ، والتَّعَايُرُ، أَوِ التَّعَايُرُ فِي الأَنسَابِ، وَمُطِرْنَا بِنَوْءِ كَذَا وَكَذَا، وَالْعَدْوَى: جَرِبَ بَعِيرٌ فِي مِئَةِ بَعِيرٍ، فَمَنْ أَعْدَى الأَوَّلَ؟».

أخرجه ابن حِبَّان (٣١٤٢) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحَمد الهَمْداني، قال: حَدثنا مُحَمدبن بَشار، قال: حَدثنا أَبو عامر، قال: حَدثنا شُفيان، عَن سُليهان، عَن ذَكوان، فذكره (١).

_ فو ائد:

_ سُليهان؛ هو ابن مِهرَان الأَعمش، وسُفيان؛ هو ابن سَعيد، الثَّوْريُّ، وأبو عامر؛ هو عَبد الـمَلِك بن عَمرو، العَقَديُّ.

* * *

١٤٣٠٩ - عَنْ أَبِي الرّبِيعِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النّبِيِّ عَلَيْهُ، قَالَ:

«أَرْبَعٌ فِي أُمَّتِي مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ، لَنْ يَدَعُوهُنَّ: التَّطَاعُنُ فِي الأَنسَابِ، وَالنِّيَاحَةُ، وَمُطِرْنَا بِنَوْءِ كَذَا وَكَذَا، وَالْعَدْوَى: الرَّجُلُ يَشْتَرِي الْبَعِيرَ الأَجْرَبَ، فَيَجْعَلُهُ فِي مِثَةِ بَعِيرِ فَتَجْرَبُ، فَمَنْ أَعْدَى الأَوَّلَ؟»(٢).

(*) وفي رواية: «أَرْبَعٌ مِنْ أَمْرِ الجُمَاهِلِيَّةِ، لَنْ يَدَعَهُنَّ النَّاسُ: التَّعْيِيرُ فِي الأَحْسَابِ، وَالنِّيَاحَةُ عَلَى الـمَيِّتِ، وَالأَنوَاءُ، وَالْعَدَاءُ: أَجْرَبَ بَعِيرٌ فَأَجْرَبَ مِئَةً، مَنْ أَجْرَبَ الْبَعِيرُ الأَوَّلَ؟»(٣).

(*) وفي رواية: «أَرْبَعٌ مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ، لَنْ يَدَعَهُنَّ النَّاسُ: النِّياحَةُ، وَالطَّعْنُ فِي

⁽١) أُخرجَه الطَّبَري، في «تهذيب الآثار» (١٠).

⁽٢) اللفظ لأَحد (٩٨٧٣).

⁽٣) اللفظ لأحمد (٧٨٩٥).

الأنسَابِ، وَالأَنوَاءُ: يَقُولُ الرَّجُلُ: سُقِينَا بِنَوْءِ كَذَا وَكَذَا، وَالإِعْدَاءُ: أُجْرِبَ بَعِيرٌ فَأَجْرَبَ بَعِيرٌ فَأَجْرَبَ مِئَةً، فَمَنْ أَعْدَى الأَوَّلَ؟»(١).

أَخرِجَه أَحمد ٢/ ٢٩١ (٧٨٩٥) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا المَسعودي. وفي ٢/ ٤٥٥ (٩٨٧٣) وفي ٢/ ٤٥٥ (٩٨٧٣) وفي ٢/ ٤٥٥ (٩٨٧٣) قال: حَدثنا شُعبَة. وفي ٢/ ٤٥٥ (٩٨٧٣) قال: حَدثنا شُعبَة (ح) وحَجَّاج، قال: أَخبَرنا شُعبَة. وفي ٢/ ٤٥٦ وفي ٢/ ٤٥٦ وفي ٢/ ٤٥٦ وفي ٢/ ٤٥٦ (٩٨٧٩) قال: حَدثنا بَهْز، قال: حَدثنا شُعبَة. وفي ٢/ ٢٥٥ (١٠٨٢) قال: حَدثنا عَبد الله بن يَزيد، قال: حَدثنا المَسعودي. وفي ٢/ ٥٣١ (١٠٨٨٣) قال: حَدثنا عَبد الله بن الوليد، قال: حَدثنا شُفيان. و «التِّرمِذي» (١٠٨٨٣) قال: حَدثنا مَحمود بن غَيلان، قال: حَدثنا أبو داوُد، قال: أَخبَرنا شُعبَة، والمَسعودي.

ثلاثتهم (عَبد الرَّحَمَن بن عَبد الله الـمَسعودي، وشُعبَة بن الحَجَّاج، وسُفيان بن سَعيد الثَّوْري) عَن عَلقَمة بن مَرثَد، عَن أَبي الرَّبيع الـمَدَني، فذكره (٢).

ـ في رواية بَهْز، عَن شُعبَة: «حَدثني عَلقَمة بن مَرثَد، قال: سَمِعتُ أَبا الرَّبيع، وكان يُقاعِد أَبا بُردَة، يُحدِّث عَن أَبي هُرَيرة».

_قال أبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَدِيثٌ حَسنٌ.

* * *

• ١٤٣١ - عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «إِنَّ السَمِيِّةِ قَالَ: «إِنَّ السَمِيِّةَ لَيُعِيَّةً قَالَ: الْحَيِّةِ قَالَ:

أُخرِجُه أَبُو يَعلَى (٥٨٩٥ و٢٤٤٢) قال: حَدثنا إِبراهيم بن عَرعَرة، قال:

⁽١) اللفظ لأَحمد (١٠٨٢١).

⁽۲) المسند الجامع (۱۳۲٦٦)، وتحفة الأَشراف (۱۶۸۸۶)، وأَطراف المسند (۱۰۵۹). والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (۲۰۱۷)، والبَزَّار (۹۲۹۵ و۹۲۹)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإيهان» (٤٧٨٠).

حَدثنا مَعْن بن عِيسى، قال: حَدثنا ابن أَبي ذِئب، عَن عُتبة بن عَمرو، عَن ابن عَباس (١)، فذكره (٢).

_ فوائد:

_ قال الدُّوري: سَمِعتُ يَحيَى بن مَعين، يقول: قد رَوَى ابن أَبي ذِئب، عَن رجل، يُقال له: عُتبَة، هو عُتبَة بن عَبَّاس بن أَبي لَهَب. «تاريخه» (٩٩٢ و٩١٨).

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه ابن أَبِي ذِئب، واختُلِف عَنه؛

فقيل: عَن ابن أبي ذِئب، عَن عُتبَة بن عَمرو، عَن ابن عَباس، عَن أبي هُريرة. وذَلك وَهمٌ من قائِله.

والصَّحيح: عَن ابن أَبي ذِئب، عَن عُتبَة بن عَمرو بن عَياش، عَن أَبي هُريرة. «العِلل» (٢١٨١).

_ وقال البَرْقاني: قلتُ للدَّارَقُطنيّ: عُتبة بن عَمرو، عَن أَبِي هُرَيرة؟ قال: هو ابن عَمرو بن عَيَّاش، قُرَشي ثقة، وقال بَعضُهم: عُتبة بن عَمرو، عَن ابن عَيَّاش، هذا خطأ. «سؤالاته» (٣٩٧).

* * *

١٤٣١١ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كُفِّنَ فِي ثَوْبِ نَجْرَانِيٍّ، وَرَيْطَتَيْنِ».

أُخرجه ابن حِبَّان (٦٦٣٠) قال: أُخبَرنا مُحَمد بن أَحمد الرَّقَّام، قال: حَدثنا أَحمد بن

⁽۱) تحرف في المطبوع إلى: «عَن عُتبَة بنِ عَمرو بن عَيَّاش»، مع إقرار محققه بأن الذي في الأَصلين: «عَن عُتبَة بنِ عَمرو، عن ابن عَبَّاس»، والحديث؛ يتكرر بإِسناده ومتنه، برقم (٦٤٤٢)، وورد في طبعة دار القبلة (٥٨٦٩ و ٢٤١١)، على الصواب.

ـ وفي «التاريخ الكبير» ٦/ ٥٢٣، و «الجرح والتعديل» ٦/ ٣٧٢: عُتبَة بن عَمرو بن عَيَّاش بن عَمرو بن عَلَّاش بن عَمرو بن عَلَقَمة.

⁽٢) المقصد العلي (٤٣٣)، ومجَمَع الزَّوائِد ٣/ ١٦، وإِتحاف الحِيرَة الـمَهَرة (١٩٨٣). والحَدِيث؛ أخرجَه ابن الأَعرابي، في «معجمه» (١٠٩٨).

عَبد الله بن علي بن سُوَيد بن مَنْجُوف، قال: حَدثنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا هِشام، وعِمران جميعًا، عَن قَتادَة، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، فذكره (١).

_أُخرجه عَبد الرَّزاق (٦١٦٥) عَن مَعمَر، عَن قَتادَة، عَن ابن الـمُسَيِّب، قال: «كُفِّنَ النَّبِيُّ ﷺ فِي رَيْطَتَيْنِ، وَبُرْدٍ أَحْمَرَ»، مُرسَل.

- فوائد:

ـ قال البَزَّار: هَذَا الحَديثُ لا نَعلَمُ رَواه عَن قَتَادَة، عَن ابن الـمُسَيِّب، عَن أَبِي هُرَيرة، موصلًا، إِلَّا أَبُو داوُد، ورواه غير واحد منهم يَزيد بن زُرَيع، وغيره، عَن هِشام، عَن قَتَادة، عَن ابن الـمُسَيِّب، مُرسَلًا. «مُسنده» (٧٨١١).

وقال ابن أبي حاتم: سألتُ أبي، وأبا زُرْعَة، عَن حَدِيثٍ؛ حَدثناه يَحيَى بن مُحمد بن يَحيَى النَّيسَابوري، عَن أَحمد بن عَبد الله بن علي بن سُويد بن مَنْجوف، عَن أبي داوُد الطَّيالِسي، عَن هِشام، وعِمران، عَن قَتادَة، عَن سَعيد بن الـمُسيِّب، عَن أبي هُرَيرة؛ أن رَسول الله ﷺ كُفِّن في ثَوبٍ نَجراني، وريطتين؟ فَلما كان من الغد، قال: أَشك أَنه أَبان، أو هِشام، مع عِمران.

فَسَمِعتُ أَبِي، وأَبا زُرْعَة، يقولان: هذا غلط، رَوى مُعاذ بن هِشام، عَن أَبيه، عَن قَتادَة، عَن الحسن، أَن النَّبي ﷺ، وهو الصَّحيح. «علل الحَدِيث» (١١٠٣).

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: يَروِيه قَتادة، واختُلِف عَنه؛

فرَواه مُحمد بن كَثير، عَن هَمَّام، عَن قَتادة، عَن ابن الـمُسَيِّب، عَن أَبي هُريرة.

وكَذلك رَواه الـمَنجُوفي أَحمَد بن عَبد الله بن عَلي بن سُوَيد، عَن أَبي داوُد، عَن هِشام، وعِمران القَطان، عَن قَتادة، عَن ابن الـمُسَيِّب، عَن أَبي هُريرة.

ُ وغَيرُه يَرويه عَن قَتادة، عَن ابن الـمُسيِّب مُرسَلًا، وهو الصَّواب. «العِلل» (١٣٧٤).

⁽۱) مَجمَع الزَّوائِد ٣/ ٢٣. والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٧٨١١).

_ عِمران؛ هو ابن داوَر، القَطَّان، وهِشام؛ هو ابن أبي عَبد الله الدَّستُوائي، وأبو داوُد؛ هو سُليهان بن داوُد، الطَّيالِسيُّ.

١٤٣١٢ - عَنْ مُوسَى بْنِ وَرْدَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «أَكْثِرُوا مِنْ شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، قَبْلَ أَنْ يُحَالَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهَا».

أُخرجَه أَبو يَعلَى (٦١٤٧) قال: حَدثنا شُوَيد بن سَعيد، قال: حَدثنا ضِمَام، عَن مُوسى بن وَرْدان، فذكره (۱⁾.

_ فوائد:

_ قال البَرقاني: سَمعتٌ أَبا الحسن الدَّارَقُطني يقول: ضمام بن إِسماعيل متروك، يُحدِّث عَن موسَى بن وَرْدان، عَن أبي هُرَيرة. «سؤالاته» (٢٣٧).

١٤٣١٣ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدِ السَمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؟

«أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْهِ مَرَّ بِجِدَارٍ، أَوْ حَائِطٍ، مَائِلِ، فَأَسْرَعَ الـمَشْيَ، فَقِيلَ لَهُ، فَقَالَ: إِنِّى أَكْرَهُ مَوْتَ الْفَوَاتِ "(٢).

أُخرجه أُحمد ٢/ ٣٥٦(١ ٨٦٥) قال: حَدثنا أُسود بن عامر، قال: حَدثنا إِسرائيل. و «أَبو يَعلَى» (٦٦١٢) قال: حَدثنا إِبراهيم بن سَعيد، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية.

كلاهما (إِسرائيل بن يُونُس، وأَبو مُعاوية، مُحَمد بن خازم) قال إِسرائيل: عَن إبراهيم بن إسحاق(٣)، وقال أبو مُعاوية: عَن إِبراهيم بن الفَضل، عَن سَعيد بن أَبي سَعيد، فذكره (٤).

⁽١) المقصد العلي (١٦٣٥)، ومَجمَع الزَّوائِد ١٠/ ٨٢، وإِتحاف الحِيرَة الـمَهَرة (٢١١٧). والحَدِيث؛ أُخرِجَه الطَّبَراني، في «الدعاء» (١١٤٣).

⁽٢) اللفظ لأَحمد.

⁽٣) هو إبراهيم بن الفَضل المِخزومي، الـمَدَني، أبو إِسحاق، ويُقال: إِبراهيم بن إِسحاق.

⁽٤) المسند الجامع (٩٦٥)، وأُطراف المسند (٩٤٣٠)، والمقصد العلي (٧١١)، ومَجَمَع الزَّواثِد ٢/ ٣١٨. والحَدِيث؛ أَخرِجه ابن أبي عاصم، في «الدِّيَات» (٢٩٧)، والبَيهَقي، في «شُعَبَ الإِيهان» (١٢٩٧).

_ فوائد:

ـ قال البُخاري: إِبراهيم بن الفَضل، أَبو إِسحاق، الـمَخزومي، الـمَدَنيُّ، مُنكر الحَديث عَن الـمَقبُري. «التاريخ الكبير» ١/ ٣١١.

- وأُخرجَه العُقَيليّ، في «الضُّعفاء» ١/ ٢١٤، في ترجمة إِبراهيم بن الفَضل.

- وأخرجَه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ١/ ٣٧٥، في ترجمة إبراهيم بن الفَضل، وقال: وهذه الأَحاديث التي أَملَيتها مع أَحاديث سواها عَن إبراهيم، عَن المَقبُري، عَن أَبِي هُريرة، مما لم أَذكره، فكل ذلك غير مَحفوظ، ولم أَرَ في أَحاديثه أوحش منها، وإنها يرويه إبراهيم بن الفَضل، عَن المَقبُري، ومع ضعفه يُكتب حديثه، وعندي أنه لا يجوز الإحتجاج بِحَديثه، وإبراهيم الخُوزي عِندي أصلح منه.

* * *

١٤٣١٤ - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ الْحُرَقِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«أَلَمْ تَرَوُا الإِنْسَانَ إِذَا مَاتَ شَخَصَ بَصَرُهُ؟ قَالُوا: بَلَى، قَالَ: فَذَلِكَ حِينَ يَتْبَعُ بَصَرُهُ وَ فَالُوا: بَلَى، قَالَ: فَذَلِكَ حِينَ يَتْبَعُ بَصَرُهُ وَ نَفْسَهُ»(١).

أُخرَجَه عَبد الرَّزاق (٦٠٦٩) عَن ابن جُرَيج. و «مُسلم» ٣/ ٣٩(٢٠٨٧م) قال: حَدثنا مُحَمد بن رافع، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أُخبَرنا ابن جُرَيج. وفي (٢٠٨٨) قال: وحَدثناه قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا عَبد العَزيز، يَعني الدَّراوَرْدي.

كلاهما (عَبد الـمَلِك بن عَبد العَزيز، ابن جُرَيج، وعَبد العَزيز بن مُحَمد الدَّراوَرْدي) عَن العَلاء بن عَبد الرَّحَن بن يَعقُوب الحُرَقي، قال: أَخبَرني أَبي، فذكره (٢).

ـ في رواية ابن جُرَيج، عند مُسلم: «العَلَاء بن يَعقُوب» كذا.

* * *

⁽١) اللفظ لمسلم (٢٠٨٧).

⁽۲) المسند الجامع (۱۳۲۱۶)، وتحفة الأَشراف (۱۶۰۲۰ و۱۶۰۸). والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي ٣/ ٣٨٥.

النّهُ النّهُ اللّهُ الْمَاتُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَادٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النّبِيِّ عَلَيْهُ، أَنَهُ قَالَ: الْحُرْجِي الْمَالِحُ قَالُوا: اخْرُجِي الْمَالِحُ قَالُوا: اخْرُجِي الْمَالِحُ قَالُوا: اخْرُجِي مَلِدَةً، وَأَبْشِرِي بِرَوْحِ وَرَيْحَانٍ، وَرَبِّ غَيْرِ غَضْبَانَ، قَالَ: فَلَا يَزَالُ يُقَالُ ذَلِكَ حَتَّى تَخْرُجَ، ثُمَّ يُعْرَجُ بِهَا إِلَى السّهَاءِ، فَيْسَتَقْتَحُ لَمَا، فَيُقَالُ: مَنْ هَذَا؟ فَيُقَالُ: فَلاَنٌ، فَيقُولُونَ: مَرْحَبًا بِالنَّفْسِ الطَّيَّةِ، فَانَتْ فِي الجُسَدِ الطَّيِّبِ، ادْخُلِي حَيدَةً، وَأَبْشِرِي بِرَوْحٍ وَرَيْحَانٍ، وَرَبِّ غَيْرِ غَصْبَانَ، فَالَا يَقْالُ لَمَاءً مَنْ هَذَا؟ فَيُقُولُونَ: مَرْحَبًا بِالنَّفْسِ الطَّيَّةِ، فَالَّ يَزَالُ يُقَالُ لَمَاءً مَتَّى يُنتَهَى بِهَا إِلَى السَّمَاءِ اللّهِ فِيهَا اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، وَإِذَا كَانَ فَالَ: فَلَا يَزَالُ يُقَالُ لَمَاءً مَتَى يُنتَهَى بِهَا إِلَى السَّمَاءِ اللّهِ فِيهَا الله مَرْحَبُ وَالْمَالُ وَرَبّ غَيْرِ غَصْبَانَ، وَرَبّ غَيْرِ عَلَى السَّمَاءِ، فَلَا يَزَالُ يُقَالُ الْمَاءِ الْعَيْمِ مِهَا إِلَى السَّمَاءِ اللّهُ مُورَبًا إِلَى السَّمَاءِ اللّهُ مَثْلُهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ مَا أَيْفُلُ اللّهُ اللّهُ عَلَى الْمَالِعُ مَا الْمَالَةُ مَا الْمَالَةُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهَ عَلَى اللّهُ مَنْ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الْمَوْءُ، فَيُقَالُ لَهُ مَنْ لَمَا قِيلَ لَهُ فِي الْجَدِيثِ الْأَوّلِ، وَيُجْلَسُ الرَّجُلُ السَّوْءُ، فَيُقَالُ لَهُ مِثْلُ مَا قِيلَ لَهُ فِي الْحَدِيثِ الْأَوّلِ، وَيُجْلَسُ الرَّجُلُ السَّوْءُ، فَيُقَالُ لَهُ مِثْلُ مَا قِيلَ لَهُ فِي الْحَدِيثِ الْأَوّلِ، وَيُجْلَسُ الرَّجُلُ السَّوْءُ، فَيُقَالُ لَهُ مِثْلُ مَا قِيلَ لَهُ فِي الْحَدِيثِ الْأَوّلِ، وَيُجْلَسُ الرَّجُلُ السَّوْءُ، فَيُقَالُ لَهُ مِثْلُ مَا قِيلَ لَهُ فِي الْحَدِيثِ الْأَوّلِ، وَيُجْلَسُ الرَّجُلُ السَّوْءُ، فَيُقَالُ لَهُ مِثْلُ مَا قِيلَ لَهُ فِي الْحَدِيثِ الْأَوْلِ، وَيُجْلَسُ الرَّجُلُ السَّوْءُ وَيَقَالُ لَهُ مُنْ السَّاحُ عَلَى الْقَرْبُ السَّعُوءُ وَلَا السَّالِحُ مَا قِيلَ لَهُ فَي الْمُعْرَالُ الْمُؤْلُ اللْمُ الْمُؤْلُ الْمُ الْمُؤْلُ الْمُؤْلُ الْمُؤْلُ الْمُؤْلُ الْمُؤْلُ الْ

(*) وفي رواية: "إِنَّ المَيِّتَ يَصِيرُ إِلَى الْقَبْرِ، فَيُجْلَسُ الرَّجُلُ الصَّالِحُ فِي قَبْرِهِ غَيْرَ فَزِعٍ وَلَا مَشْعُوفِ، ثُمَّ يُقَالُ لَهُ: فِيمَ كُنْتَ؟ فَيَقُولُ: كُنْتُ فِي الإِسْلَام، فَيُقَالُ لَهُ: مَا هَذَا الرَّجُلُ؟ فَيَقُولُ: مُحَمَّدٌ رَسُولُ الله ﷺ، جَاءَنَا بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ عِنْدِ الله، فَصَدَّقْنَاهُ، فَيُقَالُ لَهُ: هَلْ رَأَيْتَ الله؟ فَيَقُولُ: مَا يَنْبَغِي لأَحَدٍ أَنْ يَرَى الله، فَصَدَّقْنَاهُ، فَيُقَالُ لَهُ: هَلْ رَأَيْتَ الله؟ فَيقُولُ: مَا يَنْبَغِي لأَحَدٍ أَنْ يَرَى الله، فَيُفْرَجُ لَهُ فُرْجَةٌ قِبَلَ النَّارِ، فَيَنْظُرُ إِلَيْهَا يَحْطِمُ بَعْضُهَا بَعْضًا، فَيُقَالُ لَهُ: انْظُرْ إِلَى مَا فَيُقَالُ لَهُ: انْظُرْ إِلَى مَا فَيُقَالُ لَهُ: هَذَا لَهُ مُقَالً لَهُ: هَذَا لَهُ مُقَالً لَهُ: هَذَا لَهُ مُقَالً لَهُ: فَيَقَالُ لَهُ: هَذَا لَهُ مُقَالً لَهُ: فِيهَا، فَيُقَالُ لَهُ: هَذَا مَقْعَدُكَ، وَيُقَالُ لَهُ: عَلَى الْيَقِينِ كُنْتَ، وَعَلَيْهِ مُتَّ، وَعَلَيْهِ تُبْعَثُ إِنْ شَاءَ الله، مُقَعَدُكَ، وَيُقَالُ لَهُ: فِيهَا لَلهُ عَلَى الْيَقِينِ كُنْتَ، وَعَلَيْهِ مُتَّ، وَعَلَيْهِ تُبْعَثُ إِنْ شَاءَ الله، وَيُجْلُ السُّوءُ فِي قَبْرِهِ فَرْعًا مَشْعُوفًا، فَيُقَالُ لَهُ: فِيمَ كُنْتَ؟ فَيَقُولُ: لَا وَيُمَا لَهُ: فِيمَ كُنْتَ؟ فَيَقُولُ: لَا

⁽١) اللفظ لأَحمد (١٥٥٨).

أَدْرِي، فَيُقَالُ لَهُ: مَا هَذَا الرَّجُلُ؟ فَيَقُولُ: سَمِعْتُ النَّاسَ يَقُولُونَ قَوْلًا فَقُلْتُهُ، فَيُقُولُ: سَمِعْتُ النَّاسَ يَقُولُونَ قَوْلًا فَقُلْتُهُ، فَيُقْرَبُ لِلَهُ فَيُقَالُ لَهُ: انْظُرْ إِلَى مَا صَرَفَ اللهُ عَنْكَ، ثُمَّ يُفْرَجُ لَهُ فُرْجَةٌ إِلَى النَّارِ، فَيَنْظُرُ إِلَيْهَا يَعْطِمُ بَعْضُهَا بَعْضًا، فَيُقَالُ لَهُ: هَذَا مَقْعَدُكَ، عَلَى الشَّكِ كُنْتَ، وَعَلَيْهِ مُتَّ، وَعَلَيْهِ تُبْعَثُ إِنْ شَاءَ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ الللهُ اللهُ اللهُ اللهُ الللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ ال

أخرجه أحمد ٢/ ٣٦٤ (٨٧٥٤) قال: حَدثنا حُسَين بن مُحَمد. وفي ١٣٩/ (٢٥٦٠٣) قال: حَدثنا يُزيد بن هارون. و (ابن ماجَة (٢٦٦٦ و٢٦٦٨) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا شَبابَة. و (النَّسَائي في (الكُبرَى (١١٣٧٨) قال: أَخبَرنا عَمرو بن سَوَّاد بن الأَسوَد بن عَمرو، عَن ابن وَهْب. وفي (١١٩٢٥) عَن سُليهان بن داوُد، عَن ابن وَهْب.

أربعتُهم (حُسَين بن مُحَمد، ويَزيد بن هارون، وشَبابَة بن سَوَّار، وعَبد الله بن وَهْب) عَن مُحَمد بن عَبد الرَّحَن، ابن أبي ذِئب، عَن مُحَمد بن عَمرو بن عَطاء، عَن سَعيد بن يَسَار، فذكره (٢).

_فوائد:

_قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه ابن أبي ذِئب، واختُلِف عَنه؛

فرَواه إِبراهيم بن عَبد السَّلام، عَن ابن أَبي ذِئب، عَن مُحمد بن عَمرو بن عَطاء، فقال: عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، عَن أَبي هُريرة، ووَهِم في ذَلك.

والصَّحيح عَن ابن أَبي ذِئب، عَن مُحمد بن عَمرو بن عَطاء، عَن سَعيد بن يَسار، عَن أَبي هُريرة. «العِلل» (٢٠٩٠).

* * *

⁽١) اللفظ لابن ماجة (٢٦٨)؛

⁽٢) المسند الجامع (١٣٢١٥)، وتحفة الأَشراف (١٣٣٨٧)، وأَطراف المسند (٩٥٥٧)، وإِتحاف الجنرَة الـمَهَرة (١٨٥١).

واَلْحَدِيث؛ أُخْرِجَه البَزَّار (٨٢١٩)، والطبري ١٠/١٨٥ و١٨٦، وابن خُزَيمة، في «التوحيد» (١٧٦).

١٤٣١٦ - عَنْ عَبْدِ اللهُ بْنِ شَقِيقِ الْعُقَيْلِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«إِذَا خَرَجَتْ رُوحُ المُؤْمِنِ تَلَقَّاهَا مَلَكَانِ يُصْعِدَانِهَا _ قَالَ حَمَّادٌ: فَذَكَرَ مِنْ طِيبِ رِحِهَا، وَذَكَرَ الْمِسْكَ _ قَالَ: وَيَقُولُ أَهْلُ السَّمَاءِ: رُوحٌ طَيِّبَةٌ جَاءَتْ مِنْ قِبَلِ طِيبِ رِحِهَا، وَذَكَرَ الْمِسْكَ _ قَالَ: وَيَقُولُ أَهْلُ السَّمَاءِ: رُوحٌ طَيِّبَةٌ جَاءَتْ مِنْ قِبَلِ الأَرْضِ، صَلَّى اللهُ عَلَيْكِ وَعَلَى جَسَدٍ كُنْتِ تَعْمُرينَهُ، فَيُنْطَلَقُ بِهِ إِلَى رَبِّهِ، عَزَّ وَجَلَّ، الأَرْضِ، صَلَّى اللهُ عَلَيْكِ وَعَلَى جَسَدٍ كُنْتِ تَعْمُرينَهُ، فَيُنْطَلَقُ بِهِ إِلَى آخِرِ الأَجَلِ، قَالَ: وَإِنَّ الْكَافِرَ إِذَا خَرَجَتْ رُوحُهُ _ قَالَ ثُمَّ يَقُولُ: انْطَلِقُوا بِهِ إِلَى آخِرِ الأَجَلِ، قَالَ السَّمَاءِ: رُوحٌ خَبِيثَةٌ جَاءَتْ مِنْ قِبَلِ مَادُدُ: وَذَكَرَ مِنْ نَتْنِهَا، وَذَكَرَ لَعْنًا _ وَيَقُولُ أَهْلُ السَّمَاءِ: رُوحٌ خَبِيثَةٌ جَاءَتْ مِنْ قِبَلِ الأَرْضِ، قَالَ: فَيُقَالُ: انْطَلِقُوا بِهِ إِلَى آخِرِ الأَجَلِ، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَرَدَّ رَسُولُ اللهُ الأَرْضِ، قَالَ: فَيُقَالُ: انْطَلِقُوا بِهِ إِلَى آخِرِ الأَجَلِ، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَرَدَّ رَسُولُ اللهُ عَلَيْهِ عَلَى أَنْفِهِ هَكَذَا».

أُخرجَه مُسلم ٨/ ١٦٢ (٧٣٢٣) قال: حَدثني عُبيَد الله بن عُمر القَواريري، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، قال: حَدثنا بُديل، عَن عَبد الله بن شَقيق، فذكره (١).

_ فوائد:

_قال الدَّارَقُطنيِّ: يَرويه بُدَيل بن مَيسَرة، وخَالد الحَذَّاء؛ فأَما بُدَيل فرفَعه في آخِرِه، وأمَّا خالِد فوَقفَه عَن أبي هُريرة. «العِلل» (٢١١٢).

* * *

المعالم عن أبي الجُوْزَاء، عَنْ أبي هُرَيْرَة، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «إِنَّ السَّمُؤْمِنَ إِذَا حَضَرَهُ السَمُوْتُ، حَضَرَتُهُ مَلَائِكَةُ الرَّحْمَةِ، فَإِذَا قُبِضَتْ نَفْسُهُ جُعِلَتْ فِي حَرِيرَةِ بَيْضَاء، فَيُنْطَلَقُ بِهَا إِلَى بَابِ السَّمَاء، فَيَقُولُونَ: مَا وَجَدْنَا رِيًّا أَطْيَبَ جُعِلَتْ فِي حَرِيرَةٍ بَيْضَاء، فَيُنْطَلَقُ بِهَا إِلَى بَابِ السَّمَاء، فَيَقُولُونَ: مَا وَجَدْنَا رِيًّا أَطْيَبَ مِنْ هَذِهِ، فَيُشْأَلُ: مَا فَعَلَ فَلَانٌ؟ مَا فَعَلَ فُلَانٌ؟ مَا فَعَلَ فُلَانًا إِلَى اللَّرْضِ، مَا وَجَدْنَا رِيعًا أَنْتَنَ مِنْ هَذِهِ، فَتَبْلُغُ بِهَا إِلَى الأَرْضِ السَّفْلَى».

قَالَ قَتَادَةُ: وَحَدَّثَنِي رَجُلٌ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ اللَّمْسَيِّبِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو،

⁽۱) المسند الجامع (۱۳۲۱٦)، وتحفة الأَشراف (۱۳۵٦). والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (۹۵۳٤).

قَالَ: أَرْوَاحُ الـمُؤْمِنِينَ تُجْمَعُ بِالْجَابِيَتِيْنِ، وَأَرْوَاحُ الْكُفَّارِ ثُجْمَعُ بِبُرْهُوتَ: سَبَخَةٌ بِحَضْرَ مَوْتَ (١).

أَخرجَه النَّسَائي في «الكُبرى» (١١٩٢٤) عَن عَمرو بن مَنصور، عَن عَبد الله بن رَجاء. و «ابن حِبَّان» (٣٠١٣) قال: أَخبَرنا عِمران بن مُوسى بن مُجاشِع، قال: حَدثنا هُدْبَة بن خالد.

كلاهما (عَبد الله بن رَجاء، وهُدْبَة بن خالد) عَن هَمَّام بن يَحيَى، عَن قَتادَة بن دِعَامة، عَن أَبي الجَوزاء الرَّبَعي، أُوس بن عَبد الله، فذكره (٢).

_ قال أبو حاتم ابن حِبَّان: هذا الخبر رَوَاه مُعاذ بن هِشام، عَن أَبيه، عَن قَتادَة، عَن قَسَامة بن زُهير، عَن أَبي هُرَيرة، نحوَهُ مرفوعًا، الجابيتان باليَمن، وبُرْهُوتَ مِن ناحية اليَمن.

_فوائد:

ـ قال ابن أبي حاتم: سألتُ أبي عَن حَدِيث؛ رواه هَمَّام، عَن قَتادَة، عَن أبي الجوزاء، عَن أبي الجوزاء، عَن أبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، قال: إِذا حضر الـمُؤمنَ الموتُ، حضره ملائِكةُ الرحمة، قبض نفسه في حريرةٍ بيضاء ... الحَديثَ.

قال أبي: ورَواه مُعاذبن هِشام، عَن أبيه، عَن قَتادَة، عَن قَسَامة بن زُهير، عَن أبي هُرَيرة، عَن النّبي ﷺ، وتابعه على هذه الرواية القاسم بن الفضل.

قال أبي: هذا أشبه، لأَن هِشام أَحفظ من هَمَّام. «علل الحَدِيث» (١٠٤٤).

_وقال الدَّارَقُطنيّ: يرويه قَتادَة، واختُلِف عنه؛

فرواه هَمَّام، عَن قَتادَة، عَن أَبِي الجُوزاء، عَن أَبِي هُرَيرة.

وخالفهم القاسم بن الفَضل الحداني، فرواه عَن قَتادَة، عَن قَسَامة بن زُهير، عَن أَبِي هُرَيرة.

⁽١) اللفظ لابن حِبَّان.

⁽٢) ثُحفة الأَشرَاف (١٢٢٠٥)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (١٨٥١). والحَدِيث؛ أخرجَه الطَّيالِسي (٢٥١١)، والبَزَّار (٩٤٦٠).

والله أُعلَم بالصواب. «العِلل» (٢٢٤٤).

* * *

١٤٣١٨ - عَنْ قَسَامَةَ بْنِ زُهَيْرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْةٍ قَالَ:

"إِذَا حُضِرَ المُؤْمِنُ، أَتَنَّهُ مَلَائِكَةُ الرَّهُمَّةِ بِحَرِيرَةِ بَيْضَاءَ، فَيَقُولُونَ: اخْرُجِي رَاضِيَةً مَرْضِيًّا عَنْكِ، إِلَى رَوْحِ الله وَرَيْحَانٍ، وَرَبِّ غَيْرِ غَضْبَانَ، فَتَخْرُجُ كَأَطْيَبِ رَيحِ الْمِسْكِ، حَتَّى إِنَّهُ لَيُنَاوِلُهُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، حَتَّى يَأْتُونَ بِهِ بَابَ السَّمَاءِ، فَيَقُولُونَ: مَا أَطْيَبَ هَذِهِ الرِّيحَ الَّتِي جَاءَتْكُمْ مِنَ الأَرْضِ، فَيَأْتُونَ بِهِ أَرْوَاحَ المُؤْمِنِينَ، فَلَهُمْ مَا أَشْدُ فَرَحًا بِهِ مِنْ أَحَدِكُمْ بِغَائِبِهِ يَقْدَمُ عَلَيْهِ، فَيَسْأَلُونَهُ: مَاذَا فَعَلَ فُلَانٌ؟ مَاذَا فَعَلَ فُلَانٌ؟ مَاذَا فَعَلَ فُلَانٌ؟ فَلَانٌ؟ مَاذَا فَعَلَ فُلَانٌ؟ مَاذَا فَعَلَ فُلَانً؟ مَا اللَّذُي مَا اللَّذِيلَةُ مَلَائِكَةُ الْعَذَابِ بِمِسْحٍ، فَيَقُولُونَ: اخْرُجِي سَاخِطَةً مَسْخُوطًا عَلَيْكِ، إِلَى عَذَابِ الله، عَزَّ وَجَلَّ، فَتَخْرُجُ كَأَنْتُنِ رِيح جِيفَةٍ، حَتَّى يَأْتُونَ بِهِ بَابَ مَسْخُوطًا عَلَيْكِ، إِلَى عَذَابِ الله، عَزَّ وَجَلَّ، فَتَحْرُجُ كَأَنْتُنِ رِيح جِيفَةٍ، حَتَّى يَأْتُونَ بِهِ بَابَ الْأَرْضَ، فَيُقُولُونَ: مَا أَنْتَنَ هَذِهِ الرِّيحَ، حَتَّى يَأْتُونَ بِهِ أَرْوَاحَ الْكُفُونَ الْكُفُونَ فَى الْمُؤْمِلُونَ مَا أَنْتَنَ هَذِهِ الرِّيحَ، حَتَّى يَأْتُونَ بِهِ أَرْوَاحَ الْكُفُونَ الْكُولُونَ الْكُولَ الْعَلَى الْمُعَلِى الْمُؤْمِلُونَ مَا أَنْتَنَ هَا الْمُؤْمِ اللَّهُ مَا أَنْ مَلْ مُؤْمِلُونَ مَا أَنْتُونَ مَا أَنْتُونَ مُولُولُونَ مَا أَنْتُونَ مُولِهِ اللَّهُ مَا أَنْ فَلَا مُؤْمِلُولَ الْمُؤْمِلُونَ أَنْ أَوْمَ الْمُؤْمِلُونَ أَلَا مُولِولَا عَلَى الْمُؤْمِلُونَ الْمُؤْمِ اللَّهُ مُعْمُ اللْفُومِ الْمُؤْمِلُو

- في رواية ابن حِبَّان: ﴿إِنَّ الـمُؤْمِنَ إِذَا قُبِضَ، أَتَتْهُ مَلَائِكَةُ الرَّحْمَةِ بِحَرِيرَةٍ بَيْضًاءَ، فَتَقُولُ: اخْرُجِي إِلَى رَوْحِ الله، فَتَخْرُجُ كَأَطْيَبِ رِيحٍ مِسْكٍ، حَتَّى إِنَّهُمْ لِيُنَاوِلُهُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا يَشُمُّونَهُ، حَتَّى يَأْتُونَ بِهِ بَابَ السَّمَاءِ، فَيَقُولُونَ: مَا هَذِهِ الرِّيحُ الطَّيِّبَةُ الَّتِي جَاءَتْ مِنَ الأَرْضِ؟ وَلَا يَأْتُونَ سَمَاءً إِلَّا قَالُوا مِثْلَ ذَلِكَ ...» الْحَدِيثَ.

أَخرجَه النَّسَائي ٤/٨، وفي «الكُبرَى» (١٩٧٦ و١٩٢٦) قال: أَخبَرنا عُبيَد الله بن سَعيد. وفي «الكُبرَى» (١١٩٢٧) وعن إِسحاق بن إِبراهيم. و«ابن حِبَّان» (٣٠١٤) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحَمد الهَمْداني، قال: حَدثنا زَيد بن أَخزَم.

ثلاثتهم (عُبَيد الله بن سَعيد، وإِسحاق بن إِبراهيم، وزَيد بن أَخزَم) عَن مُعاذ بن هِشام الدَّسْتُوائي، قال: حَدثني أَبِ، عَن قَتادَة، عَن قَسَامة بن زُهير، فذكره (٢٠).

⁽١) اللفظ للنَّسَائي ١/٨.

⁽٢) المسند الجامع (١٣٢١٧)، وتحفة الأَشراف (٢٩٠).

والحَدِيث؛ أُخرجَه البَزَّار (٩٥٤١ و٩٥٤٢)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (٧٤٢).

_فوائد:

_ قال البَزَّار: لا نعلم رَوى هذا الحَدِيث بهذا اللفظ إِلا قَتادَة، عَنَ قسامة، عَنَ أَبِي هُرَيرَة، رَضِي الله عَنه، وقَسامة رَجُل مِن أَهل البَصرة، حَدَّث عنه قَتادَة، وعِمران بن حُدَير، وسُليهان التَّيْمي، والجُرَيْري. «مُسنده» (٩٥٤٢).

_ وقال الدَّارَقُطنيِّ: تَفَرَّد بِهِ هِشام الدَّستُوائي، عَن قَتادَة، عَن قسامة بن زُهير، عَن أَبِي هُرَيرة. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٥٣٧٧).

_انظر فوائد الحديث السابق.

* * *

١٤٣١٩ - عَنْ أَبِي صَالِحِ السَّيَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «مِنْ غُسْلِهَا الْغُسْلُ، وَمِنْ حَمْلِهَا الْوُضُوءُ»(١).

(*) وفي رواية: «مِنْ غُسْلِهِ الْغُسْلُ، وَمِنْ حَمْلِهِ الْوُضُوءُ» يَعْنِي الـمَيِّتَ (٢).

(*) وفي رواية: «مَنْ غَسَّلَ مَيِّتًا فَلْيَغْتَسِلْ، وَمَنْ حَمَلَهُ فَلْيَتَوَضَّأُ» (٣).

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٦١١١) عَن ابن جُرَيج، وغيره (٤). و «أَحمد» ٢٧٢/٢ (٥٧٥٥) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج. و «ابن ماجَة» (١٤٦٣) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد المَلِك بن أَبي الشَّوارب، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن المُختار. و «التِّرمِذي» (٩٩٣) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد المَلِك بن أَبي الشَّوارب، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن المُختار. و «ابن حِبَّان» (١١٦١) قال: أَخبَرنا الحَسَن بن سُفيان، وأَبو يَعلَى، قالا: حَدثنا إبراهيم بن الحَجَّاج السَّامي، قال: حَدثنا حَدثنا حَاد بن سَلَمة.

⁽١) اللفظ لأحمد.

⁽٢) اللفظ للتِّرمِذي.

⁽٣) اللفظ لابن حِبَّان.

⁽٤) تحرف في طبعة المجلس العلمي إلى: «عَن ابن جُرَيج، عن غيرِه»، والـمُثبت عَن طبعة الكتب العلمية (٦١٣٧).

ثلاثتهم (عَبد العَزيز بن عَبد الـمَلِك، ابن جُرَيج، وعَبد العَزيز بن الـمُختار، وحَماد بن سَلَمة) عَن سُهيل بن أبي صالح السَّمان، عَن أبيه، فذكره.

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرِمِذي: حَدِيثُ أَبِي هُرَيرة حَدِيثٌ حَسنٌ، وقد رُوِيَ عَن أَبِي هُرَيرة مَوقوفًا.

• وأخرجَه أَبو داوُد (٣١٦٢) قال: حَدثنا حامد بن يَحيَى، عَن سُفيان، عَن سُهيل بن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، سُهيل بن أَبي صالح، عَن أَبيه، عَن إِسحاق، مَولَى زَائِدة، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ،

_قال أبو داوُد: هذا منسوخٌ.

قال أَبو داوُد: أَدخلَ أَبو صالح بينه وبين أَبي هُرَيرة في هذا الحَدِيث، إِسحاق مَولَى زَائِدة.

_ فوائد:

_ قال أبو داوُد: سَمِعت أَحمَد بن حَنبل ذَكَر في: مَن غَسَّل مَيُتًا فَليَغتَسِل؛ فَقال: لَيس يَثبُت فيه حديثٌ، قال: قال سُهيل: عَن إِسحاق مَولَى زائِدَة، عَن أبي هُرَيرَة؛ أُدخَل أبو صالح بَينَه وبَين أبي هُرَيرَة إسحاق مَولَى زائِدَةَ. «مسائل أبي داوُد لأَحمد» (١٩٦٤).

_ وقال البُخاري: قال لي عِمران بن مَيسرة: عَن ابن عُليَّة، عَن سُهَيل، عَن أَبيه، عَن إِسحاق، مَولَى زَائِدة، عَن أَبي هُرَيرة، قال: مَن غَسَّل مَيْتًا فليغتسل.

وتابعه ابن عُيينة، عَن سُهَيل.

وقال حَماد بن سَلَمة: عَن سُهَيل، عَن أبيه، عَن أبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ.

وقال ابن عَجلان: عَن القَعقَاع، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ.

وقال وُهَيب: عَن أَبِي وَاقِد، عَن إِسحاق، مَولَى زَائِدة، وابن ثَوبَان، عَن أَبِي هُرَيرة، عَن النَّبِيِّ ﷺ.

⁽۱) المسند الجامع (۱۳۲۱۸)، وتحفة الأُشراف (۱۲۱۸ و ۱۲۷۲۱)، وأَطراف المسند (۹۲۱۷). والحَدِيث؛ أُخرجَه الطَّبَراني، في «الأَوسط» (۹۸۵)، والبَيهَقي ۱/ ۳۰۰.

وقال لي يَحيَى بن سُلَيهان: عَن ابن وَهب، عَن أُسامة، عَن سَعيد بن أَبي سَعيد، مَولَى السَمهري، عَن إسحاق، مَولَى زَائِدة، عَن أَبي سَعيد، مِثلَه.

وقال مَعمَر: عَن يَحِيى بن أَبِي كثير، عَن أَبِي إِسحاق، عَن أَبِي هُرَيرة، عَن النَّبِي ﷺ.

وقال لنا مُوسى بن إِسهاعيل: عَن أَبان، عَن يَحيى، عَن رَجُل من بني لَيث، عَن أَبِي إِسحاق، عَن أَبِي هُرَيرة، عَن النَّبِيِّ عَيْلِاً، مِثلَه.

وقال لنا مُوسى: عَن حَماد، عَن مُحمد بن عَمرو، عَن أبي سلمة، عَن أبي هُرَيرة، عَن النَّبي عَلَيْهِ مِثلَهُ، ولا يصح.

وقال لي الأُويْسي: عَن الدَّراوَرْدي، عَن مُحمد، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُرَيرة، قَولَهُ، وهذا أَشبه. «التاريخ الكبير» ١/ ٣٩٦.

ـ وقال أَبو عِيسى التِّرمِذي: سأَلت مُحَمدًا (يَعنِي البُخاري) عَن هذا الحَدِيث؛ مَن غَسَّل مَيَّتًا فليغتسل؟ فقال: رَوى بعضُهم عَن سُهَيل بن أَبي صالح، عَن إسحاق مولى زائِدة، عَن أَبي هُرَيرة مَوقوفًا.

قال مُحَمد: إِن أَحمد بن حَنبل وعَلي بن عَبد الله قالا: لا يصح في هذا الباب شيءٌ. قال مُحَمد: وحديث عائِشة في هذا الباب ليس بذاك. «علل التِّرمِذي الكبير» (٢٤٥ و٢٤٦).

_وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه القَعقاع بن حَكيم، عَن أَبِي صالح السَّمان، عَن أَبِي هُريرة. ورَواه سُهيل بن أَبِي صالح، واختُلِف عَنه؛

فرَواه حَماد بن سَلَمة، وابن أبي ذِئب، وابن جُرَيج، ووُهَيب، وزُهَير بن مُحمد، عَن شُهَيل، عَن أبيه، عَن أبي هُريرة.

وكَذَلَكَ قَالَ حَرَمَلَةُ، عَنِ الشَّافِعي، عَنِ ابن عُيينة، عَنِ سُهَيل، عَنِ أَبيه، عَنِ أَبِي هُريرة. وخالَفه الحُميدي، وابن أَبي عُمر، رَوَياه عَنِ ابن عُيينة، عَن سُهَيل، عَن أَبيه، عَن إسحاق مَولَى زَائِدة، عَن أَبي هُريرة.

وكَذلك قال عَبد العَزيز بن الـمُختار، عَن سُهَيل.

وخالَفهم إِسهاعيل بن جَعفر، فرَواه عَن شُهَيل، عَن أَبيه، عَن إِسحاق مَولَى زَائِدة، عَن أَبِي هُريرة، مَوقوفًا.

وخالَفهم إِسهاعيل ابن عُلَيَّة، فرَواه عَن سُهَيل، عَن إِسحاق مَولَى زَائِدة، عَن أَبِي هُريرة، مَوقوفًا، لَم يَذكُر أَبا صالح.

ويُشبِه أَن يَكُون سُهَيل كان يَضطرِب فيه. «العِلل» (١٩٥٤).

* * *

١٤٣٢٠ - عَنْ عَمْرِو بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:
 «مَنْ غَسَّلَ الْـمَيِّتَ فَلْيَغْتَسِلْ، وَمَنْ حَمَلَهُ فَلْيَتَوَضَّأْ».

أخرجَه أبو داوُد (٣١٦١) قال: حَدثنا أحمد بن صالح، قال: حَدثنا ابن أبي فُدَيك، قال: حَدثني ابن أبي فِذكره (١٦).

_فوائد:

ـ انظر فوائد الحديث السابق.

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه ابن أَبي ذِئب، واختُلِف عَنه؛

فرَواه حِبَّان بن علي، عَن ابن أَبي ذِئب، عَن الـمَقبُري، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفه يَحيَى القَطان، ويَحيَى بن أيوب، والدَّراوَرْدي، وحَجاج بن مُحمد، وعَبد الصَّمَد بن النُّعان، وابن أبي فُدَيك، رَوَوْه عَن ابن أبي ذِئب، عَن صالح مَولَى التَّوأَمَة، عَن أبي هُريرة.

وأَغرَب ابن أبي فُدَيك فيه بإِسنادين آخَرين؛

أُحدهُما: عَن ابن أبي ذِئب، عَن سُهَيل بن أبي صالح، عَن أبيه، عَن أبي هُريرة.

والآخُرُ: عَن ابن أَبِي ذِئب، عَن القاسم بن عَباس، عَن عَمرو بن عُمير، عَن أَبِي هُريرة.

وحَديث الـمَقبُري أَصَحُّ. «العِلل» (٢٠٦٤).

⁽۱) المسند الجامع (۱۳۲۱۹)، وتحفة الأُشراف (۱٤۲۷۵). والحَدِيث؛ أُخرجَه البَيهَقي ٢/٣٠٣.

_ابن أبي فُدَيك؛ هو مُحَمد بن إِسهاعيل بن مُسلم، الـمَدَنيُّ، وأحمد بن صالح؛ هو الحِصريُّ.

* * *

١٤٣٢١ - عَنْ صَالِحٍ، مَوْلَى التَّوْأَمَةِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله

عَلَيْكُو:

«مَنْ غَسَّلَ مَيِّتًا فَلْيَغْتَسِلْ، وَمَنْ حَمَلَهُ فَلْيَتُوضَّأُ»(١).

(*) وفي رواية: «مَنْ غَسَّلَ مَيِّتًا فَلْيَغْتَسِلْ »(٢).

أَخرَجُه ابن أَبِي شَيبَة ٣/ ٢٦٩(١١٦٥) و٣/ ٣٦٩(١٢١٥) قال: حَدثنا شَبابَة. و«أَحمد» ٢/ ٣٣٤(٩٥٩٩) و٢/ ٤٧٢(١٠١١) قال: حَدثنا يَحبَى. وفي ٢/ ٤٥٤(٩٨٦٢) قال: حَدثنا حَجَّاج.

ثلاثتهم (شَبابَة بن سَوَّار، ويَحيَى بن سَعيد، وحَجَّاج بن مُحَمد) عَن مُحَمد بن عَبد الرَّحَن، ابن أبي ذِئب، عَن صالح بن نَبهان، مَولَى التَّوَأَمة، فذكره (٣).

_فوائد:

_انظر فوائد الحديث السابق.

_وقال البُخاري: صالح مَولَى التوأَمة قد اختلط في آخر أَمره، مَن سَمِعَ منه قديها سماعُه مقارب، وابن أبي ذِئب ما أرى أنه سمعَ منه قديها، يَروي عَنه مَناكير. «علل التِّرمِذي الكبير» (٢١ و٥٣٧).

* * *

١٤٣٢٢ - عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ؛ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

⁽١) اللفظ لأحمد (٩٨٦٢).

⁽٢) اللفظ لأَحمد (٩٥٩٩ و١٠١١).

⁽٣) المسند الجامع (١٣٢١٢٠)، وأطراف المسند (٩٦٧١).

والحَدِيث؛ أَخرِجَه الطَّيالِسي (٢٤٣٣)، والبَزَّار (٨١٧١)، والبَيهَقي ٢/٣٠، والبَغَوي (٣٠٣).

«مَنْ غَسَّلَ مَيِّتًا فَلْيَغْتَسِلْ».

أُخرِجَه أَحمد ٢/ ٢٨٠(٧٧٥٨) قال: حَدثنا يُونُس، قال: حَدثنا أَبَان، عَن يَحيَى بن أَبِي كَثير، عَن رجلِ مِن بَنِي لَيث، عَن أَبِي إِسحاق، فذكره.

أخرجَه عَبد الرَّزاق (٦١١٠). وأحمد ٢/ ٢٨٠(٧٧٥٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر، عَن يَحيَى بن أبي كَثير، عَن رجلٍ يُقال له: أبو إسحاق (١١)، عَن أبي هُرَيرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ:

«مَنْ غَسَّلَ مَيِّتًا فَلْيَغْتَسِلْ».

لَيس فيه: «عَن رجل مِن بَني لَيث» (٢).

_ فوائد:

_ انظر فوائد الحديث السابق.

_ وقال ابن أبي حاتم: سألتُ أبي عَن حَدِيث؛ رواه عَبد الرَّزاق، عَن مَعمَر، عَن يَحِيَى بن أبي كثير، عَن رجل يُقال له: أبو إِسحاق، عَن أبي هُرَيرة، قال: قال رَسولُ الله عَيْقَ: من غسل ميَّتًا فليغتسل.

قلتُ لأَبِي: مَن أَبو إِسحاق هذا؟ وهل يُسمى؟ قال: لَا يُسَمَّى. «علل الحَدِيث» (١٠٩٤).

ـ وقال الدَّارَقُطنيِّ: يَرويه يَحيَى بن أَبي كَثير، واختُلِف عَنه؛

فرَواه أَبَان العَطار، عَن يَحيَى، عَن رَجُل من لَيث، عَن أَبِي إِسحاق الدُّوسي، عَن أَبِي إِسحاق الدُّوسي، عَن أَبِي هُريرة.

قال ذَلك أَبَان العَطار، وتابَعَه هِشام الدَّستُوائي.

⁽۱) تحرف في طبعة المجلس العلمي إلى: «يُقال له: إِسحاق»، والـمُثبت عَن طبعة الكتب العلمية (۱) تحرف في طبعات «مسند أحمد» الثلاث: عالم الكتب (۷۷۷۷)، والرسالة (۷۷۷۷)، والمكنز (۷۸۸۲)، إذ أخرجه أحمد مِن طريق عَبد الرَّزاق.

⁽٢) المسند الجامع (١٣٢٢١)، وأطراف المسند (١٠٥٣٥).

والحَدِيث؛ أُخرجَه البُخاري، في «التاريخ الكبير» ١/ ٣٩٦.

وقال مَعمَر: عَن رَجُل يُقال له أَبو إِسحاق، عَن أَبي هُريرة.

وكَذلك قال هُدبَة بن خالد، عَن هَمَّام، عَن يَحيَى، قال: حَدثني أَبو إِسحاق، عَن أَبِي هُريرة.

وخالَفه مُحمد بن كَثير، عَن هَمَّام، فقال: عَن يَحيَى، عَن رَجُل من أَهل الـمَدينَة، عَن مَولًى لهم، عَن أَبِي هُريرة.

والصَّحيح قَول أَبان ومَن تابَعَهُ. «العِلل» (٢٢٤٥).

* * *

١٤٣٢٣ - عَنْ أَبِي صَالِحِ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ مِئَةٌ مِنَ المُسْلِمِينَ، غُفِرَ لَهُ».

أُخرِجَه ابن ماجة (١٤٨٨) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا عُبَيد الله، قال: أُخبَرنا شَيبان، عَن الأَعمَش، عَن أَبي صالح، فذكره (١).

أخرجه ابن أبي شَيبَة ٣/ ٣٢٢(١١٤٧) قال: حَدثنا عُبَيد الله بن مُوسَى،
 عَن شَيبان، عَن الأَعمَش، عَن أبي صالِح، عَن أبي هُرَيرة، قال: مَن صَلى عَلَيه مِئة مِن الـمُسلِمين غُفِر لَه. «مَوقوف» (٢).

_ فوائد:

_ قال البَزَّار: هذا الحَديث لا نَعلَم رَواه عَن الأَعمَش، عَن أَبِي صالح، عَن أَبِي هُرَيرة، رَضِيَ الله عَنهُ، مسندًا، إِلا شُعبَة. «مُسنده» (٩٢١٩).

_ وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه الأَعمش، واختُلِف عَنه؛

⁽١) المسند الجامع (١٣٢٢٢)، وتحفة الأَشر اف (١٢٤١٢).

والحَدِيث؛ أَخْرَجَه البَزَّار (٩٢١٩)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإيهان» (٨٨١٥ و٢٨٨).

⁽٢) هكذا جاء في «الـمُصنَّف» موقوفًا، وقال المُحقق: هكذا جاءَ الإِسناد في النسخ موقوفًا.

_ قلنا: أَخرجَه ابن ماجة، وابن الـمُنْذِر، في «الأوسط» (٧٨٠ ٣٠) مِنْ طريق ابن أَبي شَيبَة، مرفوعًا، وكذلك أخرجَه أبو نُعَيم، في «أخبار أصبهان» (٢٩١)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيهان» (٨٨١٥) مِن طريق عُبَيد الله بن مُوسَى، عَن شَيبان.

فرَواه الحُسين بن واقِد، وأَبو حَمزة، وشَيبان، عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن أَبِي صالح، عَن أَبِي هُريرة مَرفُوعًا.

واختُلِف عَن شُعبة؛

فرَواه عَنه عُثمان بن عُمر، مَوقوفًا.

وقال عَفان: عَن شُعبة، رفَعه مَرَّةً، ووَقَفَه غَيرُه عَنه.

وكَذَلك رَواه ابن فُضيل، عَن الأَعمش، مَوقوفًا.

ورَواه عَبد الصَّمَد بن النُّعمان، عَن شَيبان، عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ، فقال في لَفظِه: ما صَف قَوم صُفُوفًا ثَلاثةً على مَيِّت، يَشفَعون له، إلَّا شُفِّعوا فيه.

قاله تمتام، عَن عَبد الصَّمَد، وأَظُنُّه حَدَّث به تمتام من حِفظِه، فوَهِم فيه. «العِلل» (١٨٩١).

_شَيبان؛ هو ابن عَبد الرَّحَن، النَّحْويُّ.

* * *

١٤٣٢٤ - عَنْ صَالِحٍ، مَوْلَى التَّوْأَمَةِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله

عَلَيْكُةٍ:

"مَنْ صَلَّى عَلَى جِنَازَةٍ فِي المَسْجِدِ، فَلَا صَلَاةَ لَهُ".

قَالَ: وَكَانَ أَصْحَابُ رَسُولِ الله ﷺ، إِذَا تَضَايَقَ بِهِمُ الـمَكَانُ رَجَعُوا، وَلَمْ يُصَلُّوا(١).

(*) وفي رواية: «مَنْ صَلَّى عَلَى جِنَازَةٍ فِي الـمَسْجِدِ، فَلَيْسَ لَهُ شَيْءٌ "(٢).

أَخرَجَه عَبد الرَّزاق (٦٥٧٩) عَن مَعمَر، والثَّوْري. و«ابن أَبي شَيبَة» ٣/ ٣٦٤ (١٢٠٩٧) قال: حَدثنا حَفص بن غِياث. و«أَحمد» ٢/ ٤٤٤(٩٧٢٨) قال: حَدثنا

⁽١) اللفظ لابن أبي شَيبَة.

⁽٢) اللفظ لأحمد (٩٧٢٨).

وَكيع. وفي ٢/ ٥٥٥(٩٨٦٥) قال: حَدثنا حَجَّاج، ويَزيد بن هارون. وفي ٢/ ٥٠٥ (كيع. وفي ١/ ٥٠٥) قال: حَدثنا علي بن مُحَمد، قال: حَدثنا وَكيع. و «أَبو داوُد» (٣١٩١) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَحِيَى.

سبعتهم (مَعمَر بن رَاشِد، وسُفيان بن سَعيد الثَّوْري، وحَفص بن غِياث، ووَكيع بن الجَراح، وحَجَّاج بن مُحَمد، ويَزيد بن هارون، ويَحيَى بن سَعيد) عَن مُحَمد بن عَبد الرَّحَن، ابن أبي ذِئب، عَن صالح بن نَبهان، مَولَى التَّوأَمة، فذكره (١١).

• أخرجَه ابن أبي شَيبَة ٣/ ٣٦٥ (١٢٠٩٨) قال: حَدثنا وَكيع، عَن ابن أبي فِئب، عَن صالح، مَولَى التَّواَّمة، عَمَّن أُدرك أبا بَكر وعُمر؛ أنهم كانوا إِذا تَضايَق بهم المُصلَّى انصرفوا، ولم يُصلُّوا على الجِنازة في المسجد. «مَوقوف».

_فوائد:

_ قال البُخاري: صالح مَولَى التوأَمة قد اختلط في آخر أَمره، مَن سَمِعَ منه قديها سهاعُه مقارب، وابن أبي ذِئب ما أرى أنه سمعَ منه قديها، يَروي عَنه مَناكير. «علل التِّرمِذي الكبير» (۲۱ و۵۳۷).

ـ وقال الدَّارَقُطنيِّ: تَفَرَّد بِه مُحَمد بن عَبد الرَّحَمَن بن أَبي ذِئب، عَن صالح مَولَى التَّوأَمة، عَن أَبي هُرَيرة، وهو غريبٌ مِن حَدِيث الثَّوْري، ومَعمَر، عَن ابن أَبي ذِئب. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٢٣٤).

* * *

١٤٣٢٥ – عَنْ سَعِيدِ بْنِ المُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:
«مَنْ صَلَّى عَلَى جِنَازَةٍ فَلَهُ قِيرَاطٌ، وَمَنِ انْتَظَرَ حَتَّى يُفْرَغَ مِنْهَا فَلَهُ قِيرَاطَانِ،
قَالُوا: وَمَا الْقِيرَاطَانِ؟ قَالَ: مِثْلُ الْجُبَلَيْنِ الْعَظِيمَيْنِ»(٢).

⁽١) المسند الجامع (١٣٢٢٣)، وتحفة الأشراف (١٣٥٠٣)، وأَطراف المسند (٩٦٧٢)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (١٩٠٥).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٢٤٢٩)، والبَيهَقي ٤/ ٥٢.

⁽٢) اللفظ لابن أبي شَيبَة.

(*) وفي رواية: «مَنْ صَلَّى عَلَى جِنَازَةَ فَلَهُ قِيرَاطٌ مِنَ الأَجْرِ، وَمَنِ انْتَظَرَهَا حَتَّى تُوضَعَ فِي اللَّحْدِ فَلَهُ قِيرَاطَانِ، وَالْقِيرَاطَانِ مِثْلُ الْجُبَلَيْنِ الْعَظِيمَيْنِ»^(١).

أخرجَه عَبد الرَّزاق (٢٢٦٨). وابن أبي شَيبَة ٣/ ٣٢٠ (١١٧٣٤) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى. وفي ٢/ ٢٨٠ (٢٧٦٢) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى. وفي ٢/ ٢٨٠ (٢٧٦٢) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى. وفي ٢/ ٢٨٠ (٢٧٦٢) قال: حَدثنا عَبد الله بن قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق. و (البُخاري ٢/ هامش ١١ (٢١٤٥) قال: حَدثناه أبو بَكر بن أبي شَيبَة، قال: حَدثنا هِشام. و (مُسلم ٣/ ٥ (٢١٤٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق. و (ابن قال: حَدثنا عَبد الأَعلى (ح) وحَدثنا ابن رافع، وعَبد بن مُمَيد، عَن عَبد الرَّزاق. و (ابن ماجَة (١٣٥٩) قال: حَدثنا أبو بَكر بن أبي شَيبَة، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى. و (النَّسَائي ٣/ ٢٥)، وفي (الكُبرَى (٢١٣٢) قال: أخبَرنا نوح بن حَبيب، قال: أنبأنا عَبد الرَّزاق.

ثلاثتهم (عَبد الرَّزاق بن هَمَّام، وعَبد الأَعلى بن عَبد الأَعلى، وهِشام بن يُوسُف) عَن مَعمَر بن رَاشِد، عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، فذكره.

- أَخرجَه مُسلم ٣/ ٥١ (٢١٤٨) قال: حَدثني عَبد الـمَلِك بن شُعيب بن اللَّيث، قال: حَدثني أبي، عَن جَدِّي، قال: حَدثني عُقيل بن خالد، عَن ابن شِهاب، أنه قال: حَدثني رجالٌ، عَن أبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ... بمِثل حَدِيث مَعمَر، وقال: "وَمَنِ النَّبَي عَلَيْ ... بمِثل حَدِيث مَعمَر، وقال: "وَمَنِ النَّبَي عَلَيْ ... بمِثل حَدِيث مَعمَر، وقال: "وَمَنِ النَّبَعَهَا حَتَّى تُدْفَنَ" (٢).
- وأخرجَه عَبد الرَّزاق (٦٢٦٩) عَن مَعمَر، عَن يَحيَى بن أَبي كَثير، عَمَّن سَمِع
 أَبا هُرَيرة يقول: قال رسولُ الله ﷺ:

«مَنِ اتَّبَعَ جِنَازَةً فَصَلَّى عَلَيْهَا، فَلَهُ قِيرَاطٌ، وَمَنِ انْتَظَرَهَا حَتَّى يُقْضَى قَضَاؤُهَا، فَلَهُ قِيرَاطُانِ، أَصْغَرُهُمَا مِثْلُ أُحُدٍ».

_فوائد:

_ قالَ البَزَّار: هَذَا الحَديث لا نَعلَم رَواه عَن الزُّهْريّ، عَن سَعيد، عَن أَبي هُرَيرة إِلَّا مَعمَر، وقد خولِف مَعمَر في إِسناده. «مُسنده» (٢٧١٦).

⁽١) اللفظ لعبد الرَّزاق، في «الـمُصَنَّف».

⁽٢) المسند الجامع (١٣٢٢٤)، وتحفة الأَشراف (١٣٢٦٦)، وأَطراف المسند (٩٤٧٣). والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٧٧١٦)، والبَيهَقي ٣/ ٤١٢.

_ وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه الزُّهْري، واختُلِف عَنه؛

فرَواه مَعمَر، وابن أبي حَفصَة، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، عَن أبي هُريرة، مَرفُوعًا. وخالَفه يُونُس، فرَواه عَن الزُّهْري، عَن عَبد الرَّحَن الأَعرَج، عَن أبي هُريرة. والقَولَان مَحفُوظانِ.

وقال عَبد الرَّزاق: عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، وأَبِي سَلَمة، عَن أَبِي هُريرة.

وقال هَبارٌ، والرُّصَافي: عَن الزُّهْري، قال: حَدثني رِجالٌ، عَن أَبِي هُريرة. «العِلل» (١٦٨٤).

* * *

١٤٣٢٦ - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ

«مِنْ شَهِدَ الْجِنَازَةَ حَتَّى يُصَلَّى عَلَيْهَا فَلَهُ قِيرَاطٌ، وَمَنْ شَهِدَ حَتَّى تُدْفَنَ _ وَقَالَ عَتَّابٌ: حَتَّى تَفْرُغَ _ فَلَهُ قِيرَاطَانِ، قِيلَ: وَمَا الْقِيرَاطَانِ يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: مِثْلُ الْجَبَلَيْنِ الْعَظِيمَيْنِ (۱).

أخرجَه أحمد ٢/ ١٠٤ (٩١٩٧) قال: حَدثنا علي بن إِسحاق، قال: أَخبَرنا عَبد الله (ح) وعَتَّاب، قال: حَدثنا عَبد الله. و «البُخاري» ٢/ ١١٠ (١٣٢٥م) قال: حَدثنا أَحمد بن شَعيد، قال: حَدثني أَبي. و «مُسلم» ٣/ ١٥ (٢١٤٥) قال: حَدثني أَبو الطاهر، وحَرمَلة بن يَحيَى، وهارون بن سَعيد الأَيلي، واللَّفظ لهارون وحَرمَلة، قال هارون: حَدثنا، وقال الآخران: أَخبَرنا ابن وَهْب. و «النَّسَائي» ٢/ ٢٥، وفي «الكُبرَى» (٢١٣٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن قال: أَخبَرنا عَبد الله. و «ابن حِبَّان» (٧٧٨) قال: أُخبَرنا مُحمد بن الحَسَن بن قُتَيبة، قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيَى، قال: حَدثنا ابن وَهْب.

ثلاثتهم (عَبد الله بن الـمُبارَك، وشَبِيب بن سَعيد، وعَبد الله بن وَهْب) عَن

⁽١) اللفظ لأُحمد.

يُونُس بن يَزيد الأَيْلِي، عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن عَبد الرَّحَن بن هُرمُز الأَعرج، فذكره (١).

راد حَرَمَلة بن يَحيَى، وهارون بن سَعيد، عند مُسلم (٢١٤٦): قال ابن شِهَاب: قال سالم بن عَبد الله بن عُمر: وكان ابن عُمر يُصلي عَلَيها ثُم يَنصرفُ، فَلما بلَغَه حَدِيثُ أَبِي هُرَيرة، قال: لقد ضَيَّعنا قراريطَ كَثيرةً.

_فوائد:

_ قال البَزَّار: هذا الحَدِيث قد رواه الزُّهْريِّ أَيضًا، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، وعَن أَبِي سَلَمة، عَن أَبِي هُرَيرة، وقد رُوِي عَن أَبِي هُرَيرة من وجوه كَثيرة. «مُسنده» (٨٨٢٧).

* * *

الله عَلَيْهُ يَقُولُ: وَيِلَ لِابْنِ عُمَرَ: إِنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله عَلَيْهُ يَقُولُ:

«مَنْ تَبِعَ جِنَازَةً فَلَهُ قِيرَاطٌ مِنَ الأَجْرِ».

ِ فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: أَكْثَرَ عَلَيْنَا أَبُو هُرَيْرَةَ، فَبَعَثَ إِلَى عَائِشَةَ، فَسَأَلَهَا، فَصَدَّقَتْ أَبَا هُرَيْرَةَ، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: لَقَدْ فَرَّطْنَا فِي قَرَارِيطَ كَثِيرَةٍ.

أُخرجَه مُسلم ٣/ ١٥(٢١٥١) قال: حَدثنا شَيبان بن فَرُّوخ، قال: حَدثنا جَرِير، يَعني ابن حاذِم، قال: حَدثنا نافِع، فذكره.

• أخرجَه البُخاري ٢/ ١١٠ (١٣٢٣ و ١٣٢٨) قال: حَدثنا أَبو النُّعْمان، قال: حَدثنا أَبو النُّعْمان، قال: حَدثنا جَرِير بن حازِم، قال: سَمِعتُ نافعًا يقول: حُدِّث ابن عُمر، أَن أَبا هُرَيرة، رَضِي الله عَنهم، يقول: مَن تَبعَ جِنازةً فله قيراط، فقال: أَكثَر أَبو هُرَيرة علينا. فَصَدَّقَتْ، يَعني عَائِشة، أَبا هُرَيرة، وقالت: سَمِعتُ رسولَ الله ﷺ يقوله، فقال ابن عُمر، رَضِي الله عَنهما: لقد فَرَّطنا في قراريط كثيرةٍ.

⁽١) المسند الجامع (١٣٢٢٥)، وتحفة الأَشراف (١٣٩٥٨)، وأَطراف المسند (٩٨٠٦). والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٨٢٧)، والبَيهَقي ٣/ ٤١٢.

موقوفٌ مِن حَدِيث أَبي هُرَيرة، مرفوعٌ مِن حَدِيث عائِشة. _ قال البُخاري: فَرَّطْتُ: ضَيعتُ مِن أَمر الله(١).

* * *

١٤٣٢٨ - عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ؛ أَنَّهُ كَانَ قَاعِدًا عِنْدَ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، إِذْ طَلَعَ خَبَّابٌ صَاحِبُ الـمَقْصُورَةِ، فَقَالَ: يَا عَبْدَ الله بْنَ عُمَرَ، أَلَا تَسْمَعُ مَا يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ، إِنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ خَرَجَ مَعَ جِنَازَةٍ مِنْ بَيْتِهَا، وَصَلَّى عَلَيْهَا، ثُمَّ تَبِعَهَا حَتَّى تُدْفَنَ، كَانَ لَهُ قِيرَاطَانِ مِنْ أَجْرٍ، كُلُّ قِيرَاطٍ مِثْلُ أُحُدٍ، وَمَنْ صَلَّى عَلَيْهَا ثُمَّ رَجَعَ، كَانَ لَهُ مِنَ الأَجْرِ مِثْلُ أُحُدٍ».

فَأَرْسَلَ ابْنُ عُمَرَ خَبَّابًا إِلَى عَائِشَةَ يَسْأَلُمُا عَنْ قَوْلِ أَبِي هُرَيْرَةَ، ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَيْهِ فَيُخْبِرُهُ مَا قَالَتْ، وَأَخَذَ ابْنُ عُمَرَ قَبْضَةً مِنْ حَصَى الْمَسْجِدِ يُقَلِّبُهَا فِي يَدِهِ، حَتَّى رَجَعَ إِلَيْهِ الرَّسُولُ، فَقَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ: صَدَقَ أَبُو هُرَيْرَةَ، فَضَرَبَ ابْنُ عُمَرَ بِالْحُصَى الَّذِي كَانَ فِي يَدِهِ الأَرْضَ، ثُمَّ قَالَ: لَقَدْ فَرَّطْنَا فِي قَرَارِيطَ كَثِيرَةٍ (٢).

أَخرِجَه مُسلم ٣/ ٥٢/٢١٥) قال: حَدثني مُحَمد بن عَبد الله بن نُمَير. و «أَبو داوُد» (٣١٦٩) قال: حَدثنا هارون بن عَبد الله، وعَبد الرَّحَمن بن حُسَين الهَرَوي. و «ابن حِبَّان» (٣١٦٩) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحَمد الأَزْدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم.

أَربعتُهم (مُحَمد، وهارون، وعَبد الرَّحَن، وإسحاق) عَن عَبد الله بن يَزيد الـمُقْرِئ، قال: حَدثنا حَيْوَة، قال: حَدثني أبو صَخر، وهو مُحَيد بن زياد، أَن يَزيد بن عَبد الله بن قُسَيط حَدثه، عَن أبيه، فذكره (٣).

* * *

⁽١) تُحفة الأَشراف (١٧٦٧٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه أَبُو نعيم الأَصْبَهاني، في «المسند المستخرج» (٢١١٩).

⁽٢) اللفظ لمسلم.

⁽٣) المسند الجامع (١٣٢٢٦)، وتحفة الأَشراف (١٢٣٠١).

والحَدِيث؛ أُخرجَه البَيهَقي ٣/ ١٢.

١٤٣٢٩ - عَنْ أَبِي صَالِح السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَنْ صَلَّى عَلَى جِنَازَةٍ كَانً لَهُ قِيرَاطٌ، وَمِنَ اتَّبَعَهَا حَتَّى يُفْرَغَ مِنْ أَمْرِهَا كَانَ لَهُ قِيرَاطَانِ، أَحَدُهُمَا مِثْلُ أُحُدِ»(١).

(*) وفي رواية: «مَنْ صَلَّى عَلَى جِنَازَةٍ فَلَهُ قِيرَاطٌ، وَمَنِ اتَّبَعَهَا حَتَّى يُفْرَغَ مِنْ شَأْنِهَا فَلَهُ قِيرَاطَانِ، أَصْغَرُهُمَا، أَوْ أَحَدُهُمَا، مِثْلُ أُحُدٍ»(٢).

(*) وفي رواية: «مَنْ صَلَّى عَلَى جِنَازَةٍ وَلَمْ يَتْبَعْهَا فَلَهُ قِيرَاطٌ، فَإِنْ تَبعَهَا فَلَهُ قِيرَاطَانِ، قِيلَ: وَمَا الْقِيرَاطَانِ؟ قَالَ: أَصْغَرُهُمَا مِثْلُ أُحُدٍ» (٣).

أُخرَجَه الحُمَيدي (١٠٥١) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا سُمَى، مَولَى أَبِي بَكر. و«أَحمد» ٢/٢٤٦(٧٣٤٧) قال: حَدثنا سُفيان، أَنا سأَلته، عَن سُمَى. و«مُسلم» ٣/ ٥١ (٢١٤٩) قال: حَدثني مُحَمد بن حاتم، قال: حَدثنا بَهْز، قال: حَدثنا وُهَيب، قال: حَدثني سُهيل. و «أَبو داوُد» (٣١٦٨) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا سُفيان، عَن سُمَى. و «أَبُو يَعلَى» (٦٦٥٩) قال: حَدثنا أَبُو خَيثَمة، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة، عَن سُمَي.

كلاهما (سُمَي، مَولَى أبي بَكر، وسُهَيل بن أبي صالح) عَن أبي صالح، ذَكْوَان السَّان، فذكره (٤).

• ١٤٣٣ - عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ صَلَّى عَلَى جِنَازَةٍ فَلَهُ قِيرَاطٌ، وَمَنْ تَبِعَهَا حَتَّى يُقْضَى دَفْنُهَا فَلَهُ قِيرَاطَانِ، أَحَدُهُمَا، أَوْ أَصْغَرُهُمَا، مِثْلُ أُحُدِهِ (٥).

⁽١) اللفظ للحُميدي.

⁽٢) اللفظ لأحد.

⁽٣) اللفظ لمسلم.

⁽٤) المسند الجامع (١٣٢٢٧)، وتحفة الأُشراف (١٢٥٥٩ و ١٢٧٦١)، وأطراف المسند (٩١١٦). والحَدِيث؛ أُخرِجَه البُّزَّار (٨٩٧٢)، وأبن الجارود (٢٦٥)، والطَّبَراني، في «الأوسط» (٧٠٧).

⁽٥) اللفظ لأحمد (١٠٤٧٣).

قَالَ أَبُو سَلَمَةَ: فَذَكَرْتُ لِإبْنِ عُمَرَ فَتَعَاظَمَهُ، فَأَرْسَلَ إِلَى عَائِشَة، فَقَالَتْ: صَدَقَ أَبُو هُرَيْرَةَ، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: لَقَدْ فَرَّطْنَا فِي قَرَارِيطَ كَثِيرَةٍ (١).

أَخرِجَه أَحمد ٢/ ١٠٤٠ (١٠٠٨١) قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد. وفي ٢/ ١٩٨ قال: حَدثنا (١٠٤٧) و٢/ ٥٠٣) قال: حَدثنا يَزيد. و «التِّرمِذي» (١٠٤٠) قال: حَدثنا أَبو كُريب، قال: حَدثنا عَبدَة بن سُليهان.

ثلاثتهم (يَحيَى بن سَعيد القَطَّان، ويَزيد بن هارون، وعَبدَة بن سُليان) عَن مُحَمد بن عَمرو بن عَلقَمة، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحَن بن عَوْف، فذكره (٢).

_ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حَدِيثُ أَبِي هُرَيرة حَدِيثٌ حَسنٌ صحيحٌ، قد رُوِيَ عَنه مِن غير وجهٍ.

* * *

الله ﷺ: المحدا - عَنْ أَبِي مُزَاحِم، سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَنْ تَبِعَ جِنَازَةً وَصَلَّى عَلَيْهَا فَلَهُ قِيرَاطٌ، وَمَنِ انْتَظَرَ حَتَّى يُقْضَى قَضَاؤُهَا فَلَهُ قِيرَاطًانِ، قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، وَمَا الْقِيرَاطَانِ؟ قَالَ: أَحَدُهُمَا مِثْلُ أُحُدٍ» (٣).

- في رواية التِّرمِذي: «قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، مَا الْقِيرَاطَانِ؟ قَالَ: أَصْغَرُهُمَا مِثْلُ أُحُدٍ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٥٢١ (١٠٧٦٨) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا هِشام (ح) وعَبد الوَهَّاب، قال: أُخبَرنا هِشام. و «التِّرمِذي»، في «العِلل» ٦/ ٢٥٥ قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُعاذ بن هِشام، قال: حَدثني أبي (ح) وحَدثنا عَبد الله بن عَبد الرَّحَن، قال: أُخبَرنا مَرُوان بن مُحَمد، عَن مُعاوية بن سَلاَّم.

⁽١) اللفظ لأَحمد (١٠٠٨١).

⁽٢) المسند الجامع (١٣٢٢٨)، وتحفة الأُشراف (١٥٠٥٨)، وأُطراف المسند (١٠٦٦١). والحديث؛ أُخرجَه البَغَوي (١٥٠٢).

⁽٣) اللفظ لأحمد.

كلاهما (هِشام بن أَبي عَبد الله الدَّستُوائي، ومُعاوية بن سَلاَّم) عَن يَحيَى بن أَبي كَثير، عَن أَبي مُزاحِم الـمَدَني، فذكره (١٠).

_قلنا: صَرَّح يَحِيَى بن أَبي كَثير بالسَّماع، عند التِّر مِذي.

_ فوائد:

- قال البزَّار: أبو مُزاحِم هذا فلا نعلم رَوى إِلَّا هذا الحَدِيث، على أني سَمِعت مُحَمد بن مَعمَر يُحدث عَن هارون بن إسهاعيل الحزاز، عَن علي بن الـمُبارَك، عَن يَحيَى بن أبي كثير، عَن أبي حازم، عَن أبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، قال: من تبع جِنازَة فصلى عليها، ثُمَّ ذكر الحَدِيث، فقلتُ لابن مَعمَر: إنها يحدث بهذا الحَدِيث، عَن يَحيَى بن أبي كثير، عَن أبي مُزاحِم؟ فقال: هكذا هو عِندي، فلا أدري الخطأ من علي بن الـمُبارَك، أو من هارون، أو من مُحَمد بن مَعمَر. «مُسنده» (٨٨٢٠).

_وقال البَرْقانيّ: سَمِعتُ الدَّارَقُطني يقول: أَبو مُزاحِم، عَن أَبِي هُرَيرة، لا يُعرف، يُترك. «سؤالاته» (٦١٧).

* * *

الله عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله عَنْ اللهِ عَلَيْهِ قَالَ:

«مَنِ اتَّبَعَ جِنَازَةَ مُسْلِم إِيهَانًا وَاحْتِسَابًا، وَكَانَ مَعَهُ حَتَّى يُصَلَّى عَلَيْهَا، وَيَفْرُغَ مِنْ دَفْنِهَا، فَإِنَّهُ يَرْجِعُ مِنَ الأَجْرِ بِقِيرَاطَيْنِ، كُلُّ قِيرَاطٍ مِثْلُ أُحُدٍ، وَمَنْ صَلَّى عَلَيْهَا ثُمَّ رَجَعَ قَبْلَ أَنْ تُدْفَنَ، فَإِنَّهُ يَرْجِعُ بِقِيرَاطٍ».

أَخرجَه البُخاري ١٨/١(٤٧) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبد الله بن علي الـمَنْجوفي، قال: حَدثنا رَوحِ، قال: حَدثنا عَوف، عَن الحَسَن، ومُحَمد، فذكراه.

ـ قال البُخاري عَقِبه ١/ ١٩: تابَعَه عُثمان الـمُؤَذِّن، قال: حَدثنا عَوْف، عَن مُحَمد، عَن أَبِي هُرَيرة، عَن النَّبِي ﷺ، نحوَهُ.

⁽١) المسند الجامع (١٣٢٢٩)، وتحفة الأشراف (١٥٤٦٢)، وأطراف المسند (١٠٨٨٥). والحَدِيث؛ أخرجَه البَزَّار (٨٨٢٠)، والطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (٢٨٤٢).

• أخرجَه أحمد ٢/ ١٣٩٥(٩٥٤) قال: حَدثنا يَحيَى. وفي ٢/ ٩٩٤(١٠٣٩٦) قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر (ح) وإسحاق، يَعني ابن يُوسُف الأَزرَق. و «النَّسَائي» ٤/٧٧، وفي «الكُبرَى» (٢١٣٤) قال: أُخبَرنا مُحَمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُحَمد بن بَشار، قال: حَدثنا إسحاق، جَعفر. وفي ٨/ ١٢٠ قال: أُخبَرنا عَبد الرَّحَن بن مُحَمد بن سَلاَّم، قال: حَدثنا إسحاق، يَعني ابن يُوسُف الأَزرَق (١). و «ابن حِبَّان» (٣٠٨٠) قال: أُخبَرنا عُمر بن مُحَمد الهَمْداني، قال: حَدثنا الحَسَن بن خَلَف الوَاسِطي، قال: حَدثنا إسحاق الأَزرَق.

ثلاثتهم (يَحَيَى بن سَعيد، ومُحَمد بن جَعفر، وإِسحاق بن يُوسُف) عَن عَوْف بن أَبِي جَمِيلَة الأَعرابي، عَن مُحَمد بن سِيرين، عَن أَبِي هُرَيرة، عَن النَّبِي ﷺ، قال:

«مَنِ اتَّبَعَ جِنَازَةَ مُسْلِمٍ إِيهَانًا وَاحْتِسَابًا، فَصَلَّى عَلَيْهَا، وَأَقَامَ حَتَّى تُدْفَنَ، رَجَعَ بِقِيرَاطَيْنِ مِنَ الأَجْرِ، كُلُّ قِيرَاطٍ مِثْلُ أُحْدٍ، وَمَنْ صَلَّى عَلَيْهَا وَرَجَعَ قَبْلَ أَنْ تُدْفَنَ، فَإِنَّهُ يَرْجِعُ بِقِيرَاطٍ» (٢).

(﴿) وفي رواية: «مَنْ تَبِعَ جِنَازَةَ رَجُلِ مُسْلِمِ احْتِسَابًا، فَصَلَّى عَلَيْهَا وَدَفَنَهَا فَلَهُ قِيرَاطُ مِنَ فَكَنَّهُ عَلَيْهَا وَدَفَنَهَا فَكُ قِيرَاطُ مِنَ فَلِنَّهُ يَرْجِعُ بِقِيرَاطٍ مِنَ الأَجْرِ»(٣).

(*) وفي رواية: «مَنِ اتَّبَعَ جِنَازَةَ مُسْلِمٍ إِيهَانًا وَاحْتِسَابًا، فَصَلَّى عَلَيْهِ، ثُمَّ انْتَظَرَ حَتَّى يُوضَعَ فِي قَبْرِهِ، كَانَ لَهُ قِيرَاطَانِ، أَحَدُهُمَا مِثْلُ أُحُدٍ، وَمَنْ صَلَّى عَلَيْهِ ثُمَّ رَجَعَ كَانَ لَهُ قِيرَاطًا» (٤٠).

⁽١) تحرف في المطبوع إلى: «بن الأَزرَق»، وصوبناه عَن «تُحفة الأَشراف» (١٤٤٨١)، وانظر ترجمته في «تهذيب الكهال» ٢/ ٤٩٦، فهو: إسحاق بن يُوسُف بن مِرداس القُرَشي الـمَخزومي، أَبو مُحَمد الوَاسِطي، الـمَعروف بالأَزرَق.

⁽٢) اللفظ لأحمد (٩٥٤٦).

⁽٣) اللفظ للنَّسَائي ٤/ ٧٧.

⁽٤) اللفظ للنَّسَائي ٨/ ١٢٠.

لَيس فيه: «الحَسَن»(١).

* * *

١٤٣٣٣ - عَنْ أَبِي حَازِمٍ سَلْمَانَ الأَشْجَعِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«مَنْ صَلَّى عَلَى جِنَازَةٍ فَلَهُ قِيرَاطٌ، فَإِنِ اتَّبَعَهَا حَتَّى تُوضَعَ فِي الْقَبْرِ فَقِيرَاطَانِ». قَالَ: قُلْتُ: يَا أَبًا هُرَيْرَةَ، مَا الْقِيرَاطُ؟ قَالَ: مِثْلُ أُحُدٍ (٢).

(*) وفي رواية: «مَنْ مَشَى مَعَ جِنَازَةٍ حَتَّى يُفْرَغَ مِنْهَا فَلَهُ قِيرَاطَانِ، وَمَنْ رَجَعَ قَبْلَ أَنْ يُفْرَغَ مِنْهَا فَلَهُ قِيرَاطٌ، قُلْنَا: وَمَا الْقِيرَاطُ يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: مِثْلُ أُحُدٍ»(٣).

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤٧٤ (١٠١٤) قال: حَدثني يَحيَى، عَن يَزيد، يَعني ابن كَيسان. و «مُسلم» ٣/ ٥٠ (٢١٥٠) قال: حَدثني مُحَمد بن حاتم، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، عَن يَزيد بن كَيسان. و «أَبو يَعلَى» (٦١٨٨) قال: حَدثنا هاشم، قال: حَدثنا عُبيد الله بن عَمرو، عَن زَيد بن أَبي أُنيسَة، عَن عَدِي بن ثابت.

كلاهما (يَزيد بن كَيسان، وعَدِي بن ثابت) عَن أَبي حازم، سَلْمان الأَشجَعي، فذكره^(١).

* * *

١٤٣٣٤ - عَنْ سَالِمٍ الْبَرَّادِ أَبِي عَبْدِ الله، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيِّ يَقُولُ:

⁽۱) المسند الجامع (۱۳۲۳)، وتحفة الأشراف (۱۶۶۸۱)، وأطراف المسند (۱۰۲۲۲). والحكِدِيث؛ أخرجَه البَغَوي (۱۰۰۱).

⁽٢) اللفظ لأحمد.

⁽٣) اللفظ لأبي يَعلَى.

⁽٤) المسند الجامع (١٣٢٣١)، وتحفة الأَشراف (١٣٤٥٣)، وأَطراف المسند (٩٥٨٧). والحَدِيث؛ أَخرِجَه الطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٤٣٨)، والبَيهَقي ٣/ ٤١٣.

«مَنْ تَبِعَ جِنَازَةً فَصَلَّى عَلَيْهَا، أَوْ قَالَ: مَنْ صَلَّى عَلَيْهَا ـ شُعْبَةُ شَكَّ ـ فَلَهُ قِيرَاطٌ، فَإِنْ شَهِدَ دَفْنَهَا فَلَهُ قِيرَاطَانِ، الْقِيرَاطُ مِثْلُ أُحُدٍ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٥٥٨ (٩٠٦) قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبَة، عَن عَبد الله، فذكره (١).

* * *

١٤٣٣٥ - عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ صَلَّى عَلَى جِنَازَةٍ فَاتَّبَعَهَا، فَلَهُ قِيرَاطَانِ مِثْلَيْ أُحُدٍ، وَمَنْ صَلَّى وَلَمْ يَتْبَعْهَا، فَلَهُ قِيرَاطَانِ مِثْلَيْ أُحُدٍ، وَمَنْ صَلَّى وَلَمْ يَتْبَعْهَا، فَلَهُ قِيرَاطٌ مِثْلُ أُحُدٍ».

قَالَ ابْنُ بَكْرِ: الْقِيرَاطُ مِثْلُ أُحُدِ (٢).

(*) وفي رواية: «مَنْ صَلَّى عَلَى جِنَازَةٍ وَتَبِعَهَا، فَلَهُ قِيرَاطَانِ مِنَ الأَجْرِ مِثْلَ أُحُدٍ، وَمَنْ صَلَّى وَلَمْ يَتُبَعْ، فَلَهُ قِيرَاطٌ مِثْلُ أُحُدٍ».

أَخرِجَه عَبد الرَّزاق (٦٢٧١). وأَحمد ٢/ ٢٧٣ (٧٦٧٦) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، وابن بَكر، قالا: أُخبَرنا ابن جُرَيج، قال: أُخبَرني الحارِث بن عَبد الـمُطَّلِب، وقال ابن بَكر: ابن عَبد الـمُطِّلِب، وقال ابن بَكر: ابن عَبد الـمَلِك، أَن نافِع بن جُبير أُخبَره، فذكره (٣).

_ فوائد:

_ قال البُخاري: الحارِث بن عَبد المطلب، سَمِع نافِع بن جُبَير، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبِيِّ عَلِيهِ، قال: مَن صَلَّى عَلى جِنازَةٍ، فَلَهُ قيراطٌ.

قاله لي إِبراهيم، عَن هِشام بن يُوسُف، عَن ابن جُرَيج، وهذا أُصح.

⁽١) المسند الجامع (١٣٢٣٢)، وأَطراف المسند (٩٣٤٩).

والحَدِيثِ؛ أُخرِجَه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٤٣٤).

⁽٢) اللفظ لأحمد.

⁽٣) المسند الجامع (١٣٢٣٣)، وأَطراف المسند (١٠٣٣٩). والحَدِيث؛ أَخرجَه الدُّولَانِي، في «الكني» ٢/ ٧٤.

وقال أبو عاصم: عَن ابن جُرَيج، عَن الحارِث بن عَبد الملك.

وقال لي مُحمد بن المُثنى: حَدثنا العَقَدي، سَمِع عُبيد الله بن إِسحاق، سَمِع أَباه، عَن أَبِي هُرَيرة، عَن النَّبِيِّ عَلِيْهِ، مِثلَه.

وقال لي مُحمد بن بَشار: حَدثنا عَبد الأَعلى، سَمِع هِشامًا، عَن الحسن، عَن أَبِي هُرَيرة، عَن النَّبِيِّ ﷺ.

وعن رَوح، سَمِع الأَشعث، عَن الحسن، عَن عَبد الله بن مُغَفَّل، عَن النَّبيِّ ﷺ.

وقال لنا مُوسى: حَدثنا أَبو عَوانة، سَمِع عَبد الملك بن عُمَير، عَن سالم البَرَّاد، عَن أَبي هُرَيرة، قَولَه.

وقال ابن أبي خالد: سَمِع سالًا أبا عَبد الله البَرَّاد، سَمِع ابن عُمَر، عَن النَّبِيِّ ﷺ، مِثلَه.

وهذا لا يصح. «التاريخ الكبير» ٢/ ٢٧٣.

ـ عَبد الرَّزاق؛ هو ابن هَمَّام، الصَّنعانيُّ، وابن بَكر؛ هو مُحَمد بن بَكر، البُرسانيُّ.

* * *

١٤٣٣٦ - عَنْ أَبِي سَعِيدٍ المَقْبُرِيِّ، أَنَّهُ سَأَلَ أَبَا هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، فَقَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ عَيَلِيْةِ، قَالَ:

«مَنْ شَهِدَ الجِنَازَةَ حَتَّى يُصَلِّيَ فَلَهُ قِيرَاطٌ، وَمَنْ شَهِدَ حَتَّى تُدْفَنَ كَانَ لَهُ قِيرَاطًانِ، قِيلَ: وَمَا الْقِيرَاطَانِ؟ قَالَ: مِثْلُ الجُبَلَيْنِ الْعَظِيمَيْنِ».

أَخرجَه البُخاري ٢/ ١١ (١٣٢٥) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة، قال: قرأْتُ على ابن أَبي ذِئب، عَن سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبيه، فذكره (١٠).

أخرجه ابن أبي شَيبَة ٣/ ٣٢٠ (١١٧٣٨) قال: حَدثنا وَكيع، عَن إسماعيل بن
 أبي خالد، عَن سالم البَرَّاد، عَن ابن عُمر (ح) وعَن هِشام بن سَعد، عَن سَعيد الـمَقبُري،

⁽١) المسند الجامع (١٣٢٣٤)، وتحفة الأَشراف (١٤٣٢٦). والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٤٣٠).

عَن أَبِي هُرَيرة (ح) وعَن أَبِيه، عَن عاصِم، عَن زِرِّ، عَن عَبد الله، قالوا: مَن صَلَّى عَلَى جِنَازَةٍ، فلهُ قِيراطًانِ، القِيراطُ مِثلُ أُحُدٍ. وَمَن شَهِدها حَتَّى يُقضَى قضاؤُها، فلهُ قِيراطانِ، القِيراطُ مِثلُ أُحُدٍ. «مَوقوف».

* * *

١٤٣٣٧ - عَنْ عَبْدِ الله بْنِ هُرْمُزَ، مَوْلًى مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، يَذْكُرُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«مَنْ تَبِعَ جِنَازَةً فَحَمَلَ مِنْ عُلُوِهَا، وَجَثَى فِي قَبْرِهَا، وَقَعَدَ حَتَّى يُؤْذَنَ لَهُ، آبَ بِقِيرَاطَيْنِ مِنَ الأَجْرِ، كُلُّ قِيرَاطٍ مِثْلُ أُحُدٍ».

أَخرِجَه أَحمد ٢/ ٣٢٠ (٨٢٤٨) و ٢/ ٥٣١ (١٠٨٨٧) قال: حَدثنا أَبو عَبد الرَّحَمَن، عَبد الله بن يَزيد، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، عَن عَبد الله بن هُبَيرة، عَن أَبي تَميم الجَيشَاني، قال: كَتَب إِليَّ عَبد الله بن هُرمُز، مَولًى مِن أَهل الـمَدينَة، فذكره (١).

_ فوائد:

_ أَبُو تَمْيِم الجَيشانيُّ؛ هو عَبد الله بن مالك، الرُّعَينيُّ، وابن لَهِيعَة؛ هو عَبد الله بن بعَة.

* * *

١٤٣٣٨ - عَنْ عَجْلَانَ مَوْلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ عُتْبَةً، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«مَنْ أَذِنَ بِجِنَازَةٍ فَانْصَرَفَ عَنْهَا إِلَى أَهْلِهِ كَانَ لَهُ قِيرَاطٌ، فَإِذَا شَيَّعَهَا كَانَ لَهُ قِيرَاطٌ، فَإِذَا صَلَّى عَلَيْهَا كَانَ لَهُ قِيرَاطٌ، فَإِذَا جَلَسَ حَتَّى يُقْضَى قَضَاؤُهَا كَانَ لَهُ قِيرَاطٌ، فَإِذَا جَلَسَ حَتَّى يُقْضَى قَضَاؤُهَا كَانَ لَهُ قِيرَاطٌ، فَقِرَاطٌ، فَقَالَ رَسُولُ الله عَلَيْهِ: الْقِيرَاطُ عِنْدَ الله مِثْلُ جَبَلِ أُحُدٍ، أَوْ أَعْظَمُ مِنْ جَبَلِ أُحُدٍ».

أُخرَجَه أَبو يَعلَى (٦٤٥٣) قال: حَدثنا مُحَمد بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا مَعْدي، عَن ابن عَجلان، عَن أبيه، فذكره (٢).

⁽١) المسند الجامع (١٣٢٣٥)، وأطراف المسند (٩٧٢٧)، ومجَمَع الزَّوائِد ٣/ ٢٩.

⁽٢) مَجَمَع الزُّوائِد ٣/ ٣٠.

_ فوائد:

ابن عَجلان؛ هو مُحَمد بن عَجلان، القُرَشيُّ، ومَعْدي؛ هو ابن سُليهان.

* * *

١٤٣٣٩ - عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الجُّرَشِيِّ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ؛ أَنَّهُ مَرَّ بِأَبِي هُرَيْرَةَ وَهُوَ يُحَدِّثُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«مَنْ تَبِعَ جِنَازَةً، فَصَلَّى عَلَيْهَا، فَلَهُ قِيرَاطٌ، فَإِنْ شَهِدَ دَفْنَهَا، فَلَهُ قِيرَاطَانِ، الْقِيرَاطُ أَعْظَمُ مِنْ أُحُدٍ».

فَقَالَ لَهُ ابْنُ عُمَرَ: أَبَا هِرِّ، انْظُرْ مَا ثُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، فَقَامَ إِلَيْهِ أَبُو هُرَيْرَةَ، حَتَّى انْطُلَقَ بِهِ إِلَى عَائِشَةَ، فَقَالَ لَهَا: يَا أُمَّ الـمُؤْمِنِينَ، أَنْشُدُكِ بِالله، أَسَمِعْتِ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ تَبِعَ جِنَازَةً فَصَلَّى عَلَيْهَا فَلَهُ قِيرَاطٌ، فَإِنْ شَهِدَ دَفْنَهَا فَلَهُ قِيرَاطَانِ».؟

فَقَالَتِ: اللَّهُمَّ نَعَمْ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَشْغَلُنِي عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، غَرْسُ الْوَدِيِّ، وَلَا صَفْقٌ بِالأَسْوَاقِ، إِنِّي إِنَّمَا كُنْتُ أَطْلُبُ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ، كَلِمَةً يُعَلِّمْ مَنْهَا، وَأَكْلَةً يُطْعِمُنِهَا، فَقَالَ لَهُ ابْنُ عُمَرَ: أَنْتَ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، كُنْتَ أَلْزَمَنَا لِرَسُولِ الله ﷺ، وَأَعْلَمَنَا بِحَدِيثِهِ (۱).

(*) وفي رواية: «عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ، حَدَّثَ عَنِ النَّبِيِّ النَّبِيِّ أَنَّهُ قَالَ: مَنْ صَلَّى عَلَى عَلَى جَنَازَةٍ فَلَهُ قِيرَاطٌ، وَمَنْ صَلَّى عَلَيْهَا وَتَبَعَهَا فَلَهُ قِيرَاطَانِ.

فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الله بْنُ عُمَرَ: انْظُرْ مَا ثُحَدِّتُ بِهِ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، فَإِنَّكَ تُكْثِرُ الْحُدِيثَ عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، فَأَخَذَ بِيدِهِ فَذَهَبَ بِهِ إِلَى عَائِشَةَ، فَصَدَّقَتْ أَبَا هُرَيْرَةَ، فَقَال أَبُو هُرَيْرَةَ: وَالله يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، مَا كَانَ يَشْغَلُنِي عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، الصَّفْقُ فِي الأَسْوَاق، مَا كَانَ يُمِمُّنِي مِنْ رَسُولِ الله ﷺ، إِلَّا كَلِمَةٌ يُعَلِّمُنِيهَا، أَوْ لُقْمَةٌ يُلْقُمُنِيهَا» (٢).

والحَدِيث؛ أُخرجَه البَزَّار (٨٣٨٦ و٨٣٨٧).

⁽١) اللفظ لأحمد (٤٤٥٣).

⁽٢) اللفظ لأَحمد (٩٠٠٤).

(*) وفي رواية: « عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهُ، قَالَ: مَنْ صَلَّى عَلَى جِنَازَةٍ، فَلَهُ قِيرَاطٌ، فَإِنْ شَهِدَ دَفْنَهَا، كَانَ لَهُ قِيرَاطَانِ، الْقِيرَاطُ مِثْلُ جَبَلِ أُحُدٍ. قَالَ ابْنُ عُمَرَ: انْظُرْ مَا تَقُولُ، قَالَ: فَبَعَثُوا إِلَى عَائِشَةَ، فَقَالَتْ: صَدَقَ»(١).

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٦٢٧٠) عَن هُشَيم بن بَشير. و«ابن أَبي شَيبَة» ٣/ ٣٢٠. (١١٧٣٦) قال: حَدثنا غُنْدَر، عَن شُعبَة. و«أَحمد» ٢/ ٢ (٤٤٥٣) قال: حَدثنا هُشَيم. وفي ٢/ ٣٨٧(٤٠٠٤) قال: حَدثنا بَهْز، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة.

ثلاثتهم (هُشيم، وشُعبَة بن الحَجَّاج، وحَماد بن سَلَمة) عَن يَعلَى بن عَطاءٍ، عَن الوَليد بن عَبد الرَّحَن الجُرَشي، فذكره (٢).

• وأخرجَه التِّرمِذي (٣٨٣٦) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع، قال: حَدثنا هُشَيم، قال: أَخبَرنا يَعلَى بن عَطاء، عَن الوَليد بن عَبد الرَّحمَن، عَن ابن عُمر، أَنه قال لأَبي هُرَيرة: يا أَبا هُرَيرة، أَنتَ كُنتَ أَلزَمَنا لرسولِ الله ﷺ، وأَحفظنا لحَدِيثه.

_قال أبو عِيسى التّر مِذي: هذا حَدِيثٌ حَسنٌ.

* * *

• ١٤٣٤ – عَنْ عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ تَبِعَ جِنَازَةً فَصَلَّى عَلَيْهَا، ثُمَّ انْصَرَفَ فَلَهُ قِيرَاطٌ مِنَ الأَجْرِ، وَمَنْ تَبِعَهَا فَصَلَّى عَلَيْهَا، ثُمَّ افْضَلَّى عَلَيْهَا، ثُمَّ قَعَدَ حَتَّى يُفْرَغَ مِنْ دَفْنِهَا فَلَهُ قِيرَاطَانِ مِنَ الأَجْرِ، كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُهَا أَعْظَمُ مِنْ أُحُدٍ»(٣).

(*) وفي رواية: «مَنْ صَلَّى عَلَى جِنَازَةٍ فَلَهُ قِيرَاطٌ، وَمَنِ انْتَظَرَ حَتَّى تُدْفَنَ فَلَهُ قِيرَاطَانِ، الْقِيرَاطُ مِثْلُ أُحُدٍ».

⁽١) اللفظ لابن أبي شيبة.

⁽٢) المسند الجامع (١٣٢٣٦)، وتحفة الأَشراف (٨٥٥٧)، وأَطراف المسند (١٠٥٠٤)، وإِتحاف الجِنرَة الـمَهَرة (١٨٩٤).

والْحَدِيث؛ أُخْرِجَه الطَّيالِسي (٢٧٠٤)، والبِّزَّار (٩٦٧٠).

⁽٣) اللفظ للنَّسَائي ٤/ ٧٧.

أُخرَجَه النَّسَائي ٤/ ٧٧، وفي «الكُبرَى» (٢١٣٥) قال: أَخبَرنا الحَسَن بن قَزَعَه، قال: حَدثنا مَسلَمة بن عَلقَمة. و «أَبو يَعلَى» (٦٦٤٠) قال: حَدثنا زَكريا، قال: حَدثنا داوُد بن الزِّبْرِقان.

كلاهما (مَسلَمة بن عَلقَمة، وداوُد بن الزِّبْرِقان) عَن داوُد بن أَبي هِند، عَن عامر بن شَراحِيل الشَّعْبي، فذكره (١٠).

_ فوائد:

_قال أَحمد بن حَنبل: مَسلمة بن عَلقَمَة، شيخ ضَعيف الحَدِيث، حدَّث عَن دَاوُد بن أَبي هِند أَحاديث مَناكير، وأَسند عنه. «العِلل» (٣٤٥٤).

_وقال النَّسائِيُّ: دَاوُد بن الزِّبْرِ قان عَن دَاوُد بن أبي هِند لَيس بثقة. «الكامل» ٣/ ٥٦٤.

* * *

١٤٣٤١ - عَنْ أَبِي الـمُهَزِّم، قَالَ: صَحِبْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ عَشْرَ سِنِينَ، سَمِعْتُهُ يَقُولُ: سَمِعْتُهُ

«مَنْ تَبِعَ جِنَازَةً، وَحَمَلَهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، فَقَدْ قَضَى مَا عَلَيْهِ مِنْ حَقِّهَا».

أَخرجَه التِّرمِذي (١٠٤١) قال: حَدثنا مُحَمد بن بَشار، قال: حَدثنا رَوح بن عُبَادة، قال: حَدثنا عَبَّاد بن مَنصور، قال: سَمِعتُ أَبا الـمُهَزِّم، فذكره (٢).

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَدِيثٌ غريبٌ، ورَوَاه بعضُهم بهذا الإِسناد ولم يَرفَعه، وأَبو الـمُهَزِّم اسمُه يَزيد بن سُفيان، وضَعَّفَه شُعبَة.

أخرجَه ابن أبي شَيبَة ٣/ ٢٨٣ (١١٣٩٨) قال: حَدثنا وَكيع، عَن عَبَّاد بن مَنصور، عَن أبي المُهَزِّم، عَن أبي هُرَيرة، قال: مَن حَمَلَ الجِنَازة ثلاثًا، فقد قَضَى ما عَلَيه مِن حَقِّها. «مَو قوف».

⁽١) المسند الجامع (١٣٢٣٧)، وتحفة الأَشراف (١٣٥٤٣).

والحَدِيث؛ أَخرِجَه البَزَّار (٩٦١٤)، والطَّبَراني، في «الأُوسط» (٢١٣٣).

⁽٢) المسند الجامع (١٣٢٣٩)، وتحفة الأَشراف (١٤٨٣٣).

والحَدِيث؛ أُخرجَه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (١٢٧ و٤٦٥).

_ فوائد:

_ قال البُخاري: يَزيد بن سُفيان، أَبو الـمُهَزِّم، البَصري، عَن أَبِي هُرَيرة، تَركَهُ شُعبة. «التاريخ الكبير» ٨/ ٣٣٩.

_ وأُخرجه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ٩/ ١٥٠، في ترجمة أبي الـمُهزم، وقال: ولأَبي المهزم عَن أَبِي هُرَيرة من الحَدِيث غير ما ذكرتُ، وعامَّة ما يَرويه لَيس بمحفوظ.

* * *

١٤٣٤٢ - عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: « دَخَلَ أَبُو بَكْرٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ لَهُ: كَيْفَ أَصْبَحْتَ يَا رَسُولَ الله ﷺ، فَقَالَ لَهُ: كَيْفَ أَصْبَحْتَ يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: صَالِحٌ مِنْ رَجُلٍ لَمْ يُصْبِحْ صَائِبًا، وَلَمْ يَعُدْ مَرِيضًا، وَلَمْ يَتُبعْ جَنَازَةً».

أُخرجَه النَّسَائي في «الكُبرَى» (٩٩٤٥) قال: أُخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا أَبو عَوانَة، عَن عُمر بن أَبي سَلَمة، عَن أَبيه، فذكره (١).

- قال أبو عَبد الرَّحَمن النَّسَائي: عُمر بن أبي سَلَمة لَيس بالقوي في الحَدِيث.

_ فوائد:

_ أَبُو عَوانَة؛ هو الوَضَّاح بن عَبد الله اليَشكُريُّ، وأَبو داوُد؛ هو سُليهان بن داوُد، الطَّيَالِسيُّ.

* * *

حَدِيثُ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«خَمْسٌ مِنْ حَقِّ المُسْلِمِ عَلَى المُسْلِمِ: ... وَشُهُودُ الْجِنَازَةِ». يأتى، إن شاء الله.

⁽١) المسند الجامع (١٣٢٣٨)، وتحفة الأَشراف (١٤٩٨٧)، ومَجَمَع الزَّوائِد ٣/ ١٨٣. والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني، في «الأَوسط» (٧٣٣٣).

وَحَدِيثُ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله يَعْقُ يَقُولُ:

«حَقُّ الـمُسْلِمِ عَلَى الـمُسْلِمِ خَمْسٌ:... وَاتَّبَاعُ الجُنَائِزِ». يأتى، إن شاء الله.

* * *

١٤٣٤٣ - عَنْ عُبَيْدِ بْنِ سَلْمَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «صَلُّوا عَلَى أَطْفَالِكُمْ، فَإِنَّهُمْ مِنْ أَفْرَاطِكُمْ».

أُخرجَه ابن ماجة (١٥٠٩) قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، قال: حَدثنا البَختَري بن عُبَيد، عَن أَبِيه، فذكره (١٠).

_ فوائد:

_ قال ابن عَدي: بختري بن عُبَيد بن سَلْمان الطابخي، رَوى عَن أَبِيه، عَن أَبِيه هُريرة، عَن النَّبِي ﷺ، قدر عِشرِين حديثًا، عامَّتُها مَناكير. «الكامل» ٢/ ٢٣٨.

_البَختَري بن عُبَيد؛ هو ابن سَلْمان، الكَلْبيُّ، الشَّاميُّ.

* * *

١٤٣٤٤ - عَنْ أَبِي رَافِع الصَّائِغ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؟

«أَنَّ امْرَأَةً سَوْدَاءَ، أَوْ رَجُلًا، كَانَ يَقُمُّ الـمَسْجِدَ، فَفَقَدَهُ رَسُولُ الله ﷺ، فَسَأَلَ عَنْهُ؟ فَقَالُوا: إِنَّهُ كَانَ، قَالَ: فَقَالَ: فَقَالَ: فَقَالَ: دُلُّونِي عَلَى قَبْرِهِ، فَدَلُّوهُ، فَأَتَى قَبْرَهُ فَصَلَّى عَلَيْهِ»(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ إِنْسَانًا كَانَ يَقُمُّ المَسْجِدَ أَسْوَدَ، فَهَاتَ، أَوْ مَاتَتْ، فَفَقَدَهَا النَّبِيُّ عَلَيْهُ، فَقَالَ: مَا فَعَلَ الإِنْسَانُ الَّذِي كَانَ يَقُمُّ المَسْجِدَ؟ قَالَ: فَقِيلَ لَهُ: مَاتَ، قَالَ: فَهَلاَّ آذَنْتُمُونِي بِهِ؟ فَقَالُوا: إِنَّهُ كَانَ لَيْلًا، قَالَ: فَدُلُّونِي عَلَى قَبْرِهَا، قَالَ: فَأَتَى الْقَبْرَ فَصَلَّى عَلَيْهَا».

⁽١) المسند الجامع (١٣٢٤٠)، وتحفة الأَشراف (١٤١٢٨).

⁽٢) اللفظ لأحمد (٨٦١٩).

قَالَ ثَابِتٌ عِنْدَ ذَاكَ، أَوْ فِي حَدِيثٍ آخَرَ: إِنَّ هَذِهِ الْقُبُورَ مَمْلُوءَةٌ ظُلْمَةً عَلَى أَهْلِهَا، وَإِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، يُنَوِّرُهَا بِصَلَاتِي عَلَيْهِمْ (١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ أَسْوَدَ رَجُلًا، أَوِ امْرَأَةً، كَانَ يَقُمُّ الـمَسْجِدَ، فَهَاتَ، وَلَمْ يَعْلَمِ النَّبِيُّ عَلَيْ بِمَوْتِهِ، فَذَكَرَهُ ذَاتَ يَوْم، فَقَالَ: مَا فَعَلَ ذَلِكَ الإِنْسَانُ؟ قَالُوا: مَاتَ يَوْم، فَقَالَ: مَا فَعَلَ ذَلِكَ الإِنْسَانُ؟ قَالُوا: مَاتَ يَا رَسُولَ الله، قَالَ: أَفَلَا آذَنْتُمُونِي؟ فَقَالُوا: إِنَّهُ كَانَ كَذَا وَكَذَا قِصَّتَهُ، قَالَ: فَحَقَرُوا شَأْنَهُ، قَالَ: فَدُلُونِ عَلَى قَبْرِهِ، فَأَتَى قَبْرَهُ فَصَلَّى عَلَيْهِ»(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ امْرَأَةً سَوْدَاءَ كَانَتْ تَقُمُّ الـمَسْجِدَ، أَوْ شَابًا، فَفَقَدَهَا رَسُولُ الله ﷺ، فَسَأَلُ عَنْهَا، أَوْ عَنْهُ، فَقَالُوا: مَاتَ، قَالَ: أَفَلَا كُنْتُمْ آذَنْتُمُونِي؟ قَالَ: فَكَأَنَّهُمْ صَغَّرُوا أَمْرَهَا، أَوْ أَمْرَهُ، فَقَالَ: دُلُّونِي عَلَى قَبْرِهِ، فَدَلُّوهُ، فَصَلَّى عَلَيْهَا، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ هَذِهِ الْقُبُورَ مَمْلُوءَةٌ ظُلْمَةً عَلَى أَهْلِهَا، وَإِنَّ الله، عَزَّ وَجَلَّ، يُنَوِّرُهَا لَمُمْ بِصَلَاتِي عَلَيْهِمْ "".

(﴿) وَفِي رواية: ﴿أَنَّ رَجُلًا كَانَ يَلْتَقِطُ الأَذَى مِنَ الـمَسْجِدِ، فَهَاتَ، فَفَقَدَهُ النَّبِيُّ عَلَيْهِ، فَقَالَ: مَا فَعَلَ فُلَانٌ؟ قَالُوا: مَاتَ، قَالَ: هَلاَّ كُنتُمْ آذَنْتُمُونِي بِهِ؟ فَكَأَمَّهُمُ النَّبِيُ عَلَيْهِ، فَقَالَ: هَلاَّ كُنتُمْ آذَنْتُمُونِي بِهِ؟ فَكَأَمَّهُمُ النَّبِيُ عَلَيْهِ، فَلَا كُنُونِ عَلَى قَبْرِهِ، فَذَهَبَ فَصَلَّى عَلَيْهِ، ثُمَّ اسْتَخَفُّوا شَأْنَهُ، قَالَ لأَصْحَابِهِ: انْطَلِقُوا فَدُلُّونِي عَلَى قَبْرِهِ، فَذَهَبَ فَصَلَّى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ هَذِهِ الْقُبُورَ مَمْلُوءَةٌ ظُلُّمَةً عَلَى أَهْلِهَا، وَإِنَّ اللهَ يُنُوِّرُهَا عَلَيْهِمْ بِصَلَاتِي ﴾ (٤٠).

(*) وفي رُواية: «أَنَّ النَّبِيِّ ﷺ، صَلَّى عَلَى قَبْرٍ » (٥٠).

أَخرَجَه أَحمد ٢/ ٣٥٣(٨٦١٩) قال: حَدثنا يُونُس بن مُحَمد، قال: حَدثنا حَماد، يَعني ابن زَيد. وفي ٢/ ٣٨٨(٩٠٦٥) و٢/ ٤٠٦١(٩٢٦١) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد. و «البُخاري» ١/ ١٢٤(٤٥٨) قال: حَدثنا سُليهان بن حَرب، قال:

⁽١) اللفظ لأَحمد (٩٠٢٥).

⁽٢) اللفظ للبُخاري (١٣٣٧).

⁽٣) اللفظ لمسلم.

⁽٤) اللفظ لابن حِبَّان.

⁽٥) اللفظ لأَحمد (٩٢٦١).

حَدثنا حَماد بن زَيد. وفي (٤٦٠) قال: حَدثنا أَحمد بن وَاقِد، قال: حَدثنا حَماد. وفي ١٢/٢ (١٣٣٧) قال: حَدثنا مُحاد بن زَيد. و «مُسلم» ٣/٥٦ (٢١٧٤) قال: حَدثني أبو الرَّبيع الزَّهراني، وأبو كامل، فُضَيل بن حُسَين الجَحدَري، واللفظ لأبي كامل، قالا: حَدثنا حَماد، وهو ابن زَيد. و «ابن ماجَة» (١٥٢٧) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبدَة، قال: أَخبَرنا حَماد بن زَيد. و «أبو داوُد» (٣٠٠٣) قال: حَدثنا هُدبَة، مُسليمان بن حَرب، ومُسَدَّد، قالا: حَدثنا حَماد. و «أبو يَعلَى» (٢٤٢٩) قال: حَدثنا هُدبَة، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. و «ابن خُزيمة» (١٥٢٩) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبدَة الضَّبِي، قال: حَدثنا حَماد، يَعني ابن زَيد. و «ابن حِبَّان» (٢٩٩١) قال: أَخبَرنا أَحمد بن عَبدَة الضَّبِي، قال: حَدثنا حَماد، يَعني ابن زَيد. و «ابن حِبَّان» (٢٨٩٦) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن المُثنى، قال: حَدثنا هُدبَة بن خالد، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة.

كلاهما (حَماد بن زَيد، وحَماد بن سَلَمة) عَن ثابت بن أَسلَم البُنَاني، عَن أَبي رافع، نُفَيع الصَّائِغ، فذكره (١١).

أخرجَه عَبد الرَّزاق (٦٥٣٨) عَن مَعمَر، عَن ثابت البُنَاني، عَن أبي رافع؛
 "أَنَّ إِنْسَانًا كَانَ يَقُومُ عَلَى الـمَسْجِدِ، فَيُنَقِّي مِنْهُ الشَّيْءَ يَجِدُه، فَتُوفِي، فَسَأَلَ عَنْهُ النَّبِيُّ عَلَيْهِ، بَعْدَ ذَلِكَ بِأَيَّامٍ؟ فَقَالُوا: تُوفِي يَا رَسُولَ الله، قَالَ: فَهَلاَّ آذَنْتُمُونِي؟
 فَإِنَّ صَلَاتِي عَلَيْهِمْ نُورٌ فِي قُبُورِهِمْ». «مُرسَل».

_فوائد:

رواه أبو عامر الخزاز، عَن ثابت، عَن أنس، عَن النَّبي ﷺ، وسلف في مُسند أنس بن مالكٍ، رَضي الله عَنه.

وانظر فوائده، وأَقوال الدَّارَقُطني، في «العِلل» (٢٢٢١ و ٢٣٦٠)، هناك، لِزامًا.

* * *

١٤٣٤٥ - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ الْحُرَقِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؟

⁽١) المسند الجامع (١٣٢٤١)، وتحفة الأشراف (١٤٦٥٠)، وأطراف المسند (١٠٥٧١). والحَدِيث؛ أخرجَه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٣٥)، والبَزَّار (٩٦٠٤)، والبَيهَقي ٤/٧٤، والبَغَوي (١٤٩٩).

«أَنَّ امْرَأَةً كَانَتْ تَلْتَقِطُ الْخِرَقَ والْعِيدَانَ مِنَ الـمَسْجِدِ..» فَذَكَرَ الْحَدِيثَ فِي قِصَّةِ الصَّلَاةِ عَلَى الْقَبْرِ.

هكذا ذكره ابن خُزَيمة عَقِب حَدِيث أَبِي رافع، عَن أَبِي هُرَيرة السابق، ولم يسق متنه كاملًا.

أُخرِجَه ابن خُزَيمة (١٣٠٠) قال: حَدثنا عَبد الله بن الحَكم بن أَبي زياد الْقَطَواني، قال: حَدثنا خالد بن مَحلَد، قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، عَن العَلاَء بن عَبد الرَّحَمَن، عَن أَبيه، فذكره (١٦).

* * *

١٤٣٤٦ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَسَلْمَانَ الأَّغَرِّ، مَوْلَى جُهَيْنَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ:

﴿إِذَا صَلَّيْتُمْ عَلَى الْـمَيِّتِ، فَأَخْلِصُوا لَهَا الدُّعَاءَ».

أخرجه ابن حِبَّان (٣٠٧٧) قال: أُخبَرنا عُمر بن مُحَمد الهَمْداني، قال: حَدثنا الفَضل بن سَهل الأَعرج، قال: حَدثنا أَبي، الفَضل بن سَهل الأَعرج، قال: حَدثنا يَعقُوب بن إبراهيم، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، وأَبي سَلَمة بن عَن ابن إسحاق، قال: حَدثني مُحَمد بن إبراهيم، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، وأَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحَن، وسَلْمان الأَغر، مَولَى جُهينة، كلهم حَدثوني عَن أَبي هُرَيرة، فذكره.

• أخرجَه ابن ماجَة (١٤٩٧) قال: حَدثنا أبو عُبَيد، مُحَمد بن عُبَيد بن مَيمون السَمَديني. و «أبو داوُد» (٣١٩٩) قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن يَحيَى الحَرَّاني. و «ابن حِبَّان» (٣٠٧٦) قال: أَخبَرنا أَحمد بن مُوسى بن الفَضل بن مَعْدان، بحَرَّان، قال: حَدثنا عَمرو بن هِشام.

ثلاثتهم (أَبو عُبَيد، وعَبد العَزيز، وعَمرو) عَن مُحَمد بن سَلَمة الحَرَّاني، عَن مُحَمد بن إِسحاق، عَن مُحَمد بن إِبراهيم بن الحارِث التَّيْمي، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحَمَن، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحَمَن، عَن أَبي هُرَيرة، قال: سَمِعتُ رسولَ الله ﷺ يقول:

⁽١) المسند الجامع (١٣٢٤٢).

والحَدِيث؛ أُخرجَه البَيهَقي ٢/ ٤٤٠ و٤/ ٣٢.

"إِذَا صَلَّيْتُمْ عَلَى المَيِّتِ، فَأَخْلِصُوا لَهُ الدُّعَاءَ"(١). لَيس فيه: "سَعيد بن المُسَيِّب، ولا سَلْمان الأَغر").

* * *

١٤٣٤٧ – عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْ مَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛

«أَنَّهُ كَانَ إِذَا صَلَّى عَلَى جِنَازَةٍ يَقُولُ: اللَّهُمَّ عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ، كَانَ يَشْهَدُ أَنْ
لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ، وَأَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، إِنْ كَانَ مُسِيئًا فَزِدْ
فِي إِحْسَانِهِ، وَإِنْ كَانَ مُسِيئًا فَاغْفِرْ لَهُ، وَلَا تَحْرِمْنَا أَجْرَهُ، وَلَا تَفْتِنَّا بَعْدَهُ» (٣).

أخرجَه أبو يَعلَى (٢٥٩٨). وابن حِبَّان (٣٠٧٣) قال: أُخبَرنا أَحمد بن علي بن السُّمُثنى، قال: حَدثنا وَهْب بن بَقِيَّة، قال: حَدثنا خالد بن عَبد الله، عَن عَبد الرَّحَن بن إسحاق، عَن سَعيد بن أبي سَعيد، فذكره (٤٠).

• أخرجَه مالك(٥) (٦٠٩). وعَبد الرَّزاق (٦٤٢٥) عَن مالك، عَن سَعيد بن أَبِيه عَن سَعيد بن أَبِيه أَنه سأَل أَبا هُرَيرة: كيف تُصلي عَلى الجِنَازة؟ فقال أَبو هُرَيرة: أَنا لَعَمْرُ الله أُخبرُك، أَتَبِعُها مِن أَهلها، فإذا وُضِعَت كبَّرتُ، وحمدتُ الله، وصليتُ عَلى نَبيه، ثم أَقولُ: اللَّهُم عَبدُك وابن عَبدِك، وابن أَمتِك، كان يَشهد أَن لَا إِله إِلّا أَنت، وأَن عُجمدًا عَبدُك ورسُولُك، وأَنت أَعلم به، اللَّهُم إِن كان مُحسنًا فَزِد في إحسانه، وإِن كان مُسيئًا فتجاوز عَنهُ سيئاتِه، اللَّهُم لَا تحرمنا أَجرَهُ، ولَا تَفتِنَا بعدَهُ (٢). «مَوقوف».

⁽١) اللفظ لابن ماجة.

⁽٢) المسند الجامع (١٣٢٤٣)، وتحفة الأشراف (١٤٩٩٣).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني، في «الدعاء» (١٢٠٥ و١٢٠٦)، والبّيهَقي ٤٠/٤.

⁽٣) اللفظ لابن حِبَّان.

⁽٤) المقصد العلي (٤٦٨)، وتَجمَع الزَّوائِد ٣/ ٣٣، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (١٨٩٠)، والمطالب العالية (٨٦٢).

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن أبي عاصم، في «السُّنَّة» (٢٦٠)، والطَّبَراني، في «الدعاء» (١١٨١).

⁽٥) وهو في رواية أبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (١٠١٦)، وسُوَيد بن سَعيد (٣٩٥).

⁽٦) اللفظ لمالك، «المُوَطأ».

والحَدِيث؛ أَخرِجَه الطَّبَراني، في «الدعاء» (١٢٠٠)، والبَغَوي (١٤٩٦).

• وأخرجَه ابن أبي شَيبَة ٣/ ٢٩٥ (١١٤ عال: حَدثنا عَبدَة بن سُليهان، عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن سَعيد بن أبي سَعيد المَقبُري؛ أن رجلًا سأَل أبا هُرَيرة، فقال: كيف تُصلي عَلى الجِنَازة؟ فقال أبو هُرَيرة: أنا لعَمْرُ الله أُخبرُك، أُكبِّرُ، ثم أُصلي عَلى النَّبي كيف تُصلي عَلى اللَّهُم عَبدُك، أو أَمتُك، كان يَعبُدك، لا يُشرك بك شيئًا، وأنت أعلم به، إن كان مُحسنًا فَزِد في إحسانه، وإن كان مُحطئًا فتجاوز عَنهُ، اللَّهُم لَا تَفتِنَّا بعدَهُ، ولَا تَحْرِمنَا أَجرَهُ. «مَوقوف»، ولم يقل سَعيد بن أبي سَعيد: «عَن أبيه» (١).

* * *

١٤٣٤٨ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؟

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَبَّرَ عَلَى جِنَازَةٍ، فَرَفَعَ يَدَيْهِ فِي أَوَّلِ تَكْبِيرَةٍ، وَوَضَعَ الْيُمْنَى عَلَى الْيُسْرَى».

أَخرِجَه التِّرمِذي (١٠٧٧) قال: حَدثنا القاسم بن دينار الكُوفي، قال: حَدثنا إِسهاعيل بن أَبَان الوَرَّاق، عَن يَحيَى بن يَعلَى، عَن أَبِي فَروَة، يَزيد بن سِنَان، عَن زَيد، وهو ابن أَبِي أُنيْسَة، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، فذكره.

ـ قال أَبو عِيسي التِّرمِذي: هذا حَدِيثٌ غريبٌ، لا نَعرِفُه إِلا مِن هذا الو-جه.

أخرجه أبو يَعلَى (٥٨٥٨) قال: حَدثنا الحَسَن بن حَماد، سَجَّادة، قال: حَدثنا يَعلَى، عَن يَزيد بن سِنَان، أبي فَروة (٢)، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، عَن أبي هُرَيرة؛

«أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْهِ، صَلَّى عَلَى جِنَازَةٍ فَكَبَّرَ، ثُمَّ وَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى يَدِهِ الْيُسْرَى». لَيس فيه زَيد بن أبي أُنْيسَة (٣).

⁽١) أُخرجَه البَيهَقي ٤٠/٤.

⁽٢) تحرف في طبعَتَيْ دار المأمون، ودار القبلة (٥٨٣٢) إلى: «يَزيد بن سِنَان بن أَبي فَروَة». وهو يَزيد بن سِنَان بن يَزيد التَّميمي الجُزَري، أَبو فَروَة الرُّهَاوي. «تهذيب الكهال» ٣٢/ ١٥٥. والحديث؛ أخرجه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ٩/ ١٥٧، من طريق أبي يَعلَى، أحمد بن علي بن المُثنى، على الصواب.

⁽٣) المسند الجامع (١٣٢٤٤)، وتحفة الأَشراف (١٣١١٧). والحديث؛ أَخرجَه الدَّارَقُطني (١٨٣٠)، والبَيهَقي ٣٨/٤.

_ فوائد:

- أُخرَجَه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ٩/ ١٥٧، في ترجمة أبي فَروَة، يَزيد بن سِنان، وقال: ولأَبي فَروَة الرُّهَاوي هذا حَدِيثٌ صالحٌ، ويَروِي عَن زيد بن أَبي أُنيسة نُسخةً، ينفرد فيها عَن زيد بأَحاديث، وله عَن غير زيد أحاديث مَسروقة عَن الشيوخ، وعامة حديثه غير مَحفُوظة.

_وقال الدَّارَقُطنيِّ: يَرويه أَبو فَروة يَزيد بن سِنانَ الرُّهَاوي واختُلِف عَنه؛ فَرواه سَجادة، عَن يَحيَى بن يَعلَى، عَن أَبِي فَروة، عَن الزُّهْرِيِّ.

وخالَفه إِسماعيل بن أَبَان الوَرَّاق، والقاسم بن أَبي شَيبة، وإبراهيم بن الحَسن بن القاسم الثَّعلَبي، رَوَوْه عَن يَحيَى بن يَعلَى، عَن أَبي فَروة، عَن زَيد بن أَبي أُنيسَة، عَن الزُّهْريِّ.

وخالَفهم حُسين بن عيسَى البَسطامي، رَواه عَن يَحيَى بن يَعلَى، عَن يُونُس بن خَبَّاب، عَن الزُّهْريِّ، ولَيس ذَلك بِمَحفُوظ.

والحَديث غَير ثابت. «العِلل» (١٦٨٥).

* * *

١٤٣٤٩ - عَنْ عَلِيِّ بْنِ شَيَّاخِ، قَالَ: شَهِدْتُ مَرْوَانَ سَأَلَ أَبَا هُرَيْرَةَ: كَيْفَ سَمِعْتَ رَسُولَ الله ﷺ، يُصَلِّي عَلَى الجِّنَازَةِ؟ فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ:

«اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبُّهَا، وَأَنْتَ خَلَقْتَهَا، وَأَنْتَ هَدَيْتَهَا لِلإِسْلَامِ، وَأَنْتَ قَبَضْتَ رُوحَهَا، وَأَنْتَ أَعْلَمُ بِسِرِّهَا وَعَلَانِيَتِهَا، جِئْنَا شُفَعَاءَ فَاغْفِرْ لِهَا»(١).

أُخرِجَه أَحمد ٢/ ٣٦٣(٨٧٣٦) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد. و «أَبو داوُد» (٣٢٠٠) قال: حَدثنا أَبو مَعمَر، عَبد الله بن عَمرو. و «النَّسَائي» في «الكُبرَى» (١٠٨٥٠) قال: أَخبَرني مُعاوية بن صالح، قال: حَدثني عَبد الرَّحمَن بن الـمُبارَك.

ثلاثتهم (عَبد الصَّمَد بن عَبد الوارث، وأَبو مَعمَر، وعَبد الرَّحَن بن الـمُبارَك) عَن عَبد الوارث بن سَعيد، عَن أَبِي الجُلَاس، عُقبة بن سَيَّار (٢)، عَن على بن الشَّماخ، فذكره.

⁽١) اللفظ لأَحمد (٨٧٣٦).

⁽٢) في «تُحفة الأَشراف»، و «أَطراف المسند»: «عُقبة بن يَسَار».

ـ قال عبد الغني بن سعيد: أبو الجُلاس؛ عُقبة بن يسار، ويُقال: ابن سَيَّار، وقال شعبة: حَدثني جُلاَّس، ولم يقل: أبو الجُلاَّس، عن عثمان بن شَمَّاس. «الـمُؤتَلِف والـمُختَلِف» (٤٩٤).

_قال أبو داوُد: أخطأ شُعبَة في اسم «على بن شَمَّاخ» قال: «عُثمان بن شَمَّاس».

_قال أبو داوُد: سَمِعتُ أحمد بن إِبراهيم الـمَوْصِلي يُحدِّث أَحمد بن حَنبل، قال: ما أَعلم أَني جلستُ مِن حَماد بن زَيد مجلسًا إِلا نَهَى فيه عَن عَبد الوارث، وجَعفر بن سُليهان.

• أخرجَه أحمد ٢/ ٣٤٥ (٨٥٢٦) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا عَبد الوارث، قال: حَدثنا عَبد الوارث، قال: حَدثني عُثمان بن شَمَّاخ، قال: شَهِدتُ مَرْوانَ سأَلَ أَبا هُرَيرة: كيفَ سَمِعتَ رسولَ الله ﷺ، يُصلِّي عَلَى الجِنَازة؟ فقال: مع الَّذي قلتَ؟ قال: نعم، قال:

«اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبُّهَا، وَأَنْتَ خَلَقْتَهَا، وَأَنْتَ هَدَيْتَهَا إِلَى الإِسْلَامِ، وَأَنْتَ قَبَضْتَ رُوحَهَا، وَأَنْتَ أَعْفِرْ لَهَا».

سَيّاه عُثمان بن شَيّاخ.

• وأخرجَه ابن أبي شَيبَة ٣/ ٢٩٢ (١١٤٧٣) و ١٠ / ٤١٠ (٣٠٣٩٧) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون. و ﴿ أَحمد ﴾ ٢٥٦ (٧٤٧١) قال: حَدثنا يَزيد. و في ٢/ ٤٥٨ (٩٩١٥) قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر. و ﴿ النَّسَائي ﴾ في ﴿ الكُبرَى ﴾ (٩٩١٥) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُحَمد.

كلاهما (يزيد بن هارون، ومُحَمد بن جَعفر) عَن شُعبَة بن الحَجَّاج، عَن الجُلَاس، عَن عُثمان بن شَمَّاس، قال: سَمِعتُ أَبا هُرَيرة، ومَرَّ عَليه مَرْوان، فقال: بعضُ حَدِيثك عَن رسولِ الله ﷺ، ثم رجع، فقلنا: الآن يقعُ به، قال: كيف سَمِعتَ رسولَ الله ﷺ، يُصلي عَلى الجَنائِز؟ قال: سَمِعتُه يقول:

«أَنْتَ خَلَقْتَهَا، وَأَنْتَ رَزَقْتَهَا، وَأَنْتَ هَدَيْتَهَا لِلإِسْلَامِ، وَأَنْتَ قَبَضْتَ رُوحَهَا، تَعْلَمُ سِرَّهَا وَعَلَانِيَتَهَا، جِئْنَا شُفَعَاءَ فَاغْفِرْ لَهَا»(١١).

قال فيه شُعبَة: «عَن الجُلُاس، عَن عُثمان بن شَرَّاس».

⁽١) اللفظ لأَحمد (٧٤٧١).

• وأخرجَه عَبد بن حُمَيد (١٤٥١) قال: حَدثني عَبد الرَّحيم بن عَبد الرَّحَمَن السَّحَاربي، ومُعاوية بن عَمرو. و «النَّسَائي» في «الكُبرَى» (١٠٨٤٨) قال: أُخبَرنا سُوَيد بن نَصر، قال: أُخبَرنا عَبد الله بن الـمُبارَك.

ثلاثتهم (عَبد الرَّحيم بن عَبد الرَّحَمَن، ومُعاوية بن عَمرو، وعَبد الله بن الـمُبارَك) عَن زَائِدة، قال: حَدثنا يَحيَى بن أَبي سُلَيم، قال: سَمِعتُ الجُلَاس يُحدِّث، قال: سَأَلَ مَرْوانُ أَبا هُرَيرة: كيفَ سَمِعتَ رسولَ الله ﷺ، يُصلي عَلَى الجِنَازة؟ قال: يقول:

«اللَّهُمَّ أَنْتَ خَلَفْتَهَا، وَأَنْتَ هَدَيْتَهَا لِلإِسْلَامِ، وَأَنْتَ قَبَضْتَ رُوحَهَا، تَعْلَمُ سِرَّهَا وَعَلَائِيتِهَا، جِئْنَا شُفَعَاءَ فَاغْفِرْ لَهَا»(١).

لَيس فيه: «علي بن الشَّماخ»(٢).

_ فوائد:

_قال ابن أَبي خَيثَمة: سُئِل يَحيى بن مَعين عَن حَدِيث عُثمان بن شَيَّاس، رَوى عَن الجُكَاس؟ قال: شُعبة قَلَبَهُ؛ إِنها صَحَّحَه عَبدُ الوارِث بن سَعيد. «تاريخه» ٢/ ١/ ٤٧٢.

_ وقال ابن الجُنَيد: قلتُ ليَحيَى بن مَعين: حَدَّث عَبد الوارث، عَن أَبِي الجُلَاس عُقبَة بن سَيَّار، عَن علي بن شَيَّاخ، قال: سَمِعتُ مَروَان يَسأَل أَبا هُرَيرَة عَن الصَّلاة على الميت.

وشُعبة يقول: عَن الجُلاس، عَن عُثمَان بن شَمَّاس.

فقال يَحيَى: شُعبة يُصَحِّفُ فيه، وعَبد الوارث أثبت فيه منه. «سؤالاته» (٧٣٢).

_وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه الجُلَاس السُّلَمي، ويُقال: أَبو الجُلَاس، واختُلِف عَنه؛

فأَما شُعبة، فرَواه عَنه، فقال: عَن الجُلَاس، عَن عُثمان بن شَماس، عَن أَبي هُريرة، أَن مَروان مَرَّ به فسأَله عَن الصَّلَاة على الجِنازَة، ويُقال: إِن شُعبة رَحِمَه الله وهِم في الإسمين جَميعًا.

⁽١) اللفظ لعَبد بن مُمَيد.

⁽۲) المسند الجامع (۱۳۲٤٥)، وتحفة الأشراف (۱۶۲٦۱)، وأطراف المسند (۹۹۹٥). والحَدِيث؛ أُخرجَه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (۲۸۷ و۲۵۳)، والبَّزَّار (۹۰۰٦ و۹۰۰۷)، والطَّبَراني، في «الدعاء» (۱۱۸۲–۱۱۸۰)، والبَيهَقي ٤/ ٤٢.

وقاله عَبد الوارث، فرَواه عَن أَبي الجُلَاس، واسمُه عُقبة بن سَيار، وقال: عَن عَلى بن شَياخ، عَن أَبي هُريرة، وقَول عَبد الوارث أَصَحُّ.

ورَواه زياد بن مِخِراق، عَن عُقبة بن سَيار، وهو أَبو الجُلَاس، عَن رَجُل، عَن عَلي بن شَهاخ، أَن مَروان بن الحَكم قال لأَبي هُريرة.

ورَواه أَبو هاشم الرُّمَّاني، فرَواه إِسهاعيل بن مُسلم، عَنه، واختُلِف عَنه؛

فرَواه الـمُحارِبي، عَن إِسماعيل بن مُسلم، عَن أَبي هاشم الرُّمَّاني، عَن رَجُل من أَصحاب رَجاء بن حَيوَة، عَن عَبد الـمَلك بن مَروان، عَن أَبي هُريرة.

وخالفه ابن فُضيل، فرواه عَن إِسهاعيل بن مُسلم، عَن أَبي هاشم، عَن يَحيَى بن عَباد، عَن أَبي هُريرة.

والصَّحيح من ذَلك ما قاله عَبد الوارث، لأنَّه ضبط اسمه وكُنيته، ووصل إسناده. «العِلل» (٢١٧٨).

* * *

• ١٤٣٥ - عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: «صَلَّى رَسُولُ الله ﷺ، عَلَى جِنَازَةٍ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَحِيِّنَا وَمَيِّتِنَا، وَصَغِيرِنَا وَكَبِيرِنَا وَذَكَرِنَا وَأَنْثَانَا، وَشَاهِدِنَا وَغَائِبِنَا، اللَّهُمَّ مَنْ أَحْيِيْتَهُ مِنَّا فَأَحْيِهِ عَلَى الإِيمَانِ،

و دَبِيرِنَا، وَدَدِرِنَا وَانْنَانَا، وَسَاهِدِنَا وَعَابِبِنَا، اللَّهُمْ مَنَ الْحَيِينَةُ مِنَا فَحَيِهُ عَلَى الْمِ عَلَى الْمُ عَلَى الْمُ مُنَا اللَّهُمَّ لَا تَحْرِمْنَا أَجْرَهُ، وَلَا تُضِلَّنَا بَعْدَهُۥ (١).

(*) وفي رواية: «عَنِ النَّبِيِّ عَلِيَّةٍ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ فِي الصَّلَاةِ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِحَيِّنَا وَمَيِّتِنَا، وَذَكَرِنَا وَأَثْنَانَا، وَصَغِيرِنَا وَكَبِيرِنَا، وَغَائِبِنَا وَشَاهِدِنَا، اللَّهُمَّ مَنْ أَحْيَثْتُهُ مِنَّا فَكَوْبِينَا وَشَاهِدِنَا، اللَّهُمَّ مَنْ أَحْيَثْتُهُ مِنَّا فَكَوْبُنَا وَضَاهِدِنَا، اللَّهُمَّ لَا تَحْرِمْنَا أَجْرَهُ، فَأَحْيِهِ عَلَى الإِسْلَامِ، اللَّهُمَّ لَا تَحْرِمْنَا أَجْرَهُ، وَلَا تَفْتِنَا بَعْدَهُ اللهِ سُلَامِ، اللَّهُمَّ لَا تَحْرِمْنَا أَجْرَهُ، وَلَا تَفْتِنَا بَعْدَهُ اللهُمَّ اللهُ الْفَائِدَةُ اللهُ اللهُ

أَخرِجَه أَحمد ٢/ ٣٦٨(٥٩٧٨) قال: حَدثنا خَلَف بن الوَليد، قال: حَدثنا أَيوب بن عُتبة، عَن يَحيَى بن أَبِي كَثير. و «ابن ماجَة» (١٤٩٨) قال: حَدثنا سُوَيد بن سَعيد، قال:

⁽١) اللفظ لأبي داوُد.

⁽٢) اللفظ للنَّسَائي (١٠٨٥٢).

حَدثنا علي بن مُسْهِر، عَن مُحَمد بن إسحاق، عَن مُحَمد بن إبراهيم. و «أبو داؤد» (٣٢٠١) قال: حَدثنا مُوسى بن مَرْوان الرَّقي، قال: حَدثنا شُعيب، يَعني ابن إسحاق، عَن الأوزَاعي، عَن يَحِيى بن أبي كثير. و «التِّرمِذي» (١٠٢٤) قال: حَدثنا عَلي بن حُجْر، قال: أخبَرنا هِقْل بن زياد، قال: حَدثنا الأوزَاعي، قال: قال يَحَيى. و «النَّسَائي» في «الكُبرَى» (١٠٨٥٢) قال: أخبَرني شُعيب بن شُعيب بن إسحاق، قال: حَدثنا أبو المُغيرة، قال: حَدثنا الأوزَاعي، قال: حَدثنا يَحيى. وفي (١٠٨٥٣) قال: أخبَرني أحمد بن المُغيرة، قال: حَدثنا الأوزَاعي، قال: حَدثنا يَحيى في مُحمد بن إسحاق، عَن مُحمد بن إبراهيم. و «أبو يَعلَى» (١٠٠٩) قال: حَدثنا عَبد الله بن عُمر بن أبان، قال: حَدثنا إسماعيل بن عَيَاش، قال: حَدثني عَبد الرَّحَن بن عَمرو الأوزاعي، وسَعيد بن يُوسُف، عَن يَحيَى بن أبي كثير. و «ابن حِبَّان» (٢٠١٠) قال: أخبَرنا أبي كثير. و «ابن حِبَّان» (٢٠٠٠) قال: أخبَرنا قال: حَدثنا الوَليد بن قال: حَدثنا الوَليد بن عُمد الله بن مُحمد بن الأوزاعي، عَن يَحيَى بن أبي كثير. و «ابن حِبَّان» (٢٠٠٠) قال: حَدثنا الوَليد بن عَبد الله بن مُحمد بن سَلْم، قال: حَدثنا عَبد الرَّحَن بن إبراهيم، قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلم، عَن الأوزاعي، عَن يَحيَى بن أبي كثير.

كلاهما (يَحيَى بن أَبِي كَثير اليَهامي، ومُحَمد بن إِبراهيم التَّيْمي) عَن أَبِي سَلَمة بن عَبد الرَّحَن بن عَوْف، فذكره.

• أخرجَه عَبد الرَّزاق (٦٤١٩) عَن مَعمَر، عَن يَحيَى بن أَبي كَثير. و «ابن أَبي شَيبَة» ٣/ ٢٩٢ (١١٤٧٤) قال: حَدثنا وَكيع، عَن ابن أَبي لَيلَى، عَن رجلٍ مِن أَهل مَكَّة (ح) وعَن علي بن مُبارَك، عَن يَحيَى. وفي ٢١/ ١١٤ (٣٠٣٩٨) قال: حَدثنا وَكيع، عَن ابن أَبي لَيلَى، عَن رجلٍ مِن أَهل مَكَّة. و «أَحمد» ٤/ ١٧٠ (١٧٦٨٧) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا أَبان، قال: قال يَحيَى.

كلاهما (يَحيَى بن أَبِي كَثير، ورجل مِن أهل مَكَّة) عَن أَبِي سَلَمة بن عَبد الرَّحَن؛ «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ يَقُولُ فِي الدُّعَاءِ لِلْمَيِّتِ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَجَيِّنَا وَمَيِّتِنَا، وَضَغِيرِنَا وَكَبِيرِنَا، وَذَكِرِنَا وَأَنْثَانَا، وَغَائِبِنَا وَشَاهِدِنَا، اللَّهُمَّ مَنْ أَحْيَيْتُهُ مِنَّا فَأَحْيِهِ عَلَى الإِيمَانِ (۱).

⁽١) اللفظ لعَبد الرَّزاق.

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يَقُولُ فِي الصَّلَاةِ عَلَى الجِّنَازَةِ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَجِيِّنَا وَمَيِّتِنَا، وَذَكَرِنَا وَأَثْثَانَا، وَشَاهِدِنَا وَغَائِبِنَا، وَصَغِيرِنَا وَكَبِيرِنَا، اللَّهُمَّ مَنْ أَخْفِرْ لَجِيِّنَا وَمَيِّتِنَا، وَذَكَرِنَا وَأَثْثَانَا، وَشَاهِدِنَا وَغَائِبِنَا، وَصَغِيرِنَا وَكَبِيرِنَا، اللَّهُمَّ مَنْ أَخْفِرْ لَجَيْئَةُ مِنَّا فَتَوَفَّهُ عَلَى الإِيمَانِ (١٠).

مُرسَل^(۲).

_فوائد:

_ قال ابن أبي حاتم: سألتُ أبي عَن حَدِيث؛ رواه مُحمد بن ذَكوان، عَن يَحيَى بن أبي كثير، عَن أبي سَلَمة، عَن أبي هُرَيرة، أن النَّبي ﷺ كان إذا صلى على جِنازَة، قال: اللهُم اغفر لحيِّنا وميِّتنا.

قال أبي: هذا خطأً، الحفاظ لَا يقولون: أبو هُرَيرة، إِنها يقولون: أبو سَلَمة، أَن النَّبي ﷺ. «علل الحدِيث» (١٠٤٧).

_ وقال ابن أبي حاتم: سألتُ أبي عَن حَدِيث؛ رواه مُحمد بن سلمة، عَن ابن إسحاق، عَن النَّبي ﷺ أنه صلى إسحاق، عَن مُحمد بن إبراهيم، عَن أبي سَلَمة، عَن أبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ أنه صلى على جِنازَة، فقال: اللهُم اغفر لحيِّنا، وميِّتنا، وذكرنا، وأُنثانا.

قال أبي: رواه يَحيَى بن أبي كثير، عَن أبي سَلَمة، أن النَّبي ﷺ، مُرسَل، لَا يقول: أبو هُرَيرة، ولَا يوصله عَن أبي هُرَيرة إلَّا غير مُتقن، والصَّحيح مُرسَل. «علل الحدِيث» (١٠٥٨).

_ وقال البَزَّار: هذا الحَدِيث قد اختُلِف فيه على يَحيى بن أبي كَثير؛ فرَواه الأَوزَاعي، عَن يَحيى، عَن أبي سَلَمَة، عَن أبي هُرَيرة.

ورَواه عِكرمة، عَن يَحيى، عَن أَبي سَلَمَة عَن عَائِشة.

ورَواه هَمَّام، عَن يَحيى، عَن عَبد الله بن أَبي قَتادَة، عَن أَبيه، عَن النَّبي ﷺ. «مُسنده» (٨٥٨٤).

⁽١) اللفظ لابن أبي شَيبَة (١١٤٧٤).

⁽۲) المسند الجامع (۱۳۲۶٦)، وتحفة الأَشراف (۱۶۹۶ و۱۵۳۸۵)، وأَطراف المسند (۱۰۸۱۰). والحَدِيث؛ أخرجَه البَزَّار (۸۰۵٦ و۸۵۸)، والطَّبَراني، في «الدعاء» (۱۱۷۲–۱۱۷۷)، والبَيهَقي ٤/٠٤ و٤١.

_وقال الدَّارَقُطنيِّ: اختُلِف على أبي سَلَمة؛ فرَواه مُحمد بن إسحاق واختُلِف عَنه؛

فرَواه عَلي بن مُسهِر، ومُحمد بن سَلَمة، وحَماد بن سَلَمة، وإبراهيم بن سَعد، عَن مُحمد بن إبراهيم بن الحارِث التَّيمي، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفهم إِسهاعيل بن عَياش، رَواه عَن مُحمد بن إِسحاق، عَن عِمران بن أَبي أَنس، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه يَحِيَى بن أَبي كَثير، عَن أَبي سَلَمة، واختُلِف عَنه؛

فرواه أيوب بن عُتبَة، وسعيد بن يُوسُف، وخالد بن يَزيد الهدادي، عَن يَحيَى بن أَبِي كَثير، عَن أَبِي سَلَمة، عَن أَبِي هُريرة.

وكَذلك قال سُوَيد أبو حاتم، عَن صاحِب له، عَن يَحيي.

ورَواه الأَوزاعي، عَن يَحيَى، واختُلِف عَنه؛

فرَواه سلمة بن كُلثُوم، عَن الأَوزاعي، عَن يَحِيَى، عَن أَبِي سَلَمة، عَن أَبِي هُريرة، وزاد فيه أَلفاظًا لَم يَأْت بِها غَيرُه، وهي قَوله: أَنه أَتَى القَبر فحَثَى عَلَيه ثَلاثًا، وكَبَر على الجِنازَة أَربَعًا.

ووافَقَه مُحمد بن كَثير الصَّنعاني، عَن الأَوزاعي، على الإِسناد ولَم يَذكُر هَذِه الأَلفاظ به.

وخالَفهم يَحيَى بن عَبد الله الحَراني، وعيسَى بن يُونُس، وأَبو إِسحاق الفَزاري، والسَّمعافَى بن عِمران، والوَليد بن مُسلم، وبَقيَّة بن الوَليد، والوَليد بن مَزْيَد، رَوَوْه عَن الأَوزاعي، عَن يَحيَى بن أَبي كَثير بِالإِسنادين جَميعًا.

وكَذلك رَواه هِشام الدَّستُوائي، عَن يَحيَى بِالإِسنادين جَميعًا، عَن أَبِي إِبراهيم، عَن أَبِي إِبراهيم، عَن أَبِي سَلَمة، مُرسَلًا.

ورَواه مُحمد بن يَعقُوب، عَن يَحيَى بن أَبي كَثير، عَن أَبي إِبراهيم، عَن أَبيه، ولَمَ يَذكُر حَديثَه عَن أَبي سَلَمة. ورَواه عِكرمة بن عَمار، عَن يَحيَى بن أَبِي كَثير، عَن أَبِي سَلَمة، عَن عائِشة رَضي الله عَنها، عَن النَّبِي ﷺ.

وقال شَيبان: عَن يَحيَى، عَن الـمُهاجَر بن عِكرمة، عَن أبي هُريرة.

وقال هَمامٌ: عَن يَحِيَى، عَن عَبد الله بن أبي قَتادة، عَن أَبيه.

والصَّحيح عَن يَحيَى قُول مَن قال: عَن أَبِي إِبراهيم، عَن أَبيه، وعَن أَبِي سَلَمة مُرسَلٌ.

ورَواه إِسرائيل، عَن مُحمد بن عَبد الرَّحَمَن، ولَم يَنسُبه أَكثَر من هَذا، ثُمَّ قال: عَن رَجُل، أُراه أَبو سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه ابن أبي لَيلَي؛

فقال هُشيم، عَنه: أَخبَرني رَجُل من أَهل مَكَّة، عَن أَبِي سَلَمة، عَن النَّبي عَيْكِيُّ.

وقال عُقبة بن خالد: حَدثنا ابن أَبِي لَيلَى، عَن ابن يَحيَى، أَو أَبِي يَحيَى، عَن أَبِي سَلَمة، عَن أَبِيه، أَن النَّبِي ﷺ كان يَقول.

وخالَفهم مُحمد بن عَمرو بن عَلقمة، فرَواه عَن أبي سَلَمة، عَن عَبد الله بن سَلاَّم، مَوقوفًا. «العِلل» (١٧٩٤).

_ وقال الدَّارَقُطنيّ: يُرويه يَحيَى بن أبي كَثير، وقَد اختُلِف عَنه؛

فرَواه عِكرمة بن عَمار، عَن يَحيَى بن أبي كَثير، عَن أبي سَلَمة، عَن عَائِشة.

وخالَفه الأَوزاعي، واختُلِف عَنه؛

فقيل: عَن الأوزاعي، عَن يَحيي، عَن أبي سَلَمة، عَن أبي هُريرة.

والمَحفُوظ عَن الأوزاعي، عَن يَحيَى، عَن أَبِي سَلَمة، مُرسَلًا.

وعَن يَحِيَى، عَن أَبِي إِبراهيم الأَنصاري، عَن أَبيه، عَن النَّبي عَلَيْكُ.

وكذلك قال هِشام الدَّستُوائي، وأَبَان بن يَزيد، عَن يَحيَى بن أَبِي كَثير، عَن أَبِي إِبراهيم الأَنصاري، عَن أَبيه.

وقيل: عَن يَحِيَى، عَن عَبد الله بن أبي قَتادة، عَن أبيه.

والصَّحيح حَديث يَحيَى، عَن أَبِي إِبراهيم، عَن أَبيه، وعَن يَحيَى، عَن أَبِي سَلَمة، مُرسَلًا. "العِلل» (٣٦٥٠).

* * *

١٤٣٥١ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

النَعَى رَسُولُ الله ﷺ النَّجَاشِيَّ لأَصْحَابِهِ، وَهُوَ بِالْـمَدِينَةِ، فَصَفُّوا خَلْفَهُ، فَصَلَّى عَلَيْهِ، وَكَبَّرَ أَرْبَعًا»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، نَعَى النَّجَاشِيَّ لأَصْحَابِهِ، ثُمَّ قَالَ: اسْتَغْفِرُوا لَهُ، ثُمَّ خَرَجَ بِأَصْحَابِهِ إِلَى الـمُصَلَّى، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى بِهِمْ كَمَا يُصَلِّي عَلَى الْجُنَائِزِ» (٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، نَعَى لَمُّمُ النَّجَاشِيَّ، صَاحِبَ الْحُبَشَةِ، فِي الْمَيُوم الَّذِي مَاتَ فِيهِ، وَقَالَ: اسْتَغْفِرُوا لأَخِيكُمْ»(٣).

ُ (*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، نَعَي النَّجَاشِيَّ يَوْمَ تُوُفِّيَ، وَقَالَ: اسْتَغْفِرُوا لأَخِيكُمْ، ثُمَّ خَرَجَ بِالنَّاسِ إِلَى الـمُصَلَّى، فَصَفُّوا وَرَاءَهُ، وَكَبَّرَ أَرْبَعَ تَكْبِيرَاتٍ»(١٠).

أَخرِجَه عَبد الرَّزاق (٣٩٣) عَن مَعمَر. و «أَحمد» ٢/ ٢٨٠ (٧٧٦٣) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر. و في ٢/ ٢٩٥ (١٠٨٦٤) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا مُحمد بن أبي حَفصَة. و «البُخاري» ٢/ ١١١ (١٣٢٧) قال: حَدثنا يَحيَى بن بُكير، قال: حَدثنا اللَّيث، عَن عُقيل. و في ٥/ ٦٥ (٣٨٨٠) قال: حَدثنا زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا يَعقُوب بن إبراهيم، قال: حَدثنا أبي، عَن صالح. و «مُسلم» ٣/ ١٥٤ (٢١٦٣) قال: حَدثني عَبد المَلِك بن شُعيب بن اللَّيث، قال: حَدثني أبي، عَن جَدي، قال:

⁽١) اللفظ لأحمد (٧٧٦٣).

⁽٢) اللفظ لأَحمد (١٠٨٦٤).

⁽٣) اللفظ للبُخاري (٣٨٨٠).

⁽٤) اللفظ لابن حبَّان.

حَدثني عُقيل بن خَالد. وفي (٢١٦٥) قال: وحَدثني عَمرو النَّاقد، وحَسَن الحُلُواني، وعَبد بن مُحَيد، قالوا: حَدثنا يَعقُوب، وهو ابن إبراهيم بن سَعد، قال: حَدثنا أبي، عَن صالح. و «النَّسَائي» ٢٦/٤ و ٩٤، وفي «الكُبرَى» (٢٠١٨ و ٢٠١٨) قال: أخبَرنا أبو داوُد، قال: حَدثنا يَعقُوب، قال: حَدثنا أبي، عَن صالح. وفي ٤/ ٧٠، وفي «الكُبرَى» داوُد، قال: أخبَرنا مُحَمر. (٢١١٠) قال: أخبَرنا مُحَمر بن رافع، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أخبَرنا مَعمر. و «أبو يَعلَى» (٣١٠١) قال: أخبَرنا أبي مُزاحِم، قال: حَدثنا أبو أُويس. و «ابن و هُب، حَبْنا أبن أَخبَرنا ابن قُتيبة، قال: حَدثنا حَرمَلة، قال: حَدثنا ابن وَهْب، قال: أَخبَرنا يُونُس.

ستتهم (مَعمَر بن رَاشِد، ومُحَمد بن أَبي حَفصَة، وعُقَيل بن خَالد، وصالح بن كَيسان، وأَبو أُويس، عَبد الله بن عَبد الله، ويُونُس بن يَزيد) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحَن، وسَعيد بن الـمُسَيِّب، فذكراه.

-قال أبو عَبد الرَّحَن النَّسَائي: ابن الـمُسَيِّب إني لم أفهمه كما أردتُ.

• أخرجه مالك (١٠ (٦٠٦). وابن أبي شَيبَة ٣/ ١٠٠٧) و٣/ ٣٦٣ (١١٥٣٨) و٣/ ١٠٠٧) و١٢٠٧١) و١٤/ ١٥٤ (١٢٠٧٧) قال: حَدثنا عَبد الأعلى، عَن مَعمَر. و (أحمد) ٢/ ٢٠٠٧ (١٤٧) قال: حَدثنا إسهاعيل بن إبراهيم، قال: حَدثنا مَعمَر. وفي ٢/ ٢٨٩ (٢٥٦٦) قال: (٧٨٧٧) قال: حَدثنا ابن نُمَير، قال: حَدثنا عُبيد الله. وفي ٢/ ٤٨٨ (٢٥٦٦) قال: حَدثنا مُحمَد بن إسحاق. وفي ٢/ ٤٣٨ (٢٠٢١) عال: (٤٣٤ (٢٠٢١) قال: حَدثنا يُحيَى، عَن مالك. وفي ٢/ ٤٧٩ (١٠٢١٢) قال: حَدثنا يَحيي، عَن مالك. وفي ٢/ ٢٩٤ (١٠٢١٢) قال: حَدثنا وَكيع، عَن زَمعَة، يَعني ابن صالح المَكِّي. و (البُخاري) ٢/ ٢٩ (١٢٤٥) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا مَعمَر. وفي ٢/ ١٠١ (١٣١٨) قال: حَدثنا مُسَدَّد، والذ حَدثنا عَبد الله بن قال: حَدثنا اللَّيث، عَن عُقيل. وفي ٢/ ١١١ (١٣٢٨) قال: حَدثنا عَبد الله بن أبكير، قال: حَدثنا عَبد الله بن

⁽۱) وهو في رواية أبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (٩٧٨)، وسُوَيد بن سَعيد (٤٠٢)، وعَبد الرَّحَمَن بن القاسم (١٤)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (١٣٦).

يُوسُف، قال: أَخبَرنا مالك. وفي ٥/ ٥٥ (٣٨٨١) قال: حَدثنا زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا يَعقُوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا أَبي، عَن صالح. و «مُسلم» ٣/ ١٩٤٤ (٢١٦٢) قال: حَدثنا يَعيَى، بن يَحيَى، قال: قرأتُ على مالك. وفي (٢١٦٤) قال: حَدثني عَبد المَلِك بن شُعيب بن اللَّيث، قال: حَدثني أَبي، عَن جَدِّي، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، عَن مَعمَر. ماجَة» (١٥٣٤) قال: حَدثنا أبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، عَن مَعمَر. و «أَبو داوُد» (٢٠٢٤) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة القَعنبي، قال: قرأتُ على مالك بن أنس. و «التِّرمِذي» (٢٠٢١) قال: حَدثنا أَجد بن مَنيع، قال: حَدثنا إِساعيل بن إبراهيم، قال: حَدثنا مَعمَر. و «النَّسَائي» ٢٩ ٦٩، وفي «الكُبرَى» (٢١٠٩) قال: أَخبَرنا عَبد الله، عَن مالك بن أَنس. وفي ١٢٤، وفي «الكُبرَى» (٢١٠٨) قال: أَخبَرنا عَبد الله، عَن مالك. و «ابن حِبَّان» (٢٠٩٨) قال: أَخبَرنا أَحد بن أَبي بَكر، عَن مالك. وفي «الكُبرَى» قال: أَخبَرنا عُمر بن سَعيد بن سِنان، قال: حَدثنا أَحد بن أَبي بَكر، عَن مالك. وفي (٣٠٩٨) قال: أَخبَرنا عُمر بن سَعيد بن سِنان، قال: حَدثنا أَحد بن أَبي بَكر، عَن مالك. وفي قال: أَخبَرنا رُكريا بن يَعيى السَّاجي، بالبَصرة، قال: حَدثنا مُعمر بن سَعيد بن سِنان، قال: حَدثنا أَحد بن أَبي بَكر، عَن مالك. وفي قال: خَدثنا أَبو داوُد الطَيالِسي، قال: حَدثنا شَفيان الثَّوْري، عَن عُبيد الله بن عُمر.

سبعتهم (مالك بن أنس، ومَعمَر بن رَاشِد، وعُبَيد الله بن عُمر، ومُحَمد بن إسحاق، وزَمعَة بن صالح، وعُقيل بن خَالد، وصالح بن كَيسان) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، عَن أَبي هُرَيرة؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، نَعَى النَّجَاشِيَّ لِلنَّاسِ، فِي الْيَوْمِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ، وَخَرَجَ بِمِمْ إِلَى السُمُصَلَّى، فَصَفَّ بِهِمْ، وَكَبَّرَ أَرْبَعَ تَكْبِيرَاتٍ »(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: إِنَّ النَّجَاشِيَّ قَدْ مَاتَ، فَخَرَجَ رَسُولُ الله ﷺ، فَكَبَّرَ رَسُولُ الله ﷺ، فَكَبَّرَ رَسُولُ الله ﷺ، فَكَبَّرَ أَرْبُعَ تَكْبِيرَاتٍ» (٢٠).

⁽١) اللفظ لمالك «الـمُوَطأ».

⁽٢) اللفظ لابن أبي شَيبَة (١١٥٣٨).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، لمَّا بَلَغَهُ مَوْتُ النَّجَاشِيِّ، صَلَّى عَلَيْهِ، وَصَفُّوا خَلْفَهُ، فَكَثَرَ عَلَيْهِ أَرْبَعًا» (١).

لَيس فيه: «أَبو سَلَمة».

_قال أبو عِيسى التِّرمِذي: حَدِيثُ أبي هُرَيرة حَدِيثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

• وأخرجَه الحُمَيدي (١٠٥٣). وأحمد ٢/ ٢٤١(٧٢٨). والنَّسائي ٤/ ٩٤، والنَّسائي ٤/ ٩٤، وفي «الكُبرَى» (٢١٧٩) قال: أخبَرنا قُتَيبة بن سَعيد. و«أَبو يَعلَى» (٢٥٩٥) قال: حَدثنا زُهير.

أربعتهم (عَبد الله بن الزُّبَير الحُمَيدي، وأَحمد بن حَنبل، وقُتيبة بن سَعيد، وزُهير بن حَرب) عَن سُفيان بن عُيينة، قال: حَدثنا الزُّهْري، قال: أَخبَرني أَبُو سَلَمة بن عَبد الرَّحَن، عَن أَبي هُرَيرة، قال:

«لَهَا مَاتَ النَّجَاشِيُّ، قَالَ النَّبِيُّ عَلَيْةٍ: اسْتَغْفِرُوا لَهُ»(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، لَـهَا مَاتَ النَّجَاشِيُّ، أَخْبَرَهُمْ أَنَّهُ مَاتَ، فَاسْتَغْفَرُوا لَهُ» (٣).

لَيس فيه: «سَعيد بن الـمُسَيِّب» (٤).

وأخرجَه ابن أبي شَيبَة ٣/ ٣٠٠(١١٥٣) قال: حَدثنا ابن عُيينة، عَن الزُّهْري،
 عَن سَعيد؛

⁽١) اللفظ لأحمد (٨٥٦٦).

⁽٢) اللفظ للحُمَدي.

⁽٣) اللفظ لأبي يَعلَى.

⁽٤) المسند الجامع (١٣٢٤٧)، وتحفة الأَشراف (١٣١٧٦ و١٣٢١ و١٣٢٦٧ و١٣٢٦٧ و١٥١٥٢)، وأطراف المسند(٩٤٥٧ و٢٨٦٦).

والحَدِيث؛ أَخرَجَه الطَّيالِسي (٢٤١٠)، والبَرَّار (٧٦٤٧ و٧٦٩٥ و٧٦٩٦ و٧٦٩٠ و٧٧٠٩ و٧٨٢٣ و٧٨٦٦)، وابن الجارود (٤٣٠)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (٤٨٨١ و٤٠١١)، والبَيهَقي ٤/ ٣٥ و٤٩، والبَغَوى (١٤٨٩ و١٤٨٠).

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، خَرَجَ إِلَى الْبَقِيعِ، فَصَلَّى عَلَى النَّجَاشِيِّ، فَكَبَّرَ عَلَيْهِ أَرْبَعًا». «مُرسَل».

_ فوائد:

ـ قال البَزَّار: وقد رَوى هذا الحَدِيث جماعةٌ، منهم ابن عُيينة، وغيرُه، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، عَن أَبِي هُرَيرة.

ورَواه يُونُس بنِ إِسحاق، عَن الزُّهْريِّ، عَن سَعيد، وَأَبِي سَلَمة، عَن أَبِي هُرَيرة. «مُسنده» (۷۷۰۹).

وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه عُبيد الله بن عُمر، ومالِك بن أنس، وابن أبي ذِئب، وعَبد الله بن عُبيد بن عُمير، وعُمر بن وعَبد الله بن عُبيد بن عُمير، وعُمر بن قيس، وزَمعَة بن صالح، وحَجاج بن أرطاة، وسالم الأَفطَس، ويَحيَى بن أبي أُنيسَة، عَن الزَّهْري، عَن ابن المُسَيِّب، عَن أبي هُريرة.

وقال أَبو يَعلَى مُحمد بن شَدادٍ: عَن خالد بن مَخلد، عَن مالِك، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، وأَبي سَلَمة، ولَم يُتابَع عَلَيه.

ورَواه صالح بن كَيسان، وأَبو أُويس، وعُقَيلٌ، ويُونُس، وقُرَّة، وعَبد الرَّحَمَن بن ثابِت بن ثَوبان، عَن الزُّهري، عَن سَعيد، وأبي سَلَمة، عَن أبي هُريرة.

واختُلِف عَن مَعمَر، فقال عَبد الرَّزاق: عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، وأَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه يَزيد بن زُرَيع، وعَبد الواحد بن زياد، ووُهَيب، وعَبد الأَعلَى، وابن أَبي عَرُوبة، عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد وحدَه، عَن أَبي هُريرة.

وقال سُوَيد أبو حاتم: عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، مُرسَلًا.

وقال حَماد بن زَيد: عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري، مُرسَلًا.

واختُلِف عَن مُحمد بن إِسحاق؛

فَرُواه يَزيد بن هارون، ويَعلَى بن عُبيد، عَن ابن إِسحاق، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، وأَبِي سَلَمة، عَن أَبِي هُريرة.

وقال شُعبة، ويَحيَى بن أبي زَائِدة، ويُونُس بن بُكَير، وعَبدَة بن سُليهان: عَن ابن إِسحاق، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد وحدَه، عَن أبي هُريرة.

واختُلِف عَن مُحمّد بن أبي حَفصَة؛

فقال إبراهيم بن طَهمان: عَنه، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، وأبي سَلَمة، عَن أبي هُريرة.

وقال أَبو إِسحاق الفَزاري، ورَوح: عَنه، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد وحدَه، عَن أَبي هُريرة. واختُلف عَن سُفيان بن عُيينة؛

فرَواه إِبراهيم بن بَشار، وقُتيبة، عَن ابن عُيينة، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، عَن أَبي هُريرة. وكَذلك قيل: عَن سَعيد بن مَنصور.

وقال أبو هَمامٍ: وأَحَمَد بن حَنبَل، وعَبد الله بن مُحمد الزُّهْري، وابن أبي عُمر، وإبراهيم بن بَشار، عَنه، عَن الزُّهْري، عَن أبي سَلَمة وحدَه، عَن أبي هُريرة.

وقال الحُميديُّ: عَن ابن عُيينة، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، مُرسَلًّا.

وكَذلك قال أَبو هَمام، وابن أَبي عُمر، وإِسحاق بن حاتم، وخالِد بن يُوسُف، وعَباس البَحراني، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، مُرسَلًا.

واختُلِف عَن يُونُس بن يَزيد؛

فرَواه عُثمان بن عُمر، عَن يُونُس، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، وأَبي سَلَمة، وأَبي أُمامة بن سَهل، عَن أَبي هُريرة.

وَرُبُها قَصَّر به عُثمان فأرسَلَه عَنهم.

وكَذلك قال شَبيب بن سَعيد، واللَّيث بن سَعد، وأَبو ضَمرَة، وابن وَهب، عَن يُونُس، عَن الزُّهْري، عَن الثَّلاتة، مُرسَلًا.

ووَصلَه ابن قُتيبَة، عَن حَرمَلة، عَن ابن وَهب، عَن يُونُس.

ورَواه عُثمان بن صالح، عَن ابن لَهِيعَة، عَن عُقيل، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، وعُبيد الله بن عَبد الله بن عُتبَة، عَن أَبي هُريرة.

ولَم يُتابَع على هَذا القَول.

ورَواه يَحيَى بن سَعيد الأَنصاري، وسُفيان بن حُسين، وعَبد الله بن عُمر العُمري، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، مُرسَلًا.

والصَّحيَّح من ذَلك قَول مَن قال: عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، وأَبِي سَلَمة، عَن أَبِي هُريرة، عَن النَّبِي ﷺ؛ نَعَى لأصحابه النَّجاشي في اليَوم الَّذي مات فيه، وقال: استَغفِرُوا لأَخيكُم.

قال الزُّهْرِيُّ: فَحَدَثْنِي سَعِيد، عَن أَبِي هُرِيرة؛ أَن النَّبِي ﷺ خَرَج بِهِم إِلَى السُّصَلَّى، وصَلَّى عَلَيه وكَبَّر أَربَعًا.

ورَواه مُحمد بن عَبد العَزيز، عَن الزُّهْري، عَن أَبي بَكر بن سُليهان بن أَبي حَثمَة، عَن النَّبي ﷺ، مُرسَلًا.

وَقيل: عَن أَبِي بَكر بن سُليهان، عَن أَبِيه، وهو أَيضًا مُرسَلٌ، ولا يثبُت. «العِلل» (١٨٠٤).

* * *

حَدِيثُ عَبَّارٍ، مَوْلَى الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلِ؛ أَنَّهُ شَهِدَ جِنَازَةَ أُمِّ كُلْثُومِ وَابْنِهَا، فَجُعِلَ الْغُلَامُ مِثَّا يَلِي الإِمَامَ، فَأَنْكَرْتُ ذَلِكَ، وَفِي الْقَوْمِ ابْنُ عَبَّاسٍ، وَأَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ، وَأَبُو قَتَادَةَ، وَأَبُو هُرَيْرَةَ، فَقَالُوا: هَذِهِ السُّنَّةُ.

سلف في مسند أبي سَعيد الخُدْري، رَضِي الله عَنه.

* * *

١٤٣٥٢ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله عَيَّا قَالَ: «أَسْرِعُوا بِالْجِنَازَةِ، فَإِنْ تَكُنْ سِوَى «أَسْرِعُوا بِالْجِنَازَةِ، فَإِنْ تَكُنْ سِوَى ذَلِكَ فَشَرٌ تَضَعُونَهُ عَنْ رِقَابِكُمْ»(١).

(*) وفي رواية: «أَسْرِعُوا بِجَنَائِزِكُمْ، فَإِنْ كَانَتْ صَالِحَةً عَجَّلْتُمُوهَا إِلَى الْخَيْرِ، وَإِنْ كَانَتْ طَالِحَةً اسْتَرَحْتُمْ مِنْهَا، وَوَضَعْتُمُوهَا عَنْ رِقَابِكُمْ»(٢).

⁽١) اللفظ للحُمَيدي.

⁽٢) اللفظ لأحمد (٧٧٥٩).

(*) وفي رواية: «أَسْرِعُوا بِالجِنَازَةِ، فَإِنْ يَكُنْ خَيْرًا تُقَدِّمُوهَا إِلَيْهِ، وَإِنْ يَكُنْ شَرَّا تَضَعُوهُ عَنْ رِقَابِكُمْ»(١).

أُخرجَه عَبد الرَّزاق (٦٢٤٧) عَن مَعمَر. و «الحُمَيدي» (١٠٥٢) قال: حدثنا سُفيان. و «ابن أبي شَيبَة» ٣/ ٢٨١ (١١٣٧٨) قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. و «أَحمد» ٢/ ٢٤٠ (٧٢٦٥م) قال: حَدثنا شُفيان. وفي ٢/ ٢٤٠ (٧٢٧) و٢/ ٢٨٠ (٧٢٧٠) قال: حَدثنا على بن إسحاق، قال: أُخبَرنا عَبد الله بن المُبارَك، قال: أُخبَرنا ابن أبي حَفْصَة. وفي ٢/ ٢٨٠(٧٧٥٩) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر. و «البُخاري» ٢/ ١٠٨ (١٣١٥) قال: حَدثنا على بن عَبد الله، قال: حَدثنا سُفيان. و «مُسلم» ٣/ ٥٠ (٢١٤٢) قال: حَدثناً أَبُو بَكر بن أَبِي شَيبَة، وزُهير بن حَرب، جميعًا عَن ابن عُينة، قال أَبو بَكر: حَدثنا سُفيان بن عُينة. وفي (٢١٤٣) قال: وحَدثني مُحَمد بن رافع، وعَبد بن مُمَيد، جميعًا عَن عَبد الرَّزاق، قال: أُخبَرنا مَعمَر (ح) وحَدثنا يَحيَى بن حَبيب، قال: حَدثنا رُوح بن عُبادة، قال: حَدثنا مُحَمد بن أبي حَفصَة. و (ابن ماجَة) (١٤٧٧) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أبي شَيبة، وهِشام بن عَمار، قالا: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. و «أبو داوُد» (٣١٨١) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا سُفيان. و «التِّرمِذي» (١٠١٥) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. و «النَّسَائي» ٤/ ٢١، وفي «الكُبرَى» (٢٠٤٨) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا سُفيان. و «ابن حِبَّان» (٣٠٤٢) قال: أَخبَرنا حامد بن مُحَمد بن شُعيب، قال: حَدثنا سُريج بن يُونُس، قال: حَدثنا سُفيان.

ثلاثتهم (مَعمَر بن رَاشِد، وسُفيان بن عُيينة، ومُحَمد بن أَبي حَفصَة) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، فذكره (٢).

⁽١) اللفظ للتِّرمِذي.

⁽۲) المسند الجامع (۱۳۲۶۸)، وتحفة الأشراف (۱۳۱۲ و۱۳۲۶ و۱۳۲۹)، وأطراف المسند(۹۰۱۶).

والحَدِيث؛ أُخرِجَه البَزَّار (٧٦٧٤)، وابن الجارود (٥٢٧)، والبَيهَقي ١/١٢، والبَغَوي (١٤٨١).

في رواية مَعمَر عند أحمد، ومُسلم، قال: «عَن أَبِي هُريرة، قال: لا أَعلَمه إلا رفع الحَدِيث».

_ قال أَحمد بن حَنبل عَقِب (٧٧٦٠): "وخالفهما يُونُس، فقال: حَدثني أَبو أُمامة بن سَهل».

- قال أبو عِيسى التّرمذي: حَدِيثُ أبي هُريرة حَدِيثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

_فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه الزُّهْري واختُلِف عَنه؛

فرَواه ابن عُيينة، ومَعمَر، ومُحمد بن أَبي حَفصَة، وإِسحاق بن راشِد، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، عَن أَبي هُريرة.

واختُلِف عَن زَمعَة بن صالح؛

فرواه عُبيد بن عَقِيل، عَن زَمعَة، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، وأبي سَلَمة، عَن أبي هُريرة.

وخالَفه أَبو أَحمد الزُّبيري، فرَواه عَن زَمعَة، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد وحدَه، عَن أَبِي هُريرة.

ورَواه عُقَيل بن خَالد، عَن الزُّهْري، عَن أَبي أُمامة بن سَهل بن خُنيف، عَن أَبي هُريرة.

وتابَعَه مُحمد بن أبي حَفصَة من رواية ابن الـمُبارك عَنه، قاله الحَسن بن سُفيان، عَن حِبان، وما أُراه مَحفُوظًا، لأَن الـمَحفُوظ: عَن ابن الـمُبارك، عَن يُونُس، عَن الزُّهْري، عَن أبي أُمامة بن سَهل، عَن أبي هُريرة.

وكَذلك رَواه ابن وَهب، ويَحيَى بن أَيوب، عَن يُونُس، عَن الزُّهْري، عَن أَبِي أُمامة بن سَهل، عَن أَبِي هُريرة.

وقال اللَّيث بن سَعد، وشَبيب بن سَعيد: عَن يُونُس، عَن الزُّهْري، عَن أَبي أُمامة بن سَهل، أَنه بَلَغَه عَن أَبي هُريرة.

وقال عُقبة بن عَلقمة: عَن الأَوزاعي، عَن الزُّهْري، عَن نافِع، أَن رَجُلًا أَخبَره عَن أَبي هُريرة.

وقال البَابْلُتِي: عَن الأوزاعي، عَن الزُّبيدي، عَن نافِع، نَحو هَذا القَول.

وقال غَيرُهما: عَن الأَوزاعي، قال: حَدثني نافِعٌ، عَن أَبِي هُريرة، مَوقوفًا. وقال يَحيَى بن أَبِي أُنيسَة: عَن الزُّهْري، عَن عُبيد الله بن عَبد الله، عَن أَبِي هُريرة. وَحَديث سَعيد بن الـمُسَيِّب، وأَبِي أُمامة بن سَهل مَحفُوظان، والباقي غير مَحفُوظ عَن الزُّهْريِّ. «العِلل» (١٦٨٣).

* * *

١٤٣٥٣ – عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ يَقُولُ:

﴿ أَسْرِعُوا بِالْجِنَازَةِ، فَإِنْ كَانَتْ صَالِحَةً قَرَّبْتُمُوهَا إِلَى الْخَيْرِ، وَإِنْ كَانَتْ غَيْرَ ذَلِكَ شَرُّ تَضَعُونَهُ عَنْ رِقَابِكُمْ ﴾ (١).

أَخرِجَه أَحمد ٢/ ٢٤٠ (٧٢٦٩) و٢/ ٢٨٠ (٧٧٦١) قال: حَدثنا علي بن إِسحاق، قال: حَدثنا عَبد الله، يَعني ابن الـمُبارَك. و «مُسلم» ٣/ ٥٥ (٢١٤٤) قال: حَدثني أبو الطاهر، وحَرمَلة بن يَحيَى، وهارون بن سَعيد الأَيْلي، قال هارون: حَدثنا، وقال الآخران: أَخبَرنا ابن وَهْب. و «النَّسَائي» ٤/ ٤٢، وفي «الكُبرَى» (٢٠٤٩) قال: أُخبَرنا مُسويد بن نَصر، قال: أُخبَرنا عَبد الله.

كلاهما (عَبد الله بن الـمُبارَك، وعَبد الله بن وَهْب) عَن يُونُس بن يَزيد الأَيْلي، عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن أَبي أُمَامة بن سَهل بن حُنَيف، فذكره (٢).

_قال أَحمد بن حَنبل عَقِب (٧٢٦٩): «ووافقَ سُفيانَ مَعمَرٌ وابنُ أبي حَفصَة».

_فوائد:

_ قال البَزَّار: هذا الحَدِيث رواه غير يُونُس، عَن الزُّهْريّ، عَن سَعيد، عَن أَبِي هُرَيرة. «مُسنده» (٧٦٣١).

⁽١) اللفظ لأحمد (٧٢٦١).

⁽٢) المسند الجامع (١٣٢٤٩)، وتحفة الأُشراف (١٢١٨٧)، وأَطراف المسند (١٠٥٣٦). والحَدِيث؛ أُخرجَه البَزَّار (٧٦٣١).

_ وقال الدَّارَقُطنيّ: تَفَرَّد بِه يُونُس بن يَزيد الأَيلي، عَن الزُّهْريّ، عَن أَبي أُمامة بن سَهل بن حُنيَف، عَن أَبي هُرَيرة. «أطراف الغرائب والأفراد» (٧٠٥٥).

ـ وانظر فوائد الحديث السابق.

* * *

١٤٣٥٤ - عَنْ نَافِعٍ مَوْلَى ابْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله

عَلَيْكُانُهُ:

﴿ أَسْرِعُوا بِجَنَائِزِكُمْ، فَإِنْ كَانَ خَيْرًا عَجَّلْتُمُوهُ إِلَيْهِ، وَإِنْ كَانَ شَرَّا أَلْقَيْتُمُوهُ عَنْ عَوَاتِقِكُمْ، أَوْ قَالَ: عَنْ ظُهُورِكُمْ».

أَخرَجَه أَحمد ٢/ ٤٨٨(١٠٣٣٧) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: أَخبَرنا أَيوب، عَن نافِع، فذكره.

أخرجَه مالك (١) (٦٥١) عن نافع؛ أن أبا هُرَيرة قال: أسرِعُوا بجَنائِزكُم، فإنها هُو خيرٌ تُقدِّمونهُم إلَيه، أو شرُّ تَضعونهُ عَن رِقابِكُم (٢). «مَوقوف».

_فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه أيوب السَّخْتياني، واختُلِف عَنه؛

فَرُواه عَبد الوَهَّابِ الثَّقفي، عَن أيوب، عَن نافِع، عَن أبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ. وقال ابن عُلَيَّة: عَن أيوب، عَن نافِع، عَن أبي هُريرة، قال: فنَحا به نَحو الرَّفع. ووَقفَه حَماد بن زَيد، وعَبد الوارث، عَن أيوب، عَن أبي هُريرة.

ورُوي عَن ابن عَجلَان، عَن نافِع، عَن أَبِي هُريرة مَرفُوعًا.

واختُلِف عَن الأَوزاعي؛

فرَواه البَابْلُتِي، عَن الأَوزاعي، عَن الزَّبيدي، وهو مُحمد بن الوَليد، عَن نافِع، عَن رَجُل، عَن أَبِي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ.

⁽١) وهو في رواية أبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (١٠٢٨)، وسُوَيد بن سَعيد (٣٩٩).

⁽٢) المسند الجامع (١٣٢٥٠)، وأطراف المسند (١٠٣٤٣).

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن الـمُنْذِر، في «الأَوسَط» (٣٠٢٩).

وخالفه ابن أبي العِشرين، ومعاذ بن مُحَمد، فروياه عَن الأُوزاعي، عَن نافِع، عَن رجل، عَن أبي هُرَيرة.

ووَقفَه ابن أبي العِشرين، ووَقفَه مُعاذٌّ.

ورَواه أَبُو مَريم عَبد الغَفار بن القاسم، عَن نافِع، عَن رَجُل، عَن أَبي هُريرة، ورَفَعه إِلَى النَّبي ﷺ.

واختُلِف عَن مالِك؛

فَرُواه الوَليد بن مُسلم، عَن مالِك، عَن نافِع، عَن أَبِي هُريرة، عَن النَّبِي ﷺ، مَرفُوعًا.

وخالَفه أصحاب «الـمُوطَّأ»، فوَقَفُوه على أبي هُريرة، وهو الـمَحفُوظ عَن مالِك. «العِلل» (٢١٨٩).

_أيوب؛ هو ابن أبي تمَيِمَة، السَّخْتياني، وإِسهاعيل؛ هو ابن إِبراهيم، ابن عُلَيَّة.

١٤٣٥٥ - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مِهْرَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: إِذَا مُتُّ فَلَا تَضْرِبُوا عَلَيَّ فُسْطَاطًا، وَلَا تَتَبِعُونِي بِنَارٍ، وَأَسْرِعُوا بِي إِلَى رَبِّي، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«إِذَا وُضِعَ الْعَبْدُ، أَوِ الرَّجُلُ الصَّالِحُ، عَلَى سَرِيرِهِ، قَالَ: قَدِّمُونِي قَدِّمُونِي، وَإِذَا وُضِعَ الرَّجُلُ السَّوْءُ، قَالَ: وَيْلَكُمْ، أَيْنَ تَذْهَبُونَ بِي (١٠).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مِهْرَانَ، قَالَ: لَمَّا حَضَرَ أَبَا هُرَيْرَةَ الْمَوْتُ، قَالَ: لَمَّا حَضَرَ أَبَا هُرَيْرَةَ الْمَوْتُ، قَالَ: لَا تَتْبَعُونِي بِمِجْمَرٍ، وَأَسْرِعُوا بِي، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله يَظِيِّةُ يَقُولُ: إِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا وُضِعَ الْكَافِرُ عَلَى سَرِيرِهِ، قَالَ: أَسْرِعُوا بِي، وَإِذَا وُضِعَ الْكَافِرُ عَلَى سَرِيرِهِ، قَالَ: أَسْرِعُوا بِي، وَإِذَا وُضِعَ الْكَافِرُ عَلَى سَرِيرِهِ، قَالَ: أَسْرِعُوا بِي، وَإِذَا وُضِعَ الْكَافِرُ عَلَى سَرِيرِهِ، قَالَ: قَالَ: أَسْرِعُوا بِي، وَإِذَا وُضِعَ الْكَافِرُ عَلَى سَرِيرِهِ، قَالَ: أَسْرِعُوا بِي، وَإِذَا وُضِعَ الْكَافِرُ عَلَى سَرِيرِهِ،

⁽١) اللفظ لأَحمد (١٠١٤١).

⁽٢) اللفظ لأَحمد (١٠٤٩٨).

(*) وفي رواية: «إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا وُضِعَ عَلَى سَرِيرِهِ، يَقُولُ: قَدِّمُونِي قَدِّمُونِي، وَإِنَّ الْعَبْدَ إِذَا وُضِعَ عَلَى سَرِيرِهِ، يَقُولُ: يَا وَيْلَتِي، أَيْنَ تَذْهَبُونَ بِي؟، يُرِيدُ: الـمُسْلِمَ وَالْكَافِرَ» (١).

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٢٩٢ (٧٩٠١) قال: حَدثنا يَزيد. وفي ٢/ ٤٧٤ (١٠١١) قال: حَدثنا يَخيَى (ح) وحَجَّاج. وفي ٢/ ٥٠٠ (١٠٤٩٨) قال: حَدثنا مُحَمد بن عَبد الله بن الزُّبير. و «النَّسَائي» ٤/ ٤٠، وفي «الكُبرَى» (٢٤٠٦) قال: أَخبَرنا سُويد بن نَصر، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحَمد الأَزْدي، قال: حَدثنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أَخبَرنا يَحيَى بن آدم.

ستتهم (يَزيد بن هارون، ويَحيَى بن سَعيد القطان، وحَجَّاج بن مُحَمد الأَعور، ومُحَمد بن عَبد الله، أَبو أَحمد الزُّبيري، وعَبد الله بن الـمُبارَك، ويَحيَى بن آدم) عَن مُحَمد بن عَبد الرَّحَن، ابن أَبي ذِئب، عَن سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقبُري، عَن عَبد الرَّحَن بن مِهرَان، فذكره (٢).

- في رواية يَزيد بن هارون، ومُحَمد بن عَبد الله بن الزُّبَير، ويَحيَى بن آدم: «عن السَّمقبُري» غير مُسَمَّى.

_ قال أبو حاتم ابن حِبَّان: رَوَى هذا الخبَر سَعيد الـمَقبُري، عَن أبيه، عَن أبي سَعيد الخُدْري، وعَن عَبد الرَّحَن بن مِهرَان، عَن أبي هُرَيرة، فالطريقان جميعًا محفوظان، ومتنُ خبَر أبي سَعيد أتم مِن خبَر أبي هُرَيرة.

_ فوائد:

- قال الدَّارَقُطنيِّ: يَرويه سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقبُري، وقَد اختُلِف عَنه؛ فرَواه ابن أَبي ذِئب، عَن الـمَقبُري، عَن عَبد الرَّحَن، عَن أَبي هُريرة.

⁽١) اللفظ لابن جبَّان.

⁽٢) المسند الجامع (١٣٢٥١)، وتحفة الأُشراف (١٣٦٢٣)، وأُطراف المسند (٩٧٤٧)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (١٩٣٧).

والحَدِيث؛ أَخرَجَه الطَّيالِسي (٧٤٥٧)، والبَيهَقي ٤/ ٢١.

وخالَفه عَبد الحَميد بن جَعفر؛ فرَواه عَن الـمَقبُري، عَن أَبِي هُريرة، ولَم يَذكُر بَينهُما أَحَدًا.

وخالَفه لَيث بن سَعد؛ فرَواه عَن الـمَقبُري، عَن أَبيه، عَن أَبي سَعيد الخُدْري، عَن أَبي سَعيد الخُدْري، عَن النَّبي ﷺ.

وقَول اللَّيث، وابن أبي ذِئب مَحفُوظانِ.

ورَواه عَبد الله العُمري، واختُلِف عَنه؛

فقال إسحاق الفَرْوي: عَن العُمري، عَن المَقبُري، عَن أَبِي هُريرة.

وقال عَبد العَزيز بن عَبد الله الأُويسي: عَنه، عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبيه، عَن أَبيه، عَن أَبيه عَن الله الأُويسي أَبِي هُريرة، وكُلهم أَسنَدوهُ.

وقال هَمامٌ: عَن مُحمد بن عَجلَان، عَن الـمَقبُري، عَن أَبِي هُريرة، غَير مَرفُوعٍ. «العِلل» (٢١٣٢).

رواه اللَّيث بن سَعد، عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبيه، عَن أَبي سَعيد الخُدْري، رَضِي الله تَعالى عَنهُ، وسلف في مسنده.

* * *

١٤٣٥٦ - عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الـمَدِينَةِ، أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لَا يَتْبَعُ الْجِنَازَةَ صَوْتٌ وَلَا نَارٌ، وَلَا يُمْشَى بَيْنَ يَدَيْهَا»(١).

(*) وفي رواية: «لَا تُتْبَعُ الْجِنَازَةُ بِصَوْتٍ وَلَا نَارٌ، وَلَا يُمْشَى بَيْنَ يَدَيْهَا»(٢).

أُخرِجَه أَحمد ٢/ ٥٢٨(١٠٨٤٣) قال: حَدَثنا عَبد الصَّمَد. وفي ٢/ ٥٣١(١٠٨٩٣) قال: حَدثنا أَبو سَعيد. و «أَبو داوُد» (٣١٧١) قال: حَدثنا هَارون بن عَبد الله، قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد (ح) وحَدثنا ابن الـمُثنى، قال: حَدثنا أَبو داوُد.

⁽١) اللفظ لأُحمد (١٠٨٤٣).

⁽٢) اللفظ لأُحمد (١٠٨٨٠).

ثلاثتهم (عَبد الصَّمَد بن عَبد الوارث، وأبو سَعيد، مَولَى بَني هاشم، وأبو داوُد الطَّيالِسي) عَن حَرب بن شداد، عَن يَحيَى بن أبي كثير اليَهامي، قال: حَدثنا باب بن عُمير الحَنفي، قال: حَدثني رجلٌ مِن أهل الـمَدينَة، فذكره.

أخرجَه أحمد ٢/ ٢٧٤ (٩٥١١) قال: حَدثنا إِسهاعيل، عَن هِشام الدَّستُوائي،
 عَن يَحيَى، عَن رجل، عَن أَبِي هُرَيْرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ:

«لَا تُتْبَعُ الْجِنَازَةُ بِنَارِ، وَلَا صَوْتٍ»(١).

لَيس فيه: «باب بن عُمير»، ولم يُسَم الرجل، ولم يقل الرجل: «عَن أبيه».

_ فو ائد:

_قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه يَحيَى بن أَبي كَثير، واختُلِف عَنه؛

فرَواه هِشام الدَّستُوائي، عَن يَحِيَى، عَن رَجُل لَم يُسَمِّه، عَن أَبي هُريرة.

وخالفه حَرب بن شداد، فرواه عَن يَحيَى، عَن باب بن عُمير، عَن رَجُل من أَهل السَمدينَة، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفهم شَيبان، فرَواه عَن يَحيَى، عَن رَجُل، عَن أَبِي سَعيد الخُدْري.

وقَول حَرب بن شَداد أَشبَه بالصَّواب. «العِلل» (٢٢٦٤).

* * *

١٤٣٥٧ - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الأَصَمِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، إِذَا تَبِعَ جِنَازَةً، قَالَ: انْبَسِطُوا بِهَا، وَلَا تَدِبُّوا دَبِيبَ الْيَهُودِ بِجَنَائِزِهَا».

أَخرِجَه أَحمد ٢/٣٦٣(٥٤٧٥) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا عَبد الحَكيم، قائد سَعيد بن أبي عَروبة، قال: حَدثنا عَبد الرَّحَن بن الأَصم، فذكره (٢).

⁽۱) المسند الجامع (۱۳۲۵۲)، وتحفة الأَشراف (۱۰۹۵۱)، وأَطراف المسند (۱۰۹۵۰ و ۱۰۹۵۷). والحَدِيث؛ أُخرجَه البَيهَقي ٣/ ٣٩٤.

⁽٢) المسند الجامع (١٣٢٥٣)، وأطراف المسند (٩٧٣١).

_ فوائد:

- عَبد الصَّمَد؛ هو ابن عَبد الوارث بن سَعيد، العَنبَريُّ.

* * *

١٤٣٥٨ - عَنْ شَيْخٍ مِنْ أَهل البَصرة، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، يَرْوِيهِ عَنْ رَبِّهِ، عَزَّ وَجَلَّ؛

«مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ يَمُوتُ، يَشْهَدُ لَهُ ثَلَاثَةُ أَبْيَاتٍ مِنْ جِيرَانِهِ الأَذْنَيْنَ بِخَيْرٍ، إِلَّا قَالَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: قَدْ قَبِلْتُ شَهَادَةَ عِبَادِي عَلَى مَا عَلِمُوا، وَغَفَرْتُ لَهُ مَا أَعْلَمُ» (١).

أخرجَه أحمد ٢/ ٣٨٤(٨٩٧٧) و٢/ ٩٢٨٤(٩٢٨٤) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا مَهدي بن مَيمون، قال: حَدثنا عَبد الحَمِيد، صاحب الزِّيَادي، عَن شَيخ مِن أَهل البَصرة، فذكره (٢).

* * *

١٤٣٥٩ - عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ عَلِيْهِ، قَالَ:

﴿إِذَا مَرَرْتُمْ بِقُبُورِنَا وَقُبُورِكُمْ مِنْ أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ، فَأَخْبِرُوهُمْ أَنَّهُمْ فِي النَّارِ».

أخرجه ابن حِبَّان (٨٤٧) قال: أَخبَرَنا أَحمد بن علي بن الـمُثَنَى، قال: حَدثنا الحَارِث بن سُريج النَّقَّال، قال: حَدثنا يَحيَى بن اليَهان، عَن مُحَمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة، فذكره (٣).

_ فوائد:

ـ قال ابن أبي خَيثَمة: سَمِعتُ يَحيى بن مَعين يقول: لم يزل النَّاس يتقون حديث مُحَمد بن عَمرو يحدث مَرَّةً عَن أبي

⁽١) لفظ (٨٩٧٧).

⁽٢) المسند الجامع (١٣٢٥٥)، وأطراف المسند (١٠٩٣٠)، ومَجمَع الزَّوائِد ٣/ ٤.

⁽٣) أُخرجَه ابن السُّنِّي، في «عمل اليوم واللَّيلة» (٩٤).

سَلَمة بالشيء مِن رأيه، ثُم يُحِدِّث به مَرَّةً أُخرى، عَن أَبِي سَلَمة، عَن أَبِي هُرَيرة. «تاريخه» ٢/ ٢/ ٣٢٢.

* * *

١٤٣٦ - عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«مَرُّوا عَلَى رَسُولِ الله عَلِيْةِ، بِجِنَازَةٍ، فَأَثْنَوْا عَلَيْهَا خَيْرًا فِي مَنَاقِبِ الْخَيْرِ، فَقَالَ رَسُولُ الله عَلِيْةِ: وَجَبَتْ، ثُمَّ مَرُّوا عَلَيْهِ بِجِنَازَةٍ أُخْرَى، فَأَثْنَوْا عَلَيْهَا شَرَّا فِي مَنَاقِبِ الشَّرِّ، فَقَالَ رَسُولُ الله عَلِيْةِ: وَجَبَتْ، إِنَّكُمْ شُهَدَاءُ الله فِي الأَرْضِ»(١).

(*) وفي رواية: «مُرَّ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ، بِجِنَازَةٍ، فَأُثْنِيَ عَلَيْهَا خَيْرًا مِنْ مَنَاقِبِ الْخَيْرِ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: وَجَبَتْ، أَنْتُمْ شُهُودُ الله فِي الأَرْضِ (٢).

أخرجَه ابن أبي شَيبَة ٣/ ٣٦٨ (١٢١٢) قال: حَدثنا علي بن مُسْهِر. و «أَحمد» ٢/ ٢٦١ (٧٥٤٣) قال: حَدثنا يَعلَى، ويَزيد. وفي ٢/ ٢٩١ (٧٥٤٣) قال: حَدثنا يَعلَى، ويَزيد. وفي ٢/ ٢٩٨ (١٠٤٨) قال: حَدثنا مُحَمد بن عُبيد. و «ابن ماجَة» (١٤٩٢) قال: حَدثنا أبو بَكر بن أبي شَيبَة، قال: حَدثنا علي بن مُسْهِر. و «أبو يَعلَى» (٩٧٩) قال: حَدثنا وَهْب، قال: أُخبَرنا خالد. و «ابن حِبَّان» (٣٠٢٤) قال: أُخبَرنا عَبد الله بن مُحمد، قال: حَدثنا فِهْب، قال: حَدثنا إسحاق بن إبراهيم، قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد.

خستهم (علي بن مُسْهِر، ويَعلَى بن عُبَيد، ويَزيد بن هارون، ومُحَمد بن عُبَيد، وخالد بن عَبد الله الوَاسِطي) عَن مُحَمد بن عَمرو بن عَلقَمة، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحَن بن عَوْف، فذكره (٣).

* * *

١٤٣٦١ - عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ الْبَجِلِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؟

⁽١) اللفظ لأَحمد (١٠٤٧٦).

⁽٢) اللفظ لابن حِبَّان.

⁽٣) المسند الجامع (١٣٢٥٦)، وتحفة الأَشراف (١٥٠٧٤)، وأَطراف المسند (١٠٦٥٨). والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٧٩٤٠).

«تُوُفِّيَ رَجُلٌ، فَذُكِرَ عِنْدَ النَّبِيِّ عَلَيْهِ، فَأَنْنِي عَلَيْهِ خَيْرًا، فَقَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ وَجَبَتْ، وَتُوُفِّيَ آخَرُ فَذُكِرَ مِنْهُ شَرَّا، فَقَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ: وَجَبَتْ، فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ: عَجَبٌ مِنْ قَوْلِ رَسُولِ الله عَلَيْهِ: وَجَبَتْ، فَقَالَ النَّبِيُّ عَلِيهِ: بَعْضُ شُهَدَاءُ عَلَى بَعْضٍ "(1).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، ذُكِرَ عِنْدَهُ رَجُلٌ مَاتَ، فَقَالُوا خَيْرًا، وَأَثْنَوْا خَيْرًا، وَأَثْنَوْا خَيْرًا، فَقَالُ رَسُولُ الله ﷺ: وَجَبَتْ، وَذُكِرَ عِنْدَهُ رَجُلٌ آخَرُ، فَقَالُوا شَرَّا، وَأَثْنَوْا شَرَّا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: وَجَبَتْ، قَالَ: أَنْتُمْ شُهَدَاءُ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضِ»(٢).

(*) وفي رواية: «مَرُّوا عَلَى رَسُولِ الله ﷺ، بِجِنَازَةٍ، فَأَثْنَوْا عَلَيْهَا خَيْرًا، فَقَالَ: وَجَبَتْ، فَقَالُوا: يَا فَقَالَ: وَجَبَتْ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ الله، مَا وَجَبَتْ؟ وَجَبَتْ؟ قَالَ: بَعْضُكُمْ شُهَدَاءُ عَلَى بَعْضٍ»(٣).

(*) وفي رواية: «مَرُّوا بِجِنَازَةٍ عَلَى النَّبِيِّ عَلَيْهِ، فَأَثْنُوْا عَلَيْهَا خَيْرًا، فَقَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهَا شَرَّا، فَقَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهَا شَرَّا، فَقَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهَا فَوَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهَا فَوَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهَا فَوَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ: وَجَبَتْ، فَقَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ: المَلَائِكَةُ قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، قَوْلُكَ الأُولَى وَالأُخْرَى: وَجَبَتْ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ: المَلَائِكَةُ شُهَدَاءُ الله فِي الأَرْضِ» (3).

أخرجَه ابن أبي شَيبَة ٣/ ٣٦٩ (١٢١٢) قال: حَدثنا مُحَمد بن بِشْر، قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان، ومِسْعَر. مِسْعر. و ﴿أَحِمد ﴾ ٢/ ٢٦٤ (١٠٠١) قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان، و مِسْعَر. و ﴿أَبو داوُد ﴾ وفي ٢/ ٧٧٤ (١٠٠٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّحَن، عَن سُفيان. و ﴿أَبو داوُد ﴾ (٣٢٣٣) قال: حَدثنا حَفص بن عُمر، قال: حَدثنا شُعبَة. و ﴿النَّسَائي ﴾ ٤/ ٥٠، وفي ﴿الكُبرَى ﴾ (٢٠٧١) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن بَشار، قال: حَدثنا هِشام بن عَبد المَلِك، قال: حَدثنا شُعبَة.

⁽١) اللفظ لابن أبي شَيبَة.

⁽٢) اللفظ لأَحمد (١٠٠٧٨).

⁽٣) اللفظ لأحمد (١٠٠١٤).

⁽٤) اللَّفظ للنَّسَائي ٤/٥٠.

ثلاثتهم (مِسْعَر بن كِدَام، وسُفيان بن سَعيد الثَّوْري، وشُعبَة بن الحَجَّاج) عَن إبراهيم بن عامر بن مَسعود الجُمَحي، عَن عامر بن سَعد البَجَلي، فذكره (١٠).

ـ في رواية وَكيع: «قال مِسْعَر: أَظنُّه عَن عامر بن سَعد».

_ في رواية شُعبَة، عند النَّسَائي: «قال: سَمِعتُ إِبراهيم بن عامر، وجَدُّه أُمَية بن خَلف».

* * *

١٤٣٦٢ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، المَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؟

﴿ أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْهِ، مَرَّ عَلَى جِنَازَةٍ، فَأَثْنَوْا عَلَيْهَا خَيْرًا، فَقَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ: وَجَبَتْ، ثُمَّ قَالَ: ثُمَّ مُرَّ عَلَيْهِ بِجِنَازَةٍ أُخْرَى، فَأَثْنَوْا عَلَيْهَا شَرَّا، فَقَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ: وَجَبَتْ، ثُمَّ قَالَ: أَنْمُ شُهَدَاءُ الله فِي الأَرْضِ».

أَخرجَه أَبو يَعلَى (٢٥٦٩) قال: حَدثنا مُحَمد بن إِسحاق الـمُسَيَّبي، قال: حَدثنا عَبد الله بن نافِع، عَن عَبد الله بن عُمر، عَن الـمَقبُري، فذكره (٢).

_ فوائد:

- عَبد الله بن نافِع؛ هو ابن أبي نافِع الصَّائِغ، وعَبد الله بن عُمر؛ هو ابن حَفص بن عاصِم، العُمَريُّ.

* * *

١٤٣٦٣ - عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: «مُرَّ عَلَى النَّبِيِّ عَلَىٰ النَّبِيِّ عَلَى النَّبِيِّ عَلَى النَّبِيِّ عَلَى النَّبِيِّ بِجِنَازَةٍ، فَقَامَ، وَقَالَ لِمَنْ مَعَهُ: قُومُوا فَإِنَّ لِلْمَوْتِ فَزَعًا» (٣).

⁽١) المسند الجامع (١٣٢٥٧)، وتحفة الأَشراف (١٣٥٣٨)، وأَطراف المسند (٩٦٩٤). والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٢٥١٠)، وإِسحاق بن رَاهُوْيَه (٣٥٧)، والبَزَّار (٩٧٠٩).

⁽٢) أُخرجَه الطَّبَراني، في «الأُوسُط» (١٣).

⁽٣) اللفظ لابن أبي شَيبَة.

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، مَرَّتْ بِهِ جِنَازَةُ يَهُودِيٍّ، فَقَامَ، فَقِيلَ لَهُ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّهَا جِنَازَةُ يَهُودِيٍّ، فَقَالَ: إِنَّ لِلْمَوْتِ فَزَعًا»(١).

أخرجَه ابن أبي شَيبَة ٣/ ٣٥٧ (١٢٠٢٩) قال: حَدثنا علي بن مُسْهِر. و الْحمد» ٢/ ٢٨٧ (٧٨٤٧) قال: حَدثنا مُحَمد بن بِشْر. وفي ٢/ ٣٤٣ (٨٥٠٨) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا أبو بَكر بن أبي عَفان، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. و «ابن ماجَة» (١٥٤٣) قال: حَدثنا أبو بَكر بن أبي شَيبَة، وهَنَّاد بن السَّرِي، قالا: حَدثنا عَبدَة بن سُليهان.

أربعتُهم (علي بن مُسْهِر، ومُحَمد بن بِشْر، وحَماد بن سَلَمة، وعَبدَة بن سُليان) عَن مُحَمد بن عَمرو بن عَلقَمة، عَن أَبِي سَلَمة بن عَبد الرَّحَن بن عَوْف، فذكره (٢).

* * *

١٤٣٦٤ - عَنْ أَبِي صَالِح السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، إِذَا كَانَ مَعَ الْجِنَازَةِ، لَمْ يَجْلِسْ حَتَّى تُوضَعَ فِي اللَّحْدِ، وَ تُدْفَنَ».

شَكَّ أَبُو مُعَاوِيَةً.

أخرجه ابن حِبَّان (٣١٠٥ و٣١٠٦) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن سُهيل بن أَبي صالح، عَن أَبيه، فذكره (٣).

_فوائد:

_ قال أبو داوُد: رَوى هذا الحَدِيثَ الثَّوْري، عَن سُهَيل، عَن أبيه، عَن أبي هُرَيرة، قَالَ فِيهِ: «حَتَّى تُوضَعَ بِالأَرْضِ».

ورواه أبو مُعاوية، عَن سُهَيل، قَالَ: «حَتَّى تُوضَعَ فِي اللَّحْدِ».

⁽١) اللفظ لأحمد (٨٥٠٨).

⁽٢) المسند الجامع (١٣٢٥٨)، وتحفة الأَشراف (١٦٠٦٦)، وأَطراف المسند (١٠٦٨٢)، وتَجمَع الزَّ وائِد ٣/ ٢٧.

والحَدِيث؛ أُخرجَه البَزَّار (٨٠٠٦).

⁽٣) أَخرجَه الطَّبَراني، في «الأُوسط» (١٦٩٩)، والبَيهَقي ٢٦/٤.

قال أَبو داوُد: وسُفيان أَحفظُ مِن أَبي مُعاوية. «السنن» (٣١٧٣).

_ أَبُو مُعاوية؛ هو مُحَمد بن خازِم، ومُسَدَّد؛ هو ابن مُسَرهد، وأَبُو خَليفة؛ هو الفَضل بن الحُبَاب، الجُمَحيُّ.

* * *

١٤٣٦٥ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَرْجَانَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ صَلَّى عَلَى جِنَازَةٍ فَلَمْ يَمْشِ مَعَهَا، فَلْيَقُمْ حَتَّى تَغِيبَ عَنْهُ، وَمَنْ مَشَى مَعَهَا، فَلَا يَجْلِسْ حَتَّى تُوضَعَ».

أخرجَه أحمد ٢/ ٢٦٥ (٧٥٨٣) قال: حَدثنا مُحَمد بن سَلَمة، عَن ابن إِسحاق، عَن غَن ابن إِسحاق، عَن مُحَمد بن إِبراهيم، قال: أُتيتُ سَعيد بن مَرْجَانة، فسألتُه، فقال، فذكره (١).

_ فوائد:

_ مُحَمد بن إِبراهيم؛ هو ابن الحارِث، التَّيْميُّ، وابن إِسحاق؛ هو مُحَمد بن إِسحاق بن يَسَار، الـمُطَّلبيُّ، ومُحَمد بن سَلَمة؛ هو الحَرَّانيُّ.

* * *

١٤٣٦٦ عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِّ، قَالَ: كُنْتُ بِالـمَدِينَةِ مَعَ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، وَلَمْ يَقُمْ مَرْوَانُ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ، وَلَمْ يَقُمْ مَرْوَانُ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ، وَلَمْ يَقُمْ مَرْوَانُ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ،

﴿ إِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ ، مَرَّتْ بِهِ جِنَازَةٌ ، فَقَامَ ».

فَقَامَ عِنْدَ ذَلِكَ مَرْوَانُ.

أَخرَجَه أَحمد ٢/ ٩٠٠(٩٣٠٠) قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبَة، عَن جابر، قال: سَمِعت يَزيد بن الأَصم، فذكره (٢).

⁽١) المسند الجامع (١٣٢٥٩)، وأطراف المسند (٩٤٥٢).

⁽٢) المسند الجامع (١٣٢٦٠)، وأَطراف المسند (١٠٥٢٠).

_فوائد:

ـ جابر؛ هو ابن يَزيد، الجُعفيُّ، وشُعبَة؛ هو ابن الحَجَّاج، ومُحَمد بن جَعفر؛ هو غُندَر.

* * *

حَدِيثُ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَأَبِي سَعِيدٍ، قَالَا:
 «مَا رَأَيْنَا رَسُولَ الله ﷺ، شَهِدَ جِنَازَةً قَطُّ، فَجَلَسَ حَتَّى تُوضَعَ».

سلف في مسند أبي سَعيد الخُدْري، رَضي الله عَنه.

وَحَدِيثُ أَبِي سَعِيدٍ المَقْبُرِيِّ، قَالَ: كُنَّا فِي جِنَازَةٍ، فَأَخَذَ أَبُو هُرَيْرَةَ،
 رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، بِيَدِ مَرْوَانَ، فَجَلَسَا قَبْلَ أَنْ تُوضَعَ، فَجَاءَ أَبُو سَعِيدٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ،
 فَأَخَذَ بِيَدِ مَرْوَانَ، فَقَالَ: قُمْ؛

«فَوَالله لَقَدْ عَلِمَ هَذَا، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، نَهَانَا عَنْ ذَلِكَ».

فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: صَدَقَ.

سلف في مسند أبي سَعيد الخُدْري، رَضي الله عَنه.

• وَحَدِيثُ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ المَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ

الله ﷺ:

«لَا تَتَّخِذُوا قَبْرِي عِيدًا، وَلَا تَجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ قُبُورًا».

يأتي، إن شاء الله.

* * *

١٤٣٦٧ - عَنْ أَبِي صَالِحِ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «لأَنْ يَجْلِسَ أَحَدُكُمْ عَلَى جَمْرَةِ، فَتُحْرِقَ ثِيَابَهُ حَتَّى تَخْلُصَ إِلَيْهِ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَطَأَ عَلَى قَبْرِ رَجُلِ مُسْلِم (١٠).

⁽١) اللفظ لأَحمد (٩٠٣٦).

(*) وفي رواية: «لأَنْ يَجْلِسَ أَحَدُكُمْ عَلَى جَمْرَةٍ، فَتُحْرِقَ ثِيَابَهُ، حَتَّى تُفْضِيَ إِلَى جِلْدِهِ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَجْلِسَ عَلَى قَبْرِ»(١).

(*) وفي رواية: «لأَنْ يَجْلِسَ أَحَدُكُمْ عَلَى جَمْرَةٍ ثَحْرِقُهُ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَجْلِسَ عَلَى قَبْرِ»(٢).

أخرجه أحمد ٢/ ٣١١ (٨٠٩٣) قال: حَدثنا يَحيَى بن آدِم، قال: حَدثنا شَرِيك. وفي ٢/ ٣٨٩ (٩٧٣٠) قال: حَدثنا وُهيب. وفي ٢/ ٣٨٩ (١٠٨٤ وفي ٢/ ٣٨٩ (١٠٨٤ وفي ٢/ ٣٨٩ (١٠٨٤) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٢/ ٢٨٥ (١٠٨٤) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، قال: قال: حَدثنا حَاد. و «مُسلم» ٣/ ٦٢ (٢٠٠٨) قال: حَدثنا عَبد العَزيز، يَعني حَدثنا جَرير. وفي (٢٢٠٩) قال: وحَدثناه قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا عَبد العَزيز، يَعني الدَّراوَرْدي (ح) وحَدثنيه عَمرو النَّاقد، قال: حَدثنا أبو أحمد الزُّبَري، قال: حَدثنا شُفيان. و «ابن ماجَة» (٢٦٥١) قال: حَدثنا شُويد بن سَعيد، قال: حَدثنا خالد. و «النَّسَائي» أي حازم. و «أبو داوُد» (٢٢٨٨) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا خالد. و «النَّسَائي» عَن سُفيان. و «ابن حِبَّان» (٢١٨٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن الـمُبارَك، عَن وَكيع، عَن سُفيان. و «ابن حِبَّان» (٢١٨٦) قال: أَخبَرنا أحمد بن مُحمد بن الحُسَين، قال: حَدثنا شَيبان بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا حَاد بن سَلَمة.

ثهانيتهم (شَرِيك بن عَبد الله، ووُهَيب بن خالد، وسُفيان بن سَعيد الثَّوْري، وحَماد بن سَلَمة، وجَرِير بن عَبد الحَمِيد، وعَبد العَزيز بن مُحَمد الدَّراوَرْدي، وعَبد العَزيز بن أبي حازم، وخالد بن عَبد الله الوَاسِطي) عَن سُهيل بن أبي صالح السَّمان، عَن أبيه، فذكره (٣).

^{* * *}

⁽١) اللفظ لأحمد (٨٠٩٣).

⁽٢) اللفظ لابن ماجة.

⁽٣) المسند الجامع (١٣٢٦٨)، وتحفة الأَشراف (١٢٦٠٤ و١٢٦٣٨ و١٢٦٦٦ و١٢٦٩٦ و١٢٧١٣)، وأطراف المسند(٩١٥٤)، وإتحاف الجنيرَة الـمَهَرة (٢٠٠٧).

والحَدِيث؛ أَخرِجَهُ البَرَّارِ (٩٠٦٢)، والطُّبَراني، فيَ «الأَوسطُ» (٧٠٦)، والبَيهَقي ٤/ ٧٩، والبَغَوى (١٥١٩).

١٤٣٦٨ - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ الْحُرَّقِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؟

«أَنَّ رَسُولَ الله عَلَيْكُمْ دَرَجَ إِلَى السَمْنُرَةِ، فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ دَارَ قَوْمِ مُؤْمِنِينَ، وَإِنَّا إِنْ شَاءَ الله بَكُمْ لَاحِقُونَ، وَدِدْتُ أَنِّي قَدْ رَأَيْتُ إِخْوَانَنَا الَّذِينَ لَمْ يَأْتُوا بَعْدُ، رَسُولَ الله، أَلسْنَا بِإِخْوَانِكَ؟ قَالَ: بَلْ أَنْتُمْ أَصْحَابِي، وَإِخْوَانَنَا الَّذِينَ لَمْ يَأْتُوا بَعْدُ، وَأَنَا فَرَطُهُمْ عَلَى الْحُوْضِ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ الله، كَيْفَ تَعْرِفُ مَنْ يَأْتِي بَعْدَكَ مِنْ أُمَّتِكَ؟ قَالَ: أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ لِرَجُلِ خَيْلٌ غُرُّ مُحَجَّلَةٌ فِي خَيْلٍ دُهْمٍ بُهْم، أَلا يَعْرِفُ خَيْلَهُ؟ قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ الله، قَالَ: فَإِنَّهُمْ يَأْتُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ غُرًّا مُحَجَّلِينَ مِنَ الْوَضُوءِ، وَأَنَا فَرَطُهُمْ عَلَى الْحُوْضِ، فَلَا يُذَادَنَّ رَجُلٌ عَنْ حَوْضِي، كَمَا يُذَادُ الْبَعِيرُ الله، قَالُ: إِنَّهُمْ قَدْ بَدَّلُوا بَعْدَكَ، فَأَقُولُ: الضَّالُ، أُنَادِيمِمْ: أَلَا هَلُمَّ، أَلَا هَلُمَّ، فَيْقَالُ: إِنَّهُمْ قَدْ بَدَّلُوا بَعْدَكَ، فَأَقُولُ: الضَّالُ، أَنَادِيمِمْ: أَلَا هَلُمَّ، أَلَا هَلُمَّ، فَيْقَالُ: إِنَّهُمْ قَدْ بَدَّلُوا بَعْدَكَ، فَأَقُولُ: فَسُحْقًا، فَسُحْقًا،

(*) وفي رواية: «عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ؟ أَنَّهُ أَتَى المَقْبَرَةَ، فَسَلَّمَ عَلَى أَهْلِ الدَمَقْبَرَةِ، فَسَلَّمَ عَلَى أَهْلِ الدَمَقْبَرَةِ، فَقَالَ: سَلامٌ عَلَيْكُمْ دَارَ قَوْم مُؤْمِنِينَ، وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللهُ بِكُمْ لَاحِقُونَ، ثُمَّ قَالَ: بَلْ وَدِدْتُ أَنَّا قَدْ رَأَيْنَا إِخْوَانِي الَّذِينَ لَمْ يَأْتُوا بَعْدُ، وأَنَا فَرَطُهُمْ عَلَى الْحُوْضِ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ الله، أَلسْنَا بِإِخْوَانِي الَّذِينَ لَمْ يَأْتُوا بَعْدُ، وأَنَا فَرَطُهُمْ عَلَى الْحُوْضِ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ الله، كَيْفَ تَعْرِفُ مَنْ لَمْ يَأْتُوا بَعْدُ، وأَنَا فَرَطُهُمْ عَلَى الْحُوْضِ، فَقَالُوا: يَا لَوْسُولَ الله، كَيْفَ تَعْرِفُ مَنْ لَمْ يَأْتِي مِنْ أُمَّتِكَ بَعْدُ؟ قَالَ: أَرَأَيْتَ لَوْ أَنَّ رَجُلًا كَانَتْ لَهُ خَيْلٌ غُرُّ مُحَجَّلَةٌ، بَيْنَ ظَهْرَانَيْ خَيْلٍ بُهُم دُهُم، أَلَمْ يَكُنْ يَعْرِفُهَا؟ قَالُوا: بَلَى، قَالَ: أَلَا فَرَطُهُمْ عَلَى الْحُوْضِ، فَإِنَّهُمْ يَانُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ غُرًّا مُحَجَّلِينَ مِنْ أَثْرِ الْوُضُوءِ، وَأَنَا فَرَطُهُمْ عَلَى الْحُوْضِ، فَقَالُ: أَلَا لَيُدَادَ الْبَعِيرُ الضَّالُ، أَنَادِيمِمْ: أَلَا لَيُذَادُ الْبَعِيرُ الضَّالُ، أَنَادِيمِمْ: أَلَا لَيُذَادَ الْبَعِيرُ الضَّالُ، أَنَادِيمِمْ: أَلَا لَيُذَادُ الْبَعِيرُ الضَّالُ، أَنَادِيمِمْ: أَلَا مَنْكُمْ عَنْ حَوْضِي، كَمَا يُذَادُ الْبَعِيرُ الضَّالُ، أَنَادِيمِمْ: أَلَا هَوْلُ: سُحْقًا، سُحْقًا، سُحْقًا».

_ في رواية ابن ماجة: «... فَأُنَادِيهِمْ: أَلَا هَلُمُّوا، فَيْقَالُ: إِنَّهُمْ قَدْ بَدَّلُوا بَعْدَكَ، وَلَمْ يَزَالُوا يَرْجِعُونَ عَلَى أَعْقَاجِمْ، فَأَقُولُ: أَلَا سُحْقًا، سُحْقًا».

⁽١) اللفظ لمالك «المُوَطأ».

⁽٢) اللفظ لأحمد (٧٩٨٠).

(*) وفي رواية: «مَرَّ رَسُولُ الله ﷺ بِمَقْبَرَةٍ، أَوْ قَالَ: بِالْبَقِيعِ، ثُمَّ قَالَ: السَّلَامُ عَلَى أَهْلِ الدِّيَارِ، مَنْ فِيهَا مِنَ الـمُسْلِمِينَ، دَارَ قَوْمٍ مَيِّتِينَ، وَإِنَّا فِي آثَارِهِمْ، أَوْ قَالَ: فِي آثَارِكُمْ لَلَاحِقُونَ»(١).

أُخرجَه مالك (٢٢) (٦٤). وعَبد الرَّزاق (٦٧١٩) قال: أُخبَرنا مالك. و «أُحمد» ٢/ ٣٠٠ (٧٩٨٠) قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبَة. وفي ٢/ ٣٧٥ (٨٨٦٥) قال: حَدثنا إِسحاق بن عِيسى، قال: أُخبَرنا مالك. وفي ٢/ ٨٠٤ (٩٢٨١) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا عَبد الرَّحَمن بن إِبراهيم. و «مُسلم» ١/ ١٥٠ (٥٠٥) قال: حَدَثنا يَحِيَى بن أَيوب، وسُريج بن يُونُس، وقُتيبة بن سَعيد، وعَلي بن حُجْر، جميعًا عَن إِسهاعيل بن جَعفر، قال ابن أيوب: حَدثنا إِسهاعيل. وفي ١/ ١٥١ (٥٠٦) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا عَبد العَزيز، يَعني الدَّراوَرْدي (ح) وحَدثني إِسحاق بن مُوسى الأَنصاري، قال: حَدثنا مَعْن، قال: حَدثنا مالك. و (ابن ماجَة) (٤٣٠٦) قال: حَدثنا مُحَمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبَة. و «أَبو داوُد» (٣٢٣٧) قال: حَدثنا القَعنَبي، عَن مالك. و «النَّسَائي» ١/ ٩٣، وفي «الكُبرَي» (١٤٣) قال: أَخبَرنا قُتَيبة بن سَعيد، عَن مالك. و«أَبو يَعلَى» (٦٥٠٢) قال: حَدثنا يَحيَى بن أيوب، قال: حَدثنا إسهاعيل. و «ابن خُزَيمة» (٦) قال: حَدثنا عَلى بن حُجْر السَّعدي، قال: حَدثنا إِسهاعيل، يَعني ابن جَعفر (ح) وحَدثنا يُونُس بن عَبد الأَعلى، قال: أَخبَرنا ابن وَهْب، أن مالك بن أنس حَدثه (ح) وحَدثنا بُنْدار، قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبَة (ح) وحَدثنا أَبو مُوسى، قال: حَدثني مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبَة (ح) وحَدثنا يَعقُوب بن إِبراهيم الدَّوْرَقي، قال: أُخبَرنا ابن عُليَّة، عَن رَوح بن القاسم. و«ابن حِبَّان» (١٠٤٦) قال: أُخبَرنا الفَضل بن الحُبَّابِ الجُمَحي، قال: حَدثنا القَعنبي، عَن مالك. وفي (٣١٧١) قال: أُخبَرنا الحُسَين بن إدريس الأُنصاري، قال:

⁽١) اللفظ لعَبد الرَّزاق «الـمُصنَّف».

⁽٢) وهو في رواية أبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (٧٢)، والقَعنَبي (٣٧)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٦١٨).

أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك. وفي (٧٢٤٠) قال: أَخبَرنا عُمر بن سَعيد بن سِنان الطَّائِي، بمَنْبج، قال: أُخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك.

ستتهم (مالك بن أنس، وشُعبة بن الحَجَّاج، وعَبد الرَّحَن بن إبراهيم، وإسهاعيل بن جَعفر، وعَبد العَلاء بن عَبد الرَّحَن بن يَعفر، وعَبد العَلاء بن عَبد الرَّحَن بن يَعفُوب الخُرَقى، عَن أبيه، فذكره (١٠).

* * *

١٤٣٦٩ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدِ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

﴿إِذَا قُبِرَ الْمَنْكُرُ، وَلِلآخِرِ النَّكِيرُ، فَيَقُولَانِ: مَا كُنْتَ تَقُولُ فِي هَذَا الرَّجُلِ؟ لَأَحْدِهِمَا: الْمَنْكُرُ، وَلِلآخِرِ النَّكِيرُ، فَيَقُولَانِ: مَا كُنْتَ تَقُولُ فِي هَذَا الرَّجُلِ؟ فَيَقُولُ مَا كَانَ يَقُولُ: هُوَ عَبْدُ اللهُ وَرَسُولُهُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، فَيَقُولُهُ، فَيقُولُ مَا كَانَ يَقُولُ فَي قَبْرِهِ سَبْعُونَ ذِرَاعًا فِي سَبْعِينَ، ثُمَّ يُنَوَّرُ لَهُ فِيهِ، ثُمَّ يُقَالُ لَهُ: نَمْ، فَيقُولُ: أَرْجِعُ إِلَى أَهْلِي فَأَخْبِرُهُمْ، فَيقُولَلانِ: نَمْ كَنَوْمَةِ الْعَرُوسِ الَّذِي لَا يُوقِظُهُ إِلَّا أَحَبُّ أَهْلِهِ إِلَيْهِ، حَتَّى يَبْعَثَهُ اللهُ مِنْ فَيقُولَانِ: نَمْ كَنَوْمَةِ الْعَرُوسِ الَّذِي لَا يُوقِظُهُ إِلَّا أَحَبُّ أَهْلِهِ إِلَيْهِ، حَتَّى يَبْعَثَهُ اللهُ مِنْ مَضْجَعِهِ ذَلِكَ، وَإِنْ كَانَ مُنَافِقًا قَالَ: سَمِعْتُ النَّاسَ يَقُولُونَ فَقُلْتُ مِثْلَهُ، لَا أَدْرِي، فَيقُولَانِ: قَدْ كُنَّا نَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُولُ ذَلِكَ، فَيُقَالُ لِلاَّرْضِ: الْتَبْمِي عَلَيْهِ، فَتَلْتَمُ عَلَيْه، فَتَلْتَعُمُ عَلَيْه، فَتَقُولُ ذَلِكَ، فَيُقَالُ لِلاَّرْضِ: الْتَبْمِي عَلَيْهِ، فَتَلْتَبُمُ عَلَيْه، فَتَوْلَانَ فِيهَا أَضْلَاعُهُ، فَلَا يَزَالُ فِيهَا مُعَذَّبًا، حَتَى يَبْعَثُهُ اللهُ مِنْ مَضْجَعِهِ ذَلِكَ، فَلَا يَزَالُ فِيهَا مُعَذَّبًا، حَتَّى يَبْعَثُهُ اللهُ مِنْ مَضْجَعِهِ ذَلِكَ» فَلَا يَزَالُ فِيهَا مُعَذَّبًا، حَتَّى يَبْعَثُهُ الله مِنْ مَضْجَعِهِ ذَلِكَ» فَلَا يَزَالُ فِيهَا مُعَذَّبًا، حَتَّى يَبْعَثُهُ الله مِنْ مَضْجَعِهِ ذَلِكَ» لَا أَوْلِكَ الله أَنْ فَالْمُعُمْ مُنْ مَنْ مَضْجَعِهِ ذَلِكَ» فَلَا يَزَالُ فِيهَا مُعَذَّبًا، حَتَّى يَبْعَثُهُ الله مِنْ مَضْ مَعْ حَعِهِ ذَلِكَ» لَا أَوْلُ اللهُ مَنْ مَنْ مَصْحَعِهِ ذَلِكَ» فَلَا يَزَلُكُ اللهُ فَيْ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ مَنْ مَنْ مُنْ مَنْ مَنْ مَنْ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ الله أَلْكُولُ اللهُ اللّهُ اللهُ ا

أَخرجَه التِّرمِذي (١٠٧١) قال: حَدثنا أَبو سَلَمة، يَحيَى بن خَلَف، قال: حَدثنا بِشْر بن الـمُفَضَّل. و «ابن حِبَّان» (٣١١٧) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحَمد الهَمْداني، قال: حَدثنا بِشْر بن مُعاذ العَقَدي، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع.

⁽۱) المسند الجامع (۱۳۲۹)، وتحفة الأُشراف (۱٤۰۰۸ و۱٤۰۳۶ و۱٤۰۵ و۱٤٠۸)، وأَطراف المسند (۹۹۱۸).

والحَدِيث؛ أَخرِجَه البَزَّار (٨٣٢٢)، وأَبو عَوانَة (٣٦٠–٣٦٢)، والطَّبَراني، في «الدعاء» (١٢٤٠–١٢٤٥)، والبَيهَقي ١/ ٨٢ و٨٣ و٤/ ٧٨، والبَغَوي (١٥١).

⁽٢) اللفظ للتِّرمِذي.

كلاهما (بِشْر بن الـمُفَضَّل، ويَزيد بن زُرَيع) عَن عَبد الرَّحَمَن بن إِسحاق الـمَدَني، عَن سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقبُري، فذكره (١١).

_قال أَبو عِيسى التِّر مِذي: حَدِيثُ أَبي هُرَيرة حَدِيثٌ حَسَنٌ غَريبٌ.

* * *

َ النَّبِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ عَلِيْهِ، قَالَ:

«إِنَّ الـمَيِّتِ إِذَا وُضِعَ فِي قَبْرِهِ، إِنَّهُ يَسْمَعُ خَفْقَ نِعَالِمْ حِينَ يُولُّونَ عَنْهُ، فَإِنْ كَانَ مُؤْمِنًا كَانَتِ الصَّلَاةُ عِنْدَ رَأْسِهِ، وَكَانَ الصِّيَامُ عَنْ يَمِينِهِ، وَكَانَتِ الزَّكَاةُ عَنْ شِمَالِهِ، وَكَانَ فِعْلُ الْخَيْرَاتِ مِنَ الصَّدَقَةِ وَالصِّلَةِ وَالـمَعْرُوفِ وَالإحْسَانِ إِلَى النَّاس عِنْدَ رِجْلَيْهِ، فَيُؤْتَى مِنْ قِبَل رَأْسِهِ، فَتَقُولُ الصَّلَاةُ: مَا قِيَلِي مَدْخَلٌ، ثُمَّ يُؤْتَى عَنْ يَمِينِهِ، فَيَقُولُ الصِّيَامُ: مَا قِيِّلِي مَدْخَلٌ، ثُمَّ يُؤْتَى عَنْ يَسَارِهِ، فَتَقُولُ الزَّكَاةُ: مَا قِيَلِي مَدْخَل، ثُمَّ يُؤْتَى مِنْ قِبَل رِجْلَيْهِ، فَتَقُولُ فِعْلُ الْخَيْرَاتِ مِنَ الصَّدَقَةِ وَالصِّلَةِ وَالْـمَعْرُوفِ وَالْإِحْسَانِ إِلَى النَّاسِ: مَا قِيلِي مَدْخَلٌ، فَيْقَالُ لَهُ: اجْلِسْ، فَيَجْلِسُ، وَقَدْ مُثِّلَتْ لَهُ الشَّمْسُ، وَقَدْ أُدْنِيتُ لِلْغُرُوبِ، فَيُقَالُ لَهُ: أَرَأَيْتَكَ هَذَا الرَّجُلَ الَّذِي كَانَ فِيكُمْ، مَا تَقُولُ فِيهِ؟ وَمَاذَا تَشْهَدُ بِهِ عَلَيْهِ؟ فَيَقُولُ: دَعُونِي حَتَّى أُصَلِّي، فَيَقُولُونَ: إِنَّكَ سَتَفْعَلُ، أَخْبِرْنِي عَمَّا نَسْأَلُكَ عَنْهُ، أَرَأَيْتَكَ هَذَا الرَّجُلَ الَّذِي كَانَ فِيكُمْ، مَا تَقُولُ فِيهِ؟ وَمَاذَا تَشْهَدُ عَلَيْهِ؟ قَالَ: فَيَقُولُ: مُحَمَّدٌ، أَشْهَدُ أَنَّهُ رَسُولُ الله، وَأَنَّهُ جَاءَ بِالْحُقِّ مِنْ عِنْدِ الله، فَيْقَالُ لَهُ: عَلَى ذَلِكَ حَبِيتَ، وَعَلَى ذَلِكَ مِتَّ، وَعَلَى ذَلِكَ تُبْعَثُ إِنْ شَاءَ اللهُ، ثُمَّ يُفْتَحُ لَهُ بَابٌ مِنْ أَبْوَابِ الْجُنَّةِ، فَيْقَالُ لَهُ: هَذَا مَقْعَدُكَ مِنْهَا، وَمَا أَعَدَّ اللهُ لَكَ فِيهَا، فَيَزْدَادُ غِبْطَةً وَسُرُورًا، ثُمَّ يُفْتَحُ لَهُ بَابٌ مِنْ أَبْوَاب النَّارِ، فَيُقَالُ لَهُ: هَذَا مَقْعَدُكَ مِنْهَا، وَمَا أَعَدَّ اللهُ لَكَ فِيهَا لَوْ عَصَيْتَهُ، فَيَزْدَادُ غِبْطَةً

⁽١) المسند الجامع (١٣٢٧٠)، وتحفة الأَشراف (١٢٩٧٦). والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «السُّنَّة» (٨٦٤)، والبَزَّار (٨٤٦٢).

وَسُرُورًا، ثُمَّ يُفْسَحُ لَهُ فِي قَبْرِهِ سَبْعُونَ ذِرَاعًا، وَيُنَوَّرُ لَهُ فِيهِ، وَيُعَادُ الجُسَدُ لِمَا بَدَأً مِنْهُ، فَتُجْعَلُ نَسْمَتُهُ فِي النَّسَمِ الطَّيبِ، وَهِيَ طَيْرٌ يُعَلَّقُ فِي شَجَرِ الْجَنَّةِ، قَالَ: فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ يُثَبِّتُ اللهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الآخِرَةِ ﴾ إِلَى آخِرِ الآيَةِ، قَالَ: وَإِنَّ الْكَافِرَ إِذَا أُتِيَ مِنْ قِبَلِ رَأْسِهِ، لَمْ يُوجَدْ شَيْءٌ، ثُمَّ أُتِيَ عَنْ يَمِينِهِ، فَلَا يُوجَدُ شَيْءٌ، ثُمَّ أُتِيَ عَنْ شِمَالِهِ، فَلَا يُوجَدُ شَيْءٌ، ثُمَّ أُتِيَ مِنْ قِبَلِ رِجْلَيْهِ، فَلَا يُوجَدُ شَيْءٌ، فَيْقَالُ لَهُ: اجْلِسْ، فَيَجْلِسُ خَائِفًا مَرْعُوبًا، فَيْقَالُ لَهُ: أَرَأَيْتَكَ هَذَا الرَّجُلَ الَّذِي كَانَ فِيكُمْ، مَاذَا تَقُولُ فِيهِ؟ وَمَاذَا تَشْهَدُ بِهِ عَلَيْهِ؟ فَيَقُولُ: أَيُّ رَجُل؟ فَيُقَالُ: الَّذِي كَانَ فِيكُمْ، فَلَا يَهْتَدِي لِإِسْمِهِ، حَتَّى يُقَالُ لَهُ: مُحَمَّدٌ، فَيَقُولُ: مَا أَدْرِيّ، سَمِعْتُ النَّاسَ قَالُوا قَوْلًا، فَقُلْتُ كَمَا قَالَ النَّاسُ، فَيُقَالُ لَهُ: عَلَى ذَلِكَ حَبِيتَ، وَعَلَى ذَلِكَ مِتَّ، وَعَلَى ذَلِكَ تُبْعَثُ إِنْ شَاءَ اللهُ، ثُمَّ يُفْتَحُ لَهُ بَابٌ مِنْ أَبْوَابِ النَّارِ، فَيْقَالُ لَهُ: هَذَا مَقْعَدُكَ مِنَ النَّارِ، وَمَا أَعَدَّ اللهُ لَكَ فِيهَا، فَيَزْدَادُ حَسْرَةً وَثُبُورًا، ثُمَّ يُفْتَحُ لَهُ بَابٌ مِنْ أَبْوَابِ الْجُنَّةِ، فَيْقَالُ لَهُ: ذَلِكَ مَقْعَدُكَ مِنَ الْجُنَّةِ، وَمَا أَعَدَّ اللهُ لَكَ فِيهِ لَوْ أَطَعْتَهُ، فَيَزْ دَادُ حَسْرَةً وَثُبُورًا، ثُمَّ يُضَيَّقُ عَلَيْهِ قَبْرُهُ، حَتَّى تَخْتَلِفَ فِيهِ أَضْلَاعُهُ، فَتِلْكَ الـمَعِيشَةُ الضَّنْكَةُ، الَّتِي قَالَ اللهُ: ﴿ فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى ﴾ (١٠).

(*) وفي رواية: «قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِنَّهُ لَيَسْمَعُ خَفْقَ نِعَالِهِمْ إِذَا وَلَّوْا».

أَخرِجَه أَحمد ٢/ ٣٤٧(٨٥٤٤) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. و«ابن حِبَّان» (٣١١٣) قال: أَخبَرنا الحَسَن بن سُفيان، قال: حَدثنا عَبد الواحد بن غِياث، قال: حَدثنا مُعتَمِر بن سُليهان.

كلاهما (حَماد بن سَلَمة، ومُعتَمِر بن سُليهان) عَن مُحَمد بن عَمرو بن عَلقَمة، عَن أَبِي سَلَمة بن عَبد الرَّحَمن بن عَوْف، فذكره.

أخرجه عَبد الرَّزاق (٦٧٠٣) عَن جَعفر بن سُليهان. و«ابن أبي شَيبَة» ٣/ ٣٨٣
 (١٢١٨٨) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون.

⁽١) اللفظ لابن حِبَّان.

كلاهما (جَعفر، ويَزيد) عَن مُحَمد بن عَمرو بن عَلقَمة، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحَن، عَن أَبي هُرَيرة، قال: إِن الـمَيت ليَسمعُ خَفْقَ نعَالهم حين يُولُّون عَنه مُدبرين، فإِن كان مُؤْمنًا كانت الصلاة عند رأسه، وكانت الزَّكاة عَن يَمينه، وكان الصِّيام عَن يَسَاره، وكان فِعْلُ الخيرات مِن الصَّدقة والصِّلَة والمعروف والإِحسان إِلى النَّاس عند رجليه، فيُؤْتى مِن قِبَل رأْسه، فتقولُ الصلَاةُ: ما قِبَلي مَدخَل، ويُؤْتى عَن يَمينه، فتقولُ الزكاة: ما قِبَلي مَدخَل، ويُؤْتى عَن يَسَاره، فيقول الصِّيام: ما قِبَلي مدخَل، ويُؤْتى مِن قِبَل رجليه، فيقول فِعْلُ الخير مِن الصَّدقة والصِّلَة والمعروف والإحسان إِلى النَّاس: ما قِبَلِي مَدخَل، فيُقال له: اجلس، فيَجلسُ قد مُثلَّتْ له الشمسُ قد تدانت للغُروب، فيُقال له: أَخبرْنا عَم نسألك عَنه، فيقول: دعَوني حَتى أُصلي، فيُقال له: إنك ستفعَلُ، فأُخبِرْنا عَما نسألك، فيقول: وعَمَّ تَسألوني؟ فيقولون: أَرأيتَ هذا الرجلَ الذي كان فيكم، ما تقولُ فيه؟ وما تَشهد به عَليه؟ قال: فيقول: مُحَمد؟ فيُقال له: نعَم، فيقول: أَشهد أَنه رسولُ الله، وأَنه جاءَ بالبينات مِن عند الله فصَدَّقناه، فيُقال له: عَلى ذلك حييتَ، وعَلى ذلك مُتَّ، وعَلى ذلك تُبعَث إِن شاءَ الله تعَالى، ثم يُفسَح له في قبره سبعُون ذراعًا، ويُنَوَّر له فيه، ثم يُفتَح له بابٌ إلى الجنة، فيُقال له: انظر إلى ما أَعَد الله لك فيها، فيَزدَاد غِبطَةً وسُرورًا، ثم يُفتَح له بابٌ إِلى النَّار، فيُقال له: ذلك مقعَدُك وما أَعَد الله لك فيها لو عَصيتَه، فيَزدَاد غِبطَةً وسُرورًا، ثم يُجعَل نَسَمَةً في النَّسَم الطَّيب، وهي طيرٌ خُضر تُعلَّق بشجر الجنة، ويُعَاد الجسد إلى ما بُدِئَ مِنه مِن التُّراب، فذلك قولُ الله تَعَالَى: ﴿ يُثَبِّتُ اللهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الآخِرَةِ ﴾.

قال مُحَمد: قال عُمر بن الحَكم بن ثَوْبَان: ثم يُقال له: نَمْ، فينام نَومةَ العَرُوس لَا يُوقظه إِلَّا أَحبُّ أَهله إِليه، حَتى يبعَثه الله، عَزَّ وَجَلَّ.

قال مُحَمد: قال أَبو سَلَمة: قال أَبو هُرَيرة: وإِن كان كافرًا فيُؤْتى مِن قِبَل رأْسه فلَا يُوجد له شيءٌ، ثم يُؤْتى عَن شهاله فلَا يُوجد له شيءٌ، ثم يُؤْتى عَن شهاله فلَا يُوجد له شيءٌ، فيُقال له: اجلس، فيَجلس فَزِعًا شيءٌ، ثم يُؤْتى مِن قِبَل رجليه فلَا يُوجد له شيءٌ، فيُقال له: اجلس، فيَجلس فَزِعًا مرعُوبًا، فيُقال له: أخبِرْنا عَما نَسألك عَنه؟ فيقول: وعَمَّ تسألوني؟ فيُقال: أَرأَيتَ هذا

الرجلَ الذي كان فيكم، ماذا تقولُ فيه؟ وماذا تشهد به عَليه؟ قال: فيقول: أيَّ رجلٍ؟ قال: فيُقال: الذي كان فيكم، فلا يَهتدي لإسمه، فيُقال: مُحَمد، فيقول: لا أُدري، سَمِعتُ النَّاس يقولون قولًا فقلتُ كها قالوا، فيُقال: على ذلك حييتَ، وعَلى ذلك مُتّ، وعَلى ذلك تُبعَث إِن شاءَ الله، ثم يُفتَح له بابٌ إلى النَّار، فيُقال له: ذلك مقعدُك وما أَعد الله لك فيها، فيَزدَاد حسرةً وثُبورًا، ثم يُفتَح له بابٌ إلى الجنة، فيُقال له: ذلك مقعدُك مِنها، فيَزدَاد حسرةً وثُبورًا، ثم يُضيَّق عَليه قبرُه حَتى تَختِلِفَ أَضلَاعُه، وهي المَعيشة الضَّنك التي قال الله تعالى: ﴿فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى﴾ (١).

«مَوقوف»^(۲).

(*) وفي رواية: "إِذا وُضِع المميتُ في قبره، كانت الصلاةُ عند رأسه، والزَّكاة عن يَمينه، والصَّوم عَن يَسَاره، والصَّدقة والصِّلة والمعروف والإحسان إلى النَّاس عند رجليه، فيُوْتى مِن قِبَل رأسه، فتقولُ الصلاةُ: ما قِبَلي مَدخَل، ثم يُؤْتى مِن قِبَل يَمينه، فتقولُ الرَّكاة: ما قِبَلي مَدخَل، ثم يُؤْتى مِن قِبَل يَسَاره، فيقول الصَّوم: ما قِبَلي مَدخل، ثم يُؤْتى مِن قِبَل يَسَاره، فيقول الصَّوم: ما قِبَلي مَدخل، ثم يُؤْتى مِن قِبَل يَسَاره، فيقول الصَّوم: ما قِبَلي مَدخل، قال: فيُجلس، قال أبو هُرَيرة: ثم يُؤْتى مِن قِبَل رجليه، فتقولُ الصَّدقة: ما قِبَلي مَدخل، قال: فيُجلس، قال أبو هُرَيرة: فإنه يَسمع قَرْعَ نعالهم قال: فيُجلس، ويُمَثَّلُ له الشمسُ قد دنت للغُروب، فيقول: دَعوني أصلي، فيقال له: إنك ستفعل، فيُقال له: ما تقولُ في هذا الرجل؟ يقول: أمُحمد؟ قالوا: نعَم، قال: أشهد أنه جاءَ بالحق مِن عِند الله، قال: فيُقال له: عَليها حيبَ، وعَليها مُتَ، وعَليها تُبعثُ إِن شاءَ الله، قال: فذلك قولُه: ﴿ يُثَبِّتُ الله الذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الحُيّاةِ الدُّنيًا وَفِي الأَخِرَةِ ﴾، قال: فيُقال له: لو كنتَ عَصيتَ الله فيُقال له: لو كنتَ عَصيتَ كانت هذه مساكِنك، فيزَدَاد غِبطَةً وسُر ورًا، ويُفسَح له في قبره، قال: سبعين.

قال عَبد الرَّحَن بن يَحيَى بن حَنطَب: ثم يُقال: نَمْ نَومَة العَرُوس، لا يُوقظُه إِلا أُحبُّ الخلق إليه.

⁽١) اللفظ لابن أبي شَيبَة.

⁽٢) المسند الجامعُ (١٣٢٧١)، وأطراف المسند (١٠٦٩٢)، وتَجَمَع الزَّوائِد ٣/ ٥١، وإِتحاف الجِنرَة الـمَهَرة (١٩٥٤).

وَالْحَدِيثِ؛ أُخْرِجَه الطَّبَرِي ٣١/ ٢٦٢، والطَّبَراني، في «الأوسط» (٢٦٣٠).

رجع الحَدِيث إِلى أَبِي هُرَيرة، قال: تُجعَل روحه في النسيم الطيب، في أجواف طير تعُلُقُ مِن شَجر الجنة، أَو تُعَلَّقُ بشَجر الجنة، قال: وتعود الأجساد للذي خُلقَت له، قال: وإن الكافر يُؤْتي مِن قِبَل رأسه فلا يُوجد له شيءٌ، فيُجلَس، ثم يُقال له: ما كنتَ تقولُ في هذا الرجل، مرَّتَين؟ لا يَذكُره، حَتى يتلقناه، فيقول: مُحَمدًا، قال: كنتُ أقولُ ما يقول النَّاس، فيقال له: صَدَقْت، عَليها حييت، وعَليها مُتَّ، وعَليها تُبعَثُ إِن شاءَ الله، ما يقول النَّاس، فيقال له: صَدَقْت، عليها حييت، وعليها مُتَّ، وعَليها تُبعَثُ إِن شاءَ الله، ثم يُفتَح بابٌ مِن الجنة، فيرى مساكِنها، فيُقال له: لو كنتَ فعَلْتَ وأَطعْتَ الله، كانت هذه مساكنك، فيزدَاد حسرةً وثُبورًا، قال: ثم يُغلَق عَليه، ويُفتَح له بابٌ مِن النَّار، فيرى مساكِنه فيها، وما أعد الله له مِن العذاب، ويَزدَاد حسرةً وثُبورًا، ويُضَيَّقُ عَليه قبره، حَتى تَلتقي فيها، وما أعد الله له مِن العذاب، ويَزدَاد حسرةً وثُبورًا، قال: وتُجعَل روحه في سِجِين». أضلاعه، فذلك قول الله، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿مَعِيشَةٌ ضَنْكًا﴾، قال: وتُجعَل روحه في سِجين».

_ فو ائد:

_ قال ابن أبي خَيثَمة: سَمِعتُ يَحيَى بن مَعين يقول: لم يزل النَّاس يتقون حديث مُحَمد بن عَمرو، قيل له: وما علة ذلك؟ قال: كان مُحَمد بن عَمرو يحدث مَرَّةً عَن أبي سَلَمة بالشيء مِن رأيه، ثُم يُحدِّث به مَرَّةً أُخرى، عَن أبي سَلَمة، عَن أبي هُرَيرة. «تاريخه» ٣/ ٢/ ٣٢٢.

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه مُحمد بن عَمرو بن عَلقَمة واختُلِف عنه؛

فرواه مُعتمر، وحماد، وعَبد الوَهَّاب، عَن مُحمد بن عَمرو، عَن أَبِي سَلمة، عَن أَبِي هُريرة عَن النَّبي ﷺ.

ووَقفَه خالد بن عَبد الله الوَاسِطي، وعَبدَة بن سُليهان، ويَزيد بن هارون، وسعيد بن عامر، عَن مُحمد بن عَمرو. «العِلل» (١٧٧٢).

* * *

١٤٣٧١ - عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؟
«عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهُ، فِي قَوْلِهِ، جَلَّ وَعَلاَ: ﴿ فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا ﴾ قَالَ: عَذَابُ الْقَبْرِ».
أخرجه ابن حِبَّان (٣١١٩) قال: أخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا أَبو الوَليد، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، فذكره (١٠).

⁽١) أُخرجَه البَيهَقي، في «إِثبات عذاب القَبر» (٥٧ و ٦١).

_فوائد:

_انظر فوائد الحديث السابق.

- مُحَمد بن عَمرو؛ هو ابن عَلقَمة بن وَقَاص اللَّيثيُّ، وأبو الوَليد؛ هو هشام بن عبد الملك، الطَّيالِسيُّ، وأبو خَليفة؛ هو الفَضل بن الحُبّاب الجُمَحيُّ.

* * *

١٤٣٧٢ - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حُجَيْرَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ عَلْ رَسُولِ اللهِ عَلَى:

"إِنَّ المُؤْمِنَ فِي قَبْرِهِ لَفِي رَوْضَةٍ خَضْرَاءَ، وَيُرْحَبُ لَهُ قَبْرُهُ سَبْعُونَ ذِرَاعًا، وَيُنَوَّرُ لَهُ كَالْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، أَتَدْرُونَ فِيَا أُنْزِلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿ فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى ﴾؟ أَتَدْرُونَ مَا المَعِيشَةُ الضَّنْكَةُ؟ قَالُوا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: عَذَابُ الْكَافِرِ فِي قَبْرِهِ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيدِهِ، إِنَّهُ يُسَلَّطُ عَلَيْهِ تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ أَعْلَمُ، قَالَ: عَذَابُ الْكَافِرِ فِي قَبْرِهِ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيدِهِ، إِنَّهُ يُسَلَّطُ عَلَيْهِ تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ أَعْلَمُ، قَالَ: عَذَابُ الْكَافِرِ فِي قَبْرِهِ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيدِهِ، إِنَّهُ يُسَلَّطُ عَلَيْهِ تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ تَتْنَا، أَتَدْرُونَ مَا التَّذِي نَفْسِي بِيدِهِ، إِنَّهُ يُسَلَّطُ عَلَيْهِ تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ تَتْنَا، أَتَدْرُونَ مَا التِّنِينُ؟ سَبْعُونَ حَيَّةً، لِكُلِّ حَيَّةٍ سَبْعُ رُؤُوسٍ، يَلْسَعُونَهُ وَيَخْدِشُونَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ» (١٠).

َ فِي رواية أَبِي يَعلَى: «... أَتَدْرُونَ مَا التِّنِّينُ؟ قَالَ: تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ حَيَّةً، لِكُلِّ حَيَّةٍ سَبْعَةُ رُؤُوسٍ، يَنْفُخُونَ فِي جِسْمِهِ، وَيَلْسَعُونَهُ وَيَخْدِشُونَهُ إِلَى يَوْم القِيَامَةِ».

أَخرِجَه أَبو يَعلَى (٦٦٤٤) قال: حَدثنا أَحمد بن عِيسى. و «ابن حِبَّان» (٣١٢٢) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحَمد بن سَلْم، قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيَى.

كلاهما (أحمد بن عِيسى، وحَرمَلة بن يَحيَى) عن عَبد الله بن وَهْب، قال: أُخبَرني عَمرو بن الحارِث المِصريُّ، أن أبا السَّمح حَدثه، عَن ابن حُجَيرة، فذكره (٢).

⁽١) اللفظ لابن حِبَّان.

⁽٢) المقصد العلي (٤٧٥)، وتجمَع الزَّوائِد ٣/ ٥٥ و٧/ ٦٧، وإِتحاف الجِيرَة الـمَهَرة (٢٠٢٣)، والمطالب العالية (٤٥٣٨).

والحَدِيث؛ أَخرِجَه البَزَّار (٩٤٠٧)، والطبري ١٩٨/١٦.

_ فوائد:

ـ أَبُو السَّمح؛ هو دَرَّاج بن سَمعَان، المِصريُّ.

* * *

١٤٣٧٣ - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي كَرِيمَةَ، وَالِدِ السُّدِّيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسول الله ﷺ:

«إِنَّ المَيِّتَ لَيَسْمَعُ خَفْقَ نِعَالِهِمْ إِذَا وَلَّوْا مُدْبِرِينَ»(١).

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٣/ ٣٧٨(١٢١٧٥). وأَحمد ٢/ ٤٤٥(٩٧٤٠). وابن حِبَّان (٣١١٨) قال: أَخبَرنا أَحمد بن يَحيَى بن زُهير، بتُسْتَر، قال: حَدثنا مُحَمد بن عَبدالله الـمُخرِّمي.

ثلاثتهم (أبو بَكر بن أبي شَيبَة، وأحمد بن حَنبل، ومُحَمد بن عَبد الله) عَن وَكيع بن الجَراح، عَن سُفيان الثَّوري، عَن إِسهاعيل بن عَبد الرَّحَن السُّدِّي، عَن أبيه، فذكره (٢).

ـ في رواية ابن أبي شَيبَة: «عَن أبي هُرَيرة، رَفعَه».

ـ وفي رواية أحمد: «عَن أبي هُرَيرة، قال سُفيان: يَرفَعُه».

* * *

١٤٣٧٤ - عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؟ «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، صَلَّى عَلَيْ جِنَازَةٍ، ثُمَّ أَتَى قَبْرَ الْمَيِّتِ، فَحَثَى عَلَيْهِ مِنْ قِبَلَ رَأْسِهِ ثَلَاثًا».

أخرجَه ابن ماجة (١٥٦٥) قال: حَدثنا العَبَّاس بن الوَليد الدِّمَشقي، قال: حَدثنا يَحيَى بن أبي يَحيَى بن أبي كثير، عَن أبي سَلَمة بن كُلثوم، قال: حَدثنا الأُوزَاعي، عَن يَحيَى بن أبي كثير، عَن أبي سَلَمة، فذكره (٣٠).

⁽١) اللفظ لابن حِبَّان.

⁽٢) المسند الجامع (١٣٢٧٢)، وأطراف المسند (١٠٨٧٧)، ومَجَمَع الزَّوائِد ٣/ ٥٤. والحَدِيث؛ أُخرجَه إسحاق بن رَاهُوْيَه (٢٩٦)، والبَزَّار (٩٧١٥).

⁽٣) المسند الجامع (١٣٢٧٣)، وتحفة الأُشراف (١٥٤٠٢).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني، في «الأوسط» (٦٧٣).

_فوائد:

_قال أَبو حاتم الرَّازي: هذا حديثٌ باطِلٌ. «علل الحدِيث» (٤٨٣).

* * *

١٤٣٧٥ - عَنْ أَبِي حَازِم سَلْمَانَ الأَشْجَعِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«مَرَّ رَسُولُ الله ﷺ، عَلَى َ قَبْرِ فَوقَفَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: اَنْتُونِي بِجَرِيدَتَيْنِ، فَجَعَلَ إِحْدَاهُمَا عِنْدَ رَأْسِهِ، وَالأُخْرَى عِنْدَ رِجْلَيْهِ، فَقِيلَ لَهُ: يَا رَسُولَ الله، أَينْفَعُهُ ذَلِك؟ فَقَالَ: لَعَلَّهُ أَنْ يُحَفِّفَ عَنْهُ بَعْضَ عَذَابِ الْقَبْرِ مَا فِيهِ نُدُوَّةٌ»(١).

في رواية أَحمد: «... فَقِيلَ: يَا نَبِيَّ الله، أَينْفَعُهُ ذَلِكَ؟ قَالَ: لَنْ يَزَالَ يُحَفَّفُ
 عَنْهُ بَعْضُ عَذَابِ الْقَبْرِ مَا كَانَ فِيهِمَا نُدُوُّ

أُخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٣/ ٣٧٦(١٢١٦). وأُحمد ٢/ ٤٤١(٩٦٨٤) قالا: حَدثنا مُحَمد بن عُبَيد، قال: حَدثنا يَزيد بن كَيسان، عَن أَبي حازم، فذكره^(٢).

* * *

١٤٣٧٦ - عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَارِثِ الأَنصَارِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«كُنَّا نَمْشِي مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، فَمَرَرْنَا عَلَى قَبْرَيْنِ، فَقَامَ، فَقُمْنَا مَعَهُ، فَجَعَلَ لَوْنُهُ يَتَغَيّرُ حَتّى رَعَدَ كُمُّ قَمِيصِهِ، فَقُلْنَا: مَا لَكَ يَا نَبِيَّ الله؟ قَالَ: مَا تَسْمَعُونَ مَا أَسْمَعُ؟ قُلْنَا: وَمَا ذَاكَ يَا نَبِيَّ الله؟ قَالَ: هَذَانِ رَجُلَانِ يُعَذَّبَانِ فِي قُبُورِهِمَا عَذَابًا شَمْعُ؟ قُلْنَا: وَمَا ذَاكَ يَا نَبِيَّ الله؟ قَالَ: كَانَ أَحَدُهُمَا لَا يَسْتَنْزِهُ مِنَ شَدِيدًا فِي ذَنْبٍ هَيِّنِ، قُلْنَا: مِمَّ ذَلِكَ يَا نَبِيَّ الله؟ قَالَ: كَانَ أَحَدُهُمَا لَا يَسْتَنْزِهُ مِنَ البُولِ، وَكَانَ الآخَرُ يُؤْذِي النَّاسَ بِلِسَانِهِ، وَيَمْشِي بَيْنَهُمْ بِالنَّمِيمَةِ، فَدَعَا بِجَرِيدَتَيْنِ الله؟ قَالَ: وَهَلْ يَنْفَعُهُمَا ذَلِكَ يَا رَسُولَ مِنْ جَرَائِدِ النَّخْلِ، فَجَعَلَ فِي كُلِّ قَبْرٍ وَاحِدَةً، قُلْنَا: وَهَلْ يَنْفَعُهُمَا ذَلِكَ يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: نَعَمْ، يُخَفِّفُ عَنْهُمَ مَا دَامَا رَطْبَتَيْنِ».

⁽١) اللفظ لابن أبي شَيبَة.

⁽٢) المسند الجامع (١٣٢٧٤)، وأطراف المسند (٩٥٩٤)، ومجَمَع الزَّوائِد ٣/ ٥٠. والحَدِيث؛ أخرجَه إسحاق بن رَاهُوْيَه (٢٠٧).

أخرجه ابن حِبَّان (٨٢٤) قال: أخبَرنا أبو عَروبة، قال: حَدثنا مُحَمد بن وَهْب بن أبي كَرِيمة، قال: حَدثنا مُحَمد بن سَلَمة، عَن أبي عَبد الرَّحيم، قال: حَدثني زَيد بن أبي أُنْيْسَة، عَن المِنهال بن عَمرو، عَن عَبد الله بن الحارِث، فذكره.

_فوائد:

- أَبُو عَبد الرَّحيم؛ هو خالِد بن أَبي يَزيد، ويُقال: ابن يَزيد، الحَرَّانيُّ، وأَبو عَروبة؛ هو الحُسَين بن مُحَمد بن أَبي مَعشَر، الحَرَّانيُّ.

* * *

١٤٣٧٧ - عَنْ أَبِي حَازِم سَلْمَانَ الأَشْجَعِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«زَارَ النَّبِيُّ عَلِيْهِ، قَبْرَ أُمِّهِ فَبَكَى، وَبَكَى مَنْ حَوْلَهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ عَلِيْهِ: اسْتَأْذَنْتُ رَبِّي فِي أَنْ أَزُورَ قَبْرَهَا، فَأَذِنَ لِي، فَزُورُوا رَبِّي فِي أَنْ أَزُورَ قَبْرَهَا، فَأَذِنَ لِي، فَزُورُوا الْقُبُورَ، فَإِنَّهَا تُذَكِّرُ المَوْتَ»(١).

(*) وفي رواية: «زُورُوا الْقُبُورَ، فَإِنَّهَا تُذَكِّرُكُمُ الآخِرَةَ»(٢).

أخرجَه ابن أبي شَيبَة ٣/ ١٩٤٣ (١١٩٢) قال: حَدثنا مُحَمد بن عُبَيد الطَّنافِسي. و «مُسلم» ٣/ ٥٥ (٢٢١٨) ٢/ ٢٤ (٩٦٨٦) قال: حَدثنا مُحَمد بن عُبَيد الطَّنافِسي. و «مُسلم» ٣/ ٥٥ (٢٢١٨) قال: حَدثنا مُووان بن قال: حَدثنا يَحِيى بن أبوب، ومُحَمد بن عَبَاد، واللَّفْظ ليَحيَى، قالا: حَدثنا مَرْوان بن مُعاوية. وفي (٢٢١٩) قال: حَدثنا أبو بَكر بن أبي شَيبَة، وزُهير بن حَرب، قالا: حَدثنا مُحَمد بن عُبيد. و «ابن ماجَة» (١٥٧٩ و ٢٥٧١) قال: حَدثنا مُحَمد بن سُليهان الأنباري، حَدثنا مُحَمد بن عُبيد. و «النَّسَائي» ٤/ ٩٠، وفي «الكُبرَى» (٢١٧٢) قال: أَخبرَنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد. و «البن عُبيد. و «أبو يعلى» (١٩٣٣) قال: أخبرنا عِمران بن مُعاوية. و «ابن حِبَان» (١٩٣٣) قال: أخبَرنا عِمران بن مُعاوية. و «ابن حِبَان» (٣١٦٩) قال: أخبَرنا عِمران بن مُعاوية. و «ابن حِبَان» (٣١٦٩) قال: أخبَرنا عِمران بن مُعاوية. و «ابن حِبَان» (٣١٦٩) قال: أخبَرنا عِمران بن مُعاوية. و «ابن حِبَان» (٣١٦٩) قال: أخبَرنا عِمران بن مُعاوية. و «ابن حِبَان» (٣١٦٩) قال: أخبَرنا عِمران بن مُعاوية. و «ابن حِبَان» (٣١٦٩) قال: أخبَرنا عِمران بن مُعاوية. و «ابن حِبَان» (٣١٩٥) قال: أخبَرنا عِمران بن مُعاوية بن مُعاوية بن عُبيد. و «أبو يعلَى بن عُبيد.

⁽١) اللفظ لأحمد.

⁽٢) اللفظ لابن ماجة (١٥٦٩).

ثلاثتهم (مُحَمد بن عُبَيد الطَّنافِسي، ومَرْوان بن مُعاوية، ويَعلَى بن عُبَيد) عَن يَزيد بن كَيسان اليَشكُري، عَن أَبي حازم، سَلْمان الأَشجَعي، فذكره (١).

* * *

١٤٣٧٨ - عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؟ ﴿ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ لَعَنَ زَوَّارَاتِ الْقُبُورِ » (٢).

(*) و في رواية: «قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: لَعَنَ اللهُ زَائِرَاتِ الْقُبُورِ»(٣).

أَخرِجَه أَحمد ٢/ ٣٣٧ (٨٤٣٠ و ٨٤٣٠) و ٢/ ٥٦ (٨٦٥٥) قال: حَدثنا يَحيَى بن إسحاق. و «ابن ماجَة» (١٥٧٦) قال: حَدثنا مُحَمد بن خَلَف، أَبو نَصر، قال: حَدثنا مُحَمد بن طالب. و «التِّرمِذي» (١٠٥٦) قال: حَدثنا قُتَيبة. و «أَبو يَعلَى» (٨٠٨٥) قال: حَدثنا شَيبان. و «ابن حِبَّان» (٣١٧٨) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن عَبد الله بن الجُنيد، قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد.

أربعتُهم (يَحيَى بن إِسحاق، ومُحَمد بن طالب، وقُتيبة بن سَعيد، وشَيبان بن فَرُّوخ) عَن أَبِي عَوانَة، الوَضَّاح بن عَبد الله اليَشكُري، عَن عُمر بن أَبِي سَلَمة بن عَبد الرَّحَمن بن عَوْف، عَن أَبِيه، فذكره (٤).

_ قال أبو عِيسى التِّر مِذي: هذا حَدِيثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

_ فوائد:

_قال الدَّارَقُطنيِّ: يَرويه مُحمد بن جُحادة، واختُلِف عَنه؛ فرَواه عَمرو بن عاصِم، عَن هَمام، عَن ابن جُحادة، عَن أبي صالح، عَن أبي هُريرة.

⁽۱) المسند الجامع (۱۳۲۷)، وتحفة الأَشراف (۱۳٤۳۹)، وأَطراف المسند (۹۰۹٦). والحَدِيث؛ أَخرجَه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (۲۰۰ و۲۰۲)، والبَزَّار (۹۷۰۱)، والبَيهَقي ٤/ ٧٠ و٧٦ و٧/ ١٩٠، والبَغَوي (١٥٥٤).

⁽٢) اللفظ لأحمد (٨٤٣٠).

⁽٣) اللفظ لابن حِبَّان.

⁽٤) المسند الجامع (١٣٢٧٨)، وتحفة الأَشراف (١٤٩٨٠)، وأَطراف المسند (١٠٧٣٨). والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٢٤٧٨)، والبَرُّار (٨٦٦٦)، والبَيهَقي ٤/ ٧٨.

وغَيرُه يَرويه، عَن ابن جُحادة، عَن أَبي صالح، عَن ابن عَباس، مِنهم: شُعبة، وعَبد الوارث، وهو الصَّواب. «العِلل» (١٥١٠).

* * *

كتاب الزَّكاة

١٤٣٧٩ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله :

«مَا تَصَدَّقَ أَحَدٌ بِصَدَقَةٍ مِنْ طَيِّبٍ، وَلَا يَقْبَلُ اللهُ إِلَّا الطَّيِّبَ، إِلَّا أَخَذَهَا الرَّحْمَنُ بِيمِينِهِ، وَإِنْ كَانَتْ تَمُرَةً، فَتَرْبُو فِي كَفِّ الرَّحْمَنِ، حَتَّى تَكُونَ أَعْظَمَ مِنَ الرَّحْمَنِ، حَتَّى تَكُونَ أَعْظَمَ مِنَ الجَّبَل، كَمَا يُرَبِّي أَحَدُكُمْ فَلُوَّهُ، أَوْ فَصِيلَهُ (۱).

(*) وفي رواية: «مَا مِنْ مُؤْمِنٍ يَتَصَدَّقُ بِصَدَقَةٍ، مِنْ كَسْبٍ طَيِّبٍ، وَلَا يَقْبَلُ اللهُ إِلَّا طَيِّبًا، إِلَّا كَانَ اللهُ يَأْخُذُهَا مِنْهُ بِيَمِينِهِ، فَيُرَبِّيهَا كَمَا يُرَبِّي أَحَدُكُمْ فَلُوَّهُ، أَوْ فَصِيلَهُ، حَتَّى تَبْلُغَ الثَّمَرَةُ مِثْلَ أُحُدٍ»(٢).

(*) وفي رواية: «مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ يَتَصَدَّقُ بِصَدَقَةٍ مِنْ كَسْبِ طَيِّبٍ، وَلَا يَقْبَلُ اللهُ إِلَّا الطَّيِّبَ، إِلَّا كَانَ اللهُ يَأْخُذُهَا بِيَمِينِهِ، فَيُرَبِّيهَا لَهُ كَمَا يُرَبِّي أَحَدُكُمْ فَلُوَّهُ، وَشَلَ أَخُدٍ» (٣).

(*) وفي رواية: "وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، مَا مِنْ عَبْدٍ يَتَصَدَّقُ بِصَدَقَةٍ مِنْ كَسْبٍ طَيِّبٍ، وَلَا يَقْبَلُ اللهُ إِلَّا طَيِّبٌ، فَيَضَعُهَا فِي حَقِّ، إِلَّا طَيِّبٍ، وَلَا يَضْعُهَا فِي حَقِّ، إِلَّا كَانَ كَأَنَّمَا يَضَعُهَا فِي يَدِ الرَّحْمَٰنِ، فَيُربِّيهَا لَهُ كَمَا يُرَبِّي أَحَدُكُمْ فَلُوَّهُ، أَوْ فَصِيلَهُ، حَتَّى

⁽١) اللفظ لمسلم.

⁽٢) اللفظ للنسائي (١١١٦٣).

⁽٣) اللفظ لابن حِبَّان (٣١٦).

إِنَّ اللَّقْمَةَ، أَوِ التَّمْرَةَ، لَتَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِثْلَ الْجَبَلِ الْعَظِيمِ، وَقَرَأَ: ﴿هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَأْخُذُ الصَّدَقَاتِ ﴾ (١)» (٢).

(*) وفي رواية: «مَنْ تَصَدَّقَ بِعَدْلِ تَمُرَةٍ مِنْ كَسْبٍ طَيِّبٍ، وَلَا يَصْعَدُ إِلَى اللهُ إِلَّا طَيِّبٌ، فَإِنَّ اللهَ يَقْبَلُهَا بِيَمِينِهِ، ثُمَّ يُرَبِّيهَا لِصَاحِبِهَا كَمَا يُرَبِّي أَحَدُكُمْ فَلُوَّهُ، حَتَّى تَكُونَ مِثْلَ الْجَبَلِ»(٣).

(*) وفي رواية: «مَا تَصَدَّقَ امْرُقُ بِصَدَقَةٍ مِنْ كَسْبِ طَيِّب، وَلَا يَقْبَلُ اللهُ إِلَّا طَيِّب، إِلَّا وَضَعَهَا حِينَ يَضَعُهَا فِي كَفِّ الرَّحْمَنِ، وَإِنَّ اللهَ لَيْرَبِي لَأَحَدِكُمُ التَّمْرَةَ كَمَا يُرَبِي أَحَدُكُمْ فَلُوَّهُ، أَوْ فَصِيلَهُ، حَتَّى تَكُونَ مِثْلَ أُحُدٍ»(٤).

أخرجه الحيميدي (١١٨٨) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا مُحمد بن عَجلان. و و المَحد» ٢/ ٣٣١(٨٣٦) قال: حَدثنا أبو النَّضر، وحَسَن بن مُوسى، قالا: حَدثنا و و المَحد» ٢/ ٣٣١ (٩٤) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا بَكر بن و و قاء، عَن عَبد الله بن دينار. و في ٢/ ٤٩١ (٩٤) قال: حَدثنا يَحيَى، عَن ابن عَجلان. و في مُضَر، عَن ابن عَجلان. و في مُصَر، عَن ابن عَجلان. و في مُصَر، عَن ابن عَجلان. و في ١٨٥٥ (٩٤) قال: حَدثنا لَيث، قال: حَدثني سَعيد المَقبُري. و الدَّارِمي (١٧٩٨) قال: حَدثنا هاشم، قال: حَدثنا لَيث، قال: حَدثني سَعيد المَقبُري بن و الدَّارِمي (١٧٩٨) قال: أخبَرنا سَعيد بن المُغيرة، عَن عِيسى بن يُونُس، عَن يَحيَى بن سَعيد. و «مُسلم» ٣/ ٥٥ (٢٣٠) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا لَيث، عَن سَعيد بن أبي سَعيد. و «ابن ماجَة» (١٨٤٢) قال: حَدثنا عِيسى بن حَاد المِصري، قال: سَعيد بن أبي سَعيد. و «ابن ماجَة» (١٨٤٢) قال: حَدثنا عِيسى بن حَاد المِصري، قال:

⁽١) في المطبوع: ﴿ وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَأْخُذُ الصَّدَقَاتِ ﴾، وفي هذا تخليط، والصواب أَنهما آيتان، الأُولى: ﴿ أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللهَ هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَأْخُذُ الصَّدَقَاتِ وَأَنَّ اللهَ هُوَ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَعْفُو هُوَ النَّوَابُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَعْفُو عَن السَّيِّئَاتِ وَيَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ ﴾ [الشورى: ٢٥].

وقد ورد على الصواب، كما أثبتنا، في «الأوسط» لابن الـمُنذر (٨٢٧٤)، نقلًا عن الحُميدي. (٢) اللفظ للحُمَدي.

⁽٣) اللفظ لأحمد (٨٣٦٣).

⁽٤) اللفظ للدَّارمي.

أَخبَرنا اللَّيث بن سَعد، عَن سَعيد بن أَى سَعيد الـمَقرُى. و «الرِّمِذي» (٦٦١) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا اللَّيث، عَن سَعيد بن أبي سَعيد الـمَقبري. و «النَّسَائي» ٥/ ٥٥، وفي «الكُبرَى» (٢٣١٦ و٧٦٨٧) قال: أُخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا اللَّيث، عَن سَعيد بن أبي سَعيد. وفي «الكُبرَى» (٧٦٨٨) قال: أُخبَرنا على بن شُعيب، قال: حَدثنا مَعْن، قال: حَدثنا مالك، عَن يَحيَى بن سَعيد. وفي (٧٧١١) قال: أَخبَرنا يَعقُوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا يَحيَى، عَن ابن عَجلان. وفي (١١١٦٣) قال: أَخبَرنا سُوَيد بن نَصر، قال: أَخبَرنا عَبد الله، عَن عُبيد الله بن عُمر، عَن سَعيد السَمَقبُري. و «ابن خُزَيمة» (٢٤٢٥) قال: حَدثنا الحُسَين بن الحَسَنِ المَرْوَزِي، وعُتبة بن عَبد الله، قالا: حَدثنا ابن المُبارَك، قال: أُخبَرنا عُبَيد الله بن عُمر، عَن سَعيد الـمَقبُري. و «ابن حِبَّان» (٢٧٠) قال: أُخبَرنا الفَضل بن الحُبَاب الجُمَحي، قال: حَدثنا إِبراهيم بن بَشار، قال: حَدثنا سُفيان، عَن ابن عَجلان. وفي (٣٣١٦) قال: أُخبَرنا الحَسَن بن سُفيان، قال: حَدثنا حِبَّان بن مُوسَى، قال: أَخبَرنا عَبد الله، قال: أَخبَرنا عُبَيد الله بن عُمر، عَن سَعيد الـمَقبُري. وفي (٣٣١٩) قال: أَخبَرنا أَحمد بن يَحيَى بن زُهير، قال: حَدثنا علي بن شُعيب، قال: حَدثنا أبو النَّضر، قال: حَدثنا وَرقاء، عَن ابن عَجلان.

أربعتُهم (مُحَمد بن عَجلان، وعَبد الله بن دينار، وسَعيد بن أبي سَعيد الـمَقبُري، ويَحيَى بن سَعيد الأَنصاري) عَن أبي الحُبَاب، سَعيد بن يَسَار، فذكره (١).

_ قال البُخاري عَقِب ٢/ ١٣٤ (١٤١٠) و ٩/ ١٥٤ (٧٤٣٠): ورَوَاه وَرِقَاءٌ، عَن عَبِد الله بن دينار، عَن سَعيد بن يَسَار، عَن أَبِي هُرَيرة، عَن النَّبِي ﷺ؛ ﴿وَلَا يَصْعَدُ إِلَى اللهُ إِلَّا الطَّيِّبُ ﴾.

_قال أبو عِيسى التِّر مِذي: حَدِيثُ أبي هُرَيرة حَدِيثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

⁽۱) المسند الجامع (۱۳۲۷۹)، وتحفة الأشراف (۱۳۳۷۹)، وأطراف المسند (۹۵۵٦). والحَدِيث؛ أخرجَه ابن خُزَيمة، في «التوحيد» (۷۶-۷۹ و ۸۱)، والبَيهَقي ٤/ ١٧٦ و ١٩٠، والبَغَوى (۱٦٣١ و ١٦٣٢).

أخرجَه مالك (١) (٢٨٤٤) عن يَحيَى بن سَعيد، عَن أبي الحُبَاب، سَعيد بن يَسَار، أن رسولَ الله ﷺ قال:

«مَنْ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ مِنْ كَسْبِ طَيِّب، وَلَا يَقْبَلُ اللهُ إِلَّا طَيِّبًا، كَانَ إِنَّمَا يَضَعُهَا فِي كَفِّ الرَّحْنِ، يُرَبِّيهَا كَمَا يُرَبِّي أَحَدُّكُمْ فَلُوَّهُ، أَوْ فَصِيلَهُ، حَتَّى تَكُونَ مِثْلَ الجُبَلِ». «مُرسَل».

_ فوائد:

_قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه مُسلم بن أبي مَريم، وعَبد الله بن دينار، واختُلِف عَنه؛ فرَواه عَبد الرَّحَن بن عَبد الله بن دينار، عَن أبيه، عَن أبي صالح، عَن أبي هُريرة. وتابَعَه سُليهان بن بلال، عَن عَبد الله بن دينار.

وخالَفهما أَبو جَعفر الرَّازي، فرَواه عَن عَبد الله بن دينار، عَن بُشَير بن يَسار، عَن أَبِي هُريرة.

وخالَفهم وَرقاء، فرَواه عَن عَبد الله بن دينار، عَن سَعيد بن يَسار، عَن أَبي هُريرة. وَلَه عَن سَعيد بن يَسار أصل، حَدَّث به عَنه يَحبَى بن سَعيد الأَنصاري، واختُلِف

فرَواه عَبد الوَهَّابِ الثَّقفي، عَن يَحيَى بن سَعيد، ومالِك بن أَنس، واختُلِف عَنه؛ فرَواه عَبد الرَّحَن بن مَهدي، وسَعيد بن أَبي مَريم، وعَبد الله بن نافِع، ومَروان بن مُحمد، وزَيد بن يَحيَى الدِّمَشقي، ويَحيَى بن بُكير، وسَعيد بن داوُد الزَّنبَري، ومَعْن بن

⁽۱) وهو في رواية أبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (۲۱۰۰)، ولكنه في المطبوع مرفوعًا، وورد في «مسند الـمُوَطأ» لَيس فيه، «عَن أبي «مسند الـمُوَطأ» لَيس فيه، «عَن أبي هُرَيرة» إلا مَعْن، وَابن بُكير، فإِنهما أُسنداه، فقالا فيه: «عَن أبي هُرَيرة»، والله أعلَم.

⁻ وقال ابن عَبد البَرِّ: رَوى يَحيَى هذا الحَديث، عَن مالك في «الـمُوَطأ» مُرسلًا، وتابَعَه أكثر الرواة عَن مالك على ذلك، وممن تابَعَه ابن القاسِم، وابن وَهْب ومُطَرِّف، وأبو الـمُصعَب، وجماعة. ورواه مَعْن بن عِيسى، ويَحيَى بن عَبد الله بن بُكير، عَن مالك، عَن يَحيَى، عَن أبي الحُبَاب، عَن أبي هُرَيرة مسندًا. «التمهيد» ٢٣/ ١٧٢.

عيسَى، وإسحاق الحُنيني، رَوَوْه عَن مالِك، عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن أَبِي الحُباب سَعيد بن يَسار، عَن أَبِي هُريرة.

وخالَفهم عَبد الله بن وَهْب، والقَعنَبي، وأبو قُرَّة مُوسَى بن طارِق، رَوَوْه عَن مالِك، عَن يَحَيَى بن سَعيد، عَن سَعيد بن يَسار، مُرسَلًا، عَن النَّبي ﷺ، لَم يَذكُروا فيه أَبا هُريرة.

ورَواه سَعيد بن أبي سَعيد الـمَقبُري، واختُلف عَنه؛

فرواه اللَّيث بن سَعد، وابن أبي ذِئب، عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن سَعيد بن يَسار، عَن أبي هُريرة.

ورَواه عُبيد الله بن عُمر، عَن سَعيد الْـمَقبُري، واختُلِف عَنه؛

فرَواه أَبو ضَمرَة، عَن عُبيد الله بن عُمر، عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن الخيار، عَن أَبي رِيرة.

ووَهِم أَبو ضَمرَة في قَوله: الخيارُ.

ورَواه ابن الـمُبارك، عَن عُبيد الله على الصَّواب، فقال: عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبِي الحُباب، عَن أَبِي هُريرة، وأَبو الحُباب هو سَعيد بن يَسار، وهَذا مُوافِق لِقَول اللَّيث وابن أَبِي ذِئب، عَن الـمَقبُريِّ.

ورَواه جَرير بن حازم، عَن عُبيد الله، بإِسناد آخَر انفَرَد بِه؛ رَواه عَن عُبيد الله، عَن خُبيب، عَن حَفص بن عاصِم، عَن أَبي هُريرة.

ولَم يُتابَع على هَذا القَول.

ورَواه أَبو صَخر حُميد بن زياد، عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبي هُريرة، لَم يَذكُر بَينهُما أَحَدًا.

وكَذلك رَواه مُحمد بن عَمرو، عَن سَعيد الـمَقبّري، واختُلِفَ عَنه؛

فرواه عَبدَة بن سُليهان، ويَزيد بن هارون، وجُنادة بن سلم، عَن مُحمد بن عَمرو، عَن سُعيد الـمَقبُري، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفهم عَلي بن مُسهِرٍ، فرَواه عَن مُحمد بن عَمرو، عَن سَعيد، عَن أَبي سَعيد مولى الـمَهْرِي، عَن أَبي هُريرة.

والصَّواب من ذَلك قُول مَن قال: عَن سَعيد المَقبَّري، عَن أَبِي الحُباب سَعيد بن يَسار، عَن أَبِي هُريرة.

وَأَما حَديث عَبد الله بن دينار، فالصَّحيح عنه ما قاله عَبد الرَّحَمَن ابنُه، وسُليهان بن بِلال عنه، عَن أبي صالح، عَن أبي هُريرة.

ولا يدفَع قول مَن قال عَن عَبد الله بن دينار، عَن سَعيد بن يَسار، لأَن له أَصلًا عَن سَعيد بن يَسار.

وقَول أَبِي جَعفر الرَّازي، عَن عَبد الله بن دينار، عَن بُشَير بن يَسار، لَيس بِمَحفُوظٍ. «العِلل» (١٨٩٤).

* * *

• ١٤٣٨ - عَنْ أَبِي صَالِح السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ عَيْكُمْ، قَالَ:

﴿ إِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَتَصَدَّقُ بِالتَّمْرَةِ مِنَ الْكَسْبِ الطِّيِّبِ، فَيَضَعُهَا فِي حَقِّهَا، فَيَلِيهَا اللهُ بِيَمِينِهِ، ثُمَّ مَا يَبْرَحُ فَيُربِّيهَا كَأَحْسَنِ مَا يُربِّي أَحَدُكُمْ فَلُوَّهُ، حَتَّى تَكُونَ مِثْلَ اللهُ بِيَمِينِهِ، ثُمَّ مَا يَبْرَحُ فَيُربِّيهَا كَأَحْسَنِ مَا يُربِّي أَحَدُكُمْ فَلُوَّهُ، حَتَّى تَكُونَ مِثْلَ الجُّبَل، أَوْ أَعْظَمَ مِنَ الجُبَل»(١).

(*) وفي رواية: «لَا يَتَصَدَّقُ أَحَدٌ بِتَمْرَةٍ مِنْ كَسْبِ طَيِّبٍ، إِلَّا أَخَذَهَا اللهُ بِيَمِينِهِ، يُرَبِّهَا لَهُ كَمَّا يُرَبِّهَا لَهُ كَمَا يُرَبِّي أَحَدُكُمْ فَلُوَّهُ، أَوْ فَصِيلَهُ، حَتَّى تَكُونَ لَهُ مِثْلَ الْجُبَّل، أَوْ أَعْظَمَ (٢).

(*) وفي رواية: «مَنْ تَصَدَّقَ بِعَدْلِ تَمْرُةٍ مِنْ كَسْبٍ طَيِّب، وَلَا يَقْبَلُ اللهُ إِلَّا اللهُ إِلَّا اللهُ إِلَّا اللهُ يَتَقَبَّلُهَا بِيَمِينِهِ، ثُمَّ يُرَبِّيهَا لِصَاحِبِهِ كَمَا يُرَبِّي أَحَدُكُمْ فَلُوَّهُ، حَتَّى الطَّيِّب، وَإِنَّ اللهَ يَتَقَبَّلُهَا بِيَمِينِهِ، ثُمَّ يُرَبِّيهَا لِصَاحِبِهِ كَمَا يُرَبِّي أَحَدُكُمْ فَلُوَّهُ، حَتَّى تَكُونَ مِثْلَ الْجَبَل»(٣).

⁽١) اللفظ لأحمد (٨٩٤٨).

⁽٢) اللفظ لأحمد (٩٤٢٣).

⁽٣) اللفظ للبُخاري (١٤١٠).

أُخرجَه أُحمد ٢/ ٣٨١(٨٩٤٨) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا وُهَيب، قال: حَدثنا سُهيل. وفي ٢/ ٣٨٢(٨٩٤٩) قال: حَدثناه أَيضًا، يَعني عَفان، عَن خالد، أَظنُّه الوَاسِطى، بإسناده ومَعنَاه. وفي ٢/١٩٤٤(٩٤٢٣) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا يَعقُوب، يَعني ابن عَبد الرَّحَن، عَن سُهيل بن أبي صالح. و«البُخاري» ٢/ ١٣٤ (١٤١٠) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُنير، سَمِع أَبا النَّضر، قال: حَدثنا عَبد الرَّحَمن، هو ابن عَبد الله بن دينار، عَن أبيه. وقال البُخارى: تابَعَه سُليهان، عَن ابن دينار. ورَوَاه مُسلم بن أبي مَريَم، وزَيد بن أَسلم، وسُهيل، عَن أبي صالح، عَن أبي هُرَيرة، رَضي الله عَنه، عَن النَّبِي ﷺ. وفي ٩/ ١٥٤(٧٤٣٠) قال: وقال خالد بن مُحلد، قال: حَدثنا سُلَيهان، قال: حَدثني عَبد الله بن دينار. و «مُسلم» ٣/ ١٥٥ (٢٣٠٦) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا يَعقُوب، يَعنى ابن عَبد الرَّحَمَن القَارِيَّ، عَن سُهيل. وفي (٢٣٠٧) قال: وحَدثني أُمَية بن بِسْطام، قال: حَدثنا يَزيد، يَعني ابن زُرَيع، قال: حَدثنا رَوح بن القاسم (ح) وحَدثنيه أحمد بن عُثمان الأوْدي، قال: حَدثنا خالد بن مُخلَد، قال: حَدثني سُليهان، يَعني ابن بِلال، كلاهما عَن سُهيل، بهذا الإسناد. وفي (٢٣٠٨) قال: وحَدثنيه أبو الطاهر، قال: أُخبَرنا عَبد الله بن وَهْب، قال: أُخبَرني هِشام بن سَعد، عَن زَيد بن أُسلم.

ثلاثتهم (سُهيل بن أبي صالح، وعَبد الله بن دينار، وزَيد بن أسلم) عَن أبي صالح، ذَكوان السَّمان، فذكره (١٠).

_ فوائد:

- قال ابن أبي حاتم: سأَلتُ أبي عَن حديثٍ رواهُ مُوسى بن عُبَيدة، عَن عَبد الله بن دينارٍ، عن ابن عُمر، عن النَّبيِّ ﷺ، قال: إِنَّ الـمُؤمِن يتصدِّقُ بالتَّمرةِ، ولَا يقبلُ الله إِلَّا الطّيِّب، وذكر الحَدِيث.

⁽۱) المسند الجامع (۱۳۲۸۰)، وتحفة الأَشراف (۱۲۲۶۱ و۱۲۲۷۰ و۱۲۷۰۳ و۱۲۸۰۳ و۱۲۸۱ و۱۲۸۸۰)، وأطراف المسند (۹۲۰۸).

والحَدِيث؛ أَخرَجَه ابن أَبي عاصم، في «السُّنَّة» (٦٢٣)، والبَزَّار (٨٩٨٠)، وابن خُزَيمة، في «التوحيد» (٧٥)، والطَّبَراني، في «الأوسط» (٧٠٨)، والبَيهَقي ٤/ ١٩١.

قال أبي: هذا خطأٌ، إِنَّها هُو عَن عَبد الله بن دينارٍ، عَن أبي صالح، عَن أبي هُريرة، فمِنهُم من يُوقِفُهُ، ومِنهُم من يُسنِدُهُ، ويُحتملُ أن يكُون مرفُوعًا أيضًا صحيحٌ. «علل الحَدِيث» (٦٢٨).

_ وقال الدارَقُطنيّ: أَما حَديث عَبد الله بن دينار، فالصَّحيح عنه ما قاله عَبد الرَّحَمَن ابنه، وسُليهان بن بِلال عنه، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة، ولا يدفَع قَول مَن قال عَن عَبد الله بن دينار، عَن سَعيد بن يَسار، لأَن له أَصلًا عَن سَعيد بن يَسار.

وقَول أَبِي جَعفر الرَّازي، عَن عَبد الله بن دينار، عَن بُشَير بن يَسار، لَيس بِمَحفُوظٍ. «العِلل» (١٨٩٤).

* * *

١٤٣٨١ - عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

﴿ إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا تَصَدَّقَ مِنْ طَيِّبٍ، تَقَبَّلَهَا اللهُ مِنْهُ، وَأَخَذَهَا بِيَمِينِهِ، وَرَبَّاهَا كَمَا

يُرَبِّي أَحَدُكُمْ مُهْرَهُ، أَوْ فَصِيلَهُ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَصَدَّقُ بِاللَّقْمَةِ فَتَرْبُو فِي يَدِ الله، أَوْ قَالَ: فِي كَفِ الله، حَتَّى تَكُونَ مِثْلَ الجُبَل، فَتَصَدَّقُوا» (١٠).

(*) وفي رواية: «إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، يَقْبَلُ الصَّدَقَةَ، وَلَا يَقْبَلُ مِنْهَا إِلَّا الطَّيِّبَ، يَقْبِضُهَا بِيَمِينِهِ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى، يُرَبِّيهَا لِعَبْدِهِ الـمُسْلِمِ كَمَا يُرَبِّي أَحَدُكُمْ مُهْرَهُ، أَوْ فَصِيلَهُ، حَتَّى يُوَافِي بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِثْلَ أُحُدٍ»(٢).

(*) وفي رواية: «إِنَّ اللهَ يَقْبَلُ الصَّدَقَةَ، وَيَأْخُذُهَا بِيَمِينِهِ، فَيُرَبِّيهَا لأَحَدِكُمْ كَمَا يُرَبِّيهَا لأَحَدِكُمْ كَمَا يُرَبِّيهَا لأَحَدِكُمْ كَمَا يُرَبِّي أَحَدُكُمْ مُهْرَهُ، حَتَّى إِنَّ اللَّقْمَةَ لَتَصِيرُ مِثْلَ أُحُدٍ، وَتَصْدِيقُ ذَلِكَ فِي كِتَابِ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: وَ﴿هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَأْخُذُ الصَّدَقَاتِ ﴾، وَ﴿يَمْحَقُ اللهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: وَ﴿هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَأْخُذُ الصَّدَقَاتِ ﴾، وَ﴿يَمْحَقُ اللهُ الرَّبَا وَيُرْبِي الصَّدَقَاتِ ﴾، وَ﴿يَمْحَقُ اللهُ الرَّبَا وَيُرْبِي الصَّدَقَاتِ ﴾،

⁽١) اللفظ لأحمد (٧٦٢٢).

⁽٢) اللفظ لأحمد (٩٢٣٤).

⁽٣) اللفظ للتِّر مِذي.

أخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٠٥) قال: أخبرنا مَعمَر، عَن أيوب. و «ابن أبي شَيبَة» المرار (٩٩٠٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر، عَن أيوب. وفي ٢/ ٢٦٨ (٢٣٢٩) قال: قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أخبرنا مَعمَر، عَن أيوب. وفي ٢/ ٤٠٤ (٣٣٤٩) قال: حَدثنا خَلف بن الوَليد، قال: حَدثنا المُبارَك، قال: حَدثنا عَبد الواحد بن صَبرَة، وعَبَّاد بن مَنصور (ح) مَنصور. وفي ٢/ ٢٧١ (٢٠٠٩) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا عَبَّاد بن مَنصور (ح) وإسماعيل، قال: أخبرنا عَبَّاد، المَعنى. و «التِّمذي» (٢٦٢) قال: حَدثنا أبو كُريب، عُمَد بن العَلاء، قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا عَبد الرَّزق، قال: حَدثنا عَبد الرَّزق، قال: حَدثنا عَبد الرَّزق، قال: حَدثنا عَبد الرَّزق، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن قال: خَدثنا عَبد العَزيز بن قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن عَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا عَبد العَريز بن عَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا الحَجَّاج بن مَنصور (ح) وحَدثنا مُعَمر، عَن عَبَّاد بن مَنصور (ح) وحَدثنا مُعَمد، قال: حَدثنا الحَجَّاج بن النِهال، قال: حَدثنا شُعبَة، عَن عَبَّاد بن مَنصور (ح) وحَدثنا مُعَمد بن يَحَيى القُطَعي، قال: حَدثنا الحَجَّاج بن النِهال، قال: حَدثنا شُعبَة، عَن عَبَّاد بن مَنصور (ح) وحَدثنا مُعَمد، قال: حَدثنا الحَجَّاج بن

أربعتُهم (أيوب بن أبي تَميمَة السَّخْتياني، وعَبَّاد بن مَنصور، وعَبد الواحد بن صَبِرَة، وهِ اللهِ عَن القاسم بن مُحَمد بن أبي بَكر الصِّدِّيق، فذكره (١٠).

_ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَدِيثٌ حَسنٌ صحيحٌ، وقد رُوِيَ عَن عَائِشة، عَن النَّبي ﷺ، نَحْوَ هذا.

_ فوائد:

ـ قال التِّرمِذي: حَدثنا أَبو كُرَيب، قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا عَباد بن مَنصور، قال: حَدثنا القاسم بن مُحَمد، قال: سَمِعت أَبا هُرَيرة، يقول: قال رَسولُ الله عَنصور، قال: حَدثنا القاسم بن مُحَمد، قال: الحَديثَ.

⁽۱) المسند الجامع (۱۳۲۸۱)، وتحفة الأَشراف (۱٤۲۸۷)، وأَطراف المسند (۱۰۱۱۸). والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (۸۰۲۰–۸۰۲۸)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (۲۹۹۱ و۳۳۷۸)، والبَغَوي (۱۶۳۰).

وقال حَماد بن سَلَمة: حَدثنا ثابت، عَن القاسم، عَن عائِشة، عَن النَّبِي ﷺ. فسأَلتُ مُحَمدًا (يَعنِي البُخاري) فقال: حَدِيث القاسم بن مُحَمد، عَن أَبِي هُرَيرة أَصح. وقال أَيوب: حُدِّثتُ عَن القاسم بن مُحَمد، عَن أَبِي هُرَيرة. «ترتيب علل التِّرمِذي» (١٨٤ و١٨٥).

_ وأَخرجَه العُقَيليّ، في «الضُّعفاء» ٤/ ٩٩، في ترجمة عَباد بن مَنصور، وقال: ورَواه الثَّوري، عَن عَباد بن مَنصور، مَرفُوعًا ومَوقُوفًا، مُخْتَلَفًا عنه فيه.

_ وقال الدَّارَقُطنيِّ: يَرويه أَيوب السَّخْتياني، وابن عَون، وعَباد بن مَنصور، وهِشام بن حَسان، وهِشام بن عُبيد، وثابِت البُناني، ومَيمون بن سِياهٍ. البُناني، ومَيمون بن سِياهٍ.

فأما أيوب السَّخْتياني، فاختُلِف عَنه؛

فرَواه عَنه مَعمَر، وحَماد بن زَيد، واختُلِف عَن مَعمَر؟

فرَواه عَبد الرَّزاق، عَنه، عَن أَيوب، مَرفُوعًا.

وخالَفه مُحمد بن ثَور، فرَواه عَن مَعمَر، عَن أَيوب، مَوقوفًا.

وكَذلك رَواه حَماد بن زَيد، عَن أَيوب، مَوقوفًا.

وَأَمَا عَبَاد بن مَنصور فاختُلِف عَنه؛

فَرُواه عَبد الوَهَّابِ بن عَطاء، عَن عَباد بن مَنصور، عَن القاسم بن مُحمد، عَن عائِشة، ووَهِم فيه.

وخالَفه الثَّوري، وحَماد بن سَلَمة، وداوُد بن أَبي هِند، ووَكيع، وعَبد الله بن بَكر، وابن عُليَّة، وعَبد الأَعلَى، وعَبد الصَّمَد، وحَجاج بن حَجاج، فرَوَوْه عَن عَباد، عَن القاسم، عَن أَبِي هُريرة.

ورَواه حَماد بن زَيد عَن عَباد بن مَنصور، عَن القاسم، مَوقوفًا، قَولَهُ.

ورَواه يُونُس بن عُبيد، عَن صاحِب له، وهو عَباد بن مَنصِور، عَن القاسم، عَن أَبِي هُريرة.

قاله مُعتَمِر بن سُلبان عَنه.

وكَذلك رَواه ابن عَون، عَن القاسم، عَن أَبي هُريرة، تَفَرَّد بِه عَبد العَزيز بن الحَسن عَنه.

واختُلِف عَن ثابت البُّناني؟

فرواه عَبد الصَّمَد بن عَبد الوارث، عَن حَاد بن سَلَمة، عَن ثابت، عَن القاسم، عَن عائِشة، عَن النَّبي عَلَيْكِ.

وخالَفه سُليهان بن حَرب، فرَواه عَن حَماد، عَن ثابت، عَن القاسم، مُرسَلًا. وقيل: عَن ثابت البُناني، أَنه سَمِعَه من عَباد بن مَنصور، يُحَدِّث به عَن القاسم. واختُلِف عَن هِشام بن حَسان؛

فرَواه عَبد الوَهَّابِ النَّقفي، عَن هِشام، عَن القاسم، عَن أَبي هُريرة، مَرفُوعًا.

وخالَفه وهب بن جَرير، فرَواه عَن هِشام بن حَسان، عَن صاحِب له، قيل إِنه عَباد بن مَنصور، عَن القاسم، عَن أَبي هُريرة، مَوقوفًا.

وخالفه عَبد الأَعلَى، فرَواه عَن هِشام بن حَسان، عَن ابن سِيرِين، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ، ووَهِم فيه.

والصَّحيح عَن هِشام قَول وهب بن جَرير.

والصَّحيح عَن أَيوب قَول حَماد بن زَيد عَنه، ومُتابَعَة ابن ثَور، عَن مَعمَر، عَن يُوب.

والصَّحيح عَن ثابت، عَن القاسم، مُرسَلًا.

والصَّحيح عَن عَباد بن مَنصور، عَن القاسم، عَن أبي هُريرة، مَرفُوعًا.

وأما عَبد الواحد بن صَبِرَة، فرَواه عَن القاسم، عَن أبي هُريرة، مَرفُوعًا.

حَدَّث به عَنه مُبارَك بن فَضالةَ. «العِلل» (٢١٨٤).

_ وقال الدَّارَقُطنيِّ أيضًا: تَفَرَّد بِه عَبد العَزيز بن الحصين، وتَفَرَّد بِه مُحَمد بن عُبَيد الله بن يَزيد الشَّيبَاني الحَرَّاني، عَن أَبيه، عَن القاسم بن مُحَمد، عَن أَبي هُرَيرة.

وقال في موضع آخر: تَفَرَّد بِه علي بن عاصم، عَن ابن عَون عَبد الله، عَن القاسم.

ولًا أعلم رواه عنه غير حمدون بن عباد البزاز، واسمه أحمد.

ورواه عَبَّاد بن مَنصور، عَن القاسم، وتَفَرَّد بِه عَبد الرَّحيم بن هارون الغَسَّاني،

ورواه في موضع آخر، فقال: غريبٌ من حَدِيث أَيوب السَّخْتياني، عَن القاسم، تَفَرَّد بِه مَعمَر بن رَاشِد عنه. «أطراف الغرائب والأَفراد» (٥٣٧٠).

* * *

١٤٣٨٢ - عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

﴿ إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا تَصَدَّقَ بِتَمْرَةٍ مِنَ الطَّيِّبِ، وَلَا يَقْبَلُ اللهُ إِلَّا الطِّيِّبَ، وَقَعَتْ فِي يَدِهِ مِثْلَ الجُبَلِ». فِي يَدِ الله، فَيُرَبِّيهَا لَهُ كَمَا يُرَبِّي أَحَدُكُمْ فَلُوَّهُ، أَوْ فَصِيلَهُ، حَتَّى تَعُودَ فِي يَدِهِ مِثْلَ الجُبَلِ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٥٤١/٥٤١) قال: حَدثنا أَحمد أَبو صالح، قال: حَدثنا مُحَمد بن مُسلم، يَعني ابن أَبي الوَضَّاح، أَبو سَعيد الـمُؤَدِّب، في ذي القَعدة، سَنة سبعين فذكر حَدِيثًا، وذكر هذا عَن مُحَمد بن عَمرو بن عَلقَمة، عَن أَبي سَلَمة، فذكره (١).

_ فوائد:

_أُحمد أبو صالح؛ هو أحمد بن جَناح البَغْداديُّ.

* * *

١٤٣٨٣ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، مَوْلَى الـمَهْرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

﴿إِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَتَصَدَّقُ بِالتَّمْرَةِ، إِذَا كَانَتْ مِنْ طَيِّب، وَلَا يَقْبَلُ اللهُ إِلَّا الطَّيِّب، فَيَرَبِّيهَا كَمَا يُرَبِّي أَحَدُكُمْ فَلُوَّهُ، أَوْ فَصِيلَهُ، حَتَّى تَكُونَ فِي يَدِهِ، جَلَّهَ اللهُ فِي كَفِّه، فَيْرَبِّيهَا كَمَا يُرَبِّي أَحَدُكُمْ فَلُوَّهُ، أَوْ فَصِيلَهُ، حَتَّى تَكُونَ فِي يَدِهِ، جَلَّهُ وَعَلَا، مِثْلَ جَبَل».

أُخرجه ابن حِبَّان (٣٣١٨) قال: أُخبَرنا جَعفر بن أَحمد بن سِنَان القَطَّان، قال:

⁽١) المسند الجامع (١٣٢٨٢)، وأُطراف المسند (١٠٦٤١).

حَدثنا أبي، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أُخبَرنا مُحَمد بن عَمرو، عَن سَعيد بن أبي سَعيد بن أبي سَعيد (١)، مَولَى الـمَهْري، فذكره.

_فوائد:

_قال الدارَقُطنيّ: رَواه مُحمد بن عَمرو، عَن سَعيد الـمَقبُري، واختُلِفَ عَنه؛ فرواه عَبدَة بن سُليهان، ويَزيد بن هارون، وجُنادة بن سلم، عَن مُحمد بن عَمرو، عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفِهم عَلي بن مُسهِرٍ، فرَواه عَن مُحمد بن عَمرو، عَن سَعيد، عَن أَبي سَعيد مولى الـمَهْرِي، عَن أَبي هُريرة.

والصَّواب من ذَلك قول مَن قال: عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبِي الحُباب سَعيد بن يَسار، عَن أَبِي هُريرة. «العِلل» (١٨٩٤).

_ مُحَمد بن عَمرو؛ هو ابن عَلقَمة بن وَقَّاصِ اللَّيثيُّ.

* * *

حَدِيثُ حَفْصِ بْنِ عَاصِم، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:
 «سَبْعَةٌ يُظِلُّهُمُ اللهُ فِي ظِلِّهِ، يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلَّهُ: ... وَرَجُلُ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ
 أَخْفَاهَا، حَتَّى لَا تَعْلَمُ شِمَالُهُ مَا تُنْفِقُ يَمِينُهُ».

يأتي، إن شاء الله.

وَحَدِيثُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ الْحُرُقِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْهُ قَالَ:
 "إِذَا مَاتَ الإِنْسَانُ انْقَطَعَ عَنْهُ عَمَلُهُ إِلَّا مِنْ ثَلَاثٍ: إِلَّا مِنْ صَدَقَةٍ جَارِيَةٍ، أَوْ عِلْمٍ يُنْتَفَعُ بِهِ، أَوْ وَلَدٍ صَالِحٍ يَدْعُو لَهُ».

⁽١) في المطبوع: «سَعيد، عَن أَبِي سَعيد»، والـمُثبَت عن «إِتحاف الـمَهَرة» لابن حَجَر (١٨٤٢٤)، إِذ نقله عَن «صَحِيح ابن حِبَّان».

والحَدِيث؛ أَخرَجُه ابن خُزَيمة، في «التوحيد» (٧٣ و٧٤) مِن طريق يَزيد بن هارون، به، وفيه: عَن سَعيد بن أَبي سَعيد.

١٤٣٨٤ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«عَادَ رَسُولُ الله ﷺ بِلَالًا، فَأَخْرَجَ إِلَيْهِ صُّبَرًا مِنْ غَرْ، فَقَالَ: مَا هَذَا يَا بِلالُ؟ قَالَ: غَرُّ ادَّخَرْتُهُ يَا رَسُولَ الله، قَالَ: أَمَا خِفْتَ أَنْ تَسْمَعَ لَهُ بُخَارًا فِي جَهَنَّمَ؟ أَنْفِقْ بِلَالُ وَلَا تَخَافَنَّ مِنْ ذِي الْعَرْشِ إِقْلَالًا».

أَخرجَه أَبو يَعلَى (٢٠٤٠) قال: حَدثنا بِشْر بن سَيْحان، قال: حَدثنا حَرب بن مَيمون، قال: حَدثنا حَرب بن مَيمون، قال: حَدثنا هِشام بن حَسَّان، عَن مُحَمد بن سِيرين، فذكره (١٠).

* * *

١٤٣٨٥ - عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: ﴿ قَالَ اللهِ ﷺ

(*) وفي رواية: «قَالَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: أَنْفِقْ أَنْفِقْ عَلَيْكَ»(٣).

(*) وفي رواية: «عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: قِيلَ لَهُ: أَنْفِقْ أُنْفِقْ عَلَيْكَ».

قَالَ مُعَاوِيَةُ فِي حَدِيثِهِ: «قَالَ: يَقُولُ رَبُّنَا، عَزَّ وَجَلَّ: أَنْفِق أُنْفِقْ عَلَيْكَ»(٤).

أَخرَجَه الحُمَيدي (١٠٩٨) قال: حَدثنا شُفيان. و«أَحمَد» ٢/٢٤٢(٢٩٦) قال: حَدثنا شُفيان. وفي ٢/ ٤٦٤(٩٩٨٦) قال: حَدثنا إِسهاعيل بن عُمر، ومُعاوية بن هِشام، قالا: حَدثنا شُفيان. و«البُخاري» ٦/ ٩٢(٤٦٨٤) و٩/ ١٧٦(٧٤٩٦) قال:

⁽۱) المقصد العلي (۲۰۱٦)، وتَجمَع الزَّوائِد ٣/١٢٦، و١٠/٢٤١، وإتحاف الحِيرَة الـمَهَرة (٣٣٧٤)، والمطالب العالية (٣١٦٩).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٩٨٩٣ و ٩٩٣٠)، والطَّبَراني (١٠٢٧–١٠٢٩)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإيهان» (١٠٢٣ و٣٠٦٧).

⁽٢) اللفظ للحُمَيدي.

⁽٣) اللفظ للبُخاري (٦٨٤).

⁽٤) اللفظ لأحمد (٩٩٨٦).

حَدثنا أَبو اليَهان، قال: أَخبَرنا شُعيب. وفي ٧/ ٨٠ (٥٣٥٢) قال: حَدثنا إِسهاعيل، قال: حَدثني مالك. و «مُسلم» ٣/ ٧٧(٢٢١) قال: حَدثني زُهير بن حَرب، ومُحَمد بن عَبد الله بن نُمير، قالا: حَدثنا شُفيان بن عُيينة. و «أَبو يَعلَى» (٢٢٦٠) قال: حَدثنا أَبو خَشَمة، قال: حَدثنا شُفيان.

أربعتهم (سُفيان بن عُيينة، وسُفيان بن سَعيد الثَّوْري، وشُعيب بن أَبي حَمزَة، ومالك بن أَنس) عَن أَبي الزِّنَاد، عَبد الله بن ذكوان، عَن عَبد الرَّحَمَن بن هُرمُز الأَعرج، فذكره (١١).

* * *

١٤٣٨٦ - عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهِ، قَالَ: هَذَا مَا حَدَّثنا بِهِ أَبُو هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ:

﴿إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ لِي: أَنْفِقْ أَنْفِقْ عَلَيْكَ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣١٤ (٨١٣٨). و «مُسلم» ٣/ ٧٧ (٢٢٧٢) قال: حَدثنا مُحَمد بن رافع.

كلاهما (أحمد بن حَنبل، ومُحَمد بن رافع) عَن عَبد الرَّزاق بن هَمَّام، عَن مَعمَر بن رَاشِد، عَن هَمَّام بن مُنبِّه، فذكره (٢).

* * *

١٤٣٨٧ - عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«يَدُ الله مَلاًَى، لَا يَغِيضُهَا نَفَقَةٌ، سَحَّاءُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ، وَقَالَ: أَرَأَيْتُمْ مَا أَنْفَقَ مُنْذُ خَلَقَ اللهُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ، فَإِنَّهُ لَمْ يَغِضْ مَا فِي يَدِهِ، وَقَالَ: عَرْشُهُ عَلَى المَاءِ، وَبِيَدِهِ الأُخْرَى الِمِيزَانُ، يَخْفِضُ وَيَرْفَعُ»(٣).

⁽۱) المسند الجامع (۱۳۲۸۳)، وتحفة الأَشراف (۱۳۲۹ و۱۳۷۶ و۱۳۸۶)، وأَطراف المسند(۹۷٦۲).

والحَدِيث؛ أُخرَجَه هناد، في «الزهد» (٦٢٧)، والبَيهَقي ٤/ ١٨٧.

⁽٢) المسند الجامع (١٣٢٨٤)، وتحفة الأَشراف (١٤٧١١ و ١٤٧٥)، وأَطراف المسند (١٠٤٠٣). والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي ٤/ ١٨٧، والبَغَوي (١٦٥٦).

⁽٣) اللفظ للبُخاري (٧٤١١).

(*) وفي رواية: «يَمِينُ الله مَلاَّى، سَحَّاءُ، لَا يَغِيضُهَا شَيْءٌ، اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ»(١).

(*) وفي رواية: «يَمِينُ الرَّحْمَنِ مَلاَّى سَحَّاءُ، لَا يُغِيضُهَا اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ، قَالَ: أَرَأَيْتُمْ مَا أَنْفَقَ مُنْذُ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ؟ فَإِنَّهُ لَمْ يَغِضْ مَا فِي يَمِينِهِ، وَعَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ، وَبِيَدِهِ الأُخْرَى الْمُيزَانُ يَرْفَعُ وَيَخْفِضُ» (٢).

أخرجَه الحُمَيدي (١٠٩٨) قال: حَدثنا سُفيان. و «أَحمد» ٢/٢٤٢(٢٧٢) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا مُحمَد. و الله عَلى: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا مُحمَد. و الله خاري» ٢/ ١٩٢٤) و ٩/ ١٥٠ (٢٤١١) قال: حَدثنا أبو اليَهان، قال: أَخبَرنا شعيب. و المُسلم» ٣/ ١٧٧ (٢٢٢١) قال: حَدثني زُهير بن حَرب، ومُحمَد بن عَبد الله بن نُمير، قالا: حَدثنا شفيان بن عُينة. و «ابن ماجَة» (١٩٧) قال: حَدثنا أبو بَكر بن أبي شَيبة، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا مُحمَد بن إسحاق. و «التِّرمِذي» شَيبة، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا مُحمَد بن إسحاق. و «التِّرمِذي» [٧٠٤٥) قال: حَدثنا يُحمَد بن مَنيع، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا مُحمَد بن إسحاق. و «النَّسَائي» في «الكُبري» (٢٦٨٧) قال: أَخبَرني أحمد بن حَفص بن عَبد الله، إسحاق. و «النَّسَائي» في «الكُبري» (٢٦٨٦) قال: أَخبَرني عَمروان بن بَكار بن رَاشِد، قال: حَدثنا علي بن عَيَاش، قال: حَدثنا شُعيب. و «أَبو أَخبَرنا عِمران بن بَكار بن رَاشِد، قال: حَدثنا علي بن عَيَاش، قال: حَدثنا شُعيب. و «أَبو يَعلَى» (٢٦٢٠) قال: حَدثنا أبو خَيثَمة، قال: حَدثنا شُفيان. وفي (٣٤٣٢م) قال: حَدثنا أبي الزِّنَاد.

ستتهم (سُفيان بن عُيينة، وسُفيان بن سَعيد الثَّوْري، ومُحمد بن إِسحاق، وشُعيب بن أَبي حَمْزة، ومُوسَى بن عُقبة، وعَبد الرَّحَن بن أَبي الزِّنَاد) عَن أَبي الزِّنَاد، عَبد اللَّ حَن عَبد الرَّحَن بن هُرمُز الأَعرج، فذكره (٣).

⁽١) اللفظ للحُمَيدي.

⁽٢) اللفظ للتّرمذي.

⁽٣) المسند الجامع (١٣٢٨٣)، وتحفة الأُشراف (١٣٦٩٩ و١٣٧٤ و١٣٨٦٣ و١٣٩١)، وأطراف المسند (٩٧٦٢).

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن أبي عاصم، في «السُّنَّة» (٧٨٠)، والبزار (٨٨٩٠).

_قال أبو عِيسى التّرمذي: هذا حَدِيثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

١٤٣٨٨ - عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، قَالَ: هَذَا مَا حَدَّثنا بِهِ أَبُو هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ:

﴿ إِنَّ يَمِينَ الله مَلاَّى، لَا يَغِيضُهَا نَفَقَةٌ، سَحَّاءُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ، أَرَأَيْتُمْ مَا أُنْفِقَ مُنْذُ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ، فَإِنَّهُ لَمْ يَغِضْ مَا فِي يَمِينِهِ.

قَالَ: وَعَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ، وَبِيَدِهِ الْأُخْرَى الْقَبْضُ، يَرْفَعُ وَيَخْفِضُ ١٠٠٠.

(*) وفي رواية: «إِنَّ يَمِينَ الله مَلاَّى، لَا يَغِيضُهَا نَفَقَةٌ، سَحَّاءُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ، أَرَّأَيْتُمْ مَا أَنْفَقَ مُنْذُ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ، فَإِنَّهُ لَمْ يَنْقُصْ مَا فِي يَمِينِهِ، وَعَرْشُهُ عَلَى المَاءِ، وَبِيدِهِ الأُخْرَى الْفَيْضُ، أَوِ الْقَبْضُ، يَرْفَعُ وَيَخْفِضُ»(٢).

أُخرِجَه أَحمد ٢/٣١٣(٨١٢٥). والبُخاري ٩/ ١٥٢(٧٤١٩) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله. و «مُسلم» ٣/ ٧٧(٢٢٧٢) قال: حَدثنا مُحَمد بن رافع. و «ابن حِبَّان» (٧٢٥) قال: أُخبَرنا مُحَمد بن الحَسَن بن قُتيبة، قال: حَدثنا ابن أَبي السَّري.

أربعتُهم (أحمد بن حَنبل، وعلي بن عَبد الله، ومُحَمد بن رافع، ومُحَمد بن أبي السَّرِي) عَن عَبد الرَّزاق بن هَمَّام، قال: حَدثنا مَعمَر بن رَاشِد، عَن هَمَّام بن مُنبَّه، أخي وَهْب بن مُنبَّه، فذكره (٣).

* * *

١٤٣٨٩ - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ الْحُرُقِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ، أَنَّهُ قَالَ:

⁽١) اللفظ لأُحمد (٨١٢٥).

⁽٢) اللفظ للبُخاري.

⁽٣) المسند الجامع (١٣٢٨٤)، وتحفة الأَشراف (١٤٧١)، وأَطراف المسند (١٠٣٩٠). والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن نُحزَيمة، في «التوحيد» (٩٠)، والبَيهَقي ٤/ ١٨٧، والبَغَوي (١٦٥٦).

«مَا نَقَصَتْ صَدَقَةٌ مِنْ مَالٍ، وَمَا زَادَ اللهُ عَبْدًا بِعَفْوٍ إِلَّا عِزًّا، وَمَا تَوَاضَعَ أَحَدٌ لله إِلَّا رَفَعَهُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ»(١).

(*) وفي رواية: «مَا نَقَصَتْ صَدَقَةٌ مِنْ مَالٍ، وَلَا عَفَا رَجُلٌ عَنْ مَظْلِمَةٍ، إِلَّا زَادَهُ اللهُ بِهَا عِزًّا، وَلَا تَوَاضَعَ عَبْدٌ لله إِلَّا رَفَعَهُ اللهُ.

وَقَالَ ابْنُ جَعْفَرِ: رَجُلٌ، أَوْ أَحَدٌ، إِلَّا رَفَعَهُ اللهُۗ»^(٢).

(*) وفي رواية: «مَا عَفَا رَجُلٌ إِلَّا زَادَهُ اللهُ بِهَا عِزًّا، وَلَا نَقَصَتْ صَدَقَةٌ مِنْ مَاكٍ، وَلَا عَفَا رَجُلٌ قَطُّ، إِلَّا زَادَهُ اللهُ عِزًّا»(٣).

أخرجه أحمد ٢/ ٢٥٥٥(٥) قال: حَدثنا ابن أبي عَدِي، عَن شُعبَة (ح) وحُمد بن جَعفر، قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا عَبد الرَّحَمن بن إبراهيم. وفي ٢/ ٢٥٨ (٩٦٤) قال: حَدثنا يَجيَى، عَن شُعبَة. و«الدَّارِمي» (١٧٩٩) قال: حَدثنا أبو الرَّبيع الزَّهراني، قال: حَدثنا إسماعيل بن جَعفر. و«الدَّارِمي» (١٧٩٩) قال: حَدثنا يَحيَى بن أيوب، وقُتيبة، وابن حُجْر، قالوا: حَدثنا إسماعيل، وهو ابن جَعفر. و«التَّرمِذي» (٢٠٢٩) قال: حَدثنا قَتيبة، قال: حَدثنا عَبد العزيز بن مُحمد. و«أبو يَعلَى» (٨٥٤٦) قال: حَدثنا يَحيَى بن أيوب، قال: حَدثنا عَبد العزيز بن مُحمد. و«أبو يَعلَى» (٨٥٤٦) قال: حَدثنا عَلي بن حُجْر السَّعدي، قال: حَدثنا إسماعيل. و «ابن خُورَيمة» (٢٤٣٨) قال: حَدثنا بُنْدار، وأبو مُوسى، قال: بُنْدار: حَدثنا مُحمد، وقال أبو مُوسى: حَدثني مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبَة. و «ابن حِبَّان» عُمد، وقال أبو مُوسى: حَدثنا الفَضل بن الحُبَّاب، قال: حَدثنا مُوسى بن إسماعيل، قال: حَدثنا أبساعيل بن جَعفر.

أَربعتُهم (شُعبَة بن الحَجَّاج، وعَبد الرَّحَن بن إِبراهيم، وإِسهاعيل بن جَعفر،

⁽١) اللفظ لأحد (٨٩٩٦).

⁽٢) اللفظ لأحمد (٧٢٠٥).

⁽٣) اللفظ لأَحمد (٩٦٤١).

وعَبد العَزيز بن مُحَمد الدَّراوَرْدي) عَن العَلاء بن عَبد الرَّحَمَن بن يَعقُوب الحُرَقي، عَن أَسه، فذكر ه(١).

_قال أبو عِيسى التّرمِذي: وهذا حَدِيثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

أخرجَه مالك(٢) (٢٨٥٥) عن العَلاء بن عَبد الرَّحَن، أنه سَمِعهُ يقول: ما نقصت صَدَقةٌ مِن مالٍ، وما زادَ الله عَبدًا بعَفو إلا عِزَّا، وما تَواضَع عَبدٌ إلا رَفعَهُ الله.
 قال مالكُ: لا أُدري أيُرفَع هذا الحَدِيثُ، عَن النَّبي ﷺ أُم لا.

* * *

• ١٤٣٩ - عَنْ أَبِي الْحُبَابِ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبَيِّ عَلِيْهِ قَالَ:

«مَا مِنْ يَوْم يُصْبِحُ الْعِبَادُ فِيهِ، إِلَّا مَلَكَانِ يَنْزِلَانِ فَيَقُولُ أَحَدُهُمَا: اللَّهُمَّ أَعْطِ مُنْفِقًا خَلَفًا، وَيَقُولُ الآخَرُ: اللَّهُمَّ أَعْطِ مُسْكًا تَلَفًا»(٣).

أَخرِجَه البُخاري ٢/ ١٤٢ (١٤٤٢) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثني أُخي. و «مُسلم» ٣/ ١٨٩ (٢٢٩٩) قال: حَدثني القاسم بن زَكريا، قال: حَدثنا خالد بن خَلَد. و «النَّسَائي» في «الكُبرَى» (٩١٣٤) قال: أُخبَرنا مُحَمد بن نَصر، قال: حَدثنا أَيوب بن سُليمان بن بِلال، قال: حَدثني أَبو بَكر. وفي (١١٩٢٨) عَن العَبَّاس بن مُحَمد، عَن خالد بن خَلَد.

كلاهما (أبو بَكر بن أبي أُويس، أخو إِسهاعيل، وخالد بن مُخلَد) عَن سُليهان بن بِلال، عَن مُعاوية بن أبي مُزَرِّد، عَن سَعيد بن يَسَار، أبي الحُبَاب، فذكره (٤).

* * *

⁽۱) المسند الجامع (۱۳۲۸٥)، وتحفة الأشراف (۱٤٠٠٣ و ۱٤٠٧٢)، وأطراف المسند (۹۹۱۱). والحَدِيث؛ أُخرجَه البَزَّار (۸۳۱۰)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (٥٠٩٢)، والبَيهَقي ٤/ ١٨٧ و ۱/ ٢٣٥، والبَغَوي (١٦٣٣).

⁽٢) وهو في رواية أبي مُصعَبُ الزُّهْري للموطأ (٢١١٢)، وسُوَيد بن سَعيد (٨١١).

⁽٣) اللفظ للبُخاري.

⁽٤) المسند الجامع (١٣٢٨٦)، وتحفة الأُشراف (١٣٣٨١). والحَدِيث؛ أُخرجَه البَيهَقي ٤/ ١٨٧، والبَغَوي (١٦٥٧).

١٤٣٩١ - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهُ ﷺ قَالَ:

«إِنَّ مَلَكًا بِبَابٍ مِنْ أَبْوَابِ السَّمَاءِ يَقُولُ: مَنْ يُقْرِضِ الْيَوْمَ يُجْزَى غَدًا، وَمَلَكًا بِبَابِ آخَرَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ أَعْطِ لِمُنْفِقٍ خَلَفًا، وَعَجِّلْ لِمُسِكٍ تَلَفًا»(١).

ُ ﴿ ﴾) وفي رواية: «إِنَّ مَلَكًا بِبَابٍ مِنْ أَبُوَابِ الْجُنَّةِ يَقُولُ: مَنْ يُقْرِضِ الْيَوْمَ يُجُزَ غَدًا، وَمَلَكٌ بِبَابِ آخَرَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ أَعْطِ مُنْفِقًا خَلَفًا، وَأَعْطِ ثُمْسِكًا تَلَفًا» (٢٪.

أَخرِجَه أَحمد ٢/ ٣٠٥ (٨٠٤٠) قال: حَدثنا بَهْز، وعَفان. و «النَّسَائي» في «الكُبرَى» (النَّسَائي» في «الكُبرَى» (١١٩٢٩) عَن عَبد الرَّحَن بن مُحَمد بن سَلاَّم، عَن حَجَّاج بن مُحَمد. و «ابن حِبَّان» (٣٣٣٣) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحَمد الأَزْدي، قال: حَدثنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أَخبَرنا عَبد الصَّمَد.

أربعتُهم (بَهْز بن أَسَد، وعَفان بن مُسلم، وحَجَّاج بن مُحَمد الأَعوَر، وعَبد الصَّمَد بن عَبد الوارث) عَن حَماد بن سَلَمة، عَن إِسحاق بن عَبد الله بن أَبي طَلحَة، عَن عَبد الرَّحَن بن أَبي عَمْرة، فذكره (٣).

* * *

حَدِيثُ عُبَيدِ بْنِ عُمَيْرِ اللَّيثِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«بَيْنَمَا رَجُلٌ بِفَلَاةٍ مِنَ الأَرْضِ، فَسَمِعَ صَوْتًا فِي سَحَابَةٍ: اسْقِ حَدِيقَةَ فُلَانٍ، فَتَنَحَّى ذَلِكَ السَّحَابُ، فَأَفْرَغَ مَاءَهُ فِي حَرَّةٍ، فَانْتَهَى إِلَى الْحُرَّةِ، فَإِذَا هُوَ فِي أَذْنَابِ شِرَاجٍ، وَإِذَا شِرْجَةٌ مِنْ تِلْكَ الشِّرَاجِ قَدِ اسْتَوْعَبَتْ ذَلِكَ الرَّاءَ كُلَّهُ، فَتَبِعَ الرَاءَ، فَإِذَا رَجُلٌ قَائِمٌ فِي حَدِيقَتِهِ يُحُوِّلُ الرَاءَ بِمِسْحَاتِهِ، فَقَالَ لَهُ: يَا عَبْدَ الله، مَا اسْمُكَ؟

⁽١) اللفظ لأَحمد.

⁽٢) اللفظ لابن حِبَّان.

⁽٣) المسند الجامع (١٣٢٨٧)، وتحفة الأَشراف (١٣٦١٣)، وأَطرافُ المُسند (٩٧٣٧)، ومَجَمَع الزَّوائِد ١٨/٢٨٨.

والحَدِيث؛ أَحرجَه الطَّبَراني، في «الأَوسط» (٨٩٣٥).

قَالَ: فُلَانٌ، بِالإسْمِ الَّذِي سَمِعَ فِي السَّحَابَةِ، فَقَالَ لَهُ: يَا عَبْدَ الله، لِمَ سَأَلَتْنِي عَنِ اسْمِي؟ قَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ صَوْتًا فِي السَّحَابِ الَّذِي هَذَا مَاؤُهُ يَقُولُ: اسْقِ حَدِيقَةَ فُلَانٍ لِاسْمِكِ، فَهَا تَصْنَعُ فِيهَا؟ قَالَ: أَمَّا إِذَا قُلْتَ هَذَا، فَإِنِّي أَنْظُرُ إِلَى مَا خَرَجَ مِنْهَا، فَلَانٍ لِاسْمِكِ، فَهَا تَصْنَعُ فِيهَا؟ قَالَ: أَمَّا إِذَا قُلْتَ هَذَا، فَإِنِّي أَنْظُرُ إِلَى مَا خَرَجَ مِنْهَا، فَأَتَصَدَّقُ بِثُلُثِهِ، وَآكُلُ أَنَا وَعِيَالِي ثُلْثَهُ، وَأَرُدُّ فِيهَا ثُلْثَهُ».

يأتي، إن شاء الله.

• وحَدِيثُ ذَكْوَانَ أَبِي صَالِحِ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهُ، أَنَّهُ قَالَ: «لَا تَحَاسُدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ:... رَجُلُ آنَاهُ اللهُ مَالًا يُنْفِقُهُ فِي حَقِّهِ، فَيَقُولُ: لَوْ أُوتِيتُ مِثْلَ مَا أُوتِيَ، لَفَعَلُتُ كَمَا يَفْعَلُ».

يأتي، إن شاء الله.

وَحَدِيثُ أَبِي عَبْدِ الله الأَغَرِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:
 «إِنَّ مِمَّا يَلْحَقُ السَمُؤْمِنَ مِنْ عَمَلِهِ وَحَسَنَاتِهِ بَعْدَ مَوْتِهِ:... صَدَقَةً أَخْرَجَهَا مِنْ مَالِهِ فِي صِحَّتِهِ وَحَيَاتِهِ، تَلْحَقُهُ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهِ».

يأتي، إن شاء الله.

* * *

١٤٣٩٢ - عَنْ شُعَيْبِ بْنِ الْعَلَاءِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«قُتِلَ رَجُلٌ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ شَهِيدًا، قَالَ: فَبَكَتْ عَلَيْهِ بَاكِيَةٌ، فَقَالَتْ: وَاشَهِيدَاهُ، قَالَ: فَبَكَتْ عَلَيْهِ بَاكِيَةٌ، فَقَالَتْ: وَاشَهِيدَاهُ، قَالَ: فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: مَهْ، مَا يُدْرِيكِ أَنَّهُ شَهِيدٌ؟ وَلَعَلَّهُ كَانَ يَتَكَلَّمُ بِمَا لَا يَعْنِيهِ، وَيَبْخَلُ بِمَا لَا يَنْقُصُهُ».

أَخرجَه أَبو يَعلَى (٦٦٤٦) قال: حَدثنا مُحَمد بن بَكار، قال: حَدثنا عصام بن طَليق البَصري، عَن شُعيب بن العَلاء، فذكره (١٠).

⁽١) المقصد العلي (١٩٧٩)، ومَجمَع الزَّوائِد ٢٠٢/١٠. والحَدِيث؛ أخرجَه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيهان» (٢٥٦٦).

_فوائد:

ـ قال العُقَيلي: عِصام بن طَليقٍ، عَن شُعَيب، عَن أَبي هُريرة، وشُعَيب مَجهول بِالنَّقل. «الضُّعفاء» ٥/ ٤٨.

* * *

١٤٣٩٣ - عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مَرْوَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «شَرُّ مَا فِي رَجُلٍ ثُمَّةٍ هَالِعٌ، وَجُبْنٌ خَالِعٌ» (١٠).

أَخرَجه ابن أَبِي شَيبَة ٩/ ٩٨ (٢٧١٤١) قال: حَدثنا الفَضل بن دُكين. و «أَحمد» ٢/ ٣٠٢ (٧٩٩٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّحَن بن مَهدي. وفي ٢/ ٣٢٠ (٨٢٤٦) قال: حَدثنا أَبو عَبد الرَّحَن. و «عَبد بن حُميد» (١٤٢٩) قال: حَدثنا عَبد المَلِك. و «أَبو دَوْنا أَبو عَبد الرَّحَن. و «عَبد بن حُميد» (١٤٢٩) قال: حَدثنا عَبد الله بن يَزيد. و «ابن حِبَّان» داوُد» (٢٥١١) قال: خَدثنا عَبد الله بن مُحَمد الأزْدي، قال: حَدثنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أَخبَرنا المُقْرِئ.

أُربِعتُهم (الفَضل بن دُكَين، وعَبد الرَّحَمَن بن مَهدي، وعَبد الله بن يَزيد، أَبو عَبد الله بن يَزيد، أَبو عَبد الرَّحَمَن الـمُقْرِئ، وعَبد الـمَلِك بن عَمرو العَقَدي) عَن مُوسى بن عُلَي بن رَباح، عَن أَبيه، عَن عَبد العَزيز بن مَرْوان بن الحكم، فذكره (٢).

* * *

حَدِيثُ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ المَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:
 «إِيَّاكُمْ وَالشُّحَ، فَإِنَّهُ دَعَا مَنْ قَبْلَكُمْ، فَاسْتَحَلُّوا مَحَارِمَهُمْ، وَسَفَكُوا دِمَاءَهُمْ، وَقَطَّعُوا أَرْحَامَهُمْ».

يأتي، إن شاء الله.

وَحَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

⁽١) اللفظ لأَحمد (٧٩٩٧).

⁽٢) المسند الجامع (١٣٣٢٩)، وتحفة الأَشراف (١٤١٠١)، وأَطراف المسند (٩٩٦٧). والحَدِيث؛ أَخرجَه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٣٤١ و٣٤٢)، والبَزَّار (٨٨١٦)، والبَيهَقي ٩/ ١٧٠.

«لَا يَجْتَمِعُ الشَّحُّ وَالإِيمَانُ فِي جَوْفِ رَجُلٍ مُسْلِمٍ». يأتي، إن شاء الله تعالى.

* * *

١٤٣٩٤ - عَنْ طَاوُوسِ بْنِ كَيْسَانَ الْيَهَانِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

"ضَرَبَ رَسُولُ الله ﷺ مَثَلَ الْبَخِيلِ وَالـمُتَصَدِّقِ، كَمَثَلِ رَجُلَيْنِ عَلَيْهِمَا جُنَّتَانِ مِنْ حَدِيدٍ، قَدِ اضْطُرَّتْ أَيْدِهِمَا إِلَى ثَدْيَيْهِمَا وَتَرَاقِيهِمَا، فَجَعَلَ الـمُتَصَدِّقُ كُلَّمَا تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ انْبَسَطَتْ عَنْهُ، حَتَّى تَغْشَى أَنَامِلَهُ، وَتَعْفُو أَثَرَهُ، وَجَعَلَ الْبَخِيلُ كُلَّمَا مَمَّ بِصَدَقَةٍ، قَلَصَتْ كُلُّ حَلْقَةٍ وَأَخَذَتْ بِمَكَانِهَا، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَأَنَا رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ عَيْكِيْهُ، يَقُولُ بِإِصْبَعِهِ فِي جُبَّتِهِ، فَلَوْ رَأَيْتَهُ يُوسِّعُهَا وَلَا تَوسَّعُ الله عَلَيْهُ، الله عَلَيْهُ الله عَلَيْهُ الله عَلَيْهُ الله عَلَيْهُ الله عَلَيْهِ الله عَلَيْهِ الله عَلَيْهِ الله عَلَيْهِ الله عَلَيْهُ الله عَلَيْهُ الله عَلَيْهُ الله عَلَيْهِ الله عَلَيْهِ الله عَلَيْهِ الله عَلَيْهُ الله عَلَيْهُ الله عَلَيْهُ الله عَلَيْهُ الله عَلَيْهِ الله عَلَيْهِ الله عَلَيْهُ الله عَلَيْهُ الله عَلَيْهُ الله عَلَيْهِ الله عَلَيْهُ الله عَلَيْهُ الله عَلَيْهُ الله عَلَيْهُ الله عَلَيْهِ الله عَلَيْهُ الله عَلَى الله عَلَيْهُ الله عَلَيْهُ الله عَلَيْهِ الله عَلَيْهُ الله عَلَيْهُ الله عَلَيْهُ الله عَلَيْهِ الله عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهُ الله عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَقُهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَوْمُ لَا اللّهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ الللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهَا اللهُ ا

(*) وفي رواية: "مَثُلُ الْبَخِيلِ وَالـمُتَصَدِّقِ، مَثُلُ رَجُلَيْنِ عَلَيْهِمَا جُبَّتَانِ مِنْ حَدِيدٍ، قَدِ اضْطَرَّتْ أَيْدِيَهُمَا إِلَى تَرَاقِيهِمَا، فَكُلَّمَا هَمَّ الـمُتَصَدِّقُ بِصَدَقَتِهِ اتَّسَعَتْ عَلَيْهِ، حَتَّى تُعَفِّي أَثْرَهُ، وَكُلَّمَا هَمَّ الْبَخِيلُ بِالصَّدَقَةِ، انْقَبَضَتْ كُلُّ حَلْقَةٍ إِلَى عَلَيْهِ، حَتَّى تُعَفِّي أَثْرَهُ، وَكُلَّمَا هَمَّ الْبَخِيلُ بِالصَّدَقَةِ، انْقَبَضَتْ كُلُّ حَلْقَةٍ إِلَى صَاحِبَتِهَا وَتَقَلَّصَتْ عَلَيْهِ، وَانْضَمَّتْ يَدَاهُ إِلَى تَرَاقِيهِ، فَسَمِعَ النَّبِيَ يَتَلِيْهُ، يَقُولُ: فَيَجْتَهِدُ أَنْ يُوسِّعَهَا فَلَا تَتَسِعُ " (٢).

(*) وفي رواية: «مَثَلُ الـمُنْفِقِ وَالـمُتَصَدِّقِ، كَمَثَلِ رَجُلِ عَلَيْهِ جُبَّتَانِ، أَوْ جُنَّتَانِ، مِنْ لَدُنْ ثُدِيِّهَا إِلَى تَرَاقِيهِهَا، فَإِذَا أَرَادَ الـمُنْفِقُ _ وَقَالَ الآخَرُ: فَإِذَا أَرَادَ الْمُنْفِقُ _ وَقَالَ الآخَرُ: فَإِذَا أَرَادَ الْبَخِيلُ أَنْ يُنْفِقَ قَلَصَتْ الـمُتَصَدِّقُ _ أَنْ يَتَصَدَّقَ سَبَغَتْ عَلَيْهِ، أَوْ مَرَّتْ، وَإِذَا أَرَادَ الْبَخِيلُ أَنْ يُنْفِقَ قَلَصَتْ عَلَيْهِ، وَأَخْذَتْ كُلُّ حَلْقَةٍ مَوْضِعَهَا، حَتَّى تُجِنَّ بَنَانَهُ، وَتَعْفُو أَثْرَهُ، قَالَ: فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَقَالَ: يُوسِعُهَا فَلا تَتَسِعُ»(٣).

أَخرَجَه الحُمَيدي (١٠٩٦) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا ابن جُرَيج، عَن

⁽١) اللفظ لأحمد (١٠٧٨٠).

⁽٢) اللفظ للبُخاري (٢٩١٧).

⁽٣) اللفظ لمسلم (٢٣٢٣).

الحَسَن بن مُسلم بن يَنَاق. و «أَحمد» ٢/ ٢٤٤ (٣٣١) قال: وقال سُفيان، عَن ابن جُرَيج، عَن الحَسَن بن مُسلم، وفي ٢/ ٨٩٥ (٩٠٤) قال: حَدثنا عَبد السَمَلك بن قال: حَدثنا عَبد الله بن طاوُوس. وفي ٢/ ٢٢٥ (١٠٧٨) قال: حَدثنا عَبد السَمَلك بن عَمرو، قال: حَدثنا إبراهيم بن نافع، عَن الحَسَن بن مُسلم، و «البُخاري» ٢/ ٢٤٢ (١٤٤٣) عَمرو، قال: حَدثنا ابن عُمرو، قال: حَدثنا أبن عال: حَدثنا ابن طاوُوس. وفي ٧/ ١٨٥ (٧٩٧) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد، قال: حَدثنا أبو عامر، قال: حَدثنا إبراهيم بن نافع، عَن الحَسَن، و «مُسلم» ٣/ ٨٨ (٣٣٣٢) قال: قال عَمرو: قال: حَدثنا أبو عامر، وفي ١٨٥ (٢٣٢٣) قال: حَدثنا إبراهيم بن نافع، عَن الحَسَن بن مُسلم. وفي وحَدثنا شَفيان بن عُبينة، قال: وقال ابن جُريج: عَن الحَسَن بن مُسلم. وفي عامر، يَعني العَقَدي، قال: حَدثنا إبراهيم بن نافع، عَن الحَسَن بن مُسلم. وفي الـ ٢٣٢٨) قال: حَدثنا إبراهيم بن نافع، عَن الحَسَن بن مُسلم. وفي قال: حَدثنا أبو بَكر بن أبي شَيبة، قال: حَدثنا أحد بن إسحاق الحَضرَمي، عَن وُهيب، قال: حَدثنا عَد الله بن طاوُوس. و «النَّسَائي» ٥/ ٧٠، وفي «الكُبرَى» (١٣٣٨) قال: حَدثنا شُفيان، عَن ابن جُريج، عَن الحَسَن بن مُسلم. وفي قال: حَدثنا عَدان، قال: حَدثنا عَذان، قال:

كلاهما (الحَسَن بن مُسلم بن يَنَّاق، وعَبد الله بن طاوُوس) عَن طاوُوس بن كَيسان اليَهاني، فذكره (١).

_قال البُخاري ٢/ ١٤٣ (١٤٤٤): وقال حَنظَلة، عَن طاوُوس: «جُنتَانِ».

_وقال أيضًا، عقب رواية الحَسَن بن مُسلِم: تابَعَه ابن طاوُوس، عَن أَبيه، وأَبو الزِّنَاد، عَن الأَعرج؛ في الجُبتَين.

وقال حَنظَلةً: سَمِعتُ طاوُوسًا، سَمِعتُ أَبا هُرَيرة يقول: «جُبَّتَانِ».

⁽۱) المسند الجامع (۱۳۲۸۸)، وتحفة الأَشراف (۱۳ ۱۳۵ و ۱۳۵۲)، وأَطراف المسند (۹٦٩١ و٩٨٨٩).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي ١٨٦/٤.

وقال جَعفر، عَن الأَعرَج: «جُبَّتانِ».

* * *

١٤٣٩٥ - عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

المَثُلُ المُنْفِقِ وَالْبَخِيلِ، كَمَثُلِ رَجُلَيْنِ عَلَيْهِمَا جُنَتَانِ، أَوْ جُبَّتَانِ، مِنْ حَدِيدِ، مِنْ لَدُنْ ثُلِيّهِمَا إِلَى تَرَاقِيهِمَا، فَإِذَا أَرَادَ المُنْفِقُ أَنْ يُنْفِقَ اتَّسَعَتْ عَلَيْهِ الدِّرْعُ، أَوْ مَرَّتْ، حَتَّى تَجُنِ بَنَانَهُ، وَتَعْفُو آثَرَهُ، وَإِذَا أَرَادَ الْبَخِيلُ أَنْ يُنْفِقَ، قَلَصَتْ عَلَيْهِ الدِّرْعُ، مَرَّتْ، حَتَّى يَأْخُذَ بِبَرْقُوتِهِ، أَوْ قَالَ: بِرَقَبَتِهِ، قَالَ آبُو هُرَيْرَةَ: وَلَزِمَتْ كُلُّ حَلْقَةٍ مَوْضِعَهَا، حَتَّى يَأْخُذَ بِبَرْقُوتِهِ، أَوْ قَالَ: بِرَقَبَتِهِ، قَالَ آبُو هُرَيْرَةَ: فَأَنْ مَتُ كُلُّ حَلْقِهِ مَوْضِعَهَا، حَتَّى يَأْخُذَ بِبَرْقُوتِهِ، أَوْ قَالَ: بِرَقَبَتِهِ، قَالَ آبُو هُرَيْرَةَ: فَأَشْهَدُ لَرَأَيْتُهِ، مَلُولَ الله ﷺ، يَقُولُ بِيدِهِ هَكَذَا لَ وَأَشَارَ سُفْيَانُ بِيدِهِ إِلَى حَلْقِهِ لَوَلَا مَنْ يُعِلِهُ وَلَا بَيْدِهِ هَكَذَا لَ وَأَشَارَ سُفْيَانُ بِيدِهِ إِلَى حَلْقِهِ فَقُولَ بَيْدِهِ هَكَذَا لَ وَأَشَارَ سُفْيَانُ بِيدِهِ إِلَى حَلْقِهِ لَا لَهُ عَلَيْكِ مَرَّتَيْنِ اللهُ عَلَيْكِ اللّهِ عَلَى اللّهُ عَلَيْكِ اللّهُ عَلَيْكِ اللّهُ عَلَيْكُ أَلَى اللّهُ عَلَيْكِ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَيْكِ اللّهُ اللّهُ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَيْكُ مَلْهُ لَلهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللهُ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَيْكِ اللّهُ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَيْكُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَيْكُ اللّهِ عَلَى اللّهُ عَلْهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ الله

(*) وفي رواية: «مَثَلُ الْبَخِيلِ وَالـمُنْفِقِ، كَمَثَلِ رَجُلَيْنِ عَلَيْهِمَا جُبَّتَانِ مِنْ حَدِيدٍ، مِنْ لَدُنْ ثَدْيَيْهِمَا إِلَى تَرَاقِيهِمَا، فَأَمَّا الـمُنْفِقُ فَلَا يُنْفِقُ مِنْهَا إِلَّا اتَّسَعَتْ حَلْقَةٌ مَكَانَهَا، فَهُوَ يُوسِّعُهَا عَلَيْهِ، وَأَمَّا الْبَخِيلُ فَإِنَّهَا لَا تَزْدَادُ عَلَيْهِ إِلَّا اسْتِحْكَامًا»(٢).

(*) وفي رواية: «مَثَلُ الْبَخِيلِ وَالـمُنْفِقِ، كَمَثَلِ رَجُلَيْنِ عَلَيْهِمَا جُبَّتَانِ مِنْ حَدِيدٍ، مِنْ ثُدِيِّهِمَا إِلَى تَرَاقِيهِمَا، فَأَمَّا الْـمُنْفِقُ فَلَا يُنْفِقُ إِلَّا سَبَغَتْ، أَوْ وَفَرَتْ، عَلَى جِلْدِهِ، حَتَّى ثُخْفِيَ بَنَانَهُ، وَتَعْفُو أَثَرَهُ، وَأَمَّا الْبَخِيلُ فَلَا يُرِيدُ أَنْ يُنْفِقَ شَيْئًا إِلَّا لَزِقَتْ كُلُّ حَلْقَةٍ مَكَانَهَا، فَهُوَ يُوسِّعُهَا وَلَا تَتَّسِعُ»(٣).

أخرجَه الحُمَيدي (١٠٩٥) قال: حَدثنا سُفيان. و «أَحمد» ٢/ ٢٥٦ (٧٣٣١) قال: وقال سُفيان. و «أَحمد» ٢/ ٢٥٦ (٧٤٧٧) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا مُحَمد بن إسحاق. و «البُخاري» ٢/ ١٤٢ (١٤٤٣م) قال: حَدثنا أبو اليَهان، قال: أَخبَرنا شُعيب. و «مُسلم» ٣/ ١٨٨ (٢٣٣٢) قال: حَدثنا عَمرو النَّاقد، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. و «النَّسَائي» ٥/ ٧٠، وفي «الكُبرَى» (٢٣٣٩) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن منصور، قال:

⁽١) اللفظ للحُمَيدي.

⁽٢) اللفظ لأَحمد (٧٤٧٧).

⁽٣) اللفظ للبُخاري (١٤٤٣).

حَدثنا سُفيان. و «ابن خُزَيمة» (٢٤٣٧) قال: حَدثنا عَبد الجَبَّار، قال: حَدثنا سُفيان. و «ابن حِبَّان» (٣٣١٣) قال: أَخبَرنا إِسهاعيل بن داوُد بن وَرْدان، بمِصر، قال: حَدثنا عِيسى بن حَماد، قال: حَدثنا اللَّيث بن سَعد، عَن ابن عَجلان.

أَربعتُهم (سُفيان بن عُيينة، ومُحَمد بن إِسحاق، وشُعيب بن أبي حَمزَة، ومُحَمد بن عَجلان) عَن أبي الزِّنَاد، عَبد الله بن ذَكْوَان، عَن عَبد الرَّحَن بن هُرمُز الأَعرج، فذكره (١٠).

_قال البُخاري (١٤٤٣م): تابَعَه الحَسَن بن مُسلم، عَن طاوُوس؛ في الجُبتَين.

_ وقال أَيضًا (٥٧٩٧): تابَعَه ابن طاؤوس، عَن أَبيه، وأَبو الزِّنَاد، عَن الأَعرج: في الجُبتَين.

وقال حَنظَلة: سَمِعتُ طاوُوسًا، سَمِعتُ أَبا هُرَيرة يقول: «جُبَّتَانِ»، وقال جَعفر، عَن الأَعرَج: «جُبَّتَانِ».

أخرجَه البُخاري ٧/ ٦٧ (٥٢٩٩) تعليقًا، قال: وقال اللَّيث: حَدثني جَعفر بن
 رَبيعَة، عَن عَبد الرَّحَن بن هُرمُز، قال: سَمِعتُ أَبا هُرَيرة؛ قال رسولُ الله ﷺ:

«مَثُلُ الْبَخِيلِ وَالـمُنْفِقِ، كَمَثُلِ رَجُلَيْنِ عَلَيْهِهَا جُبَّتَانِ مِنْ حَدِيدٍ، مِنْ لَدُنْ ثَدْيَيْهِهَا إِلَى تَرَاقِيهِهَا، فَأَمَّا الـمُنْفِقُ فَلا يُنْفِقُ شَيْئًا إِلَّا مَادَّتْ عَلَى جِلْدِهِ، حَتَّى تُجِنَّ بَنَانَهُ، وَتَعْفُو أَثْرَهُ، وَأَمَّا الْبَخِيلُ، فَلَا يُرِيدُ يُنْفِقُ إِلَّا لَزِمَتْ كُلُّ حَلْقَةٍ مَوْضِعَهَا، فَهُو يُوسِعُهَا فَلا تَسَّيعُ، وَيُشِيرُ بِإِصْبَعِهِ إِلَى حَلْقِهِ».

وفي ٢/ ١٤٤٤(١٤٤٤) قال البُخاري: وقال اللَّيث: حَدثني جَعفر، عَن ابن اللَّيث: حَدثني جَعفر، عَن ابن الله عَنه، عَن النَّبي ﷺ: «جُنَّتَانِ».

* * *

١٤٣٩٦ - عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَثَلُ الْبَخِيلِ وَالــمُتَصَدِّقِ، كَمَثَلِ رَجُلَيْنِ عَلَيْهِمَا جُبَّتَانِ، أَوْ جُبَّتَانِ، مِنْ

⁽۱) المسند الجامع (۱۳۲۸۹)، وتحفة الأَشراف (۱۳۲۳۸ و۱۳۲۸۶ و۱۳۷۸)، وأَطراف المسند(۹۸۸۹).

والحَدِيث؛ أَخرَجَه البَيهَقي ٤/ ١٨٦، والبَغَوي (١٦٦٠).

حَدِيدٍ، مِنْ لَدُنْ ثُدَيِّمَ إِلَى تَرَاقِيهِمَا، فَأَمَّا المُنْفِقُ فَكُلَّمَا تَصَدَّقَ وَحَدَّثَ نَفْسَهُ، ذَهَبَتْ عَنْ جِلْدِهِ حَتَّى تَعْفُو أَثْرَهُ، وَتَجُوزَ بَنَانَهُ، وَالْبَخِيلُ كُلَّمَا أَنْفَقَ شَيْئًا وَحَدَّثِ بِهِ نَفْسَهُ، لَزَمَتْهُ وَعَضَّتْ كُلُّ حَلْقَةٍ مِنْهَا مَكَانَهَا، فَهُوَ يُوسِّعُهَا وَلَا تَتَّسِعُ».

أَخرجه ابن حِبَّان (٣٣٣٢) قال: أَخبَرنا ابن قُتيبة، قال: حَدثنا ابن أَبي السَّرِي، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن هَمَّام بن مُنبِّه، فذكره (١).

_فوائد:

معمَر؛ هو ابن رَاشِد، وعَبد الرَّزاق؛ هو ابن هَمَّام، الصَّنْعانيُّ، وابن أَي السَّرِي؛ هو مُحَمد بن الحَسَن بن وَلَيْه، وابن قُتَيبة؛ هو مُحَمد بن الحَسَن بن قُتَيبة، العَسقَلانيُّ، وابن قُتَيبة، العَسقَلانيُّ.

* * *

١٤٣٩٧ - عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهُ، قَالَ:

«السَّخِيُّ قَرِيبٌ مِنَ الله، قَرِيبٌ مِنَ الجُنَّةِ، قَرِيبٌ مِنَ النَّاسِ، بَعِيدٌ مِنَ النَّارِ، وَالْجَاهِلُ وَالْبَخِيلُ بَعِيدٌ مِنَ النَّارِ، وَالْجَاهِلُ النَّاسِ، قَرِيبٌ مِنَ النَّارِ، وَالْجَاهِلُ السَّخِيُّ أَحَبُّ إِلَى الله، عَزَّ وَجَلَّ، مِنْ عَابِدٍ بَخِيلٍ».

أَخرجَه التِّرمِذي (١٩٦١) قال: حَدثنا الحَسَن بن عَرَفة، قال: حَدثنا سَعيد بن مُحَمد الوَرَّاق، عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن الأَعرج، فذكره (٢).

_ قال أبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَدِيثٌ غريبٌ، لا نَعرِفُه مِنَ حَدِيث يَحيى بن سَعيد، عَن الأَعرج، عَن أبي هُرَيرة، إلا مِن حَدِيث سَعيد بن مُحَمد، وقد خُولف سَعيد بن مُحَمد في رواية هذا الحَدِيث عَن يَحيَى بن سَعيد، إنها يُروَى عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن عَائِشة، شيءٌ مُرسَل.

⁽١) أُخرجَه البَغَوي (١٦٥٩).

⁽٢) المسند الجامع (١٣٢٩٠)، وتحفة الأَشراف (١٣٩٧٣).

والحَدِيث؛ أَخْرَجَه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيهان» (١٠٣٥٦ و١٠٣٥٧).

ـ فوائد:

_قال أبو حاتم الرَّازي: هذا حَديثٌ مُنكَرٌ. «علل الحَدِيث» (٢٣٥٣).

_ وأَخرَجَه العُقَيليّ، في «الضَّعفاء» ٢/ ٤٧٩، في ترجمة سَعيد بن مُحَمد الوَرَّاق، وقال: لَيسَ لهذا الحديث أصلٌ مِن حَديث يَحيى، ولَا مِن حَديث غَيرهِ.

_ وأُخرِجَه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ٤٦٠/، في ترجمة سَعيد، وقال: وهذا اختُلِف فيه على يَحيَى بن سَعيد، وكل الاختلاف فيه عليه لَيس بمحفوظ.

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه يَحيَى بن سَعيد الأَنصاري، واختُلِف عَنه؛

فرَواه سَعيد بن مُحمد الوَرَّاق الثَّقفي، عَن يَحيَى بن سَعيد الأَنصاري، عَن الأَعرَج، عَن أَبِي هُريرة، عَن النَّبِي ﷺ.

وخالَفه سَعيد بن مَسلَمةً، واختُلِف عَنه؛

فرَواه مُحمد بن بَكار بن الرَّيان، عَن سَعيد بن مَسلَمة، عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن مُحمد بن إِبراهيم بن الحارِث، عَن أَبيه، عَن عائِشة رَضي الله عَنها.

وغَيرُه يَرويه، عَن سَعيد، عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن مُحمد بن إِبراهيم، عَن عائِشة، رِسَلًا.

ورَواه سَهل بن عُثمان العَسكري، عَن تَليد بن سُليهان، وسَعيد بن مَسلَمة، عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن عُجمد بن إبراهيم، عَن عَلقمة بن وقاص اللَّيثي، عَن عائِشة، عَن النَّبي ﷺ. «العِلل» (١٥٣٠).

_ وقال الدارَقُطنيّ: يَرويه يَحيَى بن سَعيد الأَنصاري، واختُلِف عَنه؛

فَرُواه سَهل بن عُثمان العَسكَري، عَن سَعيد بن مَسلَمة، وتَليد بن سُليهان، عَن يَحيى بن سَعيد، عَن عُمد بن إبراهيم، عَن عَلقمة بن وقاص، عَن عائِشة.

وخالَفها عَنبَسة بن عَبد الواحد القُرَشيُّ، فرَواه عَن يَحيَى، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، عَن عائِشة.

وخالَفهم مُحمد بن مَروانُ، فرَواه عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن مُحمد بن إبراهيم التَّيمي، عَن عائِشة.

وكذلك قال محمد بن بكار الرَّيان، عَن سَعيد بن مُحمد الوَراق، عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن مُحمد بن إبراهيم، عَن أبيه، عَن عائِشة.

وخالَفه الحَسن بن عَرَفَة، فرَواه عَن سَعيد بن مُحمد الوَراق، عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن اللَّعِيرَة، عَن النَّبي ﷺ.

وقال رَواد بن الجَراح: عَن عَبد العَزيز بن أَبي حازم، عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن الأَعرَج، عَن أَبِي هُريرة، عَن عائِشة، عَن النَّبي ﷺ: السَّخي الجَهول أَحَب إِلَى الله من العابد البَخيل.

وقال سَعيد بن مَسلَمة: عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن مُحمد بن إِبراهيم، عَن عائِشة. ولا يَثبُت مِنها شَيء على وجهٍ. «العِلل» (٣٧١٦).

_ يَحيَى بن سَعيد؛ هو ابن قَيس الأَنصاريُّ، والأَعرج؛ هو عَبد الرَّحَمَن بن هُرمُز. * * * * * *

١٤٣٩٨ - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حُجَيْرَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«إِذَا أَدَّيْتَ زَكَاةَ مَالِكَ، فَقَدْ قَضَيْتَ مَا عَلَيْكَ»(١).

(*) وفي رواية: «إِذَا أَدَّيْتَ زَكَاةَ مَالِكَ، فَقَدْ قَضَيْتَ مَا عَلَيْكَ فِيهِ، وَمَنْ جَمَعَ مَالًا حَرَامًا، ثُمَّ تَصَدَّقَ بِهِ، لَمْ يَكُنْ لَهُ فِيهِ أَجْرٌ، وَكَانَ إِصْرُهُ عَلَيْهِ»(٢).

أَخرجَه أبن ماجة (١٧٨٨) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا أَحمد بن عَبد المَلِك، قال: حَدثنا مُوسى بن أَعْيَن. و «التِّرمِذي» (٦١٨) قال: حَدثنا عُمر بن حَفص الشَّيبَاني، قال: حَدثنا عَبد الله بن وَهْب. و «ابن خُزيمة» (٢٤٧١) قال: حَدثنا عِلى بن خَشرَم، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن وَهْب. وفي (٢٤٧١م) قال: حَدثنا عِيسى بن إبراهيم، قال: حَدثنا ابن وَهْب. و «ابن حِبَّان» (٣٢١٦ و٣٣٦٧) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد بن سَلْم، قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيَى، قال: حَدثنا ابن وَهْب.

⁽١) اللفظ لابن ماجة.

⁽٢) اللفظ لابن حِبَّان (٣٢١٦).

كلاهما (مُوسى بن أَعْيَن، وعَبد الله بن وَهْب) عَن عَمرو بن الحارِث المِصري، عَن دَرَّاج أَبي السَّمح، عَن عَبد الرَّحَن بن حُجيرة الحَولاني المِصري، فذكره (١٠).

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمِذي: هذا حَدِيثٌ غريبٌ، وقد رُوِيَ عَن النَّبي ﷺ، مِن غير وجه، أَنه ذَكَر الزَّكاة، فقال رجلٌ: يا رسولَ الله، هل عَلَيَ غيرُها؟ فقال: لا، إِلا أَن تتطوع، وابن حُجيرة، هو عَبد الرَّحَن بن حُجيرة المِصري.

* * *

١٤٣٩٩ - عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَقَال: بِيَا رَسُولَ الله، أَيُّ الصَّدَقَةِ أَعْظَمُ أَجْرًا؟ قَالَ: أَمَا وَأَبِيكَ لَتُنَبَّأَنَّهُ، أَنْ تَصَدَّقَ وَأَنْتَ صَحِيحٌ شَحِيحٌ، تَخْشَى الْفَقْر، وَتَأْمُلُ الْبَقَاء، وَلَا تُمُهِلْ حَتَّى إِذَا بَلَغَتِ الْخُلْقُومَ، قُلْتَ: لِفُلَانٍ كَذَا، وَلِفُلَانٍ كَذَا، وَقَدْ كَانَ لِفُلَانٍ (٢٠).

(*) وفي رواية: «قَالَ رَجُلُ لِلنَّبِيِّ ﷺ: يَا رَسُولَ الله، أَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: أَنْ تَصَدَّقَ وَأَنْتَ صَحِيحٌ حَرِيصٌ، تَأْمُلُ الْغِنَى، وَتَخْشَى الْفَقْرَ، وَلَا تُمُهِلْ حَتَّى إِذَا بَلَغَتِ الْخُلْقُومَ، قُلْتَ: لِفُلَانٍ كَذَا، وَلِفُلَانٍ كَذَا، وَقَدْ كَانَ لِفُلَانٍ (٣).

(*) وفي رواية: «جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ عَلَيْهِ، فَقَالَ: نَبِّنْنِي يَا رَسُولَ الله، عَنْ مَالِي كَيْفَ أَتَصَدَّقُ وَأَنْتَ صَحِيحٌ شَحِيحٌ، مَالِي كَيْفَ أَتَصَدَّقَ وَأَنْتَ صَحِيحٌ شَحِيحٌ، تَأْمُلُ الْعَيْشَ، وَتَخَافُ الْفَقْرَ، وَلَا تُمُهِلْ حَتَّى إِذَا بَلَغَتْ نَفْسُكَ هَاهُنَا، قُلْتَ: مَالِي لِفُلَانٍ، وَهُوَ لَهُمْ وَإِنْ كَرِهْتَ (1).

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٢٣١(٧١٥٩) قال: حَدثنا مُحَمد بن فُضيل، عَن عُمارة. وفي ٢/ ٢٥٠ (٧٤٠١) قال: حَدثنا جَرير بن عَبد الحَمِيد، عَن عُمارة بن القَعقَاع. وفي ٢/ ٤١٥

⁽١) المسنّد الجامع (١٣٢٩١)، وتحفة الأشراف (١٣٥٩١).

والحَلِيثِ؛ أَخْرَجَه البَرُّار (٩٤٠٦)، وابن الجارود (٣٣٦)، والبَيهَقي ٤/ ٨٤، والبَغَوي (٩٩١).

⁽٢) اللفظ لأحمد (٧١٥٩).

⁽٣) اللفظ للبُخاري (٢٧٤٨).

⁽٤) اللفظ لابن ماجة (٢٧٠٦).

(٩٣٦٧) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا عَبد الواحد بن زياد، قال: حَدثنا عُمارة بن القَعقَاع بن شُبرُمة الضَّبي. وفي ٢/ ٤٤٧ (٩٧٦٧) قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان، عَن عُمارة بن القَعقَاع. و «البُخاري» ٢/ ١٣٧ (١٤١٩) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا عَبد الواحد، قال: حَدثنا عُمارة بن القَعقَاع. وفي ٤/ ٥(٢٧٤٨) قال: حَدثنا مُحَمد بن العَلاء، قال: حَدثنا أبو أُسامة، عَن سُفيان، عَن عُمارة. وفي «الأَدب المُفرَد» (٧٧٨) قال: حَدثنا مُحَمد بن سَلَام، قال: أَخبَرنا مُحَمد بن فُضَيل بن غَزوان، عَن عُمارة. و «مُسلم» ٣/ ٩٣ (٢٣٤٦) قال: حَدثنا زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا جَرير، عَن عُمارة بن القَعقَاع. وفي (٢٣٤٧) قال: وحَدثنا أبو بَكر بن أبي شَيبَة، وابن نُمَير، قالا: حَدثنا ابن فُضَيل، عَن عُمارة. وفي ٣/ ٩٤(٣٣٤٨) قال: حَدثنا أَبُو كامل الجَحدَري، قال: حَدثنا عَبد الواحد، قال: حَدثنا عُمارة بن القَعقَاع، بهذا الإسناد، نَحْوَ حَدِيث جَرير. و (ابن ماجة» (٢٧٠٦) قال: حَدثنا أبو بَكر بن أبي شَيبَة، قال: حَدثنا شَرِيك، عَن عُمارة بن القَعقَاع، وابن شُبرُمة. و«أَبو داوُد» (٢٨٦٥) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا عَبد الواحد بن زياد، قال: حَدثنا عُهارة بن القَعقَاع. و«النَّسَائي» ٦٨/٥، وفي «الكُبرَى» (٢٣٣٤) قال: أُخبَرنا محمود بن غَيلان، قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان، عَن عُمارة بن القَعقَاع. وفي ٦/ ٢٣٧، وفي «الكُبرَى» (٦٤٠٥) قال: أُخبَرنا أَحمد بن حَرب، قال: حَدثنا مُحَمد بن فُضيل، عَن عُمارة. و «أَبو يَعلَى» (٦٠٨٠) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا جَرير، عَن عُمارة بن القَعقَاع. وفي (٦٠٩٢) قال: حَدثنا أَبُو بَكر، قال: حَدثنا شَرِيك بن عَبد الله، عَن عُمارة بن القَعقَاع، وابن شُبرُمة. و«ابن خُزَيمة» (٢٤٥٤) قال: حَدثنا يُوسُف بن مُوسى، قال: حَدثنا جَرير، عَن عُمارة، وهو ابن القَعقَاع. و «ابن حِبَّان» (٣٣١٢) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحَمد الأَزْدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أُخبَرنا جَرير، عَن عُمارة بن القَعقَاع. وفي (٣٣٣٥) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا جَرير، عَن عُمارة بن القَعقَاع.

كلاهما (عُمارة بن القَعقَاع، وعَبد الله بن شُبرُمة) عَن أَبِي زُرْعَة بن عَمرو بن جَرير، فذكره (۱).

أخرجَه عَبد الرَّزاق (١٦٣٢١) قال: أُخبَرنا الثَّوْري، عَن عُمارة بن القَعقَاع،
 عَن أَبِي زُرْعَة، قال:

«قَالَ رَجُلْ: يَا رَسُولَ الله، أَيُّ الصَّدَقَةِ أَعْظَمُ أَجْرًا؟ قَالَ: أَنْ تُؤْتِيهُ وَأَنْتَ صَحِيحٌ شَحِيحٌ شَحِيحٌ، تَأْمُلُ الْعَيْشَ، وَتَخْشَى الْفَقْرَ، وَلَا تُمُهِلْ حَتَّى إِذَا بَلَغَتِ الْحُلْقُومَ، قُلْتَ: لِفُلَانٍ كَذَا، وَلِفُلَانٍ كَذَا، وَقَدْ كَانَ لِفُلَانٍ». «مُرسَل».

* * *

١٤٤٠٠ عَنْ مُحَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ
 الله ﷺ قَالَ:

«مَنْ أَنْفَقَ زَوْجَيْنِ فِي سَبِيلِ الله، نُودِيَ فِي الْجُنَّةِ: يَا عَبْدَ الله، هَذَا خَيْرٌ، فَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّلَاةِ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الجِّهَادِ، دُعِيَ مِنْ بَابِ الصَّلَاةِ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الجِّهَادِ، دُعِيَ مِنْ بَابِ الصَّدَقَةِ، وَمَنْ كَانَ مِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّدَقَةِ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّدَقَةِ، دُعِيَ مِنْ بَابِ الصَّدَقَةِ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّدَقَةِ، دُعِيَ مِنْ بَابِ الصَّدَقَةِ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّدَّقِةِ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّدَّقِةِ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّدِ الصِّدِ الصَّدِيقِ: يَا رَسُولَ الله، مَا عَلَى أَهْلِ الصِّدَيقُ: يَا رَسُولَ الله، مَا عَلَى مَنْ يُدْعَى مِنْ هَذِهِ الأَبُوابِ كُلِّهَا؟ مَنْ هُذِهِ الأَبُوابِ مِنْ ضَرُورَةٍ، فَهَلْ يُدْعَى أَحَدٌ مِنْ هَذِهِ الأَبُوابِ كُلِّهَا؟ قَالَ: نَعَمْ، وَأَرْجُو أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ (٢٠).

(*) وفي رواية: «لِكُلِّ أَهْلِ عَمَلِ بَابٌ مِنْ أَبْوَابِ الْجُنَّةِ، يُدْعَونَ مِنْهُ بِذَلِكَ الْعَمَلِ، وَلاَّ هُلِ الصِّيَامِ بَابٌ يُدْعَونَ مِنْهُ، يُقَالُ لَهُ: الرَّيَّانُ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَا رَسُولَ الْعَمَلِ، وَلاَّ هُلِ الصِّيَامِ بَابٌ يُدْعَونَ مِنْهُ، يُقَالُ لَهُ: الرَّيَّانُ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَا رَسُولَ

⁽۱) المسند الجامع (۱۳۲۹۲)، وتحفة الأَشراف (۱٤۸۹۳ و۱٤۹۰۰ و۱٤۹۰۰)، وأَطراف المسند(۱۰٦۱۹).

والحَدِيث؛ أَخرَجَه إِسحاق بن راهُوْيَه (١٧٠)، والبَزَّار (٩٧٩٨)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (٨٦٤٨)، والبَيهَقي ٤/ ١٨٩، والبَغَوي (١٦٧١).

⁽٢) اللفظ لمالك «المُوَطأ».

الله، هَلْ أَحَدٌ يُدْعَى مِنْ تِلْكَ الأَبْوَابِ كُلِّهَا؟ قَالَ: نَعَمْ، وَأَنَا أَرْجُو أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ يَا أَبَا بَكْرِ»(١).

أَخرِجَه مالك (٣ (١٣٤٦) وعَبد الرَّزاق (٢٠٠٥١) عَن مَعمَر. و «ابن أبي شَيبَه» ٣/٧ (٨٩٩٦) و٢ (٣٢٦٢٨) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أُخبَرنا مُحمَد بن إسحاق. و «أَحمد» ٢ / ٢٦٨ (٧٦٢١) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أُخبَرنا مُحمَد بن عَمرو. مَعمَر. وفي ٢ / ٤٤٩ (٩٧٩٩) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أُخبَرنا مُحمد بن عَمرو. و «البُخاري» ٣/ ٢٣ (١٨٩٧) قال: حَدثنا إبراهيم بن المُنْذِر، قال: حَدثني مَعْن، قال: حَدثني مالك. وفي ٥/٧ (٢٦٦٦) قال: حَدثنا أبو اليَهان، قال: أُخبَرنا شُعيب. و «مُسلم» حَدثني مالك. وفي ٥/٧ (٣٦٦٦) قال: حَدثنا أبو اليَهان، قال: أُخبَرنا شُعيب، قالا: حَدثنا ابن وهب، قال: أُخبَرني يُونُس. وفي (٣٣٣٦) قال: حَدثني عَمرو النَّاقد، والحَسَن الحُلُواني، وعَبد بن حُميد، قالوا: حَدثنا يَعقُوب، وهو ابن إبراهيم بن سَعد، قال: حَدثنا أبي، عَن صالح (ح) وحَدثنا عَبد بن حُميد، قال: حَدثنا الأَنصاري، قال: حَدثنا مَعْن، قال: حَدثنا مالك بن و «التِّمِدي» (٣٦٧٤) قال: حَدثنا الأَنصاري، قال: حَدثنا مَعْن، قال: حَدثنا مالك بن

⁽١) اللفظ لأَحمد (٩٧٩٩).

⁽٢) اللفظ للنَّسَائي ٥/٩.

⁽٣) وهو في رواية أبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (٩١٠)، وعَبد الرَّحَن بن القاسم (٣١)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (١٥٦).

أُنس. و«النَّسَائي» ٤/ ١٦٨، وفي «الكُبرَى» (٢٥٥٨) قال: أُخبَرنا أُحمد بن عَمرو بن السَّرْح، والحارِث بن مِسكين، قِراءَةً عَلَيه وأَنا أَسمع، عَن ابن وَهْب، قال: أَخبَرني مالك، ويُونُس. وفي ٥/٩، وفي «الكُبرَى» (٢٣٣١ و٨٠٥٤) قال: أَخبَرني عَمرو بن عُثمان بن سَعيد بن كَثير، قال: حَدثنا أبي، عَن شُعيب. وفي ٦/ ٢٢، وفي «الكُبرَى» (٤٣٢٨) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن سَعد بن إبراهيم، قال: حَدثنا عَمِّي، قال: حَدثنا أبي، عَن صالح. وفي ٦/ ٤٧، وفي «الكُبرَى» (٤٣٧٧) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن سَلَمة، والحارِث بن مِسكين، قِراءَةً عَلَيه وأنا أسمع، عَن ابن القاسم، قال: حَدثني مالك. و«ابن خُزَيمة» (٢٤٨٠) قال: حَدثنا مُحَمد بن يَحِيَى، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. و (ابن حِبَّان (٣٠٨) قال: أَخبَرنا الحُسَين بن إدريس الأنصاري، قال: أُخبَرنا أُحمد بن أبي بكر، عَن مالك. وفي (١٨ ٣٤) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن عُبَيد الله بن الفَضل الكَلاعي الراهب، بحِمْص، قال: حَدثنا عَمرو بن عُثمان بن سَعيد، قال: حَدثنا أبي، قال: حَدثنا شُعيب بن أبي حَمزَة. وفي (٣٤١٩) قال: أُخبَرنا ابن قُتَيبة، قال: حَدثنا ابن أَبي السَّرِي، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. وفي (٦٨٦٦) قال: أَخبَرنا ابن قُتَيبة، قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيَى، قال: حَدثنا ابن وَهْب، قال: أَخبَرنا يُونُس.

سبعتهم (مالك بن أنس، ومَعمَر بن رَاشِد، ومُحَمد بن إِسحاق، ومُحَمد بن عَمرو بن عَلقَمة، وشُعيب بن أبي حَمزَة، ويُونُس بن يَزيد، وصالح بن كَيسان) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن حُمَيد بن عَبد الرَّحَن بن عَوْف، فذكره (١١).

_ قال أبو عِيسى التّر مِذي: هذا حَدِيثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

_ وقال أبو حاتم ابن حِبَّان: عَسى، مِن الله واجبٌ، وأرجو، مِن النَّبي ﷺ، حتُّ.

⁽١) المسند الجامع (١٣٢٩٣)، وتحفة الأشراف (١٢٢٧٩)، وأطراف المسند (٩٠٦٥)، وتجمّع الزُّوائِد ١٨/١٠.

والحَدَيث؛ أخرجَه البَزَّار (٨٠٧٨)، والطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (٣٠٦٢)، والبَيهَقي ٩/ ١٧١، والبَغَوي (١٦٣٥).

_ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه الزُّهْري، واختُلِف عَنه؛

فرَواه مالك، ومُحمد بن إِسحاق، والنَّعمان بن راشِد، وأبو أُوَيس، عَن الزُّهْري، عَن حَمد بن عَن الزُّهْري، عَن أبي هُريرة.

ورَواه قَيس بن سَعد، عَن الزُّهْريّ، مُرسَلًا.

وحَدَّث به فُضَيل بن عِياض، عَن هِشام بن حَسان، عَن قَيس بن سَعد، عَن الزُّهْري، مُرسَلًا.

وقَول مالِك ومَن تابَعَه أَشبَه بالصَّواب. «العِلل» (١٩٨٩).

* * *

١٤٤٠١ - عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ عَلِيلَةٍ، قَالَ:

«مَنْ أَنْفَقَ زَوْجَيْنِ فِي سَبِيلِ الله، دَعَاهُ خَزَنَهُ الجَنَّةِ، كُلُّ خَزَنَةِ بَابٍ: أَيْ فُلُ، هَلُمَّ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَا رَسُولَ الله، ذَاكَ الَّذِي لَا تَوَى عَلَيْهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ ﴾(١).

(*) وفي رواية: «مَا مِنْ رَجُلٍ، أَوْ مَا مِنْ أَحَدٍ، يُنْفِقُ زَوْجَيْنِ فِي سَبِيلِ الله، إِلَّا خَزَنَةُ الجُنَّةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَدْعُونَهُ: تَعَالَ يَا فُلَانُ، تَعَالَ هَذَا خَيْرٌ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَيْ رَسُولَ الله، هَذَا الَّذِي لَا تَوَى عَلَيْهِ، فَقَالَ: إِنِّي أَرْجُو أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ»(٢).

(*) وفي رواية: «مَنْ أَنْفَقَ زَوْجَيْنِ فِي سَبِيلِ الله مِنْ مَالِهِ، دَعَتْهُ حَجَبَةُ الْجُنَّةِ: أَيْ فُلُ هَلُمَّ، هَذَا خَيْرٌ، مِرَارًا، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَا رَسُولَ الله، هَذَا الَّذِي لَا تَوَى عَلَيْهِ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: أَمَا إِنِّ أَرْجُو أَنْ تَدْعُوكَ الْحَجَبَةُ كُلُّهَا»(٣).

⁽١) اللفظ للبُخاري (٢٨٤١).

⁽٢) اللفظ لابن أن شبية.

⁽٣) اللفظ لابن حِبَّان.

أخرجَه ابن أبي شَيبَة ٥/ ٣٣٣ (١٩٨٢) قال: حَدثنا مُحَمد بن بِشْر، عَن مُحَمد بن عِمرو. و (البُخاري) ٤/ ٣٢ (٢٨٤١) قال: حَدثني سَعد بن حَفص، قال: حَدثنا شَيبان، عَن يَحيَى. وفي ٤/ ١٣٦ (٣٢١٦) قال: حَدثنا آدم، قال: حَدثنا شَيبان، قال: حَدثنا يَحيَى بن عَن يَحيَى. و (مُسلم ٣/ ٩١ (٣٣٣٧) قال: حَدثني مُحَمد بن رافع، قال: حَدثنا مُحَمد بن عَبد الله بن الزُّبَير، قال: حَدثنا شَيبان (ح) وحَدثني مُحَمد بن حاتم، قال: حَدثنا شَبابَة، قال: حَدثني شَيبان بن عَبد الرَّحَن، عَن يَحيَى بن أبي كَثير. و (ابن حِبَّان) (٢٦٤١) قال: حَدثنا أخبَرنا أحمد بن علي بن المُثنى، قال: حَدثنا إبراهيم بن الحَجَّاج السَّامي، قال: حَدثنا عَمرو. حَدثنا مِراهيم بن الحَجَّاج السَّامي، قال: حَدثنا عَمرو.

كلاهما (مُحَمد بن عَمرو بن عَلقَمة، ويَحيَى بن أبي كَثير اليَهامي) عَن أبي سَلَمة بن عَبد الرَّحَن بن عَوْف، فذكره.

أخرجَه النَّسَائي ٦/ ٤٨، وفي «الكُبرَى» (٤٣٧٨) قال: أخبَرنا عَمرو بن عُشان، قال: حَدثني يَحيني، عَن مُحَمد بن إبراهيم، قال: أَنبأنا أَبُو سَلَمة، عَن أَبي هُرَيرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ:

«مَنْ أَنْفَقَ زَوْجَيْنِ فِي سَبِيلِ الله، دَعَتْهُ خَزَنَةُ الجُنَّةِ مِنْ أَبْوَابِ الجُنَّةِ: يَا فُلَانُ هَلُمَّ فَادْخُلْ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَا رَسُولَ الله، ذَاكَ الَّذِي لَا تَوَى عَلَيْهِ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِنِّي لأَرْجُو أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ».

زاد فيه: «مُحَمد بن إبراهيم»(١).

_ فوائد:

_قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه مُحمد بن إِبراهيم بن الحارِث التَّميمي، واختُلِف عَنه؛ فرَواه مُحمد بن إِسحاق، ويَحيَى بن أَبي كَثير، ويَزيد بن الهادِ، عَن مُحمد بن إِبراهيم، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

⁽١) المسند الجامع (١٣٢٩٤)، وتحفة الأَشراف (١٤٩٩٦ و١٥٣٧٣). والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٥٦١ و٨٥٦٢)، والطَّبَراني، في «الأَوسطِ» (٢٩٧٠).

ورَواه يَحِيَى بن سَعيد الأَنصاري، عَن مُحمد بن إبراهيم، عَن أبي سَلَمة، مُرسَلًا. والمُتَّصِل صَحيحٌ. «العِلل» (١٤٠٣).

* * *

الله عَنْ أَبِي صَالِحِ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ أَنْفَقَ زَوْجًا، أَوْ قَالَ: زَوْجَيْنِ، مِنْ مَالِهِ، أُرَاه قَالَ: فِي سَبِيلِ الله، دَعَتْهُ
خَزَنَهُ الْجُنَّةِ: يَا مُسْلِمُ، هَذَا خَيْرٌ هَلُمَّ إِلَيْهِ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: هَذَا الرَّجُلُ لَا تَوَى عَلَيْهِ،
فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: مَا نَفَعنِي مَالٌ قَطَّ إِلَّا مَالُ أَبِي بَكْرٍ، قَالَ: فَبَكَى أَبُو بَكْرٍ، وَقَالَ:
وَهَلْ نَفَعنِي الله إلَّا بِكَ، وَهَلْ نَفَعنِي الله إلَّا بِكَ،

أُخرجَه أَحمد ٢/٣٦٦(٨٧٧٦) قال: حَدثنا مُعاوية، قال: حَدثنا أَبو إِسحاق، يَعني الفَزاري، عَن الأَعمَش، عَن أَبي صالح، فذكره (١).

_فوائد:

_ الأَعمَش؛ هو سُليهان بن مِهرَان، وأَبو إِسحاق الفَزاري؛ هو إِبراهيم بن مُحَمد بن الحَارِث، ومُعاوية؛ هو ابن عَمرو، البَغْداديُّ.

* * *

١٤٤٠٣ - عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «أَفْضَلُ الصَّدَقَةُ المَنِيحَةُ، تَغْدُو بِعُسِّ، أَوْ تَرُوحُ بِعُسِّ»(٢).

(*) وفي رواية: «أَلَا رَجُلٌ يَمْنَحُ أَهْلَ بَيْتٍ نَاقَةً، تَغْدُو بِعُسِّ، وَتَرُوحُ بِعُسِّ، إِنَّ أَجْرَهَا لَعَظِيمٌ»(٣).

(*) وفي رواية: «نِعْمَ الصَّدَقَةُ اللَّقْحَةُ الصَّفِيُّ مِنْحَةً، وَالشَّاةُ الصَّفِيُّ مِنْحَةً، تَغْدُو بِإِنَاءٍ، وَتَرُوحُ بِآخَرَ ﴾(١٠).

⁽١) المسند الجامع (١٣٢٩٥)، وأطراف المسند (٩٢٥٦ و٩٢٦٦).

⁽٢) اللفظ للحُمَيدي.

⁽٣) اللفظ لأَحمد.

⁽٤) اللفظ للبُخاري (٥٦٠٨).

(*) وفي رواية: «نِعْمَ المَنِيحَةُ اللَّقْحَةُ الصَّفِيُّ مِنْحَةً، وَالشَّاةُ الصَّفِيُّ، تَغْدُو بِإِنَاءٍ، وَتَرُوحُ بِإِنَاءٍ» (١).

(*) وَفِي رَوَايَة: «عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، يَبْلُغُ بِهِ؛ أَلَا رَجُلٌ يَمْنَحُ أَهْلَ بَيْتِ النَّاقَةَ، تَغْدُو بِعَشَاءٍ، وَتَرُوحُ^(٢) بِعَشَاءٍ، إِنَّ أَجْرَهَا لَعَظِيمٌ»^(٣).

أُخرِجَه الحُميدي (١٠٩٢) قال: حَدثنا سُفيان. و «أَحمد» ٢/٢٤٢(٢٩٩) قال: حَدثنا سُفيان. و «البُخاري» ٣/٢١٦(٢٦٩) قال: حَدثنا يَحيَى بن بُكير، قال: حَدثنا مالك. و في (٢٦٢٩م) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف، وإسماعيل، عَن مالك. و في ١٩٦١م) قال: حَدثنا أَبو اليَهان، قال: أَخبَرنا شُعيب. و «مُسلم» ٣/٨٨ وفي ١٤١/ ٢٣٢٠) قال: حَدثنا زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا سُفيان بن عُينة. و «أَبو يَعلَى» (٢٣٢٠) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا سُفيان. و في (٢٨٨٨) قال: حَدثنا بِشْر بن الوَليد، قال: حَدثنا عَبد الرَّحَن بن أَبي الزِّنَاد.

أربعتُهم (سُفيان بن عُبينة، ومالك بن أنس، وشُعيب بن أبي حَمزَة، وعَبد الرَّحَن بن أبي الزِّنَاد) عَن أبي الزِّنَاد، عَبد الله بن ذَكْوَان، عَن عَبد الرَّحَن بن هُرمُز الأَعرج، فذكره (٤).

* * *

١٤٤٠٤ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ النَّبِيِّ وَزَادَ فِيهِ:

ُ «وَيَكْتُبُ اللهُ لَهُ بِكُلِّ حَلْبَةٍ حَلَبَهَا حَسَنَةً، أَوْ قَالَ: عَشْرَ حَسَنَاتٍ، بِقَدْرِ حَلْبَتِهَا مَا كَانَتْ، بَكَأَتْ، أَوْ غَزَرَتْ».

⁽١) اللفظ للبُخاري (٢٦٢٩).

⁽٢) تَصَحَّفُ في طَبعة دار المأمون، لمسند أَبي يَعلَى، إِلى: «يغدو بعَشاءٍ، ويروح»، وجاء على الصَّواب في طبعة دار القبلة (٦٢٣٩).

⁽٣) اللفظ لأَن يَعلَى (٦٢٦٨).

⁽٤) المسند الجامع (١٣٢٩٦)، وتحفة الأشراف (١٣٧٠٨ و١٣٧٥٤ و١٣٨٣)، وأطراف المسند (٩٧٦٥).

والحَدِيث؛ أُخرِجَه البّيهَقي ٤/ ١٨٤، والبّغَوي (١٦٦٢).

هكذا ذكره الحُمَيدي عَقِب حَدِيث الأَعرج، عَن أَبِي هُرَيرة، السابق، ولم يذكر متنه كاملًا.

أُخرجَه الحُميدي (١٠٩٣) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا مُحَمد بن عَجلان، عَن سَعيد الـمَقبُرى، فذكره (١).

ـ فوائد:

- سُفيان؛ هو ابن عُينة الهِلاليُّ، أبو مُحَمد، الكُوفيُّ.

* * *

١٤٤٠٥ عَنْ عُبَيْدِ الله بْنِ صُبَيْحَة، عَنْ أَبِي هُرَيْرَة، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:
 الخَيْرُ الصَّدَقَةِ السَمْنِيحَةُ، تَغْدُو بِأَجْرٍ، وَتَرُوحُ بِأَجْرٍ، مَنِيحَةُ النَّاقَةِ كَعِتَاقَةِ الأَسْوَدِ» (٢).

أُخرجَه أَحمد ٢/٣٥٨(٨٦٨٦) قال: حَدثنا يُونُس. وفي ٢/ ٤٨٣(١٠٢٦٧) قال: حَدثنا شُريج.

كلاهما (يُونُس بن مُحَمد الـمُؤَدِّب، وسُرَيج بن النُّعهَان) عَن فُليح بن سُليهان، عَن مُحَمد بن عَبد الله بن الحُصين الأَسلَمي، عَن عُبيد الله بن صُبيحة (٣)، فذكره (٤).

⁽١) المسند الجامع (١٣٢٩٧).

⁽٢) لفظ (١٠٢٦٧).

⁽٣) في «أَطراف المسند»، و (إتحاف المهرة» لابن حَجَر (١٩٠١٥): «عَبد الله بن صُبَيحة».

⁻ وفي «التاريخ الكبير» ٥/ ١٢١، و«الجَرح والتَّعديل» ٥/ ٨٥، و«الثِّقات» لابن حِبَّان ٥/ ٥٥: «عَبد الله بن صُبيَح».

قال ابن حَجَر: عُبَيد الله بن صُبْحة، عَن عَائِشة، وعنه مُحَمد بن عَبد الله بن الحُصين، ذكره الحُسيني، ثم ضرب عليه، فراجعتُ «المسند» فوجدتُه فيه عَبد الله بغير تصغير، وكذا ذكره البُخاري، وابن حِبَّان في «الثُقات»، وعندهما أنه رَوى عَن أبي هُرَيرة، رَوَى عنه وائل بن داوُد. وذكرَهُ ابنُ أبي حاتم في حرف الصاد مِن آباء مَن اسمُه عُبيد الله بالتصغير، وبيض ابن أبي حاتم فلم يترجمه، فكأنه كان اسمه عَبد الله مكبرًا وقد يصغر. «تعجيل المنفعة» (٦٩٠).

⁽٤) المسند الجامع (١٣٢٩٨)، وأطراف المسند (٩٧٢٠)، وبَجَمَع الزَّوائِد ٣/ ١٣٣ و١/ ٢٤١.

١٤٤٠٦ - عَنْ أَبِي حَازِم سَلْمَانَ الأَشْجَعِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؟

«أَنَّ رَسُولَ الله عَيَلِيْ ، نَهَى أَنْ يُسَاوِمَ الرَّجُلُ عَلَى سَوْمِ أَخِيهِ، وَنَهَى عَنِ التَّنَاجُشِ، وَنَهَى أَنْ تَسْأَلُ الْمَرْأَةُ طَلَاقَ أُخْتِهَا، وَنَهَى أَنْ تَسْأَلُ الْمَرْأَةُ طَلَاقَ أُخْتِهَا، وَنَهَى أَنْ يَسْفَعَ الْمَاءُ مَخَافَةَ أَنْ يُرْعَى الْكَلاُ، وَنَهَى أَنْ يَبِيعَ حَاضِرٌ لِبَادٍ، وَمَنْ مَنَحَ مِنْحَةً غَدَتْ يُصَدَقَةٍ، وَرَاحَتْ بِصَدَقَةٍ، صَبُوحِهَا وَغَبُوقِهَا» (١).

(*) وفي رواية: «عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ أَنَّهُ نَهَى، فَذَكَرَ خِصَالًا، وَقَالَ: مَنْ مَنَحَ مَنِيحَةً غَدَتْ بِصَدَقَةٍ، وَرَاحَتْ بِصَدَقَةٍ، صَبُوحِهَا وَغَبُوقِهَا».

أَخرِجَهُ مُسلم ٣/ ٨٨(٢٣٢١) قال: حَدثني مُحَمد بن أَحِمد بن أَبي خَلف، قال: حَدثنا زَكريا بن عَدِي. و «أَبو يَعلَى» (٦١٨٧) قال: حَدثنا هاشم بن الحارِث.

كلاهما (زَكريا، وهاشم) عَن عُبَيد الله بن عَمرو الرَّقي، عَن زَيد بن أَبي أُنَيْسَة، عَن عَدِي بن ثابت، عَن أَبي حازم، سَلْمان الأَشجَعي، فذكره (٢٠).

* * *

١٤٤٠٧ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ المَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«جَاءَ رَجُلُ إِلَى النَّبِيِّ عَلَيْهِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله عِنْدِي دِينارٌ، فَقَالَ: أَنْفِقْهُ عَلَى نَفْسِكَ، قَالَ: عِنْدِي آخَرُ، قَالَ: أَنْفِقْهُ عَلَى وَلَدِكَ، قَالَ: يَا رَسُولَ الله، عِنْدِي آخَرُ، قَالَ: أَنْفِقْهُ عَلَى خَادِمِكَ، قَالَ: أَنْفِقْهُ عَلَى خَادِمِكَ، قَالَ: أَنْفِقْهُ عَلَى خَادِمِكَ، قَالَ: أَنْفِقْهُ عَلَى خَادِمِكَ، قَالَ: يَا رَسُولَ الله، عِنْدِي آخَرُ، قَالَ: أَنْتَ أَعْلَمُ».

قَالَ سَعِيدٌ: ثُمَّ يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ، إِذَا حَدَّثَ بِهَذَا الْحَدِيثِ: يَقُولُ وَلَدُكَ: أَنْفِقْ عَلَيَّ إِلَى مِنْ تَكِلُنِي، تَقُولُ زَوْجَتُكَ: أَنْفِقْ عَلَيَّ، أَوْ طَلِّقْنِي، يَقُولُ خَادِمُكَ: أَنْفِقْ عَلَيَّ، أَوْ بِعْنِي^(٣).

⁽١) اللفظ لأَبِي يَعلَى.

⁽٢) المسند الجاَمع (١٣٢٩٩)، وتحفة الأَشراف (١٣٤١٦).

والحَدِيث؛ أَخرجَه أَبو عَوانَة (٤٨٩٧ و ٤٨٩٨ و ٤٩٥٠)، والبَيهَقي ٤/ ١٨٤.

⁽٣) اللفظ للحُمَيدي.

(*) وفي رواية: «قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: تَصَدَّقُوا، قَالَ رَجُلُ: عِنْدِي دِينارٌ، قَالَ: تَصَدَّقْ بِهِ عَلَى زَوْجَتِكَ، قَالَ: تَصَدَّقْ بِهِ عَلَى نَفْسِكَ، قَالَ: عِنْدِي دِينارٌ آخَرُ، قَالَ: تَصَدَّقْ بِهِ عَلَى زَوْجَتِكَ، قَالَ: عِنْدِي دِينارٌ آخَرُ، قَالَ: عَنْدِي دِينارٌ آخَرُ، قَالَ: تَصَدَّقْ بِهِ عَلَى وَلَدِكَ، قَالَ: عِنْدِي دِينارٌ آخَرُ، قَالَ: تَصَدَّقْ بِهِ عَلَى خَادِمِكَ، قَالَ: عَنْدِي دِينارٌ آخَرُ، قَالَ: أَنْتَ أَبْصَرُ »(۱).

(*) وفي رواية: «جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، عِنْدِي دِينَارٌ، فَهَا أَصْنَعُ بِهِ؟ قَالَ: أَنْفِقُهُ عَلَى نَفْسِكَ، قَالَ: عِنْدِي آخَرُ فَهَا أَصْنَعُ بِهِ؟ قَالَ: أَنْفِقْهُ عَلَى وَلَدِكَ، قَالَ: عِنْدِي آخَرُ فَهَا أَصْنَعُ بِهِ؟ قَالَ: عِنْدِي آخَرُ فَهَا أَصْنَعُ بِهِ؟ قَالَ: أَنْفِقْهُ عَلَى وَلَدِكَ، قَالَ: عِنْدِي آخَرُ فَهَا أَصْنَعُ بِهِ؟ قَالَ: أَنْفِقْهُ عَلَى خَادِمِكَ، قَالَ: عِنْدِي آخَرُ فَهَا أَصْنَعُ بِهِ؟ قَالَ: أَنْفِقْهُ عَلَى خَادِمِكَ، قَالَ: عِنْدِي آخَرُ فَهَا أَصْنَعُ بِهِ؟ قَالَ: أَنْتَ أَعْلَمُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلْمُ اللهُ عَلْمَ اللهُ عَلْمُ اللهُ اللهُ عَلْمُ اللهُ اللهُ عَلْمَ اللهُ عَلْمُ اللهُ اللهُ عَلْمُ اللهُ اللهُ

أَخرجَه الحُمَيدي (١٢١٠) قال: حَدثنا سُفيان. وَ «أَحمه ٢/ ٢٥١ (٧٤١٣) و٢/ ٤٧١) و ١/ ٤٧١) قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد. و «البُخاري» في «الأدب المُفرَد» (١٩٧) قال: حَدثنا مُحَمد بن كَثير، قال: أَخبَرنا سُفيان. و «النَّسَائي» ٥/ ٢٦، و في (١٦٩١) قال: حَدثنا مُحَمد بن كَثير، قال: أخبَرنا سُفيان. و «النَّسَائي» ٥/ ٢٦، و في «الكُبرَى» (٢٣٢٧) قال: أخبَرنا عُمرو بن علي، ومُحَمد بن المُثنى، قالا: حَدثنا يَحيَى. و في «الكُبرَى» (٩١٣٧) قال: أخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا يَعقُوب. و «أَبو يَعلَى» (٢٦٦٦) قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر القواريري، قال: حَدثنا سُفيان، ويَحيَى بن سَعيد. و «ابن حِبَّان» (٣٣٣٧) قال: أخبَرنا إسماعيل بن حَداثنا سُفيان، وفي (٤٢٣٣) قال: أخبَرنا أبو خليفة، قال: حَدثنا إبراهيم بن بَشار، داوُد بن وَرْدان البَزَّاز، بالفُسطاط، قال: حَدثنا عِيسى بن حَماد، قال: أَخبَرنا اللَّيث. و في (٤٢٣٣) قال: أخبَرنا أبو خليفة، قال: حَدثنا إبراهيم بن بَشار، قال: حَدثنا شَفيان، و في (٤٣٣٥) قال: أخبَرنا الحَسَن بن سُفيان، قال: حَدثنا رَوح بن قال: حَدثنا رَوح بن المِنهال الضَّرير، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا رَوح بن القاسم.

ستتهم (سُفيان بن عُيينة، ويَحيَى بن سَعيد، وسُفيان بن سَعيد الثَّوْري، ويَعقُوب بن

⁽١) اللفظ لأحمد (٧٤١٣).

⁽٢) اللفظ لابن جيَّان (٢٣٣).

عَبد الرَّحَن، واللَّيث بن سَعد، ورَوح بن القاسم) عَن مُحَمد بن عَجلان، عَن سَعيد بن أَبي سَعيد الرَّحَن، وأَدي سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقبُري، فذكره (١).

_ فوائد:

_قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه مُحمد بن عَجلَان، واختُلِفَ عنه؛

فرواه رَوح بن القاسم والتَّوري، ويَحيَى بن سَعيد القَطَّان واللَّيث بن سَعد وبَكر بن صَدَقة، وأَبو خالد الأَحر، وطارق بن عَبد العَزيز، عَن ابن عَجلَان، عَن سَعيد الـمَقبُري.

واختُلِفَ عَن أبي عاصم؟

فرواه يُوسُف القَطَّان، عَن أَبِي عاصم، عَن ابن عَجلَان، عَن أَبيه، عَن أَبيه هُريرة. وغيره يَرويه، عَن أَبِي عاصم، عَن ابن عَجلَان، عَن سَعيد المقبري، عَن أَبِي هُريرة. وكذلك رَواه مُحمد بن أَبِي مُميد الأَنصاري، وأَبو مَعْشَر عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبِي هُريرة، وهو المحفوظ. «العِلل» (٢٠٤٣).

* * *

١٤٤٠٨ - عَنْ مُجَاهِدِ بْنِ جَبْرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:
«دِينَارٌ أَنْفَقْتَهُ فِي سَبِيلِ الله، وَدِينَارٌ أَنْفَقْتَهُ فِي رَقَبَةٍ، وَدِينَارٌ تَصَدَّقْتَ بِهِ عَلَى
مِسْكِينٍ، وَدِينَارٌ أَنْفَقْتَهُ عَلَى أَهْلِكَ، أَعْظَمُهَا أَجْرًا الَّذِي أَنْفَقْتَهُ عَلَى أَهْلِكَ»(٢).

(*) وفي رواية: «أَرْبَعَةُ دَنَانِيرَ: دِينَارًا أَعْطَيْتَهُ مِسْكِينًا، وَدِينَارًا أَعْطَيْتَهُ فِي رَقَبَةٍ، وَدِينَارًا أَنْفَقْتَهُ عَلَى أَهْلِكَ، أَفْضَلُهَا الَّذِي أَنْفَقْتَهُ عَلَى أَهْلِكَ، أَفْضَلُهَا الَّذِي أَنْفَقْتَهُ عَلَى أَهْلِكَ» (٣).

أُخرَجَه أَحمد ٢/٤٧٣(١٠١٣) قال: حَدثنا يَحيَى. وفي ٢/٢٧٤(١٠١٧)

⁽۱) المسند الجامع (۱۳۳۰۰)، وتحفة الأَشراف (۱۳۰۱)، وأطراف المسند (۹۳۷۳). والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (۹۶۰)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (۸۰۰۸)، والبَيهَقي ٧/ ٤٦٦ و٤٧٧، والبَغَوي (١٦٨٥ و١٦٨٦).

⁽٢) اللفظ لمسلم.

⁽٣) اللفظ للبُخاري.

قال: حَدثنا وَكيع. و «البُخاري» في «الأَدب الـمُفرَد» (٧٥١) قال: حَدثنا مُحَمد بن يُوسُف. و «مُسلم» ٣/ ٧٨ (٢٢٧٤) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، وزُهير بن حَرب، وأَبو كُريب، واللفظ لأَبي كُريب، قالوا: حَدثنا وَكيع. و «النَّسَائي» في «الكُبرَى» (٩١٣٩) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا يَحيَى.

ثلاثتهم (يَحيَى بن سَعيد، ووَكيع بن الجَراح، ومُحَمد بن يُوسُف)عَن سُفيان بن سَعيد الثَّوْري، عَن مُزاحِم بن زُفَر، عَن مُجاهد بن جَبر، فذكره (١١).

- في رواية يَحيَى، عند أحمد: «عَن النَّبي عَلَيْهِ، فيها أعلم» شكَّ يَحيَى.

* * *

٩ - ١٤٤٠ عَنْ مُجَاهِدِ بْنِ جَبْرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَا مِنْ صَدَقَةٍ أَفْضَلَ مِنْ صَدَقَةٍ، تُصُدِّقَ بَهَا عَلَى مَمْلُوكٍ، عِنْدَ مَلِيكِ سَوْءٍ».

أَخرجَه ابن خُزَيمة (٢٤٥٠) قال: حَدثنا عَلِي بن حُجْر السَّعدي، قال: حَدثنا بَشير بن مَيمون، قال: حَدثنا مُجاهد بن جَبر، فذكره (٢٠).

- قال أَبو بَكر ابن خُزَيمة: إِن ثَبَتَ الخبَر.

_ فوائد:

_ أَخرَجَه العُقَيليّ، في «الضُّعفاء» ١/ ٤١٣، في ترجمة بَشير بن مَيمُون، أَبي صَيفيٍّ، وقال: هَذا الحَدِيث غَير مَحفُوظ، ولا يُتابَع بَشير عَلَيه.

_ وأَخرَجَه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ٢/ ١٧٩، في ترجمة بَشير، وقال: أَبو صَيفي رَوى عَن مُجاهِد، وعِكرِمة، وعَطاء، وغيرهم أحاديث يرويها عنهم، لا يُتابِعه أحدٌ عليها.

١٤٤١٠ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، وَالْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

⁽١) المسند الجامع (١٣٣٠١)، وتحفة الأَشراف (١٤٣٤٧)، وأَطراف المسند (١٠١٦٤). والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني، في «الأَوسط» (٩٠٧٩)، والبَيهَقي ٧/ ٤٦٧، والبَغَوي (١٦٧٨).

⁽٢) المسند الجامع (١٣٣٠٢)، وتَجَمَع الزَّوائِد ٣/ ١٣٠ و١/ ٢٣٨.

والحَدِيث؛ أُخرجَه الطَّبَراني، في «الأَوسط» (٧٣٥٨).

«سَبَقَ دِرْهَمٌ دِرْهَمَيْنِ، قَالُوا: وَكَيْفَ ذَاكَ يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: كَانَ لِرَجُلٍ دِرْهَمَ وَرْهَمَ أَلْفِ دِرهَمٍ دِرْهَمَانِ فَتَصَدَّقَ بِأَحَدِهِمَا، وَانْطَلَقَ رَجُلٌ إِلَى عُرْضِ مَالِهِ، فَأَخَذَ مِنْهُ مِئَةَ أَلْفِ دِرهَمٍ فَتَصَدَّقَ بَهَا»(١).

(*) وفي رواية: «سَبَقَ دِرْهَمٌ مِئَةَ أَلْفِ دِرْهَمٍ، قَالُوا: وَكَيْفَ؟ قَالَ: كَانَ لِرَجُلٍ دِرْهَمَ اللهِ، فَأَخَذَ مِنْهُ مِئَةَ أَلْفِ لِرَجُلٍ إِلَى عُرْضِ مَالِهِ، فَأَخَذَ مِنْهُ مِئَةَ أَلْفِ دِرْهَمَ فَتَصَدَّقَ بِهَا».

أَخرَجَه أَحمد ٢/ ٣٧٩(٨٩١٦). والنَّسائي ٥/ ٥٩، وفي «الكُبرَى» (٢٣١٨).

كلاهما (أحمد بن حنبل، وأبو عبد الرحمن النسائي) عن قُتيبة بن سعيد، عَن اللَّيث بن سعد، عَن محمد بن عَجلان، عَن سَعيد بن أبي سَعيد الـمَقبُريّ، والقَعقَاع بن حَكيم الـمَدَنيُّ، فذكراه (٢).

* * *

الله عَنْ أَبِي صَالِحِ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله عَلَيْهُ:

«سَبَقَ دِرْهَمٌ مِئَةَ أَلْفٍ، قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، وَكَيْفَ؟ قَالَ: رَجُلٌ لَهُ دِرْهَمَانِ،
فَأَخَذَ أَحَدَهُمَا فَتَصَدَّقَ بِهِ، وَرَجُلٌ لَهُ مَالٌ كَثِيرٌ، فَأَخَذَ مِنْ عُرْضِ مَالِهِ مِئَةَ أَلْفٍ
فَتَصَدَّقَ جَا»(٣).

أَخرِجَه النَّسَائي ٥/٥٥، وفي «الكُبرَى» (٢٣١٩) قال: أَخبَرنا عُبَيد الله بن سَعيد. و«ابن خُزَيمة» (٢٤٤٣) قال: حَدثنا مُحَمد بن بَشار. و«ابن حِبَّان» (٣٣٤٧) قال: أَخبَرنا حَاجِب بن أَرَّكِين الفَرغَاني، بدِمَشق، قال: حَدثنا أَحمد بن إبراهيم الدَّوْرَقي.

ثلاثتهم (عُبَيد الله بن سَعيد، ومُحَمد بن بَشار، وأَحمد بن إِبراهيم) قالوا: حَدثنا

⁽١) اللفظ لأَحمد.

⁽٢) المسند الجامع (١٣٠٠٣)، وتحفة الأَشراف (١٣٠٥٧)، وأَطراف المسند (٩٤٢٠ و١٠١٣). والحَدِيثِ؛ أخرجَه ابن زَنْجُوْيَه، في «الأَموال» (١٣٣٦).

⁽٣) اللفظ للنَّسَائي ٥/ ٥٩.

صَفوان بن عِيسى، عَن مُحَمد بن عَجلان، عَن زَيد بن أسلم، عَن أبي صالح، ذكوان السَّمان، فذكره (١).

* * *

اللَّهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَة ، رَضِيَ اللهُ عَنْه ، أَنَّ رَسُولَ الله عَنْ قَالَ: اللهُ عَنْه ، أَنَّ رَصُولَ الله عَنْ قَالَ: اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ، لأَتَصَدَّقَنَ فَأَصْبَحُوا يَتَحَدَّثُونَ: تُصُدِّقَ عَلَى سَارِق! فَقَالَ: اللَّهُمَّ لَكَ الْحُمْدُ، لأَتَصَدَّقَنَ بَصَدَقَةٍ، فَخَرَجَ بِصَدَقَةٍ، فَخَرَجَ اللَّهُمَّ لَكَ الْحُمْدُ، عَلَى زَانِيَةٍ، فَأَصْبَحُوا يَتَحَدَّثُونَ: تُصُدِّقَ بِصَدَقَةٍ، فَخَرَجَ اللَّهُمَّ لَكَ الْحُمْدُ، عَلَى زَانِيَةٍ، لأَتَصَدَّقَتُ فَعَلَ غَنِيً ا فَقَالَ: اللَّهُمَّ لَكَ الْحُمْدُ، عَلَى خَالِيَةٍ، وَعَلَى غَنِيٍّ، فَأُقِي فَقِيلَ لَهُ: أَمَّا صَدَقَتُكَ اللّهُمُّ لَكَ الْحُمْدُ، عَلَى سَارِق فَلَعَلَّهُ أَنْ يَسْتَعِفَّ عَنْ فَرَاكِه وَعَلَى غَنِيٍّ، فَأَعْلَ الزَّانِيَةُ فَلَعَلَّهُ أَنْ يَسْتَعِفَّ عَنْ زِنَاهَا، اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَنْ فَلَعَلَهُ أَنْ يَسْتَعِفَّ عَنْ زِنَاهَا، وَأَمَّا الزَّانِيَةُ فَلَعَلَّهُ أَنْ يَسْتَعِفَّ عَنْ زِنَاهَا، وَأَمَّا الْغَنِيُّ فَلَعَلَّهُ أَنْ يَسْتَعِفَّ عَنْ وَنَاهَا الزَّانِيَةُ فَلَعَلَّهُ أَنْ يَسْتَعِفَّ عَنْ زِنَاهَا، وَأَمَّا الْغَنِيُ فَلَعَلَّهُ أَنْ يَسْتَعِفَّ عَنْ وَنَاهَا، اللهُ المَلْ المُ المُؤْلِقُ المُؤَلِّ المُؤْلِقُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ المُؤْلِقُ المُؤْلِقُ المُؤْلِقُ اللهُ المُؤْلِقُ اللهُ الله

(*) وفي رواية: "إِنَّ رَجُلًا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَالَ: لأَتَصَدَّقَنَّ اللَّيْلَةَ بِهَالِي، قَالَ: فَخَرَجَ بِهِ فَوَضَعَهُ فِي يَدِ زَانِيَةٍ، فَأَصْبَحَ النَّاسُ يَتَحَدَّثُونَ: تُصُدِّقَ عَلَى فَلاَنَةَ النَّاسُ يَتَحَدَّثُونَ: تُصُدِّقَ عَلَى فَلاَنَةً النَّهِ الْمَدِينَةِ يَتَحَدَّثُونَ: تُصُدِّقَ عَلَى فُلانِ السَّارِقِ! ثُمَّ خَرَجَ بِهَالِ أَيْضًا، فَوَضَعَهُ فِي يَدِ رَجُلٍ غَنِيِّ، وَقَالَ: لَوْ تُصُدِّقَ عَلَى فُلانِ السَّارِقِ! ثُمَّ خَرَجَ بِهَالِ أَيْضًا، فَوَضَعَهُ فِي يَدِ رَجُلٍ غَنِيِّ، وَقَالَ: لَوْ شِئْتُ لَقُلْتُ: لَا يَدْرِي حَيْثُ يَضَعُهُ، فَرَجَعَ الرَّجُلُ إِلَى نَفْسِهِ، فَقَالَ: وَضَعْتُ صَدَقَتِي عِنْدَ زَانِيَةٍ، ثُمَّ وَضَعْتُهَا عِنْدَ غَنِيٍّ، فَأُرِي فِي السَمَامِ؛ إِنَّ صَدَقَتِي عَنْدَ زَانِيَةٍ، ثُمَّ وَضَعْتُهَا عِنْدَ غَنِيٍّ، فَأُرِي فِي السَمَامِ؛ إِنَّ صَدَقَتِي عَنْدَ زَانِيَةٍ، ثُمَّ وَضَعْتُهَا عَنْدَ غَنِيٍّ، فَأُرِي فِي السَمَامِ؛ إِنَّ صَدَقَتَكَ عَنْ زِنَاهَا، وَأَمَّا السَّارِقُ فَلَعَلَّهُ يُغْنِيهِ عَنِ السَّرَقِ، وَأَمَّا الْغَنِيُ فَلَعَلَّهُ يَعْبَرُ فِي مَالِهِ» (٣).

⁽١) المسند الجامع (١٣٣٠٤)، وتحفة الأُشراف (١٢٣٢٨).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٩٩٧)، والبَيهَقي ٤/ ١٨١.

⁽٢) اللفظ للبُخاري.

⁽٣) اللفظ لأحمد (٨٥٨٦).

أخرجَه أحمد ٢/ ٣٥٧(٨٢٥) قال: حَدثنا علي بن حَفْص، قال: أخبَرنا وَرقاء، عَن أَبِي الزِّنَاد. وفي ٢/ ٣٥٠(٨٥٨) قال: حَدثنا حَسَن، قال: حَدثنا ابن لَمِيعَة. واللَّبُخاري ٢/ ١٣٧ (١٤٢١) قال: حَدثنا أَبُو اليَهان، قال: أُخبَرنا شُعيب، قال: حَدثنا أَبُو النِّابُخاري ٢/ ١٣٧ (١٤٢١) قال: حَدثني شُويد بن سَعيد، قال: حَدثني حُفص بن مَيسَرة، عَن مُوسى بن عُقبة، عَن أَبِي الزِّنَاد. و (النَّسَائي ٥/ ٥٥، وفي (الكُبرَى) حَفص بن مَيسَرة، عَن مُوسى بن عُقبة، عَن أَبِي الزِّنَاد. و (النَّسَائي ٥/ ٥٥، وفي الكُبرَى) قال: أخبَرنا عِمران بن بَكار، قال: حَدثنا علي بن عَيَّاش، قال: حَدثنا شُعيب، قال: حَدثنا شُعيب، قال: حَدثنا شُعب، قال: حَدثنا شُعب، قال: حَدثنا قَرقاء، قال: حَدثنا شَبابَة، قال: حَدثنا وَرقاء، قال: حَدثنا أَبُو الزِّنَاد.

كلاهما (أَبو الزِّنَاد، عَبد الله بن ذَكْوَان، وعَبد الله بن لَهِيعَة) عَن عَبد الرَّحَمَن بن هُرمُز الأَعرج، فذكره (١٠).

* * *

الله ﷺ قَالَ: اللهُ عَلَيْهِ قَالَ: اللهُ عَلَيْهِ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ قَالَ: إِنَّا رَسُولَ

«خَيْرُ الصَّدَقَةِ مَا كَانَ عَنْ ظَهْرِ غِنِّى، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ »(٢).

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٢٠٤(٩٢١٢) قال: حَدثنا يَعْمَر بن بِشر، قال: حَدثنا عَبد الله، قال: خَدثنا عَبد الله، قال: أُخبَرنا يُونُس. و «البُخاري» ٢/ ١٣٩(٢٦) قال: حَدثنا عَبدان، قال: أُخبَرنا عُبد الله، عَن يُونُس. وفي ٧/ ٨١(٥٣٥) قال: حَدثنا سَعيد بن عُفير، قال: حَدثني اللَّيث، قال: حَدثني عَبد الرَّحَن بن خالد بن مُسافر. و «النَّسَائي» ٥/ ٦٩، وفي «الكُبرَى» اللَّيث، قال: أُخبَرنا عَمرو بن سَوَّاد بن الأسود بن عَمرو، عَن ابن وَهْب، قال: أُخبَرنا يُونُس. و «ابن خُزيمة» (٢٣٣٦) قال: حَدثنا ابن

⁽۱) المسند الجامع (۱۳۳۰)، وتحفة الأَشراف (۱۳۷۵ و ۱۳۹۱)، وأَطراف المسند (۹۸۷۰). والحَدِيثِ؛ أَخرجَه البَيهَقي ٤/ ١٩١ و٧/ ٣٤.

⁽٢) اللفظ لأحمد.

وَهْب، عَن يُونُس. وفي (٢٤٣٩م) قال: أُخبَرنا مُحَمد بن عُزَيز، أَن سَلَامة حَدثهم، عَن عُقَيل.

ثلاثتهم (يُونُس بن يَزيد، وعَبد الرَّحَن بن خالد، وعُقَيل بن خَالد) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، فذكره (١٠).

* * *

١٤٤١٤ - عَنْ ذَكُوانَ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «خَيْرُ الصَّدَقَةِ مَا تَرَكَ غِنِّى، أَنْ تَصَدَّقَ عَنْ ظَهْرِ غِنِّى، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ، وَالْيَدُ الْعُلْيَا أَفْضَلُ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى»(٢).

(*) وفي رواية: «خَيْرُ الصَّدَقَةِ مَا كَانَ مِنْهَا عَنْ ظَهْرِ غِنَى، وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيُدِ السُّفْلَى، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ، فَقِيلَ: مَنْ أَعُولُ يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: امْرَأَتُكَ مِنَ الْيُدِ السُّفْلَى، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ، فَقِيلَ: مَنْ أَعُولُ يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: امْرَأَتُكَ مِنَّنْ تَعُولُ، تَقُولُ: أَطْعِمْنِي وَاسْتَعْمِلْنِي، وَجَارِيَتُكَ تَقُولُ: أَطْعِمْنِي وَاسْتَعْمِلْنِي، وَوَلَدُكَ يَقُولُ: أَطْعِمْنِي وَاسْتَعْمِلْنِي، وَوَلَدُكَ يَقُولُ: إِلَى مَنْ تَتْرُكُنِي (٣).

(*) وفي رواية: «خَيْرُ الصَّدَقَةِ مَا كَانَ عَنْ ظَهْرِ غِنِّى، وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ.

قَالَ: سُئِلَ أَبُو هُرَيْرَةَ: مَا مَنْ تَعُولُ؟ قَالَ: امْرَأَتُكَ، تَقُولُ: أَطْعِمْنِي، أَوْ أَنْفِقْ عَلَيَّ، شَكَّ أَبُو عَامِرٍ، أَوْ طَلِّقْنِي، وَخَادِمُكَ يَقُولُ: أَطْعِمْنِي وَاسْتَعْمِلْنِي، وَابْنَتُكَ تَقُولُ: إِلَى مَنْ تَذَرُنِي؟»(٤).

(*) وفي رواية: «أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ مَا تَرَكَ غِنِّى، وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ.

⁽۱) المسند الجامع (۱۳۳۰)، وتحفة الأَشراف (۱۳۱۸ و ۱۳۳۰)، وأَطراف المسند (۹۰۱۳). والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (۷۷۵۳ و ۷۷۵۲)، والبَيهَقي ٤/ ١٨٠.

⁽٢) اللفظ لأحمد (١٠٢٢٨).

⁽٣) اللفظ لأَحمد (١٠٨٣٠).

⁽٤) اللفظ لأَحمد (١٠٧٩٥).

تَقُولُ الْمَرْأَةُ: إِمَّا أَنْ تُطْعِمَنِي وَإِمَّا أَنْ تُطُعِمْنِي وَإِمَّا أَنْ تُطَلِّقَنِي، وَيَقُولُ الْعَبْدُ: أَطْعِمْنِي وَإِمَّا أَنْ تُطَلِّقْنِي، وَيَقُولُ الْإِبْنُ: أَطْعِمْنِي، إِلَى مَنْ تَدَعُنِي، فَقَالُوا: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ الله ﷺ؟ قَالَ: لَا، هَذَا مِنْ كِيسٍ أَبِي هُرَيْرَةَ»(١).

(*) وفي رواية: (خَيْرُ الصَّدَقَةِ مَا بَقَّى غِنَى، وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى، وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ، تَقُولُ امْرَأَتُكَ: أَنْفِقْ عَلَيَّ، أَوْ طَلِّقْنِي، وَيَقُولُ مَمْلُوكُكَ: إِلَى مَنْ تَكِلُنَا»(٢).

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٢٥٢ (٧٤٢٣) قال: حَدثنا أبو مُعاوية، قال: حَدثنا الأَعمَش. وفي ٢/ ٤٧٦ (١٠١٧٥) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا الأَعمَش. وفي ٢/ ٤٨٠ (١٠٢٢٨) قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبَة، عَن سُليمان. وفي ٢/ ٥٢٤ (١٠٧٩٥) قال: حَدثنا عَبد الـمَلِك بن عَمرو، قال: حَدثنا هِشام، عَن زَيد. وفي ٢/ ٥٢٧ (• ١٠٨٣٠) قال: حَدثنا عَبد الله بن يَزيد، قال: حَدثنا سَعيد، قال: حَدثني ابن عَجلان، عَن زَيد بن أَسلم. و «البُخاري» ٧/ ٨١ (٥٣٥٥) قال: حَدثنا عُمر بن حَفص، قال: حَدثنا أبي، قال: حَدثنا الأَعمَش. وفي «الأَدب المُفرَد» (١٩٦) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، عَن عاصم بن بَهْدَلة. و ﴿أَبُو داوُدِ (١٦٧٦) قال: حَدثنا عُثمان بن أبي شَيبَة، قال: حَدثنا جَرير، عَن الأَعمَش. و «النَّسَائي» في «الكُبرَى» (٩١٦٥) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن عَبد العَزيز بن أبي رِزْمة، قال: حَدثنا حَفص بن غِياث، عَن الأَعمَش. وفي (٩١٦٦) قال: أُخبَرني عِمران بن بكار، قال: أُخبَرنا الرَّبيع بن رَوح، قال: حَدثنا مُغيرة بن عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا مُحَمد بن عَجلان، عَن زَيد بن أُسلم. وفي (٩١٦٧) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن عَبد الله بن يَزيد، قال: حَدثنا أَبِي، قال: حَدثنا سَعيد، قال: حَدثني ابن عَجلان، عَن زَيد بن أَسلم. و «ابن خُزَيمة» (٢٤٣٦) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبدَة، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، عَن عاصم. و «ابن حِبَّان» (٣٣٦٣) قال: أَخبَرنا زَكريا بن يَحِيى بن عَبد الرَّحَن السَّاجي، بالبَصرة، قال: حَدثنا عَبد الواحد بن غِياث، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن عاصم بن بَهْدَلة.

⁽١) اللفظ للبُخاري (٥٣٥٥).

⁽٢) اللفظ للبُخاري (١٩٦).

ثلاثتهم (سُليهان بن مِهرَان الأَعمَش، وزَيد بن أَسلم، وعاصم بن بَهْدَلة) عَن أَبي صالح، ذَكْوَان السَّمان، فذكره (١٠).

_قلنا: صَرَّح الأَعمَش بالسماع، في رواية البُخاري (٥٣٥٥).

* * *

١٤٤١٥ - عَنْ يَحِيَى بْنِ جَعْدَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ قَالَ:

«يَا رَسُولَ الله، أَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: جُهْدُ المُقِلِّ، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ» (٢).

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٥٨(٨٦٨) قال: حَدثنا حُجين. و «أبو داوُد» (١٦٧٧) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، و يَزيد بن خالد بن مَوْهَب الرَّمْلِي. و «ابن خُزيمة» (٢٤٤٤ وحَدثنا و ٢٤٤٥) قال: حَدثنا ابن وَهْب (ح) وحَدثنا عَيسى بن إبراهيم الغَافِقي، قال: حَدثنا ابن وَهْب (ح) وحَدثنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا أبو الوليد. و «ابن حِبَّان» (٣٣٤٦) قال: أُخبَرنا مُحَمد بن الحَسَن بن قُتيبة، قال: حَدثنا يَزيد بن خالد بن مَوْهَب.

خستهم (حُجين بن الـمُثَنى، وقُتيبة بن سَعيد، ويَزيد بن خالد، وعَبد الله بن وَهُب، وأَبو الوَليد، هِشام بن عَبد الـمَلِك) عَن اللَّيث بن سَعد المِصْري، عَن أَبي الزُّبَير الـمَكِّى، مُحَمد بن مُسلم، عَن يَجيى بن جَعدَة بن هُبَرة، فذكره (٣).

* * *

١٤٤١٦ - عَنِ الْقَاسِمِ، مَوْلَى يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ النَّبِيَّ يَقُولُ:

﴿إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، يَقُولُ: يَا ابْنَ آدَمَ، إِنْ تُعْطِ الْفَضْلَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ، وَإِنْ

⁽۱) المسند الجامع (۱۳۳۰۷)، وتحفة الأَشراف (۱۲۳۲۷ و۱۲۳۵ و۱۲۳۲۳)، وأَطراف المسند (۹۱۳۱).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٩٤ و ٩٠٢ و ٩١٤)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (٧٤٠٢ و ٩٢٥ و ٩٢٥ و و ٩٢٥ و ٩٤٨٧)، والدَّارَقُطني (٣٧٨٠)، والبَيهَقي ٧/ ٤٦٦ و ٤٧٠ و ٤٧١، والبَغَوي (١٦٧٤). (٢) اللفظ لأَحمد.

⁽٣) المسند الجامع (١٣٣٠٨)، وتحفة الأُشراف (١٤٨١٣)، وأَطراف المسند (١٠٥٠٦). والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي ٤/ ١٨٠.

تُمْسِكُهُ فَهُوَ شَرُّ لَكَ، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ، وَلَا يَلُومُ اللهُ عَلَى الْكَفَافِ، وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٦٢(٨٧٢٨) قال: حَدثنَا زَيد بن يَحيَى الدِّمَشقي، قال: حَدثنا عَبد الله بن العَلَاء بن زَبْر، قال: سَمِعتُ القاسم، مَولَى يَزيد يقول، فذكره (١).

_ فوائد:

ـ قال المِزِّي: القاسم بن عَبد الرَّحَن الشَّامي، أَبو عَبد الرَّحَن الدِّمَشقي، رَوى عَن أَبِي هُرَيرة، وقيل: لم يسمع من أحد من الصَّحَابة سوى أَبِي أُمامة. «تهذيب الكهال» ٢٣/ ٣٨٤.

_ القاسم، مَولَى يَزيد؛ هو ابن عَبد الرَّحَمن الشَّاميُّ، أَبو عَبد الرَّحَن الدِّمَشقيُّ. *

١٤٤١٧ - عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «خَيْرُ الصَّدَقَةِ مَا كَانَ عَنْ ظَهْرِ غِنِّى، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ، وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى».

قُلْتُ لاَّيُّوبَ: مَا عَنْ ظَهْرِ غِنِّى؟ قَالَ: عَنْ فَصْلِ غِنَاكَ (٢).

_ في «مُصنَّف عَبد الرَّزاق»: «قَالَ: قُلْتُ لأَيُّوبَ: مَا عَن ظَهْرِ غِنَّى؟ قَالَ: عَن فَضْل عِيَالِكَ».

أُخرَجَه عَبد الرَّزاق (٢٠٤٠٤). وأُحمد ٢/ ٢٧٨(٧٧٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر، عَن أيوب، عَن ابن سِيرين، فذكره (٣).

⁽۱) المسند الجامع (۱۳۳۰۹)، وأطراف المسند (۱۰۱۲۰). والحَدِيث؛ أُخرجَه الطَّبَراني، في «الأَوسط» (۲۱).

⁽٢) اللفظ لأحمد.

⁽٣) المسند الجامع (١٣٣١٠)، وأطراف المسند (١٠٢٥٢). والحديث؛ أخرجَه البَزَّ ار (٩٨٣٩).

١٤٤١٨ - عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

"إِنَّمَا الصَّدَقَةُ عَنْ ظَهْرِ غِنَى، وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ». أخرجَه أحمد ٢/ ٥٠١ (١٠٥ عال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا مُحَمد، عَن أَبِي سَلَمة، فذكره (١).

_فوائد:

_يَزيد؛ هو ابن هارون، الوَاسِطيُّ.

* * *

١٤٤١٩ - عَنْ عَجْلَانَ مَوْلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ عُتْبَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ:

«خَيْرُ الصَّدَقَةِ مَا كَانَ عَنْ ظَهْرِ غِنِّى، وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ»(٢).

أُخرِجَه النَّسَائي ٥/ ٦٢، وفي «الكُبرَى» (٢٣٢٥). وابن حِبَّان (٤٢٤٣) قال: أُخبَرنا ابن الجُنيد، ببُست.

كلاهما (أَحمد بن شُعيب النَّسَائي، ومُحَمد بن عَبد الله بن الجُنيد) عَن قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا بَكر بن مُضَر، عَن محمد بن عَجلان، عَن أَبيه، فذكره (٣).

_ قال أَبو عَبد الرَّحَمَن النَّسَائي: عَجلان هذا، هو والد مُحَمد بن عَجلان، رَوى عنه بُكير، وعَجلان، مَولَى الـمُشْمَعِل، رَوى عَنه ابن أَبي ذِئب، كلاهما يَرويان عَن أَبي هُرَيرة.

⁽١) المسند الجامع (١٩٣١١)، وأطراف المسند (١٠٦٧٣).

والحَدِيث؛ أُخرجَه البَزَّار (٧٩٢٨)، والبَغَوي (١٦٧٥).

⁽٢) اللفظ للنَّسَائي.

⁽٣) المسند الجامع (١٣٣١٢)، وتحفة الأُشراف (١٤١٤٤). والحَدِيث؛ أُخرجَه البَزَّ ار (٨٣٥٧).

١٤٤٢٠ - عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«خَيْرُ الصَّدَقَةِ مَا تُصُدِّقَ بِهِ عَنْ ظَهْرِ غِنَى، وَلْيَبْدَأْ أَحَدُكُمْ بِمَنْ يَعُولُ»(١).

أَخرَجَه الدَّارِمي (١٧٧٤) قَال: أَخبَرَنا عَبد الله بن صالح، قَال: حَدثني اللَّيث. و«البُخاري» ٢/ ١٣٩ (١٤٢٨) قال: حَدثنا مُوسَى بن إِسهاعيل، عَن وُهَيب.

كلاهما (اللَّيث بن سَعد، ووُهَيب بن خالد) عَن َهِشام بن عُروَة الزُّبَير، عَن أَبيه، فذكر ه^(۲).

* * *

١٤٤٢١ - عَنْ هَمَّام بْنِ مُنَبِّهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «الْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ» (٣).

أُخرجَه عَبد الرَّزاق (١٦٤٠٥). وأَحمد ٢/ ٣١٩(٨٢٣٠) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق بن هَمَّام، قال: حَدثنا مَعمَر، عَن هَمَّام، فذكره (٤٠).

* * *

١٤٤٢٢ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ الجُّمَحِيِّ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ حَدَّثَهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«الْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى، وَابْدَأَ بِمَنْ تَعُولُ».

أُخرجَه أَحمد ٢/ ٢٨٨(٧٨٥٤) قال: حَدثنا زَيد بن الحُبَّاب، قال: حَدثني حُسَين بن وَاقِد، قال: حَدثني مُحَمد بن زياد، فذكره ^(ه).

⁽١) اللفظ للدَّارِمي.

⁽٢) المسند الجامع (١٣٣١٣)، وتحفة الأشراف (١٤١٦١).

والحَدِيثِ؛ أَخْرَجَه البَزَّار (٨٠٤١)، والطَّبَراني، في «الأوسط» (٨٧٣١)، والبَيهَقي ٤/ ١٧٧.

⁽٣) اللفظ لأَحد.

⁽٤) المسند الجامع (١٣٣١٤)، واستدركه محقق أطراف المسند ٩٣/٨.

والحَدِيث؛ أُخرجَه هَمَّام، في «صحيفته» (١٣٢).

⁽٥) المسند الجامع (١٣٣١٥)، وأطراف المسند (١٠١٧٩).

١٤٤٢٣ – عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:
﴿ لَا صَدَقَةَ إِلَّا عَنْ ظَهْرِ غِنَّى، وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى، وَابْدَأْ بِمَنْ
تَعُولُ»(١).

(*) وفي رواية: «الصَّدَقَةُ عَنْ ظَهْرِ غِنَى، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ، وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى »(٢).

(*) وفي رواية: «أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ عَنْ ظَهْرِ غِنِّى، وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ، وَقَالَ يَحِيَى مَرَّةً: لَا صَدَقَةَ إِلَّا مِنْ ظَهْرِ غِنِّى (٣).

كلاهما (عَبد الـمَلِك بن أَبِي سُليهان، ومَعقِل بن عُبَيد الله) عَن عَطاء بن أَبِي رَباح، فذكره (٤).

أخرجَه عَبد الرَّزاق (١٦٤٠٣) عَن ابن جُرَيج، قال: أخبَرني عَطاءٌ، أَنه سَمِع أَبا هُرَيرة يقول: الصَّدَقة عَن ظَهر غِنَى، وابدأ بمَن تَعولُ، واليدُ العُليا خيرٌ مِن اليد السُّفلَى.
 السُّفلَى.

قال: قلتُ: ما قولُه عَن ظَهر غِنَى؟ قال: لَا تُعطي الذي لك وتجلس تسألُ الناسَ. «مَو قو ف».

⁽١) اللفظ لأَحمد (١٥٥).

⁽٢) اللفظ لأحمد (٩١١١).

⁽٣) اللفظ لأَحمد (٩٦١١).

⁽٤) المسند الجامع (١٣٣١٦)، وتحفة الأَشراف (١٤١٨٦)، وأَطراف المسند (١٠٠٣٩). · والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّ ار (٩٢٨٢ و ٩٣٠٦).

وأخرجه أحمد ٢/ ٢٤٥ (٧٣٤٢) قال: حدثنا سُفيان، عَن أبي الزِّنَاد، عَن الأَعرج، عَن الأَعرج، عَن الأَعرج، عَن الأَعرج، عَن الْبي هُرَيرة؛ أَفضلُ الصَّدَقةِ ما كان، يَعنِي عَن ظَهر غِنَى، وابدأ بمن تَعول. «مَوقوف».

* * *

الله ﷺ:

«الْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى، وَخَيْرُ الصَّدَقَةِ مَا أَبْقَتْ غِنِّى، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ».

أُخرجَه ابن أبي شَيبَة ٣/ ٢١٢ (١٠٧٩٦) قال: حَدثنا ابن فُضَيل، عَن عاصم بن كُليب، عَن أبيه، فذكره.

_فوائد:

- ابن فُضَيل؛ هو مُحَمد بن فُضَيل بن غَزوان، الضَّبيُّ.

* * *

حَدِيثُ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«الْخَيْرُ مَعْقُودٌ بِنَوَاصِي الْخَيْلِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَمَثَلُ المُنْفِقِ عَلَيْهَا كَالمُتَكَفِّفِ بِالصَّدَقَةِ».

يأتي، إن شاء الله.

* * *

١٤٤٢٥ عَنْ أَبِي صَالِحِ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:
«الْخَيْلُ لِرَجُلٍ أَجْرٌ، وَلِرَجُلِ سِتْرٌ، وَعَلَى رَجُلٍ وِزْرٌ، فَأَمَّا الَّذِي هِيَ لَهُ أَجْرٌ:
فَرَجُلٌ رَبَطَهَا فِي سَبِيلِ الله، فَأَطَالً لَهَا فِي مَرْجٍ، أَوْ رَوْضَةٍ، فَمَا أَصَابَتْ فِي طَيلِهَا
ذَلِكَ مِنَ الْـمَرْجِ، أَوِ الرَّوْضَةِ، كَانَتْ لَهُ حَسَنَاتٍ، وَلَوْ أَنَّهَا قَطَعَتْ طِيلَهَا ذَلِكَ

فَاسْتَنَّتْ شَرَفًا، أَوْ شَرَفَيْنِ، كَانَتْ آثَارُهَا وَأَرْوَاثُهَا حَسَنَاتٍ لَهُ، وَلَوْ أَنَّهَا مَرَّتْ بِنَهَرٍ فَشَرِبَتْ مِنْهُ، وَلَمْ يُرِدْ أَنْ يَسْقِيَ بِهِ، كَانَ ذَلِكَ لَهُ حَسَنَاتٍ، فَهِيَ لَهُ أَجْرٌ، وَرَجُلٌّ رَبَطَهَا تَغَنِّنًا وَتَعَفَّفًا، وَلَمْ يَنْسَ حَقَّ الله فِي رِقَابِهَا وَلَا ظُهُورِهَا، فَهِيَ لِذَلِكَ سِتْرٌ، وَرَجُلٌ رَبَطَهَا فَخْرًا وَرِيَاءً وَنِوَاءً لأَهْلِ الإِسْلَام، فَهِيَ عَلَى ذَلِكَ وِزْرٌ.

وَسُئِلَ رَسُولُ الله ﷺ، عَنِ الْحُمُرِ؟ فَقَالَ: لَمْ يُنْزَلْ عَلَيَّ فِيهَا شَيْءٌ، إِلَّا هَذِهِ اللهَ عَلِيَّ اللهَ عَلِيَّ مَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ. وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ. وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ. وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ ﴾ (١).

 (*) وفي رواية: «مَا مِنْ صَاحِب ذَهَب وَلَا فِضَّةٍ، لَا يُؤَدِّي مِنْهَا حَقَّهَا، إلَّا إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ، صُفِّحَتْ لَهُ صَفَائِحُ مِنْ نَارٍ، فَأُحْمِيَ عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ، فَيُكُوى بِهَا جَنْبُهُ وَجَبِينُهُ وَظَهْرُهُ، كُلَّهَا بَرَدَتْ أُعِيدَتْ لَهُ، فِي يَوْم كَانَ مِقْدَارُهُ خَسْيِنَ أَنْفَ سَنَةٍ، حَتَّى يُقْضَى بَيْنَ الْعِبَادِ، فَيْرَى سَبِيلُهُ، إِمَّا إِلَى الْجُنَّةِ، وَإِمَّا إِلَى النَّارِ، قِيلَ: يَا رَسُولَ الله، فَالإبلُ؟ قَالَ: وَلَا صَاحِبُ إِبل لَا يُؤَدِّي مِنْهَا حَقَّهَا، وَمِنْ حَقِّهَا حَلَبُهَا يَوْمَ وِرْدِهَا، إِلَّا إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ، بُطِحَ لَمَّا بِقَاعٍ قَرْقَر أَوْفَرَ مَا كَانَتْ، لَا يَفْقِدُ مِنَهَا فَصِيلًا وَاحِدًا، تَطَوُّهُ بِأَخْفَافِهَا، وَتَعَضُّهُ بِأَفْوَاهِهَا، كُلَّهَا مَرَّ عَلَيْهِ أُولَاهَا رُدَّ عَلَيْهِ أُخْرَاهَا، فِي يَوْم كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ، حَتَّى يُقْضَى بَيْنَ الْعِبَادِ، فَيُرَى سَبِيلُهُ، إِمَّا إِلَى الْجُنَّةِ، وَّإِمَّا إِلَى النَّارِ، قِيلَ: يَا رَسُولَ الله، فَالْبَقَرُ وَالْغَنَمُ؟ قَالَ: وَلَا صَاحِبُ بَقَرِ وَلَا غَنَم لَا يُؤَدِّي مِنْهَا حَقَّهَا، إِلَّا إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ، بُطِحَ لَهَا بِقَاع قَرْقَرِ، لَا يَفْقِدُ مِنْهَا شِّيئًا، لَيْسَ فِيهَا عَقْصَاءُ، وَلَا جَلْحَاءُ، وَلَا عَضْبَاءُ، تَنْطِحُهُ بِقُرُونِهَا، وَتَطَوُّهُ بِأَظْلَافِهَا، كُلَّمَا مَرَّ عَلَيْهِ أُولَاهَا رُدَّ عَلَيْهِ أُخْرَاهَا، فِي يَوْم كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ، حَتَّى يُقْضَى بَيْنَ الْعِبَادِ، فَيُرَى سَبِيلُهُ، إِمَّا إِلَى الْجُنَّةِ، وَإِمَّا إِلَى النَّارِ، قِيلَ: يَا رَسُولَ الله، فَالْخَيْلُ؟ قَالَ: الْخَيْلُ ثَلَاثَةٌ: هِيَ لِرَجُل وِزْرٌ، وَهِيَ لِرَجُل سِتْرٌ، وَهِيَ لِرَجُل أَجْرٌ، فَأَمَّا الَّتِي هِيَ لَهُ وِزْرٌ: فَرَجُلٌ رَبَطَهَا رِيَّاءً وَفَخْرًا وَنِوَاءً عَلَى أَهْل

⁽١) اللفظ لمالك «الـمُوَطأ».

الإِسْلَام، فَهِيَ لَهُ وِزْرٌ، وَأَمَّا الَّتِي هِيَ لَهُ سِتْرٌ: فَرَجُلٌ رَبَطَهَا فِي سَبِيلِ الله، ثُمَّ لَمْ يَنْسَ حَقَّ الله فِي ظُهُورِهَا وَلَا رِقَابِهَا، فَهِيَ لَهُ سِتْرٌ، وَأَمَّا الَّتِي هِيَ لَهُ أَجْرٌ: فَرَجُلٌ رَبَطَهَا فِي سَبِيلِ الله لأَهْلِ الإِسْلَام، فِي مَرْجِ وَرَوْضَةٍ، فَهَا أَكَلَتْ مِنْ ذَلِكَ المَرْجِ، وَبَطَهَا فِي سَبِيلِ الله لأَهْلِ الإِسْلَام، فِي مَرْجِ وَرَوْضَةٍ، فَهَا أَكَلَتْ مِنْ ذَلِكَ المَرْجِ، وَرَبُطَهَا فِي سَبِيلِ الله كُتب لَهُ عَدَدَ أَرْوَاثِهَا وَ الرَّوْضَةِ، مِنْ شَيْءٍ إِلَّا كُتِبَ لَهُ عَدَدَ مَا أَكَلَتْ حَسَنَاتٌ، وَكُتِب لَهُ عَدَدَ أَرْوَاثِهَا وَأَبُواهِا حَسَنَاتٌ، وَلا تَقْطَعُ طِوَهَا فَاسْتَنَتْ شَرَفًا، أَوْ شَرَفَيْنِ، إِلَّا كَتَب الله له لَهُ عَدَدَ أَنْ وَاثِهَا عَلَى نَهْمٍ فَشَرِبَتْ مِنْهُ، وَلا يُرِيدُ أَنْ وَاثِهَا وَأَرْوَاثِهَا عَلَى نَهْمٍ فَشَرِبَتْ مِنْهُ، وَلا يُرِيدُ أَنْ وَاثِهَا وَلَا يُرِيدُ أَنْ يَسْقِيَهَا، إِلّا كَتَبَ الله له لَهُ عَدَدَ مَا شَرِبَتْ حَسَنَاتٍ، قِيلَ: يَا رَسُولَ الله، فَالْحُمُوثُ وَلَا يُرِيدُ أَلْ مَلْ مِثْقَالَ يَرَهُ وَمَنْ يَعْمَلُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَوَّا يَرَهُ ﴿ اللهَ الْمَاتُلَةُ الْفَاذَةُ الْجَامِعَةُ: ﴿ فَمَنْ يَعْمَلُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَوَّا يَرَهُ ﴿ اللَّهُ الْفَاذَةُ الْجَامِعَةُ: ﴿ فَمَنْ يَعْمَلُ مِثْقَالَ ذَرَةٍ شَوَّا يَرَهُ ﴾ (١).

(﴿) وفي رواية: ((مَا مِنْ صَاحِبِ كَنْزِ لَا يُؤَدِّي زَكَاةَ كَنْزِهِ، إِلَّا جِيءَ بِهِ يَوْمَ الْقَيَامَةِ وَبِكَنْزِهِ، فَيُحْمَى عَلَيْهِ صَفَائِحُ فِي نَارِ جَهَنَّمَ، فَيُكُوى بِهَا جَبِينُهُ وَجَنُهُ وَظَهُرُهُ، حَتَّى يَحْكُمَ اللهُ بَيْنَ عِبَادِهِ، فِي يَوْمِ كَانَ مِقْدَارُهُ خُسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ، وَطَهُرُهُ، حَتَّى يَحْكُمَ اللهُ بَيْنَ عِبَادِهِ، فِي يَوْمِ كَانَ مِقْدَارُهُ خُسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ، ثُمَّ يَرَى سَبِيلَهُ، فَيُبْطَحُ هَا بِقَاعٍ قَرْقَوْمَ كَانَ مِقْدَارُهُ خُسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ، ثُمَّ يَرَى سَبِيلَهُ، إِمَّا إِلَى الْجُنَّةِ، وَإِمَّا إِلَى النَّارِ، وَمَا مِنْ عَلَيْهِ، فَيُبْطَحُ هَا بِقَاعٍ قَرْقَوْمِ كَانَ مِقْدَارُهُ خُسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ، ثُمَّ يَرَى سَبِيلَهُ، إِمَّا إِلَى الْبَيْرِ، وَمَا مِنْ عَبَادِهِ، فَيُ مَا اللهُ بَيْنَ عِبَادِهِ، فِي يَوْمِ كَانَ مِقْدَارُهُ خُسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ، ثُمَّ يَرَى سَبِيلَهُ، إِمَّا إِلَى النَّارِ، وَمَا مِنْ عَبَادِهِ، فِي يَوْمِ كَانَ مِقْدَارُهُ خُسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ مَا لَكُونَ مِ اللهُ بَيْنَ عِبَادِهِ، فِي يَوْمِ كَانَ مِقْدَارُهُ خُسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ مَا تَعُدُّونَ مَا كَانَتُ، صَاعِبِ غَنَمِ لَهُ اللهُ بَوْمَ الْقِيامَةِ كَأُوفَو مَا كَانَتُ، وَمَا مِنْ عَيْمِ لَكُ اللهُ بَاللهُ بَعْمَ لَلْهُ اللهُ بَا أَلْكُونُ وَمَا مُنْ مُثَلِقُولُ اللهُ عَنْمَ لَوْمَ اللهُ عَلَى مَعْوَدٌ بِنَواصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَالْخَيْلُ ثَلَاثُهُ أَوْمَ اللهُ عَلَى رَجُلٍ وِزْرٌ، فَأَمَّا الَّذِي هِيَ لَهُ أَجْرٌ، الَّذِي يَتَّ فَهَيَ لِرَجُلِ اللهُ الْذِي يَتَّ خِذُهَا وَرُومَ الْوَيَامَةِ، وَالْحَيْلُ وَلَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَالْحَيْلُ ثَلَاثُ اللّهَ عَلَى اللهُ الْمُؤْدُ اللهُ الْمُؤْدُ اللهُ اللّهُ وَلَوْمَ اللهُ اللّهُ وَلَمُ اللهُ اللّهُ وَلَا إِلَى يَوْمِ الْقَيَامَةِ، وَالْحَيْلُ ثَلَاثُهُ أَوْمُولُ اللّهُ عَلَى مَجُلٍ وَزُرٌ، فَأَمَّا الَّذِي هِيَ لَهُ أَجْرٌ، الَّذِي يَتَعُولُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ ال

⁽١) اللفظ لمسلم (٢٢٥٢).

وَيُحْبِسُهَا فِي سَبِيلِ الله، فَهَا غَيَبَتْ فِي بَطْنِهَا أَجْرٌ، وَلَوِ اسْتَنَّتْ مِنْهُ شَرَفًا، أَوْ شَرَفَيْنِ، كَانَ لَهُ بِكُلِّ قَطْرَةٍ غَيَّبَهُ فِي كَانَ لَهُ بِكُلِّ قَطْرَةٍ غَيِّبَهُ فِي كَانَ لَهُ بِكُلِّ قَطْرَةٍ غَيِّبَهُ فِي كَانَ لَهُ بِكُلِّ قَطْرَةٍ غَيِّبَهُ فِي بَطُونِهَا أَجْرٌ، حَتَّى ذَكَرَ الأَجْرَ فِي أَرْوَاثِهَا وَأَبُواهِا، وَأَمَّا الَّذِي هِي لَهُ سِتَّرٌ: فَرَجُلٌ يَتَّخِذُهَا تَعَفُّفًا وَبَعُورِهَا وَبُطُونِهَا، فِي عُسْرِهَا وَيُسْرِهَا، وَأَمَّا تَغَفُّنًا وَيَجَمُّلًا وَتَكَرُّمًا، وَلَا يَشْمَى حَقَّهَا فِي ظُهُورِهَا وَبُطُونِهَا، فِي عُسْرِهَا وَيُسْرِهَا، وَأَمَّا الَّذِي هِي عَلَيْهِ وِزْرٌ: فَرَجُلٌ يَتَّخِذُهَا أَشَرًا وَبَطَرًا وَرِئَاءَ النَّاسِ، وَبَذَخًا عَلَيْهِمْ، قِيلَ: يَا الَّذِي هِي عَلَيْهِ وِزْرٌ: فَرَجُلٌ يَتَّخِذُهَا أَشَرًا وَبَطَرًا وَرِئَاءَ النَّاسِ، وَبَذَخًا عَلَيْهِمْ، قِيلَ: يَا رَسُولَ الله، فَالْحُمُرُ؟ قَالَ: مَا أُنْزِلَ عَلَيَّ فِيهَا شَيْءٌ، إِلَّا هَذِهِ الآيَةُ الْخَامِعَةُ الْفَاذَةُ: ﴿مَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ﴾ (١).

(*) وفي رواية: «مَا مِنْ رَجُلِ لَا يُؤَدِّي زَكَاةَ مَالِهِ، إِلَّا جُعِلَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَفَائِحُ مِنْ نَارٍ، يُكُوى بِهَا جَنْبُهُ وَجَبْهَتُهُ وَظَهْرُهُ، فِي يَوْمِ كَانَ مِقْدَارُهُ خُسِينَ أَلْفَ صَفَائِحُ مِنْ نَارٍ، يُكُوى بِهَا جَنْبُهُ وَجَبْهَتُهُ وَظَهْرُهُ، فِي يَوْمِ كَانَ مِقْدَارُهُ خُسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ، وَإِنْ كَانَتْ إِبِلًا إِلَّا بُطِحَ لَمَا بِقَاعِ شَنَةٍ، وَإِنْ كَانَتْ إِبِلًا إِلَّا بُطِحَ لَمَا بِقَاعِ قَرْقَرٍ، فِي يَوْمِ كَانَ مِقْدَارُهُ خُسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ، تَطَوُّهُ بِأَخْفَافِهَا، حَسِبْتُهُ قَالَ: وَتَعَضَّهُ بِأَفُواهِهَا، يَرِدُ أَوَّ لَمَا عَنْ آخِرِهَا، حَتَّى يُقْضَى بَيْنَ النَّاسِ، ثُمَّ يُرَى سَبِيلَهُ، وَإِنْ كَانَتْ غَنَا النَّاسِ، ثُمَّ يُرَى سَبِيلَهُ، وَإِنْ كَانَتْ غَنَا النَّاسِ، ثُمَّ يُرَى سَبِيلَهُ، وَإِنْ كَانَتْ غَنَا النَّاسِ ثَلُهُ يَرَى سَبِيلَهُ، وَإِنْ كَانَتْ غَنَا النَّاسِ فَيَ الْمَالَافِهَا» (٢).

(*) وفي رواية: «سُئِلَ رَسُولُ الله ﷺ، عَنِ الْحَمِيرِ فِيهَا زَكَاةٌ؟ فَقَالَ: مَا جَاءَنِي فِيهَا شَيْءٌ، إِلَّا هَذِهِ الآيَةُ الْفَاذَّةُ: ﴿مَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ. وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ. وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ»(٣).

(*) وفي رواية: «مَا مِنْ رَجُلِ لَا يُؤَدِّي زَكَاةَ مَالِهِ، إِلَّا جُعِلَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شُكَاءً مَالِهِ، إِلَّا جُعِلَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شُجَاعًا مِنْ نَارٍ، فَيُكُوى بِهَا جَبْهَتُهُ وَجَبِينُهُ وَظَهْرُهُ، فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ، حَتَّى يُقْضَى بَيْنَ النَّاسِ (٤).

⁽١) اللفظ لأَحمد (٨٩٦٥).

⁽٢) اللفظ لأَحمد (٩٤٧٠).

⁽٣) اللفظ لأُحمد (٧٧٠٦).

⁽٤) اللفظ للنَّسَائي (١١٥٥٧).

(*) وفي رواية: «الْخَيْرُ مَعْقُودٌ بِنَوَاصِي الْخَيْلِ»(١).

أُخرجَه مالك (٢٢ (١٢٨٥) عَن زَيد بن أَسلمَ. و «عَبد الرَّزاق» (٦٨٥٨) قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن سُهيل بن أبي صالح (٣). و «ابن أبي شَيبَة» ١٢/ ٤٨٤ (٣٤١٨١) قال: حَدثنا خالد بن نَحَلَد، قال: حَدثنا سُليهان بن بلال، عَن سُهيل. و«أَحمد» ٢/ ١٠١ (٥٧٦٩) و٢/ ٣٨٣(٨٩٦٦) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن سُهيل. وفي ٢/ ٢٦٢(٧٥٥٣) قال: حَدثنا أَبو كامل، قال: حَدثنا حَماد، عَن سُهيل بن أَبي صالح. وفي ٢/ ٢٧٦(٢ ٧٧٠) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر، عَن سُهيل بن أبي صالح. وفي ٢/ ٣٨٣(٨٩٦٥) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا وُهَيبُ بن خالد البَصْري، قال: حَدثنا سُهيل. وفي ٢/ ٢٣ ٤ (٩٤٧٠) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا سُهيل. و «البُخارى» ٣/ ١٤٨ (٢٣٧١) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف، قال: أَخبَرنا مالك بن أَنس، عَن زَيد بن أَسلم. وفي ٤/ ٣٥(٢٨٦٠) و٤/ ٢٥٢(٣٦٤٦) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة، عَن مالك، عَن زَيد بن أَسلم. وفي ٦/٢١٧(٤٩٦٢) و٩/ ١٣٤(٧٣٥٦) قال: حَدثنا إِسماعيل بن عَبد الله، قال: حَدثنا مالك، عَن زَيد بن أَسلم. وفي ٦/ ١٨ ٢ (٤٩٦٣) قال: حَدثنا يَحيَى بن سُلَيهان، قال: حَدثني ابن وَهْب، قال: أَخبَرني مالك، عَن زَيد بن أَسلم. و «مُسلم» ٣/ ٧٠(٢٥٢) قال: حَدثني سُوَيد بن سَعيد، قال: حَدثنا حَفص، يَعني ابن مَيسَرة الصَّنْعاني، عَن زَيد بن أَسلم. وفي ٣/ ٧١ (٢٢٥٣) قال: وحَدثني يُونُس بن عَبد الأَعلى الصَّدَفي، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن وَهْب، قال: حَدثني هِشام بن سَعد، عَن زَيد بن أُسلم. وفي (٢٢٥٤) قال: وحَدثني مُحَمد بن عَبد الـمَلِك الأَمَوي، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن الـمُختار، قال: حَدثنا سُهيل بن أبي صالح. وفي ٣/ ٧٣(٢٢٥) قال: وحَدثناه قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا عَبد العَزيز،

⁽١) اللفظ لأَى يَعلَى (٢٦٤١).

⁽٢) وهو في رواية أبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (٩٠١)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٣٥٣).

⁽٣) تحرف في طبعة المجلس العلمي إلى: «سُهيل بن أبي صالح، عن أبي هُرَيرة»، سقط مِنه قوله: «عَن أبيه»، وأثبَتناه عَن طبعة الكتب العلمية (٦٨٨٨)، وطبعات «مسند أحمد» الثلاث: عالم الكتب (٧٧٧)، والرسالة (٧٧٧٠)، والمكنز (٧٨٣٥)، إذ أخرجه أحمد مِن طريق عَبد الرَّزاق.

يَعني الدَّراوَرْدي، عَن سُهيل، بهذا الإِسناد. وفي (٢٢٥٦) قال: وحَدثنيه مُحَمد بن عَبد الله بن بَزِيع، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا رَوح بن القاسم، قال: حَدثنا سُهيل بن أبي صالح، بهذا الإسناد. وفي (٢٢٥٧) قال: وحَدثني هارون بن سَعيد الأَيْلي، قال: حَدثنا ابن وَهْب، قال: أُخبَرني عَمرو بن الحارِث، أَن بُكيرًا حَدثه. و«ابن ماجَة» (٢٧٨٨) قال: حَدثنا مُحَمد بن عَبد المَلِك بن أبي الشُّوارب، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن المُختار، قال: حَدثنا سُهيل. و «أبو داوُد» (١٦٥٨) قال: حَدثنا مُوسى بن إسهاعيل، قال: حَدثنا حَماد، عَن سُهيل بن أبي صالح. وفي (١٦٥٩) قال: حَدثنا جَعفر بن مُسافر، قال: حَدثنا ابن أبي فُدَيك، عَن هِشام بن سَعد، عَن زَيد بن أَسلم. و «التِّرمِذي» (١٦٣٦) قال: حَدثنا قُتَيبة، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحَمد، عَن سُهيل بن أبي صالح. و «النَّسَائي» ٦/ ٢١٥، وفي «الكُبرَى» (٤٣٨٧) قال: أُخبَرنا عَمرو بن يَحيَى بن الحارِث، قال: حَدثنا محبُوب بن مُوسى، قال: حَدثنا أَبو إِسحاق، يَعني الفَزاري، عَن شُهيل بن أبي صالح. وفي ٦/٢١٦، وفي «الكُبرَى» (٤٣٨٨) قال: أُخبَرنا مُحَمد بن سَلَمة، والحارِث بن مِسكين، قِراءَةً عَلَيه وأَنا أَسمع، عَن ابن القاسم، قال: حَدثني مالك، عَن زَيد بن أَسلم. وفي «الكُبرَى» (١١٥٥٧) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا مُحَمد بن ثُور، عَن مَعمَر، قال: حَدثني شُهيل. و «أَبو يَعلَى» (٢٦٤١) قال: حَدثنا مُحَمد بن جامع، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا رَوح بن القاسم، عَن سُهيل بن أبي صالح. و «ابن خُزَيمة» (٢٢٥٢) قال: حَدثنا أحمد بن عَبدَة، قال: أُخبَرنا عَبد العَزيز، يَعني ابن مُحَمد الدَّراوَرْدي، قال: حَدثنا سُهيل. وفي (٢٢٥٣ و٢٢٩١) قال: حَدثنا أبو الخطاب، زياد بن يحيى الحسَّاني، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا رَوح بن القاسم، قال: حَدثنا شُهيل بن أبي صالح. و «ابن حِبَّان» (٣٢٥٣ و ٢٦٧١) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن المُسَيَّب بن إسحاق، قال: حَدثنا زياد بن يَحيَى الحَسَّاني، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا رَوح بن القاسم، قال: حَدثنا شُهيل بن أبي صالح. وفي (٢٧٢) قال: أَخبَرنا عُمر بن سَعيد بن سِنَان، بمَنْبِج، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بكر، عَن مالك، عَن زَيد بن أسلم. ثلاثتهم (زَيد بن أَسلم، وسُهيل بن أَبي صالح السَّمان، وبُكير بن عَبد الله بن الأَشج) عَن أَبي صالح، ذَكْوَان السَّمان، فذكره (١١).

ـ قال أبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَدِيثٌ حَسنٌ صحيحٌ، وقد رَوَى مالك بن أنس، عَن زَيد بن أسلم، عَن أبي صالح، عَن أبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ، نَحْوَ هذا.

- وقال أَبو بَكر ابن خُزَيمة: الجلحاءُ: التي لَيس لها قَرن، والعقصاءُ: المكسورة القَرن.

ـ وقال أَبو حاتم ابن حِبَّان: النَّوَاء: الكِبْر والخُيلاءُ في غير ذات الله، والكِبْر والخُيلاءُ في غير ذات الله، والكِبْر والخُيلاءُ في ذات الله محمودان، إذ هما الفَرح بالطاعات، وتَانِكَ الفَرح بالدُّنيا.

_ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيِّ: يَرويه بُكَير بن عَبد الله بن الأشَج، واختُلِف عَنه؛ فرَواه عَمرو بن الحارِث، عَن بُكَير، عَن أبي صالح، عَن أبي هُريرة. وخالفه ابن لَهِيعَة، فرَواه عَن بُكَير، عَن صالح بن أبي صالح، عَن أبيه، عَن أبي هُريرة. قيل لِلشَّيخ: أَيُّهُما أَقوَى؟ قال: عَمرو بن الحارِث أَثبَت، والحَديث مَحفُوظ عَن سُهيل بن أبي صالح، عَن أبيه، عَن أبي هُريرة، رَواه الثِّقات عَنه، أَخرَجه مُسلم. «العِلل» (١٩٤٨).

* * *

١٤٤٢٦ - عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«يَكُونُ كَنْزُ أَحَدِكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شُجَاعًا أَقْرَعَ، يَفِرُّ مِنْهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يَطْلُبُهُ،

حَتَّى يُلْقِمَهُ أَصَابِعَهُ (٢).

⁽۱) المسند الجامع (۱۳۳۱۷)، وتحفة الأُشراف (۱۲۳۱ و۱۲۳۲۱ و۱۲۲۲ و۱۲۲۲ و۱۲۲۲ و۱۲۲۲ و۱۲۲۲ و۱۲۷۲ و۱۲۷۲ و۱۲۷۲ و۱۲۷۲ و۱۲۷۲ و۱۲۷۲ و۱۲۷۸ و۱۲۷۲ و۱۲۷۸ و۹۲۹). وأطراف المسند (۲۱۸ و ۹۱۸۱ و ۹۲۹۸). وأبو عَوانَة والحَدِيث؛ أخرجَه الطَّيالِسِي (۲۰۵۹ و۲۰۲۰)، والطَّبَراني، في «الأُوسط» (۲۰۲۹ و۸۹۶۵)، والبَيهَقي ٤/١٨ و۹۸ و۱۲۷۲ و۱۳۷۸)، والبَيهَقي ٤/١٨ و۹۸ و۱۱۹ و۱۳۷۷ و۱۳۷۸).

⁽٢) اللفظ لأُحمد.

(*) وفي رواية: «يَكُونُ كَنْزُ أَحَدِهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شُجَاعًا أَقْرَعَ، يَفِرُّ مِنْهُ صَاحِبُهُ، وَيَطْلُبُهُ: أَنَا كَنْزُكَ، فَلَا يَزَالُ بِهِ حَتَّى يُلْقِمَهُ إصْبَعَهُ»(١).

أخرجَه أحمد ٢/ ٥٣٥ (١٠٨٦٧) قال: حَدثنا علي بن حَفْص، قال: أُخبَرنا وَرقاء. و «البُخاري» ٦/ ٨٢ (٤٦٥٩) قال: حَدثنا الحَكم بن نافِع، قال: أُخبَرنا شُعيب. و «النَّسَائي» ٥/ ٢٣، وفي «الكُبرَى» (٢٢٤٠ و ٢١١٥) قال: أُخبَرنا عِمران بن بَكار، قال: حَدثنا علي بن عَيَّاش، قال: حَدثنا شُعيب. و «أَبو يَعلَى» (٢٣١٩) قال: حَدثنا وَهْب بن بَقِيَّة، قال: أُخبَرنا خالد، عَن عَبد الرَّحَن.

ثلاثتهم (وَرقاء بن عُمر، وشُعيب بن أَبي حَمزَة، وعَبد الرَّحَن بن أَبي الزِّنَاد) عَن أَبِي الزِّنَاد، عَبد الله بن ذَكُوان، عَن عَبد الرَّحَن بن هُرمُز الأَعرج، فذكره (٢٠).

* * *

١٤٤٢٧ - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمُزَ الأَعْرَجِ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، يَقُولُ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

«تأْتِي الإِبلُ عَلَى صَاحِبِهَا عَلَى خَيْرِ مَا كَانَتْ، إِذَا هُوَ لَمْ يُعْطِ فِيهَا حَقَّهَا، تَطَوُّهُ بِأَخْفَافِهَا، وَتَأْتِي الْغِنَمُ عَلَى صَاحِبِهَا عَلَى خَيْرِ مَا كَانَتْ، إِذَا لَمْ يُعْطِ فِيهَا حَقَّهَا، تَطَوُّهُ بِأَخْفَافِهَا، وَتَأْتِي الْغَنَمُ عَلَى صَاحِبِهَا عَلَى خَيْرِ مَا كَانَتْ، إِذَا لَمْ يُعْطِ فِيهَا حَقَّهَا، تَطَوُّهُ بِأَظْلَافِهَا، وَتَنْطَحُهُ بِقُرُونِهَا، وَقَالَ: وَمِنْ حَقِّهَا أَنْ تُحْلَبَ عَلَى السَاءِ، قَالَ: وَلَا يَأْتِي بَاعِيرِ، وَقَهَا أَنْ تُحْلَبُ عَلَى السَاءِ، فَالَّذُولُ: لَا أَمْلِكُ لَكَ شَيْئًا، قَدْ بَلَّغْتُ، وَلَا يَأْتِي بَبَعِيرٍ، يَعْمِلُهُ عَلَى رَقَبَتِهِ لَهُ رُغَاءٌ، فَيَقُولُ: يَا مُحَمَّدُ، فَيَقُولُ: يَا مُحَمَّدُ، فَيَقُولُ: يَا مُحَمَّدُ، فَيَقُولُ: يَا مُحَمَّدُ، فَلَقُولُ: يَا عُمَدَدُ، فَلَقُولُ: يَا مُحَمَّدُ، فَلَقُولُ: لَا أَمْلِكُ لَكَ شَيْئًا، قَدْ بَلَّغْتُ اللَّهُ عَلَى رَقَبَتِهِ لَهُ رُغَاءٌ، فَيَقُولُ: يَا عُمَّدُ، فَأَقُولُ: لَا أَمْلِكُ لَكَ شَيْئًا، قَدْ بَلَّغُتُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى رَقَبَتِهِ لَهُ رُغَاءً، فَيَقُولُ: يَا

أَخرجَه البُخاري ٢/ ١٣٢ (١٤٠٢) قال: حَدثنا الحَكم بن نافِع. و «النَّسَائي» ٥/ ٢٣، وفي «الكُبرَى» (٢٢٤٠) قال: أَخبَرنا أَخبَرنا عِمران بن بَكار، قال: حَدثنا علي بن عَيَّاش.

⁽١) اللفظ للنَّسَائي (١١٥٢).

⁽٢) المسند الجامع (١٣٣١٨)، وتحفة الأَشراف (١٣٧٣١)، وأَطراف المسند (٩٧٨٦). والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (٣٢٣٣).

⁽٣) اللفظ للبُخاري.

كلاهما (الحكم بن نافِع، أبو اليَهان، وعلي بن عَيَّاش) عَن شُعيب بن أبي حَمزَة، عَن أبي الزِّنَاد عَبد الله بن ذَكْوَان، أن عَبد الرَّحَن بن هُرمُز الأَعرج حَدثه، فذكره (١١).

* * *

١٤٤٢٨ – عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ وَلَا

«يَكُونُ كَنْزُ أَحَدِكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شُجَاعًا أَقْرَعَ، يَفِرُ مِنْهُ صَاحِبُهُ فَيَطْلُبُهُ، وَيَقُولُ: أَنَا كَنْزُكَ، قَالَ: وَالله، لَنْ يَزَالَ يَطْلُبُهُ حَتَّى يَبْسُطَ يَدَهُ فَيُلْقِمَهَا فَاهُ».

وَقَالَ رَسُولُ الله عَيَالِيَّةٍ:

"إِذَا مَا رَبُّ النَّعَمِ لَمْ يُعْطِ حَقَّهَا، تُسَلَّطُ عَلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، تَخْبِطُ وَجْهَهُ بأَخْفَافِهَا»(٢).

أخرجَه أحمد ٢/ ٣١٦(٨١٦ و ٨١٧٠). والبُخاري ٩/ ٣٠(٢٩٥٧ و ٦٩٥٧) قال: حَدثني إِسحاق.

كلاهما (أحمد بن حَنبل، وإسحاق بن رَاهُوْيَه) عَن عَبد الرَّزاق بن هَمَّام، عن مَعمَر بن راشد، عَن هَمَّام بن مُنبِّه، فذكره (٣).

* * *

١٤٤٢٩ - عَنْ أَبِي صَالِحِ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَنْ كَانَ لَهُ مَالٌ فَلَمْ يُؤَدِّ حَقَّهُ، جُعِلَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شُجَاعًا أَقْرَعُ، لِفِيهِ زَبِيبَتَانِ، يَتْبَعُهُ حَتَّى يَضَعَ يَدَهُ فِي فِيهِ، فَلَا يَزَالُ يَقْضِمُهَا حَتَّى يُقْضَى بَيْنَ الْعِبَادِ»(١٤).

⁽١) المسند الجامع (١٣٣١٩)، وتحفة الأشراف (١٣٧٣٦). والحديث؛ أخرجَه الطَّبَراني، في «الأوسط» (٦٨٠١).

⁽٢) اللفظ للبُخاري.

⁽٣) المسند الجامع (١٣٣٢٠)، وتحفة الأَشراف (١٤٧٣٤)، وأَطراف المسند (١٠٤٣٥ و١٠٤٣٦). والحَدِيث؛ أُخرجَه البَغَوي (١٥٦١).

⁽٤) اللفظ لأحمد (٧٧٤٢).

(*) وفي رواية: «يَكُونُ كَنْزُ أَحَدِهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شُجَاعًا أَقْرَعَ، ذَا زَبِيبَتَيْنِ، يَتْبُعُ صَاحِبَهُ، وَهُو يَتَعَوَّذُ مِنْهُ، فَلَا يَزَالُ يَتْبَعُهُ حَتَّى يُلْقِمَهُ إِصْبَعَهُ»(١).

(*) وفي رواية: «مَنْ آتَاهُ اللهُ مَالًا فَلَمْ يُؤَدِّ زَكَاتَهُ، مُثَلَ لَهُ مَالُهُ شُجَاعًا أَقْرَعَ، لَهُ زَبِيبَتَانِ، يُطَوَّقُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، يَأْخُذُ بِلِهْزِمَتَيْهِ، يَعْنِي بِشِدْقَيْهِ، يَقُولُ: أَنَا مَالُكَ، أَنَا كَنْزُكَ، ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الآيَةَ: ﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخَلُونَ بِهَا آتَاهُمُ اللهُ مِنْ فَضْلِهِ ﴾ إِلَى كَنْزُكَ، ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الآيَةَ: ﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخَلُونَ بِهَا آتَاهُمُ اللهُ مِنْ فَضْلِهِ ﴾ إِلَى آخِرِ الآيَةِ» (١).

أخرجَه عَبد الرَّزاق (٦٨٦٣) قال: أخبَرنا مَعمَر، عَن عاصم بن أَي النَّجُود (٣). و ﴿ أَحْدَ ﴾ ٢/ ٢٧٩ (٢ ٢٤٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر، عَن عاصم. وفي ٢/ ٥٥٥ (٨٦٤٦) قال: حَدثنا حَسَن، قال: حَدثنا عَبد الرَّحَن بن عَبد الله بن دينار، عَن أَبيه. وفي ٢/ ٣٥٩ (٨٩٢٠) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا لَيث بن سَعد، عَن ابن عَجلان، عَن القَعقاع. و ﴿ البُخاري ﴾ ٢/ ١٣٢ (١٤٠٣) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله عَلى الله عَبد الله بن دينار، عَن أَبيه. وفي ٢/ ٤٩٤ (٥٦٥٤) قال: حَدثنا عَبد الله بن دينار، عَن أَبيه. وفي ١٨ ٤٩ (٥٦٥٤) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُنير، سَمِع أَبا النَّضر، قال: حَدثنا عَبد الرَّحَن به هو ابن عَبد الله بن دينار، عَن أَبيه. و ﴿ النَّسَائي ﴾ ٥/ ٣٩، وفي ﴿ الكُبرَى ﴾ وَلِي الكُبرَى ﴾ وحدثنا عَبد الرَّحَن بن مُوسى الأَشيَب، قال: حَدثنا عَبد الله بن دينار المَدَني، عَن أَبيه. وفي ﴿ الكُبرَى ﴾ (١١١٥) قال: أَخبَرنا الفَضل بن سَهل، قال: حَدثنا حَسَن بن مُوسى الأَشيَب، قال: خَدثنا عَبد الله بن دينار المَدَني، عَن أَبيه. وفي ﴿ الكُبرَى ﴾ (١١١٥) قال: أَخبَرنا الفَعقاع. و ﴿ ابن عَبد الله بن سَعيد، قال: أَخبَرنا اللَّيث، عَن ابن عَجلان، عَن القَعقاع. و ﴿ ابن خَدثنا شُعيب، قال: حَدثنا الرَّبيع بن سُليهان، قال: حَدثنا شُعيب، قال: حَدثنا الرَّبيع بن سُليهان، قال: حَدثنا اللَّيث بن سَعد، عَن اللَّيث بن سَعد، عَن اللَّيث بن اللَّيث بن اللَّ

⁽١) اللفظ لأُحمد (٨٩٢٠).

⁽٢) اللفظ للبُخاري (٤٥٦٥).

⁽٣) تحرف في المطبوع: «عَن عاصم بن أبي النَّجُود، عَن صالح، عَن أبي صالح»، والصواب حذف «عَن صالح» كها جاء في «التفسير» لعَبد الرَّزاق (١٠٨١)، و «مسند أحمد» (٨٦٤٦)، والبَزَّار (٩٠٤٥) مِن طريق عَبد الرَّزاق.

ابن عَجلان، عَن القَعقَاع بن حَكيم. و «ابن حِبَّان» (٣٢٥٨) قال: أَخبَرنا إِسهاعيل بن داوُد بن وَرْدان، قال: حَدثنا عِيسى بن حَماد، قال: أَخبَرنا اللَّيث، عَن ابن عَجلان، عَن القَعقَاع بن حَكيم.

ثلاثتهم (عاصم بن أبي النَّجُود، وعَبد الله بن دينار، والقَعقَاع بن حَكيم) عَن أبي صالح، ذَكْوَان السَّمان، فذكره(١٠).

_قال أبو عَبد الرَّحَمَن النَّسَائي (٢٢٧٣): عَبد العَزيز بن أبي سَلَمة أثبت عندنا مِن عَبد الرَّحَن بن عَبد اللَّحَن أشبَه عندنا بالصواب، والله أَعلَم، وإن كان عَبد الرَّحَن لَيس بذاك القوي في الحَدِيث.

• أخرجَه مالك (٢) (٦٩٦)، عَن عَبد الله بن دينار، عَن أَبي صالح السَّمان، عَن أَبي صالح السَّمان، عَن أَبي هُرَيرة، أَنه كان يقول: مَن كان عندَهُ مالٌ لم يُؤد زكاته، مُثَلِّ له يَوْم القِيَامة شُجاعًا أَقرعَ، له زَبيبتان، يَطلبُه حَتى يُمْكِنهُ يقول: أَنا كَنزُك. «مَوقوف».

_ فوائد:

_ قال الدَّارَقُطنيُّ: يَرويه عَبد الله بن دينار، واختُلِف عَنه؛

فرَواه عَبد الرَّحَمَن بن عَبد الله بن دينار، عَن أبيه، عَن أبي صالح، عَن أبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ.

ووَقَفَه مالك، عَن عَبد الله بن دينار، وقَول مالِك أَشبَه بِالصَّواب. «العِلل» (١٩٤٦).

* * *

١٤٤٣٠ - عَنْ أَبِي عُمَرَ الْغُدَانِيِّ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ أَبِي هُرَيْرَةَ جَالِسًا، قَالَ: فَمَرَّ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ، فَقِيلَ لَهُ: هَذَا أَكْثَرُ عَامِرِيٍّ نَادَى مَالًا، فَقَالَ

⁽۱) المسند الجامع (۱۳۳۲۱)، وتحفة الأشراف (۱۲۸۲۰ و۱۲۸۷۳)، وأطراف المسند (۹۲۹۸ و۹۲۹۹).

والحَدِيث؛ أَخرِجَه البَزَّار (٨٩٤٢ و٨٩٧٨ و٩٠٤٠ و٩٢٤٠)، والبَيهَقي ٤/ ٨١ و٧/ ٢، والبَغَوي (١٥٦٠).

⁽٢) وهو في رُواية أبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (٦٧٩)، وسُوَيد بن سَعيد (٢٠٩)، والقَعنَبي (٢٠٠).

أَبُو هُرَيْرَةَ: رُدُّوهُ إِلَيَّ، فَرَدُّوهُ عَلَيْهِ، فَقَالَ: نُبَثْتُ أَنَّكَ ذُو مَالٍ كَثِيرٍ؟ فَقَالَ الْعَامِرِيُّ: إِي وَالله، إِنَّ لِي لِئَةً حُمْرًا، وَمِئَةً أَدْمًا، حَتَّى عَدَّ مِنْ أَلْوَانِ الإِبِلِ، وَأَفْنَانِ الرَّقِيقِ، وَرِبَاطِ الْخَيْلِ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: إِيَّاكَ وَأَخْفَافَ الإِبِلِ، وَأَظْلَافَ الْغَنَمِ، يُرَدِّدُ ذَلِكَ وَرِبَاطِ الْخَيْلِ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: إِيَّاكَ وَأَخْفَافَ الإِبِلِ، وَأَظْلَافَ الْغَنَمِ، يُرَدِّدُ ذَلِكَ عَلَيْهِ، حَتَّى جَعَلَ لَوْنُ الْعَامِرِيِّ يَتَغَيَّرُ، أَوْ يَتَلَوَّنُ، فَقَالَ: مَا ذَاكَ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ؟ فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

"مَنْ كَانَتْ لَهُ إِبِلّ، لَا يُعْطِي حَقَّهَا فِي نَجْدَتِهَا وَرِسْلِهَا، قُلْنَا: يَا رَسُولَ الله، مَا نَجْدَتُهَا وَرِسْلُهَا؟ قَالَ: فِي عُسْرِهَا وَيُسْرِهَا، فَإِنَّهَا تَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَغَذُ مَا كَانَتْ وَأَكْثَرِهِ وَأَسْمَنِهِ وَآشَرِهِ، ثُمَّ يُبْطَحُ لَمَا بِقَاعٍ قَرْقَوٍ، فَتَطَوُّهُ بِأَخْفَافِهَا، إِذَا جَاوَزَتْهُ أَخْرَاهَا أُعِيدَتْ عَلَيْهِ أُولَاهَا، فِي يَوْمِ كَانَ مِقْدَارُهُ خَسْيِنَ أَلْفَ سَنَةٍ، حَتَّى يُقْضَى بَيْنَ أَخْرَاهَا أُعِيدَتْ عَلَيْهِ أُولَاهَا، فِي يَوْمِ كَانَ مِقْدَارُهُ خَسْيِنَ أَلْفَ سَنَةٍ، حَتَّى يُقْضَى بَيْنَ النَّاسِ، فَيَرَى سَبِيلَهُ، وَإِذَا كَانَتْ وَأَكْرَهِ وَأَسْمَنِهِ وَآشَرِهِ، ثُمَّ يُبْطَحُ لَمَا بِقَاعٍ قَرْقَوٍ، تَتَعَلَّوُهُ كُلُّ ذَاتِ قَرْنِ بِقَرْخِهَا، إِذَا جَاوَزَنْهُ أَخْرَاهَا فَيَتَعَلَقُهُ كُلُّ ذَاتِ قَرْنِ بِقَرْخِهَا، إِذَا جَاوَزَنْهُ أَخْرَاهَا فَيَتَعَلَقُهُ كُلُّ ذَاتٍ قَرْنِ بِقَرْخِهَا، إِذَا جَاوَزَنْهُ أَخْرَاهَا أَعِيدَتْ عَلَيْهِ أُولَاهَا، فِي يَوْمِ كَانَ مِقْدَارُهُ خَسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ، حَتَّى يُقْضَى بَيْنَ النَّاسِ، حَتَّى يَرَى سَبِيلَهُ، وَإِذًا كَانَتْ وَأَكْثَرِهِ وَأَسْمَنِهِ وَآشَرِهِ، ثُمَّ يُبْطَى حَقَّهَا فِي نَجْدَتِهَا وَرِسْلِهَا، وَيَنْطَحُهُ كُلُّ ذَاتٍ قَرْنٍ بِقَرْخِهَا، يَعْنِي يُسْمَعُ فَالُوهُ كُلُّ ذَاتٍ قَرْنٍ بِقَرْخِهَا يَعْنِي لَيْسَ فَرَاقُومُ كُلُّ ذَاتٍ قَرْنٍ بِقَرْخِهَا يَعْظِي حَقَى يُثَى لَيْسَ فَيْرَى سَبِيلَهُ وَالْمَاءُ وَلَا عَضْبَاءُ وَلَا عَضْبَاءً وَلَا عَضْبَاءُ وَلَا عَضْبَاءُ وَلَا عَضْبَاءً وَلَا عَضَاءً وَلَا عَضْبَاءً وَلَا عَضَاءً وَلَا عَشَاهُ وَلَا عَضَاءً وَلَا عَضَاهُ وَلَا عَشَاهُ وَلَا عَلْفَى النَاسِ وَلَا عَشَاهُ وَلَا عَضَاهُ وَلَا عَضَاهُ وَلَا عَلْمَا ال

فَقَالَ الْعَامِرِيُّ: وَمَا حَقُّ الإبِلِ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ؟ قَالَ: أَنْ تُعْطِيَ الْكَرِيمَةَ، وَتَمْنَحَ الْغَزِيرَةَ، وَتُطْرِقَ الْفَحْلَ^(١).

أَخرِجَه أَحمد ٢/٣٨٣(٨٩٦٧) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا هَمَّام. وفي ٢/ ٤٩٠(١٠٣٥) قال: حَدثنا شُعيد. وفي ٢/ ٤٩٠

⁽١) اللفظ لأَحمد (١٠٣٥٥).

(۱۰۳٥٦) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا شُعبَة. و «أَبو داوُد» (١٦٦٠) قال: حَدثنا الحَسَن بن علي، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا شُعبَة. و «النَّسَائي» ٥/ ١٢، وفي «الكُبرَى» (٢٢٣٤) قال: أَخبَرنا إِسهاعيل بن مَسعود، قال: حَدثنا يَزيد بن زُريع، قال: حَدثنا سَعيد بن أَبي عَروبة. و «ابن خُزيمة» (٢٣٢٢) قال: حَدثنا عَبدَة بن عَبد الله الحُزاعِي، قال: أَخبَرنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا شُعبَة.

ثلاثتهم (هَمَّام بن يَحيَى، وسَعيد بن أَبي عَروبة، وشُعبَة بن الحَجَّاج) عَن قَتَادَة بن دِعَامة، عَن أَبي عُمر الغُدَاني، فذكره (١٠).

ـ قال أبو بكر ابن خُزيمة: لم يَرْوِ هذا الحَدِيث غير يَزيد بن هارون، عَن شُعبَة.

_ في «المجتبى» للنَّسَائي: «عَن أَبي عَمرو الغُدَاني»، وفي «السنن الكُبرَى»: «عَن أَبِي عُمر الغُدَاني»، وكلاهما وجه (٢).

_ فوائد:

ـ قال البَزَّار: ولا نعلم رَوَى أَبو عُمر الغُدَاني، عَن أَبي هُرَيرة، رَضي الله عَنهُ، إِلاَ هذا الحَدِيث ولا نعلم حَدَّث عَنه إِلا قَتادَة، وقد رواه غيرُ واحدٍ، عَن قَتادة، فاقتصرنا على مَن سَمِعنا.

ورُوِيَ عَن أَبِي هُرَيرة، رَضِي الله عَنهُ، مِن حَدِيث سُهيل، عَن أَبيه، عَن أَبِي هُرَيرة، رَضِي الله عَنهُ، نحو مِنها.

وَرُوِيَ مِن حَدِيث أَبِي الزُّبَيرِ، عَن جابر. «مُسنده» (٩٥٧٦).

* * *

١٤٤٣١ - عَنْ خِلَاسِ بْنِ عَمْرٍو الْهَجَرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهُ ﷺ قَالَ:

⁽۱) المسند الجامع (۱۳۳۲۲)، وتحفة الأَشراف (۱۰۶۵۳)، وأَطراف المسند (۱۰۸٦٤). والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (۹۰۷۰ و ۹۰۷۰)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (۲۸۷۱ و ۲۶۱۰)، والبَيهَقي ٤/ ۱۸۳.

⁽٢) قال المِزِّي: أَبو عُمَر الغُدَاني، وقيل أَبو عَمرو، حديثه في البَصريّين. «تهذيب الكمال» ٣٤/ ١١٢.

"مَا مِنْ صَاحِبِ إِبِل، لَا يُؤَدِّي حَقَّهَا مِنْ نَجْدَتِهَا وَرِسْلِهَا، إِلَّا جِيءَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَوْفَرَ مَا كَانَتْ، فَيُنْطَحُ لَمَا بِقَاعٍ قَرْقَرٍ، تَخْبِطُهُ بِقَوَائِمِهَا، وَتَطَوُّهُ عُقَافُهَا، كُلَّمَا تَصَرَّمَ آخِرُهَا رُدَّ أَوَّهُمَا، حَتَّى يُقْضَى بَيْنَ الْخَلَائِقِ، ثُمَّ يُرى سَبِيلَهُ، وَمَا مِنْ صَاحِبِ بَقَر، لَا يُؤَدِّي حَقَّهَا مِنْ نَجْدَتِهَا وَرِسْلِهَا، إِلَّا جِيءَ بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَوْفَرَ مَا كَانَتْ، وَأَكْثُ مَا كَانَتْ، فَيُبْطَحُ لَمَا بِقَاعٍ قَرْقَرٍ، تَنْطَحُهُ بِقُرُونِهَا، وَتَطَوُّهُ بِأَظْلَافِهَا، كُلَّهَا تَصَرَّمَ آخِرُهَا كَرَّ عَلَيْهِ أَوَّهُمَا، حَتَّى يُقْضَى بَيْنَ الْخَلَاثِقِ، ثُمَّ يُرى سَبِيلَهُ، وَمَا مِنْ صَاحِبِ آخِرُهَا كَرَّ عَلَيْهِ أَوَّهُمَا، حَتَّى يُقْضَى بَيْنَ الْخَلَاثِقِ، ثُمَّ يُرى سَبِيلَهُ، وَمَا مِنْ صَاحِبِ غَنَم، لَا يُؤَدِّي حَقَّهَا مِنْ نَجْدَتِهَا وَرِسْلِهَا، إِلَّا جِيءَ بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَوْفَرَ مَا كَانَتْ، فَيُبْطَحُ لَمَا بِقَاعٍ قَرْقَرٍ، فَتَنْطَحُهُ بِقُرُونِهَا، وَتَطَوُّهُ بِأَظْلَافِهَا، كُلَّهَا وَلَكُنْ مَا كَانَتْ، فَيُبْطَحُ لَمَا بِقَاعٍ قَرْقَرٍ، فَتَنْطَحُهُ بِقُرُونِهَا، وَتَطَوُّهُ بِأَظْلَافِهَا، كُلَّهُ وَمَا عَنْ مَا كَانَتْ، فَيُبْطَحُ لَمَا بِقَاعٍ قَرْقَرٍ، فَتَنْطَحُهُ بِقُرُونِهَا، وَتَطَوُّهُ بِأَظْلَافِهَا، كُلَّهَ وَمَّا مِنْ مَا كَانَتْ، فَيَبْطَحُ لَمَا بِقَاعٍ قَرْقَرٍ، فَتَنْهَا مِنْ الْخَلَاثِقِ، ثُمَّ يُرى سَبِيلَهُ، أَوْ سَبِيلُهُ الْقِيامَةِ أَوْفَرَ مَا كَانَتْ، قَالْ أَبُو بَكُو ابن خُزيمة: لا أُدري بالرَّفْع، أو بالنَّصْب.

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٩٠٤(١٠٣٥٧) قالَ: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر. و﴿ابن خُزَيمة﴾ (٢٣٢١) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبد الله بن علي بن مَنْجوف، قال: حَدثنا رَوح.

كلاهما (مُحَمد بن جَعفر، ورَوح بن عُبادة) عَن عَوف بن أَبِي جَمِيلَةِ الأَعرَابِي، عَن خِلَاس بن عَمرو الهَجَري، فذكره^(٢).

ـ في رواية أَحمد: «عَن خِلاس، عَن أَبِي هُرَيرة، عَن رسولِ الله ﷺ، مثل حَدِيث ذَكره عَن الحَسَن، عَن النَّبي ﷺ، فذَكَر مَعنَى حَدِيث أَبِي عُمر».

_ فوائد:

- قال أبو دَاوُد: سَمِعتُ أَحمد بن حَنبل قال: لم يسمع خِلاس من أبي هُرَيرة شيئًا. «سؤالات الآجُرِّي لأبي داوُد» (٩٠٢).

_ وقال البُخاري: خِلَاس بن عَمرو الهَجَري، رَوى عَن أَبِي هُرَيرة، وعن عَلي، صحيفة. «التاريخ الكبر» ٣/ ٢٢٧.

* * *

⁽١) اللفظ لابن خُزَيمة.

⁽٢) المسند الجامع (١٣٣٢٣)، وأُطراف المسند (١٠٨٦٤).

الله ﷺ الله عَنْ الله عَنْ الله عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ الله عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ الله عَنْ الله الله عَنْ اللله عَنْ الله عَنْ

أُخرِجَه أَحمد ٢/ ٤٨٩ (١٠٣٤٩) قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا سَعيد، عَن قَتادَة، عَن الحَسَن، فذكره (١٠).

_فوائد:

_ قال أيوب السَّخْتِياني: لم يَسمَع الحسن مِن أبي هُرَيرة. «المراسيل» لابن أبي حاتم (١٠٦).

_ وقال الدَّارِمي: قلتُ ليَحيَى بن مَعين: الحَسَن لَقيَ أَبا هُرَيرَة؟ فقال: لا. «تاريخه» (۲۷۵).

_قَتادَةَ؛ هو ابن دِعَامة السَّدُوسيُّ، وسَعيد؛ هو ابن أبي عَروبة العَدَويُّ.

* * *

١٤٤٣٣ – عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ الْحُرَقِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«تَأْتِي الإبِلُ الَّتِي لَمْ تُعْطَ الْحَقَّ مِنْهَا تَطَأُ صَاحِبَهَا بِأَخْفَافِهَا، وَتَأْتِي الْبَقَرُ وَالْغَنَمُ تَطَأُ صَاحِبَهَا بِأَخْفَافِهَا، وَتَأْتِي الْبَقَرُ وَالْغَنَمُ تَطَأُ صَاحِبَهَا بِأَظْلَافِهَا، وَتَنْطَحُهُ بِقُرُونِهَا، وَيَأْتِي الْكَنْزُ شُجَاعًا أَقْرَعَ، فَيَلْقَى صَاحِبَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيَفِرُ مِنْهُ صَاحِبُهُ، مَرَّتَيْنِ، ثُمَّ يَسْتَقْبِلُهُ فَيَفِرُّ، فَيَقُولُ: مَا لِي وَلَكَ؟ فَيَقُولُ: أَنَا كَنْزُكَ، أَنَا كَنْرُكَ، أَنَا كَنْزُكَ كَنْ فَلَا كَنْرُكَا فَيَقُونُ الْكُونُ فَيُونُهُمُ الْفَيْعِيْرُ فَيْ فَيْ فَيْ فَيْ فَيْ فَيْ فَيْ فَالْمَامُ فَيَعْرُقُونُ الْمُنْ فَيَعْرُنُ كُونُ فَيْ فَيْ فَرَقُونُ الْمُ يَسْتَقْبِهُ لَهُ فَيْ فَيْ فَيْعُولُ الْمَالِقُولُكُ فَيْعُولُ الْمُعْمُلَاكُ كُنْ فَا كُنْرُكُ فَيْ فَالْمُولُ الْمُنْ لَكُونُ لَا كَنْرُكُ كُونُ لَا كُنْرُكُ كُونُ لَكُونُ لَا كُنْرُكُ لَا كُنْ كُنْ كُونُ لَا كُنْ كُنْ لَا كُنْ كُنْ لَا كُنْ كُنْ فَلَا كُونُ فَيْ لَا كُنْ كُنْ لَا كُنْ لَا كُنْ كُونُ لَا كُنْ كُونُ لَا كُنْ لَا كُنْ لَا كُنْ لَا كُنْ لَا كُنْ لَا كُنْ لَا كُونُ لَا كُنْ لَا كُونُ لَا كُونُ لِكُونُ لَا كُونُ لَا كُولُ لَا كُنْ لَا كُونُ لَا كُونُ لَا كُونُ لَا كُونُ لَا كُونُ لَالْمُ لَا كُونُ لَا كُول

(*) وفي رواية: «يَأْتِي الـــَالُ الَّذِي لَمْ يُعْطَ الْحَقُّ مِنْهَا، فَتَطَأُ الإِبِلُ سَيِّدَهَا بِأَخْفَافِهَا، وَيَأْتِي الْبَقَرُ وَالْغَنَمُ فَتَطَأُ صَاحِبَهَا بِأَظْلَافِهَا، وَيَنْطَحُهُ بِقُرُونِهَا، وَيَأْتِي

⁽١) المسند الجامع (١٣٣٢٤)، وأطراف المسند (٩٠٥٣).

⁽٢) اللفظ لابن ماجة.

الْكَنْزُ شُجَاعًا أَقْرَعَ، فَيَلْقَى صَاحِبَهُ فَيَفِرُ مِنْهُ، ثُمَّ يَسْتَقْبِلُهُ وَيَفِرُ مِنْهُ، فَيَقُولُ: مَا لِي وَمَا لَكَ؟ فَيَقُولُ أَنَا كَنْزُكَ، أَنَا كَنْزُكَ، فَيتَلَقَّاهُ صَاحِبُهُ بِيكِهِ، فَيَلْقَمُ يَدَهُ».

أَخرجَه ابن ماجة (١٧٨٦) قال: حَدثنا أَبو مَرُوان، مُحَمد بن عُثمان العُثماني، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن أَبي حازم. و «ابن حِبَّان» (٣٢٥٤ و ٣٢٦١) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُبَّاب الجُمَحي، قال: حَدثنا القَعنبي، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحَمد.

كلاهما (عَبد العَزيز بن أَبي حازَم، وعَبد العَزيز بن مُحَمد الدَّراوَرْدي) عَن العَلَاء بن عَبد الرَّحَمَن بن يَعقُوب الحُرُقي، عَن أَبيه، فذكره (١١).

* * *

١٤٤٣٤ - عَنْ كُمَيْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

الْكُنْتُ أَمْشِي مَعَ رَسُولِ الله يَكْلِيْهُ، فِي نَخْلِ لِبَعْضِ أَهْلِ السَمَدِينَةِ، فَقَالَ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، هَلَكَ السَمُكْثِرُونَ، إِلَّا مَنْ قَالَ: هَكَذَا، وَهَكَذَا، وَهَكَذَا، وَهَكَذَا، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، حَثَى بِكَفِّهِ عَنْ يَمِينِهِ، وَعَنْ يَسَارِهِ، وَبَيْنَ يَدَيْهِ، وَقَلِيلٌ مَا هُمْ، ثُمَّ مَشَى سَاعَةً، فَقَالَ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى كَنْزِ مِنْ كُنُوزِ الجُنَّةِ؟ فَقُلْتُ: بَلَى يَا رَسُولَ الله، فَقَالَ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، وَلَا قُلْتُ عَلَى كَنْزِ مِنْ كُنُوزِ الجُنَّةِ؟ فَقُلْتُ: بَلَى يَا رَسُولَ الله، قَالَ: قُلْ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةً إِلَّا بِالله، وَلَا مَلْجَأً مِنَ الله إِلَّا إِلَيْهِ، ثُمَّ مَشَى سَاعَةً، فَقَالَ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، هَلْ تَدْرِي مَا حَتُّ النَّه عَلَى الله، وَمَا حَتُّ الله عَلَى النَّاسِ؟ فَقَالَ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، هَلْ تَدْرِي مَا حَتُّ النَّاسِ عَلَى الله، وَمَا حَتُّ الله عَلَى النَّاسِ؟ قَلْتُ الله وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: فَإِنَّ حَقَّ الله عَلَى النَّاسِ أَنْ يَعْبُدُوهُ وَلَا يُشْرِكُوا بِهِ قُلْتُ الله عَلَى النَّاسِ أَنْ يَعْبُدُوهُ وَلَا يُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا، فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ، فَحَتُّ عَلَيْهِ أَنْ لَا يُعَذِّبُهُمْ (*).

(*) وفي رواية: «خَرَجَ رَسُولُ الله ﷺ، فِي نَخْلِ الْـمَدِينَةِ، فَقَالَ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، أَوْ يَا أَبَا هُرَّهُ، أَوْ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، أَوْ يَا أَبَا هِرِّ، هَلَكَ الْـمُكْثِرُونَ، إِنَّ الْـمُكْثِرِينَ الأَقَلُّونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، إِلَّا مَنْ قَالَ بِاللهَ الْوَيَامَةِ، إلَّا أَدُلُكَ عَلَى كَنْزٍ قَالَ بِاللهَ عَلَى كَنْزٍ مَنْ كُنُوزِ الجُنَّةِ؟ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِالله، وَلَا مَلْجَأَ مِنَ الله إِلَّا إِلَيْهِ، يَا أَبَا هُرَيْرَةً،

⁽١) المسند الجامع (١٣٣٢٥)، وتحفة الأشراف (١٤٠٤١).

والحَدِيثِ؛ أَخرِجَه أَبو نعيم، في «المسند المستخرج» (٢٢٢٦).

⁽٢) اللفظ لأحمد (٨٠٧١).

هَلْ تَدْرِي مَا حَقُّ الله عَلَى الْعِبَادِ، وَمَا حَقُّ الْعِبَادِ عَلَى الله؟ قَالَ: قُلْتُ: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: فَإِنَّ حَقَّ الله عَلَى الْعِبَادِ أَنْ يَعْبُدُوهُ وَلَا يُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا، وَإِنَّ حَقَّ الْعِبَادِ عَلَى الله أَنْ لَا يُعَذِّبَ مَنْ فَعَلَ ذَلِكَ مِنْهُمْ »(١).

(*) وفي رواية: «أَلَا أَدُلَّكَ عَلَى كَنْزِ مِنْ كُنُوزِ الجُنَّةِ؟ قُلْتُ: بَلَى، قَالَ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِالله، قَالَ: أَحْسِبُهُ قَالَ: يَقُولُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: أَسْلَمَ عَبْدِي وَاسْتَسْلَمَ» (٣).

﴿ ﴾ وَفِي رواية: «بَيْنَا أَنَا أَمْشِي مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى كَنْزٍ مِنْ كُنُوزِ الْجُنَّةِ؟ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِالله، وَلَا مَنْجَى مِنَ الله إِلَّا إِلَيْهِ » (١٠).

أُخرجَه عَبد الرَّزاق (۲۰٥٤٧) قال: أُخبَرنا مَعمَر، عَن أَبي إِسحاق. و «ابن أَبي شَيبَة» ١/٥١٧/١٥ (٣٦٤١٢) قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُوسى، عَن إِسرائيل، عَن أَبي إِسحاق. و «أَحمد» ٢/ ٣٠٩(٨٠٧١) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أُخبَرنا مَعمَر، عَن أَبي إِسحاق. و في ٢/ ٥٢٥ (١٠٧٤٧) قال: حَدثنا سُليان بن داوُد، قال: أُخبَرنا شُعبَة، عَن عَبد الرَّحَن بن عابس. و في ٢/ ٥٢٥ (١٠٨٠٨) قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم، قال: حَدثنا عَار بن رُزيق، عَن أَبي إِسحاق. و في ٢/ ٥٣٥ (١٠٩٣١) قال: حَدثنا أَبو أَحمد، قال: حَدثنا جابر بن الحُر النَّخعي، عَن عَبد الرَّحَن بن عابس. و «النَّسَائي» في «الكُبرَى» قال: حَدثنا جابر بن الحُر النَّخعي، عَن عَبد الرَّحَن بن عابس. و «النَّسَائي» في «الكُبرَى»

⁽١) اللفظ لأَحمد (١٠٨٠٨).

⁽٢) اللفظ لأحمد (١٠٩٣١).

⁽٣) اللفظ لأَحمد (١٠٧٤٧).

⁽٤) اللفظ للنَّسَائي.

(١٠١٨) قال: أَخبَرنا القاسم بن زَكريا بن دينار، وأَحمد بن سُليهان، قالا: حَدثنا عُبَيد الله بن مُوسى، عَن إِسرائيل، عَن أَبي إِسحاق.

كلاهما (أَبو إِسحاق السَّبيعي، وعَبد الرَّحَن بن عابس) عَن كُميل بن زياد^(١)، فذكره^(٢).

_ فوائد:

_قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه أَبو إِسحاق السّبَيعي، واختُلِف عَنه؛

فرَواه إِسرائيل وأَبو الأَحوَص، وعَمار بن رُزَيق، وأَبو بَكر بن عَياش، وأَبو أَيوب الإِفريقي، عَن أَبي إِسحاق، عَن كُمَيل بن زياد، عَن أَبي هُريرة

وخالفهم يَزيد بن عَطاء، فرواه عَن أَبِي إِسحاق، عَن عابس بن رَبيعَة، عَن كُميل، عَن أَبِي هُريرة.

والأول أَصَحُ.

ورَوى هَذا الحَديث عَبد الرَّحَن بن عابِس، سَمِعَه من كُمَيل بن زياد، عَن أَبي هُريرة. ويُشبِه أَن يَكُون أَبو إِسحاق لَم يَسمَعه من كُمَيل، وإِنها أَخَذَه عَن عَبد الرَّحَنَ بن عابس، عَنه. «العِلل» (١٥٦٩).

_وقال الدارَقُطنيّ: غريبٌ من حَدِيث جابر بن الحُر، عَن عَبد الرَّحَن بن عابس، عَن كميل، تَفَرَّد بِه عنه أَبو أَحمد الزُّبيري. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٥٣٧٨).

* * *

⁽۱) في المطبوع مِن «مُصَنَّف عَبد الرَّزاق»: «كُهيل بن زياد»، وأَثبَتناه عَن الطبعات الثلاث «لمسند أحمد»: عالم الكتب (۸۰۷۱)، والرسالة (۸۰۸۵)، والمكنز (۸۲۰۰)، إذ نقل أحمد الحديث عَن «الـمُصَنَّف» لعَبد الرَّزاق، وانظر ترجمته في «تهذيب الكمال» ۲۱۸/۲٤.

⁽٢) المسند الجامع (١٣٣٢٦)، وتحفة الأَشراف (١٤٣٠)، وأَطراف المسند (١٠١٣٤)، ومَجمَع الزَّوائِد ١/ ٥٠ و ١٨/١٠، وإتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٧٢٧٩).

والحَدِيث؛ أَخرِجَه الطَّيالِسي (٢٥٧٨)، وإسحاق بن رَاهُوْيَه (٢٦٦–٣٦٨)، والبَزَّار (٩٦٣٥)، والطَّبَراني، في «الدعاء» (١٦٣٥–١٦٣٧)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيهان» (٦٥٠).

النَّبِيِّ عَنْ أَبِي صَالِحٍ مَوْلَى ضُبَاعَة، عَنْ أَبِي هُرَيْرَة، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهُ، قَالَ:
(هَمَا أُحِبُّ أَنَّ أُحُدًا ذَاكُمْ يُحَوَّلُ ذَهَبًا، يَكُونُ عِنْدِي بَعْدَ ثَلَاثٍ مِنْهُ شَيْءٌ، إِلَّا شَيْءً أَنْ أُحُدًا ذَاكُمْ يُحَوَّلُ ذَهَبًا، يَكُونُ عِنْدِي بَعْدَ ثَلَاثٍ مِنْهُ شَيْءٌ، إِلَّا شَيْءً أَرْصُدُهُ لِدَيْنٍ، إِنَّ الأَكْثَرِينَ هُمُ الأَقلُّونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، إِلَّا مَنْ قَالَ هَكَذَا، وَهَكَذَا، وَقَلِيلٌ مَا هُمُ، عَنْ يَمِينِهِ، وَعَنْ شِمَالِهِ، وَبَيْنَ يَدَيْهِ، وَوَرَاءَهُ (۱).

(*) وفي رواية: «إِنَّ الـمُكْثِرِينَ هُمُ الأَرْذَلُونَ، إِلَّا مَنْ قَالَ هَكَذَا، وَهَكَذَا، وَهَكَذَا، وَهَكَذَا، قَالَ كَامِلُ بِيَدِهِ: عَنْ يَمِينِهِ، وَشِمَالِهِ، وَبَيْنَ يَدَيْهِ"(٢).

أَخرِجِه أَحمد ٢/ ٣٢٦(٢ ٨٣٠) قال: حَدثنا الأَسود، قال: حَدثنا كامل. وفي ٢/ ٣٩٩ (٨٦٨٣) قال: حَدثنا كامل. وفي ٣/ ٣٩٩ (٩١٨) قال: حَدثنا مُعاوية، قال: حَدثنا زَائِدة، عَن عاصم.

كلاهما (كامل بن العَلَاء، أبو العَلَاء، وعاصم بن أبي النَّجُود) عَن أبي صالح مولى ضُباعة، فذكره (٣).

_ فوائد:

ـ قال الدُّوري: سَمعتُ يَحيى بن مَعين يَقول: أَبو صَالِح، الذي رَوى عنه كامل أَبو العَلَاء، هو مَولى ضُبَاعَة. «تاريخه» (١٤١٦ و١٨٤٢ و٣٣٤٨).

_ وقال الآجُرِّيّ: قلتُ لأَبِي دَاوُد: أَبو صالح الذي حَدَّث عَنه كامل بن العَلاء، عَن أَبِي هُرَيرة؟ فقال: هذا أَبو صالح مَولى ضُبَاعة. «سؤالاته لأبي داوُد» (٢٢٤).

_ وأُورَده ابن حَجَر في «أَطراف المسند»، في أحاديث أبي صالح، مَولى ضُباعة، عَن أبي هُرَيرة، وقال: اسمه مِيناء.

* * *

١٤٤٣٦ - عَنْ أَبِي يُونُسَ سُلَيْمِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

⁽١) اللفظ لأحمد (٩١٦٧).

⁽٢) اللفظ لأحمد (٨٣٠٦).

⁽٣) المسند الجامع (١٥٠٠٩)، وأطراف المسند (٩٢٣٩). والحَدِيث؛ أخرجه البَزَّار (٩٠٣٩ و٩٢٧٦).

«المُكْثِرُونَ هُمُ الأَقَلُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، إِلَّا مَنْ قَالَ هَكَذَا، وَهَكَذَا، وَهَكَذَا». قَالَ يَحْيَى: «وَقَلِيلٌ مَا هُمْ».

قَالَ حَسَنٌ: ﴿ وَأَشَارَ بَيْنَ عَيْنَيْهِ، وَعَنْ يَمِينِهِ، وَعَنْ يَسَارِهِ، وَمِنْ خَلْفِهِ ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٩١(٩٠٦٤) قال: حَدثنا يَحيَى بن إِسحاق، قال: حَدثنا ابن فَيعَة، عَن أَبِي يُونُس، فذكره (١). فَيعَة، عَن أَبِي يُونُس (ح) وحَسَن، قال: حَدثنا ابن فَيعَة، قال: حَدثنا أبو يُونُس، فذكره (١). _ فو ائد:

- أَبو يُونُس؛ هو سُلَيم بن جُبَير، المِصريُّ، مَولَى أَبي هُرَيرة، وابن لَهِيعَة؛ هو عَبد الله، وحَسَن؛ هو ابن مُوسى الأَشيَب.

* * *

١٤٤٣٧ - عَنْ عَجْلَانَ مَوْلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ عُتْبَةً، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ النَّبِيِّ عَيْنَةً، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ عَيْنِيَةً، قَالَ:

«الـمُكْثِرُونَ هُمُ الأَسْفَلُونَ، إِلَّا مَنْ قَالَ بِالـمَالِ هَكَذَا، وَهَكَذَا، وَهَكَذَا، وَهَكَذَا، وَهَكَذَا، وَهَكَذَا، وَهَكَذَا، وَهَكَذَا، وَهَكَذَا، وَهَكَذَا، وَهَكَذَا،

(*) وفي رواية: «الأَكْثُرُونَ هُمُ الأَسْفَلُونَ، إِلَّا مَنْ قَالَ هَكَذَا، وَهَكَذَا، وَهَكَذَا، وَهَكَذَا، وَهَكَذَا، ثَلَاثًا».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤٢٨(٩٥٢٢). و«ابن ماجَة» (٤١٣١) قال: حَدثنا يَحيَى بن حَكيم.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، ويَحيَى بن حَكيم الـمُقَوم) عَن يَحيَى بن سَعيد القَطَّان، عَن مُحَمد بن عَجلان، عَن أَبيه، فذكره.

 أخرجه أحمد ٢/ ٣٤٠/٣٤٠) قال: حَدثنا يُونُس، قال: حَدثنا لَيث، عَن مُحَمد، عَن أبيه، وغيره، عَن أبي هُرَيرة، عَن رسولِ الله ﷺ، قال:

⁽١) المسند الجامع (١٣٣٢٧)، وأَطراف المسند (٩٦٣٢).

⁽٢) اللفظ لأحمد.

«الأَكْثَرُونَ الأَسْفَلُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، إِلَّا مَنْ قَالَ هَكَذَا، وَهَكَذَا» (١). _ فوائد:

لَيث؛ هو ابن سَعد، المِصْرِيُّ، ويُونُس؛ هو ابن مُحَمد، الـمُؤَدِّب.

١٤٤٣٨ - عَنْ أَبِي صَالِحِ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَنعَتِ الشَّامُ مُدْيَهَا وَدِينارَهَا، وَمَنعَتْ «مَنعَتِ الشَّامُ مُدْيَهَا وَدِينارَهَا، وَمَنعَتْ

مِصْرُ إِرْدَبَّهَا وَدِينارَهَا، وَعُدْتُمْ مِنْ حَيْثُ بَدَأْتُمْ، وَعُدْتُمْ مِنْ حَيْثُ بَدَأْتُمْ، وَعُدْتُمْ مِنْ حَيْثُ بَدَأْتُمْ».

يَشْهَدُ عَلَى ذَلِكَ لَحُمُ أَبِي هُرَيْرَةَ وَدَمُهُ (٢).

أخرجَه أحمد ٢/ ٢٦٢ (٧٥٥٥) قال: حَدثنا أبو كامل. و «مُسلم» ٨/ ١٧٥ (٧٣٨٠) قال: حَدثنا عُبَيد بن يَعيش، وإسحاق بن إبراهيم، قالا: حَدثنا يَحيَى بن آدم بن سُليمان، مَولَى خالد بن خالد. و «أبو داوُد» (٣٠٣٥) قال: حَدثنا أحمد بن عَبد الله بن يُونُس.

ثلاثتهم (أبو كامل، مُظَفَّر بن مُدرِك، ويَحيَى بن آدم، وأَحمد بن يُونُس) عَن زُهير بن مُعاوية، عَن سُهيل بن أبي صالح السَّمان، عَن أبيه، فذكره (٣).

_ قال أَبو عَبد الرَّحَن، عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: سَمِعتُ يَحِيَى بن مَعِين، وذكر أَبا كامل، فقال: كنتُ آخذُ مِنه ذا الشأْن، وكان أَبو كامل بَغْداديًّا مِن الأَبناءِ.

_ فوائد:

_ أُخرجَه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ٤/ ٥٢٣، في ترجمة سُهيل بن أبي صالح،

⁽١) المسند الجامع (١٣٣٢٨)، وتحفة الأَشراف (١٤١٥٠)، وأَطراف المسند (١٠٠٠٢). والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٣٤٣).

⁽٢) اللفظ لأحمد.

⁽٣) المسند الجامع (١٣٣٣٠)، وتحفة الأَشراف (١٢٦٥٢)، وأَطراف المسند (٩٣٠١). والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن الجارود (١١٠٨)، والبَيهَقي ٩/ ١٣٧، والبَغَوي (٢٧٥٤).

وقال: وهذا الحَدِيث لا يعرف إِلَّا بسُهيل، عَن أبيه، عَن أبي هُريرة، ولَا أَعلم رواه عَن سُهيل إِلا رجلين؛ زُهير بن مُعاوية هذا الذي ذكرتُه، وعَياش بن عَباس القِتْبَاني.

* * *

١٤٤٣٩ - عَنْ أَبِي سَعِيدِ المَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؟

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، انْصَرَفَ مِنَ الصُّبْحِ يَوْمًا، فَأَتَى النِّسَاءَ فِي الْمَسْجِدِ، فَوَقَفَ عَلَيْهِنَّ، فَقَالَ: يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ، مَا رَأَيْتُ مِنْ نَوَاقِصِ عُقُولٍ وَدِينٍ، أَذْهَبَ بِقُلُوبِ ذَوِي الْأَلْبَابِ مِنْكُنَّ، وَإِنِّي قَدْ رَأَيْتُ أَنَّكُنَّ أَكْثَرُ أَهْلِ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَتَقَّرَبْنَ إِلَى الله مَا اسْتَطَعْتُنَ، وَكَانَ فِي النِّسَاءِ امْرَأَةُ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، فَأَتَتْ إِلَى عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، فَأَخْبَرَتْهُ بِهَا سَمِعَتْ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ، وَأَخَذَتْ حُلِيًّا لَهَا، فَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ: أَيْنَ تَذْهَبِينَ بِهَذَا الْحُلِيِّ؟ فَقَالَتْ: أَتَقَرَّبُ بِهِ إِلَى الله، عَزَّ وَجَلَّ، وَرَسُولِهِ، لَعَلَّ اللهَ أَنْ لَا يَجْعَلَنِي مِنْ أَهْلِ النَّارِ، فَقَالَ: وَيْلَكِ، هَلُمِّي فَتَصَدَّقِي بِهِ عَلَى وَعَلَى وَلَدِي، فَإِنَّا لَهُ مَوْضِعٌ، فَقَالَتْ: لَا وَالله، حَتَّى أَذْهَبَ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ عَيْكِيْرُ، فَذَهَبَتْ تَسْتَأْذِنُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالُوا لِلنَّبِيِّ ﷺ: هَذِهِ زَيْنَبُ تَسْتَأْذِنُ يَا رَسُولَ الله، فَقَالَ: أَيُّ الزَّيَانِبِ هِيَ؟ فَقَالُوا: امْرَأَةُ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، فَقَالَ: ائْذَنُوا لَهَا، فَدَخَلَتْ عَلَى النَّبِيِّ عَلَيْكُم، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي سَمِعْتُ مِنْكَ مَقَالَةً، فَرَجَعْتُ إِلَى ابْن مَسْعُودٍ فَحَدَّثْتُهُ، فَأَخَذْتُ حُلِيِّي أَتَقَرَّبُ بِهِ إِلَى الله وَإِلَيْكَ، رَجَاءَ أَنْ لَا يَجْعَلَنِي اللهُ مِنْ أَهْل النَّارِ، فَقَالَ لِي ابْنُ مَسْعُودٍ: تَصَدَّقِي بِهِ عَلَيَّ وَعَلَى وَلَدِي، فَإِنَّا لَهُ مَوْضِعٌ، فَقُلْتُ: حَتَّى أَسْتَأْذِنَ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: تَصَدَّقِي بِهِ عَلَيْهِ وَعَلَى بَنِيهِ، فَإِنَّهُمْ لَهُ مَوْضِعٌ، ثُمَّ قَالَتْ: يَا رَسُولَ الله، أَرَأَيْتَ مَا سَمِعْتُ مِنْكَ حِينَ وَقَفْتَ عَلَيْنَا: مَا رَأَيْتُ مِنْ نَوَاقِصِ عُقُولٍ قَطُّ وَلَا دِينِ، أَذْهَبَ بِقُلُوبِ ذَوِي الأَلْبَابِ مِنْكُنَّ، قَالَتْ: يَا رَسُولَ الله، فَهَا نُقْصَانُ دِينِنَا وَعُقُولِنَا؟ فَقَالَ: أَمَّا مَا ذَكَرْتُ مِنْ نُقْصَانِ دِينِكُنَّ: فَالْحَيْضَةُ الَّتِي تُصِيبُكُنَّ، مَمَّكُتُ إِحْدَاكُنَّ مَا شَاءَ اللهُ أَنْ مَمَّكُثَ، لَا تُصَلِّي وَ لَا تَصُومُ،

فَذَلِكَ مِنْ نُقْصَانِ دِينِكُنَّ، وَأَمَّا مَا ذَكَرْتُ مِنْ نُقْصَانِ عُقُولِكُنَّ: فَشَهَادَتُكُنَّ، إِنَّمَا شَهَادَةُ السَمْرُأَةِ نِصْفُ شَهَادَةٍ»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَ ﷺ، انْصَرَفَ مِنَ الصُّبْحِ يَوْمًا، فَأَتَى النِّسَاءَ فِي السَّمَسْجِدِ، فَوَقَفَ عَلَيْهِنَّ، قَالَ: مَا رَأَيْتُ مِنْ نَوَاقِصَ عُقُولِ قَطُّ وَدِينِ، أَذْهَبَ السَّمَسْجِدِ، فَوَقَفَ عَلَيْهِنَّ، قَالَ: مَا رَأَيْتُ مِنْ نَوَاقِصَ عُقُولِ قَطُّ وَدِينِ، أَذْهَبَ بِقُلُوبِ ذَوِي الأَلْبَابِ مِنْكُنَّ، أَمَّا نُقْصَانُ دِينِكُنَّ: فَالْحَيْضَةُ الَّتِي تُصِيبُكُنَّ، مَكُثُ، لَا تُصَلِّي وَلَا تَصُومُ، فَذَلِكَ نُقْصَانُ دِينِكُنَّ، وَأَمَّا إِحْدَاكُنَّ مَا شَاءَ اللهُ أَنْ تَمْكُثَ، لَا تُصَلِّي وَلَا تَصُومُ، فَذَلِكَ نُقْصَانُ دِينِكُنَّ، وَأَمَّا نُقْصَانُ عُقُولِكُنَّ: فَشَهَادَةُ الْمَرْأَةِ نِصْفُ شَهَادَةٍ. نُحُتَصَرٌ "(٢).

أَخرِجَه أَحمد ٢/ ٣٧٣(٨٨٤٩) قال: حَدثنا سُليهان. و «النَّسَائي» في «الكُبرَى» (٩٢٢٦) قال: أَخبَرنا عَلي بن حُجْر. و «ابن خُزَيمة» (٢٤٦١) قال: حَدثنا عَلي بن حُجْر السَّعدي.

كلاهما (سُليهان بن داوُد، وعَلي بن حُجْر) عَن إِسهاعيل بن جَعفر، عَن عَمرو بن أَبي عَمرو، مَولَى الـمُطَّلِب، عَن أَبي سَعيد الـمَقبُري، فذكره.

أخرجَه مُسلم ١/ ٦١ (١٥٦) قال: حدثنا يَحيَى بن أيوب، وقُتيبة، وابن حُجْر، قالوا: حَدثنا إسماعيل، وهو ابن جَعفر، عَن عَمرو بن أبي عَمرو، عَن السَمقبُري، عَن أبي هُرَيرة، عن النَّبي ﷺ.

_لم يُسَمِّ المَقبُري (٣).

⁽١) اللفظ لأَحمد.

⁽٢) اللفظ للنَّسَائي.

⁽٣) ذكره الزِّي رُواية مسلم، أُولًا، في ترجمة سَعيد الـمَقبُري، عن أَبي هريرة. «تحفة الأَشراف» (١٤٣٤). (١٣٠٠٦)، ثم أَعادها في ترجمة أَبي سَعيد الـمَقبُري، عن أَبي هريرة. «تحفة الأَشراف» (١٤٣٤٠).

وقال الزِّي، في الموضّع الأُولُ: قال أَبو مَسعّود: هُو أَبو سَعيد الـمَقبُري، وقال ابن الفلكي: رواه إسهاعيل بن أَبي أُوَيس، عَن أَخيه، عَن شُليهان بن بِلال، عَن عَمرو بن أَبي عَمرو، عَن سَعيد الـمَقبُري.

⁻ قال ابن حَجَر: والرواية التي أشار إليها أخرجها أبو عوانة في صحيحه «المستخرج على مُسلم»، عَن مُحَمد بن يَحيَى، عن إسهاعيل بن أبي أُويس المذكور، وكذا أخرجها مِن طريق إسهاعيل بن جَعفر، عَن عَمرو، وصرح بأنه «عَن سَعيد المَقبُري»، فبطل ما قال أبو مَسعود، ثم وجدتُه في «الإيهان» لابن مَنده مِن طريق أيوب بن سافري، عَن أبي بَكر بن أبي أُويس كذلك. «النكت الظراف».

أخرجَه أبو يَعلَى (٦٥٨٥) قال: حَدثنا يَحيَى بن أبوب، قال: حَدثنا إِسهاعيل،
 قال: أُخبَرني عَمرو، عَن سَعيد، عَن أبي هُرَيرة؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، انْصَرَفَ مِنَ الصُّبْحِ يَوْمًا، فَأَتَى النِّسَاءَ فِي الـمَسْجِدِ، فَوَقَفَ عَلَيْهِنَّ، فَقَالَ: يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ، مَا رَأَيْتُ مِنْ نَوَاقِصِ عُقُولٍ وَدِينٍ، أَذْهَبَ بِقُلُوبِ ذَوِي الأَلْبَابِ مِنْكُنَّ، وَإِنِّي قَدْ رَأَيْتُ أَنَّكُنَّ أَكْثَرُ أَهْلِ النَّارِ يَوْمَ القِيَامَةِ، فَتَقَرَّبْنَ إِلَى الله، عَزَّ وَجَلَّ، بِهَا اسْتَطَعْتُنَّ، وَكَانَتْ فِي النِّسَاءِ امْرَأَةُ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، فَانْطَلَقَتْ إِلَى عَبْدِ الله بْن مَسْعُودٍ، فَأَخْبَرَتْهُ بِهَا سَمِعَتْ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ، وَأَخَذَتْ حُلِيًّا لَهَا، فَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ: أَيْنَ تَذْهَبِينَ بِهَذَا الحُمِلِيِّ؟ قَالَتْ: أَتَقَرَّبُ بِهِ إِلَى الله، عَزَّ وَجَلَّ، وَرَسُولِهِ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، لَعَلَّ اللهَ أَنْ لَا يَجْعَلَنِي مِنْ أَهْلِ النَّارِ، فَقَالَ: هَلُمِّي وَيْلَكِ، تَصَدَّقِي بِهِ عَلَيَّ وَعَلَى وَلَدِي، فَإِنَّا لَهُ مَوْضِعٌ، فَقَالَتْ: لَا وَالله، حَتَّى أَذْهَبَ بِهِ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَذَهَبَتْ تَسْتَأْذِنُ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالُوا: هَذِهِ زَيْنَبُ تَسْتَأْذِنُ يَا رَسُولَ الله، فَقَالَ: أَيُّ الزَّيَانِبِ هِيَ؟ قَالَ: امْرَأَةُ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: اثْذَنُوا لَهَا، فَدَخَلَتْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي سَمِعْتُ مِنْكَ مَقَالَةً، فَرَجَعْتُ إِلَى ابْنِ مَسْعُودٍ، فَحَدَّثْتُهُ، وَأَخَذْتُ حُلِيًّا أَتَقَرَّبُ بِهِ إِلَى الله، عَزَّ وَجَلَّ، وَإِلَيْكَ، رَجَاءَ أَنْ لَا يَجْعَلَنِيَ اللهُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، فَقَالَ لِيَ ابْنُ مَسْعُودٍ: تَصَدَّقِي بِهِ عَلَيَّ وَعَلَى بَنِيَّ، فَإِنَّا لَهُ مَوْضِعٌ، فَقُلْتُ: حَتَّى أَسْتَأْذِنَ رَسُولَ الله ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ الله عَيْكِيْ: تَصَدَّقِي عَلَى بَنِيهِ وَعَلَيْهِ، فَإِنَّهُمْ لَهُ مَوْضِعٌ، ثُمَّ قَالَتْ: يَا رَسُولَ الله، أَرَأَيْتَ مَا سَمِعْتُ مِنْكَ حِينَ وَقَفْتَ عَلَيْنَا: مَا رَأَيْتُ مِنْ نَوَاقِصِ عُقُولٍ قَطُّ وَلَا دِينِ، أَذْهَبَ بِقُلُوبِ ذَوِي الأَلْبَابِ مِنْكُنَّ، يَا رَسُولَ الله، فَمَا نُقْصَانُ دِينِنَا وَعُقُولِنَا؟ قَالَ: أَمَّا مَا ذَكَرْتُ مِنْ نُقْصَانِ دِينِكُنَّ: فَالْحَيْضَةُ الَّتِي تُصِيبُكُنَّ، تَمْكُثُ إِحْدَاكُنَّ مَا شَاءَ اللهُ أَنْ مَّكُثَ، لَا تُصَلِّي وَلَا تَصُومُ، فَلَاكَ نُقْصَانُ دِينِكُنَّ، وَأَمَّا مَا ذَكَرْتُ مِنْ نُقْصَانِ عُقُولِكُنَّ: إِنَّهَا شَهَادَةُ المَرْأَةِ نِصْفُ شَهَادَةٍ». _جعله عن سَعيد بن أبي سَعيد الـمَقْبُري، وليس عن أبيه أبي سَعيد الـمَقْبُري (١). _ فوائد:

_قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه عَمرو بن أَبي عَمرو، واختُلِف عَنه؛

فرَواه سُليهان بن بِلال، عَن عَمرو بن أَبي عَمرو، عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبي فُريرة.

وخالفه إِسهاعيل بن جَعفر، رواه عَن عَمرو بن أَبي عَمرو، عَن أَبي سَعيد الـمَقْبُري، عَن أَبِي هُرَيرة.

وِقُول سُليهان بن بِلال أَصَحُّ. «العِلل» (٢٠٨٣).

* * *

• ١٤٤٤ - عَنْ أَبِي صَالِحِ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؟

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ خَطَّبَ النَّاسَ فَوَعَظَهُمْ، ثُمَّ قَالَ: يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ، تَصَدَّقْنَ فَإِنَّكُنَّ أَكْثُرُ أَهْلِ النَّارِ، فَقَالَتِ امْرَأَةٌ مِنْهُنَّ: وَلِمَ ذَاكَ يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: لِكَثْرَةِ لَعْنِكُنَّ، يَعْنِي وَكُفْرَكُنَّ الْعَشِيرَ، قَالَ: وَمَا رَأَيْتُ مِنْ نَاقِصَاتِ عَقْلٍ وَدِينٍ، لِكَثْرَةِ لَعْنِكُنَّ، يَعْنِي وَكُفْرَكُنَّ الْعَشِيرَ، قَالَ: وَمَا رَأَيْتُ مِنْ نَاقِصَاتِ عَقْلٍ وَدِينٍ، أَعْلَبَ لِذَوِي الأَلْبَابِ وَذَوِي الرَّأْيِ مِنْكُنَّ، قَالَتِ امْرَأَةٌ مِنْهُنَّ: وَمَا نُقْصَانُ دِينِهَا وَعَقَلِهَا؟ قَالَ: شَهَادَةُ امْرَأَتَيْنِ مِنْكُنَّ بِشَهَادَةِ رَجُلٍ، وَنُقْصَانُ دِينِكُنَّ الْخَيْضَةُ، وَعَقَلِهَا؟ قَالَ: شَهَادَةُ امْرَأَتَيْنِ مِنْكُنَّ بِشَهَادَةِ رَجُلٍ، وَنُقْصَانُ دِينِكُنَّ الْخَيْضَةُ، وَعَقَلِهَا؟ قَالَ: شَهَادَةُ وَالأَرْبَعَ لَا تُصَلِّى (٢).

أَخرجَه التِّرمِذي (٢٦١٣) قال: حَدثنا أَبو عَبد الله، هُرَيم بن مِسْعَر الأَزْدي التِّرمِذي. و «ابن خُزَيمة» (١٠٠٠) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبدَة.

⁽۱) المسند الجامع (۱۳۳۳۱)، وتحفة الأشراف (۱۳۰۰ و ۱۳۶۰)، وأطراف المسند (۱۰۱۱)، والمقصد العلي (۱۰۵۲)، وتجمَع الزَّوائِد ٣/ ١١٧، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (١٦٨٥). والحَدِيث؛ أخرجَه القاسم بن سلاَّم، في «الأَموال» (١٨٧٧)، وابن مَندَه، في «الإِيهان» (٦٧٥ و٦٧٦).

⁽٢) اللفظ للتِّرمِذي.

كلاهما (هُرَيم بن مِسْعَر، وأَحمد بن عَبدَة) عَن عَبد العَزيز بن مُحَمد الدَّراوَرْدي، عَن سُهيل بن أبي صالح السَّمان، عَن أبيه، فذكره (١١).

ـ قال أبو عِيسى التّر مِذي: هذا حَدِيثٌ حَسنٌ.

* * *

١٤٤١ - عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ:

«أَمَرَ رَسُولُ الله ﷺ بِالصَّدَقَةِ، فَقِيلَ: مَنَعَ ابْنُ جَمِيلٍ، وَخَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ، وَعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الـمُطَّلِبِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: مَا يَنْقِمُ ابْنُ جَمِيلٍ إِلَّا أَنَّهُ كَانَ فَقِيرًا فَأَعْنَاهُ اللهُ وَرَسُولُهُ، وَأَمَّا خَالِدٌ فَإِنَّكُمْ تَظْلِمُونَ خَالِدًا، قَدِ احْتَبَسَ أَدْرَاعَهُ وَأَعْتُدَهُ فَاعْنَاهُ الله وَرَسُولُهُ، وَأَمَّا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الـمُطَّلِبِ، فَعَمُّ رَسُولِ الله ﷺ، فَهِيَ عَلَيْهِ صَدَقَةً، وَمِثْلُهَا مَعَهَا» (٢).

(*) وفي رواية: «بَعَثَ رَسُولُ الله ﷺ، عُمَرَ عَلَى الصَّدَقَةِ، فَقِيلَ: مَنعَ ابْنُ جَمِيلٍ، وَخَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ، وَالْعَبَّاسُ عَمُّ رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: مَا يَنْقِمُ ابْنُ جَمِيلٍ إِلَّا أَنَّهُ كَانَ فَقِيرًا فَأَغْنَاهُ اللهُ، وَأَمَّا خَالِدٌ فَإِنَّكُمْ تَظْلِمُونَ خَالِدًا، قَدِ احْتَبَسَ أَدْرَاعَهُ وَأَعْتَادَهُ فِي سَبِيلِ الله، وَأَمَّا الْعَبَّاسُ فَهِيَ عَلَيَّ وَمِثْلُهَا مَعَهَا، ثُمَّ قَالَ: يَا عُمَرَ، أَمَا شَعَوْتَ أَنَّ عَمَّ الرَّجُل صِنْوُ أَبِيهِ» (٣).

(*) وَفِي رَواية: «أَمَرَ رَسُولُ الله ﷺ بِصَدَقَةٍ، فَقَالَ بَعْضُ مَنْ يَلْمِزُ: مَنَعَ ابْنُ جَمِيل، وَخَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ، وَالْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الـمُطَّلِب، أَنْ يَتَصَدَّقُوا»(٤).

أَخرِجَه أَحمد ٢/ ٣٢٢(٨٢٦٧) قال: حَدثنا علي بن حَفْص، قال: أَخبَرنا وَرقاء. و«أَلبُخاري» ٢/ ١٥١(١٤٦٨) قال: حَدثنا أَبو اليَهان، قال: أُخبَرنا شُعيب. و«مُسلم»

⁽١) المسند الجامع (١٣٣٣٢)، وتحفة الأَشراف (١٢٧٢٣). والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «السُّنَّة» (٩٥٦).

⁽٢) اللفظ للبُخاري.

⁽٣) اللفظ لمسلم.

⁽٤) اللفظ لابن خُزَيمة (٢٣٢٩).

أَربعتُهم (وَرقاء بن عُمر، وشُعيب بن أَبي حَمَزَة، وعَبد الرَّحَمَن بن أَبي الزِّنَاد، ومُوسى بن عُقبة) عَن أَبي الزِّنَاد، عَن عَبد الرَّحَمَن بن هُرمُز الأَعرِج، فذكره.

_ قال البُخاري عَقِب روايته: تابَعَه ابن أَبِي الزِّنَاد، عَن أَبِيه، وقال ابن إِسحاق، عَن أَبِي الزِّنَاد: «هِيَ عَلَيْهِ وَمِثْلُهَا مَعَهَا»، وقال ابن جُرَيج: حُدِّثتُ عَن الأَعرج، بمِثلِه.

- وقال أبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَريبٌ، لا نَعرِفُه مِن حَدِيث أبي الزِّنَاد إلا مِن هذا الوجه.

أخرجَه عَبد الرَّزاق (٦٩١٦ و ٦٩١٨) عَن ابن جُرَيج، قال: حُدِّثتُ حَدِيثًا رُفِعَ إلى عَبد الرَّحَن الأَعرَج، عَن أبي هُرَيرة؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، نَدَّبَ النَّاسَ فِي الصَّدَقَةِ، فَأُتِيَ، فَقِيلَ: يَا رَسُولَ الله، هَذَا أَبُو

جَهْمِ بن حُذَيفَة (١)، وَخَالِدُ بن الْوَلِيدِ، وَعَبَّاسٌ عَمُّ رَسُولِ الله ﷺ، قَدْ مَنَعُوا الصَّدَقَة، فَقَالَ: مَا يَنْقِمُ ابْنُ جَمِيلٍ مِنَّا إِلَّا أَنَّهُ كَانَ فَقِيرًا فَأَغْنَاهُ اللهُ وَرَسُولُهُ، وَأَمَّا خَالِدُ بن الْوَلِيدِ، فَحَبَسَ أَدْرَاعَهُ وَأَعْتُدَهُ فِي سَبِيلِ الله، وَأَمَّا عَبَّاسٌ عَمُّ رَسُولِ الله خَالِدُ بن الْوَلِيدِ، فَحَبَسَ أَدْرَاعَهُ وَأَعْتُدَهُ فِي سَبِيلِ الله، وَأَمَّا عَبَّاسٌ عَمُّ رَسُولِ الله عَلَيْهِ وَمِثْلُهَا مَعَهَا».

وأخرجَه النَّسَائي ٥/ ٣٣، وفي «الكُبرَى» (٢٢٥٥) قال: أخبَرني عِمران بن
 بكار. و«ابن خُزيمة» (٢٣٣٠م) قال: حَدثنا مُحَمد بن يَحينى.

كلاهما (عِمران، ومُحَمد) عَن علي بن عَيَّاش الجِمصِي، قال: حَدثنا شُعَيب، قال: حَدثني أَبو الزِّنَاد، مما حَدثه عَبد الرَّحَن الأَعرج، مما ذَكَر أَنه سَمِع أَبا هُرَيرة يُحدِّث، قال: وقال عُمر:

«أَمَرَ رَسُولُ الله ﷺ بِصَدَقَةٍ، فَقِيلَ: مَنَعَ ابْنُ جَمِيلٍ، وَخَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ، وَعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الـمُطَّلِبِ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: مَا يَنْقِمُ ابْنُ جَمِيلٍ إِلَّا أَنَّهُ كَانَ فَقِيرًا فَأَغْنَاهُ اللهُ، وَأَمَّا خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ فَإِنَّكُمْ تَظْلِمُونَ خَالِدًا، قَدِ احْتَبَسَ أَدْرَاعَهُ وَقَيْرًا فَأَغْنَاهُ الله ، وَأَمَّا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الـمُطَّلِبِ، عَمُّ رَسُولِ الله ﷺ، فَهِي وَأَعْدُهُ فِي سَبِيلِ الله، وَأَمَّا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الـمُطَّلِبِ، عَمُّ رَسُولِ الله ﷺ، فَهِي عَلَيْهِ صَدَقَةٌ، وَمِثْلُهَا مَعَهَا» (٢).

جعله مِن مسند عُمر، رَضي الله تعالى عَنه^(٣).

* * *

١٤٤٤٢ - عَنْ عُبَيْدِ بْنِ سَلْمَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

⁽۱) قال ابن حَجَر: ووقع في رواية ابن جُرَيج: أَبو جَهم بن حُذَيفة بدل ابن جميل، وهو خطأ لإطباق الجميع على ابن جميل، وقول الأكثر: أَنه كان أنصاريًّا، وأما أَبو جَهم بن حُذَيفة فهو قُرَشى، فافترقا. «فتح الباري» ٣/ ٣٣٣.

⁽٢) اللفظ للنَّسَائي ٥/ ٣٣.

⁽٣) المسندالجامع (١٠٤٩٧ و١٣٣٣٣)، وتحفة الأَشراف (١٠٦٧٠ و١٣٧٨ و١٣٧٨ و١٣٨٦ و١٣٨٦ و١٣٩١ و١٣٩٢ و١٣٩٣)، وأَطراف المسند (٩٨٧٧).

والحَدِيث؛ أُخرجَه أَبو عَوانَة (٢٦١٨-٢٦٢٠)، والدَّارَقُطني (٢٠٠٦ و٢٠٠٧)، والبَيهَقي ٤/ ١١١ و٦/ ١٦٣ وولكة، والبَغَوي (١٥٧٨).

"إِذَا أَعْطَيْتُمُ الزَّكَاةَ فَلَا تَنْسَوْا ثَوَابَهَا، أَنْ تَقُولُوا: اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا مَغْنَا، وَلَا تَجْعَلْهَا مَغْنَا، وَلَا تَجْعَلْهَا مَغْرَمًا».

أَخرجَه ابن ماجة (١٧٩٧) قال: حَدثنا سُوَيد بن سَعيد، قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلم، عَن البَخْتَري بن عُبيد، عَن أَبيه، فذكره (١٠).

_فوائد:

ـ قال ابن عَدي: بختري بن عُبَيد بن سَلْمان الطابخي، رَوى عَن أَبيه، عَن أَبِي هُريرة، عَن النَّبِي ﷺ، قدر عِشرِين حديثًا، عامَّتُها مَناكير. «الكامل» ٢/ ٢٣٨.

* * *

١٤٤٤٣ – عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهِ، قَالَ: هَذَا مَا حَدَّثَنَا بِهِ أَبُو هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ:

«وَالله مَا أُوتِيكُمْ مِنْ شَيْءٍ وَلَا أَمْنَعُكُمُوهُ، إِنْ أَنَا إِلَّا خَازِنٌ، أَضَعُ حَيْثُ أُمِرْتُ (٢٠). أخرجه أَحمد ٢/ ٣١٤ (٨١٤٠). وأبو داؤد (٢٩٤٩) قال: حَدثنا سَلَمة بن شَبِيب.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وسَلَمة بن شَبِيب) عَن عَبد الرَّزاق بن هَمَّام، عَن مَعمَر بن راشد، عَن هَمَّام بن مُنبِّه، فذكره (٣).

_ فوائد:

_مَعمَر؛ هو ابن رَاشِد الأَزْديُّ الحُدَّانيُّ، أَبو عُروَة البَصْريُّ.

* * *

١٤٤٤ - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

⁽١) المسند الجامع (١٣٣٣٤)، وتحفة الأَشراف (١٤١٢٩). والحديث؛ أُخرجَه البَيهَقي، في «الدعوات» (٥٥٣).

والحَدِيث؛ اخرجه البيهفي، في «الدعوات» (٥١) (٢) اللفظ لأحمد.

 ⁽٣) المسند الجامع (١٣٣٣٥)، وتحفة الأشراف (١٤٧٩٢).
 والحديث؛ أخرجَه هَمَّام، في صحيفته (٤٢).

«وَالله مَا أُعْطِيكُمْ وَلَا أَمْنَعُكُمْ، وَإِنَّمَا أَنَا قَاسِمٌ، أَضَعُهُ حَيْثُ أُمِرْتُ»(۱). أخرجَه أحمد ٢/ ٤٨٢(١٠٢٦) قال: حَدثنا سُريج. و«البُخاري» ١٠٣/٤ (٣١١٧) قال: حَدثنا مُحَمد بن سِنَان.

كلاهما (سُريج بن النُّعمان، ومُحمد بن سِنَان) عَن فُليح بن سُليمان، عَن هِلال بن على عن عَد هِلال بن على على على على عن عَبد الرَّحَن بن أبي عَمْرة، فذكره (٢٠).

* * *

٥٤٤٥ - عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الجَعْدِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:
﴿ لَا تَحِلُّ الصَّدَقَةُ لِغَنِيٍّ، وَ لَا لِذِي مِرَّةٍ سَويٍّ»(٣).

أُخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٣/٧٠٢(١٠٧٥) و١٤/٢٧٤(٣٧٦١). وأحمد المرجَه ابن أَبي شَيبَة ٢/٢٠٧١). وأحمد ٢/٣٧٦(٨٩٥) قال: حَدثنا كَمِي بن إِسحاق. وفي ٢/٣٨٩(٩٠٤٩) قال: حَدثنا أُسوَد بن عامر، وحُسَين (ح) ويحَيَى بن إِسحاق. و«ابن ماجَة» (١٨٣٩) قال: حَدثنا مُحمَد بن الصَّبَاح. و«النَّسَائي» ٥/٩٩، وفي «الكُبرَى» (٢٣٨٩) قال: أُخبَرنا هَنَّاد بن السَّرِي. و«أَبو يَعلَى» (٦٤٠١) قال: حَدثنا عَبد الله بن عُمر بن أَبان. و«ابن حِبَّان» (٣٢٩٠) قال: أَخبَرنا زَكريا بن يَحيَى السَّاجي، بالبَصرة، قال: حَدثنا عَبد الواحد بن غِياث.

ثمانيتهم (أبو بَكر بن أبي شَيبَة، ويَحيَى بن إِسحاق، وأسوَد بن عامر، وحُسَين بن مُحَمد، ومُحمد بن الصَّبَّاح، وهَنَّاد بن السَّرِي، وعَبد الله بن عُمر، وعَبد الواحد بن غِياث) عَن أبي بَكر بن عَيَّاش، عَن أبي حَصِين، عُثمان بن عاصم الأَسَدي، عَن سالم بن أبي الجَعد الأَسْجَعي، فذكره (٤).

⁽١) اللفظ لأحمد.

⁽٢) المسند الجامع (٢٧٧٢)، وتحفة الأَشراف (١٣٦٠٦)، وأَطراف المسند (٩٧٤٤). والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨١٠٠).

⁽٣) اللفظ لأَحمد (٩٠٤٩).

⁽٤) المسند الجامع (١٣٣٣٦)، وتحفة الأشراف (١٢٩١٠)، وأطراف المسند (٩٣٤٥). والحَدِيث؛ أُخرجَه البَزَّار (٩٦٢٨)، وابن الجارود (٣٦٤)، والدَّارَقُطني (١٩٩٠ و١٩٩١)، والبَيهَقي ٧/ ١٤.

_ فوائد:

_سُئِل الدارَقُطنيّ؛ عَن حَديث أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة، قال رَسول الله ﷺ: لا تَجَلِلهِ: لا تَجَلِ الصَّدَقَة لِغَني ولا لِذي مِرَّة سَويٍّ.

فقال: يَرويه أَبو حَصِين، واختُلِف عَنه؛

فرَواه مُعَلَّى بن مَنصور، وأُسوَد بن عامر، عَن أبي بَكر بن عَياش، عَن أبي حَصِين، عَن أبي حَصِين، عَن أبي هُريرة.

وكَذلك قيل: عَن يَحيَى بن أبي بُكير، عَن أبي بَكر بن عَياش.

وقيل أيضًا: عَن يَحيَى بن أبي بُكَير، عَن قِيس بن الرَّبيع، عَن أبي حَصِين، عَن أبي صَالَح، عَن أبي صالَح، عَن أبي هُريرة.

والمَحفُوظُ: عَن أَبِي بَكر بن عَياش، عَن أَبِي حَصِين، عَن سالِم بن أَبِي الجَعد، عَن أَبِي الجَعد، عَن أَبِي هُريرة.

وقال مُعَلَّى بن مَنصور في حَديثه: عَن أبي بَكر بن عَياش.

وقال مَرَّةً: عَن سالم بن أَبي الجَعدِ. «العِلل» (١٩١٦).

* * *

١٤٤٦ - عَنْ أَبِي حَازِم، سَلْمَانَ الأَشْجَعِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، يَبْلُغُ بِهِ؛ «لَا تَحِلُّ الصَّدَقَةُ لِغَنِيِّ، وَلَا ذِي مِرَّةٍ سَوِيٍّ».

أخرجَه ابن خُزَيمة (٢٣٨٧) قال: حَدثنا عَبد الجَبَّار بن العَلَاء، قال: حَدثنا سُفيان، عَن مَنصور، عَن أَبي حازم، فذكره.

أخرجَه أبو يَعلَى (٦١٩٩) قال: حَدثنا مُحَمد بن عَبَّاد، قال: حَدثنا سُفيان، عَن مَنصور، عَن أبي حازم، عَن أبي هُرَيرة، (قيل لسُفيان: رَفعَه؟ قال: لعله)؛
 ﴿لَا تَحِلُ الصَّدَقَةُ لِغَنِيٍّ، وَلَا لِذِي مِرَّةٍ سَوِيٍّ (١).

⁽١) المسند الجامع (١٣٣٣٧)، وتجمّع الزَّوائِدِ ٣/ ٩٢.

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٩٧٢٥)، والطَّبَراني، في «الأوسط» (٩٥٥٧)، والبَيهَقي ٧/ ١٣.

_ فوائد:

ـ قال البَزَّار: هذا الحَديث رواه ابن عُيينة، عَن مَنصور، عَن أَبي حازم، عَن أَبي هُرَيرة، رَضي الله عَنه، والصواب حَديث إِسرائيل، عَن مَنصور، عَن سالم، عَن أَبِي هُرَيرة، رَضي الله عَنه.

وقد تابع إِسرائيلَ على روايته أَبو حَصِين، فرواه عَن سالم، عَن أَبِي هُرَيرة، رَضي الله عَنه. «مُسنده» (٩٦٢٧).

وقال البَزَّار: وهذا الحَدِيثُ إِنها يرويه غيرُ ابن عُيينة، عَن مَنصور، عَن سالم بن أَبِي الجَعد، عَن أَبِي هُرَيرة، رَضِيَ الله عَنهُ. «مُسنده» (٩٧٢٥).

_وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه مَنصور بن الـمُعتَمِر، واختُلِف عَنه؛

فرَواه ابن عُيينة، عَن مَنصور، عَن أَبي حازم، عَن أَبي هُريرة، مَرفُوعًا.

وشَك بَعضُهُم عَن ابن عُيينة في رَفعِهِ.

وخالَفه إِسرائيل، فرَواه عَن مَنصور، عَن سالِم بن أَبي الجَعد، عَن أَبي هُريرة، رفَعهُ. ورَواه حُصَين، عَن أَبي حازم، عَن أَبي هُريرة، مَوقوفًا. «العِلل» (٢٢٠٩).

- مَنصور؛ هو ابن الـمُعتَمِر السُّلَميُّ، وسُفيان؛ هو ابن عُيينة.

* * *

١٤٤٤٧ - عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَيَأْخُذَ أَحَدُكُمْ حَبْلَهُ، فَيَحْتَطِبَ عَلَى ظَهْرِهِ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَأْتِي رَجُلًا أَعْطَاهُ اللهُ مِنْ فَضْلِهِ فَيَسْأَلَهُ، أَعْطَاهُ، أَوْ مَنَعَهُ»(١).

(*) وفي رواية: «لأَنْ يَأْخُذَ أَحَدُكُمْ حَبْلَهُ، فَيَحْتَطِبَ عَلَى ظَهْرِهِ، فَيَبِيعَهُ فَيَأْكُلُهُ وَيَتَصَدَّقَ بِهِ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَأْتِيَ رَجُلًا قَدْ أَغْنَاهُ اللهُ فَسَأَلَهُ، أَعْطَاهُ، أَوْ مَنَعَهُ ذَلِكَ، فَإِنَّ الْيَدَ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى»(٢).

⁽١) اللفظ لمالك «المُوَطأ».

⁽٢) اللفظ للحُمَيدي.

أَخرِجَه مالك (١) (٢٨٥٣). والحُمَيدي (١٠٨٨) قال: حَدثنا سُفيان. و «أَحمد» ٢/ ٢٤٣ (٧٣١٥) قال: حَدثنا سُفيان. و «البُخاري» ٢/ ١٥٢ (١٤٧٠) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف، قال: أَخبَرنا مالك. و «النَّسَائي» ٥/ ٩٦، و في «الكُبرَى» (٦٣٨١) قال: أَخبَرنا علي بن شُعيب، قال: حَدثنا مَعْن، قال: حَدثنا مالك. و «أَبو يَعلَى» (٦٦٧٥) قال: حَدثنا مُعْن، قال: حَدثنا مالك. و «أَبو يَعلَى» (٦٦٧٥) قال: حَدثنا شُفيان.

كلاهما (مالك بن أنس، وسُفيان بن عُيينة) عَن أبي الزِّنَاد، عَبد الله بن ذَكوان، عَبد الله بن ذَكوان، عَبد الرَّحَن بن هُرمُز الأَعرِج، فذكره (٢).

* * *

١٤٤٨ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ الْمَقْبُرِيّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيّ النَّبِيّ ، بِمِثْلِهِ.

وَزَادَ فِيهِ: «وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ».

هكذا ذكره الحُمَيدي عَقِب الحَدِيث السابق، ولم يسق متنه كاملًا.

أَخرجَه الحُميدي (١٠٨٩) قال: حَدثنا شُفيان، قال: حَدثنا مُحَمد بن عَجلان، عَن سَعيد، فذكره (٣٠).

* * *

١٤٤٤٩ - عَنْ قَيسِ بْنِ أَبِي حَازِم، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ، يَقُولُ:

«صَحِبْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ ثَلَاثَ سِنِينَ، لَمْ أَكُنْ فِي شَيْءٍ أَحْرَصَ مِنِّي أَنْ أَحْفَظَ شَيْئًا فِي تِلْكَ السِّنِينِ، سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: لأَنْ يَأْخُذَ أَحَدُكُمْ حَبْلَهُ فَيَحْتَطِبَ بِهِ، ثُمَّ يَجِيءَ بِهِ عَلَى ظَهْرِهِ فَيَبِيعَهُ فَيَأْكُلَهُ، أَوْ يَتَصَدَّقُ بِهِ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ فَيَحْتَظِبَ بِهِ، ثُمَّ يَجِيءَ بِهِ عَلَى ظَهْرِهِ فَيَبِيعَهُ فَيَأْكُلُهُ، أَوْ يَتَصَدَّقُ بِهِ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ

⁽۱) وهو في رواية أبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (۲۱۱۰)، وسُوَيد بن سَعيد (۸۰۹)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (۷۷۶).

⁽٢) المسند الجامع (١٣٣٣٨)، وتحفة الأَشراف (١٣٨٣٠)، وأَطراف المسند (٩٧٨٣). والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيهان» (٣٢٣٢).

⁽٣) المسند الجامع (١٣٣٩).

يَأْتِيَ رَجُلًا قَدْ أَغْنَاهُ اللهُ مِنْ فَصْلِهِ فَيَسْأَلَهُ أَعْطَاهُ، أَوْ مَنَعَهُ ذَلِكَ، فَإِنَّ الْيَدَ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى»(١).

(*) وفي رواية: عَنْ قَيسٍ، قَالَ: نَزَلَ عَلَيْنَا أَبُو هُرَيْرَةَ بِالْكُوفَةِ، قَالَ: وَكَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَوْلَانَا قَرَابَةٌ، قَالَ سُفْيَانُ: وَهُمْ مَوالِي لأَحْسَ، فَاجْتَمَعَتْ أَحْسُ، قَالَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَوْلَانَاهُ نُسَلِّمُ عَلَيْهِ، وَقَالَ سُفْيَانُ مَرَّةً: فَأَتَاهُ الحُيُّ، فَقَالَ لَهُ أَبِي: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، فَيَسُّ: فَأَتَنْهُ الْحُيُّ، فَقَالَ لَهُ أَبِي: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، هَوُلَاءِ أَنْسِبَاؤُكَ أَتُوكَ لِيُسَلِّمُوا عَلَيْكَ، وَتُحَدِّنُهُمْ عَنْ رَسُولِ الله عَيَيْقٍ، قَالَ: مَرْحَبًا هَوُلَاءِ أَنْسِبَاؤُكَ أَتُوكَ لِيُسَلِّمُوا عَلَيْكَ، وَتُحَدِّنُهُمْ عَنْ رَسُولِ الله عَيَيْقٍ، قَالَ: مَرْحَبًا مَوْكَ الله عَلَيْكَ، وَتُحَدِّنُهُمْ عَنْ رَسُولِ الله عَلَيْقِ، قَالَ: مَرْحَبًا مَوْكَ الله عَلَيْقِهُ ثَلَاثَ سِنِينَ، لَمْ أَكُنْ أَحْرَصَ عَلَى أَنْ أَعِي مَمْ وَأَهْلًا؛ صَحِبْتُ رَسُولَ الله عَيَقِقُ ثَلَاثَ سِنِينَ، لَمْ أَكُنْ أَحْرَصَ عَلَى أَنْ أَعِي اللهُ اللهُ عَلَيْكَ، وَلَكُ لَاثُ سِنِينَ، لَمْ أَكُنْ أَحْرَصَ عَلَى أَنْ أَعِي اللهُ اللهُ عَلَى الله عَلَيْكَ مَوْلُ: وَالله لأَنْ يَأْخُذَ أَحَدُكُمْ حَبْلًا فَيَحْتَطِبَ اللهُ عَلَى ظَهْرِهِ فَيَاكُلُ وَيَتَصَدَّقَ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَأْتِيَ رَجُلًا أَغْنَاهُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، مِنْ فَضْلِهِ فَيَسْأَلُهُ، أَعْطَاهُ، أَوْ مَنَعَهُ هُ أَنْ أَنْ يَأْتِيَ رَجُلًا أَغْنَاهُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، مَنْ أَنْ يَأْتِيَ رَجُلًا أَغْنَاهُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، مِنْ أَنْ يَأْتِي رَجُلًا أَغْنَاهُ اللهُ، عَذَى مَنْ أَنْ عَلَيْكُ أَلُونَ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُه

(*) وفي رواية: «وَالله لأَنْ يَغْدُوَ أَحَدُكُمْ فَيَحْتَطِبَ عَلَى ظَهْرِهِ، فَيَبِيعَهُ فَيَسْتَغْنِيَ بِهِ، وَيَتَصَدَّقَ مِنْهُ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَأْتِيَ رَجُلًا فَيَسْأَلَهُ، يُؤْتِيهِ أَوْ يَمْنَعُهُ، وَذَٰلِكَ أَنَّ الْيَدَ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ»(٣).

(*) وفي رواية: «لأَنْ يَغْدُوَ أَحَدُكُمْ، فَيَحْتَطِبَ عَلَى ظَهْرِهِ، فَيَتَصَدَّقَ مِنْهُ، فَيَسْتَغْنِيَ بِهِ عَنِ النَّاسِ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَسْأَلَ رَجُلًا، أَعْطَاهُ أَوْ مَنَعَهُ ذَلِكَ، فَإِنَّ اليَدَ العُلْيَا أَفْضَلُ مِنَ اليَدِ السُّفْلَى، وَابْدَأَ بِمَنْ تَعُولُ»(١٠).

(*) وفي رواية: «صَحِبْتُ النَّبِيَّ ﷺ ثَلَاثَ سَنَوَاتٍ»(٥).

أُخرجه الحُميدي (١٠٨٧) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا إِسماعيل بن أَبي خالد. و«أَحمد» ٢/ ٣٠٠(٧٩٧٤) قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة، قال: قال إِسماعيل بن

⁽١) اللفظ للحُميدي (١٠٨٧).

⁽٢) اللفظ لأحمد (٧٩٧٤).

⁽٣) اللفظ لأَحمد (١٠١٥٥).

⁽٤) اللفظ للترمذي.

⁽٥) اللفظ لابن خُزيمة.

أبي خالد. وفي ٢/ ٥٧٥ (١٠١٥) قال: حَدثنا يَحيَى، عَن إِسماعيل، يَعنِي ابن أبي خالد. وهم الله الله الله الله الله الله وهم الله الله الله وهم الله الله الله والله الله والله الله والله وا

كلاهما (إِسماعيل بن أبي خالد، وبَيَان بن بِشر، أبو بِشر) عَن قَيس بن أبي حازم، فذكر ه(١).

_ قال أَبو عِيسَى التِّرمِذي: حديثُ أَبي هُريرة حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ، يُستغربُ من حَدِيث بَيان، عَن قَيس.

* * *

١٤٤٥٠ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، وَمُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ النَّيْمِيِّ، وَمُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ النَّايِّةِ قَالَ:
 الْحَارِثِ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«أَيَعْجِزُ أَحَدُكُمْ لأَنْ يَأْخُذَ حَبْلًا فَيَحْتَطِبَ وَيَأْكُلَ مِنْهُ وَيَتَصَدَّقَ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَسْأَلَ النَّاسَ أَعْطَوْهُ، أَوْ مَنَعُوهُ».

أُخرِجَه أَبُو يَعلَى (٦٠٢٧) قال: حَدثنا عَبَّاد بن مُوسى، قال: حَدثنا عَبَّاد بن عَبَّاد، عَن مُحَمد بن عَمرو، عَن أَبِي سَلَمة، ومُحَمد بن إِبراهيم، فذكراه (٢).

_فوائد:

_ مُحَمد بن عَمرو؛ هو ابن عَلقَمة بن وَقَّاص اللَّيثيُّ،

* * *

⁽۱) المسند الجامع (۱۸۱۵)، وتحفة الأشراف (۱۶۲۹۳)، وأطراف المسند (۱۰۱۲٤). والحَدِيث؛ أخرجه إسحاق بن رَاهُوْيَه (۲۳۵ و ۲۳۳)، والبَزَّار (۹۷۰۶ و ۹۷۰۵)، والبيهقي ٤/ ١٩٥. (۲) أخرجَه البَغَوى (۱۲۱۵).

١٤٤٥١ - عَنْ أَبِي صَالِحِ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لأَنْ يَأْخُذَ أَحَدُكُمْ حَبْلًا، فَيَأْتِيَ الْجَبَلَ فَيَحْتَطِبَ مِنْهُ، فَيَبِيعَهُ فَيَأْكُلَ وَيَتَصَدَّقَ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَسْأَلَ النَّاسَ شَيْئًا»(١).

أخرجَه ابن أبي شَيبَة ٣/ ٢٠٩ (١٠٧٧٩) قال: حَدثنا ابن نُمَير. و«أحمد» ٢/ ١٩٤ (١٠٤٤) قال: حَدثنا ابن نُمَير. و«البُّخاري» ٢/ ١٥٤ (١٤٨٠) قال: حَدثنا عُمر بن حَفص بن غِياث، قال: حَدثنا أبي.

كلاهما (عَبد الله بن نُمَير، وحَفص بن غِياث) عَن سُليمان بن مِهرَان الأَعمَش، عَن أَبي صالح، ذَكُوَان السَّمان، فذكره (٢٠).

_قلنا: صَرَّح الأَعمَش بالسماع في رواية البُخاري.

* * *

١٤٤٥٢ - عَن أَبِي عُبَيْدٍ، مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لأَنْ يَخْتَزِمَ أَحَدُكُمْ حُزْمَةَ حَطَبٍ، فَيَحْمِلَهَا عَلَى ظَهْرِهِ فَيَبِيعَهَا، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَسْأَلَ رَجُلًا، يُعْطِيهِ، أَوْ يَمْنَعُهُ»(٣).

(*) وفي رواية: «لأَنْ يَخْتَطِبَ أَحَدُكُمْ حُزْمَةً عَلَى ظَهْرِهِ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَسْأَلَ أَحَدًا، فَيُعْطِيَهُ، أَوْ يَمْنَعَهُ» (١٠).

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٥٥٥ (٩٨٦٨) قال: حَدثنا حَجَّاج، قال: حَدثنا لَيث، قال: حَدثنا يَحيَى بن حَدثني عُقَيل. و «البُخاري» ٣/ ٧٥ (٢٠٧٤) و ٣/ ١٤٩ (٢٣٧٤) قال: حَدثنا يَحيَى بن بُكير، قال: حَدثنا اللَّيث، عَن عُقَيل. و «مُسلم» ٣/ ٩٧ (٢٣٦٦) قال: حَدثني أبو

⁽١) اللفظ لأحمد.

⁽٢) المسند الجامع (١٣٣٤٠)، وتحفة الأَشراف (١٢٣٧٠)، وأَطراف المسند (٩٢٧٧). والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَري، في «تهذيب الآثار» (٦١).

⁽٣) اللفظ لأحمد.

⁽٤) اللفظ للبُخاري.

الطاهر، ويُونُس بن عَبد الأَعلى، قالا: حَدثنا ابن وَهْب، قال: أَخبَرني عَمرو بن الحارِث. و «النَّسَائي» ٥/ ٩٣، وفي «الكُبرَى» (٢٣٧٦) قال: أَخبَرنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا يَعقُوب بن إبراهيم، قال: حَدثنا أَبي، عَن صالح. و «أَبو يَعلَى» (٦٢٤٢) قال: حَدثنا أَبو الرَّبيع، قال: حَدثنا فُليح.

أربعتُهم (عُقَيل بن خَالد، وعَمرو بن الحارِث، وصالح بن كَيسان، وفُليح بن سُليهان) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن أَبي عُبَيد، مَولَى عَبد الرَّحَمَن بن عَوْف، فذكره (١١).

- في رواية صالح بن كيسان: «عَن ابن شِهاب، أَن أَبا عُبَيد، مَولَى عَبد الرَّحَمن بن أَزهر (٢) أُخبَره».

* * *

الله عَنْهُمَا، عَنْ مَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ، مَوْلَى الْحُسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لأَنْ يَأْخُذَ أَحَدُكُمْ حَبْلَهُ، فَيَذْهَبَ إِلَى الْجَبَلِ فَيَحْتَطِبَ، ثُمَّ يَأْتِي بِهِ يَحْمِلُهُ عَلَى ظَهْرِهِ، فَيَبِيعَهُ فَيَأْكُلَ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَسْأَلَ النَّاسَ، وَلأَنْ يَأْخُذَ تُرَابًا فَيَجْعَلُهُ فِي فِيهِ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَجْعَلَ فِي فِيهِ مَا حَرَّمَ اللهُ عَلَيْهِ».

أُخرِجَه أَحمد ٢/ ٧٥٧(٧٤٨٢) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا مُحَمد بن إِسحاق، عَن سَعيد بن يَسَار، مَولَى الحَسَن بن علي، فذكره (٣).

_ فوائد:

ـ يَزيد؛ هو ابن هارون، الوَاسِطيُّ، ومُحَمد بن إِسحاق؛ هو ابن يَسَار، الـمُطَّلبيُّ.

⁽١) المسند الجامع (١٣٣٤)، وتحفة الأَشراف (١٢٩٣٠)، وأَطراف المسند (١٠٨٥٣). والحَدِيث؛ أَخرِجَه البَرَّار (٨٢٠٦).

⁽٢) قال البُخاري: سَعد بن عُبيد، أَبو عُبيد، مَولَى عَبد الرَّحَمن بن أَزهَر، الزُّهْري، وهو ينتسبِ إلى عَبد الرَّحَمن بن عَوف أَيضًا، لأَنها أَبناء عَم. البُخاري، في «التاريخ الكبير» ٤/ ٦٠.

⁽٣) المسند الجامع (١٣٣٤٢)، وأطراف المسند (٩٥٥٢)، ومجَمَع الزَّواَئِد ١٠/٢٩٣، وإِتحاف الجِيرَة الـمَهَرة (٧١٣٨).

١٤٤٥٤ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: شَهِدْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ يَقُولُ:

«وَالله، لأَنْ يَأْتِيَ أَحَدُكُمْ صِيرًا، ثُمَّ يَحْمِلُهُ يَبِيعُهُ فَيَسْتَعِفَّ مِنْهُ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَأْتِي رَجُلًا يَسْأَلُهُ».

أُخرجَه أُحمد ٢/ ١٣ ٥ (١٠٦٦٨) قال: حَدثنا ابن عامر، قال: أُخبَرنا أَبو بَكر، عَن هِشام، عَن مُحَمد، فذكره (١٠).

_ فوائد:

_هِشام؛ هو ابن حَسَّان، وأبو بَكر؛ هو ابن عَيَّاش، وابن عامر؛ هو الأَسود بن عامر شَاذَان

* * *

١٤٤٥٥ - عَن خِلَاسِ الْهَجَرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

﴿ وَالله ، لأَنْ يَأْخُذَ أَحَدُكُمْ حَبْلًا ، فَيَنْطَلِقَ إِلَى هَذَا الْجَبَلِ ، فَيَحْتَطِبَ مِنَ الْخَطَبِ فَيَسْتَغْنِي بِهِ عَنِ النَّاسِ ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَسْأَلَ النَّاسَ ، أَعْطَوْهُ ، أَوْ حَرَمُوهُ ».

أُخرَجَه أَحمد ٢/ ٣٩٥(٩١٢٣) قال: حَدثنا هَوذة، قال: حَدثنا عَوْف، عَن خِلاس، فذكره^(٢).

_ فو ائد:

_قال أبو دَاوُد: سَمِعتُ أَحمد بن حَنبل قال: لم يسمع خِلاس من أبي هُرَيرة شيئًا. «سؤالات الآجُرِّي لأبي داوُد» (٩٠٢).

_ وقال البُخاري: خِلَاس بن عَمرو الهَجَري، رَوى عَن أَبي هُرَيرة، وعن عَلي، صحيفة. «التاريخ الكبير» ٣/ ٢٢٧.

⁽١) المسند الجامع (١٣٣٤٣)، وأطراف المسند (١٠٢٧١).

⁽٢) المسند الجامع (١٣٣٤٤)، وأطراف المسند (٩٠٩٢).

ـعَوْف؛ هو ابن أبي جَمِيلَة، الأَعرَابيُّ، وهَوذة؛ هو ابن خَليفة.

* * *

١٤٤٥٦ - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ الْحُرَقِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَيْلِيَةِ قَالَ:

«لَا يَفْتَحُ الإِنْسَانُ عَلَى نَفْسِهِ بَابَ مَسْأَلَةٍ، إِلَّا فَتَحَ اللهُ عَلَيْهِ بَابَ فَقْرٍ، يَأْخُذُ الرَّجُلُ حَبْلَهُ فَيَعْمِدُ إِلَى اجْبَلِ، فَيَحْتَطِبُ عَلَى ظَهْرِهِ، فَيَأْكُلُ بِهِ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَسْأَلَ النَّاسَ، مُعْطَى، أَوْ مَمْنُوعًا»(١).

أَخرِجَه أَحمد ٢/ ١٨ ٤ (٩٤١١) قال: حَدثنا قُتَيبة. و «ابن حِبَّان» (٣٣٨٧) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا القَعنَبي.

كلاهما (قُتَيبة بن سَعيد، وعَبد الله بن مَسلَمة القَعنَبي) عَن عَبد العَزيز بن مُحَمد الدَّراوَردي، عَن العَلاء بن عَبد الرَّحَن بن يعقوب، عَن أبيه، فذكره.

• أُخرجَه أَبو يَعلَى (٦٦٩١) قال: حَدثنا بِشْر بن الوَليد، قال: حَدثنا مُحَمد بن عَبد الرَّحَن، عَن أبيه، عَن أبيه، عَن أبيه هُرَيرة (ح) وسُهيل، عَن أبيه، عَن أبيه هُرَيرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ:

«لَا يَفْتَحُ أَحَدُكُمْ عَلَى نَفْسِهِ بَابَ مَسْأَلَةٍ، إِلَّا فَتَحَ اللهُ عَلَيْهِ بَابَ فَقْرٍ ». زاد فيه: «وسُهيل، عَن أبيه» (٢).

* * *

١٤٤٥٧ – عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ سَأَلَ النَّاسَ أَمْوَ الْمُمْ تَكَثُّرًا، فَإِنَّهَا يَسْأَلُ جَمْرًا، فَلْيَسْتَقِلَّ مِنْهُ، أَوْ لِيَسْتَكْثِرْ "").

⁽١) اللفظ لأحمد.

⁽٢) المسند الجامع (١٣٣٤٥)، وأطراف المسند (٩٠٤)، والمقصد العلي (٤٩٢)، وتَجَمَع الزَّ وائِد ٣/ ٩٥. والحَدِيث؛ أخرجَه الطَّبَري، في «تهذيب الآثار» (٢٥)، والقُضاعي (٨٢١ و ٨٢٢). (٣) اللفظ لأَحمد.

(*) وفي رواية: «مَنْ سَأَلَ النَّاسَ مِنْ أَمْوَالهِمْ، فَإِنَّمَا يَسْأَلُ جَمْرًا، فَلْيَسْتَقِلَّ مِنْهُمْ، أَوْ لِيَسْتَكْثِرْ »(١).

أخرجَه ابن أبي شَيبَة ٣/ ٢٠٩ (١٠٧٧٦). وأحمد ٢/ ٢٣١ (٧١٦٣). ومُسلم ٣/ ٩٦ (٢٣٦٣) قال: حَدثنا أبو كُريب، وواصل بن عَبد الأُعلى. و (ابن ماجَة (١٨٣٨) قال: حَدثنا أبو بَكر بن أبي شَيبَة. و (أبو يَعلَى (٢٠٨٧) قال: حَدثنا أبو بَكر بن أبي شَيبَة. و (ابن حِبَّان (٣٣٩٣) قال: أخبَرنا أبو يَعلَى، قال: حَدثنا أبو بَكر بن أبي شَيبَة.

أربعتُهم (أبو بَكر بن أبي شَيبَة، وأحمد بن حَنبل، وأبو كُريب، مُحَمد بن العَلاء، وواصل بن عَبد الأعلى) عَن مُحَمد بن فُضَيل، عَن عُهارة بن القَعقَاع، عَن أبي زُرْعَة بن عَمرو بن جَرير، فذكره (٢).

* * *

١٤٤٥٨ - عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله عَيْنِيْة:

«إِنَّ هَذَا المَالَ خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ، فَمَنْ أَخَذَهُ _ قَالَ أَبُو يَحْيَى (٣): ذَكَرَ شَيْئًا لَا أَدْرِي مَا هُوَ _بُورِكَ لَهُ فِيهِ، وَرُبَّ مُتَخَوِّضٍ فِي مَالِ الله وَرَسُولِهِ فِيهَا اشْتَهَتْ نَفْسُهُ، لَهُ النَّارُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

أُخرجَه أَبو يَعلَى (٦٦٠٦) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا داوُد العَطار، عَن إساعيل بن أُمية، عَن سَعيد بن أبي سَعيد، عَن أبيه، فذكره (٤٠).

⁽١) اللفظ لابن حِبَّان.

⁽٢) المسند الجامع (١٣٣٤٦)، وتحفة الأَشراف (١٤٩١٠)، وأَطراف المسند (١٠٦٠٥). والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٩٧٧٨)، والبَيهَقي ٤/ ١٩٦.

⁽٣) تحرف في طبعَتَيْ دار المأمون، ودار القبلة (٦٥٧٥)، ونسخة مكتبة شهيد علي باشا الخطية الورقة (٣٠٣ أ) إلى: «قال يَحيَى»، والـمُثبت عَن قطعة خطية مِن «مسند أبي يَعلَى» الورقة (١٣٠ ب)، وأبو يَحيَى هذا هو عَبد الأعلى بن حَماد النَّرْسي، شيخ أبي يَعلَى، وهذه كُنيته.

⁽٤) المقصد العلي (٤٩٧)، وتَجمَع الزَّوائِد ٣/ ٩٩ و ١٠/ ٢٤٦.

_فوائد:

ـ قال ابن أبي حاتم: سأَلتُ أبا زُرْعَة، عَن حَدِيث؛ رواه داوُد بن عَبد الرَّحَن العَطار، عَن إسماعيل بن أُميَّة، عَن سَعيد بن أبي سَعيد الـمَقبُري، عَن أبيه، عَن أبي هُرَيرة، قال: قال رَسولُ الله ﷺ: إِن هذا المال حلوةٌ خضرةٌ فمن أُخذه بحقه بورك له فيه، ورب مُتخوض في مال الله ومال رسوله فيها اشتهت نفسه له النَّار يَوْم يلقاه.

قال أَبو زُرْعَة: هذا خطأٌ، إنها هو سَعيد الـمَقبُري، عَن عُبيد سَنُوطا أَبي الوَليد، عَن خُبيد سَنُوطا أَبي الوَليد، عَن خَوْلة بنت قَيس (١)، امرأة حَمزَة بن عَبد الـمُطلب، عَن النَّبي ﷺ.

قلتُ لأَبِي زُرْعَة: الخطأُ ممن هو؟ قال: الله أعلم، كذا رواه داوُد العَطار. «علل الحَدِيث» (٦١٦).

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه إِسماعيل بن أُمَية، واختُلِف عَنه؛

فرَواه عَبد الأَعلَى بن حَماد، وعَباس بن الوَليد النَّرسيان، عَن داوُد العَطار، عَن إساعيل بن أُمَية، عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة.

وَغَيرُهما يَرويه، عَن داوُد العَطار، عَن إِسهاعيل بن أُمَية، عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبِي هُريرة، ولا يَقُولُ: عَن أَبيه، وكِلاهما وهمٌ.

وإِنَّهَا رَوى هَذَا الحَديث الـمَقبُري، عَن عُبيد سَنُوطا، عَن خَولَة بِنت قَهد، عَن النَّبي ﷺ العِلل (٢٠٧١).

ـ داود؛ هو ابن عَبد الرَّحَمَن العَطار؛ وعَبد الأَعلى؛ هو ابن حَماد، النَّرْسيُّ.

* * *

١٤٤٥٩ - عَنْ عَبْدِ المَلِكِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ عَيْلِا، قَالَ:

«مَنْ آتَاهُ اللهُ مِنْ هَذَا الـمَالِ شَيْئًا مِنْ غَيْرِ أَنْ يَسْأَلَهُ، فَلْيَقْبَلْهُ، فَإِنَّمَا هُوَ رِزْقٌ سَاقَهُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، إِلَيْهِ»(٢).

⁽١) هي خَولة بنت قيس بن قهد، الأنصاريّة، زوجة حمزة بن عَبد الـمُطّلب. انظر «تهذيب الكمال» ١٦٤/٣٥.

⁽۲) لفظ (۲۹۰۸).

(*) وفي رواية: «مَنْ عُرِضَ لَهُ شَيْءٌ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَسْأَلَهُ، فَلْيَقْبَلْهُ، فَإِنَّمَا هُوَ رِزْقٌ سَاقَهُ اللهُ إِلَيْهِ»(١).

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٢٩٢(٧٩٠٨) قال: حَدثنا يَزيد. وفي ٢/ ٣٢٣(٨٢٧٧) قال: حَدثنا عَفان. وفي ٢/ ٤٩٠(١٠٣٦٣) قال: حَدثنا بَهْز.

ثلاثتهم (يَزيد بن هارون، وعَفَّان بن مُسلم، وبَهز بن أَسَد) عَن هَمَّام بن يَحيَى، قال: أَخبَرنا قَتادَة، عَن عَبد الـمَلِك، فذكره (٢٠).

_فوائد:

_ قال البُخاري: عَبد الملك بن هُبَيرَة، عَن أَبي هُرَيرة، رَضي الله عَنه، عَن النَّبي عَرَض لَهُ شَيءٌ فَليَقبَلهُ.

نَسَبَهُ يُوسُف بن راشد، قال: حَدثنا يَحيى بن ضُرَيس، قال: حَدثنا هَمام، عَن قَتادة. «التاريخ الكبير» ٥/ ٤٣٦.

* * *

١٤٤٦٠ عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«لَيْسَ الْمِسْكِينُ بِهَذَا الطَّوَّافِ، الَّذِي يَطُوفُ عَلَى النَّاسِ، فَتَرُدُّهُ اللُّقْمَةُ وَاللَّمْرَتَانِ، قَالُوا: فَهَا الْمِسْكِينُ يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: الَّذِي لَا يَجِدُ عَنَى يُغْنِيهِ، وَلَا يَقُومُ فَيَسْأَلُ النَّاسَ»(٣).

أُخرِجَه مالك^(٤) (٢٦٧٢). والبُّخاري ٢/ ١٥٤ (١٤٧٩) قال: حَدثنا إِسهاعيل بن عَبد الله، قال: حَدثني مالك. و«مُسلم» ٣/ ٩٥ (٢٣٥٧) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد،

⁽١) لفظ (٨٢٧٧ و١٠٣٦).

⁽٢) المسند الجامع (١٣٣٤٧)، وأطراف المسند (٩٩٦٩)، وتَجَمَع الزَّوائِد ٣/ ١٠٠. والحَدِيث؛ أخرجَه الطَّيالِسي (٢٦٠٠)، وإِسحاق بن رَاهُوْيَه (١٣٢).

⁽٣) اللفظ لمالك «الـمُوَطأ».

⁽٤) وهو في رواية أَبِي مُصعب الزُّهْري للموطأ (١٩٣٢)، وسُوَيد بن سَعيد (٨٠٣)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٥٦٦).

قال: حَدثنا الـمُغيرة، يَعني الجِزامي. و «النَّسَائي» ٥/ ٨٥، وفي «الكُبرَى» (٢٣٦٤) قال: حَدثنا داوُد بن قال: أُخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، عَن مالك. و «أبو يَعلَى» (٢٣٣٧) قال: حَدثنا داوُد بن عَمرو الضَّبِّي، قال: حَدثنا ابن أبي الزِّنَاد. و «ابن حِبَّان» (٣٣٥٢) قال: أُخبَرنا عُمر بن سَعيد بن سِنَان، بمَنْبِج، قال: أُخبَرنا أُحمد بن أبي بَكر، عَن مالك.

ثلاثتهم (مالك بن أنس، والـمُغيرة بن عَبد الرَّحَمَن الحِزامي، وعَبد الرَّحَن بن أَبِي الرَّحَن بن أَبِي الزِّنَاد) عَن عَبد الرَّحَمَن بن هُرمُز الأَعرج، فذكره (١٠).

١٤٤٦١ - عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ الأَنصَارِيِّ، قَالَا: سَمِعْنَا أَبَا هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، يَقُولُ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

«لَيْسَ الْمِسْكِينُ الَّذِي تَرُدُّهُ التَّمْرَةُ وَالتَّمْرَتَانِ، وَلَا اللَّقْمَةُ وَلَا اللَّقْمَتَانِ، إِنَّمَا الْمُسْكِينُ الَّذِي يَتَعَفَّفُ، وَاقْرَؤُوا إِنْ شِئْتُمْ، يَعْنِي قَوْلَهُ: ﴿لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِلْحَافًا﴾»(٢).

أُخرَجَه البُخاري ٦/ ٣٩(٤٥٣٩). ومُسلم ٣/ ٩٦(٢٣٥٩) قال: حَدثنيه أَبو بَكر بن إسحاق.

كلاهما (البُخاري، وأبو بَكر بن إِسحاق) عَن سعيد بن الحَكَم بن أبي مَريَم، عن مُحَمد بن جَعفر بن أبي كثير، عَن شَرِيك بن عبد الله بن أبي نَمِر، أن عَطاء بن يَسَار، وعَبد الرَّحَن بن أبي عَمْرة الأنصاري، قالا، فذكراه.

• أخرجَه أحمد ٢/ ٩٩٥(٩١٢٩) قال: حَدثنا سُليهان بن داوُد. و «مُسلم» ٣/ ٩٥ (٢٣٥٨) قال: حَدثنا يَحيَى بن أيوب، وقُتيبة بن سَعيد. و «النَّسَائي» ٥/ ٨٤، وفي «الكُبرَى» (٢٣٦٣ و٢٠٩٧) قال: أَخبَرنا عَلِي بن حُجْر. و «أَبو يَعلَى» (٦٣٧٨) قال: حَدثنا يَحيَى بن أيوب.

⁽١) المسند الجامع (١٣٣٤٨)، وتحفة الأشراف (١٣٨٢٩ و١٣٩٠).

والحَدِيث؛ أَخرَجَه الطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (١٣٩ و٣٢٥٨)، والبَيهَقي ٧/ ١١، والبَغَوي (١٦٠٢).

⁽٢) اللفظ للبُخاري.

أربعتُهم (سُليهان بن داوُد، ويَحَيَى بن أيوب، وقُتيبة بن سَعيد، وعَلي بن حُجْر) عَن إِسهاعيل بن جَعفر، عَن شَرِيك بن عبد الله بن أَبي نَمِر، عَن عَطاء بن يَسَار، مَولَى مَيهُونة، عَن أَبِي هُرَيرة، أَن النَّبَى ﷺ قال:

«لَيْسَ الْمِسْكِينُ الَّذِي تَرُدُّهُ التَّمْرَةُ وَالتَّمْرَتَانِ، وَاللَّقْمَةُ وَاللَّقْمَتَانِ، إِنَّ الْمِسْكِينَ السَّكَينَ الْمُتَعَفِّفُ، اقْرَؤُوا إِنْ شِئتُمْ: ﴿لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِخْتَافًا﴾»(١).

لَيس فيه: «عَبد الرَّحَن بن أبي عَمْرة»(٢).

- قال أَبو عَبد الرَّحَمَن النَّسَائي: شَرِيك هذا هو ابن عَبد الله بن أَبي نَمِر، لَيس بالقَوى في الحَدِيث.

* * *

١٤٤٦٢ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ الجُّمَحِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«لَيْسَ الْمِسْكِينُ الَّذِي تَرُدُّهُ الأَكْلَةُ وَالأَكْلَتَانِ، وَاللَّقْمَةُ وَاللَّقْمَتَانِ، أَوِ التَّمْرَةُ وَالتَّمْرَةُ وَالتَّمْرَةِ _ وَلَكِنَّ الْمِسْكِينَ الَّذِي لَيْسَ لَهُ غِنًى وَالتَّمْرَةِ _ وَلَكِنَّ الْمِسْكِينَ الَّذِي لَيْسَ لَهُ غِنًى يُغْنِيهِ، وَلَا يَسْأَلُ النَّاسَ إِخْافًا» (٣).

(*) وفي رواية: «لَيْسَ الْمِسْكِينُ بِالطَّوَّافِ، الَّذِي تَرُدُّهُ التَّمْرَةُ وَالتَّمْرَتَانِ، وَالأُكْلَةُ وَالأُكْلَةُ وَالأَكْلَةُ وَالأَكْلَةُ وَالأَكْلَةَ النَّاسَ إِخْافًا»(٤).

(*) وفي رواية: «لَيْسَ الْمِسْكِينُ بِالطَّوَّافَ عَلَيْكُمْ، الَّذِي تَرُدُّهُ اللَّقْمَةُ وَاللَّقْمَةُ وَاللَّقْمَتَانِ، وَلَكِنَّ الْمِسْكِينَ الْمُتَعَفِّفُ»(٥).

⁽١) اللفظ لأحمد.

⁽٢) المسند الجامع (١٣٣٤٩)، وتحفة الأَشْراف (١٤٢٢١)، وأَطراف المسند (١٠٠٧١). والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَري ٢١/ ٥١٥، والبَيهَقي ٤/ ١٩٥ و٧/ ١١.

⁽٣) اللفظ لأحمد (٩٨٩١).

⁽٤) اللفظ لأَحمد (١٠٠٦٩).

⁽٥) اللفظ لأحمد (٩٧٤٥).

(*) وفي رواية: «لَيْسَ الْمِسْكِينُ الَّذِي تَرُدُّهُ اللَّقْمَةُ وَاللَّقْمَتَانِ، وَالْكِسْرَةُ وَالْكِسْرَةُ وَالْكِسْرَةُ وَالتَّمْرَتَانِ، وَلَكِنَّ الْمِسْكِينَ الَّذِي لَيْسَ لَهُ غِنِّى يُغْنِيهِ، يَسْتَحْيِي أَنْ يَسْأَلُ النَّاسَ إِلْحَافًا» (١).

أَخرِجَه أَحمد ٢/ ٢٦٠ (٧٥٣١) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، عَن مَعمَر. وفي ٢/ ٩٨٩) قال: حَدثنا حَاد بن سَلَمة. وفي ٢/ ٩٧٤ (٩٨٩) قال: حَدثنا صَاد بن سَلَمة. وفي ٢/ ٩٧٤ (٩٨٩) قال: حَدثنا عُمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبَة. وفي ٢/ ٦٩٤ (١٠٠٦) قال: حَدثنا عَبد الرَّحَن، قال: حَدثنا حَاد بن سَلَمة. و «الدَّارِمي» (١٧٣٧) قال: أَخبَرنا هاشم بن القاسم، قال: حَدثنا شُعبَة. و «البُخاري» ٢/ ١٥٣ (١٤٧٦) قال: حَدثنا حَجَّاج بن مِنهال (٢)، قال: حَدثنا شُعبَة. و «ابن حِبَّان» (٨٩٢٩) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحَمد الأَزْدي، قال: حَدثنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أَخبَرنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبَة.

ثلاثتهم (مَعمَر بن رَاشِد، وحَماد بن سَلَمة، وشُعبَة بن الحَجَّاج) عَن مُحَمد بن زياد الجُمَحي، فذكره (٣).

* * *

١٤٤٦٣ – عَنْ أَبِي عِيَاضٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لَيْسَ الْمِسْكِينُ بِالَّذِي تَرُدُّهُ التَّمْرَةُ وَالتَّمْرَتَانِ، وَلَا اللَّقْمَةُ وَاللَّقْمَتَانِ، وَلَكِنَّ الْمِسْكِينَ الَّذِي لَا يَسْأَلُ، وَلَا يُعْرَفُ مَكَانُهُ فَيُعْطَى».

أُخرجَه الحُمَيدي (١٠٩٠) قال: حَدثنا سُفيان، قال: سَمِعنا مِن الهَجَري أَحاديثَ، عَن أَبِي عِياض، عَن أَبِي هُرَيرة، هذا أُحدُها، فذكره (٤).

⁽١) اللفظ للدَّارِمي.

⁽٢) في «تُحفة الأَشرَاف»: «حَجَّاج بن مِنهال، وحَفص بن عُمر».

⁽٣) المسند الجامع (١٣٣٥٠)، وتحفة الأَشراف (١٤٣٩١)، وأَطراف المسند (١٠٢٠٢). والحَدِيث؛ أَخرجَه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٧٨ و٧٩)، والبَزَّار (٩٤٧١)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (٩٠٤١).

⁽٤) المسند الجامع (١٣٣٥).

_ فوائد:

- أَبو عِياض؛ هو عَمرو بن الأَسوَد العَنْسيُّ، الدِّمَشقيُّ، والهَجَري؛ هو إِبراهيم بن مُسلم، وسُفيان؛ هو ابن عُيينة.

* * *

١٤٤٦٤ - عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ عَلِيْ قَالَ:

«لَيْسَ الْمِسْكِينُ الَّذِي تَرُدُّهُ التَّمْرَةُ وَالتَّمْرَتَانِ، وَالأَكْلَةُ وَالأَكْلَتَانِ، قَالُوا: فَمَنِ الْمُسْكِينُ الله؟ قَالَ: الَّذِي لَا يَجِدُ غِنَى، وَلَا يَعْلَمُ النَّاسُ بِحَاجَتِهِ فَيُتَصَدَّقَ عَلَيْهِ».

قَالَ الزُّهْرِيُّ: وَذَلِكَ هُوَ الـمَحْرُومُ(١).

(*) وفي رواية: «لَيْسَ الْمِسْكِينُ الَّذِي تَرُدُّهُ التَّمْرَةُ وَالتَّمْرَتَانِ، وَالأَكْلَةُ وَالأَكْلَةُ وَالأَكْلَةُ وَالأَكْلَةُ وَالأَكْلَةُ وَالأَكْلَةُ وَالأَكْلَةُ وَالأَكْلَةُ وَلَا يُعْلَمُ بِحَاجَتِهِ فَيُتَصَدَّقُ عَلَيْهِ، فَلَا يُعْلَمُ بِحَاجَتِهِ فَيُتَصَدَّقُ عَلَيْهِ، فَلَا يُعْلَمُ بِحَاجَتِهِ فَيُتَصَدَّقُ عَلَيْهِ، فَذَلِكَ المَحْرُومُ (۲).

لَّهُ عَلَيْهُ، مِثْلَهُ (٣)، قَالَ: (قَالَ رَسُولُ الله ﷺ، مِثْلَهُ (٣)، قَالَ: وَلَكِنَّ الْمِسْكِينَ الله عَلَيْهِ، مِثْلَهُ (٣)، قَالَ: وَلَكِنَّ الْمِسْكِينَ السُّكِينَ السُّهُ عَلَيْكُ السُّلُهُ السُّهُ عَلَيْكُ السُّلُولُ اللهُ عَلَيْكُ السُّكِينَ السُّكِينَ السُّلُولُ اللهُ عَلَيْكُ السُّكِينَ السُّلُولُ اللهُ عَلَيْكُ اللهُ عَلَيْكُ اللهُ عَلَيْكُ اللهُ اللهُ عَلَيْكُ اللهُ عَلَيْكُ اللهُ اللهُ عَلَيْكُ اللهُ اللهُه

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٢٦٠ (٧٥٣٠) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى. و «أَبو داوُد» (١٦٣٢) قال: حَدثنا مُسَدَّد، وعُبَيد الله بن عُمر، وأَبو كامل، الـمَعنَى، قالوا: حَدثنا عَبد الواحد بن زياد. و «النَّسَائي» ٥/ ٨٥، وفي «الكُبرَى» (٢٣٦٥) قال: أَخبَرنا نَصر بن علي، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى. و «ابن حِبَّان» (٣٣٥١) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُبَّاب، قال: حَدثنا مُسَدَّد بن مُسَر هد، قال: حَدثنا عَبد الواحد بن زياد.

⁽١) اللفظ لأَحمد.

⁽٢) اللفظ لابن حِبَّان.

⁽٣) أي مثل حديث أبي صالح، عن أبي هريرة، والذي ورد قبل هذا في «سنن أبي داود»، وهو الحديث التالي في كتابنا هذا.

كلاهما (عَبد الأَعلى بن عَبد الأَعلى، وعَبد الواحد بن زياد) عَن مَعمَر بن رَاشِد، عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن أَبِي سَلَمة بن عَبد الرَّحَن بن عَوْف، فذكره (١١).

قال أَبو داوُد: رَوى هذا مُحَمد بن ثَور، وعَبد الرَّزاق، عَن مَعمَر، جعلا المحروم مِن كلام الزُّهْري، وهو أَصحُّ.

• أخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٠٢٧) عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري، قال: قال النَّبي ﷺ:

«لَيْسَ الْمِسْكِينُ الَّذِي تَرُدُّهُ التَّمْرَةُ وَالتَّمْرَتَيْنِ، وَالأُكْلَةُ وَالأَكْلَةُ وَالأَكْلَةُ وَالأَكْلَةُ وَلَكِنَ اللَّهْكِينَ الَّذِي لَا يَسْأَلُ، وَلَا يُعْلَمُ مَكَانُهُ فَيُتَصَدَّقُ عَلَيْهِ».

قَالَ مَعْمَرٌ: وَقَالَ الزُّهْرِيُّ: فَذَلِكَ الـمَحْرُومُ. «مُرسَل».

* * *

١٤٤٦٥ - عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله

«لَيْسَ الْمِسْكِينُ الَّذِي تَرُدُّهُ الأُكْلَةُ وَالأُكْلَتَانِ، أَوِ التَّمْرَةُ وَالتَّمْرَتَانِ، وَلَكِنِ الْمُسْكِينُ الَّذِي لَا يَسْأَلُ النَّاسَ شَيْئًا، وَلَا يُفْطَنُ بِمَكَانِهِ فَيُعْطَى (٢).

(*) وفي رواية: «لَيْسَ المِسْكِينُ بِالطَّوَّافِ، وَلَا بِالَّذِي تَرُدُّهُ اللَّقْمَةُ، وَلَا اللَّقْمَتَانِ، وَلَا التَّمْرَةُ وَلَا التَّمْرَتَانِ، وَلَكِنِ المِسْكِينُ الـمُتَعَفِّفَ الَّذِي لَا يَسْأَلُ النَّاسَ شَيْئًا، وَلَا يُفْطَنُ لَهُ فَيُتَصَدَّقَ عَلَيْهِ»(٣).

أخرجَه أحمد ٢/٣٩٣(٠٠١) قال: حَدثنا أَبُو نُعَيم. و «أَبُو داوُد» (١٦٣١) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبِي شَيبَة، وزُهير بن حَرب، قالا: حَدثنا جَرير. و «ابن خُزيمة» (٢٣٦٣) قال: حَدثنا سَلْم بن جُنادة، قال: حَدثنا أَبُو مُعاوية.

⁽١) المسند الجامع (١٣٣٥٢)، وتحفة الأَشراف (١٥٢٧٧)، وأَطراف المسند (١٠٧٨٧). والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٧٨٧٥).

⁽٢) اللفظ لأُحمد.

⁽٣) اللفظ لابن خُزَيمة.

ثلاثتهم (أَبُو نُعَيم، الفَضل بن دُكَين، وجَرِير بن عَبد الحَمِيد، وأَبو مُعاوية، مُحَمد بن خازم) عَن سُليهان بن مِهرَان الأَعمَش، عَن أبي صالح، ذَكْوَان السَّهان، فذکر ه^(۱).

١٤٤٦٦ - عَن مُوسَى بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: "إِنَّ الْمِسْكِينَ لَيْسَ بِالَّذِي تَرُدُّهُ التَّمْرَةُ، وَلَكِنَّ الْمِسْكِينَ الَّذِي لَا يَسْأَلُ النَّاسَ، وَلَا يُفْطَنُ لَهُ فَيُعْطَى».

أُخرجَه أَحمد ٢/ ٩٤٤(٩٧٩٧) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا مُحَمد بن إسحاق، عَن مُوسى بن يَسَار، فذكره (٢⁾.

_ فوائد:

_يَزيد؛ هو ابن هارون، الوَاسِطيُّ.

١٤٤٦٧ - عَنْ أَبِي الْوَلِيدِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«لَيْسَ الْمِسْكِينُ بِالطَّوَّافِ عَلَيْكُمْ، أَنْ تُطْعِمُوهُ لُقْمَةً لُقْمَةً، إِنَّمَا الْمِسْكِينُ المُتَعَفِّفُ، الَّذِي لَا يَسْأَلُ النَّاسَ إِلْحَافًا».

أُخرجَه أُحمد ٢/ ٥٠٦/٥٠١) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا ابن أَبي ذِئب، عَن أبي الوَليد، فذكره (٣).

⁽١) المسند الجامع (١٣٣٥٣)، وتحفة الأشراف (١٢٣٥٥)، وأطراف المسند (٩٢٤٠م). والحَدِيث؛ أُخرجَه الشاشي (٧٣٤)، وتمام، في «الفوائد» (١٧٢٨).

⁽٢) المسند الجامع (١٣٣٥٤)، وأطراف المسند (١٠٣٣٠). والحَدِيث؛ أُخرجَه البَزَّارِ (٨٢٣٨).

⁽٣) المسند الجامع (١٣٣٥٥)، وأطراف المسند (١٠٩٠١).

والحَدِيث؛ أُخرجَه الطَّيالِسي (٢٤٩٢).

_فوائد:

_أَبو الوَليد؛ هومَولَى عَمرو بن خِدَاش، وابن أَبي ذِئب؛ هو مُحَمد بن عَبد الرَّحَن بن السُمُغيرة، العامِريُّ، ويَزيد؛ هو ابن هارون، الوَاسِطيُّ.

* * *

١٤٤٦٨ - عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهِ، قَالَ: هَذَا مَا حَدَّثَنَا بِهِ أَبُو هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ: وَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لَيْسَ الْمِسْكِينُ هَذَا الطَّوَّافَ الَّذِي يَطُوفُ عَلَى النَّاسِ، تَرُدُّهُ اللَّقْمَةُ وَاللَّقْمَتَانِ، وَالتَّمْرَةُ وَالتَّمْرَتَانِ، إِنَّمَا الْمِسْكِينُ الَّذِي لَا يَجِدُ غِنَى يُغْنِيهِ، وَيَسْتَحْيِي أَنْ يَسْأَلَ النَّاسَ، وَلَا يُفْطَنُ لَهُ فَيُتَصَدَّقَ عَلَيْهِ».

أُخرجَه أَحمد ٢/٣١٦(٨١٧٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق بن هَمَّام، قال: حَدثنا مَعمَر، عَن هَمَّام بن مُنَبِّه، فذكره (١).

* * *

١٤٤٦٩ - عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «لَيْسَ عَلَى الله عَلَيْهِ قَالَ: «لَيْسَ عَلَى اللهُ سُلِمِ فِي عَبْدِهِ، وَلَا فِي فَرَسِهِ صَدَقَةٌ»(٢).

- (*) وفي رواية: «لَيْسَ عَلَى غُلَام الـمُسْلِم، وَلَا عَلَى فَرَسِهِ صَدَقَةٌ»(٣).
 - (*) وفي رواية: «لَيْسَ فِي عَبْدِ الرَّجُلِ، وَلَا فِي فَرَسِهِ صَدَقَةٌ»(٤).
 - (*) وفي رواية: «لَيْسَ فِي الْعَبْدِ صَدَقَةٌ، إِلَّا صَدَقَةَ الْفِطْرِ»(٥).

⁽١) المسند الجامع (١٣٣٥٦)، وأُطراف المسند (١٠٤٣٧).

والحَدِيث؛ أُخرجَه البّيهَقي ٧/ ١١، والبّغَوي (١٦٠٣).

⁽٢) اللفظ لأبي داوُد.

⁽٣) اللفظ لأَحمد (٩٣٠٣ و٢٥٠٥).

⁽٤) اللفظ لأحمد (٩٢٧٠).

⁽٥) اللفظ لأحمد (٩٤٣٦).

- (*) وفي رواية: «لَيْسَ عَلَى الـمُسْلِم فِي فَرَسِهِ، وَلَا مَمْلُوكِهِ صَدَقَةٌ»(١).
- (*) وفي رواية: «لَيْسَ عَلَى الـمُؤْمِنَ فِي عَبْدِهِ، وَلَا فِي فَرَسِهِ صَدَقَةٌ» (٢).
- (*) وفي رواية: «لَيْسَ عَلَى الـمُسْلِمِ فِي عَبْدِهِ، وَلَا فَرَسِهِ صَدَقَةٌ، إِلَّا صَدَقَةٌ الْفِطْرِ»(٣).

أُخرجَه مالك^(٤) (٧٥١) عَن عَبد الله بن دينار، عَن سُليمان بن يَسار. و «عَبد الرَّزاق» (٦٨٧٨) قال: أَخبَرنا الثَّوْري، عَن عَبد الله بن دينار، عَن سُليهان بن يَسَار. و«الحُمَيدي» (١١٠٤) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا عَبد الله بن دينار، أَنه سَمِعَ سُلَيهان بن يَسَار يُحدِّث. وفي (١١٠٥) قال: حَدثنا شُفيان، قال: حَدثنا أَيوب بن مُوسَى، عَن مَكحول، عَن سُليهان بن يَسَار. و «ابن أَبي شَيبَة» ٣/ ١٥١ (١٠٢٣٣) و١٤ / ٢٤٢ (٣٧٥٤٠) قال: حَدثنا حاتم بن إِسماعيل، عَن خُشَيم بن عِراك. وفي ٣/ ١٥١(١٠٢٣٤) و٢٤٢/١٤ (٣٧٥٣٩) قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة، عَن عَبد الله بن دينار، عَن سُليهان بن يَسَار. وفي ٣/ ١٥١ (١٠٢٣٦) قال: حَدثنا وَكَيع، عَن شُعبَة، وسُفيان، عَن عَبد الله بن دينار، عَن سُليهان بن يَسَار. و «أَحمد» ٢/ ٢٤٢ (٧٢٩٣) قال: حَدثنا سُفيان، عَن عَبد الله بن دينار، عَن سُليهان بن يَسَار. وفي ٢/ ٢٥٤(٧٤٤٨) قال: حَدثنا رِبعي، قال: حَدثنا عَبد الرَّحَن بن إسحاق، عَن عَبد الله بن دينار، عَن سُليهان بن يَسَار. وفي ٢/ ٧٠٤ (٩٢٧٠) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا وُهَيب، قال: حَدثنا خُثَيم بن عِرَاك بن مالك. وفي ٢/ ١٠ ٤ (٩٣٠٣) و٢/ ٢٩ ٤(١٠٠٥٦) قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبَة، عَن عَبد الله بن دينار، قال: سَمِعتُ سُلَيهان بن يَسَار يُحدِّث. وفي ٢/ ٢٠٪ (٩٤٣٦) قال: حَدثنا هارون بن معروف، قال: حَدثنا ابن وَهْب، قال: حَدثنا مُخرِمَة بن بُكير، عَن أَبيه. وفي ٢/ ٤٣٢ (٩٥٧٥) قال: حَدثنا يَحيي، قال: حَدثنا خُثَيم بن عِرَاك. وفي ٢/ ٤٧٠(١٠٠٧) قال:

⁽١) اللفظ لأَحمد (٩٥٧٥).

⁽٢) اللفظ لأَحمد (١٠٠٧٧).

⁽٣) اللفظ لابن خُزَيمة (٢٢٨٨).

⁽٤) وهو في رواية ابن القاسم للموطأ (٢٩٩)، والقَعنَبي (٤٥٠)، وأَبي مُصعب الزُّهْري (٧٣٤)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٤٩١).

حَدثنا عَبد الرَّحَن، عَن سُفيان، عَن عَبد الله بن دينار، عَن سُليمان بن يَسَار. وفي ٢/ ٤٧٧ (١٠١٩) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان، وشُعبَة، عَن عَبد الله بن دينار، عَن سُليهان بن يَسَار. و «الدَّارِميّ» (١٧٥٥) قال: أَخبَرنا هاشم بن القاسم، قال: حَدثنا شُعبَة، قال: عَبد الله بن دينار أَخبَرني، قال: سَمِعتُ سُلَيهان بن يَسَار يُحدِّث. و «البُخاري» ٢/ ١٤٩ (١٤٦٣) قال: حَدثنا آدم، قال: حَدثنا شُعبَة، قال: حَدثنا عَبد الله بن دينار، قال: سَمِعتُ سُلَيهان بن يَسَار. وفي (١٤٦٤) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَحِيَى بن سَعيد، عَن خُثَيم بن عِرَاك (ح) وحَدثنا سُليهانَ بن حَرب، قال: حَدثنا وُهَيب بن خالد، قال: حَدثنا خُثَيم بن عِرَاك بن مالك. و «مُسلم» ٣/ ٦٧ (٢٢٣٥) قال: حَدثنا يَحْيَى بن يَحْيَى التَّميمي، قال: قرأْتُ على مالك، عَن عَبد الله بن دينار، عَن سُليان بن يَسَارٍ. وفي (٢٣٣٦) قال: وحَدثني عَمرو النَّاقد، وزُهير بن حَرب، قالا: حَدثنا سُفيان بن عُينة، قال: حَدثنا أيوب بن مُوسى، عَن مَكحول، عَن سُليان بن يَسَار. وفي (٢٢٣٧) قال: حَدثنا يَحِيَى بن يَحيَى، قال: أُخبَرنا سُليهان بن بِلال (ح) وحَدثنا قُتَيبة، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد (ح) وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا حاتم بن إِسماعيل، كلهم عَن خُتَيم بن عِرَاك بن مالك. وفي ٣/ ٦٨ (٢٢٣٨) قال: وحَدثني أبو الطاهر، وهارون بن سَعيد الأَيْلِي، وأَحمد بن عِيسى، قالوا: حَدثنا ابن وَهْب، قال: أَخبَرني مَخرَمة، عَن أَبيه. و «ابن ماجَة» (١٨١٢) قال: حَدثنا أبو بَكر بن أبي شَيبَة، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة، عَن عَبد الله بن دينار، عَن سُليمان بن يَسَار. و «أَبو داوُد» (١٥٩٥) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة، قال: حَدثنا مالك، عَن عَبد الله بن دينار، عَن سُليهان بن يَسَار. و «التِّرمِذي» (٦٢٨) قال: حَدثنا أَبو كُريب، مُحَمد بن العَلاء، ومحمود بن غَيلان، قالا: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان، وشُعبَة، عَن عَبد الله بن دينار، عَن سُليهان بن يَسَار. و «النَّسَائي» ٥/٥٠، وفي «الكُبرَى» (٢٢٥٨) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن عَبد الله بن الـمُبارَك، قال: حَدثنا وَكيع، عَن شُعبَة، وسُفيان، عَن عَبد الله بن دينار، عَن سُليهان بن يَسَار. وفي ٥/ ٣٥، وفي «الْكُبرَى» (٢٢٥٩) قال: أُخبَرنا مُحَمد بن مَنصور، قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا أَيوب بن مُوسى، عَن مَكحول، عَن سُليان بن يَسَار. وفي ٥/ ٣٥، وفي «الكُبرَى» (٢٢٦١) قال: أَخبَرنا عُبَيد الله بن سَعيد، قال: حَدثنا يَحيَى، عَن خُشَيم. وفي ٥/ ٣٦، وفي «الكُبرَى» (٢٢٦٢) قال: أُخبَرنا مُحَمد بن سَلَمة، والحارِث بن مِسكين، قِراءَةً عَلَيه

وأنا أسمع، عَن ابن القاسم، قال: حَدثني مالك، عَن عَبد الله بن دينار، عَن سُليهان بن يَسَار. وفي ٥/ ٣٦، وفي «الكُبرَى» (٢٢٦٣) قال: أَخبَرنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا حَماد، عَن خُثَيم بن عِراك بن مالك. و «أَبو يَعلَى» (٢١٣٨) قال: حَدثنا العَبّاس بن الوَليد النَّرْسي، قال: حَدثنا وُهيب، عَن خُثِيم بن عِراك بن مالك. و «ابن خُزَيمة» (٢٢٨٥ و ٢٢٨٥) قال: حَدثنا عَبد الجَبَّار بن العَلاء، قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا أيوب بن مُوسى أُولًا، عَن مَكحول، عَن سُليهان بن يَسَار، ثم حَدثنا عَبد الله بن دينار، عَن سُليهان بن يَسَار، ثم حَدثنا عَبد الله بن دينار، ابن أبي مَريَم، قال: أخبَرنا نافِع بن يَزيد، قال: حَدثنا عَمِّي، قال: أَخبَرنا نافِع بن يَزيد، قال: حَدثنا عَمِّي، قال: أَخبَرنا عُمر بن وَهْب، قال: حَدثنا عَمِّي، قال: أَخبَرنا عُمر بن إسماعيل بن أبي غيلان، قال: أُخبَرنا عُمر بن الماجِشُون، عَن عَبد الله بن دينار، أَنه أبيه. و «ابن حِبَّان» (٢٢٨٩) قال: أُخبَرنا عُمر بن الماجِشُون، عَن عَبد الله بن دينار، أنه سمع سُليهان بن يَسَار يُحدِّث. وفي (٣٢٧١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الرَّحَن بن مُحمد الله بن دينار، أنه سمع سُليهان بن يَسَار يُحدِّث. وفي (٣٢٧٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الرَّحَن بن مُحمد الله عَن بن سَعد الرَّحَن بن حُحدثنا نافِع بن سَع سُليهان بن يَسَار يُحدِّث عُمد بن إدريس، قال: حَدثنا ابن أبي مَريَم، قال: حَدثنا نافِع بن يَزيد، قال: حَدثنا بن عَفر بن رَبيعة.

أَربعتُهم (سُليمان بن يَسَار، وخُثَيم بن عِراك بن مالك، وبُكير بن عَبد الله بن الأَشج، وجَعفر بن رَبيعَة) عَن عِراك بن مالك، فذكره.

- في رواية مالك، «الـمُوَطأ»، رواية يحيى بن يحيى: «عَبد الله بن دينار، عَن سُليهان بن يَسَار، وعَن عِرَاك بن مالك»(١).

⁽۱) قال ابن عَبد البَرِّ: هذا الحَدِيثُ أيضًا أُخطاً فيه يحيى بن يحيى... وأَدخَلَ بَينَ سُليهان وعِراك بن مالِك واوًا، فَجَعَلَ الحَدِيثَ لَعَبد الله بن دينارٍ وعِراك، وهو غير مُشكِلٌ، وهذان المَوضِعان مِا عُدَّ عَلَيه مِن غَلَطِه في المُوطا، والحَديث محفوظ في الموطاّت كُلِّها وغيرها لسُليهان بن يَسار، عَن عِراك بن مالِك، وهما تابعان نظيران، وعِراك أَسنّ مِن سُليهان، وسُليهان عندهم أَفقَه، وكِلاهما ثِقَة جَليلٌ عَالَم، وعَبد الله بن دينار تابعٌ أيضًا ثِقَة، توفي عِراك بن مالِك الغِفَاريُّ بالممدينة سَنة اثنتَين ومِئة، وتوفي سُليهان بن يَسار سَنة سَبع ومِئة، وقد تقدَّم ذِكرُ وفَاة عَبد الله بن دينار في أوّل بابه مِن هذا الكِتاب، ومَا زَال العُلهاء قَديهًا يَأخذ بَعضُهم عَن بَعض، ويَأخذُ الكَبير عَن الصَّغير، والنظير عَن النظير. «التمهيد» ١٧٥ - ١٢٤.

- قال أبو عِيسى التّرمِذي: حَدِيثُ أبي هُريرة حَدِيثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

• أخرجَه عَبد الرَّزاق (١٠٢٣) قال: أخبَرنا مَعمَر، وابن جُريج، عَن إسماعيل. و«ابن أَبي شَيبَة» ٣/١٥١ (١٠٢٣) قال: حَدثنا وَكيع، عَن أسامة. و«أحمه» ٢/ ٢٧٩ (٢٧٤٣) قال: حَدثنا مَعمَر، وابن جُرَيج، عَن إسماعيل بن أُمَية. وفي ٢/ ٤٣٢ (٩٥٧٦) قال: حَدثنا يَحيَى، قال: حَدثنا أُسامة. وفي ٢/ ١٠٨٤ (٩٥٧٦) قال: حَدثنا يُحيَى، قال: حَدثنا أُسامة بن زَيد. و«أبو داوُد» (١٠٩٤) قال: حَدثنا أُسامة بن زَيد. و«أبو داوُد» (١٠٩٤) قال: حَدثنا غُمد بن المُثنى، ومُحمد بن يَحيَى بن فَياض، قالا: حَدثنا عَبد الوَهَاب، قال: حَدثنا عُبيد الله، عَن رجل. و«النَّسَائي» ٥/ ٣٥، وفي «الكُبرَى» (٢٢٦٠) قال: أخبَرنا مُحمد بن علي بن حَرب المَرْوزي، قال: حَدثنا مُحِوز بن الوَضَاح، عَن إسماعيل، وهو ابن أُمية. و«أبو يَعلَى» (٢٥٦٤) قال: حَدثنا أبو سَعيد، قال: حَدثنا عُقبة، قال: حَدثني أُسامة. و «ابن خُزيمة» (٢٣٩٦) قال: حَدثنا يَحيَى بن حكيم، قال: حَدثنا عُثمان بن عُمر، قال: حَدثنا أُسامة بن زَيد.

ثلاثتهم (إسماعيل بن أُمية، وأُسامة بن زَيد، ورجل) عَن مَكحول الشَّامي، عَن عَراك بن مالِك، عَن أَبِي هُرَيرة، عَن النَّبِي ﷺ؛

«لَيْسَ عَلَى المُؤْمِنِ فِي عَبْدِهِ وَلَا فَرَسِهِ صَدَقَةٌ»(١).

(*) وفي رواية: «لَيْسَ عَلَى الرَّجُلِ الـمُسْلِمِ فِي عَبْدِهِ، وَلَا خَادِمِهِ، وَلَا فَرَسِهِ صَدَقَةٌ»(٢).

(*) و في رواية: «لَيْسَ فِي الْخَيْلِ وَالرَّقِيقِ زَكَاةٌ، إِلَّا زَكَاةَ الْفِطْرِ فِي الرَّقِيقِ» (٣). (*) و في رواية: «لَا زَكَاةَ عَلَى الرَّجُلِ الـمُسْلِمِ فِي عَبْدِهِ، وَلَا فَرَسِهِ» (٤).

⁽١) اللفظ لأَحمد (٧٧٤٣).

⁽٢) اللفظ لأَحمد (١٠١٨٩).

⁽٣) اللفظ لأبي داوُد.

⁽٤) اللفظ للنَّسَائي ٥/ ٣٥.

(*) وفي رواية: «لَيْسَ عَلَى الـمُسْلِمِ فِي فَرَسِه، وَلَا فِي عَبْدِهِ، وَلَا وَلِيدَتِهِ صَدَقَةٌ، إِلَّا صَدَقَةُ الْفِطْرِ»(١).

لَيس فيه: «سُليهان بن يَسَار».

_قال عَبد الرَّزاق عَقِب روايته في «الـمُصنَّف»: فحَدثتُ به مُحَمد بن راشد، قال: فَأَخبَرني، أَنه سَمِع مَكحولًا يُحدِّث به، عَن عِراك، عَن أَبي هُرَيرة.

وأخرجَه أحمد ٢/ ٢٤٩ (٧٣٩١) قال: حَدثنا سُفيان، عَن أيوب بن مُوسى،
 عَن مَكحول، عَن سُلَيهان بن يَسَار، عَن أَبِي هُرَيرة، عَن النَّبِي ﷺ؛

«لَيْسَ عَلَى المُسْلِمِ فِي عَبْدِهِ، وَلَا فَرَسِهِ صَدَقَةٌ».

لَيس فيه: «عِراك بن مالك».

• وأُخرجَه الحُمَيدي (١١٠٦). وابن خُزيمة (٢٢٨٧) قال: حَدثنا عَبد الجَبَّار بن العَلاء.

كلاهما (الحُمَيدي، وعَبد الجَبَّار بن العَلَاء) قالا: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا يَزيد بن يَزيد بن جابر، قال: سَمِعتُ عَرَاك بن مالِك يقول: سَمِعتُ أَبا هُرَيرة ـ ولَم يَرفَعهُ يَزيد ـ قال: لَيس عَلى الـمُسلِم في فَرسِه، ولَا عَبدِه صَدَقةٌ (٢). «مَوقوف».

وأخرجَه أبو يَعلَى (٦١٣٩) قال: حَدثنا العَبَّاس بن الوَليد، قال: حَدثنا وُهيب، عَن عُبيد الله بن عُمر، عَن رجل، عَن مَكحول، عَن عِرَاك بن مالك، عَن أبي هُرَيرة، قال: لَيس في الخَيل والرَّقيقِ صَدَقةٌ، إلا صَدَقةَ الفِطر. «مَوقوف» (٣).

_فوائد:

_قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه يَزيد بن يَزيد بن جابر، عَن عِراك، عَن أَبِي هُريرة، مَوقوفًا.

⁽١) اللفظ لابن خُزَيمة (٢٣٩٦).

⁽٢) اللفظ لابن خُزَيمة (٢٢٨٧).

⁽٣) المسند الجامع (١٣٣٥٧)، وتحفة الأُشراف (١٤١٥٣)، وأُطراف المسند (٩٦١٥ و ٩٦١٠). والحَدِيث؛ أُخرجَه الطَّيالِسي (٢٦٥٠ و ٢٦٥١)، والبَزَّار (٨١٣٥ و ٨١٤١ و ٨١٥١)، وابن الجارود (٣٥٤ و٣٥٥)، وأبو عَوانَة (٢٦٣٦)، والطَّبَراني، في «الأُوسط» (١٧٩٥ و٧٨٥٠)، والدَّارَقُطنى (٢٠٢٤-٢٠٢٦)، والبَيهَقي ٤/١١٧ و١٦٠، والبَغَوي (١٥٧٣ و١٥٧٤).

وخالَفه سُليهان بن يَسار، ومُوسَى بن عُقبة، وبُكَير بن الأَشَج، ومَكحول الدِّمَشقى، رَوَوْه عَن عِراك، عَن أَبي هُريرة، مَرفُوعًا.

ورَواه عَن مَكحول: إِسماعيل بن أُمَية، وأَيوب بن مُوسَى، وأُسامة بن زَيد اللَّيثيُّ، واختُلِف عَنه؛

فَرُواه زَين بن شُعيب، وجَعفُر بن عَون، وأَبو أُسامة، وعَبد الله بن وَهْب، عَن أُسامة بن زَيد، عَن مَكحول، عَن عِراك، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه عُبيد الله بن عُمر، عَن أُسامة بن زَيد، عَن عِراك، عَن أَبي هُريرة، لَم يَذكُر بَينهُما مَكحولًا.

قال ذَلك عَلي بن مُسهِر، ويَحيَى بن أبي زَائِدة، وابن نُمَيرٍ.

وقال أَبو أُسامة: عَن عُبيد الله بن عُمر، عَمَّن سَمِع عِراكًا، ولَمَّ يَذكُر أُسامة، ولا مَكحولًا. ورَواه أَبو خالد الأَحَر، عَن أُسامة بن زَيد، عَن مَكحول، قال رَسول الله ﷺ، مُرسَلٌ. وعِند أُسامة فيه إِسناد آخر عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه يَزيد بن خالد بن مَوهَب، عَن يَحيَى بن زَكريا بن أَبي زَائِدة، عَن عُبيد الله بن عُمر، عَن أَبي الزِّناد، عَن الأَعرَج، عَن أَبي هُريرة، ووَهِم فيه.

والصَّحيح عَن يَحيَى بن أَبِي زَائِدة، عَن عُبيد الله بن عُمر، عَن أُسامة بن زَيد، عَن عِراك، عَن أَبي هُريرة. «العِلل» (٢١٦٩).

* * *

١٤٤٧٠ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لَيْسَ عَلَى الرَّجُلِ فِي فَرَسِهِ، وَلَا عَبْدِهِ صَدَقَةٌ».

أُخرجَه أَبو يَعلَى (٦٥٦٣) قال: حَدثنا الأَشج، قال: حَدثنا عُقبة، وأبو أُسامة، قالا: حَدثنا أُسامة بن زَيد، قال: حَدثني سَعيد بن أبي سَعيد الـمَقبُري، فذكره (١٠).

⁽١) أُخرجَه الدَّارَقُطني (٢٠٢٦/ ٢)، والبَيهَقي ٤/ ١١٧.

_فوائد:

- أُسامة بن زَيد؛ هو اللَّيثيُّ، وأَبو أُسامة؛ هو حَماد بن أُسامة، وعُقبة؛ هو ابن خالِد السَّكُونيُّ، والأَشج؛ هو عَبد الله بن سَعيد، الكِنديُّ.

* * *

١٤٤٧١ - عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: «كَتَبَ رَسُولُ الله ﷺ، إِلَى أَهْلِ الْيَمَنِ: أَنْ يُؤْخَذْ مِنْ أَهْلِ الْعَسَلِ الْعُشُورَ». أَخْرَجَه عَبد الرَّزاق (٦٩٧٢) عَن عَبد الله بن مُحَرَّر، عَن الزُّهْرِي، عَن أَبِي سَلَمة، فذكره (١٠).

_ فوائد:

_قال البُخاري: لَيس في زكاة العَسل شيءٌ يصح. «علل التِّر مِذي الكبير» (١٧٥).

_ وأَخرِجَه العُقَيليّ، في «الضُّعفاء» ٣/ ٢٥٠، في ترجمة عَبد الله بن مُحَرَّر، وقال: مُنكَر، لا يُتابَع عَليه.

قال العُقَيلي: زَكاة العَسَل فليس يَثبُت فيه عَن النَّبِي عَيَا لِللَّهِ شَيء.

* * *

١٤٤٧٢ - عَنْ أَبِي صَالِحِ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:
﴿ لَيْسَ فِيهَا دُونَ خُمْسَةِ أَوْسُقٍ صَدَقَةٌ، وَلَا فِيهَا دُونَ خُمْسِ أَوَاقٍ صَدَقَةٌ، وَلَا
فِيهَا دُونَ خُمْس ذَوْدٍ صَدَقَةٌ ﴾ (٢).

أَخرَجَه عَبد الرَّزاق (٧٢٤٩). وابن أبي شَيبَة ٣/ ٩٩٩٨) و١/ ٢٨٢ (٩٩٩٨) و٢٨٢/١٤) و٢/ ٢٨٢) قال: حَدثنا علي بن إِسحاق، عَن ابن مُبارك. و «أَحمد» ٢/ ٢٠٤(٩٢١٠) قال: حَدثنا علي بن إِسحاق، قال: أُخبَرنا عَبد الله. وفي ٢/ ٣٠٤(٩٢٢١) قال: حَدثنا عَد الله.

⁽١) أُخرجَه البّيهَقي ٤/ ١٢٦.

⁽٢) اللفظ لأحمد (٩٢١٠).

كلاهما (عَبد الرَّزاق بن هَمَّام، وعَبد الله بن الـمُبارَك) عَن مَعمَر بن راشد، قال: حَدثني سُهيل بن أبي صالح، عَن أبيه، فذكره (١١).

_ فوائد:

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: سأَلت مُحَمدًا (يَعنِي البُخاري) عَن حَدِيث مَعمر، عَن سُهيل بن أَبي صالح، عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ قال: لَيس فيها دون خمس أَواق صدقة... الحَديثَ.

فقال: كان علي بن المَدِيني يتقي هذا الحَديث من حَدِيث سُهيل بن أبي صالح، إِلَّا مِن حَدِيث مَعمر. «ترتيب علل التِّرمِذي» (١٧٤).

_وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه مَعمَر، عَن سُهَيل، عَن أبيه، عَن أبي هُريرة.

قاله ابن المُبارك، عَن مَعمر.

وقال عَبد المجيد: عَن مَعمَر، عَن أيوب وسُهَيل، عَن أبيه، عَن أبي هُريرة.

وحَديث أيوب هَذا لَيس بِمَحفُوظ، وأيوب يَروي هَذا الحَديث عَن عَمرو بن يَحيى، عَن أَبِيه، عَن أَبِي سَعيد الخُدْريِّ. «العِلل» (١٩٦٩).

* * *

اَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: عَنْ سُلَيَانَ بْنِ يَسَارِ، وَعَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

"فِيهَا سَقَتِ السَّهَاءُ وَالْعُيُونُ: الْعُشْرُ، وَفِيهَا سُقِيَ بِالنَّضْح: نِصْفُ الْعُشْرِ» (٢).

أُخرجَه ابن ماجة (١٨١٦). والتِّرمِذي (٦٣٩) كلاهما عَن إِسحاق بن مُوسى، أَبِي مُوسى الأَنصاري، قال: حَدثنا عاصم بن عَبد العَزيز بن عاصم، قال: حَدثنا الحارِث بن عَبد الرَّحَمن بن عَبد الله بن سَعد بن أَبي ذُبَاب، عَن سُليهان بن يَسَار، وعَن بُسُر بن سَعيد، فذكراه.

⁽١) المسند الجامع (١٣٣٥٨)، وأُطراف المسند (٩٢٤٦)، وَمَجَمَع الزَّ وائِد ٣/ ٧٠. والحَدِيث؛ أُخرِجَه أَبو عَوانَة (٢٦٦٥–٢٦٦٧).

⁽٢) اللفظ لابن ماجة.

- _ قال أبو عِيسى التِّرمِذي: وقد رُوِيَ هذا الحَدِيث، عَن بُكير بن عَبد الله بن الأَشج، عَن سُليهان بن يَسَار، وبُسْر بن سَعيد، عَن النَّبي ﷺ، مُرسلًا، وكأن هذا أَصحُ، وقد صحَّ حَدِيث ابن عُمر، عَن النَّبي ﷺ، في هذا الباب.
- أخرجَه مالك(١) (٧٢٤) عَن الثَّقَة عنده، عَن سُليهان بن يَسَار، وعَن بُسْر بن سَعيد، أَن رسولَ الله ﷺ قال:

«فِيهَا سَقَتِ السَّهَاءُ وَالْعُيُونُ وَالْبَعْلُ: الْعُشْرُ، وَفِيهَا سُقِيَ بِالنَّضْحِ: نِصْفُ الْعُشْر». «مُرسَل»(٢).

_ فوائد:

_ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: سأَلت مُحَمدًا (يَعنِي البُخاري) عَن هذا الحَدِيث؟ فقال: الصَّحيح مُرسل، بُسْر بن سَعيد وسُليهان بن يَسَار، عَن النَّبي ﷺ. «ترتيب علل التِّرمِذي» (۱۷۸).

_ وقال الدَّارَقُطنِيُّ: يَرويه الحارِث بن عَبد الرَّحَمَن بن أَبي ذُباب، عَنهما، عَن أَبي فُريرة.

قاله عَنه عَباس بن أبي شَملَة، وعاصِم بن عَبد العَزيز.

وخالَفهم مالك، عَن الثَّقة، عِندَه، عَن سُليهان بن يَسار، وبُسر بن سَعيد، مُرسَلًا. ورَواه اللَّيث، عَن بُكير بن الأشَج، عَن بُسر، مُرسَلًا أيضًا.

والحارِث بن عَبد الرَّحَمَن بن أَبِي ذُباب لَيس بِالقَوي عِندَهُم، هو من أَهل السَمَدينَةِ. «العِلل» (٢٠٣٢).

* * *

١٤٤٧٤ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

⁽١) وهو في رواية أبي مُصعب الزُّهري للموطأ (٧٠٦)، والقَعنبي (٤٢٩).

⁽٢) المسند الجامع (١٣٣٥٩)، وتحفة الأشراف (١٢٢٠٨).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني، في «الأُوسط» (٤٩٤٣)، والبّيهَقي ٤/ ١٣٠.

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ يَقْسِمُ الغَنَمَ بَيْنَ أَصْحَابِهِ مِنَ الصَّدَقَةِ، تَقَعُ الشَّاةُ بَيْنَ الرِّجْلَيْنِ، فَيَقُولُ أَحَدُهُمَا: دَعْ لِي نَصِيبَكَ أَتَزَوَّجْ بِهِ».

أَخرجَه أَبو يَعلَى (٢٠٤١) قال: حَدثنا بِشْر بن سَيْحان، قال: حَدثنا حَرب بن مَيمون، قال: حَدثنا هِشام بن حَسَّان، عَن مُحَمد بن سِيرين، فذكره (١).

* * *

حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:
 لاَ يَقْبَلُ اللهُ صَلَاةً إِلَّا بِطُهُورٍ، وَلَا صَدَقَةً مِنْ غُلُولٍ».
 تقدم من قبل.

* * *

١٤٤٧٥ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ الْجُمْحِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؟

﴿ أَنَّ الْحَسَنَ أَخَذَ تَمُرَةً مِنْ تَمْرِ الصَّدَقَةِ، فَجَعَلَهَا فِي فِيهِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله وَ الله وَ الله وَعَلَيْهَا فِي فِيهِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله وَ وَعَلَيْهَ : كِخْ كِخْ أَلْقِهَا، أَمَا شَعَرْتَ أَنَّا لَا نَأْكُلُ الصَّدَقَةَ » (٢).

(*) وفي رواية: "إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ، أُتِي بِتَمْرٍ مِنْ تَمْرِ الصَّدَقَةِ، فَأَمَرَ فِيهِ بِأَمْرٍ، فَحَمَلَ الْحُسَنَ، أَوِ الْحُسَنْ، عَلَى عَاتِقِهِ، فَجَعَلَ لُعَابُهُ يَسِيلُ عَلَيْهِ، فَنَظَرَ إِلَيْهِ، فَإِذَا هُوَ يَلُوكُ تَمْرَةً، فَحَرَّكَ خَدَّهُ، وَقَالَ: أَلْقِهَا يَا بُنَيَّ، أَلْقِهَا يَا بُنَيَّ، أَلْقِهَا يَا بُنَيَّ، أَمَا شَعَرْتَ أَنَّ آلَ هُوَ يَلُوكُ تَمْرُقَ، فَحَرَّكَ خَدَّهُ، وَقَالَ: أَلْقِهَا يَا بُنَيَّ، أَلْقِهَا يَا بُنَيَّ، أَمَا شَعَرْتَ أَنَّ آلَ هُوَ يَلُوكُ تَمْرُقً، فَحَرَّكَ خَدَّهُ، وَقَالَ: أَلْقِهَا يَا بُنَيَّ، أَلْقِهَا يَا بُنَيَّ، أَمَا شَعَرْتَ أَنَّ آلَ هُوَ يَلُوكُ تَمْرُقَهُ السَّدَقَةَ» (٣).

(*) وفي رواية: «كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ الله ﷺ، وَهُوَ يَقْسِمُ ثَمَرًا مِنْ ثَمْرِ الصَّدَقَةِ، وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ فِي حِجْرِهِ، فَلَمَّا فَرَغَ، حَمَلَهُ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى عَاتِقِهِ، فَسَالَ لُعَابُهُ عَلَى

⁽١) المقصد العلي (٧٥٢)، وتَجَمَع الزَّوائِد ٤/ ٢٨١، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٣٢٨٠)، والمطالب العالية (١٥٦٨).

⁽٢) اللفظ لأحمد (٩٢٩٧).

⁽٣) اللفظ لأَحمد (٩٢٥٦).

النَّبِيِّ عَلَيْقٍ، فَرَفَعَ النَّبِيُّ عَلَيْقٍ رَأْسَهُ، فَإِذَا تَمْرُةٌ فِي فِيهِ، فَأَدْخَلَ النَّبِيُّ عَلَيْقِ يَدَهُ، فَانْتَزَعَهَا مِنْهُ، ثُمَّ قَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ الصَّدَقَةَ لَا تَحِلُّ لآلِ مُحَمَّدٍ»(١).

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يُؤْتَى بِالتَّمْرِ عِنْدَ صِرَامِ النَّخْلِ، فَيَجِيءُ هَذَا بِتَمْرِهِ وَهَذَا مِنْ مَّرِهِ، حَتَّى يَصِيرَ عِنْدَهُ كَوْمًا مِنْ مَّرْ، فَجَعَلَ الْحُسَنُ وَالْحُسَيْنُ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، يَلْعَبَانِ بِذَلِكَ التَّمْرِ، فَأَخَذَ أَحَدُهُمَا مَّرَةً، فَجَعَلَهَا فِي فِيهِ، فَنَظَرَ إِلَيْهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، يَلْعَبَانِ بِذَلِكَ التَّمْرِ، فَأَخَذَ أَحَدُهُمَا مَّرَةً، فَجَعَلَهَا فِي فِيهِ، فَنَظَرَ إِلَيْهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا مَنْ فِيهِ، فَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ آلَ مُحَمَّدٍ ﷺ، لَا يَأْكُلُونَ الصَّدَقَةَ» (٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ الحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ أَخَذَ تَمُرَةً مِنْ تَمْرِ الصَّدَقَةِ، فَجَعَلَهَا فِي فِيهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ بِالفَارِسِيَّةِ: كِخْ كِخْ، أَمَا تَغْرِفُ أَنَّا لَا نَأْكُلُ الصَّدَقَةَ»(٣).

أخرجه عَبد الرَّزاق (١٩٤٠) عَن مَعمَر. و «ابن أبي شَيبَه» ٣/٢١٤ (١٠٨٠٦) و ١/ ٢٧٨ (٢٧٨ (٢٧٨) قال: حَدثنا وَكيع، عَن شُعبَة. و «أَحمَد» ٢/ ٢٧٩ (٢٦٨١) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. وفي ٢/ ٢٠٤ (٢٢٥٦) قال: حَدثنا عَماد بن سَلَمة. وفي ٢/ ٤٠٤ (٣٢٩٧) قال: حَدثنا مُحمَد بن قال: حَدثنا مُحمَد بن سَلَمة. وفي ٢/ ٤٠٤ (٣٢٩٧) قال: حَدثنا مُحمَد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبَة وفي ٢/ ٤٤٤ (٣٧٧٩) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا شُعبَة (ح) وعَبد الرَّحَن، عَن شُعبَة. في ٢/ ٤٤٤ (٣٧٧٨) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا مُحدي، قال: حَدثنا حَدثنا عَبد الرَّحَن بن مَهدي، قال: حَدثنا حَدثنا عَبد الرَّحَن بن مَهدي، قال: و «الدَّارِمي» (٢٠١٥) قال: حَدثنا قُكيع، قال: حَدثنا شُعبَة. و «البُخاري» و «الدَّارِمي» (١٧٦٥) قال: حَدثنا شُعبَة. و «البُخاري» عَدثنا إبراهيم بن طَههان. وفي ٢/ ٢٧٤ (١٤٩١) قال: حَدثنا أبي، قال: حَدثنا إبراهيم بن طَههان. وفي ٢/ ١٥ (١٤٩١) قال: حَدثنا أبي، قال: حَدثنا إبراهيم بن طَههان. وفي ٢/ ١٥ (١٤٩١) قال: حَدثنا أمّعبَة. وفي ٤/ ٢٠ (١٤٩١) قال: حَدثنا أمّعبَة.

⁽١) اللفظ لأحد (٤٤٧٧).

⁽٢) اللفظ للبُخاري (١٤٨٥).

⁽٣) اللفظ للبُخاري (٣٠٧٢).

و «مُسلم» ٣/١١ (٢٤٤١) قال: حَدثنا عُبيَد الله بن مُعاذ العَنبَري، قال: حَدثنا أَي، قال: حَدثنا شُعبَة، وفي (٢٤٤١) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى، وأَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، وزُهير بن حَرب، جميعًا عَن وَكيع، عَن شُعبَة، بهذا الإِسناد. وفي (٢٤٤٢) قال: حَدثنا ابن فَحُمد بن بَشار، قال: حَدثنا أَبي عَدِي، كلاهما عَن شُعبَة، في هذا الإِسناد. و «ابن ماجَة» (٢٥٨) قال: حَدثنا علي بن مُحَمد، قال: حَدثنا وَكيع، عَن حَماد بن سَلَمة. و «النَّسَائي» في «الكُبرَى» (١٩٥٨) قال: أخبَرنا مُحَمد، قال: حَدثنا وَكيع، عَن حَماد بن سَلَمة. و «النَّسَائي» في «الكُبرَى» (١٩٥٨) قال: أخبَرنا مُحَمد بن عَبد الأعلى، قال: حَدثنا خالد، عَن شُعبَة. و «ابن حِبَان» (٢٩٤٣) قال: شَعبَة. و في (٣٢٩٥) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا وَكيع، عَن شُعبَة. وفي (٣٢٩٥) قال: سَمِعتُ أَبا خَليفة يقول: سَمِعتُ عَبد الرَّحَمَن بن بَكر بن الرَّبيع بن مُسلم يقول: سَمِعتُ الرَّبيع بن مُسلم.

خستهم (مَعمَر بن رَاشِد، وشُعبَة بن الحَجَّاج، وحَماد بن سَلَمة، وإبراهيم بن طَههان، والرَّبيع بن مُسلم) عَن مُحَمد بن زياد الجُمَحي، فذكره (١١).

* * *

١٤٤٧٦ - عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ عَيْكِ،

"إِنِّي لأَنْقَلِبُ إِلَى أَهْلِي، فَأَجِدُ التَّمْرَةَ سَاقِطَةً عَلَى فِرَاشِي، فَأَرْفَعُهَا لآكُلَهَا، ثُمَّ أَخْشَى أَنْ تَكُونَ صَدَقَةً، فَأُلْفِيهَا (٢).

⁽۱) المسند الجامع (۱۳۳۰ و۱۲۸۳)، وتحفة الأشراف (۱۲۳۵۸ و۱۲۳۲۳ و۱۲۳۸۳)، وأطراف المسند (۱۰۱۷۲).

والحَدِيث؛ أَخرِجَه الطَّيالِسي (٢٦٠٤)، وإسحاق بن رَاهُوْيَه (٥٠–٥٢)، والبَزَّار (٩٥٨٩)، وأَبو عَوانَة (٢٦٠٧)، والبَيهَقي ٧/ ٢٩، والبَغَوي (١٦٠٥).

⁽٢) اللفظ للبُخاري، وقوله: «فَأَلْفِيهَا»، كذا ورد بالفاء في اليونينية، وعلى حاشيتها: هكذا هو بالفاء، وسكون الياء في الفرع الـمُعَوَّل عليه بأيدينا، وكذا في اليونينية مُصححًا عليه، وفي الفرع التنكزي: «فَأُلفِيهَا» بالفاء، ونصب الياء، وعليها علامةُ أَبي ذَرِّ مُصححًا عليها، وفي بعض الفروع: «فَأُلقِيهَا»، بالقاف والنصب، وفي بعضها: «فَأُلقِيْها»، وهو الذي شرح عليه القسطلاني.

(*) وفي رواية: «وَالله إِنِّي لأَنْقَلِبُ إِلَى أَهْلِي، فَأَجِدُ التَّمْرَةَ سَاقِطَةً عَلَى فِرَاشِي، أَوْ فِي بَيْتِي، فَأَرْفَعُهَا لآكُلَهَا، ثُمَّ أَخْشَى أَنْ تَكُونَ صَدَقَةً، أَوْ مِنَ الصَّدَقَةِ، فَأَلْقِيهَا»(١).

أخرجَه عَبد الرَّزاق (٦٩٤٤). وأَحمد ٢/ ٣١٧ (٨١٩١) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق بن هَمَّام. و «البُخاري» ٣/ ١٦٤ (٢٤٣٢) قال: حَدثنا مُحَمد بن مُقاتِل، قال: أَخبَرنا عَبد الله. و «مُسلم» ٣/ ١١ (٢٤٤٤) قال: حَدثنا مُحَمد بن رافع، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق بن هَمَّام.

كلاهما (عَبد الرَّزاق بن هَمَّام، وعَبد الله بن الـمُبارَك) عَن مَعمَر بن رَاشِد، عَن هَمَّام بن مُنَبِّه، فذكره (٢٠).

ـ أَخرجَه البُخاري ٣/ ٧١ (٢٠٥٥) تعليقًا، قال: وقال هَمَّام، عَن أَبي هُرَيرة، رَضِي الله عَنه، عَن النَّبي ﷺ، قال: أَجِدُ تَمُرةً سَاقِطَةً عَلَى فِرَاشِي.

* * *

١٤٤٧٧ - عَنْ أَبِي يُونُسَ سُلَيْمِ بْنِ جُبَيْرٍ، مَوْلَى أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

﴿ إِنِّ لأَنْقَلِبُ إِلَى أَهْلِي، فَأَجِدُ التَّمْرَةَ سَاقِطَةً عَلَى فِرَاشِي، ثُمَّ أَرْفَعُهَا لَآكُلَهَا، ثُمَّ أَخْشَى أَنْ تَكُونَ صَدَقَةً، فَأَلْقِيهَا (٣).

أُخرِجَه مُسلم ٣/ ١١٧ (٢٤٤٣) قال: حَدثني هارون بن سَعيد الأَيْلي. و«ابن حِبَّان» (٣٢٩٣) قال: أُخبَرنا عَبد الله بن مُحَمد بن سَلْم، قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيَى.

كلاهما (هارون، وحَرمَلة) عن عَبد الله بن وَهْب، قال: أَخبَرني عَمرو بن الحارِث، أَن أَبا يُونُس، مَولَى أَبِي هُرَيرة حَدَّثه، فذكره (٤٠).

* * *

⁽١) اللفظ لمسلم.

⁽٢) المسند الجامع (١٣٣٦١)، وتحفة الأَشراف (١٤٦٨٧ و١٤٧٥٨)، وأَطراف المسند (١٠٤٥٥). والحَدِيث؛ أُخرِجَه البَيهَقي ٥/ ٣٣٤، والبَغَوي (١٦٠٦).

⁽٣) اللفظ لمسلم.

⁽٤) المسند الجامع (١٣٣٦٢)، وتحفة الأَشراف (١٥٤٧٧). والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي ٧/ ٢٩.

١٤٤٧٨ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ الجُّمَحِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، إِذَا أُتِيَ بِطَعَامٍ مِنْ غَيْرِ أَهْلِهِ سَأَلَ عَنْهُ، فَإِنْ قِيلَ: هَدِيَّةٌ أَكَلَ، وَإِنْ قِيلَ: هَدِيَّةٌ أَكَلَ، وَإِنْ قِيلَ: صَدَقَةٌ، قَالَ: كُلُوا، وَلَمْ يَأْكُلُ »(١).

ُ ﴿ وَفِي رَوَايَةَ: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ إِذَا أَتِيَ بِطَعَامٍ سَأَلَ عَنْهُ: أَهَدِيَّةٌ أَمْ صَدَقَةٌ؟ فَإِنْ قِيلَ: هَدِيَّةٌ، ضَرَبَ صَدَقَةٌ؟ فَإِنْ قِيلَ: هَدِيَّةٌ، ضَرَبَ بِيَدِهِ ﷺ، فَأَكُلُ، وَإِنْ قِيلَ: هَدِيَّةٌ، ضَرَبَ بِيَدِهِ ﷺ، فَأَكُلُ مَعَهُمْ »(٢).

أخرجَه أحد ٢/ ٣٠٠ (٨٠٠١) قال: حَدثنا عَبد الرَّحَن، قال: حَدثنا حَاد بن سَلَمة. وفي ٢/ ٣٣٨ (٨٤٤٦) قال: حَدثنا مَاد. وفي ٢/ ٣٣٨ (٨٤٤٦) قال: حَدثنا مَاد. وفي ٢/ ٣٣٨ (٨٤٤٦) قال: حَدثنا عَال بَعْن مَاد. وفي ٢/ ٣٠٤ (٩٢٥٣) قال: حَدثنا حَاد. يُونُس، قال: حَدثنا حَاد بن سَلَمة. وفي ٢/ ٢٠٤ (٩٢٥٣) قال: حَدثنا حَاد بن سَلَمة. و «البُخاري» وفي ٢/ ٢٠٢ (١٠٣٨) قال: حَدثنا بَهْز، قال: حَدثنا مَعْن، قال: حَدثني إبراهيم بن المُنذِر، قال: حَدثنا مَعْن، قال: حَدثني إبراهيم بن طَهان. و «مُسلم» ٣/ ١٢٠ (٢٤٥٨) قال: حَدثنا عَبد الرَّحَن بن سَلاَّم الجُمَحي، قال: حَدثنا الرَّبيع، يَعني ابن مُسلم، و «ابن حِبَّان» (٢٣٨٢) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزْدي، قال: حَدثنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أَخبَرنا عَال: حَدثنا مَاد بن سَلَمة.

ثلاثتهم (حَماد بن سَلَمة، وإِبراهيم بن طَهمان، والرَّبيع بن مُسلم) عَن مُحَمد بن زياد الجُمَحي، فذكره (٣).

* * *

١٤٤٧٩ - عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛

⁽١) اللفظ لأَحِمد (٨٠٠١).

⁽٢) اللفظ للبُخاري.

⁽٣) المسند الجامع (١٣٣٦٣)، وتحفة الأشراف (١٤٣٥٩ و١٤٣٧٤)، وأطراف المسند (١٠١٨٥)، وتجَمَع الزَّوائِد ٣/ ٩٠ و٨/ ٢٦٥.

والحَدِيث؛ أَخرَجَه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٦٥ و٥٠٥)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (٩٠٣٩)، والبَيهَقي ٦/ ١٨٥ و٧/ ٣٣، والبَغَوي (١٦٠٨).

«أَنَّهُ كَانَ يَقْبَلُ الْهَدِيَّةَ، وَلَا يَقْبَلُ الصَّدَقَةَ»(١).

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يَقْبَلُ الْهَدِيَّةَ، وَلَا يَأْكُلُ الصَّدَقَةَ» (٢).

أَخرِجَه أَحمد ٢/ ٣٥٩(٨٦٩) قال: حَدثنا أَبو جَعفر، قال: أَخبَرنا عَبَّاد. و«أَبو داُبو اَخرَبَانا وَهُب بن بَقِيَّة، عَن خالد. و«ابن حِبَّان» (٦٣٨١) قال: أخبَرنا مُحَمد بن إِسحاق بن إِبراهيم، مَولَى ثَقيف، قال: حَدثنا وَهْب بن بَقِيَّة، قال: أَخبَرنا خالد بن عَبد الله.

كلاهما (عَبَّاد بن العَوَّام، وخالد بن عَبد الله الوَاسِطي) عَن مُحَمد بن عَمرو بن عَلقَمة، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن بن عَوْف، فذكره.

أُخرجَه الدَّارِمي (٧١) قال: أُخبَرنا جَعفر بن عَون. و «أُبو داوُد» (٢/٤٥١٢)
 قال: حَدثنا وَهْب بن بَقِيَّة، في موضع آخر، عَن خالد.

كلاهما (جَعفر بن عَون، وخَالد بن عَبد الله) عَن مُحَمد بن عَمرو بن عَلقَمة اللَّيثي، عَن أَبي سَلَمة_ولم يذكر أَبا هُرَيرة_قال:

«كَانَ رَسُولُ الله عَلَيْهِ، يَأْكُلُ الْهَدِيَّةَ، وَلَا يَأْكُلُ الصَّدَقَةَ، زَادَ: فَأَهْدَتْ لَهُ يَهُودِيَّةٌ بِخَيْبَرَ شَاةً مَصْلِيَّةً سَمَّتْهَا، فَأَكَلَ رَسُولُ الله عَلَيْ مِنْهَا، وَأَكَلَ الْقَوْمُ، فَقَالَ: ارْفَعُوا أَيْدِيكُمْ، فَإِنَّهَا أَخْبَرَتْنِي أَنَّهَا مَسْمُومَةٌ، فَهَاتَ بِشْرُ بْنُ الْبَرَاءِ بْنِ مَعْرُورِ الأَنصَارِيُّ، فَلَا سَلَ إِلَى الْيَهُودِيَّةِ: مَا حَمَلَكِ عَلَى الَّذِي صَنَعْتِ؟ قَالَتْ: إِنْ كُنْتَ نَبِيًّا لَمْ يَضُرَّكَ الَّذِي صَنَعْتِ، فَالَتْ: إِنْ كُنْتَ نَبِيًّا لَمْ يَضُرَّكَ الَّذِي صَنَعْتُ، فَالَتْ: إِنْ كُنْتَ نَبِيًّا لَمْ يَضُرَّكَ اللّذِي صَنَعْتُ، فَالَتْ: إِنْ كُنْتَ مَلِكًا أَرَحْتُ النَّاسَ مِنْكَ، فَأَمَرَ بِهَا رَسُولُ الله عَلَيْهِ، فَقُتِلَتْ، ثُمَّ صَنَعْتُ، وَإِنْ كُنْتَ مَلِكًا أَرَحْتُ النَّاسَ مِنْكَ، فَأَمَرَ بِهَا رَسُولُ الله عَلَيْهِ، فَقُتِلَتْ، ثُمَّ قَالَ فِي وَجَعِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ: مَا زِلْتُ أَجِدُ مِنَ الأَكْلَةِ الَّتِي أَكَلْتُ بِخَيْبَرَ، فَهَذَا أُوانُ قَطَعَتْ أَبْهَرِي "". (مُرسَل"). (مُرسَل) إِنَ المُحَلِقُ الْتِي أَكُلْتُ بِخَيْبَرَ، فَهَذَا أُوانُ وَطَعَتْ أَبْهَرِي "". (مُرسَل").

⁽١) اللفظ لأحمد.

⁽٢) اللفظ لأَبي داوُد (١٢٥٥/١).

⁽٣) اللفظ لأَبِي داوُد (١٢ ١٥/ ٢).

⁽٤) المسند الجامع (١٣٣٦٤ و١٤٧٥٢)، وتحفة الأشراف (١٣١٢٢ و١٥٠٢٥)، وأطراف المسند (١٠٨٠٨).

_فوائد:

_ قال المِزِّي: هكذا وقع هذا الحَدِيث في رواية أبي سَعيد بن الأَعرَابي، عَن أبي داوُد، وعند باقي الرواة: عَن أبي سَلَمة؛ أن رسولَ الله ﷺ، لَيس فيه أبو هُرَيرة، وقد جَوَّده ابن الأَعرابي، عَن أبي داوُد. «تُحفة الأَشراف» (١٥٠٢٥).

* * *

• ١٤٤٨ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدِ الْ مَقْبُرِيِّ، قَالَ: أَحْسَبُهُ عَن أَبِي هُرَيرَةَ؟

«أَنَّ رَجُلًا جَاءَ النَّبِيَّ ﷺ، بِقِطْعَةٍ مِنْ فِضَّةٍ، فَقَالَ: خُذْ مِنِّي زَكَاتَهَا، فَقَالَ:
مِنْ أَيْنَ جِئْتَ بِهَا؟ فَقَالَ: مِنْ مَعْدِنٍ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ: لَا، بَلْ نُعْطِكَ (١) مِثْلَ مَا جِئْتَ بِهِ، وَلَا تَرْجِعْ إِلَيْهِ».

أُخرجَه عَبد الرَّزاق (١٩٧٥٩) قال: أُخبَرنا مَعمَر، عَن إِسماعيل بن أُمَية، عَن سَعيد الـمَقبُري، فذكره.

أخرجَه عَبد الرَّزاق (٧١٧٦) عَن مَعمَر، عَن إِسماعيل بن أُمَيَّة (٢)، قال:

«جَاءَ رَجُلُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ بِقِطْعَةِ فِضَّةٍ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، خُذْ مِنْ هَذِهِ زَكَاتَهَا، فَقَالَ: مِنْ أَيْنَ هِيَ؟ قَالَ: هِيَ مِنْ مَعْدِنِ آلِ فُلَانٍ، فَقَالَ النَّبِي ﷺ: بَلْ نُعْطِيكَ مِثْلَهَا، وَلَا نَرْجِعُ إِلَيْهِ».

* * *

١٤٤٨١ - عَن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمُزَ الأَعْرَجِ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ، قَالَ: زَكَاةُ الْفِطْرِ عَلَى كُلِّ حُرِّ وَعَبْدٍ، ذَكَرٍ وَأُنْثَى، صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ، غَنِيٍّ وَفَقِيرٍ: صَاعٌ مِنْ تَمْرٍ، أَوْ نِصْفُ صَاع مِنْ قَمْح.

قَالَ مَّعْمَرٌ: وَبَلَّغَنِي، أَنَّ الزُّهْرِيَّ كَانَ يَرْفَعُهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ.

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٥٧٦١) عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن عَبد الرَّحَن، فذكره.

⁽١) في المطبوع: «لما نعطيك»، والـمُثبت عن «معرفة السنن والآثار» للبيهقي (٨٣٦٨)؛ إِذ أُخرجه من طريق عبد الرزاق.

⁽٢) كذا ورد إِسناده في المطبوع الذي لم يَخْل حديثٌ فيه من تصحيف.

أخرجَه أحمد ٢/ ٢٧٧ (٧٧١٠) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أُخبَرنا مَعمَر،
 عَن الزُّهْري، وكان مَعمَر يقول: عَن أَبي هُرَيرة، ثم قال بعد: عَن الأَعرج، عَن أَبي هُرَيرة، ثِم قال بعد: عَن الأَعرج، عَن أَبي هُرَيرة، فِي زَكَاةِ الفِطرِ: عَلَى كُلِّ حُرِّ وَعَبدٍ، ذَكَرٍ أَو أُنثَى، صَغِيرٍ أَو كَبِيرٍ، فَقِيرٍ أَو غَنِيٍّ، صَاعْ مِن قَمح.

قَالَ مَعمَرٌ: وبَلَغَني أَنَّ الزُّهريُّ كَانَ يَروِيه إلى النَّبِيِّ ﷺ (١).

وأَخرجَه عَبد الرَّزاق (٥٨١٧) عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن الأَعرَج، عَن أَب هُرَيرة، قال: كان زَكاةُ الفِطْر عَلَى كُل غنيٍّ وفقيرٍ. «مَوقوف».

_ فوائد:

- مَعمَر؛ هو ابن رَاشِد، وعَبد الرَّزاق؛ هو ابن هَمَّام، الصَّنْعانيُّ.

* * *

كتاب الصِّيام

١٤٤٨٢ - عَنْ مَالِكِ بْنِ أَبِي عَامِرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِذَا جَاءَ رَمَضَانُ فُتِّحَتْ أَبْوَابُ الجُنَّةِ، وَخُلِّقَتْ أَبْوَابُ النَّارِ، وَصُفِّدَتِ الشَّيَاطِينُ»(٢)

(*) وفي رواية: «إِذَا دَخَلَ رَمَضَانُ فُتِّحَتْ أَبْوَابُ الرَّحْمَةِ، وَغُلِّقَتْ أَبْوَابُ جَهَنَّمَ، وَسُلْسِلَتِ الشَّيَاطِينُ»(٣).

(*) وفي رواية: «إِذَا اسْتَهَلَّ رَمَضَانُ غُلِّقَتْ أَبْوَابُ النَّارِ، وَفُتِّحَتْ أَبْوَابُ الْخَنَّةِ، وَصُفِّدَتِ الشَّيَاطِينُ»(١٠).

⁽۱) المسند الجامع (۱۳۳۲٥)، وأطراف المسند (۹۸۸۷)، ونجَمَع الزَّوائِد ٣/ ٨٠. والحَدِيث؛ أُخرجَه الدَّارَقُطني (٢١١٦)، والبَيهَقي ٤/ ١٦٤.

⁽٢) اللفظ لأحمد (٨٦٦٩).

⁽٣) اللفظ لأحمد (٧٧٦٨).

⁽٤) اللفظ لأحمد (٨٩٠١).

(*) وفي رواية: «إِذَا دَخَلَ شَهْرُ رَمَضَانَ فُتِّحَتْ أَبْوَابُ السَّهَاءِ، وَغُلِّقَتْ أَبْوَابُ السَّهَاءِ، وَغُلِّقَتْ أَبْوَابُ جَهَنَّمَ، وَسُلْسِلَتِ الشَّيَاطِينُ (۱).

أُخرجَه عَبد الرَّزاق (٧٣٨٤) عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري. و«أَحمد» ٢/ ٢٨١(٧٧٦٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر، عَن الزُّهْري. وفي (٧٧٦٨) قال: حَدثنا يَعَقُوب، قال: حَدثنا أَبِي، عَن صالح، قال ابن شِهاب. وفي ٢/ ٣٥٧ (٨٦٦٩) قال: حَدثنا سُليهان، قال: أَخبَرنا إِسهاعيل. وفي ٢/ ٣٧٨(١٩٠١) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحَمد. وفي ٢/ ٤٠١ (٩١٩٣) قال: حَدثنا إِبراهيم بن إِسحاق، قال: حَدثنا ابن الـمُبارَك، عَن يُونُس، عَن الزُّهْري. و «عَبد بن حُمَيد» (١٤٤٠) قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن الزُّهْري. و«الدَّارِمي» (١٩٠٣) قال: حَدثنا أَبو الرَّبيع الزَّهراني، قال: حَدثنا إِسماعيل بن جَعفر. و (البُّخاري) ٣٢ (١٨٩٨) قال: حَدثنا قُتَيبة، قال: حَدثنا إِسهاعيل بن جَعفر. وفي ٣/ ٣٢(١٨٩٩) و٤/ ١٤٩ (٣٢٧٧) قال: حَدثني يَحيَى بن بُكير، قال: حَدثني اللَّيث، عَن عُقيل، عَن ابن شِهاب. و «مُسلم» ٣/ ١٢١(٢٤٦٢) قال: حَدثنا يَحيَى بن أَيوب، وقُتَيبة، وابن حُجْر، قَالُوا: حَدثنا إِسهاعيل، وهو ابن جَعفر. وفي (٢٤٦٣) قال: وحَدثني حَرمَلة بن يَحيَى، قال: أُخبَرنا ابن وَهْب، قال: أَخبَرني يُونُس، عَن ابن شِهاب. وفي (٢٤٦٤) قال: وحَدثني مُحَمد بن حاتم، والحُلُواني، قالا: حَدثنا يَعقُوب، قال: حَدثنا أبي، عَن صالح، عَن ابن شِهاب. و (النَّسَائي) ٤/ ١٢٦، وفي (الكُبرَي) (٢٤١٨) قال: أُخبَرنا عَلِي بن حُجْر، قال: حَدثنا إسماعيل. وفي ١٢٦/٤، وفي «الكُبرَى» (٢٤١٩) قال: أَخبَرني إبراهيم بن يَعقُوب الجُوزْجَاني، قال: حَدثنا ابن أبي مَريَم، قال: أُنبأنا نافِع بن يَزيد، عَن عُقيل، عَن ابن شِهاب. وفي ١٢٧/٤، وفي «الكُبرَى» (٢٤٢٠) قال: أُخبَرنا عُبيَد الله (٢) بن سَعد بن إبراهيم، قال: حَدثنا عَمِّي، قال: حَدثنا أبي، عَن صالح، عَن ابن شِهاب. وفي ٤/ ١٢٧،

⁽١) اللفظ للبُخاري (١٨٩٩).

⁽٢) تحرف في المطبوع مِن «المجتبى» إلى: «عَبد الله»، وهو على الصَّواب في «السنن الكُبرَى» (٢٤٢٠)، و«تُحفة الأَشراف» (١٤٣٤٢).

وفي «الكُبرَى» (٢٤٢١) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن خالد، قال: حَدثنا بِشْر بن شُعيب، عَن أَبيه، عَن الزُّهْري. وفي ٤/ ١٢٨، وفي «الكُبرَى» (٢٤٢٢) قال: أَخبَرنا الرَّبيع بن سُليهان في حَدِيثه، عَن ابن وَهْب، قال: أَخبَرني يُونُس، عَن ابن شِهاب. وفي ١٢٨/، وفي «الكُبرَى» (٢٤٢٣) قال: حَدثنا عَمِي، قال: حَدثنا أَبي، «الكُبرَى» (٢٤٢٣) قال: حَدثنا عَلي بن حُجْر عَن ابن إسحاق، عَن الزُّهْري. و «ابن خُزيمة» (١٨٨٢) قال: حَدثنا عَلي بن حُجْر السَّعدي، قال: حَدثنا إسماعيل، يَعني ابن جَعفر.

ثلاثتهم (ابن شِهاب الزُّهْري، وإسماعيل بن جَعفر، وعَبد العَزيز بن مُحَمد) عَن أَبِي سُهيل، نافِع بن أَبِي أُنس، واسم أَبِي أُنس: مالك بن أَبِي عامر، عَن أَبِيه، فذكره.

- في رواية عَبد الرَّزاق: «ابن أبي أُنيس (١١)، عَن أبيه».

ـ وفي رواية أَحمد (٧٧٦٨ و٩١٩)، ومُسلم (٢٤٦٣)، والنَّسَائي ١٢٨/٤، وفي «الكُبرَى» (٢٤٢٢ و٢٤٢٣): «ابن أبي أنس، أن أباه حَدثه».

⁽١) تحرف في المطبوعتين مِن «مُصنَّف عَبد الرَّزاق» إِلى: «ابن أَبي أَنس»، وهو على الصَّواب في الأُصول الخطية للمُصنَّف كها أَشار إِلى ذلك محقق طبعة المجلس العلمي، والصواب في رواية عَبد الرَّزاق.

قال الدَّارَقُطني: واختُلِف عَن الزُّهْري، فرَواه عُقيل، وصالح بن كَيسان، ويُونُس، ومَعمَر، وابن جُرَيج، وشُعيب بن أبي حَمزة، والـمُوقَرِي، وعُثمان بن عُمَر بن مُوسى، وابن عُينة، عَن الزُّهْري، فاتفَقُوا على قولٍ واحد، وقالوا: عَن الزُّهْري، عَن ابن أبي أنس، عَن أبيه، عَن أبي هُريرة.

واختُلِف عَن مَعمَر، فرَواهُ ابن الـمُبارك، عَن مَعمَر على الصَّواب.

وخالَفَهُ عَبد الرَّزاق، فقال: عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن ابن أَبي أُنيس، عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرة. «العِلل» (١٨٨١).

وهو على الصَّواب في طبعات «مسند أحمد» الثلاث: عالم الكتب (٧٧٦٧)، والرسالة (٧٧٨٠)، والمكنز (٧٨٩٥)؛ إذ نقل أحمد الحَدِيث عَن «الـمُصَنَّف» لعَبد الرَّزاق.

ـ وكذا ورد هذا التحريف في طبعَتَيْ مسند عَبد بن مُحيد: عالم الكتب (١٤٣٩)، ودار ابن عَباس (١٤٤٠)، وهو على الصَّواب في طبعَتَىْ بلنسية (١٤٣٧)، والتركية (١٤٣٦).

- _وفي رواية أحمد (٨٦٦٩): «أبو سُهيل نافِع بن مالك بن أبي عامر، عَن أبيه».
- ـ وفي رواية أحمد (٨٩٠١)، ومُسلم (٢٤٦٢): «أبو سُهيل بن مالك، عَن أبيه».
- _ وفي رواية الدَّارِمي، والبُخاري (١٨٩٨)، والنَّسَائي ٤/ ١٢٦، وفي «الكُبرَى» (٢٤١٨ وفي «الكُبرَى» (٢٤١٨ و ٢٤١٨)، وابن خُزَيمة: «أَبو سُهيل، عَن أَبيه».
- ـ وفي رواية البُخاري (١٨٩٩ و٣٢٧٧)، والنَّسَائي ٤/ ١٢٧، وفي «الكُبرَى» (٢٤٢١): «ابن أبي أنس، مَولَى التَّيْميين، أَن أَباه حَدثه».
- _ وفي رواية مُسلم (٢٤٦٤)، والنَّسَائي ٤/١٢٧، وفي «الكُبرَى» (٢٤٢٠): «نافِع بن أبي أنس، أن أباه حَدثه».
- ـ قال أَبُو عَبد الرَّحَمَن النَّسَائي عَقِب حَدِيث ابن إِسحاق، عَن الزُّهْري: هذا، يَعني حَدِيث ابن إِسحاق، خطأٌ ولم يَسمَعه ابن إِسحاق مِن الزُّهْري، والصواب ما تقدم ذكرُنا له.
 - وقال أبو بَكر ابن خُزَيمة: أبو سُهيل عَمُّ مالِك بن أنس.
- أخرجه ابن حِبَّان (٣٤٣٤) قال: أخبَرنا مُحَمد بن الحَسَن بن قُتيبة، قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيَى، قال: حَدثنا ابن وَهْب، قال: أخبَرنا يُونُس، عَن ابن شِهاب، عَن أنس بن أبي أنس، أن أباه حَدثه، أنه سَمِعَ أبا هُرَيرة يقول: قال رسولُ الله ﷺ:
- «إِذَا كَانَ رَمَضَانُ فُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ الْجُنَّةِ، وَغُلِّقَتْ أَبُوَابُ جَهَنَّمَ، وَسُلْسِلَتِ الشَّيَاطِينُ».
- _ قال أبو حاتم ابن حِبَّان: أنس بن أبي أنس هذا والد مالك بن أنس، واسم أبي أنس: مالك بن أبي عامر، مِن ثقات أهل الـمَدينة، وهو مالك بن أبي عامر بن عَمرو بن الحارِث بن غيان بن خُثيل بن عَمرو، مِن ذي أصبح مِن أقيال اليَمَن.
- وأخرجَه أحمد ٢/ ٢٨١(٧٧٦٩) قال: حَدثناه يَعقُوب، قال: حَدثني أَبي، عَن ابن إِسحاق، قال: ذُكِر أَن ابن شِهاب قال. وفي (٧٧٧٠) قال: حَدثناه عَتَّاب، قال: حَدثنا عَبد الله، قال: حَدثنا يُونُس.

كلاهما (مُحَمد بن إِسحاق، ويُونُس بن يَزيد) عَن ابن شِهَابِ الزُّهْري، قال: حَدثني ابن أَبي أُنس، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيرة، ولم يقُل: «عَن أَبيه»، فذَكَر الحَدِيث.

• وأخرجَه مالك (١) (٨٦٢) عَن عَمِّه أَبِي سُهيل بن مالك، عَن أَبِيه، عَن أَبِي هُرَيرة، أَنه قال: إِذا دخلَ رَمضَانُ، فُتِّحَت أَبوابُ الجُنَّة، وغُلِّقَت أَبوابُ النَّارِ، وصُفِّدَتِ الشَّياطينُ. «مَوقوف» (٢).

_ فوائد:

_سُئِل أَبو الحسن الدَّارَقُطنِيِّ، عَن حَديث مالِك بن أَبي عامر الأَصبَحي، ويُكْنَى أَبا أَنس، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ؛ إِذا دَخَل رَمَضان، صُفِّدَت الشَّياطين، وفُتِّحَت أَبواب الرَّحَة، وغُلَّقِت أَبواب الجَحيم.

فقال: يَرويه عَنه ابنُه أَبو سُهَيل نافِع بن أَبي أَنس، واحتُلِف عَنه؛

فرَواه الزُّهري، عَن أَبِي سُهَيل نافِع بن أَبِي أَنس، واختُلِف عَن الزُّهْري.

فَرُواه عُقَيل، وصالح بن كَيسان، ويُونُس، ومَعمَر، وابن جُرَيج، وشُعيب بن أَبِي حَمزة، والـمُوَقَرِي، وعُثهان بن عُمر بن مُوسَى، وابن عُيينة، عَن الزُّهْري، فاتفَقُوا على قَول واحِد، وقالُوا: عَن الزُّهْري، عَن ابن أَبِي أَنس، عَن أَبيه، عَن أَبِي هُريرة.

واختُلِف عَن مَعمَر؛

فرَواه ابن الـمُبارك، عَن مَعمَر على الصَّواب.

وخالَفه عَبد الرَّزاق، فقال: عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن ابن أَبي أُنيس، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة.

⁽١) وهو في رواية أبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (٨٥٥)، وسُوَيد بن سَعيد (٤٨٢)، والقَعنَبي (٥٤٠).

⁽۲) المسند الجامع (۱۳۳۹۷ و۱۳۳۹۹)، وتحفة الأَشراف (۱۲۵۸۷ و۱۶۳۶۲ و۱۰۲۷۰)، وأَطراف المسند(۱۰۱۵ و۱۰۹۵۶).

والحَدِيث؛ أَخرِجَه أَبو عَوانَة (٢٦٨٥-٢٦٩٢)، والطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (٨٢)، والبَيهَقي ٤/ ٢٠٢ و٣٠٣، والبَغَوي (١٧٠٣).

وقال صالح بن أبي الأَخضَر، وعَبد الرَّزاق بن عُمر: عَن الزُّهْري، قال: حَدثني أنس مَولَى التَّيميِّين، عَن أبيه، عَن أبي هُريرة، ووَهِما في هَذا القَول.

وقال أبو أُويسٍ: عَن الزُّهْري، عَن عِمران بن أبي أنس، عَن أبيه، عَن أبي هُريرة.

قاله سُليهان بن أبي هَوذَة، عَن أبي أُويس، ووَهِم في قَولهُ: عِمرانَ، وإنها هو نافِع بن أبي أنس.

وقال ابن إِسحاق: عَن الزُّهْري، حَدثني ابن أَبي أَنس، أَنه سَمِع أَبا هُريرة، ولَم يَقُل عَن أَبيه، ووَهِم في ذَلك.

وذَكَر ابن إِسحاق فيه إِسنادًا آخَر عَن الزُّهْري، عَن أُويس بن مالِك بن أَبي عامر، عَن أَنس بن مالِك.

وأُويس هَذا هو أَخو أَبي سُهَيل نافِع بن مالِك، وهو جَد أَبي أُويس عَبد الله بن أُويس بن مالِك، ولَم يُتابَع ابن إِسحاق على هَذا القَول.

وقال مُعاوية بن يَحيَى الصَّدَفي: عَن الزُّهْري، عَن أَبِي سَلَمة، عَن أَبِي هُرَيرة، ووهم في هذا القول.

وقال ابن لِهَيعَة: عَن عُقَيل، عَن الزُّهْري، عَن أَبِي سَلَمة، عَن عَائِشة، ووَهِم في هَذا القَول.

والصَّحيحُ: عَن الزُّهْري، عَن أَبِي سُهَيل نافِع بن أَبِي أَنس، عَن أَبيه، عَن أَبِي هُريرة.

ورَواه أَيضًا مَع الزُّهْري، عَن أَبِي سُهَيل، جَماعَةٌ، مِنهم: مُحمد بن جَعفر بن أَبِي كَثير، وأخوه إِسماعيل بن جَعفر، والدَّراوَرْدي، رَوَوْه عَن أَبِي سُهَيل، عَن أَبيه، عَن أَبِي هُريرة، ورَفَعُوه إِلَى النَّبِي ﷺ.

ورَواه مالِك بن أنس، عَن عَمِّه أَبي سُهَيل، واختُلِف عَنه في رَفعِه؛ فرَواه ابن وَهب، ومَعنٌ، والقَعنَبي، وأصحاب «الـمُوَطَّأ» عَن مالك، مَوقوفًا. وَرفَعه خُميد بن الرَّبيع، عَن مَعنِ. وتابَعَه عُثمان بن عَبد الله الشَّامي، وكان ضَعيفًا، عَن مالِك، فرفَعه أيضًا. والصَّحيح عَن مالِك مَو قُوفٌ، وعَن الباقين مَرفُوعٌ. «العِلل» (١٨٨١).

_ وقال الدارَقُطنيّ: حَدَّث به نُعَيم بن حَماد، عَن ابن الـمُبارك، عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن السَّارِك، عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن أنس، ووهِمَ فيهِ.

ورَواه ابن إِسحاق، عَن الزُّهْري، عَن أُوَيْس بن مالك بن أَبي عامر، عَن أَنس بن مالك.

والمحفوظ: عَن الزُّهْري، عَن أَبِي سُهيل: نافِع بن مالك، وهو نافِع بن أَبِي أُنس، عَن أَبِيه، عَن أَبِي هُريرة. «العِلل» (٢٥٩٥).

_ وقال الدَّارَقُطنيّ: رَوَى مالك في «الـمُوَطأ» عَن عمه أبي سُهيل، عَن أبيه، عَن أبيه، عَن أبي هُرَيرة، موقوفًا: إذا دخل شهر رَمضَان فتحت أبوَاب الجنة ... الحديث.

خالفه الزُّهْري، ومُحمد بن جَعفر، وأخوه إِسهاعيل بن جَعفر بن أَبي كثير، وغيرهم، والدَّراوَرْدي، وعَبد الله بن جَعفر الـمَديني، رَوَوْه عَن أَبي سُهيل، عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ مرفوعًا، وهو الصَّواب. «الأَحاديث التي خولف فيها مالك» (٧٨).

* * *

١٤٤٨٣ - عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ يُرَغِّبُ فِي قِيَامِ رَمَضَانَ، مِنْ غَيْرِ عَزِيمَةٍ، وَقَالَ: إِذَا دَخَلَ رَمَضَانُ، فُتَّحَتْ أَبُوَابُ الْجُنَّةِ، وَغُلِّقَتْ أَبُوابُ الْجُحِيم، وَسُلْسِلَتِ الشَّيَاطِينُ»^(١).

رواية ابن أبي شَيبَة (٧٧٨٠)، وأبي يعلى: «عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهُ عَلِيْ كَانَ يُرَغِّبُ فِي قِيَام رَمَضَانَ، مِنْ غَيْرِ عَزِيمَةٍ».

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٢/ ٣٩٥(٠ُ٧٧ُ) و٣/ ١(٨٩٦١)، والنَّسَائي ١٢٩/٤، وفي «الكُبرَى» (٢٤٢٥) قال: أَخبَرنا أَبو بَكر بن علي. و«أَبو يَعلَى» (٩٦٩٥).

⁽١) اللفظ لابن أبي شيبة (٨٩٦١).

كلاهما (أبو بَكر بن علي، وأبو يَعلَى) عن أبي بَكر بن أبي شَيبَة، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى بن عَبد الأَعلى، عَن مَعمَر بن راشد، عن الزُّهري، عن أبي سَلَمة، فذكره.

-قال أبو عَبد الرَّحن النَّسائي: أرسله ابنُ الـمُبارك؛

وأخرجَه النَّسَائي ٤/ ١٢٩، وفي «الكُبرَى» (٢٤٢٦) قال: أُخبَرنا مُحَمد بن
 حاتم، قال: أَنبأنا حِبَّان بن مُوسَى، خُرَاسانيُّ، قال: أَنبأنا عَبد الله، عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبى ﷺ، قال:

«إِذَا دَخَلَ رَمَضَانُ فُتِّحَتْ أَبْوَابُ الرَّحْمَةِ، وَغُلِّقَتْ أَبْوَابُ جَهَنَّمَ، وَسُلْسِلَتِ الشَّيَاطِينُ».

لَيس فيه «أبو سلمة»(١).

_فوائد:

ـ قال المِزِّي: أخرجه النَّسائي: عن أبي بكر بن علي، عن أبي بكر بن أبي شَيبة، عن عَبد الأَعلى، عن مَعمر، به، وزاد: «إِذا دخل رمضانُ، فُتحت أبوابُ الجنة... الحَديث إلى آخره.

وقال (يعني النَّسائي): هذا الكلام الأُخير خطأ من حَديث أبي سَلَمة، أرسله ابنُ المُبارك، عن مَعمَر، قال: أُخبرنا مُحمد بن حاتم بن نُعيم المِصيصي، عن حِبَّان، عن عَبد الله، عن مَعمَر، عن الزُّهْري، عن أبي هُريرة، عن النبي ﷺ، إذا دخل رمضان... فذكره. «تحفة الأَشراف» (١٥٢٧٠).

* * *

١٤٤٨٤ - عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قال:

«قَالَ رَسُولُ الله ﷺ، يُبَشِّرُ أَصْحَابَهُ: قَدْ جَاءَكُمْ شَهْرُ رَمَضَانَ، شَهْرٌ مُبَارَكٌ، افْتَرَضَ الله عَلَيْكُمْ صِيامَهُ، تُفْتَحُ فِيهِ أَبُوَابُ الْجُنَّةِ، وَتُغْلَقُ فِيهِ أَبُوابُ الْجُحِيمِ، وَتُغْلَقُ فِيهِ أَبُوابُ الْجُحِيمِ، وَتُغَلَّ فِيهِ الشَّيَاطِينُ، فِيهِ لَيْلَةٌ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ، مَنْ حُرِمَ خَيْرَهَا فَقَدْ حُرِمَ» (٢٠).

⁽١) المسند الجامع (١٣٥٢٠)، وتحفة الأَشر اف (١٥٢٧٠).

⁽٢) اللفظ لأَحمد (٨٩٧٩).

(*) وفي رواية: «أَتَاكُمْ رَمَضَانُ شَهْرٌ مُبَارَكٌ، فَرَضَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، عَلَيْكُمْ صِيَامَهُ، تُفْتَحُ فِيهِ أَبْوَابُ الجُحِيمِ، وَتُغَلَّ فِيهِ مَرَدَةُ الشَّيَامِةُ، تُفْتَحُ فِيهِ أَبْوَابُ الجُحِيمِ، وَتُغَلَّ فِيهِ مَرَدَةُ الشَّيَاطِينِ، لله فِيهِ لَيْلَةٌ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ، مَنْ حُرِمَ خَيْرَهَا فَقَدْ حُرِمَ ⁽¹⁾.

أَخرجَه ابن أَي شَيبَة ٣/ ١ (٨٩٥٩) قال: حَدثنا مُعتَمِر بن سُليهان. و «أَحمد» ٢/ ٢٣٠ (٧١٤٨) و٢/ ٤٢٥) قال: حَدثنا إِسهاعيل. و في ٢/ ٣٨٥ (٨٩٧٩) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَفان، قال: حَدثنا حَفان، قال: حَدثنا حَفان، قال: حَدثنا وُهَيب. عَفان، قال: حَدثنا حَفان، قال: حَدثنا حَفاد، قال: حَدثنا حَفاد بن زَيد. و «عَبد بن حُمَيد» (١٤٣٠) قال: حَدثنا شُليهان بن حَرب، قال: حَدثنا حَاد بن زَيد. و «النَّسَائي» ٤/ ١٢٩، و في «الكُبرَى» (٢٤٢٧) قال: أَخبَرنا بِشْر بن هِلال، قال: حَدثنا عَبد الوارث.

خمستهم (مُعتَمِر بن سُليهان، وإِسهاعيل بن إِبراهيم، وحَماد بن زَيد، ووُهَيب بن خالد، وعَبد الوارث بن سَعيد) عَن أَيوب بن أَبي تَميمَة السَّخْتياني، عَن أَبي قِلابة الجَرْمي، عَبد الله بن زَيد، فذكره^(٢).

أخرجه عَبد الرَّزاق (٧٣٨٣) قال: أخبرنا مَعمَر، عَن أيوب، عَن أي قِلاَبة؛
 النَّبِيَ عَلَيْهِ، قَالَ لِشَهْرِ رَمَضَانَ: إِنَّ هَذَا الشَّهْرَ قَدْ حَضَرَ، وَإِنَّهُ شَهْرٌ مُبَارَكٌ، افْتَرَضَ اللهُ صِيَامَهُ، تُغْلَقُ فِيهِ أَبْوَابُ الجُحِيمِ، وَتَفْتَحُ فِيهِ أَبْوَابُ الجُنانِ، مُنْ حُرِمَهَا فَقَدْ حُرِمَ». «مُرسَل».
 وَتُغَلُّ فِيهِ الشَّيَاطِينُ، فِيهِ لَيْلَةٌ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ، مَنْ حُرِمَهَا فَقَدْ حُرِمَ». «مُرسَل».

_فوائد:

_قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه أَيوبِ السَّخْتياني، واختُلِف عَنه؛

فَرُواه وُهَيب بن خالد، وإبراهيم بن طَههان، وعَبد الوارث، وحَاد بن سَلَمة، وحَماد بن سَلَمة، وحَماد بن وَحَاد بن زَيد، وابن عُلَيَّة، ومُعتَمِر بن سُليهان، وحاتم بن وَرْدَان، وعَبد الوَهَّاب الثَّقفي، وعَبد الله بن عَمرو، عَن أَيوب، عَن أَبي قِلاَبةَ عَن أَبي هُريرة.

⁽١) اللفظ للنَّسَائي.

⁽٢) المسند الجامع (١٣٣٩٦)، وتحفة الأَشراف (١٣٥٦٤)، وأَطراف المسند (١٠٨٦٨). والحَدِيث؛ أُخرجَه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (١ و٢)، والبَزَّار (٩٤٦٦)، والطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (٢٦٨٧)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإيهان» (٣٣٢٨).

ورَواه ابن عَون، عَن أَيوب، عَن أَبي قِلاَبة، مُرسَلًا. والصَّحيح عَن أَبي قِلاَبة، عَن أَبي هُريرة.

وكَذلك رَواه مُحمد بن راشِد الضَّرير، عَن يُونُس بن عُبيد، عَن أَبِي قِلاَبة، عَن أَبِي هُريرة. وكَذلك رُوي عَن سَعيد بن بَشير، عَن قَتادة، عَن أَبِي قِلاَبة، عَن أَبِي هُريرة. «العِلل» (٢٢٣٦).

* * *

١٤٤٨٥ - عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«أُعْطِيَتْ أُمَّتِي خُسَ خِصَالٍ فِي رَمَضَانَ، لَمْ تُعْطَهَا أُمَّةٌ قَبْلَهُمْ: خُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطَيْبُ عِنْدَ الله مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ، وَتَسْتَغْفِرُ لَمُّمُ المَلاَئِكَةُ حَتَّى يُفْطِرُوا، وَيُزِيِّنُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، كُلَّ يَوْمِ جَنَّتَهُ، ثُمَّ يَقُولُ: يُوشِكُ عِبَادِي الصَّالِحُونَ أَنْ يُلْقُوا عَنْهُمُ المَوْونَةَ وَالأَذَى وَيَصِيرُوا إِلَيْكِ، وَيُصَفَّدُ فِيهِ مَرَدَةُ الشَّيَاطِينِ، فَلاَ يَخْلُصُوا فِيهِ عَنْهُمُ المَوْونَةَ وَالأَذَى وَيَصِيرُوا إِلَيْكِ، وَيُصَفَّدُ فِيهِ مَرَدَةُ الشَّيَاطِينِ، فَلاَ يَخْلُصُوا فِيهِ إِلَى مَا كَانُوا يَخْلُصُونَ إِلَيْهِ فِي عَيْرِهِ، وَيُغْفَرُ لَمُمْ فِي آخِرِ لَيْلَةٍ، قِيلَ: يَا رَسُولَ الله، أَهِي لَيْلَةُ الْقَدْرِ؟ قَالَ: لاَ، وَلَكِنَّ الْعَامِلَ إِنَّمَا يُوفَى أَجْرَهُ إِذَا قَضَى عَمَلَهُ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٢٩٢(٧٩٠٤) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا هِشام بن أَبي هِشام، عَن مُحَمد بن مُحَمد بن الأَسوَد، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحَن، فذكره (١٠).

_فوائد:

_ يَزيد؛ هو ابن هارون، الوَاسِطيُّ، وهِشام بن أبي هِشام؛ هو هِشام بن زياد بن أبي يَزيد القُرَشيُّ، أبو المِقدَام بن أبي هِشام البَصْريُّ.

* * *

⁽۱) المسند الجامع (۱۳٤۲۸)، وأطراف المسند (۱۰۷۵٤)، وتجمّع الزَّوائِد ٣/ ١٤٠، وإِتحاف الحِيرَة الـمَهَرة (٢١٩٤)، والمطالب العالية (١٠٠٩). والحَدِيث؛ أخرجَه الحارِث بن أبي أُسامة، في «بغية الباحث» (٣١٩)، والبَزَّار (٨٥٧١)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيهان» (٣٣٣٠).

١٤٤٨٦ - عَن تَمْيِم، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«أَظَلَّكُمْ شَهْرُكُمْ هَذَاً، بِمَحْلُوفِ رَسُولِ الله ﷺ، مَا دَخَلَ عَلَى المُسْلِمِينَ شَهْرٌ خَيْرٌ لَمُهُمْ مِنْهُ، وَلا دَخَلَ عَلَى المُنافِقِينَ شَهْرٌ شَرٌ لَمُمْ مِنْهُ، بِمَحْلُوفِ رَسُولِ الله عَيْقٌ، وَلا دَخَلَ عَلَى المُنافِقِينَ شَهْرٌ شَرٌ لَمُهُمْ مِنْهُ، بِمَحْلُوفِ رَسُولِ الله عَيْقٌ، إِنَّ اللهَ يَكْتُبُ وَزُرَهُ وَشَقَاءَهُ قَبْلَ أَنْ يُوجِبَهُ، وَيَكْتُبُ وِزْرَهُ وَشَقَاءَهُ قَبْلَ أَنْ يُوجِبَهُ، وَيَكْتُبُ وِزْرَهُ وَشَقَاءَهُ قَبْلَ أَنْ يُوجِبَهُ، وَيَكْتُبُ وِزْرَهُ وَشَقَاءَهُ قَبْلَ أَنْ يُوجِبَهُ، وَيَكْتُبُ وَزُرَهُ وَشَقَاءَهُ قَبْلَ أَنْ يُوجِبَهُ، وَيُكْتُبُ وَذَرَهُ وَسُقَاءَهُ عَبْلَ أَنْ المُنافِقُ لَيُ المُنافِقُ اللهُ وَالْعِبَادَةِ، وَيُعِدُّ لَهُ المُنافِقُ البَّهُ اللهُ وَوَلَاتِ اللهُ اللهُ وَمِنَ النَّفَقَةِ فِي الْقُوَّةِ وَالْعِبَادَةِ، وَيُعِدُّ لَهُ المُنافِقُ لَيُ اللهُ المُنافِقُ اللهُ وَيُراتِهُمْ، فَهُو غُنْمٌ لِلْمُؤْمِنِ، وَنِقْمَةٌ لِلْفَاجِرِ، أَو اللهَ يَغْتَنِمَهُ الْفَاجِرُ» (١٠).

(*) وفي رواية: "أَظَلَّكُمْ شَهْرُكُمْ هَذَا، بِمَحْلُوفِ رَسُولِ الله ﷺ، مَا مَرَّ بِالـمُسْلِمِينَ شَهْرٌ قَطُّ أَشَرُ هُمُ مِنْهُ، وَمَا مَرَ بِالـمُسْلِمِينَ شَهْرٌ قَطُّ أَشَرُ هُمُ مِنْهُ، وَمَكْتُبُ إِصْرَهُ وَشَقَاءَهُ مِنْ بِمَحْلُوفِ رَسُولِ الله ﷺ، إِنَّ الله لَيَكْتُبُ أَجْرَهُ وَنَوَافِلَهُ، وَيَكْتُبُ إِصْرَهُ وَشَقَاءَهُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُدْخِلَهُ، وَذَاكَ لَأَنَّ المُؤْمِنِ يُعِدُّ فِيهِ الْقُوَّةَ مِنَ النَّفَقَةِ لِلْعِبَادَةِ، وَيُعِدُّ فِيهِ الْمُؤْمِنِ، يَعْتَبِنُهُ الْفَاجِرُ (٢٠). المُؤْمِنِ وَعُورَاتِهِمْ، فَهُو غُنْمٌ لِلْمُؤْمِنِ، يَعْتَبِنُهُ الْفَاجِرُ (٢٠).

أَخرجَه ابن أَبِي شَيبَة ٣/ ٢ (٨٩٦٨) قال: حَدثنا مُحَمد بن عَبد الله الأَسَدي. و «أَحمد» ٢/ ٣٣٠ (٨٣٥٠) قال: حَدثنا أَبو بَكر الحَنَفي. وفي ٢/ ٣٧٤ (٨٨٥٧) قال: حَدثنا إبراهيم، قال: حَدثنا ابن الـمُبارَك. وفي ٢/ ١٠٧٩ (١٠٧٩) قال: حَدثنا عَبد الـمَلِك بن عَمرو. وفي قال: حَدثنا عَبد الله عَبد الله، وهو أَبو أَحمد الزُّبيري. و «ابن خُزيمة» (١٨٨٤) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، ويَحمَى بن حَكيم، قالا: حَدثنا أَبو عامر.

أربعتُهم (مُحَمد بن عَبد الله، أبو أَحمد الزُّبَيري، وأبو بَكر الحَنَفي، عَبد الكَبير بن عَبد السَمِيد، وعَبد الله بن المُبارَك، وعَبد المَلِك بن عَمرو، أبو عامر العَقَدي) عَن كَثير بن زَيد الأَسلَمي، عَن عَمرو بن تَميم، عَن أبيه، فذكره (٣).

⁽١) اللفظ لابن أبي شيبة.

⁽٢) اللفظ لأُحمد (١٠٧٩٣).

⁽٣) المسند الجامع (١٣٤٢٩)، وأطراف المسند (٩٠٠٨)، ومَجَمَع الزَّوائِد ٣/ ١٤٠، وإِتحاف الجِيرَة الـمَهَرة (٢١٩٣).

والحَدِيث؛ أخرجَه الطَّبَراني، في «الأوسط» (٩٠٠٨)، والبَيهَقي ٤/ ٣٠٤.

_قال أَبو بَكر ابن خُزَيمة: عَمرو بن تَميم هذا يُقال له: مَولَى بَني زَمَانَة، مَدَنيٌّ. _فوائد:

_ أَخرِجَه العُقَيليّ، في «الضُّعفاء» ٤/ ٢٩١، في ترجمة عَمرو بن تَميم، وقال: ولاَ يُتابَع عَليه.

قال العُقَيلي: حَدثني آدَم بن مُوسَى، قال: سَمِعتُ البُخاري، قال: عَمرو بن تَميم، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة، في فَضل شَهر رَمَضان، رَوى عنه كَثير بن زَيد، في حَديثه نَظرٌ.

* * *

١٤٤٨٧ - عَنْ أَبِي صَالِحِ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إِذَا كَانَ أَوَّلُ لَيْلَةٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ، صُفِّدَتِ الشَّيَاطِينُ، وَمَرَدَةُ الجِّنِّ،

وَغُلِّقَتْ أَبُوَابُ النَّارِ، فَلَمْ يُفْتَحْ مِنْهَا بَابٌ، وَفُتِّحَتْ أَبُوابُ الْجُنَّةِ، فَلَمْ يُغْلَقْ مِنْهَا بَابٌ، وَفُتِّحَتْ أَبُوابُ الْجُنَّةِ، فَلَمْ يُغْلَقْ مِنْهَا بَاغِيَ الشَّرِّ أَقْصِرْ، وَلله عُتَقَاءُ مِنَ النَّارِ، وَيَا بَاغِيَ الشَّرِّ أَقْصِرْ، وَلله عُتَقَاءُ مِنَ النَّارِ، وَذَلِكَ كُلَّ لَيْلَةِ»(١).

أَخرجَه ابن ماجة (١٦٤٢). والتِّرمِذي (٦٨٢). وابن خُزَيمة (١٨٨٣). وابن حِبَّان (٣٤٣٥) قال: أَخبَرنا أَحمد بن على بن الـمُثنى.

أربعتُهم (أبو عَبد الله بن ماجة، وأبو عِيسى التِّرمِذي، وأبو بَكر ابن خُزَيمة، وأجد بن علي بن المُثنى) عَن أبي كُريب، مُحَمد بن العَلاَء بن كُريب، عَن أبي بَكر بن عَيَّاش، عَن سليهان الأَعمَش، عَن أبي صالح، فذكره (٢).

_ قال أبو عِيسى التِّرمِذي (٦٨٣): حَدِيث أبي هُرَيرة الذي رَوَاه أبو بَكر بن عَيَّاش، عَن الأَعمَش، عَن أبي عَيَّاش، عَن الأَعمَش، عَن أبي صالح، عَن أبي هُرَيرة، إلا مِن حَدِيث أبي بَكر.

⁽١) اللفظ للتِّرْمِذي.

⁽٢) المسند الجامع (١٣٣٩٨)، وتحفة الأَشراف (١٢٤٩٠).

والحَدِيث؛ أَخْرَجَه البَزَّار (٩٢٥٢)، والبَّيهَقي ٤/٣٠٣، والبَغَوي (١٧٠٥).

وسأَلتُ مُحَمد بن إِسهاعيل (يَعني البُخاري) عَن هذا الحَدِيث، فقال: حَدثنا الحَسَن بن الرَّبيع، قال: حَدثنا أبو الأَحوَص، عَن الأَعمَش، عَن مُجاهد، قوله: إذا كانَ أُولُ لَيلةٍ مِن شَهر رَمضَانَ...، فذكر الحَدِيث.

قال مُحَمد: وهذا أصحُّ عِندي مِن حَدِيث أبي بَكر بن عَيَّاش.

_ فوائد:

_ قال أبو عِيسى التِّرمِذي: سَأَلتُ مُحَمدًا (يَعني البُخاري) قلتُ: حَدثنا أبو كُريب، قال: حَدثنا أبو بَكر بن عَياش، عَن الأَعمش، عَن أبي صالح، عَن أبي هُرَيرة، قال: قال رَسولُ الله ﷺ: إذا كان أول ليلة من شهر رَمضَان، صُفدت الشياطين ومردة الجن... الحَديثَ.

فقال: غلط أبو بكر بن عَياش في هذا الحَدِيث.

قال مُحَمد: حَدثنا الحَسَن بن الرَّبِيع، قال: حَدثنا أَبو الأَحوص، عَن الأَعمش، عَن جُاهِد، قال: إذا كان رَمضَان صُفدت الشياطين.

قال: وهذا أُصح عِندي من حَدِيث أَبي بكر. «ترتيب علل التِّرمِذي» (١٩٠ و ١٩١).

_وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه الأَعمش، واختُلِف عَنه؛

فرَواه أَبو بَكر بن عَياش، وقُطبة بن عَبد العَزيز، عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه أَبو مُعاوية، عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة، وأَبي سَعيد. وقال أَبو إِسحاق الفَزاري: عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن جابر. وقال أَبو كُريب: عَن أَبي بَكر، عَن الأَعمش، عَن أَبي سُفيان، عَن جابر. وعِندَه أَيضًا حَديث أَبي بَكر، عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة. والمَحفُوظ حَديث أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة. والمَحفُوظ حَديث أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة. (العِلل» (١٩٥٦).

* * *

حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«رَغِمَ أَنْفُ رَجُلٍ دَخَلَ عَلَيْهِ رَمَضَانُ فَانْسَلَخَ قَبْلَ أَنْ يُغْفَرَ لَهُ». يأتى، إن شاء الله.

وحَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:
 «ثَلاَثَةٌ لاَ تُردُّ دَعْوَتُهُمْ:... وَالصَّائِمُ حَتَّى يُفْطِرَ».
 يأتي، إن شاء الله تعالى.

* * *

١٤٤٨٨ - عَنْ أَبِي حَازِمِ سَلْمَانَ الأَشْجَعِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهُ، قَالَ: «إِذَا كَانَ يَوْمُ صَوْمِ أَحَدِكُمْ، فَلاَ يَرْفُثْ وَلاَ يَجْهَلْ، فَإِنْ جَهِلَ عَلَيْهِ أَحَدٌ، فَلْيَقُلْ: إِنِّي المُرُؤُّ صَائِمٌ».

أُخرجه ابن حِبَّان (٣٤٨٢) قال: أُخبَرنا عِمران بن مُوسى، قال: حَدثنا أَبو كامل المُحدري، قال: حَدثنا الفُضَيل بن سُليان، قال: حَدثنا مُوسى بن عُقبة، عَن أَبي حازم، فذكره.

_فوائد:

_أَبُو كامل الجَحدَري؛ هو فُضَيل بن حُسَين بن طَلحَة، البَصْريُّ.

* * *

١٤٤٨٩ - عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«الصِّيَامُ جُنَّةٌ، فَإِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ صَائِمًا، فَلاَ يَرْفُثْ، وَلاَ يَجْهَلْ، فَإِنِ امْرُؤٌ قَاتَلَهُ، أَوْ شَاتَمَهُ، فَلْيَقُلْ: إِنِّي صَائِمٌ، إِنِّي صَائِمٌ»(١١).

(*) وفي رواية: «إِذَا أَصْبَحَ أَحَدُكُمْ يَوْمًا صَائِمًا، فَلاَ يَرْفُث، وَلاَ يَجْهَلْ، فَإِنِ امْرُؤٌ شَاتَمَهُ، أَوْ قَاتَلَهُ، فَلْيَقُلْ: إِنِّي صَائِمٌ»(٢).

(*) وفي رواية: «الصِّيامُ جُنَّةٌ» (٣).

⁽١) اللفظ لمالك «الـمُوَطأ».

⁽٢) اللفظ للحُمَيدي.

⁽٣) اللفظ لمسلم (٢٦٧٥).

أَربعتُهم (مالك بن أنس، وسُفيان بن عُيينة، ومُحَمد بن إِسحاق، والـمُغيرة بن عَبد الرَّحَمَن بن هُرمُز الأَعرج، عَبد الرَّحَن الحِزامي) عَن أَبي الزِّنَاد، عَبد الله بن ذَكوان، عَن عَبد الرَّحَمَن بن هُرمُز الأَعرج، فذكره(٢).

* * *

١٤٤٩٠ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ النَّبِيِّ وَالنَّبِيِّ النَّبِيِّ النَّبِيِّ ... مِثْلَهُ.

هكذا ذكره الحُمَيدي عَقِب حَدِيث الأَعرج، عَن أَبِي هُرَيرة السابق، ولم يذكر متنَهُ.

⁽۱) وهو في رواية أبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (۸۵۳)، وسُوَيد بن سَعيد (٤٠٨)، والقَعنَبي (٥٣٨)، والقَعنَبي (٥٣٨)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٤١٥).

⁽۲) المسند الجامع (۱۳۶۰)، وتحفة الأشراف (۱۳۲۹ و۱۳۸۷ و۱۳۸۸)، وأطراف المسند (۹۸٤۲).

والحَدِيث؛ أُخرجَه أَبو عَوانَة (٢٦٨٣)، والبَيهَقي ٤/ ٢٦٩، والبَغَوي (١٧١٢).

أُخرجَه الحُميدي (١٠٤٥) قال: حَدثنا سُفيان، قال: عَن ابن عَجلان، عَن سَعيد السَمَقبُري، فذكره (١).

_ فوائد:

_ابن عَجلان؛ هو مُحَمد، وسُفيان؛ هو ابن عُيينة.

* * *

١٤٤٩١ - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ الْحُرَقِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«قَالَ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: كُلُّ حَسَنَةٍ عَمِلَهَا ابْنُ آدَمَ، جَزَيْتُهُ بِهَا عَشْرَ حَسَنَاتٍ إِلَى سَبْعِ مِئَةِ ضِعْفِ، إِلاَّ الصِّيَامَ، فَهُوَ لِي، وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، الصِّيَامُ جُنَّةٌ، فَمَنْ كَانَ صَائِمً، فَلاَ يَرْفُث، وَلاَ يَجْهَل، فَإِنِ امْرُؤٌ شَتَمَهُ، أَوْ آذَاهُ، فَلْيَقُلْ: إِنِّي صَائِمٌ، إِنِّي صَائِمٌ».

أُخرجه ابن حِبَّان (٣٤١٦) قال: أُخبَرنا الفَضل بن الحُبَّاب، قال: حَدثنا القَعنَبي، قال: حَدثنا القَعنَبي، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحَمد، عَن العَلاَء، عَن أَبيه، فذكره (٢٠).

_فوائد:

_ العَلاَء؛ هو ابن عَبد الرَّحَمَن بن يَعقُوبِ الحُرُقيُّ، وعَبد العَزيز بن مُحَمد؛ هو الدَّراوَرْدي، والقَعنَبي؛ هو عَبد الله بن مَسلَمة.

* * *

النَّبِيِّ عَنْ ذَكُوانَ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ، قَالَ: «كُلُّ حَسَنَةٍ يَعْمَلُهَا ابْنُ آدَمَ عَشْرُ حَسَنَاتٍ إِلَى سَبْعِ مِثَةِ حَسَنَةٍ، يَقُولُ اللهُ، عَنَّ وَجَلَّ: إِلاَّ الصَّوْمَ، هُوَ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، يَدَعُ الطَّعَامَ مِنْ أَجْلِي، وَالشَّرَابَ مِنْ أَجْلِي، وَالصَّوْمُ جُنَّةٌ، وَلِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ: أَجْلِي، وَشَهْوَتَهُ مِنْ أَجْلِي، فَهُو لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، وَالصَّوْمُ جُنَّةٌ، وَلِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ:

⁽١) المسند الجامع (١٠٤٠١).

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن السُّنِّي، في «عمل اليوم واللَّيلة» (٤٣٢).

⁽٢) أُخرجَه الطَّبَراني، في «الأُوسط» (٢٧٧٥).

فَرْحَةٌ حِينَ يُفْطِرُ، وَفَرْحَةٌ حِين يَلْقَى رَبَّهُ، وَكَثْلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ، حِينَ يَخْلُفُ عَنِ الطَّعَامِ، أَطْيَبُ عِنْدَ الله مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ»(١).

(*) وفي رواية: «كُلُّ عَمَلِ ابْنِ آدَمَ لَهُ، إِلاَّ الصِّيَامَ، فَإِنَّهُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، وَالصِّيَامُ جُنَّةٌ، وَإِذَا كَانَ يَوْمُ صَوْمٍ أَحَدِكُمْ، فَلاَ يَرْفُثْ يَوْمَئِذٍ وَلاَ يَصْخَبْ، فَإِنْ سَابَّهُ أَحَدٌ، أَوْ قَاتَلَهُ، فَلْيَقُلْ: إِنِّي امْرُؤٌ صَائِمٌ، مَرَّتَيْنِ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيدِهِ، ضَابَهُ أَحَدٌ، أَوْ قَاتَلَهُ، فَلْيَقُلْ: إِنِّي امْرُؤٌ صَائِمٌ، مَرَّتَيْنِ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيدِهِ، خَلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ الله يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ رِيحٍ الْمِسْكِ، وَلِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ يَفْرَحُهُمَا: إِذَا أَفْطَرَ فَرِحَ بِفِطْرِهِ، وَإِذَا لَقِيَ رَبَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ، فَرِحَ بِصِيَامِهِ»(٢).

(*) وفي رواية: «كُلَّ عَمَلِ ابْنِ آدَمَ يُضَاعَفُ، الْحُسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا إِلَى سَبْعِ مِئَةِ ضِعْفٍ، إِلَى مَا شَاءَ اللهُ، قَالَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: إِلاَّ الصَّوْمَ، فَإِنَّهُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، يَدَعُ طَعَامَهُ وَشَهْوَتَهُ مِنْ أَجْلِي، لِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ: فَرْحَةٌ عِنْدَ فِطْرِهِ، وَفَرْحَةٌ عِنْدَ لِلصَّائِمِ لَلْكَائِمِ فَرْحَتَانِ: فَرْحَةٌ عِنْدَ فِطْرِهِ، وَفَرْحَةٌ عِنْدَ لِلصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ الله مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ، الصَّوْمُ جُنَّةٌ، الصَّوْمُ جُنَّةٌ، الصَّوْمُ جُنَّةٌ». الصَّوْمُ جُنَّةٌ». الصَّوْمُ السَّوْمُ اللهُ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ، الصَّوْمُ جُنَّةٌ، الصَّوْمُ اللهُ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ، الصَّوْمُ الصَّوْمُ السَّوْمُ اللهُ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ، الصَّوْمُ اللهُ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ، الصَّوْمُ اللهُ مِنْ رَبِيعِ الْمِسْكِ، الصَّوْمُ الصَّوْمُ الصَّوْمُ الصَّوْمُ اللهُ مِنْ رِيعِ الْمِسْكِ، الصَّوْمُ الصَّوْمُ الصَّوْمُ اللهُ اللهُ مِنْ رَبِيعِ الْمِسْكِ، الصَّوْمُ اللهُ اللهُ اللهُ مِنْ رَبِيعِ الْمُسْكِ، الصَّوْمُ الصَّوْمُ الصَّوْمُ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللهُ مِنْ رِيعِ الْمِسْكِ، الصَّوْمُ الصَّوْمُ الصَّوْمُ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللهُ مِنْ رَبِيعِ الْمِسْكِ، الصَّوْمُ الصَّوْمُ الْمُ اللهُ اللهُ مِنْ رَبِيعِ الْمُسْكِ، الصَّوْمُ الصَّوْمُ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللهُ عَنْ رَبِيعِ الْمِنْدُ اللهِ الْمَوْمُ الْمُعْمَامِهُ الْمُعْمُ الْمِنْ الْمُعْمَامِهُ الْمَائِمِ أَطْيَعُ الْمُ الْمُؤْمُ الْمُعْمَامِ الْمُعْمَامِينِ الْمُنْهُ الْعَلَيْمِ الْمِنْدِي الْمُعْمَامُ الْمُعْمَامُ الْمُعْمَامِ الْمُعْمَامِ الْمُعْمَامِ الْمُعْمَامِ الْمُعْمَامِ الْمُعْمِلِي الْمُعْمِي الْمِنْ الْمُعْمَامِ الْمُعْمَامِ الْمُعْمَامِ الْمُعْمَامِ الْمُعْمِلِ الْمُعْمِي الْمُعْمَامِ الْمُعْمِ الْمُعْمَامِ الْمُعْمِلِ الْمُعْمَامِ الْمُعْمَامِ الْمُعْمِي الْمُعْمَامِ الْمُعْمَامِ الْمُعْمَامِ الْمُعْمَامِ الْمُعْمَامِ الْمُعْمِي الْمُعْمِي الْمُعْمَامِ الْمُعْمِلِ الْمُعْمَامِ الْمُعْمَامِ الْمُعْمِي الْمُعْمِي الْمُعْمَامِ الْمُعْمَامِ الْمُعْمَامِ الْمُعْمَامِ اللْمُعْمِي الْمُعْمِي الْمُعْمَامِ اللْمُعْمَامِ الْمُعْمَامِ اللْمُعْمِ الْمُعْمِي الْمُعْمِي الْمُعْمَ

(*) وفي رواية: «إِذَا كَانَ يَوْمُ صَوْمِ أَحَدِكُمْ، فَلاَ يَرْفُثْ، وَلاَ يَجْهَلْ، وَلاَ يُؤْذِي أَحَدًا، فَإِنْ جَهِلَ عَلَيْهِ أَحَدٌ، أَوْ آذَاهُ، فَلْيَقُلْ: إِنِّي صَائِمٌ»(٤).

(*) وفي رواية: «إِذَا كَانَ يَوْمُ صَوْمِ أَحَدِكُمْ، فَلاَ يرفُثْ، وَلاَ يَفْسُقْ، وَلاَ يَغْسُقْ، وَلاَ يَجْهَلْ، فَإِنْ جُهِلَ عَلَيْهِ، فَلْيَقُلْ: إِنِّي امْرُؤٌ صَائِمٌ» (٥٠).

(*) وفي رواية: «كُلُّ عَمَلِ ابْنِ آدَمَ لَهُ، الْحُسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِمَا إِلَى سَبْعِ مِئَةِ ضِعْفٍ، قَالَ اللهُ: إِلاَّ الصِّيَامَ، فَهُوَ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، يَدَعُ الطَّعَامَ مِنْ أَجْلِي، وَيَدَعُ الشَّرَابَ مِنْ

⁽١) اللفظ لأُحمد (١٠٢٢٢).

⁽٢) اللفظ لأحمد (٧٦٧٩).

⁽٣) اللفظ لأَحمد (٩٧١٢).

⁽٤) اللفظ لأَحمد (١٠٦٤٣).

⁽٥) اللفظ لأَحمد (٨٦٥٩).

أَجْلِي، وَيَدَعُ لَذَّتَهُ مِنْ أَجْلِي، وَيَدَعُ زَوْجَتَهُ مِنْ أَجْلِي، وَكَثْلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ الله مِنْ رِيحِ المِسْكِ، وَلِلصَّائِم فَرْحَتَانِ: فَرْحَةٌ حِينَ يُفْطِرُ، وَفَرْحَةٌ عِنْدَ لِقَاءِ رَبِّهِ (۱).

أُخرجَه عَبد الرَّزاق (٧٨٩٣) عَن الثَّوْري، عَن الأَّعمَش. و «ابن أَبي شَيبَة» ٣/٣ (٨٩٧١) قال: حَدثنا أَبُو بَكُر بن عَيَّاش، عَن أَبِي حَصِين. وفي (٨٩٧٢) قال: حَدثنا ابَن نُمَير، عَن الأَعمَش. وفي ٣/ ٥(٨٩٨٧) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا الأَعمَش. و «أَحمد» ٢/ ٢٦٦ (٧٥٩٦) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا سُفيان، عَن الأَعمَش. وفي ٢/ ٢٧٣ (٧٦٧٩) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، وابن بَكر، قالا: أَخبَرنا ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني عَطاء. وفي ٢/ ٢٨٦ (٧٨٢٧) قال: حَدثنا مُحَمد بن بَكر، قال: أَخبَرنا إِسرائيل، عَن أَبي حَصِين. وفي ٢/ ٥٦٦(٨٦٥٩) قال: قال أَسود: حَدثنا إِسرائيل، عَن أَبي حَصِين. وفي ٢/ ٣٩٣(١٠١) قال: حَدثنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا الأَعمَش. وفي ٢/ ٣٩٩ (٩١٨٠) قال: حَدثنا يَحيَى بن إِسحاق، قال: أَخبَرنا أَبو بَكر بن عَيَّاش، عَن أَبي حَصِين. وفي ٢/ ٩٤١٩(٩٤١٩) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحَمد، عَن سُهيل. وفي ٢/ ٩٧١٢) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا الأَعمَش. وفي ٢/ ٦٦٤ (٩٩٤٤) قال: حَدثنا عَبد الرَّحَمَن، قال: حَدثنا سُفيان، عَن الأَعمَش. وفي ٢/ ٤٧٤ (١٠١٣٦) قال: حَدثنا أَسباط بن مُحَمد، قال: حَدثنا الأَعمَش. وفي ٢/ ٤٧٧ (١٠١٧٨) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا الأَعمَش (ح) وعَبد الرَّحَن، عَن سُفيان، عَن الأَعمَش. وفي ٢/ ١٠١٧٩ (١٠١٧٩) و٢/ ٩٥٤ (٣٣٤ ١٠) قال: حَدثنا ابن نُمَير، قال: حَدثنا الأَعمَش. وفي ٢/ ١٠٢٢(١٠٢٢) قال: حَدثنا مُحُمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبَة، عَن سُليهان. وفي ٢/ ١١٥(١٠٦٤٣) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا إِسرائيل، عَن أَبي حَصِين. وفي ٢/ ١٦٥ (١٠٧٠٣) و٦/ ٢٤٤ (٢٦٥٩٧) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني عَطاء. و «الدَّارِمي» (١٨٩٩) قال: أَخبَرنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا الأَعمَش. و «البُخاري» ٣/ ٣٤ (١٩٠٤) قال: حَدثنا إِبراهيم بن مُوسى، قال: أَخبَرنا هِشام بن يُوسُف، عَن ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني عَطاء. وفي ٩/ ١٧٥(٧٤٩٢) قال: حَدثنا أَبو

⁽١) اللفظ لابن خُزَيمة (١٨٩٧).

نُعَيم، قال: حَدثنا الأَعمَش. و«مُسلم» ٣/ ١٥٧ (٢٦٧٦) قال: حَدثني مُحَمد بن رافع (١١)، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أُخبَرنا ابن جُرَيج، قال: أُخبَرني عَطاء. وفي ٣/ ١٥٨ (٢٦٧٧) قال: وحَدثنا أَبُو بَكُرُ بن أَبِي شَيبَة، قال: حَدثنا أَبُو مُعاوية، ووَكيع، عَن الأَعمَش (ح) وحَدثنا زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا جَرير، عَن الأَعمَش (ح) وحَدثنا أَبو سَعيد الأَشج، قال: حَدثنا وَكَيْع، قال: حَدثنا الأَعمَش. و«ابن ماجَة» (٦٣٨ و٣٨٢٣) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَةً، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، ووَكيع، عَن الأَعمَش. وفي (١٦٩١) قال: حَدثنا مُحَمد بن الصَّبَّاح، قال: أَخبَرنا جَرير، عَن الأَعمَش. و«التِّرمِذي» (٧٦٦) قال: حَدثنا قُتَيبة، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحَمد، عَن سُهيل بن أبي صالح. و«النَّسَائي» ٤/ ١٦٢، وفي «الكُبرَى» (٢٥٣٥) قال: أُخبَرنا سُليهان بن داوُد، عَن ابن وَهْب، قال: أَخبَرني عَمرو، أَن الـمُنْذِر بن عُبيد حَدثه. وفي ٤/ ١٦٢، وفي «الكُبرَى» (٢٥٣٦) قال: أُخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أُخبَرنا جَرير، عَن الأَعمَش. وفي ٤/ ١٦٣ و١٦٦، وفي «الكُبرَى» (۲٥٣٧ و ٢٥٤٩ و٣٠٤٧ و٣٢٤٢ و٣٣١٣) قال: أَخبَرني إِبراهيم بن الحَسَن، عَن حَجَّاج، قال: قال ابن جُرَيج: أَخبَرني عَطاء. و «ابن خُزَيمة» (١٨٩٠) قال: حَدثنا مُحَمد بن بَشار، قال: حَدثنا رُوح بن عُبادة، قال: حَدثنا ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني عَطاء. وفي (١٨٩٦) قال: حَدثنا مُحَمد بن الحَسَن بن تَسنيم، قال: حَدثنا مُحَمِد، يَعني ابن بَكر البُرْساني، قال: أُخبَرنا ابن جُرَيج، قال: أُخبَرني عَطاء. وفي (١٨٩٧ و ١٩٩٣) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبدَة، قال: أَخبَرنا عَبد العَزيز بن مُحَمد الدَّراوَرْدي، عَن سُهيل. وفي (١٩٩٢) قال: حَدثنا علي بن خَشْرم، قال: أَخبَرنا عِيسى، عَن الأَعمَش (ح) وحَدثنا عَبد الله بن سَعيد الأَشج، قال: حَدثنا ابن نُمَير، عَن الأَعمَش. و«ابن حِبَّان» (٣٤٢٢) قال: أَخبَرنا أبو يَعلَى، قال: حَدثنا أبو خيثَمة، قال: حَدثنا جَرير، عَن الأَعمَش. وفي (٣٤٢٣) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن إِسحاق بن خُزَيمة، قال: حَدثنا مُحَمد بن الحَسَن بن تَسنيم، كُوفِيٌّ ثَبتٌ، قال: حَدثنا مُحَمد بن بَكر البُرْساني، قال: حَدثنا ابن جُرَيج، قال: أُخبَرني عَطاءً. وفي (٣٤٢٤) قال: أُخبَرنا أَبو عَروبة، الحُسَين بن مُحَمَد، بحَرَّان، قال: حَدثنا بِشْر بن خالد، قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، عَن شُعبَة، عَن سُليمان.

⁽١) في «تُحفة الأَشراف» (١٢٨٥٣): «عَن مُحَمد بن رافع، وعَبد بن حُميد».

خمستهم (سُليهان بن مِهرَان الأَعمَش، وأَبو حَصِين، عُثمان بن عاصم، وعَطاء بن أي رَباح، وسُهيل بن أي صالح السَّهان، والـمُنْذِر بن عُبَيد) عَن أبي صالح، ذَكُوان السَّهان الزَّيات، فذكره.

- قال أَبو عِيسى التِّر مِذي: وهذا حَدِيثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

أخرجَه النَّسَائي ٤/ ١٦٤ و ١٦٦، وفي «الكُبرَى» (٢٥٣٨ و ٢٥٥٠ و٣٢٤٣ و ٣٢٤٣ و ٢٥٥٠ و ٣٢٤٣ و ٣٢٤٣ و ٣٣١٤ أنبأنا سُوَيد، و ٣٢٤٣ و ٣٣١٤) مطولًا و مختصرًا، قال: أخبَرنا مُحَمد بن حاتم، قال: أنبأنا سُوَيد، قال: أنبأنا عَبد الله، عَن ابن جُرَيج، قِراءَةً عَلَيه، عَن عَطاء بن أبي رَباح، قال: أخبَرني عَطاءٌ الزَّيات، أنّه سَمِع أبا هُرَيرة يقول: قال رسولُ الله ﷺ:

«قَالَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: كُلُّ عَمَلِ ابْنِ آدَمَ لَهُ، إِلاَّ الصِّيَامَ، هُوَ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، الصِّيَامُ جُنَّةٌ، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ صَوْمِ أَحَدِكُمْ، فَلاَ يَرْفُثْ، وَلاَ يَصْخَبْ، فَإِنْ شَاتَمَهُ أَحَدٌ، أَوْ قَاتَلَهُ، فَلْيَقُلْ: إِنِّي امْرُؤُ صَائِمٌ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَحُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ الله مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ»(١).

لَهُ فَرِحَ بِصَوْمِهِ». ﴿لِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ يَفْرَحُ بِهِمَا: إِذَا أَفْطَرَ فَرِحَ بِفِطْرِهِ، وَإِذَا لَقِيَ رَبَّهُ فَرِحَ بِصَوْمِهِ».

_قال أبو عَبد الرَّحَن النَّسَائي ٤/ ١٦٤: وقد رَوى هذا الحَدِيث عَن أبي هُرَيرة: سَعِيد (٢) بن المُسَتَّ.

وقال أيضًا (٢٥٣٨): ابن الـمُبارَك أَجَلُّ وأَعلى عندنا مِن حَجَّاج، وحَدِيثُ حَجَّاج أُولى بالصواب عندنا، ولا نعلمُ في عصر ابن الـمُبارَك رجُلًا أَجلَّ مِن ابن الـمُبارَك، ولا أَعلى مِنه، ولا أَجمع لكل خَصلَةٍ محمودةٍ مِنه، ولكن لا بُدَّ مِن الغَلَط، قال عَبد الرَّحَمن بن مَهدي: الذي يُبَرِّئُ نفسه مِن الخطأ مجنونُ، ومَن لا يغلطُ؟! والصواب: ذَكُوان الزَّيات، لا عَطاء الزَّيات، وقد رَوَى هذا الحَدِيث، عَن أَبي هُرَيرة: سَعيدُ بن الـمُسَيِّب.

⁽١) اللفظ للنَّسَائي ٤/ ١٦٤.

⁽٢) تحرف في المطبوع مِن «المجتبى» إلى: «رُوِي هذا الحَدِيث عَن أَبِي هُرَيرة، وسَعيد»، وهو على الصَّواب في «السنن الكُبرى» (٢٥٣٨).

• وأخرجَه النَّسَائي في «الكُبرَى» (٣٢٤١) قال: أخبَرنا هَنَّاد بن السَّرِي، عَن أَبِي بَكر، عَن أَبِي حَصِين، واسمُه عُثمان بن عاصم، كُوفيُّ، عَن أَبِي صالح، عَن أَبِي هُرَيرة، قال: إذا كانَ يومُ صومِ أَحدِكُم، فلا يَرفُث، ولا يَجهَل، فإن جُهِلَ عَلَيه، فليقُل: إني صائِمٌ. «مَوقوف»(١).

_ فوائد:

_ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه الأَعمش وأَبو حَصِين، فأَما الأَعمش فلَم يَختَلِف عَلَيه في رَفعِهِ.

وأَمَا أَبُو حَصِين، فرفَعه إِسرائيل، عَنه، إِلَى النَّبِي ﷺ.

وَوَقَفَه أَبُو بَكُر بِن عَياش، عَنه، عَن أَبِي هُريرة، ورَفْعُه صَحيحٌ. «العِلل» (١٩٥١).

_وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه الأَعمش، واختُلِف عَنه في لفظه.

فرَواه سُفيان بن وَكيع، عَن حَفص بن غِياث، عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي صالح، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة، وزاد فيه قَولهُ: والسَّكينَة مَغنَم وتَركُها مَغرَمٌ.

ورَواه أَبو سَعيد الأَشَج، عَن حَفص، ولَم يَذكُر هاتَين اللَّفظَتينِ.

وكَذلك رَواه أَصحاب الأَعمش، عَنه، مِنهم: شُعبة، والثَّوري، وجَريرٌ، وابن فُضيل، وأَبو مُعاوية، وأَبو أُسامة، وابن نُمَير، وشَيبان بن عَبد الرَّحَمَن، وهو الصَّواب. «العِلل» (١٩٥٥).

* * *

١٤٤٩٣ – عَنْ أَبِي صَالِحِ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَأَبِي سَعِيدٍ، قَالاَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

⁽۱) المسند الجامع (۱۳٤۰۲)، وتحفة الأُشراف (۱۲۳۲ و۱۲۳۲۲ و۱۲۳۷۰ و۱۲۵۷۰ و۱۲۵۵۳ و۱۲۷۱۹ و۱۲۸۵۰ و۱۲۸۵۳ و۱۲۸۸۶)، وأَطراف المسند(۹۱۵۷ و۹۱۵۸).

وَالْحَدِيث؛ أَخرِجَه الْطَّيالِسِي (٢٥٣٥)، والْبَزَّار (٩٠٠٥ و٩١٢٥ و٩١٨٢)، وأَبو عَوانَة (٢٦٧٤–٢٦٧٦ و٢٦٧٨ و ٢٦٧٨)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (٩٠٤٢)، والبَيهَقي ٤/ ٢٣٥ و٢٦٩ و٢٧٢ و٣٠٤، والبَغَوي (١٧١٠).

﴿ إِنَّ اللهَ يَقُولُ: إِنَّ الصَّوْمَ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، إِنَّ لِلصَّائِمِ فَرْحَتَيْنِ: إِذَا أَفْطَرَ فَرِحَ، وَإِذَا لَقِيَ اللهَ فَجَزَاهُ فَرِحَ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيدِهِ، خَلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ الله مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ» (١).

أخرجه ابن أبي شَيبَة ٣/ ٥(٨٩٨٦) قال: حَدثنا ابن فُضَيل. و «أحمد» ٢/ ٢٣٢ (٩٢٢) و٣/ ٥(٢١٢) قال: حَدثنا مُحَمد بن فُضَيل. و «عَبد بن حُمَد» (٩٢٢) قال: حَدثني ابن أبي شَيبَة، قال: أَخبَرنا مُحَمد بن فُضَيل. و «مُسلم» ٣/ ١٥٨ (٢٦٧٨) قال: حَدثني أبي بَكر بن أبي شَيبَة، قال: حَدثنا مُحمد بن فُضَيل. وفي (٢٦٧٩) قال: وحَدثنيه قال: حَدثنا عُبد العَزيز، يَعني ابن مُسلم. و «أبو يَعلَى» إسحاق بن عُمر بن سَلِيط المُئلَي، قال: حَدثنا عبد العَزيز، يَعني ابن مُسلم. و «أبو يَعلَى» (١٠٠٥) قال: حَدثنا ابن فُضَيل. و «ابن خُزيمة» (١٩٠٠) قال: حَدثنا يَعقُوب بن إبراهيم الدَّوْرَقي، قال: حَدثنا مُحمد بن فُضَيل (ح) وحَدثنا علي بن السَمُنْذِر، قال: حَدثنا ابن فُضَيل.

كلاهما (مُحَمَد بن فُضَيل، وعَبد العَزيز بن مُسلم) عَن أَبي سِنَان، ضِرَار بن مُرَّة، عَن أَبي صالح، ذَكْوَان السَّمان، فذكره.

• أَخرجَه النَّسَائي ٤/ ١٦٢، وفي «الكُبرَى» (٢٥٣٤) قال: أَخبَرنا علي بن حَرب، قال: حَدثنا مُحَمد بن فُضيل، قال: حَدثنا أَبو سِنَان، ضِرَار بن مُرَّة، عَن أَبي صالِح، عَن أَبي سَعيد، قال: قال النَّبي ﷺ:

﴿إِنَّ اللهَ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى، يَقُولُ: الصَّوْمُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، وَلِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ: إِذَا أَفْطَرَ فَرِحَ، وَإِذَا أَفْطَرَ فَرِحَ، وَإِذَا لَقِيَ اللهَ فَجَزَاهُ فَرِحَ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ الله مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ».

لَيس فيه: «عَن أَبِي هُرَيرةَ»(٢).

* * *

⁽١) اللفظ لأَحمد (٧١٧٤).

⁽۲) المسند الجامع (٤٣٦٠)، وتحفة الأُشراف (٤٠٢٧)، وأُطراف المسند (٨٤٩٢). والحَدِيث؛ أُخرجَه أُبو عَوانَة (٢٦٧٧)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (٨٤٩٢)، والبَيهَقي ٢/٢٧٢.

١٤٤٩٤ - عَنْ قَيسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، قَالَ: أَتَيْنَا أَبَا هُرَيْرَةَ نُسَلِّمُ عَلَيْهِ، قَالَ: قُلْنَا: حَدِّثْنَا، فَقَالَ:

«صَحِبْتُ رَسُولَ الله ﷺ ثَلاَثَ سِنِينَ، مَا كُنْتُ سَنَوَاتٍ قَطُّ أَعْقَلَ مِنِّي فِيهِنَّ، وَلاَ أَحَبَّ إِلَيَّ أَنْ أَعِيَ مَا يَقُولُ رَسُولُ الله ﷺ فِيهِنَّ، وَإِنِّي رَأَيْتُهُ يَقُولُ بِيَدِهِ: وَخُلُوفُ فَم الصَّائِم أَطْيَبُ عِنْدَ الله مِنْ رِيحٍ مِسْكٍ».

أَخرجُه أَحمد كُم ١٠٥٥(١٠١٥) قال: حَدثنا يَحيَى، عَن إِسماعيل، يَعنِي ابن أَبي خالد، قال: حَدثني قَيشُ بن أَبي حَازم، فذكره (١٠).

_ فو ائد:

_ يَحيَى ؛ هو ابن سَعيد القطان.

* * *

١٤٤٩٥ - عَنْ أَبِي رَافِعِ الصَّائِغِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «لِلصَّائِم فَرْحَتَانِ: فَرْحَةٌ فِي الدَّنْيَا عِنْدَ إِفْطَارِهِ، وَفَرْحَةٌ فِي الآخِرَةِ»(٢).

(*) وفي رواية: «لِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ: فَرْحَةٌ عِنْدَ إِفْطَارِهِ، وَفَرْحَةٌ حِينَ يَلْقَى رَبَّه، عَزَّ وَجَلَّ »(٣).

أَخرِجَه أَحمد ٢/ ٨٥٣١)٣٤٥) قال: حَدثنا عَفان. وفي ٢/ ١٥(٦٣٩) قال: حَدثنا رَوح. و«أَبو يَعلَى» (٦٠٢) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى بن حَماد.

ثلاثتهم (عَفان بن مُسلم، ورَوح بن عُبادة، وعَبد الأَعلى بن حَماد) عَن حَماد بن سَلَمة، عَن ثابت بن أَسلم البُنَاني، عَن أَبي رافِع، نُفَيع الصَّائِغ، فذكره (٤٠).

* * *

⁽١) المسند الجامع (١٥١٨٤)، وأطراف المسند (١٠١٢٤).

والحَدِيث؛ أُخرِجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٢٣٥ و٢٣٦)، والبَزَّار (٩٧٠٤ و٥٧٠٩).

⁽٢) اللفظ لأحمد (٨٥٣١).

⁽٣) اللفظ لأَحمد (٨٥٣١).

⁽٤) المسند الجامع (١٣٤٠٣)، وأطراف المسند (١٠٥٨٧ و١٠٦٨). والحَدِيث؛ أخرجَه البَزَّار (٩٤٩٦).

١٤٤٩٦ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، قَالَ: كُنْتُ أَنَا وَحَنْظَلَةُ بْنُ عَلِيٍّ بِالْبَقِيعِ مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ، فَحَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ قَالَ:

«قَالَ اللهُ: كُلُّ عَمَلِ ابْنِ آدَمَ لَهُ، إِلاَّ الصَّوْمَ، فَإِنَّهُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، يَدَعُ الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ وَشَهْوَتَهُ مِنْ أَجْلِي».

أَخرجَه ابن خُزَيمة (١٨٩٨) قال: حَدثنا بِشْر بن هِلال، قال: حَدثنا عُمر بن على على على على على على على على على قال: سمعتُ مَعْن بن مُحَمد، يُحَدِّث عَن سَعيد الـمَقبُري، فذكره.

• أَخرجه ابن خُزَيمة (١٨٩٩) قال: حَدثناه إِسماعيل بن بِشْر بن مَنصور السَّلِيمي (١)، قال: حَدثنا عُمر بن علي، عَن مَعْن بن مُحَمد، قال: سَمِعتُ حَنظَلة بن عَلي، قال: سَمِعتُ أَبا هُرَيرة، بهذا البَقيع، يقول: قال رَسول الله ﷺ... بمِثلِه (٢).

ـ قال أَبو بَكر ابن خُزيمة: الإِسنادان صحيحان عَن سَعيد الـمَقبُري، وعن حَنظلة بن علي جميعًا، عَن أَبي هُرَيرة، أَلا تَسمع الـمَقبُري يقول: كنتُ أَنا وحَنظلة بن علي بالبَقيع مع أَبي هُرَيرة.

* * *

١٤٤٩٧ - عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«قَالَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: كُلُّ عَمَلِ ابْنِ آدَمَ لَهُ، فَالْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِمِمَا إِلَى سَبْعِ مِئَةِ ضِعْفٍ، إِلاَّ الصِّيَامَ، هُوَ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، يَتْرُكُ الطَّعَامَ لِشَهْوَتِهِ مِنْ أَجْلِي، وَيَتُرُكُ الطَّعَامَ لِشَهْوَتِهِ مِنْ أَجْلِي، وَيَتُرُكُ الطَّعَامَ لِشَهْوَتِهِ مِنْ أَجْلِي، هُوَ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ (٣).

⁽١) تحرف في طبعة الميهان إلى: «السُّلمي»، وهو على الصَّواب في طبعة الأعظمي الثَّالِثة.

⁻ والسَّلِيمي، بفتح السين، وكسر اللام، نسبةً إلى سَلِيمة، فخذ مِن الأَزد، انظر: «إِكمال تهذيب الكمال» ٢/ ١٥٥، و «تقريب التهذيب» (٤٢٦).

⁽٢) المسند الجامع (١٣٤٠٤).

والحَدِيثِ؛ أَخْرَجَه البَزَّار (٨٢٢٣ و ٨٢٢٤ و ٨٨٠٨).

⁽٣) اللفظ لأحمد.

أخرجَه أحمد ٢/ ٥٠٣/٥ (١٠٥٤٧) قال: حَدثنا يَزيد. و﴿الدَّارِمي﴾ (١٨٩٨) قال: أَخبَرنا يَزيد. و﴿أَبُو يَعلَى﴾ (٥٩٤٧) قال: حَدثنا وَهْب بن بَقِيَّة، قال: حَدثنا خالد بن عَبدالله.

كلاهما (يَزيد بن هارون، وخالد بن عَبد الله الوَاسِطي) عَن مُحَمد بن عَمرو بن عَلقَمة، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحَمن بن عَوْف، فذكره (١).

* * *

١٤٤٩٨ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ المُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

"إِنَّ رَبَّكُمْ، عَزَّ وَجَلَّ، يَقُولُ: يَا ابْنَ آدَمَ، بِكُلِّ حَسَنَةٍ عَشْرُ حَسَنَاتٍ، إِلَى سَبْعِ مِئَةِ ضِعْفٍ، إِلَى أَضْعَافٍ كَثِيرَةٍ، وَالصَّوْمُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، وَالصَّوْمُ جُنَّةٌ مِنَ النَّارِ، وَلَحَّلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ الله، عَزَّ وَجَلَّ، مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ، وَإِنْ جَهِلَ عَلَى وَكُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ الله، عَزَّ وَجَلَّ، مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ، وَإِنْ جَهِلَ عَلَى أَحَدِكُمْ جَاهِلٌ وَهُوَ صَائِمٌ، فَلْيَقُلْ: إِنِّي صَائِمٌ» (٢).

أُخرِجَه أَحمد ٢/ ١٤/٤ (٩٣٥٢) قال: حَدثنا عَفان. و«التِّرمِذي» (٧٦٤) قال: حَدثنا عِمران بن مُوسى القَزَّاز.

كلاهما (عَفان بن مُسلم، وعِمران القَزَّاز) عَن عَبد الوارث بن سَعيد، قال: حَدثنا علي بن زَيد، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، فذكره^(٣).

_قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: وحَدِيثُ أَبي هُرَيرة حَدِيثٌ حَسَنٌ غَريبٌ مِن هذا الوجه.

_ فوائد:

_أَخرجَه العُقَيليّ، في «الضُّعفاء» ٤/ ٣٠، في ترجمة عَبد الوارِث بن سَعيد.

* * *

⁽١) المسند الجامع (١٣٤٠٦)، وأَطراف المسند (١٠٦٤٢).

والحَدِيث؛ أُخرجَه البَزَّار (٧٩٧٣).

⁽٢) اللفظ لأحمد.

⁽٣) المسند الجامع (١٣٤٠٧)، وتحفة الأَشراف (١٣٠٩٧)، وأَطراف المسند (١٥٥٥). والحَدِيث؛ أَخرِجَه البَزَّار (٧٨٤٦).

١٤٤٩٩ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«إِذَا سُبَّ أَحَدُكُمْ وَهُوَ صَائِمٌ، فَلْيَقُلْ: إِنِّي صَائِمٌ».

يَنْهَى بِذَلِكَ عَنْ مُرَاجَعَةِ الصَّائِم (١).

أَخرجَه النَّسَائي في «الكُبرَى» (٣٢٤٤). وابن حِبَّان (٣٤٨٤) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إبراهيم بن إِسهاعيل.

كلاهما (أحمد بن شُعيب النَّسَائي، وإسحاق بن إبراهيم) عَن عَبد الرَّحَن بن إبراهيم الدِّمَشقي، قال: حَدثني إبراهيم الدِّمَشقي، قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلم، عَن عَبد الرَّحَن بن نَمِر، قال: حَدثني الزُّهْري، قال: أَخبَرني سَعيد بن الـمُسَيِّب، فذكره (٢).

_ في رواية النَّسَائي: «عَن ابن نَمِر، واسمُه عَبد الرَّحَمَن» قال أَبو عَبد الرَّحَمَن النَّسَائي: لم يَرْوِ عَنه غير الوَليد فيها علمناه.

* * *

١٤٥٠٠ عَنْ سَعِيدِ بْنِ مِينَاءَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:
 «الصَّوْمُ جُنَّةٌ، فَإِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ يَوْمًا صَائِبًا، فَلاَ يَرْفُث، وَلاَ يَجْهَلْ، فَإِنِ امْرُؤٌ شَتَمَهُ، أَوْ قَاتَلَهُ، فَلْيَقُلْ: إِنِّي صَائِمٌ»(٣).

(*) وفي رواية: «الصَّوْمُ جُنَّةٌ (٤).

أَخرَجَه أَحمد ٢/٣٠٦(٨٠٤٥) قال: حَدثنا بَهْز. وفي ٢/٢٦٤(٩٩٤٨) قال: حَدثنا عَبد الرَّحَمَن (ح) وبَهْز. وفي (٩٩٥٠) قال: حَدثنا عَفان. وفي ٢/ ٤٠٥(٩٥٥) قال: حَدثنا يَزيد.

⁽١) اللفظ للنَّسَائي.

⁽٢) المسند الجامع (١٣٤٠٨)، وتحفة الأَشراف (١٣١٩٦).

والحَدِيث؛ أَخرِجَه الطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (١٧٢٣ و٢٩١٢).

⁽٣) لفظ (٨٠٤٥).

⁽٤) لفظ (٩٩٥٠).

أربعتُهم (بَهْز بن أَسَد، وعَبد الرَّحَمَن بن مَهدي، وعَفان بن مُسلم، ويَزيد بن هارون) عَن سَلِيم بن حَيَّان، عَن سَعيد بن مِينَاء، فذكره (١).

_ في رواية أَحمد (٩٩٤٨): قال بَهْز: «فَإِنِ امْرُؤٌ شَتَمَهُ، أَوْ قَاتَلَهُ، فَلْيَقُلْ: إِنِّي صَائِمٌ»، وكذا قال عَفان: «أَوْ قَاتَلَهُ».

* * *

١٤٥٠١ - عَنْ مُوسَى بْنِ يَسَارٍ الـمَدَنِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهُ عَلِيَةِ:

«الصِّيَامُ جُنَّةٌ، وَإِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ يَوْمًا صَائِبًا، فَلاَ يَرْفُثْ، وَلاَ يَجْهَلْ، وَإِنِ الْمُرؤُ قَاتَلَهُ، أَوْ شَاتَمَهُ، فَلْيَقُلْ: إِنِّي صَائِمٌ، إِنِّي صَائِمٌ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٧٥٧(٧٤٨٤) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا مُحَمد، عَن مُوسى بن يَسَار، فذكره (٢).

_فوائد:

ـ مُحَمد؛ هو ابن إِسحاق بن يَسَار، الـمُطَّلبيُّ، ويَزيد؛ هو ابن هارون، الوَاسِطيُّ.

* * *

١٤٥٠٢ – عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَّبِّهِ، قَالَ: هَذَا مَا حَدَّثَنَا بِهِ أَبُو هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ الله عَيَالِيَّةِ: الله عَيَالِيَّةِ:

«الصِّيَامُ جُنَّةٌ، فَإِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ يَوْمًا صَائِمًا، فَلاَ يَجْهَلْ، وَلاَ يَرْفُثْ، فَإِنِ امْرُؤٌ قَاتَلَهُ، أَوْ شَتَمَهُ، فَلْيَقُلْ: إِنِّي صَائِمٌ، إِنِّي صَائِمٌ»(٣).

(*) وفي رواية: «الصِّيامُ جُنَّةٌ»(٤).

⁽١) المسند الجامع (١٣٤٠٩)، وأطراف المسند (٩٥٤٦).

والحَدِيث؛ أُخرجَه البَزَّار (١٣) ٩٥).

⁽٢) المسند الجامع (١٣٤١٠)، وأطراف المسند (١٠٣٣٥). و الحديث؛ أخرجَه النَّزَار (٨٢٣٥).

⁽٣) اللفظ لأحمد.

⁽٤) اللفظ لابن حِبَّان.

أُخرِجَه عَبد الرَّزاق (٧٤٤٣). وأحمد ٢/٣١٣(٨١١٣). وابن حِبَّان (٣٤٢٧) قال: أُخبَرنا ابن قُتيبة، قال: حَدثنا ابن أبي السَّري.

كلاهما (أحمد بن حَنبل، ومُحَمد بن أبي السَّرِي) عَن عَبد الرَّزاق بن هَمَّام، عن مَعمَر بن راشد، عَن هَمَّام بن مُنبِّه، فذكره (١٠).

* * *

٣٠٥٥٠ - عَنْ أَبِي يُونُسَ سُلَيْمِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ، قَالَ: «الصِّيامُ جُنَّةٌ، وَحِصْنُ حَصِينٌ مِنَ النَّارِ».

أَخرِجَه أَحمد ٢/٢ ٠٤(٩٢١٤) قال: حَدثنا عَتَّاب، قال: حَدثنا عَبد الله، قال: أَخبَرنا ابن لَهِيعَة، قال: حَدثني أَبو يُونُس، فذكره (٢).

_فوائد:

_عَبد الله؛ هو ابن الـمُبارَك، وعَتَّاب؛ هو ابن زياد.

* * *

١٤٥٠٤ - عَنْ عَمِّ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لَيْسَ الصِّيَامُ مِنَ الأَكْلِ والشُّرْبِ، إِنَّمَا الصِّيَامُ مِنَ اللَّغْوِ وَالرَّفَثِ، فَإِنْ سَابَّكَ أَحَدٌ، أَوْ جَهلَ عَلَيْكَ، فَلْتَقُلْ: إِنِّي صَائِمٌ، إِنِّي صَائِمٌ».

أُخرِجَه ابن خُزَيمة (١٩٩٦) قال: أُخبَرني مُحَمد بن عَبد الله بن عَبد الحَكم، أَن ابن وَهْب أَخبَرنا الله عَبد الحَكم، أَن أَخبَرنا أَخبَرنا مُحَمد بن الحَسَن بن خليل، قال: حَدثنا هِشام بن عَهار، قال: حَدثنا حاتم بن إسماعيل.

⁽١) المسند الجامع (١٣٤١١)، وأطراف المسند (١٠٣٧٧).

والحَدِيث؛ أُخرِجَه البَغَوي (١٧١٢). (٢) المسند الجامع (١٣٤١٢)، وأطراف المسند (٩٦٣٣)، وتَجَمَع الزَّواثِد ٣/ ١٨٠.

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيهان» (٣٢٩٣).

⁽٣) اللفظ لابن خُزَيمة.

كلاهما (أنس بن عِياض، وحاتم بن إِسماعيل) عَن الحارِث بن عَبد الرَّحَن بن أَبِي ذُبَاب، عَن عَمِّه، فذكره (١).

_قال أَبو حاتم ابن حِبَّان: اسم عَمِّه عَبد الله بن الـمُغيرة بن أَبي ذُبَاب الدَّوْسي، وهو الحارِث بن عَبد الرَّحَن بن الـمُغيرة بن أَبي ذُبَاب.

* * *

١٤٥٠٥ - عَنْ عَجْلاَنَ مَوْلَى الـمُشْمَعِلِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ «لاَ تُسَابَّ وَأَنْتَ صَائِمٌ، فَإِنْ سَبَّكَ أَحَدٌ، فَقُلْ: إِنِّي صَائِمٌ، وَإِنْ كُنْتَ قَائِبًا فَاقْعُدْ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ الله مِنْ رِيحِ

(*) وفي رواية: «لاَ تُسَابَّ وَأَنْتَ صَائِمٌ، فَإِنْ سَابَّكَ إِنْسَانٌ، فَقُلْ: أَنَا صَائِمٌ»(٣).

أَخرَجَه أَحمد ٢/ ٢٨ ٤ (٩٥٢٨) قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد. وفي ٢/ ٥٠٥ (١٠٥٧١) قال: حَدثنا يَزيد (ح) وأبو عامر (ح) وأبو أَحمد الزُّبَري. و «النَّسَائي» في «الكُبرَى» (٣٢٤٦) قال: أَخبَرنا حُبَان، عَن عَبد الله. و «ابن خُزَيمة» (١٩٩٤) قال: حَدثنا مُحَمد بن بَشار، قال: حَدثنا عُثمان بن عُمر. و «ابن حِبَّان» (٣٤٨٣) قال: أَخبَرنا ابن خُزَيمة، قال: حَدثنا مُحَمد بن بَشار، قال: حَدثنا عُثمان بن عُمر.

ستتهم (يَحيَى بن سَعيد، ويَزيد بن هارون، وأَبو عامر العَقَدي، وأَبو أَحمد الزُّبَيري، وعَبد الله بن الـمُبارَك، وعُثمان بن عُمر) عَن مُحَمد بن عَبد الرَّحَمَن، ابن أَبي ذِئب، عَن عَجلان، مَولَى الـمُشْمَعِل، فذكره (١٠).

⁽١) المسند الجامع (١٣٤٣)، وإِتحاف الحِيرَة الـمَهَرة (٢٣٠٤).

والحَدِيثِ؛ أُخرِجَه البّيهَقي ٤/ ٢٦٩.

⁽٢) اللفظ لأَحمد (١٠٥٧١).

⁽٣) اللفظ لأَحمد (٩٥٢٨).

⁽٤) المسند الجامع (١٣٤١٤ و١٣٤١٥)، وتحفة الأُشراف (١٤١٥٢)، وأَطراف المسند (١٠٠٣٠). والحَدِيث؛ أُخرجَه الطَّيالِسي (٢٤٨٨)، والبَزَّار (٨٣٨٠).

_قال أَحمد بن حَنبل: «وقال أَبو عامر: مَولَى حَكيم، وقال أَبو أَحمد الزُّبَيري: مَولَى حَكيم،

* * *

١٤٥٠٦ عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله عَيَا اللهُ عَلَيْ قَالَ:

«وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، خُلُّوفُ فَمَ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ الله مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ، إِنَّمَا يَذَرُ شَهْوَتَهُ وَطَعَامَهُ وَشَرَابَهُ مِنْ أَجْلِي، فَالصِّيَامُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، كُلُّ حَسَنَةٍ بِعَشْرِ أَمْثَالِمًا إِلَى سَبْع مِنَةٍ ضِعْفٍ، إِلاَّ الصِّيَامَ، فَهُوَ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ»(١).

ُ ﴿ ﴾ وَفَي رواية: «قَالَ اللهُ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى: كُلُّ عَمَلِ ابْنِ آدَمَ هُوَ لَهُ، إِلاَّ الصِّيَامَ، هُوَ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ»(٢).

أخرجَه مالك (٣) (٨٦١). والحُمَيدي (١٠٤٠) قال: حَدثنا سُفيان. و «أَحمد» ٢/ ٢٥٥ (١٠٠٠) قال: حَدثنا مالك. وفي ٢/ ١٠٧٥ قال: حَدثنا و «البُخاري» ٣/ ٣١(١٨٩٤) قال: حَدثنا عَبدالله بن مَسلَمة، عَن مالك.

كلاهما (مالك بن أنس، وسُفيان بن عُيينة) عَن أبي الزِّنَاد، عَبد الله بن ذَكْوَان، عَن عَبد الرَّحَمَن بن هُرمُز الأَعرج، فذكره (٢٠).

_فوائد:

_قال الدَّارَقُطنيّ: اختُلِف فيه على مالِّك بن أنس؛

فرَواه عَبد الله بن بَزيع، عَن رَوح بن القاسم، عَن مالِك بن أنس، عَن الزُّهْري، عَن الأَعرَج، عَن أَبي هُريرة، ووَهِم في قَوله: الزُّهْري.

⁽١) اللفظ لمالك «المُوطأ».

⁽٢) اللفظ للحُمَيدي.

⁽٣) وهو في رواية أبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (٨٥٤)، وسُوَيد بن سَعيد (٤٨١)، والقَعنَبي (٥٣٩)، والقَعنَبي (٥٣٩)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٥٤٢).

⁽٤) المسند الجامع (١٦٤ ١٣٤)، وتحفة الأَشراف (١٣٨١٧)، وأَطراف المسند (٩٨٤٣). والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني، في «الأَوسط» (٣٠٢٣)، والبَيهَقي ٤/ ٢٠٤، والبَغَوي (١٧١٢).

والصَّحيح عَن مالِك، عَن أَبِي الزِّناد، عَن الأَعرَج، عَن أَبِي هُريرة. وَكَذَلك رَواه القَعنبي، وأصحاب «المُوطَّأ»، عَن مالِك. وعَبد الله بن بَزيع لَيِّن الحَديث، لَيس بِمَترُوكٍ. «العِلل» (٢٠١٢).

* * *

١٤٥٠٧ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ الْجُمَحِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ،

«عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، يَرْوِيهِ عَنْ رَبِّكُمْ، عَزَّ وَجَلَّ، قَالَ: كُلُّ الْعَمَلِ كَفَّارَةٌ، وَالصَّوْمُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، وَ كَثَلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ الله مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، يَرْوِيهِ عَنْ رَبِّهِ، عَزَّ وَجَلَّ، قَالَ: لِكُلِّ عَمَلٍ كَفَّارَةٌ، وَالصَّوْمُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، وَلَحُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ الله مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ»(٢).

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٧٥٧ (٩٨٨٩) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبَة. وفي ٢/ ٢٧ (٢٠٠٢ و٢٠٠٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّحَن بن مَهدي، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. وفي ٢/ ٤٠٥ (٢٠٥٦) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا شُعبَة. و «البُخاري» ٩/ ١٩٢ سَلَمة. وفي «خَلق أَفعال العِباد» (٤٤٢) قال: حَدثنا آدم، قال: حَدثنا شُعبَة. وفي «خَلق أَفعال العِباد» (٤٤٤) قال: حَدثنا شُعبَة. وفي (٤٤٤) قال: حَدثنا أَفعال العِباد» (٤٤٤) قال: حَدثنا شُعبَة. وفي (٤٤٤) قال: حَدثنا شُعبَة. وفي (٤٤٤) قال: حَدثنا شُعبَة. حَدّثنا شُعبَة وفي (٤٤٥) قال: حَدثنا شُعبَة وَلَد الحَجَّاج، وفي (٤٤٥) قال: حَدثنا مُسلم، وسُليهان، قالا: حَدثنا شُعبَة فذكره (٣٠). حَدَّقة خَماد بن سَلَمة إلى حَدِيثين.

* * *

⁽١) اللفظ لأحمد (٩٨٨٩).

⁽٢) اللفظ لأَحمد (١٠٥٦١).

⁽٣) المسند الجامع (١٣٤١٧)، وتحفة الأَشراف (١٤٣٩٣)، وأَطراف المسند (١٠٢٠١)، ومَجمَع الزَّوائِد ٣/ ١٧٩.

وَالْحَدَيث؛ أَخرَجَه الطَّيالِسِي (٢٦٠٧)، وإِسحاق بن رَاهُوْيَه (٥٨ و٥٩)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (٩٠٤٠).

١٤٥٠٨ - عَنْ أَبِي رَافِعِ الصَّائِغِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، يَحْكِي، عَنْ رَبِّهِ.

هكذا ذكره البُخاري عَقِب حَدِيث مُحَمد بن زياد، عَن أَبِي هُرَيرة السابق، ولم يذكر متنه كاملًا.

أُخرجَه البُخاري في «خَلق أَفعال العِباد» (٤٤٦) قال: حَدثني مُوسى بن إساعيل، قال: حَدثنا حَماد، عَن ثابت، عَن أَبي رافع، فذكره (١١).

_ فوائد:

_ أَبو رافع؛ هو نُفَيع الصَّائِغ الـمَدَنيُّ، وثابت؛ هو ابن أَسلم البُنَانيُّ، وحَماد؛ هو ابن سَلَمة.

* * *

١٤٥٠٩ - عَنْ جُمْهَانَ الـمَدَنِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لِكُلِّ شَيْءٍ زَكَاةٌ، وَزَكَاةُ الجُسَدِ الصَّوْمُ»(٢).

_لفظ ابن ماجة: «لِكُلِّ شَيْءٍ زَكَاةٌ، وَزَكَاةُ الْجُسَدِ الصَّوْمُ».

زَادَ مُحْرِزٌ فِي حَدِيثِهِ: وَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«الصِّيَامُ نِصْفُ الصَّبْرِ».

أَخرجَه ابن أَبِي شَيبَة ٣/ ٧(١٠٠) قال: حَدثنا ابن مُبارَك، عَن مُوسى بن عُبيدة. و «عَبد بن حُميد» (١٤٥٠) قال: حَدثني يَحيَى بن عَبد الحَمِيد، قال: حَدثنا ابن الـمُبارَك، عَن الأَوزَاعي. و «ابن ماجَة» (١٧٤٥) قال: حَدثنا أَبو بَكر، قال: حَدثنا عَبد الله بن الـمُبارَك (ح) و حَدثنا مُحرِز بن سَلَمة العَدَني، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحَمد، جميعًا عَن مُوسى بن عُبيدة.

كلاهما (مُوسى بن عُبَيدة، وعَبد الرَّحَن بن عَمرو الأَوزَاعي) عَن جُمهَان الـمَدَني أَى العَلاء، فذكره (٢٠).

* * *

والحَدِيث؛ أُخرِجَه البَيهَقي، في «شُعَب الإيهان» (٣٢٩٩ و٣٣٠٠).

⁽١) المسند الجامع (١٨ ١٣٤).

⁽٢) اللفظ لابن ماجة.

⁽٣) المسند الجامع (١٣٤١٩)، وتحفة الأَشراف (١٢٢٣١).

ا ١٤٥١ - عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ: فَرْحَةٌ عِنْدَ فِطْرِهِ، وَفَرْحَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَ لَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِم أَطْيَبُ عِنْدَ الله مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ»(١).

أُخرِجَه أُحمد ٢/ ٣٤٥(٨٥٣١) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد. وفي ٢/ ٤٧٥ (١٠٥٠) قال: حَدثنا يَزيد. و (الدَّارِمي) (١٠١٥) قال: حَدثنا يَزيد. و (الدَّارِمي) (١٠٩٠) قال: خَدثنا عَبد الأُعلى بن (١٨٩٧) قال: حَدثنا عَبد الأُعلى بن حَمَّاد، قال: حَدثنا حَمَّاد.

ثلاثتهم (حَماد بن سَلَمة، ويَحَيَى بن سَعيد، ويَزيد بن هارون) عَن مُحَمد بن عَمرو بن عَلقَمة، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحَن بن عَوْف، فذكره (٢).

* * *

ا ١٤٥١١ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ

«قَالَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: كُلُّ عَمَلِ ابْنِ آدَمَ لَهُ إِلاَّ الصِّيَامَ، الصِّيَامُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، وَ لَخُلُوفُ فَمِ الصَّيَامُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، وَ لَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ الله مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ»(٣).

(*) وفيَ رواية: َ «قَالَ اللهُ: كُلُّ حَسَنَةٍ يَعْمَلُهَا ابْنُ آدَمَ فَلَهُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا، إِلاَّ الصِّيَامَ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ»(٤).

أُخرجَه عَبد الرَّزاق (٧٨٩١) عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري. و «أَحمد» ٢/ ٢٨١ (٧٧٧٥) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر (ح) وعَبد الأَعلى، عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري.

⁽١) اللفظ لأحمد (١٠٥١٢).

⁽٢) المسند الجامع (١٣٤٢٠)، وأطراف المسند (١٠٦٨٨).

والحَدِيث؛ أُخرجَه البَزَّار (٩٤٩٦).

⁽٣) اللفظ لأحمد.

⁽٤) اللفظ للنَّسَائي (٢٥٤٠).

و «البُخاري» ٧/ ٢١١ (٩٢٧) قال: حَدثني عَبدالله بن مُحَمد، قال: حَدثنا هِشام، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن الزُّهْري. و «مُسلم» ٣/ ١٥٧ (٢٦٧٤) قال: حَدثني حَرمَلة بن يَحيَى التُّجِيبي، قال: أَخبَرنا ابن وَهْب، قال: أُخبَرني يُونُس، عَن ابن شِهاب. و «النَّسَائي» ٤/ ٢٦٤، وفي «الكُبرَى» (٢٥٣٩) قال: أُخبَرنا الرَّبيع بن سُليمان، قال: حَدثنا ابن وَهْب، قال: أَخبَرني يُونُس، عَن ابن شِهاب. وفي ٤/ ١٦٤، وفي «الكُبرَى» (٢٥٤٠) قال: أخبَرنا أُحد بن يُونُس، عَن ابن شِهاب. وفي ١٦٤٤، وفي «الكُبرَى» (٢٥٤٠) قال: أُخبَرنا أُحد بن عِيسى، قال: حَدثنا ابن وَهْب، عَن عَمرو بن الحارِث، عَن بُكير. وفي «الكُبرَى» (٣٢٤٨) قال: أُخبَرنا نوح بن حَبيب، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أُخبَرنا مَعمَر، عَن الزُّهْري.

كلاهما (ابن شِهاب الزُّهْري، وبُكير بن عَبد الله بن الأَشج) عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، فذكره (١١).

_ فوائد:

_قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه الزُّهْريّ، واختُلِف عَنه؛

فَرَواهُ يُونُس، عَن الزُّهْريّ، عَن سَعيد، عَن أَبي هُرَيرة.

وقال شُعَيب، وغَيرُهُ: عَن الزُّهْريّ، قال: أَخبَرني رِجالٌ من أَهلِ العِلمِ، عَن أَبي هُرَيرة. وكِلاَهُما صَحيحٌ. «العِلل» (١٣٦٢).

* * *

١٤٥١٢ - عَنْ دَاوُدَ بْنِ فَرَاهِيجَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ، يَعْنِي اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ:

«الصَّوْمُ هُوَ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، وَ لَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ الله مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ».

⁽۱) المسند الجامع (۱۳۲۲)، وتحفة الأشراف (۱۳۰۹ و۱۳۲۷۸ و۱۳۳۶)، وأطراف المسند (۹۶۹۲).

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٥٥٨ (٩٩١٤) قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبَة، عَن داوُد بن فَرَاهِيج، فذكره (١٠).

* * *

١٤٥١٣ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ عَيْكِيَّةَ، قَالَ:

"الْحُسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهِمَا، وَالصَّوْمُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، يَذَرُ طَعَامَهُ وَشَرَابَهُ مِنْ جَرَّايَ، الصَّوْمُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، وَكَثْلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ عِنْدَ الله، عَزَّ وَجَلَّ، أَطْيَبُ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ»(٢).

رَ ﴿ ﴾ و فِي رواية: ﴿ كُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ، قَالَ: قَالَ رَبُّكُمْ، عَزَّ وَجَلَّ: عَبْدِي تَرَكَ شَهْوَتَهُ وَطَعَامَهُ وَشَرَابَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِي، وَالصَّوْمُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ ﴾ (٣).

أَخرَجَه أَحمد ٢/ ٢٣٤(٧١٩٤) قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا هِشام بن حَسَّان القُردُوسي (ح) ويَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا هِشام. وفي ٢/ ٣٩٥(٩١٢٧) قال: حَدثنا هَوذة، قال: حَدثنا عَوف بن أَبي جَمِيلَة. وفي ٢/ ١١٤(٩٣١١) قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا هِشام بن حَسَّان القُردُوسي. وفي ٢/ ١٥(١٠٧٠٢) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا هِشام.

كلاهما (هِشام بن حَسَّان القُردُوسي، وعَوْف بن أَبي جَمِيلَة الأَعرابي) عَن مُحَمد بن سِيرين، فذكره (٤٠).

* * *

١٤٥١٤ - عَنْ مُوسَى بْنِ يَسَارٍ الـمَدَنِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهُ ﷺ:

⁽١) المسند الجامع (١٣٤٢٢)، وأطراف المسند (٩١٠٤).

والحَدِيث؛ أُخرجَه البَزَّار (٨٧٦٤).

⁽٢) اللفظ لأحمد (٩٣١١).

⁽٣) اللفظ لأَحمد (٩١٢٧).

⁽٤) المسند الجامع (١٣٤٢٣)، وأُطراف المسند (١٠٢٣٤). والحديث؛ أُخ حَواد طُوران في اله * ختة (١٠٧٠)، إنه الله مُثْ مع

«وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لِخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ الله مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ». وَقَالَ: قَالَ رَسُولُ الله عَيْكَ:

«يَقُولُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: كُلُّ عَمَلِ ابْنِ آدَمَ لَهُ، إِلاَّ الصِّيَامَ، فَهُو لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، إِنَّمَا يَتْرُكُ طَعَامَهُ وَشَرَابَهُ مِنْ أَجْلِي، فَصِيَامُهُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، كُلُّ حَسَنَةٍ بِعَشْرِ أَمْثَا لِهَا إِلَى سَبْع مِئَةِ ضِعْفٍ، إِلاَّ الصِّيَامَ، فَهُو لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ»(١).

(*) وفي رواية: «خُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ الله يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ»(۲).

أَخرِجَه أَحمد ٢/ ٢٥٧ (٧٤٨٥ و٧٤٨٥م) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا مُحَمد. وفي ٢/ ٤٨٥ (١٠٢٩٦) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا داوُد بن قَيس. وفي ٢/ ٥٣٢ (١٠٨٩٧) قال: حَدثنا عَبد الله بن الحارِث، قال: حَدثنا داوُد بن قَيس.

كلاهما (مُحَمد بن إِسحاق، وداوُد بن قَيس) عَن مُوسى بن يَسَار، فذكره (٣).

* * *

١٤٥١ - عَنْ بَشيرِ بْنِ نَبِيكِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:
 «خُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ الله يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٠٦(٨٠٤) قال: حَدثنا بَهْز، قال: حَدثنا هَمَّام، قال: حَدثنا قَتَادَة، عَن بَشير بن نَهِيك، فذكره (٤).

_ فوائد:

_هَمَّام؛ هو ابن يَحيَى، العَوْذيُّ، وبَهْز؛ هو ابن أَسَد، العَمِّيُّ.

^{* * *}

⁽١) اللفظ لأُحمد (٧٤٨٥ و٧٤٨٥).

⁽٢) اللفظ لأَحمد (١٠٨٩٧).

⁽٣) المسند الجامع (١٣٤٢٤)، وأطراف المسند (١٠٣٢٦ و١٠٣٣١).

والحَدِيث؛ أُخرِجَه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٥٢٥)، والبَزَّار (٨٣٣٨ و٨٢٣٧ و٤٢٨).

⁽٤) المسند الجامع (١٣٤٢٥)، واستدركه محقق أطراف المسند ٧/ ١٤٢.

١٤٥١٦ - عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهِ، قَالَ: هَذَا مَا حَدَّثَنَا بِهِ أَبُو هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ: وَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، إِنَّ خُلُوفَ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ الله مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ، يَذَرُ شَهْوَتَهُ وَطَعَامَهُ وَشَرَابَهُ مِنْ جَرَّايَ، فَالصِّيَامُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ»(١).

أُخرجَه عَبد الرَّزاق (٧٨٩٢). وأَحمد ٢/ ٣١٣ (٨١١٤) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق بن هَنَّه، فذكره (٢).

* * *

١٤٥١٧ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ مِينَاءَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «خُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ الله يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ»(٣).

أَخرَجَه أَحمد ٢/٣٠٦(٨٠٤٣) قال: حَدثنا بَهْز. وفي ٢/ ٤٠٧(٩٢٦٤) قال: حَدثنا عَفان. وفي ٢/ ٤٦١(٩٩٤٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّحَمن (ح) وبَهْز.

ثلاثتهم (بَهْز بن أَسَد، وعَفَّان بن مُسلم، وعَبد الرَّحَمَن بن مَهدي) عَن سَلِيم بن حَيَّان، عَن سَعيد بن مِينَاء، فذكره (٤٠).

* * *

١٤٥١٨ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادِ الجُمْحِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهُ، قَالَ: «صُومُوا لِرُؤْيَتِهِ، وَأَفْطِرُوا لِرُؤْيَتِهِ، فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ فَأَكْمِلُوا الْعِدَّةَ ثَلاَثِينَ» (٥).
 (*) وفي رواية: «لاَ تَصُومُوا حَتَّى تَرَوُا الْهِلاَلَ، وَلاَ تُفْطِرُوا حَتَّى تَرَوُا الْهِلالَ.

⁽١) اللفظ لأحمد.

⁽٢) المسند الجامع (١٣٤٢٦)، وأطراف المسند (١٠٣٧٨).

والحَدِيث؛ أخرجَه البَغَوي (١٧١٢).

⁽٣) لفظ (٨٠٤٣).

⁽٤) المسند الجامع (١٣٤٢٧)، وأطراف المسند (٩٥٤٧). والحَدِيث؛ أُخرجَه البَزَّار (٩٥١٢).

⁽٥) اللفظ لأَحمد (١٥٥١).

وَقَالَ: صُومُوا لِرُؤْيَتِهِ، وَأَفْطِرُوا لِرُؤْيَتِهِ، فَإِنْ غُبِّيَ عَلَيْكُمْ فَعُدُّوا ثَلاَثِينَ.

قَالَ شُعْبَةُ: وَأَكْثَرُ عِلْمِي أَنَّهُ قَالَ: لاَ تَصُومُوا حَتَّى تَرَوُا الْهِلاَلَ، وَلاَ تُفْطِرُوا حَتَّى تَرَوُا الْهِلاَلَ»(١).

(*) وفي رواية: «صُومُوا الْهِلاَلَ لِرُؤْيَتِهِ، وَأَفْطِرُوا لِرُؤْيَتِهِ، فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ فَعُدُّوا ثَلاَثِينَ»(٢).

(*) وفي رواية: «صُومُوا لِرُؤْيَتِهِ، وَأَفْطِرُوا لِرُؤْيَتِهِ، فَإِنْ غُبِّيَ عَلَيْكُمْ فَأَكْمِلُوا عِدَّةَ شَعْبَانَ ثَلاَثِينَ»(٣).

(*) وفي رواية: «صُومُوا لِرُؤْيَتِهِ، وَأَفْطِرُوا لِرُؤْيَتِهِ، فَإِنْ غُمِّيَ عَلَيْكُمْ فَأَكْمِلُوا الْعَدَدَ» (٤).

(*) وفي رواية: «صُومُوا لِرُؤْيَةِ الْهِلاَلَ، وَأَفْطِرُوا لِرُؤْيَتِهِ، فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ فَاقْدُرُوا ثَلاَثِينَ»(٥٠).

أخرجَه أحمد ٢/ ١٥٥٥) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. وفي ٢/ ١٥٥٥) قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، عَن شُعبَة. وفي ٢/ ١٥٥٤(٩٨٥٦) قال: حَدثنا وقي ٢/ ١٥٥٤(٩٨٥٦) قال: حَدثنا مُحمَد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبَة. وفي ٢/ ١٥٤(٢٠٠١) قال: حَدثنا عَبد الرَّحَن بن مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبَة. وفي ٢/ ١٦٤(٢٠٠١) قال: حَدثنا عَبد الرَّحَن بن مَهدي، قال: حَدثنا حَدد و «الدَّارِمي» (١٨٠٨) قال: أَخبَرنا هاشم بن القاسم، قال: حَدثنا شُعبَة. و «مُسلم» ٣/ ١٢٤ شُعبَة. و «البُخاري» ٣/ ١٢٤ (١٠٠٥) قال: حَدثنا أَدم، قال: حَدثنا شُعبَة. و «مُسلم» ٣/ ١٢٤ (٢٤٨٢) قال: حَدثنا الرَّبيع، يَعني ابن مُسلم. وفي (٢٤٨٣) قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا شُعبَة. و «النَّسَائي»

⁽١) اللفظ لأَحمد (٩٨٨٦).

⁽٢) اللفظ لأَحمد (٩٣٦٥).

⁽٣) اللفظ للبُخاري.

⁽٤) اللفظ لمسلم (٢٤٨٢).

⁽٥) اللفظ للنَّسَائي (٢٤٣٩).

٤/ ١٣٣٠، وفي «الكُبرَى» (٢٤٣٨) قال: أَخبَرنا مُؤَمَّل بن هِشام، عَن إِسهاعيل، عَن شُعبَة.
 وفي ٤/ ١٣٣، وفي «الكُبرَى» (٢٤٣٩) قال: أخبَرنا مُحَمد بن عَبد الله بن يَزيد، قال: حَدثنا أَبِي، قال: حَدثنا وَرقاء، عَن شُعبَة. و«ابن حِبَّان» (٣٤٤٦) قال: أَخبَرنا أَبو عَروبة، قال: حَدثنا مُحَمد بن عَبد الله بن يَزيد الـمُقْرِئ، قال: حَدثنا أَبِي، عَن وَرقاء، عَن شُعبَة.

ثلاثتهم (حَماد بن سَلَمة، وشُعبَة بن الحَجَّاج، والرَّبيع بن مُسلم) عَن مُحَمد بن زياد الجُمَحي، فذكره (١٠).

* * *

١٤٥١٩ - عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«ذَكَرَ رَسُولُ الله ﷺ الْهِلاَلَ، فَقَالَ: إِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَصُومُوا، وَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَأَفْطِرُوا، فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ فَعُدُّوا ثَلاَثِينَ»(٢).

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٣/ ٢١ (٩١١٧). وأَحمد ٢/ ٧٨٥ (٧٨٥١). ومُسلم ٣/ ١٢٤ (٢٤٤٤) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة. و «النَّسَائي» ٤/ ١٣٤، وفي «الكُبرَى» (٢٤٤٤) قال: أَخبَرنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة. و «أَبو يَعلَى» قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة. و «أَبو يَعلَى» (٦٢٥٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر.

كلاهما (أبو بكر بن أبي شَيبَة، وأحمد بن حَنبل) عَن مُحَمد بن بِشْر العَبدي، عَن عُبَيد الله بن عُمر العُمَري، عَن أبي الزِّنَاد، عَبد الله بن ذَكْوَان، عَن عَبد الرَّحَن بن هُرمُز الأَعرج، فذكره (٣).

* * *

⁽١) المسندالجامع (١٣٤٣٠)، وتحفة الأَشراف (١٤٣٧٥ و١٤٣٨٢)، وأَطراف المسند (١٠١٩٧).

والحَدِيث؛ أَخرِجَه الطَّيالِسِي (٢٦٠٣)، وإِسحاق بن رَاهُوْيَه (٥٤ و٥٥)، وابن الجارود (٣٧٦)، والطَّبَراني، في «الأوسط» (٢٢٩١)، والدَّارَقُطني (٢١٧٣)، والبَيهَقي ٤/ ٢٠٥.

⁽٢) اللفظ لأُحمد.

⁽٣) المسند الجامع (١٣٤٣١)، وتحفة الأُشراف (١٣٧٩٧)، وأُطراف المسند (٩٨٦٥). والحَدِيث؛ أُخرجَه البَزَّار (٨٨٧٩)، والبَيهَقي ٢٠٦/٤ و٢٤٧.

١٤٥٢٠ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله

عَلَيْكِةٍ:

«إِذَا رَأَيْتُمُ الْهِلاَلَ فَصُومُوا، وَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَأَفْطِرُوا، فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ فَصُومُوا تَلاَثِينَ يَوْمًا»(١).

أَخرِجَه أَحمد ٢/ ٢٦٣ (٧٥٧١) قال: حَدثنا أَبو كامل. و «مُسلم» ٣/ ١٦٤ (٢٤٨١) قال: حَدثنا أَبو مَرْوان العُثماني. قال: حَدثنا أَبو مَرْوان العُثماني. و «النَّسَائي» ٤/ ١٦٣، وفي «الكُبرَى» (٢٤٤٠) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن يَحيَى بن عَبد الله النَّسَائي، ١٣٣، وفي «الكُبرَى» (٢٤٤٠) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن يَحيَى بن عَبد الله النَّسَابوري، قال: حَدثنا سُليهان بن داوُد.

أربعتُهم (أبو كامل، مُظفَّر بن مُدرك، ويَحيَى بن يَحيَى، وأبو مَرْوان، مُحَمد بن عُشان العُثاني، وسُليان بن داوُد) عَن إبراهيم بن سَعد بن إبراهيم، عَن مُحَمد بن مُسلم، ابن شِهاب الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، فذكره.

أخرجَه عَبد الرَّزاق (٧٣٠٥). وأحمد ٢/ ٢٨١(٧٧٦٥). وابن حِبَّان (٣٤٥٧)
 قال: أخبَرنا عَبد الله بن مُحَمد الأزْدي، قال: حَدثنا إسحاق بن إبراهيم.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وإِسحاق بن إِبراهيم) قالا: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر، عَن الزُّهْرِي، عَن ابن الـمُسَيِّب، وأَبي سَلَمة، أَو عَن أَحدِهِما، عَن أَبي هُرَيرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ:

«إِذَا رَأَيْتُمُ الْهِلاَلَ فَصُومُوا، وَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَأَفْطِرُوا، فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ فَصُومُوا ثَلاَثْنَ يَوْمًا»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، وَأَبِي سَلَمَةَ، أَوْ أَحَدِهِمَا، شَكَّ إِسْحَاقُ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ: صُومُوا لِرُؤْيَتِهِ، وَأَفْطِرُوا لِرُؤْيَتِهِ، فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ فَصُومُوا ثَلاَثِينَ»(٣).

⁽١) اللفظ لأحمد (٧٥٧١).

⁽٢) اللفظ لأَحمد (٧٧٦٥).

⁽٣) اللفظ لابن حِبَّان.

_شك في روايته عن ابن الـمُسَيِّب، وأبي سَلَمة (١).

_فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه الزُّهْري واختُلِف عَنه؛

فرَواه إِبراهيم بن سَعد، وابن أَبي ذِئب، وإِبراهيم بن إِسماعيل بن مُجَمِّع، وقُرَّة بن عَبد الرَّحَن، عَن الزُّهْري، عَن ابن الـمُسَيِّب، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفه مَعمَر، من رِواية عَبد الأَعلَى عَنه، فرَواه عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفه عَبد الرَّزاق، فرَواه عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، وأَبي سَلَمة، أَو أَحَدِهِما، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه ابن أُخي الزُّهْري، عَن الزُّهْري، قال: بَلَغَنا عَن أَبي هُريرة.

ورَواه إِبراهيم بن سَعد أيضًا، عَن الزُّهْري، عَن سالم، عَن أبيه.

وكُلُّها مَحَفُوظَةٌ، والله أعلم. «العِلل» (١٦٩٥).

* * *

١٤٥٢١ – عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «صُومُوا لِرُؤْيَتِهِ، وَأَفْطِرُوا لِرُؤْيَتِهِ، فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمُ الشَّهْرُ، فَأَكْمِلُوا الْعِدَّةَ ثَلاَثِينَ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤٢٢(٩٤٥٣) قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد الأُمَوي، قال: حَدثنا الحَجَّاج، عَن عَطاء، فذكره (٢٠).

⁽۱) المسند الجامع (۱۳٤۳۲)، وتحفة الأُشراف (۱۳۱۰۲)، وأُطراف المسند (۹۰۲۸ و ۱۰۷۸۱). والحَدِيث؛ أُخرجَه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٤٩٥)، والبَزَّار (٧٦٣٦)، وابن الجارود (٣٩٥)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (٥٥٣)، والدَّارَقُطني (٢١٦٤)، والبَيهَقي ٤/ ٢٠٦.

⁽٢) المسند الجامع (١٣٤٣٤)، وأطراف المسند (١٠٠٥).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٩٣٠٨)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (١٢٢٢ و٢٣٣٣).

_ فوائد:

_ الحَجَّاج؛ هو ابن أرطَاة.

* * *

١٤٥٢٢ - عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«إِذَا رَأَيْتُمُ الْهِلاَلَ فَصُومُوا، وَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَأَفْطِرُوا، فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ فَصُومُوا ثَلاَثِينَ يَوْمًا»(١).

(*) وفي رواية: «لاَ تَقَدَّمُوا الشَّهْرَ، يَعْنِي رَمَضَانَ، بِيَوْم وَلاَ يَوْمَيْنِ، إِلاَّ أَنْ يُوَافِقَ ذَلِكَ صَوْمًا كَانَ يَصُومُهُ أَحَدُكُمْ، صُومُوا لِرُؤْيَتِهِ، وَأَفْطِرُوا لِرُؤْيَتِهِ، فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ فَعُدُّوا ثَلاَثِينَ، ثُمَّ أَفْطِرُوا»(٢).

(*) وفي رواية: «الشَّهْرُ يَكُونُ تِسْعًا وَعِشْرِينَ، وَيَكُونُ ثَلاَثِينَ، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَصُومُوا، وَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَأَفْطِرُوا، فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ فَأَكْمِلُوا الْعِدَّةَ ثَلاَثِينَ»(٣).

(*) وفي رواية: «صُومُوا لِرُؤْيَتِهِ، وَأَفْطِرُوا لِرُؤْيَتِهِ، فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ فَعُدُّوا ثَلاَثِينَ يَوْمًا، ثُمَّ أَفْطِرُوا»(٤).

أخرجَه أُحمد ٢/ ٢٥٩ (٧٠٠٧) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري. وفي ٢/ ٤٩٨ (٩٦٥٢) قال: حَدثنا يَحيَى، يَعني ابن سَعيد، عَن مُحَمد بن عَمرو. وفي ٢/ ٤٩٧ وفي ٢/ ٤٩٥ (١٠٤٥٥) قال: حَدثنا مُحَمد بن عَمرو. و «التِّرمذي» (٢٠٤٥) قال: حَدثنا مُحَمد بن عَمرو. و «التِّرمذي» (٦٨٤) قال: حَدثنا أَبو كُريب، قال: حَدثنا عَبدَة بن سُليهان، عَن مُحَمد بن عَمرو. و «النَّسَائي» ٤/ ١٣٩، وفي الكُبرى (٢٤٥٩) قال: أَخبَرنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا هارون، قال: حَدثنا علي، هو ابن المُبارَك، قال: حَدثنا يَحيى. و «ابن خُزيمة» (١٩٠٨) قال: أُخبَرني مُحَمد بن عَبد الله بن

⁽١) اللفظ لأحمد (٧٥٠٧).

⁽٢) اللفظ لأَحمد (١٠٤٥٥).

⁽٣) اللفظ للنَّسَائي (٩٥ ٢٤).

⁽٤) اللفظ لابن حِبَّان (٩٥٩).

عَبد الحَكم، أَن ابن وَهْب أَخبَرهم، قال: أَخبَرني يُونُس، عَن ابن شِهاب. و «ابن حِبَّان» (٣٤٤٣) قال: أَخبَرنا ابن قُتيبة، قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيَى، قال: حَدثنا ابن وَهْب، قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن المُثنى، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أُخبَرنا مُحَمد بن عَمرو.

ثلاثتهم (ابن شِهاب الزُّهْري، ومُحَمد بن عَمرو بن عَلقَمة، ويَحيَى بن أَبي كَثير اليَهامي) عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحَن بن عَوْف، فذكره (١٠).

_ قال أبو عِيسى التِّرمِذي: رَوَاه مَنصور بن المُعتَمِر، عَن رِبعي بن حِراش، عَن بعض أصحابِ النَّبي عَلَيْك، بنحو هذا، حَدِيثُ أبي هُرَيرة حَدِيثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

* * *

١٤٥٢٣ - عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لاَ تَقَدَّمُوا بَيْنَ يَدَيْ رَمَضَانَ بِصَوْمِ يَوْمٍ وَلاَ يَوْمَيْنِ، إِلاَّ رَجُلُ كَانَ صِيَامَهُ فَلْيَصُمْ»(٢).

(*) وفي رواية: «نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، أَنْ يُتَعَجَّلَ شَهْرُ رَمَضَانَ بِصَوْمِ يَوْمٍ، أَوْ يَوْمَيْنِ، إِلاَّ رَجُلُ كَانَ يَصُومُ صِيَامًا، فَيَأْتِي ذَلِكَ عَلَى صِيَامِهِ»(٣).

(*) وفي رواية: «لاَ تَقَدَّمُوا قَبْلَ رَمَضَانَ بِصَوْمِ يَوْمٍ، أَوِ اثْنَيْنِ، إِلاَّ رَجُلُ كَانَ يَصُومُ صِيَامًا فَيَصِلُهُ بِهِ»(٤).

⁽۱) المسند الجامع (۱۳٤۳۳ و۱۳٤۸۸)، وتحفة الأَشراف (۱٥٠٥٧ و١٥٤١٠)، وأَطراف المسند(١٠٦٥١ و١٠٧٨).

والحَدِيث؛ أَخرِجَه البَزَّار (٧٨٧٩)، والدَّارَقُطني (٢١٦٠ و٢١٧٤)، والبَيهَقي ٤/٢٠٧، والبَغَوى (١٧١٩).

⁽٢) اللفظ لأحمد (٨٥٥٨).

⁽٣) اللفظ لأَحمد (٧٧٦٦).

⁽٤) اللفظ لأحمد (١٠٦٧٢).

(*) وفي رواية: «لاَ يَتَقَدَّمَنَّ أَحَدُكُمْ رَمَضَانَ بِصَوْمِ يَوْمٍ، أَوْ يَوْمَيْنِ، إِلاَّ أَنْ يَكُونَ رَجُلٌ كَانَ يَصُومُ صَوْمَهُ، فَلْيَصُمْ ذَلِكَ اليَوْمَ»(١).

(*) وفي رواية: «لاَ تَقَدَّمُوا شَهْرَ رَمَضَانَ بِصِيَامٍ قَبْلَهُ، بِيَوْمٍ، أَوْ يَوْمَيْنِ، إِلاَّ أَنْ يَكُونَ رَجُلٌ كَانَ يَصُومُ صَوْمًا فَلْيَصُمْهُ»(٢).

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٧٣١٥) قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«ابن أبي شَيبَة» ٣/ ٢٣(٩١٢٩) قال: حَدثنا وَكيع، عَن علي بن مُبارَك. و«أَحمد» ٢/ ٢٣٤(٧١٩٩) قال: حَدثنا عَمرو بن الْهَيْشَم، قال: حَدثنا هِشام. وفي ٢/ ٢٨١(٧٧٦٦) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر. وفي ٢/ ٣٤٧ (٨٥٥٨) و ٢/ ٤٠٨ (٩٢٧٦) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا هَمَّام. وفي (٨٥٥٨م و٩٢٧٨م) قال: وقال عَفان: وحَدثنا أَبان، في هذا الإِسناد مثله. وفي ٢/ ٤٧٧ (١٠١٨٧) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا على بن الـمُبارَك. وفي ٢/ ١٣٥٥(١٧٢) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا هِشام بن أَبِي عَبد الله، وحُسَين بن ذَكْوَان. وفي ٢/ ٢١٥ (١٠٧٦٥) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، وأَبو عامر، قالا: حَدثنا هِشام. و﴿الدَّارِميِ ۗ (١٨١٢) قال: أَخبَرنا وَهْب بن جَرير، قال: حَدثنا هِشام. و«البُخاري» ٣/ ٣٥ (١٩١٤) قال: حَدثنا مُسلم بن إِبراهيم، قال: حَدثنا هِشام. و «مُسلم» ٣/ ١٢٥ (٢٤٨٥) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبِي شَيبَة، وأَبُو كُرَيب، قال أَبُو بَكر: حَدثنا وَكيع، عَن علي بن مُبارَك. وفي (٢٤٨٦) قال: وحَدثناه يَحيَى بن بِشْر الحَرِيري، قال: حَدثنا مُعاوية، يَعني ابن سَلاَّم (ح) وحَدثنا ابن الـمُثَنى، قال: حَدثنا أبو عامر، قال: حَدثنا هِشام (ح) وحَدثنا ابن الـمُثَنى، وابن أَبِي عُمر، قالا: حَدثنا عَبد الوَهَّاب بن عَبد الـمَجِيد، قال: حَدثنا أَيوب (ح) وحَدثني زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا حُسَين بن مُحَمد، قال: حَدثنا شَيبان. و «ابن ماجَة» (١٦٥٠) قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، قال: حَدثنا عَبد الحَمِيد بن حَبيب، والوَليد بن مُسلم، عَن الأُوزَاعي. و «أَبو داوُد» (٢٣٣٥) قال: حَدثنا مُسلم بن إِبراهيم، قال: حَدثنا هِشام. و «التِّرمِذي» (٦٨٥) قال: حَدثنا هَنَّاد، قال: حَدثنا وَكيع، عَن علي بن الـمُبارَك.

⁽١) اللفظ للبُخاري.

⁽٢) اللفظ للتِّرمِذي.

و «النّسَائي» ٤/ ١٤٩، وفي «الكُبرَى» (٢٤٩٣) قال: أخبَرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أخبَرنا الوَليد، عَن الأوزَاعي. وفي ١٤٩/٤، وفي «الكُبرَى» (٢٤٩٤) قال: أخبَرنا الأوزَاعي. وفي عمران بن يَزيد بن خالد، قال: حَدثنا مُحمد بن شُعيب، قال: أخبَرنا الأوزَاعي. وفي ٤/ ١٥٤، وفي «الكُبرَى» (٢٥١١) قال: أخبَرنا عَبدالملك بن شُعيب بن اللّيث بن سَعد، قال: أخبَرني أي، عَن جَدِّي، قال: أخبَرني شُعيب بن إسحاق، عَن الأوزَاعي، وابن أبي عَروبة. و «أبو يَعلَى» (٩٩٩٥) قال: حَدثنا أحمد بن إبراهيم الدَّوْرَقي، قال: حَدثنا أبي عَروبة. و «أبو يَعلَى» (٩٩٩٥) قال: حَدثنا أحمد بن إبراهيم الدَّوْرَقي، قال: أخبَرنا عَبدالله بن مُبسِّر بن إسمَاعيل الحَلَبي، عَن الأوزَاعي. و «ابن حِبَّان» (٣٥٨٦) قال: أخبَرنا عَبدالله بن مُجمد بن سَلْم، قال: حَدثنا عَبد الرَّحَمن بن إبراهيم، قال: حَدثنا الوَليد، عَن الأوزَاعي. وفي (٣٥٩٢) قال: حَدثنا هِشام بن عَهار، وفي (٣٥٩٢) قال: حَدثنا هِشام بن عَهار، قال: حَدثنا عَبد الحَمِيد بن أبي العِشرين، قال: حَدثنا الأوزَاعي.

جميعهم (مَعمَر بن رَاشِد، وعلي بن الـمُبارَك، وهِشام بن أبي عَبد الله الدَّستُوائي، وهَمَّام بن يَحيَى، وأَبَان بن يَزيد، وحُسَين بن ذَكْوَان، ومُعاوية بن سَلاَّم، وأَيوب بن أبي تَمِيمَة السَّخْتياني، وشَيْبان بن عَبد الرَّحَن، وعَبد الرَّحَن بن عَمرو الأَوزَاعي، وسَعيد بن أبي عَروبة) عَن يَحيَى بن أبي كثير اليَهامي، عَن أبي سَلَمة بن عَبد الرَّحَن بن عَوْف، فذكره (۱).

_قلنا: صَرَّح يَحيَى بن أَبي كَثير بالسهاع، عند أَحمد (٨٥٥٨ و٩٢٧٦)، والنَّسَائي ٤/ ١٤٩، وفي «الكُبرَى» (٢٤٩٤)، وابن حِبَّان.

- قال أبو عِيسى التّر مِذي: هذا حَدِيثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

• أُخرَجَه أَبُو يَعلَى (٦٠٣٠) قال: حَدثنا أَبُو مُوسى، مُحَمَد بن الـمُثَني، قال:

⁽۱) المسند الجامع (۱۳٤۸۸)، وتحفة الأُشراف (۱۵۳۰۰ و۱۵۳۹۹ و۱۵۳۷۸ و۱۵۳۷۸ و۱۵۳۰۱ و۱۵۶۱۳ و۱۵۶۲۲)، وأطراف المسند (۱۰۲۵۱).

والحَدِيث؛ أَخرِجَه الطَّيالِسي (۲٤۸۲)، والبَزَّار (۸۵۹۸ و۲۰۱۸)، وابن الجارود (۳۷۸)، وأَبو عَوانَة (۲۷۰۳–۲۷۰۳)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (۲۰۷ و۳۳۰)، والبَيهَقي ٤/٢٠٧، والبَغَوي (۱۷۱۸).

حَدثنا عَبد الوَهَّاب، قال: حَدثنا أيوب، عَن يَحيي بن أبي كَثير، عَن أبي سَلَمة، عَن أبي هُرَيرة، قال: نُمِيَ أَن يُتَعَجَّلَ قَبلَ رَمَضانَ بِيَوم، أَو يَومَينِ.

 وأخرجه ابن أبي شَيبَة ٣/ ٢١(٩١ ٩١) قال: حَدثنا عَبد الوَهَّابِ الثَّقَفي، عَن أيوب، عَن أَبِي قِلاَبة، عَن أَبِي هُرَيرة، قال: نُهِيَ أَن يُتَعَجَّلَ قَبلَ رَمَضانَ بِيَوم، أَو يَومَينِ. لم يقل فيه: «عَن النَّبِي ﷺ»، وجعله مِن حَدِيث أَبِي قِلاَبة، عَن أَبِي هُرَيرة.

١٤٥٢٤ - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ الْحُرَّقِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِذَا كَانَ النِّصْفُ مِنْ شَعْبَانَ، فَأَمْسِكُوا عَنِ الصَّوْمِ حَتَّى يَكُونَ رَمَضَانُ»(١).

رُ ﴿) وَفِي رَوَايَةَ: ﴿ إِذَا كَانَ النِّصْفُ مِنْ شَعْبَانَ فَأَفْطِرُ وَا ﴾ (٢). (*) وفي رَوَايَةَ: ﴿ إِذَا كَانَ النِّصْفُ مِنْ شَعْبَانَ، فَلاَ صَوْمَ حَتَّى يَجِيءَ رَمَضَانُ»(۳).

(*) وفي رواية: "إِذَا بَقِيَ نِصْفٌ مِنْ شَعْبَانَ، فَلاَ تَصُومُوا اللهُ. (*). (*) وفي رواية: "إِذَا انْتَصَفَ شَعْبَانُ فَكُفُّوا عَنِ الصَّوْمِ اللهُ.

(*) وَفِي رَوَايَة: ﴿ لاَ صَوْمَ بَعْدَ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَأَنَ، حَتَّى يَجِيءَ شَهْرُ رَ مَضَانَ»(٦).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَ: قَدِمَ عَبَّادُ بْنُ كَثِيرِ الـمَدِينَةَ، فَهَالَ إِلَى مَجْلِسِ الْعَلاَءِ، فَأَخَذَ بِيَدِهِ فَأَقَامَهُ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَا يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ،

⁽١) اللفظ لأَحمد.

⁽٢) اللفظ لعَبد الرَّزاق.

⁽٣) اللفظ لابن ماجة.

⁽٤) اللفظ للتِّرمِذي.

⁽٥) اللفظ للنَّسَائي.

⁽٦) اللفظ لابن حِبَّان (٣٥٩١).

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: إِذَا انْتَصَفَ شَعْبَانُ فَلاَ تَصُومُوا. فَقَالَ الْعَلاَءُ: اللَّهُمَّ إِنَّ أَبِي حَدَّثَنِي، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، بِذَلِكَ»(١).

سبعتهم (سُفيان بن عُينة، وأبو العُميس، عُتبة بن عَبد الله، وعَبد الرَّحَن بن إبراهيم، وعَبد العَزيز بن مُحَمد الدَّراوَرْدي، ومُسلم بن خالد الزَّنْجِي، ورَوح بن القاسم، وزُهير بن مُحَمد) عَن العَلاَء بن عَبد الرَّحَن بن يَعقُوب الحُرَقي، عَن أَبيه، فذكره (٢).

⁽١) اللفظ لأبي داوُد.

⁽۲) المسند الجامع (۱۳۶۸۹)، وتحفة الأَشراف (۱۶۰۵۱ و۱۶۰۹۵ و۱۶۰۹۸)، وأَطراف المسند (۹۹۲۵).

والحَدِيث؛ أَخرِجَه أَبو عَوانَة (٢٧٠٩–٢٧١٣)، والطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (١٨٢٧)، والدَّارَقُطني (٢٣١٢)، والبَيهَقي ٤/ ٢٠٩، والبَغَوي (١٧٢١).

_ قال أَبو داوُد: رَوَاه النَّوْري، وشِبل بن العَلاَء، وأَبو عُمَيس، وزُهير بن مُحَمد، عَن العَلاَء.

قال أَبو داوُد: وكان عَبد الرَّحَمَن لا يُحِدِّث به، قلتُ لأَحمد: لِمَ؟ قال، لأَنه كان عندَه أَن النَّبي ﷺ، خلافَه.

قال أبو داوُد: هذا عِندي لَيس خلافَه.

_ وقال أبو عِيسى التِّرمِذي: حَدِيثُ أبي هُرَيرة حَدِيثٌ حَسنٌ صحيحٌ، لا نعرِفُهُ إِلاَّ مِن هذا الوجه على هذا اللَّفظ.

_ وقال أَبو عَبد الرَّحَمَن النَّسَائي: لا نَعلمُ أَحَدًا رَوَى هذا الحَدِيث غير العَلاَء بن عَبد الرَّحَمَن.

_ فوائد:

- قال ابن الجُنيد: ذَكَر يَحيى بن مَعين، وأَنا أَسمع، حَدِيث العَلاء، عَن أَبيه، عَن أَبيه، عَن أَبيه عَن أَبيه عَن أَبيه عَن أَبيه عَن أَبيه هُرَيرَة، عَنِ النَّبِيِّ عَلِيْتُهِ إِذَا مَضَى النِّصفُ مِن شَعبَانَ فَلاَ تَصُومُوا.

فقال: رواه زُهَير بن مُحَمّد، وعَبد الرَّحَن بن إِبراهيم، والزَّنجيُّ.

قلتُ ليَحيَى: والدَّراوَرْدي؟ قال: الدَّراوَرْدي، ومُحَمّد بن جَعفَر لا يَرفَعَانِهِ.

قلتُ ليَحيى: حَدثنا غير واحد عَن الدَّراوَرْدي يَرفَعُهُ. «سؤالاته» (٦١٦).

_ وقال أَبو داوُد: قال أَحمَد بن حَنبل: هَذا حديثٌ مُنكر. «مسائل أَبي داوُد لأَحمد» (٢٠٠٢).

* * *

١٤٥٢٥ – عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ ﷺ، بِمَعْنَاهُ، زَادَ: «كَانَ يَصُومُهُ إِلاَّ قَلِيلًا، بَلْ كَانَ يَصُومُهُ كُلَّهُ».

هكذا ذكره أبو داوُد عَقِب حَدِيث أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ، زَوْجِ النَّبِيِّ عَيْكِيْهِ، أَنَّهَا قَالَتْ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يَصُومُ حَتَّى نَقُولَ لاَ يُفْطِرُ، وَيُفْطِرُ حَتَّى نَقُولَ لاَ يَصُومُ،

وَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، اسْتَكْمَلَ صِيَامَ شَهْرٍ قَطُّ إِلاَّ رَمَضَانَ، وَمَا رَأَيْتُهُ فِي شَهْرٍ أَكْثَرَ صِيَامًا مِنْهُ فِي شَعْبَانَ».

ولم يذكر متنَ حَدِيث أَبي هُرَيرة كاملًا.

أخرجَه أبو داوُد (٢٤٣٥) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا حَماد، عَن مُحَمد بن عَمرو، عَن أبي سَلَمة، فذكره (١).

_فوائد:

_ حَماد؛ هو ابن سَلَمة.

* * *

١٤٥٢٦ - عَنْ أَبِي سَعِيدٍ المَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، عَنْ تَعْجِيلِ صَوْم يَوْم قَبْلَ الرُّؤْيَةِ».

أُخرجَه ابن ماجة (١٦٤٦) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا حَفص بن غِياث، عَن عَبد الله بن سَعيد، عَن جَدِّه، فذكره (٢).

_فوائد:

ـ قال البُخاريّ: عَبد الله بن سَعيد بن أَبي سَعيد، الـمَقْبُري، عَن جَدِّه، قال يَحيى الفَطان: استَبان لي كَذِبُه في مجلسٍ. ويُقال له: أَبو عَبَّاد. «التاريخ الكبير» ٥/ ١٠٥.

* * *

١٤٥٢٧ - عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«مَا صُمْنَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ، تِسْعًا وَعِشْرِينَ، أَكْثَرُ مِمَّا صُمْنَا ثَلاَثِينَ».

أُخرجَه ابن ماجة (١٦٥٨) قال: حَدثنا مُجاهد بن مُوسى، قال: حَدثنا القاسم بن مالك المُزَني، قال: حَدثنا الجُريْري، عَن أَبِي نَضرة، فذكره (٣).

⁽١) المسند الجامع (١٣٤٩٠)، وتحفة الأشراف (١٥٠١٦).

⁽٢) المسند الجامع (١٣٤٣٥)، وتحفة الأَشراف (١٤٣٣٩).

⁽٣) المسند الجامع (١٣٤٣٦)، وتحفة الأَشراف (١٤٦٢٢). والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني، في «الأَوسط» (٦٤٨٦).

_ فوائد:

ـ قال أبو عِيسَى التِّرمِذي: سألت مُحَمدًا (يَعنِي البُخاري) عَن حَدِيث القاسم بن مالك المُزَنِي، عَن الجُريْري، عَن أبي نضرة، عَن أبي سَعيد: ما صمنا مع النَّبي عَلَيْ تسعًا وعشرين أكثر... فلم يعرفه إلاَّ من حَدِيث القاسم بن مالك، واستحسن هذا الحَدِيث جِدًّا، وقال: لم يُخالَف القاسم في هذا الحَدِيث.

قال أبو طالب القاضي: هكذا ذكر أبو عِيسى هذا الحَدِيث في كتاب العلل عَن أبي سَعيد، ثم ذكره في موضع آخر منه فقال: حَدثنا مُجاهِد بن مُوسى البَغدادي، قال: حَدثنا القاسم بن مالك المُزني، عَن الجُريْري، عَن أبي نضرة، عَن أبي هُرَيرة قال: ما صمنا مع النَّبي ﷺ تسعًا وعشرين أكثر مما صمنا ثلاثين.

ثم قال: سألت مُحَمدًا عَن هذا الحَدِيث؟ فقال: هو حَدِيث القاسم بن مالك، وما أعلم أحدًا رَوى هذا الحَدِيث خلاف هذا، ولم يعرفه إلا من حديثه. فساقه بذلك السند بعَينه، ولكن عَن أبي هُرَيرة، لا عَن أبي سَعيد. وأبو عِيسى عَد في جامعه أبا هُريرة فيمن رَوَى هذا المعنى عَن النّبي عَلَيْ من الصّحَابة، ولم يعُد فيهم أبا سَعيد. «ترتيب علل التّرمذي» (١٩٢).

_أَبُو نَضرة؛ هو الـمُنْذِر بن مالك، العَوَقيُّ، والجُرُيْري؛ هو سَعيد بن إِياس.

* * *

١٤٥٢٨ - عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«أَحْصُوا هِلاَلَ شَعْبَانَ لِرَمَضَانَ».

أَخرجَه التِّرمِذي (٦٨٧) قال: حَدثنا مُسلم بن حَجَّاج، قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحَبَى، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن مُحَمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة، فذكره (١).

⁽۱) المسند الجامع (۱۳٤٣٧)، وتحفة الأَشراف (۱۲۳ ۱۵). والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني، في «الأَوسط» (۸۲٤۲)، والدَّارَقُطني (۲۱۷٤)، والبَيهَقي ٤/٢٠٦، والبَغَوي (۱۷۲۲).

- قال أبو عِيسى التِّرمِذي: حَدِيثُ أبي هُرَيرة غريبٌ، لاَ نَعرِفُه مثل هذا إلا مِن حَدِيث أبي مُعاوية.

والصَّحيح ما رُوِي عَن مُحَمد بن عَمرو، عَن أَبِي سَلَمة، عَن أَبِي هُرَيرة، عَن النَّبي عَلَيْهُ، قال: لاَ تَقَدَّمُوا شَهرَ رَمَضَان بيَوم ولاَ يَومَين.

وهكذا رُوي عَن يَحيَى بن أَبِي كَثير، عَن أَبِي سَلَمة، عَن أَبِي هُرَيرة، عَن النَّبِي ﷺ، نحوَ حَدِيث مُحَمد بن عَمرو اللَّيثي.

_ فوائد:

- قال ابن أبي حاتم: سألتُ أبي عَن حَدِيث؛ رواه أبو مُعاوية، عَن مُحمد بن عَمرو، عَن أبي سَلَمة، عَن أبي هُريرة، عَن النّبي ﷺ: أحصوا هِلال شعبان لرَمضَان.

فقال: وهذا خطأٌ، إنها هو مُحمد بن عَمرو، عَن أَبِي سَلَمة، عَن أَبِي هُرَيرة، عَن النَّبِي ﷺ: صوموا لرؤيته، وأفطروا لرؤيته، أخطأ أَبو مُعاوية في هذا الحَدِيث. «علل الحَدِيث» (٦٧٠).

- وقال ابن أبي حاتم: سألتُ أبي عَن حَدِيث؛ رواه مَرْوان بن مُحمد، قال: حَدثنا يَحِيَى بن راشد، قال: حَدثنا مُحمد بن عَمرو، عَن أبي سَلَمة، عَن أبي هُرَيرة، قال: قال رَسولُ الله ﷺ: أَحصُوا هِلال شعبان لرؤية رَمضَان.

قال أبي: لَيس هذا الحَدِيث بمحفوظ. «علل الحَدِيث» (٧١٨).

- أَبُو مُعاوية؛ هو مُحَمد بن خازِم، ومُسلم بن حَجَّاج؛ هو القُشَيريُّ، صاحب «الصحيح».

* * *

١٤٥٢٩ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالِيًّا

«الصَّوْمُ يَوْمَ تَصُومُونَ، وَالْفِطْرُ يَوْمَ تُفْطِرُونَ، وَالأَضْحَى يَوْمَ تُضَحُّونَ». أخرجَه التِّرمِذي (٦٩٧) قال: حَدثنا مُحَمد بن إسهاعيل، قال: حَدثنا إبراهيم بن الـمُنْذِر، قال: حَدثنا إسحاق بن جَعفر بن مُحَمد، قال: حَدثني عَبد الله بن جَعفر، عَن عُثمان بن مُحَمد، عَن سَعيد الـمَقبُرى، فذكره (١).

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَريبٌ.

_فوائد:

ـ مُحَمد بن إِسهاعيل؛ هو ابن إِبراهيم بن الـمُغيرة الجُعْفيُّ، أَبو عَبد الله البُخاريُّ.

* * *

• ١٤٥٣٠ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «الْفِطْرُ يَوْمَ تُفْطِرُونَ، وَالأَضْحَى يَوْمَ تُضَحُّونَ».

أُخرجَه ابن ماجة (١٦٦٠) قال: حَدثنا مُحَمد بن عُمر الـمُقْرِئ، قال: حَدثنا إِسحاق بن عِيسى، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، عَن أَيوب، عَن مُحَمد بن سِيرين، فذكره (٢).

_فوائد:

_ أيوب؛ هو ابن أبي تميمة، السَّخْتياني.

* * *

١٤٥٣١ – عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الـمُنْكَدِرِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، ذَكَرَ النَّبِيَّ عَيَّا فِيهِ، قَالَ: «وَفِطْرُكُمْ يَوْمَ تُفطِرُونَ، وَكُلُّ عَرَفَةَ مَوْقِفٌ، وَكُلُّ مِنْحَرٌ، وَكُلُّ عَرَفَةَ مَوْقِفٌ، وَكُلُّ مِنْعَرٌ، وَكُلُّ جَمْع مَوْقِفٌ».

أُخرجَه أَبو داوُد (٢٣٢٤) قال: حَدثناً مُحَمد بن عُبَيد، قال: حَدثنا حَماد، في حَدِيث أَيوب، عَن مُحَمد بن الـمُنكَدِر، فذكره (٣).

أخرجَه عَبد الرَّزاق (٧٣٠٤) عَن مَعمَر، عَن ابن المُنكَدِر، عَن أبي هُرَيرَة؛

⁽١) المسند الجامع (١٣٤٣٨)، وتحفة الأَشراف (١٢٩٩٧).

والحَدِيث؛ أُخرِجَه الدَّارَقُطني (٢١٨١)، والبَيهَقي ٤/ ٢٥٢.

⁽٢) المسند الجامع (١٣٤٣٩)، وتحفة الأَشراف (٤٢٨).

⁽٣) المسند الجامع (١٣٤٤٠)، وتحفة الأَشراف (١٤٦٠٥).

والحَدِيث؛ أُخرجَه الدَّارَقُطني (٢٤٤٥ و٢٤٤)، والبَيهَقي ٣/٧١، و٥/ ١٧٥.

﴿ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ فِي هِلاَلِ رَمَضَانَ: إِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَصُومُوا، ثُمَّ إِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَأَفْطِرُوا، فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ فَأَتِمُّوا ثَلاَثِينَ، صَوْمُكُمْ يَوْمَ تَصُومُونَ، وَفِطْرُكُمْ يَوْمَ تُفْطِرُونَ».

وزاد ابن جُرَيج في هذا الحَدِيث: «وَأَضْحَاكُمْ يَوْمَ تُضَحُّونَ»(١).

_ فوائد:

_قال العَبَّاس بن مُحَمد الدُّوري: سَمِعتُ يَحيَى بن مَعِين يقول: مُحَمد بن الـمُنكَدِر لَمَ يَسمع مِن أَبي هُرَيرة. «المراسيل» (٦٩٣).

_وقال الدَّارَقُطنيّ: اختُلِف في رَفعِه على ابن الـمُنكَدِر فرفَعه رَوح بن القاسم ومَعمَر. واختُلِف عَن أَيوب؛

فرَواه داوُد بن الزِّبرِقان، وعُبيد الله بن عَمرو الرَّقِي، وحَماد بن زَيد، عَن أَيوب مَرفُوعًا.

وَوَقَفَه ابن عُلَيَّة والنَّقَفي، عَن أَيوب، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه ابن عُيينة، عَن ابن الـمُنكَدِر، عَن النَّبِي ﷺ مُرسَلًا، لَم يَذكُر أَبا هُريرة. «العِلل» (١٨٦٧).

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: اختُلِف فيه على ابن الـمُنكَدِر؛

فرَواه رَوح بن القاسم، عَن ابن الـمُنكَدِر، عَن أبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ.

واختُلِف عَن أيوب السَّخْتياني، فرفَعه حَماد بن زَيد، عَن أيوب، عَن ابن الـمُنكَدِر، عَن أبي هُريرة.

ووَقَفَه عَبد الوَهَّابِ الثَّقفي، وابن عُليَّة، عَن أيوب.

واختُلِف عَن مَعمَر؛

فرفَعه يَحيَى بن يَهان، عَن مَعمَر، عَن ابن الـمُنكَدِر، عَن أَبِي هُريرة. وغَيرُه يَرويه عَن مَعمَر مَوقوفًا، والله أَعلم. «العِلل» (١٨٦٨).

* * *

⁽١) أَخرجَه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٤٩٦)، والبِّزَّار (٨٨١٠)، والدَّارَقُطني (٢١٧٨ و٢١٧٩).

١٤٥٣٢ – عَنْ خِلاَسِ بْنِ عَمْرٍو الْهَجَرِيِّ، وَمُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«إِذَا صَامَ أَحَدُكُمْ يَوْمًا، فَنَسِيَ، فَأَكَلَ وَشَرِبَ، فَلْيُتِمَّ صَوْمَهُ، فَإِنَّمَا أَطْعَمَهُ اللهُ وَسَقَاهُ»(١).

(*) وفي رواية: «مَنْ أَكَلَ نَاسِيًا وَهُوَ صَائِمٌ، فَلْيُتِمَّ صَوْمَهُ، فَإِنَّمَا أَطْعَمَهُ اللهُ وَسَقَاهُ»(۲).

أخرجَه أحمد ٢/ ٩٩٢٥(٩١٢٥) قال: حَدثنا هَوذة. و «البُخاري» ٨/ ١٧٠ (٦٦٦٩) قال: حَدثنا هَوذة. و «البُخاري» ٨/ ١٦٧٠) قال: حَدثنا قال: حَدثنا أبو أُسامة. و «ابن ماجَة» (١٦٧٣) قال: حَدثنا أبو سَعيد أبو بَكر بن أبي شَيبَة، قال: حَدثنا أبو أُسامة. و «التِّرمِذي» (٧٢٢) قال: حَدثنا أبو سَعيد الأَشج، قال: حَدثنا أبو أُسامة.

كلاهما (هَوذَهُ بن خَليفة، وأبو أُسامة، حَماد بن أُسامة) عَن عَوْف بن أَبي جَميلة الأَعرابي، عَن خِلاَس بن عَمرو الهَجَري، ومُحَمد بن سِيرين، فذكراه.

- قال أبو عِيسى التِّرمِذي: حَدِيثُ أبي هُرَيرة حَدِيثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

• أخرجَه أحمد ٢/ ٤٢٥ (٩٤٨٥) قال: حَدثنا إِسهاعيل بن إِبراهيم، وهو ابن عُلَيَّة، عَن هِشام بن حَسَّان (ح) ويَزيد بن هارون، قال: أخبَرنا هِشام. وفي ٢/ ٤٩١ (١٠٣٧٤) قال: حَدثنا مُحمد، قال: حَدثنا هِشام. وفي ٢/ ١٠٣٥ (١٠٣٩٨) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا عَوْف. وفي ٢/ ١٥ (١٠٢٥) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا عَوْف، وهِشام. و «الدَّارِمي» (١٨٥٣) قال: أخبَرنا عُثهان بن مُحمد، قال: حَدثنا جَرير، عَن هِشام. و «البُخاري» ٣/ ١٥ (١٩٣٣) قال: حَدثنا عَبدَان، قال: أَخبَرنا عُمرو بن يُحمد بن زُرَيع، قال: حَدثنا هِشام. و «مُسلم» ٣/ ١٦٠ (٢٦٨٦) قال: حَدثني عَمرو بن يُحمد النَّاقد، قال: حَدثنا إسهاعيل بن إبراهيم، عَن هِشام القُردُوسي. و «أبو داوُد»

⁽١) اللفظ لأحمد.

⁽٢) اللفظ للبُخاري (٦٦٦٩).

(۲۳۹۸) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسهاعيل، قال: حَدثنا حَاد، عَن أَيوب، وحَبيب، وهِشام. و «التِّرمِذي» (۲۲۱۷) قال: حَدثنا أَبو سَعيد الأَشج، قال: حَدثنا أَبو خالد الأَحْر، عَن حَجَّاج بن أَرطَاة، عَن قَتادَة. و «النَّسَائي» في «الكُبرَى» (۲۲۲۲) قال: أخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أخبَرنا عِيسى بن يُونُس، قال: حَدثنا عَوْف. وفي (۲۲۲۳) قال: أخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أخبَرنا عِيسى بن يُونُس، عَن هِشام. و «أَبو يَعلَى» قال: أَخبَرنا عِيسى بن يُونُس، عَن هِشام. و «أَبو يَعلَى» (۲۰۳۸) قال: حَدثنا أَبو سَعيد الأَشج، قال: حَدثنا أَبو خالد الأَحْر، عَن حَجَّاج، عَن قَتادَة. وفي (۲۰۷۱) قال: حَدثنا المُعلَّى بن مَهدي، قال: حَدثنا عِمران بن خالد. و «ابن خُزيمة» (۱۹۸۹) قال: حَدثنا إِسهاعيل بن بِشْر بن مَنصور السَّلِيمي (۱٬۰ قال: حَدثنا عِسماه. و «ابن حِبَّان» (۱۹۸۹) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن عُمَد الأَزْدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا عِيسى بن يُونُس، قال: حَدثنا هِشام. وفي (۲۰۲۰) قال: أَخبَرنا الحَسَن بن سُفيان، قال: حَدثنا حِبَّان بن مُوسَى، قال: أَخبَرنا عَبد الله، عَن هِشام.

ستتهم (هِشام بن حَسَّان القُردُوسي، وعَوْف بن أَبي جَميلة الأَعرابي، وأَيوب بن أَبي جَميلة الأَعرابي، وأَيوب بن أَبي تَميمَة السَّخْتياني، وحَبيب بن الشَّهيد، وقَتادَة بن دِعَامة، وعِمران بن خالد) عَن مُحمد بن سِيرين، عَن أَبي هُرَيرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ:

«مَنْ نَسِيَ وَهُوَ صَائِمٌ، فَأَكَلَ، أَوْ شَرِبَ، فَلْيُتِمَّ صَوْمَهُ، فَإِنَّمَا أَطْعَمَهُ اللهُ وَسَقَاهُ»(٢).

(*) وفي رواية: «إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ، أَوْ شَرِبَ نَاسِيًا، وَهُوَ صَائِمٌ، فَلْيُتِمَّ صَوْمَهُ، فَإِنَّمَ أَوْ شَرِبَ نَاسِيًا، وَهُوَ صَائِمٌ، فَلْيُتِمَّ صَوْمَهُ، فَإِنَّمَ أَطْعَمَهُ اللهُ وَسَقَاهُ»(٣).

⁽١) تحرف في طبعة الميمان إلى: «السُّلمي»، وهو على الصَّواب في طبعة الأعظمي الثَّالِثة.

_ والسَّلِيمي، بفتح السَين، وكسر اللام، نسبةً إلى سَلِيمة، فخذ مِن الأَزد، انظر: «إِكمال تهذيب الكمال» ٢/ ١٥٥، و«تقريب التهذيب» (٢٦٦).

⁽٢) اللفظ لأحمد (٩٤٨٥).

⁽٣) اللفظ لأحمد (١٠٣٧٤).

(*) وفي رواية: «جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي أَكَلْتُ وَشَرِبْتُ نَاسِيًا وَأَنا صَائِمٌ؟ فَقَالَ: اللهُ أَطْعَمَكَ وَسَقَاكَ»(١).

(*) وفي رواية: «مَنْ أَكَلَ أَوْ شَرِبَ نَاسِيًا، وَهُوَ صَائِمٌ، فَلاَ يُفْطِرْ، فَإِنَّمَا هُوَ رِزْقٌ رَزَقَهُ اللهُ»(٢).

(*) وفي رواية: «إِذَا أَكَلَ الصَّائِمُ نَاسِيًا، أَوْ شَرِبَ نَاسِيًا، فَلْيُتِمَّ صِيَامَهُ، فَإِنَّمَا أَطْعَمُهُ اللهُ وَسَقَاهُ»(٣).

لَيس فيه: «خِلاَس».

وأخرجَه أبو يَعلَى (٦٠٥٨) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى بن حَماد، قال: حَدثنا حَماد، عَن أبوب، وحَبيب، وهِشام، عَن مُحَمد (ح) وقَتادَة، عَن أبي هُرَيرة، أنه قال:

«جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ الله عَيَّلِيَّةٍ، فَقَالَ: إِنِّي كُنْتُ صَائِبًا، فَأَكَلَتْ وَشَرِبْتُ نَاسِيًا، فَقَالَ رَسُولُ الله عَلِيَّةِ: اللهُ أَطْعَمَكَ وَسَقَاكَ، ثُمَّ صَوَّمَكَ».

جعله مِن حَدِيث مُحَمد بن سِيرِين، وقَتادَة، عَن أَبي هُرَيرة.

وأخرجه ابن حِبَّان (٣٥٢٢) قال: أخبَرنا خالد بن النَّضر بن عَمرو القُرشي، بالبَصْرة، قال: حَدثنا حَدثنا حَبد الواحد بن غِياث، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن أيوب، وهِشام، عَن ابن سِيرِين، عَن أبي هُرَيرة (ح) وقَتادَة (١٤)، عَن أبي هُرَيرة؛

﴿ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ الله ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي كُنْتُ صَائِمًا فَأَكَلْتُ وَشَوَاكَ، أَتِمَّ صَوْمَكَ». وَشَرِبْتُ نَاسِيًا؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: أَطْعَمَكَ اللهُ وَسَقَاكَ، أَتِمَّ صَوْمَكَ».

⁽١) اللفظ لأَبي داوُد.

⁽٢) اللفظ للتِّرمِذي.

⁽٣) اللفظ للنَّسَائي.

⁽٤) تحرف في المطبوع إلى: "وقتادة، عن ابن سِيرِين، عن أبي هُرَيرة "، وقد وضع محقق الكتاب بين معقوفتين [عَن ابن سِيرِين]، وقال: سقطت مِن الأصل واستُدركت مِن الدَّارَقُطني، كذا قال، والصواب ما جاء في الأصل، وهو ما نقله ابن حَجَر في "إِتحاف المَهَرة» (١٩٨٤٧) عَن "صَحِيح ابن حِبَّان».

جعله مِن حَدِيث مُحَمد بن سِيرِين، وقَتادَة، عَن أَبِي هُرَيرة، ولَيس فيه: «حَبيب بن الشَّهدد».

وأخرجَه عَبد الرَّزاق (٧٣٧٢) قال: أخبَرنا مَعمَر، عَن أيوب، عَن ابن سِيرِين، عَن أبي هُرَيرة، قال: مَن أكلَ ناسيًا، أو شَرِبَ ناسيًا، فليس عَلَيه بأسٌ، إن الله أطعَمهُ وسَقاهُ.
 وكان قَتَادَة يقولهُ. «مَوقوف» (١).

_ فوائد:

_ قال ابن أبي حاتم: سألتُ أبي عَن حَدِيث؛ رواه سَعيد بن بشير، عَن قَتادَة، عَن ابن سِيرين، عَن أَبِي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، في الذي يأكل ناسيًا، وهو صائِمٌ؛ إِنها أطعمه الله، وسقاه.

قال أبي: رواه ابن أبي عَروبة، عَن قَتادَة، عَن أبي رافع، عَن أبي هُرَيرة، وسَعيد بن أبي عَروبة أحفظ. «علل الحَدِيث» (٧٤٧).

* * *

١٤٥٣٣ – عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«مَنْ أَفْطَرَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ نَاسِيًا، لاَ قَضَاءَ عَلَيْهِ وَلاَ كَفَّارَةَ».

هَذَا حَدِيثُ مُحَمَّدٍ، وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ فِي حَدِيثِهِ:

«مَنْ أَكَلَ، أَوْ شَرِبَ فِي رَمَضَانَ نَاسِيًا، فَلاَ قَضَاءَ عَلَيْهِ وَلاَ كَفَّارَةَ»(٢).

أَخرجَه ابن خُزَيمَة (١٩٩٠) قال: حَدثنا مُحَمد، وإبراهيم، ابنا مُحَمد بن مَرزوق الباهليَّان البَصْريان، قالا: حَدثنا مُحَمد بن عَبد الله الأنصاري. و«ابن حِبَّان» (٣٥٢١)

⁽۱) المسند الجامع (۱۳٤٤١)، وتحفة الأَشراف (۱۲۳۰۳ و۱٤٤۳۰ و۱٤٤۷۹ و۱٤٤٩٧ و١٤٥٠٨ و١٤٥٤٣ و١٤٥٥٣)، وأَطراف المسند (٩٠٩٤ و١٠٢٢٤ و١٠٢٦٠).

والحَدِيث؛ أُخرِجَه إِسحاق بَن رَاهُوْيَه (١١٧)، والبَزَّار (٩٨٧٤ و٩٩٦٣ و٩٩٦٣)، وابن الجارود (٣٨٩)، وأَبو عَوانَة (٢٨٣٥ و٢٨٣٦)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (٦١٩٦)، والدَّارَقُطني (٢٢٤٢ و٢٤٤٤ و٢٢٤٥ و٢٢٥ و٢٢٥٢ و٣٢٢)، والبَيهَقي ٤/ ٢٢٩، والبَغَوي (١٧٥٤).

⁽٢) اللفظ لابن خُزَيمة.

قال: أَخبَرنا مُحَمد بن إِسحاق بن خُزَيمة، قال: حَدثنا إِبراهيم بن مُحَمد بن مَرزوق البَاهِلي، بالبَصرة، قال: حَدثنا مُحَمد بن عَبد الله الأنصاري، قال: حَدثنا مُحَمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة، فذكره (١).

_فوائد:

- أُخرَجه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ٧/ ٥٥١، في ترجمة مُحَمد بن مُحَمد بن مَرزوق، وقال: وهذا غريب المتن والإسناد، فغُربة متنه حيث قال: فلا قضاء عليه ولا كفارة، وغربة الإسناد من حَدِيث مُحَمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة، ولم أَر لابن مَرزوق هذا أَنكر مِن هذين الحَدِيثين، وَهو لَيِّنٌ، وأَبوه مُحَمد بن مَرزوق ثقة.

* * *

١٤٥٣٤ - عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَفَعَهُ؛ ﴿ فَي الرَّجُلِ يَأْكُلُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ نَاسِيًا، قَالَ: اللهُ أَطْعَمَهُ وَسَقَاهُ».

أَخرجَه النَّسَائي في «الكُبرَى» (٣٢٦٤) قال: أَخبَرنا يُوسُف بن سَعيد، قال: حَدثنا علي بن بَكار^(٢)، عَن مُحَمد بن عَمرو، عَن أبي سَلَمة، فذكره^(٣).

_قال أَبو عَبد الرَّحَمَن النَّسَائي: هذا حَدِيثٌ مُنكرٌ مِن حَدِيث مُحَمد بن عَمرو.

* * *

١٤٥٣٥ - عَنْ عَمِّ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي ذُبَابٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

﴿ إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ، أَوْ شَرِبَ نَاسِيًا، وَهُوَ صَائِمٌ، ثُمَّ ذَكَرَ فَلْيُتِمَّ صِيامَهُ، فَإِنَّمَا أَطْعَمَهُ اللهُ وَسَقَاهُ».

⁽١) المسند الجامع (١٣٤٤٢)، وتَجمَع الزُّوائِد ٣/ ١٥٧.

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني، في «الأُوسط» (٥٣٥١)، والدَّارَقُطني (٢٢٤٣)، والبَيهَقي ٤/ ٢٢٩.

⁽٢) قال الزِّي: هكذا وقع في عِدة أُصول، وهو الصَّحيح، ووقع في بعض النسخ: «مُحمد بن علي بن بَكار»، وكذلك ذكره أبو القاسم، يعني ابن عساكر، وهو خطأٌ. «تُحفة الأشراف».

⁽٣) تُحفة الأَشراف (١٥٠٧١).

أخرجَه الدَّارِمي (١٨٥٤) قال: أخبَرنا أبو جَعفر، مُحَمد بن مِهرَان الجَهال، قال: حَدثنا حاتم بن إِسهاعيل، عَن الحارِث بن عَبد الرَّحَن بن أَبي ذُبَاب، عَن عَمَّه، فذكره (١).

* * *

١٤٥٣٦ – عَنْ أَبِي رَافِعِ الصَّائِغِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «مَنْ أَكَلَ، أَوْ شَرِبَ، فِي صَوْمِهِ نَاسِيًا، فَلْيُتِمَّ صَوْمَهُ، فَإِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، أَطْعَمَهُ وَسَقَاهُ».

أَخرِجَه أَحمد ٢/ ٤٨٩ (١٠٣٥٣) قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا سَعيد، عَن قَتادَة، أَن أَبا رافع حَدَّث، فذكره (٢).

_فوائد:

_قال عَبد الله بن أحمد بن حنبل: سمعتُ أبي يقول: قال شُعبة: لم يَسمع قَتادة مِن أبي رافع شيئًا. قال أبي: أدخل بينه وبين أبي رافع: خلاسًا والحسن. «العلل» (١٢٤١).

_ وقال ابن أبي حاتم: سألتُ أبي عَن حَدِيث؛ رواه سَعيد بن بشير، عَن قَتادَة، عَن ابن سِيرين، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ في الذي يأكل ناسيًا، وهو صائِمٌ، إنها أطعمه الله، وسقاه.

قال أبي: رواه ابن أبي عَروبة، عَن قَتادَة، عَن أبي رافع، عَن أبي هُرَيرة، وسَعيد بن أبي عَروبة أَحفظ. «علل الحَدِيث» (٧٤٧).

_وقال الدارَقُطنيّ: قَتادة لم يسمع مِن أبي رافع. «العلل» (٢٢٢٦).

_ أَبو رافع؛ هو نُفَيع الصَّائِغ، وقَتادَة؛ هو ابن دِعَامة السَّدوسيُّ، وسَعيد؛ هو ابن أَبي عَروبة.

* * *

١٤٥٣٧ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْهُ قَالَ:

⁽١) المسند الجامع (١٣٤٤٣).

⁽٢) المسند الجامع (١٣٤٤٤)، وأطراف المسند (١٠٥٨٥).

والحَدِيث؛ أَخرَجَه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (١٨)، وابن الجارود (٣٩٠)، والدَّارَقُطني (٢٢٤٥). و٢٢٤٦).

«مَنْ ذَرَعَهُ القَيْءُ، فَلَيْسَ عَلَيْهِ قَضَاءٌ، وَمَنِ اسْتَقَاءَ عَمْدًا فَلْيَقْضِ»(١).

(*) وفي رواية: «إِذَا ذَرَعَ الصَّائِمَ الْقَيْءُ، وَهُوَ لاَ يُرِيدُهُ، فَلاَ قَضَاءَ عَلَيْهِ، وَإِذَا اسْتَقَاءَ فَعَلَيْهِ الْقَضَاءُ» (٢).

(*) وفي رواية: «إِذَا ذَرَعَ الصَّائِمَ الْقَيْءُ، فَلاَ إِفْطَارَ عَلَيْهِ، وَإِذَا تَقَيَّأَ فَعَلَيْهِ الْقَضَاءُ» (٣).

(*) و في رواية: «إِذَا اسْتَقَاءَ الصَّائِمَ أَفْطَرَ، وَإِذَا ذَرَعَهُ الْقَيْءُ لَمْ يُفْطِرْ »(٤).

أخرجَه أحد ٢/ ١٩٥٨ (٢٠٤١) قال: حَدثنا الحَكَم، (قال عَبد الله بن أحمد: وسَمِعتُه أنا مِن الحَكم بن مُوسى) قال: حَدثنا عِيسى بن يُونُس. و «الدَّارِمي» (١٨٥٧) قال: أخبَرنا عِيسى بن يُونُس. و «ابن ماجَة» (١٦٧٦) قال: خَدثنا عُبيد الله بن عَبد الكَرِيم، قال: حَدثنا الحَكم بن مُوسى، قال: حَدثنا عِيسى بن يُونُس (ح) وحَدثنا عُبيد الله، قال: حَدثنا على بن الحَسن بن سُليهان، أبو الشَّعثاء، قال: يُونُس (ح) وحَدثنا عُبيد الله، قال: حَدثنا على بن الحَسن بن سُليهان، أبو الشَّعثاء، قال: حَدثنا حَفص بن غِياث. و «أبو داوُد» (٢٣٨٠) قال: حَدثنا مُستدَّد، قال: حَدثنا عِيسى بن يُونُس. قال أبو داوُد: رَوَاه أيضًا حَفص بن غِياث، عَن هِشَام مِثلَهُ. و «التَّرِمِذي» (٢٢٧) قال: حَدثنا عَلي بن حُجْر، قال: حَدثنا عِيسى بن يُونُس. و «النَّسَائي» في «الكُبرَى» (٢١٧) قال: أخبَرنا عِيسى بن يُونُس. و «ابن خُزيمة» (١٩٦٠) قال: حَدثنا عَلي بن حُجْر السَّعدي، قال: حَدثنا عِيسى بن يُونُس. و «ابن خُزيمة» (١٩٦١) قال: حَدثنا عَلي بن حُجْر السَّعدي، قال: حَدثنا عِيسى بن يُونُس. و في (١٩٦١) قال: حَدثنا عَلى بن حُجْر السَّعدي، قال: حَدثنا عِيسى بن يُونُس. وفي (١٩٦١) قال: حَدثنا مُسلال عَبد الجَعْفي، قال: حَدثنا حَفص بن غِياث. و «ابن حِبًان» (١٩٥١) قال: أخبَرنا أجد بن خالد بن عَبد الـمَلِك، بحرَّان، قال: حَدثنا عَيسى بن يُونُس.

⁽١) اللفظ للتّرمذي.

⁽٢) اللفظ للدَّارمي.

⁽٣) اللفظ للنَّسَائِي.

⁽٤) اللفظ لابن خُزَيمة (١٩٦٠).

كلاهما (عِيسى بن يُونُس، وحَفص بن غِياث) عَن هِشام بن حَسَّان القُردُوسي، عَن مُحَمد بن سِيرين، فذكره (١).

_ قال الدَّارِمي عَقِب الحَدِيث: قال عِيسى: زَعم أَهلُ البَصرة أَن هِشامًا أُوهَم فيه، فمَوضعُ الخلاف هاهنا.

_ وقال أبو عِيسى التِّرمِذي: حَدِيثُ أبي هُرَيرة حَدِيثٌ حَسَنٌ غَريبٌ، لاَ نَعرِفُه مِن حَدِيث عَسى بن حَدِيث هِسى بن عَن أبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، إلا مِن حَدِيث عِيسى بن يُونُس.

وقال مُحَمد (يَعني ابن إِسهاعيل البُخاري): لا أُراه محفوظًا.

وقد رُويَ هذا الحَدِيث مِن غير وجه، عَن أَبِي هُرَيرة، عَن النَّبِي ﷺ، ولا يَصح ننادُه.

أخرجَه ابن أبي شَيبَة ٣/ ٣٨(٩٢٨١) قال: حَدثنا أَزهَر السَّمان، عَن ابن
 عَون، عَن الحَسَن وابن سِيرِين، قالا: إذا ذَرَع الصائِمَ القيءُ لَم يُفطِر، وإذا تَقيأً أفطر.

_فوائد:

_قال أَبو دَاوُد: سَمِعت أَحَمَد بن حَنبل سُئِل: ما أَصَحُّ ما فيه، يَعني في: مَن ذَرَعَه القَيء وهو صائمٌ؟ قال: نافعٌ عَن ابن عُمَرَ.

قُلت لَهُ: خُديث هِشَام، عَن مُحَمد، عَن أَبِي هُرَيرَة؟ قال: لَيس مِن هَذا شيءٌ، إِنَّمَا هو حَديثُ: مَن أَكَل ناسيًا، يَعني وهو صائمٌ، فالله أَطعَمَه وسَقاه. «سؤالات أبي داود لأَحمد» (١٨٦٤).

_ وقال البُخاري: قال لي مُسَدَّد: حَدثنا عيسَى بن يونُس، عَن هِشام، عَن ابن سِيرين، عَن أَبِي هُرَيرَة، عَن النَّبِي ﷺ، قال: مَنِ استَقاء فَعَلَيهِ القَضاء.

قال أَبو عَبد الله البُخاري: ولم يصح.

وإنما يُروَى هذا عَن عَبد الله بن سَعيد، عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرَة، رَفَعَه.

⁽۱) المسندالجامع (۱۳٤٥)، وتحفة الأَشراف (۱٤٥١٩ و١٤٥٢)، وأَطراف المسند (۱۰۲۵۷). والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن الجارود (۳۸۵)، والدَّارَقُطني (۲۲۷۳ و۲۲۷۶)، والبَيهَقي ٤/٢١٩، والبَغَوي (۱۷۵۵).

وخالفه يَحيى بن صالح، قال: حَدثنا مُعاوية، قال: حَدثنا يَحيى، عَن عُمَر بن حَكَم بن ثَوبان، سَمِع أَبا هُرَيرَة، قال: إِذا قاء أَحَدُكُم فلا يُفطر، فإنها يُخرِج، ولا يولِج. «التاريخ الكبير» ١/ ٩١ و٩٢.

_ وقال أَبو عِيسى التِّرمِذي: سأَلت مُحَمدًا (يَعنِي البُخاري) عَن هذا الحَدِيث، فلم يعرفه إِلاَّ من حَدِيث عِيسى بن يُونُس، عَن هِشام بن حَسَّان، عَن ابن سِيرين، عَن أَبِي هُرَيرة وقال: ما أُراه مَحفوظًا.

وقد رَوى يَحيَى بن أَبِي كثير، عَن عُمر بن الحكم؛ أَن أَبا هُرَيرة كان لاَ يرى القيءَ يُفطر الصائِم. «ترتيب علل التِّرمِذي» (١٩٨).

* * *

١٤٥٣٨ - عَنْ أَبِي سَعِيدِ المَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَنْ ذَرَعَهُ الْقَضَاءُ»(١).

(*) وفي رواية: «إِذَا اسْتَقَاءَ الصَّائِمُ أَعَادَ».

أخرجَه ابن أبي شَيبَهُ ٣/ ٣٨(٩٢٨٠) قال: حَدثنا أبو بَكر بن عَيَّاش. و «أَبو يَعلَى» (٦٦٠٤) قال: حَدثنا جَفص بن غِياث.

كلاهما (أبو بكر بن عَيَّاش، وحَفص بن غِياث) عَن عَبد الله بن سَعيد بن أبي سَعيد السَّمَقبُري، عَن جَده أبي سَعيد الـمَقبُري، فذكره.

_فوائد:

_ قال البُخاريّ: عَبد الله بن سَعيد بن أَبي سَعيد، الـمَقْبُري، عَن جَدِّه، قال يَحيى القَطان: استَبان لي كَذِبُه في مجلسٍ. ويُقال له: أَبو عَبَّاد. «التاريخ الكبير» ٥/٥٠١.

_وأُخرِجه الدَّارَقُطنيِّ، في «السنن» (٢٢٧٥)، وقال: عَبد الله بن سَعيد لَيس بالقوي.

* * *

١٤٥٣٩ - عَنْ أَبِي سَعِيدِ المَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله عَلَيْةِ:

⁽١) اللفظ لأبي يَعلَى.

والحَدِيثُ؛ أُخرَجَه الدَّارَقُطني (٢٢٧٥ و٢٢٧٦).

«مَنْ لَمْ يَدَعْ قَوْلَ الزُّورِ وَالْعَمَلَ بِهِ، وَالْجَهْلَ، فَلَيْسَ لله حَاجَةٌ فِي أَنْ يَدَعَ طَعَامَهُ وَشَرَابَهُ»(١).

(*) وفي رواية: «مَنْ لَمْ يَدَعْ قَوْلَ الزُّورِ وَالْعَمَلَ بِهِ، فَلَيْسَ لله حَاجَةٌ فِي أَنْ يَدَعَ طَعَامَهُ وَشَرَابَهُ» (٢).

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤٥٢(٩٨٣٨) قال: حَدثنا حَجَّاج (ح) وحَدثنا يَزيد. وفي المُرارِع الله المُرارِي ٣/ ٣٣(١٩٠٣) قال: حَدثنا آدم بن المُرارِع والبن ماجَة (١٩٠٦) قال: حَدثنا آدم بن أبي إياس. وفي ٨/ ٢١(٥٠٠) قال: حَدثنا أَحمد بن يُونُس. والبن ماجَة (١٦٨٩) قال: حَدثنا عَمرو بن رافع، قال: حَدثنا عَبد الله بن المُبارَك. والبو داوُد (٢٣٦٢) قال: حَدثنا أَجمد بن يُونُس. والتَّرمِذي (٧٠٧) قال: حَدثنا أبو مُوسى، مُحَمد بن قال: حَدثنا أَحمد بن يُونُس والتَّرمِذي (٧٠٧) قال: أَخبَرنا قال: أَخبَرنا قال: أَخبَرنا قال: أَخبَرنا عَبد الله. وفي (٣٢٣٤) قال: أَخبَرنا الرَّبيع بن سُليهان، قال: حَدثنا ابن وَهْب. والبن خُزيمة (١٩٩٥) قال: حَدثنا عُبد الله، يَعني ابن المُبارَك. عثمان بن عُمر (ح) وحَدثنا مُحمد بن عِيسى، قال: حَدثنا عَبد الله، يَعني ابن المُبارَك.

سبعتهم (حَجَّاج بن مُحَمد، ويَزيد بن هارون، وآدم بن أَبي إِياس، وأَحمد بن يُونُس، وعَبد الله بن الـمُبارَك، وعُثمان بن عُمر، وعَبد الله بن وَهْب) عَن مُحَمد بن عَبد الرَّحَن، ابن أَبي سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبيه، فذكره.

_قال البُخاري (٦٠٥٧) قال أَحمد بن يُونُس: أَفهمني رَجُلٌ إِسنادَهُ.

_ وقال أَبو داوُد: قال أَحمد بن يُونُس: فهمتُ إِسنادَهُ مِن ابنَ أَبِي ذِئب، وأَفهمَني الحَدِيثَ رجلٌ إِلى جَنبهِ، أُرَاه ابنَ أَخيه.

- وقال أبو عِيسى التِّر مِذي: هذا حَدِيثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

• أَخرجَه النَّسَائي في «الكُبرَى» (٣٢٣٥) قال: أَخبَرنا أَحمد بن عَمرو بن السَّرْح، قال: حَدثنا ابن وَهْب. و «ابن حِبَّان» (٣٤٨٠) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم بن إِسماعيل، بِبُست، قال: حَدثنا سَعيد بن يَعقُوب الطَّالْقاني، قال: حَدثنا ابن الـمُبارَك.

⁽١) اللفظ لأَحمد (٩٨٣٨).

⁽٢) اللفظ للبُخاري (١٩٠٣).

كلاهما (عَبدالله بن وَهْب، وعَبدالله بن الـمُبارَك) عَن مُحَمد بن عَبد الرَّحَن، ابن أبي خَبد اللَّ حَن، ابن أبي ضعيد بن أبي سَعيد الـمَقبُري، عَن أبي هُرَيرة، أَن النَّبي ﷺ قال:

«مَنْ لَمْ يَدَعْ قَوْلَ الزُّورِ وَالْعَمَلَ بِهِ، وَالجُهْلَ فِي الصَّوْمِ، فَلَيْسَ لله حَاجَةٌ فِي تَرْكِ طَعَامِهِ وَشَرَابِهِ»(١).

_ جعله من رواية سَعيد بن أبي سَعيد، ولَيس فيه: «عَن أبيه» (٢).

_فوائد:

_قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه ابن أَبِي ذِئب، واختُلِف عَنه؛

فرَواه أَبو عامر العَقَدي، وعُثمان بن عُمر، عَن ابن أَبي ذِئب، عَن الـمَقبُري، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه يَزيد بن هارون، وأبو نُباتَة يُونُس بن يَحيَى، عَن ابن أبي ذِئب، عَن السَمَقبُري، عَن أبي هُريرة، لَم يَقُولا: عَن أبيه.

وأَغرَب أَبو نُباتَة بإِسناد آخَر عَن ابن أَبي ذِئب، عَن الزُّهْري، عَن عَبد الله بن تَعلَبة بن صُعَير، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ. «العِلل» (٢٠٧٣).

* * *

• ١٤٥٤ - عَنْ عَبْدِ الله بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ صُعَيْرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«مَنْ لَمْ يَدَعْ قَوْلَ الزُّورِ وَالْعَمَلَ بِهِ، وَالْجَهْلَ، فَلَيْسَ لله حَاجَةٌ أَنْ يَدَعَ طَعَامَهُ وَلاَ شَرَابَهُ».

أَخرجَه النَّسَائي في «الكُبرَى» (٣٢٣٢) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن عَبد الكَرِيم، أَبو زُرْعَة الرَّازي، قال: حَدثني يُونُس بن يَحيَى بن

⁽١) اللفظ للنَّسَائي.

⁽۲) المسند الجامع (۱۳۶۶)، وتحفة الأَشراف (۱۳۰۸ و ۱۳۳۲)، وأَطراف المسند (۱۰۱۰). والحَدِيث؛ أُخرجَه البَزَّار (۸٤۲۸ و ۸٤۲۹)، والبَيهَقي ٤/ ٢٦٩، والبَغَوي (١٧٤٦).

نُباتة، عَن ابن أَبي ذِئب، عَن ابن شِهاب، عَن عَبد الله بن ثَعلَبة بن صُعَير، فذكره(١١).

ـ قال أَبو عَبد الرَّحَمن النَّسَائي: هذا حَدِيثٌ مُنكرٌ، ولا أَعلَم أَحدًا رَوَى هذا الحَدِيثَ عَن الزُّهري غيرَ ابن أَبي ذِئب، إِنْ كان يُونُس بن يَحيَى يحفظُهُ عَنه.

_ فوائد:

- ابن أبي ذِئب؛ هو مُحَمد بن عَبد الرَّحَن بن الـمُغيرة، العامِريُّ، وعَبد الرَّحن بن عَبد الـمَلِك؛ هو ابن شَيبَة الحِزَامي.

* * *

١٤٥٤ - عَنْ أَبِي سَعِيدِ المَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله عَلَيْهِ:

(رُبَّ صَائِمٍ حَظُّهُ مِنْ صِيَامِهِ الجُّوعُ وَالْعَطَشُ، وَرُبَّ قَائِمٍ حَظُّهُ مِنْ قِيَامِهِ
السَّهَرُ »(٢).

(*) وفي رواية: «رُبَّ صَائِمٍ لَيْسَ لَهُ مِنْ صِيَامِهِ إِلاَّ الجُوعُ، وَرُبَّ قَائِمٍ لَيْسَ لَهُ مِنْ قِيَامِهِ إِلاَّ الجُّوعُ، وَرُبَّ قَائِمٍ لَيْسَ لَهُ مِنْ قِيَامِهِ إِلاَّ السَّهَرُ»(٣).

أَخرِجَه أَحمد ٢/ ٣٧٣(٨٨٣) قال: حَدثنا سُليهان، قال: حَدثنا إِسهاعيل، قال: أَخبَرنا أَخبَرنا عَمرو، يَعني ابن أَبي عَمرو. و (النَّسَائي) في (الكُبرَى) (٣٢٣٦) قال: أُخبَرنا مُحمد بن حاتم، قال: أُخبَرنا حَبد الله، عَن أُسامة بن زَيد، عَن سَعيد الله عَبد الله، عَن أُسامة بن زَيد، عَن سَعيد السَمَقبُري. و (أَبو يَعلَى) (٢٥٥١) قال: حَدثنا يَحيَى بن أَيوب، قال: حَدثنا إِسهاعيل، قال: أَخبَرني عَمرو. و (ابن خُزَيمة) (١٩٩٧) قال: حَدثنا عَلي بن حُجْر، قال: حَدثنا إِسهاعيل بن جَعفر، قال: حَدثنا عَمرو.

كلاهما (عَمرو بن أبي عَمرو، مَولَى الـمُطَّلِب، وسَعيد بن أبي سَعيد الـمَقبُري) عَن أبي سَعيد، كَيسان الـمَقبُري، فذكره.

• أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤٤١ (٩٦٨٣) قال: حَدثنا أَبو خالد الأَحمر، عَن أُسامة.

⁽١) تُحفة الأَشراف (١٣٥٥٤).

⁽٢) اللفظ لأحمد.

⁽٣) اللفظ للنَّسَائي.

و «الدَّارِمي» (٢٨٨٥) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن عِيسى، عَن عَبد الرَّحَن بن أَبِي الزِّنَاد، عَن عَمرو بن رَافع، قال: حَدثنا عَمرو بن رَافع، قال: حَدثنا عَبد الله بن المُبارَك، عَن أُسامة بن زَيد. و «النَّسَائي» في «الكُبرَى» (٣٢٣٧) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن عَبد الله الـمُخرِّمي، قال: حَدثنا يَحبَى، يَعني ابن آدم، قال: حَدثنا ابن الـمُبارَك، عَن أُسامة. و «ابن حِبَّان» (٣٤٨١) قال: أُخبَرنا عَبد الله بن قَحْطَبة، قال: حَدثنا أَحمد بن أَبان القُرَشي، قال: حَدثنا عَبد الله بن قَحْطَبة، قال: حَدثنا أَحمد بن أَبان القُرَشي، قال: حَدثنا عَبد الله بن عَمرو بن أَبي عَمرو.

كلاهما (أُسامة بن زَيد الليثي، وعَمرو بن أبي عَمرو) عَن سَعيد بن أبي سَعيد السَمَقبُري، عَن أبي هُرَيرة، قال: عَن النَّبي ﷺ، قال:

«كَمْ مِنْ صَائِمٍ لَيْسَ لَهُ مِنْ صِيَامِهِ إِلاَّ الظَّمَأُ، وَكَمْ مِنْ قَائِمٍ لَيْسَ لَهُ مِنْ قِيَامِهِ إلاَّ السَّهَرُ»(۱).

(*) وفي رواية: «رُبَّ صَائِمٍ لَيْسَ لَهُ مِنْ صِيَامِهِ إِلاَّ الجُّوعُ، وَرُبَّ قَائِمٍ لَيْسَ لَهُ مِنْ قِيَامِهِ إِلاَّ الجُّوعُ، وَرُبَّ قَائِمٍ لَيْسَ لَهُ مِنْ قِيَامِهِ إِلاَّ السَّهَرُ»(٢).

(*) وَفِي رواية: «رُبَّ قَائِمٍ حَظُّهُ مِنْ قِيَامِهِ السَّهَرُ، وَرُبَّ صَائِمٍ حَظُّهُ مِنْ صِيَامِهِ السَّهَرُ، وَرُبَّ صَائِمٍ حَظُّهُ مِنْ صِيَامِهِ الْجُوعُ»(٣).

لَيس فيه: «أَبو سَعيد».

• وأخرجَه النَّسَائي في «الكُبرَى» (٣٢٣٨ و٣٣١٩) قال: أخبَرنا مُحَمد بن حاتم، قال: أخبَرنا سُوَيد، قال: أخبَرنا عَبد الله، عَن أُسامة بن زَيد، عَن سَعيد الله، عَن أُسامة بن زَيد، عَن سَعيد الله مَن أَسامة بن زَيد، عَن سَعيد الله مَن صِيامه إلا الجُوعُ، ورُبَّ قائِم لَيس له مِن صِيامه إلا الجُوعُ، ورُبَّ قائِم لَيس له مِن قِيامه إلا السَّهَرُ. «مَوقوف» (٤).

* * *

⁽١) اللفظ للدَّارِمي.

⁽٢) اللفظ لابن ماجة.

⁽٣) اللفظ لابن حِبَّان.

⁽٤) المسندالجامع (١٣٤٤٧)، وتحفة الأَشراف (١٢٩٤٧ و١٤٣٠)، وأَطراف المسند(٩٤١٠ و١٠١٠). والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٤٧٠)، والبَيهَقي ٤/ ٢٦٩، والبَغَوي (١٧٤٧).

١٤٥٤٢ - عَنِ الـمُطَوِّسِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قال: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:
«مَنْ أَفْطَرَ يَوْمًا مِنْ رَمَضَانَ، فِي غَيْرِ رُخْصَةٍ رَخَّصَهَا اللهُ لَهُ، فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ اللهَ مُنْهُ اللهُ لَهُ، فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ اللهَ مُنْهُ اللهَ لَهُ، فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ اللهَ مُنْهُ اللهَ اللهُ لَهُ، فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ اللهَ مُنْهُ اللهَ اللهُ اللهُ اللهَ اللهُ اللهُولِ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ الل

(*) وفي رواية: «مَنْ أَفْطَرَ يَوْمًا فِي رَمَضَانَ، مِنْ غَيْرِ رُخْصَةٍ رَخَّصَهَا اللهُ، لَمْ يَقْضِ عَنْهُ صِيَامُ الدَّهْرِ»(٢).

أُخرِجَه أُحمد ٢/ ٣٨٦(٢٠٩) قال: حَدثنا بَهْز، قال: حَدثنا شُعبَة. وفي (٩٩١٧) قال: حَدثنا عُمد بن جَعفر، وبَهْز، قالا: حَدثنا شُعبَة. وفي (٩٩١٧) قال: حَدثنا شُعبَة. وفي (٩٩١٧) قال: حَدثنا شُعبَة. و «أَبُو داوُد» (٣٣٩٦) قال: حَدثنا سُليهان بن حَرب، قال: حَدثنا (ح) وحَدثنا شُعبَة. و «أَبُو داوُد» (٣٣٩٦) قال: حَدثنا سُليهان بن حَرب، قال: حَدثنا (ح) وحَدثنا عُمد بن كثير، قال: أُخبَرنا شُعبَة. و «النَّسَائي» في «الكُبرَى» (٣٢٦٨) قال: أُخبَرنا أُحمد بن مُؤمَّل بن هِشام، قال: حَدثنا إسهاعيل، عَن شُعبَة. وفي (٣٢٦٩) قال: أُخبَرنا أُحمد بن عَبدالله بن الحَكم، بَصريُّ، عَن مُحَمد، قال: حَدثنا شُعبَة. وفي (٣٢٧٠) قال: أُخبَرنا مُحمود بن عَيلان، قال: حَدثنا أُبو داوُد، قال: حَدثنا شُعبَة. و «ابن خُزيمة» (١٩٨٧) قال: حَدثنا أبن أَبي غَيلان، قال: حَدثنا أبن أَبي المُحَد بن بَشار، بُنْدَار، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدي (ح) وحَدثنا مُحَمد بن الحارث، قالوا: حَدثنا شُعبَة.

عشرتهم (بهز، ومُحَمد بن جَعفر، وعفان، وأبو الوَليد، وسُليهان بن حَرب، ومُحَمد بن كَثير، وإسهاعيل، وأبو داود، وابن أبي عدي، وخالد بن الحارث) عن شعبة، عَن حَبيب بن أبي ثابِت، عَن عُهارة بن عُمير، عَن ابن المُطَوِّس أبي المُطَوس، عَن أبيه، فذكره.

⁽١) اللفظ لأَحمد (٩٠٠٢).

⁽٢) اللفظ لأَحمد (٩٩١٠).

⁽٣) لم يرد هذا الإسناد، من طريق عفان، في النسخ الخطية: الظاهرية، ونسخة عبد الله بن سالم، والكتانية، وكوبريلي ١٨، والقادرية، والحرم المكيّ، والموصل، والمصرية، وجار الله، و «جامع المسانيد»، و «أطراف المسند»، وطبعَتَيْ عالم الكتب، والرسالة، وأثبته محققو طبعة المكنز عن نسخة تشستربتي فقط.

في رواية النَّسَائي (٣٢٧٠): «حَبيب بن أبي ثابت، قال: سَمِعتُ عُمارة بن عُمير يُحدِّث، عَن أبي المُطوِّس، قال: وقد رأيتُ أبا المُطوِّس».

_قال أَبو بَكر ابن خُزَيمة: باب التغليط في إِفطار يوم مِن رَمضَان مُتعمدًا مِن غيرِ رُخصةٍ، إِن صحّ الخبَر، فإِني لا أَعرف ابنَ الـمُطَوِّس، ولا أَباه، غيرَ أَن حَبيب بن أَبي ثابت قد ذكر أَنه لَقِي أَبا الـمُطَوِّس.

• أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤٧٠ (١٠٠٨٢) قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، عَن سُفيان. وفي (١٠٠٨٣) قال: وفي (١٠٠٨٣) قال: حَدثنا عَبد الرَّحَن، قال: قال سُفيان. و «أبو داوُد» (٢٣٩٧) قال: حَدثنا أَحمد بن حَنبل، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، عَن سُفيان. و «ابن خُزَيمة» (١٩٨٨) قال: حَدثنا بُندار، عَن أَبي داوُد، عَن شُعبَة.

كلاهما (سُفيان بن سَعيد الثَّوْري، وشُعبَة بن الحَجَّاج) عَن حَبيب بن أَبي ثابِت، عَن عُمارة بن عُمير، عَن ابن المُطَوِّس، فَلقِيتُ ابنَ الـمُطَوِّس فحَدثني، عَن أَبيه، عَن أَبيه، عَن أَبيه، عَن أَبيه عَن النَّبي ﷺ، قال:

«مَنْ أَفْطَرَ يَوْمًا مِنْ رَمَضَانَ، مِنْ غَيْرِ رُخْصَةٍ رَخَصَهَا اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، لَمْ يَقْض عَنْهُ صِيَامُ الدَّهْرِ، وَإِنْ صَامَهُ» (١٠).

_ في رواية أَحمد (١٠٠٨٣): قال سُفيان: قال حَبيب: حَدثني عُمارة، عَن أَبِي المُطَوِّس، فَلَقيتُ أَبا الـمُطَوِّس، فحَدثني.

_وفي رواية ابن خُزَيمة: قال شُعبَة: قال حَبيب: فلَقيتُ أَبا الـمُطَوِّس، فحَدثني به.

_قال أبو داوُد: واختُلِف على سُفيان، وَشُعبَة، عَنهما: ابن الـمُطَوِّس، وأبو الـمُطَوِّس.

• وأُخرَجَه عَبد الرَّزاق (٧٤٧٥). وابن أَبي شَيبَة ٣/ ١٠٥ (٩٨٧٦) و٤/ ١٣٠٦ (١٢٧٠٩) قال: حَدثنا وَكيع. وفي ٢/ ٤٧٠ قال: حَدثنا وَكيع. وفي ٢/ ٤٧٠) قال: حَدثنا وَكيع. وفي (١٠٠٨٣) قال: حَدثناه أَبو نُعَيم. وفي (١٠٠٨٤) قال: حَدثنا يَزيد. و (الدَّارِمي) (١٨٣٨) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن يُوسُف. و (ابن ماجَة)

⁽١) اللفظ لأَحمد (١٠٠٨٢).

(١٦٧٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، وعلي بن مُحَمد، قالا: حَدثنا وَكيع. و «التِّرمِذي» (٧٢٣) قال: حَدثنا مُحَمد بن بَشار، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، وعَبد الرَّحَمَن بن مَهدي. و «النَّسَائي» في «الكُبرَى» (٣٢٦٥) قال: أَخبَرنا عَمرو بن مَنصور، قال: حَدثنا أَبو نُعَيم. وفي (٣٢٦٦) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن بَشار، قال: حَدثنا يَحيَى، وعَبد الرَّحَمَن. وفي (٣٢٦٦) قال: أَخبَرنا مُحَمود بن غَيلان، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، وأبو داوُد.

ثهانيتهم (عَبد الرَّزاق بن هَمَّام، ووَكيع بن الجَراح، وعَبد الرَّحَن بن مَهدي، وأبو نُعَيم، الفَضل بن دُكَين، ويَزيد بن هارون، ومُحَمد بن يُوسُف، ويَحيَى بن سَعيد، وأبو داوُد الطَّيالِسي) عَن سُفيان بن سَعيد الثَّوْري، عَن حَبيب بن أبي ثابِت، عَن ابن المُطَوِّس، عَن أبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، قال: المُطَوِّس، عَن أبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، قال:

«مَنْ أَفْطَرَ يَوْمًا فِي رَمَضَانَ، مِنْ غَيْرِ مَرَضٍ، وَلاَ رُخْصَةٍ، لَمْ يَقْضِ عَنْهُ صِيَامُ الدَّهْر كُلِّهِ، وَإِنْ صَامَهُ» (١٠).

(*) وفي رواية: «مَنْ أَفْطَرَ يَوْمًا مِنْ رَمَضَانَ، مِنْ غَيْرِ رُخْصَةٍ، لَمْ يُجْزِهِ صِيَامُ الدَّهْر»(۲).

(*) وفي رواية: «مَنْ أَفْطَرَ يَوْمًا مِنْ رَمَضَانَ، مِنْ غَيْرِ عُذْرٍ، وَلاَ رُخْصَةٍ، لَمْ يَقْضِهِ وَإِنْ صَامَ الدَّهْرَ كُلَّهُ. قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ: وَفِيهِ: مِنْ غَيْرِ مَرَضٍ^{ٍ»(٣)}.

لَيس فيه: «عمارة بن عُمير»(٤).

_قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حَدِيثُ أَبي هُرَيرة لاَ نَعرِفُه إِلا مِن هذا الوجه، وسَمِعتُ

⁽١) اللفظ لأَحمد (١٠٠٨٣).

⁽٢) اللفظ لأَحمد (٩٧٠٤).

⁽٣) اللفظ للنَّسَائي (٣٢٦٧).

⁽٤) المسند الجامع (١٣٤٤٨)، وتحفة الأشراف (١٤٦١٦)، وأطراف المسند (١٠٣٠٤). والحَدِيث؛ أخرجَه الطَّيالِسي (٢٦٦٣)، وإسحاق بن رَاهُوْيَه (٢٧٣-٢٧٥ و٣٦٧)، والدَّارَقُطني (٢٤٠٤)، والبَيهَقي ٤/ ٢٢٨، والبَغَوي (١٧٥٣).

مُحَمَدًا (يَعني البُخاري) يقول: أبو المُطَوِّس اسمُه يَزيد بن المُطَوِّس، ولا أَعرفُ له غيرَ هذا الحَدِيث.

_قال البُخاري، تَعليقًا، ٣/ ٤١: ويُذكر عَن أبي هُرَيرة، رَفَعَهُ:

«مَنْ أَفْطَرَ يَوْمًا مِنْ رَمَضَانَ، مِنْ غَيْرِ عُذْرٍ، وَلاَ مَرَضٍ، لَمْ يَقْضِهِ صِيَامُ الدَّهْرِ، وَإِنْ صَامَهُ».

_فوائد:

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: سَأَلتُ مُحمدًا (يَعني البُخاري) عَن حَدِيث أَبي المطوس، عَن أَبي هُرَيرة أَن رَسول الله ﷺ قال: من أفطر يَومًا من رَمضَان، من غير رُخصة، لم يقضه، وإن صام الدَّهر كُلَّه.

فقال: أَبو المطوس اسمه يَزيد بن المطوس، وتَفَرَّد بِهذا الحَدِيث، ولاَ أَعرف له غير هذا، ولاَ أُدري أَسمعَ أبوه من أَبي هُرَيرة أَم لاَ. «ترتيب علل التِّرمِذي» (١٩٩).

_وقال ابن أبي حاتم: سألتُ أبي عَن حَدِيث؛ رواه الثُّوْري، وشُعبَة؛

فقال الثَّوْري: عَن حَبيب بن أَبي ثابت، عَن أَبي الـمُطوِس، عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ: من أفطر يَومًا من رَمضَان من غير عُذر لم يقض عنه صومُ الدهر.

ورَواه شُعبَة، عَن حَبيب، عَن عُمارة، عَن ابن الـمُطوِس، عَن أَبيه، عَن أَبِي هُرَيرة، عَن النَّبِي ﷺ الحَدِيث.

قلتُ: أَيهما أُصح؟ قال: جميعًا صحيحان، أُحدهُما قَصَّر، والآخر جَوَّد. «علل الحَدِيث» (٦٧٤).

_ وقال ابن أبي حاتم: سأَلتُ أبي عَن حَدِيث؛ رواه الـمُسيَّب بن واضح، عَن يُوسُف بن أسباط، عَن سُفيان الثَّوْري، عَن عَمرو بن دينار، عَن أبي الـمُطوِس، عَن أبيه، عَن أبي هُرَيرة؛ قال نَبي الله ﷺ: مَن أفطر يَومًا من شهر رَمضَان، من غير عُذر، لم يقضه صيامُ الدهر، وإن صامه.

قال أبي: إنها هو سُفيان، عَن حَبيب، عَن أبي الـمُطوِس.

وشُعبَة، يقول: عَن حَبيب، عَن عُمارة، عَن أَبِي المُطوِس، عَن أَبيه، عَن أَبِي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ.

قال أَبو مُحمد ابن أبي حاتم: إِنها أَنكر عَمرو بن دينار، بَدل حَبيب بن أبي ثابت. «علل الحَدِيث» (٧٢٠).

_وقال ابن أبي حاتم: سَمِعتُ أَبا زُرْعَة، وقد رَوَى حَديثًا، ثم اختلف الرواةُ على حَبيب، واختُلف عَن سُفيان؛ حَبيب، واختُلف عَن سُفيان؛

فروى وَكيع، وثابت بن مُحمد الزاهد، عَن حَبيب، عَن ابن الـمُطوِس، عَن أَبيه، عَن أَبيه، عَن أَبيه، عَن أَبيه، عَن أَبيه عَن أَبيه عَن أَبيه عَن أَبيه هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، قال: من أفطر يَومًا في رَمضَان من غير مرض، ولا رخصةٍ لم يقضه صيامُ الدهر كله، وإن صامه.

ورَواه يَحيَى بن سَعيد القَطَّان، وأبو نُعيم، وقَبِيصَة، عَن سُفيان، عَن حَبيب، عَن أَبِي المُطوِس، عَن أَبِي هُرَيرة، عَن النَّبِي ﷺ.

وكذلك رواه حَماد بن شُعيب، وقيس، عَن حَبيب، عَن أَبي المُطوِس، عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي عَلِية.

فسَمِعتُ أَبا زُرْعَة يقول: الصَّحيح عَن أبي المُطوِس، عَن أبيه، عَن أبيه هُرَيرة، عَن النَّبي عَلَيْهُ.

وقال أبو محمد عَبد الرَّحَمن بن أبي حاتم: ورَوى هذا الحَدِيث شُعبَة، فقال: عَن حَبيب، عَن عُمارة بن عُمير، عَن أبي المُطوِس، عَن أبيه، عَن أبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، زاد في الإسناد: عُمارة بن عُمير.

واختُلف في الرواية على شُعبَة؛

فروى سَعيد بن عامر، عَن شُعبَة، عَن حَبيب، عَن عُمارة بن عُمير، عَن ابن الشَّعِيَّةِ. المُطوِس، عَن أَبِيه، عَن أَبِي هُرَيرة، عَن النَّبِي ﷺ.

ورَواه سُليهان بن حَرب، وأبو الوَليد، ومُسلم بن إِبراهيم، عَن شُعبَة، عَن حَبيب، عَن عُهارة بن عُمير، عَن أبي الـمُطوِس، عَن أبيه، عَن أبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ.

قلتُ: فوجدتُ حديثا بَيَّن علة هذه الأحاديث؛

حَدثنا أَحمد بن سِنان، قال: حَدثنا عَبد الرَّحَن بن مَهدي، قال: حَدثنا سُفيان، عَن حَبيب، عَن عُمارة بن عُمير، عَن أَبي المُطوِس، قال حَبيب: فلقيتُ أَبا المُطوِس، فحدثني عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ.

قال: فقد بان أن جميع الحدِيثين صحيحين، قد سمع حَبيب من عُمارة، ومن أبي المُطوس. «علل الحدِيث» (٧٧٦).

_ وقال الدَّارَقُطنيّ : يَرويه حَبيب بن أبي ثابت، واختُلِف عَنه ؛

فرَواه شُعبة، عَن حَبيب، عَن عُمارة بن عُمير، عَن أَبي الـمُطَوِّس، عَن أَبيه، عَن أَبي أَبيه، عَن أَبيه، عَن أَبي أَبيه، عَن أَبيه، عُن أَبيه، عَن أَبيه

قال شُعبة: ولم يَسمَعه حَبيب من أبي المُطَوِّس، وقَد رَآهُ.

ورَواه الثُّوري، واختُلِف عَنه؛

فقال يَحيَى القَطان، وعَبد الرَّحَن بن مَهدي، والنُّعان بن عَبد السَّلام: عَن الثَّوري، عَن حَبيب، عَن عُهارة، عَن أَبي المُطَوِّس، قال حَبيب: فلَقِيتُ أَبا المُطَوِّس فحَدثني، عَن أَبي هُريرة.

وقيل: عَن الثَّوري فيه، عَن ابن الـمُطَوِّس، عَن أبيه.

ورَواه حَمزة الزَّيات، عَن حَبيب بن أَبي ثابت، عَن ابن أَبي الـمُطَوِّس، عَن أَبيه، عَن أَبيه، عَن أَبيه، عَن أَبيه، عَن أَبيه، عَن أَبيه مُريرة.

وقيل: عَنه، عَن أبي الـمُطَوِّس، ولَم يَذكُر فيه عُمارة بن عُمير.

وكَذلك رَواه زَيد بن أبي أُنيسَة، عَن حَبيب.

ورَواه قَيس بن الرَّبيع، والحَسن بن عُمارة، عَن حَبيب، عَن أَبي الـمُطَوِّس، عَن أَبي الـمُطَوِّس، عَن أَبيه، عَن أَبِي هُريرة، لَم يَذكُرا عُمارة بن عُمير.

ورَواه كامِل بن العَلاَء، عَن حَبيب، عَن سَعيد بن جُبير، عَن أَبي الـمُطَوِّس، عَن أَبي الـمُطَوِّس، عَن أَبي هُريرة، ولَم يَقُل عَن أَبيه، وزاد فيه سَعيد بن جُبير.

ورَواه أَبو مَريم عَبد الغَفار بن القاسم، عَن حَبيب، عَن عُمارة بن عُمير، عَن أَبي السُمُطُوِّس، عَن أَبي هُريرة، ولَم يَقُل عَن أَبيه، وقال فيه: قال حَبيب: فلَقِيتُه فَحَدثني. وأرسَلَه مِسعَر، عَن حَبيب، عَن رَجُل لَم يُسَمِّه، عَن أَبي هُريرة. وأضبَطُهُم لِلإسناد يَحيَى القطان، ومَن تابَعَه عَن الثَّوريِّ. «العِلل» (١٥٦٢).

* * *

١٤٥٤٣ - عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ:

«نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، عَنِ الْوِصَالِ فِي الصَّوْمِ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنَ الـمُسْلِمِينَ: إِنَّكُ تُواصِلُ يَا رَسُولَ الله، قَالَ: وَأَيْكُمْ مِثْلِي؟! إِنِّي أَبِيتُ يُطْعِمُنِي رَبِّي وَيَسْقِينِ، فَلَا أَبُوا أَنْ يَنْتَهُوا عَنِ الْوِصَالِ، وَاصَلَ بِهِمْ يَوْمًا، ثُمَّ يَوْمًا، ثُمَّ رَأُوا الْجِلاَلَ، فَقَالَ: لَو تَأَخَّرَ لَزِدْتُكُمْ، كَالتَّنْكِيلِ لَكُمْ، حِينَ أَبُوْا أَنْ يَنْتَهُوا »(١).

(*) وفي رواية: «لاَ تُوَاصِلُوا، قَالُوا: إِنَّكَ تُوَاصِلُ، قَالَ: إِنِّي لَسْتُ مِثْلَكُمْ، إِنِّي أَبِيتُ يُطْعِمُنِي رَبِّي وَيَسْقِينِي، فَلَمْ يَنْتَهُوا عَنِ الْوصَالِ، قَالَ: فَوَاصَلَ بِهِمُ النَّبِيُّ أَبِيتُ يُطِيِّةٍ، يَوْمَيْنِ، أَوْ لَيْلَتَيْنِ، ثُمَّ رَأُوا الْهِلاَلَ، فَقَالَ النَّبِيُّ يَظِيَّةٍ: لَوْ تَأَخَّرَ الْهِلاَلُ لَزِدْتُكُمْ، كَالْمُنكِّلُ لَهُمْ» (٢).

َ (﴿) وفي رواية: «نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، عَنِ الْوِصَالِ، قَالُوا: إِنَّكَ تُوَاصِلُ، قَالَ: إِنَّكُ تُوَاصِلُ، قَالَ: إِنَّكُمْ لَسْتُمْ كَهَيْئَتِي، إِنَّ اللهَ حِبِّي يُطْعِمُنِي وَيَسْقِينِي. وَقَالَ يَزِيدُ: إِنِّي أَبِيتُ يُطْعِمُنِي رَبِّي وَيَسْقِينِي »(٣).

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٧٧٥٣) قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن الزُّهْري. و«أَحمد» ٢/ ٢٦١ (٧٥٣٩) قال: حَدثنا ابن نُمَير، ويَزيد، قالا: أَخبَرنا مُحَمد. وفي ٢/ ٢٨١ (٧٧٧٣) قال:

⁽١) اللفظ للبُخاري (١٩٦٥).

⁽٢) اللفظ للبُخاري (٧٢٩٩).

⁽٣) اللفظ لأحمد (٧٥٣٩).

حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر (ح) وعَبد الأَعلى، عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري. وفي ١٠٢/٥ (١٠٧٠٥) قال: حَدثنا رُوح، قال: حَدثنا صالح، قال: أَخبَرنا ابن شِهاب. و «الدَّارِمي» (١٨٣٠) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن صالح، قال: حَدثني اللَّيث، قال: حَدثني عُقلَل، عَن ابن شِهاب. و «البُخاري» ٣/٨٤ (١٩٦٥) قال: حَدثنا أَبو اليَهان، قال: عُقيَل، عَن الزُّهْري. وفي ١٩٦٥ (١٩٦٥) قال: حَدثنا يَحيَى بن بُكير، قال: خَدثنا اللَّيث، عَن عُقيل، عَن ابن شِهاب. وفي ١٩٩٥ (١٩٨٩) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحَمد، قال: حَدثنا هِشام، قال: أُخبَرنا مَعمَر، عَن الزُّهْري. و «مُسلم» ٣/ ١٣٣ (٢٥٣٤) قال: حَدثنا عِن ابن عَن ابن قَهب، قال: أُخبَرنا ابن وَهب، قال: أُخبَرني يُونُس، عَن ابن شِهاب. و «النَّسَائي» في «الكُبري» (١٥٣٥) قال: أُخبَرني عَمرو بن عُثهان بن سَعيد، قال: حَدثنا أَبِي، عَن شُعيب، عَن الزُّهْري. و «ابن حِبَّان» (٥٥٥٥) قال: أُخبَرنا عَبد الله بن قَعمَر، عَن الزُّهْري. و النَّرنا عَبد الله بن مَعمَد، عَن الزُّهْري. و النَّرنا عَبد الله بن مَعمَد، عَن الزُّهْري. قال: أُخبَرنا عَبد الله بن مَعمَد، عَن الزُّهْري. و النِ عِبَان عَبد الله بن مَعمَد، عَن الزُّهْري. قال: أُخبَرنا عَبد الله بن مَعمَد، عَن الزُّهْري. قال: أُخبَرنا عَبد الله بن مَعمَد، عَن الزُّهْري. عَن الزُّهْري.

كلاهما (ابن شِهاب الزُّهْري، ومُحَمد بن عَمرو بن عَلقَمة) عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحَن بن عَوْف، فذكره.

_ قال البُخَارِي عَقِب (٦٨٥١): تابعَهُ شُعيب، ويَحيَى بن سَعيد، ويُونُس، عَن الزُّهْري، وقال عَبد الرَّحَمن بن خالد، عَن ابن شِهَاب، عَن سَعيد، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبى ﷺ.

• أخرجَه النَّسَائي في «الكُبرَى» (٣٢٥٢) قال: أُخبَرنا عَبد الرَّحَمَن بن إِبراهيم، عَن الوَّليد، قال: أُخبَرني سَعيد، وأَبو سَلَمة، أَن أَبا هُرَيرة قال:

«نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، عَنِ الْوِصَالِ فِي الصِّيَامِ، قَالَ نَاسٌ: فَإِنَّكَ تُوَاصِلُ، قَالَ: إِنِّي أَبِيتُ يُطْعِمُنِي رَبِّي وَيَسْقِينِي».

_ جعله عن سَعيد بن الـمُسَيِّب، وأبي سَلَمة.

• وأخرجَه البُخاري ٧٢٤٢) ١٠٦/٩ قال: حَدثنا أَبو اليَهان، قال: أَخبَرنا شُعيب، عَن الزُّهْري (ح) وقال اللَّيث: حَدثني عَبد الرَّحمَن بن خالد، عَن ابن شِهاب، أَن سَعيد بن الـمُسَيِّب أَخبَره، أَن أَبا هُرَيرة، قال(١):

«نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، عَنِ الْوِصَالِ، قَالُوا: فَإِنَّكَ تُوَاصِلُ، قَالَ: أَيُّكُمْ مِثْلِي؟! إِنِّي أَبِيتُ يُطْعِمُنِي رَبِّي وَيَسْقِينِ، فَلَمَّا أَبُوْا أَنْ يَنْتَهُوا، وَاصَلَ بِهِمْ يَوْمًا، ثُمَّ يَوْمًا، ثُمَّ رَأُوا الْهِلاَلَ، فَقَال: لَوْ تَأَخَّرَ لَزِدْتُكُمْ، كَالـمُنكِّل لَمُهُمْ».

لَيس فيه: «أَبو سَلَمة»(٢).

_ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه الزُّهْري واختُلِف عَنه؛

فرَواه يُونُس بن يَزيد، ومَعمَر، وشُعيب بن أبي حَمزة، وعُقيل، وصالح بن أبي الأَخضَر، وإبراهيم بن مُرَّة، عَن الزُّهْري، عَن أبي سَلَمة، عَن أبي هُريرة.

ورَواه الزُّبَيدي، وعَبد الرَّحَن بن نَمِر، وعَبد الرَّحَن بن خالد بن مُسافِر، عَن الزُّهري، عَن سَعيد، وأبي سَلَمة، عَن أبي هُريرة.

والقَولاَن مَحفُوظانِ. «العِلل» (١٧٣٢).

* * *

١٤٥٤٤ - عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

⁽۱) قال الزِّي: قال أَبو مَسعود: هكذا رَوَاه البُخاري، ولم يقل: شُعيب عَمَّن، وإنها هو شُعيب، عَن الزُّهْري، عَن أَبِي سَلَمة، وقال في حَديث ابن مُسافِر: عَن سَعيد وَحده، وإنها هو: عَن سَعيد وأَبي سَلَمة.

قال الزِّيُ: وكذلك هو في نسخة أبي اليَهان مِن رواية علي بن مُحمد الجكاني، عَنه، عَن شُعيب، عَن الزُّهْري، عَن أبي اليَهان بإسناده، وكذلك أخرجَه البُخاري في الصوم عَن أبي اليَهان بإسناده، وقال: عَن أبي سَلَمة. «تُحفة الأشراف» (١٣١٦٧).

⁽۲) المسند الجامع (۱۳٤٤٩)، وتحفة الأَشراف (۱۳۱۷ و۱۳۱۹ و۱۳۱۳ و۱۵۱۳ و۱۵۲۳ و۱۵۲۸ و ۱۵۲۸۱ و۱۵۳۰ و۱۵۳۲)، وأطراف المسند (۱۰۲۵۷).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٧٦٧٦ و ٧٨٨٠ و٧٩٦٦)، وأُبو عَوانَة (٢٧٨٩-٢٧٩٢)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (١٢٧٤)، والبَيهَقي ٤/ ٢٨٢.

«إِيَّاكُمْ وَالْوِصَالَ، إِيَّاكُمْ وَالْوِصَالَ، قَالُوا: فَإِنَّكَ تُوَاصِلُ يَا رَسُولَ الله، قَالَ: إِنِّ لَسْتُ كَهَيْتَتِكُمْ، إِنِّ أَبِيتُ يُطْعِمُنِي رَبِّ وَيَسْقِينِي (١).

(*) وفي رواية: «لاَ تُوَاصِلُوا، قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، فَإِنَّكَ تُواصِلُ، قَالَ: إِنِّي لَسْتُ كَأَحَدِكُمْ، إِنِّي أَبِيتُ يُطْعِمُنِي رَبِّي وَيَسْقِينِي "(٢).

(*) وفي رواية: «إِيَّاكُمْ وَالْوِصَالَ، قَالُوا: فَإِنَّكَ تُوَاصِلُ يَا رَسُولَ الله، قَالَ: إِنِّ لَسْتُ فِي ذَا مِثْلَكُمْ، إِنِّي أَبِيتُ يُطْعِمُنِي رَبِّي وَيَسْقِينِي، فَاكْلَفُوا مَا لَكُمْ بِهِ طَاقَةٌ "(").

أخرجَه مالك (١٠ ٨٢٨). والحُمَيدي (١٠٣٩) قال: حَدثنا سُفيان. و «أَحمد» ٢ ٢٧٧ (٢٢٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّحَن، عَن مالك. وفي ٢/ ٢٤٤ (٢٣٢٦) قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٢/ ٢٥٧ (٢٨٦) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا مُحَمد. وفي ٢/ ٢٥٧ (٢٨٦) قال: صُفيان. وفي ٢/ ٢٥٧ (٢٥٨٦) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا السُمُغيرة بن عَبد الرَّحَن القُرشي. و «الدَّارِمي» (١٨٢٧) قال: أَخبَرنا خالد بن مَخلَد، قال: حَدثنا مالك. و «مُسلم» ٣/ ١٣٤ (٢٥٣٦) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا السُمُغيرة. و «ابن خُزيمة» (٢٠ ٢٠) قال: حَدثنا عَبد الجَبَّار بن العَلاَء، قال: حَدثنا شَفيان. و «ابن حِبَّان» (٢٠٥٦) قال: أَخبَرنا البُجَيري، قال: حَدثنا عَمر و بن عُثمان، قال: حَدثنا أَبِ، عَن شُعيب بن أَبِي حَزة.

خستهم (مالك بن أنس، وسُفيان بن عُيينة، ومُحَمد بن إِسحاق، والـمُغيرة بن عَبد الله بن ذَكُوَان، عَن عَبد الله بن ذَكُوَان، عَن عَبد الرَّحَن الحِزَامي، وشُعيب بن أبي حَزة) عَن أبي الزِّنَاد، عَبد الله بن ذَكُوَان، عَن عَبد الرَّحَن بن هُرمُز الأعرج، فذكره (٥).

* * *

⁽١) اللفظ لمالك «الـمُوَطأ».

⁽٢) اللفظ للحُمَيدي.

⁽٣) اللفظ لأحمد (٩٤٠٦).

⁽٤) وهو في رواية أبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (٨٥١)، وسُوَيد بن سَعيد (٤٧٩)، والقَعنَبي (٤٣٦م)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٥٤٠).

⁽٥) المسند الجامع (١٣٤٥٠)، وتحفة الأَشراف (١٣٩٠)، وأَطراف المسند (٩٧٥). والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٢٣١)، وأَبو عَوانَة (٢٧٩٥)، والبَغَوي (١٧٣٧).

١٤٥٤٥ - عَنْ أَبِي صَالِح السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«وَاصَلَ رَسُولُ الله ﷺ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّاسَ، فَوَاصَلُوا، فَبَلَغَ رَسُولَ الله ﷺ، فَنَهَاهُمْ، وَقَالَ: إِنِّي لَسْتُ مِثْلَكُمْ، إِنِّي أَظَلُّ عِنْدَ رَبِّي فَيُطْعِمُنِي وَيَسْقِينِي»(١).

(*) وفي رواية: «نَهَى عَنِ الْوِصَالِ، قَالُوا: إِنَّكَ تُوَاصِلُ، قَالَ: إِنِّي لَسْتُ مِثْلَكُمْ، إِنِّي أَظُلُ عِنْدَ رَبِّي يُطْعِمُنِي وَيَسْقِينِي، اكْلَفُوا مِنَ الأَعْمَالِ مَا تُطِيقُونَ»^(٢).

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يُوَاصِلُ إِلَى السَّحَرِ، فَفَعَلَ بَعْضَ أَصْحَابِهِ، فَنَهَاهُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّكَ تَفْعَلُ ذَلِكَ، قَالَ: لَسْتُمْ مِثْلِي، إِنِّي أَظَلُّ عِنْدَ رَبِّي يُطْعِمُنِي وَيَسْقِينِي »(٣).

أَخرَجَه ابن أَبِي شَيبَة ٣/ ١٨(٩٦٧) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا الأَعمَش. وفي ٢/ ٣٧٧ و أَحمه ٢/ ٢٥٣ (٧٤٣١) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا الأَعمَش. وفي ٢/ ٢٩٥ (٨٨٨٩) قال: حَدثنا أَسوَد بن عامر، قال: أَخبَرنا أَبو بَكر، عَن عاصم. وفي ٢/ ٤٩٥ (٧٥٣٧) قال: حَدثنا ابن نُمَير، قال: أَخبَرنا الأَعمَش. و «مُسلم» ٣/ ١٣٤ (٢٥٣٧) قال: حَدثنا ابن نُمَير، قال: حَدثنا أبي، قال: حَدثنا الأَعمَش. و «ابن خُزيمة» (٢٠٧٢) قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا عَبيدة، يَعني ابن حُميد، عَن الأَعمَش. و «ابن عَدثنا أَبو حَدثنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا مُسَرَهد، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن الأَعمَش.

كلاهما (سُليمان بن مِهرَان الأَعمَش، وعاصم بن أبي النَّجُود) عَن أبي صالح، ذكوان السَّمان، فذكره (٤).

^{* * *}

⁽١) اللفظ لأحمد (٧٤٣١).

⁽٢) اللفظ لأَحمد (١٠٤٣٧).

⁽٣) اللفظ لابن خُزَيمة.

⁽٤) المسند الجامع (١٣٤٥١)، وتحفة الأَشراف (١٢٤٢١)، وأَطراف المسند (٩١٤٣). والحَدِيث؛ أُخرجَه البَزَّار (٩٠٠٨)، وأَبو عَوانَة (٢٧٩٣ و٢٧٩٤)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (١٧٨٣ و٥٩٥٩)، والبَيهَقيّ، في «شُعَب الإِيهان» (٣٦١٤)، والبَغَوي (١٧٣٨).

١٤٥٤٦ - عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِيَّاكُمْ وَالْوِصَالَ، قَالَمَا ثَلاَثَ مِرَادٍ، قَالُوا: فَإِنَّكَ تُوَاصِلُ يَا رَسُولَ الله، قَالَ: إِنَّكُمْ لَسْتُمْ فِي ذَلِكَ مِثْلِي، إِنِّي أَبِيتُ يُطْعِمُنِي رَبِّي وَيَسْقِينِي، فَاكْلَفُوا مِنَ الْعَمَلِ مَا تُطِيقُونَ»(١).

أخرجَه ابن أبي شَيبَة ٣/ ٨٣ (٩٦٨٨) قال: حَدثنا ابن فُضَيل. و «أَحمد» ٢/ ٢٣١ (٢٠٦٧) قال: حَدثني زُهير بن (٢١٦٢) قال: حَدثنا مُحَمد بن فُضَيل. و «مُسلم» ٣/ ١٣٣ (٢٥٣٥) قال: حَدثني زُهير بن حَرب، وإسحاق، قال زُهير: حَدثنا جَرير. و «أَبو يَعلَى» (٢٠٨٨) قال: حَدثنا أبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا ابن فُضَيل.

كلاهما (مُحَمد بن فُضَيل، وجَرِير بن عَبد الحَمِيد) عَن عُمارة بن القَعقَاع، عَن أَبي زُرْعَة بن عَمرو بن جَرير، فذكره (٢).

* * *

الله ﷺ:

﴿ إِيَّاكُمْ وَالْوِصَالَ، قَالُوا: فَإِنَّكَ تُوَاصِلُ يَا رَسُولَ الله، قَالَ: إِنِّي لَسْتُ فِي ذَلِكَ مِثْلَكُمْ، إِنِّي أَظُلُّ يُطْعِمُنِي رَبِّي وَيَسْقِينِي، فَاكْلَفُوا مِنَ الأَعْمَالِ مَا لَكُمْ بِهِ طَاقَةٌ ».

أُخرِجَه أَحمد ٢/ ٢٥٧ (٧٤٨٦) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أُخبَرنا مُحَمد، عَن مُوسى بن يَسَار، فذكره (٣).

⁽١) اللفظ لأحد.

⁽٢) المسند الجامع (١٣٤٥٢)، وتحفة الأَشراف (١٤٩١٦)، وأَطراف المسند (١٠٦٠٩). والحَدِيث؛ أَخرجَه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (١٦٨)، والبَزَّار (٩٧٨٤).

⁽٣) المسند الجامع (١٣٤٥٣)، وأطراف المسند (١٠٣٣٤).

والحَدِيث؛ أُخرجَه البَزَّار (٨٢٣١).

_ فوائد:

- مُحَمد بن إِسحاق؛ هو ابن يَسَار الـمَدَنيُّ، ويَزيد؛ هو ابن هارون، الوَاسِطيُّ.

* * *

١٤٥٤٨ - عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهِ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ النَّبِيِّ عَالَ:

﴿ إِيَّاكُمْ وَالْوِصَالَ، مَرَّتَيْنِ، قِيلَ: إِنَّكَ تُوَاصِلُ، قَالَ: إِنِّي أَبِيتُ يُطْعِمُنِي رَبِّي وَي وَيَسْقِينِ، فَاكْلَفُوا مِنَ الْعَمَلِ مَا تُطِيقُونَ»(١).

(*) وفي رواية: «إِيَّاكُمْ وَالْوِصَالِ، إِيَّاكُمْ وَالْوِصَالِ، قَالُوا: فَإِنَّكَ تُوَاصِلُ؟ قَالَ: فَإِنِّ فِي ذَاكُمْ لَسْتُ مِثْلَكُمْ، إِنِّي أَظَلُّ يُطْعِمُنِي رَبِّي وَيَسْقِينِي، فَاكْلَفُوا مِنَ الْعَمَلِ مَا لَكُمْ بِهِ طَاقَةٌ»(٢).

أُخرجَه عَبد الرَّزاق (٧٧٥٤). وأَحمد ٢/ ٣١٥(٨١٦٦). والبُخاري ٣/ ٤٩ (١٩٦٦) قال: حَدثنا يَحيَى.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، ويَحيَى، لعله ابن مُوسى) عَن عَبد الرَّزاق بن هَمَّام، عن مَعمَر بن راشد، عَن هَمَّام بن مُنَبِّه، فذكره (٣).

* * *

١٤٥٤٩ - عَنْ حَيَّانَ بْنِ بِسْطَامٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ،

"إِيَّاكُمْ وَالْوِصَالَ، مَرَّتَيْنِ، قَالُوا: فَإِنَّكَ تُوَاصِلُ يَا رَسُولَ الله، قَالَ: إِنِّي لَسْتُ فِي ذَلِكَ مِثْلَكُمْ، إِنِّي أَبِيتُ يُطْعِمُنِي رَبِّي وَيَسْقِينِي، فَلاَ تُكَلِّفُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ الْعَمَلِ مَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ طَاقَةٌ».

⁽١) اللفظ للبُخاري.

⁽٢) اللفظ لعَبد الرَّزاق «المُصنَّف».

⁽٣) المسند الجامع (١٣٤٥٤)، وتحفة الأشراف (١٤٧٣٠)، وأَطراف المسند (١٠٤٣٠). والحَدِيث؛ أَخرجَه أَبو عَوانَة (٢٧٩٦)، والبَيهَقي ٤/ ٢٨٢، والبَغَوي (١٧٣٦).

أُخرِجَه أَحمد ٢/ ٣٤٥(٨٥٢٧) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا سَلِيم بن حَيَّان، قال: سَمِعت أَبِي، فذكره (١٠).

_فوائد:

_سَلِيم بن حَيَّان؛ هو ابن بِسطَام الْمُلَلُّ البَصْريُّ، وعَفان؛ هو ابن مُسلم الصَّفَّار.

• ١٤٥٥ - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نُعْمِ البَحِلِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَذْكُرُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِيَّاكُمْ وَالْوِصَالَ، قَالَمَا ثَلاَثًا، قَالُوا: فَإِنَّكَ تُوَاصِلُ يَا رَسُولَ الله، قَالَ: لَسْتُمْ فِي ذَلِكَ مِثْلِي، إِنِّي أَبِيتُ يُطْعِمُنِي وَيَسْقِينِي، فَاكْلَفُوا مِنَ الْعَمَلِ مَا تُطِيقُونَ».

أَخرِجَه ابن خُزَيمة (٢٠٧١) قال: حَدثنا علي بن الـمُنْذِر، قال: حَدثنا ابن فُضَيل، قال: حَدثنا عُمارة بن القَعقَاع، عَن ابن أَبي نُعْم، فذكره (٢).

_ فوائد:

_ ابن فُضَيل؛ هو مُحَمد بن فُضَيل بن غَزُوان الضَّبيُّ.

* * *

١٤٥٥١ - عَنِ الْحُسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالمَحْجُومُ» (٣).

أَخرجَه ابن أَبِي شَيبَة ٣/ ٥٥ (٩٣٩٥). وأَحمد ٢/ ٣٦٤ (٨٧٥٣) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله بن جَعفر الـمَدِيني، وذلك قبل المِحنة، قال عَبد الله: ولم يُحدِّث أَبي عَنه بعد المِحنة بشيءٍ. و «النَّسَائي» في «الكُبرَى» (٣١٦٠) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن بَشَار. و «أَبو يَعلَى» (٢٢٣٩) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة.

⁽١) المسند الجامع (١٣٤٥٥)، وأطراف المسند (٩٠٨٠).

⁽٢) المسند الجامع (١٣٤٥٦).

⁽٣) اللفظ لأحمد.

ثلاثتهم (أبو بكر بن أبي شَيبَة، وعلي بن عَبد الله، ومُحَمد بن بَشار) عَن عَبد الوَهَاب بن عَبد السَّمِيد الثَّقفي، عَن يُونُس بن عُبيد، عَن الحَسَن بن أبي الحسَن، البصري، فذكره (١).

• أَخرجَه النَّسَائي في «الكُبرَى» (٣١٦١) قال: أَخبَرنا أَبو بَكر بن علي، قال: حَدثنا يَعقُوب بن إبراهيم، قال: حَدثنا بِشْر بن الـمُفَضَّل، عَن يُونُس، عَن الحَسَن، قال: أَفطَر الحاجِمُ والـمَحجُومُ. «مَوقوف».

_ فوائد:

_قال البُخاري: وَيُروَى عَن الحَسَن عَن غَير واحِد، مَرفُوعًا، قال: أَفْطَرَ الحَاجِمُ وَالسَمَحْجُومُ.

وقَال لِي عَيَّاشٌ، قال: حَدثنا عَبد الأَعلَى، قال: حَدثنا يُونُس، عَن الحَسَن، مِثلَهُ، قِيلَ لَه: عَن النَّبي ﷺ؟ قال: الله أَعلَم. «صحيحه» ٣/ ٤٢ (١٩٣٨).

_ وقال أَيوب السَّخْتِياني: لم يَسمَع الحسن مِن أَبي هُرَيرة. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (١٠٦).

ـ وقال عَلي بن الـمَديني: رَوى الحسن، عَن أُسامَة، عَن النَّبيِّ ﷺ؛ أَفطر الحاجمُ والمحجُوم.

ورَواه يُونُس، عَن الحسن، عَن أَبِي هُرَيرة، عَن النَّبِي ﷺ.

ورَواه قَتادَة، عَن الحسن، عَن ثَوْبَان، عَن النَّبي ﷺ.

ورَواه عَطاء بن السَّائب، عَن الحسن، عَن مَعقِل بن يَسَار، عَن النَّبي ﷺ.

ورَواه مَطر، عَن الحسن، عَن علي، عَن النَّبي ﷺ.

أخبرنا مُعتمِر، عَن أبيه، عَن الحسن، عَن غير واحد من أصحاب النَّبي ﷺ، قال: أَفطر الحاجمُ والمحجُوم.

⁽١) المسند الجامع (١٣٤٥٧)، وتحفة الأَشراف (١٢٢٥٤)، وأَطراف المسند (٩٠٤٣). والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقيُّ، في «معرفة السنن والآثار» (٨٨٤٩).

ولم يَسمَع مِن عُقبة بن عامر شيئًا، ولم يَسمَع من أَبي ثَعلَبَة الحُشَني شيئًا، ولم يَسمَع من أَبي هُرَيرة الدوسي شيئًا، ولم يَسمَع من أَبي سَعيد الخُدْري شيئًا، ولا من جابر بن عَبد الله شيئًا. «العِلل» (٩٩ و ١٠٠٠).

_ وقال البُخاري: رَوى مُحمد بن الزِّبرِقان، عَن يونُس، عَن الحسن، أُراه عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبيِّ ﷺ.

وقال عَياش: عَن عَبد الأَعلى، عَن يونُس، عَن الحسن، عَن النَّبيِّ عَلَيْكُ.

وقال لي عِمران بن مَيسرة: حَدثنا عَبد الوارث، عَن أبي عصام، عَن الحسن، عَن ثَوْبَان، عَن النَّبِيِّ ﷺ.

ورَوى اللَّيث، عَن قَتادة، عَن الحسن، عَن ثَوْبَان، عَن النَّبِيِّ عَيْكُمْ، مِثلَه.

وقال لنا مُحمد بن سَلاَم: حَدثنا عَبد الوَهَّاب، عَن يونُس، عَن الحسن، عَن أَبِي هُرَيرة، عَن النَّبِيِّ ﷺ.

وقال أَبو زيد: حَدثنا خازم بن خُزَيمة، زعم خُليد، عَن الحسن، عَن أَبِي هُرَيرة، عَن النَّبِيِّ ﷺ، مِثلَه.

وقال لي هِلال: حَدثنا عُمَر بن إِبراهيم، عَن قَتادة، عَن الحسن، عَن علي، عَن النَّبي عَلِيهُ.

وقال هَمام، وسَعيد بن بشير: عَن قَتادة، عَن الحسن، عَن عَليٍّ، قَولَه. «التاريخ الكبير» ٢/ ١٧٩.

_وقال البَزَّار: قد اختُلِف عَنَ الحسن؛

فقال يُونُس: عَن الحسن، عَن أبي هُرَيرة.

وَقال عَطاء بن السَّائب: عَن الحَسن، عَن مَعقِل بن يَسَار، وقالوا: مَعقِل بن سِنَان. وَقال مَطَر الوَرَّاق: عَن الحَسن، عَن غير واحد من أصحاب النَّبي ﷺ.

وَقَالَ عُمَر بِن إِبراهِيم: عَن قَتَادَة، عَن علي رَضِي الله عَنه. «مُسنده» (٥٦٨).

_وقال الدَّارَقُطنيّ: اختُلِف فيه على الحَسن؛

فَرُواه قَتادة، من رِواية سَلاَّم بن أَبي خَبزَة، عَن ابن أَبي عَرُوبة، عَن قَتادة، عَن الخَسن.

وأَبُو قَزَعَة، من رِواية ابن جُرَيج، عَنه.

ويُونُس بن عُبيد، من رِواية عَبد الوَهَّابِ الثَّقفي.

ومُحمد بن راشِد، عَن يُونُس، عَن الحَسن، عَن أبي هُريرة.

وخالَفهم شُعبة، رَواه عَن يُونُس، عَن الحَسن، عَن عَلى بن أبي طالِب.

قاله ابن القُوهي، عَن أَبيه، عَن شُعبة، عَن يُونُس.

وخالَفهم عُبيد الله بن تَمام، فقال: عَن يُونُس، عَن الحَسن، عَن أُسامة بن زَيد.

ورَواه عَطاء بن السَّائب، وعاصِم الأحوَل، عَن الحَسن، عَن مَعقِل بن يَسار.

وقال أبو حُرَّة: عَن الحَسن، عَن غَير واحِد من أصحاب النَّبي عَيْكُ.

فإن كان حَفِظَه فقَد صَحَّت الأَقاويل كُلُّها عَن الحسن.

ورَواه مَطَر الوَرَّاق، عَن الحَسن، عَن عَلي بن أبي طالِب.

وقيل: عَن مَطَر، عَن الحَسن، عَن شَداد بن أُوس، قاله السمُغيرة بن مُسلم عَنه. «العِلل» (١٩٩٩) و(٣٥٥) نحوه.

* * *

١٤٥٥٢ - عَنْ أَبِي صَالِحِ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: "أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالـمَحْجُومُ»(١).

أَخرجَه ابن ماجة (١٦٧٩) قال: حَدثنا أَيوب بن مُحَمد الرَّقِي، وداوُد بن رُشَيد. و«النَّسَائي» في «الكُبرَى» (٣١٦٤) قال: أَخبَرنا أَيوب بن مُحَمد الوَزَّان.

كلاهما (أيوب بن مُحَمد، وداؤد بن رُشَيد) عَن مُعَمَّر بن سُلَيَهَان، قال: حَدثنا عَبد الله بن بِشْر، عَن سليهان الأَعمَش، عَن أَبي صالح، فذكره.

• أُخرجَه النَّسَائي في «الكُبرَى» (٣١٦٥) قال: أُخبَرنا أُحمد بن حَفص بن عَبد الله،

⁽١) اللفظ لهما.

نَيسَابوريٌّ مُرجِئ، قال: حَدثني أبي، قال: حَدثني إِبراهيم بن طَهمان، هَرَويٌّ مُرجِئ، عَن الأَعمش، عَن أبي صالح، عَن أبي هُرَيرة، قال: أَفطَر الحاجِمُ والـمَحجُومُ. «مَوقوف»(١).

_فوائد:

_ قال البُخاري: رَوى مُعَمَّر الرَّقِي، عَن عَبد الله بن بِشر، عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ: أَفطَر الحاجِمُ والـمَحجوم.

ورَوى إِبراهيم بن طَهمان، عَن الأَعمش، عَن أبي صالح، عَن أبي هُرَيرة، قَولَه. «التاريخ الكبير» ٢/ ١٧٩.

_وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه الأَعمش، واختُلِف عَنه؛

فَرَواه عَبد الله بن بِشر، عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ. قاله عَنه مُعَمَّر بن سُلَيَهَان.

ورُوي عَن أَبِي عَوانة، وشُعبة، عَن الأَعمش، عَن أَبِي صالح، عَن أَبِي هُريرة، عَن النَّبِي عَلِيهِ، ولا يَصِح عَنهما.

ورَواه إِبراهيم بن طَهمان، عَن الأَعمش، فوَقفَه على أَبي هُريرة، ولَم يَرفَعه، وهو أَشبَهُها بالصَّواب. «العِلل» (١٩٦٣).

* * *

١٤٥٥٣ - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ خَالِدِ بْنِ مَيْسَرَةَ الْقُرَشِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَن النَّبِيِّ عَلِيْقٍ، قَالَ:

«أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالـمَحْجُومُ».

أُخرجَه النَّسَائي في «الكُبرَى» (٣١٦٢) قال: أُخبَرنا عَمرو بن علي، ومُحَمد بن عَبد الأَعلى، قالا: حَدثنا الـمُعتَمِر، عَن أَبيه، عَن أَبي عَمرو، عَن أَبيه، فذكره (٢).

⁽۱) المسند الجامع (۱۳٤٥٨)، وتحفة الأشراف (۱۲۳۳۱ و۱۲۲۱). والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٩٢٦٤).

⁽٢) المسند الجامع (١٣٤٥٩)، وتحفة الأشراف (١٣٥٩٦). والحديث؛ أخرجَه البُخاري، في «التاريخ الكبير» ٢/ ١٧٩.

أخرجَه النَّسَائي في «الكُبرَى» (٣١٥٩) قال: أخبَرنا مُحَمد بن عَبد الأُعلَى،
 قال: حَدثنا الـمُعتَمِر، عَن أبيه، عَن الحَسَن، عَن غَيرِ وَاحِدٍ مِن أَصحَابِ النَّبيِّ ﷺ
 قَالُوا: أَفْطَرَ الْحَاجِمُ والْمَحجُومُ.

_ فوائد:

_ قال المِزِّي: أَبُو عَمرو هذا هو مُحَمد بن عَبد الرَّحَمَن بن خالد بن مَيسَرة، والدِ أُسباط بن مُحَمد، سَمَّاه ونَسَبَه الحاكم أَبو أَحمد الحافظ. «تُحفة الأَشراف» (١٣٥٩٦).

_الـمُعتَمِر؛ هو ابن سُليمان، التَّيْميُّ.

* * *

١٤٥٥٤ - عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، مَوْلَى بَنِي عَامِرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؟

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، مَرَّ بِرَجُلٍ يَحْتَجِمُ فِي رَمَضَانَ، صَبِيحَةَ ثَمَانَ عَشْرَةَ، فَقَالَ: أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُومُ».

أُخرجَه النَّسَائي في «الكُبرَى» (٣١٦٣) قال: أُخبَرنا أَحمد بن فَضَالة النَّسَائي، قال: أُخبَرنا أَبو عاصم، قال: أُخبَرنا ابن جُرَيج، عَن صَفوان بن سُلَيم، عَن أَبي سَعيد، مَولَى بَني عامِر (١)، فذكره (٢).

_قال أَبو عَبد الرَّحَمن النَّسَائِي: هذا حَدِيثٌ منكرٌ، وإِني أَحسَب أَن ابن جُرَيج لم يَسمَعه مِن صَفوان.

_فوائد:

_ قال ابن أبي حاتم: سألتُ أبي، وأبا زُرْعَة، عَن حَدِيث؛ رواه عَبد الرَّزاق، عَن ابن جُرَيج، عَن صَفوان بن سُليم، عَن أبي سَعيد مولى ابن عامر، عَن أبي هُرَيرة، عَنِ النَّبي ﷺ: أفطر الحاجمُ.

فقالا: أُسقط من الإِسناد إِبراهيم بن أَبي يَحيَى، بين ابن جُرَيج، وبين صَفوان.

⁽١) قال المِزِّي: كذا قال، وإنها هو مَولَى ابن عامر.

⁽٢) المسند الجامع (١٣٤٦٠)، وتحفة الأُشراف (١٤٩٤٢).

قال أَبو زُرْعَة: لم يسمع ابن جُرَيج من صَفوان شيئًا. «علل الحَدِيث» (٧٣١).

_ وقال أبو حاتم الرَّازي: ابن جُريجٍ يُدلِّسُ عن ابن أبي يَحيى، عَن صَفوان بن سُليم غير شيءٍ. «علل الحَدِيث» (١٢٥٩).

_ وقال البَرْذَعي: سَمِعتُ أَحمد بن الفُرَات أَبا مَسعود يقول: رأيتُ عند عَبد الرَّزاق: عَن ابن جُرَيج، عَن صَفوان بن سُليم أَحاديث حِسانًا، فسأَلتُه عنها، فقال: أي شَيْء تصنع بها، هي مِن أحاديث إِبراهيم بن أبي يَحيى.

فقال أبو مَسعود: كان ابن جُرَيج يُدَلسها، عَن إِبراهيم بن أبي يَحيي.

قال أبو مسعود: فتركتُها ولم أسمعها. «سؤالات البَرْذَعي لأبي زُرعَة» (٩٨٨).

_ وقال البرقاني: سَأَلتُ الدَّارَقُطنيّ عَن حَديث ابن جُرَيج، عَن صَفوان بن سُليم، عَن أَبي سَعيد مولى بني عامِر، عَن أَبي هُرَيرة؟ فقال: لم يَسمَعه من صَفوان، ذُكِرَ أَنه إِنها سَمِعه من إِبراهيم بن أَبي يَحيى، وأَبو سَعيد مولى بني عَامِر هذا فلا أُتقنه السَّاعَة. «سؤالاته» (٦٥٨).

- ابن جُرَيج؛ هو عَبد الـمَلِك بن عَبد العَزيز، وأَبو عاصم؛ هو الضَّحَّاك بن خُلد، النَّبيل.

* * *

٥٥٥٥ - عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالمَحْجُومُ»(١).

أخرجَه ابن أبي شَيبَة ٣/ ٥٠ (٩٣٩٦) قال: حَدثنا ابن عُليَّة، عَن ابن جُرَيج. و«النَّسَائي» في «الكُبرَى» (٣١٦٧) قال: أُخبَرنا حَفص بن عُمر الرَّازي، قال: حَدثنا أبو أَحمد، عَن رَباح بن أبي معروف. وفي (٣١٦٨) قال: أخبَرنا مُحَمد بن إدريس، أبو حاتم الرَّازي، قال: حَدثنا مُحَمد بن عَبد الله الأنصاري، عَن ابن جُرَيج. وفي (٣١٦٩) قال: أَخبَرنا أبو بَكر بن علي، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا داوُد بن عَبد الرَّحَن،

⁽١) اللفظ للنَّسَائي (٣١٦٧).

عَن ابن جُرَيج. و ﴿ أَبُو يَعلَى ﴾ (٦٣٦٥) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى بن حَمَّاد النَّرْسي، قال: حَدثنا داؤد العَطار، عَن ابن جُرَيج.

كلاهما (عَبد الـمَلِك بن عَبد العَزيز، ابن جُرَيج، ورَباح بن أَبي معروف) عَن عَطاء بن أَبي رَباح، فذكره.

• أخرجَه عَبد الرَّزاق (٧٥٢٦) عَن ابن جُرَيج. و «النَّسَائي» في «الكُبرَى» (٣١٧٠) قال: أخبَرنا النَّضر، قال: أخبَرنا ابن جُريج. وفي (٣١٧٦) قال: أخبَرنا مُحَمد بن يَحيَى بن عَبد الله، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، عُريج. وفي (٣١٧٦) قال: أخبَرنا إبراهيم بن الحَسَن، عَن حَجَّاج، عَن قال: أخبَرنا ابن جُريج. وفي (٣١٧٣) قال: أخبَرنا إبراهيم بن الحَسَن، عَن حَجَّاج، عَن ابن جُريج. وفي (٣١٧٣) قال: أخبَرنا الحَسَن بن إسحاق، مَرْوَزيُّ، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله الرَّقَاشي، قال: حَدثنا مُحمد بن أبي حُسَين. وفي (٣١٧٥) قال: أخبَرن عَبد الله الرَّقَاشي، قال: أخبَرنا عَبد الله الرَّقَاشي، قال: أخبَرنا عَبد الله الرَّقَاشي، قال: أخبَرنا عَبد الله، عَن ابن أبي سُليهان. وفي عَبد الله، عَن عَبد الله بن أبي سُليهان.

ثلاثتهم (ابن جُرَيج، وعُمر بن سَعيد بن أَبي حُسَين، وعَبد الـمَلِك بن أَبي سُليهان) عَن عَطاء، عَن أَبي هُرَيرة، قال: أَفطَر الحاجِمُ والـمُستَحجِمُ (١).

(*) وفي رواية: «أَفطَر الحاجِمُ والـمَحجُومُ»(٢). «مَوقوف».

ـ قال أَبو عَبد الرَّحَمن النَّسَائِي عَقِب (٣١٧٠): عَطاء لم يَسمَعه مِن أَبي هُرَيرة.

_ في رواية حَجَّاج: «عَن ابن جُرَيج، عَن عَطاء، عَن أَبِي هُرَيرة، ولم يَسمَعه مِنه».

_ وقال أَبو عَبد الرَّحَمَن النَّسَائي (٣١٧٣): خالَفَه ابن أَبي حُسَين، فرَوَاه عَن عَطاء، قال: سَمِعتُ أَبا هُرَيرة.

قال النَّسَائي: والصواب رواية حَجَّاج، عَن ابن جُرَيج، لِمُتابعَة عَمرو بن دينار إيَّاه على ذلك.

⁽١) اللفظ لعَبد الرَّزاق.

⁽٢) اللفظ للنَّسَائي (٢١٧٠).

• وأخرجَه النَّسَائي في «الكُبرَى» (٣١٧٤) قال: أُخبَرني إِبراهيم بن الحَسَن، عَن حَجَّاج، قال: حَدثني شُعبَة، عَن عَمرو بن دينار، عَن عَطاء، عَن رجلٍ، عَن أَبي هُرَيرة، قال: أَفطَر الحاجِمُ والمحجُومُ. «مَوقوف».

- قال أَبو عَبد الرَّحَن النَّسَائي: خالفَهُما خالِد بن عَبد الله، فجعله مِن قول عَطاءٍ.

• وأخرجَه النَّسَائي في «الكُبرَى» (٣١٧٧) قال: أُخبَرني أَبو بَكر بن علي، قال: حَدثنا إِسْحَاق، قال: أَفطَر الحاجِمُ والسَمَحجُومُ (١).

_ فوائد:

ـ قال ابن الجُنْيَد: قيل ليَحيى بن مَعين: حَدِيث داوُد بن عَبد الرَّحَمَن العَطَّار، عَن جُرَيج، عَن عَطَاء، عَن أَبي هُرَيرَة، قال: قال رَسُولُ الله ﷺ: أَفطَرَ الحَاجِمُ وَالسَمَحجُومُ.

قال يَحيى: لَيس هذا بشيءٍ، إنما هو مَوقُوفٌ عَن أَبي هُرَيرَة.

قلتُ ليَحيى: مَن يُوقِفُه عَن أَبِي هُرَيرَة؟ قال: مَن حَدَّث به عَن ابن جُرَيج. «سؤالاته» (٤٦٩).

_ وقال البُخاري: رَوى عَمرو بن دينار، عَن عَطاء، عَن رجُلٍ، عَن أَبِي هُرَيرةَ، قَولَهُ.

ورفعه بعضُهم، ولا يصح. «التاريخ الكبير» ٢/ ١٧٩.

ـ وقال البَزَّار: هذا الحَدِيثُ حَدثناه مُحَمد بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا مُعاذ بن مُعاذ، عَن ابن جُرَيج، عَن عَطاء، عَن أَبي هُرَيرة، رَضِيَ الله عَنهُ، موقوفًا.

ورواه عَبد المَلِك بن أبي سُليهان، عَن عَطاء، عَن أبي هُرَيرة، رَضِيَ الله عَنهُ، موقوفًا.

⁽۱) المسند الجامع (۱۳٤٦١)، وتحفة الأَشراف (۱۲۱۷ و۱۲۱۸ و۱۲۱۹ و۱۲۱۹ و۱۲۱۹ و۱۵۰۰۸ و۱۹۰۵۷).

والحَدِيث؛ أَخرَجَه البَزَّار (٩٢٩٤)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (١٦٧١ و ٥٠٢١)، والبَيهَقي ٤/ ٢٦٦.

ولا نَعلمُ أَحَدًا أَسنده عَن ابن جُرَيج، عَن عَطاء، عَن أَبِي هُرَيرة، رَضي الله عَنهُ، إلا داوُد بن عَبد الرَّحَمَن، على أَنه قد اختُلِف عَن عَطاء؛

فرواه ابن جُرَيج، وعَبد الـمَلِك، عَن عَطاء، عَن أَبِي هُرَيرة، رَضِي الله عَنهُ.

ورَواه فِطر، عَن عَطاء، عَن ابن عَباس هكذا.

ورَواه قَبِيصَة، وغير قَبِيصَة أُرسله.

ورَواه لَيث، عَن عَطاء، عَن عائِشَةَ، رَضِي الله عَنها.

وعنَ عَطاء، عَن عُروة بن عِياض، عَن عائِشة، رَضيي الله عَنها. «مُسنده» (٩٢٩٤).

_ وقال البَزَّار: رَواه عَبد الملك بن أَبي سُليهان، وابن جُرَيج، عَن عَطاءٍ، عَن أَبي هُرَيرة موقُوفًا، إِلاَّ دَاود بن عَبد الرَّحَمن فإنه ذكره عَن ابن جُرَيج، عَن عَطاءٍ، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ.

وذكره أبو حاتم، عَن الأنصاري، عَن ابن جُرَيج، عَن عَطاءٍ، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، ولم يُتابِعه عَن الأنصاري أَحَدٌ أسنده. «مُسنده» (٤٩٧٠).

_ وقال ابن أبي حاتم: سألتُ أبي عَن حَدِيث؛ رواه ابن جُرَيج، عَن عَطاء، عَن أَبِي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ: أفطر الحاجم، والمحجومُ.

قال: هذا خطأً، إِنها يُروى عَن عَطاء، عَن آخر، عَن أَبِي هُرَيرة، مَوقوفًا. «علل الحَدِيث» (٧٣٨).

_ وأُخرِجَه العُقَيليّ، في «الضَّعفاء» ٢/ ٣٤٥، في ترجمة رَباح بن أبي مَعرُوف، وقال: الـمَوقُوف أُولَى.

_وقال الدَّارَقُطنيّ: اختُلِف فيه على عَطاء؛

فرَواه رَباح بنَ أَبِي مَعرُوف، وعُمر بن قَيس، ومُحمد بن عَبد الله الأُنصاري، من رِواية أَبِي حاتم الرَّازي عَنه، عَن ابن جُرَيج، كُلهم عَن عَطاء، عَن أَبِي هُريرة مَرفُوعًا.

ورَواه الـمُفَضَّل بن فَضالة، وإِسمَاعيل ابن عُلَيَّة، ومُحمد بن بَكر، وعَبد الرَّزاق، وأَبو عاصِم، وحَماد بن مَسعَدَة، عَن ابن جُرَيج، عَن عَطاء، عَن أَبي هُريرة، مَوقوفًا. ووَقَفَه أَيضًا ابن أَبِي حُسين، وعَبد الـمَلك بن أَبِي سُليهان، عَن عَطاء، عَن أَبِي هُريرة. واختُلِف عَن عَمرو بن دينار؟

فَرَواه يُوسُف بن بَحر، عَن أَبِي النَّضر هاشم بن القاسم، عَن شُعبة، عَن عَمرو، عَن عَمرو، عَن عَطاء، عَن رَجُل، عَن أَبِي هُريرة، ورفَعه، ومَتنُه، قال: احتَجَم رَسولُ الله ﷺ بِالقاحَة، وهو صائِم، فغُشي عَلَيه، فنَهَى يَومَئِذ أَن يَحتَجِم الصائِمُ.

وقال النَّضر بن شُميل، وغُندَر: عَن شُعبة، عَن عَمرو، عَن عَطاء، عَن رَجُل، عَن أَبِي هُريرة؛ أَفطَر الحاجِم والـمَحجُوم، مَوقوفًا.

وقال أبو عاصِم: عَن ابن جُرَيج، عَن عَمرو، قال: يُؤثَر عَن أبي هُريرة، مَوقوفًا. ورَواه لَيث بن أبي سُلَيم، عَن عَطاء، عَن عُروة بن عِياض، عَن عائِشة، عَن النَّبي ﷺ. والقول قول مَن وقَفَه على أبي هُريرة، لأَنهم أثبات حُفاظٌ، وأَن مَن رفَعه لَيسُوا بمَنزلَتِهم في الاتفاق.

ورَواه فِطْر بن خَليفَة، عَن عَطاء، عَن ابن عَباس، قاله قَبِيصَة عَنه.

وقال غَيرُهُ: عَن فِطر، عَن عَطاء، مُرسَلًا.

ورَوى هَذا الحَديث إِبراهيم بن يَزيد الخُوزي، واختُلِف عَنه؛

فقيل: عَنه، عَن عَمرو بن دينار، عَن ابن الـمُسَيِّب، عَن أَبي هُريرة.

وقيل: عَنه، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، عَن عائِشة، وعَن الزُّهْري، عَن عائِشة.

والخُوزي ضَعيفٌ، ولا يَصِح مِنها شَيءٌ. «العِلل» (٢١٥١).

ـ وقال الدارَقُطنيّ: رَواه ابن جُرَيج، عَن عَطاء، واختُلِف عَنه؛

فرَواه داوُد العَطار، ومُسلم بن خالد، عَن ابن جُرَيج، عَن عَطاء، عَن أَبِي هُريرة، عَن النَّب عَن أَبِي هُريرة،

وكَذلك قال أبو حاتم الرَّازي: عَن الأَنصاري، عَن ابن جُرَيج.

وغَيرُهم يَرويه عَن ابن جُرَيج، عَن عَطاء، عَن أَبي هُريرة مَوقوفًا. «العِلل» (٣٨٧٦).

* * *

١٤٥٥٦ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، وَعَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزَّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةً، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمُسْتَحْجِمُ».

أَخرجَه أَبو يَعلَى (٥٨٤٩) قال: حَدثنا مُحَمد بن عَبد الله بن عَمار، قال: حَدثنا عَبد الله عَن سَعيد بن حَدثنا عَبد الوَهَاب، قال: حَدثنا مُثنى بن الصَّبَّاح، عَن عَمرو بن شُعيب، عَن سَعيد بن المُسَيِّب، عَن أَبِي هُرَيرة (ح) وعن عُروة بن الزُّبير، عَن عَائِشة، فذكراه (١).

_ فوائد:

_عَبد الوَهَّاب؛ هو ابن عَبد الـمَجِيد، الثَّقَفيُّ.

* * *

١٤٥٥٧ - عَنِ الأَغَرِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؟

«أَنَّ رَجُلًا سَأَلُ النَّبِيَّ ﷺ، عَنِ الـمُبَاشَرَةِ لِلصَّائِمِ، فَرَخَّصَ لَهُ، وَأَتَاهُ آخَرُ فَسَأَلَهُ، فَنَهَاهُ، فَإِذَا الَّذِي رَخَّصَ لَهُ شَيْخٌ، وَالَّذِي نَهَاهُ شَابٌٌ».

أَخرجَه أَبو داوُد (٢٣٨٧) قال: حَدثنا نَصر بن علي، قال: حَدثنا أَبو أَحمد، يَعني الزُّبَيري، قال: أَخبَرنا إِسرائيل، عَن أَبِي العَنْبَس، عَن الأَغر، فذكره (٢٠).

_ فوائد:

الأَغر؛ هو أبو مُسلم الـمَدِينيُّ، وأبو العَنْبس؛ هو الكُوفيُّ العَدَويُّ، اسمُه الحارِث بن عُبَيد، وأبو أَحمد الزُّبَيري؛ هو مُحَمد بن عَبد الله بن الزُّبَير الأَسَديُّ.

* * *

١٤٥٥٨ - عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ؛ أَنَّهُ احْتَلَمَ لَيْلًا فِي رَمَضَانَ، فَاسْتَيْقَظَ قَبْلَ أَنْ يَغْتَسِلَ، فَلَمْ يَسْتَيْقِظْ حَتَّى أَصْبَحَ، فَاسْتَفْتَيْتُهُ فِي ذَلِكَ، فَقَالَ: أَفْطِرْ؛ قَالَ: فَلَقِيتُ أَبَا هُرَيْرَةَ حِينَ أَصْبَحْتُ، فَاسْتَفْتَيْتُهُ فِي ذَلِكَ، فَقَالَ: أَفْطِرْ؛

⁽١) المقصد العلي (١٦٥)، وتَجمَع الزَّوائِد ٣/ ١٦٩، وإتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٢٣١٤). والحَدِيث؛ أخرجَه البَزَّار (٧٨٣٩ و ٧٨٤)، والطَّبَراني، في «الأوسط» (٨١٤٢).

⁽٢) المسند الجامع (١٣٤٦٢)، وتحفة الأشراف (١٢١٩٨).

والحَدِيث؛ أُخرجَه البَيهَقي ٤/ ٢٣١.

«فَإِنَّ رَسُولَ الله ﷺ، قَدْ كَانَ يَأْمُرُ بِالْفِطْرِ، إِذَا أَصْبَحَ الرَّجُلُ جُنْبًا».

قَالَ عَبْدُ الله بْنُ عَبْدِ الله: فَجِئْتُ عَبْدَ الله بْنَ عُمَرَ، فَذَكَرْتُ لَهُ الَّذِي أَفْتَانِي بِهِ أَبُو هُرَيْرَةَ، فَقَالَ: أُقْسِمُ بِالله، لَئِنْ أَفْطَرْتَ لأُوجِعَنَّ مَتْنَيْكَ، صُمْ، وَإِنْ بَدَا لَكَ أَنْ تَصُومَ يَوْمًا آخَرَ فَافْعَلْ.

أَخرجَه النَّسَاثي في «الكُبرَى» (٢٩٣٧) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن عَبد الـمَلِك، قال: حَدثنا بِشْر بن شُعيب، قال: حَدثني أَبي. وفي «الكُبرَى» (٢٩٣٨) قال: أُخبَرنا عَبد الـمَلِك بن شُعيب بن اللَّيث بن سَعد، قال: حَدثني أَبي، عَن جَدِّي، قال: حَدثني عُقَيل.

كلاهما (شُعيب بن أبي حمزة، وعُقَيل بن خالد) عَن ابن شهاب الزُّهْري، قال: أُخبَرني عَبد الله بن عَبد الله بن عُمر، فذكره.

ـ في رواية عُقيل: عَن ابن شِهاب، قال: أَخبَرني عُبيد الله بن عَبد الله بن عُمر^(١). ـ فوائد:

_ قال البُخاري: حدَّثنا عَبد الله بن مَسلمَة، عَن مالِك، عَن سُمَّي، مولى أبي بَكر بن عَبد الرَّحَن، قال: عَبد الرَّحَن بن الحارِث بن هِشام بن الـمُغيرة، أنه سَمِع أبا بَكر بن عَبد الرَّحَن، قال: كُنتُ أنا وأبي حين دخلنا على عَائِشة، وأُم سَلَمة (ح) حدَّثنا أبو اليَهان، أخبَرنا شُعيب، عَن الزُّهْري، قال: أخبَرني أبو بَكر بن عَبد الرَّحَن بن الحارِث بن هِشام، أن أباه عَبد الرَّحَن أخبر مَرْوان، أن عَائِشة، وأُم سَلَمَة أخبَرتاه؛ أن رَسول الله ﷺ كان يدركه الفجر وهو جنب من أهله، ثم يغتسل، ويصوم.

وقال مَرْوان لعَبد الرَّحَن بن الحارِث: أُقسم بالله لتقرعن بها أبا هُرَيرة، ومَرْوان يومئذ على الـمَدينة، فقال أبو بكر: فكره ذلك عَبد الرَّحَن، ثم قُدِّر لنا أَن نجتمع بذي الحليفة، وكانت لأبي هُرَيرة هنالك أرض، فقال عَبد الرَّحَن لأبي هُرَيرة: إني ذاكرٌ لك أمرا، ولولا مَرْوان أقسَم عليّ فيه لم أذكره لك، فذكر قول عَائِشة، وأُم سَلَمة، فقال: كذلك حدَّثني الفَضل بن عَباس، وهو أعلم.

⁽١) المسند الجامع (٦٣٤٦٣)، وتحفة الأَشراف (١٣٥٧٨ و ١٤١١). والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (٣١٨٥).

قال البُخاري: وقال همَّام، وابن عَبد الله بن عُمر، عَن أَبي هُرَيرة: كان النَّبي ﷺ يَّالِلهُ يَالِكُ وَاللهُ عَالِمُ اللهُ عَلَيْهُ عَل

* * *

١٤٥٥٩ – عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:
﴿ إِذَا نُودِيَ بِالصَّلاَةِ، صَلاَةِ الصُّبْحِ، وَأَحَدُكُمْ جُنُبُ، فَلاَ يَصُومُ يَوْمَئِذٍ» (١٠).
أخرجَه أَحمد ٢/ ٢١٤ (٨١٣٠). وابن حِبَّان (٣٤٨٥) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحَمد الأَزْدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وإِسحاق بن إِبراهيم) عَن عَبد الرَّزاق بن هَمَّام، عن مَعمَر بن راشد، عَن هَمَّام بن مُنبِّه، فذكره (٢٠).

* * *

حَدِيثُ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرِ و الْقَارِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ:
 «لا وَرَبِّ هَذَا الْبَيْتِ، مَا أَنَا قُلْتُ: مَنْ أَصْبَحَ جُنْبًا فَلا يَصُومُ، مُحَمَّدٌ وَرَبِّ الْبَيْتِ قَالَهُ، مَا أَنَا نَهَيْتُ عَنْ صِيَامِ يَوْمِ الجُمُعَةِ، مُحَمَّدٌ نَهَى عَنْهُ وَرَبِّ الْبَيْتِ».
 الْبَيْتِ قَالَهُ، مَا أَنَا نَهَيْتُ عَنْ صِيَامٍ يَوْمِ الجُمُعَةِ، مُحَمَّدٌ نَهَى عَنْهُ وَرَبِّ الْبَيْتِ».
 یأتی، إن شاء الله.

وَحَدِيثُ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ أَدْرَكَهُ الصُّبْحُ جُنْبًا، فَلاَ صَوْمَ لَهُ».

قَالَ: فَانْطَلَقْتُ أَنَا وَأَبِي، فَدَخَلْنَا عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ وَعَائِشَةَ، فَسَأَلْنَاهُمَا عَنْ ذَلِك؟ فَأَخْبَرَتَانَا؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ يُصْبِحُ جُنْبًا مِنْ غَيْرِ حُلُم، ثُمَّ يَصُومُ».

⁽١) اللفظ لابن حِبَّان.

⁽٢) أُطراف المسند (١٠٣٩٥).

والحَدِيث؛ أُخرجَه هَمَّام، في «صحيفته» (٣٢).

فَلَقِينَا أَبَا هُرَيْرَةَ، فَحَدَّثَهُ أَبِي، فَتَلَوَّنَ وَجْهُ أَبِي هُرَيْرَةَ، ثُمَّ قَالَ: هَكَذَا حَدَّثَنِي الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ، وَهُنَّ أَعْلَمُ.

يأتي، إِن شاء الله تعالى، في مسند أم المؤمنين عَائِشة، رَضِي الله عَنها.

* * *

٠ ٢ ٥ ٦ ٠ - عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «تَسَحَّرُوا فَإِنَّ فِي السُّحُورِ بَرَكَةً »(١).

أخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٠١) عَن النَّوْري، عَن ابن أَي لَيلَ. و «ابن أَي شَيهَ» ٣/٨ (٢٠٠٧) قال: حَدثنا وَكِيع، وعلي بن هاشم، عَن ابن أَي لَيلَ. و «أحمد» ٢/٧٧٤ (٨٨٨٥) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا سُفيان، عَن ابن أَي لَيلَ. و في ٢/٧٧٤ (٨٨٨٨) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا ابن أَي لَيلَ. و «النَّسَائي» ١٤١٤، وفي «الكُبرَى» (٢٤٦٨) قال: خَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا أَبو الرَّبيع، «الكُبرَى» (٢٤٦٨) قال: أَخبَرنا علي بن سَعيد بن جَرير، نَسَائيٌّ، قال: حَدثنا أَبو الرَّبيع، قال: حَدثنا مَنصور بن أَي الأَسوَد، عَن عَبد المَلِك بن أَي سُليان. وفي ١٤١٤، وفي «الكُبرَى» (٢٤٧٠) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا يَحيَى، قال: حَدثنا ابن أَي لَيلَ. وفي ١٤١٤، وفي الكُبرَى» (١٤١٠، وفي «الكُبرَى» (١٤٤٠) قال: أخبَرنا عَبد الأَعلى بن واصل بن لَيلَ. وفي ١٤١٤، وفي «الكُبرَى» بن آدم، عَن سُفيان، عَن ابن أَي لَيلَ. و «أَبو يَعلَى» عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا إسحاق بن أَي إِسرائيل، قال: حَدثنا وَكيع، عَن ابن أَي لَيلَ.

كلاهما (مُحَمد بن عَبد الرَّحَمَن بن أَبي لَيلَى، وعَبد الـمَلِك بن أَبي سُليمان العَرْزَمي) عَن عَطاء بن أَبي رَباح، فذكره.

• أُخرِجَه النَّسَائي ٤/ ١٤١، وفي «الكُبرَى» (٢٤٦٩) قال: أُخبَرنا أَحمد بن سُليهان، قال: خَدثنا يَزيد، قال: أُنبأنا عَبد الـمَلِك بن أَبي سُليهان، عَن عَطاء، عَن أَبي هُرَيرة، قال: تَسَحَّروا فإن في السَّحُور بركةً. «مَوقوف»(٢).

⁽١) اللفظ للجميع.

⁽۲) المسندالجامع (۱۳٤٦٥)، وتحفة الأَشراف (۱۲۱۸ و ۱٤۲۰۲)، وأَطراف المسند (۱۰۰٤۲). والحَدِيث؛ أَخرِجَه البَزَّار (۹۲۸۱)، وأَبو عَوانَة (۲۷۵۱ و۲۷۵۲)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (۹۹۰ و ۹۶۰).

_فوائد:

دنكر المِزِّي أَن النَّسَائي قال عقب الحديث: ابن أَبِي لَيلَى لَينٌ في الحَدِيث، سيئُ الحفظ، لَيس بالقَوي. «تُحفة الأَشراف» (١٤٢٠٢).

_ وقال البَزَّار: هذا الحَدِيثُ رواه ابن أَبي لَيلَى، عَن عَطاء، عَن أَبي هُرَيرة، رَضِيَ الله عَنهُ.

ورواه ابن أبي لَيلَي أيضًا، عَن عَطية، عَن أبي سَعيد.

ورواه أيضًا عَن أُخيه، عَن أبيه عَن أبي لَيلَي.

والـمَشهور حَدِيث عَطاء، عَن أَبِي هُرَيرة، رَضِيَ الله عَنهُ. «مُسنده» (٩٢٨١).

_ وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه مُحمد بن عَبد الرَّحَمَن بن أَبي لَيلَى، ويَعقُوب بن عَطاء، عَن عَطاء، عَن أَبي هُريرة، مَرفُوعًا.

واختُلِف عَن عَبد الملك بن أبي سُليمان؟

فرَواه مَنصور بن أبي الأسود، عَن عَبد المَلك، عَن عَطاء، عَن أبي هُريرة، مَرفُوعًا. ووَقفَه أبو حَمزة، عَن عَبد المَلك، عَن عَطاء، عَن أبي هُريرة.

ورَفعُه صَحيحٌ. «العِلل» (٢١٤٩).

* * *

١٤٥٦١ - عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«تَسَحَّرُوا فَإِنَّ فِي السَّحُورِ بَرَكَةً».

أَخرجَه النَّسَائي ٤/ ١٤٢، وفي «الكُبرَى» (٢٤٧٢) قال: أَخبَرنا زَكريا بن يَحيَى، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، عَن أَبِي سَلَمة، فذكره (١٠).

⁽١) المسند الجامع (١٣٤٦٦)، وتحفة الأَشراف (١٥٣٥٤). والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٧٠٢)، وأَبو عَوانَة (٢٧٤٤).

_ قال أَبو عَبد الرَّحَمَن النَّسَائي: حَدِيث يَحيى بن سَعيد هذا إِسْنَادُه حَسَنٌ، وهو مُنكرٌ، وأَخافُ أَن يكونَ الغلطُ مِن مُحَمد بن فُضَيل.

_فوائد:

_قال البَزَّار: هَذا الجَديث لا نَعلَم رَواه عَن ابن فُضَيل إِلاَّ أَبو بَكر بن خَلاَّد، ولم يُتابَع عليه، وذكر أنه سمعه منه بمَكَّة. «مُسنده» (٨٧٠٢).

* * *

١٤٥٦٢ - عَنْ عَامِرِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْةً قَالَ: «السُّحُورُ بَرَكَةٌ، وَالْجَمَاعَةُ بَرَكَةٌ».

أُخرجَه أَبو يَعلَى (٦٤٤٧) قال: حَدثنا أَبو ياسر، قال: حَدثنا مَسلَمة بن عَلقَمة، قال: حَدثنا داوُد بن أَبِي هِند، عَن الشَّعْبي، فذكره (١٠).

_ فوائد:

_أَبُو ياسر؛ هو عَمار بن هارون البَصريّ.

* * *

١٤٥٦٣ - عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: «دَعَا رَسُولُ الله ﷺ، بِالْبَرَكَةِ فِي السَّحُورِ وَالثَّرِيدِ»(٢).

أُخرجَه عَبد الرَّزاق (١٩٥٧١). وأُحمد ٢/ ٢٨٣(٤٩٧٧). وأَبو يَعلَى (٦٣٦٧) قال: حَدثنا إِسحاق.

كلاهما (أحمد بن حَنبل، وإسحاق بن أبي إسرائيل) عَن عَبد الرَّزاق بن هَمَّام، عَن مَعمَر بن راشد، عَن مُحَمد بن عَبد الرَّحمَن بن أبي لَيلَى، عَن عَطاء بن أبي رباح، فذكره (٣).

⁽١) المقصد العلى (١٥٠١)، وتجَمَع الزَّوائِد ٥/ ١٨، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٣٥٦٢).

⁽٢) اللفظ لأَحمد.

⁽٣) المسند الجامع (١٣٤٦٧)، وأُطراف المسند (١٠٠٤٢)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٣٥٦٢). والحَدِيث؛ أُخرجَه أَبو عَوانَة (٢٧٥٣).

١٤٥٦٤ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدِ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ النَّبِيِّ ، قَالَ:

(نِعْمَ سَحُورُ الـمُؤْمِنِ التَّمْرُ»(١).

أَخرَجُه أَبو داوُد (٢٣٤٥) قال: حَدثنا عُمر بن الحَسَن بن إبراهيم (٢)، قال: حَدثنا مُحَمد بن أَبي الوَزير، أَبو الـمُطَرِّف. و «ابن حِبَّان» (٣٤٧٥) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا مُحَمد بن أَبي الوَزير.

كلاهما (مُحَمد بن أَبِي الوَزير، وإِبراهيم بن أَبِي الوَزير) عَن مُحَمد بن مُوسى الـمَدَني، عَن سَعيد بن أَبِي سَعيد الـمَقبُري، فذكره (٣).

* * *

١٤٥٦٥ - عَن أَبِي حَازِمٍ، مَوْلَى الأَنصَارِ، عَنْ أَبِي هُرَيرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهُ ﷺ:

"إِنَّ جُزْءًا مِنْ سَبْعِينَ جُزْءًا مِنَ النَّبُوَّةِ: تَأْخِيرُ السُّحُورِ، وَتَبْكِيرُ الإِفْطَارِ، وَلَيْكُورُ الإِفْطَارِ، وَلَيْكِيرُ الإِفْطَارِ، وَإِصْبَعِهِ فِي الصَّلاَةِ»(٤).

أُخرجَه عَبْد الرَّزاق (٣٢٤٦ و ٧٦١٠) عَن عُمر^(٥) بن رَاشِد، عَن يَحيَى بن أَبِي كَثير، عَن أَبي حازِم، مَولَى الأَنصار، فذكره^(٦).

⁽١) اللفظ لهما.

⁽٢) هكذا في النسخ المطبوعة مِن "سنن أبي داوُد»، نقلًا عَن النسخ الخطية، والظاهر أنه خطأٌ قديم، إِذ قال ابن حَجَر: عُمر بن الحَسَن بن إِبراهيم، صوابُه: مُحَمد بن الحُسَين بن إِبراهيم، وهو ابن إِشكَاب. "تهذيب التهذيب» ٧/ ٤٣٣. وقد ذكره المِزِّي في "تُحفة الأَشراف» على الصَّواب: "مُحمد بن الحُسَين بن إبراهيم».

⁽٣) المسند الجامَع (٦٨ ٰ١٣٤)، وتحفة الأَشراف (١٣٠٦). والحَدِيث؛ أخرجَه البَزَّار (٨٥٥٠)، والبَيهَقي ٤/ ٢٣٦.

⁽٤) لفظ (٢٤٦).

⁽٥) تحرف في المطبوع (٣٢٤٦) إلى: «مَعمَر» والصواب: «عُمر» كما أَشار المحقق في التعليق، فقال: في نسخة: «عُمر»، وجاء على الصَّواب برقم (٧٦١٠).

⁽٦) إِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٢٢٧٠). والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني، في «الدعاء» (٦٤١).

ـ فوائد:

_ قال أَحمد بن حَنبل: عُمر بن راشد حديثُه حَدِيث ضَعيف، حدَّث عَن يَحيى بن أَبي كثير أَحاديث مَناكير، لَيس حديثه حديثًا مستقيهًا. «العِلل» (٤٤٣٢).

_ وقال البُخاري: عُمَر بن راشد يضطربُ في حديثه عَن يَحيى، يَعنِي ابن أَبي كثير. «التاريخ الكبير» ٦/ ١٥٥.

_ وقال ابن عَدي: عُمر بن راشد عامة حديثه، وخاصة عَن يَحيَى بن أبي كثير، لا يوافقه الثّقات عليه، وينفرد عَن يَحيَى بأحاديث عِداد، وَهو إلى الضعف أقرب منه إلى الصِّدْق. «الكامل» ٦/ ٣٠.

_ وقال الدَّارَقُطني: تَفَرَّد بِه عُمر بن راشد، عَن يَحيَى بن أَبي كَثير، عَن أَبي حازم، واسمُه سَلْمان، عَن أَبي هُرَيرة. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٥٥٣٦).

* * *

١٤٥٦٦ - عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«قَالَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: إِنَّ أَحَبَّ عِبَادِي إِلَيَّ أَعْجَلُهُمْ فِطْرًا»(١).

أخرجَه أحمد ٢/ ٢٣٧ (٧٢٤) قال: حَدثنا الوَليد. وفي ٢/ ٣٢٩ (٨٣٤٢) قال: حَدثنا أبو عاصم. و «التِّرمِذي» (٧٠٠) قال: حَدثنا إسحاق بن مُوسى الأَنصاري، قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلم. وفي (٧٠١) قال: حَدثنا عَبد الله بن عَبد الرَّحَن، قال: أخبَرنا أبو عاصم، وأبو الـمُغيرة. و «أبو يَعلَى» (٤٧٥) قال: حَدثنا سَهل بن زَنْجَلَة الرَّازي، قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلم. و «ابن خُزيمة» (٢٠٦٢) قال: حَدثنا علي بن سَهل الرَّمْلي، قال: حَدثنا الوَليد (ح) وحَدثنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا أبو عاصم. و «ابن جِبَّان» (٧٠٥ و ٥٠٥٣) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد بن سَلْم، قال: حَدثنا عَدثنا عَبد الله بن مُحمد بن سَلْم، قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلم.

⁽١) اللفظ لأُحمد (٨٣٤٢).

ثلاثتهم (الوَليد بن مُسلم، وأبو عاصم، الضَّحَّاك بن نَخْلَد، وأبو المُغيرة، عَبد القُدُّوس بن الحَجَّاج) عَن عَبد الرَّحَن بن عَمرو الأوزاعي، عَن قُرَّة بن عَبد الرَّحَن بن حَيوئيل، عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن أبي سَلَمة بن عَبد الرَّحَن بن عَوْف، فذكره (١).

- قال أبو عِيسى التّرمذي: هذا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَريبٌ.

- وقال أبو حاتم ابن حِبَّان: قُرَّة بن عَبد الرَّحَمَن هذا هو قُرَّة بن عَبد الرَّحَمَن بن حَيوئِيل، اسمُه يَحيَى، وقُرَّة لقب، مِن ثقات أهل مِصر.

_فوائد:

_ أُخرَجَه العُقَيليّ، في «الضُّعفاء» ٥/ ١٤٤، في ترجمة قُرَّة بن عَبد الرَّحَمَن، وقال: ولا يُتابَعُ عَليه، وهَذا يُروى مِن غَيرِ هذا الوجهِ بإسنادٍ أَصلَحَ مِن هذا.

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه الأُوزاعي واختُلِف عَنه؛

فرَواه مُحمد بن كَثير المِصّيصي، عَن الأَوزاعي، عَن الزُّهْري، عَن أَبِي سَلَمة، عَن أَبِي هُريرة.

وخالَفه أبو عاصِم، فرَواه عَن الأَوزاعي، عَن قُرَّة، عَن الزُّهْريِّ.

وتابَعَه على ذَلك أبو الـمُغيرة، عَن الأوزاعيِّ.

وقَول أبي عاصِم أشبَه بالصَّواب. «العِلل» (١٧٤٤).

* * *

١٤٥٦٧ - عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لاَ يَزَالُ الدِّينُ ظَاهِرًا مَا عَجَّلَ النَّاسُ الْفِطْرَ، إِنَّ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى يُؤَخِّرُونَ»(٢).

⁽۱) المسند الجامع (۱۳٤٦٩)، وتحفة الأشراف (۱۵۲۳۵)، وأطراف المسند (۱۰۷۲۵). و الجديث؛ أخرجَه البَزَّار (۷۸۹۹)، والطَّبَراني، في «الأُوسط» (۱٤۹)، والبَيهَقي ٤/ ٢٣٧، والبَغَوي (۱۷۳۲ و ۱۷۳۳).

⁽٢) اللفظ لأحمد.

(*) وفي رواية: ﴿لاَ يَزَالُ النَّاسُ بِخَيْرٍ مَا عَجَّلُوا الْفِطْرَ، عَجِّلُوا الْفِطْرَ؛ فَإِنَّ الْيَهُودَ يُؤَخِّرُونَ ﴾(١).

أَخرجَه ابن أَبِي شَيبَة ٣/ ١٢ (٩٠٩٧) قال: حَدثنا مُحَمد بن بِشْر. و «أَحمد» ٢/ ٤٥٠ (٩٨٠٩) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبِي شَيبَة، (٩٨٠٩) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبِي شَيبَة، قال: حَدثنا وُهْب بن بَقِيَّة، عَن خالد. و «النَّسَائي» في «الكُبرَى» (٣٢٩٩) قال: أَخبَرنِي شُعيب بن يُوسُف، قال: حَدثنا يَزيد. و «ابن خُزيمة» (٢٠٦٠) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى (ح) وحَدثنا على بن خَشرَم، قال: حَدثنا عِيسى بن يُونُس (٢) (ح) وحَدثنا مُحمد بن إسماعيل الأَحمسي، قال: حَدثنا المُحَارِي. و «ابن حِبَّان» (٣٠٥٣ و ٣٥٠٩) قال: خَدثنا المُحَارِي. و «ابن حِبَّان» (٣٠٥٣ و ٣٥٠٩) قال: حَدثنا المُحَارِي.

ستتهم (مُحَمد بن بِشْر العَبدي، ويَزيد بن هارون، وخالد بن عَبد الله الوَاسِطي، وعَبد الأَعلى بن عَبد الأَعلى، وعِيسَى بن يُونُس، وعَبد الرَّحَن بن مُحَمد الـمُحاربي) عَن مُحَمد بن عَمرو بن عَلقمة بن وَقَّاص، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحَن بن عَوْف، فذكره (٣).

* * *

⁽١) اللفظ لابن ماجة.

⁽٢) تحرف في النسخة الخطية (٢١٢/أ) والمطبوع، من «صحيح ابن خزيمة» إِلَى: «عيسى بن محمد»، والدليل على صحة ما أثبتناه ما يلي:

⁻ عيسى بن يونس بن أبي إِسحَاق السبيعي من تلاميذه علي بن خشرم. «تهذيب الكمال» ٢٠/ ٢٦ و ٢٣/ ٢٦، ومن شيوخه مُحَمَّد بن عَمْرو بن علقمة، ولم نجد في شيوخ علي بن خشرم، أو تلاميذ مُحَمَّد بن عَمْرو بن علقمة أحدًا يُدعى: «عيسى بن محمد»، لا في كتب التراجم، ولا في كتب الحديث المسندة.

⁽٣) المسند الجامع (١٣٤٧٠)، وتحفة الأشراف (١٥٠٢٤ و١٥٠٩٠ و١٥١١)، وأطراف المسند(١٠٧٢٥).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٧٩٥١ و٤٠٠٨)، والبَيهَقي ٤/ ٢٣٧.

١٤٥٦٨ - عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ عَيْلِاً، قَالَ:

﴿إِذَا سَمِعَ أَحَدُكُمُ النِّدَاءَ، وَالإِنَاءُ عَلَى يَدِهِ، فَلاَ يَضَعْهُ حَتَّى يَقْضِيَ حَاجَتَهُ مِنْهُ (١٠).

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤٢٣(٩٤٦٨) قال: حَدثنا غَسَّان. وفي ٢/ ١٠٥(١٠٦٣) قال: حَدثنا رَوح. و«أَبو داوُد» (٢٣٥٠) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى بن حَماد.

ثلاثتهم (غَسَّان بن الرَّبِيع، ورَوح بن عُبادة، وعَبد الأَعلى بن حَماد) عَن حَماد بن سَلَمة، عَن مُحَمد بن عَمرو بن عَلقَمة بن وَقَّاص، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحَمن بن عَوْف، فذكره (٢).

أخرجَه أَحمد ٢/ ٤٢٣ (٩٤٦٨) قال: حَدثنا غَسَّان، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة،
 عَن يُونُس، عَن الحَسَن، عَن النَّبى ﷺ، قال:

"إِذَا سَمِعَ أَحَدُكُمُ الأَذَانَ، وَالإِنَاءُ عَلَى يَدِهِ، فَلاَ يَدَعْهُ حَتَّى يَقْضِيَ مِنْهُ". "مُرسَل".

_ فوائد:

_ قال ابن أبي حاتم: سألتُ أبي عَن حَدِيث؛ رواه رَوح بن عُبادة، عَن حَماد، عَن مُحمد بن عُمرو، عَن أبي سَلَمة، عَن أبي هُرَيرة، عَن النّبي ﷺ، أنه قال: إذا سمع أحدُكمُ النداء، والإناءُ على يده، فلا يضعه حَتى يقضى حاجتَه منه.

قلت لأَبي: ورَوى رَوح أَيضًا عَن حَماد، عَن عَمار بن أَبي عَمار، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ مثله، وزاد فيه: وكان الـمُؤذن يُؤذن إِذا بزغ الفجر.

قال أبي: هذان الحدِيثان ليسا بصحيحين؟

⁽١) اللفظ لأَحمد (١٠٦٣٧).

⁽٢) المسند الجامع (١٣٤٧١)، وتحفة الأَشراف (١٥٠٢٠)، وأَطراف المسند (١٠٧٩٦). والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَري ٣/ ٢٥٨، والدَّارَقُطني (٢١٨٢)، والبَيهَقي ٢١٨/٤.

أما حَدِيث عَمار فعن أبي هُرَيرة مَوقوف، وعمار ثقة.

والحَدِيث الآخر لَيس بصحيح. «علل الحَدِيث» (٣٤٠ و٧٥٩).

* * *

١٤٥٦٩ - عَنْ عَبَّارِ بِنِ أَبِي عَبَّارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ... مِثْلَهُ. وَزَادَ فِيهِ: (وَكَانَ الـمُؤَذِّنُ يُؤَذِّنُ إِذَا بَزَغَ الْفَجْرُ».

هكذا ذَكره أحمد عَقِب الحَدِيث السابق، ولم يَذكر متنه كاملًا.

أخرجَه أحمد ٢/ ١٠ ٥(٦٣٨) قال: حَدثناً رَوح، قال: حَدثنا حَماد، عَن عَمار بن أَبِي عَمار، فذكره (١⁾.

_فوائد:

- انظر فوائد الحديث السابق.

* * *

• ١٤٥٧ - عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَى طَعَامٍ، وَهُوَ صَائِمٌ، فَلْيَقُلْ: إِنِّي صَائِمٌ» (٢).

أخرجَه الحُمَيدي (١٠٤٢). وأحمد ٢/ ٢٤٢ (٧٣٠٢). والدَّارِمي (١٨٦٥) قال: أخرَبَا حَجَّاج بن مِنْهال. و «مُسلم» ٣/ ١٥٧ (٢٦٧٢) قال: حَدثنا أبو بَكر بن أبي شَيبَة، وعَمرو النَّاقد، وزُهير بن حَرب. و «ابن ماجَة» (١٧٥٠) قال: حَدثنا أبو بَكر بن أبي شَيبَة، ومُحَمد بن الصَّبَّاح. و «أبو داوُد» (٢٤٦١) قال: حَدثنا مُسَدَّد. و «التِّرمِذي» (٧٨١) قال: حَدثنا نصر بن علي. و «النَّسائي» في «الكُبرَى» (٣٢٥٦) قال: أُخبَرنا قُتَيبة بن سَعيد. و «أبو يَعلَى» (٢٨٠٠) قال: حَدثنا أبو خَيثَمة.

عشرتهم (عَبد الله بن الزُّبير الحُمَيدي، وأَحمد بن حَنبل، وحَجَّاج بن مِنْهال، وأَبو بَكر بن أَبِي شَيبَة، وعَمرو بن مُحَمد النَّاقد، وزُهير بن حَرب، أَبو خَيثَمة، ومُحمد بن

⁽١) المسند الجامع (١٣٤٧٢)، وأطراف المسند (١٠٠٩٧).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَري ٣/ ٢٥٩، البّيهَقي ٤/ ٢١٨.

⁽٢) اللفظ للحُمَيدي.

الصَّبَّاح، ومُسَدَّد بن مُسَرهد، ونَصر بن علي، وقُتَيبة بن سَعيد) عَن سُفيان بن عُيينة، عَن أَبِي الزِّنَاد، عَبد الله بن ذَكْوَان، عَن عَبد الرَّحَمَن بن هُرمُز الأَعرِج، فذكره (١).

_ قال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: قال أبي: لم نكن نُكنيه بأبي الزِّنَاد، كُنا نُكَنيه بأبي عَبد الرَّحَن.

_وقال أبو عِيسى التّرمذي: حَسنٌ صحيحٌ.

أخرجَه ابن أبي شَيبَة ٣/ ٦٤ (٩٥٣١) قال: حَدثنا ابن عُيينة، عَن أبي الزِّنَاد،
 عَن الأَعرَج، عَن أبي هُرَيرة، أنه قال: إذا دُعِي أَحدُكُم إلى طعام، وهُو صائِمٌ، فَليقُل: إني صائِمٌ. «مَوقوف».

* * *

١٤٥٧١ - عَنِ المَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ عَيَا اللَّبِيِّ عَيَا اللَّبِيِّ

هكذا ذكره الحُمَيدي عَقِب الحَدِيث السابق، ولم يَذكُر متنَّهُ.

أُخرجَه الحُمَيدي (١٠٤٣) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا ابن عَجلان، عَن السَمَقتُري، فذكره (٢٠).

_ فوائد:

ــ الــمَقبُريُّ؛ هو سَعيد بن أبي سَعيد، وابن عَجلان؛ هو مُحَمد، وسُفيان هو ابن يَينة.

* * *

١٤٥٧٢ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ عَيَالِيَّةِ، قَالَ: «إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ فَلْيُجِبْ، فَإِنْ كَانَ مُفْطِرًا فَلْيَطْعَمْ»(٣).

⁽١) المسند الجامع (١٣٤٧٣)، وتحفة الأشراف (١٣٦٧١)، وأطراف المسند (٩٧٧١).

والحَدِيث؛ أَخرجَه أَبو عَوانَة (٢١١٤)، والبَغَوي (١٨١٥).

⁽٢) المسند الجامع (١٣٤٧٤).

والحَدِيث؛ أُخرجَه أَبو عَوانَة (٤٢١١).

⁽٣) اللفظ لأحمد (١٠٥٩٣).

(*) وفي رواية: «مَنْ دُعِيَ فَلْيُجِبْ، فَإِنْ كَانَ مُفْطِرًا أَكَلَ، وَإِنْ كَانَ صَائِمًا فَلْيُصَلِّ، وَلْيَدْعُ لَهُمْ»(١).

(*) وفي رواية: «إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَى طَعَامٍ فَلْيُجِبْ، فَإِنْ كَانَ صَائِمًا فَلْيُصَلِّ، يَعْنِي الدُّعَاءَ» (٢).

(*) وفي رواية: ﴿إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَى الدَّعْوَةِ فَلْيُجِبْ، فَإِنْ كَانَ صَائِبًا فَلْيُصَلِّ، وَإِنْ كَانَ مُفْطِرًا فَلْيَطْعَمْ ﴾ (٣).

أخرجه أحمد ٢/ ٢٧٥ (١٠٣٥) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا هِشام. وفي ٢/ ٤٨٩ (١٠٣٥) قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا سَعيد، عَن أَيوب. وفي ٢/ ٢٥٠٩ (١٠٥٩) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أخبَرنا هِشام. و همسلم ٤/ ١٥٣ (٣٥٠٩) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أخبَرنا هِشام. و همسلم و هأبو داؤد اقل: حَدثنا أبو بَكر بن أبي شَيبة، قال: حَدثنا حَفص بن غِياث، عَن هِشام. قال أبو داؤد (٢٤٦٠) قال: حَدثنا عَبد الله بن سَعيد، قال: حَدثنا أبو خالد، عَن هِشام. قال أبو داؤد عَقبه: رَوَاه حَفص بن غِياث أَيضًا، عَن هِشَام. و هالتِّم مِذي (٧٨٠) قال: حَدثنا أزهر بن مَرُوان البَصْري، قال: حَدثنا مُحمد بن سَوَاء، قال: حَدثنا سَعيد بن أبي عَروبة، عَن أبوب. و هالنَّسائي في هالكُبري (٣٢٥٠) قال: أخبَرنا عَلي بن حُجْر، قال: أخبَرنا إسهاعيل، عَن هِشام. و هأبو يَعلَى (٢٠٣٦) قال: خَدثنا أبو بَكر، قال: حَدثنا أبو بَكر بن أبي شَيبة، قال: حَدثنا حَفص بن غِياث، عَن هِشام.

كلاهما (هِشام بن حَسَّان القُردُوسي، وأيوب بن أبي تَمِيمَة السَّخْتياني) عَن مُحَمد بن سِبرين، فذكره (٤٠).

⁽١) اللفظ لأَحمد (٧٧٣٥).

⁽٢) اللفظ للتِّرمذي.

⁽٣) اللفظ للنَّسَائي.

⁽٤) المسندالجامع (١٣٤٧ و ١٣٨١)، وتحفة الأُشراف (١٤٤٣٣ و١٤٥١ و١٤٥١ و١٤٥٧)، وأُطراف المسند (١٠٢٤٦).

والحَدِيث؛ أَخرِجَه البَزَّار (٩٨٤٤ و٩٩٠٧ و٩٩٢١)، وأَبو عَوانَة (٤١٨٧)، والبَيهَقي ٧/ ٢٦٣، والبَغَوي (١٨١٦).

- ـ في رواية أبي داؤد: قال هِشام: والصَّلاةُ: الدُّعاءُ.
 - _قال أبو عِيسى التّرمذي: حَسنٌ صحيحٌ.
- _وقال أَبو عَبد الرَّحَمن النَّسَائي: يُصلي مَعنَاه: يدعو.

_ وقال أبو حاتم ابن حِبَّان: قوله ﷺ: «فإِن كان صائِبًا فليُصَل» يريد به: فليَدْعُ؛ لأَن الصَّلاةَ دعاءٌ، قال الله، جل وعلا، لصَفِيه ﷺ: ﴿خُدْ مِنْ أَمْوَالِحِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّهِمْ بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلاَتَكَ سَكَنٌ لَمُمْ ﴾ [التوبة: ١٠٣] أراد به، وادعُ لهم.

* * *

١٤٥٧٣ - عَنْ عَبْدِ الله بْنِ رَافِع، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ: «مَنْ أَدْرَكَ رَمَضَانَ، وَعَلَيْهِ مِنْ رَمَضَانَ شَيْءٌ لَمْ يَقْضِهِ، لَمْ يُتَقَبَّلُ مِنْهُ، وَمَنْ صَامَ تَطَوَّعًا وَعَلَيْهِ مِنْ رَمَضَانَ شَيْءٌ لَمْ يَقْضِهِ، فَإِنَّهُ لاَ يُتَقَبَّلُ مِنْهُ حَتَّى يَصُومَهُ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٥٢(٦٠٦) قال: حَدثنا حَسَن، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، قال: حَدثنا أَبو الأَسوَد، عَن عَبد الله بن رافِع، فذكره (١).

_فوائد:

_ قال ابن أَبِي حاتم: سُئِل أَبو زُرْعَة عَن حَدِيث؛ رواه ابن لَهِيعَة، فاختلف على ابن لَهِيعَة؛

رَواه عَبد الله بن وَهْب، عَن ابن لَهِيعَة، عَن مُحمد بن عَبد الرَّحَمَن بن نوفل الأَسدي أبي الأَسود، فقال: عَن عَبد الله بن أبي رافع مولى أُم سَلَمة، عَن أبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، قال: مَن أُدركه شهر رَمضَان، وعليه من رَمضَان شيءٌ لم يقضه لم يُتقبل منه، ومن صام مُتطوعًا، وعليه من رَمضَان شيءٌ لم يقضه لم يُتقبل منه.

ورُواه عَبد الله بن عَبد الحكم، وسَعيد بن الحكم بن أبي مَريَم، وعَمرو بن خالد

⁽١) المسند الجامع (١٣٤٧٦)، وأطراف المسند (٩٧٠٧)، ومَجَمَع الزَّوائِد ٣/ ١٤٩ و١٧٩، وإِتحاف الجِيرَة الـمَهَرة (٢٣٣٤).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني، في «الأَوسط» (٣٢٨٤).

الحَرَّاني، وأَبو صالح كاتب اللَّيث، والنَّضر بن عَبد الجَبَّار، عَن ابن لَهِيعَة، عَن أَبِي الخَبَّار، عَن ابن لَهِيعَة، عَن أَبِي الأَسود، عَن عَبد الله بن رافع، عَن أَبِي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ.

إِلاَّ عَمرو بن خالد، فإنه أو قَفَه، ولم يرفعه، ورفع الباقون الحَدِيث إِلى النَّبي ﷺ.

وَرَواه ابن الـمُبارك، فقال: أُخبَرنا عَبد الله بن عُقبة، نسب ابن لَهِيعَة إِلَى جَدِّه، لأَن ابن لَهِيعَة عِن عَبد الله، عَن أَبِي لأَسود، عَن عَبد الله، عَن أَبِي لأَن ابن لَهِيعَة هو عَبد الله، عَن أَبِي الأَسود، عَن عَبد الله، عَن أَبِي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، ولم ينسب عَبد الله.

فقال أَبو زُرْعَة: الصَّحيح عَبد الله بن رافع، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ. «علل الحَدِيث» (٧٦٨).

_أَبو الأَسوَد؛ هو مُحَمد بن عَبد الرَّحَمَن بن نَوفَل، القُرَشيُّ الأَسَديُّ، وحَسَن؛ هو ابن مُوسى الأَشيَب.

* * *

١٤٥٧٤ - عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؟

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ فِي سَفَرٍ، وَمَعَهُ أَبُّو بَكْرٍ وَعُمَرُ، فَأُتِيَ بِطَعَامٍ، فَقَالَ لَهُ الْهُ اللهُ عَلَيْهِ عَلَى اللهُ الل

(*) وفي رواية: «أُتِيَ رَسُولُ الله ﷺ، بِطَعَامٍ بِمَرِّ الظَّهْرَانِ، فَقَالَ لأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ: كُلاَ، فَقَالاَ: إِنَّا صَائِمَانِ، فَقَالَ: ارْحَلُوا لِصَّاحِبَيْكُمَا، اعْمَلُوا لِصَاحِبَيْكُمَا، ادْنُوَا فَكُلاَ»(۲).

أَخرِجَه ابن أَبِي شَيبَة ٣/ ١٥(٩٠٦٦). وأَحمد ٢/ ٣٣٦(٨٤١). والنَّسائي ٤/ ١٧٧، وفي «الكُبرَى» (٢٥٨٤) قال: أَخبَرنا هارون بن عَبد الله، وعَبد الرَّحَن بن مُحَمد بن سَلاَّم. و«ابن خُزيمة» (٢٠٣١) قال: حَدثنا عَبدَة بن عَبد الله، ومُحَمد بن خَلَف الحَدَّادي. و«ابن حِبَّان» (٣٥٥٧) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحَمد الأَزْدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم.

⁽١) اللفظ لابن أبي شَيبَة.

⁽٢) اللفظ لابن حِبَّان.

سبعتهم (أبو بكر بن أبي شَيبة، وأحمد بن حَنبل، وهارون بن عَبد الله، وعَبد الرَّحَمَن بن مُحَمد، وعَبدَة بن عَبد الله، ومُحَمد بن خَلَف، وإسحاق بن إبراهيم) عَن عُمر بن سَعد، أبي داوُد الحَفَري، عَن سُفيان بن سَعيد الثَّوْري، عَن عَبد الرَّحَمَن بن عَمرو الأوزَاعي، عَن يَجيَى بن أبي كثير اليَهامي، عَن أبي سَلَمة بن عَبد الرَّحَمَن بن عَوْف، فذكره.

_ قال أَبو عَبد الرَّحَمَن النَّسَائي: هذا خطأٌ، لا نعلمُ أَحدًا تابَعَ أَبا داوُد على هذه الرواية، والصواب مُرسَل.

• أَخرجَه النَّسَائي ٤/ ١٧٨، وفي «الكُبرَى» (٢٥٨٥) قال: أَخبَرنا عِمران بن يَزيد، قال: حَدثنا مُحَمد بن شُعيب. قال: أَخبَرني الأَوزَاعي. وفي ٤/ ١٧٨، وفي «الكُبرَى» (٢٥٨٧) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا عُثمان بن عُمر، قال: حَدثنا علي. وفي «الكُبرَى» (٢٥٨٦) قال: أَخبَرني مَحمود بن خالد، قال: حَدثنا الوَليد، عَن أَبي عَمرو.

كلاهما (أَبو عَمرو الأَوزَاعي، وعلي بن الـمُبارك الهُنَائي) عَن يَحيَى بن أَبي كَثير، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحَن، قال:

«بَيْنَا رَسُولُ الله ﷺ، يَتَغَدَّى بِمَرِّ الظَّهْرَانِ، وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ، فَقَالَ: الْغَدَاءَ.. (١٠٠). «مُرسَل (٢٠٠).

_فوائد:

_قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه الأَوزاعي واختُلِف عَنه؛

فرَواه الثَّوري، عَن الأَوزاعي، عَن يَحِيَى، عَن أَبِي سَلَمة، عَن أَبِي هُريرة.

وخالَفه يَحيَى بن حَزة، ويَحيَى البَابْلُتِّي، رَوَياه عَن الأَوزاعي، عَن يَحيَى، عَن أَبِي سَلَمة مُرسَلًا، وهو الصَّحيحُ. «العِلل» (١٧٦٢).

^{* * *}

⁽١) اللفظ للنَّسَائي (٢٥٨٦).

⁽٢) المسند الجامع (١٣٤٧٧)، وتحفة الأَشراف (١٥٣٩٩)، وأَطراف المسند (١٠٧٠٨). والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٥٩٨)، والبَيهَقي ٢٤٦/٤.

١٤٥٧٥ - عَنْ مُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؟

«أَنَّ رَجُلًا أَفْطَرَ فِي رَمَضَانَ، فَأَمَرَهُ رَسُولُ الله ﷺ، أَنْ يُكَفِّرَ بِعِتْقِ رَقَبَةٍ، أَوْ صِيَامِ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ، أَوْ إِطْعَامِ سِتِّينَ مِسْكِينًا، فَقَالَ: لاَ أَجِدُ، فَأَتِيَ رَسُولُ الله صِيَامِ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ، أَوْ إِطْعَامِ سِتِّينَ مِسْكِينًا، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، مَا أَجِدُ أَحَدًا عَلَيْهُ، بِعَرَقِ تَمْرٍ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، مَا أَجِدُ أَحَدًا أَحْوَجَ إِلَيْهِ مِنِّي، فَضَحِكَ رَسُولُ الله ﷺ، حَتَّى بَدَتْ أَنْيَابُهُ، ثُمَّ قَالَ: كُلُهُ (۱).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَجُلا أَتَى النَّبِيَّ عَلَيْهِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، هَلَكْتُ، قَالَ: وَمَا شَأْنُك؟ قَالَ: وَقَعْتُ عَلَى امْرَأَيِي فِي رَمَضَانَ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ عَلِيْةِ: أَتَسْتَطِيعُ أَنْ تَعْمِومَ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ؟ وَالنَّ تَعْمِومَ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: لاَ، قَالَ: لاَ، لاَ أَجِدُ، قَالَ لَاَ لاَ عَلَى ذَلِكَ، إِذْ أَيِي النَّبِيُّ عَلِيْهِ، بِعَرَقِ فِيهِ النَّبِيُّ عَلَيْهِ: اخْلِسْ، فَجَلَسَ، فَبَيْنَا هُو عَلَى ذَلِكَ، إِذْ أَيِي النَّبِيُّ عَلَيْهِ، بِعَرَقِ فِيهِ النَّبِيُّ عَلَيْهِ: اذْهَبْ فَتَصَدَّقْ جَهَذَا، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، عَلَى أَفْقَرَ مِنَّا؟ فَوَالَّذِي بَعَنَكَ بِالْحَقِّ، مَا بَيْنَ لاَبَتَيْهَا أَهْلُ بَيْتٍ أَفْقَرُ مِنَّا؟ فَوَالَّذِي بَعَنَكَ بِالْحَقِّ، مَا بَيْنَ لاَبَتَيْهَا أَهْلُ بَيْتٍ أَفْقَرُ مِنَّا؟ فَوَالَّذِي بَعَنَكَ بِالْحَقِّ، مَا بَيْنَ لاَبَتَيْهَا أَهْلُ بَيْتٍ أَفْقَرُ مِنَّا؟ فَوَالَّذِي بَعَنَكَ بِالْحَقِّ، مَا بَيْنَ لاَبَتَيْهَا أَهْلُ بَيْتٍ أَفْقَرُ مِنَّا؟ فَوَالَّذِي بَعَنَكَ بِالْحَقِّ، مَا بَيْنَ لاَبَتَيْهَا أَهْلُ بَيْتٍ أَفْقَرُ مِنَّا؟ وَلَالله عَلَى أَفْقَرَ مِنَّا؟ فَوَالَّذِي بَعَنَكَ بِالْحَقِّ، مَا بَيْنَ لاَبَتَيْهَا أَهْلُ بَيْتٍ أَفْقَرُ مِنَّا؟ فَوَالَّذِي بَعَنَكَ بِالْحَقِّ، مَا بَيْنَ لاَبَتَيْهَا أَهْلُ بَيْتٍ أَفْقَرُ مِنَّا؟ قَالَ سُفْيَانُ: نَوَاجِذُهُ، ثُمَّ قَالَ: فَضَحِكَ رَسُولُ الله عَيْكَ، حَتَّى بَدَتْ أَنْيَابُهُ، وَرُبَهَا قَالَ سُفْيَانُ: نَوَاجِذُهُ، ثُمَّ قَالَ: قَالَ: فَضَحِكَ رَسُولُ الله عِنْهُ عِيَالَكَ» (٢٠).

(*) وفي رواية: «بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ الله عَلَيْهِ، إِذْ جَاءَ رَجُلٌ يَنْتِفُ شَعَرَهُ، وَيَدْعُو وَيْلَهُ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله عَلَيْهِ: مَا لَكَ؟ قَالَ: وَقَعَ عَلَى امْرَأَتِهِ فِي رَمَضَانَ، قَالَ: أَعْتِقْ رَقَبَةً، قَالَ: لاَ أَجِدُهَا، قَالَ: صُمْ شَهْرَيْنِ مُتَنَابِعَيْنِ، قَالَ: لاَ أَجِدُهَا، قَالَ: ضُمْ شَهْرَيْنِ مُتَنَابِعَيْنِ، قَالَ: لاَ أَجِدُهَا، قَالَ: فَأْتِي رَسُولُ الله عَلَيْهُ، بِعَرَقِ فِيهِ أَسْتَطِيعُ، قَالَ: أَطْعِمْ سِتِينَ مِسْكِينًا، قَالَ: لاَ أَجِدُ، قَالَ: فَأَتِي رَسُولُ الله عَلَيْهُ، بِعَرَقِ فِيهِ خَسْمَةً عَشَرَ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ، قَالَ: خُذْ هَذَا فَأَطْعِمْهُ عَنْكَ سِتِينَ مِسْكِينًا، قَالَ: يَارَسُولَ الله، مَا بَيْنَ لاَ بَيْهَا أَهْلُ بَيْتٍ أَفْقَرُ مِنّا، قَالَ: كُلُهُ أَنْتَ وَعِيَالُكَ» (٣).

⁽١) اللفظ لمالك «الـمُوَطأ».

⁽٢) اللفظ للحُمَيدي.

⁽٣) اللفظ لأَحمد (£٦٩٤).

(*) وفي رواية: «أَنَّ أعرابيًا جَاءَ يَلْطِمُ وَجْهَهُ، وَيَنْتِفُ شَعَرَهُ، وَيَقُولُ: مَا أَمْلَكُكَ؟ قَالَ: أَصَبْتُ أَهْلِي أَرَانِي إِلاَّ قَدْ هَلَكْتُ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ: وَمَا أَهْلَكُكَ؟ قَالَ: أَصَبْتُ أَهْلِي فِي رَمَضَانَ، قَالَ: أَتَسْتَطِيعُ أَنْ تُعْتِقَ رَقَبَةً؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: أَتَسْتَطِيعُ أَنْ تَصُومَ شَهْرَيْنِ مُتَنَابِعَيْنِ؟ قَالَ: لاَ، وَهُوَ الْمِكْتُلُ، فِيهِ خُسَةَ عَشَرَ وَذَكَرَ الْحَاجَةَ، قَالَ: فَأَتِي رَسُولُ الله ﷺ: وَنْ الرَّجُلُ؟ قَالَ: أَطْعِمْ هَذَا، قَالَ: يَا رَسُولُ الله ﷺ فَشَرَ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، أَمَرَ رَجُلًا أَفْطَرَ فِي رَمَضَانَ، أَنْ يُعْتِقَ رَقَبَةً، أَوْ يَصُومَ شَهْرَيْنِ، أَوْ يُطْعِمَ سِتِّينَ مِسْكِينًا»(٢).

(*) وفي رواية: ﴿أَتَى رَسُولَ الله ﷺ رَجُلٌ، فَقَالَ: هَلَكْتُ، قَالَ: وَمَا أَهْلَكُكَ؟ قَالَ: وَاقَعْتُ امْرَأَتِي فِي شَهْرِ رَمَضَانَ، قَالَ: فَأَعْتِقْ رَقَبَةً، قَالَ: لَيْسَ عِنْدِي، قَالَ: فَصُمْ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ، قَالَ: لاَ أَسْتَطِيعُ، قَالَ: فَأَطْعِمْ سِتِّينَ عِنْدِي، قَالَ: لاَ أَسْتَطِيعُ، قَالَ: فَأَطْعِمْ سِتِّينَ مِسْكِينًا، قَالَ: لاَ أَجِدُ، قَالَ: فَقَالَ: أَيْنَ مِسُولُ الله ﷺ، بِعَرَقِ فِيهِ تَمْرٌ، فَقَالَ: أَيْنَ السَّائِلُ؟ تَصَدَّقْ بِهَذَا، قَالَ: أَعَلَى أَفْقَرَ مِنْ أَهْلِي يَا رَسُولَ الله؟ فَوَالله مَا بَيْنَ السَّائِلُ؟ تَصَدَّقْ بِهَذَا، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: فَأَنْتُمْ إِذًا، وَضَحِكَ حَتَّى بَدَتْ لاَبَائِهُ» (٣).

(*) وفي رواية: «جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: إِنَّ الأَخِرَ وَقَعَ عَلَى الْمَرَأَتِهِ فِي وَمَضَانَ، فَقَالَ: أَنَّجِدُ مَا ثُحِرِّرُ رَقَبَةً؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: فَتَسْتَطِيعُ أَنْ تَصُومَ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: لاَ، قَالَ: لاَ، قَالَ: لاَ،

⁽١) اللفظ لأَحمد (١٠٦٩٩).

⁽٢) اللفظ لأحمد (٧٦٧٨).

⁽٣) اللفظ للدَّارِمي (١٨٤٠).

قَالَ: فَأُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ، بِعَرَقٍ فِيهِ تَمَّرٌ، وَهُوَ الزَّبِيلُ، قَالَ: أَطْعِمْ هَذَا عَنْكَ، قَالَ: عَلَى أَحْوَجَ مِنَّا، قَالَ: فَأَطْعِمْهُ أَهْلَكَ »(١). عَلَى أَحْوَجَ مِنَّا، قَالَ: فَأَطْعِمْهُ أَهْلَكَ »(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَجُلًا وَقَعَ بِامْرَأَتِهِ فِي رَمَضَانَ، فَاسْتَفْتَى رَسُولَ اللهُ عَلِيْهِ، فَقَالَ: هَلْ تَسْتَطِيعُ صِيَامَ شَهْرَيْنِ؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: هَلْ تَسْتَطِيعُ صِيَامَ شَهْرَيْنِ؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: فَأَطْعِمْ سِتِّينَ مِسْكِينًا»(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَجُلًا أَتَى رَسُولَ الله ﷺ، فَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ وَقَعَ بِامْرَأَتِهِ فِي رَمَضَانَ، قَالَ: هَلْ تَسْتَطِيعُ صِيَامَ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ؟ رَمَضَانَ، قَالَ: هَلْ تَسْتَطِيعُ صِيَامَ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ؟ قَالَ: لاَ أَجِدُ، فَأَعْطَاهُ رَسُولُ الله ﷺ تَمْرًا، فَأَمَرَهُ قَالَ: لاَ أَجِدُ، فَأَعْطَاهُ رَسُولُ الله ﷺ تَمْرًا، فَأَمَرَهُ أَنْ يَأْخُذَهُ هُوَ (٣). أَنْ يَتَصَدَّقَ بِهِ، فَذَكَرَ لِرَسُولِ الله ﷺ حَاجَتَهُ، فَأَمَرَهُ أَنْ يَأْخُذَهُ هُوَ (٣).

(*) وفي رواية: (جَاءَ رَجُلُ إِلَى النَّبِيِّ عَلِيْهِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، هَلَكْتُ، قَالَ: وَيُحْكَ، وَمَا ذَاكَ؟ قَالَ: وَقَعْتُ عَلَى أَهْلِي وَأَنَا صَائِمٌ، قَالَ: أَعْتِقْ رَقَبَةً، قَالَ: مَا أَجِدُ، قَالَ: أَعْتِقْ رَقَبَةً، قَالَ: مَا أَجِدُ، قَالَ: أَطْعِمْ سِتِّينَ قَالَ: مَا أَسْتَطِيعُ، قَالَ: أَطْعِمْ سِتِّينَ مَسْكِينًا، قَالَ: مَا أَجِدُ، قَالَ: خُذْهُ فَتَصَدَّقْ مِسْكِينًا، قَالَ: مَا أَجِدُ، قَالَ: خُذْهُ فَتَصَدَّقْ بِعَرَقٍ فِيهِ تَمْرٌ، فَقَالَ: خُذْهُ فَتَصَدَّقْ بِهِ، قَالَ: أَعَلَى غَيْرِ أَهْلِي يَا رَسُولَ الله؟ وَالله مَا بَيْنَ طُنْبِي السَمِدِينَةِ أَهْلُ بَيْتٍ بَهِ، قَالَ: فَخُذْهُ أَحْوَجُ إِلَيْهِ مِنِّي، فَضَحِكَ رَسُولُ الله عَلَيْهِ، حَتَّى بَدَتْ أَسْنَانُهُ، قَالَ: فَخُذْهُ وَأَطْعِمْهُ أَهْلَكَ، وَاسْتَغْفِرْ رَبَّكَ» (١٤).

أَخرِجَه مالك^(ه) (٨١٥). وعَبد الرَّزاق (٧٤٥٧) قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«الحُمَيدي» (١٠٣٨) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أبي شَيبَة» ٣/ ١٠٦ (٩٨٧٩) و٤/ ٢:٢٢(١٢٧٠٧)

⁽١) اللفظ للبُخاري (١٩٣٧).

⁽٢) اللفظ للبُخاري (٦٨٢١).

⁽٣) اللفظ للنَّسَائي (٣١٠٦).

⁽٤) اللفظ لأَبِي يَعلَى (٦٣٩٣).

⁽٥) وهو في رواية أبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (٨٠٢)، وسُوَيد بن سَعيد (٤٦٤)، وعَبد الرَّحَمَن بنَ القاسم (٣٠)، والقَعنَبي (٤٩٨)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (١٥٥).

و ۱۸۷/۱۶ (۳۷۳۳۵) قال: حَدثنا ابن عُيينة. و ﴿أَحمد ﴾ ۲/ ۲۰۸ (۲۹۶۶) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أُخبَرنا الحَجَّاج بن أَرطَاة. وفي ٢/ ٢٤١(٧٢٨٨) قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٢/ ٢٧٣(٧٦٧٨) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج (ح) وابن بَكر، قال: أُخبَرنا ابن جُرَيج. وفي ٢/ ٢٨١(٧٧٧٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر. وفي ٢/ ١٥ (١٠٦٩٨) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا مالك (ح) وعُثمان بن عُمر، قال: أَخبَرنا مالك. وفي (١٠٦٩٩) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا مُحَمد بن أَبي حَفْصَة. و «الدَّارِمي» (١٨٤٠) قال: أُخبَرنا سُليهان بن داوُد الهَاشِمي، قال: حَدثنا إبراهيم بن سَعد. وفي (١٨٤١) قال: أُخبَرنا عُبَيد الله بن عَبد الـمَجِيد، قال: حَدثنا مالك. و «البُخاري» ٣/ ٤١ (١٩٣٦) قال: حَدثنا أَبُو اليَهان، قال: أَخبَرنا شُعيب. وفي ٣/ ٢٤(١٩٣٧) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا جَرير، عَن مَنصور. وفي ٣/ ٢١٠ (٢٦٠٠) و٨/ ١٨٠ (٦٧١٠) قال: حَدثنا مُحَمد بن مَحبُوب، قال: حَدثنا عَبد الواحد، قال: حَدثنا مَعمَر. وفي ٧/ ٨٦(٥٣٦٨) قال: حَدثنا أَحمد بن يُونُس، قال: حَدثنا إِبراهيم بن سَعد. وفي ٨/ ٢٩(٦٠٨٧) قال: حَدثنا مُوسى، قال: حَدثنا إبراهيم. وفي ٨/ ٤٧ (٦١٦٤) قال: حَدثنا مُحَمد بن مُقاتِل، أَبو الحَسَن، قال: أَخبَرنا عَبد الله، قال: أَخبَرنا الأَوزَاعي. قال البُخاري: تابَعَه يُونُس، عَن الزُّهْري، وقال عَبد الرَّحمَن بن خالد، عَن الزُّهْرِي: وَيْلَكَ. وفي ٨/ ١٨٠(٩٠١٩) قال: حَدثنا على بن عَبد الله، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (٦٧١١) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٨/ ٢٠٦ (٦٨٢١) قال: حَدثنا قُتَيبة، قال: حَدثنا اللَّيث. و المُسلم، ٣/ ١٣٨ (٢٥٦٤) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى، وأبو بَكر بن أبي شَيبَة، وزُهير بن حَرب، وابن نُمَير، كلهم عَن ابن عُيينة، قال يَحيَى: أَخبَرنا سُفيان بن عُيينة. وفي ٣/ ١٣٩ (٢٥٦٥) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا جَرير، عَن مَنصور. وفي (٢٥٦٦) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى، ومُحَمد بن رُمح، قالا: أَخبَرنا اللَّيث (ح) وحَدثنا قُتَيبة، قال: حَدثنا لَيث. وفي (٢٥٦٧) قال: وحَدثنا مُحَمد بن رافع، قال: حَدثنا إِسحاق بن عِيسى، قال: أَخبَرنا مالك. وفي (٢٥٦٨) قال: حَدثني مُحَمد بن رافع، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أُخبَرنا

ابن جُرَيج. وفي (٢٥٦٩) قال: حَدثنا عَبد بن حُمَيد، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«ابن ماجَة» (١٦٧١) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. و البُو داوُد الركام قال: حَدثنا مُسَدَّد، ومُحَمد بن عِيسى، المَعنَى، قالا: حَدثنا سُفيان. وفي (٢٣٩١) قال: حَدثنا الحَسَن بن علي، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. وفي (٢٣٩٢) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة، عَن مالك. قال أبو داوُد: رَوَاه ابن جُرَيج، عَن الزُّهْري، على لَفْظ مالك: «أَنَّ رَجُلًا أَفْطَرَ، وَقَالَ فِيهِ: أَوْ تُعْتِقَ رَقَبَةً، أَوْ تَصُومَ شَهْرَيْنِ، أَوْ تُطْعِمَ سِتِينَ مِسْكِينًا». و «التِّرمِذي (٧٢٤) قال: حَدثنا نَصر بن علي الجَهَضَمي، وأَبو عَهار، والـمَعنَى واحدٌ، قالا: أَخبَرنا سُفيان بن عُيينة. و ﴿ النَّسَائي ﴾ في ﴿ الكُّبرَى ﴾ (٢٠١١) قال: أُخبَرنا مُحَمد بن نَصر النَّيسَابوري، ومُحَمد بن إِسهاعيل التِّرمِذي، قالا: حَدثنا أيوب بن سُليهان، قال: حَدثني أبو بَكر، وهو ابن أبي أويس، عَن سُليهان، قال يَحيَى بن سَعيد. وفي (٣١٠٢) قال: أُخبَرني مُحَمد بن عَبد الله بن عَبد الحكم، قال: حَدثنا أشهَب، أن مالكًا، واللَّيث حَدثاني. وفي (٣١٠٣) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا اللَّيث. وفي (٣١٠٤) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن مَنصور، عَن سُفيان. وفي (٣١٠٥) قال: أُخبَرني مُحَمد بن قُدَامة المِصِّيصي، قال: حَدثنا جَرير، عَن مَنصور. وفي (٣١٠٦) قال: أَخبَرني الرَّبيع بن سُليهان بن داوُد، قال: حَدثنا أَبو الأَسوَد، وإسحاق بن بَكر بن مُضر، قالا: حَدثنا بَكر بن مُضَر، عَن جَعفر بن رَبيعَة، عَن عِراك بن مالك. وفي (١١٦٦٢) عَن هارون بن عَبد الله، عَن مَعْن بن عِيسى، عَن مالك. و«أبو يَعلَى» (٦٣٩٣) قال: حَدثنا أَحمد بن إبراهيم، قال: حَدثنا مُبَشِّر، عَن الأُوزَاعي. و «ابن خُزَيمة» (١٩٤٣) قال: حَدثنا يُونُس بن عَبد الأَعلى، قال: أَخبَرنا ابن وَهْب، أَن مالكًا حَدَّثهم (ح) وحَدثنا الرَّبيع بن سُليهان، قال: قال الشَّافعي: أَخبَرنا مالك (ح) وحَدثنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا أَبو عاصم، عَن ابن جُرَيج (ح) وحَدثنا مُحَمد بن تَسنيم، قال: أُخبَرنا مُحَمد بن بَكر، قال: أُخبَرنا ابن جُريج. وفي (١٩٤٤) قال: حَدثنا عَبد الجَبَّار بن العَلاَء، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (١٩٤٥) قال: حَدثنا يُوسُف بن مُوسى، قال: حَدثنا جَرير، عَن مَنصور. وفي (١٩٤٩) قال:

أخبرنا مُحَمد بن عُزيز الآيلي، أن سَلاَمة حَدثهم، عَن عُقيل. وفي (١٩٥٠) قال: حَدثنا أبو مُوسى، مُحَمد بن المُئنى، قال: حَدثنا مُؤَمَّل، قال: حَدثنا شفيان، قال: حَدثنا مُؤَمَّل، قال: حَدثنا شفيان، قال: حَدثنا مُنصور. و البن حِبَّان (٣٥٢٣) قال: أخبرنا الحُسين بن إِدريس بن السمُبارَك بن الهَيثَم الأَنصاري، قال: أخبرنا أحمد بن أبي بَكر، عَن مالك. وفي (٣٥٢٤) قال: أخبرنا حامد بن مُحَمد بن شُعيب البَلْخِي، ببَغْداد، قال: حَدثنا سُريج بن يُونُس، قال: حَدثنا سُويج بن مُصَعب، قال: قال: حَدثنا شفيان. وفي (٣٥٢٥) قال: أخبرنا الحُسين بن مُحَمد بن مُصَعب، قال: حَدثنا مُحَمد بن عَبد الله بن عَبد الحكم، قال: حَدثنا إسحاق بن بكر بن مُصَر، عَن أبيه، عَن جَعفر بن رَبيعَة، عَن عِراك بن مالك. وفي (٣٥٢٦ و٣٥٢٧) قال: أخبرنا أبيه، عَن جَعفر بن رَبيعَة، عَن عِراك بن مالك. وفي (٣٥٢٦ و٣٥٢٣) قال: خَدثنا الوَليد بن مُسلم، عَن الأُوزَاعي. وفي (٣٥٢٩) قال: أخبرنا مُحَمد بن عُبيد الله بن الفَضل مُسلم، عَن الأُوزَاعي. وفي (٣٥٢٩) قال: أخبرنا مُحمد بن عُبيد الله بن الفَضل الكَلاَعي، بحِمْص، قال: حَدثنا عَمرو بن عُثهان بن سَعيد، قال: حَدثنا أبي، قال: حَدثنا أبي مَزة.

جميعهم (مالك بن أنس، ومَعمَر بن رَاشِد، وسُفيان بن عُيينة، والحَجَّاج بن أَرطَاة، وعَبد الـمَلِك بن عَبد العَزيز، ابن جُريج، ومُحَمد بن أَبي حَفصَة، وإبراهيم بن سَعد، وشُعيب بن أَبي حَمرة، ومَنصور بن الـمُعتَمِر، وعَبد الرَّحَن بن عَمرو الأوزاعي، واللَّيث بن سَعد، ويحيَى بن سَعيد، وعِراك بن مالك، وعُقيل بن خالد) عَن مُحمَد بن مُسلم بن شِهاب الزُّهْري، عَن مُعيد بن عَبد الرَّحَن بن عَوْف الـمَدَني، فذكره (١).

_ قال أَبو داوُد (٢٣٩١): رَوَاه اللَّيث بن سَعد، والأُوزَاعي، ومَنصور بن السُعتَمِر، وعِرَاك بن مالك، على مَعنَى ابن عُيينة، زاد الأُوزَاعي: "وَاسْتَغْفِرِ اللهَ".

⁽۱) المسند الجامع (۸٤٣٨ و۱۳٤٧٨)، وتحفة الأشراف (۱۲۲۷)، وأطراف المسند (۲۱٦٥ و۹۰٦٨).

والحَدِيث؛ أَخرِجَه البَرَّار (۸۰۷۲–۸۰۷۵)، وابن الجارود (۳۸۶)، وأبو عَوانَة (۲۸۵۱–۲۸۰۸ و ۲۸۵۱). والدَّارَقُطني (۲۸۵۸ و ۲۸۵۳–۲۸۱۵)، والطَّبَراني، في «الأُوسط» (۲۲۶). والدَّارَقُطني (۲۳۰ و ۲۲۶–۲۲۲ وه/۱۸۵ و ۲۲۲–۲۲۲ وه/۱۸۵ و ۱۸۵۷ و ۳۹۳ و ۱۸۵۷ و ۱۸۵۷).

_وقال أبو عِيسى التّرمِذي: حَدِيثُ أبي هُرَيرة حَدِيثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

_ قال أبو عَبد الرَّحَن النَّسَائي عَقِب حديث قُتيبة، عن الليث (٣١٠٣): هذا الصَّواب، وحَدِيث أَشهَب، عَن اللَّيث خطأً، يَنبغي أَن يكونَ أَشهَب حمَل حَدِيث اللَّيث على حَدِيث مالك.

_ وقال أَبو حاتم ابن حِبَّان (٣٥٢٣): لم يَقُل أَحدٌ في هذا الخبَر، عَن الزُّهْري: «أَوْ صِيَامِ شَهْرَيْنِ، أَوْ إِطْعَامِ سِتِّينَ مِسْكِينًا» إلا مالكٌ، وابن جُرَيج، وقول الرجُل: أَفطَرتُ، أَي: وَاقَعتُ.

أخرجَه أحمد ٢/ ٢٠٨ (٦٩٤٥) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا الحَجَّاج، عَن عَطاء (ح) وعَن عَمرو بن شُعيب، عَن أبيه، عَن جَدِّه... بِمِثلِه، عَن النَّبي ﷺ، وزاد: (بَدَنَةً»، وقال عَمرٌو في حَدِيثه: (وَأَمَرَهُ أَنْ يَصُومَ يَوْمًا مَكَانَهُ».

وأخرجَه ابن أبي شَيبَة ٣/ ١٠٦ (٩٨٨٠). وابن خُزَيمة (١٩٥٥) قال: حَدثنا
 مُحَمد بن العَلاَء بن كُريب، وهارون بن إسحاق.

ثلاثتهم (أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، وَمُحمد بن العَلاَء، وهارون بن إِسحاق) عَن أَبي خالد الأَحَر، سُليهان بن حَيَّان، عَن الحَجَّاج بن أَرطَاة، عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، عَن النَّبي ﷺ، مِثلَهُ، وقال:

«صُمْ يَوْمًا مَكَانَهُ».

ليس فيه حَدِيث عَطاء المُرسَل.

_ قال أبو بَكر بن خُزَيمة: حَدثنا الحُسَين بن مَهدي، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا ابن الـمُبارَك، قال: الحَجَّاج بن أَرطَاة لم يَسمع مِن الزُّهْري شيئًا.

_ فوائد:

_ قال ابن أبي حاتم: سَمِعتُ أبي، وحَدثنا عَن حرمَلة، عَن ابن وَهْب، عَن عَبد الجَبَّار بن عُمر، عَن ابن شِهاب، عَن حُميد بن عَبد الرَّحَمَن، عَن أبي هُرَيرة، عَن رَسول الله ﷺ: في كفارة الذي يأتي امرأته في رَمضَان، فذكر الحَدِيث.

قال عَبد الجَبَّار: وحَدثني إِسحاق، عَن عِراك، عَن أَبِي هُرَيرة، عَن النَّبِي ﷺ، بذلك. قال أَبِي: إِسحاق هو ابن أَبِي فَروَة، وإِنها يروي عِراك، عَن الزُّهْري، عَن حُمَيد، عَن أَبِي هُرَيرة، عَن النَّبِي ﷺ. «علل الحَدِيث» (٧٠٧).

> ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه الزُّهْري، واختُلِفَ عنه؛ فرواه مالك بن أنس، واختُلِفَ عنه في متنه؛

فرواه القَعنبي، ومعن، وأصحاب «المُوَطَّأ» عَن مالك، وقالوا فيه: إِن رجلًا أَفطر في رَمضَان، مُبهَاً.

ورَواه حَماد بن مَسعَدة، والوَليد بن مُسلِم، عَن مالك، فقالا فيه: أَفطر فيه بجماع. وكذلك رَواه إِبراهيم بن طَهمان، عَن مالك.

ورَواه يَحيَى بن سَعيد الأَنصاري، وابن جُرَيج، وأبو أُويْس، وفُليح بن سُليهان، وعُمر بن عُثهان المَخزومي، وعَبد الله بن أبي بكر، ويَزيد بن عِياض، وشبل بن عباد، بهذا الإِسناد، وقالوا فيه: أَن رجلًا أَفطر في رَمضَان، كها قال أَصحاب «الـمُوطَّأ» عَن مالك، وكذلك قال عَهار بن مَطَر، عَن إبراهيم بن سَعد.

وكذلك قال أشهب بن عَبد العَزيز، عَن اللَّيث بن سَعد، ومالك، عَن الزُّهْري، وقالوا كلهم في أحاديثهم: إِن النَّبي ﷺ خيره بين العتق، أو الصيام، أو الإطعام.

ورَواه نُعَيم بن حَماد، عَن ابن عُيَينة، فتابَعهم على أَن فِطْرَه كان مُبهَمًا، وخالفهم في التخيير.

ورَواه عَن الزُّهْري أَكثر منهم عَددًا بهذا الإِسناد، وقالوا فيه؛ إِن فِطْرَه كان بجاع، وإِن النَّبي ﷺ أمره أَن يعتق، فإِن لم يجد صام، فإِن لم يستطع أَطعم.

منهم: عِراك بن مالك، ويونُس بن يَزيد، وعُقَيل بن خَالد، وشُعَيب بن أَبي حَمزة، ومَعمر، وإبراهيم بن سَعد، ومُعمد بن أَبي عتيق، واللَّيث بن سَعد، والنُّعمَان بن راشد، والأوزاعي، والحَجَّاج بن أَرطَاة.

واختُلِف عَن مَنصور بن الـمُعتَمِر، عَن الزُّهْري، في الإسناد؛

فرواه جَرير بن عَبد الحَمِيد، وإبراهيم بن طَهمان، عَن مَنصور، عَن الزُّهْري، عَن حُميد، عَن أَبِي هُريرة.

وكذلك قال مُؤمَّل، عَنَ النَّوري، عَن مَنصور.

وخالفهم مِهران، عَن الثَّوري، فقال: عَن الثَّوري، عَن مَنصور، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسيِّب، عَن أَبي هُريرة، ووَهِمَ فيه على الثَّوري.

وقال أَبو حَفْص الأَبَّار: عَن مَنصور، عَن الزُّهْري، عَن رجل لم يُسَمِّه، عَن أَبِي هُريرة. واختُلِف عَن ابن عُيينة؛

فرواه أَبو غَسَّان مالك بن إِسهاعيل، ويَحيَى بن أَبي بُكير، عَن ابن عُيينة، عَن الزُّهْري، عَن حُميد، عَن أَبي سَعيد، وأَبي هُريرة.

وخالفهما الحُميدي، ومُسَدَّد، وأحمد بن حَنبل، وأبو خَيثمة.

قال الشَّيخ: حَدثناه ابن مَنيع، عَن أَبي خَيثمة، وأُصحاب ابن عُيينة رَوَوْه عنه، عَن الزُّهْري، عَن حُميد، عَن أَبي هُريرة وحده.

وكذلك رَواه عُبيد الله بن عُمر، وإسماعيل بن أُمَية، وعَبد الله بن عِيسى، وعَبد الله بن عِيسى، وعَبد الرَّحَن بن خالد بن مُسافر، ومُحمد بن إسحاق، وعَبد الجَبَّار بن عُمر الأَيلي، وإسحاق بن يَحيَى العوصي، وثابت بن ثَوْبَان، وهبار بن عقيل، وقرة بن عَبد الرَّحَن، وبحر السقاء، والوليد بن مُحمد المُوقَري، عَن الزُّهْري، عَن مُحيد، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه صالح بن أَبِي الأَخضر، عَن الزُّهْري، عَن مُميد بن عَبد الرَّحَمَن، وأَبِي سلمة، عَن أَبِي هُريرة.

ورَواه مُحمد بن أبي حَفصة، واختُلِفَ عنه؛

فقال رَوح: عَن مُحمد بن أبي حَفصة، عَن الزُّهْري، عَن حُميد، عَن أبي هُريرة. وكذلك قال إبراهيم بن طَهان: عَن مُحمد بن أبي حَفصة.

وخالفهما عَبد الوَهَّاب بن عَطاء، فرواه عَن ابن أَبي حَفصة عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلمة، عَن أَبي هُريرة.

وقال زَمعَة بن صالح: عَن الزُّهْري، عَن أَبِي سَلمة، عَن أَبِي هُريرة.

وكذلك قال هِشام بن سَعد، عَن الزُّهْري، عَن أبي سَلمة، عَن أبي هُريرة. واختُلِفَ عَنه؛

فقال أبو عامر العَقَدي، وسُليمان بن بلال، عَن هِشام كذلك.

وأرسله أبو نُعَيم، عَن هِشام، عَن الزُّهْري، عَن أبي سَلمة، ولم يذكر أبا هُريرة.

وقال وَكيع: عَن هِشام بن سَعد، عَن الزُّهْري، عَن أنس.

وقال عَمرو بن فائد: عَن مَعمَر، وسُليهان بن أَرقم عَن الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسيِّب، عَن أَبي هُريرة.

وكذلك قال مُحمد بن النجم: عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، عَن أَبي هُريرة.

وقال رَوَّاد بن الجَرَّاح: عَن الأوزاعي عَن الزُّهْري، عَن الأَعرج، عَن أبي هُريرة.

وقيل: عَن هِقْل بن زياد، عَن الأَوزاعي، عَن الزُّهْري، عَن مُميد، وعُروة، عَن أَبِي هُريرة.

وقال مُحمد بن الزُّبَير الحَرَّاني: عَن الزُّهْري، عَن سالم، عَن أبيه.

واختلف عَن جَعفر بن بُرْ قَان؛

فرواه أَبو نُعَيم، عَن جَعفر، عَن الزُّهري، عَن سَعيد بن الـمُسيِّب، مُرسَلا.

وقال عُمر بن أيوب الـمَوصِلي: عَن جَعفر، عَن الزُّهْري، مُرسَلًا.

وقيل: عَن أَحمد بن يُونُس، عَن إِبراهيم بن سَعد، عَن الزُّهْري، عَن عَبد الرَّحَن، عَن عَبد الرَّحَن، عَن أَبي هُريرة، وهو وهمُّ، وإِنها أَراد مُميد بن عَبد الرَّحَن.

وفي حَديث أبي أُوَيْس، وهِشام بن سَعد، عَن الزُّهْري: وصُم يَومًا مكانه.

وكذلك قال عَبد الجُبَّار بن عُمر، عَن الزُّهْري.

وقال أَبو ثَور: عَن مُعَلَّى بن مَنصور، عَن ابن عُيينة عَن الزُّهْري، عَن مُميد، عَن أَبِي هُريرة؛ أَن الواطيء قال للنبي ﷺ: هلكتُ، وأهلكتُ.

ورَوى هذا الحَدِيث إِبراهيم بن عامر بن مَسعود، واختُلِفَ عَنه؛

فرواه شُعبة، وشَرِيك، عَن إِبراهيم بن عامر، عَن سَعيد بن الـمُسيِّب، مُرسَلًا.

واختُلِف عَن الثُّوري؛

فرواه عَبد الرَّحَن بن مَهدي، وعَبد الرَّزَّاق، ومُؤَمَّل عَن الثَّوري، عَن إِبراهيم بن عامر، وعن حبيب، عَن ابن الـمُسيِّب، مُرسَلًا.

وقال مِهران: عَن الثَّوري، عَن إِبراهيم بن عامر، وحبيب، عَن ابن الـمُسيِّب، عَن أَبي هُريرة.

ووَهِمَ فيه في موضعين؛ في قوله: عَن حبيب، عَن سَعيد بن الـمُسيِّب، وفي ذِكر أَبي هُريرة، لأَن المرسل هو الصَّحيح، ولأَن حبيبًا رَواه عَن طلق بن حبيب، مُرسَلًا.

وكذلك رَواه الثَّوري، والأَعمش، وأَشعَث بن سَوَّار، عَن حبيب عَن طلق، عَن ابن الـمُسيِّب، مُرسَلًا.

وكذلك رَواه عَطاء الخُراسَاني، عَن ابن الـمُسيِّب، مُرسَلًا.

وكذلك رَواه قَتادة، والقاسم بن عاصم.

واختُلِف عَن عَطاء بنَ أَبِي رَباح، فرواه لَيث بن أَبِي سُلَيم واختُلِفَ عَنه؛ فقال مُعتَمِر بن سُليمان: عَن لَيث عَن عَطاء، عَن أَبي هُريرة.

وقال مُوسى بن أَعْيَن، وجَرير بن عَبد الحَمِيد: عَن لَيث، عَن مُجَاهد، عَن أَبي هُريرة. وقال عَبد الوارث وابن عُليَّة: عَن لَيث، عَن مُجَاهد، وعَطاء، عَن أَبي هُريرة.

وكذا قال الجراح بن الضَّحَّاكِ: عَن لَيث عَن عَطاء، ومُجاهِد، عَن أَبِي هُريرة.

وقال ابن فُضيل: عَن لَيث، عَن عَطاء، عَن جابر، أَو أَبي هُريرة.

وقال عَبد الواحد بن زياد: عَن لَيث، عَن مُجَاهد، وعَطاء، أَو أَحدِهِما، عَن أَبي هُريرة، وجابر بن عَبد الله، كلاهما، أَو أَحدِهِما.

ورَواه عَبد الملك بن أبي سُليهان، عَن عَطاء قال: بَلَغني أَن رَسول الله ﷺ.

ورَواه أَيوب السَّخْتياني، عَن القاسم بن عاصم، عَن عَطاء بن أَبي رَباح، عَن عَطاء الخُراسَاني، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، مُرسَلًا.

وكذلك رَواه مالك، ويونُس الأَيلي، عَن عَطاء الخُراسَاني، عَن ابن الـمُسيِّب، مُرسَلًا. ورَواه عَبد الجَبَّار بن عُمر الأَيلي، عَن عَطاء الخُراسَاني، ويَحيَى بن سَعيد، عَن ابن المُسيِّب، عَن أبي هُريرة، ووَهِمَ فيه.

ورَواه أَبو مَعْشَر، واختُلِفَ عنه؛

فرواه أبو مُعاوية، عَن أبي معشر عَن مُحمد بن كَعب، مرسلًا.

ورواه يَزيد بن هارون، عَن أَبِي مَعشَر، عَن مُحَمد بن كَعب، عَن أَبِي هُريرة.

واختُلِف عَن مُحمد بن عَمرو بن عَلقَمة؛

فرواه يحيى بن زكريا بن أبي زَائِدة، وعباد بن صُهيب، عَن مُحمد بن عَمرو، عَن أبي سَلمة، عَن أبي هُريرة.

وغيرهما يَرويه عَن مُحمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلمة، مُرسَلًا. والصَّحيح عَن مُحمد بن عَمرو الـمُرسَل. «العِلل» (١٩٨٨).

* * *

١٤٥٧٦ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ الله ﷺ إِذْ جَاءَ رَجُلٌ يَنْتِفُ شَعَرَهُ، وَيَدْعُو وَيْلَهُ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ وَقَالَ: أَعْتِقْ رَقَبَةً، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ مَا لَك؟ قَالَ: وَقَعَ عَلَى امْرَأَتِهِ فِي رَمَضَانَ، قَالَ: أَعْتِقْ رَقَبَةً، قَالَ: لاَ أَسْتَطِيعُ، قَالَ: أَطْعِمْ سِتِّينَ قَالَ: لاَ أَسْتَطِيعُ، قَالَ: أَطْعِمْ سِتِّينَ مِسْكِينًا، قَالَ: لاَ أَسْتَطِيعُ، قَالَ: عَشَرَ صَاعًا مِنْ مِسْكِينًا، قَالَ: لاَ أَسْتَطِيعُ، عَالَ: يَا رَسُولُ الله عَلَيْ مِسْكِينًا، قَالَ: يَا رَسُولُ الله، مَا بَيْنَ لاَبَتَيْهَا مَا مَنْ لاَبَتَيْهَا أَشْتُ وَعِيَالُكَ» (١٠).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَجُلًا أَتَى رَسُولُ الله ﷺ... فَذَكَرَ الْحَدِيثَ، وَقَالَ: فَأُتِيَ بِمِكْتَلِ فِيهِ خُسْمَةَ عَشَرَ صَاعًا، أَوْ عِشْرُونَ صَاعًا» (٢).

⁽١) اللفظ لأَحمد.

⁽٢) اللفظ لابن خُزَيمة.

في رواية ابن ماجة: «عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، بَذَلِكَ، وَقَالَ: وَصُمْ يَوْمًا مَكَانَهُ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٢٠٨ (٦٩٤٤) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا الحَجَّاج بن أَرطَاة، عَن إِبراهيم بن عامر. و (ابن ماجة) (١٦٧١م) قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيَى، قال: حَدثنا عَبد الله بن وَهب، قال: حَدثنا عَبد الجَبَّار بن عُمر، قال: حَدثني يَحيَى بن سَعيد. و (ابن خُزيمة) وهب، قال: حَدثنا مِهرَان بن أبي عُمر الرَّازي، عَن (١٩٥١) قال: حَدثنا يُوسُف بن مُوسى، قال: حَدثنا مِهرَان بن أبي عُمر الرَّازي، عَن سُفيان الثَّوْري، قال: حَدثني إبراهيم بن عامر، وحَبيب بن أبي ثابِت (ح) ومَنصور، عَن الزُّهْري.

أربعتُهم (إبراهيم بن عامر، ويَحيَى بن سَعيد الأَنصاري، وحَبيب بن أَبي ثابِت، وابن شِهاب الزُّهْري) عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، فذكره (١١).

• وأخرجَه مالك (٢) (٨١٦) عَن عَطاء بن عَبد الله الجُراسَاني. و هَبد الرَّزاق » (٧٤٥٨) عَن مَعمَر، عَن عَطاء الحُراسَاني. وفي (٧٤٥٩) عَن ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني عَطاء الحُراسَاني. وفي (٧٤٦) عَن الثَّوْري، عَن حَبيب بن أبي ثابِت. و «ابن أبي شَيبَة » ٢/ ١٠٤ (٩٨٦٧) عَن الثَّوْري، عَن حَبيب بن أبي ثابِت. و «ابن أبي شَيبة » ٣/ ١٠٤ (٩٨٦٧) و١٤ (١٠٢) قال: حَدثنا أبو خالد الأَحمَر، عَن مُحمد بن عَجلان، عَن السَمُطَّلِب بن أبي وَدَاعة. و «أبو داوُد» في «المراسيل» (١٠١) قال: حَدثنا عُثمان بن أبي شَيبَة، قال: حَدثنا جَرِير، عَن الأَعمَش، عَن طَلْق بن حَبيب. وفي (١٠٢) قال: حَدثنا القَعنبي، عَن مالك، عَن عَطاء بن عَبد الله الحُراسَاني.

أَربعتُهم (عَطاء الخُراسَاني، وحَبيب بن أَبي ثابِت، والـمُطَّلِب بن أَبي وَدَاعة، وطَلْق بن حَبيب) عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، أَنه قال:

«جَاءَ أَعْرَابِيُّ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، يَضْرِبُ نَحْرَهُ، وَيَنْتِفُ شَعْرَهُ، وَيَقُولُ: هَلَكَ الأَبْعَدُ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ: وَمَا ذَاكَ؟ فَقَالَ: أَصَبْتُ أَهْلِي وَأَنَا صَائِمٌ فِي

⁽١) المسند الجامع (١٣٤٨٠)، وتحفة الأَشراف (١٣٣٧٦)، وأَطراف المسند (٢١٦٥).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (٢٤٠٣)، والدَّارَقُطني (٢٣٠٤).

⁽٢) وهو في رواية أبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (٩٠٨)، وسُوَيد بن سَعيد (٤٦٥)، والقَعنَبي (٤٩٩).

رَمَضَانَ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ: هَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تُعْتِقَ رَقَبَةً؟ فَقَالَ: لاَ، فَقَالَ: فَهَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تُعْتِقَ رَقَبَةً؟ فَقَالَ: لاَ، قَالَ: فَاجْلِسْ، فَأْتِيَ رَسُولُ الله ﷺ، بِعَرَقِ تَمْرٍ، فَقَالَ: خُذْ هَذَا فَتَصَدَّقْ بِهِ، فَقَالَ: مَا أَحَدٌ أَحْوَجَ مِنِّي، فَقَالَ: كُلْهُ، وَصُمْ يَوْمًا مَكَانَ مَا أَصَبْتَ».

قَالَ مَالِكٌ: قَالَ عَطَاءٌ: فَسَأَلْتُ سَعِيدَ بْنَ الـمُسَيِّبِ: كَمْ فِي ذَلِكَ الْعَرَقِ مِنَ التَّمْر؟ فَقَالَ: مَا بَيْنَ خَمْسَةَ عَشَرَ صَاعًا إِلَى عِشْرِينَ (١).

(*) وفي رواية: (جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ عَلَيْهُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، هَلَكَ الأَخِرُ، فَقَالَ رَسُولُ الله عَلَيْهِ: وَمَا ذَاكَ؟ قَالَ: أَصَبْتُ أَهْلِي فِي رَمَضَانَ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ عَلَيْهُ: أَتَسْتَطِيعُ أَنْ تُعْتِقَ رَقَبَةً؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: فَأَهْدِ بَدَنَةً، قَالَ: وَلاَ أَجِدُ، قَالَ: فَأُتِيَ النَّبِيُّ عَلَيْهُ، بِمِكْتَلِ فِيهِ خُسْةَ عَشَرَ صَاعًا، فَقَالَ: تَصَدَّقْ بِهَذَا، فَشَكَا إِلَيْهِ الْحَاجَة، فَقَالَ: عَلَيْكَ وَعَلَى أَهْلِكَ، أَوْ قَالَ: عِشْرُونَ صَاعًا» (٢).

(*) وفي رواية: «جَاءَ أَعْرَابِيُّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، يَضْرِبُ صَدْرَهُ، وَيَنْتِفُ شَعْرَهُ، وَيَقْوَلُ: هَلَكَ الأَبْعَدُ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: مَا شَأْنُك؟ قَالَ: أَصَبْتُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ قَالَ: هَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تُعْتِقَ رَقَبَةً؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: فَأَهْدِ، قَالَ: تُرِيدُ الْخُزُورَ؟ قَالَ: مَا هُوَ إِلاَّ هِيَ، قَالَ: وَلاَ أَجِدُهُ، قَالَ: فَاجْلِسْ، قَالَ: فَجَلَسَ، فَجَاءَ رَجُلٌ بِمِكْتَلِ فِيهِ عِشْرُونَ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ، أَوْ خَمْسَةَ عَشَرَ صَاعًا، فَقَالَ لِلأَعْرَابِيِّ: تَصَدَّقُ بِهَا، فَشَكَا إِلَيْهِ الْحَاجَة، فَقَالَ: عَلَيْكَ وَعَلَى أَهْلِكَ (*).

(*) وفي رواية: «جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: إِنِّي أَفْطَرْت يَوْمًا مِنْ رَمَضَانَ؟ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: تَصَدَّقْ، وَاسْتَغْفِرَ اللهَ، وَصُمْ يَوْمًا مَكَانَهُ (٤٠).

⁽١) اللفظ لمالك «الـمُوَطأ».

⁽٢) اللفظ لعَبد الرَّزاق» (٧٤٥٨).

⁽٣) اللفظ لعَبد الرَّزاق» (٧٤٥٩).

⁽٤) اللفظ لابن أبي شَيبَة.

(*) وفي رواية: (جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله وَقَعَتْ عَلَى امْرَأَتِي فِي رَمَضَانَ، فَسَاقَ الحَدِيثَ قَالَ: فَأَتَّى بِمِكْتَلِ فِيهِ خُمْسَةَ عَشَرَ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ، تَكُونُ سِتِّينَ رُبْعًا، قَالَ: فَأَطْعِمْ هَذَا سِتِّينَ مِسْكِينًا، قَالَ: مَا بَيْنَ لاَبَتَيْهَا أَحُدٌ أَحْوَجُ مِنَّا إِلَيْهِ، قَالَ: فَاذْهَبْ فَاطْعَمْهُ أَنْتَ وَأَهْلُكَ»(١).

«مُرسَل».

في رواية ابن أبي شَيبَة» (١٢٧٠٨): «ابن عَجلان، عَن الـمُطَّلِب بن السَّائِب بن أبي وَدَاعة».

• وأخرجَه أبو داوُد» في «المراسيل» (١٠٣) قال: حَدثنا مُؤَمَّل بن هِشام، قال حَدثنا إسهاعيل، عَن خَالد الحَذَّاء، عَن القاسِم بن عاصِم، قال: قلتُ لسَعيد بن المُسَيِّب: حَديثًا حَدثناهُ عَنك عَطاءٌ الخُراسَاني، قال: ما هُو؟ قلتُ: في الذي وَقَعَ عَلى امرَأَتِه في رَمضَانَ، قال: عِتقُ رَقَبة، أو هَدْيٌ، قال: كَذَبَ عَطاءٌ؛

﴿إِنَّهَا ذَلِكَ فُلاَنٌ - وَأَشَارَ إِلَى مَنْزِلِهِ - وَقَعَ عَلَى امْرَأَتِهِ فِي رَمَضَانَ، فَأَتَى النَّبِيَّ عَلَيْهُ، فَقَالَ: هَلْ عِنْدَكَ مِنْ شَيْءٍ؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: اجْلِسْ، قَالَ: فَأْتِي بِعَرَقٍ فِيهِ عِشْرُونَ صَاعًا، أَوْ نَحْوٌ مِنْهَا، قَالَ: تَصَدَّقْ بِهَذَا - قَالَ: إِسْمَاعِيلُ: فَأَحْسِبُ خَالِدًا قَالَ: مَا لأَهْلِي مِنْ طَعَام - قَالَ: فَأَطْعِمْهُ أَهْلَكَ».

وأخرجَه عَبد الرَّزاق (٧٤٦٦) عَن مَعمَر، عَن أيوب، عَن رجلٍ، عَن ابن
 الـمُسَيِّب؛ فِي الَّذِي يَقَعُ على أهلِه في رَمضَانَ؟ قال: قال له النَّبي ﷺ:

"أَعْتِقْ رَقَبَةً، قَالَ: لاَ أَجِدُ، قَالَ: فَتَصَدَّقْ بِشَيْءٍ، قَالَ: لاَ أَعْلَمُهُ إِلاَّ قَالَ: فَاقْضِ يَوْمًا مَكَانَهُ. "مُرسَل" (٢).

⁽١) اللفظ لأبي داوُد (١٠١).

⁽٢) تُحفة الأَشَراف (١٨٧٠٩ و١٨٧١٦)، وإِتحاف الجِيرَة الـمَهَرة (٢٣٢٩)، والمطالب العالية (١٠٣٥).

والحَدِيث؛ أُخرجَه البَيهَقي ٤/ ٢٢٥ و٢٢٦ و٢٢٧ و٧ ٣٩٣.

_فوائد:

_ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: رُوِي عَن سَعيد بن الـمُسيِّب، أَن رجلًا أَتى النَّبي ﷺ، وأَفطر في رَمضَان.

وبعض أصحاب سَعيد بن الـمُسيّب يقول: سألتُ سعيدًا عَن هذا الحَدِيث؟ فقال: كَذَب عَليَّ عَطاء، لم أُحَدِّث هكذا. «ترتيب علل التِّرمِذي» (٤٩٦).

_وقال ابن أبي حاتم: سَمِعتُ أبي، وحَدثنا، عَن حرمَلة، عَن ابن وَهْب، عَن عَبد الجَبَّار بن عُمر، قال: حَدثني يَحيَى بن سَعيد، عَن سَعيد بن الـمُسيِّب، عَن أبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، بذلك قال: ويصومُ يَومًا مكانه.

قال أبي: وحديث يَحيَى خطأً، إنها رَوى يَحيى، عَن الزُّهْري، عَن مُمَيد، عَن أَبِي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ. «علل الحديث» (٧٠٨).

_ وقال ابن أبي حاتم: سألتُ أبي عَن حَدِيث؛ رواه جَعفر بن بُرْقَان، عَن النُّهري، عَن سَعيد بن الـمُسيِّب؛ أن رجلًا أتى النَّبي ﷺ، فقال: إني هلكتُ، وَقعتُ على أهلى في شهر رَمضَان.

قال أبي: هذا خطأً، إنها هو: الزُّهْري، عَن مُمَيد بن عَبد الرَّحَمَن، عَن أَبِي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ.

قال أبي: قدم جَعفر بن بُرْقَان الكوفة، وليس معه كتُب، فكان يُحدث من حفظه، فيغلط. «علل الحدِيث» (٧٤٩).

_وأَخرجَه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ٧/ ١٣، في ترجمة عَبد الجَبَّار بن عُمَر، وقال: وهذا لا أَعلَم يرويه عَن يَحيَى بن سَعيد، وعَطاء الخُراسَاني، عَن سَعيد بن المُسَيِّب، عَن أَبي هُريرة، غير عَبد الجَبَّار بن عُمَر.

_وانظر قول الدارقطني في فوائد الحديث السابق، والوارد في «العِلل» (١٩٨٨).

_ وقال الدَّارَقُطنيِّ: تَفَرَّد بِه مِهرَان بن أَبِي عُمَر، عَن الثَّوْرِي عَن مَنصور، عَن الثَّوْرِي عَن مَنصور، عَن النُّهريِّ، عَن سَعيد، عَن أَبِي هُرَيرة.

وخالفه مُؤَمَّل، رواه عَن الثَّوْري، عَن مَنصور، عَن الزُّهْري، عَن مُميد بن عَبد الرَّحَن، عَن أَبي هُرَيرة. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٥٠٨٥).

* * *

١٤٥٧٧ - عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: «جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ عَلَيْهِ، أَفْطَرَ فِي رَمَضَانَ، ... بِهَذَا الْحَدِيثِ، قَالَ: فَأُتِيَ بِعَرَقٍ فِيهِ تَمْرٌ قَدْرَ خَمْسَةَ عَشَرَ صَاعًا، وَقَالَ فِيهِ: كُلْهُ أَنْتَ وَأَهْلُ بَيْتِكَ، وَصُمْ يَوْمًا، وَاسْتَغْفِر اللهَ (١١).

أُخرجَه أبو داوُد (٢٣٩٣) قال: حَدثنا جَعفر بن مُسافِر، قال: حَدثنا ابن أبي فُديك. و «ابن خُزيمة» (١٩٥٤) قال: حَدثنا يُحيَى بن حَكيم، قال: حَدثنا حُسَين بن حَفص الأَصْبَهاني.

كلاهما (مُحَمد بن إِسماعيل، ابن أَبي فُدَيك، وحُسَين بن حَفص) عَن هِشام بن سَعد، عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحَن بن عَوْف، فذكره (٢).

ـ قال أَبو بَكر بن خُزيمة: باب أمر الـمُجامِع بقضاءِ صوم يَوْم مكان اليوم الذي جامَعَ فيه، إذا لم يكن واجدًا للكفارة التي ذكرتها قبل، إن صَحَّ الخبَر، فإن في القلب مِن هذه اللَّفْظة.

_وقال أبو بَكر بن خُزَيمة: هذا الإِسناد وَهْمٌ، الخبَر عَن ابن شِهاب، عَن مُميد بن عَبد الرَّحَن، هو الصَّحيح، لا عَن أبي سَلَمة.

_فوائد:

_قال البُخاري: قال هِشام بن سَعد: عَن الزُّهرِيِّ، عَن أَبِي سَلَمة. ولم يصح أبو سَلَمة. «التاريخ الكبير» ١/٥٦.

⁽١) اللفظ لأبي داوُد.

⁽٢) المسند الجامع (١٣٤٧٩)، وتحفة الأَشراف (١٥٣٠٤).

والحَدِيث؛ أُخرِجَه أَبو عَوانَة (٢٨٥٧)، والدَّارَقُطني (٢٣٠٥ و٢٤٠٢)، والبَيهَقي ٤/ ٢٢٦.

ـ وقال أَبو عَوَانة: غَلَطَ فيه هِشَام، فقال: عَن أَبِي سَلَمة. «مُسنده» (٢٨٥٧).

_ وأُخرجَه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ٨/ ٤١١، في ترجمة هِشام بن سَعد، من طريقه، عن ابن شِهاب، عَن أَبي سلمة، عَن أَبِي هُريرة؛ وقال: وقال أَبو كُرَيب: عَن وَكيع، عَن هِشام بن سَعد، عَن أَنس، والروايتان جميعًا خطأ؛

فَأَمَّا رواية ابن أَبي فُدَيك، عَن هِشام، عن ابن شِهاب، عَن أَبي سلمة، عَن أَبِي هُريرة، رواه الثِّقات عن الزُّهْريّ، عَن حُمَيد بن عَبد الرَّحَن، عَن أَبي هُريرة.

ورواية أبي كُرَيب، عَن وَكيع، عَن هِشام، عن الزُّهْري، عَن أَنَس، وعن أَنس لا أَصل له، وخالف هِشام بن سَعد فيه النَّاس.

ولهِشام غير ما ذكرتُ، ومع ضعفه يُكتب حديثه، والحَدِيث حَدِيث مُحَيد بن عَبد الرَّحَن.

* * *

١٤٥٧٨ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، وَمُجَاهِدِ بْنِ جَبْرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؟

«أَنَّ رَجُلًا أَتَى رَسُولُ الله عَيْلِة، فَقَالَ: هَلَكْتُ، قَالَ: وَمَا ذَاكَ؟ قَالَ: غَشَيْتُ امْرَأَتِي فِي رَمَضَانَ، قَالَ: أَعْتِقْ رَقَبَةً، قَالَ: لاَ أَجِدُ، قَالَ: اهْدِ بَدَنَةً، قَالَ: لاَ أَجِدُ، قَالَ: اهْدِ بَدَنَةً، قَالَ: لاَ أَجِدُ، قَالَ: اهْدِ بَدَنَةً، قَالَ: مَا أَحَدٌ قَالَ: اجْلِسْ، فَأَعْطَاهُ رَجُلٌ شَيْئًا، فَقَالَ: تَصَدَّقْ بِهَذَا فَإِنَّهُ يُجْزِئُ عَنْكَ، قَالَ: مَا أَحَدٌ أَحْوَجُ إِلَيْهِ يَا رَسُولَ الله عِنْ عِيَالِي، قَالَ: وَأُتِي رَسُولُ الله عَلَيْهِ، بِتِسْعَةِ عَشَرَ صَاعًا، أَوْ عِشْرِينَ، أَوْ وَاحِدٍ وَعِشْرِينَ، فَأَعْطَاهُ، فَقَالَ: لَكَ وَلِعِيَالِكِ».

أُخرجَه أَبو يَعلَى (٦٣٦٨) قال: حَدثنا الحَسَن بن عُمَر بن شَقيق، قال: حَدثنا عَبد الوارث، عَن لَيث، عَن عَطاءٍ، ومُجاهِد، فذكراه (١١).

_فوائد:

ـلَيث؛ هو ابن أبي سُلَيم، وعَبد الوارث؛ هو ابن سَعيد، العَنبَريُّ.

* * *

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني، في «الأُوسط» (١٧٨٧).

⁽١) مَجَمَع الزَّوائِد ٣/ ١٦٨.

١٤٥٧٩ - عَنْ أَبِي صَالِحِ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:
«مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ الله، زَحْزَحَ اللهُ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ بِذَلِكَ سَبْعِينَ
خَرِيفًا»(١).

(*) وفي رواية: «مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ الله، بَاعَدَهُ اللهُ مِنْ جَهَنَّمَ مَسِيرَةَ سَبْعِينَ خَريفًا»^(٢).

أخرجه أحمد ٢/ ٣٥٧(٧٩٧٧) قال: حَدثنا أنس بن عِياض، عَن سُهيل بن أبي صالح. وفي ٢/ ٣٥٧(٨٦٥) قال: حَدثنا إسحاق، قال: حَدثنا عَبد الرَّحَمن بن زَيد، عَن أبيه. و «النَّسَائي» ٤/ ١٧٢، وفي «الكُبرَى» (٢٥٦٤) قال: أَخبَرنا يُونُس بن عَبد الأعلى، قال: أَخبَرنا يُونُس، عَن سُهيل بن أبي صالح (٣). وفي ٤/ ١٧٣، وفي «الكُبرَى» (٢٥٦٥) قال: أَخبَرنا إبراهيم بن يَعقُوب، قال: حَدثنا ابن أبي مَريَم، قال: حَدثنا سَعيد بن عَبد الرَّحَن، قال: أَخبَرني سُهيل.

كلاهما (سُهيل بن أبي صالح، وزَيد بن أسلم) عَن أبي صالح، ذَكُوان السَّمَّان، فذكره (١٠).

_ فوائد:

_أخرجَه العُقَيليّ، في «الضُّعفاء» ٣/ ٣٩٩، في ترجمة عَبد الرَّحَمَن بن زَيد بن أَسلَمَ.

⁽١) اللفظ لأحمد (٧٩٧٧).

⁽٢) اللفظ لأَحمد (٨٦٧٥).

⁽٣) هذا الإسناد ذكره الزِّي في «تُحفة الأَشراف» (١٨٦٢٤) في المراسيل، والذي في المطبوع من «المجتبى»، و «السنن الكُبرَى» أَن الحَدِيث جاء موصولًا، وهو الموافق لما رَوَاه أَحمد بن حَنبل في «مسنده» (٧٩٧٧) مِن طريق أَنس بن عِياض هذا.

وقال الدَّارَقُطني: رَواهُ سُهيل بن أَبي صالِح، واختُلِف عَنه؛ فرَواهُ أَبو ضَمرة، أَنس بن عِياض، وسَعيد بن عَبدالرَّحَن الجُمَحي، عَن سُهيل، عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرة. «العِلل» (١٩٧٦).

⁽٤) المسندالجامع (١٣٤٨١)، وتحقّه الأَشراف (١٢٦٥٩ و١٢٦٥٤)، وأَطراف المسند (٩٢٦٩). والحَدِيث؛ أُخرجَه البَزَّار (٨٩٠٧)، وأَبو عَوانَة (٧٥٤٠)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (٣٢٤٣ و ٢٧٧٥).

_وقال الدَّارَقُطنيِّ: يَرويه زَيد بن أَسلَم، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة. ورَواه سُهيل بن أبي صالح، واختُلِف عَنه؛

فرَواه أَبو ضَمرَة أَنس بن عِياض، وسَعيد بن عَبد الرَّحَمَن الجُمَحي، عَن سُهَيل، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة، ووَهِما فيه على سُهَيل.

والـمَحفُوظُ: عَن سُهَيل، عَن النُّعمان بن أبي عَياش، عَن أبي سَعيد الخُدْريِّ.

وقال شُعبة: عَن سُهَيل، عَن صَفوان، عَن أَبِي سَعيد، وَلَمَ يَحفَظه، وإِنها أَراد النَّعهان بن أَبِي عَياش.

قيل: مَن صَفوانُ؟ قال: يُسأَل شُعبة، يَعني غَلِطَ. «العِلل» (١٩٧٦).

* * *

١٤٥٨ - عَنْ سَلَمَةَ بْنِ قَيْصَرَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«مَنْ صَامَ يَوْمًا ابْتِغَاءَ وَجْهِ الله، عَزَّ وَجَلَّ، بَعَّدَهُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، مِنْ جَهَنَّمَ كَبُعْدِ غُرَابِ طَارَ وَهُوَ فَرْخٌ، حَتَّى مَاتَ هَرِمًا».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٢٦٥ (١٠٨٢٠) قال: حَدثنا عَبد الله بن يَزيد، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، عَن خالد بن يَزيد، عَن لَهِيعَة أَبِي عَبد الله، عَن رجلٍ قد سَمَّاه، قال: حَدثني سَلَمة بن قَيصَر، فذكره (١).

أخرجه أبو يَعلَى (٩٢١) قال: حَدثنا أحمد بن عِيسى، قال: حَدثنا ابن وَهْب، قال: حَدثنا ابن وَهْب، قال: حَدثني ابن لَهِيعَة، عَن زَبَّان بن فائِد، أَن لَهِيعَة بن عُقبة حَدثه، عَن عَمرو بن رَبيعَة، عَن سَلَمة بن قَيصَر (٢)، أَن رسولَ الله ﷺ قال:

«مَنْ صَامَ يَوْمًا ابْتِغَاءَ وَجْهِ الله، بَاعَدَهُ اللهُ مِنْ جَهَنَّمَ، كَبُعْدِ غُرَابٍ طَارَ وَهُوَ فَرُخٌ، حَتَّى مَاتَ هَرِمًا».

⁽۱) المسند الجامع (۱۳٤۸۲)، وأطراف المسند (۹۲۱۲)، وتجَمَع الزَّ وائِد ٣/ ١٨١. والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٩٤١١).

 ⁽٢) قال ابن الأثير: سَلاَمة بن قَيصَر الحَضرَمي، وقيل: سَلَمة، عِدادُه في المِصْريين، وَلِيَ بيت الـمَقدِس.
 «أُسد الغابة» ٢/ ٤٨٤.

لَيس فيه: «عَن أبي هُرَيرة»(١).

_ فوائد:

_ قال البُخاري: سَلاَمة بن قَيصر الحَضرَمي، سَمِعَ النَّبي ﷺ، رَوى عَنه عَمرو بن رَبيعَة، لا يَصح حَدِيثُه. «التاريخ الكبير» ٤/ ١٩٤.

_ قال أَبو مُحَمد ابن أَبي حاتم: سَلاَمة بن قَيصَر الحَضرَمي، شاميٌّ، لَيس حَدِيثُه بِشيءٍ مِن وجهٍ يَصح، ذُكِر صُحبتُه، سَمِعتُ أَبي يقول ذلك.

قال أَبو مُحَمد: وذلك أَنه رَوى ابن لَهِيعَة، عَن زَبَّان بن فائد، عَن لَهِيعَة بن عُقبة، عَن عَمرو بن رَبيعَة، عَن سَلاَمة بن قَيصَر، قال: سَمِعتُ النَّبي ﷺ يقول: من صام يَومًا ابتغاءَ وجه الله، عَزَّ وَجَلَّ، لَيس هذا الإسناد مَشهور.

قال أَبو زُرعَة: سَلاَمة بن قَيصَر، ليست لَه صُحبَةٌ، رَوى عَن أَبي هُرَيرة، رَوى عَن أَبي هُرَيرة، رَوى عَن و عَنه عَمرو بن رَبيعَة. «الجَرح والتَّعديل» ٤/ ٢٩٩.

_ وقال ابن عَبد البَرِّ: سَلاَمة بن قَيصَر الحَضرَمي، لا يوجد له سَماعٌ، ولا إِدراك النَّبي ﷺ، إلا بهذا الإِسناد، وذَكَر له هذا الحَدِيث، وأَنكر أَبو زُرْعَة أَن تكون له صُحبةٌ، وقال: روايتُه عَن أَبي هُرَيرة، يُعَدُّ في أهل مِصر. «الاستيعاب» ٢/ ٢٤٥.

_ وقال ابن حَجَر: سَلاَمة بن قَيصَر، ويُقال: سَلَمة، نزل مِصر، قال أَحمد بن صالح: له صُحبةٌ، ونفاها أَبو زُرْعَة، وقال ابن صالح: سَلَمة عندنا أَصح، وهو مِن أَصحابِ النَّبي عَلَيْه، وقال ابن يُونُس: سَلاَمة بن قَيصَر، وقيل سَلَمة بن قَيصَر، الحَضرَمي، مِن أَصحابِ رسولِ الله عَلَيْه، وذكره ابن حِبَّان في الصَّحَابة، وقال: سَكَنَ مِصر، وحَدِيثُه عند أَهلها، ومات ببيت المَقدِس، وقبرُه بها. «الإصابة» ٣/ ١١٤.

* * *

⁽۱) المقصد العلي (٥٣١)، وتَجَمَع الرَّوائِد ٣/ ١٨١، وإِتّحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٢١٨٨)، والمطالب العالية (١٠٠٣).

والحَدِيث؛ أخرجَه الطَّبَراني (٦٣٦٥)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيهان» (٣٣١٨).

١٤٥٨١ - عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، وَسُلَيُهَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ الله، زَحْزَحَهُ اللهُ عَنِ النَّارِ سَبْعِينَ خَرِيفًا».

أَحَدُهُمَا يَقُولُ: سَبْعِينَ، وَالآخَرُ يَقُولُ: أَرْبَعِينَ.

أَخرجَه التِّرمِذي (١٦٢٢) قال: حَدثنا قُتَيبة، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، عَن أَبِي الأَسوَد، عَن عُروَة بن الزُّبير، وسُليهان بن يَسَار، أَنهُا حَدثاهُ، فذكراه (١٠).

- قال أبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَدِيثٌ غريبٌ مِن هذا الوجه، وأبو الأسود اسمُه مُحَمد بن عَبد الرَّحَمن بن نَوفَل الأسدي الـمَدِيني.

_ فوائد:

_ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: سَأَلتُ مُحمدًا (يَعني البُخاري) عَن هذا الحَدِيث؟ فقال: لاَ أَعلمُ أَحَدًا روَى هذا الحَدِيث غَير ابن لَهِيعَة، عَن أَبي الأَسوَد. «ترتيب علل التِّرمِذي» (٤٩١).

ـ ابن لَهِيعَة؛ هو عَبد الله، وقُتَيبة؛ هو ابن سَعيد.

* * *

١٤٥٨٢ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ الله، زَحْزَحَ اللهُ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ سَبْعِينَ خَرِيفًا».

أُخرجَه ابن ماجة (١٧١٨) قال: حَدثنا هِشام بن عَهار، قال: حَدثنا أَنس بن عِياض، قال: حَدثنا عَبد الله بن عَبد العَزيز اللَّيثي، عَن الـمَقبُري، فذكره (٢).

^{* * *}

⁽١) المسند الجامع (١٣٤٨٣)، وتحفة الأَشر اف (١٣٤٨٦).

⁽٢) المسند الجامع (١٣٤٨٤)، وتحفة الأشراف (١٢٩٧٠). والحَدِيث؛ أخرجَه سَعيد بن مَنصور (٢٤٢٢).

١٤٥٨٣ – عَنْ مُجَاهِدِ بْنِ جَبْرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لَوْ أَنَّ رَجُلًا صَامَ يَوْمًا تَطَوُّعًا، ثُمَّ أُعْطِيَ مِلْءَ الأَرْضِ ذَهَبًا، لَمْ يَسْتَوْفِ
ثَوَابَهُ دُونَ يَوْمَ الْحِسَابِ».

أَخرجَه أَبو يَعلَى (٦١٣٠) قال: حَدثنا بِشْر بن هِلال الصَّواف، قال: حَدثنا عَبد الوارث، عَن لَيث، عَن مُجاهد، فذكره (١).

_فوائد:

_لَيث؛ هو ابن أبي سُلَيم، وعَبد الوارث؛ هو ابن سَعيد، العَنبَريُّ.

* * *

١٤٥٨٤ - عَنِ الأَعْرَج، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْ، قَالَ:

«لاَ يَحِلُّ لِلْمَرْأَةِ أَنْ تَصُومَ وَزَوْجُهَا شَاهِدٌ، إِلاَّ بِإِذْنِهِ، وَلاَ تَأْذَنَ فِي بَيْتِهِ إِلاَّ بِإِذْنِهِ، وَمَا أَنْفَقَتْ مِنْ نَفَقَةٍ عَنْ غَيْرِ أَمْرِهِ، فَإِنَّهُ يُؤَدَّى إِلَيْهِ شَطْرُهُ» (٢).

(*) وفي رواية: «لاَ تَصُومُ الـمَرْأَةُ، وَزَوْجُهَا شَاهِدٌ، يَوْمًا مِنْ غَيْرِ شَهْرِ رَمَضَانَ، إِلاَّ بإِذْنِهِ (٣).

أَخرَجه أَحد ٢/ ٢٤٥ (٢٣٣٨م) قال: حَدثنا سُفيان. و «الدَّارِمي» (١٨٤٤) قال: أخبَرنا مُحكمد بن أحمد، قال: حَدثنا سُفيان. و «البُخاري» ٧/ ٣٩ (٥١٥) قال: حَدثنا أبو اليَهان، قال: أخبَرنا شُعيب. و «ابن ماجَة» (١٧٦١) قال: حَدثنا هِشام بن عَهار، قال: حَدثنا سُفيان بن عُينة. و «التِّرمذي» (٧٨٢) قال: حَدثنا قُتيبة، ونصر بن علي، قالا: حَدثنا سُفيان بن عُينة. و «النَّسَائي» في «الكُبرَى» (٣٩٣٣) قال: أَخبَرني عُكمد بن علي، قال: حَدثنا أبو اليَهان، قال: أَخبَرنا شُعيب. وفي (٣٢٧٥) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا سُفيان. و «أبو يَعلَى» (٣٢٧٣) قال: حَدثنا أبو خيثَمة، قال:

⁽١) المقصد العلي (٥٣٠)، ومجَمَع الزَّوائِد ٣/ ١٨٢، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٢١٨٧)، والمطالب العالية (١٠٠٢).

والحَدِيث؛ أخرجَه الطَّبَراني، في «الأَوسط» (٤٨٦٩).

⁽٢) اللفظ للبُخاري.

⁽٣) اللفظ للدَّارِمي.

حَدثنا سُفيان. و «ابن خُزَيمة» (٢١٦٨) قال: حَدثنا أَبو عَمار، الحُسَين بن حُريث، قال: حَدثنا سُفيان.

كلاهما (سُفيان بن عُيينة، وشُعيب بن أَبي حَمزَة) عَن أَبي الزِّنَاد، عَبد الله بن ذَكُوَان، عَن عَبد الرَّحَن بن هُرمُز الأَعرج، فذكره (١).

_ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حَدِيثُ أَبِي هُرَيرة حَدِيثٌ حَسنٌ، وقد رُوي هذا الحَدِيثُ عَن أَبِي الزِّنَاد، عَن مُوسى بن أَبِي عُشان، عَن أَبِيه، عَن أَبِي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ.

• أَخرجَه النَّسَائي في «الكُبرَى» (٣٢٧٦) قال: أَخبَرنا الرَّبيع بن سُليهان، قال: حَدثنا شُعيب بن اللَّيث، عَن اللَّيث، عَن جَعفر بن رَبيعَة، عَن عَبد الرَّحَمَن بن هُرمُز، قال: قال رسولُ الله ﷺ:

«لاَ تَصُومُ المَرْأَةُ وَزَوْجُهَا شَاهِدٌ، إِلاَّ بِإِذْنِهِ». «مُرسَل».

* * *

١٤٥٨٥ – عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهِ، قَالَ: هَذَا مَا حَدَّثَنَا بِهِ أَبُو هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، وَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ،

«لاَ تَصُومُ المَرْأَةُ وَبَعْلُهَا شَاهِدٌ، إِلاَّ بِإِذْنِهِ»(٢).

(*) وفي رواية: «إِذَا أَنْفَقَتِ الـمَرْأَةُ مِنْ كَسْبِ زَوْجِهَا، عَنْ غَيْرِ أَمْرِهِ، فَلَهُ نِصْفُ أَجْرِهِ (٣).

(*) وفي رواية: «لاَ تَصُومُ الـمَرْأَةُ وَبَعْلُهَا شَاهِدٌ، إِلاَّ بِإِذْنِهِ، وَلاَ تَأْذَنُ فِي بَيْتِهِ وَهُوَ شَاهِدٌ، إِلاَّ بِإِذْنِهِ، وَمَا أَنْفَقَتْ مِنْ كَسْبِهِ عَنْ غَيْرِ أَمْرِهِ، فَإِنَّ نِصْفَ أَجْرِهِ لَهُ»(٤).

⁽۱) المسند الجامع (۱۳٤۸٥)، وتحفة الأَشراف (۱۳۲۸۰ و۱۳۷۲ و۱۸۹۷۸)، وأَطراف المسند (۹۸۵۲).

والحَدِيث؛ أَخرجَه أَبو عَوانَة (٢٩٤٥ و ٢٩٤٨)، والبَغَوي (١٦٩٥ و١٧٧١).

⁽٢) اللفظ للبُخاري (١٩٢٥).

⁽٣) اللفظ للبُخاري (٢٠٦٦).

⁽٤) اللفظ لأحمد.

(*) وفي رواية: «لاَ تَصُومُ الـمَرْأَةُ وَبَعْلُهَا شَاهِدٌ، إِلاَّ بِإِذْنِهِ، غَيْرَ رَمَضَانَ، وَلاَ تَأْذَنُ فِي بَيْتِهِ وَهُوَ شَاهِدٌ، إِلاَّ بِإِذْنِهِ»(١).

(*) وفي رواية: «لا تَأْذَنُ الـمَرْأَةُ فِي بَيْتِ زَوْجُهَا وَهُوَ شَاهِدٌ، إِلاَّ بإِذْنِهِ »(٢).

أخرجَه عَبد الرَّزاق (۲۷۲۷ و ۷۸۸۷). وأحمد ۲/ ۲۱۳(۸۱۷) قال: حَدثني عَبد الرَّزاق بن هَمَّام. و «البُخاري» ۳/ ۷۷(۲۰٦٦) و ۷/ ۸٤(۳۳٥) قال: حَدثني يَجيَى بن جَعفر، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق. وفي ۷/ ۳۹(۲۹۱۵) قال: حَدثنا مُحمد بن مُقاتِل، قال: أخبَرنا عَبد الله. و «مُسلم» ۳/ ۹۱(۲۳۳۲) قال: حَدثنا مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا عَبد الله. و «أسلم» ۱۲۸۷ و ۲۵۵۷) قال: حَدثنا الحَسَن بن علي، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق. و «أبن حِبَّان» (۲۸۷۷) قال: أُخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزْدي، قال: حَدثنا عِبد الله بن مُحمد الأَزْدي، قال: حَدثنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أُخبَرنا عَبد الرَّزاق. وفي (۱۲۸۷) قال: أُخبَرنا عَبد الرَّزاق.

كلاهما (عَبد الرَّزاق بن هَمَّام، وعَبد الله بن الـمُبارَك) عَن مَعمَر بن رَاشِد، عَن هَمَّام بن مُنَبِّه، فذكره (٣).

* * *

١٤٥٨٦ - عَنْ أَبِي عُثْمَانَ التَّبَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لاَ تَصُومُ الـمَرْأَةُ يَوْمًا، مِنْ غَيْرِ شَهْرِ رَمَضَانَ، وَزَوْجُهَا شَاهِدٌ، إِلاَّ بِإِذْنِهِ» (٤).

(*) وفي رواية: «لاَ تَصُومُ الـمَرْأَةُ إِلاَّ بإِذْنِ زَوْجِهَا» (٥).

⁽١) اللفظ لأبي داوُد (٢٤٥٨).

⁽٢) اللفظ لابن حِبَّان (١٦٨).

⁽٣) المسند الجامع (١٣٤٨٦)، وتحفة الأَشراف (١٤٦٨٨ و١٤٦٩ و١٤٧٩٣)، وأَطراف المسند (١٠٤٣٨).

والحَدِيث؛ أَخرَجَه أَبو عَوانَة (٢٩٤٧)، والبَيهَقي ٤/ ١٩٢ و٣٠٣ و٧/ ٢٩٢، والبَغَوي (١٦٩٤)، (٤) اللفظ للحُمَيدي.

⁽٥) اللفظ لابن أبي شَيبَة.

(*) وفي رواية: «لا تَصُومُ الـمَرْأَةُ يَوْمًا وَاحِدًا وَزَوْجُهَا شَاهِدٌ، إِلاَّ بِإِذْنِهِ، إِلاَّ رَمَضَانَ»(١).

أخرجه الحُميدي (١٠٤٦) قال: حَدثنا سُفيان. و «ابن أبي شَبية» ٣/ ١٩٥٥) وال: حَدثنا وَكِيع، عَن سُفيان. و «أَحمد» ٢/ ١٤٥٧(١٩٥٨) قال: قُرِئ على سُفيان. و في ٢/ ١٤٥٤(٩٩٨٧) قال: حَدثنا وَكِيع، وعَبد الرَّحْن، عَن سُفيان. و في ٢/ ٢٦٤(٩٩٨) قال: حَدثنا وَكِيع، عَن سُفيان. و في ٢/ ١٠١٤) قال: حَدثنا وَكِيع، عَن قال: حَدثنا عَبد الرَّحْن، عَن سُفيان. و في ٢/ ١٠١٥) قال: حَدثنا سُفيان. و في ١/ ١٠٥٠) قال: حَدثنا سُفيان. و في ١/ ١٠٥٠) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله، قال: حَدثنا سُفيان. و «الدَّارِمي» (١٨٤٥) قال: أخبَرنا مُحمد بن يُوسُف، عَن سُفيان. و «النَّسَائي» في «الكُبرَى» و «الدَّارِمي» (١٨٤٥) قال: أخبَرنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، وعَبد الرَّحْن، قالا: حَدثنا سُفيان. و في (٣٢٧٤) قال: أخبَرنا عَبد الله بن مُحمد بن عَبد الرَّحْن، قال: حَدثنا سُفيان. و «ابن حِبَان» (٣٥٧٣) قال: أَخبَرنا إبراهيم بن أبي أُميَة، بطَرسُوس، قال: حَدثنا سُفيان.

كلاهما (سُفيان بن عُيينة، وسُفيان بن سَعيد الثَّوْري) عَن أَبِي الزِّنَاد، عَبد الله بن ذَكُوَان، عَن مُوسى بن أَبِي عُثمان التَّبَّان، عَن أَبيه، فذكره (٢٠).

_ قالَ البُخاري عَقِب (٥١٩٥): ورَوَاه أَبو الزِّنَاد أَيضًا، عَن مُوسَى، عَن أَبيه، عَن أَبيه، عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرة، في الصَّوم.

* * *

١٤٥٨٧ - عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ الله ﷺ يَشْطِعُ

«لاَ يَجِلُّ لِامْرَأَةٍ أَنْ تَصُومَ وَزَوْجُهَا شَاهِدٌ، إِلاَّ بِإِذْنِهِ، وَلاَ تَأْذَنُ لِرَجُلٍ فِي بَيْتِهَا

والحَدِيث؛ أُخرَجَه أَبو عَوانَة (٢٩٤٦).

⁽١) اللفظ لأَحمد (١٠١٧١).

⁽۲) المسند الجامع (۱۳۶۸۷)، وتحفة الأشراف (۱۳۳۹۰ و۱۳۷۹)، وأطراف المسند (۹۰۶۰ و۹۸۰۲)، وتجَمَع الزَّوائِد ۳/ ۲۰۰.

وَهُوَ لَهُ كَارِهٌ، وَمَا تَصَدَّقَتْ مِنْ صَدَقَةٍ، فَلَهُ نِصْفُ صَدَقَتِهَا، وَإِنَّمَا خُلِقَتْ مِنْ ضِلَع».

أُخرجه ابن حِبَّان (٤١٧٠) قال: أُخبَرنا مُحَمد بن الحَسَن بن قُتَيبة، قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيَى، قال: حَدثنا ابن وَهْب، قال: أُخبَرنا حَيْوة، عَن ابن الهَادِ، عَن مُسلم بن الوَليد، عَن أبيه، فذكره (١٠).

_ فوائد:

- مُسلم بن الوَليد؛ هو ابن رَباح الدَّوْسيُّ، وابن الهَادِ؛ هو يَزيد بن عَبد الله بن أُسامة، اللَّيثيُّ، وحَيْوة؛ هو ابن شُرَيح، المِصريُّ، وابن وَهْب؛ هو عَبد الله بن وَهْب، المِصريُّ.

* * *

١٤٥٨٨ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «مَا مِنْ أَيَّامٍ أَحَبُّ إِلَى الله أَنْ يُتَعَبَّدَ لَهُ فِيهَا مِنْ عَشْرِ ذِي الْحِجَّةِ، يَعْدِلُ صِيَامُ كُلِّ يَوْم مِنْهَا بِصِيَام سَنَةٍ، وَقِيَامُ كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْهَا بِقِيَام لَيْلَةِ الْقَدْرِ»(٢).

أُخرجَه ابن مَاجة (١٧٢٨) قال: حَدثناً عُمَر بن شَبَّة بن عَبيدة. و«التِّرمِذي» (٧٥٨) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن نافِع البَصْري.

كلاهما (عُمر بن شَبَّة، وأبو بَكر بن نافِع) عَن مَسعود بن واصل، عَن النَّهَّاسِ بن قَهْم، عَن قَتادَة، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، فذكره (٣).

ـ قال أَبُو عِيسَى التِّرمِذي: هذا حَدِيثٌ غريبٌ لاَ نَعرِفُه إِلا مِن حَدِيث مَسعود بن واصل، عَن النَّهَاس.

⁽١) أُخرَجَه الطُّبَراني، في «الأُوسط» (٢٨٢ و٨٣٧).

⁽٢) اللفظ للتُّرمِذي.

⁽٣) المسند الجامع (٩١ ١٣٤٩)، وتحفة الأُشراف (١٣٠٩٨).

والحَدِيث؛ أَخرِجَه البَزَّار (٧٨١٦)، وأَبو عَوانَة (٣٠٢١)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٣٤٨٠)، والبَغَوي (١١٢٦).

وسأَلتُ مُحَمدًا (يَعني البُخاري) عَن هذا الحَدِيث فلم يعرفه مِن غير هذا الوجه، مثل هذا.

وقد رُوِي عَن قَتادَة، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، عَن النَّبِي ﷺ، مُرسلًا، شَيءٌ مِن هذا، وقد تَكَلَّم يَحيَى بن سَعيد في نَهَّاس بن قَهْم، مِن قِبَلِ حِفْظِه.

_فوائد:

_قال البَزَّار: هَذا الحَديثُ لا نَعلَمُ رَواه عَن قَتادة إِلاَّ النهاس بن قهم، وهُو رجل من أهل البَصرة لَيس به بأس، ولا حَدَّث به عنه إِلاَّ مَسعود بن واصل، وهُو رجلٌ بَصريُّ، لا بأس به. «مُسنده» (٧٨١٦).

_وقال الدَّارَقُطنيِّ: حَدَّث به قَتادة، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، عَن أَبي هُريرة، وهو حَديث تَفَرَّد بِه مَسعود بن واصِل، عَن النَّهاسِ بن قَهم، عَن قَتادة، عَن ابن الـمُسَيِّب، عَن أَبي هُريرة.

والنَّهاس بن قَهم مُضطَرِب الحَديث، تَركَه يَحيَى القَطان، ومَسعود بن واصِل، ضَعَّفَه أبو داوُد الطَّيالِسيُّ.

وهَذا الحَديث، إِنها رُوي عَن قَتادة، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، مُرسَلًا ببعض هَذِه ِالأَلفاظ، ورُوي هَذا الحَديث، عَن الأَعمش، عَن أبي صالح، عَن أبي هُريرة، عَن النَّبي عَلَيْهِ.

حَدَّث به مُوسَى بن أَعْيَن، عَن الأَعمش.

وتابَعَه أَبو مُعاوية الظّرير، من رِواية هِشام بن يُونُس، عَنه، وأَبو يَحيَى الحِمَّاني من رِواية عَبد السَّلام بن عُبيد، عَنه، وعَبد السَّلام هَذا لَيس بِشَيءٍ.

والصَّحيح: عَن أَبِي مُعاوية، وابن نُمَير، عَن الأَعمش، عَن أَبِي صِالح مُرسَلًا، لَيس فيه أَبو هُريرة.

ورَواه أَبو إِسحاق الفَزاري، عَن الأَعمش، عَن أَبي وائِل، عَن ابن مَسعود، عَن النَّبي ﷺ، قاله أَحمَد بن حَنبَل، عَن إِسحاق الطَّباع، عَن الفَزاريِّ.

وتابَعَه ابن سَهم، عَن الفَزاريِّ.

ورُوي عَن مُجاهد، عَن أَبِي هُريرة؛ قاله أَبو كُرَيب، عَن أَبِي مُصعب بَدر بن مُصعب، عَن عُمر بن ذَرِّ، عَن مُجاهد، عَن أَبِي هُريرة.

والصَّحيح عَن عُمر بن ذَرِّ، وغَيرِه، عَن مُجاهد، مُرسَلًا.

وكَذلك رَواه الأَعمش، عَن مُجاهد، مُرسَلًا.

ورُوِيَ عَن يَحِيَى بن جَعدَة، عَن أَبي هُريرة؛ وقاله مُؤَمَّل، عَن حَماد، عَن أَبي الزُّبير، عَن يَحيَى بن جَعدَة، عَن أَبي هُريرة.

وقال غَيرُه: عَن حَماد، عَن أَبِي الزُّبِير، عَن يَحِيَى بن جَعدَة، مُرسَلًا.

ورَواه إِبراهيم بن إِسهاعيل بن مُجَمِّع، وإِبراهيم الخُوزي، ومَرزُوق مَولَى طَلحة، عَن أَبِي الزُّبير، عَن جابر.

وكَذلك قيل عَن يَحيَى بن سَلاَّم، عَن أَبي الزُّبير، عَن جابر.

وكذلك قيل عَن نُصَير بن أبي الأَشعَث، عَن أبي الزُّبير، عَن جابر.

وكَذلك قال عاصِم بن هِلال، عَن أيوب، عَن أبي الزُّبير، عَن جابر.

والصَّحيح عَن أيوب، عَن أبي الزُّبير، مُرسَلًا.

ورُوي عَن أَبِي سَلَمة، عَن أَبِي هُريرة، تَفَرَّد بِه أَحَم بن مُحُمد بن نِيْزَك، عَن الأَسود بن عامر، عَن صالح بن عُمر، عَن مُحمد بن عَمرو، عَن أَبِي سَلَمة، عَن أَبِي هُريرة رفَعهُ. «العِلل» (١٧١٩).

* * *

١٤٥٨٩ - عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«أَتَى أَعْرَابِيُّ رَسُولَ الله ﷺ، بِأَرْنَبِ قَدْ شَوَاهَا، وَمَعَهَا صِنَابُهَا وَأُدْمُهَا، فَوَضَعَهَا بَيْنَ يَدَيْهِ، فَأَمْسَكَ رَسُولُ الله ﷺ، فَلَمْ يَأْكُلُ، وَأَمَرَ أَصْحَابَهُ أَنْ يَأْكُلُوا، فَوَضَعَهَا بَيْنَ يَدَيْهِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ، فَلَمْ يَاكُلُ، وَأَمَرَ أَصْحَابَهُ أَنْ يَأْكُلُوا، فَأَمْسَكَ الأَعْرَابِيُّ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ: مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَأْكُلُ؟ قَالَ: إِنِّي أَصُومُ ثَلاَثَةَ أَيَّام مِنْ كُلُّ شَهْرٍ، قَالَ: إِنْ كُنْتَ صَائِبًا فَصُم الأَيَّامَ الْغُرَّ»(١).

⁽١) اللفظ لأحد (١٥).

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٣٦(٨٤١) قال: حَدثنا أَبو الوَليد. وفي ٢/ ٣٤٦(٨٥٦٠) قال: حَدثنا عَفان. و «النَّسَائي» ٤/ ٢٢٢ و ٧/ ١٩٦، وفي «الكُبرَى» (٢٧٤٢ و٤٨٠٣) قال: أَخبَرنا مُحمَد بن مَعمَر البَحْراني، قال: حَدثنا حَبَّان، وهو ابن هِلال. و «ابن حِبَّان» (٣٦٥٠) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا مُحَمد بن أَبي بَكر الـمُقَدَّمي.

أُربعتُهم (أبو الوَليد الطَّيالِسي، وعَفان بن مُسلم، وحَبَّان بن هِلال، ومُحمد بن أَبِي بَكر) عَن أَبِي عَوانَة، الوَضَّاح بن عَبد الله اليَشكُري، عَن عَبد الـمَلِك بن عُمير، عَن مُوسى بن طَلحَة بن عُبيد الله، فذكره.

_ قال أَبو حاتم ابن حِبَّان: سَمِعَ هذا الخبَر مُوسى بن طَلحَة، عَن أَبي هُرَيرة، وسَمِعهُ مِن ابن الحَوتَكِيَّة، عَن أَبي ذُرِّ، والطَّرِيقان جميعان مَحفُوظان.

• أخرجَه النَّسَائي ٤/ ٢٢٤، وفي «الكُبرَى» (٢٧٤٨) قال: أخبَرنا عَمرو بن يَحيَى بن الحارِث، قال: حَدثنا السَّمُعافَى بن سُليهان، قال: حَدثنا القاسم بن مَعْن. وفي الكُبرَى» (٢٧٤٩) قال: أُخبَرنا مُحَمد بن إِسهاعيل بن إِبراهيم، قال: حَدثنا يَعلَى.

كلاهما (القاسم بن مَعْن، ويَعلَى بن عُبَيد) عَن طَلحَة بن يَحيَى بن طَلحَة، عَن مُوسى بن طَلحَة؛

﴿ أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ عَلِيْهِ بِأَرْنَبِ، فَكَأَنَّ النَّبِيَّ عَلِيْهِ، مَدَّ يَدَهُ إِلَيْهَا، فَقَالَ الَّذِي جَاءَ بِهَا: إِنِّي رَأَيْتُ بِهَا دَمًا، قَالَ: فَكَفَّ رَسُولُ الله عَلِيْةِ يَدَهُ، وَأَمَرَ الْقَوْمَ أَنْ يَأْكُلُوا، وَكَانَ فِي الْقَوْمِ رَجُلٌ مُنْتَبِذٌ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ عَلِيْةٍ: مَا لَكَ؟ قَالَ: إِنِّي صَائِمٌ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُ عَلِيْةٍ: مَا لَكَ؟ قَالَ: إِنِّي صَائِمٌ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُ عَلِيْةٍ: مَا لَكَ؟ قَالَ: إِنِّي صَائِمٌ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُ عَلِيْةٍ: فَهَلاَ ثَلاَثَ عَشْرَةَ، وَخُمْسَ عَشْرَةَ» (١٠).

(*) وفي رواية: «أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ، بِأَرْنَبِ قَدْ شَوَاهَا رَجُلٌ، فَلَمَّا قَدَّمَهَا إِلَيْهِ قَالَ: يَا رَسُولَ الله ﷺ، فَلَمْ يَأْكُلْهَا، وَلَا يَالِهُ عَلَيْهُ، فَلَمْ يَأْكُلْهَا، وَرَجُلٌ جَالِسٌ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: وَقَالَ لِنْ عِنْدَهُ: كُلُوا، فَإِنِّي لَوِ اشْتَهَيْتُهَا أَكُلْتُهَا، وَرَجُلٌ جَالِسٌ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

⁽١) اللفظ للنَّسَائي (٢٧٤٨).

ادْنُ فَكُلْ مَعَ الْقَوْمِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنِي صَائِمٌ، قَالَ: فَهَلاَّ صُمْتَ الْبِيضَ؟ قَالَ: وَمُا هُنَّ؟ قَالَ: ثَلاَثَ عَشْرَةَ، وَأَرْبَعَ عَشْرَةَ، وَخُسْ عَشْرَةَ». «مُرسَل»(١).

_ فوائد:

_ قال ابن أبي حاتم: سمِعتُ أَبا زُرعَة، وذكر حديثًا رواهُ مُوسى بن طَلحَة، فاختلف الرُّواةُ عنهُ؛

فروى عَبد الملِكِ بن عُمير، عَن مُوسى بن طَلحَة، عَن أَبي هُريرة، قال: جاء أَعرابيٌّ بأَرنب، إِلى النَّبيِّ ﷺ، فوضَعها بين يديه، فأكل القومُ، واعتزل الأعرابيُّ، فقال: ما لك لاَ تأكُلُهُ؟ قال: إنِّ صائِمٌ، قال: إن كُنت صائِمٌ فصُم أَيَّام الغُرِّ.

ورواهُ يَحِيَى بن سام، عَن مُوسى بن طَلحَة، عَن أَبِي ذر، عن النَّبِيّ عَيْكِيُّهُ.

فقال أَبو زُرْعَة: الصَّحيح عِندي حَدِيث أبي ذر، عَن النَّبي ﷺ. «علل الحَدِيث» (٧٨٦).

_ وقال البَزَّار: هذا الحَدِيثُ قد رواه غير عَبد الـمَلِك بن عُمير، فاختلفوا على مُوسى بن طَلحَة؛

فرواه بعضُهم، عَن مُوسى بن طَلحَة، عَن ابن الحَوْتكية، عَن أَبِي ذَرِّ، رَضِي الله عَنه. ورواه بعضُهم، عَن مُوسى بن طَلحَة، عَن ابن الحَوْتكية، عَن عمر رَضِيَ الله عَنهُ. «مُسنده» (٩٧٠١).

* * *

• ١٤٥٩ - عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ كَانَ فِي سَفَرٍ، فَلَمَّا نَزَلُوا أَرْسَلُوا إِلَيْهِ، وَهُوَ يُصَلِّي لِيَطْعَمَ، فَقَالَ لِلرَّسُولِ: إِنِّي صَائِمٌ، فَلَمَّا وُضِعَ الطَّعَامُ وَكَادُوا يَفْرُغُونَ، جَاءَ فَجَعَلَ يَأْكُلُ، فَنَظَرَ الْقَوْمُ إِلَى رَسُولِهِمْ، فَقَالَ: مَا تَنْظُرُونَ؟ وَكَادُوا يَفْرُغُونَ، جَاءَ فَجَعَلَ يَأْكُلُ، فَنَظَرَ الْقَوْمُ إِلَى رَسُولِهِمْ، فَقَالَ: مَا تَنْظُرُونَ؟ قَدْ أَخْبَرَنِي أَنَّهُ صَائِمٌ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: صَدَقَ، وَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

⁽١) المسند الجامع (١٣٤٩٢)، وتحفة الأَشراف (١٤٦٢٤)، وأَطراف المسند (١٠٣١٣). والحَدِيث؛ أُخرِجَه البَزَّار (٩٧٠١).

«صَوْمُ شَهْرِ الصَّبْرِ، وَثَلاَثَةِ أَيَّام مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، صَوْمُ الدَّهْرِ».

فَكُنْتُ صُمْتُ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، وَأَنَا مُفْطِرٌ فِي تَخْفِيفِ الله، وَصَائِمٌ فِي تَضْعِيفِ الله، عَزَّ وَجَلَّ (١).

أَخرِجَه أَحمد ٢/ ٢٦٣ (٧٥٦٧) قال: حَدثنا أَبو كامل. وفي ٢/ ٣٨٤ (٨٩٧٤) قال: حَدثنا عَفان. وفي ٢/ ٢١٨ (١٠٦٧٣) قال: حَدثنا رَوح. و «النَّسَائي» ٢١٨/٤، و في «الكُبرَى» (٢٧٢٩) قال: أُخبَرنا زَكريا بن يَحيَى، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى. و «أَبو يَعلَى» (٢٦٥٠ و ٢٦٦٦) قال: أُخبَرنا يَعلَى» (٢٦٥٠ و ٢٦٦٦) قال: أُخبَرنا أَحمد بن على بن المُثنَى، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى بن حَاد.

أربعتُهم (أبو كامل، مُظَفَّر بن مُدرِك، وعَفان بن مُسلم، ورَوح بن عُبادة، وعَبد الأَعلى بن حَماد) عَن أَبي عُثمان النَّهْدِي، فذكره (٣).

⁽١) اللفظ لأَحمد (٨٩٧٤).

⁽٢) اللفظ لأَبي يَعلَى (٦٦٥٠).

⁽٣) المسند الجامع (١٣٤٩٣)، وتحفة الأشراف (١٣٦٢١)، وأطراف المسند (١٠٨٥٥)، وإتحاف الجيرَة الـمَهَرة (٢٢٠٤).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٢٥١٥)، وإِسحاق بن رَاهُوْيَه (١٢)، والبَزَّار (٩٥٢٢)، والبَيهَقي . ٢٩٣/٤ .

_ فوائد:

_قال الدَّارَقُطنيّ: اختُلِف فيه على أبي عُثمان النَّهديّ؛

فَرُواهُ هَاد بِن زَيد، عَن عَباسِ بِن فَرُّوخِ الجُرُيْرِي، عَن أَبِي عُثمان، عَن أَبِي هُرَيرة، عَن النَّبيّ ﷺ.

ورواه حَماد بن زَيد، عَن عَباسِ بن فرُّوخ الجُرَيْري، عَن أَبِي عُثمان النَّهديِّ، عَن أَبِي هُرَيرة، مَوقُوفًا.

ورواه ثابِتٌ البُنانيُّ، فقال: عَن أَبِي عُثمان، عَن أَبِي ذَر، عَن النَّبِيِّ ﷺ. «العِلل» (۲۲۳۲).

* * *

١٤٥٩١ - عَنْ أَبِي عِيَاضِ الْعَنْسِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «يَوْمُ عَاشُورَاءَ يَوْمٌ كَانَتْ تَصُومُهُ الأَنبِيَاءُ، فَصُومُهُ أَنْتُمْ».

أخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٣/ ٥٥(٩٤٤٦) قال: حَدثنا حَفص بن غِياث، عَن الهَجَري، عَن أَبي عِياض، فذكره^(١).

_ فوائد:

_ أَبو عِياض؛ هو عَمرو بن الأَسوَد العَنْسيُّ، والهَجَري؛ هو إِبراهيم بن مُسلم العَبديُّ.

* * *

١٤٥٩٢ - عَنْ شُبَيْلِ الْبَجَلِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«مَرَّ النَّبِيُّ عَلِيْ ، بِأُنَاسٍ مِنَ الْيَهُودِ، وَقَدْ صَامُوا يَوْمَ عَاشُورَاءَ، فَقَالَ: مَا هَذَا مِنَ الصَّوْمِ؟ قَالُوا: هَذَا الْيَوْمُ الَّذِي نَجَّى اللهُ مُوسَى وَبَنِي إِسْرَائِيلَ مِنَ الْغَرَقِ، وَغَرَّقَ فِيهِ فِرْعَونَ، وَهَذَا يَوْمُ اسْتَوَتْ فِيهِ السَّفِينَةُ عَلَى الجُّودِيِّ، فَصَامَ نُوحٌ وَمُوسَى

⁽١) مَجَمَع الزَّوائِد ٣/ ١٨٥، وإِتحاف الخِيرَة اللهَهَرة (٢٢٣١)، والمطالب العالية (١٠٨٢). والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٩٨١٣).

شُكْرًا لله، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَنَا أَحَقُّ بِمُوسَى، وَأَحَقُّ بِصَوْمِ هَذَا الْيَوْمِ، فَأَمَرَ أَصْحَابَهُ بِالصَّوْمِ».

أُخرجَه أُحمد ٢/ ٣٥٩(٨٧٠٢) قال: حَدثنا أَبو جَعفر، قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، عَن شُبيل، فذكره (١٠).

_فوائد:

- شُبيل؛ هو ابن عَوْف بن أَبي حَيَّة، الأَحَسيُّ، البَجَليُّ، أَبو الطُّفَيل الكُوفيُّ، وأَبو جَعفر؛ هو مُحَمد بن جَعفر البَزَّاز، الـمَدَائِنيُّ.

* * *

١٤٥٩٣ - عَنْ شُبَيْلِ الْبَجَلِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«كَانَ النَّبِيُّ عَلَيْهُ، صَائِمًا يَوْمَ عَاشُورَاءَ، فَقَالَ لأَصْحَابِهِ: مَنْ كَانَ أَصْبَحَ مِنْكُمْ صَائِمًا فَلْيُتِمَّ صَوْمَهُ، وَمَنْ كَانَ أَصَابَ مِنْ غَدَاءِ أَهْلِهِ، فَلْيُتِمَّ بَقِيَّةَ يَوْمِهِ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٥٩(١ ٠٨٠) قال: حَدثنا أَبو جَعفر، قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد بن حَبيب الأَزْدي، عَن أَبيه حَبيب بن عَبد الله، عَن شُبيل، فذكره (٢).

* * *

١٤٥٩٤ - عَنْ عِكْرِمَةَ، مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أَبِي هُرَيْرَةَ فِي بَيْتِهِ، فَسَأَلْتُهُ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ عَرَفَةَ بِعَرَفَاتٍ؟ فَقَالَ:

«نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، عَنْ صَوْمٍ يَوْمٍ عَرَفَةَ بِعَرَفَاتٍ»(٣).

أُخرَجُه ابن أَبِي شَيبَة ٤/ ١٨٩:١ (٩٥٥٦) قال: حَدثنا وَكيع. و«أَحمد» ٢/ ٣٠٤ (٨٠١٨) قال: حَدثنا عَبد الرَّحَن بن مَهدي. وفي ٢/ ٢٤٤(٩٧٥٩) قال: حَدثنا وَكيع. و«ابن ماجَة» (١٧٣٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، وعلي بن مُحَمد، قالا: حَدثنا

⁽١) المسند الجامع (١٣٤٩٥)، وأطراف المسند (٩٦٤٦)، وتَجَمَع الزَّوائِد ٣/ ١٨٤.

⁽٢) المسند الجامع (١٣٤٩٤)، وأطراف المسند (٩٦٤٧)، وتَجَمَع الزُّوائِد ٣/ ١٨٤.

⁽٣) اللفظ لأحمد (٨٠١٨).

وَكيع. و «أَبو داوُد» (٢٤٤٠) قال: حَدثنا سُليهان بن حَرب. و «النَّسَائي» في «الكُبرَى» (٢٨٤٣) قال: أَخبَرنا سُليهان بن مَعبد الـمَرْوَزي، قال: حَدثنا سُليهان بن حَرب. وفي (٢٨٤٤) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا عَبد الرَّحَمَن. و «ابن خُزَيمة» (٢١٠١) قال: حَدثنا يَحيَى بن حَكيم، قال: حَدثنا أَبو داوُد.

أربعتُهم (وَكيع بن الجَراح، وعَبد الرَّحَن بن مَهدي، وسُليمان بن حَرب، وأبو داوُد الطَّيالِسي) عَن أبي دِحية، حَوشب بن عَقِيل الجَرْمي، عَن مَهدي بن حَرب العَبدِي، عَن عَلى ابن عَباس، فذكره (١).

_ في رواية عَبد الرَّحَن بن مَهدي، عند أَحمد: «مَهدي الـمُحَاربي» قال أَحمد بن حَنبل: «وقال عَبد الرَّحَن مَرَّة: عَن مَهدي العَبدي».

_وفي رواية سُليهان بن حَرب: «مَهدي الهَجَرِي».

_ وفي رواية أبي داوُد الطَّيالِسي: «العَبدِي» ولم يُسمِّه.

_ فوائد:

_أُخرِجَه العُقَيليّ، في «الضُّعفاء» ١/ ٣٢٠، في ترجمة حَوشَب بن عَقيل، وقال: لا يُتابَعُ عليه.

_ وأخرجَه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ٣/ ٣٨٦، في ترجمة حَوشَب، وقال: وهذا لا يرويه غير حَوشب بن عَقيل، عَن مَهدي، عَن عِكرمَة، عَن أَبي هُريرة.

* * *

١٤٥٩٥ - عَنْ أَبِي صَالِحِ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:
«تُفْتَحُ أَبْوَابُ الْجُنَّةِ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ، وَيَوْمَ الْخَمِيسِ، فَيُغْفَرُ لِكُلِّ عَبْدٍ مُسْلِمٍ لاَ يُشْرِكُ بِالله شَيْئًا، إِلاَّ رَجُلًا كَانَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَخِيهِ شَحْنَاءُ، فَيُقَالُ: أَنْظِرُوا هَذَيْنِ حَتَّى يَصْطَلِحَا» (٢).

⁽۱) المسند الجامع (۱۳٤۹٦)، وتحفة الأَشراف (۱٤٢٥٣)، وأَطراف المسند (۱۰۰۸۲). والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (۸۷۹۸)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (۲۵۵٦)، والبَيهَقي ٤/ ٢٨٤ و٥/ ١١٧.

⁽٢) اللفظ لمالك «المُوَطأ».

- (*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ أَكْثَرَ مَا يَصُومُ الْإِثْنَيْنِ وَالْحَمِيسَ، فَيَغْفِرُ فَقَالَ: إِنَّ الأَعْمَالَ تُعْرَضُ كُلَّ اثْنَيْنِ وَخَمِيسٍ، أَوْ كُلَّ يَوْمِ اثْنَيْنِ وَخَمِيسٍ، فَيَغْفِرُ اللهُ لِكُلِّ مُسْلِمٍ، أَوْ لِكُلِّ مُؤْمِنٍ، إِلاَّ الـمُتَهَاجِرَيْنِ، فَيَقُولُ: أَخَرْهُمَا»(١).
- (*) وفي رواية: «تُفْتَحُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ كُلَّ يَوْمِ اثْنَيْنِ وَيَوْمِ خَمِيسٍ، فَيُغْفَرُ ذَلِكَ الْيَوْمَ لِكُلِّ عَبْدٍ لاَ يُشْرِكُ بِالله شَيْئًا، إِلاَّ امْرَءًا كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَخِيهِ شَحْنَاءُ، فَيُقَالُ: أَنْظِرُوا هَذَيْنِ حَتَّى يَصْطَلِحَا»(٢).
- (*) وفي رواية: «تُفْتَحُ أَبُوَابُ الجُنَّةِ فِي كُلِّ اثْنَيْنِ وَخَمِيسٍ ـ وَقَالَ غَيْرُ سُهَيْلٍ: تُعْرَضُ الأَعْمَالُ كُلَّ اثْنَيْنِ وَخَمِيسٍ ـ فَيَغْفِرُ اللهُ لِكُلِّ عَبْدٍ لاَ يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، إِلاَّ الـمُتَشَاحِنَيْنِ، يَقُولُ اللهُ لِلْمَلاَئِكَةِ: دَعُوهُمَا حَتَّى يَصْطَلِحَا»(٣).
- (*) وفي رواية: «صُومُوا يَوْمَ الاِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ، فَإِنَّهُمَا يَوْمَانِ تُرْفَعُ فِيهِمَا الأَعْمَالُ، فَيَغْفِرُ اللهُ لِكُلِّ عَبْدٍ لاَ يُشْرِكُ بِهِ، إِلاَّ لِصَاحِبِ إِحْنَةٍ، يَقُولُ اللهُ: ذَرُوهُ حَتَّى يَتُوبَ»(١٠).
- (*) وفي رواية: «تُعْرَضُ أَعْمَالُ النَّاسِ فِي كُلِّ جُمُعَةٍ مَرَّتَيْنِ، يَوْمَ الاِثْنَيْنِ، وَيَوْمَ الاِثْنَيْنِ، وَيَوْمَ الْاِثْنَيْنِ، وَيَوْمَ الْخُمِيسِ، فَيُعْفَرُ لِكُلِّ عَبْدٍ مُؤْمِنٍ، إِلاَّ عَبْدًا بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَخِيهِ شَحْنَاءُ، فَيُقَالُ: اتْرُكُوا، أَوِ ارْكُوا، هَذَيْنِ حَتَّى يَفِيئًا» (٥٠).
- (*) وفي رواية: «تُعْرَضُ الأَعْمَالُ يَوْمَ الاِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ، فَأُحِبُّ أَنْ يُعْرَضَ عَمَلِي وَأَنَا صَائِمٌ»(٦).

⁽١) اللفظ لأحمد (٨٣٤٣).

⁽٢) اللفظ لأحمد (٩٠٤١).

⁽٣) اللفظ لعَبد الرَّزاق (٢٠٢٢٦).

⁽٤) اللفظ لعَبد الرَّزاق (٧٩١٥).

⁽٥) اللفظ لمسلم (٦٦٣٩).

⁽٦) اللفظ للتِّرمِذي (٧٤٧).

أخرجَه مالك^(١) (٢٦٤٢) عَن سُهيل بن أبي صالح. و«عَبد الرَّزاق» (٧٩١٤ و٢٠٢٦) قال: أُخبَرنا مَعمَر، عَن سُهيل بن أبي صالح. وفي (٧٩١٥) عَن أبي بَكر بن أَبِي سَبْرَة، قال: أُخبَرني مُسلم بن أَبِي مَريَم. و«أَحمد» ٢/ ٢٦٨(٧٦٢٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن سُهيل بن أبي صالح. وفي ٢/ ٣٢٩(٨٣٤٣) قال: حَدثنا أبو عاصم، قال: أُخبَرنا مُحَمد بن رِفَاعة، عَن سُهيل بن أبي صالح. وفي ٢/ ٣٨٩ (٩٠٤١) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا وُهَيب، قال: حَدثنا سُهيل. وفي ٢/ ٠٠٠ (٩١٨٨) قال: حَدثنا مُوسى بن داوُد، قال: قُرئ على مالك: سُهيل. وفي ٢/ ٤٦٥ (٧٠٠٠) قال: حَدثنا إِسحاق، قال: حَدثنا مالك، عَن سُهيل بن أبي صالح. و«الدَّارِمي» (١٨٧٩) قال: أَخبَرنا أبو عاصم، عَن مُحَمد بن رِفَاعة، عَن سُهيل. و «البُخاري» في «الأدب المُفرَد» (٤١١) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثني مالك، عَن سُهيل. و «مُسلم» ٨/ ١١ (٦٦٣٦) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، عَن مالك بن أنس، فيها قُرئ عليه، عَن سُهيل. وفي (٦٦٣٧) قال: حَدثنيه زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا جَرير (ح) وحَدثنا قُتيبة بن سَعيد، وأَحمد بن عَبدَة الضَّبِّي، عَن عَبد العَزيز الدَّراوَرْدي، كلاهما عَن سُهيل. وفي ٨/ ١٢ (٦٦٣٩) قال: حَدثنا أَبُو الطاهر، وعَمرو بن سَوَّاد، قالا: أَخبَرنا ابن وَهْب، قال: أَخبَرنا مالك بن أنس، عَن مُسلم بن أبي مَريَم. و «ابن ماجَة» (١٧٤٠) قال: حَدثنا العَباس بن عَبد العظيم العَنبَري، قال: حَدثنا الضَّحَّاك بن خَلْد، عَن مُحَمد بن رِفَاعة، عَن سُهيل بن أبي صالح. و «أبو داوُد» (٤٩١٦) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا أبو عَوَانة، عَن سُهيل بن أبي صالح. و«التِّرمِذي» (٧٤٧)، وفي «الشَّماثل» (٣٠٥) قال: حَدثنا مُحَمد بن يَحيَى، قال: حَدثنا أبو عاصم، عَن مُحَمد بن رِفَاعة، عَن سُهيل بن أبي صالح. وفي (٢٠٢٣) قال: حَدثنا قُتَيبة، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحَمد، عَن سُهيل بن أبي صالح. و الْبُو يَعلَى » (٦٦٨٤) قال: حَدثنا إِبراهيم بن مُحَمد بن عَرعَرة، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن سُهَيل. و«ابن خُزَيمة» (٢١٢٠) قال: حَدثنا يُونُس بن عَبد الأَعلى،

⁽١) وهو في رواية أبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (١٨٩٧)، وسُوَيد بن سَعيد (٦٨٣)، وورد في «مسندالـمُوطأ» (٤٣١).

قال: أخبرنا ابن وَهْب، أن مالك بن أنس أخبره، عن مُسلم بن أبي مَريَم. و «ابن حِبَان» (٣٦٤٤) قال: أخبرنا أحمد بن علي بن المُثنى التَّميمي، بالمَوصِل، قال: حَدثنا إبراهيم بن مُحَمد بن عَرعَرة (١٦، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أخبرنا مَعمَر، عَن سُهيل بن أبي صالح. وفي (٢٦٦٥) قال: أخبرنا الفَضل بن الحُبَاب، قال: حَدثنا سُهيل وفي (٢٦٣٥) مُسدَّد بن مُسَرهد، قال: حَدثنا خالد بن عَبد الله، قال: حَدثنا سُهيل. وفي (٢٦٣٥) قال: أخبرنا مُحَمد بن إسحاق بن إبراهيم، مَولَى ثقيف، قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحَمد، عَن سُهيل بن أبي صالح. وفي (٢٦٦٥) قال: أخبرنا الحُسين بن إدريس الأنصاري، قال: أخبرنا أحمد بن أبي بكر، عَن مالك، عَن سُهيل. وفي (٢٦٦٥) قال: أخبرنا ابن وَهْب، أن مالك بن أنس أخبره، عَن مُسلم بن أبي مَريَم. وفي قال: أخبرنا أحمد بن أبي مَريَم. وفي قال: أخبرنا مالك، عَن سُهيل.

كلاهما (سُهيل بن أبي صالح، ومُسلم بن أبي مَريَم) عَن أبي صالح، ذَكْوَان السَّمان، فذكره.

قال أَبو عِيسى التِّرمِذي (٧٤٧): حَدِيثُ أَبِي هُرَيرة في هذا الباب حَدِيثٌ حَسَنٌ عَسَنٌ عَسَنٌ عَسَنٌ عَسَنٌ

_ وقال أيضًا (٢٠٢٣): هذا حَدِيثٌ حَسنٌ صحيحٌ، ويُروَى في بعض الحَدِيث: «ذَرُوا هذَين حَتى يَصطلِحا، ومَعنَى قوله الـمُهتَجِرين: يَعني الـمُتصَارمين، وهذا مثلُ ما رُوي عَن النَّبي ﷺ، أنه قال: لا يَحلُّ لُسلم أَن يَهجُرَ أَخاه فوقَ ثَلاَثَةٍ أَيامٍ.

- وقال أبو بَكر ابن خُزَيمة: هذا الخبر في مُوَطأ مالك مَوقوفٌ غيرً مرفوع، وهو في مُوَطأ ابن وَهْب مرفوعٌ صحيحٌ.

⁽۱) تحرف في المطبوع إلى: "إبراهيم بن مُحَمد، عَنْ عَرعَرة"، وهو على الصَّواب في "مسند أبي يَعلَى" (٦٦٨٤)، إِذ نقله ابن حِبَّان عَنه، و"إِتحاف الـمَهَرة" لابن حَجَر (١٨١٦٢)، إِذ نقله عَن "صَحِيح ابن حِبَّان"، وانظر ترجمته في "تهذيب الكهال" ٢/ ١٧٨.

_ وقال أَبو حاتم ابن حِبَّان (٥٦٦٧): هذا في الـمُوَطأ موقوفٌ، ما رفعَهُ عَن مالك إلا ابن وَهْب.

أخرجَه الحُمَيدي (١٠٠٥). ومُسلم ٨/١١(٦٦٣٨) قال: حَدثنا ابن أبي عُمر.

كلاهما (عَبد الله بن الزُّبَير الحُمَيدي، ومُحَمد بن أَبي عُمر) عَن سُفيان بن عُيينة، قال: حَدثنا مُسلم بن أَبي مَريم، عَن أَبي صالِح، أَنه سَمِعَ أَبا هُرَيرة ـرَفَعَهُ مَرَّةً ـ قال:

«تُعْرَضُ الأَعْمَالُ فِي كُلِّ يَوْمِ اثْنَيْنِ وَخَمِيسٍ، فَيَغْفِرُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، فِي ذَلِكَ الْيَوْمَيْنِ، لِكُلِّ امْرَءًا كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَخِيهِ شَحْنَاءُ، الْيَوْمَيْنِ، لِكُلِّ امْرِي لاَ يُشْرِكُ بِالله شَيْئًا، إِلاَّ امْرَءًا كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَخِيهِ شَحْنَاءُ، فَيُقَالُ: اتْرُكُوا هَذَيْنِ حَتَّى يَصْطَلِحَا»(١).

• وأخرجَه مالك (٢) (٢٦٤٣) عَن مُسلم بن أبي مَريَم، عَن أبي صالِح السَّمان، عَن أبي صالِح السَّمان، عَن أبي هُرَيرة، أنه قال: تُعرَضُ أعمال الناسِ كل جُمعَة مرَّتَين: ويوم الحَميس، فَيُعفَرُ لكل عَبدٍ مُؤْمن، إِلاَّ عَبدًا كانت بَينه وبَين أخِيه شَحْناءُ، فَيُقال: اترُكُوا هذَين حَتَّى يفِينًا، أو ارْكُوا هذَين حَتَّى يفِينًا. «مَوقوف» (٣).

⁽١) اللفظ للحُمَيدي.

⁽٢) وهو في رواية أبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (١٨٩٨)، وسُوِّيد بن سَعيد (٦٨٤).

_ وقال الجَوْهَري: هذا مَوقوف في «الـمُوَطأ» غير ابن وَهْب فإنه أَسنده، فقال فيه: إِن رَسول الله ﷺ، والله أَعلَم. «مسند الـمُوَطأ» (٦٣٨).

_ وقال أَبُو عُمر ابن عَبد البَرِّ: هكذا رَوَى يَحيَى بن يَجيَى هذا الحَدِيث موقوفًا على أَبي هُرَيرة، وتابعه عامة رواة «الـمُوطأ» وجمهورهم على ذلك، ورواه ابن وَهْب، عَن مالك، مرفوعًا إلى النَّبى ﷺ بإسناده هذا. «التمهيد» ١٩٨/١٣.

⁽٣) المسند الجاَمع (١٣٤٩٧)، وتحفة الأَشراف (١٢٦١٨ و١٢٧٠٢ و١٢٧٤ و١٢٧٤٦ و١٢٧٩٨ و١٢٨٨١)، وأَطراف المسند (٩١٣٢).

والحَدِيث؛ أُخرِجَه ابن وَهْب، في «الجامع» (۲۰۸ و ۲۷۱)، والطَّيالِسي (۲۰۲۰)، والطَّبَراني، في «الخَدِيث؛ أُخرِجَه ابن وَهْب، في «الجَمعي» في «شُعَب الإِيهان» (۳۸۶۰ و۳۸۲۱ و۲۲۲۳ و۲۲۲۷)، والبَغَوى (۱۷۹۸ و ۱۷۲۸ و ۳۷۲۳).

_ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه سُهَيل بن أبي صالِح، ومُسلم بن أبي مَريم، والحَكمُ بن عُتَيبة، والأَعمش، والـمُسَيَّبُ بن رافِع، عَن أبي صالِح، عَن أبي هُرَيرة.

فأَما سُهَيلٌ فلَم يُختَلف عَنه في رَفعِه إِلَى النَّبيِّ ﷺ.

وأمَّا مُسلم بن أبي مَريمَ فاخَتُلِف عَنه؛

فرَواهُ مالِكُ بن أنس، واختُلِف عَن مالِك؛

فرفَعهُ ابن وَهْب، عَن مالِك، عَن مُسلِمِ بن أَبِي مَريم، عَن أَبِي صالِح، عَن أَبِي هُرَيرة، عَن النَّبِي ﷺ.

وخالَفَهُ القَعنَبيُّ، ويَحيَى بن يَحيَى، وعَبد الرَّحَمن بن القاسِم، فرُوَوهُ عَن مالِك، عَن مُسلِم بن أَبي مَريم، مَوقُوفًا على أَبي هُرَيرة.

واختُلِف عَن ابن عُيينة؛

فَرَواهُ الْحُميديُّ، عَن ابن عُيينة، عَن مُسلِمِ بن أَبي مَريم، عَن أَبي صالِح، عَن أَبي هُرَيرة، أَنه رفَعهُ مَرَّةً.

وقال غَيرُهُ: عَن ابن عُيينة، مَوقُوفًا.

ورفَعهُ أَبُو بَكر بن عَبد الله بن أبي سَبْرَة، عَن مُسلِمٍ بن أبي مَريمَ.

واختُلِف عَن الحَكمِ بن عُتَيبة؛

فرَواهُ أَبُو مَريم، عَبد الغَفارِ بن القاسِم، عَن الحَكم، عَن أبي صالِح، عَن أبي هُرَيرة، مَرفُوعًا.

ورواه شُعبَة، واختُلِف عَنه؛

فَرُواهُ يَحِيَى بن السَّكَن، عَن شُعبَة، عَن الحَكم، عَن أَبي صالِح، عَن أَبي هُرَيرة وأَبي سَعيد، عَن النَّبيِّ ﷺ.

وخالَفَهُ غُندَر، ومُعاذٌ، وعَمرو بن مَرزُوق، فرَوَوْهُ عَن شُعبَة، عَن الحَكم، عَن أَبِي صالِح، عَن أَبِي هُرَيرة، أَو أَبِي سَعيد، مَوقُوفًا.

ورواه الأعمش، عَن أبي صالِح، عَن أبي هُرَيرة، مَوقُوفًا، أَو عَن كَعب، قَولَهُ، غَير مَرفُوع.

ورَواهُ الـمُسَيَّب بن رافِع، عَن أَبي صالِح، عَن أَبي هُرَيرة، مَوقُوفًا. ومَن وقَفَهُ أَثبَت مِمَّن أَسنَدَهُ. «العِلل» (١٨٨٤).

* * *

١٤٥٩٦ - عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«أَيَّامُ التَّشْرِيقِ أَيَّامُ أَكْل وَشُرْبِ»(١).

(*) و في رواية: «أَيَّامُ التَّشْرِيقِ أَيَّامُ طُعْم وَذِكْرِ الله، قَالَ مَرَّةً: أَيَّامُ أَكْلِ وَشُرْبٍ »(٢).

(*) وفي رواية: «هِيَ أَيَّامُ طُعْم، قَالَ أَبُو عَوَانَةَ: يَعْنِي أَيَّامَ التَّشْرِيقِ»^(٣).

(*) وفي رواية: «أَيَّامُ مِنَّى أَيَّامٌ أَكْلِ وَشُرْبٍ » (١٠).

أخرجَه ابن أبي شَيبَة ٤/ ٢١:٢ (٣٠٥٥) قال: حَدثنا عَبد الرَّحيم بن سُليهان، عَن مُحَمد بن عَمرو. و «أحمد» ٢/ ٢٩٢(٧١٤) قال: حَدثنا هُشَيم، قال: أخبَرنا عُمر بن أبي سَلَمة. و في ٢/ ٣٨٧ (٨٠٠٩) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا أبو عَوانَة، عَن عُمر بن أبي سَلَمة. و «ابن ماجَة» (١٧١٩) قال: حَدثنا أبو بَكر بن أبي شَيبَة، قال: حَدثنا عَبد الرَّحيم بن سُلَمة، و «ابن ماجَة» (١٧١٩) قال: حَدثنا أبو بَكر بن أبي شَيبَة، سُليهان، عَن مُحَمد بن عَمرو. و «أبو يَعلَى» (٩١٣٥) قال: حَدثنا أبو بَكر بن أبي شَيبَة، قال: حَدثنا عَبد الرَّحيم بن أبي شَيبَة، قال: حَدثنا عَبد الرَّحيم بن أبي شَيبَة، قال: حَدثنا عَبد الرَّحيم بن أبي شَيبَة،

⁽١) اللفظ لإبن أبي شَيبَة.

⁽٢) اللفظ لأُحمد (٧١٣٤).

⁽٣) اللفظ لأَحمد (٩٠٠٨).

⁽٤) اللفظ لابن ماجة.

⁽٥) تحرف في نسخة شهيد علي باشا الخطية الورقة (٢٧٥/ ب)، وطبعَتَيْ دار المأمون، ودار القبلة (٥٠٥٠)، إلى: «عَبد الرَّحَن»، وهو على الصَّواب في «مُصنَّف ابن أبي شَيبَة» (١٥٥٠٣)، وهو شَيخ أبي يَعلَى فيه، و«سُنن ابن ماجَة» (١٧١٩)، و«صَحِيح ابن حِبَّان» (٣٦٠١) إذ نقله عَن «مسند أبي يَعلَى فيه، و«سُنن ابن ماجَة»

قال: حَدثنا هُشَيم، عَن عُمَر بن أَبِي سَلَمة. و «ابن حِبَّان» (٣٦٠١) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن المُثنَى، قال: حَدثنا عَبد الرَّحيم بن سُليهان، عَن مُحَمد بن عَمرو. وفي (٣٦٠٢) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن المُثنَى، قال: حَدثنا يَعقُوب بن إِبراهيم الدَّوْرَقي، قال: حَدثنا هُشَيم، قال: حَدثنا عُمر بن أَبِي سَلَمة.

كلاهما (مُحَمد بن عَمرو بن عَلقَمة، وعُمر بن أبي سَلَمة) عَن أبي سَلَمة بن عَبد الرَّحَن بن عَوْف، فذكره (١٠).

* * *

١٤٥٩٧ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ المُسَيِّب، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؟

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، بَعَثَ عَبْدَ الله بْنَ حُذَافَةَ يَطُوفُ فِي مِنَّى: أَنْ لاَ تَصُومُوا هَذِهِ الأَيَّامَ، فَإِنَّهَا أَيَّامُ أَكْلِ وَشُرْبٍ، وَذِكْرِ الله، عَزَّ وَجَلَّ »(٢).

أُخرجَه أَحمد ٢/ ١٣ ٥(٤٧٤) و٢/ ٥٣٥(١٠٩٣٠). والنَّسائي في «الكُبرَى» (٢٨٩٦) قال: أَخبَرنا أَبو بَكر بن إِسحاق الصَّاغَاني.

كلاهما (أحمد بن حَنبل، وأبو بَكر بن إِسحاق) عَن رَوح بن عُبادة، عَن صالح بن أَبِي الأَخضَر، قال: حَدثنا ابن شِهاب، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، فذكره.

_ قال أبو عَبد الرَّحَن النَّسَائي: صالح هذا هو ابن أبي الأَخضَر، وحَدِيثُه هذا خطأٌ، لا نعلمُ أَحدًا قال في هذا: «سَعيد بن الـمُسَيِّب» غيرَ صالِح، وهو كثير الخطأ، ضعيفُ الحَدِيث في الزُّهْري، ونظيرُه مُحَمد بن أبي حَفصَة، وكلاهما ضعيفٌ، ورَوح بن عُبادة لَيس بالقوي عِندَنا.

أخرجَه مالك (٣) (١١٠٢). و «النّسائي» في «الكُبرَى» (٢٨٩٧) قال: أخبَرنا الحارِث بن مِسكين، قِراءَةً عَلَيه، عَن ابن القاسم، قال: أُخبَرني مالك، عَن ابن شِهابِ؛

⁽١) المسند الجامع (١٣٤٩٨)، وتحفة الأشراف (١٥٠٤٤)، وأطراف المسند (١٠٦٤٥). والحَدِيث؛ أخرجَه البَزَّار (٨٦٧٧)، والطَّبَري، في «التفسير» (٣٩٣٣).

⁽٢) اللفظ لأَحمد.

⁽٣) وهو في رواية أبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (٨٤٦ و١٣٦٨)، وسُوَيد بن سَعيد (٥٦٣)، والقَعنَبي (٥٣٣).

﴿ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ ، بَعَثَ عَبْدَ الله بْنَ حُذَافَةَ أَيَّامَ مِنَّى يَطُوفُ، يَقُولُ: إِنَّمَا هِيَ أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ، وَذِكْرِ الله». «مُرسَل»(١).

_ فوائد:

ـ قال ابن أبي حاتم: سألتُ أبا زُرعَة، عَن حديثٍ رواهُ صالح بن أبي الأَخضَر، عن النَّبي عَلَيْهُ، في أيام التَّشريق؛ عن النَّبي عَلَيْهُ، في أيام التَّشريق؛ أن النَّبي عَلَيْهُ أَمَر عَبد الله بن حُذافة أن يُنادي؛ إِنَّها أيامُ أكلِ وشُربٍ.

ورواهُ يُونُس، عن الزُّهْري، قال: أُخبِرتُ أَن مَسْعود بن الحَكم، قال: حَدثني بعضُ أَصحابِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنه رَأَى عَبدالله بن حُذافة.

ورواهُ قُرَّة بن حَيْويل، عن الزُّهْري، عَن مسعُودِ بن الحَكم، عَن عَبد الله بن حُذافة؛ أَن رَسول الله ﷺ أَمرهُ أَن يُنادي.

ورواهُ شُعيب، عن الزُّهْري، قال: أُخبِرتُ أَن مسعُود بن الحَكم، قال: أَخبَرني بعضُ أَصحابِ النَّبيِّ ﷺ، أَنه رَأَى عَبد الله بن حُذافة.

ورواهُ ابنُ أَبِي ذِئب، فقال: عن الزُّهْري، قال: بعث النَّبيُّ ﷺ عَبد الله بن حُذافة يُنادي.

ورواهُ عَبد الرَّحَمَن بن خالد بن مُسافِر، عن الزُّهْري، أَن مسعُود بن الحَكم، قال: أَخبَرني بعضُ أصحابه.

فقال أَبو زُرعَة: الصّحيحُ عِندي مِن حديثِ الزُّهْرِيِّ، قال: أُخبِرتُ عَن مسعُودِ بن الحَكم، عَن بعضِ أَصحابِ النَّبيِّ ﷺ؛ أَنه رَأَى عَبد الله بن حُذافة. «علل الحَدِيث» (٦٨١).

_وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه الزُّهْرِيُّ، واختُلِف عَنه؛ فرَواهُ صالح بن أبي الأخضَر، واختُلِف عَنه؛

⁽١) المسند الجامع (١٣٤٩٩)، وتحفة الأَشراف (٢٤٤ و ١٣١٧)، وأَطراف المسند (٩٥١٩). والحَدِيث؛ أَخرجَه الدَّارَقُطني (٢٢٨٧–٢٢٨٩).

فَقال رَوحٌ: عَن صالِح، عَن الزُّهْريِّ، عَن ابن الـمُسَيِّب، عَن أَبي هُرَيرة. واختُلِف عَن إبراهيم بن مُميد الرُّؤاسي؛

فقال حَنبل: عَن إِبراهيم بن مُميد، عَن صالِح، عَن الزُّهْريِّ، عَن سَعيد، وأَبي سَلَمة، عَن أَبي هُرَيرة.

وكَذلك قيل عَن ابن أبي سَمينَة، عَن إبراهيم بن حُميد.

وقيل: عَنه، عَن سَعيد وحدَّهُ، عَن أَبي هُرَيرة.

وقال سُلَيهان بن أرقَم: عَن الزُّهْريّ، عَن ابن الـمُسَيِّب، عَن عَبد الله بن حُذافة، عَن النَّبيّ ﷺ.

وقيل: عَن الزُّهْريّ، عَن مَسعودِ بن الحَكم الزُّرَقيّ، عَن ابن حُذافة.

وقالَ الزُّبَيديُّ: عَن الزُّهْريّ، عَن مَسعود بن الحَكم.

وقَولُ الزُّبَيديِّ أَشبَهُها بِالصَّوابِ.

وقال عَبد الله بن بُدَيل: عَن الزُّهْريّ، عَن ابن الـمُسَيِّب، عَن أَبي هُرَيرة؛ بَعَث النَّبيُّ بَيَكِ النَّبيُ بَيَكِ النَّبيُ بَيَكِ النَّبيُ بَيَكِ اللَّهَ بَدَيل بن وَرقاء وذَكَر فيه أَنَّ الذَّكاة في الحَلقِ واللَّبَّة.

قَالَهُ سَعِيد بن سَلاَّم، عَن ابن بُدَيل، وهُما ضَعيفان. «العِلل» (١٦٩٩).

* * *

١٤٥٩٨ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، عَنْ صِيَامِ سِتَّةَ أَيَّامٍ: قَبْلَ رَمَضَانَ بِيَوْمٍ، وَالأَضْحَى وَالْفِطْرِ، وَثَلاَثَةِ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ»(١).

أَخرجَه عَبد َالرَّزاقُ (٧٣٢٠ و٧٨٨٥) عَن الثَّوْري، عَن أَبي عَبَّاد، عَن سَعيد الـمَقبُري، فذكره (٢).

⁽۱) لفظ (۲۳۷).

⁽٢) مَجَمَع الزَّوائِد ٣/ ٢٠٣، وإِتحاف الخِيرَة السَهَهَرة (٢٣٣٦).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٤٤٥)، والدَّارَقُطُني (٢١٥١)، والبَيهَقي ٤/ ٢٠٨.

_ فوائد:

_ قال البُخاريّ: عَبد الله بن سَعيد بن أَبي سَعيد، الـمَقبُري، عَن جَدِّه، قال يَحيى القَطان: استَبان لي كَذِبُه في مجلسٍ. ويُقال له: أَبو عَبَّاد. «التاريخ الكبير» ٥/ ٥٠٠.

_ أَبو عَبَّاد؛ هو عَبد الله بن سَعيد بن أَبي سَعيد، الـمَقبُريُّ، والثَّوْري؛ هو سُفيان بن سَعيد.

* * *

١٤٥٩٩ - عَنْ مُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحِمْيَرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«أَتَى رَجُلُ النَّبِيَّ عَلَيْهِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، أَيُّ الصَّلاَةِ أَفْضَلُ بَعْدَ الـمَكْتُوبَةِ؟ قَالَ: الصَّلاَةُ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ، قَالَ: فَأَيُّ الصِّيَامِ أَفْضَلُ بَعْدَ رَمَضَانَ؟ قَالَ: شَهْرُ الله الَّذِي تَدْعُونَهُ المُحَرَّمَ»(١).

(*) وفي رواية: «أَفْضَلُ الصِّيَامِ بَعْدَ رَمَضَانَ: شَهْرُ الله الـمُحَرَّمُ، وَأَفْضَلُ الصَّلاَةِ بَعْدَ الْفَرِيضَةِ، أَوِ الـمَفْرُوضَةِ: صَلاَةُ اللَّيْل»(٢).

أخرجه ابن أبي شَيبَة ٣/ ٤٢ (٩٣١٧) قال: حَدثنا حُسين بن علي، عَن زَائِدة، عَن عَبد الـمَلِك بن عُمير، عَن مُحمد بن الـمُنتشِر. و «أحمد» ٢/ ٣٠٣ (٨٠١٣) قال: حَدثنا عَبد الرَّحَن، وأبو سَعيد، قالا: حَدثنا زَائِدة، قال: حَدثنا عَبد الـمَلِك بن عُمير، عَن مُحمد بن الـمُنتشِر. وفي ٢/ ٣٢٩ (٨٣٤٠) قال: حَدثنا حُسين بن علي الجُعْفي، عَن زَائِدة، عَن عَبد الـمَلِك بن عُمير، عَن مُحمد بن الـمُنتشِر. وفي ٢/ ٣٤٢ (٨٤٨٨) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا أبو عَوانَة، عَن عُمد بن الـمُنتشِر. وفي ٢/ ٣٤٤ (٨٥١٥) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا أبو عَوانَة، عَن أبي بِشْر. وفي ٢/ ٥٣٥ (١٠٩٢٨) قال: حَدثنا أبو عَوانَة، عَن أبي بِشْر. وفي ٢/ ٥٣٥ (١٠٩٢٨) قال: حَدثنا أبو عَوانَة، عَن أبي بِشْر. وفي ٢/ ٥٣٥ (١٠٩٢٨)

⁽١) اللفظ لأَحد (٨٣٤٠).

⁽٢) اللفظ لأَحمد (١٥١٥).

عَن مُحَمد بن المُنتَشِر (١). و (عبد بن مُحَيد) قال: حَدثنا أبو الوَليد قال: حَدثنا أبو عَوانَة، عَن أبي بِشْر. و (الدَّارِمي) (١٥٩٧ و ١٥٨٥) قال: أخبَرنا زَيد بن عَوف، قال: حَدثنا أبو عَوانَة، عَن عَبد المَلِك بن عُمير، عَن مُحَمد بن المُنتَشِر. و في (١٨٨٦) قال: أخبَرنا أبو نُعيم، و يَحيَى بن حَسَّان، قالا: حَدثنا أبو عَوانَة، عَن أبي بِشْر. و (مُسلم) ٣/ ١٦٩ (٢٧٢٥) قال: حَدثني قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا أبو عَوانَة، عَن أبي بِشْر. و في (٢٧٢٦) قال: حَدثني زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا جَرير، عَن عَبد المَلِك بن عُمير، عَن مُحمد بن المُنتشِر. و في (٢٧٢١) قال: وحَدثنا أبو بَكر بن أبي شَيبة، قال: حَدثنا حُسَين بن علي، عَن زَائِدة (٢٤ عَن عَبد المَلِك بن عُمير، بهذا الإسناد، في ذِكر حدثنا الحُسَين بن علي، عَن زَائِدة، عَن عَبد المَلِك بن عُمير، عَن مُحمد بن المُسَيّش. و (البن ماجَة) (١٧٤٢) قال: حَدثنا أبو بَكر بن أبي شَيبة، قال: حَدثنا الحُسَين بن علي، عَن زَائِدة، عَن عَبد المَلِك بن عُمير، عَن مُحمد بن المُسَشِر. و (البودي و البيبة و الله و و البيبة بن سَعيد، قالا: حَدثنا أبو عَوانَة، عَن أبي بِشْر. و (النّسَائي) دو التَرْمِذي (٢٤٢٩) قال: حَدثنا أبو عَوانَة، عَن أبي بِشْر. و (النّسَائي) عَن أبي بِشْر. و في (الكُبرَى» (١٩١٤) قال: أخبَرنا فُتِية بن سَعيد، قال: حَدثنا أبو عَوانَة، عَن أبي بِشْر. و في (الكُبرَى» (١٩١٤) قال: أخبَرنا مُحَمد بن قُدَامة، قال: حَدثني جَرير، عَن

⁽۱) قوله: «عَن مُحَمد بن الـمُنتَشِر» لم يرد في طبعَتَي الرسالة (۱۰۹۱۵)، والمكنز (۱۰۹۹)، وهو ثابت في طبعة عالم الكتب (۱۰۹۲۸) نقلًا عَن حاشية النسخة الظاهرية، و«أَطراف المسند» (۱۰۷۲)، و«إتحاف الـمَهَرة» لابن حَجَر (۱۸۰۰).

_ قال الدَّارَقُطني: رَواه زَائِدة بن قُدامة، وأبو حَفص الأَبَّار، والثَّوْري، وشَيبان، وأبو حَزة، وأبو عَوانَة، وعَبد الحَميد، عَن عَبد الـمَلك، عَن عَبد الحَميد، عَن عَبد الـمَلك، عَن مُحَد بن عَبد الرَّحَن، عَن أبي هُرَيرة. «العِلل» (١٦٥٦).

⁽٢) أشار المِزِّي، في «تُحفة الأشراف» إِلى أن رواية زُهير بن حَرب، عَن جَرير، ورواية أَبي بَكر بن أَبي شَيبَة، عَن حُسين بن علي الجُعْفي، عَن زَائِدة، كلاهما، عَن عَبد المَلِك بن عُمير، عَن خُمَد بن المُنتَشِر، عَن حُميد بن عَبد الرَّحَن، قال: سُئل أَبو هُرَيرة: أَي الصَّلاة أَفضل، فذكره، ولم يذكر النَّبي ﷺ، وفي المطبوع مِن «صَحِيح مُسلم»: «عَن حُميد بن عَبد الرَّحَن، عَن أَبي هُرَيرة، رَضي الله عَنه، يَرفعُه»، وكذلك في «المسند المستخرج على صَحِيح مُسلم» لأَبي نُعَيم (٢٦٥٠ و٢٦٥١).

عَبدال مَلِك بن عُمير، عَن مُحمد بن المُسَيْر. وفي (٢٩١٨) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا عَبد الرَّحَن، قال: حَدثنا زَائِدة، عَن عَبد المَلِك بن عُمير، عَن مُحمد بن المُسَيْر. و «أَبو يَعلَى» (٢٣٩٢) قال: حَدثنا أَبو هَمّام، الوَليد بن شُجاع، قال: حَدثني مُحمد بن شُعيب بن شابور، قال: حَدثني شَيبان بن عَبد الرَّحَن، عَن عَبد المَلِك بن عُمير، أَنه حَدثه عَن مُحمد بن المُسَيْر. وفي (٣٩٥٥) قال: حَدثنا إسحاق بن أبي إسرائيل، قال: حَدثني جَرير بن عَبد الحَمِيد، عَن عَبد المَلِك بن عُمير، عَن عُبد المَلِك بن عُمير، عَن عُبد المَلِك بن عُمير، عَن عُبد المَلِك، و «ابن خُزيمة» (٢٠٧٦) و ٢٠٧٦) قال: حَدثنا يُوسُف بن مُوسى، ومُحمد بن عِيسى، قالا: حَدثنا جَرير، عَن عَبد المَلِك، وهو ابن عُمير، عَن عُبد المُسَيْر و «ابن حِبّان» (٣٦٥ ٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن المُسَيْر وفي الحَسَن بن علي، قال: حَدثنا مُوسى بن عَبد الرَّحَن المَسْر وقي، قال: حَدثنا حُسين بن علي، قال: حَدثنا وَيُعتمد بن المُسَيْر وفي الله عُمر، عَن أَبْ بِشْر. وفي الله عَد الله بن الجُنيد، قال: حَدثنا قُتية بن سَعيد، قال: حَدثنا أبو عَوانَة، عَن أبي بِشْر.

كلاهما (مُحَمد بن الـمُنْتَشِر، وأبو بِشْر، جَعفر بن أبي وَحْشِيَّة) عَن مُمَيد بن عَبد الرَّحَن الجِميري البَصْري، فذكره (١٠).

_وقع في «المجتبى» للنَّسَائي ٣/ ٢٠٦ رواية قُتيبة: «مُحيد بن عَبد الرَّحَمَن، هو ابن عَوْف»(٢).

_ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حَدِيثُ أَبي هُرَيرة حَدِيثٌ حَسنٌ صحيحٌ، وأَبو بِشْر اسمُه جَعفر بن إِياس، وهو جَعفر بن أَبي وَحْشِيَّة.

_وقال أبو عَبد الرَّحَن النَّسَائي: أرسلَه شُعبَة بن الحَجَّاج.

⁽۱) المسند الجامع (۱۳۵۰۰)، وتحفة الأَشِراف (۱۲۲۹۲ و ۱۸۲۰)، وأَطراف المسند (۹۰۷٦). والحَدِيث؛ أَخرجَه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (۲۷۲ و۲۷۷)، والبَزَّار (۹۰۱۵)، وأَبو عَوانَة (۲۹۰۹)، والبَيهَقي ۳/٤ و ۶/ ۲۹۰ و ۲۹۱، والبَغَوي (۹۲۳ و ۱۷۸۸).

⁽٢) قال ابن حَجَر: وقوله: «ابن عَوْف» وَهمٌّ مِن غير النَّسَائي، وقد رَوَاه غيرُ ابن السُّني، فلم يقل فيه «ابن عَوْف»، ونَسبَه مُسلم في روايةٍ: «الحِميري».

أخرجَه النَّسَائي ٣/ ٢٠٧، وفي «الكُبرَى» (١٣١٥) قال: أخبَرنا سُويد بن نصر، قال: أنبأنا عَبد الله، قال: حَدثنا شُعبَة، عَن أبي بِشْر، جَعفر بن أبي وَحْشِيَّة، أنه سَمِع حُميد بن عَبد الرَّحَن يقول: قال رسولُ الله ﷺ:

«أَفْضَلُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْفَرِيضَةِ: قِيَامُ اللَّيْلِ، وَأَفْضَلُ الصِّيَامِ بَعْدَ رَمَضَانَ: المُحَرَّمُ». «مُرسَل»(١).

_فوائد:

_قال ابن أبي حاتم: سألتُ أبي عَن حديثٍ رواهُ عُبيد الله بن عَمرو، عَن عَبد الملك بن عُمير، عَن جُند بن سُفيان، عن النّبيِّ ﷺ؛ أفضلُ الصِّيام بعد شهرِ رَمضَان الـمُحرَّمُ.

قال أبي: أخطأ فيه عُبيد الله، الصَّوابُ ما رواهُ زائِدة، وغيرُه، عَن عَبد الملِك بن عُمير، عَن مُحَمد بن الـمُنتشِر، عَن مُميد بن عَبد الرَّحَن، مِنهُم من يقول: عَن أبي هُريرة، ومِنهُم مِن يُرسِلُه، يقول: مُميد، عن النَّبيِّ ﷺ.

والصَّحيحُ مُتَّصِلٌ: مُميدٌ، عَن أَبِي هُريرة، عن النَّبِي ﷺ. «علل الحَدِيث» (٧٥١).

ـ وقال ابن أبي حاتم: سُئِل أبو زُرعَة عَن حديثٍ رواه عُبيد الله بن عَمرو، عَن عَبد الملِك بن عُمير، عَن جُندب بن سُفيان البَجَلي، قال: كان رَسول الله ﷺ، يقول: أَفضلُ الصِّيام بعد شهرِ رَمضَان شهرُ الله الَّذي تدعُونه الـمُحرَّم.

قال أَبُو زُرعَة: هَكذا رواهُ عُبيد الله بن عَمرو؛ ورواهُ زائِدَة، وأَبو عَوانة، وجَرير، عَن عَبد اللَّه بن عَمد بن الـمُنتشِر، عَن مُحيد بن عَبد الرَّحَمَن الحِميَري، عَن أَبي هُريرة، عن النَّبيِّ ﷺ، وهو الصَّحيحُ. «علل الحَدِيث» (٧٧٧).

_وقال الدَّارَقُطنيِّ: اختُلِف فيه على مُميدِ بن عَبد الرَّحَن؛ فرواهُ عَبد الـمَلك بن عُمير، واختُلِف عَنه؛

فرَواهُ زائِدةُ بن قُدامة، وأبو حَفصِ الأَبَّار، والثَّوْري، وشَيبان، وأبو حَمزة، وأبو عَوانَة، وعَبد الحَكيم بن مَنصور، وعِكرِمة بن إِبراهيم، وجَرير بن عَبد الحَميد، عَن عَبد الـمَلك، عَن مُحَمد بن الـمُنتَشِر، عَن مُحميد بن عَبد الرَّحَن، عَن أبي هُرَيرة.

⁽١) المرسل أخرجَه ابن الـمُبارَك، في «الزهد» (١٢١٤).

وَخَالَفَهُم عُبَيد الله بن عَمرو الرَّقِّي، رَواه عَبد الـمَلك بن عُمير، عَن جُندَب بن سُفيان، عَن النَّبِيِّ ﷺ، ووَهِم فيه، والَّذي قَبلَةُ أَصَحُ، عَن عَبد الـمَلك.

ورواه أَبو بِشر، جَعفر بن إِياس، عَن مُميد الحِميرِي، واختُلِف عَنه؛ فأَسنَدَهُ أَبو عَوانَة، عَن أَبي بشر، عَن مُميد الحِميري، عَن أَبي هُرَيرة.

وخالَفَهُ شُعبَة؛ فرَواهُ عَن أَبِي بِشر، عَن مُميدِ بن عَبد الرَّحَمَن، عَن النَّبيِّ ﷺ، مُرسَلًا.

ورَفعُه صَحيحٌ. «العِلل» (١٦٥٦).

_ وقال الدَّارَقُطنيّ: أخرج مُسلم حَدِيث أبي عَوانَة، عَن أبي بِشر، عَن مُهيد بن عَبد الرَّحَن الحِمْيري، عَن أبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ؛ أفضل الصِّيام بعد رَمضَان الـمُحَرَّم.

قال: خالفه شُعبَة، رواه عَن أَبِي بِشر، عَن مُمَيد الحِميَري، مُرْسَلًا، عَن النَّبِي ﷺ. «التتبع» (٢٦).

* * *

١٤٦٠٠ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ اللهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ اللهِ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ، قَالَ:

«لاَ تَخْتَصُّوا لَيْلَةَ الجُمُعَةِ بِقِيَامٍ مِنْ بَيْنِ اللَّيَالِي، وَلاَ تَخُصُّوا يَوْمَ الجُمُعَةِ بِصِيَامٍ مِنْ بَيْنِ اللَّيَالِي، وَلاَ تَخُصُّوا يَوْمَ الجُمُعَةِ بِصِيَامٍ مِنْ بَيْنِ الأَيَّام، إِلاَّ أَنْ يَكُونَ فِي صَوْمَ يَصُومُهُ أَحَدُكُمْ »(١).

(*) وَ فِي رواية: «نَهَى رَسُولٌ الله ﷺ، أَنْ يُفْرَدَ يَوْمُ الجُّمُعَةِ بِصَوْمِ (٢٠).

أخرجَه أحمد ٢/ ٣٩٤ (٩١١٦) قال: حَدثنا هَوذة بن خَليفة، قالَ: حَدثني عَوف. و «مُسلم» ٣/ ١٥٤ (٢٦٥٤) قال: حَدثني أبو كُريب، قال: حَدثنا حُسَين، يَعني الجُعْفي، عَن زَائِدة، عَن هِشام. و «النَّسَائي» في «الكُبرَى» (٢٧٦٤ و٢٧٦٨) قال: أخبَرنا القاسم بن زَكريا بن دينار الكُوفي، قال: حَدثنا حُسَين الجُعْفي، عَن زَائِدة، عَن هِشام. و «ابن خُزيمة» (١١٧٦) قال: حَدثنا مُوسى بن عَبد الرَّحَمَن المَسْروقي، قال:

⁽١) اللفظ لمسلم.

⁽٢) اللفظ لأَحمد.

حَدثنا حُسَين بن علي، عَن زَائِدة، عَن هِشام. و «ابن حِبَّان» (٣٦١٣ و٣٦١٣) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن إِسحاق بن خُزيمة، قال: حَدثنا مُوسى بن عَبد الرَّحَمَن الـمَسْروقي، قال: حَدثنا حُسَين بن علي، عَن زَائِدة، عَن هِشام.

كلاهما (عَوف بن أَبِي جَمِيلَة الأَعرَابِي، وهِشام بن حَسَّان القُردُوسي) عَن مُحَمد بن سِيرين، فذكره (١١).

أخرجه ابن أبي شَيبَة ٣/ ٤٥ (٩٣٤٦) قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان، عَن عاصم، عَن ابن سِيرِين، قال: لا تَخصُوا يومَ الجُمُعة بصومٍ بين الأيام، ولا ليلةَ الجُمُعة بقيام بين الليالي. «مَوقوف».

_فوائد:

ـ قال ابن أبي حاتم: سألتُ أبي، وأبا زُرْعَة، عَن حَدِيث؛ رواه حُسَين الجُعفي، عَن زائِدة، عَن النَّبي ﷺ، قال: لاَ عَن زائِدة، عَن النَّبي ﷺ، قال: لاَ تخصوا ليلة الجمُعة بقيام، ولاَ يَوم الجمُعة بصيام.

فقالا: هذا وهم، إنها هو عَن ابن سِيرين، عَن النَّبي ﷺ مُرسل، لَيس فيه ذكر أبي هُرَيرة، رواه أيوب، وهِشام، وغيرهما كذا مُرسلًا.

قلتُ لهما: الوهمُ ممن هو، من زائِدة، أو من حُسَين؟ فقالا: ما أَخلقه أَن يكون الوهمُ من حُسَين. «علل الحَدِيث» (٥٦٧).

_وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه عَوف الأعرابي، عَن ابن سِيرِين، عَن أبي هُريرة.

قاله هَوذة بن خَليفَة، عَنه.

واختُلِف عَن أيوب السَّخْتياني؛

فرَواه الحَسن بن عيسَى الحَربي، عَن ابن عُيينة، عَن أيوب عَن ابن سِيرِين، عَن أَبِي هُريرة، عَن النَّبِي ﷺ.

⁽۱) المسند الجامع (۱۰٬۱۳۰)، وتحفة الأَشراف (۱۲۵۲۷)، وأَطراف المسند (۱۰۲۳٦). والحَدِيث؛ أَخرجَه أَبو عَوانَة (۲۹۲۳)، والبَيهَقي ٤/ ٣٠٢.

وخالَفه عَبد الله بن مُحمد بن المِسوَر الزُّهْري، فرَواه عَن ابن عُيينة، عَن أَيوب، عَن ابن سِيرِين، عَن أَبِي الدَّرداء، عَن النَّبي ﷺ.

وخالَفه الحُميدي، فرَواه عَن ابن عُيينة، عَن أَيوب، عَن ابن سِيرِين مُرسَلًا، عَن النَّبي ﷺ.

واختُلِف عَن ابن عَون؟

فرَواه المُسَيَّب بن شَريك، عَن ابن عَون، عَن ابن سِيرِين، عَن أَبِي الدَّرداء، عَن النَّبِي عَيْكُ .

وغَيرُه يَرويه، عَن ابن عَون، عَن ابن سِيرِين، مُرسَلًا.

أُخرَجه مُسلم، في «الصّحيح»، ولا يَصِحُّ.

والصَّواب: عَن ابن سِيرِين، عَن أَبِي الدَّرداء، وسَلمانَ، وهو مُرسَل عَنهما، لأَن ابن سِيرِين لَم يَسمَع من واحِدٍ مِنهما. «العِلل» (١٨٤٣).

* * *

١٤٦٠١ - عَنْ أَبِي صَالِحِ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لاَ يَصُومُ أَنْ يَصُومَ قَبْلَهُ، أَوْ يَصُومَ بَعْدَهُ»(١).

(*) وفي رواية: «لا تَصُومُوا يَوْمَ الْجُمُعَةِ، إِلا َّوَقَبْلَهُ يَوْمٌ، أَوْ بَعْدَهُ يَوْمٌ الْ

(*) وفي رواية: «نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، عَنْ صَوْمِ يَوْمِ الجُّمُعَةِ، إِلاَّ يَوْمٌ قَبْلَهُ، أَوْ يَوْمٌ بَعْدَهُ» (٣).

أَخْرَجَهُ ابن أَبِي شَيبَة ٣/ ٤٣ (٩٣٣٢) قال: حَدثنا أَبُو مُعاوية. و «أَحَمَد» ٢/ ٩٩٥ (١٠٤٢٩) قال: حَدثنا أَبن نُمَير. و «البُخاري» ٣/ ٥٤ (١٩٨٥) قال: حَدثنا عُمر بن حَفْص بن غِياث، قال: حَدثنا أَبي. و «مُسلم» ٣/ ١٥٤ (٣٦٥٣) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا حَفْص، وأَبو مُعاوية (ح) وحَدثنا يَحيَى بن يَحيَى، واللَّفْظ له، قال:

⁽١) اللفظ لابن أبي شَيبَة.

⁽٢) اللفظ لأَحمد.

⁽٣) اللفظ لابن ماجة.

أَخبَرنا أَبو مُعاوية. و «ابن ماجَة» (۱۷۲۳) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، وحَفْص بن غِياث. و «أَبو داوُد» (۲٤۲۰) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و «التَّرمِذي» (۷٤۳) قال: حَدثنا هَنَّاد، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و «النَّسَائي» أبو مُعاوية. و «النَّسَائي» في «الكُبرَى» (۲۷۲۹) قال: أَخبَرنا أَحمد بن حَرب، قال: حَدثنا أبو مُعاوية. و «ابن خُزيمة» (۲۱۵۸) قال: حَدثنا أَبو سَعيد، عَبد الله بن سَعيد الأَشج، قال: حَدثنا ابن نُمير. و «ابن حِبَّان» (۲۱۱۵) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُبَاب، قال: حَدثنا مُسَدَّد بن مُسَرهد، قال: حَدثنا أبو مُعاوية.

ثلاثتهم (أبو مُعاوية، مُحَمد بن خازم، وعَبد الله بن نُمير، وحَفص بن غِياث) عَن سُليمان بن مِهرَان الأَعمَش، عَن أبي صالح، ذَكْوَان السَّمان، فذكره (١٠).

_قلنا: صَرَّح الأَعمَش بالسماع، في رواية البُخاري.

- قال أبو عِيسى التِّرمِذي: حَدِيثُ أبي هُرَيرة حَدِيثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

_فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: يَرويه الأَعمش، واختُلِف عَنه؛

فرَواه أَبو مُعاوية، عَن الأَعمش، عَن أبي صالح، عَن أبي هُريرة، مَوقوفًا (٢). وَرُوى عَن حَفص بن غِياث، عَن الأَعمش، مَر فُوعًا.

وكَذلك رَواه حَبيب بن أَبي ثابت، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة، مَرفُوعًا.

قاله ابن مُميد، عَن هارون، عَن عَنبَسَة، عَن ابن أَبِي لَيلي عَنه.

ورَفْعُه صَحيحٌ، عَن أَبِي هُريرة. «العِلل» (١٩٦٠).

^{* * *}

⁽۱) المسندالجامع(۱۳۰۰)، وتحفة الأُشراف(۱۲۳۲۰ و۱۲۵۰۳)، وأُطراف المسند(۹۱۸۰). والحَدِيث؛ أُخرجَه البَزَّار (۹۱٦۰)، وأَبو عَوانَة (۲۹۲۱ و۲۹۲۲)، والبَيهَقي ۴۲۰۳، والبَغَوي (۱۸۰٤).

⁽٢) رواية أبي مُعاوية، عند ابن أبي شَيبَة، ومُسلم، وابن ماجَة، وأبي داوُد، والتِّرمِذي، والنَّسَائي، وابن حِبَّان، مرفوعة، كها جاء في الحَدِيث.

رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«يَوْمُ اجْمُعَةِ يَوْمُ عِيدٍ، فَلاَ تَجْعَلُوا يَوْمَ عِيدِكُمْ يَوْمَ صِيَامِكُمْ، إِلاَّ أَنْ تَصُومُوا قَبْلَهُ، أَوْ بَعْدَهُ (١).

(*) وفي رواية: «الجُمُعَةُ عِيدٌ، فَلاَ تَجْعَلُوا يَوْمَ الجُمُعَةِ صِيَامًا، إِلاَّ أَنْ يُصَامَ قَبْلَهُ، أَوْ بَعْدَهُ» (٢).

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٠٣ (٨٠١٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّحَمَن. وفي ٢/ ٥٣٢ (١٠٩٠٣) قال: حَدثنا عَبد الله بن هاشم، قال: قال: حَدثنا حَبد الله بن هاشم، قال: حَدثنا عَبد الله الخُزاعِي، قال: أَخبَرنا زَيد، حَدثنا عَبد الله الخُزاعِي، قال: أَخبَرنا زَيد، يَعنى ابن الحُبُاب.

ثلاثتهم (عَبد الرَّحَمَن بن مَهدي، وحَماد بن خالد، وزَيد بن الحُبَّاب) عَن مُعاوية بن صالح، عَن أَبي بشر، مُؤَذن دِمَشق، عَن عامر بن لُدَين الأَشعَري، فذكره (٣).

_ قال أَبو بَكر ابن خُزَيمة: أَبو بِشْر هذا شاميٌّ، لَيس بأبي بِشْر جَعفر بن أَبي وَحْشِيَّة، صاحب شُعبَة، وهُشَيم.

_ فو ائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: يَرويه مُعاوية بن صالح، واختُلِف عَنه؛

فرَواه ابن وَهب، عَن مُعاوية بن صالح، عَن أبي بِشر مُؤَذِّن مَسجِد دِمَشق، عَن عامر بن لُدَين، عَن أبي هُريرة.

⁽١) اللفظ لأَحمد (٨٠٢٥).

⁽٢) اللفظ لابن خُزَيمة (٢١٦٦).

⁽٣) المسند الجامع (١٣٥٠٣)، وأطراف المسند (٩٦٩٨).

والحَدِيث؛ أَخرَجَه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٥٢٤)، والطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (١٩٩٩)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٣٥٨٤).

وخالَفه أَسَد بن مُوسَى، فرَواه عَن مُعاوية بن صالح، عَن أَبي بِشر، عَن عامر بن لُدَين، عَن النَّبي ﷺ، ووَهِم فيه أَسَدٌ.

والصَّحيح عَن أبي هُريرة. «العِلل» (٢١٥٩).

* * *

١٤٦٠٣ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، نَهَى عَنْ صِيَامِ الْخُمُعَةِ، إِلاَّ أَنْ يَصُومَ قَبْلَهُ، أَوْ بَعْدَهُ». أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٧٨٠٥) عَن أَبِي مَعشَر، عَن سَعيد الْمَقبُري، فذكره.

- فوائد:

_أَبُو مَعشَر؛ هو نَجيح بن عَبد الرَّحمَن السِّنْديُّ، الـمَدَنيُّ.

* * *

١٤٦٠٤ - عَنْ أَبِي رَافِعِ الصَّائِغِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؟

«أَنَّ رَسُولَ الله عَيْكُمْ، نَهَى عَنْ صِيامٍ يَوْمِ الجُمُعَةِ، إِلاَّ فِي أَيَّامِ قَبْلَهُ، أَوْ بَعْدَهُ».

أَخرجَه أَبو يَعلَى (٦٤٣٣) قال: حَدثنا إِبراهيم بن سَعيد الجَوْهَري، قال: حَدثنا القاسم بن سَلاَّم بن مِسكين، قال: حَدثني أَبي، قال: سأَلتُ الحَسَن عَن صيام يَوم الجُمُعة؟ فقال: نَهَى عَنه إِلا في أيَّام مُتتابعة، قال: وحَدثني أَبو رافِع، فذكره (١١).

_فوائد:

_ الحَسَن؛ هو ابن أبي الحَسَن البَصْريُّ.

* * *

١٤٦٠٥ - عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرِ و الْقَارِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ:

«لاَ وَرَبِّ هَذَا الْبَيْتِ، مَا أَنَا قُلْتُ: مَنْ أَصْبَحَ جُنْبًا فَلاَ يَصُومُ، مُحَمَّدٌ وَرَبِّ
الْبَيْتِ قَالَهُ، مَا أَنَا نَهَيْتُ عَنْ صِيَامِ يَوْمِ الجُمُعَةِ، مُحَمَّدٌ نَهَى عَنْهُ وَرَبِّ الْبَيْتِ»(٢).

⁽١) أُخرجَه البَزَّار (٩٦٠٠)، والطَّبَراني، في «الأُوسط» (٤١ و٧٢١٦).

⁽٢) اللفظ لأحمد (٧٣٨٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: وَرَبِّ هَذَا الْبَيْتِ، مَا أَنَا نَهَيْتُ عَنْ صِيَامِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ، وَلَكِنْ مُحَمَّدٌ نَهَى عَنْهُ، وَرَبِّ هَذَا الْبَيْتِ، مَا أَنَا قُلْتُ: مَنْ أَدْرَكَهُ الصَّبْحُ جُنُبًا فَلْيُفْطِرْ، وَلَكِنْ رَسُولُ الله ﷺ قَالَهُ (١).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: لاَ وَرَبِّ الْكَعْبَةِ، مَا أَنَا قُلْتُ: مَنْ أَصْبَحَ وَهُوَ جُنُبٌ فَلْيُفْطِرْ، مُحَمَّدٌ ﷺ قَالَهُ»(٢).

(*) وفي رواية: «مَا أَنَا نَهَيْتُ عَنْ صِيامِ يَوْمِ الجُمُعَةِ، مُحَمَّدٌ وَرَبِّ هَذَا الْبَيْتِ نَهَى عَنْهُ ﴾ (٣).

أُخرِجَه عَبد الرَّزاق (۷۳۹۹ و۷۸۰۷) عَن ابن جُرَيج. و «الحُميدي» (۱۰٤۸ و ۱۰٤۸) قال: حَدثنا سُفيان. و في و ۱۰٤۸) قال: حَدثنا سُفيان. و «أُحمد» ۲۸۲(۲۲۸۲) قال: حَدثنا سُفيان. و في الرّزاق، قالا: أخبَرنا ابن جُرَيج. و «ابن ماجَة» (۷۸۲۲) قال: حَدثنا أبو بَكر بن أبي شَيبَة، و مُحَمد بن الصَّبّاح، قالا: حَدثنا سُفيان بن عُينة. و «النَّسَائي» في «الكُبرَى» (۲۷۵۷) قال: أُخبرنا مُحَمد بن مَنصور، و الحارِث بن مِسكين، قِراءَةً عَلَيه، واللفظ له، عَن سُفيان. و في (۲۹۳۱) قال: أُخبرنا مُحَمد بن مَنصور، قال: حَدثنا سُفيان. و «ابن خُرَيمة» (۲۱۵۷) قال: حَدثنا عَبد الجبَّار بن العَلاَء، وسَعيد بن عَبد الرَّحَن المَخزومي، قالا: حَدثنا سُفيان. و «ابن حِبَّان» (۲۱۵۳) قال: أُخبَرنا سُفيان. و «ابن حِبَّان» (۲۱۵۳) قال: أُخبَرنا سُفيان. و «ابن حِبَّان» (۲۱۵۳) قال: أُخبَرنا سُفيان.

كلاهما (عَبد الـمَلِك بن عَبد العَزيز، ابن جُرَيج، وسُفيان بن عُيَينة) عَن عَمرو بن دينار، عَن يَجيَى بن جَعْدَة، عَن عَبد الله بن عَمرو بن عَبدِ القَارِيِّ، فذكره (١٠).

ـ في رواية مُحَمد بن بكر: «عَبد الرَّحَن بن عَمرو القَارِيّ».

⁽١) اللفظ لأَحمد (٧٨٢٦).

⁽٢) اللفظ لابن ماجة.

⁽٣) اللفظ للنَّسَائي (٢٧٥٧).

⁽٤) المسند الجامع (١٣٤٦٤ و١٣٥٠٤)، وتحفة الأشراف (١٣٥٨٣ و١٣٥٨٥)، وأطراف المسند (٩٧٢٥).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني، في «الأوسط» (٩٠٣٨).

_ فوائد:

_قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه عَمرو بن دينار، واختُلِف عَنه؛

فَرَواه ابن عُيينة، عَن عَمرو بن دينار، عَن يَحيَى بن جَعدَة، عَن عَبد الله بن عَمرو القَارِيِّ، عَن أَبِي هُريرة.

وكَذلك قال عَبد الرَّزاق، عَن ابن جُرَيج، عَن عَمرو بن دينارٍ.

واختُلِف عَن أَبِي عاصِم النَّبيل؛ فقيل: عَنه مِثل قَول عَبد الرَّزاق، وقيل: عَنه عَن عَبد الرَّحَن بن عَمرو.

وكَذلك قال البُرْساني، عَن ابن جُرَيج: عَبد الرَّحَمَن بن عَمرو.

ورَواه شُعبة، عَن عَمرو بن دينار، فلَم يَحفَظ إِسنادَه، وقال: عَن رَجُلَين، عَن رَجُلَين، عَن رَجُلَين، عَن رَجُل بَن مُريرة، والصَّحيح ما قاله ابن عُيينة.

ورَواه أَبو بَحر البَكراوي، فقَلَب إِسنادَه، وقال: عَن ابن جُرَيج، عَن عَمرو بن دينار، عَن عَبد الله بن عَمرو، عَن يَحيَى بن جَعدَة، والأَول أَصَحُّ.

وقال رَوح: عَن ابن جُرَيج، أَخبَرني عَمرو بن دينار، عَن يَحيَى بن جَعدَة، عَن عَبد الله بن عَبدِ القَاريِّ، عَن أَبِي هُريرة.

وقال ابن لَهِيعَة: حَدثني عَمرو بن دينار، عَن يَحيَى بن جَعدَة، قال: سَمِعتُ أَبا هُريرة، ولَم يَذكُر بَينهُما أَحَدًا، ولَم يَذكُر في حَديثه حُكم الجُنُب يُدرِكُه الفَجرُ. «العِلل» (٢١١٤).

* * *

١٤٦٠٦ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ الْـمَخْزُومِيِّ، قَالَ: لَقِيَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَجُلٌ، وَهُوَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ، فَقَالَ: يَا أَبَا هُرَيْرَةً، أَنْتَ نَهَيْتَ النَّاسَ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ الجُمُعَةِ؟ فَقَالَ:

«لا وَرَبِّ الْكَعْبَةِ، وَلَكِنَّ رَسُولَ الله ﷺ، نَهَى عَنْهُ»(١).

⁽١) اللفظ لأَحمد.

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَجُلًا لَقِيَ أَبَا هُرَيْرَةَ، وَهُوَ يَطُوفُ الْبَيْتَ، قَالَ: أَنْتَ نَهَيْتُ النَّاسَ عَنْ صَوْمِ الجُمُعَةِ؟ قَالَ: لاَ وَرَبِّ الْكَعْبَةِ، مَا أَنَا نَهَيْتُهُمْ، وَلَكِنَّ رَسُولَ اللهُ ﷺ نَهَاهُمْ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٩٢(٩٠٨٦) قال: حَدثنا يُونُس. و «النَّسَائي» في «الكُبرَى» (٢٧٦٣) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا خالد.

كلاهما (يُونُس بن مُحَمد الـمُؤَدِّب، وخالد بن الحارِث) عَن الـمَستُور بن عَبَّاد الهُنَائي، قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر الـمَخزومي، فذكره (١١).

ـ في رواية خالد: «فُلان بن جَعفر الـمَخزومي».

_ فوائد:

_ مُحَمد بن جَعفر الـمَخزوميُّ؛ هو مُحَمد بن عَبَّاد بن جَعفر بن رِفاعَة، القُرَشيُّ السَمَكيُّ.

* * *

١٤٦٠٧ - عَنْ صَاحِبٍ لِقَتَادَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ عَيْكَ النَّبِيِّ عَيْكَ النَّبِيِّ عَيْكَ اللَّبِيِّ عَيْكَ اللَّبِيِّ عَيْكَ اللَّبِيِّ عَيْكَ اللَّبِيِّ عَنْ صَوْم مُتَتَابِع».

أَخرِجَه أَحمد ٢/ ٤٠٧ (٩٢٧٣) قال: حَدثنا عَفَان، قال: حَدثنا هَمَّام، قال: حَدثنا قَال: حَدثنا صاحتٌ لنا، فذكر ه(٢).

_ فوائد:

_ قَتادَة؛ هو ابن دِعَامة السَّدُوسيُّ، وهَمَّام؛ هو ابن يَحيَى، وعَفان؛ هو ابن مُسلم الصَّفار.

* * *

١٤٦٠٨ - عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؟

⁽١) المسند الجامع (١٣٥٠٥)، وتحفة الأَشراف (١٤٥٩٠)، وأَطراف المسند (١٠٢٧٩).

⁽٢) المسند الجامع (١٣٥٠٦)، وأطراف المسند (١٠٩٣٩).

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، نَهَى عَنْ صِيَامِ يَوْمَيْنِ: يَوْمِ الْفِطْرِ، وَيَوْمِ الْأَضْحَى ((). أَخْرَجُه مَالك (٢) (١٠٦٤). وأَحْد ٢/ ١١٥(١٠٦٢) قال: حَدثنا رَوح. و(النَّسَائي) في (الكُبرَى) (٢٨٠٨) و(مُسلم) ٣/ ١٥٢(٢٦٤٢) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى. و(النَّسَائي) في (الكُبرَى) (٢٨٠٨) قال: أَخبَرنا مُحَمَد بن سَلَمَة، والحارِث بن مِسكين، قِراءَةً عَلَيه وأَنَا أَسمع، واللَّفْظ له، عَن ابن القاسم. و(ابن حِبَّان) (٣٥٩٨) قال: أُخبَرنا عُمَر بن سَعيد بن سِنان، قال: أُخبَرنا أُحمد بن أَبي بَكر.

أَربعتُهم (رَوح بن عُبادة، ويَحيَى بن يَحيَى، وعَبد الرَّحَن بن القاسم، وأَحمد بن أَبِي بَكر) عَن مالك بن أنس، عَن مُحَمد بن يَحيَى بن حَبَّان، عَن عَبد الرَّحَن بن هُرمُز الأَعرج، فذكره (٣).

ـ له طرق، تأتي، إِن شاء الله تعالى، في كتاب البيوع.

* * *

حَدِيثُ عَطَاءِ بْنِ مِينَاءَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ قَالَ:

"يُنْهَى عَنْ صِيَامِ يَوْمَيْنِ، فَأَمَّا الْيَوْمَانِ، فَيَوْمَ الْفِطْرِ، وَيَوْمَ الْأَضْحَى».

يأتي، إن شاء الله.

وَحَدِيثُ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، وَعَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛
 «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ يَعْتَكِفُ الْعَشْرَ الأَوَاخِرَ مِنْ رَمَضَانَ، حَتَّى قَبَضَهُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ».

يأتي، إِن شاء الله تعالى، في مسند عَائِشة، رَضي الله عَنها.

* * *

⁽١) اللفظ لمالك «المُوَطأ».

⁽۲) وهو في رواية أبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (۸۹۲ و۱۳۸۷)، وسُوَيد بن سَعيد (٤٧٦)، وعَبد الرَّحَمَن بن القاسم (۹۸)، والقَعنَبِي (٥٣١)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٥٥٦).

⁽٣) المسند الجامع (١٣٥٠٧)، وتحفة الأُشّراف (١٣٩٦٧)، واستدركه محقق أُطراف المسند ٧/ ٣٧٥.

والحَدِيث؛ أَخرِجَه أَبو عَوانَة (٢٩١٠)، والبَيهَقي ٤/ ٢٩٧، والبَغَوي (١٧٩٤).

١٤٦٠٩ - عَنْ أَبِي صَالِح السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«كَانَ يُعْرَضُ عَلَى النَّبِيِّ عَلَى النَّبِيِّ عَلَى النَّبِيِّ عَلَيْهِ مَرَّتَيْنِ فِي الْعَامِ الَّذِي الْعَامِ الَّذِي الْعَامِ الَّذِي قُبِضَ، وَكَانَ يَعْتَكِفُ كُلَّ عَامٍ عَشْرًا، فَاعْتَكَفَ عِشْرِينَ فِي الْعَامِ الَّذِي قُبضَ فِيهِ»(١).

(*) و في رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يَعْتَكِفُ فِي كُلِّ رَمَضَانَ عَشْرَةَ أَيَّامٍ، فَلَمَّا كَانَ الْعَامُ الَّذِي قُبضَ فِيهِ، اعْتَكَفَ عِشْرِينَ يَوْمًا» (٢).

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يَعْتَكِفُ الْعَشْرَ الأَوَاخِرَ مِنْ رَمَضَانَ، وَالْعَشْرَ الأَوْسَطَ، فَهَاتَ حَيْثُ مَاتَ، وَهُوَ يَعْتَكِفُ عِشْرِينَ يَوْمًا» (٣).

أخرجَه أحمد ٢/ ٣٣٦(٨٤١) قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم. وفي ٢/ ٥٥٥(٨٦٤٧) قال: حَدثنا يَحيَى بن إِسحاق. قال: حَدثنا أُسوَد بن عامر. وفي ٢/ ٣٩٩(٩١٩) قال: حَدثنا يَحيَى بن إِسحاق. وفي ٢/ ٢٠٤(٩٢٠) قال: حَدثنا سُليان بن داوُد الهَاشِمي. و «الدَّارِمي» (١٩٠٧) قال: حَدثنا عاصم بن يُوسُف. و «البُخاري» ٣/ ٦٧ (٤٤٤) قال: حَدثنا عَبد الله بن أبي شَيبَة. وفي ٦/ ٢٢٩(٤٩٤) قال: حَدثنا خالد بن يَزيد. و «ابن ماجَة» (١٧٦٩) قال: حَدثنا هَنَاد. و «النَّسَائي» قال: حَدثنا هَنَاد. و «النَّسَائي» في «الكُبري» (٣٣٢٩) قال: أُخبَرنا مُوسى بن حِزَام التِّرمِذي، ثقةٌ، قال: أُخبَرنا في «الكُبري» (٣٣٢٩) قال: أُخبَرنا عَمرو بن مَنصور، قال: حَدثنا عَال. عَمرو بن مَنصور، قال: حَدثنا عاصم بن يُوسُف. و «ابن خُزيمة» (٢٢٢١) قال: حَدثنا أبو الفَضل، فَضَالة بن الفَضل.

تسعتهم (يَحيَى بن آدم، وأُسوَد بن عامر، ويَحيَى بن إِسحاق، وسُليهان بن داوُد، وعاصم بن يُوسُف، وعَبد الله بن أَبي شَيبَة، وخالد بن يَزيد، وهَنَّاد بن السَّرِي، وفَضَالة بن

⁽١) اللفظ للبُخاري (٤٩٩٨).

⁽٢) اللفظ لأحمد (٨٦٤٧).

⁽٣) اللفظ لأَحمد (٩٢٠١).

الفَضل) عَن أبي بَكر بن عيَّاش، عَن أبي حَصِين، عُثمان بن عاصم الأَسَدي، عَن أبي صالح، ذَكُوَان السَّمان، فذكره (١).

_فوائد:

ـ قال ابن أبي حاتم: سألتُ أبي عَن حَدِيث؛ رواه أبو بَكر بن عَياش، عَن أبي حَصِين، عَن أبي عَضِين، عَن أبي صالح، عَن أبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ؛ أنه كان يعتكف العشر الأواخِر.

قال أَبِي: الصَّحيح ما رواه التَّوْري، عَن أَبِي حَصِين، عَن أَبِي صالح، قال: كان النَّبِي ﷺ يعتكف...، مُرسلًا. «علل الحَدِيث» (٦٧٣).

_ قلنا: هكذا قال، وقد درسه الدارَقُطنيّ، وخلص إلى أن قال: والصَّحيح من ذَلك: قَول مَن قال: عَن أَبِي حَصِين، عَن أَبِي صالح، عَن أَبِي هُريرة. كما سيأتي.

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه أَبو بَكر بن عَياش، واختُلِف عَنه؛

فرَواه مُسلم بن سَلاَّم الهَاشِمي، وعُثهان بن أَبي شَيبة وأَبو هِشام، وسُليان بن داوُد الشاذَكُوني، عَن أَبي بَكر، عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة.

وخالفهم سُفيان بن وَكيع، فرَواه عَن أَبِي بَكر بن عَياش، عَن أَبِي حَصِين، عَن سالِم بن أَبِي الجَعد، عَن أَبِي هُريرة.

وخالَفهم عُمر بن مُوسَى الحادي عَم الكُدَيميّ، فرَواه عَن أَبي بَكر بن عَياش، عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة.

والصَّحيح من ذَلك: قَول مَن قال: عَن أَبي حَصِين، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة. «العِلل» (١٩٨٦).

* * *

⁽۱) المسند الجامع (۱۳۵۰۹ و۱۶۶۷)، وتحفة الأشراف (۱۲۸۶۶)، وأطراف المسند (۹۲۲٦ و۹۲۶).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٩٠١٠)، والبِّيهَقي ٤/ ٣١٤، والبَغَوي (١٨٣٥).

١٤٦١٠ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله عَيْكِيْ قَالَ:

«أُرِيتُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ، ثُمَّ أَيْقَظَنِي بَعْضُ أَهْلِي فَنُسِّيتُهَا، فَالْتَمِسُوهَا فِي الْعَشْرِ الْغَوَابر»(١).

ُ (*) وفي رواية: «سُئِلَ رَسُولُ الله ﷺ، عَنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ؟ فَقَالَ: أُرِيتُهَا، ثُمَّ أُنْسِيتُهَا، وَعَسَى أَنْ يَكُونَ خَيْرًا لَهُمْ، وَلَكِنِ اطْلُبُوهَا فِي الْعَشْرِ الأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ »(٢).

أخرجَه الدَّارِمي (١٩١٠) قال: أخبَرنا عَبد الله بن صالح، قال: حَدثني اللَّيث، قال: حَدثني يُونُس. و «مُسلم» ٣/ ١٧٠ (٢٧٣٨) قال: حَدثنا أبو الطاهر، وحَرمَلة بن يَحيَى، قالا: أخبَرنا ابن وَهْب، قال: أخبَرني يُونُس. و «النَّسَائي» في «الكُبرَى» (٣٣٧٨) قال: أخبَرنا عَمرو بن سَوَّاد بن الأسوَد بن عَمرو، والحارِث بن مِسكين، قِراءَةً عَلَيه، وأنا أسمع، عَن ابن وَهْب، قال: أخبَرني يُونُس. وفي (٣٣٧٩) قال: أخبَرنا إسحاق بن منصور، ومُحمد بن عَبد المملك، عَن بِشْر بن شُعيب، قال: حَدثني أبي. و «أبو يَعلَى» منصور، ومُحمد بن عَبد المملك، عَن بِشْر بن شُعيب، قال: حَدثنا أبي. و «أبو يَعلَى» و «ابن خُرَيمة» (٢١٩٥) قال: حَدثنا الأشج، قال: حَدثنا إسحاق، يَعني الرَّازي، قال: حَدثنا مُعاوية. و «ابن خُرَيمة» (٢١٩٧) قال: أخبَرني يُونُس. و «ابن حِبَّان» (٣٦٧٨) قال: أخبَرنا مُحمد بن الحَسَن بن أخبَرهم، قال: أخبَرني يُونُس. و «ابن حِبَّان» (٣٦٧٨) قال: أخبَرني يُونُس.

ثلاثتهم (يُونُس بن يَزيد الأَيْلي، وشُعيب بن أَبي حَمَزَة، ومُعاوية بن يَحيَى الصَّدَفي) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحَمَن بن عَوْف، فذكره (٣٠).

* * *

⁽١) اللفظ للدَّارِمي.

⁽٢) اللفظ لأبي يَعلَى.

⁽٣) المسند الجامع (١٣٥١٠)، وتحفة الأَشراف (١٥١٧٨ و ١٥٣٢). والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي ٤/٣٠٧.

الذَّارَ الله عَلَيْ الْجُرْمِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله عَلَيْةِ: «خَرَجْتُ إِلَيْكُمْ وَقَدْ بُيِّنَتْ لِي لَيْلَةُ الْقَدْرِ، وَمَسِيحُ الضَّلاَلَةِ، فَكَانَ تَلاَحٍ بَيْنَ رَجُلَيْنِ بِسُدَّةِ الْمَسْجِدِ، فَأَتَيْتُهُمَا لاَّحْجِزَ بَيْنَهُمَا فَأُنْسِيتُهُمَا، وَسَأَشْدُو لَكُمْ مِنْهُمَا شَدْوًا، أَمَّا لَيْلَةُ الْقَدْرِ فَالْتَمِسُوهَا فِي الْعَشْرِ الأَوَاخِرِ وِتْرًا، وَأَمَّا مَسِيحُ الضَّلاَلَةِ فَإِنَّهُ شَدُوا، أَمَّا لَيْلَةُ الْقَدْرِ فَالْتَمِسُوهَا فِي الْعَشْرِ الأَوَاخِرِ وِتْرًا، وَأَمَّا مَسِيحُ الضَّلالَةِ فَإِنَّهُ شَدُوا، أَمَّا لَيْلَةُ الْقَدْرِ فَالْتَمِسُوهَا فِي الْعَشْرِ الأَوَاخِرِ وِتْرًا، وَأَمَّا مَسِيحُ الضَّلاَلَةِ فَإِنَّهُ أَعْورُ الْعَيْنِ، أَجْلَى الْجَبْهَةِ، عَرِيضُ النَّحْرِ، فِيهِ دَفَأَ، كَأَنَّهُ قَطَن بن عَبْدِ الْعُزَى، قَالَ: يَا رَسُولَ الله، هَلْ يَضُرُّ فِي شَبَهُهُ؟ قَالَ: لاَ، أَنْتَ امْرُؤٌ مُسْلِمٌ، وَهُوَ امْرُؤٌ كَافِرٌ».

أُخرجَه أُحمد ٢/ ٢٩١(٧٨٩٢) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أُخبَرنا الـمَسعودي (ح) وأَبو النَّضر، قال: حَدثنا الـمَسعودي، الـمَعنَى، عَن عاصم بن كُليب، عَن أَبيه، فذكره (١٠).

_فوائد:

- عاصم بن كُليب؛ هو ابن شِهاب بن المجنون الجَرْميُّ، والـمَسعودي؛ هو عَبد الرَّحَن بن عَبد الله بن عُتبة الـمَسعُوديُّ، وأبو النَّضر؛ هو هاشِم بن القاسم، ويَزيد؛ هو ابن هارون.

* * *

١٤٦١٢ - عَنْ أَبِي حَازِم سَلْمَانَ الأَشْجَعِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: «تَذَاكَرْنَا لَيْلَةَ الْقَدْرِ عِنْدَ رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ: أَيُّكُمْ يَذْكُرُ حِينَ طَلَعَ الْقَمَرُ، وَهُوَ مِثْلُ شِقِّ جَفْنَةٍ» (٢٠).

(*) وفي رواية: «كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَتَذَاكَرْنَا لَيْلَةَ الْقَدْرِ، فَقَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهُ: أَيُّكُمْ يَذْكُرُ لَيَالِينَا الصَّهْبَاءَ بِحُنَيْنٍ، حِينَ طَلَعَ الْقَمَرُ، وَهُوَ مِثْلُ شِقِّ جَفْنَةٍ».

أَخرجَه مُسلم ٣/ ١٧٤ (٢٧٤٩) قال: حَدثنا مُحَمد بن عَباد، وابن أَبي عُمر. و«أَبو يَعلَى» (٦١٧٦) قال: حَدثنا الحارِث بن شُريج.

⁽۱) المسند الجامع (۱۳۵۱۱)، وأُطراف المسند (۱۰۱۳۳)، وتَجَمَع الزَّوائِد ٧/ ٣٤٥، وإِتحاف الجِيرَة الـمَهَرة (٢٣٦٧).

والحَدِيث؛ أُخرجَه الطَّيالِسي (٢٦٥٥).

⁽٢) اللفظ لمسلم.

ثلاثتهم (مُحَمد بن عَباد، ومُحَمد بن أبي عُمر، والحارِث بن سُريج) عَن مَرْوان بن مُعاوية الفَزاري، عَن يَزيد بن كَيسان، عَن أبي حازم، سَلْمان الأَشجَعي، فذكره (١).

* * *

١٤٦١٣ - عَنْ أَبِي مَيْمُونَةَ الـمَدَنِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؟

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، قَالَ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ: إِنَّهَا لَيْلَةُ سَابِعَةٍ، أَوْ تَاسِعَةٍ وَعِشْرِينَ، إِنَّ السَّلِكَةَ تِلْكَ اللَّيْلَةَ فِي الأَرْضِ أَكْثَرُ مِن عَدَدِ الْخَصَى»(٢).

أُخرَجَه أَحمد ٢/ ١٩٥(٥٧٤٥). وابن خُزَيمة (٢١٩٤) قال: حَدثنا عَمرو بن على.

كلاهما (أحمد بن حَنبل، وعَمرو بن علي) عَن أبي داوُد الطَّيالِسي، سُلَيهان بن داوُد، قال: حَدثنا عِمران القَطَّان، عَن قَتادَة، عَن أبي مَيمونة، فذكره (٣).

_ فوائد:

ـ قال البَرْقاني: سَمعتُ الدَّارَقُطني يقول: قَتادَة، عَن أَبِي مَيمونة، عَن أَبِي هُرَيرة، بَحَهُول، يُترَك. «سؤالاته» (٩٣٥).

* * *

الله عَلَيْ: الله عَلَيْ: الشَّهْرِ؟ قُلْنَا: مَضَى اثْنَانِ وَعِشْرُونَ يَوْمًا، وَبَقِيَتْ ثَهَانِ، فَقَالَ الله عَلَيْ: «كَمْ مَضَى مِنَ الشَّهْرِ؟ قُلْنَا: مَضَى اثْنَانِ وَعِشْرُونَ يَوْمًا، وَبَقِيَتْ ثَهَانٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهُ: بَلْ مَضَتِ ثِنْتَانِ وَعِشْرُونَ يَوْمًا، وَبَقِيَتْ سَبْعٌ، الْتَمِسُوهَا اللَّيْلَةَ، ثُمَّ قَالَ: وَالنَّهُرُ هَكَذَا، وَالشَّهْرُ هَكَذَا، ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، وَأَمْسَكَ وَاحِدَةً» (٤).

⁽١) المسند الجامع (١٣٥١)، وتحفة الأَشراف (١٣٤٥١). والحَدِيث؛ أُخرجَه البَيهَقي ٢١٢/٤.

⁽٢) اللفظ لأحمد.

⁽٣) المسند الجامع (١٣٥١٣)، وأَطراف المسند (١٠٨٩٧)، وتَجَمَع الزَّوائِد ٣/ ١٧٥، وإِتحاف الجِيرَة الـمَهَ ة (٢٣٦٨).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٢٦٦٨)، والبِّزَّار (٩٤٤٧)، والطَّبَراني، في «الأوسط» (٢٥٢٢ و ٤٩٣٧).

⁽٤) اللفظ لابن أبي شَيبَة «المُصنَّف».

(*) وفي رواية: «ذَكَرْنَا لَيْلَةَ الْقَدْرِ عِنْدَ رَسُولِ الله ﷺ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ كَمْ مَضَى مِنَ الشَّهْرِ؟ قُلْنَا: مَضَى اثْنَانِ وَعِشْرُونَ، وَبِقِيَ ثَمَانٍ، قَالَ: لاَ، بَلْ بَقِيَ سَبْعٌ، قَالُوا: لاَ، بَلْ بَقِيَ تَمَانٍ، قَالَ: لاَ، بَلْ بَقِيَ سَبْعٌ، الشَّهْرُ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ، ثُمَّ قَالَ بِيَدِهِ، حَتَّى عَدَّ تَسْعَةً وَعِشْرُونَ، ثُمَّ قَالَ بِيدِهِ، حَتَّى عَدَّ تِسْعَةً وَعِشْرِينَ، ثُمَّ قَالَ: الْتَمِسُوهَا اللَّيْلَةَ»(١).

(*) وفي رواية: «كَمْ مِنَ الشَّهْرِ؟ يَعْنِي رَمَضَانَ، قُلْنَا: ثِنْتَانِ وَعِشْرُونَ، وَبَقِيَ سَبْعٌ، فَاطْلُبُوهَا وَبَقِيَ ثَمَانٍ، قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: مَضَتْ ثِنْتَانِ وَعِشْرُونَ، وَبَقِيَ سَبْعٌ، فَاطْلُبُوهَا اللَّيْلَةَ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: الشَّهْرُ هَكَذَا، وَهَكَذَا، ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، عَشَرَةً عَشَرَةً عَشَرَةً مَرَّتَيْنِ، وَوَاحِدَةٌ تِسْعَةٌ (٢).

أخرجَه ابن أبي شَيبَة ٣/ ٨٤(٩٦٩) قال: حَدثنا أبو مُعاوية. و «أَهمه» ٢٥١/٢ (٧٤١٧) قال: حَدثنا أبو مُعاوية، ويَعلَى. و «ابن ماجَة» (١٦٥٦) قال: حَدثنا أبو مُعاوية، ويَعلَى. و «ابن ماجَة» (٢١٧٦) قال: حَدثنا يُوسُف بن مُوسى، شَيبَة، قال: حَدثنا يُوسُف بن مُوسى، قال: حَدثنا جَرير. و «ابن حِبَّان» (٢٥٤٨) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحَمد الأَزْدي، قال: حَدثنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أَخبَرنا جَرير بن عَبد الحَمِيد. وفي (٣٤٥٠) قال: أَخبَرنا أبو خَليفة، قال: حَدثنا أبو مُعاوية.

ثلاثتهم (أبو مُعاوية، مُحَمد بن خازم، ويَعلَى بن عُبَيد، وجَرِير بن عَبد الحَمِيد) عَن سُليمان بن مِهرَان الأَعمَش، عَن أبي صالح، ذَكُوَان السَّمان، فذكره (٣).

_ فوائد:

_قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه الأَعمش، واختُلِفَ عَنه؛

⁽١) اللفظ لابن خُزَيمة.

⁽٢) اللفظ لابن حِبَّان (٣٤٥٠).

⁽٣) المسند الجامع (١٣٥١٤)، وتحفة الأُشراف (١٢٥٥١)، وأُطراف المسند (٩١٢٦). والحَدِيث؛ أُخرجَه البَزَّار (٩١٢٦ و ٩١٢٧)، والبَيهَقي ٤/ ٣١٠، والبَغَوي (١٨٢٧).

فرَواه أَبو مُعاوية، وجَريرٌ، وأَبو بَكر بن عَياش، وحَفص بن غِياث، وسُليمان بن قَرْم، ويَعلَى بن عُبيد، والثَّوري، عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة.

وقال أَبو عَوانة: عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة، وابن عُمر.

وقال أبو مُسلم قائِد الأَعمش: عَن الأَعمش، عَن سُهَيل بن أبي صالح، عَن أبيه، عَن أبي هُريرة.

وقال أَبو سُمَير حَكيم بن خُذام: عَن الأَعمش، عَن أَبي ظَبيان، عَن أَبي هُريرة، ولا يَصِحّ، عَن أَبي ظَبيان.

والصَّحيحُ: حَديث أبي صالح، عَن أبي هُريرة. «العِلل» (١٩٧١).

* * *

حَدِيثُ مُطَرِّفٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ، فِي الْتِهَاسِ
 لَيْلَةِ الْقَدْرِ.

سلف في مسند أبي سَعيد الخُدْري، رَضي الله عَنه.

* * *

١٤٦١٥ - عَنْ عُقْبَةَ بْنِ أَبِي الْحَسْنَاءِ الْيَهَانِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ صَلَّى الْعِشَاءَ الآخِرَةَ فِي جَمَاعَةٍ، فِي رَمَضَانَ، فَقَدْ أَدْرَكَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ».

أُخرِجَه ابن خُزَيمة (٢١٩٥) قال: حَدثنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا عُبيد الله بن عَبد الله عن عَبد الله عن عَبد المَجِيد الحَنفي، قال: حَدثنا فَرقَد، وهو ابن الحَجَّاج، قال: سَمِعتُ عُقبة، وهو ابن أبي الحَسنَاء اليَهاني، فذكره (١٠).

* * *

١٤٦١٦ - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ الْخُرَقِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٣٤٣٢).

⁽١) المسند الجامع (١٦٥١٦).

"خَرَجَ رَسُولُ الله عَلَيْهِ، فَإِذَا أَنَاسٌ فِي رَمَضَانَ يُصَلُّونَ فِي نَاحِيَةِ الـمَسْجِدِ، فَقَالَ: مَا هَؤُلاَءِ؟ فَقِيلَ: هَؤُلاَءِ نَاسٌ لَيْسَ مَعَهُمْ قُرْآنٌ، وَأُبِيُّ بُنُ كَعْبٍ يُصَلِّي، وَهُمْ يُصَلُّونَ بِصَلاَتِهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ: أَصَابُوا، وَنِعْمَ مَا صَنَعُوا» (١).

- في رواية ابن خُزَيمة: «... أَصَابُوا، أَوْ نِعْمَ مَا صَنَعُوا».

أَخرجَه أَبو داوُد (١٣٧٧) قال: حَدثنا أَحمد بن سَعيد الهَمْداني. و «ابن خُزَيمة» (٢٢٠٨) قال: أَخبَرنا (٢٢٠٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إسحاق بن خُزَيمة، قال: حَدثنا الرَّبيع بن سُليهان.

كلاهما (أَحمد بن سَعيد، والرَّبيع بن سُليهان) عَن عَبد الله بن وَهْب، عَن مُسلم بن خالد الزَّنْجي، عَن العَلاَء بن عَبد الرَّحمَن بن يعقوب، عَن أَبيه، فذكره (٢).

- قال أَبو داوُد: لَيس هذا الحَدِيث بالقَوي، مُسلم بن خالد ضعيفٌ.

* * *

١٤٦١٧ - عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَنْ يَقُمْ مَنْ ذَنْبِهِ» (٣).

(*) وفي رواية: «مَنْ يَقُمْ لَيْلَةَ الْقَدْرِ، فَيُوَافِقُهَا، أُرَاهُ قَالَ: إِيهَانًا وَاحْتِسَابًا، غُفِرَ لَهُ» (٤).

أَخرِجَه البُخاري ١/ ١٥ (٣٥) قال: حَدثنا أَبو اليَهان، قال: أَخبَرنا شُعيب. و «مُسلم» ٢/ ١٧٧ (١٧٣٢) قال: حَدثني مُحَمد بن رافع، قال: حَدثنا شَبابَة، قال: حَدثني وَرقاء. و «النَّسَائي» في «الكُبرَى» (٣٣٩٨) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن علي، قال: حَدثنا أَبو اليَهان، قال: أَخبَرنا شُعيب.

⁽١) اللفظ لأبي داوُد.

⁽٢) المسند الجامع (١٣٥١٨)، وتحفة الأَشراف (١٤٠٩٤).

والحَدِيث؛ أُخرجَه البَيهَقي ٢/ ٤٩٥.

⁽٣) اللفظ للبُخاري.

⁽٤) اللفظ لمسلم.

كلاهما (شُعيب بن أبي حَزَة، ووَرقاء بن عُمر) عَن أبي الزِّنَاد، عَبد الله بن ذَكُوان، عَبد الله بن ذَكُوان، عَبد الرَّحَن بن هُرمُز الأعرج، فذكره (١).

* * *

١٤٦١٨ - عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«مَنْ صَامَ رَمَضَانَ، إِيهَانًا وَاحْتِسَابًا، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ، وَمَنْ قَامَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ، إِيهَانًا وَاحْتِسَابًا، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ»(٢).

(*) و في رواية: «مَنْ صَامَ رَمَضَانَ، إِيهَانًا وَاحْتِسَابًا، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ ».

قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلِ: سَمِعْتُهُ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ مِنْ سُفْيَانَ. وَقَالَ مَرَّةً: «مَنْ صَامَ رَمَضَانَ»، وَقَالَ مَرَّةً: «مَنْ قَامَ، وَمَنْ قَامَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ، إِيهَانًا وَاحْتِسَابًا، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ»(٣).

(*) وفي رواية: "مَنْ صَامَ رَمَضَانَ وَقَامَهُ، إِيهَانًا وَاحْتِسَابًا، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ " نَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ " قَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ " قَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ " قَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ إِيهَانًا وَاحْتِسَابًا، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ " (٤).

(*) وفي رواية: "مَنْ قَامَ رَمَضَانَ، إِيهَانًا وَاحْتِسَابًا، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ، وَمَنْ قَامَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ، إِيهَانًا وَاحْتِسَابًا، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ "(°).

(*) وفي رواية: «مَنْ صَامَ شَهْرَ رَمَضَانَ، إِيهَانًا وَاحْتِسَابًا، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ »(٦). ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ، وَمَنْ قَامَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ، إِيهَانًا وَاحْتِسَابًا، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ »(٦).

⁽۱) المسند الجامع (۱۳۵۱۷)، وتحفة الأَشراف (۱۳۷۳۰ و ۱۳۹۲۶). والحَدِيث؛ أُخرِجَه البَيهَقي ٤/٣٠٦.

⁽٢) اللفظ للحُمَيدي.

⁽٣) اللفظ لأحمد (٧٢٧٨).

⁽٤) اللفظ لأَحمد (١٠٥٤٤).

⁽٥) اللفظ لأحمد (٩٤٥٩).

⁽٦) اللفظ للنَّسَائي (٣٤٠٥).

أُخرجَه الحُمَيدي (٩٨٠ و١٠٣٧) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا الزُّهْري. و «ابن أبي شَيبَة» ٣/ ٢ (٨٩٦٧) قال: حَدثنا ابن فُضَيل، عَن يَحيَى. و «أَحمد» ٢/ ٢٣٢ (٧١٧٠) قال: حَدثنا مُحَمد بن فُضَيل، قال: حَدثنا يَحِيَى، يَعني ابن سَعيد. وفي ٢/ ٢٤١ (٧٢٧٨) قال: حَدثنا سُفيان، عَن الزُّهْري. وَفِي ٢/ ٣٤٧(٥٥٥٩) و٢/ ٨٠٤(٩٢٧٧ و ٩٢٧٨ و ٩٢٧٨م) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا هَمَّام، قال: حَدثنا يَحيَى بن أَبي كَثير (ح) وقال عَفان: وَحَدثنا أَبَان، في هذا الإِسناد مِثلَهُ. وفي ٢/ ٣٨٥ (٨٩٨٩) قال: حَدثنا عَفَان، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، قال: أَخبَرنا مُحَمد بن عَمرو. وفي ٢/ ٤٢٣ (٩٤٥٩) قال: حَدثنا حَسَن بن مُوسى، قال: حَدثنا شَيبان، عَن يَحيَى. وفي ٢/ ٤٧٣ (١٠١٢) قال: حَدثنا يَحيَى، عَن هِشام، قال: حَدثنا يَحيَى. وفي (١٠١٢٢) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، وأَبُو عامر، قالاً: حَدثنا هِشام، وذكرا مِثلَهُ. وفي ٢/ ٥٠٥(١٠٥٤٤) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أُخبَرنا مُحَمد. و«الدَّارِمي» (١٩٠٤) قال: أُخبَرنا وَهْب بن جَرير، قال: حَدثنا هِشام، عَن يَحيَى بن أَبِي كَثير. و «البُخاري» ١٦/١ (٣٨) قال: حَدثنا ابن سَلاَم، قال: أُخبَرِنا مُحَمد بن فُضَيل، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد. وفي ٣/ ٣٣(١٩٠١) قال: حَدثنا مُسلم بن إِبراهيم، قال: حَدثنا هِشام، قال: حَدثنا يَحيَى. وفي ٣/٥٩(٢٠١٤) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله، قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَفِظناهُ، وإِنها حَفِظَ مِنَ الزُّهْري. قال البُخاري عَقِبه: تابَعَه سُليهان بن كَثير، عَن الزُّهْري. «مُسلم» ٢/ ١٧٧ (١٧٣١) قال: حَدَثني زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا مُعاذ بن هِشام، قال: حَدثني أبي، عَن يَحيَى بن أبي كَثير. و «ابن ماجَة» (١٣٢٦) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا مُحَمد بن بِشْر، عَن مُحَمد بن عَمرو. وفي (١٦٤١) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا مُحَمد بن فُضَيل، عَن يَحيَى بن سَعيد. و «أَبو داوُد» (١٣٧٢) قال: حَدثنا مَحَلَد بن خالد، وابن أبي خَلف، المَعنَى، قالا: حَدثنا سُفيان، عَن الزُّهْري. قال أبو داوُد: كذا رَوَاه يَحِيَى بن أَبِي كَثيرٍ، عَن أَبِي سَلَمة، ومُحمد بن عَمرو، عَن أَبِي سَلَمة. و «التِّر مِذي » (٦٨٣) قال: حَدثنا هَنَّاد، قال: حَدثنا عَبدَة، والـمُحَاربي، عَن مُحَمد بن عَمرو. و «النَّسَائي» ٤/ ١٥٦، وفي «الكُبرَى» (٢٥٢٣) قال: أُخبَرنا قُتَيبة، ومُحَمد بن عَبد الله بن يَزيد، قالا: حَدثنا سُفيان، عَن الزُّهْري. وفي ٤/ ١٥٧ و٨/ ١١٧، وفي «الكُبرَى» (٢٥٢٤ و٣٤٠٥)

قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا سُفيان، عَن الزُّهْري. وفي ١٥٧/٤، وفي «الكُبرَى» (٢٥٢٥ و ٢٥٤٥) قال: أُخبَرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: حَدثنا سُفيان، عَن الزُّهْرِي. وفي ٤/١٥٧، وفي «الكُبرَى» (٢٥٢٦) قال: أَخبَرَنا علي بن الـمُنْذِر، قال: حَدثنا ابن فُضَيل، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد. وفي ١٥٧/٤، وفي «الكُبرَى» (٢٥٢٧) قال: أَخبَرن مُحَمد بن عَبد الأعلى، ومُحَمد بن هِشام، وأبو الأَشعَث، قالوا: حَدثنا خالد، قال: حَدثنا هِشام، عَن يَحيَى بن أبي كَثير. وفي ١٥٧/٤، وفي «الكُبرَى» (٢٥٢٨) قال: أَخبَرني مَحمود بن خالد، عَن مَرْوان، قال: أَنبأَنا مُعاوية بن سَلاَّم، عَن يَحيَى بن أَبِي كَثيرٍ. وفي ١١٨/٨، وفي «الكُبرَى» (٣٣٩٩) قال: حَدثنا أَبُو الأَشْعَث، قال: حَدثنا خالد، يَعني ابن الحارِث، قال: حَدثنا هِشام، عَن يَحيَى بن أَبي كَثير. وفي «الكُبرَى» (٣٤٠٠) قال: أَخبَرنا عَبد الحَمِيد بن سَعيد، قال: حَدثنا مُبَشِّر، عَن الأَوزَاعي، قال: حَدثني يَحيَى بن أَبي كَثير. وفي (٣٤٠١) قال: أَخبَرنا عَمرو بن عُشهان، قال: حَدثنا بَقِيَّة، عَن أَبي عَمرو، عَن يَحيَى. وفي (٣٤٠٢) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن المُصَفِّي، قال: حَدثنا بَقِيَّة بن الوَليد، قال: حَدثني الأُوزَاعي، عَن يَحيَى. وفي (٣٤٠٦) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن عَبد الله بن يَزيد، قال: حَدثنا سُفيان، عَن الزُّهْري. و «أَبو يَعلَى» (٥٩٣٠) قال: حَدَثنا أَبُو بَكُر بن أَبِي شَيبَة، قال: حَدثنا ابن فُضَيل، عَن يَحيَى بن سَعيد. وفي (٥٩٦٠) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة، عَن الزُّهْرِي. وفي (٩٩٧) قال: حَدثنا أحمد بن إبراهيم الدَّوْرَقي، قال: حَدثنا مُبَشِّر بن إسمَاعيل الحَلَبي، عَن الأوزَاعي، عَن يَحيَى بن أبي كثير. و (ابن خُزيمة) (١٨٩٤) قال: حَدثنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة، عَن الزُّهْري. وفي (٢١٩٩) قال: حَدثنا عَبد الجَبَّار بن العَلاَء، قال: حَدثنا شُفيان، قال: حَفِظتُه عَن الزُّهْري (ح) وحَدثنا سَعيد بن عَبد الرَّحَمَن الـمَخزومي، وعَمرو بن علي، قالا: حَدثنا سُفيان، عَن الزُّهْري. و «ابن حِبَّان» (٣٤٣٢) قال: أُخبَرنا الحَسَن بن سُفيان، قال: حَدثنا أَبو بَكر، مُحَمد بن خَلاَّد البَاهِلي، قال: حَدثنا ابن فُضَيل، عَن يَحيَى بن سَعيد. وفي (٣٦٨٢) قال: أُخبَرنا أُحمد بن علي بن المُثَنى، قال: حَدثنا غَسَّان بن الرَّبيع، قال: حَدثنا ثابت بن يَزيد، عَن مُحَمَد بن عَمرو.

أربعتُهم (ابن شِهاب الزُّهْري، ويَحيَى بن سَعيد الأَنصاري، ويَحيَى بن أبي كَثير اليَّامي، ومُحَمد بن عَمرو بن عَلقَمة) عَن أبي سَلَمة بن عَبد الرَّحَمن بن عَوْف، فذكره (١٠).

-قال أبو عِيسى التّرمِذي: هذا حَدِيثٌ صحيحٌ.

- وقال أبو عَبد الرَّحَن النَّسَائي: هذا حَدِيثٌ مُنكرٌ مِن حَدِيث يَحيَى، لا أعلم أحدًا رَوَاه غير ابن فُضيل. «تُحفة الأَشراف» (١٥٣٥٣).

_ فوائد:

_قال ابن أبي حاتم: سألتُ أبي عَن حَدِيث؛ رواه شُعيب بن إِسحاق، عَن الأوزاعي، عَن يَحِيَى، عَن أبي سَلَمة، عَن أبي هُرَيرة، مَوقوف؛ من صام رَمضَان إِيمانًا، واحتسابًا.

قال أبي: يروون هذا الحَدِيث من حَدِيث الأَوزاعي، مرفوعًا. «علل الحَدِيث» (٧١٧).

- وقال ابن أبي حاتم: سألتُ علي بن الحُسَين بن الجُنيد، وذكرتُ له حديثًا، رواه عَمرو بن عاصم الكِلاَبي، عَن هَمَّام، عَن قَتادَة، عَن أبي سَلَمة، عَن أبي هُرَيرة، أن النَّبي عَيَّا اللَّهِ عَلَيْهِ، قال: لاَ تقدموا شهر رَمضَان بصوم يَوْم، أو يومين، إلاَّ رجلًا كان يصومُ صومًا، فليصمه.

وسَمِعتُه يقول: مَن صام، أو قام، شهر رَمضَان إِيهانا، واحتسابا فإنه يُغفر له ما تقدم مِن ذنبه.

فسَمِعتُ ابن جُنيد يقول: إنها هو هَمَّام، عَن يَحيَى بن أَبي كثير، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبِي سَلَمة، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ. «علل الحدِيث» (٧٦٤).

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه الزُّهْري، واختُلِف عَنه؛

⁽۱) المسند الجامع (۱۳۰۱۹)، وتحفة الأَشراف (۱۰۰۳۸ و۱۰۰۹۱ و۱۰۱۰ و۱۰۱۹ و۱۰۱۹ و۱۰۲۹ و۱۰۲۹۳ و۱۳۳۳ و۱۳۳ و۱۳۳۳ و۱۳۳ و۱۳۳۳ و۱۳۳۳ و۱۳۳۳ و۱۳۳۳ و۱۳۳ و۱۳۳ و۱۳۳ و۱۳۳۳ و۱۳۳ و

والحَدِيث؛ أَخرِجَهُ الطَّيَالِسِي (٢٤٨١)، والبَزَّار (٧٨٦١ و٨٥٨٩ و ٨٧٠١)، وابن الجارود (٤٠٤)، وأَبو عَوانَة (٢٦٩٣ و٢٦٩٤) والطَّبَراني، في «الأَوسط» (٨٨٢١)، والبَيهَقي ٤/ ٣٠٤ و٣٠٦، والبَغَوي (١٧٠٦ و١٧٠٧).

فرَواه إِبراهيم بن إِسهاعيل بن مُجَمِّع، عَن الزُّهْري، عَن عُروة، عَن عائِشة. وتابَعَه أَبو عاصِم، ورَوحٌ، عَن مالِك، فقالا: عَن الزُّهْري، عَن عُروة، عَن عائِشة.

وقال ابن وَهب، وجُوَيرية: عَن مالِك، عَن الزُّهْري، عَن أَبِي سَلَمة، وحُميد، عَن أَبِي هُريرة.

وقال يَحيَى بن بُكير، وأيوب بن سُوَيد، وعَبد الرَّزاق، وعُثمان بن عُمر: عَن مالِك، عَن الزُّهْري، عَن أَبِي سَلَمة.

وقال أصحاب «المُوَطَّأ»: عَن مالِك، عَن الزُّهْري، عَن أَبِي سَلَمة، مُرسَلًا. وعَن مالِك، عَن الزُّهْري، عَن مُعيد، عَن أَبِي هُريرة.

وكَذلك قال مَعمَر، ويُونُس: عَن الزُّهْري، عَن حُميد، عَن أَبي هُريرة.

وقال ابن عُيينة: عَن الزُّهْرِي، عَن أَبِي سَلَمة، وحُميد، عَن أَبِي هُريرة.

وقال ابن أُخي الزُّهْري: عَن عَمِّه، عَن سالم، عَن أبيه.

والمحفوظ، عَن الزُّهْري، عَن أَبِي سَلَمة، وحُميد، عَن أَبِي هُريرة. «العِلل» (٣٨٠٥).

_ وقال الدَّارَقُطني أيضًا: يَرويه يَحيَى بن أَبِي كَثيرٍ، ومُحمد بن عَمرو، والزُّهري، والنَّهري، والنَّهري، والنَّهري، والنَّهري،

فأما يَحيَى بن أبي كَثير، ومُحمد بن عَمرو، فرَوَياه عَن أبي سَلَمة، عَن أبي هُريرة؛ مَن صام رَمَضان، ومَن قام لَيلَة القَدر.

وَأَمَا الزُّهْرِي، فَرَواه عَن أَبِي سَلَمة، عَن أَبِي هُريرة؛ مَن قام رَمَضانَ.

واختُلِف عَن الزُّهْري؛

فرَواه ابن أبي ذِئب، وسُليهان بن كَثير، ويُونُس، عَن الزُّهْري، عَن أبي سَلَمة، عَن أبي هَريرة؛ مَن قام رَمَضانَ.

واختُلِف عَن ابن عُيينة؛

فَرُواه الحُميدي، وسَعيد بن مَنصور، وأَحمَد بن حَنبَل، وقُتيبة، وإِسحاق بن راهُوْيَه، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة، وزاد فيه ابن عُيينة: ومَن قام لَيلَة القَدرِ.

وخالَفهم أَبو هَمام الوَليد بن شُجاع، رَواه عَن ابن عُيينة، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد بن المُسَيِّب، عَن أَبِي هُريرة.

قال أَبو هَمام في مَجلِس آخَر: حَدثنا سُفيان، عَن الزُّهْري، عَن أَبِي سَلَمة، عَن أَبِي هُريرة وهو الصَّحيح، عَن ابن عُيينة.

ورَواه مالِك بن أنس، عَن الزُّهْري، عَن مُميد بن عَبد الرَّحَن، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن حُميد، عَن أَبي هُريرة بِلَفظ آخَر قال فيه: إِن النَّبي عَن يُرَغِّبُهُم في قيام رَمَضان من غَير أَن يَأْمُرَهُم بِعَزيمَة، فيَقُولُ: مَن قامَه إِيهانًا واحتِسابًا غُفِر له ما تَقَدم من ذَنبهِ.

قال ذَلك عَبد الرَّزاق، عَن مَعمَر.

وخالَفه عَبد الأَعلَى؛ فرَواه عَن الزُّهْري، عَن أَبِي سَلَمة، عَن أَبِي هُريرة.

وكَذلك قال أَبو الـمُنذِر إِسماعيل بن عُمر، عَن ابن أَبي ذِئب، عَن الزُّهْري، عَن أَبِي هُريرة، أَن النَّبي ﷺ كان يُرَغِّبُهُم...، مِثلَهُ.

ورَوى هَذا الحَديث مالك واختُلِف عَنه؛

فَرَواه يَحِنَى بن بُكَير، وعَبد الرَّزاق، وعُثيان بن عُمر، وإِسحاق بن سُليهان الرَّازي، عَن مالِك، عَن الزُّهْري، عَن أَبِي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفهم أصحاب «الـمُوطَّأ»، مِنهمُ: القعنبي، ويَحيَى بن يَحيَى، ومَعنٌ، وابن القاسم، فرَوَوْه عَن مالِك، عَن الزُّهْري، عَن أَبِي سَلَمة، مُرسَلًا.

وخاَلَفهم إِسهاعيل بن أَبِي أُوَيس، فرَواه عَن مالِك، عَن الزُّهْرِي، عَن مُميد بن عَبد الرَّحَمَن، عَن أَبي هُريرة، أَن النَّبي ﷺ كان يُرَغِّب.

وخالَفهم أَبو عاصِم، ورَوح بن عُبادة، فرَوَياه عَن مالِك، عَن الزُّهْري، عَن عُروة، عَن عائِشة رَضي الله عَنها.

وكَذلك قال إبراهيم بن إسماعيل بن مُجَمِّع، عَن الزُّهْري.

ورَوى جُوَيرية بن أسماء، وعَبد الله بن وَهْب، عَن مالِك، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، وحُميد بن عَبد الرَّحَن، عَن أَبي هُريرة؛ مَن قام رَمَضانَ.

قال جُوَيرية في حَديثه: عَن مالِك، عَن الزُّهْري، عَن أَبِي سَلَمة، أَن النَّبِي عَلَيْ كَان يُوَلِيُ كَان يُوَلِيُ كَان يُرَعِّب ، مُرسَلًا.

ورَواه أَبو أُوَيس، عَن الزُّهْري، عَن أَبِي سَلَمة، وحُميد، عَن أَبِي هُريرة مِثل قَول ابن وَهب، عَن مالِك.

ورَواه هَمامٌ، عَن قَتادة، عَن أَبِي سَلَمة، عَن أَبِي هُريرة؛ مَن قام لَيلَة القَدر، دُون قيام رَمَضانَ.

ورَواه بَحر السَّقاء، عَن يَحيَى بن سَعيد الأَنصاري، ويَحيَى بن أَبي كَثير، والزُّهري، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة، وذَكَر القيام في رَمَضان، وفي لَيلَة القَدر جَميعًا.

ورَواه ابن فُضيل، عَن يَحيَى بن سَعيد الأَنصاري، عَن أَبِي سَلَمة، عَن أَبِي هُريرة؛ مَن صام رَمَضان، دُون لَيلَة القَدرِ.

ورَوى هَذا الحَديث النَّضر بن شَيبان، عَن أَبِي سَلَمة بن عَبد الرَّحَن، وأُسنَدَه عَن أَبِي عَبد الرَّحَن بن عَوف.

وَحَدَّث الحُسين بن بسطام الأَبُلِّي من حِفظِه، عَن ابن فُضيل، عَن يَحيى بن سَعيد، فَخَلَّط في مَتنِه، قال: عَن يَحيى بن سَعيد، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة، قال رَسول الله عَلَيَّظ في مَتنِه، أو أَظَلَّكُم شَهر رَمَضان، افتَرَض الله عَلَيْكم صيامَه، وسَننتُ عَلَيكُم قيامَه، فمَن صامَه وقامَه،... الحَديث. «العِلل» (١٧٣١).

* * *

١٤٦١٩ – عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، وَحُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«مَنْ قَامَ رَمَضَانَ، إِيهَانًا وَاحْتِسَابًا، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ».

أَخرَجَه النَّسَائي ٣/ ٢٠١ و ٤/ ١٥٦ و ٨/ ١١٧، وفي «الكُبرَى» (١٢٩٨ و٢٥٢٢ و ٣٤١١) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن إِسَهاعيل، أَبو بَكر، قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحَمد بن أَسماء، قال: حَدثنا جُوَيرية، عَن مالك، قال: قال الزُّهْري: أَخبَرني أَبو سَلَمة بن عَبد الرَّحَمن، وحُميد بن عَبد الرَّحَمن، وحُميد بن عَبد الرَّحَمن،

• أُخرجَه مالك(١) (٣٠٠). وعَبد الرَّزاق (٧٧١٩) عَن مَعمَر، ومالك. و «أَحمد» ٢/ ٢٤١ (٧٢٧٩) و٢/ ٢٨٩(٧٨٦٨) قال: حَدثنا إِسماعيل بن عُمر، قال: حَدثنا ابن أَبي ذِئب. وفي ٢/ ٢٨١ (٤٧٧٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر (ح) وعَبد الأَعلى، عَن مَعمَر. وفي ٢/ ٢٩٥٥(١٠٨٥٥) قال: حَدثنا عُثمان بن عُمر، قال: حَدثنا مالك. و «البُخاري» ٣/ ٥٨ (٢٠٠٨) قال: حَدثنا يَحيَى بن بُكير، قال: حَدثنا اللَّيث، عَن عُقَيل. و «مُسلم» ٢/ ١٧٧ (١٧٣٠) قال: حَدثنا عَبد بن مُحيد، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: أُخبَرنا مَعمَر. و«أَبو داوُد» (١٣٧١) قال: حَدثنا الحَسَن بن علي، ومُحَمد بن الـمُتَوَكِّل، قالا: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أُخبَرنا مَعمَر. قال الحَسَن في حديثه: ومالك بن أُنس. قال أَبو داوُد: كذا رواه عُقَيل، ويُونُس، وأَبو أُويس؛ «مَن قام رَمَضانَ»، ورَوَى عُقَيل: «مَن صَام رَمَضانَ وقامَه». و «التَّرمِذي» (٨٠٨) قال: حَدثنا عَبد بن حُميد، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«النَّسَائي» ٤/ ١٥٥، وفي «الكُبرَى» (٢٥١٥ و٣٤٠٨) قال: أُخبَرنا الرَّبيع بن سُليهان، قال: حَدثنا ابن وَهْب، قال: أُخبَرني يُونُس. وفي ٤/ ١٥٥، وفي «الكُبرَى» (٢٥١٧ و٣٤٠٧) قال: أَخبَرنا مُحَمَد بن خالد، قال: حَدثنا بِشْر بن شُعيب، عَن أَبيه. وفي ٤/ ١٥٦، وفي «الكُبرَى» (٢٥١٨ و٣٤٠٣) قال: أَخبَرنا أبو داوُد، قال: حَدثنا يَعقُوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا أبي، عَن صالح. وفي ٤/ ١٥٦، وفي «الكُبرَى» (٢٥١٩ و٣٤٠٩) قال: أُخبَرنا نوح بن حَبيب، قال: حَدثنا عَبِد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«ابن خُزَيمة» (٢٢٠٢) قال: حَدثنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا عُثمان بن عُمر، قال: حَدثنا مالك بن أنس. و «ابن حِبَّان» (٢٥٤٦) قال: أَخبَرنا ابن قُتيبة، قال: حَدثنا حَرمَلة، قال: حَدثنا ابن وَهْب، قال: أَخبَرني يُونُس.

⁽۱) وهو في رواية أبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (۲۷٦ و۲۷۷)، والقَعنَبي (۱٤۸)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (۱٤۸).

سبعتهم (مالك بن أنس، ومَعمَر بن رَاشِد، ومُحَمد بن عَبد الرَّحَن، ابن أبي ذِئب، وعُقيل بن خَالد، ويُونُس بن يَزيد، وشُعيب بن أبي حَزَة، وصالح بن كَيسان) عَن ابن شِهَاب الزُّهْري، عَن أبي سَلَمة بن عَبد الرَّحَن بن عَوْف، عَن أبي هُرَيرة؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ يُرَغِّبُ فِي قِيَامَ رَمَضَانَ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يَأْمُرَ بِعَزِيمَةٍ، فَيَقُولُ: مَنْ قَامَ رَمَضَانَ، إِيهَانًا وَاحْتِسَابًا، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ».

قَالَ ابْنُ شِهَابِ: فَتُوُفِّيَ رَسُولُ الله ﷺ، وَالأَمْرُ عَلَى ذَلِكَ، ثُمَّ كَانَ الأَمْرُ عَلَى ذَلِكَ، ثُمَّ كَانَ الأَمْرُ عَلَى ذَلِكَ فِي خِلاَفَةِ أَبِي بَكْرٍ، وَصَدْرًا مِنْ خِلاَفَةِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ(١).

(﴿) وَفِي رَوَايَة: ﴿ كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ، يُرَغِّبُ فِي قِيَامِ رَمَضَانَ ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يَأْمُرَهُمْ بِعَزِيمَةٍ ، فَيَقُولُ: مَنْ قَامَ رَمَضَانَ ، إِيهَانًا وَاحْتِسَابًا ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ » (٢) .

(*) وفي رواية: «سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ، يُرَغِّبُ النَّاسَ فِي قِيَامِ رَمَضَانَ، وَيَقُولُ: مَنْ قَامَهُ إِيمَانًا واحْتِسَابًا، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ، وَلَمْ يَكُنْ رَسُولُ الله عَيْقُهُ، جَمَعَ النَّاسَ عَلَى الْقِيَامِ»(٣).

﴿ ﴿ ﴾ وَفِي رَوَايَةَ: ﴿ سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ ، يَقُولُ لِرَمَضَانَ: مَنْ قَامَهُ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ ﴾ (٤٠).

لَيس فيه: ﴿ مُميد بن عَبد الرَّحْمَن ﴾.

_قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: وقد رُوِي هذا الحَدِيث أَيضًا عَن الزُّهْري، عَن عُروَة، عَن عُروة، عَن عُائِشة، هذا حَدِيثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

⁽١) اللفظ لمالك «الـمُوَطأ».

⁽٢) اللفظ لأَحمد (٧٧٧٤).

⁽٣) اللفظ لأحد (٧٨٦٨).

⁽٤) اللفظ للبُخاري.

• وأخرجَه أحمد ٢/ ١٨٥ (١٠٣٠) قال: قرأتُ على عَبد الرَّحَن (ح) وحَدثنا إسحاق. و «البُخاري» ١/ ١٦ (٣٧) قال: حَدثنا إسماعيل. وفي ٣/ ١٥ (٢٠٠٩) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف. و «مُسلم» ٢/ ١٧٦ (١٧٢٩) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى. و «النَّسَائي» ٣/ ٢٠١ و ١٢٠٤ و ١٥٦ و قال: أخبَرنا قُتيبة بن سَعيد. ٣/ ٢٠١ و ١٥٦، وفي «الكُبرَى» (١٢٩٧ و ٢٥٢٠) قال: أخبَرنا مُحمد بن سَلَمة، قال: وفي ١٢٥٦، وفي «الكُبرَى» (١٢٥٢ و ٣٤١٠) قال: أخبَرنا مُحمد بن سَلَمة، قال: حَدثنا ابن القاسم. وفي ١١٧٨ قال: أخبَرنا قُتيبة (ح) والحارِث بن مِسكين، قِراءَة عَلَيه، وأنا أسمع، عَن ابن القاسم. و «ابن خُزيمة» (٢٢٠٣) قال: حَدثنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا عَبد الرَّحَن بن مَهدي.

سبعتهم (عَبد الرَّحَن بن مَهدي، وإسحاق بن عِيسى، وإسهاعيل بن أبي أُويس، وعَبد الرَّحَن بن القاسم) عَن وعَبد الله بن يُوسُف، ويَحيَى بن يَحيَى، وقُتيبة بن سَعيد، وعَبد الرَّحَن بن القاسم) عَن مالك بن أنس، عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن حُميد بن عَبد الرَّحَن، عَن أبي هُرَيرة، رضى الله عَنه، أَن رسولَ الله عَيْدٍ قال:

«مَنْ قَامَ رَمَضَانَ، إِيهَانًا وَاحْتِسَابًا، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبهِ».

قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: فَتُوُفِّيَ رَسُولُ الله ﷺ، وَالأَمْرُ عَلَى ذَلِكَ، ثُمَّ كَانَ الأَمْرُ عَلَى ذَلِكَ، ثُمَّ كَانَ الأَمْرُ عَلَى ذَلِكَ بِهُمَا (١٠). ذَلِكَ فِي خِلاَفَةِ عُمَرَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا (١٠).

لَيس فيه: «أبو سَلَمة»(٢).

وأخرجَه عَبد الرَّزاق (٧٧٢٠) عَن مالك، عَن ابن شِهاب، عَن مُمَيد بن
 عَبد الرَّحَن، أَن النَّبى ﷺ قال:

«مَنْ قَامَ رَمَضَانَ، إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ». «مُرسَل».

⁽١) اللفظ للبُخاري (٢٠٠٩).

⁽۲) المسند الجامع (۱۳۵۲۰)، وتحفة الأُشراف (۱۲۲۷ و ۱۵۱۸ و ۱۵۱۹ و ۱۵۱۹ و ۱۵۲۲۸ و ۱۵۲۵۸ و ۱۵۲۵۸ و ۱۵۲۵۸ و ۱۵۲۸۸ و ۱۵۲۸۰ و ۱۸۲۸۰ و ۱۵۲۸۰ و ۱۵۲۸ و ۱۵۲۸۰ و ۱۵۲۸۰ و ۱۵۲۸۰ و ۱۵۲۸ و ۱۲۸ و ۱۸۲۸ و ۱۵۲۸ و ۱۵۲۸ و ۱۲۸ و ۱۲۸ و ۱۵۲۸ و ۱۵۲۸ و ۱۵۲۸ و ۱۵۲۸ و ۱۵۲۸ و ۱۵۲۸ و ۱۸۲۸ و ۱۸۲۸ و ۱۸۲۸ و ۱۲۸ و ۱۲۸

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (۸۰۷۱)، وأَبو عَوانَة (۳۰۳۸–۳۰۶۳)، والبَيهَقي ۲/ ٤٩١ و٤٩٢، والبَغَوى (۹۸۸).

وأخرجَه ابن أبي شَيبَة ٢/ ٣٩٥(٧٧٨٦) قال: حَدثنا وَكيع، عَن مالك، عَن الزُّهْري، عَن أبي سَلَمة؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُرَغِّبُ فِي قِيَامِ رَمَضَانَ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يَأْمُرَ فِيهِ بِعَزِيمَةٍ». «مُرسَل».

_ فوائد:

ـ ذَكَر المِزِّي أَن أَبا داوُد رواه عن قتيبة، يعني عن مالك بن أنس، عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن مُميد بن عَبد الرَّحَمَن، عَن أَبي هُرَيرة. «تحفة الأشراف» (١٢٢٧٧). ولم يرد ذلك في النسخ الخطية والمطبوعة، التي وقفنا عليها، من «سنن أبي داود».

* * *

• ١٤٦٢ - عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «مَنْ قَامَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ، إِيهَانًا وَاحْتِسَابًا، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ».

أَخرجَه أَبو يَعلَى (٢٦٣٢) قال: قال مُحَمد بن أَبي بَكر الـمُقَدَّمي: حَدثنا مُعاذ بن هِ الْمَام، عَن أَبيه، عَن قَتادة، عَن أَنس، فذكره.

_ فوائد:

_ قَتَادَة؛ هو ابن دِعَامة، ومُعاذبن هِشام؛ هو ابن أبي عَبد الله، الدَّستُوائي.

المحتويات

الصفحة		الموضوع
--------	--	---------

لابع مسند أبي هُرَيرة الدَّوْسي رضي الله تعالى عنه	j
٥	القُنُوت
YY٣	الجنائِز
٣٣٦	الزَّكاة
٤٥٤	الصِّيام



كَالْرِلْلْغُرِبِّ لِللْهِلِ لَايُ تـونـس لصاحبها: الحبيب اللمسى

تصاحبها العبيب النمسي

6 نهج الدالية بالغي ـ تونس ــ فلكس: 0021671396545 ـ خليوي: 96-346567 ـ خليوي: DAR AL-GHARB AL-ISLAMI - B.P.: 677 - R.P. 1035 TUNIS

الرقم: 535 / 1000 / 03 / 2013

التنضيد : الآثار الشرقية - عمّان

الطباعة : پرنت شوپ - بیروت

AL-MUSNAD AL-MUSANNAF AL-MU'ALLAL

Ву

Prof. B. A. Marouf M. M. Al-Musallami Ayman I. Al-Zamili

Said A. Al-Nuri Ahmad A . Eid Mahmoud M. Khalil

VOL. XXXI

Abu Hurairah Al-Dawsi 14129-14620

